

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الخامس عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل الفعوى اللغوى الاندلسى
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية بولاق مصر المحمية

سنة ١٢٢١

هجرية

(القسم الادبى)

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

باب فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

أَكَلٌ - طَعِمَ وَأَكَلْتُهُ النِّئَى - أَطْعَمْتُهُ إِياه وَأَكَلْتُهُ إِياه إِذَا

أَطْعَمْتُ وَأَجْعَرْتُ يَدَهُ جَعَرْتُ عَلَى غَيْرِ أَسَنَ الْمَاءِ - تَغَيَّرَ غَيْرِ

أَنَّهُ تَبَرُّوبٌ وَمَا أَسْنَتُ لِنَفْسِكَ - أَيْ مَافَطَنْتُ وَأَسْنَتُ النِّئَى - أَثْبَتُهُ أَنَسْتُ بِهِ

- اسْتَأْنَسْتُ وَأَنْسَى هُوَ وَأَنْسْتُ النِّئَى - أَحَسَسْتُهُ وَأَنْسْتُ الشَّخْصَ -

رَأَيْتُهُ وَأَنْسَتُهُ - عَلِمْتُ أَرَبْتُ إِلَيْهِ - انْقَضَتْ وَأَرَبْتُ لَهُ لِأَخْتِلَافِهِ وَأَرَبْتُهُ

- قَابَلْتُهُ وَأَرَبْتُ عَلَى صَنِيعِهِ - أَفْضَلْتُ وَأَرَبْتُ الْمَوْضِعَ - جَعَلْتُ لَهُ إِزَاهَ

وَأَرَبْتُهُ - أَصْلَحْتُ إِزَاهَهُ وَأَرَبْتُهُ - صَيَّيْتُ الْمَاءَ عَلَى إِزَاهِهِ أَدَمْتُ الْخَبَرَ -

خَلَطْتُهُ بِالْأَدَمِ وَأَدَمْتُ الْأَدِيمَ - أَظْهَرْتُ أَدَمْتُهُ وَأَهْلَيْتُ بِهِ - أَسْنَتُ وَأَهْلَيْتُ

الرَّجُلَ - تَزَوَّجَ وَأَهْلَتْهُ بَضَعَتِ اللَّحْمَ - قَطَعْتُهُ وَبَضَعْتُ النِّئَى - سَقَقْتُهُ

وَبَضَعَتِ الْمَرْأَةُ - جَامَعَهَا وَمَا بَضَعْتُهُ مِنْ شَيْءٍ - أَيْ مَا أَعْطَيْتُهُ وَبَضَعْتُ

بإساض بالأصل
في هذين الموضعين

من الماء وبالماء - رَوِيَ وقد أَبْصَعَهُ الرَّيُّ وَأَبْصَعَتِ الشَّيْءَ لِبَيْع - عَرَضْتَهُ
وباع الرجل وهو - ضد الشراء وهو الشراء أيضا وَأَبْعَتُ الشَّيْءَ - عَرَضْتَهُ لِبَيْع
بَعُوته - أَصَبَتْ مِنْهُ وَقَرَنَهُ وَبَعَوْتُ - أَجَرْتُمْ وَأَبْعَيْتَهُ - قَرَسَا عَرْنَهُ بِحَجٍّ
- فَرِحَ وَأَبْجَحَهُ الْأَمْرُ - أَفْرَحَهُ بِحَرَّتِ النَّافَةِ - شَقَقْتُ أذُنَهَا بِنُصْفَيْنِ وَأَبْجَرَ
الماء - صار لهما وَأَبْجَرَ الْقَوْمُ - رَكِبُوا الْبَعَرَ رَحَّتِ الطَّبَاءُ وَهِيَ - ضد سَحَّتْ
وَأَبْرَحْتَهُ - أَرَأَيْتَهُ وَأَبْرَحَ بِنَا - آذَانَا بِاللَّحَاحِ وَأَبْرَحْتُ - أَكْرَمْتُ أَيْ صَادَقْتُ
كَرِيمًا بَلَغَ الْحَامِلُ تَحْتَ الْجِلْدِ - بَلَدٌ وَبَلَغَ عَلِيٌّ - لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا وَبَلَغَتْ
الْبُرُ - ذَهَبَ مَازُهَا وَبَلَغَ بِشَهَادَتِهِ - كَتَمَهَا وَبَلَغَ بِالْأَمْرِ - جَحَدَهُ وَأَبْلَحَتِ الْفَخْلَةُ
- حَلَّتِ الْبَلْحَ وَبَاحَ سِرُّهُ - ظَهَرَ وَأَبْجَحْتُ الشَّيْءَ - أَطْلَقْتُهُ

بِإِضَاءِ الْأَصْلِ

منه شَيْئًا فَشِئًا وَأَبْرَقَ الْقَوْمُ - رَأَوْا الْبَرْقَ وَأَبْرَقَتِ النَّافَةُ وَهِيَ
مُبْرِقٌ - إِذَا سَالَتْ بِذَنبِهَا بَعْدَ الْفَاحِ وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا - تَحَسَّنَتْ وَقِيلَ
أَطْهَرُهُ عَلَى عَمْدٍ بِقَلِّ نَابِ الْبَعِيرِ - طَلَعَ وَكُلَّ مَاطَرٌ فَقَدْ بَقِلَ وَأَبْقَلَ الشَّجَرُ
- خَرَجَ فِي أَعْرَاضِهِ مِثْلُ أَطْفَالِ الطَّيْرِ وَأَعْيَنَ الْجُرَادُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْنَ وَرَقُهُ
وَأَبْقَلَ الْقَوْمُ - رَعَتْ مَاشِيَتُهُمُ الْبَقْلَ بَقَيْتِ الشَّيْءَ - انْتَظَرْتُهُ وَرَصَدْتُهُ وَقِيلَ
هُوَ - تَطَرُّكُ الْيَسَةِ وَأَبْقَيْتُهُ - أَتَيْتُهُ بِكَرْتٍ عَلَى الْقَوْمِ - أَتَيْتُهُمْ بِكَرَةٍ وَأَبْكَرْتُهُ
عَلَى أَصْحَابِهِ - جَعَلْتُهُ يَبْكَرُ عَلَيْهِمْ بَرَكَتِ الْإِبِلِ - وَضَعْتَ صَدُورَهَا عَلَى الْأَرْضِ
وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ وَأَبْرَكْتُهَا أَنَا وَأَبْرَكْتُ السَّمَاءُ - دَامَ مَطَرُهَا بِكَتِّ الرَّجُلِ - بَكَتَتْ
عَلَيْهِ وَأَبْكَتَهُ - صَنَعْتُ بِهِ مَا يَبْكِيهِ بَلَغَ الصَّبْحُ - ظَهَرَ وَأَبْلَجَ الْحَقُّ - انْضَحَّ بَرَضُ
النَّبَاتِ - ظَهَرَ وَبَرَضَ الْمَاءُ - قَلَّ وَقِيلَ خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَبَرَضَ لَهُ - قَلَّلَ
عَطَاهُ وَأَبْرَضَ الْمَكَانُ - ظَهَرَ بَارِضُهُ وَأَبْرَضَ مَالَهُ - أَكَلَهُ وَأَفْسَدَهُ بِإِضَاءِ الطَّاءِ
وَالنِّعَامَةُ مِنَ الْبَيْضِ وَبَاضَتِ الْبُهْمَى - سَقَطَ نِصَالُهَا وَبَاضَتِ الْأَرْضُ - أَصْقَرَتْ
خُضْرَتَهَا وَنَفَضَتْ الثَّمَرَ وَأَبْسَتْ وَقِيلَ بَاضَتْ - أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا وَابْيَضَّ كَلَامُهَا
وَأَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ - وَلَدَتْ الْبَيْضَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ بَسَّ السَّوِيقَ وَالذَّقِيقَ - خَاطَمَهُ
بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ وَبَسَّتِ الْخُبْزُ - جَفَّقَتْهُ وَبَسَّتِ الْإِبِلُ - سَقَّتْهَا وَبَسَّ
عَقَارِيهَ - أَرْسَلَ نَعَامَتَهُ وَأَبَسَّتْ بِهِ - قُلْتُ لَهُ حَسْبُكَ وَأَبَسَّتْ بِهِ إِلَى

الطعام - دَعَوْتُهُ بِسَرِّ الْفَعْلِ النّاقَةِ - ضَرَبَهَا قَبْلَ الضَّبْعَةِ وَبَسَرَ الْخَلْعَةَ
 - أَلْفَعَهَا قَبْلَ أَوَانِ التَّلْفِجِ وَبَسَرَ الْجُرْحَ - نَكَأَهُ قَبْلَ وَقْتِهِ وَبَسَرَ الرَّجُلُ
 - عَبَسَ وَبَسَرَ النَّمْرَ - بَسَدَ خِلَاطُ الْبُسْرِ بِالْمَمَرِ وَأَبَسَتْ الْخَلْعَةُ - أَدْرَكَ بُسْرَهَا
 - بَسَلَ الرَّجُلُ - عَبَسَ وَبَسَلَ اللَّبَنُ - حَضَّ وَبَسَلَ النِّيدُ - اشْتَدَّ وَأَبَسَلَ
 نَفْسَهُ لَوْنٌ - وَطَنًا وَأَبَسَلْتُهُ لَمَلَّهُ وَبِهِ - وَكَلَّمْتُهُ بِهِ وَأَبَسَلْتُهُ لَامِرٌ - عَرَضْتُهُ
 وَرَعَيْتُهُ بَرَزَ - خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ وَأَبْرَزْتُهُ أَمَا وَبَرَا الرَّجُلُ - أَطَاوَلَ وَتَأَنَسَ
 وَأَبْرَزَى - رَفَعَ مُؤَخَّرَهُ بَطَلَ الشَّيْءُ - ذَهَبَ ضَيَاعًا وَأَبْطَلْتُهُ أَمَا وَأَبْطَلَ - جَاءَ
 بِالْبَاطِلِ بَلَّتْ الْأَرْضُ - سَوَّيْتُهَا وَبَلَّتْ الْحَانِطُ كَذَلِكَ وَأَبْلَطَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ
 - أَصَابَ بَلَاطُهَا وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى عَلَى مَنَظَرِهَا وَلَا غِبَارًا قَالَ رُوَيْه

• يَأْوِي إِلَى الْبَلَاطِ جَوْفٌ مُبْلَطٌ • وَبَطَنْتُ بِهِ الْحَيَّ - أَيْ أَثَرْتُ فِي بَاطِنِهِ وَقَالَ بَطَنَهُ الدَّاءُ
 بَطَنَهُ وَبَطَنَهُ بَطَنُهُ بَطَنًا وَبَطَنَ لَهُ - كَلَاهُمَا ضَرَبَ بَطْنَهُ وَأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَتَمَهُ سَيْفُهُ
 وَلَسِيْفُهُ - جَعَلَهُ بَاطِنَهُ بِذِ الرَّجُلِ - تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَأَبْدَ بَيْنَهُمُ الْعِطَاءُ
 بَدَرْتُ إِلَيْهِ - عَجَلْتُ وَأَبْدَرُ الْقَوْمُ - طَلَعَ لَهُمُ الْبَدْرُ بَرَدَ الشَّيْءُ - ضَدَّ اسْتَحْمَرُ
 وَبَرَدَتْ الْمَاءُ - جَعَلْتُهُ بَارِدًا وَبَرَدْتُهُ بِالْخَلْجِ - خَلَطْتُهُ وَبَرَدْنَا اللَّيْلُ يَبْرُدُنَا بَرْدًا وَبَرَدَ
 عَلَيْنَا - أَصَابَنَا بَرْدُهُ وَبَرَدَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَبَرَدَ السَّيْفُ - نَبَا وَبَرَدَ الرَّجُلُ
 - أَصَابَهُ ضَعْفٌ وَفُتُورٌ عَنْ هُزَالٍ وَمَرَضٌ وَبَرَدَتْ عَيْنُهُ - كَعَلْتُمَا وَسَكَنْتَ أَلْمَاهَا
 وَبَرَدَ عَلَيْهِ حَقٌّ - وَجَبَ وَبَرَدَتْ الْحَسَدُ - مَعَلَّتُهُ وَأَبْرَدَتْ الْمَاءُ - جَثَّ بِهِ
 بَارِدًا وَأَبْرَدَتْ لَهُ - سَقَمْتُهُ مَاءً بَارِدًا وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ بَارِدًا
 بِالْمَكَانِ - اخْتَذَهُ بَلَدًا وَلَزِمَهُ وَأَبْلَدَتْهُ إِيَّاهُ - أَلَزِمْتُهُ وَأَبْلَدَ - صَارَتْ دَوَابُّهُ
 بَلِيدَةً مَاءَ بَدَمِ فُلَانٍ - أَقْرَبَاهُ دَمَهُ بِدَمِهِ - عَدَلَهُ وَأَبَانَتْ الرَّجُلَ - قَرَرْتُهُ عَلَى
 الدِّمِّ وَأَبَاهُ - قَتَلْتُهُ بِفَقَاوِمِهِ بِمَلَّةِ اللَّهِ - لَعَنَهُ وَأَهْمَلَتْ الرَّجُلَ - تَرَكْتُهُ
 وَأَهْمَلْتُ النّاقَةَ - أَهْمَلْتُهَا بَغَتْ الْمَرْأَةُ - عَهَرَتْ وَبَغَى الرَّجُلُ - اسْتَطَالَ وَبَغَى
 فِي مَشْيِهِ - اخْتَالَ وَأَسْرَعَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَبَغَى الْجُرْحُ - فَسَدُوا مَذْمُومًا وَبَغَيْتُكَ
 الشَّيْءُ - طَلَبْتُهُ لَكَ وَأَبَغَيْتُكَ إِيَّاهُ - أَعْتَمْتُ عَلَيْهِ بَسَقَ الشَّيْءُ - تَمَّ طَوْلُهُ وَبَسَقَ
 عَلَى قَوْمِهِ - عَلَاهُمْ فِي الْفَضْلِ وَبَسَقَ لَغَةً فِي بَسَقٍ وَأَبَسَقَتِ الشَّاةُ وَالنّاقَةُ - وَقَعَ

اللَّيَّاءِ فِي صَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرَا إِذَا جَرَى الْبَنُّ فِي نُدْبِهَا تَسَعَّتِ الْقَوْمَ - صَرَّتْ
 نَاسِعُهُمْ وَتَسَعَّتْهُمْ - أَخَذَتْ التُّسْعَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتَسَعَّتِ الْمَالَ - أَخَذَتْ دُسْعَهُ
 وَأَتَسَعَ الْقَوْمُ - صَارُوا تِسْعَةً وَأَتَسَعُوا - وَرَدَّتْ إِبِلُهُمْ لِتِسْعَةِ أَيَّامٍ وَغَنَانِي لَيْسَالٍ
 تَلَعُ الثُّورُ وَالطَّبْيُ رَأْسَهُ مِنْ كِنَاسِهِ - أَخْرَجَهُ وَتَلَعَ الرَّجُلُ كَذَلِكَ وَأَتَلَعَ رَأْسَهُ
 - أَطْلَعَهُ فَنَظَرَ تَاحَ لَهُ الْأَمْرُ - قَدَّرَ عَلَيْهِ وَتَاحَ الشَّيْءُ - نَهَبًا وَأَتَاخَهُ اللَّهُ قَرَّرَ
 الشَّيْءُ - يَسِرُّ وَأَرَزَّ الْجَرَى لَحْمَ الدَّابَّةِ - صَلَبَهُ تَلَدَّ فِيهِمْ - أَقَامَ وَتَلَدَ الْمَالَ
 - قَدَّمَ وَأَتَلَدَنَّهُ أَنَا وَأَتَلَدَ الْمَالَ - اتَّخَذَهُ تَلَادًا - اللَّهُ - تَلَبَّثَ نَفْسِي
 بِالشَّيْءِ - اسْتَشَفَّتْ بِهِ وَأَطْعَمَانَتْ إِلَيْهِ وَأَتَلَجَّ يَوْمَنَا - مَطَرَ التَّلَجَّ وَأَتَلَجَّنَا - دَخَلْنَا فِي
 التَّلَجِّ ثَلَثَ الشَّيْءَ - هَمَمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ وَأَتَلَسْتُ - أَمَرْتُ بِإِصْلَاحِهِ ثَارَبَهُ وَثَارَهُ
 - طَلَبَ دَمَهُ وَثَارَبَهُ - قَتَلَ قَاتِلَهُ وَأَتَارَ - أَدْرَكَ ثَارَهُ جَدَعَتِ الشَّيْءَ
 - قَطَعَتْهُ وَجَدَعَتِ الرَّجُلَ - حَبَسَتْهُ وَذَالَ لُغَةً وَأَجَدَعَتِ الْمَوْلُودَ - أَسَأْتُ
 غَدَاهُ وَأَجَدَعْتُ الْمُهْرَ - صَارَ جَدَعًا جَعَلَتِ الشَّيْءَ - وَضَعَتْهُ وَجَعَلَتْ لَهُ مَالًا
 عَلَى كَذَا - نَارَطَتْهُ بِهِ عَلَيْهِ وَجَعَلَتْ - صَنَعَتْ وَجَعَلَ اللَّهُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ
 - خَلَقَهُمَا وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَقَوْلِكَ صَارَ وَأَجَعَلَتِ الْقُدْرَ - أَزَلْنَاهَا بِالْجَمَالِ وَهِيَ
 الْخُرْقَةُ الَّتِي تُزَلُّ بِهَا وَأَجَعَلَتِ الْكَلْبَةَ وَكُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ - أَحَبَّتْ
 السِّفَادَ جَعَلَتْ الْبَعِيرَ - جَعَلَتْ عَلَى فِيهِ مَا يَنْتَعِمُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعُضِّ وَأَجَعَلَتْ
 الْأَرْضَ - كَثُرَ الْحَسَنُ عَلَى نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ وَأَلْبَاهُ إِلَى أَصُولِهِ جَعَّتِ الشَّيْءَ - أَلْفَقَتْهُ
 وَجَعَّتِ الْأَنَانُ - حَلَّتْ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ حُلْمِهَا وَجَعَّتِ الْجَارِيَةُ الثِّيَابَ - إِذَا
 شَبَّتْ يَعْنِي أَنَهَا قَدْ لَيْسَتْ الدَّرْعُ وَالْخِمَارُ وَالْهَلْفَةُ وَأَجَعَّتِ النَّاقَةَ - صَرَّتْ جَمِيعُ
 أَخْدَانِهَا وَحَلَّتْهَا جَمْعُ الشَّيْءِ - مَحَبَّةً وَأَجَعَّتِ السُّبُعَةَ - حَلَّتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ
 بَطْنُهَا بِحَرِّ الضَّبِّ - دَخَلَ جُحْرَهُ وَأَجَحَّرْتُهُ - أَدَخَلْتُهُ فِيهِ وَأَجَحَّرْتُهُ إِلَى الْأَمْرِ
 - أَلْبَاهُهُ جَمْعُ إِلَى الشَّيْءِ - مَالٌ وَجَمْعُ اللَّيْلِ - أَقْبَلُ وَجَمْعُ الطَّائِرِ - كَسَرَ
 مِنْ جَنَاحِهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَالْأَجْجِ إِلَى شَيْءٍ وَجَعَّتُهُ - أَصَبَتْ جَنَاحَهُ
 وَجَعَّتِ الْأَبْلُ - خَفَضَتْ سَوَافِهَا فِي السَّيْرِ وَقِيلَ أَسْرَعَتْ فِيهِ وَجَعَّتِ السَّفِينَةَ
 - اتَّهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَزَوَّتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ وَأَجَعَّتِ الشَّيْءَ - أَمَلَتْهُ

بِإِصْلَاحِ الْأَصْلِ

جَحَفْتُ لَهُمْ مِنَ الثَّرِيدِ - غَرَفْتُ وَجَحَفْتُ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ - رَقَعَهُ وَأَجَحَفْتُ بِالطَّرِيقِ
 - دَوَّتُ مِنْهُ وَلَمْ أَخَالِطْهُ وَأَجَحَفْتُ بِالْأَمْرِ - قَارَبْتُ الْإِخْلَالَ بِهِ وَأَجَحَفْتُ بِهِمْ
 الدَّهْرُ - اسْتَأْصَلَهُمْ جَحَمَتِ النَّارُ - أَوْقَدْتُهَا وَأَجَحَمْتُ عَنْهُ - كَفَمْتُ وَأَجَحَمْتُ
 الرَّجُلَ - إِذَا دَوَّتُ أَنْ تُهْلِكَ جَزَّ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالْحَسِيشُ - قَطَعَهُ وَجَزَّ الْخَلَّةَ
 - صَرَمَهَا وَجَزَّ التَّمْرَ - يَبَسَ وَأَجَزَّ التَّمْرُ وَأَجَزَّ الْخَلُّ وَالزَّرْعُ - حَانَ أَنْ يُجْزَرَ
 وَأَجَزَّ الْقَوْمُ - حَانَ جَزَارُ نَخْلِهِمْ جَدَّ الشَّيْءُ - قَطَعَهُ وَجَدَّ الْخَلُّ - صَرَمَهُ
 وَأَجَدَّ الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى الْجَدِّ وَأَجَدَّتْ لَكَ الْأَرْضُ - انْقَطَعَ عَنْهَا الْخَبَارُ وَأَجَدَّ
 نَوْبًا - لَبَسَهُ جَدِيدًا وَأَجَدَّ الْخَلُّ - حَانَ أَنْ يُجَدَّ وَجَدَهُ وَأَجَدَّ بِهِ وَجَرَ عَلَى
 نَفْسِهِ جَرِيرَةً - جَنَاهَا وَأَجَرَّتْ الْبَعِيرَ - تَرَكْتُ الْجَبْرِيرَ عَلَى عُنُقِهِ وَأَجَرَّتُهُ
 جَرِيرَتُهُ - خَلَّتْهُ وَسَوْمَهُ وَأَجَرَّتُهُ الرَّيْحُ - طَعَنَتْهُ بِهِ وَرَكَتْ فِيهِ يَجْرُو جَلَّ الشَّيْءُ
 - غَنِمَ وَجَلَّ الرَّجُلُ - أَسَنَ وَاحْتَنَلَّ وَجَلَّتِ الْبَعْرُ - جَعَفَتْ بِيَدِي وَأَجَلَّتْ
 الرَّجُلُ - عَظَمَتْهُ وَمَا أَجَلَّتِي - أَى لَمْ يُعْطَى جَلِيلَةً وَهِيَ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ جَنَّ
 الْجَنِينَ فِي الرَّحِمِ - اسْتَرَوْا بَنِيَّهُ الْحَامِلُ جَمَّ الشَّيْءُ - كَكَّرُوا وَأَجَمَّتِ الْمَاءُ
 - تَرَكَمَتْهُ يَجْتَمِعُ جَرَّتِ الْكَلَامُ - تَكَلَّمْتُ بِهِ وَجَرَّتِ الْمَاشِيَةُ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ
 - لَحَسَتْهُ وَكَذَلِكَ الْخَلُّ إِذَا - أَكَلَتِ الشَّجَرُ لِلتَّعْمِيلِ وَأَجَرَسَ صَوْتُهُ - عَلَا وَأَجَرَسَ
 الطَّائِرُ - صَوْتُ فِي مَرَةٍ وَأَجَرَسَ الْحَيُّ - مَمَعَتْ جَرَسَهُ وَأَجَرَسَنِ السَّبْعُ - سَمِعَ
 جَرَسِي وَأَجَرَسْتُ الْجَرَسَ - ضَرَبَتْهُ وَأَجَرَسَ الْحَيُّ - مَمَعَتْ لَهُ مِثْلُ صَوْتِ الْجَرَسِ
 جَلَسَ الرَّجُلُ - قَعَدَ وَجَلَسَتْ الرُّجَّةُ - جَمَعَتْ وَجَلَسَ - أَقَى جَلَسًا وَهِيَ تُجَدُّ
 وَأَجَلَسْتُ الرَّجُلَ - أَقْعَدْتُهُ جَزَّ الْجَرُّ وَالنَّهْرُ وَهُوَ - ضَدَّ الْمَدَّ وَجَزَّتْ الشَّيْءُ
 - قَطَعْتُهُ وَجَزَّتِ النَّافَةُ - تَحَرَّتْهَا وَقَطَعْتُهَا وَجَزَّ الْخَلُّ - صَرَمَهَا وَأَجَزَّ
 الْخَلُّ - حَانَ أَنْ يُجْزَرَ وَأَجَزَّتُهُ جِرُورًا - أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا جَزَّ الرَّجُلُ - أَكَلَ
 أَكَلًا وَحَيًّا وَأَجَزَّ الْقَوْمُ - أَتَحَلَّوْا جَزَّهُ بِالسَّيْفِ - قَطَعَهُ وَأَجَزَّتْ لَهُ الْعَطَاءُ
 - أَكْثَرَتْهُ جَدَّبَتْ الشَّيْءَ - عَيْتُهُ وَأَجَدَّبَ الْمَكَانُ - أَتَحَلَّ وَأَجَدَّبَ الْقَوْمُ
 كَذَلِكَ وَأَجَدَّبْنَا الْأَرْضَ - وَجَدْنَاهَا جَلْبَةً جَرَّ النَّوْبُ وَالْأَدِيمُ - لَانَ وَأَسْهَقَ
 وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَالْقِدْرُ وَالْكَأْبُ - إِذَا دَرَسَ وَجَرَّتْ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ - مَرَّتْ

وَأَجَزَّتْ الْعَبَّ - وَصَفَتْهُ فِي الْبَرِّينِ بَرِّهَ - قَطَعَهُ وَبَرِّهَ بَرِّعَةً - جَنَاهَا
 وَبَرِّهَ - كَسَبَ وَبَرِّهَ النَّصْلَ - خَرَصَهُ وَأَجَزَّ النَّصْلَ - حَانَ أَنْ يَقْطَعَ جَلِيَّتَ
 الشَّيْءِ - سَفَتْهُ وَأَجَلَبَ الرَّجُلَ - نَجَّحَتْ إِلَيْهِ ذِكْرًا وَأَجَلَبَتْ الْعَبَّ - جَعَلَتْ
 عَلَيْهِ جَلْبَةً وَهِيَ - جِلْدَةٌ رَطْبِيَّةٌ فُطِيْرَةٌ يُغَشَّاهَا وَجَبَّلَ اللَّهُ الْخَلْقَ - خَلَقَهُمْ
 وَجَبَّلَهُمْ عَلَى الشَّيْءِ - طَبَعَهُمْ وَأَجَلَبَ الْقَوْمَ - صَارُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَجَلَبَ الْخَافِرُ
 - انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ فَانْقَطَعَ وَأَجَلَبَ السَّاعِرُ - صَعِبَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ جَنَّبَ الْفَرَسَ
 وَالْأَسِيرَ - قُدَّهَ إِلَى جَنْبِي وَجَنَّبَ الرَّجُلَ - دَفَعَهُ وَجَنَّبَهُ الشَّيْءَ - أَبْعَدَهُ
 عَنْهُ وَجَنَّبَ الْأَرْضَ بِالْمَجْتَبِ - عَرَفَتْهَا الْمَزَاوِعَ وَجَنَّبَ الرِّيحُ - هَبَّتْ جَنُوبًا وَأَجَبْنَا
 - دَخَلْنَا فِي الْجَنُوبِ جَرَّاتُ الشَّيْءِ - جَعَلْنَاهُ أَجْزَاءً وَجَرَّاتُ الشَّيْءِ -
 قَطَعَتْ وَجَرَّاتُ الْأَبْلِ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ - غَنَيْتُ وَأَجَرَّاتُ الْأَبْلِ - جَعَلْتُهَا
 جَوَازِي وَأَجَرَّاتُ الْقَوْمِ - جَرَّاتُ إِبْلِهِمْ وَأَجَرَّاتُ مِنَ الشَّيْءِ - أَخَذْتُ مِنْهُ جِزْءًا
 وَأَجَرَّاتُ الشَّيْءِ - أَحْسَبُنِي وَأَجَرَّاتُ عَنْهُ - أَغْنَيْتُ وَأَجَرَّاتُ الْمَرْءِ -
 وَلَدَتْ الْإِنَاثَ قَالَ

ان أَجَرَّاتُ حَوْءٍ يَوْمًا فَلَا يَحْبُ • فَدُنْجَرِي الْحَرْءُ الْمَذْكُورُ أَحْيَانًا

جَفَّاتُ الرَّجُلِ - صَرَعَتْهُ وَجَفَّاتُ بِهِ الْأَرْضَ - ضَرَبَتْ وَجَفَّاتُ الْوَادِي - رَمَى
 بِالزَّبَدِ وَجَفَّاتُ الْبُرْمَةِ فِي الْقَصْعَةِ - كَفَّاتُهَا وَجَفَّاتُ الشَّجَرَةِ - انْتَزَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا
 وَأَجَفَّاتُ الشَّيْءِ - طَرَحَتْ جَرِيَّتَهُ عَلَى الشَّيْءِ - كَفَّاتُهَا وَأَجَرَّاتُ عَنْكَ لَفْظَةً
 فِي أَجَرَّاتٍ وَأَجَرَّاتُ السَّكِينِ لَفْظَةً فِي أَجَرَّاتِهَا جَوَى الْمَاءِ وَالْدَمِ وَنَحْوَهُ - سَالَ
 وَأَجَرَّاتُهُ أَنَا جَنَّبْتُ الذَّنْبَ - اجْتَرَمْتُهُ وَجَنَّبْتُكَ الشَّجَرَةَ وَجَنَّبْتُهَا لَكَ - أَخَذْتُ
 غَرْمَهَا وَأَجَبَّتْ الْأَرْضَ - كَسَبَتْ جَنَاهَا جَزْتُ الْمَوْضِعَ - سَرَتْ فِيهِ وَأَجَرَّتُهُ
 - أَنْفَضْتُهُ وَأَجَرَّتُهُ الْبَيْعَ - أَوْجَبْتُهُ وَأَجَرَّتُهُ رَأْيَهُ - صَوَّبْتُهُ جَادَ الشَّيْءُ
 - حَسَنَ وَجَادَ الْمَطَرُ - اسْتَدَّ وَجَادَ بِنَفْسِهِ - قَارَبَ أَنْ يَقْضَى وَجَادَهُ هَوَاهُ
 - شَاقَهُ وَأَجَدْتُهُ دَرَاهِمًا - أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَأَجَادَ وَأَجُودَ - صَارَ ذَادًا جَوَادَ جَدًّا
 الْفُرَادِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ - لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَجَدَيْتُ الْخَمْرَ - أَشْلَتْهُ جَارَ - ضَدَّ
 عَدَلَ وَجَارَ عَنِ الطَّرِيقِ كَذَلِكَ وَأَجَرَّتْ غَيْرِي عَنْهُ - عَدَلْتُهُ وَأَجَرَّتْ الرَّجُلَ

- خَفَرْتُهُ جَلَوْتُ الامر - كَشَفْتُهُ وَجَلَوْتُ السيف - صَقَلْتُهُ وَجَلَوْتُ عَيْنِي
 - كَلَمْتُهَا وَجَلَوْتُ العروس على بعلها - أَرَيْتُهُ اِيَّاهَا وَأَجَلِي - بَعُدَ وَأَسْرَعَ
 بعض الاسراع جَالٌ في الحرب وغيرها - سَعَى وَجَالَ القَوْمُ - انكسفوا ثم كَرُّوا
 وَجَالَ الترابُ - سَطَعَ وَأَجَلَّتْ السهام بين القوم - أَمَرَتْهَا جَعَا النَّثِيُّ عَنْ
 النَّثِيِّ - لَمْ يَلْزِمَهُ وَجَعًا جَذْبُهُ عَنِ الْفَرَّاشِ مِنْهُ وَأَجَفِيَتْهُ عَنْهُ وَأَجَفِيَتْ الْمَانِيَةُ
 - اتَعَبْتُهَا فَلَمْ أَدْعُهَا تَأْ كُلْ وَلَا عَافِيَهَا قَبْلَ ذَلِكَ جَابَ النَّثِيُّ - خَوَّقَهُ وَجَابَ
 الْقَمِيصُ قَوْرَ بَيْتِهِ وَأَجَابَ الرَّجُلَ - رَجَعَ إِلَيْهِ كَلَامَهُ أَوْدَعَاهُ فَلَبَّاهُ جَاءَهُ النَّثِيُّ
 - أَتَى وَأَجَانَهُ أَمَا وَأَجَانَهُ إِلَى النَّثِيِّ - أَلْجَأَنَهُ حَقَّ الامرُ - صَحَّ وَحَقَّقْتُهُ -
 صَارَ عِنْدِي حَقًّا وَحَقَّ النَّثِيُّ - وَجَبَ وَحَقَّقْتُ الرَّجُلَ - غَلَبَتْهُ فِي الْخُصُومَةِ
 وَأَحَقَّقْتُ النَّثِيَّ - صَبَّرْتُهُ حَقًّا وَأَحَقَّ الرَّجُلُ - قَالَ حَقًّا وَأَدَعَاهُ فَوَجَبَ لَهُ
 حَشَشْتُ الْحَشِيشَ - جَعَلْتُهُ وَحَشَشْتُ الدَّابَّةَ - عَلَّقْتُهَا الْحَشِيشَ وَحَشَشْتُ النَّارَ
 - جَعَلْتُ إِلَيْهَا مَافَرَّقَ مِنَ الْخَطْبِ وَقِيلَ أَوْفَقْتُهَا وَحَشَشْتُ الْحَرْبَ كَذَلِكَ وَحَشَّ
 النَّابِلُ سَهْمَهُ - أَلَزَقَ بِهِ الْقُذْذَ مِنْ وَاجِهِ وَحَشَّ الدَّابَّةَ - جَلَّهَا فِي السَّيْرِ وَكُلَّ
 مَا قَوِيَ بَنِي فَقَدْ حَشَّ بِهِ وَأَحَشَّ الْكَلَالُ - أَمَكَّنَ أَنْ يُجْمَعَ وَأَحَشَّتْ الْأَرْضُ
 - كَثُرَ حَشِيشُهَا أَوْ صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ وَأَحَشَّتْ الرَّجُلَ - أَعْتَقَتْهُ عَلَى جَمْعِ
 الْحَشِيشِ حَصَّ الشَّعَرِ - حَلَقَهُ وَأَذْهَبَهُ وَحَصَّ رَجَمَهُ - قَطَعَهَا وَأَحْصَصَتْ الْقَوْمَ
 - أَعْطَيْنَهُمْ حَصَصَهُمْ حَتَّى النَّثِيُّ عَنِ الثَّوْبِ - فَرَكْتُهُ وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ
 - أَفْقَرَهُ وَأَحَتَّ الْأَرْضَى - يَسَّ حَلَّ بِالْمَكَانِ وَالْقَوْمِ - تَزَلَّ وَحَلَّ النَّثِيُّ
 - صَارَ حَلًّا وَحَلَّتِ الْعُقْدَةُ - تَقَعَّتْ عَقْدُهَا وَحَلَّ عَلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ - وَجَبَ
 وَأَحَلَّتْهُ الْمَكَانَ بِهِ - أَرَزَلْتُهُ فِيهِ وَأَحَلَّتْ النَّثِيَّ - جَعَلْتُهُ حَلَالًا وَأَحَلَّ اللَّهُ
 عَلَيْهِ الْأَمْرَ - أَوْجَبَهُ وَأَحَلَّتِ الْقَتْمُ - يَسَّ الْبُنْهَانُ ثُمَّ أَكَلَتْ الرَّبِيعَ فَدَرَّتْ
 وَبَعَرَ بَعْضُهُمْ عَنْهُ بَلَهَ تَزُولُ الْإِبْنُ مِنْ غَيْرِ نَتَاجِ حَفَّ بِالنَّثِيِّ - أَحْدَقَ وَحَقَّقْتُهُمْ
 الْحَاجَةُ - اسْتَنْتَ بِهِمْ وَحَقَّتْ الْأَرْضُ - يَسَّ بَقْلُهَا وَحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ - إِذَا لَمْ
 يَحْدُ دَسَمًا وَلَا لَهَا فَدَبَلُ لَنَاكَ وَحَقَّقْتُ النَّثِيَّ - قَسَمْتُ لَهُ وَحَقَّقْتُ الْعَبِيَّةَ - أَخَذْتُ
 مِنْهَا وَحَفَّ الطَّائِرُ وَالْجُعْلُ - صَوَّتَ فِي طَيْرَانِهِ وَكُنْتُ الْإِنثَى مِنَ الْأَسْوَدِ - إِذَا

(١) قلت قد اقتصر
على بن سبيد هنا
على المثل الحديث
الحديث ولفظ المثل
القديم العربي من
حسنا أورفنا فليترك
وأصله ان امرأه كان
جيرانها يتعاهدونها
فاصاب يومئذ
قد غصت بصعوبة
فربطتها بخمارها
الى شجرة ثم جاءت
الى الحى فنادت فيهم
بذلك طائفة انها قد
استغقت بالنعامة
وقصوت خباها
لتعلم عليها فوجدتها
قد أفلت فبقيت
نادمة على ما قالت
متأسفة على ما فاتها
من العبد يضربه
المستغنى عن جدوى
الناس لسهة أصابها
وبروى في الحديث
من حسنا أورفنا
فلتقتصد معناه من
مدحنا فلا يقولون
فيه بضرب في النهي
عن التناء المفرط فها
مثالان مضرهما
يختلف كورد هما
وخطه محققه محمد
محمود لطف الله تعالى
به آمين

ذَلِكَ بَعْضُهَا يَبْعُضُ وَحَقُّهُ - أَعْطَاهُ وَمَارَهُ فِي الْمَثَلِ (١) وَمِنْ حَسَنًا أَوْ رَفَنًا
فَلْيَقْتَصِدْ » يَقُولُ مَنْ مَدَحْنَا فَلَا يَقُولُونَ فِي ذَلِكَ وَلَيْسَ كَلَامُ بِالْحَقِّ فِي ذَلِكَ وَأَحَقُّ
لِحَيْثُ - تَرَكَ تَعَهُدَهَا فَتَشَفَّتْ حَمَّتْ حَتَّى - قَصَدَتْ قَصْدَهُ وَحَمَّتْ الشَّصْمَةَ -
أَذْبَنَهَا وَأَحَمَّ النَّيُّ - ذَا وَحَضَرَ وَأَجَنَّى الْأَمْرُ - أَهْنَى حَقَّقَ عَلَى - أَصْهَرَى
الْعُدَاوَةَ وَأَحَقَّقَهُ الْأَمْرُ - أَوْرَثَهُ الْحَقْدَ - حَوَّى نَابَ الْبَعِيرِ - صَرَفَ وَحَوَّى الْإِنْسَانَ
وغيره نَابَهُ - فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ وَأَحْرَقْنَا الرَّجُلَ - بَرَحَ بِنَا وَأَذَانَا حَكَتْ
عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ - قَصَبَتْ وَأَحْكَمَتْ الْأَمْرَ - أَبْرَمَتْهُ حَجَرَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - فَصَلَتْ
وَحَجَرَتْ عَنِ الْأَمْرِ - صَرَفَتْهُ وَحَجَرَتْ الْقَوْمَ - مَتَعَتْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَحَجَرَتْ
الْبَعِيرَ - شَدَدَتْ رِجْلَيْهِ إِلَى حَقْوَيْهِ بَعَجَرَهُ وَأَحَجَرَ الْقَوْمَ - أَوَّا الْحِجَازَ - حَدَجَهُ
بِصَرِهِ - رَمَاهُ وَحَدَجَهُ بِهِمْ كَذَلِكَ وَحَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ - جَعَلَهُ عَلَيْهِ رِوَامَهُ
وَأَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ - أَتَمَرَتِ الْحَدَجُ وَهُوَ - الْبَطْنُ وَالْمَنْظِلُ مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقَبْلَ
هُوَ مِنَ الْمَنْظِلِ - مَا اسْتَدْوَلَصَ حَرَجَ الرَّجُلُ أَنْبَاهُ - حَرَكَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
مِنَ الْحَرَدِ وَأَحْرَجَتْهُ إِلَى الْأَمْرِ - أَلْبَأَتْهُ حَجَّتِ الْعُودَ - عَطَفَتْهُ وَحَنَّتْهُ عَنِ
النَّيِّ - صَدَدَتْهُ وَأَحْنَتِ النَّهْمَ - خَرَجَتْ حَجَّتْهُ وَهِيَ حُوصَتْ - حَصَبَتْ الشَّيْءَ
عَنِ وَجْهِهِ - صَرَفَتْهُ وَأَحْفَضَتْهُ - أَمَلَتْهُ وَأَحْنَجَ الْفَرْسَ - ضَمَرَ حَجَبَهُ بِالْعَصَا
- ضَمَرَهُ وَحَجَّ - ضَرَطَ وَأَحْبَبَتْ لَنَا النَّارَ وَالْعَلَمَ - بَدَأَ بَقْتَهُ - حَجَمَتْ الْبَعِيرَ
- جَعَلَتْ عَلَى فَمِهِ الْحِجَامَ أَوْ خَطَمَهُ لِسَالًا بَعْضُ وَحَجَمَتْ الْعَقْلَ - عَرَقَتْهُ وَبَهَمَ
نَذَى الْمِرَاءَ وَهُوَ - أَوَّلُ نُهْوِهِ وَبَهَمَ الْحِجَامَ - مَصَّ وَأَحْمَمَتْ عَنِ الْأَمْرِ -
كَفَفَتْ وَأَحْمَمَتْ عَنِ النَّيِّ - نَكَمَتْ عَنْهُ هَيْبَةً وَأَحْمَمَتْ لِلْوُلُودِ وَهِيَ - أَوَّلُ
إِرْضَاعَةٍ تُرْضِعُهُ أُمُّهُ - حَمَّتْ النَّيِّ - جَعَمَتْ وَأَحْمَمَتْ الْقَدْرَ وَبِهَا - أَشْبَعَتْ
وَأَوْدَعَهَا حَضَرَ الْقَوْمَ الْمَاءَ - شَهِدَهُ وَكُلُّ سَاكِنٍ عَلَى الْمَاءِ حَاضِرٌ وَحَضَرَ النَّيِّ
مِنْهُ وَأَحْضَرْتُهُ أَنَا وَأَحْضَرَ الْفَرْسَ - ارْتَفَعَ فِي عَدْوِهِ عَنِ التَّغْلِيَةِ حَرَضَ الرَّجُلُ
نَفْسَهُ - أَمْسَدَهَا وَحَرَضَ - هَلَكَ وَأَحْرَضَهُ الْمَرَضُ حَضَنَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ - خَذَلَتْهُ
دُونَهُ وَمَنْعَتْهُ مِنْهُ وَحَضَنَتْ عَنَّا هَيْدِيْلَكَ - كَفَفَتْهَا وَحَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ وَعَلَيْهِ
- رَحِمَ عَلَيْهَا لِلْفَرَجِ وَأَحْضَنَتْ بِالرَّجُلِ وَأَحْضَنَتْهُ - أَزْرَيْتَ بِهِ حَبَسَ الْقَلْبَ

- ضَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ الْعَرِيقُ وَجَبَّ السَّهْمُ وَهُوَ - أَنْ تَنْزِعَ فِي
 الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسُهُ فَيَقْطُبُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ وَصُوبُهُ - اسْتَقَامَتُهُ وَجَبَّ مَاءُ
 الرُّكْبَةِ - نَقِصَ وَجَبَّ الْقَوْمُ - قَالُوا وَجَبَّ حَقُّهُ - بَطَلَ وَأَجْبَضَتْ حَقَبُهُ
 - أَبْطَلَتْهُ حَبَّتُ الْأَبْلِ - أَكَلَتِ الْحَصَّ وَحَضَّ الْحِلَّ وَالْقَيْنَ الْحَاذِرَ وَشَبَّهُهُ
 - حَدَى وَأَحْضَتِ الْأَبْلَ - أَرَعَبْتُهَا الْحَصَّ وَأَحْضَتِ الْأَرْضَ - كَرَّ حَضُّهَا
 وَأَحْضَتِ الرَّجُلَ - حَوَّلَتْهُ عَنْ شَيْءٍ حَصَدَتِ الزَّرْعَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ النَّبَاتِ
 - قَطَعَتْهُ وَحَصَدَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَحَصَدَ الْقَوْمُ - قَتَلَهُمْ وَأَحْصَدَتِ الْأَرْضُ
 وَالزَّرْعَ - حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ حَصَبَتُهُ - رَمَيْتُهُ بِالْحَصْبَاءِ وَحَصَبَتِ النَّارَ -
 سَجَرَتْهَا بِالْحَلِيبِ وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَأَحْصَبَ - أَطَارَ الْحَصْبَاءُ فِي عَدْوِهِ
 حَلَّتِ النَّافَةُ - عَشِيَّتُهَا يَحْلُسُ وَأَحْلَسَتِ الْأَرْضَ - كُرَّ بَدْرُهَا فَأَلْبَسَ عَلَيْهَا وَقِيلَ
 اخْفَضَتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا وَاسْتَقَمَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ إِذَا صَارَ عَلَيْهَا كَالْحُلْسِ وَأَحْلَسَتْ
 السَّمَاءُ - مَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقًا دَائِمًا حَبَّتِ النَّيُّ - عَمِدَتْهُ وَأَحْبَبَتِ النَّيُّ
 - كَفَانِي وَأَحْبَبَتِ الرَّجُلَ - أَطْعَمَنِي وَسَقَيْتَنِي حَتَّى شَبِعَ وَرَوَى وَكُلَّ مِنْ
 أَرْضَتِهِ فَقَدْ أَحْبَبْتُهُ - حَدَّتِ النَّيُّ وَهُوَ - نَقِصَ الْقَدَمَ وَأَحْدَثَتْهُ أَنَا
 وَأَحْدَثَ الرَّجُلُ - فَاحَتْ مِنْهُ وَاحْتَهَ حَفَرَتِ النَّيُّ - نَقَيْتُهُ وَحَفَرُوهُ - صَارَ لَهُ
 سَلَاكٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ وَحَفَرَ الْقُرْزُ الْعَنْزَ - أَهْرَلَهَا وَحَفَرَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ
 - سَقَطَتْ وَأَحْفَرَ الصَّبِيُّ - كَانَ مِنْهُ ذَلِكَ وَأَحْفَرَ الْمُهْرَ لِلْأَنْثَاءِ وَالْأَرْيَاعَ كَذَلِكَ
 حَرَبَتْهُ مَالَهُ - سَلَبَتْهُ إِيَّاهُ وَأَحْرَبَ الْفَخْلَ - كُرَّ حَرْبُهُ وَهُوَ الطَّلَعُ حَلَفَ الرَّجُلُ
 - أَقْسَمَ وَأَحْلَفْتُهُ أَنَا وَكُلُّ مُخْتَلَفٍ فِيهِ مُخْلَفٌ لَاهُ دَاعٍ إِلَى الْخَلْفِ وَأَخْلَفَتِ الْخُلَفَاءُ
 - كَثُرَتْ حَلَبَتِ الشَّاةُ - اسْتَخْرَجَتْ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ وَحَلَبَ الرَّجُلُ
 - جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِأَكْلِ الْأَكْلِ وَأَحْلَبَتِ الْقَوْمَ - حَلَبَتْ لَهُمُ الْبَنَ فِي الْمَرْمَى وَبَعَثَتْ
 بِهِ إِلَيْهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَحْلَبْتُ أَمْ أَحْلَبْتُ فَعَنَى أَحْلَبْتُ أَنْتَبَعْتُ نَوْكًا لِنَاثَا وَأَحْلَبْتُ
 نَبَعْتُ ذَكَرًا أَحْلَبَ عَلَى الْقَوْمِ - اجْتَمَعُوا حَلَبَتِ الصَّبِيحَ - نَصَبَتْ لَهُ الْحَبَالَةَ
 وَأَحْبَلَ الْعَصَاءَ - حَلَّ حَلَمَ الرَّجُلُ - تَحَلَّى النَّيُّ فِي مَنْامِهِ وَحَلَّتْ بِهِ وَحَلَمَتْ
 عَنْهُ - رَأَيْتَ لَهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَيْتَهُ فِي النَّوْمِ وَحَلَمَ الرَّجُلُ - بَلَغَ الْحُلْمَ وَأَحْلَمَتِ الْمَرْأَةُ

- وَلَقَدْ الْهَمَّ حَلَّتْ النَّيْ - اسْتَقَلَّتْ بِهِ وَحَلَّتْهُ عَلَى الْأَمْرِ - أَغْرَبَتْهُ بِهِ
 وَحَلَّتْ عَنْهُ - حَلَّتْ وَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ - عَلَقَتْ وَحَلَّتْ بِهِ - كَفَلَتْ وَأَحَلَّتْ الْجَمَلُ
 - أَعْتَنَتْ عَلَيْهِ وَأَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ - تَزَلُّ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ جَبَلٍ حَصَا الصَّبِيُّ مِنَ اللَّيْلِ
 - رَضَعَ حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَكَكَفَكَ الْجَنَى حَتَّى امْتَلَأَتْ إِنْشَغَتْ وَحَصَاتُ
 النَّاقَةِ - اسْتَدَّ أَكْلُهَا أَوْ شَرِبَهَا أَوْ اسْتَدَّ جَمِيعًا وَحَصَاتُ مِنَ الْمَاءِ - رَوَيْتُ
 وَأَحَصَاتُ غَيْرِي - أَرَوَيْتُهُ حَلَاثَةً بِالسِّيفِ وَالسُّوْطِ - صَرَبْتُهُ وَحَلَّاتُ الْحِلْدِ
 - قَسَرْتُهُ وَفِي الْمَثَلِ « حَلَّاتٌ حَالَتْهُ عَنْ كَوْعِهَا » أَيْ إِنْ حَلَّاهَا عَنْ كَوْعِهَا
 انْمَا هُوَ حَذَرُ الشَّفَرَةِ وَحَلَّاتٌ فِي الْأَرْضِ - صَرَبْتُهَا بِهِ وَحَلَّاتُ الْمَرْأَةِ - نَكَبْتُهَا
 وَأَحَلَّاتُ السُّوَيْقِ مِنَ الْحَلَاوَةِ هَمَزُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَاءَتْ الْبَرَّ - أَخْرَجْتُ
 حَاجَتَهَا وَرَاجَهَا وَأَحَمَّاتُهَا - حَلَّتْ فِيهَا الْحَمَاءُ حَانَ النَّيْ - دَلَّكَه وَحَاقَ بِهِ الشَّيْءُ
 - زَلَّ وَأَحَاقَهُ اللَّهُ بِهِ - أَحَلَّهُ حَصِيَّتَهُ - صَرَبْتُهُ بِالْحَصَى وَحَصَى الرَّجُلُ
 - أَصَابَتْهُ الْحَصَاةُ وَهُوَ - دَاهٍ يَقَعُ فِي الْمَنَاءِ وَأَحْصَيْتُ النَّيْ - أَحْطَتْ بِهِ
 حَصَى اللَّيْلِ الْإِسَانُ - قَرَصَهُ وَكَذَلِكَ التَّيْدُ وَنَحْوُهُ وَحَدَّثْتُ الْأَهَابَ - أَكْثَرْتُ
 قِسْمَهُ مِنَ التَّغْرِيقِ وَحَدَّثْتُ بِهِ السَّكِينِ - قَطَعْتُهَا وَحَدَّاهُ بِلِسَانِهِ عَلَى الْمَثَلِ
 وَأَحَدَيْتُهُ - أَعْطَيْتُهُ مِمَّا أَصَبَتْ حَرَى النَّيْ - نَقَصَ وَأَمْرًا الزَّمَانُ حَانَ -
 هَلَكَ وَحَاتَتْ الصَّلَاةُ - دَنَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُوفَّقِ لِلرَّشَادِ قَدْ حَانَ وَحَانَ السُّبُلُ
 - يَسَّيْنِ وَأَحَنَّتْ بِالْمَكَانِ - أَقْبَتُ بِهِ حِينَ جَاءَتْ النَّيْ - مَنَعَتْ مِنْهُ وَجَبَّتْ
 الْمَرِيضُ مَا يَضُرُّهُ وَكَكَفَكَ وَحَى الْفَخْلُ مِنَ الْإِبِلِ تَلَهَّرَ - إِذَا صَرَبَ الضَّرَابَ
 الْعَذْرُودَ وَبَلَّغَهُ قَوْلًا وَلَمْ يُتَّبَعْ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَحَبَّتْ الْمَكَانَ - جَعَلَتْهُ حَتَّى وَأَحَبَّتْهُ
 - وَجَدَتْهُ حَتَّى وَأَحَبَّتْ الْحَدِيدَةَ - أَمْتَقَتْهَا حَشَوَاتُ الرَّسَادَةِ وَغَيْرَهَا - مَلَأَتْهَا
 وَحَبَّتْ الرَّجُلُ - أَصَبَتْ حَشَاهُ وَأَبَيْتُهُ فَمَا أَجَلِي وَلَا أَحْسَانِي - أَيْ مَا أَعْطَانِي
 حَلِيلَةَ وَلَا حَلِيسَةً وَهِيَ - الصَّغِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ خَالِطُهُ - حَقَّقَتْهُ وَحَاطَتْهُمْ قَصَافُهُمْ
 وَبَقَصَافُهُمْ - قَاتَلَ عَنْهُمْ وَأَحَاطَ بِالنَّيْ - بَلَغَ أَقْصَاهُ خَازِ كَصَاطِ وَخَازِ إِلَهُ -
 سَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا وَأَحْوَذَ السَّيْرَ - سَارَ سِرًّا شَدِيدًا وَأَحْوَذَ قَصِيدَهُ - أَحْكَمَهَا
 وَأَحْوَذَ تَوْبَهُ - صَمَّهَ الْبَيْتَ - حَارَأَنِي النَّيْ وَعَنَهُ - رَجَعَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرُ مِنَ

حال الى حال فقد حار ومارت الغصة - انحدرت وأحارها صاحبها وأحوت عليه
 جوابه - رددته حلا الشيء - صارحوا وحلوت الرجل ونكح - أن يزوجه
 ابنته أو أخته أو امرأة تاعلى مهر مسمى على أن تجعل له من المهر شيئا مسمى
 وقيل هو - ما أعطته من رشوة ونحوها وما أمر ولا أحلى - أى لم يتكلم بميز
 ولا حلوا - حالت القوس - أصابها اغوجاج في قابها أو سينها وكل ما تغير الى العوج
 فقد حال وكل ما جزيين شيئين فقد حال بينهما وكل شئ تحرك في مكانه أو تحول
 من موضع الى موضع فقد حال وحالت البقلة - حلت عاما ولم تحول آخر وحال
 الحول - كل وأحاله الله علينا - أكمله وأحال الشيء - أتى عليه حول كامل
 وأحولت بالمكان وأحلت - أقمت به حولا وقيل أزمئت وأحلت - اذا أثبت
 بالحال وأحلت عليه القريم - أرسلته عليه يقتضيه وأحلت عينه وأحولتها
 - صيرتها حولا وأحلت عليه - استضعفته وأحلت عليه بالسوط أضربه
 - أفلت وأحلت عليه الماء - أفرغته حقه من كل خير - منعه وحقوقه
 - أعطته وأحق الرجل - حفيت دابته وأحقته - ألحقت عليه في المسئلة
 وأحقى السؤال - رده خلع الزرع - أنقى وأخلع - صار فيه الحب خس الرجل
 - صار خبيسا وأخس - أتى بخبيس وأخس الخط - قلله خف الرجل -
 ضد ثقل وأخف القوم - ارتحلوا مسرعين وأخف الرجل - خفت دوابه
 وأخففته - عبثه خرقت الشيء - فرجسه وخرقت الأرض - قطعنها وخرق
 الكذب - اختلعه وخرق في البيت - أظلم وأخرقه الفزع - قبضه عن الهرب
 خفق برأسه من الثعلب - أماله وقيل هو - اذا نعى ثم تبته وخفق الال
 ونحوه - اضطرب وخفق الهم - أسرع وخفقه بالسيف والسوط - ضربه وخفق
 في البلاد - ذهب وخفق النعم والفقر - انحط في المغرب وأخفق بشوه -
 لمح وأخفق - طلب حاجة فلم يلقها وأخفق - قل ماله خلت الزندة - لم
 نور وخدجت الناقة وكل ذات خلف وحافر - ألقت ولها لتسير تمام وخدجت
 - رمته قبل الوقت وأخذجت - جاءت به ناقص الخلق وقد تم وقت جلها
 وأخذجت - ألقت ولها تام الخلق قبل وقت التناج خست من ماله -

أَخَذْتُ وَخَسَّ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ - انقبض وتأخر وأَخَسَّته أَنَا خَسَّتِ الْقَوْمَ
 - أَخَلَّصْتُ نَجَسَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ كُنْتُ لَهُمْ خَامِسًا وَخَسَّتِ الْإِبِلُ - وَرَدَّتْ خُمُسًا
 وَأَخَسَّ الْقَوْمَ - وَرَدَّتْ لِبِلِهِمْ خَوَاسِ وَأَخَسُّوا - صَارُوا خَمْسَةَ خَطَرِ الْفَعْلِ
 بَدَنَبِهِ - ضَرَبَ عَيْنًا وَشِمَالًا وَخَطَرَ بِسَيْفِهِ وَرَنَحَهُ وَسُوطَهُ - رَفَعَهُ مَرَّةً وَوَضَعَهُ
 أُخْرَى وَخَطَرُ فِي مَشِيئَتِهِ - رَفَعَ يَدَيْهِ وَوَضَعَهُمَا بِالرَّبِيعَةِ وَهُوَ - الْحَجَرُ الَّذِي
 يَرْفَعُهُ النَّاسُ وَخَطَرُ الرُّمْحِ - اهْتَزَّ وَخَطَرَ النَّوْءُ بِيَالِي وَعَلَيْهِ - ذَكَرْنَاهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ
 وَأَخْطَرَهُ بِيَالِي أَمْرًا وَأَخْطَرْتُ بِالرَّجُلِ - سَوَّيْتُ وَأَخْطَرْتُ - صَارَ مِثْلِي فِي
 الْخَطَرِ وَأَخْطَرْتُ الْقَوْمَ خَطَرًا وَأَخْطَرْتُ لَهُمْ - بَدَّلْتُ مِنْ أَنْظِرَ مَا أَرْضَاهُمْ خَرَطَ
 الشَّجَرَةَ - انْتَزَعَ وَرَفَعَهَا وَلَحَّاهَا عَنْهَا اجْتَذَابًا وَخَرَطَ الدَّابَّةُ الرِّسْنَ - اجْتَنَبَهُ
 وَخَرَطْتُ الْفَهْلَ فِي الشَّوْلِ - أَرْسَلْتُهُ وَخَرَطْتُ الْإِبِلَ فِي الرَّيِّ - أَرْسَلْتُهَا وَخَرَطْتُ
 الْفُلُوقَ الْبَرَّكَاتِ وَخَرَطَ عَبْدُهُ عَلَى النَّاسِ - أَذِنَ لَهُ فِي أَذَاهُمْ وَأَخْرَطْتُ الشَّاةَ
 - خَرَجَ لِبُهَا مُتَعَفِّدًا فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرُ وَأَخْرَطْتُ الْخَرِيطَةَ - أَشْرَجْتُ فَاهَا خَلَطَ
 النَّوْءُ بِالنَّوْءِ - مَزَجَهُ وَأَخْلَطَ الْفَعْلُ - خَالَطَ الْأَنْثَى وَأَخْلَطَهُ صَاحِبُهُ - إِذَا أَخْطَأَ
 فَبَدَدَهُ - خَطَفَ النَّوْءَ - أَخَذَهُ فِي سُرْعَةٍ كَخَطْفِ الْفَعْلِ - مَرَضَ
 يَسِيرًا ثُمَّ رَأَى سَرِيمًا وَأَخْطَفَ الرَّاهِي - أَخْطَأَ الرَّمِيَّةَ عَلَى قُرْبٍ خَطَبَ الْمَرْأَةَ
 - دَعَاها إِلَى النِّكَاحِ وَخَطَبَ عَلَى الْمَنِيرِ - تَكَلَّمَ وَأَخْطَبَ الْمُخْطَلُ - صَارَتْ فِيهِ
 خُطُوطٌ خُضْرٌ وَصُفْرٌ وَسُودٌ وَكَذَلِكَ الْخُطْطَةُ - إِذَا احْصَرْتُ خَدْرَتِ النَّاقَةُ وَالطَّيْبَةُ
 - تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ وَأَخْذَرْتُ الْجَارِيَةَ - أَلْزَمْتُهَا خَدْرَهَا خَلَدَ - بَقِيَ
 وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَ بِصَاحِبِهِ - لَزِمَهُ خَفَدَ الرَّجُلُ وَالطَّلِيمُ - أَسْرَعَ وَأَخْفَعَتْ
 النَّاقَةُ - أَجْهَضَتْ خَدَمْتُ الرَّجُلَ - مَهَنَتْهُ وَأَخْلَعَتْهُ - وَهَبَتْ لَهُ خَادِمًا
 خَدَمْتُ الْحَمَى - سَكَنَ فُورَانُهَا وَخَدَّتِ النَّارُ - سَكَنَ لَهَا وَأَخَذَتْهَا أَنَا خَدَرْتُ
 نَفْسَهُ - غَنَّتْ وَفَعَلَتْ وَخَدَّرَ اللَّبَنُ وَالْعَسْلُ وَنَحَوَهُمَا - كَفَّتْ وَأَخْفَرْتُهَا أَنَا خَرَفَ
 الرَّجُلُ - أَخَذَ مِنْ طَرَفِ الْفَاكِهِ وَخَرَفَتِ الْفَعْلَةُ - جَبَّتْهَا وَأَخْرَفَ النَّضْلُ - حَانَ
 اخْتَرَفَهُ وَأَخْرَفَتْهُ نَخْلَةٌ - جَعَلَتْهَا خُوفَةً وَأَخْرَفَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ
 وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ - أَبْرَأْتُهُ وَأَخْفَرْتُ النَّيْمَةَ - لَمْ أَفِ بِهَا خَرَبْتُ النَّوْءَ -

شَقَّقْتَهُ أَوْ تَقَبَّضَهُ - وَتَرَبَّ الْقَص - سَرَقَ وَأَثَرَبَ الْمَكَانَ - صَبَّرَهُ خَرَابًا غَيْرَ
 عَامِرٍ تَجَرَّتِ الرَّجُلَ - سَقَبْتُهُ الْجُرَّ وَتَجَرَّتِ الْهَيْبَةُ وَالطَّبِيبُ وَنَحْوُهُمَا - تَرَكَتْ
 اسْتَعْمَلَهُ حَتَّى جَادَ وَتَجَرَّتِ الرَّجُلَ - اسْتَعْيَبْتُ مِنْهُ وَأَثَرَبْتُهُ الْأَرْضَ - سَوَّرْتُهُ
 وَأَثَرَبْتُهُ النَّشْءَ - أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَأَثَرَبْتُ الْقَوْمَ - تَوَارَوْا بِالْهَرَمِ خَلَقْتُ الرَّجُلَ -
 صَبَّرْتُ خَلْفَهُ وَتَخَلَّفَ - صَارَ مَكَالَهُ وَخَلَقْتُهُ فِي أَهْلِهِ - بَقِيَّتُهُ فِيهِمْ بِشَرِّ وَخَلَفَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ - كَانَ عَلَيْهِ خَلِيفَةٌ وَخَلَفَ عَلَيْهِ خَيْرًا وَبَخِيرَ - عَاضَكُهُ وَخَلَفَ قَرْنٌ
 بَعْدَ قَرْنٍ - أَنَى وَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ - تَخَلَّفَتْ عَنْ مُرَضٍ وَخَلَفَ الْبَيْنُ - تَغْيِيرُ طَعْمِهِ
 وَرَجِيحُهُ وَخَلَفَ الرَّجُلَ - فَسَدَ وَخَلَفَتْ النُّوبُ - أَخْرَجْتُ الْبَالِيَّ مِنْ وَسْطِهِ ثُمَّ
 لَفَقْتُهُ وَخَلَفَ عَلَى الْمَرَاةِ - تَزَوَّجَهَا وَأَخْلَقْتُهُ - سَقَاهُ الْمَاءَ وَأَخْلَفَهُ الدَّوَاءَ -
 مَشَاهُ وَأَخْلَفْتُ الْبَعِيرَ - حَوَّلْتُ حَقَبَهُ بِجَهْلِهِ مِمَّا يَلِي خُصِيصَهُ وَأَخْلَفْتُ الرَّجُلَ -
 لَمْ أَفِ بِمَعْدِهِ وَأَخْلَقْتُهُ - وَجَدْتُهُ مُخْلَقًا لِي وَأَخْلَفَ - ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى سِفْهِهِ
 فَاسْتَلَّ خَبْطَ الْحَزْنِ - شَغَلَهُ وَأَزَالَ عَطْلَهُ وَأَخْلَانِي مَالًا - أَعَارَنِي نَجْلُ النَّشْءِ
 - خَنَى وَأَخْلَجْتُهُ أَنَا وَأَخْلَجْتُ الْقَطِيفَةَ - هَدَّيْتُهَا خَلِيتُ الْبَعَامَ عَنْ الْقَرْنِ -
 تَزَعَّمْتُهُ وَخَلِيتُ الْخَلِيَّ - بَرَزْتُهُ وَخَلِيتُ الْبَعِيرَ وَالْقَرْنَ - بَرَزْتُ لَهُ الْخَلِيَّ وَأَخْلَجْتُ
 الْأَرْضَ - كَثُرَ خِلَالُهَا خُفَا الْبَرَقِ - بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا وَخَفِيتُ النَّشْءَ - كَثَمْتُ
 وَأَطْلَعْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ - كَثَمْتُ خَاضَ فِي الْكَلَامِ - أَخَذْتُ وَخَاضَ الْمَاءَ - عَبَّرَهُ
 وَأَخْفَضْتُهُ أَنَا خَالَ عَلَى أَهْلِهِ - قَامَ بِمَوَاطِنِهِمْ وَخَالَ الْمَالَ - أَصَحَّهُ وَأَخْوَلَ الرَّجُلَ
 - صَارَ إِذَا أَخْوَالَ دَعَفَتْ الدَّابَّةُ الْأَرْضَ - وَطَنَتْهَا بِسَدَنٍ وَدَعَفَتْ الْأَبْلُ الْخَوَاصَ
 - نَلَمْتُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَدَعَفْتُ الْمَاءَ - بَجَرْتُهُ وَدَعَفْتُ الْقَيْلَ - أَجْهَرْتُهُ عَلَيْهِ
 وَدَعَفُوا النَّفَاةَ - دَفَعُوهَا وَأَدْعَى إِلَيْهِ - أَرْسَلَهَا دَعَسَهُ بِالرَّحْمِ - طَعَنَهُ وَأَدْعَسَهُ
 الْحُرَّ - قَتَلَهُ وَدَعَمْتُ الْعَيْنَ - سَالَ دَمْعُهَا وَدَمِعَ الْمَطْرُكَ ذَكَتُ وَدَمِعَ التَّرْقِي - خَرَجَ
 نَدَاهُ وَأَدَمَعْتُ الْكَأْسَ - إِذَا مَلَأْتَهَا حَتَّى تَفِيضَ فَحَقَّقْتُ يَدِي عَنْ تَسَاوُلِ النَّشْءِ
 - قَصَّرْتُ وَدَحَّيْتُ الرَّحْمَ - رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ تَقْبَلْهُ وَدَحَّيْتُ النَّاقَةَ بِرَحْمَتِهَا -
 أَخْرَجْتُهَا بَعْدَ التَّنَاجِ وَأَدَحَّاهُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ - بَاعَدَهُ دَحَّسْتُ الثُّوبَ فِي الْوِطَاءِ
 - أَدَحَلْتُهُ وَدَحَّيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ - أَفْسَدْتُ وَأَنْحَسْتُ السَّبِيلَ - امْتَلَأَتْ أَلْكُهُ مِنْ

الحَب دَرَجُ الشَّجَرِ الصَّبِي - مَشِيَ وَدَرَجَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَقِيلَ مَاتَ وَلَمْ يَخْلَفْ
 نَسْلًا وَدَجَّتِ الرِّيحُ - تَرَكْتُ نَهْجِي فِي الرَّمْلِ وَلَدَجَّتِ الْمَيْتُ فِي الْقَبْرِ وَالْكَفَنُ
 - أَخْلَسْتُهُ وَأَدَجَّتِ النَّاقَةُ - جَاوَزْتُ الْوَقْتَ الْفِي ضَرَبَتْ فِيهِ دَجَجَ السَّاقِ
 - أَخَذَ الْقُرْبَ مِنَ الْبَرِّ بِفَاهِهَا إِلَى الْخَوْضِ وَأَدَجَّ - سَارَ الْبَيْلُ كُلَّهُ - دَجَنَ
 بِالْمَكَانِ - أَقَامَ وَدَجَّتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ - لَزِمْنَا الْيَبُونَ وَدَجَّتِ الشَّاةُ عَلَى الْبَهْمِ
 - لَمْ تَمْنَحْ ضَرْعَهَا مَخَالَ غَيْرَهَا وَأَدَجَنَ الْيَوْمُ - أَلْبَسَ الْأَرْضَ بِالْعَمَامِ وَأَدَجْنَا
 - دَخَلْنَا فِي النَّجْنِ وَأَدَجَنَ الْمَطَرُ - دَامَ أَيَّامًا تَمَجَّ الْأَمْرُ - اسْتَعْمَ وَصَلَّ
 وَدَجَّتِ الْأَرْبُ - أَسْرَعَتْ وَقَارِبَتْ انْطَلَوُ وَأَدَجَّتِ الْحَبْلُ - أَجَدَّتْ قَدَمَهُ
 وَأَدَجَّتِ الْفَرَسُ - أَضْمَرْتَهُ دَلَّكَتِ الْأَبْلُ - اتَّبَعَتِ الْأَدْلَاسُ وَهِيَ - أَوَاتِلُ
 الْعُسْبُ وَأَدَلَّتِ الْأَرْضُ - أَصَابَ الْمَالُ مِنْهَا شَيْئًا دَرَّ اللَّعْنُ - كَرَّ وَدَرَّ النَّبْتُ
 - التَّفَّ وَدَرَّ الْفَرَسُ - عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا وَأَدَرَّتِ الْمَرْأَةُ الْمَرْزَلُ - قَتَلَتْهُ قَتْلًا
 شَدِيدًا وَأَدَرَّتِ النَّاقَةُ - اسْتَدَعَيْتُ لَبَنًا وَأَدَرَّتِ الْحَاجَةَ - أَدْرَكُهَا وَحَاوِلَهَا
 دَلَّكَتْهُ عَلَى النَّشْءِ - سَدَدَتْهُ إِلَيْهِ وَأَدَلَّتْ عَلَيْهِ - انْبَسَطَتْ دَحَمَتْ الْحَانِطُ - طَلَبَتْهُ
 وَدَحَمَتْ الْأَرْضُ - سَوَّيْتُهَا وَدَمَهُ الْكَلَاءُ - أَحْمَنَهُ وَدَمَ الْحَسَنُ وَجْهَهُ - عَمَّ وَأَدَمَ الرَّجُلُ
 - أَقْبَحَ الْفَعْلُ دَبَّرَهُ - تَلَا دُبَّرَهُ وَدَبَّرَ السُّهْمَ الْهَدَفَ - جَاوَزَهُ وَسَقَطَ وَرَاءَهُ وَدَبَّرَتْ
 الرِّيحُ - هَبَّتْ دُبُورًا وَدَبَّرَ الْقَوْمُ - هَلَكُوا وَأَدَبَرُ أَمْرُ الْقَوْمِ - وَلَّى لِفَسَادٍ وَأَدَبَرَ
 الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الدُّبُورِ دَرَمَتِ الْفَارَةُ وَالْأَرْبُ وَالْقُفْزُ - قَارِبَتْ انْطَلَوُ فِي
 عَجَلَةٍ وَأَدَمَ الصَّبِي - تَحَرَّكَ أَسْنَانُهُ لِيَسْخُفَ آخَرَ وَأَدَمَ الْفَصِيلُ لِلْإِجْدَاعِ
 وَالْإِنْسَاءِ - سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ وَأَدَرَمَتْ الْأَرْضُ - أَبْنَتِ الْفَرَمَاءُ - وَهَوَيْتُ
 سَهْلِي وَدَرَاءَ - دَفَعَهُ وَدَرَأَتْ عَنْهُ الْحَدَّ - أَخْرَجْتُهُ وَدَرَأَ الرَّجُلُ مِثْلَ طَرَأٍ وَدَرَأَ عَلَيْهِمُ
 - خَرَجَ جَاءَهُ وَدَرَأَتْ الدَّرِيئَةُ لِلصِّيدِ - سَقَطَهَا وَدَرَأَ الْبَعِيرُ - وَرَمَ ظَهْرَهُ وَدَرَأَتْ
 النَّشْءُ - بَسَطَتْهُ وَأَدَرَأَتْ النَّاقَةُ بَصَرَهَا - اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا دَنَا الرَّجُلُ - صَارَ
 دَنِيًّا وَأَدَنَا - رَكِبَ أَمْرًا دَنِيًّا دَابَّتْ فِي الْعَمَلِ - بَالَقَتْ وَأَدَابَتْ غَيْرِي دَهَنْتُ
 رَأْسِي - بَلَّغَتْهُ وَدَعَنَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ كَذَلِكَ وَدَهَنَهُ بِالْعَصَا - ضَرَبَهُ وَأَدَهَنَ الرَّجُلُ
 - عَسَّ وَمَصَاقَ دَهَانِ النَّشْءِ - عَشَيْتِي وَدَهَيْتِ الرَّجُلَ - عَشِيَتْهُ وَدَهَيْتُهُ -

نَسَبَتْهُ إِلَى الْبَهَاءِ وَأَذْنَبَتْهُ - وَجَدَتْهُ دَاهِيَةً دَغَلَتْ فِي النَّوْءِ - دَخَلَتْ فِيهِ دُخُولُ
الرَّيْبِ كَمَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي الثَّمَرَةِ وَنَحْوَهَا لِيُحْشِلَ الْقَنْصَ وَأَدَغَلَتْ فِي الْأَمْرِ -
أَدَخَلَتْ فِيهِ مَا يُقْصَدُ وَأَدَغَلَتْ بِالرَّجُلِ - حُكِنَتْهُ وَأَدَغَلَتْ بِهِ - وَشَبَّتْ دَغَمَتْ أَنْفَهُ
- كَسَرَتْهُ إِلَى بِلَاطِنٍ وَدَغَمَهُمُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ - غَشِيَهُمْ كَدَغَمَهُمُ وَأَدَغَمَهُ النَّوْءُ - سَامَهُ
وَأَرْغَمَهُ وَأَدَغَمَتِ الْفَرَسَ الْقِيَامَ - أَدَخَلْنَاهُ فِي فِيهِ وَأَدَغَمَتِ الْقِيَامَ فِي فِيهِ كَذَلِكَ
وَأَدَغَمَتِ الرَّجُلَ - أَكَلَ الطَّعَامَ بِغَيْرِ مَضْغٍ وَأَدَغَمَتِ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ - أَدَخَلْتَهُ دَقَّ
النَّوْءِ - كَسَرَهُ وَأَدَغَمَتِ النَّوْءَ - جَعَلْنَاهُ دَقِيقًا وَمَا أَدَقَّنِي - أَيُّ مَا عَطَانِي دَقِيقًا
دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَدَمِهِ - خَرَجَ سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ اسْتِلَالٍ « وَجَاءَ وَقَدْ دَلَقَ لِجَانِبِهِ »
- أَيُّ جَاءَ مُجْهَدًا مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِغْيَاءِ وَأَدَلَقَتِ السَّيْفَ - أَخْرَجَتْهُ ذَاغَ النَّوْءِ
- فَشَأَ وَأَدَغَمَتْهُ بِهِ وَأَدَغَمَتْ بِالنَّوْءِ - ذَهَبَتْ دُقَّتْ النَّوْءِ - تَطَعَّمَتْهُ وَأَدَقَّمَتْهُ
إِيَّاهُ ذَكَرَتْ النَّوْءَ - أَجْرَسَتْهُ عَلَى لِسَانِي أَوْ خَطَرِي وَأَذَكَّرْتُهُ إِيَّاهُ وَأَذَكَّرْتُ الْمَرْأَةَ
وغيرَهَا - وَلَدَتْ ذَكَرًا ذَكَتِ النَّارُ - اشْتَدَّ لَهَا وَأَذَكَّتْهَا أَنَا ذُذْنُهُ عَنِ النَّوْءِ
- دَغَمَتْهُ وَأَذَنَتْهُ - أَعْنَتْهُ عَلَى الذِّيَادِ ذَهَلَتْ الشَّيْءَ - نَسَبَتْهُ وَأَذَهَلَتْهُ إِيَّاهُ رَجَعَ
عَنِ الْأَمْرِ - انْصَرَفَ وَرَجَعْتُ عَنْهُ - صَرَفَتْهُ وَرَجَعَتْ النَّاقَةُ - حَلَّتْ ثُمَّ
أَخْلَفَتْ وَرَجَعَتْ أَيْضًا - أَلَقَتْ وَلَدَهَا لِعَبْرَامَ وَرَجَعَ الْكَأْبُ فِي قَيْتِهِ - عَادَ
وَأَرْجَعَ الرَّجُلَ إِيْلًا - بَاعَ الذَّكَورَ وَاشْتَرَى الْأُنثَى وَأَرْجَعَ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ -
صَرَبَهَا لِبَسَّتَهُ وَأَرْجَعَهَا إِلَى كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا كَذَلِكَ وَضَعَ الصَّبِيَّ - شَرِبَ اللَّبَنَ
وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ وَأَرْضَعَتْ الْمَرْأَةَ - كَانَ لَهَا وَلَدٌ رَضِيعٌ رَنَعَ الرَّجُلُ - أَكَلَ وَشَرِبَ
رَغَدًا فِي الرَّيْفِ وَرَنَعَتِ الْمَأْشِيَةُ - أَكَلَتْ مَأْشَاةً وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرْوِيِّ
وَأَرْتَضَاهَا نَحْنُ وَأَرْتَعَ الْقَوْمُ - رَنَعُوا فِي خُصْبٍ وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ - سَبَعَتْ غَنَمَهَا
وَأَكَلَتْ إِيْلَهَا رَعَفَ الْفَرَسُ لِحْيَتَهُ - سَبَّحَهَا وَرَعَفَتِ الْقَوْمَ - سَبَّحْتُمْ وَأَرْعَفْتُمْ
النَّوْءَ - أَفْجَلَهُ وَلَيْسَ يَبْتَثُ رَبَعَتِ الْقَوْمَ - جَعَلْتُمْ أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ وَرَبَّعْتُمْ
- أَخَذْتُ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَرَبَعَ الرَّبِيسُ الْجِلْسَ - أَخَذْتُ رُبْعَ الثَّغْبَةِ وَرَبَعْتُ الْوَرَّ
- جَعَلْتُ لَهُ أَرْبَعَ طَائِفَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ إِذَا كَانَ عَلَى أَرْبَعِ قُورٍ وَرَبَعْتُ الْحَجَرَ
- رَفَعْتُهُ وَقِيلَ حَلَّمْتُهُ وَرَبَعَ الرَّيْبُ - دَخَلَ وَرَبَعَ الْوَسْمَى الْأَرْضَ -

أصلها وربّع عليه وعنه - كَفَّ وربّع عليه - عَطَفَ وأربّع القومُ - صاروا
أربعة أو أربعين وأربّع الرجلُ - جاعت إبله رَوابع وهو أن يَرِدَ في ربّع وأربّع
- أورد كل يوم وكل ساعة وأربعت الأبل بالورد - أَسْرَعَتِ الكَرَّ عليه وأربّع
الرجلُ بالمرأة - أَسْرَعَ الكُرُورُ إليها لِجَماعِها ثم لا يلبث أن يعود إليها وأربّع
القومُ - دخلوا في الربيع وأربّعوا - صاروا إلى الريف والماء وأربّع إبله
- رعاها في الربيع وأربعت الناقة - اسْتَعْلَقَتْ رَجْعُها فلم تقبل الماء وأربّع الفرسُ
- ألقى رباعيته وقيل طَلَعَتْ وأربّع الرجلُ - وَلَدَهُ في شبابه وربّعت النوى
- حَفَلَتْ وربّعت النوى - رَبَّعَتْ وربّعت الماشية - رَبَّعَتْ وأربّعها أنا وأربعتك
المكان - جعلته لثَ مَرعى وأرعت الأرضُ - كَثُرَ رِيعُها وأربعت عليه -
أَبْقَيْتُ وأربّعته سَمعى - استمتع إليه راعَ الطَّيْنِ - زاد وكثر وراعَ النوى - رجع
وراعَ عليه النوى من ذلك وراعت الأبلُ - تفرّقت وصاح بها الراعي فرجعت إليه
وكلُّ شئ رجع إلى شئ فقد راع إليه وأراعت الأبلُ - كثر ولها رَكَعَتْ إلى النوى
- أَتَيْتُ وأَرَكَعْتُ إلى النوى - اسْتَنْدَتِ رَبَّعَتْ الشئ يَسَدَى - رَزَنَتْه ونظرتُ
ماثِقَلَهُ وربّع النوى - مال وربّعت الرجلُ - كنت أَرَزَنُ منه وأثَمُ وأربّعت
الميزانَ - أَثَقَلْتُهُ حتى مال وأربّعت الرجلُ - أَعْطَيْتُهُ راجِحاً رَشَحَ - نَدَى جِئْهُ
ورَشَحَ النوى بما فيه كذلك ورَشَحَ الخسائسُ - دَبَّ وأرَشَحَتْ الناقةُ والمرأَةُ -
مالَها ولها ومَشَى معها ومَشَى خَلْفَها ولم يَبْعَها رَحَلَتْ البعيرُ - وَضَعْتُ عليه
الرَّحْلَ ورَحَلْتُهُ - سَدَدْتُ عليه أَدَانَهُ وأرَحَلْتُ الناقةَ - رَضَتْها حتى صارت راحلةً وَقَدَّ
الرجلُ - نام ورَقَدَ الحمارُ - سَكَنَ ورَقَدَ الثوبُ - أَخْلَقَ ورَقَدَتِ السُّوقُ
- كَسَدَتْ وأرَقَدَتْ بالمقام - أَقَتَ رَقاً الشَّعْ وَالْهَمُّ والعرقُ - ارتفع وأرَقَّاهُ
أنا راقِ السَّرابُ - تَخَضَّعَ فوق الأرض وراقِ الماءُ - أَثَبَّ وأرَقَّته أنا رَدَّ
رَأْيَهُ وَعَقْلَهُ - نَقَصَ ورَدَّ الأمرُ - رَدَّ بَعْضَهُ على بعض ورَكَعْتُ الأمرُ في عُنْفِهِ
- أَلَزَمْتُهُ ورَكَعْتُ الغُلَّ في عُنْفِهِ - أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ ورَكَعْتُ النوى - غَمَزْتُهُ
لا أعرف جِئْهُ وأَرَكَتِ السماءُ - أَتَتْ بِطَيرَ لَيْنَ - رَكَعَتْ الدابةُ - ضَرَبْتُ
جَنْبَيْهَا بِرِجْلِي ورَكَعْتُ الدابةَ نَفْسُها وأَبَاها بعضهم ورَكَضَ البعيرُ بِرِجْلِهِ كَرَحَ الفرسُ

وَرَكَّضَ الطَّائِرُ فِي طَيَّانِهِ - أَسْرَعَ وَرَكَّضْتُ الْأَدِيمَ وَالتَّوْبَ - ضَرَبْتُهُ - مَا بَرَجَلِي
وَأَرَكَّضْتُ الْفَرَسَ - تَحَرَّكَ وَلَهَّأَ فِي بَطْنِهَا - رَكَزْتُ الرُّمْحَ - غَرَّشْتُهُ وَأَرَكَّزْتُ الرَّجْلَ
- وَجَدَ رَكْازًا وَهُوَ الْكَزْزُ رَكَبْتُهُ - ضَرَبْتُ رُكْبَتَهُ وَقِيلَ ضَرَبْتُهُ بِرُكْبَتِي وَقِيلَ
هُوَ إِذَا أَخْذَلَتْ بِرَأْسِهِ ثُمَّ ضَرَبَتْ جِهَتَهُ بِرُكْبَتِكَ وَأَرَكَبَ الْمَهْرَ - حَانَ لَهُ أَنْ يَرُكَبَ
رَمَلًا فِي الْمَكَانِ - أَقَامَ وَرَمَصَكَتِ الْأَيْلُ - دَجَجَتْ عَلَى الْمَاءِ وَأَرَمَكَهَا رَاعِيهَا
وَكَذَلِكَ أَرَمَكْتُ الرَّجُلَ رَكَوْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَرَكَبْتُهُ وَأَرَكَيْتُ فِي الْأَمْرِ - تَأَخَّرْتُ
رَجَبُ الْقَوْمِ - تَهَيَّأُوا لِلْقِتَالِ وَأَرْجَفُوا - خَاضُوا فِي الْفِتْنَةِ وَالْإِخْبَارِ السَّيِّئَةِ
رَجَوْتُ - نَقِضَ يَنْقُضُ وَرَجَوْتُ - خَفْتُ وَأَرْجَيْتُ الْبِرَّ - جَعَلْتُ لَهَا رَجَاءً
- أَمَى نَاجِسَةً وَأَرْجَيْتُ الْأَمْرَ - أَخَّرْتُهُ وَشَسَّنْتُهُ بِالْمَاءِ - نَفَضْتُهُ وَأَرَشْتُ
الْعَيْنَ بِالْمِغْصِ - فَاضَتْ بِهِ وَأَرَشْتُ الطَّمْعَةَ بِالْأَمْرِ كَذَلِكَ رَشَمْتُ النَّقْشَ - جَعَلْتُ لَهُ
عِلَامَةً وَأَرَشَمْتُ الْأَرْضَ - بَدَأَ نَبْتُهَا وَأَرَشَمْتُ الْمَهَادَ - رَأَى الزَّيْتُ فَرَسَتْهُ
وَالْأَعْرَفُ أَوْشَمَتْ رَشَوُهُ - أَعْطَيْتُهُ رَشَوَةً وَأَرَشَيْتُ الْقُلُوبَ - جَعَلْتُ لَهُ رِشَاءً
وَأَرَشَمْتُ النَّهْرَ - أَخْرَجَتْ خُيُوطَهَا الْخَنْظَلُ وَسَائِرُ الْقَطِيقِينَ رَضَّ الشَّيْءَ - كَسَمَرَهُ
وَلَمْ يُنَمِّ دَقُّهُ وَأَرْضُ التَّعْبِ وَالْأَكْلُ الْعَرَقُ - أَسَالَهُ رَبَضَ الْأَسَدُ عَلَى فَرَسِيهِ
وَالْقِرْنَ عَلَى صَاحِبِهِ كَذَلِكَ وَرَبَضَ الْكَبْشُ - لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الشَّرَابِ وَرَبَضَتْ
الدَّابَّةُ وَالنَّسَاءُ وَهُوَ كَالْبُرُوكِ لِلْأَيْلِ وَأَرَبَضَتْهَا أَنَا رَمَضَ النَّصْلُ - حَمَدَهُ وَرَمَضَتْ
النِّسَاءُ - سَوَّيْتُهَا عَلَى الرِّضْفِ وَعَلَيْهَا حِلْدُهَا وَأَرَمَضَهُمُ الْحَرُّ - اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ
وَأَرَمَضَنِي الْأَمْرُ - أَحْرَقَنِي الْقَيْظُ مِنْ أَجْلِهِ رَاضَ الدَّابَّةُ - وَطَّأَهَا وَذَلَّهَا
وَأَرَوَضَتْ الْأَرْضَ وَأَرَامَتْ - أَلْبَسَهَا النَّبَاتَ وَأَرَاضَ الْحَوْضَ - غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ
وَأَرَامَهُمُ الْإِنَاءُ - أَرَوَاهُمْ بَعْضَ الرِّقَى رَضَتْ النَّقْشَ - أَكَلْتُهُ وَأَرَضْتُهُ - أَثْبَتُهُ
وَأَحْكَمْتُهُ رَمَمْتُ النَّاقَةَ - أَثَرْتُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا وَأَرَمَمْتُهَا أَنَا رَسَا الْفَعْلُ
بَشَوَهُ - هَدَرَهَا فَاسْتَقَرَّتْ وَرَسَوْتُ لَهُ ذَرَأً مِنْ حَدِيثٍ - ذَكَرْتُهُ وَرَسَوْتُ عَنْهُ
الْحَدِيثَ - رَفَقْتُهُ وَرَسَوْتُ بَيْنَهُمْ - أَصْلَحْتُ وَرَسَا الشَّيْءُ - ثَبَتَ وَأَرَسَيْتُهُ أَنَا رَزَمَ
الْبَعِيرُ - سَقَطَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَرَزَمَ عَلَيْهِ - بَرَكَ وَرَزَمْتُ النَّقْشَ - جَعَلْتُهُ وَأَرَزَمْتُ
النَّاقَةَ عَلَى وَلَهَّأَ - حَنَّتْ وَأَرَزَمَ الرِّعْدُ - اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَقِيلَ هُوَ - صَوْتُ

غير شديد وأزمنت الريح في جوفه - صوّتت رطبّت الدابة - علقثها الرطبة
ورطبّت القوم - أطعمتهم الرطب وأرطب الغنل - حان أوان رطبه وأرطب
القوم - أرطب نخلهم رددت النوى - صرّفته وأردت الناقة - بركت على ندى
قورم صرعها وأرد الرجل - انتفخ وجهه ربدت الابل - حبستها وربد بالمكان
- أقام وأربد - أفسد ماله ومناعه ردمت الباب والثلمة - سدّتهما وروم
البعير والجار - ضرط وأرذمت عليه الحمى - دامت وأرذم عليه المرض
- لزّمه رذات النوى بالنوى - جبطته له رذاً ورذأت الحائض يبناء - الرزقه به
ورذاته بعبّر - رمته وأرذاته - أعتته وأرداً - فعل فعلاً رديئاً وأرداً الأمر
على غيره - أربى رابه - أوصل اليه الرية وآراه - جعلها فيه رنوت اليه
- تظنن وأرناى حسن المنظر - أعجبتى رنأت الجن - خلطته وآرنا الجن
- خثر رهنت في البيع والقرض - أسلفت ورهن الانسان - أعيا وكذلك
الدابة ورهن لك النوى - أقام وأرهنه - أفتنه وأرهنّت بالسِّلعة وفيها - غاليت
وأرهنّت له السر - أدمنّه وأرهنّت الميت القبر - ضمتّه اليه رفّه القوم -
نعموا وأرّفهوا رنخ الفدير - نصّب مائه ورنخ الثمن - ثبت ورنخ النوى
كذلك وأرخصته أنا رنم الكلام والصوت - لان وسهل كرنم وأرنجت النعلسة
والعباجه على بيضا - حصنّه رنغ المولود أمه - رضعها ورنغته النام
- أكرموا سؤاله حتى فني ما عنده وأرنغته - طعنه في رنغاته رنغت الطين
والجين - كئلته يندى ورنغت البعير - ألقمته البرر وأرنغ الرجل والاسد
حدّد بصره - رنغت النوى - كرهته ورنم الأثف - لزق بالرنام ورنم أنى لله
- ذل كرنم وأرنغه الذل وأرنغت الرجل - حلتته على مالا يقدر أن يتمتع منه
وأرنم أهله - هجرهم رنغت اليه - تمشيت وأرنغ البعير طول السفر
- أعياه وأرنغ الرجل - أعيت إبله وأرنغ - بلغ غايه ما يريد وبطل
راح النوى - ذهب وأرنخه أنا رنجبته - طعنته بالزنج ورنجت بالرج -
وسيت وزج برجله - عددا فرقي بها وأرنجت الرج - رنبت فيه الزنج رنج
الرجل - أسرع في النوى وغيره ورنج السهم - وقع على وجه الارض ولم يقصد

الرَّيْبَةُ وَأَزَلَّتْ الْبَابَ - أَغْلَقَتْه رَجَا النِّئُ - تَبَسَّرَ وَاسْتَقَامَ وَأَرْجَيْتَهُ - سُقْنَهُ
وَدَفَعَتْهُ زَرْهَ - عَضَهُ وَزَرْهَ - طَرَدَهُ وَزَرْهَ - طَعَنَهُ وَزَرْهَ عَيْنِيهِ - صَبَقَهُمَا وَزَرْ
الْكُحْلُ وَالصِّبْرُ - بَرَقَ وَزَرْ الْقَمِيصَ - جَعَلَ لَهُ زَرْأً وَأَزْرَهُ - شَدَّ أَزْرَارَهُ -
رَلَّتْ قَدَمُهُ - لَمْ تَثْبُتْ وَزَلَّ فِي مَنْطِقِهِ وَعَمِلَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَزَلَّ عَنِ الصُّخْرَةِ - زَلَقَ
وَأَزَلَّتْهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا - أَعْطَيْتُهُ زَرْقَ فِي حَدِيثِهِ - زَادَ وَأَزْرَقَ الْقَوْمُ - يَحِلُّوا
فِي هَزِيمَةٍ أَوْغِيْبَهَا - زَنَا التِّلْهُ - قَلَصَ وَزَنَاتَ إِلَى النِّئِ - بَلَّحَاتَ وَزَنَاتَ فِي
الْجَبَلِ - صَعَدَتْ وَزَنَاتَ إِلَى النِّئِ - دَنَوَتْ وَزَنَاتَ لِلْفَتَمَسِينَ - حَبَوَتْ وَزَنَا
بَوْلُهُ - احْتَقَنَ وَأَزَنَاتُهُ إِلَى الْأَمْرِ - أَلْجَأَتْهُ وَأَزَنَاتُهُ إِلَى النِّئِ - أَصْعَدَتْهُ وَأَزَنَاتُ
الْبَوْلِ - حَقَنَتْهُ زَغَلَتْ الْمَزَادَةَ مِنْ عَزْلَانِهَا - صَبَتْ وَزَغَلَتْ الْهَيْمَةُ أَمَهَا - قَهَرَتْهَا
فَرَضَعَتْهَا وَأَزَعَلَتْ الْقَطَاةَ فَرَحَهَا - رَفَقَتْهُ زَغَلَتْ الْجَلْ - حَلَّتْهُ وَأَزَقْنَتْهُ عَلَى الْجَلِ
- أَعْتَنَتْهُ سَعَرَتْ الْحَرْبَ - هَجَبَتْهَا وَأَسْعَرَ الْقَوْمَ - اتَّفَقُوا عَلَى سِعْرِ سَرَعَتْ
فُضِبَ الْكَرْمَ - امْتَدَّتْ وَأَسْرَعَ الْمَانِي - لَمْ يُبْطِئْ وَأَسْرَعَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَتْ
دَابَّتُهُ سَرِيعَةً كَمَا قَالُوا أَخَفَ - إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً سَبَعَتْ الْقَوْمَ - صِرَتْ مَابِعَهُمْ
وَسَبَعَتْهُمْ - أَخَذَتْ بُيُوعَ أَمْوَالِهِمْ وَسَبَعَتْ الْجَلْ - جَعَلَتْهُ عَلَى سَبْعِ قُوَى
وَسَبَعَتْ الذَّنْبُ الْفَنَمَ - فَرَسَتْهَا وَسَبَعَهُ - طَعَنَ عَلَيْهِ وَعَابَهُ وَأَسْبَعَ الْقَوْمُ
- صَارُوا سَبْعَةً وَأَسْبَعَتْ الْعِدَّةَ - صَيَّرَتْهُ سَبْعَةً وَأَسْبَعَتْ الْمَرْأَةَ - وَلَدَتْ لِسَبْعَةٍ
أَشْهَرُ وَأَسْبَعَ الْقَوْمُ - وَرَدُوا لَسَتْ لِبَالٍ وَسَبْعَةُ أَيَّامٍ وَأَسْبَعَتْ الْإِبِلَ - أَهْمَلَتْهَا
وَكَذَلِكَ الْعَبْدَ وَأَسْبَعَتْ الْمَوْلُودَ - أَلْجَأَتْهُ إِلَى التَّطَوُّرَةِ وَأَسْبَعَ الرَّأْيَ - أَغَارَتْ
السَّبَاعُ عَلَى غَنَمِهِ فَصَاحَ بِهَا وَأَسْبَعَتْ الرَّجُلَ - أَطْعَمَتْهُ السَّبْعَ وَسَاعَ النِّئُ -
ضَاعَ وَأَسْعَتْهُ أَنَا صَحَفَتْ النِّئَ - دَفَقَتْهُ أَشَدَّ الدَّقِّ وَقِيلَ هُوَ الدَّقُّ الدَّقِيقُ وَصَحَفَتْ
الرِّيحُ الْأَرْضَ - عَفَتْ الْأَكْطَارَ وَصَحَفَتْ الْعَيْنَ النَّمْعَ - حَدَرَتْهُ وَصَحَفَ الْبَلَى
النَّوْبَ - أَصْغَطَ زَيْتُوهُ وَأَصْحَقَ النَّوْبَ - سَقَطَ زَيْتُوهُ وَهُوَ جَدِيدٌ وَأَصْحَقَ الضَّرْعُ
- يَبَسَ وَارْتَفَعَ وَأَصْحَفَهُ اللَّهُ - أَبْعَدَهُ وَأَصْحَقَ هُوَ - بَعُدَ وَصَحَّجَ الْخَلْدُ - سَهَّلَ
وَطَالَ وَقَالَ لَهُ وَصَحَّجَ الرَّجُلُ - مَتَى مَشِيًا سَهْلًا وَأَصْحَجَ - عَفَا عَفَا حَسَنًا
وَصَحَّتْ النِّئَ - قَسَّرَتْهُ وَأَصْحَتْ الرَّجُلَ - اسْتَأْصَلَتْ مَاَعِنْدَهُ وَأَصْحَتْ الْخِلَتَانِ

- اسْتَأْذَنَهُ وَأَمَحَّتْ مَالَهُ - أَتَقَدَّسَ مَحَرَّتُ الرَّجُلَ - أَخَذَنِي بِسُجُرٍّ وَسَحَرَهُ
 - غَذَاهُ وَأَمَصَّرَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي السَّحَرِ وَأَمَحَرُوا - سَارُوا فِي السَّحَرِ سَقَى
 الْعَرُوقَ - أَمَدٌ وَلَمْ يَنْفُطِعْ وَسَقَيْتُ النَّوْبَ - أَشْرَبْتُهُ مَبْعَاً وَسَقَى بَطْنَهُ - حِينَ
 وَأَسْقَاهُ أَهْلَهُ - أَحْبَبَهُ وَأَسْقَيْتُهُ نَهْرًا - جَعَلَنِي لَهُ سَقِيًّا وَأَسْقَيْتُهُ سَقَاءً - وَهَبْتُهُ لَهُ
 وَأَسْقَيْتُهُ أَبَاهُ - أَعْطَيْتُهُ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ سَقَاءً وَأَسْقَيْتُ الرَّجُلَ - أَعْنَتُهُ عَلَى الشَّقَى
 سَأَى بِنَفْسِهِ - نَزَعَ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَسَأَفَهُ - أَصَابَ سَأَفَهُ وَسَأَى الْإِبِلَ - طَرَدَهَا
 وَأَسْقَتْهُ إِبِلًا - أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا سَكَّتْ عَنْهُ الْفَضْبُ - فَتَرَوْسَكْتَ الْحَرَّ - اشْتَدَّ
 وَأَسْكَنْتُ حُرُوكَهُ - سَكَّنْتُ وَأَسْكَنْتُ عَنْ الشَّقَى - أَعْرَضْتُ سَكَّرْتُ النَّهْرَ - سَدَدْتُ
 فَهُوَ وَسَكَّرْتُ الرِّيحَ - سَكَّنْتُ وَأَسْكَنْتُهُ الشَّرَابَ - أَفْقَدَهُ عَقْلَهُ سَكَنَ - ضَدَّ
 تَحَرَّكَ وَسَكَنَ - سَكَّنْتُ وَأَسْكَنْتُهُ فَبِهِمَا وَأَسْكَنَهُ أَهْلُهُ - جَعَلَ لَهُ مَسْكَنًا سَجَدَ
 الرَّجُلُ - وَضَعَ جِهَتَهُ بِالْأَرْضِ وَأَجْعَدَ - طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى سَرَجَهُ أَهْلُهُ
 - وَقَفَهُ وَسَرَجَ الْكَذِبَ - اخْتَلَفَهُ وَأَسْرَجَتْ الدَّابَّةَ - وَضَعَتْ عَلَيْهَا السَّرَجَ
 وَأَسْرَجَتْ السَّرَاجَ - أَوْفَدَنِي سَلَمْتُ الْقَوْمَ - أَخَذْتُ سُدُسَ أَمْوَالِهِمْ وَسَلَسْتُهُمْ
 - صَرَفْتُ لَهُمْ سَادِمًا وَأَسْدَسُواهُمْ - صَارُوا سَنَةً وَأَسْلَمْتُ الْمَانِسِيَّةَ - أَلْفَتُ
 سَدِيدِيهَا وَهِيَ - السَّنُ الثَّانِيَةُ بَعْدَ الرَّابِعَةِ - سَرَزْتُ الزَّيْدَ - جَعَلْتُ فِي جَوْفِهِ
 عُوْدًا لَا قَدَحَ بِهِ وَسَرَزْتُ الرَّجُلَ - أَفْرَحْتُهُ وَسَرَزْتُهُ - قَطَعْتُ سَرَرَهُ وَأَسْرَرْتُ السَّرَّ
 - كَتَمْتُهُ وَأَطْلَهْتُهُ - سَلَّتُ الشَّيْءَ - أَخْرَجْتُهُ فِي رَفَقٍ وَأَسْلَهُ أَهْلُهُ - رَمَاهُ بِالْأَسْلِ
 وَأَسْلَ - سَرَقَ وَأَسْلَهُ - رَمَاهُ سَخَنَتُ الشَّيْءَ - أَحَدَدْتُهُ وَسَخَنْتُ الرِّيحَ - وَكَبَّتْ
 فِيهِ السَّنَانُ وَسَخَنْتُ أَسْنَانِي - سَكَّنَهَا وَسَنَ الْإِبِلَ - رَعَاهَا حَتَّى كَانَتْ مَقْلُومًا
 وَسَخَنْتُ السَّنَةَ - سَرَّهَا وَسَخَنْتُ الْإِبِلَ - سَقَّيْتُهَا سَوْفًا سَرِيعًا وَسَخَنْتُ عَلَيْهِ
 الْفَرْعَ وَالْمَاءَ - أَرَسَلْتُهُمَا لِرَسَالَةٍ لَيْنَا وَأَسَنَ الرَّجُلَ - كَبَّرْتُ سَنَّهُ - سَفَرْتُ
 الشَّيْءَ - كَسَنْتُهُ وَسَفَرْتُهُ - كَسَطْتُهُ وَسَفَرْتُ الرِّيحَ الْقِيَمَ - فَرَّقْتُهُ وَسَفَرْتُ التُّرَابَ
 وَالْوَرَقَ - كَسَنْتُهُ وَسَفَرْتُ الْبَعِيرَ بِالْحَبْلِ - وَضَعْتُهُ عَلَى أَنْفِهِ وَسَفَرْتُ الْمَرْأَةَ نَقَابَهَا
 - جَلَّيْتُ وَسَفَرْتُ بَيْنَهُمْ - أَصْلَمْتُ وَأَسْفَرْتُ الْقَوْمَ - أَصْبَحُوا وَأَسْفَرُ الْقَوْمُ - أَمَنَاءُ
 قَبْلُ الطَّلُوعِ - سَرَبَ الْمَالُ - خَرَجَ يَتَمَتَّى وَسَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَبَتْ الْمَاءُ

قوله وأسقيته الخ
 أحسن منه عبارة
 اللسان عن المحكم
 ونصها وأسقيهاها
 أعطاه إياه له لم يبعه
 ويتخلف منه سقاء اه
 كتبه معصمه

- أَسَلَتْ سَلَفَ الرَّجُلِ - تَقَدَّمَ وَأَسَلَفَتْهُ مَالًا - أَقْرَضْتُهُ وَأَسَلَفْتُ فِي النَّقْثِ
 - أَسَلَمْتُ سَلْبَتِي النَّيْءَ - خَطَفْتُهُ مِنْهُ وَأَسَلَبْتُ النَّافِقَةَ - أَلَقْتُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ
 يَبْرَأَ سَلَمَتِ الدَّلْوُ - فَرَعَتْ مِنْ عَمَلِهَا وَأَلَمَ الرَّجُلُ - انْقَادُوا وَأَسَلَمْتُ إِلَيْهِ النَّيْءَ
 - دَفَعْتُهُ وَأَسَلَمْتُ فِي النَّيْءِ - أَسَلَفْتُ سَمْنَتِ الْقَوْمِ - أَطْعَمْتُهُمُ الشَّمْنَ وَصَمْنَتِ
 الطَّعَامَ - عَمَلُهُ بِالشَّمْنِ وَأَصْنَعْتُ النَّيْءَ - جَعَلْتُهُ سَمِينًا أَوْ اسْتَرْبَيْتُهُ أَوْ وَهَبْتُهُ
 وَأَصْنَعْتُ الْقَوْمَ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ الشَّمْنُ سَرَّاتِ الْجِرَادَةِ - أَلَقْتُ بَيْضَهَا وَأَسْرَأَتْ -
 حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا سَبَابَاتُ الْخَرِّ - ثَمَرُهَا وَسَبَابَاتُ جِلْدِهِ - سَلَحْتُهُ وَسَبَّأَ عَلَى الْيَمِينِ
 - حَمَرْتُ عَلَيْهَا كَذِبًا وَأَسْبَأْتُ لِأَمْرِ اللَّهِ - أَخْبَتُ وَأَسْبَأْتُ عَلَى النَّيْءِ - خَبَّتْ لَهُ قَلْبِي
 سَفَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ - جَلَلَتْهُ وَأَسْفَتِ الْبُهْمَى - سَقَطَ سَفَاها سَافَهُ بِالسَّيْفِ -
 ضَرَبَهُ وَأَسَافَ الْقَوْمَ - أَوَّأَ السَّيْفُ سَدًا بِيَدِهِ - مَدَّبَهُمَا وَبَدَا سَدَوُكَذَا
 - نَحَا نَحْوَهُ وَأَسَدَى يَنْبَهُمْ حَدِيثًا - نَسَجَهُ وَأَسَدَى الْخَزْلُ - نَظَرَ سَدَاهُ وَهُوَ
 الْجِلْحُ وَأَسَدَيْتِ النَّيْءَ - أَهْمَلْتُهُ سَادَ النَّيْءِ - اسْوَدَّ وَسَادَ الرَّجُلُ - شُرِفَ
 وَأَسَوَدَّ - وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَسَوْدًا وَسَيِّدَ سَنَا إِلَى الْعَالِي - ارْتَفَعَ وَسَنَا الْأَرْضَ -
 سَقَاهَا وَسَنَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ - جَلَّتْ وَأَسَنَّتِ النَّارُ - رَفَعَتْ سَنَاها وَأَسَنَّى الْبَرْقُ
 - سَطَعَ وَأَسَنَّى الْقَوْمَ - آتَتْ عَلَيْهِمُ السَّنَةُ سَافَ الْمَالِ - هَلَكَ وَأَسَافَهُ اللَّهُ
 وَأَسَافَ الرَّجُلُ - وَقَعَ فِي مَالِهِ السُّوَّافُ وَهُوَ الْمَوْتُ وَأَسَافَ الْخَرَزُ - خَرَّهَ
 سَمَا الْفَعْلُ - تَطَاوَلَ وَمِمَّا النَّيْءُ - ارْتَفَعَ وَأَصْمَيْتُهُ أَتَمًّا - سَمَيْتُهُ - سَامَ
 بِالسَّلْعَةِ - غَالَى وَسَامَتِ الْأَيْلُ وَالرِّيحُ - اسْتَمَرَّتْ وَسَامَهُ الْأَمْرُ - جَلَّهَ إِيَّاهُ وَسَامَتِ
 النَّيْمُ - رَعَتْ وَأَسَامَهَا رَاعِيهَا وَأَسَامَ السَّامَةَ - حَفَرَهَا حَوْلَ الرُّكْبَةِ سَاءَ النَّيْءُ
 - قَبِحَ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ - خِلَافَ أَحْسَنَ مَبْجَنَ النَّيْءِ - كَسَحُنَ وَأَسَحَنَتْهُ أَنَا سَبَغَ
 النَّيْءُ - طَالَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَسَعَ وَأَسْبَغْتُهُ أَنَا وَأَسْبَغْتُ الْوَضُوءَ - بَالَقْتُ فِيهِ
 وَأَسْبَغَ أَقْبَهُ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ سَاغَ الشَّرَابُ فِي الْخَلْقِ - سَهَّلَ وَأَسَفْتُهُ - مَجَرَعَتُهُ
 فِي سَهْوَةٍ - سَفَقَتْ وَجْهَ الرَّجُلِ - لَطَمْتُهُ وَأَسَفَقْتُ الْغَنَمَ - لَمْ أَخْلُهَا فِي
 الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً - مَا أَدْرَى أَبْنَ سَكْعَ - أَيْ نَهَبَ وَالسِّنْ أَعْلَى - وَأَشْكَعْتُ الرَّجُلَ
 - أَغْضَبْتُهُ شَحَ الرَّجُلُ - بَعُدَ وَأَشْغَفْتُهُ أَنَا - شَبِعَ بِالنَّيْءِ - عِلِمَ وَشَعَرَ

الرجل - صار شاعرا وأشعرته بالامر - أعلمته وأشعره الجنين - نبت عليه
 الشعر وأشعرت الناقة - ألقت جنبها وعليه شعر وأشعرت الخف - بطنته
 بشعر وأشعره سنًا - أزرقه به وأشعرت البدنة - أعلمتها وهو أن تشق جلدها حتى
 يظهر الدم وأشعرت السيكن - جعلت لها شعيرة وهي طسرها شرع الوارد -
 تناول المله فيه وشرع الدين - سنه وشرع الاله - شق ما بين رجله وسننه
 وشرع الباب - أفضى الى الطريق وأشعرته أنا اليه وأشرعني النوى - كفاني شغل
 في النوى - آمن وأشعلت الخيل في الغارة - بنتها وأشعلت الغارة - تفرقت
 وأشعلت المرادة - سال ماؤها وكذلك الطعنة - اذا سال دمها وأشعلت النار
 - أوقدتها وأشعلت الرجل - أغضبه سمعت الجارية - فصكت ولاعبت
 وأشمع السراج - سلع فوزه شاع السبب - ظهر وتفرق وشاعت القطرة من
 اللبن في الماء - تفرقت وشاع السدع في الزجاجة - استطار وشاع الخبر في
 الناس وأشعته وأشعت الابل - دعوتها وأشاعت الناقة ببولها - أرسلته متفرقا
 وأشاعت أيضا - خدجت ولا تكون الاشاعة الا في الابل فصحت الناقة - سمعت
 وأشعم الرجل - كثر عنده الشعم شهت الرجل - انظرت مآقي به في شئمة
 وشهر سيقه - انتضاه فرفعه على الناس وأشهر القوم - أتى عليهم شهر وأشهرت
 المرأة - دخلت في شهر ولادها شكرته وله - نشرته معروفة وأشكر الضرع
 - امتلا وأشكر القوم - سكرت إبلهم وأشكرت الأرض - أنبت الشكير
 وهو أول النبت على أثر النبت الهالج المغير سكأت الدابة - شددت قوائمها بهبل
 وسكأت الطائر كذلك وسكأت الحرق - أغمته وأشكل الأمر - التبس
 وأشكل النخل - طاب رطب شكا الرجل - اتخذ الشكوة ومنه قولهم وسكت
 النساء وشكا الرجل - نسكى وأشكته - أنبت اليه ما يشكوفيه فيه وأشكته
 - تزعت له من شيائته وأعتبه شاكته الشوكه - دخلت في جسمه وشكته
 - أدخلت الشوك في جسمه وأشوك الأرض - كثر فيها الشوك وأشوك الزرع
 - أبيض قبل أن ينضج شجاني النوى - طسرتي وأمتجاني النوى - أجزتني
 وأغضبني وأمتجاء النوى - غص به - شت شملهم - تفرقت وأشسته الله شلت

الرجل - طَرَدْتُهُ وَشَلَّتْ يَدُهُ - بَقِيتَ وَأَشَلَّتْهَا أَنَا شَيَّبَتِ النَّارَ وَالْحَرْبُ
 - أَوْقَدْتُهُمَا وَشَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خَاوً أَسْوَدَ - لَيْسَتْهُ فِرَادٌ فِي بِيَانِهَا وَشَبَّ الْقَرَسُ
 - رَفَعَ يَدَيْهِ وَشَبَّ الصَّبِيُّ - فَارَقَ الطُّغُولِيَّةَ وَأَشَبَّ الرَّجُلُ - شَبَّ وَلَدُهُ تَمَعَتْ
 النَّيُّ - نَكَلَتْهُ وَأَشْمَعَتْهُ إِبَاهُ شَصَبَتِ الشَّاةُ - سَلَطَهَا وَشَصَبَ عَيْشُهُ - اسْتَدَ
 وَأَشَصَبَ اللَّهُ شَمَصَهُ النَّيُّ - أَقْلَقَهُ وَأَشْمَصَهُ - ذَعَرَهُ شَرَسَ النَّيُّ - دَعَكَ
 وَدَلَكَ وَشَرَسَ الْجَارُ أَنَّهُ - أَمَرَ لَحِيصَهُ وَنَحَوْنَكَ عَلَى ظُهُورِهَا وَأَشْرَسَ الْقَوْمُ
 - رَعَتْ أَبْلُهُمُ النَّيْرُسَ وَهُوَ عِضَاءُ الْجَبَلِ شَرَطَهُ فِي صَيْعَتِهِ - آجَرَهُ عَلَيْهَا وَشَرَطَ
 الْجَبَامُ - بَزَغَ وَأَشْرَطَتْ طَائِفَةٌ مِنْ إِبِلِي - عَزَلْتُهَا فَلَمْ أَنُهَا لَيْسَ وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ
 لِلْأَمْرِ - أَعَدَّهَا وَأَعْلَمَهَا وَأَشْرَطَ الْبَعِيرُ وَالْمَدَابِيهُ - اسْتَعَصَى عَلَيْكَ وَذَهَبَ عَلَى
 وَجْهِهِ - شَرَدَ الرَّجُلُ - ذَهَبَ مَطْرُودًا وَأَشْرَدَتْهُ - طَرَدَتْهُ شَرَفَتِ الرَّجُلَ وَعَلَيْهِ
 - فَشَلَّتُهُ وَشَرَفَتِ الْحَانِطَ - جَعَلَتْ لَهَا شُرْفَةً وَشَرَفَتِ النَّاقَةَ - اسْتَفَّتْ وَأَشْرَفَتْ
 النَّيُّ وَعَلَيْهِ - عَلَوَتْهُ وَأَشْرَفَ النَّيُّ - عَلَا وَارْتَفَعَ شَبَلَتْ فِهِم - رَيْتَ وَلَا
 يَكُونُ إِلَّا نَعْمَةً وَأَشَبَلَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى وَادِهَا - أَفْلَمَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا - شَمَلَتْ
 الرَّجُلَ - هَبَّتْ شَمَالًا وَشَمَلَتْ الْجَمْرَ - عَرَضَتْهَا لِلشَّمَالِ وَشَمَلَتْ الْعَقْرَ - شَدَدَتْ
 عَلَيْهَا الشَّمَالُ وَهُوَ - شَبَّهَ مَخْلَافَةَ بَعْضِي بِهَا ضَرَعَهَا إِذَا نُقِلَ وَشَمَلَتْ الْفُضْلَةَ -
 نَقَضَتْ حَمَلَهَا وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ - عَمَّهُمْ وَأَشَمَلُ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الشَّمَالِ وَأَشَمَلَهُمُ
 شَرًّا - عَمَّهُمْ بِهِ وَأَشَمَلُ الْفَعْلُ شَوْلَهُ لِقَاعًا - أَلْقَعَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثَّلَاثِينَ - شَارَ
 الْمَرْأَةَ - نَكَمَهَا وَأَشَارَتْ الرَّجُلَ - أَقْلَعَتْهُ شَطَاتٌ - مَشَبَتْ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 وَشَطَا الْمَرْأَةُ - نَكَمَهَا وَشَطَاتِ الرَّجُلَ - قَهَرَتْهُ وَشَطَانَهُ بِالْجِلْدِ - أَقْلَعَتْهُ وَأَشَطَا
 الرَّجُلُ - بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ وَأَشَطَا النُّجُورُ نَفْصُونَهُ - أَخْرَجَهَا لَمَّا النَّيُّ
 - احْتَرَقَ وَنَاطَ السَّمْنُ وَالزَيْتُ - خَرَّ وَشَاكَ كُفَّهُ - ذَهَبَ وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ
 شَاطَ وَأَشَاطَ كُفَّهُ وَبَنِيهِ - أَذْجَبَهُ وَأَشَطَّتِ النَّيُّ - أَحْرَقَتْهُ وَأَشَطَّتِ السَّمْنُ
 وَالزَيْتُ - خَرَّتْهُمَا شَرِيَتْ النَّيُّ - يَغْتَسَهُ وَأَشَرَّتْهُ وَشَرَاهُ النَّيُّ - سَاهَ
 وَأَشَرَّتِ النَّجْرَةُ - أَتَبَنَّتِ الشَّرْقَى وَهُوَ الْحَتَلُ شَفَيْتُهُ مَاهَا - أَرَاهَنَهُ وَنَفَتْ
 الشَّمْسُ - غَرَبَتْ وَأَشْفَيْتُهُ عَسَلًا - جَعَلَتْهُ لَهْ شِفَاءَ شَابِ الرَّجُلِ - ابْيَضَّ

شَعْرُهُ وَأَشَابَ - شَابَ وَلَهُ شَوَيْتَ الْعَمَ وَغَيْرُهُ وَأَشَوَيْتَ الْقَوْمَ - أَلْطَعْتَهُمُ الشَّوَاءَ
 وَأَشَوَى الْقَمْعُ - أَقْرَأَ وَصَلَحَ أَنْ يُشَوَّى وَرِمَاءُ فَأَشَوَاءَ - أَصَابَ شَوَاءَ وَلَمْ يُصِبْ
 مَقْعَهُ وَأَشَوَى مِنَ الشَّيْ - أَتَيْتُ مِنْهُ شَوَابَةً وَهُوَ - الْبَسِيرُ شَهَوْتُ الشَّيْ
 - اسْتَهَيْتُهُ وَأَشَهَيْتُ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتُهُ مَا يَشْتَهِي فَخَصَّ الشَّيْ - انْتَبَرَوْا وَخَصَّ
 الْجُرْحَ - وَرِمَ وَخَصَّصَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْفَمِ - لَمْ يَقْدِرْ عَلَى خَفْضِ صَوْتِهِ بِهَا وَخَصَّصَ
 عَنْ أَهْلِهِ - ذَهَبَ وَخَصَّصَ السَّهْمَ - عَلَا الْهَدَفَ وَأَخْصَصَ بِهِ - عَلَا وَأَخْصَصْتُهُ
 إِلَى أَهْلِهِ - رَجَعْتُهُ شَقَرُ الْكَلْبِ - رَفَعَ أَحَدِي رَجُلِيهِ بَالًا أَوْ لَمْ يَبَلْ وَسَعَرَتْ
 الْبَلْدَةُ - لَمْ يَبْقَ بِهَا أَحَدٌ يَحْمِيهَا وَأَشَقَرُ الْمَثَلُ - صَارِي نَاحِيَةً شَسَقَتْ الْبَعِيرَ
 - إِذَا مَدَدْتَهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَأَشْتَقَى هُوَ - رَفَعَ رَأْسَهُ صَحَّ الرَّجُلُ
 - ذَهَبَ مَرَضُهُ وَأَصَحَّ - صَحَّ أَهْلُهُ وَمَا شَبَهُ هَجَمًا كَانَ هَوَامٌ مَرِيضًا تَصَحَّرُ
 الْقَبَنَ - طَلَعَتْهُ وَصَحَّرَ الْجَارُ وَهُوَ - أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَلِيلِ وَصَحَّرَتِ الشَّمْسُ -
 أَلَمْتُ دِمَاعَهُ وَأَصَحَّرَ الْقَوْمَ - بَرَزُوا فِي الصَّحْرَاءِ صَلَحَ الشَّيْ وَأَصْلَحْتُهُ أَنَا وَأَصْلَحْتُ
 الدَّابَّةَ - أَحْسَنْتُ إِلَيْهَا فَصَحَّبْتُ الْمَذْبُوحَ - سَلَحْتُهُ فِي بَعْضِ الْفَنَاتِ وَأَصْحَبَ
 الرَّجُلُ - صَارَ إِذَا صَاحَبَ وَأَصْحَبَ - بَلَغَ ابْنُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَصَارَ مَتْنُهُ فَكَانَتْ
 صَاحِبُهُ وَكُلُّ مَا نَفَادَ وَنَدَّى فَقَدْ أَصْحَبَ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ - عَلَا الطُّغْلُبُ صَبَحَتْ
 - سَقَيْتُهُ صَبُومًا وَصَبَحْتُ الْقَوْمَ شَرًّا كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَصَبَحْتُهُمْ الْخَلِيلَ - صَبَحْتُهُمْ
 وَصَبَحْتُ الْإِبِلَ - سَقَيْتُهَا عُذْرَةً وَأَصَحَّ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ صَهَرَتْ الشَّمْسُ
 - اسْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاعَهُ وَصَهَرَتْ السَّحَابُ - أَذْبَنَتْ وَأَصْهَرَ الْبَهْمَ - صَارَ
 فِيهِمْ مِصْهَرًا وَأَصْهَرَ - مَتَّ بِالصَّهْرِ صَرَّ - صَوْتٌ وَصَرَّ صِمَاحُهُ مِنَ الْعَطَشِ
 كَذَلِكَ وَصَرَّرَتْ النَّاقَةَ - شَدَّدَتْ صَرَعَهَا وَصَرَّرَتْ الدِّرَاهِمَ - شَدَّدَتْ عَلَيْهَا وَأَصَرَّ
 السُّبُلَ - تَلَهَّرَ صَرَرُهُ وَهُوَ بَعْدَ مَا يَقْصَبُ وَقَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ صَبِيْتُ الْمَاءِ - أَرْقَتْهُ
 وَأَصْبَسُوا - أَخَذُوا فِي الصَّبِّ صَدْرَتُهُ - أَصَبَتْ صَدْرَهُ وَصَدَرَتْ عَنْهُ - ضَدَّ
 وَرَدَّتْ وَأَصْدَرَتْ غَيْرَى صَلَدَ الرَّجُلُ - يَجْلُ وَصَلَدَ الْجِلْدُ عَلَى الْخَافِرِ - امْتَنَعَ
 وَصَلَدَ الْوَعْلُ - تَرَقَّى فِي الْجَبَلِ وَصَلَدَ الرَّثْدُ - صَوْتُ وَلَمْ يُورِنَا وَأَصْلَدَتْهُ أَنَا صَدَفَ
 عَنْهُ - عَدَلَ وَأَصْدَقْتُهُ أَنَا صَدَقْتُهُ - أَوْفَقْتُهُ وَأَصَفَقْتُهُ - أَعْطَيْتُهُ صَدَقْتُ إِلَيْهِ

فـقـولـهـ وأـخـصـصـه
 الخ عبارة المحكم
 وأخـصـصـه صـاحـبه
 أعـلـاء الـهـدـف اهـ
 وبـها يـعـلـم ما هـنا
 كتبه مصححه

- قَصَدْتُ وَصَدْتُ صَدَّ الْأَمْرُ - قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَصَدَّتِ الْقَارُورَةُ - جَعَلَتْ
 لَهَا صِمَادًا وَهُوَ - الْعَفَاصُ وَأَصْعَدْتُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ - أَسْتَنْدُهُ صَبْرُهُ عَنِ الشَّيْءِ
 - حَبَسْتُهُ وَصَبَرْتُ الرَّجُلَ - لَزِمْتُهُ وَصَبِرَ - ضِدَّ جَزَعٍ وَصَبَرْتُ بِهِ - كَفَلْتُ
 وَأَصْبَرْتُهُ - أَمَرْتُهُ بِالصَّبْرِ وَأَصْبَرْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ صَبْرًا صَرَمْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ
 وَصَرَمْتُهُ - قَطَعْتُ كَلَامَهُ وَصَرَمْتُ الْفَصْلَ وَالزَّرْعَ - بَوَّزْتُهُ وَأَصْرَمَ - حَانَ
 صِرَامُهُ صَرَرْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ وَدَفَعْتُهُ وَصَرَرْتُهُ - مَنَعْتُهُ وَصَرَاهُ اللَّهُ - وَفَاهُ
 وَصَرَرْتُ مَا بَيْنَهُمْ - أَصْلَحْتُ وَأَصْرَرْتُ النَّاقَةَ - حَيَّنْتُهَا وَأَصْرَرْتُ هِيَ - تَحْفَلُ
 لِبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا صَافُوا بِالْمَكَانِ - أَقَامُوا فِيهِ صَبَقَهُمْ وَصَافَى عَنِّي - عَدَلُ وَصَافَى
 الْفِعْلُ عَنْ طَرَفَيْهِ - عَدَلَ عَنْ ضَرَائِبِهَا وَأَصَافُوا - دَخَلُوا فِي الصَّبْفِ وَأَصَافَتْ
 النَّاقَةُ - نُتِجَتْ فِي الصَّبْفِ وَأَصَافَى الرَّجُلُ - وَلَدَ لَهُ فِي الْكِبَرِ وَأَصَافَى - نَزَلُ
 الْفَسَاءِ شَابًا ثُمَّ تَزَوَّجَ كَبِيرًا صَفَا الشَّيْءُ - ضِدَّ كَلْبٍ وَأَصْقَى الْحَالِفُ - بَلَغَ الصَّغَا فَأَزْدَعَ
 وَأَصْقَى الشَّاعِرُ - انْقَطَعَ شَعْرُهُ وَأَصَفَّتِ الدَّبَاجَةُ - انْقَطَعَ بَيْضُهَا صَبَا الرَّجُلُ
 - لَهَا وَصَبَا إِلَيْهِ - حَنَّ وَأَصَبَتْ الْمَرْأَةُ - إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ صَبِيٌّ وَأَصْبَى الْقَوْمُ
 - دَخَلُوا فِي الشَّبَابِ صَابَ الْمَطْرُ - انْصَبَ وَأَصَابَ الرَّجُلُ - جَاءَ بِالصَّوَابِ صَاىَ
 الطَّائِرُ وَالْقَارُ وَالْخَيْزُرُ وَالسِّتُورُ وَالْكَبُ وَالْفِيلُ - صَاحَ وَأَصَائَتْهُ أَنَا صَهَا الْجُرْحُ
 - نَدَى وَأَصْهَيْتِ الصَّبِيَّ - دَهَنَتْهُ بِالسَّمْنِ وَوَضَعَتْهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُهُ صَاقَ
 نَابَهُ - حَكَّهَا بِالْأُخْرَى حَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتُ وَصَلَقَتْهُ بِلِسَانِي - شَمَّتْهُ مُضَارَعَةً
 وَالْأَصْلُ السِّنُّ وَصَلَقَتْهُ بِالْعَصَا - ضَرَبْتُهُ وَأَصْلَقْتُ الْفِعْلُ - صَرَفَ أَنْبَاءَهُ صَفَقَتْ
 رَأْسَهُ - ضَرَبْتُهُ وَصَفَقَتْ عَيْنَهُ كَذَلِكَ وَصَفَّقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ - ضَرَبَ بِهِمَا
 وَصَفَقَتْ الشَّرَابَ - مَرَجَحْتُهُ وَصَفَقَتْ عَلَيْنَا صَافِقَةً مِنَ النَّاسِ - أَى قَدِمَتْ
 وَصَفَقَتْ يَدَهُ بِالْيَعَةِ - ضَرَبَتْ بِيَدِي عَلَى يَدِهِ وَأَصَفَّقُوا عَلَى الْأَمْرِ - اجْتَمَعُوا
 وَأَصَفَّقَتْ الشَّرَابَ - حَوَّلْتُهُ مِنْ أَنَاءٍ إِلَى أَنَاءٍ لِيَصْفُو صَفَّتِ الْبَنَاءُ وَغَيْرُهُ - رَفَعَتْهُ
 وَمَقَّبَ قَفَاهُ - ضَرَبَهُ بِصَقْبِهِ أَى يَجْمَعُهُ وَأَصَقَبَتِ الدَّارُ - دَنَتْ ضَرَعَ إِلَيْهِ
 - خَسَعَ وَذَلَّ وَأَضْرَعْتُهُ أَنَا وَأَضْرَعْتُ الشَّاةُ - نَبَتَ ضَرْعُهَا أَوْ عَظُمَ مَلَعَ عَنْ
 الْحَقِّ - مَالٌ وَجَارٌ وَأَمْلَعَ الْحِمْلُ - تَقَلَّ صَعَقَتِ الْقَوْمَ - إِذَا كَثَرَتْهُمْ فَصَارَ

لَمْ يَلْحَاصِبَاكَ الضَّعْفَ عَلَيْهِمْ وَأَضَعَفَتِ الشَّيْءَ - جَعَلْتَهُ مَثَلَهُ وَأَضَعَفَ الرَّجُلُ
 - فَتَتَّ مَتَبَعَهُ وَكَثُرَتْ وَأَضَعَفَتْهُ - صَيَّرَتْهُ ضَعِيفًا ضَاعَ عِيَالُهُ - اخْتَلَوْا وَمَضَاعَ
 الشَّيْءَ - ذَهَبَ وَأَضَعَفَهُ أَنَا وَأَضَاعَ الرَّجُلُ - كَثُرَتْ مَتَبَعُهُ ضَمَّا - الرَّجُلُ بَرَزَ
 لِلشَّمْسِ وَضَمَّا - أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ وَضَمَّا الطَّرِيقُ - ظَهَرَ وَبَرَزَ وَأَضْحَيْنَا - صَرْنَا
 فِي الشَّيْءِ وَبَلَّغْنَاهَا وَأَضْحَى يَفْعَلُ ذَلِكَ - أَي مَارِيفُهُ ضُحَى ضَهْدَهُ - ظَلَّمَهُ
 وَقَهَرَ وَأَضْهَدَهُ - جَارَ عَلَيْهِ ضَهْلُ الْبَيْتِ - اجْتَمَعَ وَضَهَلَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ - قَلَّ
 لَبْنُهَا وَضَهَلَتِ الشَّرَابُ - قَلَّ وَرَقٌ وَأَضْهَلَتِ النَّخْلُ - إِذَا أَبْصَرْتَ فِيهِ الرُّطْبَ ضَمَّ
 الْقَوْمُ - فَرَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلَبُوا وَضَحُّوا وَأَضْحَبُوا - صَاحُوا جَلَبُوا ضَلَّ - ضَدَّ
 اهْتَدَى وَضَلَّ الشَّيْءُ - ضَاعَ وَأَضَلَّتِ الشَّيْءَ - أَتَيْتَهُ وَأَضَلَّتِ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ
 - إِذَا ذَهَبَ عِنْدَكَ وَأَضَلَّتِ الرَّجُلَ - دَفَنْتَهُ ضَبَّ النَّاقَةُ - جَمَعَ خِلْفَهَا
 لِلْجَلْبِ وَضَبَّتْ شَقَّتْهُ - سَالَ مِنْهَا الدَّمُ أَوْ انْخَلَبَ رِيْقُهَا وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ -
 سَكَتَ وَأَضَبَّ الشَّيْءُ - أَخْفَاهُ وَأَضَبَّ الْقَوْمُ - صَاحُوا وَجَلَبُوا وَأَضَبُوا فِي الْغَاةِ -
 تَهَدُّوا وَاسْتَبْغَرُوا وَأَضَبَّ النَّعْمَ - أَقْبَلَ وَفِيهِ تَفَرَّقَ وَأَضَبَّتِ السَّمَاءُ - أَطْبَقَتْ
 بِالْقَيْمِ وَأَضَبَّ الْقَيْمُ كَذَلِكَ وَأَضَبَّتِ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ بَأْتُهَا وَأَضَبَّ الشَّعْرُ - كَثُرَ
 وَأَضَبَّ السَّقَاءُ - هَرِقَ مَاؤُهُ مِنْ خَرَزَةٍ فِيهِ أَوْ وَهْمَةٍ وَأَضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ -
 أَشْرَفَتْ عَلَى التَّفَرُّقِ وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ - لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ - ضَرَطَ - صَوَّتَ
 وَأَضْرَطَّ بِهِ - عَمِلَ لَهُ بَقِيَّةُ شِبْثَةِ الضَّرَاطِ ضَرَبَتْ الْعَقْرُ - لَدَعَتْ وَضَرَبَ
 الْعَرَقُ وَالْقَلْبُ - نَبَضَ وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ - خَرَجَ وَضَرَبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَذَلِكَ
 وَضَرَبَتْ الطَّيْرُ - تَبَنَّى الرِّزْقَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّيْءِ - أَهْوَى وَضَرَبَ عَلَى
 يَدِهِ - أَمْسَكَ وَكَفَّ عَنْ الشَّيْءِ وَضَرَبَتْهُ - كُنْتُ أَشَدَّ ضَرْبًا مِنْهُ وَضَرَبَتْ
 الْحَاضُ - سَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فُرُوجَهَا وَضَرَبَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ - كَامَهَا
 وَضَرَبَ الضَّرْبُ الْأَرْضَ - أَصَابَهَا وَضَرَبَتْهُمْ السَّمَاءُ - أَنْتَ بَضْرِبَةٌ وَهِيَ
 الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَضَرَبَ بِالْقِدَاحِ - أَجَالَهَا وَضَرَبَتْ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ - حَاطَتْهُ
 وَأَضْرَبَتْ الْفَعْلُ النَّاقَةَ وَأَضْرَبَتْهَا لِيَاءَ عَلَى السَّعَةِ وَأَضْرَبَتْ السَّعَامُ الْمَاءَ - أَتَشَقَّتْ
 حَتَّى سَقَتْهُ الْأَرْضُ وَأَضْرَبَ الْبَرْدُ النَّبَاتَ - اسْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ -

قوله وضربت كنت
 الخ هذا الماضي
 يجب ضم عين مضارعه
 لما علم من التصريف
 وعبارة المحكم وضاربي
 فضربه أضربه كنت
 أشد ضربا منه اه
 كتبه محمده

كَفَّتْ وَأَعْرَضَتْ وَأَضْرَبَ فِي الْبَيْتِ - أَقَامَ ضَمَرَ - حَصَّ بَطْنَهُ وَأَضْمَرَتْ
 الشَّيْءَ - أَخْفَيْتَهُ وَأَضْمَرَتْهُ الْأَرْضُ - غَيَّبَتْهُ - ضَمًّا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ - أَطْلَى بِالْأَرْضِ
 وَضَمَّنَاتُ مِنْهُ - اسْتَحْيَيْتُ وَأَضْمَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ - سَكَّتْ ضَمَّنَاتُ الْمَرْأَةِ
 - كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَضْمَأَ الْمَرْضُ - أَهْرَلَهُ ضَافَ إِلَيْهِ مَالٌ وَضَافَتْ السَّمْسُ - دَنَتْ
 لِلْغُرُوبِ وَضَافَ السَّهْمُ - عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ وَضَافَ الرَّجُلُ - تَزَلَّ بِهِ وَصَارَ
 ضَبَّاقَهُ وَضَافَهُ - طَلَبَ مِنْهُ الضَّيَافَةَ وَأَضَافَهُ - أَزْرَلَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَقَرَأَ وَكُلَّ
 مَا أَمَلَنَهُ إِلَى شَيْءٍ وَأَسْتَدْنَتْهُ فَقَدْ أَضَفَتْهُ وَأَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ - أَشَقَّقَ ضَغَعَتْ الْأَبِلَ
 - شَكَّكَتْ فِي سَنَامِهَا فَلَسَتْهُ لَا تَتَيَقَّنُ أَبَها طَرِيقُ أَمَلَا وَأَضَغَعَتْ الرُّؤْيَا طَرَهُمَ
 بِالسَّيْفِ - قَتَلَهُمْ وَطَرَّ الْأَبِلَ - سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَطَرَّ الْحَدِيدَةَ - أَحَدَهَا وَطَرَّ
 الثَّبْتَ وَالشَّارِبَ وَالْوَبْرَ - طَلَعَ وَطَرَّتْ يَدُهُ - سَقَطَتْ وَأَطَرَزَتْهَا أَنَا وَفِي الْمَثَلِ
 « أَطَرَى فَأَنْتَ نَاعِلُهُ » - أَى خُنَى فِي أَطْرَارِ الْوَادِي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ وَقِيلَ
 أَطَرَى - أَبْجَى الْأَبِلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَدْنَى وَغَضَبٌ مُطَرٌّ - فِيهِ بَعْضُ الدَّلَالِ وَقِيلَ
 هُوَ - الشَّدِيدُ طَاعَ الرَّجُلُ - انْقَادَ وَأَطَاعَ الثَّبْتَ - لَمْ يَمْتَنِعْ عَلَى آكَلِهِ وَأَطَاعَ
 الرَّبِّيَّ - اتَّسَعَ وَأَطَاعَ الثَّمَرَ - حَانَ طَرَقَ الْكَاهِنُ - ضَرَبَ بِالْحَصَى فِي الثُّوبِ
 وَطَرَقَ الثُّجَادَ الصُّوفَ بِالْعُودِ - ضَرَبَهُ وَطَرَقَتِ الْأَبِلُ الْمَاءَ - خَاضَتْهُ فَبَالَتَ فِيهِ
 وَبَعَرَتْ وَطَرَقَتِ الْقَوْمَ - جَثَسَ لَيْلًا وَطَرَقَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ - ضَرَبَهَا وَأَطَرَقَنَّهُ
 خَلًّا - أَعْطَيْنَهُ إِيَّاهُ بِضَرْبٍ فِي إِبْطِهِ وَأَطَرَقَ - أَفْكَرَ طَلَقَتْ الْمَرْأَةُ - بَانَ مِنْ
 زَوْجِهَا وَطَلَقَتْ النَّاقَةَ مِنْ عَمَّالِهَا - انْطَلَقَتْ وَطَلَقَتْ الْأَبِلَ - تَوَجَّهَتْ إِلَى
 الْمَاءِ وَطَلَقَتْ يَدَهُ بِالْخَيْرِ - انْطَلَقَتْ وَأَطْلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ - طَلَّقَهَا وَأَطْلَقَتْهُ
 مِنَ النِّسَاءِ - سَرَّخَنَهُ وَأَطْلَقَتْ النَّاقَةَ إِلَى الْمَاءِ - وَجَّهَهَا وَأَطْلَقَ الْقَوْمَ -
 إِذَا كَانَتْ لِبَلَهُمْ طَوَالِقَ فِي طَلَبِ الْمَاءِ طَرَدَهُ - شَلَّهُ وَطَرَدَتْ الْكَلَابُ الصَّيْدَ
 - رَهَقَتْهُ وَأَطَرَدَتْ الرَّجُلَ - جَعَلَتْهُ طَرِيدًا طَرَفَ الرَّجُلُ - حَرَكْتُ شُفْرَهُ وَنَظَرَ
 وَطَرَفَ الْبَصَرَ نَفْسَهُ وَطَرَفْتُهُ - أَصَبْتُ طَرَفَهُ وَأَطَرَفْتُ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتُهُ مَالًا
 يُعْطُهُ أَحَدٌ وَأَطَرَفْتُ الْأَرْضَ - كَثُرَتْ طَرِيفَتُهَا طَمَرَ الشَّيْءَ - حَبَّأَ وَلَمَرَ
 - وَتَبَ وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَأَطَمَرَ الْفَرَسُ غُرْمُوهُ فِي الْحَجَرِ - أَوْعَبَهُ

طَلَبَتِ الشَّمْسُ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَأَطْفَلْنَا - دَخَلْنَا فِي الطُّغْلِ طَلَبَتِ النَّيْ -
 حَاوَلَتْ وَجُودَهُ وَأَخَذَهُ وَأَطْلَبَتِ الرَّجُلَ - أَعْطِيَهُ مَا طَلَبَ وَأَطْلَبْتَهُ - أَجْلَاهُ
 إِلَى الطَّلَبِ وَأَطْلَبَ الْمَاءَ - بَعْدَ طَرَأَتْ عَلَى الْقَوْمِ - أَتَيْتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 وَطَرَأَتْ مِنَ الْأَرْضِ - خَرَجَتْ وَأَطْرَأَتِ الْقَوْمَ - مَدَحْتُهُمْ لَعْنَةً فِي الْأُطْرِثِ
 طَلَبَتِ النَّيْ - أَطْلَفْتُهُ وَطَلَبَتِ الْجَدَى - شَدَّدَتْهُ بِالْغَلَاءِ وَهُوَ الرِّبَاطُ وَطَلَبَتِ الرَّجُلَ
 - حَبَسَتْهُ وَأَطْلَى الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ - مَالَتْ عُنُقُهُ لَلْوَتِ طَافَ بِهِ انْحِيَالٌ - أَلَمَ
 وَأَطَافَ بِهِ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ - مَسَّهُ طَابَتْ نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ - تَرَكَهُ وَطَابَتْ
 عَلَيْهِ - وَافَقَهَا وَطَابَ النَّيْ - صَارَ طَيِّبًا وَأَطْلَبْتَهُ - جَعَلْتُهُ طَيِّبًا وَأَطَابَ الرَّجُلُ
 - اسْتَجَبَنِي طَالَ النَّيْ - خِلَافَ قَصْرِ وَأَطْلَفْتُهُ أَنَا ظَهَرَهُ - ضَرَبَ ظَهْرَهُ
 وَظَهَرَتْ بِالنَّيْ - نَفَرَتْ وَظَهَرَتْ عَلَيْهِ - غَلَبَتْهُ وَظَهَرَتْ النَّيْ - بَدَأَ وَأَطْهَرَتْهُ
 أَنَا وَأَطْهَرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ - نَصَرَنِي وَأَطْهَرَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الظُّهَيْرَةِ وَأَطْهَرَتْهُ
 عَلَى الْأَمْرِ - أَطْلَعَتْهُ عَشْتُ الْمَعْرُوفِ - قَلَّتْهُ وَأَعْنَشَتْ الْقَوْمَ - أَجْلَسَتْهُمْ
 عَنْ أَمْرِهِمْ عَشَّ بِصَاحِبِهِ - لَزِقَ وَأَعَضَّتِ الْأَرْضُ - أَتَيْتَ الْعُشَّ وَهُوَ عَصَاهُ
 الْجَبَلِ عَزَّ الرَّجُلُ - عَلَا وَعَزَّ النَّيْ - اسْتَدَّ وَأَعَزَّنَا - صَرْنَا فِي الْأَرْضِ الْعَرَّازِ
 وَهِيَ الصُّلْبَةُ وَأَعَزَّتِ الشَّاءُ - اسْتَبَانَ حُلُّهَا وَعَطَمَ صَرْعُهَا عَنَقَ مِنَ الرَّقِّ وَأَعْتَقَتْهُ
 أَنَا وَعَتَقَ الْمَالُ - صَلَحَ وَأَعْتَقَتْهُ أَنَا عَرَقَتْ الْعَنَلَمَ - أَخَذَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ
 وَأَعَرَقَتْهُ عَرَقًا - أَعْطِيَهُ لِيَاءَهُ وَأَعَرَقَ الْقَوْمُ - آتَوْا الْعِرَاقَ عَقَلَ الطَّبِي - صَعَدَ
 وَامْتَنَعَ وَعَقَلَ النَّيْ - فَهِمَهُ وَعَقَلَ الدَّوَاءَ وَالطَّعَامَ بَطْنَهُ - أَمْسَكَهُ وَعَقَلَ
 النَّثْلُ - إِذَا قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ وَأَعَقَلَ الْقَوْمُ - عَقَلَ لَهُمُ النَّثْلَ عَقَلَتِ الْأَبْلُ - أَكَلَتْ
 مِنْ عُلْقَةِ الشَّجَرِ وَعَلَى الطَّائِرِ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كَذَلِكَ وَأَعَلَّى الْحَابِلَ - عَلَقَ الصِّدِّ
 بِجَالَتِهِ وَأَعَلَّى - جَاءَ بِالْبَاهِيَةِ عَقَبَ الْفَرَسُ - جَوَى جَوًى بَعْدَ جَوَى وَعَقَبَ
 الرَّجُلُ - طَلَبَ مَا لَا أَوْغِيهِهُ وَعَقَبَتِ النَّيْ - شَدَّدَتْهُ بِعَقَبٍ وَعَقَبَتْهُ فِي أَهْلِهِ
 - بَقِيَتْهُ بِشَرِّ وَعَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ - خَلَفَ وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ - رَكَ عَقِبًا وَأَعَقَبَتْ
 الْأَبْلُ - رَعَتْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ - دَاوَلَ بَيْنَ فَعْلَيْنِ وَأَعَقَبَهُ
 الرَّجُلُ - دَاوَلَهُ فِي الرِّكُوبِ وَأَعَقَبَهُ اللَّهُ خَيْرًا - عَلَّمَهُ وَأَعَقَبَتِ الرَّجُلُ

- كَتَّ عَصِيْبَهُ وَأَعْقَبَ اللهُ عِزَّهُ ذُلًّا - أَبْدَلَهُ وَأَعْقَبَ الْأَمْرَ عُقْبًا حَسَنًا أَوْ
 سَيِّئًا - أَوْرَثَهُ وَأَعْقَبَتْهُ الْأَكْلَةُ دَاءً - أَوْرَثَتْهُ مِنْهُ وَأَعْقَبَتْ طَمَى الْبَرِّ بِحِجَارَةٍ -
 تَفَضَّلَتْهُ عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ أَنْصَرَفَ وَكَثُرَ وَأَعَكَّرَتِ الْمَاءُ وَالْيَبِيدُ - خَفَرَتْهُمَا عَكَتْ
 الرَّجُلَ - رَدَدَتْهُ عَنْ زِيَارَتِي وَعَكَمَ الرَّجُلُ - انْتَظَرَ وَعَكَمَ عَلَيْهِ - كَرَّ وَعَكَمَتْ
 الْبَعِيرُ - سَدَّدَتْ فَاهُ وَعَكَمَتْهُ الْعَكَمُ - عَكَمَتْهُ لَهُ وَأَعَكَمَتْهُ الْعَكَمُ - أَعَنَّتْهُ عَلَيْهِ
 عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ - هَرِمَتْ وَعَجَزَ السُّمُّ - لَمْ يُوَزَّرْ وَعَجَزَتْ عَنِ الشَّيْءِ - ضَعُفَتْ وَأَعَجَزَتِ
 الشَّيْءُ - عَجَزَتْ عَنْهُ وَأَعَجَزَتِ الرَّجُلُ - عَجَزَتْ عَنْ طَلْبِهِ وَإِدْرَاكَ عَرَجٍ فِي
 الدَّرَجِ - ارْتَقَى وَأَعْرَجَتْهُ أَمَا - رَقِيَتْهُ وَأَعْرَجَتْهُ - صِيرَتْهُ أَعْرَجَ بَهَمَتِ الشَّيْءُ
 - مَضَعَتْهُ وَبَهَمَتِ الرَّجُلَ - رَزَّهَ وَأَهَمَّتِ الْكَلَامَ - ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الْهَيْمَةِ
 وَأَهَمَّتِ الْكَلَابَ - نَفَقَتْهُ وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ - أَرَبَتْهُ إِيَّاهُ وَعَرَضَتْ الْكَلَابَ
 وَالْجُنْدَ وَغَيْرَهُمَا - تَطَرَّنَهَا مُتَفَقِّدًا وَعَرَضَ مِنْ سُلْعَتِهِ - عَارَضَ بِهَا فَأَعْطَاهَا
 وَأَخَذَ أُخْرَى وَعَرَضَتْ الرَّجُلَ - غَبَيْتَهُ وَعَرَضَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ - تَعَرَّضَ وَعَرَضَتْ
 الْعُرْدُ عَلَى الْإِنَاءِ وَالشَّيْفُ عَلَى نَفَذِي - نَصَبَتْهُمَا وَعَرَضَتْ الرُّمْحَ كَذَلِكَ وَعَرَضَ لَهُ
 سَهْمٌ - آتَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْرِضَ رَامِيَهُ وَعَرَضَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ - مَاتَتْ مِنْ مَرَضٍ
 غَيْرِ مُتَبَطِّطَةٍ وَعَرَضَ الشَّيْءُ - بَدَأَ وَعَرَضَتْ لَهُ الْقَوْلُ - تَحَلَّيْتُ وَأَعَرَضْتُ الشَّيْءُ
 - جَعَلْتُهُ عَرِيضًا وَأَعَرَضْتُ بِأَوْلَادِهَا - وَلَدَتْهُمْ عَرَامًا وَأَعَرَضَ الرَّجُلُ - صَارَ
 ذَا عَرَضٍ وَأَعَرَضْتُ فِي الشَّيْءِ - تَعَكَّنْتُ مِنْ عَرَضِهِ وَأَعَرَضَ الشَّيْءُ - تَعَكَّنَ مِنْ بَعْدِ
 وَأَعَرَضْتُ - أَسَنَدْتُ وَأَعَرَضْتُ لَكَ الشَّيْءُ - أَمَكَّنْتُ مِنْ عَرَضِهِ وَأَعَرَضْتُ عَنْهُ
 - حَسَدْتُ عَصْرَتِ الْعَنْبَ وَنَحَوَهُ - اسْتَفْرَجَتْ مَا فِيهِ وَعَصَرَتْ الرَّجُلَ -
 أَعْطَيْتُهُ وَعَصَرْتُ الشَّيْءَ - مَنَعْتُهُ وَأَعَصَرْتُ الْجَارِيَةَ - أَدْرَكْتُ وَأَعَصَرْتُ الرِّيحَ
 - أَثَارَتِ الْجِبَابَ عَصَفَتِ النُّعْلَةُ وَالنَّاقَةُ - انْتَبَرَعَتْ وَعَصَفَ الرَّجُلُ - كَسَبَ
 وَعَصَفَتْ وَرَقَ الزَّرْعِ - يَرْزَتْهُ عَنْهُ وَأَعَصَفَ الزَّرْعُ - طَالَ عَصْفُهُ عَصَفَتْ
 الْفَارُورَةُ - جَعَلَتْ فِي رَأْسِهَا عَفَاصًا وَأَعَفَصَتْهَا - جَعَلَتْ لَهَا عَفَاصًا وَأَعَفَصَتْ
 الْحَبِيرَ - جَعَلَتْ فِيهِ الْعَفَصَ عَصَبَ الرَّجُلِ - يَسْتَأْمَعُ أَوْعَاصُ جَوْعًا وَعَصَبَ
 الرِّيقُ فِيهِ - يَسُوقُ وَعَصَبَ الْفَمُ - ائْتَمَعَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ غُبَارٍ أَوْعَطَشَ أَوْخُوفُ

وَعَصَبُوا بِهِ - اجتمعوا حوله وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ - تَجَمَّعَتْ وَعَصَبَتْ أَفْنَى الدَّابَّةِ -
 إِذَا شَدَدْتُمَا حَتَّى تَسْقُطَا وَعَصَبَتِ الشَّيْءَ - شَدَدْنَاهُ وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ - ضَمَّ
 أَغْصَانَهَا وَمَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِجَبَلٍ ثُمَّ خَبَطَهَا لِبَسْقُطٍ وَرَفُّهَا وَعَصَبَ النَّاقَةَ - شَدَّ
 نَفْذِيهَا لِتَدْرَأَ وَأَعَصَبَتِ الشَّيْءَ - أَحْكَمَتْ فَهْلَهُ وَأَعَصَبَتِ النَّاقَةَ - أَسْرَعَتْ عَصَمَتِ
 الرَّجُلِ - مَنَعَتْهُ وَعَصَمَتْ إِلَى الشَّيْءِ - اعْتَصَمَتْ بِهِ وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ - مَنَعَهُ مِنْ
 الْجُوعِ وَعَصَمَتِ الْقَرْبَةَ - جَعَلَتْ لَهَا عَصَامًا وَأَعَصَمْتُهَا - شَدَدْتُهَا بِالْعَصَامِ وَهُوَ
 رِبَاطُهَا وَأَعَصَمَتِ الرَّجُلَ - جَعَلَتْ لَهُ شَيْئًا يَعْتَصِمُ بِهِ وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ - لَمْ يَثْبُتْ
 عَلَى الْخَيْلِ وَاعْتَصَمَ بِنُفُورِهَا وَأَعَصَمَ بِصَاحِبِهِ - لَزِمَهُ عَصْرَ عَلَيْهِ مَا فِي بَطْنِهِ
 - لَمْ يَخْرُجْ وَعَصَرَ الزَّمَانُ - اشْتَدَّ وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ - خَالَفَتْهُ وَعَصَرَتْ (١) وَقَبِلَ
 رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَعَدَّتْ وَقَبِلَ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ الْفَاحِ وَأَعَصَرَ الرَّجُلُ - صَارَ ذَا عَصْرَةٍ
 أَيْ فَصِيرٍ وَأَعَصَرَتِ الْمَرْأَةُ - عَصَرَ عَلَيْهَا وَلَادَهَا وَأَعَصَرَتِ النَّاقَةَ - لَمْ تَحْمِلْ سَنَتَهَا
 عَصَرَتِ الْبَعِيرَ - شَدَدَتْ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ وَأَعْرَسَ بِالْمَرْأَةِ - اتَّخَذَهَا
 عَرَسًا وَدَخَلَ بِهَا عَصِيَ الرَّجُلُ - قَطَبَ وَأَعْبَسَ الْوَسْخَ الثَّوْبَ - أَيْسَهُ عَمَدَتْ
 الشَّيْءَ وَالِيَهُ - فَصَدَتْ وَعَمَدَتْ - أَفْقَتْهُ وَأَعَمَدَتْ - جَعَلَتْ تَحْتَهُ عَمْدًا عَتَبَ الْبَرَقُ
 - أَوْمَضَ وَعَتَبَ الْفَعْلُ - مَضَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَعَتَبَ عَلَيْهِ - لَامَهُ وَأَعْتَبَهُ
 - أَعْطَاهُ الْعَتَبِيَّ وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ وَأَعْتَبَتِ الْعُظْمَى - أَعْنَتْهُ بَعْدَ الْجَبْرِ عَزَدَتْ
 الرَّجُلَ - قَبِلَتْ عُنْدَهُ وَعَزَدَتْهُ مِنْ فُلَانٍ - أَيْ لَمْتُ فُلَانًا وَلَمْ أَلَمْهُ وَأَعْذَرَ - أَجَلَّى
 عُذْرًا فَلَمْ يَلَمْ وَأَعْذَرَ الرَّجُلَ - ثَبَّتَ لَهُ عُذْرًا وَأَعْذَرَ فِي الْأَمْرِ - بَالَّغَ فِيهِ وَأَعْذَرَ
 - أَحْدَثَ عَتَبَ الرَّجُلِ وَالْجَهَارُ - لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَأَعْذَبَ الْقَوْمَ
 - عَذَبَ مَاؤُهُمْ وَأَعْذَبَتِ الْحَوْصُ - تَزَعَّتْ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَى وَأَعْذَبَتْهُ عَنْ
 الشَّيْءِ - مَنَعَتْهُ وَأَعْذَبَتْ عَنْهُ - أَضْرَبَتْ عَتَرَ الرَّجُلِ وَالْقَرْصُ - كَبَا وَعَتَرَتْ
 عَلَى الْأَمْرِ - أَمْلَعَتْ وَأَعْتَرَتْهُ عَلَيْهِ - أَمْلَعَتْهُ عَرَفَ الشَّيْءَ - عَلِمَهُ وَعَرَفَ عَلَى قَوْمِهِ
 - قَامَ بِأَمْرِهِمْ وَعَرَفَ بِذَنْبِهِ - اعْتَرَفَ وَأَعْرَفَ الْفَرَسُ - طَالَ عُرْفُهُ عَرَّ الرَّجُلُ مَالَهُ - قَامَ
 عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ وَعَمَرَتِ الْبَيْتَ - وَلَبِثَ عِلَاتُهُ وَعَمَرَتْ الْأَرْضَ - أَهْلَتْهَا وَأَعَمَرَتْهَا - وَجَدَتْهَا
 عَامِرَةً وَأَعْمَرَ أَهْلَهُ الدُّنْيَا - جَعَلَهَا تَمُرُّ عِلْفَتِ الدَّابَّةِ وَأَعْلَفَ الْخَلْقَ - بَدَأَ عِلْفَهُ

قوله وعصرت وقيل
 الخ في العبارة تحريف
 من الناصخ ووجه
 الكلام كما يؤخذ
 من كتب اللغة
 وعصرت الناقة
 رفعت ذنبها إلى آخر
 ما هنا كنهه

عَبَلَتِ الشَّجَرُ - حَدَّثَ عَنْهُ الْوَرَقَ وَعَبَلَتِ السَّهْمَ - جَعَلَتْ فِيهِ مَعْبَلَةً وَعَبَلَتْهُ
عَبُولٌ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ كَقَوْلِهِمْ غَالَتْهُ غُولٌ وَأَعْبَلُ الْأَرْطَى - غَلَطَ عَمْرُو فِي الْقَيْظِ
وَأَحْمَرُ وَصَلَحَ أَنْ يُدْبِغَ بِهِ وَأَعْبَلُ الشَّجَرُ - طَالَ وَرَقُهُ وَلَا يَقَالُ إِلَّا الْوَرَقَ الْعَبْقُوقُ
الْمُقْتُولُ كَوَرَقِ الْأَقْنَلِ وَالْأَرْطَى وَأَعْبَلُ أَيْضًا - سَقَطَ وَرَقُهُ مُدُّ عَنْ الْمَكَانِ -
أَقَامَ وَأَعْنَى - أَتَى عُمَانَ عَائِشَ - حَيَّيْ وَأَعْلَشَهُ اللَّهُ عَارَ الْفَرْسِ وَالْكَأْبُ - ذَهَبَ
كَأَنَّهُ مُنْقَلَبٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ وَعَارُ الْبَعِيرِ - إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَكَّرَ كَهْمًا وَانْطَلَقَ
نَحْوُ أُخْرَى بِرَيْدِ الْقَرْعِ وَعَارُ فِي الْقَوْمِ - ضَرَبَهُمُ بِالسَّيْفِ وَعَارُ الْجَرَادِ - ذَهَبَ
وَأَعْرَثُ الْفَرْسِ - سَمَّيْتُهُ - عَالُ الرَّجُلِ انْفَقَرَ وَأَعَالُ - كُرِعَ عَلَيْهِ عَنَاءُ الْأَمْرِ
- هَمُّهُ وَعَنَتْ أُمُورُ - رَأَتْ وَوَقَعَتْ وَعَيَّتِ النَّيْ - فَصَدَّتْهُ وَأَعْنَى الْمَطَرُ
النَّبْتُ - أُنْبَتَهُ عَامُ الرَّجُلِ - هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ وَأَعَامَ الْقَوْمُ - هَلَكَتْ لِبُلُومِهِمْ فَلَمْ
يُجِدُوا لَبَنًا يَشْرَبُونَهُ عَصُونُهُ بِالْعَصَا - ضَرَبَتْهُ وَعَصَا بِسِفِهِ - أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا
وَأَعَصَى الْكَرْمُ - خَرَجَتْ عِبْدَانُهُ وَلَمْ تُثْمِرْ عِدَا عَلَيْهِ - ظَلَمَهُ وَعَدَا عَنْ
الْأَمْرِ - صَرَفَهُ وَعَدَا طَوْرَهُ وَقَدَرَهُ - جَاوَزَهُ وَعَدَا فِي مَشْيِهِ - أَحْضَرَهُ وَأَعْدَيْتُهُ
أَنَا وَأَعْدَيْتُهُ عَلَيْهِ - نَصَرْتُهُ وَأَعْدَا عَنْ خُلُقِهِ - صَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَقَبِلَ رَدَّهُ
إِلَى خُلُقِهِ نَفْسُهُ عَادَ - نَبَى بَعْدَ الْبَدَدِ وَعَادَ بِعُرْفِهِ - زَادَ وَعَادَ الْعَلِيلُ - زَارَهُ
وَعَادَ الْأَمْرُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ - رَجَعَ وَأَعْدَنَهُ أَنَا - رَجَعْتُهُ عَادَ بِالْأَمْرِ -
لَاذَبَهُ وَأَعْدَنَهُ مِنَ الْأَمْرِ - أَلَذَّنَهُ عَرَوْنَهُ - غَشِيَتْهُ طَالِبًا مَعْرُوفَهُ وَعَرَاهُ الْمَرْضُ
- غَشِيَتْهُ وَأَعْرَى الْقَوْمُ صَاحِبَهُمْ - تَرَكُوهُ فِي مَكَانِهِ وَذَهَبُوا وَأَعْرَوْا - غَابَتْ
الشَّمْسُ عَنْهُمْ وَبَرَدُوا وَأَعْرَيْتِ الْقَمِيصَ - جَعَلْتُ لَهُ عُرَى وَعَلَوْتُ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى
الدَّابَّةِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَعَلَوْنَهُ - صِرْتُ فِي أَعْلَاءِ وَعَلَوْتُ حَاجَتِي - ظَهَرْتُ عَلَيْهَا قَادِرًا
وَأَعْنَى عَنِ الْوَسَادَةِ - تَنَحَّى عَالًا فِي الْحُكْمِ - جَارَوْعَالِي النَّيْ - غَلَبَنِي وَفُتِّلَ
عَلَى وَعَالَتِ الْفَرِيضَةُ - ارْتَفَعَتْ وَأَعَالُ الْفَرِيضَةُ - أَقَامَهَا وَأَعَالُ وَأَعُولُ -
حَرَصَ وَأَعُولَتْ عَلَيْهِ - أَدْلَقْتُ وَأَعُولُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ - رَفَعَا صَوْتَهُمَا بِالْكَاهِ
وَأَعُولَتِ الْقَوْسُ - أَرْنَتُ عَنَّا لِلْفَقِّ - خَضَعَ وَعَنَوْتُ النَّيْ - أَبْدَيْتُهُ وَعَنَوْتُ
بِهِ - أَخْرَجْتُهُ وَعَنَوْتُ الْكِتَابَ - عَنَوْتُهُ وَعَنَوْتُ فِيهِمْ - صِرْتُ عَائِيًا أَى أَسِيرًا

وَأَعْيَنَتْهُ - أَلْقَيْتَهُ فِي الْأَمْرِ وَأَعْيَى الْمَطْرُ الْتَبَاتَ - أَخْرَجَهُ عَقَوْتُ عَنْ ذَنْبِهِ
 - صَحَّفَتْ وَعَقَوْتُهُ - طَلَبْتُ عَقْوَهُ وَعَقَا التَّبْتُ وَغَيْرُهُ - كَثُرَ وَعَقَا الْمَالُ وَالطَّعَامُ
 وَالشَّرَابُ - صَفَا وَعَقَّتِ الدَّارُ - دَرَسَتْ وَعَقَا أَثَرُهُ - هَلَكَ وَأَعْيَنَتْهُ مِنَ الْأَمْرِ
 - بَرَأَتْهُ وَأَعْيَنَتْ الشَّعْرَ - رُكِنَتْهُ حَتَّى يَفْعُو عَذَّ الْجَرَحُ - وَرِمَ وَأَعَذَّ السَّيْرَ
 أَسْرَعَ غَلَّ الْبَعِيرُ - عَطَشَ وَغَلَّ فِي النَّيِّ - دَخَلَ وَغَلَّتْهُ - أَدْخَلَتْهُ فِي أَصُولِ
 الشَّعْرِ وَغَلَّ صَدْرُهُ - حَقَدَ وَغَلَّتِ الرَّجُلُ - وَضَعَتْ الْغُلَّ فِي عُنُقِهِ وَأَغَلَّ إِبِلَهُ
 - أَسَاءَ سَقَمَهَا وَأَغَلَّ فِي الْجِلْدِ - أَخَذَ بَعْضَ الْجَمِّ وَالنَّحْمِ مَعَهُ فِي السَّلْحِ وَأَغَلَّتْ
 الضَّيْعَةُ - أَعْطَتْ الْغَلَّةَ غَبَّ الطَّعَامِ وَالنَّمْرِ - بَاتَ لَيْلَةً فَسَدَّ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ وَعَبَّ الْأَمْرُ
 - صَارَ إِلَى آخِرِهِ وَغَبَّتِ الْمَاشِيَةُ - وَرَدَّتْ يَوْمًا وَرَكَتْ آخِرَ وَأَعْيَنَتْهَا أَنَا غَضَنَتْهُ
 - جَبَسَتْهُ وَغَضَنَتْ النَّاقَةَ بِوَلَدِهَا - أَلْقَيْتُهُ لَغَيْرِ نَمَامٍ وَأَغَضَنَتْ السَّمَاءُ - دَامَ
 مَطَرُهَا غَضَفَتْ النَّيِّ - كَسَرَتْهُ وَغَضَفَ الرَّجُلُ - نَمَّ بِاللَّهِ وَغَضَفَ الْكَلْبُ أَنَّهُ
 - لَوَاهَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ وَأَغَضَفَتْ الْفُلَّةُ - كَثُرَ سَعْمُهَا وَسَاءَ مَعْرُهَا غَضِبَتْ
 عَيْنُهُ - وَرِمَ مَاحُولَهَا كَغَضِبَتْ وَأَغَضِبَتْ الرَّجُلَ - جَعَلَتْهُ يَقْضِبُ نَحْضَ النَّيِّ
 - حَقَّى وَأَغْمَضَ الرَّجُلَ - نَامَ وَأَغْمَضَتْ فِي السَّلْعَةِ - اسْتَخْطَطَتْ مِنْ غَمِّهَا لِرَدَائِهَا
 غَمَزَهُ بِحَاجِبِهِ وَعَيْنُهُ - أَشَارَ إِلَيْهِ وَغَمَزَتْ الدَّابَّةُ - طَلَعَتْ مِنْ رَجُلِهَا وَغَمَزَتْ
 النَّاقَةُ - وَضَعَتْ يَدِي فِي ظَهْرِهَا لِأَنْظُرَ إِلَيْهَا طَرُقَ أَمَلًا وَأَغْمَزَتْ فِي الرَّجُلِ -
 اسْتَخْطَفَتْهُ غَبَطَتْ الرَّجُلَ - حَسَدَتْهُ وَغَبَطَتْ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ - جَسَسَتْهُمَا لِأَنْظُرَ
 سَمْنَهُمَا مِنْ هُزَالِهِمَا وَأَغْبَطَتْ الرَّجُلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ - أَدْمَنَتْهُ وَأَغْبَطَتْ عَلَيْهِ
 الْحُمَى - دَامَتْ وَأَغْبَطَتْ السَّمَاءُ - دَامَ مَطَرُهَا غَدَرَهُ وَغَدَرَهُ - لَمْ يَبْ بَعْدَهُ
 وَأَغْدَرَتْ النَّيِّ - تَرَكَهُ وَوَقَفَتْهُ غَفَرَهُ - سَتَرَهُ وَغَفَرَتْ الْمَتَاعُ فِي الرِّوَاءِ -
 أَدْخَلَتْهُ وَغَفَرَتْ الْأَمْرَ - أَصْلَحَتْهُ بِمَا يَنْبَغِي وَغَفَرَ النَّوْبُ - نَارَ زَيْتُونِهِ وَغَفَرَ
 الْمَرِيضَ وَالْجَرِيحَ - نُكِسَ وَكَذَلِكَ الْعَاشِقُ إِذَا عَادَهُ عَيْدُهُ بَعْدَ السَّاقَاةِ وَغَفَرَ الْجَلْبَ
 السُّوقَ - رَخَّصَهَا وَأَغْفَرَتْ الْأَرْضُ - نَبَتَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ غَفَرٍ وَهُوَ - صَغَارَ
 الْكَلَّا وَأَغْفَرَ الْغُرُطَ وَالرَّمْتُ - تَلَهَّرَ فِيهِمَا الْمَغَايِيرُ غَرَبَتْ الشَّمْسُ - غَابَتْ
 وَكَذَلِكَ الْجَمِّ وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ - أَوَّأَ الْغَرَبَ وَأَغْرَبَتْ عَلَيْهِ بِالْقَوْلِ - أَيْتَ

بِقَرِيْبِهِ وَأَغْرَبَتْ بِالرَّجُلِ - صَنَعَتْ بِهِ صَنَعًا قِيَمًا وَأَغْرَبَتْ الْخَوْضَ وَالْأَنَاءَ
 - مَلَأَتْهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ - وَلَدَهُ وَلَدًا بَيْضَ غَبَرِ النَّيِّ - مَكَثَ وَذَهَبَ مِنْهُ
 وَأَغْرَبَتْ فِي طَلَبِ النَّيِّ - انْكَمَشَتْ وَأَغْرَبَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءَ - جَدَّ وَقَعَّ مَطَرُهَا غَارُهُمْ
 اللَّهُ بِخَيْرٍ - أَصَابَهُمْ بِمَطَرٍ وَخَصَبَ وَغَارَى الرَّجُلُ - وَدَانِي وَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى
 أَمْرَانِهِ وَالْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا وَأَغَارَ أَهْلَهُ - تَزَوَّجَ عَلَيْهَا وَأَغَارَ - ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ
 وَأَغَارَ عَلَى الْقَوْمِ - دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَأَغَارَ الْقَوْمُ - جَاءَهُمْ لِيَنْصُرُوهُ وَقَدْ
 يَتَعَمَدُ إِلَى وَأَغْرَبَتْ الْحَبْلَ - قَتَلَتْهُ غَابَ عَنِ الْأَمْرِ - بَطَنَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ
 وَسَاوَرُ النَّجْمِ - غَرَبَتْ وَأَغَابَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي اللَّيْلِ وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ - غَابَ
 رَمْلُهَا غَرَا الْعَدُوُّ - سَارَ إِلَى قِتَالِهِ وَغَرَا الْأَمْرُ - قَصَدَهُ وَأَغْرَبَتْ الرَّجُلَ -
 حَجَلَتْهُ عَلَى الْغُرُوِّ وَأَغْرَبَتْ الْمَرْأَةُ - غَرَا بَعْلُهَا وَأَغْرَبَتْ النَّافَةَ - زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ
 شَهْرًا أَوْ نَحْوَهُ غَطَى اللَّيْلُ - ارْتَفَعَ وَغَشَى كُلُّ شَيْءٍ وَأَعْطَى الْكَرْمُ - جَرَى
 فِيهِ الْمَاءُ وَزَادَ غَلًّا فِي الْأَمْرِ - جَاوَزَ حَدَّهُ وَغَلَوَتْ بِالسَّهْمِ - رَفَعَتْ بِهِ يَدِي إِلَى
 أَقْصَى الْغَايَةِ وَغَلَا السَّهْمُ وَالْجَرُّ - ذَهَبَ وَغَلَّتِ الدَّابَّةُ فِي سَبِيلِهَا - ارْتَفَعَتْ وَغَلَا
 بِالْجَارِيَةِ وَالْعُلَامُ عَظُمَ وَذَلِكَ فِي سُرْعَةِ شَيْبَاهُ مَا وَسَفِيْهِمَا لِدَانِيَّتِهِمَا وَغَلَا الثَّبْتُ
 - انْتَفَ وَعَظُمَ وَغَلَا السَّفَرُ - ضَدَّ رُخْصَ وَأَغْلَيْتَهُ - جَعَلْتُهُ غَالِيًا وَأَغْلَى
 الْكَرْمَ - التَّفَّ وَرَقَّتْهُ وَكَثُرَتْ تَوَائِمُهُ وَطَالَ وَأَغْلَيْتَهُ - خَفَقَتْ مِنْ وَرَقِهِ غَالُهُ
 النَّيِّ - أَهْلَكَ وَأَغَاتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا - أَرْضَعْنِي عَلَى حَبْلٍ غَلَفَ لِحَيْتِهِ بِالطَّبِيبِ
 - لَطِنَتْهَا وَأَغْلَفَتْ السَّكِينُ - أَدْخَلَتْهَا فِي الْغُلَافِ أَوْ جَعَلَتْ لَهَا غُلَافًا فَفَعَّ النَّيِّ
 - أَصْفَرَ وَفَقَعَ الْغُلَامُ - فَحَرَكْتُ وَأَفَقَعَ الرَّجُلُ - انْفَقَرَ فَرَعَتْ النَّيِّ - عَلَوَتْهُ
 وَفَرَعَ قَوْمَهُ - عَلَاهُمْ بِشَرَفٍ أَوْ جَالٍ وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا - عَلَاهُ وَفَرَعَتْ
 الْأَرْضُ - تَزَلَّتْ فِيهَا وَفَرَعَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ - هَجَزَتْ وَأَصْلَحَتْ وَفَرَعَتْ فَرَسِي -
 كَحَنَتْهُ وَأَفَرَعَ فِي قَوْمِهِ - طَالَ وَأَفَرَعَ - ارْتَفَعَ وَأَفَرَعُوا - انْتَفَعُوا أَوَّلَ النَّاسِ
 وَأَفَرَعُوا فِي الْأَبْلِ وَالنَّعْمِ - نَحَبُوا أَوَائِلُهَا وَأَفَرَعَ الْوَادِي أَهْلَهُ - كَفَاهُمْ وَأَفَرَعَتْ
 بِهِ فَمَا أَحَدَنَتْهُ - تَزَلَّتْ بِهِ وَأَفَرَعَ الرَّجُلُ - انْتَحَدَرَ وَأَفَرَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ - قَدِمُوا
 وَيُسُّ مَا أَفَرَعَتْ بِهِ - أَيِ ابْتَدَأَتْ وَأَفَرَعَ الْقَبَائِمُ الْفَرَسَ - أَذْمَاهُ وَأَفَرَعَتْ الْمَرْأَةُ

- حَاضَتْ فَصَحَّتُ الشَّيْءَ - أَطْلَهْرَهُ وَفَصَحَّ الْقَمَرُ الْجُودَمَ - غَلَبَ صَوْنُهُ صَوْنَهَا
 فَلَمْ تَبَيِّنْ وَأَفْضَحَ الْخُلَّ - أَحْمَرُّ وَأَصْفَرُّ خَلَّتْ إِبِلِي خَلًّا - أَضْرَبْتَهُ أَيَاهَا
 وَأَخْلَتْ الرَّجُلَ خَلًّا - أَعْمَرْتَهُ أَيَاهُ يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِ - فَلَمَّتْ النَّثَى - شَقَّقَتْهُ
 وَفَلَمَّتْ الْأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ مِنْهُ وَفَلَمَّتْ شَقَّتَهُ - شَقَّقْتُهَا وَفَلَمْتُ بِالرَّجُلِ - أَلْمَأَنَّ
 إِلَى فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ تَخَنَّتْ وَفَلَمَّتْ الْيَعِينُ وَلَهُمَا - زَيْنَتْ لَهُمَا الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ
 وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ - تَلَفَرَّ غَمَّ الصَّبِيِّ - بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْنُهُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْبَكَاءِ
 وَغَمَّ الْكَبْشُ - صَاحَ وَأَخْفَمْتُهُ - صَادَفْتُهُ مُتَعَمِّمًا لَا يَقُولُ الشَّعْرُ فَاحَتِ الرِّيحُ
 الطَّبِيبَةَ خَاصَةً - سَلَعَتْ وَارْبَحَتْ وَفَاحَتِ الْقَدْرُ - غَاتِ وَفَاحَ الْمَوْضِعُ - انْتَبَحَ وَفَاحَ
 الدَّمُ - انْصَبَّ وَأَخْفَمْتُ أَنَا فَتَقَّتْ النَّثَى - خِلَافَ رَتَقْتُهُ وَفَتَقْتُ الطَّبِيبَ - طَبِيبَتُهُ
 وَخَلَطْتُهُ بَعْدَ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الدَّهْنُ وَفَتَقْتُ الْهَيْجَانَ بِالْجَحِيرِ كَذَلِكَ وَأَفْتَقْتُ الْقَوْمَ -
 تَفَقَّقَ عَنْهُمْ الْقَوْمُ وَأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ - أَصَابَ فَتَقًّا مِنَ السَّحَابِ قَبْدًا مِنْهُ
 وَأَفْتَقْنَا - صَادَفْنَا فَتَقًّا وَهُوَ - الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يَحْتَرِمْ فَقَرَّتْ الْأَرْضُ - حَقَرْنَا
 وَفَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ - حَزَنَتْهُ لَمْ تَوْبَتْ عَلَيْهِ جَرِيرًا لِأَذَلِّهِ وَأَفْضَرَهُ اللَّهُ - ضَدَّ
 أَغْدَا وَأَفْقَرَهُ الصَّبِيدُ - أَمَكَّنَكَ مِنْ فِقَارِهِ وَأَفْقَرَنِي بَعِيرَهُ - أَعْلَرَنِي ظَهَرَهُ لِلْعَمَلِ
 وَأَفْقَرَ ظَهَرَ الْمُهْرِ - حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ وَأَفْقَرَهُ الرُّمَى - أَكْتَبَكَ فَفَرَقْتُ النَّثَى -
 خِلَافَ جَمَعْتُهُ وَفَرَقْتُ الشَّعْرَ بِالْمِشْطِ - مَرَّحْتُهُ وَفَرَقْتُ النَّاقَةَ - فَارَقْتُ لَأَفْهَأَ
 فَانْتَهَبْتُ وَحِيدَهَا وَأَفَرَقْتُ النَّاقَةَ - أَخَذَجْتُ وَأَفَرَقْتُ - فَارَقْتُ وَلَدَهَا وَأَفَرَقْتُ
 الْمَرِيضَ - بَرَأَ فَلَمَّتْ النَّثَى - شَقَّقَتْهُ وَقَلَّى اللَّهُ الْحَبَّ بِالنَّبَاتِ - شَقَّقَهُ وَقَلَّى
 الْبَصَرَ - أَدَاءَ وَأَوْفَعَهُ وَأَفَلَّى - أَقَى يَجِبُ وَأَفَلَّى فِي الْأَمْرِ - حَدَقَ بِهِ فَاقَى
 النَّثَى - عَلَّاهُ وَاقَى بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ - جَادَ وَاقَى - أَخَذَهُ الْبُهِرُ وَاقَى الشَّهْمَ
 - كَسَرَ فُوقَهُ وَأَفَلَّاهُ - وَضَعَهُ فِي الْوَرِّ لِيَرَى بِهِ وَأَعَاقَتِ النَّاقَةَ - دَرَلْنَهَا وَأَعَاقَى
 الْعَابِلُ - نَفَهَ وَكَذَلِكَ السَّكَرَانُ إِذَا صَحَا قَرَلَا النَّثَى - دَلَكَهُ وَأَفَرَلَا الْحَبَّ
 - حَانَ لَهُ أَنْ يُفَرَلَ بِحَبَّتِ مَا بَيْنَ رَجُلَيْنِ - فَصَتْ وَجَحَّتْ وَرَّ الْقَوْسَ -
 أَبَشَنَتْهُ عَنْ كِبَادِهَا وَأَفْجَحَ التَّلِيمَ - رَمَى بِصَوْمِهِ بِحُرَّتِ الْمَاءِ وَالدَّمِ وَغَمَّوْهُمَا مِنْ
 السَّبِيلِ - أَرَقَّتْهُ وَبَجَّرَ الْإِنْسَانَ - انْبَعَثَ فِي الْعَاصِي وَأَجْفَرَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا

قوله للعمل أى أو
 للركوب كفى كتب
 القوم وظهر أنها
 سقطت من قلم الناصخ
 كتب مصصه

فِي الْقَجَرِ فَشَّ النَّيَّ - تَبَّعَهُ لِسَرَقٍ وَفَشَّ الضَّرْعَ - حَلَبَ مَانِيَهُ وَفَشَّ الْقِرْبَةَ
 - حَلَّ وَكَاهَا خُفِرَجَ رِيحِيهَا وَفَشَّ الْقَوْمَ - حَيًّا بَعْدَ مُرَايَا وَأَفْشَا -
 انْطَلَقُوا بِخَفَالَا فَرَشَ النَّبَاتَ - انْطَبَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَفَرَشَتْ عَنْهُ - تَهَيَّأَتْ لَهُ
 وَمَا أَفَرَشَتْ عَنْهُ - أَيِ مَا أَقْلَعَتْ فَنَّا خَيْرُهُ - انْتَشَرُوا أَفْشَى الْقَوْمَ - تَنَاسَلَ
 مَا لَهُمْ وَكَثُرَ فَضَضَتْ النَّيَّ - كَسَرْتَهُ وَفَرَقْتَهُ وَفَضَضْتَ مَا بَيْنَهُمَا - قَطَعْتَ وَأَفَضْتَ
 الْعَطَاءَ - أَجَزَلَهُ فَرَضَتْ النَّيَّ - أَوْجَبْتَهُ وَفَرَضْتَ الْعُودَ وَالْمُسَاوِكَ وَفَهَمَا -
 حَزَزْتَ حَزًّا وَفَرَضْتَ فَوْقَ السَّهْمِ - عَلَّمْتَهُ وَفَرَضْتَ لَيْتَ - حَفَرْتَ وَأَفَرَضْتَ
 الْمَاشِيَةَ - وَجِبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ فَضَلَّتْهُ - كَتَبْتَ أَفْضَلَ مِنْهُ وَقَضَلَ النَّيَّ
 - بَقِيَ وَأَفْضَلْتَ فَضْلَهُ - أَبْقَيْتَهَا فَاضَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ - سَالَ وَأَفَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ
 - لَمْ يُطِيقْ كَتَمَهُ وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ وَأَفَاضَتْ نَفْسُهُ - خَرَجَتْ تَحِيمةً وَأَفَاضَتْ
 الْمَاءَ وَغَيْرَهُ - أَسْلَتْهُ وَأَفَاضَ اللَّهُ نَفْسَهُ - أَهْلَكَهُ وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحِجْرَتِهِ -
 اجْتَذَبَهَا وَمَضَعَهَا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ - انْتَشَرُوا وَأَفَاضَ النَّاسُ - انْتَفَعُوا إِلَى
 مَتْنٍ بِالْتَلِيَةِ فَضًا لِلْمَكَانِ - انْتَعَ وَأَفْضَى إِلَى فُلَانٍ - وَصَلَ وَأَفْضَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ
 كَذَلِكَ بَضَّ الْمُسْرَحُ - سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَبَضَّ الْعَرَقُ - رَنَحَ وَأَفْضَضَ
 إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا - أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ فَرَضْتَ الْجِلْدَ - قَطَعْتَهُ وَفَرَضْتَ الْكُفْرَ
 - أَصْبَتْهَا وَفَرَضْتَهُ - أَصَبَتْ فَرِيضَتَهُ وَأَفَرَضْتَ الْفَرْمَةَ - أَمَكَّتَكَ فَصَمَتْ
 النَّيَّ - كَسَرْتَهُ وَأَفْضَمَ الْمَطْرُ - انْقَطَعَ فَصَبَتْ النَّيَّ مِنْ أَمَلِهِ - فَضَلْتَهُ وَأَفْضَى
 الْحَرُّ - خَرَجَ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ وَأَفْضَى الْمَطْرُ - أَقْلَعَ مَا فَاصَ - أَيِ مَا بَرِحَ
 وَأَفَاضَ الضَّبُّ عَنْ يَدِي - انْفَرَجَتْ أُمَامِي بِي عَنْهُ فَخَلَصَ وَمَا أَفَاضَ بِكَلِمَةٍ -
 أَيِ مَا بَيْنَ فَسَدِ النَّيَّ - نَقِضَ صَلَحَ وَأَفْسَدْتَهُ أَنَا فَرَسْتُ الذَّبِيضَةَ - فَضَلْتُ
 عُنْفَهَا وَفَرَسَ السَّيْحُ النَّيَّ - أَخَذَهُ قَدَقَ عُنْفِهِ وَفَرَسَ عُنْفَهُ - دَقَّهَا وَأَفَرَسْتَهُ
 النَّيَّ - أَفْقَيْتَهُ لَهُ بِفَرِيضِهِ فَطَرَطَ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ - سَبَقَ وَفَرَطَ الْقَوْمُ -
 تَقَدَّمَهُمْ إِلَى الْوَيْدِ لِاصْلَاحِ الْأَرِيشَةِ وَالذَّلَاءِ وَفَرَطَ وَلَدًا - مَاوَاهُ صَغَارًا وَفَرَطَ
 مَتْنِي إِلَيْهِ كَلَامَ - سَبَقَ وَفَرَطَ عَلَيْهِ - اسْتَرْفَ وَفَرَطَ عَلَيْهِ - عَمِلَ وَأَفَرَطَ -
 مَدَّ قَصْدَ وَأَفَرَطَ عَلَيْهِ - حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَأَفَرَطَتْ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ - مَلَأَتْهُ

حتى فاض وأفرطت النوى - نسيته وما أفرطت منهم أحدا - أى ما تركت
 منهم فرد بالامر - انفرَد وأفرَدَت النوى - جعلته فردًا - فاد الرجل -
 تبخَّر وقيل هو - أن يتخدر شيئاً فيعدل عنه جانباً وفاد المال - ثبت ل صاحبه
 وفاد الرجل - مات وأفلت المال - أعطيته غيرى وأقدته - استغفنه قرينة
 النوى - سقته وأنسده وأقرَّبه - أصله فضَّعت النوى - كسَّره
 وفَضَّعت الرطبة ونحوها من الرطب - سَفَختها وأَفَضَّح العنقود - صلح أن
 يُفَضَّح ويُعَصَّر ما فيه - فَضَّعت النوى - نقضته وفَضَّحت - فرقته وأَفَضَّحت
 القرآن - نسيته فرَّغ - خلا كَفَرَّغ وأفرغت عليه الماء - صَبَّته وأفرغت
 الذهب والفضة ونحوهما من الجواهر الذوابة - صَبَّيْتها في قالب فنا النوى
 - اشتدَّت حُمرة وأفْنَأَى النوى - أمكنتى ودنا منى قرينة الماء في الحوض
 - جمعته وقرن الناقة جَرَّتْها - جمعتها في شذفها وقرن المدة في الجرح -
 تَجَمَّعت وقرَّبت الضيف - أَضَفَّته وأقراني هو - طلب منى القرى قالوا -
 ناموا في القائلة وشربوا وأَقْلَّتْ الأبل - أوردتها في القائلة قَصَّوت عنه - بعذت
 وقصَّوته - كنت أبعد منه وقصَّوت الناقة والشاء - حَذَفْتُ طَرْفَ أذنها
 وأقصبت الرجل - باعدته قاد الدابة - اقتادها وأقدته خيلاً - أعطيته إياها
 قال - لَقَطَ وأقولته مالم يُقَلِّ - ادعيته عليه أو نسبته إليه قَقَّوته - تبعته
 وقَقَّوته - قَدَّقته وقَقَّوته بالنوى - حَصَصْتَه به وأَقْفَيْته على صاحبه - فضَّلته قام
 الرجل - مَثَّلَ وقام النوى - اعتسَل وقام التلُّ - عَقَّل وقامت العين
 - ذهب بصرها وحَدَّقْتُها سالمة وقام به العضو - أَوَجَّعه وأَقَّت الرجل -
 صيرته قائماً وأَقَّت بالمكان - ثَبَّتْ قَلَدت الماء في الحوض والبن في السقاء -
 جَعَّته وقَلد الشراب في بطنه كذلك وقَلَدت القَلب على القَلب - لَوَيْتَه وكذلك
 الحديدة - انا دَقَّقْتُها ولَوَيْتُها على شئ وقَلَدت الحبل - قَلَّتْه وأَقَلد عليهم الجِرْ
 انضمَّ - قَطَّر الماء - جَرى وقَطَّرت الأبل - سَلَدت بعضها الى بعض على
 نَسِي وقَطَّر في الأرض - ذَهَب فأسرع وما أدري من قَطَّرُونِي وقَطَّره - أى
 أذهب وأقطرته - أَلْقَيْته على قُطْرِهِ قَطَطت النوى - قَطَعْتَه وقَطَطت الدابة -

أساءت السير وقطعه - خدشه وأقطف العنب - حان قطافه وأقطف القوم
 - حان قطاف كرومهم وأقطفوا - كانت دوابهم قُطفا قتلته - أوصلت إليه
 القتل وأقتلته - عرضته لقتل قُرت الشيء إلى الشيء - شدته وقوته به
 - عدلته وقُرن الحج بالعمرة منه وأقُرت له - ألقت وأقُرن الدمل - حان
 أن يَنقُطاً وأقُرن الدم - كثر وأقُرن الرجل - كُتِر ضيعته فقلبت وأقُرن رُحمه
 - دفعه قُرفت النجدة - نجبت قُرفها وكذلك قُرفت الفُرحة وقُرفت الذنب
 وغيره - كسبه وقُرفته بسوء - رمته وقُرف عليه - كذب وقُرفته بالشيء
 - اتهمته وقُرفت الشيء - خلطته وأقُرف الجرب الصَّاح - أعيدها وأقُرف
 الرجل - دنا من الهجنة وما أقُرفت يدي منه - أي مادنت فقر الأثر -
 اقتضاه وأقُفر المكان - خلا وأقُفر الرجل من أهله كذلك وأقُفر - ذهب
 طعامه جفأ وأقُفر - أكل طعامه بلا آدم قُربت الأبل - طلبت الماء ليلاً
 وقيل هو - أن لا يكون بينك وبين الماء إلا ليلة وقُريت السيف - أدخلته في
 القُراب وأقُربت الأبل - سُقِنَا إلى الماء وأقُرب القوم - كانت أبلهم قُواب
 وأقُربت القُراب - عَمِلَتْهُ وأقُربت السيف - عَمِلَتْ له قُراباً وأقُربت الحامل
 - دنا ولادها وأقُربت الآباء - ملائمة قُربت الرجل - دَنَسَتْهُ وأقُبرته -
 جعلت له قُبرا وأقُبرت القوم قُتيلهم - أعطيتهم إياه يَغُربونه قُرمَت البعير -
 قَطَعَتْ من أنفه حلقة لآتين وجعها عليه وقُرمَت الهمة وذلك في أول ما نأكل
 وهو أدنى التناول وكذلك القصيل في أول أكله وقُرمته بالمقرمة وهو - يَحْبَسُ
 المُرَّاس وقيل هو - السَّير الرقيق وأقُرمَت الفُعل - جعلته قُرمًا وأقُرمته عن المهنة
 قُرمته - غلبته وأقُرم الهلال - صار قُرمًا وربما قالوا أقُرم الليل ولا يكون إلا
 في الثالثة وأقُرم البئر - لم يَنْجُح حتى أدركه البرد فلم تكن له حلاوة قُقل
 القوم - رجعوا وقُقل الجلد - ييس وكذلك النجر وقُقل الفُعل - احتاج
 للضراب وأقُفلت الباب وأقُفلت عليه - أغلقته بالقفل قَلَبَتِ الشيء - حَوَّلَتْهُ
 عن وجهه وقَلَبَتِ الخُبْزَ - إذا نُضِجَ ظاهره لحولته لينضج باطنه وقَلَبَتِ الظِّلَّةَ
 زَعَتْ قَلْبَهَا وهي مَحْمُومَتَا وَقَلَبَ البُسرَ - أَمَجَّ وأقَلَبَتِ الخَبْزَ - حان لها أن تُقَلَبَ

وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ - أَصْلَبَ إِلَيْهِمُ الْقُلُوبَ وَهُدَاءٌ يَأْخُذُ فِي قُلُوبِهَا فَتَمُوتُ مِنْ
 يَوْمِهَا قَبِلَتْ الْإِبِلُ أَفْوَءَ الْوَادِي - قَابَلَتْهَا وَقَبِلَتْ بِهِ - كَقَبِلْتُ وَقَبِلْتُ الرِّيحُ -
 حَبَّتْ قَبُولًا وَأَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ - كَزِمَهُ وَأَخَذَ فِيهِ وَأَقْبَلَتْ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَالسَّمَاءُ
 بِالْمَاءِ - أَنْتَ وَأَقْبَلْتَهُ وَأَقْبَلَتْ بِهِ - زُرْنَهُ وَأَقْبَلْتَهُ وَأَقْبَلَتْ بِهِ - زَاوَلْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ
 فَلَمْ يَقْبَلْهُ وَأَقْبَلْتَهُ الشَّيْءَ - قَابَلْتُهُ بِهِ وَأَقْبَلْنَا الرِّيحَ نَحْوَ الْقَوْمِ - قَابَلْنَا هُمْ بِهَا وَأَقْبَلْتُ
 إِلَى أَفْوَءِ الْوَادِي كَذَلِكَ وَأَقْبَلْتُ عَيْنَهُ - صَيَّرْتَهَا قَبْلَاءَ وَأَقْبَلْنَا عَلَى الْإِبِلِ وَذَلِكَ
 إِذَا شَرِبَتْ مَا فِي الْحَوْضِ فَاسْتَقْبَتْ عَلَى رُءُوسِهَا وَهِيَ تَشْرَبُ وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا
 فِي الْقَبُولِ قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ - رَأَتْ الْحُمَّ وَقَرَأَتِ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ - حَمَلَتْ وَقَرَأَتْ
 الْقِسْرَانَ - نَلَوْنَهُ وَأَقْرَأْتُهُ غَيْرِي وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ - حَاضَتْ وَطَهَرَتْ وَأَقْرَأَتْ
 - اسْتَعْرَ الْمَاءُ فِي رَحْجِهَا وَأَقْرَأَتِ النُّجُومُ - حَانَ مَغِيْبُهَا وَأَقْرَأَتِ الرِّيحُ - هَبَّتْ
 لَا وَهَانَا قَدَعْنَاهُ بِالْعَصَا - ضَرَبْتُهُ وَأَقْدَعْتُ الْقَوْلَ - أَسَانُهُ وَأَقْدَعْنَاهُ بِلِسَانِي
 - قَهَرْنَاهُ قَعْنَتِ الشَّيْءَ - اسْتَأْصَلْنَاهُ وَقَعْنَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ - حَفَنْتُ وَأَقْدَعْتُ
 الْعُطْبَةَ - أَكْرَهْتَهَا قَرَعْتُ الشَّيْءَ - ضَرَبْتُهُ وَقَرَعْتُهُ - سَكَنْتُهُ وَصَرَفْتُهُ وَقَرَعْتُهُ
 - غَلَبْنَاهُ بِالْفُرْعَةِ وَقَرَعَ الْفُعْلُ النَّاقَةَ - ضَرَبَهَا وَأَقْرَعَتِ الْفَرَسَ - كَبَحْتُهُ
 وَأَقْرَعُوهُ خِيَارَ مَالِهِمْ - أَعْطَوْهُ إِيَّاهُ وَأَقْرَعْتُ إِلَى الْحَقِّ - رَجَعْتُ وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ -
 أَصْلَحْتُ قَلَعْتُ الشَّيْءَ - انْتَزَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَأَقْلَعُوا بِهِذِهِ الْبِلَادَ - بَنَوْهَا فَعَلَوْهَا
 كَالْقَلَاءَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ - عَمِلْتُ لَهَا قَلْعًا وَأَقْلَعْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ - نَزَعْتُ وَأَقْلَعْتُ الشَّيْءَ - انْجَلَى وَمِنْهُ إِقْلَاعُ الْمَطَرِ وَالْمُحْيَى قَنَعَ الرَّجُلُ -
 سَأَلَ وَأَقْنَعَ يَدِي فِي الْقَنُوتِ - مَدَّهُمَا مُسْتَقْرَجًا وَأَقْنَعَ - رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَنْخَضَ
 بَصَرَهُ فَهُوَ الشَّيْءُ لَا يَصْرِفُهُ عَنْهُ وَأَقْنَعَ الْإِنَاءُ فِي النَّهْرِ - اسْتَقْبَلَ بِهِ حَرِيَّتَهُ أَوْ
 مَا أَنْصَبَ مِنْهُ - قَعَا الْفُعْلُ عَلَى النَّاقَةِ - عَلَاهَا وَأَقْفَى الْكَلْبُ وَالشُّبُعُ عَلَى اسْتِهِ
 - جَلَسَ قَرَحَتْ الرَّجُلَ - بَرَحْتُهُ وَقَرَحَتْ النَّاقَةُ - تَمَّ جَلُّهَا وَقِيلَ لَهَا
 وَقَرَحَ الْفَرَسُ - بَلَغَ سِنُ الْقُرُوحِ وَأَقْرَحَ الْقَوْمُ - أَصَابَ مَوَاشِيَهُمُ الْقَرْحُ
 - قَبَحَهُ اللَّهُ - نَحَاهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقَبَحَتْ لَهُ وَجْهَهُ - جَعَلْتُهُ قَبِيحًا وَأَقْبَحَ -
 أَتَى بِقَبِيحٍ قَحَمَ الرَّجُلُ - أَقْصَحَ وَأَقْحَمَ الْبَعِيرُ - سَارَ فِي الْمَفَازَةِ مِنْ غَيْرِ مُسِيرٍ

ولا سائق قَحَّ البعير - رفع رأسه ولم يشرب الماء وقيل هو - اذا اشتد عطشه
فَقَتَرَ ذَلِكْ فتورا شديدا وأَقَحَّ السُّبُل - جرى فيه المقيق قَهَر الرجل - غلبه
وأَقَهَر - صار أصحابه مقهورين وأَقَهَرَه - وجده مَقهورا قَهَلَتْه - أثبت عليه
ثاء فيمَا وقَهَل - اسْتَقَلَّ العطية وكَفَر النعمة وأَقَهَل - دَسَّ نفسه وتَكَلَّف
مأبِيسه - قَفَضَ الشيء - ضربته وقَفَضَ رأسه بالعصا كذلك وقَفَضَت العَرْمَضُ
- كَسَرَتْهُ عن وجه الماء وأَفَضَتْ البقرة والدَّيْبَةُ - اسْتَحَرَّتْ قَصَّ عليهم الخيل -
أرسلها وقَضَ الشيء - كَسَرَهُ وقَضَ المَوْلُوَّةُ - نَقَبَهَا وقَضَ الوَرَّ والنَّسْعُ - صَوَّتْ
وأَقَضَ الرجلُ - اسْتَفَّ إلى خِساس الامور قَضَ النوبُ - قَطَعَهُ وقَضَ خَبْرَهُ
- أوردَهُ وقَضَ آثارَهُمْ - تَبَعَهَا وأَقَضَت الفرسُ - عَطَمَ ولدها في بطنها
وأَقَضَت الشاةُ - استبان ولدها وأَقَضَ على الموت - أَشْرَفَ وأَقَصَّته عليه
وأَقَصَّته شُوب - أَشْرَفَ عليها ثم نجا وأَقَصَّه - أَخَذَ له القصاص قَرَرْتُ
الفدر - صَيَّتُ فيها ماء بلودا لكيلا يَحْتَرِقَ وقَرَرْتُ عليه الماء - مَصَيْتُهُ وَقَرَّبَهُ
المكان - استقر وأَقَرَّرَنِي أنا وأَقَرَّ بالامر - صدَّ بَحْدَهُ وأَقَرَّ القومُ - دَخَلُوا في
القر قَلَّ الشيءُ - صدَّ كَثُرَ وأَقَلَّتْه - جعلته قليلا وأَقَلَّتْ أيضا - أثبت بقليل
وأَقَلَّتْ الشيءُ - صادفته قليلا وأَقَلَّ الرجلُ - أَعْدَمَ وفيه بَقِيَّةٌ قَفَّ الرجلُ -
أَرْعَدَ وأَقْشَعَرَ وقَفَّتْ الأرضُ - يَسَّ بَقْلُهَا وأَقَفَّتْ عينُ المريض والباكي - ذهب
دمعها وارتفع سوادها وأَقَفَّتْ الدَّجاجةُ - انقطع بيضها وقيل جَعَت البيضُ
في بطنها قَمَّ الشيءُ - كَسَّه وقَمَّ ماعلى المائدة - أَكَلَهُ فلم يَدَعْ منه شيئا وقَفَّتْ
الابلُ - حَمَّهَا الفحلُ بالضراب فأَلْقَمَهَا وقد أَقَمَّا الفحلُ قَرَّشَتْ - جَعَت من هنا
وهنا وقَرَّشَ - كَسَبَ وَقَرَّشَ وقَرَّشَتْ من الطعام - أَصَبَتْ منه قليلا وأَقَرَّشَ
بالرجل - أَخْبَر بعيوبه وأَقَرَّشَت الشَّجَّةُ - صَلَعَت العَظْمَ ولم تَهْشَمْ قَرَمَته
- قَطَعَهُ وقَرَّضَ رباعه - مَثَّلَ في شدة العطش وقَرَّضَ جُرْته - مَضَّغَهَا وقَرَّضَ
في سيرة - عَدَلَ يَمْنَةً وبَسَرَهُ وقَرَّضَت المكانَ - تَنَكَّبَتْه وأَقَرَّضَتْه التَّاءُ -
حَبَّوْهُ إياه وأَقَرَّضَنِي الشيءُ - قَضَانِيهِ فَصَلَّتْ الشيءُ وله - اعْتَمَدْتُهُ وقَصَدْتُ له
من الشيء - كَسَرْتُ وقَصَدْتُ الحُفَّةَ - كَسَرْتُهَا وقَصَلْتُهَا وأَقَصَدَنِي إليه الأمرُ

وَأَقْصَدَتِ الْعَضَاةُ - بَدَتْ قَصْدُهَا وَهِيَ بَرَاعِيهَا وَمَا لَانَ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَقْصُرَ
 قَصْرَ عَنِّي الْوَجْعُ وَالْغَضَبُ - سَكَنَ كَقَصْرِ وَقَصَرَتْ أَنَا عَنْهُ وَقَصَرَتْ لَهُ مِنْ قَبْدِهِ
 - فَارْتَبَتْ وَقَصَرَتْ النَّيَّةُ - حَبَسَتْهُ وَقَصَرَ الطَّعَامُ - غَلَا وَنَقَصَ ضِدُّ وَقَصَرَتْ
 النَّوْبُ - حَوَرَتْهُ وَأَقْصَرَتْ عَنِ النَّيِّ - زَكَّتْهُ وَأَنَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ قَلَصَ النَّيِّ -
 نَدَانِي وَقَلَصَ الْمَاءُ - ارْتَفَعَ وَقَلَصَتْ نَفْسُهُ - غَنَتْ وَأَقْلَصَتْ النَّاقَةُ - سَمِنَتْ
 فِي سَنَامِهَا قَصَفَتْ النَّيِّ - كَسَّرَتْهُ وَقَصَفَ الْبَعِيرُ - صَرَفَ أُنْيَابَهُ وَقَصَفَ عَلَيَا
 بِالطَّعَامِ - تَابَعَ وَأَقْصَفَ الْأَرَطَى - خَرَجَتْ فِيهِ قَصْفَةٌ قَصَبَتْ الشَّاةُ -
 قَطَعَتْ قَصَبَهَا وَقَصَبَ الْبَعِيرُ الْمَاءَ - مَصَّهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْهُ وَقَصَبَتْ الْإِنْسَانُ وَالذَّابَّةُ
 - قَطَعَتْ عَلَيْهِ شُرْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوِيَّ وَقَصَبَتْ الرَّجُلَ - شَبَّهَتْهُ وَعَيْنُهُ وَأَقْصَبَتْ
 عِزْمَتَهُ - أَلْتَحَنَّتْ لِيَاةٍ وَأَقْصَبَ الْمَكَانُ - نَبَتْ فِيهِ الْقَصَبُ وَأَقْصَبَ الزَّرْعُ -
 صَارَ لَهُ قَصَبٌ وَأَقْصَبَ الرَّاعِي - قَصَبَتْ لِيَاةٍ فَلَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ قَسَطَ فِي حُكْمِهِ -
 جَارَ وَأَقْطَطَ - عَدَلَ قَبَسَتْ النَّارَ - أَخَذَتْهَا وَقَبَسَتْهُ النَّارَ - جَنَّبَهَا وَأَقْبَسَتْهُ
 لِيَاةَا - طَلَبَتْهَا لَهُ وَأَقْبَسَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ - أَسْرَعَ لِلْقَاحَا قَبَسَتْ النَّيِّ -
 جَرَّأَتْهُ وَأَقْبَسَتْ - حَلَفَتْ كَرَعَتْ الْوَحْيِيُّ - أَصَبَتْ كُرَاعَهُ بِالرَّيَّةِ وَكَرَعَ فِي
 الْمَاءِ - تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَقَبِلَ هُوَ - أَنْ يَصُوبَ رَأْسَهُ فِيهِ وَإِنْ لَمْ
 يَشْرَبْ وَأَكْرَعَ الْقَوْمُ - أَصَابُوا الْكَرْعَ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ فَأَوْرَدُوا كَعَبَ النَّدَى
 - نَهَدَ وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ - كَعَبَ نَدْيُهَا وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ - أَسْرَعَ وَقَبِلَ
 أَنْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ كَلَعَ الرَّجُلُ - بَدَتْ أَسْنَانُهُ عِنْدَ الْعَبُوسِ وَأَكْلَعَهُ
 الْأَمْرُ - سَاهَ كَرَزَتْ النَّيِّ - جَعَلَتْهُ صَيِّقًا وَأَكْرَزَهُ اللَّهُ - أَزَكَّهُ كُلَّ الرَّجُلِ
 - أَعْيَا وَكَلَّ السِّيفُ وَالْبَصَرُ - نَبَا وَكَلَّ عَلَيْهِ - تَعَيَّلَ وَتَقَلَّ وَأَكْلَهُ السَّيْرُ
 - أَعْيَا وَأَكَلَ الْقَوْمُ - كَلَّتْ لِيْلَهُمْ وَأَكَلَ الْبُكَاءُ طَرْفَهُ - أَبْنَاهُ كُنْتُ النَّيِّ
 - صُنْتُهُ وَأَكُنْتُهُ - سَتَرَتْهُ كَيْفُ النَّيِّ - قَلْبَتْهُ وَكَيْفَتْهُ لَوَجْهَهُ - صَرَعَتْهُ
 وَكَيْفَتْهُ الْفَرْلُ - جَعَلَتْهُ كُبَّةً وَأَكَيْفَتْ عَلَى النَّيِّ - أَقْلَبَتْ كَمَتْ النَّيِّ -
 طَبَيْتُهُ وَسَدَدْتُهُ وَكَمْتُ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ - وَصَعْتُ عَلَيْهِ الْكَيْامَ لثَلَا بَعْضُ وَأَكَمْتُ
 الْقَمِيصَ - جَعَلْتُ لَهُ كُنَيْنَ كَشَفْتُ النَّيِّ - رَفَعْتُ عَنْهُ مَاؤُارِيَهُ وَكَشَفْتُ

الأمر - أظهرته وكشفته عن الأمر - أكرهته على إظهاره وكشفت الناقة
 - لفتت كشافاً أي بعد سنتين وأكشفت القوم - لفتت إبلهم كشافاً كسدت
 السوق - لم تنفق وكسد المتاع كذلك وأكسد القوم - كسدت سوقهم
 كسلت عنه - قرت وأكسلني هو وأكسل الرجل - عزل فلم يرد ولداً وقيل
 هو - أن يوجب فلا ينزل - كسفت الشمس - ذهب ضوءها وكسف باله -
 حدثته نفسه بالنمر وكسف - عبس وكسف النوى - قطعه وكسف عرقوبه
 - قطع عصبته دون سائر الرجل وأكسفه الحزن - غيره كتب النوى - خطه
 وكتب السقاء - خرزه بسيرين وكتب الدابة وعليها - خرم حياها بخلفه
 حديد أو صفر وختم عليه وكتب الناقة - طارها خرم مخزيتها بشئ لثلا
 نتم البؤ فلا تراه وأكبه - علمه الكتاب كذب - ضد صدق وكذبت
 العين - خانها حسها وكذب الرأي - إذا توهم الأمر بخلاف ما هو به وكذبت
 نفسه - منته غير الحق وكذب الوحشي - جرى شوطاً ثم وقف لبتظر ما وراءه
 وكذب عليكم الحج - وجب وأكذبت - ألقينه كاذباً أو قلت له كذبت -
 كثرناهم - كذا أكثر منهم وأكثر النوى - جعلته كثيراً وأكثر - أتيبت بكثير
 كتبت النوى - جعته من قرب وصيته وأكتبك الصبيد والرقي - أمكنك
 كفر - ضد آمن وكفر فوق درعه - لبس فوقها ثوباً وأكفر مطبعة - أحوجه
 إلى أن يصبه كربه الأمر - حزه وكرب الأمر - دنا وكربت ويطبق الممار
 والجل - لآمت بينهما بجمل أو قيد وكربت الارض - أترتها للزرع وأكربت
 الإياه - قاربت ملته وأكرب الرجل - أسرع كفلت بالرجل - ضمته
 كآب الرجل - نبع في فقر لتسمعه الكلاب فتبع وكتبت الخارزة السير -
 أدخلت سيرا في آخر وأكآب القوم - كآبت إبلهم وهو شئ يصيها كالجئون كآل
 النوى - تم وأكلته أنا ككفت الرجل - جعلته في كني وكل ما سترته فقد
 ككفته وككفت الكفيف - عملته وهو حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للابل
 لتقيها الريح والبرد وكف عن النوى - عدل وأكفت الرجل - حفظته وأعنته

قوله كفلت الخ سقط
 بعد هذا شرط الباب
 من ذكر فعل
 وأفعل وبعبارة المحكم
 وأكفته إياه ضمته
 اه كته مصححه

وَأَكْتَفَتْهُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ - أَكْتَفَتْهُ عَلَى صَيْدِهِمَا مِنْ ذَلِكَ كَتَبَتْ النِّقْيَ -
 كَثَّرَتْهُ وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ بَطْنَهُ - اسْتَدَّ كَتْنَتْ لَهُ - اسْتَحَقَّتْ وَأَكْتَنَتْ غَيْرِي كَتَا الْوَبْرَ
 وَأَلْبَنَتْ - طَلَعَ وَقَبِلَ كَتَفَ وَمَالٍ وَكُنْكَ الْجَمِيَّةَ وَكَتَأَتِ الْقَسْفَرُ - أَزِيدَتْ وَكَتَا
 الْقَبْنَ - عَلَا دَمُّهُ وَخُثُورُهُ رَأْسَهُ وَأَكْتَأَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ كَتَأَتُهَا وَهِيَ الْكُرَاتُ
 وَقَبِلَ هِيَ بَرْزُ الْجَرْجِيرِ كَلَاءً - حَرَسَهُ وَأَكْلَأَتْ فِي الطَّعَامِ - أَسْلَفَتْ وَأَكْلَأَتْ
 الْأَرْضُ - أَكْبَنَتْ الْكَلَاءَ كَفَا الْقَوْمُ عَنِ النَّقْيِ - انْصَرَفُوا وَكَفَأَتْهُمْ أَنَا وَكَفَأَتِ الْإِبِلَ
 - طَرَفَتْهَا وَأَكْفَأَتِ النَّقْيَ - أَمَلَتْهُ مِنْهُ أَكْفَأَتِ الْقَوْمَ - إِذَا أَمَلَتْ رَأْسَهَا
 وَلَمْ تَنْصِبْهَا حِينَ تَرَى عَلَيْهَا وَأَكْفَأَتِ فِي سِيرِي - جَوَتْ وَأَكْفَأَتِ فِي الشَّعْرِ - خَالَفَتْ
 بَيْنَ ضَرْبِ أَعْرَابِ رِيوَيْهِ وَأَكْفَأَتِ الْإِبِلَ - كَثُرَتْ نَجْلُهَا وَأَكْفَأَتْهُ إِبِلِي وَغَمَمِي -
 جَعَلَتْ لَهُ أَوْ بَارَهَا وَأَصَوَفَهَا وَأَشْعَارَهَا وَالْبَانَتَا وَأَوْلَادَهَا وَأَكْفَأَتِ الْبَيْتَ -
 جَعَلَتْ لَهُ كَفَاءً وَهُوَ سَقَرَةٌ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ كَثَأَتْ الْقَوْمَ - أَطْعَمَتْهُمْ
 الْكَنَاءَ وَأَكْجَأَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ كَجَأَتُهَا كَلَسَ الرَّجُلُ - خَفَّ وَتَوَقَّدَ وَأَكَلَتْ الْمَرْأَةُ
 وَأَكْبَسَتْ - وَلَدَتْ الْأَكْبَاسَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ كَرَا الْأَرْضَ - حَفَرَهَا وَكَرَا الْبَيْرَ
 - طَوَاهَا بِالشَّعْرِ وَكَرَا بِالْكُرَةِ - رَحَى بِهَا أَوْ أَدَارَهَا بِالصُّوْلَجَانِ وَأَكْرَأَنِي دَابَّتَهُ
 أَوْدَارَهُ - اسْتَأَجَرَنِي عَلَيْهِمَا وَأَكْرَيْتِ النَّقْيَ - أَخْرَجَتْهُ وَأَكْرَى النَّقْيَ - زَادَ
 وَتَقَصَّ ضِدُّهُ وَأَكْرَى الرَّجُلُ - قَلَّ مَالُهُ كَلَّ عَنْ الْأَمْرِ - تَكَلَّ وَأَكَاثَهُ -
 فَاجَأَتْهُ عَلَى تَفْعَةٍ أَمْرٍ يَرِيدُهُ وَهَابَنِي كَجَحَ الْبَعِيرُ بِمَلْهُ - أَخْرَجَهُ رَقِيقًا وَكَجَحَ بِالْإِبِلَامِ
 - قَدَعَهُ وَأَكَجَحَ بَانْفِهِ - تَكَبَّرَ لَمَحَ النَّقْيُ - أَضَاءَ وَلَمَعَ بِشَوْبِهِ - أَشَارَ وَلَمَعَ
 صَرَعُ النَّاقَةِ - تَكَلَّوْنَا أَلَوَانَا عِنْدَ الْأَزْزَالِ وَالْمَلَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا - رَفَعَتْهُ فَعَمَّ أَمَّا
 لَمَعَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَمَعَا وَقَبِلَ الْمَاءَ - اسْوَدَّادَ مَاحُولَ ضَرْبَتِهَا وَكُلُّ سَبْعَةٍ
 وَذَاتِ حَافِرٍ مُلَمَعَةٍ وَالْمَلَعَتِ الْبِلَادُ - كَثُرَ فِيهَا الْحَيُّ وَالْمَلَعَتْ بِالنَّقْيِ - ذَهَبَتْ لَحْنُ
 - تَرَكْتُ الصَّوَابَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ وَغَرَضْتُ لَهَا - قُلْتُ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ
 عَنِّي وَيَحْتَفِي عَلَى غَيْرِهِ وَالْحَنَنَةُ الْقَوْلُ - أَفْهَمْتُهُ إِيَاءَ لَحْفَتِهِ لِحَافَا - أَلْبَنَتْهُ إِيَاءَ
 وَالْحَفْتَهُ إِيَاءَ - جَعَلَتْهُ لَهَا لِحَافًا وَالْحَفَّ فِي الْمَسَلَةِ - أَلَحَّ لَحَمْتُ الْعَنْتَمِ - سَلَبَتْهُ
 الْهَمَّ وَالْحَمْلُ عِرْضَهُ - أَبْجَحَتْهُ لَهَا وَأَلْحَمْتُهُ - نَحَمْتُهُ وَالْحَمَّ - زَمَّ الْأَرْضَ لَاحَ

- عَطَشَ وَالْأَحْ بِحَقِّ - ذَهَبَ وَمَا الْأَحْ مَتَّى - أَى مَا اسْتَحْيَا وَالْأَحْ عَلَى النَّيِّ
 - اعْتَمَدَ لَقَمْتُ الطَّرِيقَ - سَدَدْتُ فَمَهُ وَالْقَمْتُ الرَّجُلُ النَّيِّ - لَقَمْتُهُ إِيَادَ
 لَجَّ الرَّجُلَ - تَحَكَّمَ وَأَجَّ الْقَوْمَ - رَكِبُوا اللَّيْلَةَ وَأَلْجَتِ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ - إِذَا جَمَعَتْ
 صَوْتُ رَوَاعِيهَا وَرَوَاعِيهَا - لَجَأْتُ إِلَى النَّيِّ - اضْطَرَرْتُ وَالْجَأْتُ إِلَيْهِ - اضْطَرَرْتُ
 وَالْجَأْتُ مِنْهُ - عَصَمَنِي لَمَضْتُ النَّيِّ - لَطَعْتُهُ بِأَصْبَعِي كَالْفَعْلِ وَالْمَضُّ الْكَرَمُ - لِأَنَّ
 عَيْنَهُ لَأَصَمَ - طَالَعَهُ مِنْ خَلَلِ بَابٍ أَوْ سِتْرٍ وَالْأَصَمُ عَلَى الْأَمْرِ - إِدَارَهُ عَنْهُ
 لَسَنَتُ الرَّجُلَ - أَخَذْتُهُ بِاللِّسَانِ وَاللَّسَنَةُ مَا يَقُولُ - أَبْلَغْتُهُ وَاللَّسَنَةُ فَصِيلَا
 - أَعْرَضْتُ عَنْهُ لِيُفْقِيهِ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَدَرَّ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ أَغَارَهُ لِسَانُ فَصِيلِهِ لَبَسَتْ
 عَلَيْهِ الْأَمْرَ - خَلَقْتُهُ وَاللَّبَنَةُ الثَّوْبَ - كَسَوْتُهُ إِيَادَ وَاللَّبَنَةُ الْأَرْضُ -
 غَطَّاهَا النَّبْتُ لَبَدْتُ الصُّوفَ - نَفَشْتُهُ وَبَلَّغْتُهُ بِمَا فِي خَطِّهِ وَجَعَلْتُهُ فِي رَأْسِ
 الْعَمَدِ لِيَكُونَ رَوَاةً لِلْعِبَادِ أَنْ يَحْرِقَهُ وَالْبَدَنُ السَّرَجُ - عَمَلْتُ لَهُ لِبْدَا وَالْبَدَنُ
 الْأَبِلُ - أَخْرَجَ الرَّبِيعُ الْبَادِيَّ وَأَوْبَارَهَا وَحَسَنَتْ سَارَتَهَا لَبَدْتُ الْقَوْمَ - مَقَتْنَهُمُ
 الْقَبْنَ وَالْبَنُوا - كَدَّرْنَا لَهُمْ الْجَلَّ - أَنْفَقَهُ وَضَعَطَهُ وَلَهَدَ - لَحَسَ وَأَكَلَ وَلَهَدَ
 - نَحَرَ وَلَهَدَ الرَّجُلُ - ظَلَمَ وَلَهَدَ بِهِ - أَرَزَى لَهَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى حَدِيثِ الرَّجُلِ
 - أُنْسَتْ بِهِ وَأَعْجَبَهَا وَلَهَا عَنِ النَّيِّ - نَسَبَهُ وَتَغَافَلَ عَنْهُ وَأُلْهِتِ الرَّحَى وَلَهَا
 وَفِيهَا - أُلْهِتَ فِيهَا الْأَهْوَى مَضَعَ الْفَرَسُ - مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا وَمَضَعَ الْبَعِيرُ - أَسْرَعَ
 وَمَضَعَتِ الدَّابَّةُ بَذَنِيهَا - حَوَّكْتُهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ وَمَضَعَ الرَّجُلُ فِي
 الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَمَضَعَ لَبَنُ النَّاقَةِ - ذَهَبَ وَمَضَعَ الطَّائِرُ بَذَنِيهِ - رَمَى وَمَضَعَ
 الرَّجُلُ بَسْلَمَهُ عَلَى عَقْبِيهِ - إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ أَوْ بَحْلَةٍ وَمَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا
 - رَمَتْ وَمَضَعَ النَّيِّ - بَرَقَ وَمَضَعَ الْمَاءُ - تَغَيَّرَ وَمَضَعَ الْعَوِيجُ - أَثَرُ مَضَعَ
 التَّهْلُ - ارْتَفَعَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَمَضَعَتِ الضُّحَى - تَرَجَّجَتْ وَبَلَغَتْ الْقَايَةَ وَذَلِكَ إِلَى
 أَوَّلِ الضُّحَا الْأَكْبَرِ وَمَضَعَ الرَّجُلُ - جَادَ وَتَلَرَّفَ وَمَضَعَ النَّيِّ - اشْتَدَّتْ جُرْمَتُهُ وَمَضَعَ
 الْحَبْلُ - اشْتَدَّ وَمَضَعَ بِالنَّيِّ - ذَهَبَتْ وَأَمْتَعَهُ اللَّهُ بِهِ - أَبْقَاهُ وَأَمْتَعَهُ بِالْعَافِيَةِ
 مَلَأَهُ وَأَمْتَعَتْ بِأَهْلِ وَمَالٍ - تَمَتَّعَتْ وَأَمْتَعَتْهُ النَّيِّ بِهِ - جَعَلْتُهُ لَهُ مُتَمَّعَةً مَعْنَى
 الْمَرْأَةِ - نَكَمَهَا وَأَمْتَعْنَى - هَرَبَ وَتَبَاعَدَ وَأَمْتَعْنَى بِحَقِّ - ذَهَبَ وَأَمْتَعْنَى بِهِ - أَثَرُ

قوله وألبدت الأبل
 الخ أحسن مما هنا
 عبارة المحكم ونصها
 وألبدت الأبل
 أخرج الربيع
 أوبارها وألوانها
 ونهبأت السمن فكأنها
 ألبست من الربيع
 ألبدا اه
 كتبته مصححه

بعد ما جئهم مانع الماء وغيره - جرى على وجه الأرض منبسطة في هيئة ومانع
 الصقر ونحوه - ذاب وأمته - أدبته معا السور - صاح وأمعت الخلة - أركبت
 تحت الرجل - جددته ونحته الحداد - صحبه وأمحت النار الخبز - أحرقت
 وكذلك الحر وأمحت السنة - أجديت فلم ينبق شيئا يحمل به - كاده بسعاية الى
 السلطان وأمحل البلد والزمان - أجذب ملكت - رصعت وملكت الجلد والعم -
 نصصتهم بالمح وأملحوا - وردوا ماء ملحا وأملحت الابل - سقيتها ماء أملحا وأملحت هي
 - وردته مخته النقي - أعزته اياه ومخته - أعطيته وأمعت الناقة - دنا
 نتائجها مقر عتقه - ضربها بالعصا حتى كسر العظم والجلد صحيج ومقر السمكة المالحه
 - ألقفها في الخلل وكل ما ألقفته فقد مقره وأمقرت له شرايا - مرزته مرق
 الصوف والشعر - تفتته ومرق السهم من الرمية - خرج ومرق في الأرض
 - ذهب وأمرق الشعر - حان له أن يمرق وأمرقت الخلة - سقط ظلها
 وأمرقت السهم - أرسلته وأمرق الرجل - بدت عورته ملق الأديم - دللكه حتى
 لان وملق الثوب والاناة - غسله وملق الجدي أمه - رضعها وملقه بالسوط -
 ضربه وملق الأرض - عذنها وسواها العرت وأملق ماله - أتلغه وأملق - افتقر
 فلم يبق له شيء ملك العين - أتم بجنه وملك يده بالطنعة - ملأها ونذها
 وملك النقي - احتواه وأملكته إياه وأملكته امرأته ولا يقال أملكته بها مجة
 النقي من فة - رماء وأمج الفرس - عذا عدوا شديدا وقيل هو اذا بدأ يعدو قبل
 أن يضطرم جريه وأمج الى الموضع - انطلق مريج الدابة - أرسلها رعى في المريج
 ومريج الخنازم - فلق والكسر أعلى ومريج الله البصرين العذب والمخ - خلطهما
 فالتقيا ومريج الكذب - زاد فيه وأمرج الدم السهم - ألقفه حتى سقط وأمرج
 غنمه - لم يف به وأمرجت الناقة - ألق ماء الفحل بعد كونه غرسا ودما
 - مجلت يده - نفطت من العمل كجملت وأمجلها العمل ملج الصبي أمه - رضعها
 وأملجته هي مسشت يدي وأدنى - مسصتها بالنقي الحسن لا تذهب به تمرها
 وألقفهما وكذلك القذح اذا مسصته ولبنته ومس النقي - دافه وألقفه وأمس
 العظم - خلا من المخ مسرت النقي - أظهره وأمسرت الشجر - أوزق وأمسرت

الأرض - ظهر نباتها متى بطنه - استطلق ومشت المرأة والابل والغنم -
 كثرت اولادها ومتى عليهم مال - تنالج وكثر ومتى الرجل وغيره - عدا وامتنه
 أنا وامنى القوم - تنال مالهم وكثر مصل النوى - قطر ومصلت اسنه -
 قطرت ومصلت اللبن - وضعت في وعاء خوص أو ورق حتى يقطر ماؤه وامصلت
 المرأة - ألقت ولدها مضغه وامصل ماله - أفسده مسنه - لمسنه ومس
 المرأة - اناها وامسنه شكوى - شكوت اليه حرمت الهواء في الماء - انقضت
 وامرست الجبل - أعدته الى هجره من البكرة مسبت الناقة والفرس - اذا
 ادخلت يدا في رحها فاستخرجت ماء الضبل وامسبت - دخلت في المساء -
 حرمت الشعر والريش والصوف - تنفته ومرط - أسرع وامرط الشعر -
 كان له أن يمرط وامرط النخل - سقط بئرها غصا وامرط الناقة ولدها -
 ألفته لغير غمام كلف الرجل - حبث وملط الحائط - ملطته وملط الناقة ولدها
 - ألفته لغير غمام واملط جنبها - ألفته ولا شعر عليه مطوت النوى -
 مدته ومط المطة في سيرا - امتدت وامطتها - جعلها مطية مددا القوم
 - صرنا لهم أنصارا وامدناهم بغيرنا - نصرناهم حرمت الناقة - مسفت
 ضرعها للدر وامرنت - درلنها مهيت النوى ومهونه - مهونه وامهيت الحديد
 - سفتها واحددتها وامهيت الفرس - أجرنته ليعرق وامهيت الجبل -
 أرخبته وامهيت الفرس - طولت رسنه ماء الرجل - سقاها الماء وماهت
 الركبة - كثر ماؤها وامامت الأرض كذلك وحفرت البر حتى أمتها واموحتها
 - أى بلغت الماء مصفت النوى - جذبته من جوف نوى وامصح الثمام -
 خرجت أما صيحه وهى أنابيه مسفه - حول صورته وامسخ الورم - امحل
 تحت الحائط - رقبه ومخبطه بيده - ضربته ومخط السهم - نفذ وامخطه أنا
 مرخت الرجل بالدهن - دهنه وامرخت العين - أكثر ماء مصغ النوى -
 لاكه وامضغ الثمر - كان أن يفضغ مقد الفصيل أمه - لهرها ورمعها ومعد
 البعير - امتلا ومن ومعد شعره - تنفه وامعد الرجل - أكثر من الشرب
 مقر في البلاد - ذهب وأسرع ومقر به البعير - أسرع ومقرت في الأرض مقره

من مطر - نزلت وأغرقت الشاة والناقة - أحرلها ولم تحرط مغل بي - وشى
 وأمقل القوم - مقلت إبلهم وأمقلت المرأة ولها - أرضعته وهي حائل وأمقلت
 الشاة - أصابها وجع في بطنها فكلما حلت ولدا ألقته وقيل هو أن يحمل عليها
 في السنة الواحدة مرتين وقيل هو أن تُنَجَّ سنوات متتابعة - نفع الوث -
 كثر ونفع له الشر - أذمته وما نفع بجزءه - أى لم أصدقه ونفع الماء في
 المسيل - اجتمع وكذلك السَّم في أنياب الحية ونفع الماء العطش - أذهب
 ونفع من الماء وبه - روى وأنفعى الرى - أذهب عطشى نكحه - ضربه
 بظهر قدمه ونكح لونه - أحر ونكحه حقه - حبسه عنه وأنكحت الشارب
 والمنكح - نفعت عليهما فصع الشئ - خلص ونصع لونه - أبض وأنصع
 الرجل - نصت لشر نفظ الذكر - قام وأنظ الرجل - نفظ ذكره وأنظت
 المرأة - علاها الشئ بقى الميت - أشعر بومه ونقى عليه - عابه ووجحه
 وأثى الرجل - استعار فرسا براهن عليه وذكره لصاحبه نكح المرأة - باضعها
 وأنكحته المرأة - زوجنه إياها فنجحت حاجتك - نفقت وأنجحها الله -
 أسقط بادراكها وأنجح - سار سيرا ناجحا نفقت عليه الملة - ضربته بشئ
 فأصابه منه رث ونصع هو عليه ونفقت اليد - رشنته ونفخ بالعرق - بض
 ونفقت العين - فارت بالجمع ونفقت الجرأة - خرج الماء منها رقتها وكذلك
 الجبل إذا تحلب الماء بين ضوره ونفقت الرى - شربت دونه وأنصفناهم
 بالنبل - رتبناهم ونصع عنه - ذب ونفخ الشجر - تفتل بالورق وخص بعضهم
 به القضى وأنفخ السبل - ابتدأ النقي في حبه وهو رطب نفخته له -
 أنظرت له النصيمة ونفقت الثوب - خطته ونصع الرجل - شرب حتى
 روى وكذلك الإبل وأنفقت الإبل - أرويتها تحمرته - نخسته ونحزرت في
 صدره - ضربت بجمعى ونحز - دق ونحزت النسيج - إذا جاذبت الصبيبة
 لتحكم الأثمة وأنحز القوم - أصاب إبلهم العار زح الشئ - بعدد وزح
 البئر - نفد ماؤها وأزح القوم - زح مياها بملهم نجي اللبن - مخضه
 ونحبت الشئ - كعبته ونحبت بصرى إليه - صرفته وأنحبت عليه ضربا -

أَقْبَلَتْ نَحْوَهُ - فَصَدَتْ وَنَحَوْتُ بِصِرَى إِلَيْهِ - صَرَفَتْهُ وَأَتَحَبَّتْهُ عَنْهُ - عَدَلَتْهُ
 نَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ - مِيزْتُهَا وَنَقَدْتُهَا إِيَّاهَا - أَعْطَيْتُهُ وَنَقَدْتُ النِّسَى - إِذَا نَقَرْتَهُ
 بِأَصْبَعِكَ كَمَا تَنْقَرُ الْجَمُوزَةُ وَنَقَدَ الطَّائِرُ الْفَخَّ - ضَرَبَهُ بِمِخْفَارِهِ وَنَقَدَ النِّسَى وَإِلَيْهِ
 - اخْتَلَسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ وَنَقَدْتُهُ الْحَيَّةَ - لَعَنَتْهُ وَأَنْفَعَتْ الْأَرْضُ الضَّرَصَ -
 أَكَلَتْهُ فَتَرَكْتُهُ أَجُوفَ - نَقَدَ الرَّجُلُ - نَجَا وَأَنْقَذْتُهُ أَنَا نَقَرَهُ - ضَرَبَهُ بِالْمِخْفَارِ
 وَهِيَ حَبِيدَةٌ كَالْفَأْسِ وَنَقَرْتُهُ - عَيْتُهُ وَنَقَرْتُ بِالْأَبَاةِ - إِذَا أَلَزَقْتَ لَحْفَ لِسَانِكَ
 بِخَنَكِكَ ثُمَّ صَوْتُ وَمَا أَنْقَرْتَ عَنْهُ - أَيْ مَا أَطْلَعْتَ نَفَقَتِ الْعَابَةِ - مَاتَتْ وَنَفَقَتْ
 السِّلْعَةُ - غَلَتْ وَنَفَقَ مَالُهُ - قَلَّ وَقِيلَ قَلَى وَذَهَبَ وَأَنْفَقَتِ السِّلْعَةُ - رَغِبَتْ
 فِيهَا وَأَنْفَقَ الْقَوْمُ - نَفَقَتْ سَوْفَهُمْ وَأَنْفَقُوا - نَفَقَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَنْفَقَتْ الْمَالُ
 - أَهْلَكَتُهُ وَأَنْفَقَتِ الْبِرْعُوعُ - أَخْرَجْتَهُ بِغَيْرِ رِفْقٍ نَفَقَتِ السَّطَمُ - اسْتَخْرَجَتْ
 نَفْيَهُ وَأَنْفَقَتِ النَّافَةُ وَهُوَ - أَوَّلُ السَّيْنِ فِي الْأَقْبَالِ وَآخِرُ الشَّعْمِ فِي الْهَزَالِ وَأَنْفَى
 الْعُودُ - جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأَبْتَلُ وَأَنْفَى الْفَخَّ - جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ تَجَدُّ الْأَمْرِ - وَضَعَ
 وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ وَأَتَجَدُّ الْقَوْمُ - أَوَّأَ تَجَدُّ وَأُنَجِّدُ النِّسَى - ارْتَفَعَ نَفَقَتِ الْغَمِّ
 - وَلَقِيَتْهَا وَأَنْجَبَتِ النَّافَةُ - وَضَعَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلِيَهَا أَحَدٌ وَأَنْجَبَ الْقَوْمُ - نَفَقَتِ
 إِلَيْهِمْ وَشَاوَهُمْ وَأَنْجَبَتِ الرِّيحُ الصَّبَابَ - مَرَّتْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْ قَطْرَهُ - نَجَلَ بِهِ أَبُوهُ
 وَنَجَلَهُ - وَلَهُ وَنَجَلَتِ النِّسَى - رَمَيْتُهُ وَنَجَلْتُهُ - شَقَقْتُهُ وَنَجَلَهُ بِالرَّيْحِ - طَعَنَهُ
 وَأُنَجَّلُوا دَوَاهِمَ - أَرْسَلُوها فِي النِّجَالِ نَفَقَتِ السِّقَاءُ - مَلَأَتْهُ وَنَفَقَتِ الرِّيحُ
 - جَاءَتْ بَغْتَةً وَنَفَجَ الْبِرْعُوعُ - عَدَا وَأَنْفَجَ الصَّائِدُ الْبِرْعُوعَ - أَعْدَاهُ وَقِيلَ
 أَخْرَجَهُ مِنْ بَحْرِهِ نَجَا مِنَ النِّسَى - خَلَصَ وَأُنَجَّاهُ اللَّهُ - خَلَصَهُ نَشَطَتِ الْإِبِلُ
 - مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى وَنَشَطَتِ الدَّلُومُ مِنَ الْبَرِّ - رَزَعَتْهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ
 وَنَشَطَ فِي جَنْبِهِ - طَعَنَهُ وَنَشَطَتِ الْحَيَّةُ - لَدَغَتْهُ وَنَشَطَتِ شُعُوبٌ مَثَلُ ذَلِكَ
 وَنَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ - خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ - وَنَشَطَتِ الْعُقَدَةُ
 - عَقَدَتْهَا وَأَنْشَطَهَا - حَلَّتْهَا وَأَنْشَطَتِ الْبَعِيرَ - حَلَّتْ أَنْشَوَطَتِ وَأَنْشَطَتْ
 الْعَقَالُ - مَدَدَتْ أَنْشَوَطَتِ فَانْجَلَّ وَأَنْشَطَهُ الْكَلَالُ - أَسَمَنَهُ نَشَدَتْ الضَّالَّةُ -
 طَلَبَتْهَا وَعَرَفَتْهَا وَأَنْشَدَهَا - عَرَفَهَا وَقِيلَ اسْتَرَشَدَتْ عَنْهَا وَأَنْشَدَتْ الشِّعْرَ - تَكَلَّمَتْ

به تَنَسَّ الجرادُ الأرضَ - أَكَلَ نباتَها وما نَفَثَتْ منه شَيْئاً - أَى ما أَخَذَتْ
 وَأَتَقَسَّ النَّبَاتُ - خَرَجَتْ رُؤُوسُهُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ نَفْثَتِ الْمَاءَ - أَخَذَتْهُ
 مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِحَرَفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَنَشَفَتْهُ - أَعْطَيْتُهُ التَّنَافَةَ وَهِيَ الرِّغْوَةُ الَّتِي
 تَعْلُو الْإِنِّ إِذَا حُلِبَ وَهُوَ الزَّبْدُ - نَفَثَتِ الصُّوفُ وَنَحْوُهُ - مَدَدَتْهُ حَتَّى تَحْجُوفَ وَتَنَفِّثَ
 الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ - أَنتَشَرَتْ بِالْإِبِلِ فَرَعَتْ وَأَنَفَثَتْهَا رَاعِيهَا تَنَشَأَ الرَّجُلُ - رَبَا وَشَبَّ وَنَشَأَ
 السَّحَابُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو وَأَنشَأَ اللَّهُ وَأَنشَأَتْ دَاراً - بَدَأَتْ بِنَايَها وَأَنشَأَ يَحْيَى
 حَدِيثَنَا - ابْتَدَأَ وَأَنشَأَتْ النَّاقَةُ - لَقَعَتْ نَفْلَتَهُ - سَبَقَتْهُ فِي الرِّمَاءِ وَأَنفَلَتْ
 الْبَعِيرَ - أَعْيَيْتَهُ وَهَزَلْتَهُ نَفَضَتْهُ الْحَيَّ - أَخَذَتْهُ بِنَافِضٍ وَنَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلاً
 - خَرَجَ آخِرُ سُنْبُلِهِ وَنَفَضَ الْكَرْمَ - تَفَحَّطَ عَنَاقِيدُهُ وَنَفَضَتِ الْمَكَانَ - تَطَرَّتْ
 جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى عَرَفَتْهُ وَأَنفَضَتْ جُلَّةَ التَّمْرِ - نَفَضَتْ جَمِيعَ مَا فِيهَا وَأَنفَضَ الْقَوْمُ
 - نَفَذَ طَعَامَهُمْ وَأَنفَضُوا طَعَامَهُمْ - أَتَقَدَّوْهُ نَصَبَ الْمَاءِ - غَارَ وَبُعِدَ وَنَصَبَ
 - سَالَ وَنَصَبَتِ الْمَغَازَةُ - بَعُدَتْ وَنَصَبَتِ الْخَبْرَةُ - اشْتَدَّتْ وَأَنْصَبَتِ الْقَوْسُ
 لُغَةً فِي أَنْصَبَتْهَا نَبَضَ الْعِرْقُ - تَحَرَّكُوا وَنَبَضَ مِثْلُ نَصَبَ وَأَنْصَبَتْ الْقَوْسُ -
 جَذَبَتْ وَرَمَتْهَا لِنَصَوْتٍ وَأَنْصَبَتْ بِالْوَرَكِ كَذَلِكَ نَصَوْتُ نَوْبِي عَنِي - أَلْقَيْتُهُ وَنَصَوْتُ
 السِّيفَ - سَلَّيْتُهُ مِنْ عَمْدَةٍ وَنَصَا الْخِضَابُ - تَصَلَّ لَوْهُ وَنَصَا الْفَرَسُ الْخَبْلَ -
 خَرَجَ مِنْهَا سَابِقاً وَنَصَا السَّهْمُ - مَضَى وَنَصَا الْحَرْحَ - سَكَنَ وَرَمَهُ وَنَصَا الْمَاءُ
 - تَنَفَّ وَأَنْصَاءَ السَّفَرُ - هَزَلَهُ وَأَنْصَى الرَّجُلُ - صَارَتْ إِبِلُهُ أَنْصَاءً تَصَلُّ
 السَّهْمُ فِي النَّتْقِ - بَنَتْ وَخَرَجَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَصَلَّ الْحَافِرُ مِنْ مَوْضِعِهِ
 كَذَلِكَ وَتَصَلَّ مَا بَيْنَ الْجِبَالِ - ظَهَرَ وَتَصَلَّ الطَّرِيقُ - تَنَشَّبَ وَتَصَلَّتِ الْقَبِيَّةُ -
 خَرَجَتْ مِنَ الْخِضَابِ وَأَتَصَلَّتِ السَّهْمُ - جَعَلَتْ فِيهِ التَّنَافُلَ وَأَنْصَأَتْهُ أَيْضاً -
 أَخْرَجَتْهُ وَكُلَّ مَا أَخْرَجَتْهُ فَقَدْ أَنْصَلَتْهُ نَصَبَ السَّيْرِ - رَفَعَهُ وَكُلَّ شَيْءٍ رَفَعَتْهُ
 وَاسْتَقْبَلَتْ بِهِ شَيْئاً فَقَدْ نَصَبَتْهُ وَأَنْصَبَتْهُ - أَعْيَيْتُهُ وَأَنْصَبْتُهُ - جَعَلَتْ لَهُ نَصِيباً
 وَأَنْصَبَتِ السَّكِينُ - جَعَلَتْ لَهَا نَصَاباً نَصَوْنَهُ - قَبِضَتْ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَنَصَتِ الْمَغَازَةُ
 الْمَغَازَةَ - أَقَصَّتْ بِهَا وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ نَصَبُهَا نَسَّ الْإِبِلَ - سَاقَهَا وَنَسَّ
 السَّهْمُ وَالْخَبْرَ - يَسِسَ وَذَهَبَ طَعْمُهُ مِنْ شِدَّةِ الطَّبَخِ وَنَسَّ الْحَطَبُ - أَخْرَجَتْ النَّارُ

زَبَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَبَتِ الْجَنَّةُ - شَعْنَتْ وَتَسَّ مِنَ الْعَطَشِ - يَتَسَّ وَأَنْتَسَتْ الدَّابَّةُ
- أَعْطَسَتْهَا نَسِيتُ الرَّجُلَ - ضَرَبْتُ نَسَاءً وَأَنْتَيْتُهُ الشَّيْءَ - حَلَنَهُ عَلَى نَسِيَانِهِ
نَزَّ الطَّلَبِيُّ - عَدَا وَأَتَزَّتْ الْأَرْضُ - نَبَعَ مِنْهَا الْغُرُّ وَأَتَزَّتْ - صَارَتْ ذَاتَ تَرٍّ وَالتَّرُّ
- مَاءُ التَّرَى تَرَابُهُ قَلْبُهُ - طَلَحَ وَزَا الطَّعَامُ - ارْتَفَعَ وَزَا الطَّائِرُ وَالطَّلِيمُ -
سَفَدَ وَأَتَزَّتْهُ - حَلَنَهُ عَلَيْهِ وَأَتَزَّتْهُ - حَلَنَهُ عَلَى الْوُثْبِ - نَفَطَ الطَّلَبِيُّ - صَوْتُ
وَنَفَطَتِ الْمَاعِزَةُ - عَطَسَتْ وَأَنْفَطَ الْعَمَلُ يَدُهُ - أَطْهَرَ فِيهَا الْقَرْحُ - تَطَوُّتِ الْحَبْلُ
- مَدَدَتْهُ وَأَنْطَبَتِ لَعْنُهُ فِي أَعْطَيْتِ نَدَّتِ الْإِبِلُ وَنَدَّتِ الْكَلَمَةُ - شَذَّتْ وَأَنْدَدَتْ
الْإِبِلُ - فَرَّقَهَا نَدَّرَ الشَّيْءُ - سَقَطَ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءٍ فَطَهَرَ وَنَدَّرَ
النَّبَاتُ - خَرَجَ الْوَرَقُ مِنْ أَعْرَاضِهِ وَنَدَّرَتِ الْخُوصَةُ - بَدَّتْ وَأَنْدَرَتْ عَنْهُ مِنْ مَالٍ
شَيْئاً - أَخْرَجَتْ نَدَبَتِ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ - دَعَوْهُمْ وَنَدَبَ الْجُرْحُ وَأَنْدَبَ -
صَلَبَ وَأَنْدَبَ بَطْهَرَهُ فِيهِ - غَادَرَتْ فِيهِ نَدُوباً وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِهَا - خَاطَرَهَا
نَبَلَتْهُ - رَمَيْتُهُ بِالنَّبْلِ وَأَنْبَلَتْهُ - أَعْطَيْتُهُ التَّبِلَ نَهَدَ التَّدْيُ - كَعَبَ وَأَنْهَدَتْ
الْحَوْصُ وَالْإِنَاءُ - مَلَأَتْهُ أَوْ قَارَبَتْ مِلْئَهُ نَهَرْتُ النِّهْرَ - أَجْرَيْتُهُ وَنَهَرْتُ الْبَرَّ
- حَفَرْتُهَا فَاتَهَيْتِ إِلَى الْمَاءِ وَنَهَرْتُ الرَّجُلَ - زَجَرْتُهُ وَأَنْهَرْتُ الطُّغْيَانَ - وَسَعَتْهَا
وَأَنْهَرْتُ الْعِرْقَ - لَمْ يَرَقَا دَمُهُ وَأَنْهَرَا الدَّمَ - أَطْهَرَهُ نَهَبْتُ النَّهْبَ - أَخَذْتُهُ
وَأَنْهَيْتُهُ غَيْرِي - عَرَضْتُهُ لَهُ نَهَيْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ - كَفَفْتُهُ وَأَنْهَيْتُ الشَّيْءَ -
أَبْلَقْتُهُ نَفَضَ الْغَيْمُ - كَثُرَ وَتَحَرَّلَ بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَنَفَضَ الشَّيْءُ - تَحَرَّلَا
وَأَضْطَرَبَ وَأَنْفَضَهُ أَنَا نَسَعْتُ الْوَاشِمَةَ بِالْأَبَرَةِ - عَرَزْتُ بِهَا وَنَسَعْتُ - لَسَعَهُ وَنَسَعَ
الْبَعِيرُ - ضَرَبَ مَوْضِعَ لَسَعَةِ الذُّبَابِ وَنَسَعَ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَنَسَعَتْ تَبَيُّتُهُ
- تَحَرَّكَتْ وَأَنْسَعَتْ الْفَسِيلَةُ - أَخْرَجَتْ قَلْبَهَا وَأَنْسَعَتْ النُّجُورَةُ - تَبَيَّنَتْ بَعْدَ
الضُّلَعِ وَكَذَلِكَ الْكُرْمُ تَنَفَّتِ الرَّجُلَ - قُلْتُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَأَنْتَعُ - ضَمَكْتُ
ضَمَكًا خَفِيًّا كَضَمَكْتُ الْمُسْتَهْزِئَ - نَفَرَ عَلَيْهِ - غَضِبَ كَنَفَرَ وَنَفَرَتْ الْقُدْرُ -
عَلَتْ كَنَفَرَتْ وَنَفَرَتْ النَّاقَةُ - ضَمَّتْ مَوْئِدَهَا فَضَتْ وَأَنْفَرَتْ النَّسَاءُ - أَحْمَرُ لَبْنَاهَا وَلَمْ
تُحْمَرْ نَفَضْتُ الْأَمْرَ - ضَدَّ أَمْرُ مَنْهُ وَنَفَضَ الْقُدُّ وَالنَّسْعُ وَفُجُوهُمَا - صَوْتُ
وَأَنْفَضْتُ الْأَرْضَ وَأَنْفَضْتُ عَنْهَا - بَحَثَهَا عَنِ الْكَلَاءِ وَأَنْفَضَ الْكَلْمُ - تَقَلَّفَتْ عَنْهُ

أَنْقَضَهُ وَأَنْقَضَ الصَّفَدُ وَالْعَقْرُبُ وَنَحَوُهُمَا - صَوْتُ وَأَنْقَضَ نَهْرُهُ كَذَلِكَ وَأَنْقَضَ
 أَصَابِعَهُ - صَوْتُ بِهَا وَأَنْقَضَتْ بِالْإِدْبَةِ - أَلْصَقْتُ لِسَانِي بِالْحَنَكِ ثُمَّ صَوْتُ فِي حَافَتَيْهِ
 وَأَنْقَضَتِ الْأَرْضُ - بَدَأَتْ أَنْبَاهُا نَفَرُوا مَعِيَ - ذَهَبُوا وَأَنْفَرُونِي - نَصَرُونِي وَمَدُونِي
 - وَقَعَتْ عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ - سَقَطَتْ وَوَقَعَ الْمَطْرُكَ ذَلِكَ وَوَقَعَ فِيهِ - اغْتَابَهُ وَوَقَعَ
 الطَّائِرُ - انْطَهَى إِلَى شَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ وَوَقَعَتِ الْإِبِلُ - بَرَكَتْ وَوَقَعَتِ الدَّوَابُّ -
 رَبَضَتْ وَوَقَعَتْ الْمُدْبَةُ وَنَحَوُهَا - ضَرَبَتْهَا بِالْبِقْعَةِ وَهِيَ الْمَطْرَقَةُ وَأَوْقَعَ بِهِ مَا يَسُوهُ
 - أَحْدَثَنِي عَلَيْهِ وَعَكَتْهُ الْحَيُّ - ذَكَتْهُ وَعَكَتْهُ فِي التَّرَابِ - مَعَكَتْهُ وَأَوْعَكَتْ
 الْإِبِلُ - أَزْدَحَجَتْ فِي الْوَرْدِ - وَزَعَتْهُ وَبِهِ - كَفَفَتْهُ وَأَوْزَعَتْهُ - أَلْهَمَتْهُ وَأَوْزَعَتْ
 بَيْنَهُمَا - قَرَعَتْ وَقِيلَ أَصْلَتْ - وَعَدَّتِ الرَّجُلَ أَمْرًا وَوَعَدَتْهُ بِهِ فَهَذَا يَكُونُ فِي
 الْخَبَرِ وَالشَّرِّ وَأَوْعَدَتْهُ بِالشَّرِّ لِأَخِي - وَدَعَتْهُ - تَرَكْتُهُ وَأَوْدَعْتُ الثَّوْبَ - صُنْثَهُ
 وَأَوْدَعْتُهُ مَالًا - دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَأَوْدَعْتُهُ - إِذَا مَالَكَ أَنْ تَقْبَلَ
 مَا يُودِعُكَ فَقَبَلْتُهُ - وَعَرَّتِ الرَّجُلَ - حَبَسَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجْهَتَهُ وَأَوْعَرُوا -
 وَقَعُوا فِي الْوُغْرِ وَأَوْعَرَتِ الشَّيْءَ - قَلَّتْهُ وَوَيَ الْعَظِيمُ - بَرَأَ عَلَى عَنَمٍ وَوَعَتِ الْمِدَّةُ
 فِي الْجُرْحِ - اجْتَنَعَتْ وَوَيَ الْجُرْحِ - سَأَلَ قَبْضَهُ وَوَعِبَتِ الشَّيْءَ - حَقَقْتُهُ
 وَأَوْعَيْتِ الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ - جَعَّعْتُهُ وَضَعَّ الرَّكْبُ - طَلَعَ وَأَوْضَعَتْ قَوْمًا -
 رَأَيْتُهُمْ وَحَلَّتِ الرَّجُلَ - كُنْتُ أَسْتَنِي فِي الْوَحْلِ مِنْهُ وَأَوْحَلَهُ شَرًّا - أَثَقَلَهُ بِهِ
 وَوَيَ - كَتَبَ وَوَيَ - عَمِلَ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ - بَعَثَهُ وَسَقَتْ النَّاقَةُ - لَبَعَتْ
 وَوَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءَ - حَلَّتْهُ وَوَسَقَتْ الشَّيْءَ - جَعَّعْتُهُ وَوَسَقَ اللَّيْلُ - انْضَمَّ
 وَوَسَقَتْ الطَّرِيدَةُ - طَرَدَتْهَا وَأَوْسَقَتْ النُّظْلُ - كَثُرَ حَلُّهَا وَوَقَرَتِ الْأُذُنُ - نُقِلَ
 سَمْعُهَا وَوَقَرَتِ الرَّجُلُ - رَزَنَ وَوَقَرَ - جَلَسَ وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ - كَثُرَتْهُ وَأَوْقَرَتِ النُّظْلُ
 - كَثُرَ حَلُّهَا وَأَوْقَرَهُ الدِّبْنُ - أَثَقَلَهُ - وَرَقَّتِ الشَّجَرَةُ - أَخَذَتْ وَرَقَهَا وَأَوْرَقَتْ
 هِيَ - كَثُرَ وَرَقُهَا وَأَوْرَقَ الصَّائِدُ - أَخْطَأَ وَأَوْرَقَ الْغَازِيُّ - أَخْفَقَ وَغَنِمَ وَهُوَ
 مِنَ الْأَشْدَادِ وَقَبَّ الْقَمَرُ - دَخَلَ فِي الْكُسُوفِ وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ - غَابَتْ وَوَقَبَ
 الطَّلَامُ - أَقْبَلَ وَوَقَبَ الْفَرَسُ - صَوْتُ قُبْنَةٍ وَأَوْقَبَتِ الشَّيْءَ - ادْخَلَتْهُ فِي الْوَقَبِ
 وَهُوَ الشَّقُّ أَوْ التَّنَبُّ وَبَنَى الرَّجُلُ - هَلَاكَ وَأَوْقَبَتْهُ أَنَا وَكَفَتِ الدَّلْوُ - قَطَرَتْ

وَأَوْكَنْتِ الدَّابَّةَ - وَصَعْتُ عَلَيْهَا الْأَكْصَافَ وَكَبَّ الرَّجُلُ - مَشَى فِي دَرَبَانٍ
وَأَرْكَبَ الْبَعِيرَ - لَزِمَ الْمَوَكِبَ وَجَدْتُ عَلَيْهِ - غَشِبْتُ وَوَجَدْتُ بِهِ - أَحْبَبْتُهُ
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ - أَيْ أَغْنَانِي وَلَجَّ اللَّيْلُ - دَخَلَهُ
وَأَوَّلَيْتُهُ - أَنَا وَجَبَّ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ - أَسْرَعَ وَأَوْجَفَهُ رَاكِبُهُ وَجَبَّ النَّيُّ
- لَزِمَ وَوَجَبَ الْبَيْعُ كَذَلِكَ وَوَجَبَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَوَجَبَ الْحَانِطُ وَغَيْرُهُ -
سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَوَجِبَتِ النَّمْسُ - غَابَتْ وَوَجِبَتِ الْأَبْلُ - لَمْ تَكُنْ تَقُومُ عَنْ
مَبَارِكِهَا وَوَجَبَ الْقَابُ - خَفَقَ وَأَوْجِبَتِ النَّيُّ - حَقَّقْنَاهُ وَجَّاهُ بِالْبَيْدِ
وَالسَّكِينِ - ضَرَبْتُهُ وَوَجَّاهُ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ وَوَجَّاهُ التَّيْسُ - دَقَّقْتُ عُزُوقَ خُصْيَيْهِ
بَيْنَ هَجْرَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْرُجَهُمَا وَأَوْجَّاهُ - جِثْتُ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ أَوْ صَبَدٍ
فَلَمْ أَصِبه وَأَوْجَّاهُ الرِّكْبَةُ - انْقَطَعَ مَازُهَا وَشَمَّتِ الْمَرْأَةُ ذِرَاعَهَا - وَصَعْتُ فِيهِ
الْوَشْمَ وَأَوْوَعْتُ الْأَرْضَ - بَدَأَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَأَوْشَمْتُ السَّمَاءَ - بَدَأَ مِنْهَا
بَرَقٌ وَشَيْتُ النَّوْبَ - نَفَقْتُ وَوَشَيْتُ بِالْقَوْمِ - تَمَتَّتْ وَأَوْشَتْ الْأَرْضُ - خَرَجَ
أَوَّلُ نَبْتِهَا وَأَوْشَتْ الظُّلَّةُ - بَدَأَ رُطْبُهَا وَقَضَّتِ الْأَبْلُ - ذَهَبَتْ وَأَوْفَضْنَاهَا - طَرَدْنَاهَا
وَقَضَّتِ اللَّحْمَ - عَمِلْتُ لَهُ وَضَعْنَا وَأَوْفَعْتُ اللَّحْمَ وَأَوْفَعْتُ لَهُ - وَضَعْنَاهُ عَلَى الْوَضْعِ
وَصَفَّ النَّيُّ لَهُ وَعَلَيْهِ - حَلَبْنَاهُ وَوَصَفَّ الْمُهْرُ - تَوَجَّهَ لِلْحُسْنِ السَّيْرُ كَأَنَّهُ وَصَفَّ
النَّيُّ وَأَوْوَفَّ الْغَلَامُ - صَارَ وَصِيفًا وَصَبَّ النَّيُّ - دَامَ وَبَتَّ وَأَوْوَبَّ عَلَيْهِ
- نَابِرٌ وَلَزِمَ وَصَبَّتِ النَّيُّ بَغِيرَهُ - وَصَلْتُهُ وَوَصَّتِ الْأَرْضُ - اتَّصَلَ نَبَاتُهَا
وَأَوْوَصَّتِ الرَّجُلَ - وَصَبْتُهُ وَهَنَ الرَّجُلُ - ضَعُفَ فِي الْعَمَلِ وَأَوْوَهْتُهُ أَنَا وَأَوْوَهَنَ
الرَّجُلُ - دَخَلَ فِي الْوَهْنِ وَهُوَ يَحْمُومُ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ وَهَفَّ النَّبْتُ - اخْفَضَّ
وَاهْتَرَأَ وَأَوْوَهَفَ لَكَ النَّيُّ - أَشْرَفَ وَهَبَّنِي اللَّهُ فَدَاكَ - أَيْ جَعَلَنِي فَدَاكَ وَوَهَبَتْ
لَكَ النَّيُّ - أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ وَأَوْوَهَبْتُهُ لَكَ - أَعْلَنْتُهُ وَأَوْوَهَبْتُ النَّيُّ - دَامَ وَهَفَّتْ
إِلَى النَّيِّ - ذَهَبَ وَهَبَّنِي إِلَيْهِ وَوَهَبْتُ فِي الصَّلَاةِ - سَهَوْتُ وَأَوْوَهَبْتُ مِنَ الْحِسَابِ
كَذَا - انْشَغَطْتُ وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ وَالْكَتَابِ وَأَوْوَهَبْتُ الرَّجُلَ - انْخَلَتْ عَلَيْهِ
الْثُبَّةُ وَهِيَ النَّيُّ - ضَعُفَ وَأَوْوَهَبْتُهُ أَنَا وَغَرَصْتُهُ - حَقَّدَ وَأَوْوَعَرْتُهُ أَنَا وَأَوْوَعَرْنَا
دَخَلْنَا فِي الْوَعْرَةِ وَهِيَ - سِدَّةُ الْحَرِّ وَأَوْوَعَرْتُ الْبَنَ - سَهَقْتُهُ حَتَّى نَضِجَ وَأَوْوَعَرْتُ

الماء - مَحْتَهُ وَغَلَّ فِي النُّيْ - تَحَلَّ وَوَارَى وَأَوْغَلَ فِي الْبِلَادِ - ذَهَبَ
فَابْتَدَأَ وَلَغَّ السَّبْعَ وَالْكَلْبَ - لَغَى الْمَاءُ وَنَحْوَهُ وَأَوَّلَفْتُهُ أَنَا وَتَمَتَّ بِهِ - أَخْبَرْتُهُ
بِخَبْرٍ لَمْ أَحْقُقْهُ وَوَعَمَ صَدْرُهُ - حَقَّقَ كَوْعَمٍ وَأَوْعَمْتُهُ أَنَا هَلَّ السَّحَابُ - اسْتَدَ
انْتِصَابُهُ وَأَهْلَ بِالْمَجِّ وَالْعُمُرَةِ - رَفَعَ صَوْتَهُ وَكُلُّ مَنْكَلٍ رَفَعَ صَوْتَهُ أَوْ خَفَضَهُ فَقَدْ
أَهْلَ وَأَهْلَ - نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ فَكَبَّرَ وَأَهْلَانَا هَلَالُ الشَّهْرِ - رَأَيْنَاهُ وَأَهْلَانَا الشَّهْرَ
- رَأَيْنَاهُ لَهْلَهَ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ - اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ السَّيْفُ بَعْدَ النَّوْ كَذَاكَ
وَهَبَّتِ النَّاقَةُ - اسْرَعَتْ وَهَبَّ الْفَجْلُ - أَرَادَ السَّقَادُ وَهَبَّ النَّيْسُ كَذَاكَ وَهَبَّتِ
الرَّيْحُ - ثَارَتْ وَأَهَبَهَا اللَّهُ وَأَهَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ - أَبَقَلْتُهُ هَمَّ السَّقَمِ أَذَابَهُ - وَعَمَ
بِالْأَمْرِ - أَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَهَبَّتِ الْهَامَةُ - دَبَّتْ وَأَهَمَّهُ الْأَمْرُ - أَخْرَجَهُ
فَجَرَّتِ الرَّجُلُ - صَرَّتْهُ وَهَجَّرَتْهُ فِي النَّوْمِ - حَلَمَ وَهَجَّرَ بَعِيرَهُ - شَدَّ بِالْهَجَارِ
وَهُوَ حَبْلٌ وَالْهَجَرُ فِي مَنْطِقِهِ - أَقَى بِالْفَجْرِ وَأَهَجَّرَهُ - اسْتَهْرَأَ هَرَجَ الْمَرْأَةَ -
نَكَمَهَا وَهَرَجَ الْفَرَسُ - اسْتَدَّ عَدُوَّهُ وَهَرَجَتْ - لَمْ أَوْقِنُ بِالنَّبِيِّ وَأَهْرَجْتُ الْبَعِيرَ
- جَعَلْتُهُ أَنْ يَسْدُرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الظِّلِّ بِالْقَطِرَانِ هَمَجْتُ الْإِبِلَ مِنْ
الماء - تَرَبَّتْ مِنْهُ فَاسْتَكَّتْ عَنْهُ وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ - اجْتَدَى فِي عَدُوِّهِ هَزَلُ
الرَّجُلِ - مَوْتٌ مَاشِيَةٌ وَأَهْزَلُ - هَزَلْتُ مَاشِيَتَهُ وَلَمْ عَثَّ - هَدَرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ -
صَوْتٌ بِالسَّقَمَةِ وَهَدَرَ الْبَنُ - خَرَّ أَعْلَاهُ وَرَقَّ أَسْفَلُهُ وَهَدَرَ وَفَرَدَ - أَسْقَطَهُ
وَهَدَرَ الدَّمَ - بَطَلَ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا هَدَفْتُ إِلَى النُّيْ - اسْرَعْتُ وَأَهْدَفْتُ إِلَيْهِ
- لَجَأْتُ وَأَهْدَفْتُ إِلَى النُّيْ - انْتَصَبَ هَمْدٌ - مَاتَ وَهَمَدَتِ النَّارُ - طَفَعَتْ
وَهَمَدَتِ النَّوْبُ - تَفَطَّعَ وَبَلَى وَهَمَدَتِ الْأَرْضُ - اقْتَعَرَتْ وَأَجْدَبَتْ وَأَهْمَدَهَا الْقَهْطُ
وَأَهْمَدَ - أَقَامَ وَاسْرَعَ هَدَبْتُ النُّيْ - أَخْلَصْتُهُ وَهَدَبْتُ الظِّلَةَ - نَفَيْتُ عَنْهَا
الْيَفَّ وَهَدَبْتُ النُّيْ - سَالَ وَأَهْدَبَ الْإِنْسَانُ فِي مَنَسِبِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ وَالطَّائِرُ
فِي طَيْرَانِهِ - اسْرَعَ هَمَّاتٌ عَنْهُ - سَالَتْ وَهَمَّاتِ الْإِبِلُ - انْتَشَرَتْ وَأَهْمَلْتُهَا أَنَا
وَأَهْمَلُ أَمْرَهُ - لَمْ يَحْكُمْهُ هَمَّاتُ الطَّعَامِ - أَكَلْتُهُ وَهَجَأُ جُوعَهُ - سَكَنَ وَأَهْبَأُ
الطَّعَامُ غَرِينٌ - قَطَعَهُ هَدَاتٌ بِالْمَكَانِ - أَقَمْتُ وَهَدَأَ - مَاتَ وَهَدَأَ الْبَيْلُ -
سَكَنَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَهْدَأْتُهُ أَنَا هَرَأَ فِي مَنْطِقِهِ - خَطِلَ وَأَهْرَأَ الْقَوْمُ - أَبْرَدُوا

قوله وأهرجت البعير
الخ أحسن من هذا
عبارة الحكم ونصها
وهزجت البعير
تهريجا وأهرجته
إذا جلت عليه في
السرى الهاجرت حتى
ساراه كنه مصصه

هَدَيْتَ الرَّجُلَ - سَدَدْتَهُ وَأَهْدَيْتَ الْهَدِيَّةَ - وَجَّهْتَهَا هَافَ وَرَقُ الشَّجَرِ
 - سَقَطَ وَهَافَ الرَّجُلُ - عَطَشَ وَهَافَتِ الْإِبِلُ - إِذَا اسْتَدَّتِ الْهَيْفَ مِنْ
 الْجَنْتِ وَاسْتَقْبَلَتْهَا بِوَجْهِهَا فَاتَحَتْ أَفْوَاهَهَا وَأَهَافَ الرَّجُلُ - عَطَشَتْ إِبِلُهُ هَانَ
 الرَّجُلُ - ذَلَّ وَأَهْتَتْهُ أَنَا هَبَا الْعُبَارُ - سَطَعَ وَهَبَا الرَّمَادُ - اخْتَلَطَ بِالتَّرَابِ وَهَمَدَ
 وَأَهَبَى الْغُرْسُ - أَثَارَ الْهَبَاءُ هَوَتْ الرِّيحُ وَهَوَتْ الْعُقَابُ - انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ
 غَيْرِهِ مَالَمَ رُغْتُهُ فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قَبْلَ أَهْوَتْ يَسَّرَ الْقَوْمَ - أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ وَيَسَّرَ
 - لَعَبَ بِالْيَيْسَرِ وَأَيْسَرَ - صَارَ ذَا يَسَارٍ يَيْسَتْ الْأَرْضُ - ذَهَبَ مَاؤُهَا وَأَيْسَتْ
 - كَرَّ يَيْسُهَا وَأَيْسَتْ النَّوَى - عَرَضَتْهُ لَيْسَ

فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ أَنَا

يُقَالُ رَحَّتِ النَّاقَةُ بِالْمَكَانِ - أَقَامَتْ رُجْنٌ رُجُونًا وَرَجَّتْهَا وَجَبَرِ الْعَظْمُ يَجِيرُ
 جَبْرًا وَجَبُورًا وَجَبَرَتْهُ وَعَمَّتْ بِهِ تَعَمَّ عَمًّا وَعَمَّتْهَا وَالْعَمَّ - الْجَبَرُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ
 وَأَجَرَتْ بِهِ تَأَجَّرُ أَجُورًا فِي مَعْنَى الْعَمِّ وَأَجَرْتُهَا أَنَا لِجَارٍ - وَجَمَعَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَهْجُمُ
 هُجُومًا - دَخَلَتْ وَجَمَعَتْ غَيْرِي عَلَيْهِمْ وَدَهَمَتْهُمْ تَلْهِيلُ تَدَهَمُهُمْ دَهْمًا وَدَهَمَتْهَا
 وَعَمَّا الشَّعْرُ وَغَيْرُهُ عُمًّا - إِذَا كَرَّ وَعَقَوْنَهُ وَكَذَلِكَ عَمَّا الْمَنْزِلَ - دَرَسَ وَعَقَنَهُ الرِّيحُ
 فَفَرَّ الْقَمَّ - انْفَضَّ وَفَقَرَهُ صَاحِبُهُ بِفَقَرِهِ فَقَرَا • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَجَمَعْتُ أَبَا اسْمٍ

الزَّجَاجَ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ لِحَمِيدِ بْنِ فُورٍ

عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غَنَاؤُهَا • قَصِيصًا وَلَمْ تَقْفَرْ بِمَنْطِقِهَا نَمًا
 وَمَدَّ النَّهْرُ يَمْدًا وَمَدَّ نَهْرٌ آخِرًا قَالَ أَبُو النُّعْمِ

• عَاهَ خَلِيجٌ مَدَّ خَلِيجَانِ •

وَكَذَلِكَ يَنْشُدُ بَيْتَ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي يَصِفُ الْقُرَاتِ

يَمِدُّ كُلٌّ وَادِّمَرَعَ لِحَبِّ • فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْبَنُوتِ وَانْخَدَعَ

وَسَرَحَتْ الْمَاشِيَةُ تَسْرَحُ سُرُوحًا وَسَرَحْتُهَا أَنَا وَنَفَسْتُ تَنَفَّسَ نَفْسًا وَحَكَ الْفَارِسِيُّ

نَفَسْتُهَا أَرَاهَا عَمْرَاهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ فَلَمَّا الْمَعْرُوفُ فَانْفَسَتْهَا وَنَفَسْتُ هِيَ وَكَذَلِكَ هَلَجَتْ

هَيْبًا وَهَجَّتْهَا وَعَابَ الْمُسَاعَ عَيْبًا وَعَيْبَتْهُ وَسَارَتِ الدَّابَّةُ سَبْرًا وَسَرَّتْهَا وَكَذَلِكَ السُّنَّةُ

وقد قَدِّمْتُ ان سَرَّهَا وَأَسَرَّهَا لَعْنَانِ غَيْرِ أَنْ الْأَعْرَفُ فِي الْفَعْلَةِ مَاذَكَرْتَهُ فِي هَذَا
 الْبَابِ وَحَضَرَ الشَّيْءُ يُحْضِرُ حُضُورًا وَحَضَرَهُ وَحَضَرْتُهُ أَحْضَرَهُ وَهُوَ شَاذٌ
 وَالْمُسْدِرُ كَالْمُسْدِرِ وَمَقْعٌ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَمَقْعُهُ اللَّهُ - أَذْهَبَ وَحَسَرْتُ
 الدَّابَّةَ وَالنَّافَةَ - أَعَيْتُ وَحَسَرْتُ السَّيْرَ يُحَسِّرُهَا وَيَحْشَرُهَا وَسَقَمَ النَّمْعُ نَفْسُهُ
 وَسَقَمْتُهُ وَزَحَنَ عَنْ مَكَلِهِ يَزْحَنُ زَحْنًا - تَحَرَّلَ وَأَزْحَنَتْهُ وَطَاخَ الرَّجُلُ طَخِيحًا -
 تَلَطَّحَ بِفَيْحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فَعْلٍ وَطَخَنَهُ وَقَدْ حَكِيَ طَخِنَتُهُ وَلَكِنَّا نَذَكُرُ فِي هَذَا الْبَابِ
 الْفَعْلَةَ الْفَعْلِيَّةَ وَغَاضَ غَنِ السَّلْعَةِ غَيْضًا - نَقَصَ وَغَضَّضَهُ وَقَدْ حَكَيْتُ غَيْضَتَهُ
 وَهَبَطَ عَنْهَا يَهْبِطُ هَبُوطًا بَعْنًا وَهَبَطْتُهُ وَقَدْ حَكَيْتُ أَهْبَطْتُهُ وَالْأَوَّلَى أَنْفَعُ وَقَفَرُ
 الشَّيْءُ فَرَةً - إِذَا كَثُرَ وَقَفَرُهُ وَقَالُوا دَلَّعَ لِسَانِي يَدْلَعُ دُلُوعًا وَدَلَّعْتُهُ وَهَذِهِ الْفَعْلِيَّةُ
 وَقَدْ فِيلَ أَدْلَعْتُهُ وَدَحَضْتُ حُجَّتَهُ وَدَحَضْتُهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ - إِذَا زَالَتْ وَخَفَ
 الْمَكَانُ يَخْشِفُ خَشْفًا وَخَشَفَهُ اللَّهُ وَكَذَلِكَ خَشَفَ الْقَمَرُ خُسُوفًا وَخَشَفَهُ اللَّهُ وَكَشَفَتْ
 النَّهْسُ تَكْشِفُ كُشُوفًا وَكَشَفَهَا اللَّهُ وَكَسَبَ الشَّيْءُ وَكَسَبْتُهُ إِيَّاهُ وَقَالُوا نَقَصَ الشَّيْءُ
 يَنْقُصُ نَقْصَانًا وَنَقَضَهُ وَزَادَ زِيَادَةً وَزَدْتُهُ نَتَجَ الْعَرَقُ مِنَ الْجُلْدِ وَالْأَذَمُّ مِنَ الشَّيْءِ
 وَالنَّدَى مِنَ الثَّرَى يَنْتَحِ وَيَنْتَحِي وَنَهَّهَ الْحَرَّ وَغَيْرَهُ وَحَضَّتْ النَّارُ - انْقَدَتْ وَحَضَّتْهَا
 - أَوْقَدْتَهَا وَسَخَّافُوهُ - انْفَخَ وَشَخَّاهُ هُوَ يَنْفُخُ وَيَنْفُخُهَا - فَخَصَهُ وَخَسَا
 التُّرَابُ نَفْخَهُ وَخَشَنَهُ عَلَيْهِ وَدَفَقَ الْمَاءُ يَدْفُقُ دَفْقًا - انْصَبَّ وَدَقَّقْتُهُ أَنَا أَدَقَّقُهُ
 وَدَقَّقْتُهُ وَوَدَدْتُ النَّارَ وَوَدَدْتُهَا وَوَكَّضْتُ الدَّابَّةَ - ضَرَبْتُ جَنْبَهَا بِرِجْلِي وَوَكَّضْتُ هِيَ
 - سَارَتْ عَلَى ذَلِكَ وَكَسَبَ الْمَاءُ وَالنَّمْعُ - انْصَبَّ وَكَسَبْتُهُ أَنَا وَكَدَا الزَّرْعُ
 وَغَيْرُهُ مِنَ النَّبَاتِ يَكْدُو - سَاعَتْ نَبْتُهُ وَكَدَاهُ الْبَرْدُ - رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ وَوَكَّفَ النَّمْعُ
 سَالَ وَوَكَّهْتُهُ الْعَيْنُ - أَسَالَنَّهُ وَيَشْفُ الْمَاءُ وَيَشْفِيهِ الْأَرْضُ فَتَنْشِفُ وَتَقْشِرُ الشَّجَرُ
 وَالْوُجْهَ وَالْوَلْنَ يَنْشُرُ - نَنَمُّ وَنَشَرَهُ اللَّهُ وَقَالُوا تَصَلَّ فِيهِ السَّهْمُ يَتَصَلُّ نُسُولًا
 - ثَبِتَ قَلَمٌ يَخْرُجُ وَتَصَلَّتُهُ وَذَرَا الشَّيْءُ ذَرَرًا وَزَرَرْتُهُ - طَبَّرْتُهُ وَأَذْهَبْتُهُ قَالَ أَوْسُ

ابن حجر

وَأَنْ مَقْرَمٌ مِمَّا ذَرَا حَدُّ نَالِهِ • تَخَطَّطْنَا نَابَ آخَرُ مَقْرَمٍ

وَرَفَعَ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ يَرْفَعُ رَفْعًا وَرَفَعْتُهُ وَنَكَرَّتْ الْبَرَّةُ تَنْكَرُ وَنَكَرْتُهَا وَنَفَى الرَّجُلُ

قوله وكسب الشئ
 الخ ينقصني الباب
 أن كسب يلزم وينمى
 ولم يجد في كتب اللغة
 التي سبنا أنه يكون
 لازما وانما يتعدى
 لواحد ولا شين تقول
 كسبت مالا وكسبت
 زيدا مالا كسبت مصححه

عن الأرض نَقَبًا وَفَعَلَتْهُ قَالَ الْقَطَاي

• فَأَصْبَحَ جَارًا كَمْ قَبِيلًا وَنَانِيَا •

أَفْعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلَتْهُ

• قال ابن جنى • هذا الفصل طريف في العربية وذلك أنه ورد مخالفا للباب الا
أن السماع لا ممدوحة عنه وذلك أن العادة والعرف أن فَعَلَ إذا كان ثلاثيا غير
متعد نَقَلَ بالهمزة فَعُدَى وذلك نحو نَهَضَ وَأَنهَضَهُ فان كان فَعَلَ يتعدى لمفعول
واحد ثم نقل صار تَعَدَّى الى مفعولين نحو عَطَوْتُ النِّسَى وَأَعْطَانِي إِيَّاهُ غَيْرِي فان كان
يتعدى الى مفعولين ثم نقلته تَعَدَّى الى ثلاثة نحو عَلِمَ زَيْدٌ عَمْرًا عَاقِلًا فان نقلت قلت
أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا عَاقِلًا هذا هو الباب ثم إنك قد تجد الامر بضد ذلك فنه
أَزْرَقْتُ الْبَرْ وَزَرَقْتُهَا أَزْرَقًا وَأَشْنَعُ النَّيْمَ وَشَنَعْتُهُ الرِّيحُ تَشْنَعُهُ قَشْعًا وكذلك
أَفْتَحُ الْقَوْمَ - إذا تفرقوا وَأَنْسَلَ رِيْشُ الطَّائِرِ وَوَبَّرُ الْبَعِيرُ - إذا سقط وتقطع
وَنَسَلْتُ نَسْلًا وَأَمَرْتُ النَّاظَةَ - إذا ذرلبتها ومريتها مَرِيًّا - استدرزتها بالنسج
وَشَنَعْتُ الْبَعِيرَ أَشْنَعُهُ وَأَشْنَعُهُ - مددته بالزمام حتى رفع رأسه وأشنت هو • وقالوا •
أَجَلَى النِّسَى - انكشف وجأته وأجفل الظلم وجفَلته أنا وأَكَبَّ الرَّجُلُ لَوَجْهِهِ
وَكَبَّهُ اللهُ

فَعَلْتُ بِهِ وَأَفْعَلْتُهُ

• أبو زيد • رَفَعْتُ بِهِ أَرْفُقُ رَفْعًا وَأَرْفَعُهُ نَسَأَ اللهُ فِي أَجَلِهِ يَنْسَأُ نَسْأً وَأَنْسَأَ
أَجَلَهُ وَأَجَفْتُهُ الطَّعْنَ وَجَفْتُهُ بِهَا جَوْفًا وقد قدمت أنهما يُعَدَّيانِ بالباء وشالت
الناقصة بِذَنْبِهَا شَوْلًا وشولانا وأشالت ذَنْبَهَا ونَفَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ يَنْفَعُ نَفْعًا وَأَنْفَعَ صَوْتَهُ
- إذا تابسه وسنه قول عمر رضى الله عنه « ما لم يكن نَفْعٌ وَلَا لَفَافَةٌ » يعنى
بالنفع اصوات الخسود اذا ضربت وقد كاد هذا الباب يكون قياسا لان الباء
والهمزة يجريان على التعاقب بذلك على ذلك قلنا أفعلت به وهذان الحرفان أعنى
الهمزة والباء يعدى بهما ما لا يتعدى فى أوليته كقولهم مَرَرْتُ بِهِ وَأَمَرْتُهُ

وَحَلَّتْ بِهِ وَأَحَلَّتْهُ وَمَعْنَى قَوْلِي حَلَّتْ بِهِ جَعَلَتْهُ يَحُلُّ وَأَتَشَدُّ الْفَارِسِي قَوْل قَبِيصِ
ابْنِ الْخَطِيمِ

دِيَارِ الَّتِي كَدَّتْ وَفَحْنُ عَلَى مَنَى • تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرَّكَابِ
أَي تَجْعَلُنَا تَحُلُّ • وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ جِئْتُ بِهِ جَيْشًا وَأَجَانَهُ وَذَهَبْتُ بِهِ
ذَهَابًا وَأَذَهَبْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ » وَفِيهِ « يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ
بِالْأَبْصَارِ » وَحِكْمِ الْفَارِسِيِّ أَنْ بَعْضَهُمْ قَرَأَ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ وَلَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَأَمَّا
قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا » فَإِنَّ أَتَيْنَا هُنَا فَاعْلَمْنَا مِثْلَ
جَارَيْنَا وَكَافَيْنَا • وَقَالُوا • أَشَلَّتِ الْحَجَرُ وَشَلَّتْ بِهِ شَوْلًا وَشَوْلَانًا وَبَدَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ
بَدَاءً وَأَبْدَيْتُهُمْ مِنَ الْبَدَاءِ وَهُوَ الْمَنْطِقُ الْقَبِيحُ وَعَمَلَوْتُ بِهِ عُلُوًّا وَأَعْلَيْتُهُ وَقَعَدْتُ بِهِ
وَأَفْعَدْتُهُ مِنَ الْقُعُودِ • وَقَالُوا • شَسَعْتُ بِهِ وَأَشْسَعْتُهُ - أَبْعَدْتُهُ وَزَرَعْتُ بِهِ
وَأَزْرَعْتُهُ كَذَلِكَ

أَفْعَلْتُ بِالشَّيْءِ وَفَعَلْتُهُ

يُقَالُ أَلَوْتُ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا وَلَوْتُ ذَنْبَهَا وَأَلَوْتُ الرَّجُلَ بِرَأْسِهِ وَلَوَى رَأْسَهُ وَكَذَلِكَ أَلَوَى
الرَّجُلُ بِحَقِّي وَلَوَانِي وَيُقَالُ أَصَرَ الْفَرَسُ بِأُذُنِهِ وَصَرَّأَتْهُ بَصَرَهَا صَرًّا - إِذَا نَصَبَهَا
وَيُقَالُ رَصَدْتُهُ أَرَصُدُهُ - إِذَا رَقَبْتَهُ وَأَرَصَدْتُ لَهُ - أَعَدَدْتُ

بَابُ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • صَلَّتْ بِأَفْلَانٍ وَصَلَّتْ تَصِلُ هَذِهِ لَفْظَةٌ نَجْدِيَّةٌ وَهِيَ الْفَصِيحَةُ
الْعَالِيَّةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « قُلْ إِنْ صَلَّيْتَ فَأَنْتَا مُصِلٌ عَلَى نَفْسِي » وَأَهْلُ الْعَالِيَّةِ
يَقُولُونَ صَلَّتْ وَالْمَصْدَرُ مِنْهَا الصَّلَالُ وَالصَّلَالَةُ وَقَدْ عَلَنَ الْأَمْرُ يَعْلَنُ عُلُونًا وَعَلَنَ
وَقَدْ حَقَّقَتْ عَلَيْهِ أَحَقَّدَ حَقْدًا وَحَقَّقَتْ لَفْظَةً وَقَدْ حَدَّقَ الْقُرْآنُ وَالْعَمَلُ يَحْدِقُهُ
حَدَقًا وَحَدَقَانًا وَحَدَّقَاتُهُ وَحَدَّقَتْ لَفْظَةً فَأَمَّا حَدَّقْتُ الْحَبْلَ أَحْدَقُهُ حَدَقًا فَبِالْفَتْحِ
لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ حَدَّقْتُ الْخُلَّ يَحْدِقُ حَذَوْقًا - إِذَا كَانَ حَامِضًا وَقَدْ زَلَّتْ بِأَفْلَانٍ زَلًّا
زَلًّا - إِذَا زَلَّ فِي مَنَاطِقٍ أَوْ طِينٍ • الْقِرَاءَةُ • زَلَّتْ وَيُقَالُ مَا نَقِمْتُ مِنْهَا إِلَّا

الاحسان وانت تتعم علينا ونعمت لغة ونعمت منه انتم ونعمت - انتعمت
 وقد كعمت عن الامر اكع كعما وكعمت لغة وكعت اكبع لغة وكبع وكبع -
 تهر في امره وكعمت اللثة والنسفة وكعت تكع كوعا - اجمرت ايضا وقد
 طمعت المرأة طمعت طمنا وطمعت - وسعد الطائر الانثى سفاذا وسعد يسعد لغة
 ونكعت من الامر نكعا ونكعت - اذا استنكفت منه ونكب الرجل نكوبا
 ونكب ينكب - اذا مال وركنت الى الامر ركونا وركنت اركن - ملن فاما
 ركن يركن فشاذا انما حكي عن ابي عمرو وحده وضنت بالشيئ ضنا وضانة وضنت
 آمن لغة وقد مسنت الشيء مسا وسيسا فهذه اللغة الفصحى • قال ابو
 عبيدة • ويقال مسنت امس وضمت الشيء شما وشيما وضمت اثم لغة
 ومحل ومحل - عمادى فى اللباجة عذر المساومة والقضب وغصبت بالقمة غصما
 وغصبت لغة فى الرباب ويحييت ويحييت لغة وقد شملهم الامر شعولا - عهم
 وشملهم يشملهم لغة ولم يعرفها الاصمعي وأشد

كيف نوى على الفراش ولما • تشمل الشام غارة شعوا

ودهمهم ودهمهم يدهمهم وطميت له طينا وطميت اطين طبانة وطبونا • قال • لا مال
 القنوى قد طميت بهذا الامر طبيا وقال منقذ قد طميت بهذا الامر • وقال القنوى •
 ان كنت ذا طب فطب لعينيك وقد خست بهدى خلسة وخست بخس
 خسة ويقال ما أبهت له وما أبهت له أبه أبها وما أبهت له وما أبهت له وما أبهت
 له وما أبهت له أبوه وبها وما أبهت له وما أبهت له يريد ما طميت له وقدرت على
 الشيء أقدر قدرة وقدرت عليه لغة وقد غط عينه غمطا وغطه وفصل الشيء بفصل
 فضلا وفصل بفصل وفصل منه شيء قليل فاذا قالوا بفصل ضموا الضاد فاعادوها الى
 الاصل وقد قدمت هذا وذكر شذوذه وقد أشبهه حرفان من المعتل قالوا مث
 غوت ودمت تدم • قال • وزعم بعض النحويين أن ناسا يقولون خضر الشاذى
 فلان ثم يقولون يخضر وقال بعضهم ان من العرب من يقول فضل بفصل مثل
 حذر يحذر • وقال • رجعت الابل ورجعت وقد ربيت فى حجر ورجوت • أبو

شَحَا وَشَحَا • وَقَدْ بَلَّاتَ بِجَاهِلٍ وَبَلَّاتَ بِهِ بَلَّا • وَقَالَ • مَرَبِّي فُلَانٌ لَهَا عَرَضَتْ
 لَهُ وَمَا عَرَضَتْ لَهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • عَرَضَتْ لَهُ الْقَوْلُ وَعَرَضَتْ وَقَدْ أَلْعَمَ يَقْدِرُ
 قَتَارًا وَقَتَرٌ - إِذَا ارْتَفَعَ قَتَارُهُ وَيُقَالُ حَرِزْتُ يَأْتِيَوْمَ وَحَرِزْتُ تَحَرُّ حَرَارَةً وَقَدْ حَرِزْتُ
 بِأَرْجُلٍ مِنَ الْحَرِيزَةِ لِأَغِيرٍ وَضَحِيتُ لِلنَّهْسِ وَضَحِيتُ أَضْعَى ضُحُوًّا فِي الْمَغْنَمِ
 وَقَدْ فَهَقْتُ الْحَدِيثَ وَفَهَقْتُهُ أَفْهَقُهُ فُفُوها وَقَدْ زَهَقْتُ نَفْسَهُ وَزَهَقْتُ زَهْنُ زُهُوًّا
 وَقَدْ ضَغِيتُ وَضَغِيتُ أَشْقَبَ فِي الْمَغْنَمِ وَلَغِيتُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَلَغِيتُ أَلْتَبَ لُغُوبًا فِيهِمَا
 وَقَرَّحَ الْكَلْبُ بِيَسُوهُ وَقَرَّحَ يَقَرِّحُ قُرُوحًا فِي الْمَغْنَمِ جَمِيعًا وَوَهَنْتُ فِي أَمْرٍ هِنَةً
 وَوَهَنْتُ وَسَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ سُلُوءًا وَسَلَيْتُ سُلَاً وَقَالَ رُؤْبَةُ

• لَوْ أَتَشَرَّبُ السُّلُوءَ مَا سَلَيْتُ •

وَقَدْ عَلَوْتُ عَلُوءًا وَعَلَيْتُ عَلَاءً وَقَدْ قَبِلَ عَلَوْتُ فِي الْجَبَلِ عَلُوءًا وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَارِمِ
 عَلَاءً وَعَسَا الْجَبَلُ عُسُوءًا وَعَسَى وَقَدْ قَدِمْتُ أَنْ غَسَا وَأَغْسَى لِقَتَانِ وَقَدَسِرِي
 الرَّجُلُ وَسَرَا يَسِرُّو وَيَسِرُّو سِرَاوَةً لَفَةً وَأَنشد فِي سَرَا

• وَأَبْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهَا •

وَقَدْ مَضَا يَنْصُورُ وَيَجِي مَضَاءً قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ

• إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا مَضِينَا •

• قَالَ • إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا فَتَسْرِينَا مَضِينَا خَلَفَ لِعَلِّمِ الْمُخَاطَبُ أَنَّهُ لَا يَنْصَحِي
 إِلَّا عَلَى شَرْبِهِ لَهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى • وَإِذَا أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْجَبْرَ
 فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا • أَيْ خَدَّ يَدَهُ فَضَرَبَ فَأَنْفَجَرَتْ وَتَمَسَّ يَوْمَنَا يَتَمَسَّ
 تَمُوسًا وَتَمَسَّ وَقَدْ قَدِمْتُ أَنْ تَمَسَّ وَأَتَمَسَّ لِقَتَانِ • قَالَ • وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي
 فِعْلِ غَضَّةٍ بَعْضُهُمْ يَقُولُ غَضَضْتُ وَبَعْضُهُمْ غَضَّامَةٌ وَبَعْضُهُمْ بِقَوْلِ
 غَضَضْتُ وَبَعْضُهُمْ وَهِيَ تَقْضُ وَتَقْضُ وَصَفِيتُ إِلَى الشَّيْءِ وَصَعُوتُ أَصْغُوعُوتُ -
 إِذَا مَاتَ إِلَيْهِ • قَالَ • حَسِنْتُ لَهُ حَسًا وَحَسِنْتُ لَهُ أَحْسَنُ حَسًا - إِذَا
 رَقَعْتُ لَهُ • وَقَالَ الْفَرَاءُ • قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ مَا رَأَيْتُ عَقِيلًا إِلَّا حَسِنْتُ لَهُ
 حَبْضُ السَّهْمِ يَحْبِضُ حَبْضًا وَحَبُوضًا وَحَبْضٌ حَبْضًا وَحَبْضًا وَهُوَ - أَنْ تَنْزِعَ فِي
 الْقَوْسِ ثُمَّ تَرْسُلُهُ فَيَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ وَصُوبُهُ اسْتَقَامَتُهُ وَحَرَّصَ عَلَيْهِ

وَحَرَصَ وَحَنَطَ الرِّمْتُ وَحَنَطَ - اَبْيَضَ وَأَدْرَكَ وَحَرَدَ عَلَيْهِ وَحَرَدَ - غَضِبَ وَخَطَبَ
يَخْطُبُ وَخَطَبَ - سَمِنَ وَحَفَرُوهُ وَحَفَرَ • أَبُو عَيْسَى • غَضِبَتِ الْاَبِلُ وَعَصَبَتِ
- اجْتَمَعَتْ وَعَصَبَ الرِّبْقُ بِنَفْسِهِ يَعْصِبُ وَعَصَبَ - جَفَّ عَلَيْهِ وَعَصِدَهُ بِالْعَصَا
وَعَصِدَهُ لَفَةً فِي عَصْوَتِهِ وَعَصَيْتُ أَنْ أَهْلَ كَذَا وَعَصَيْتُ وَهِيَ كَلَّةٌ تَجْرِي بِجَرَى لَعْلٍ
وَعَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَابَهُ عَصَى فِيهِمَا - أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا وَكَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبَةً
بِالْعَصَا وَعَصَا الشَّيْخُ عَسَا وَعَصَى عَصَى - كَبُرَ وَعَتَوْتُ فِيهِمْ وَعَنَيْتُ عُنَا -
صَرَّتْ عَانِيًا وَقَصَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَصَيْتُ - بَعُدْتُ وَوَقَرْتُ الْأَذُنَّ وَوَقَرْتُ - ثَقُلَ
سَمْعُهَا وَوَقِنَ الرَّجُلُ وَوَقِنَ - هَلَكَ وَنَكَلَ وَنَكَلَ - نَكَصَ وَنَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ
وَنَكَبَ - عَدَلَ وَكَتَبَ وَكَتَبَ - اسْتَخَفَّتْ وَكَدَا الثَّبْتُ وَكَدَى - أَصَابَهُ
الْبَرْدُ فَلَبَدَهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ وَأَارَكَ بِالْمَكَانِ وَأَارَكَ - أَقَامَ
وَتَلَجَّ الطَّعَامَ وَسَلَجَهُ - بَلَغَهُ وَرَجَبَتْ الرَّجُلَ وَرَجَبَتْهُ - عَظُمَتِهِ وَرَجَبَتْ وَرَجَبَتْ
وَقَدْ شَرِبْتُ شَرِبْتُ وَبَشَرْتُ شَرَا وَلَهُقَ الشَّيْءُ وَلَهُقَ - صَارَ أَبْيَضَ وَجَبَّ الثَّوْبُ بِحِفْ
وَيَجِبُ جَفُوفًا وَجَفَافًا وَالْكَسْرُ عِنْدَهُ أَعْلَى وَلَهُقَ الشَّيْءُ وَلَهُقَ يَقْعُلُ فَعُولًا فِيهِمَا
- يَسَ • وَقَالَ • وَغَرَّ الطَّرِيقُ وَغَرَّ - وَكَلَّ الشَّيْءُ وَكَلَّ يَكْدُلُ كَالَا • قَالَ
الْفَرَاءَ • مَا كَانَ عَلَى قَعْلَتٍ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ وَاقِعٍ فَإِنْ يَقْعُلُ مِنْهُ مَكْسُورُ
الْعَيْنِ مِثْلَ عَفَفَتْ أَعْفُ وَشَحَعَتْ أَشَحَّ وَخَفَفَتْ أَخَفَّ وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ
وَاقِعًا مِثْلَ رَدَدَتْ وَعَدَدَتْ فَإِنْ يَقْعُلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٌ فَادَرَهُ وَهُوَ شَدَّ
يَشُدُّ وَيَشُدُّ وَعَلَهُ يَعْلُهُ وَهَلَهُ هَلَهُ الشَّرْبُ الثَّانِي وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُو وَيَنْمُو وَإِنْ جَاءَ
مِثْلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَجْعَلْهُ فِيهِ قَلِيلَ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ وَمَا كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ وَقَعْلَاءَ مِنْ
ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَإِنْ قَعْلَتْ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ مِثْلَ أَصَمَّ وَصَمَاءَ وَأَتَمَّ وَتَمَاءَ وَأَحَمَّ
وَصَمَاءَ وَأَحَمَّ وَجَاءَ تَقُولُ صَمَتَ بَارِجُلٍ وَقَدْ جَعَلْتُ مَا كَثُرَ وَمَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلٍ وَقَعْلَاءَ
مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّ الْكَسَاءَ قَالَ يَقَالُ فِيهِ فَعْلٌ يَقْعُلُ إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ
فَإِذَا جَاءَتْ عَلَى فَعْلٍ الْأَتَمُّ وَالْأَدَمُّ وَالْأَتَقُّ وَالْأَخَرَقُّ وَالْأَرَعَنُّ وَالْأَعْفَفُ يَقَالُ
سَمَرُ أَدَمٍ وَجَقَّ وَخَرَقَ وَرَعَنَ وَجَعَفَ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • وَالْأَتَجُّمُ أَيْضًا يَقَالُ فِدْ
جَعْمٌ وَجَعْمٌ وَقَدْ قَدِمْتُ قَوْلَ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ لَا فَعْلَ لِلْأَتَجْمِ وَأَبْنَتْ احْتِجَابَهُ

لذلك في أول الكتاب • وقال الفراء • يقال جَفَّ وجَفَّ وجَفَّ وجَفَّ وجَفَّ وجَفَّ
 وخرق وخرق • وقال أبو عمرو • آدم وأدم وقد أبنت قواين أفعال الالوان
 ومصادرهما ونهت على ما شذ من ذلك وكل ما كان على فعل أو فَعَل أو فَعِل من
 ذوات التضعيف فهو مدغم لانهما مثلان باللفظ والحركة وكذلك ما كان من آتية
 واسم فاعله الا أنه قد جاء من فَعِل من هذا الضرب أشباه شذت عن القياس
 فأظهر فيها التضعيف وانما سهل ذلك في فَعِل دون فَعَل وفَعِل لان فَعِل يتوالى
 فيه المثلان على حركة واحدة وفَعِل يُستقل فيه الضم مع التضعيف لان التضعيف
 في نفسه مستقل فنكره الضمة معه لان الضم يُستقل في بعض المواضع كاستغفالهم
 له في الواو فن أجل هذا سهل في فَعِل ولم يسهل في فَعَل وفَعِل فما شذ من باب
 فَعِل قولهم حَلَّتْ عَيْنُهُ - اذا انصفت ومنه قيل هو ابن عَجِي حَلًّا وهو ابن عَمِّ حَلَّ
 وقد مَشَتْ الدابة وصَكَّكَ وقد مَتَبَّ البلد - اذا كثرت ضيابه وقد أَلَّ السقاء
 - اذا تغيرت رائحته وقد قَطَطَ شَعْرُهُ

باب ما جاء على فَعَل وفَعِل والفتح فيه أقصر

يقال طَهَرَتِ المرأةُ تَطْهَرُ طَهَارَةً وطَهَرَا وطَهَرَتْ لغةً وصلح الشيءُ يَصْلَحُ صلاحاً
 وُصِّلُوا • قال الفراء • وحكى أصحابنا صلح وقد نصب لونه يَنْصَبُ نُصباً
 • قال الفراء • ونصب لغةً وقد سَمَّ وجهه يَسْمُ سُهوماً وسهم لغةً • غيره •
 جَبَنَ يَجْبُنُ جَبْنًا وَجَبْنٌ وَبَنَ يَبْنِي بِنَاءً وَبَنَ وَتَضَرَّ يَضُرُّ تَضَارَةً وَتَضَرَّ وَتَضَرَّ
 يَتَضَرَّ تَضَارَةً وَتَضَرَّ • ابن السكيت • خَرَّ اللَّيْلُ يَخْرُ • قال الفراء • وخَرَّ
 لغةً في كلامهم وسمع السكاني خَرَّ وقالوا مَكَتْ يَمَكْتُ مَكْتًا وَمَكَّتْ وقالوا أَخَذَهُ بِمَا
 قَدَّمَ وَحَدَّثَ فَذَا اسْقَطُوا قَدَّمَ قَالُوا حَدَّثَ بِالْفَتْحِ وقالوا دَهَنَتِ النَّافَةُ وَدَهَنَتِ دَهَانَةً
 - انا قُلْ لِبَنِيهَا وَكَذَلِكَ بَكَاتٌ وَبَكُوتٌ بَكَاتٌ • غيره • غَمَضَ وَغَمَضَ غَمُوضًا فَن
 قَالَ غَمَضَ قَالَ غَمِضَ وَمِنْ قَالَ غَمَضَ قَالَ غَامَضَ وَغَمَضَ الْفَرَسُ تَسَقَى وَغَمَضَتْ غَمَاضًا

- سَقَّتْ الخليل وعَمَل يَعْل عَمَلًا وَعَمَل وَسَرَع وَسَرَع سَرَاعَةً وَمَنَعَ وَمَنَعَ
 - إِذَا كَانَ جُلْدًا طَرِيفًا وَوَعَرَ الطَّرِيقَ وَوَعَرَ وَحَسَنَ الشَّيْءَ وَحَسَنَ حُسْنًا وَحَزَرَ
 الْبَئْنَ وَحَزَرَ وَحَدَّرَتِ الْمَرَأَةَ وَحَدَّرَتْ - سَمِنَتْ وَحَزَّتِ الْعِدَابَةُ وَحَزَّتْ - وَفَقَّتْ عَنْ
 الْجَبْرِ بَعْدَ أَنْ اسْتَعْدَّ جَرُّهَا وَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَحَلَّتْ وَكَهَنَ لَهُ وَكَهَنَ - قَضَى لَهُ
 بِالْغَيْبِ وَكَهَمَ وَكَهَمَ كَهَامَةً - بَطَلَوْعَنِ النُّصْرَةِ وَالْحَرْبِ وَفَكَّكَتْ وَفَكَّكَتْ -
 خَرَّقَتْ وَكَسَدَ النَّعَاجُ وَكَسَدَ - لَمْ يَنْفَقْ وَجَسَ الْمَاءُ وَجَسَ - جَعَدَ وَنَسَفَ
 الشَّيْءَ وَنَسَفَ - يَسَّسَ وَكَذَلِكَ سَسَبَ وَسَسَبَ وَشَطَرَتْ النَّاقَةُ وَشَطَرَتْ شَطَارًا -
 يَسَّسَ خِلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا وَصَلَدَ الرَّجُلُ يَصْلِدُ صِلَادًا وَصَلَدَ صِلَادَةً

باب ماجاء على فعلت مما يغلط فيه فيقال بالفتح

يقال لَمَنْتَ قَمَ الْمَرَأَةَ وَالْمَبِي - قَبْلَتْهُ لَمَّا قَالَ الشَّاعِرُ
 قَلَمْتُ فَاها آخِذًا بِقُرُونِهَا * شَرِبَ التَّرِيفَ يَرِدُ مَاءَ الْحَشْرِجِ
 الْحَشْرِجُ - الْحَشِيُّ يُكُونُ فِي حَصَى وَقَدْ لَقِمْتَ الْقِمَّةَ لَقَمًا وَزَرَدْتَهَا زَرْدًا وَبَلَعْتَهَا
 بَلْعًا وَسَرَطْنَهَا كُلَّهُ بِمَعْنَى زَقَدَ قَضَمْتَ الْعِدَابَةَ شَعِيرَهَا قَضَمًا وَخَضَمْتَ الشَّيْءَ خَضَمًا
 وَالْخَضَمُ - أَكُلَ بِسَعَةٍ وَقِيلَ الْخَضَمُ - أَكَلَ بِجَمِيعِ الْغَنَمِ وَالْقَضَمُ دُونَ ذَلِكَ
 وَقِيلَ الْقَضَمُ بِالطَّرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْخَضَمُ بِأَصْغَرِ الْأَضْرَاسِ وَقَدْ أَجْدَتِ اسْتِقْصَاءَ
 ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَكْلِ وَقَالُوا وَدَدْتُ لَوْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ وَدًا وَوَدًا وَوَدَادَةً وَقَدْ وَدَدْتُ الرَّجُلَ
 وَدًا وَقَدْ بَرَزْتُ وَالْمَتَى وَكَذَلِكَ بَرَزْتُ فِي عَيْنِي وَصَدَقْتُ بِالْغُلَانِ وَبَرَزْتُ بَرًا فِي كُلِّ ذَلِكَ
 وَقَدْ لَعِقْتُ اللَّسْلَ وَاللَّحْمَ وَلَحِثْتُ الْأَنَاءَ لَحْثًا وَلَحَقًا وَقَدْ مَصَصْتُ الرِّمَانَ مَصَاعِنَ
 أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ مَعِضْتُ مِنَ الْأَمْرِ عَلَى مِثَالِ أَنْفَتِ مَعْصَا - إِذَا امْتَضَتْ وَقَدْ
 شَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي أُمُورِهِ شَرَكًا وَشَرِكَةً وَنَفِضْتُ عَلَى بَحْسِيرٍ قَلِيلٍ نَفَاسَةً وَقَدْ نَهَكْتُهُ
 عَضْوَةً نَهَكًا وَكَذَلِكَ نَهَكْتُ الْمَرُضَ نَهَكًا وَنَهَكَةً وَنَهَوَكَا وَيُقَالُ أَتَهَكُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ
 - أَيْ بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ وَقَدْ لَجِجْتُ لِلْجَاحَةِ وَقَدْ هَمِمْتُ صَمًّا وَقَدْ بَسَّسْتُ بِهِ بَسَاشَةً

وقد نَشَبَ الحَوْضُ مَافِيهِ مِنَ الْمَاءِ نَشْأًا وَقَدْ بَعَدَ الشَّيْءُ بَعْدًا وَقَدْ ضَرَمَتِ النَّارُ
 ضَرْمًا - كَضَرَمْتُ وَقَدْ ضَرَبْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرُ ضَرَاوَةً وَقَدْ دَرَبْتُ بِهِ دَرَبًا وَالْأَسْمُ
 الدُّرْبَةُ وَلَهَبْتُ بِهِ لَهَبًا وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ سَوَاءٌ وَكَفَلْتُ عَيْلًا بِهِ عَسَاكَ وَسَدَلْتُ سَدَا
 وَلَكِي لَكِي سَوَاءٌ وَقَالُوا جَهَاتِ الشَّيْءِ جَهْلًا وَغَيْبَتْ عَنْهُ غَبًّا وَغَبَاوَةٌ وَغَلَطْتُ فِي
 الْأَمْرِ وَغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ غَلْطًا وَوَهَمْتُ فِي الصَّلَاةِ وَهَمًّا - سَهَوْتُ وَقَدْ جَرَعْتُ مِنْ
 ذَلِكَ الْأَمْرِ جَرَعًا وَهَلَعْتُ هَلَعًا وَوَلَعْتُ وَلُوعًا بِمَعْنَى وَقَدْ جَنَحْتُ جَنَحًا - مَاتَ وَهَيَّضْتُ
 هَبْصًا وَغَرَضْتُ غَرَضًا وَقَدْ دَرَنَ الشَّيْءُ دَرْنًا وَطَبَعَ طَبْعًا وَكَنَّ كَنْنًا وَدَنَسَ دَنَسًا وَقَدْ
 نَكَدَ الشَّيْءُ نَكْدًا وَبَلَّوْتُ بَلْهًا - تَبَلَّهْتُ وَقَدْ زَكَيْتُ الْأَمْرَ زَكْنًا - أَيْ عَلِمْتُهُ
 وَقَهَمْتُهُ قَهْمًا وَقَدْ مَضَضْتُ مِنْ ذَلِكَ وَابْتَلَّ لَبًّا وَقَدْ تَعَبْتُ مِنَ الْإِيَاءِ تَعَبًا وَقَدْ
 رَجَجْتُ فِي مَنْطِقِهِ رَجَجًا وَقَدْ فَهَمْتُ فَهَامَةً وَقَدْ بَكَمْتُ بِكَامٍ وَخَرَسْتُ خَرَسًا وَقَدْ جَمَعْتُ
 الْأَبْلَّ جَمْعًا - إِذَا لَمْ يَجِدْ جَمْعًا فَتَأْكُلِ الْعِظَامَ وَخَرَّ الْكَلَابُ وَقَدْ بَحَلَّتْ يَدُهُ بِحَلًّا
 وَنَفَطَتْ نَفْطًا وَنَفَطًا وَنَفِيطًا سَوَاءٌ وَشَرِبَ الْقَوْمُ قَحْصَرًا عَلَيْهِمْ فَسَلَانٌ حَصْرًا -
 أَيْ يَحْلُ

قوله بمعنى كذا
 في الأصل وهو يؤذن
 بأن في الكلام نقصا
 وأصل العبارة غربت
 بالامر غراء وولعت
 الخ فتأمل كتبه
 مصححه

بَابُ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ

قد ذَكَرْتُ اخْتِلَافَ التَّعْوِيلِ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَأَذْكُرُ الْآنَ شَيْئًا مِنْ
 الْمُسَوِّغَاتِ وَأَوْجِزُ فِي ذَلِكَ خَفَقَ الْفُؤَادُ يَخْفُقُ وَيَخْفُقُ خُفُوقًا - اضْطَرَبَ وَبَرَضَ
 لِي مِنْ مَالِهِ يَبْرُضُ وَيَبْرُضُ - أَعْطَانِي مِنْهُ قَلِيلًا وَكَنْتُكَ بَرَضُ الْمَاءِ وَهُوَ - الْقَلِيلُ
 وَبَتَّ الشَّيْءُ يَبْتُ وَيَبْتُ بَتًّا - قَطَعَهُ وَبَجَبَتْ الْقُرْبَةُ أَجْبَسُهَا وَأَجْبَسُهَا - شَقَقْتُهَا
 وَبَسَلْتُ فِي السَّيْرِ يَبْسُلُ وَيَبْسُلُ - خَفَّفْتُ نَقْلَ قَوَائِمِهِ وَسَمَّطْتُ الْحَدَى أَهْمَطَهُ
 وَأَهْمَطَهُ - نَفَقْتُ عَنْهُ الصَّوْفَ بَعْدَ ادْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِ وَبَتَّلَ الشَّيْءُ يَبْتُلُهُ وَيَبْتُلُهُ
 - قَطَعَهُ وَبَنَلَهُ يَبْنُلُهُ وَيَبْنُلُهُ - أَعْطَاهُ وَقَطَرْتُ الشَّيْءَ أَقْطَرُهُ وَأَقْطَرُهُ وَسَقَفْتُ
 الْبَعِيرَ أَسْفَهَ وَأَسْفَهَ مِنَ السَّنَافِ وَسَدَّ يَسُدُّ وَيَسُدُّ - رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَرَّتْ
 الشَّيْءُ أَسْتَرَهُ وَأَسْتَرَهُ - أَخَفَّتْهُ وَسَلَتْ أَنْفَهُ أَسْلَتْهُ وَأَسْلَتْهُ - جَدَعْتُهُ وَسَبَرْتُ
 الْبَرْحَ أَسِيرَهُ وَأَسِيرَهُ - قَطَرْتُ مَقْدَارَهُ وَسَمَرْتُ الشَّيْءَ أَسِيرَهُ وَأَسِيرَهُ - شَدَدْتُهُ

بالمسار وسدل الشعر والثوب يسديه ويسدله - ارناه وصحبت عنه تسج
 ونسجم - قطرت دما وعزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف عازفا - انصرفت
 والجن تعزف عزيفا لاغير وعتب عليه من العتاب يعتب ويعتب عتابا ومعبة
 وكذلك من الشيء على ثلاث قوائم وعزم السلام يعزم ويعزم عزيمة وعند العرق
 يمتد ويمتد عنودا وعطس يعطس ويعطس عطاسا وعل في الشرب يعل ويعل
 عللا وعسرت الرجل أعسره وأعسره عسرة - طلبت الدين منه على عسر وعسرت
 البعير أعزبه وأعزبه عزبا من العران وهو كطيطام من الدابة وعذله بعذله ويعذله
 عذلا وعج يعج ويعج وعن الشيء يعن ويعن - ظهر أمامك وعقر الناقة يعقرها
 ويعقرها - قطع قوائمها لتسقط كي يعقرها وعقل الدواء البطن يعقله ويعقله -
 أمسكه وعقر يعقر ويعقر عثرا وعكلت الشيء أكله وأكله عكلا - جعته وعكته
 أكله وأكله علكا - مضغته وعكف عن حاجته يعكفه ويعكفه - صرفه
 وعكف الرجل يعكف ويعكف عكفا وعكفوا - لزم المسجد وعرج يعرج ويعرج عرجا
 - ارتقى وعجبت رأس البعير أعنجه وأعنجه عنجا - جذبه بجطاه وأنا راكب
 عليه وعرض الرجل يعرض ويعرض - اتخذ عرشا وهي الخيمة وعرضت الركبة
 أعرضها وأعرضها عرشا - طويتها وعضت المرأة أعضلها وأعضلها عضلا - منعتها
 الزواج نلما وعن الأمر يئلن ويعلن علنا وعلانية - شاع وظهر وعلبت السيف
 أعلبه وأعلبه علبا - حومت مقيضه بعلماء البعير وعملت الشيء أعلله وأعلله
 عسلا - خلطته بالعسل وعرت أنفه يعرته ويعرته - دلكه بيده وعلمته أعلمه
 وأعلمه - شققت شفته العليا وتلد المال يتلد ويتلد تولدا - قدم ورث يده تثر
 وتثر زورا - سقطت وعك السنام يثمل ويثمل - تروى واكثر وزم يثر
 ويثر زيمرا وزيمارا وتفر يفر ويثفر يثفرا وثغورا ويحب النجسة يثيها ويثيها
 ثجبا - قهرها ولم يثم يثم ثما - وثى وطف الشيء يثطف ويثطف - قطر
 ونسسه يثسه ويثسه - نثقه ونسر الطائر اللحم يثسره ويثسره كذلك ونسب المرأة
 يثسب ويثسب - سبب ونثرت الشيء أنثره وأنثره - فرقته ونكل عنه ينكل

وَيَنْكُلُ وَيَنْتَلُ الْعَمَّ أَنْشَلَهُ وَأَنْشَلَهُ - أَخْرَجَهُ مِنَ الْقَدْرِ - وَنَمَّ الرَّجُلُ يَنْمُ
وَيَنْمُ وَيَنْتَعُ الدَّمُ مِنَ الْمَرْحِ وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ - خَرَجَ قَلْبًا قَلْبًا وَحَسَرَ
يَحْسِرُ وَيَحْسِرُ حَسْرًا وَحَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسِدُ حَسَدًا وَحَمَّ الْحِمَامُ يَحْمُ وَيَحْمُ
حَمًّا وَحَنَكَ الدَّابَّةُ يَحْنُكُهَا وَيَحْنُكُهَا - جَعَلَ الرِّسْنَ فِي فِهَا وَحَوَّضَ يَحْرُضُ
وَيَحْرُضُ - هَلَكَ وَحَصَرَتِ الْبَعِيرَ أَحْصَرَهُ وَأَحْصَرَهُ حَصْرًا وَاحْتَصَرَنَهُ - شَدَدَنَهُ
بِالْحِصَارِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَرَاكِبِ سَوَى الرِّجَالِ وَحَوَّضَ عَلَيْهِ يَحْرُضُ وَيَحْرُضُ
- اشْتَدَّتْ إِرَادَتُهُ لَهُ وَحَدَّثَتْ عَلَيْهِ نَظْيَ أَحَدِسَ وَأَحَدُسَ حَدْسًا - لَمْ أُحَقِّقْهُ
وَحَسَرَ الْعِمَامَةَ وَالْبَيْضَةَ عَنْ رَأْسِهِ يَحْسِرُهَا وَيَحْسِرُهَا حَسْرًا وَحُسُورًا وَحَسَرَ الْبَعِيرَ
الدَّابَّةُ يَحْسِرُهَا وَيَحْسِرُهَا حَسْرًا - أَعْيَاهَا وَحَرَّ عَلَى أَهْلِهَا يَحْتَرُ وَيَحْتَرُ حَتْرًا وَحُورًا
- قَتَرُ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ وَقِيلَ كَسَاهُمُ وَمَأْنَهُمْ وَحَنَمَتُهُ أَحْنَمُهُ وَأَحْنَمُهُ حَنْمًا
وَحَنْمَةً - أَغْضَبَتْهُ وَحَدَّثَتْ النَّيَّ أَحْدَرَهُ وَأَحْدَرَهُ حَدْرًا - أَرَزَلَتْهُ وَجَلَّ الْقُرَابُ
يَجْعَلُ وَيَجْعَلُ جَعْلًا وَحَصَدَ الزَّرْعَ يَحْصِدُ وَيَحْصِدُهُ وَجَبَكَ بِالسَّيْفِ يَجْبُكُ وَيَجْبُكُ
جَبْكَ - ضَرَبَ عُنُقَهُ وَحَزَنَتِ النَّيَّ أَحْوَسَهُ وَأَحْوَسَهُ حَوْسًا - حَقَّقْتُهُ وَحَلَّيْتُ
النَّاقَةَ وَالِدَابَّةَ أَحْلَسُهَا وَأَحْلَسُهَا حَلْسًا - غَشَّيْتُهُمَا يَحْطُسُ وَحَزَنَتِ النَّيَّ أَحْزَرَهُ
وَأَحْزَرَهُ حَزْرًا - قَدَّرَنَهُ بِالْمَدْسِ وَحَظَلَّ يَحْظَلُّ وَيَحْظَلُّ حَظَلًا - مَنَعَ وَحَدَّيْتُ الشَّاةَ
أَحْلَاهَا وَأَحْلَاهَا وَحَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسِدُ حَسَدًا وَحَقَّ الْأَمْرُ يَحْقُّ وَيَحْقُّ وَجَلَبَ الْمَتَاعَ
يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَكَذَلِكَ جَلَبَ الْمَرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ يَجْدُ
وَيَجْدُ جَدًّا وَحَمَّ الْفَرَسُ يَحْمُ وَيَحْمُ - إِذَا تَوَلَّى أَنْ يَرْكَبَ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ وَالْمَكَانُ وَغَيْرُهُ
وَحَزَرَ الْفُلَّ يَحْزِرُهُ وَيَحْزِرُهُ وَجَدَلَتِ النَّيَّ أَحْدَلَهُ وَأَحْدَلَهُ جَدَلًا - أَحْكَمْتُ فَتْلَهُ
وَسَرَطَ يَسْرِطُ وَيَسْرِطُ فِي الشَّرِيطَةِ وَكَذَلِكَ الْحِمَامُ وَسَبَّ الْفَرَسُ يَسِبُّ وَيَسِبُّ شِبَابًا
وَشِبَابًا - فَصَّ وَشَنَقَتِ الْبَعِيرَ أَشْنَقَهُ وَأَشْنَقَهُ شَنْقًا مِنَ الشَّنَاقِ شَدَّ يَشُدُّ وَيَشُدُّ
شَدًّا وَشَعَ يَسَعُ وَيَسَعُ مَعًا وَشَمَّهُ يَشْمُهُ وَيَشْمُهُ - سَبَّهُ وَشَدَّيْتُ الْعِمَامَةَ أَشْدَيْتُهُ
وَأَشْدَيْتُهُ - قَسَرَنَهُ وَشَمَّ يَسُمُّ وَيَسُمُّ - بَحَلَّ وَحَتَّنَ يَحْتَنُّ وَيَحْتَنُّ حَتْنًا وَخَلَجَتِ
عَيْنُهُ يَخْلُجُ وَيَخْلُجُ خَلْجًا وَخَشَّ وَجْهَهُ يَخْشِهُ وَيَخْشِهُ خَشًّا وَخَرَصَ يَخْرُصُ

وَيَحْرُسُ حَرَصًا وَيَحْرُتُ الْحَيْنَ أَخْرَهُ وَأَخْرَهُ - جعلته حَـيْرًا وَحَرَّ يَحْرُزُ وَيَحْرُزُ
حَرَاً وَيَجِدُ يَجِدُ وَيَجِدُ وَجِدًا وَجِدَةً - وقد تقدم تعليل يَجِدُ في موضعه من
القوانين وَقَبْرٌ يَقْبِرُ وَيَقْبِرُ قَبْرًا وَقَدْرٌ يَقْدِرُ وَقَدْرًا وَقُدْرَةٌ وَقَطْرٌ يَقْطُرُ
وَيَقْطُرُ هَذَا فِي مَنْطِقَةِ بَهْرٍ وَبَهْرٌ هَذَا وَهَلَّتْ عَلَيْهِ تَهْمَلُ وَتَهْمَلُ هَمَلًا وَهَرَّ
النَّيُّ يَهْرُ وَيَهْرُ - كَرِهَ وَطَرْتُ يَهْ تَطُرُ وَتَطُرُ طُرورًا - سَقَطَتْ وَطَمَتْ الْمَرْأَةُ
يَطْمُنُهَا وَيَطْمُنُهَا - جَامِعُهَا فِي الْحَيْضِ تَطْمُنُ لِأَعْيُرِ وَفَتَكَ الرَّجُلُ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ
فَتَكَ وَفَتَكَ وَفَتَكَ وَفَتَكَ الْإِنْفَى تَفْعُ وَتَفْعُ حَقًّا وَخِيصًا وَهُوَ - صَوْتُ مَنْ فِيهَا شَيْءٌ
بِالنَّفْعِ فِي نَفْسِنَا وَقِيلَ هُوَ تَحْكُكُ جِلْدَهَا وَفَسَرَتِ النَّيُّ أَفْسَرَهُ وَأَفْسَرَهُ - أَبْنَتْهُ
وَقَرَّ النَّيُّ يَقَرُّ وَيَقَرُّ - سَكَنَ وَقَطَرَتِ الْحَبْنُ أَفْطَرَهُ وَأَفْطَرَهُ - جعلته فَطِيرًا
وَرَفَضَ يَرْفُضُ وَيَرْفُضُ رَفَضًا - ذَهَبَ وَدَرَسَتْ النَّيُّ أَدْرَسَهُ وَأَدْرَسَهُ - دَكَّكَتْهُ
وَرَاعَ النَّيُّ يَرِيعُ وَيَرِيعُ رِيعًا - رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَرَكَّكَتْهُ الرِّغْ
أَرْكَزَهُ وَأَرْكَزَهُ وَرَمَسَنَهُ أَرَمَسَهُ وَأَرَمَسَهُ - دَفَنَتْهُ وَرَسَفَ يَرَسِفُ وَيَرَسِفُ - مَنَى
مَنَى الْمَقِيدَ وَرَفَسَهُ يَرْفَسُهُ وَيَرْفَسُهُ - ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ بِرَجُلِهِ وَرَبَطَتِ النَّيُّ أَرْبَطَهُ
وَأَرْبَطَهُ - شَلَدَنَهُ وَزَدَمَ أَنْفَهُ يَزْدُمُ وَيَزْدُمُ - قَطَرُ وَرَشَقَتِ الْمَاءَ وَالرَّبْقُ أَرْشَفَهُ
وَأَرْشَفَهُ وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ وَرَفَّتِ النَّيُّ أَرْفَتَهُ وَأَرْفَتَهُ - كَسَرَتْهُ وَتَمَلَّتِ النَّافَةُ تَمَلُّ
وَتَمَلُّ فَمِيلًا وَمَمَلْنَا - أَمْرَعَتْ وَذَبَرَ الْكَتَابَ يَذْبُرُهُ وَيَذْبُرُهُ - كَتَبَهُ وَصَدَّ عَنْ
الرَّجُلِ يَصُدُّ وَيَصُدُّ صَدًّا وَصُدُّوا وَأَهْلَ الرَّجُلِ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْلًا وَأَهُولًا -
تَرَوَّجَ وَأَبَى يَأْبَى وَيَأْبَى أَبَاً وَأَبْنَتْ الرَّجُلَ أَبْنَةً وَأَبْنَتْ أَبْنًا - اتَّهَمَتْهُ وَأَتَمَرَتْ خِشْبَةً
يَأْتُرُهَا وَيَأْتُرُهَا أَتْرًا - شَقَّهَا أَلَمَرَ الْقَوْسَ بِأَطْرَافِهَا وَأَطْرَافُهَا أَطْرًا - حَنَّاها
وَأَرَكَّتِ الْأَبْلَ تَأْرَكُّ وَتَأْرَكُّ - لَزِمَتْ الْأَرَاكُ وَكَذَلِكَ إِذَا أَهَامَتْ بِالْمَكَانِ وَأَازَتْ
الْحَدِيثَ عَنِ الْقَوْمِ آزَرَهُ وَأَزَّرَهُ - حَدَّثَتْ بِهِ عَنْهُمْ وَأَبَ السَّيْرِ يَبُتُّ وَيَبُتُّ - تَهَيَّأَ
وَأَبَلَّتِ الْأَبْلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبِلُ - جَرَّاتٌ عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ كَرَّتِي الْأَمْرُ
يَكْرَتِي وَيَكْرَتِي - سَأَفَى وَكَسَمَ يَكْدُمُ وَيَكْدُمُ كَدْمًا وَكَبَّتِ النَّوْبُ أَكْبَنَهُ
وَأَكْبَنَهُ - شَتَّتَهُ خَطَّتُهُ وَشَكَّدَهُ يَشْكِكُهُ وَشَكَّدَهُ - أَعْطَاهُ وَكَبَسَهُ يَكْبِسُهُ

• وقال • آوَرَسَ الرِّثْمَ فهو وارس وأَحْمَلَ الْبَلَدَ فهو ما حمل وأَغْضَى الْقَيْلَ فهو غاض وقالوا أَرَاهُ لَحْمًا بَاصِرًا - أى مُبْصِرًا نَاطِرًا بِتَحْدِيقٍ • قال بعضهم • هو عَلَى بَصَرٍ وَتَطْيِيرٍ طَالِقٍ مِنْ طَلْقٍ وَمَا كُنْتُ مِنْ مَكْتُ وَمَضَاهُ التَّعْدِيَةُ وَيَقْوِيهِ مَا أَنتَشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَهْذَلِي

• وَلَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنُ فِيهَا كَلَابًا •

• قال • وَقَعَلْتُ مُتَعَدِيَةً فِي لُغَةِ قَوْمٍ وَأَخْطَطَ الرِّثْمُ فَهُوَ حَانُطٌ - ابْتِضَ • وقال بعضهم • هَذَا عَلَى النَّسَبِ وَنَحْنُ نَقْتَرِبُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ وَالْمُرَادُ فِيهِ التَّسَبُّبُ أَعْنَى تَامِرٍ وَلَايْنِ وَهَذَا يَكُونُ عَلَى ضَرْبَيْنِ عَلَى فَاعِلٍ وَعَلَى فَعَالٍ وَقَدْ فَرَّقَ حُذَاقُ التَّصْوِيرِ بَيْنَهُمَا تَفْرِيقًا لَطِيفًا فَقَالُوا الْبَابُ فِيمَا كَانَ ذَا شَيْءٍ وَلَيْسَ بِصَنْعَةٍ يُعَالِجُهَا أَنْ يَجِيءَ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ تَكْثِيرٌ كَقَوْلِنَا لَذِي الْفَرْعِ دَارِعٌ وَلَذِي النَّبْلِ نَابِلٌ وَلَذِي النَّشَابِ نَاشِبٌ وَلَذِي الثَّمَرِ وَالْقَبْرِ تَامِرٌ وَلَايْنٌ وَقَالُوا لَذِي السِّلَاحِ سَالِحٌ وَلصاحب الفرس فارس وقالوا لصاحب الثعل ثعل ناعل ولصاحب الحذاء حاذٍ ولصاحب اللحم لاحم ولصاحب الثعم شاعم قال الحطيئة

فَقَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ

والباب فيما كان صنعة ومعالجة أن يجيء على فَعَالٍ لَان فَعَالًا لَتَكْثِيرِ الْفِعْلِ وَصَاحِبُ الصَّنْعَةِ مَدَامٌ لَصَنْعَتِهِ جُفْعِلٌ لَهُ الْبِنَاءُ الْبَالُ عَلَى التَّكْثِيرِ كَالْبَرَارِ وَالْعَطَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَخْصِي كَثْرَةً وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ الْقَفْظَانِ جَمِيعًا قَالُوا رَجُلٌ سَائِفٌ وَسَيْفٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ أَحَدُهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخَرِ يُقَالُ رَجُلٌ رَأْسٌ - أَيْ مَعَهُ رُؤْسٌ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَنَّهُ مُلَازِمٌ فَاجْرَوْهُ بِجَرَى الصَّنْعَةِ وَالْعِلَاجِ وَعَلَى هَذَا قَالُوا نَبَالٌ فِي الَّذِي مَعَهُ النَّبْلُ كَأَنَّهُ يُلَازِمُهُ وَلَئِنْ عَمِلَهُ بِهِ وَتَعَالَيْتُهُ لَهُ صَنْعَةٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

وَلَيْتَ بِنِي رُحْجٌ قَبْطَعَتْنِي بِهِ • وَلَيْتَ بِنِي سَيْفٌ وَلَيْتَ بِنِيَالٍ

قال الخليل قولهم عيشة راضية فرأيت عيشة راضية فيما علاوا به إسقاط الهاء لأنهم ذكروا أن حائضا وما جرى مجراه سقطت الهاء منه لأنه لم يجر على فعل وقد ذكروا هم أن عيشة راضية غير جار على فعل لأن العيشة هي حرمته وإنما

قوله فرأيت عيشة
الخ هذه عبارة لا تخلو
من تحريف فلتقرر
كتبه مصحح

فعلها رَضِيَتْ فعملوها على أنها ذات رضا من أهلها بها ثم أَنْتَ ويجوز أن تحمل
 عيشة راضية على أحد وجهين إما أن تكون عيشة رَضِيَتْ أهلها فهي راضية
 بهم كقولك ملازمة لهم والاخر أن تكون التاء دخلت للمبالغة كما يقال رجل
 راوية وعلامة ويجوز أيضا فيه وجه ثالث وهو أنهم هم أكرموا الهاء لان الياء
 تسقط لو لم تكن هاء فرأوا ذلك إخلالا كما قالوا ناقة مُتْلِيَةٌ وَطَبِيْعَةٌ مُتْلِيَةٌ فالتزموا
 الهاء بسبب الياء وهم يقولون فيما ليس فيه الياء طيبة مُطْفَلٌ وَمُغْرَلٌ وَمُسْتَدِنٌ
 وقالوا رجل طاعمٌ كاسٍ على ذا أى ذوكسوة وطعام وهو مما يُدْمُ به - أى ليس
 له فَضْلٌ غير أن يأكل ويكتسى وعلى ذلك قال الخطيب

دَعِ الْمَكَارِمَ لِأَرْحَلٍ يُبْعِثُهَا • واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

وقالوا هم ناصبٌ - أى ذو نصب وليس شئ من ذلك فَعَلُ يُصْرَفُ وانما جاء على
 ما ذكرته • قال سيويه • وليس في كل شئ من هذا قيل هذا ألا ترى أنك
 لاتقول لصاحب البربرار ولا لصاحب الفاكهة فِكَاة ولا لصاحب الشعر شَعَار ولا
 لصاحب الدقيق دَقَاق وانما يقال لصاحب الدقيق دَقِيقٌ ويقال مكان أهل - أى
 ذو أهل قال الشاعر

إلى عَطَنِ رَحْبِ الْمَاءِ أَهْلٌ

ومما يستدل به على أن فعلا بمنزلة النسب الذي فيه الياء أنهم قالوا البقي وهو
 الرجل الذي يبيع البُتُون واحدها بُتٌ وهي الأكسية وقالوا أيضا البتات واليه
 نسب عثمان البقي من كبار الفقهاء

باب فاعل في معنى مفعول

قد قُتِمَتْ أن عيشة راضية في قول بعضهم معنى مَرْضِيَّة وقالوا ساحل البحر فاعل
 في معنى مفعول لان الماء مَحَلُّهُ - أى قشره وقال بشر بن أبي خازم
 ذَكَرْتُ بِهَا سَلَمَى قَيْتَ كَأَنَّمَا • ذَكَرْتُ حَيًّا فَاغْدَا تَحْتَ مَرْمَسٍ

أى مفقودا وقالوا الليل الذي لابت فيه حالي وانما هو مخلوق من النبات كالرأس
 المخلوق من الشعر وقالوا لِحْمَى الْخَنَازِيرِ بِلْدٍ وانما حكمه مبدود لان صاحبهما يدَّعِيهما

على الشرح أى قرّنها وقد قالوا مفعول فى معنى فاعل قال الله عز وجل « لَأَنَّهُ
كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا » أى آتيا

باب فَعْلٍ فاعِل

• قال سيويه • سألت الخليل عن قولهم مَوْتُ مَائِتٍ وشُعْلُ شَاغِلٍ وشِعْرُ شَاعِرٍ
فقال انما يريدون المبالغة والابادة وهو بمنزلة قولهم هَمٌّ نَاصِبٌ وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ
فى كل هذا وقد اختلفت النسخ فى الابادة ففى بعضها الابادة بالزى وفى بعضها
الابادة بالادال فاما الذى يقول الابادة فعناها النُفُوزُ كانه قال فى المبالغة والنفوذ
فيما أريد به والذى يقول الابادة يريد الجؤونة • قال أبو على • ورأيت بعض
من يُحَقِّقُ يقول فى قولهم شِعْرُ شَاعِرٍ كانه جيد يستغنى بنفسه عن نسبته الى
شاعر فكانه هو الشاعر • قال • وعندى على هذا يجوز أن يكون شُعْلُ شَاغِلٍ كانه
يَسْتَعْلُ عن معرفة سببه لشدة وكذلك يجزى فى جميع هذا الضرب • أبو عبيد •
لَيْلٌ لَائِلٌ وَيَتَبُّ شَائِبٌ وَصِدْقٌ صَادِقٌ وَذَبْلٌ ذَابِلٌ وَهُوَ الْحَزْنُ وَالْهَوَانُ وَجَهْدٌ جَاهِدٌ
وَوَدٍ وَاتِدٌ وَأَنْشَدَ

لَاقَتِ عَلَى الْمَاءِ جَذْبِلًا وَاتِدًا • وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

سَبَّهَ الرَّجُلُ بِالْجَذِلِ وَقَالَ الْبُهَاجُ

• مِنْ مَرِّ أَعْوَامِ السِّنِّينِ الْعُومِ •

وَنِعَافٌ نُهُفٌ وَبَطَاحٌ بَطُحٌ • غَيْرُهُ • دَهْرٌ دَاهِرٌ وَقَالُوا دَهْرًا دَاغِرًا لِمَا يَجِئُ بِهِ
فَلَانٌ

فَعْلٌ أَفْعَل

• غير واحد • لَيْلٌ أَلِيلٌ وَيَوْمٌ أَيُّومٌ وَهَوْلٌ أَهْوَلٌ • قال أبو على • وسألت
بعض المتقنين عن قول مُقَمَّمٍ

فَمَا وَجَدْتُ أَطْلُفًا ثَلَاثَ رَوَائِمٍ • رَأَيْتُ بَحْرًا مِنْ حُورٍ وَمَصْرَعًا

يُذَكِّرُنِي ذَا الْبَيْتِ الْحَزِينِ بِحُزْنِهِ • إِذَا حَسَبْتَ الْأَوَّلَى مَصْعِنَ لَهَا مَعَا

بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا • وَنَادَى بِهِ النَّاسُ الرِّفِيعُ فَاسْمَعُوا
لَمْ قَالَ بِأَوْجَدَ مِنِّي وَأَعْمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ بِأَوْجَدَ مِنِّي وَجَدِي فَقُلْتُ لَهُ هُوَ عَلَى
« وَاسْأَلِ الْقَرْبَةَ » ثُمَّ قَالَ وَكَيْفَ وَصَفَ الْوَجْدَ بِالْوَجْدِ وَهَلْ يُقَالُ هَذَا الْوَجْدُ
أَوْجَدَ مِنْ وَجَدٍ كَذَا فَقُلْتُ لَهُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ شِعْرُ شَاعِرٍ وَأَرَادَ مَا وَجَدَ أَطْشَارُ
هَذِهِ صِفَتُهَا أَوَّلَى بِأَنْ يُوَصَفَ بِهِ وَاجِدٌ مِنْ وَجَدِي

فَعْلُ فَعِلْ

قَالُوا يَوْمَ يَوْمٍ وَيَمَّ عَلَى الْقَلْبِ أَنْشَدَ سَبِيحَهُ
• مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَنَا الْيَوْمَ الْيَسَى •
وَلَا أَذْكَرُ فَعْلُ فَعِلْ وَلَا فَعِلْ فَعْلُ وَلَا شَيْئًا مِنَ الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ غَيْرَ مَا قَدَّمْتُ
أُكِّدُ بِالْأَمْثَلَةِ الَّتِي أُكِّدْتُ بِهَا هَذِهِ الْأَحْرَفُ الَّتِي ذَكَرْتُ

باب مَا جَاءَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى صَبِيغَةِ

مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وهذا الباب على ضربين فنه ما لا يستعمل إلا على تلك الصبغة كَعَيْنَتْ بِحَاجَتِكَ
وَنَفَسَتْ الْمَرْأَةُ ومنه ما تكون عليه هذه الصبغة أغلب وقد يستعمل بصبغة
ما سَمِيَ فاعله كَرِهَيْتَ عَلَيْنَا فَإِنَّ ابْنَ السَّكَيْتِ حَتَّى زَهَوْتَ وَأَعْمَا أَفْرَدْتَ لَمَّا لَمْ يُسَمَّ
فاعله أفعال متاعلى صبغة ما لأن ما لم يُسَمَّ فاعله نائب متاعل الفاعل فأفردوه بمثال
لا يكون لغيره كما أن لفاعل أفعالا على صبغة خُصَّ بها نحو فَعِلْ وَانْفَعِلْ فَنِ هَذَا
الباب قولهم عَيْنَتْ بِحَاجَتِكَ وَوَعَلَ الرَّجُلُ - حَمَّ وَخَطَّتِ الْأَرْضُ وَقَدْ أُولَعَتْ
بِالنَّارِ وَقَدْ بَهَّتْ لِرَجُلٍ وَقَدْ وَثِنَتْ يَدُهُ وَقَدْ سُفِلَتْ عَنْكَ وَقَدْ شَرَفَى النَّاسَ وَطَلَّ
دُمُهُ وَهَدَرَتْ دُمُهُ وَوَقَصَ الرَّجُلُ - إِذَا سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَانْقَدَتْ عَنْهُ وَوَضَعَ الرَّجُلُ
فِي التَّجَارَةِ وَكَسَّ وَغَنَّى فِي الْبَيْعِ غَبْنًا وَغَنَّى رَأْيُهُ غَبْنًا - إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الرَّأْيِ

وَهَرَلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ وَنَكِبَ الرَّجُلُ وَرَهَصَتِ الدَابَّةُ وَنَجَبَتْ وَغَمَّتِ الْمَرْأَةُ - اِذَا لَمْ يَحْبَلْ
 وَقَدْ زَهَيْتَ عَلَيْنَا وَنَجَبْتَ وَقِيلَ الرَّجُلُ مِنَ الصَّالِحِ وَلَقِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْقُوَّةِ وَقَدْ
 دِيرَبِي وَأَدِيرُ لَفَتَانِ وَقَدْ غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ وَأَغْمَى عَلَى الْمَرِيضِ وَغَشِيَ عَلَيْهِ
 وَقَدْ أَهَلَ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ وَأَسْهَلَ وَقَدْ شَدَّهَتْ وَقَدْ بَرَّجَتْ وَتَلَجَّ فَوَادُ الرَّجُلِ
 - اِذَا كَانَ بَلِيدًا وَتَلَجَّ بِخَيْرَاتِهِ - اِذَا سَرَبَهُ وَقَدْ اسْتَمْتَعَ لَوْهُ - تَعَبَّرَ وَكَذَلِكَ اسْتَمْتَعَ
 وَاسْتَمْتَعَ وَاسْتَمْتَعَ وَأَنْشَفَ وَأَنْشَفَ كُلَّهُ بِمَعْنَى وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ وَهَذَا كُلُّهُ حِكَايَةُ كَقَوْلِكَ
 لَتَعْنِ بِمَحَاجَتِي وَلَتَوَضَّعْ فِي تَجَارَتِكَ وَلَتَزَيِّرْ عَلَيْنَا وَقَعَصَتِ الدَابَّةُ - أَصَابَهَا الْفُعَاصُ
 وَقَدْ يَقَالُ بِالسَّبَنِ وَهَقَعَ بِسَوْتِهِ - رَمَى بِهَا وَغَيَّرَ الرَّجُلُ وَتَبَدَّلَ - أُلْجَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ
 وَعُضِدَ الرَّجُلُ - سَكَعَصَدَهُ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٌ فِي جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ وَعَدَسَ الرَّجُلُ
 - أَصَابَتْهُ عَدَسَةٌ وَهِيَ بَيْرَةٌ قَاتِلَةٌ كَالطَّاعُونِ وَسُدِعَ الرَّجُلُ - نَكِبَ بِمَآثِيهِ وَسَمَرَ
 الرَّجُلُ - ضَرَبَتْهُ الشُّمُومُ وَسُفَّ الرَّجُلُ - أَصَابَتْهُ سَفْةٌ وَهِيَ قُرْحَةٌ وَرُمِعَ
 الرَّجُلُ وَرُمِعَ - أَصَابَهُ الرُّمَاعُ وَهُوَ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْقُرُ مِنْهُ الْوَجْهَ وَأَوْرَعَتْ
 بِهِ وَأَوْلَعَتْ وَخَسَّ الرَّجُلُ - نُجِّرَ حَسْبُهُ وَرِحَضَ الرَّجُلُ - عَرِقَ وَأَرَقَّ الزَّرْعُ
 - أَصَابَهُ الْأَرْقَانُ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ آفَاتِ النَّبَاتِ وَفَقَعَتِ الْأَرْضُ - مُطِرَتْ وَفِيهَا
 تَبَتْ حَقْلٌ عَلَيْهِ الْمَطَرُ فَافْسَدَهُ وَضَنَّكَ الرَّجُلُ - أَصَابَهُ الضَّنَّاكُ وَهُوَ الزُّكَامُ
 وَنَكِسَ فِي الْمَرَضِ وَكَلِمَةُ الرَّجُلِ - سَكَّتْ وَكَلَبَ - أَصَابَهُ الْكَلَابُ وَهُوَ ذَهَابُ
 الْعَقْلِ مِنَ الْكَلْبِ وَأَكَّتِ الْأَرْضُ - أَكَلَ جَمِيعَ مَا فِيهَا وَأَسْبَى إِلَى الرَّجُلِ -
 اِذَا رَفَعَتْ طَرَفَكَ فَرَأَيْتَهُ وَأَشْرَبَ حُبَّ فُلَانَةٍ - أَيْ خَالَطَ قَلْبَهُ وَضَبَّتْ بِهِ - ضَرَبَ
 وَضَدَّ الرَّجُلُ - زَكِمَ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ وَنَصَمَ جَانِبَ الْيَتِّ - أَتَهَمُّهُمُ وَتَلَّ الرَّجُلُ
 مِنَ السُّلَى وَسُلِسَ - ذَهَبَ عَقْلُهُ وَسِرِفَتِ الشَّعْبَةُ - أَصَابَتْهَا السَّرْفَةُ وَأَسْرَبَ لَوْهُ
 - احْتَبَسَ وَتَسَّتِ الْمَرْأَةُ - تَأَخَّرَ حِضْضُهَا وَوُطِمَ الْبَعِيرُ - احْتَبَسَ نَجْوَاهُ وَأَطْلَفَ
 الرَّجُلُ - ذَهَبَ مَالُهُ وَدُمَهُ هَدَرًا وَلُطِمَ الرَّجُلُ - أَصَابَهُ زُكَامٌ وَسُعَالٌ وَبَدَى
 جَدْرٌ أَوْ حَصْبٌ وَافْتَلَّتْ - مَاتَ فُلَانَةٌ وَأَهْتَرَّ - عَدِمَ لَبَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهَيْتَ - عَدِمَ
 عَقْلَهُ وَخُصَّصَ بِهِ - أَتَى إِلَيْهِ أَمْرٌ يُفْلِقُهُ وَنَشَعَتْ بِهِ - أَوْلَعَتْ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ - لَجَّ
 فِي الضَّمَكِ (نَمُ كَلَامُ الْأَفْعَالِ وَالْمَصَادِرُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ)

قوله وبدي الخ لم ينقف
 على ضبط هذه
 الكلمات فلتعذر
 كتبه مصححه

أبواب الامثلة

باب قتل وفعل باتفاق المعنى

• ابن السكيت • غيم من اهل نجد يقولون نهى القدير وغيرهم يقولون نهى وهو الحج والحج • قال غيره • وهما مصدر • قال سيويه • قالوا حج حجا كما قالوا ذكر ذكرا • ابن السكيت • هذا فتح قررة وفتح لضرب من الكفاة وهي السلم والسلم وأنشد

السلم تأخذ منها ما رزيت به • والحرب يكفك من أنفسها جرع

• وقال أبو عمرو • السلم - الأسلام والسلم - المسألة • ابن السكيت • حرص الفضل حرصا وان شئت حرصا ويقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم فيفخون الالف ويضمون الذال وان شئت ففتح الالف ونصب الذال وقوم يقولون أخذهم فيكسرون الالف ويضمون الذال والوزر في العدد والوزر بالكسر في النحل ونعم تقول وترؤف - ما جيعا • وقال بونس • أهل العالية يفخون في العدد فقط • وقال • أفتت عنده يضع سنين وقال بعضهم يضع سنين ويقال صغوه معك وصغوه وصغاه معك - أى ماله معك ويقال نوب شئ وشئ للرقق وهو النقط والنقط والوزر والوزر ولا يقولهما الفصحاء الا بالكسر • وقال • الصرع لغة قبس والصرع لغة غيم كلاهما مصدر صرعت وخدعته خلدنا وخدعا • وقال • وقع فلان في حبص حبص حبص حبص • وقال • إنك لتحبس على الأرض حبسا حبسا وقد أنمت شرح هذا وأبنته من جهة بناءه واستنقاه ويقال زنج وزنج وزنجى وزنجى • وحكى • كسر البيت وكسره والكسر ان - جانب البيت من عن يمينك ويسارك وجسر وجسر وجسر الانسان وجسره وجسره • حجرا محجورا • وحكى شقب وشقب والشقاب - الأهوب وهو المكان الطمئن اذا أشرفت عليه ذهب في الأرض والقبص - العبد • وقال أبو خالد • القبص وحكى حنق حنقا وحنقا وحكى هيد هيدا - زبر

وقد حَدَوْنَاهَا جَهْدٌ وَهَلَا

والجُرْس والجُرْسُ - البُوتُ ويقال أَهْمُ سَمِعَ لَا يَبْلُغُ وَسَمِعَ لَا يَبْلُغُ مَعْنَاهُ يَسْمَعُ بِهِ وَلَا يَنْتَمِ وَيُقَالُ حَتَّى وَحَتَّى لِلشَّلِّ وَوَاحِدُ الْفِرْدَةِ مِنَ الْكَلَامَةِ غَرْدٌ وَغَرْدٌ وَيُقَالُ فِي صَدْرِهِ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ وَمَكَانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ وَقَدْ ضَاقَ النَّاسُ ضَيْقًا لَا غَيْرَ وَهُوَ الْبُتْقُ وَالْبُتْقُ - إِذَا انْبَثَقَ الْمَاءُ وَقَعَتْ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ وَلِجْلِكَ وَهُوَ زَرْبُ الْقَسَمِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ زَرْبٌ وَيُقَالُ رَطْلٌ وَرَطْلٌ لِلْجَلَالِ وَهُوَ النَّزُّ وَالنَّزُّ وَهُوَ - الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالُوا أَفَرَضْتَهُ قَرَضًا وَقَرَضًا وَيُقَالُ مَا هُوَ فِي مَلَكٍ وَمَا هُوَ فِي مَلَكٍ وَيُقَالُ صَدَّقَ مِنَ الْمَنَاعِ وَصَدَّقَ وَبَرَّ وَبَرَّ مِنَ الْعِلْمِ وَجَبَّ وَجَبَّ وَجَبَّ وَقَالُوا لِبَرٍّ وَالْآخَرَى مَفْتُوحَةُ الْأَلْفِ وَهِيَ لِلشَّمَالِ وَقِيلَ هِيَ الصَّبَا • قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ • عَنْ بُونَسٍ يُقَالُ شَصْرُ عُثْمَانَ وَشَصْرُ عُثْمَانَ وَهُوَ - مَوْضِعٌ وَيُقَالُ الْخَصُّ وَالْخَصُّ وَالْعَرَجُ وَالْعَرَجُ - الْكَثِيرُ مِنَ الْأَبْلِ

بابُ فُعْلٍ وَفَعْلٍ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى

• ابْنُ الْكَيْتِ • يَقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَأَنْشَدَ لِقَبِي
أَنَابِغٌ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا • وَكُنْتُ صَنِيعًا بَيْنَ صَدَيْنِ بَجْهَلَا
يُقَالُ رَغِمَ أَنْفِي لِلَّهِ رَغْمًا وَرَغْمًا وَيُقَالُ هُوَ الْفَقْرُ وَالْفَقْرُ • وَقَالَ الْفَرَاءُ • كَانَ
الْكِسَائِيُّ يَقُولُ فِي الْكَرْهِ وَالْكَرْهَ هُمَا لَفْظَانِ • وَقَالَ الْفَرَاءُ • الْكَرْهُ - الْمَشَقَّةُ وَيُقَالُ
قُتِّ عَلَى كَرْهٍ - أَيْ عَلَى مَشَقَّةٍ وَيُقَالُ أَقَامَنِي عَلَى كَرْهِ - إِذَا أَكْرَهْتَ غَيْرَكَ عَلَيْهِ وَقُرِئَ
«لَنْ يَمْسُكَكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِنْهُ» وَقَرْحٌ أَيْضًا وَأَكْرَهَ الْفَرَاءُ عَلَى
فَحَّحَ الصَّافِ وَقَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْحَ وَكَانَ الْقُرْحُ أَلَمُ الْحِرَارَاتِ أَيْ وَجَعُهَا
وَكَانَ الْقَرْحُ أَلَمُ الرِّجَالِ بَعْثُهَا وَحَيَّ مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ وَقَطُّ مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ مَرْفُوعَةٌ
خَفِيفَةٌ إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى الدَّهْرِ فَفِيهَا ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسْبٍ فَهِيَ
مَقْفُوعَةٌ بِمَجْرُومَةٍ • قَالَ الْكِسَائِيُّ • أَمَّا قَوْلُهُمْ قَطُّ مُشَدَّدَةٌ فَانْهَاهَا كَانَتْ قَطُّ وَكَانَ
يُنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُنْ فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي جَعَلَ الْآخَرُ مُتَمَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ وَلَوْ قِيلَ

فيه بالنصب والخفض لكان وجهاً في العربية وأما الذين رفعوا أوله وآخوه فهو
كقولك مُدْ ياهذا وأما الذين خففوا فانهم جعلوه أداة ثم بَنَوْه على أصله فأنبتوا
الرُّقعة التي تكون في قُطْ وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يحزموها فيقولوا
مارأيتَه قُطْ ساكنة الطاء وجهة رَفَعَه كقولك لم أره مُدْ يومان وهي قليلة
لَابْ أَشَدُّ الْقُوبِ وَالْقُوبُ - إذا دار حول الماء وهو عطشان لا يصل إليه وضربه
بالسيف صِلًا وصلًا - إذا جَرَّه من عُذَّةٍ وتَنَظَّرَ إليه بَصَفَحَ وَجْهَهُ وَصَفَحَ وَجْهَهُ
- أي بجانب منه وهو اللُحْدُ واللُّحْدُ - لَدَى يُخَفِّرُ في جانب القبر والرفع والرفع
- لأصول التَّخْدِيدِ فالفتح لقيم والضم لأهل العالية ويقال مَا أَتَبَّلَ بَنَلَهُ وما أَتَبَّلَ
بَنَلَهُ الأباخرة ومعناه مَا أَتَبَّلَهُ وقد سَامَهُ الخَسْفُ والخَسْفُ ويقال ماله سَمٌ ولاسَمٌ
غَيْرُكُ وماله سَمٌ ولاسَمٌ غَيْرُكُ وهو الدَّفْ والدَّفْ - لَدَى يَلْعَبُ به فأما الجنب
فَالدَّفْ مفتوح لاغير وهو الزَّهْوُ والزَّهْوُ - البُسْرُ إذا لَوَّنَ ويقال قد أَزْهَى البُسْرُ
وهو الشَّهْدُ والشَّهْدُ والخُسُفُ والخُسُفُ - البستان ويقال هو الضَّوء والضَّوء وهو سَمٌ
الغِيَاطُ وسَمٌ الغِيَاطُ - للثَّغْبِ والسَّمِ القاتل مثلهما وقال تعالى «حَتَّى يَلِجَ الْجَلُ
فِي سَمِّ الْغِيَاطِ» * وقال يونس * أهلُ العالِية يقولون السَّمُ والشَّهْدُ * قال *
ويقال سَنَدٌ وسُنْدٌ من قولك رجلٌ مَسْدُوهُ من التَّخْيِيرِ * أبو عبيدة * ضَعُفٌ
وَضَعْفٌ ويقال الكِرَارُ - الأُحْياءُ واحدًا كَرًّا وكَرًّا قال كُنَيْزٌ
* به قَلْبٌ عَالِيَةٌ وَكِرَارٌ *

قوله وقال يونس الخ
في الكلام نقص ترشد
اليه عبارة المحكم
ونسها وقال يونس
أهل العالية يقولون
السَّم والشَّهْدُ
يرفعون ونعيم تنفع
السَّم والشَّهْدُ
أه كتبهم مصصه

ويقال انْتَفَخَ سَحَرُهُ وسَحَرُهُ يَرِيدُ رِثَتَهُ ويقال قد طال عَمْرُكَ وَعَمْرُكَ وفيه ثلاث
لغات عَمْرٌ وَعَمْرٌو وَعَمْرٌ وَعَمْرٌ الدَّارُ وَعَمْرُهَا - أصلها وهي العَضْدُ والعَجْزُ والعَضْدُ
والعَجْزُ ويقال هو في شَقْلٍ وشَقْلٍ واليَنْعُ واليَنْعُ - إدراكُ الفرة وعَمَى البَرُّ وعَمَى
وَهَبٌ وهَوَفٌ - للريح الحارَّة والجَهْدُ والجَهْدُ - وقد قرئ «والذين لا يُجِدُونَ إلا
جَهْدَهُمْ» وجَهْدَهُمُ والجَهْدُ - الطاقة يقال هذا جُهْدِي - أي طاقتي وتقول اِجْهَدْ
جَهْدَكَ ويقال رأيتُه في عَرَضِ الناس وعَرَضُ الناس ويقال لِحِيَّةُ المرأة بَوْصٌ
وبَوْصٌ ويقال رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ ومصدرها العَمُّ والعَمُّ ويقال قَبَصًا وشَقَمًا وقَبَصًا
وشَقَمًا ويقال هذا مَرءٌ صَالِحٌ ورأيت مَرءًا صَالِحًا ومردت عِيْرُهُ صَالِحٌ والاكثر

فَنَحِ الْمِيمَ وَالْإِنْبَاعَ فِيهِ قَلِيلٌ وَقَالُوا لَا ذَهَبَ فَمَا هَؤُلَاءُ وَلِمَا هَؤُلَاءُ وَلِمَا هَؤُلَاءُ وَلِمَا هَؤُلَاءُ
مَلَكٌ

بَابُ فَعْلٍ وَفَعْلٍ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى

• ابن السكيت • جَلَبَ الرَّحْلُ وَجُلِبَهُ - أَخْنَأَهُ وَكَذَلِكَ الْجُلْبُ مِنَ السَّحَابِ
كَأَنَّهُ يَجِيلُ وَأَنْتَدُ لَتَأْبُطُ شَرًّا

وَلَسْتُ بِجِلْبٍ جَلَبَ رِيحٌ وَفَرَهُ • وَلَا يَصْفَاصِدُ عَنْ الْخَيْرِ مَعَزِلٌ
وَيَقَالُ عَضُو وَعَضُو وَنُصِفَ وَنُصِفَ وَجَاءَ بِحَجَرٍ جَمَعَ الْكَفَّ وَجَمَعَ الْكَفَّ وَوَجَّاهُ
يَجْمَعُ كَتَى وَجَمَعَ كَتَى وَيَقَالُ هَلَكْتَ فَلَانَةَ يَجْمَعُ - أَيْ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَجَمَعَ لَعْنَةً
وَيَقَالُ لَعْنَرَاهُ هِيَ يَجْمَعُ وَجَمَعَ وَقَدْ قَدِمْتَ قَوْلَ الدَّهْنَاءِ بِنْتُ مَسْحَلٍ امْرَأَةُ الْهَجَّاجِ
حِينَ نَشَرَتْ عَلَيْهِ لَوَايَ أَصْلَحْتُ اللَّهُ أَنَا مِنْهُ يَجْمَعُ وَالْأَصْبَارُ - السَّحَابُ الْبَيْضُ
وَاحِدُهَا مَسْبَرٌ وَمُسْبَرٌ وَالرَّيْزُ وَالرُّبْزُ - الْعَذَابُ وَهُوَ الشَّحُّ وَالتَّشْيُّعُ وَيُقَالُ الدَّارُ
وَعُلُوهَا وَسُقْلُهَا وَعُلُوهَا وَكُمُ لَبْنُ غَمْلِكَ وَلَبْنُ غَمْلِكَ - كَمِنْهَا ذَوَاتُ الْأَبْنَانِ
وَيَقَالُ قَدْ كَانَ لِي فُلَانٌ وَدَا وَخَلَا وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ وَدَا وَخَلَا وَقَالُوا كَيْفَ ابْنُ أُنْسِكَ
وَلِإِنْسِكَ - يَعْنِي نَفْسَهُ وَيَقَالُ أَنَا لَصَبْعٍ خَامِسَةٍ وَصَبْعٍ خَامِسَةٍ وَأَنَا لِمُسَى خَامِسَةٍ
وَمُسَى خَامِسَةٍ وَيَقَالُ فِي الْوَلَدِ الْوَلَدُ وَالْوَلَدُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا • قَالَ • وَمِنْ
أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ « وَلَوْلَا مِنْ دِيحَى عَقِيضِينَ » يَعْنِي مِنْ وَلَدَتِهِ وَيَقَالُ عَانُطٌ عَوُطٌ وَعَانُطٌ
عِيطٌ - إِذَا اعْتَاطَتْ رَحِمُ النِّسَاءِ أَعْوَامًا فَلَمْ تَحْمِلْ وَيَقَالُ مَسْطَطٌ وَمَسْطَطٌ وَمَسْطَطٌ
• وَقَالَ • وَاحِدُ الْأَطْيَاءِ طَبِيٌّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ طَبِيٌّ وَيَقَالُ لِمَا قَبِيتُ فُلَانُ اللَّبْنُ
يَعْنِي قُوَّتَهُ فَلَمَّا كُسِرَتْ الْقَافُ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ وَيَقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ مَنَى عَلَى ذِكْرِ
وَذُكْرِ وَيَقَالُ مَا عَالَ خُرْصًا وَخُرْصًا وَأَتَيْتُهُ فِي جَنْحِ اللَّيْلِ وَخُصَّهُ وَحَكَ أَبُو زَيْدٍ
النِّسْلُ وَالنِّسْلُ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَزَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى ضَرٍّ وَضَرٍّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ
• الْأَصْمَى • لَيْسَ وَلَيْسَ • أَبُو عَيْدٍ • صَفَرُ النَّفَّاسِ وَصَفَرُ أَبِيهَا أَبُو عَيْسَةَ
الْأَبْلَكُ وَالْكَسْرُ وَأَبَاها ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَبْلَضُ وَهُوَ الْأَسْمُ وَالْأَسْمُ

باب فَعَلَ وَفَعَلَ

وَفَعَلَ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى

يُقَالُ شَرِبْتُ شَرَبًا وَشَرَبًا وَشَرِبًا وَيُقَالُ فَمَ وَفَمَ وَفَمٌ • قَالَ الْفَرَّاءُ • يُقَالُ هَذَا فَمٌ مَفْتُوحُ الْفَاءِ مُخَفَّفُ الْمِيمِ وَكَذَلِكَ تُخَفَّفُ الْمِيمُ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ تَقُولُ رَأَيْتُ فَمَا وَفَمَرَّتْ بِفَمٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَا فَمٌ مَضْمُونُ الْفَاءِ مُخَفَّفُ الْمِيمِ وَفَمَرَّتْ بِفَمٍ وَرَأَيْتُ فَمَا فَأَمَّا تَشْدِيدُ الْمِيمِ فَالهِ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ كَمَا قَالَ • بِالنِّبَا قَدْ خَرَبَتْ مِنْ فَمِهِ •

وَلَوْ قِيلَ مِنْ فَمِهِ لَجَازَ فَأَمَّا فَوِي وَفَا فَأَمَّا يُقَالُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَّا أَنْ الْجَاهِجَ قَالَ

• خَالَطَ مِنْ سَلَى خَبَلَيْمٍ وَفَا •

وَرُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَقَدْ أَبْنَتْ هَذَا كَلَّةٌ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ بِأَلْفٍ التَّعْلِيلِ وَيُقَالُ سَنَنْتُهُ سَنًا وَسَنًا وَسَنًا • وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ • إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍ فَطَبِّ لَعَيْنَيْكَ وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍ وَطَبِّ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ قَرُوقَرٌ وَقَرُوقَرٌ بِالزَّيِّ - لَهْدِي يَتَقَرَّرُ وَهُوَ الْعَقُوقُ وَالْعَقُوقُ - لَوْلَا الْحَارُ وَهُوَ قَطْبُ الرَّحَى وَقَطْبُ الرَّحَى وَخُرْصٌ وَخُرْصٌ وَخُرْصٌ - لِمَا عَلَا الْجَبَّةُ مِنَ السِّنَانِ وَهُوَ سَقَطُ الرَّمْلِ وَسُقْطٌ وَسُقْطٌ - بِعَنَى مَا انْقَطَعَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ سَقَطَ النَّارُ وَالْوَدَّيْهِ الْفَلَاتُ الثَّلَاثُ وَهُوَ الرَّغْمُ وَالرَّغْمُ وَالرَّغْمُ وَالزَّغْمُ وَالزَّغْمُ وَهُوَ قَلْبُ الْفَضْلَةِ وَقَلْبُهَا وَقَلْبُهَا وَيُقَالُ عَسَدٌ وَعَسَدٌ وَعَسَدٌ وَيُقَالُ فَعَلَتْ ذَلِكَ عَلَى أَمْسِ الدَّهْرِ وَأَمْسِ الدَّهْرِ وَأَمْسِ الدَّهْرِ وَعَلَى أَمْسِ الدَّهْرِ مُوصُولَةٌ - أَى عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ وَهُوَ الْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ - مِنْ الْمُقْدِرَةِ يَقْرَأُ مَنْ وَجَدَ كَمْ وَوَجَدَ كَمْ وَوَجَدَ كَمْ وَهُوَ الْقَتْلُ وَالْقَتْلُ وَالْقَتْلُ • وَقَالَ يُونُسُ • أَبَى قَاتِلُهَا الْإِتْمَا وَتَمَّا وَتَمَّا ثَلَاثُ لَفَاتٍ وَيُقَالُ عَصْرٌ وَعَصْرٌ وَعَصْرٌ - الدَّهْرُ

باب فعل وفعل

يقال هو السَّقَمَ والعُذِمَ والْعَدِمَ والسَّخَطَ والرَّشِدَ والرَّشَدَ والرَّهَبَ والرَّهْبَ والرَّغَبَ والرَّغْبَ والرَّهْمَ والرَّهْمَ والعَرَبَ والعَرَبَ والصَّلَبَ والصَّلَبَ قال الهجاء

• في صَلَبٍ مِثْلِ الْعَيْنِ الْمُؤَدَمِ •

وَالْبُخْلُ وَالْبَخْلُ وَالشَّغْلُ وَالشَّغْلُ وَالشَّكْلُ وَالشَّكْلُ وَالْجَدُّ وَالْجَدُّ مِنْ قَلَّةِ الْخَيْرِ وَهُوَ الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ يُقَالُ لَا خَيْرَ مِنْ خَيْرِكَ وَخَيْرِكَ وَهُوَ السُّكْرُ وَالسُّكْرُ وَهُوَ الْحُزْنُ وَالْحُزْنُ وَلَا تُمَّةُ الْعَبْرِ وَالْعَبَرُ وَيُقَالُ طَعَامُ قَلِيلِ النَّزْلِ وَالنَّزْلُ وَرَجُلٌ غَمْرٌ وَغَمْرُهُ - الَّذِي لَا تَجْرِبُهُ لَهُ وَهُوَ بَيْنَ الْبُضْرِ وَالضَّرَرِ وَهُوَ النَّصَبُ وَالنَّصَبُ لِلْأَعْيَاءِ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ هَذَا الْبَابَ مَطْرُودٌ وَلِذَاكَ وَقَعُوا بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعُلَ فِي التَّكْسِيرِ فِي الْعَالِيَةِ فَقَالُوا أَسَدٌ وَأُسْدٌ وَقَالُوا لِلْوَّاحِدِ فَكَفَّ وَلِلْجَمْعِ فَلُكَّ وَهَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَمْ يَصْرَحْ بِالْإِطْرَادِ وَمِنْ الْمَعْتَمَلِ يُقَالُ رَجُلٌ قَوِيٌّ وَقَوِيٌّ وَهُوَ الطَّوِيلُ الشَّيْءُ الطَّوِيلُ • أَبُو عُبَيْدٍ • وَكَذَلِكَ طَوِطٌ وَطَاطٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْعِدْ بِالشَّيْءِ الطَّوِيلِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَهُوَ الْجَوْلُ وَالْجَالُ - لِجَانِبِ الْبَرِّ وَالْقَعْرِ وَيُقَالُ لَيْسَ لَهُ جَوْلٌ - أَيْ لَيْسَتْ لَهُ عِزْمَةٌ تَحْتَهُ مِثْلُ جَوْلِ الْبَرِّ وَلَمْ يَقْعِلْ فِي هَذَا جَالٌ • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ • الْجَوْلُ وَالْجَالُ - نَوَاحِي الْبَرِّ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَسَوَّى بَيْنَهُمَا فَقَالَ وَالْجَمْعُ أَجْوَالٌ وَالْقَوْلُ وَالْأَقْلَابُ - الْحِسْرَارُ وَاحِدَتُهَا لُوبَةٌ وَلَابَةٌ وَلَمْ يَقْرَفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لُوبَةً هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَأَبُو عُبَيْدٍ فَأَمَّا سِيبَوِيهِ فَقَالَ الْقَوْلُ جَمْعُ لَابَةٍ يَجْعَلُهُ مِنْ بَابِ خَشَبَةٍ وَخَشَبٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ وَاحِدَةَ الْقَوْلِ لُوبَةٌ وَقَدْ حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ كَمَا أَرْتَدُّ • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ • الْقُوبَةُ وَالْقُوبَةُ - الْحَرَّةُ لَيْسَ يَبْدُلُ وَلَكِنَّهُ لَفْعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسْوَدِ قُوبِيٌّ وَلُوبِيٌّ لِأَنَّ الْحَرَّةَ سَوْدَاءُ وَتَطْبَعُ مَحْكَاهُ سِيبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَابَةٌ وَلُوبٌ قَارَةٌ وَقُورٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْكُوعُ وَالْكُاعُ - طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي عَلَى أَمْسَلِ الْإِهْلَامِ وَقَالُوا أَتَجَنَّى يَمْتَحِنُ بِكُوعِهِ وَقُورٌ وَقَارٌ لِمَجْمَعِ قَارَةٍ • وَقَالَ • أَخَذَ بِقُوفٍ رَقَبَتَهُ وَتَفَافٍ رَقَبَتَهُ - إِذَا أَخَذَ قَفَاءَ جَمْعَاءَ • أَبُو عُبَيْدٍ • حُوبٌ

(١) قوله رجل صدع الخ في العبارة (٨٠) تعص يستفاد من اللسان ونصه ورجل صدع بالسكين وقد يحرك وهو

وحاب للآثم

باب فَعَلَ وفَعَلَ من السالم

• ابن السكيت • يقال قعد على نَشْرِ من الارض ونَشَرَ وجع نَشَرُنْشَوْز وجع
نَشَرُنْشَاز وهو - ما ارتفع من الارض ويقال (١) رجلٌ صَدَعٌ وصَدَعٌ وهو - الوعل
بين الوعلين وقال الرازي مصححه

• ياربُّ أبايز من العُفْرِ صَدَعٌ •

وحكى ليلة النَّفَرِ والنَّفَرِ - اذا نَفَرُوا من مَنَى وأنشد

وهَلْ يَأْتِيَنِي اللهُ أَنْ ذَكَرْتُهَا • وَعَلَّتْ أَحْصَائِي بِهَا لَيْلَةُ النَّفَرِ

فأما يوم النَّفُورِ والنَّفِيرِ أعني يوم يَنْفِرُ الناس من مَنَى فقد قلت ذكره وليس هذا
موضعه ويقال سَطَرٌ وسَطَرٌ قال سَطَرَ جَعَهُ أَسطُرا وسَطُورا ومن قال سَطَرَ جَعَهُ
أَسطُرا وأنشد

(٢) مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَا لِي وَخَلَعْتُهُ • مَا تَكْمُلُ التِّمَّ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطَرًا

ومالهٌ عنده قَدْرٌ ولا قَدْرٌ وكذلك قَدَرَهُ اللهُ عليه قَدْرًا وقَدَرَا قال الفرزدق

وما صبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مُجَابِحٍ • مع القَدَرِ الا حاجة لي أُرِيدُهَا

• وقال • سَمِعْتُ لَعَطًا وَلَعَطًا • وقد لَعَطَ القَوْمُ يَلْعَطُونَ لَعَطًا وَلَعَطًا • وقال

رجل قَطَّ الشَّعْرَ وَقَطَطَ الشَّعْرَ • وقال • شَبَرْتُ فَلَانًا مَالًا وَسَيْفًا - أعطيته ومصدره

الشَّبرُ وحركه الجهاج فقال

• الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّبَرَ •

وقال بعضهم أَشْبَرُهُ وهو الشَّبَعُ هذا كلام العرب والمولدون يقولون شَبَعَ وهو اللُّعْج

واللُّعْج والشَّعْرُ والشَّعْرُ اللَّزَنَةُ والغَمَمُ والغَمَمُ قال النابغة

• كَالهَبَرِ قِيَّ تَحْمِيَّ يَنْفُخُ القَمَمَا •

وهو الشَّعْرُ والشَّعْرُ والصَّخْرُ والصَّخْرُ وهو النَّهْرُ والنَّهْرُ والبَعْرُ والبَعْرُ ويقال في المصادر

التَّظَنُّ والتَّظَنُّ والتَّعَدُّلُ والتَّعَدُّلُ والدَّابُّ والدَّابُّ والطَّرْدُ والطَّرْدُ والشَّلُّ والشَّلُّ والغَبْنُ

والغَبْنُ هذه حكاية ابن السكيت وقد فرق أبو علي بينهما فقال الغَبْنُ في البيع

الضرب الخفيف
الغم والصدع والصدع

الفتى الشاب القوى

من الأوعال إلى أن

قال وقيل هو الوسط

منها وقال الأزهرى

الصدع الوعل بين

الوعلين ٨١ كنه

مصحه

(٢) قلت قد سرف

على بن سيدة بيت

جرير هذا يجعله التيم

مكان الخلع والصبوب

في روايته

من شاء بايعته مالى

وخلعت

ما تكمل الخلع في

ديوانهم سطرًا

والدليل على صحة

ما قلته سبب انشاء

الشعر الذى مطلع

هذا البيت وذلك

أن الخلع كانوا زولا

في بني أسد بن عمرو

ابن عيم ومجرير

بمسجد بني أسيد

فأذا بعض الخلع ينشد

هجاء الفرزدق له

والخلع من بني قيس

ابن فهر من قريش

فقال جرير من شاء

بايعته البيت وبعد

بقية الخلع أعنى مات

فأنده

قد أذهب الله منه السمع والبصرا لولا ابن ضمرة قد فرقت مجلسكم • كما يفرق كي البسم الوبرا = والغبن

لا ينقلون الى
الجان منهم
حتى واجر يعقوب
لهم نفرا
يعقوب بن ضمرة
مؤذن مسجد بني
أسيد بن عمرو بن غيم
اه وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
به آمين

والقَبَن في الرأى وهو الدَّرَك والدَّرَك وقراء السَّراء بهما جميعا « في الدَّرَك الأسفل »
وفي الدَّرَك ويقال شَجَّ وشَجَّ للشخص وحكى بعض الصَّوِّين من الكوفيين « الغالب
على نطى أنه الفراء » قال وكل ما كان ثانيه حرفا من حروف الحلقى فهاتان اللغتان
عليه متعاقبتان • ابن الاعرابي • في أسنانه حَقَرٌ وحَقَرُوا به ابن السكيت
إلا بالتحفيف والبرء قَرَسَ وقَرَسَ وشَأْءٌ يَبَسُّ وَيَبَسُ ومن المعتل العين يقال العَبَبُ
والعَابُ والذِّيمُ والذَّام والذَّيْنُ والذَّانُ وأنشد

رَدَدْنَا الْكَيْتَةَ مَقْلُوبَةً • بِهَا أَفْنَاهَا رَهْمًا ذَانُهَا

وقال الجرمي • بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا • وهو الأَيْدُ والآدُ الْقُوَّةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ » - أَيْ بِقُوَّةٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

مِنْ أَنْ تَبْدَلْتُ بِأَيْدَى آدَا • لَمْ يَكُنْ يَنَادُ فَاغْتَسَى أَنَا دَا

ويقال رِيحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ - إِذَا كَانَتْ لَيْتَةً الْهُبُوبُ وَأَنْشَدَ

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةٌ • هُوَ جَاءَ سَفَوَاءَ تَوُوجِ الْقُدَّةِ

ويقال مَالُهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ ويقال مِنْهُ هَيْدَتِ الرَّجُلُ وَمَا يَهْدِيكَ ذَلِكَ - أَيْ

مَأْتَالِيهِ وَمِنَ الْمُعْتَلِ الْإِلَامُ هُوَ الْقَوُّ وَالْقَوَا قَالَ الْعَجَّاجُ

• عَنِ الْقَوَا وَرَفَّتِ السَّكُّمُ •

وهو الْقَبُورُ وَالْقَبَا مِنْ تَحَوُّتِ جِلْدِ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَأَنْجَحَتْهُ - إِذَا سَلَحَتْهُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

فَقُلْتُ انْحَوُوا عَنْهَا نَحْأَ الْجِلْدِ إِنَّهُ • سَيَرْضِيكُمْ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

وقد أُسَوِّتَ الْجَرْحُ أُسَوًّا وَأَسَا - إِذَا دَاوَيْتَهُ قَالَ الْأَعْنَى

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالْثَقَى وَأَسَا الشَّقُّ وَحَلَّ لِلضَّلَعِ الْإِتْقَالُ

باب فَعْلٌ وَفَعْلٌ

• أَبُو عُبَيْدٍ • يَذِلُّ وَيَذِلُّ وَحَلَسَ وَحَلَسَ وَانْكَلَّ شَيْءٌ وَانْكَلَّ شَيْءٌ أَنَّهُ يُنْكَلُّ

بِهَ أَعْدَاؤُهُ • وَقَالَ • قَتَبَ وَقَتَبَ وَمِثْلَ وَمِثْلَ وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ • ابْنُ السَّكَيْتِ •

يَقَالُ لَشَبَّهِ الصُّفْرِ انْشَبَّهَ وَأَنْشَدَ

نَدِينُ لِمَرْزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْفَةٍ • مِنْ الشَّبَّهِ سَوَاهَا رِيقِي طَيِّبُهَا

• قال • ويقال عَشَقَ وَعَشَى وَأَشَدَّ

• ولم يُضَعَّهَا بَيْنَ فِرْلَةٍ وَعَشَى •

• وقال • تَحْمَرُ مَدْرُهُ عَلَى غَيْرَا وَغَيْرَا وهو مثل الغِلِّ ومنه الضَّغْنُ والضَّغْنُ يقال ضَغْنٌ ضَغْنًا وَمَضَغْنَا وَيُقَالُ هُوَ يَحْمَسُ وَيَحْسُ • قال • ونَأَسَ من العرب يقولون ليس في هذا الأمر حَرْجٌ يَعْتُونُ حَرْجًا • وقال • جَثَّ عَلَى إِثْرِهِ وَأَثَرَهُ ومن المعتل قَتَوْنَا وَقَتْنَا

باب فَعَلَ وَفَعَلَ بِمَعْنَى

يقال فَعَلَ وَفَعَلَ وقوم يقولون فَعَعَ وَفَعَعَ للبُسْرَةِ وَكَذَلِكَ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ الدُّهْنُ وَكَذَلِكَ مَضَلَعٌ وَمَضَعٌ وَمَضَعٌ وَمَضَعٌ وهذا شاذ قد كاد يُحْصَى بِهِ الاسمُ كَالسَّبْعِ وَالْعَبِّ وَالسَّرَرِ بِمَعْنَى مَا فُطِعَ مِنْ سُرِّ الصَّبِيِّ وَكَذَلِكَ التَّرَابِ وَالْقُسُورِ الَّتِي عَلَى الْكِنَاةِ وَالْقَوْلِ - أعني الجبل الذي تُسَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَيُمَسِّكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُهَا تَرَمَى قَالَ طَرَفَهُ

تَعَمَّرَكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى • لَكَالِقَوْلِ الْمُرْتَضَى وَثَنِيَاهُ بَالِيدٍ

وقد جاء نَوْءٌ مِنْهُ فِي الْوَصْفِ وَذَلِكَ فِي حِزِّ الْمُعْتَلِ قَالُوا مَكَانَ سَوَى وَقَوْمٌ عَدَى - أَيْ أَعْدَاءُ وَقِيلَ غُرْبَاءُ قَالَ

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ • فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ حَيْثُ وَطِئَ

ومن المعتل ثلاثة ألفاظ حكاها الفارسي عن أحمد بن يحيى وهو مَعَى وَمَعَى وَمَعَى وَمَعَى وَمَعَى وَإِنِّي وَإِنِّي وَإِنِّي وَإِنِّي وحكاه غيره ومن الصحيح قَرَحَ وَقَرَحَ بِمَعْنَى التَّأَبَّلِ والمعروف قَرَحَ

باب فَعَلَ وَفَعَلَ

يقال ذَهَبَتْ عَيْنُكَ شَذَرَ مَدَرَ وَشَذَرَ مَدَرَ وَيَذَرُ وَيَذَرُ - إذا تَفَرَّقَتْ • أبو عبيد • الجِرْزُ والجِرْزُ - الذي يُوَكَّلُ وَلَا يُضَالُ فِي الشَّاءِ الْأَجْرَزَةِ وَيُقَالُ مَاءٌ صَرِيٌّ وَصَرِيٌّ

— اذا طال استنقاعه وواحد الانحاء من الأزارحاً ونحاً وكذلك واحد آلاء الله إلا والآ

باب فَعِلَ وفَعِلَ

• أبو عبيد • رجلٌ قَدَرٌ وَقَدَرٌ وَقَطِنٌ وَقَطِنٌ وَتَجِدَ وَتَجِدَ وَنَدَسَ وَنَدَسَ • أبو زيد • رَجُلٌ رَجُلٌ وَرَجُلٌ حكاها عنه الفارسي • ابن السكيت • يقال رجلٌ يَقْطُ وَيَقْطُ — اذا كان كثير التيقظ ويحفل ويحفل وطمع وطمع وحذر وحذر وحديث وحديث — اذا كان كثير الحديث حسن السباق له وأشر وأشر وفرح وفرح ورجلٌ يكرى الحاجة ويكرى ورجلٌ نكر ونكر ومكان عطش وعطش — قليل الماء وكذلك الارض وقالوا خبر وخبر — اذا كان عالماً بالأخبار ورجلٌ نطس ونطس البالغ في الشئ وتوليفٌ يجر ويجر اغليظ ويقال وعِلَ وقِلَ ووَقِلَ وقد وَقِلَ في الجبل

باب فَعِلَ وفَعِلَ بمعنى

يقال رجلٌ سَبَطَ وَسَبَطَ وشعرَ رجلٌ ورجلٌ ونقرَ رجلٌ ورجلٌ — اذا كان مغلباً وكذلك كلامٌ رَتَلٌ ورَتَلٌ — اذا كان مُرْتَلًا ويقال أبيضٌ يَفْقِي وَيَفْقِي وَلَهْقِي وَلَهْقِي — اذا كان شديد البياض ورجلٌ دَوَى ودَوَى — اذا كان فاسد الجوف وصنَى وصنَى وفرسٌ عَنَدَ وَعَتَدَ وهو — الشديد التام الخلق المَعْدُ الجَرَى ويقال كَتَدَ وَكَتَدَ وهو مجتمع الكتفين ورجلٌ وسرج وسرج وبسجل قد قرأت القراء • يجعل صدره ضيقاً حرجاً وحرجاً وهو حرجى بكذا وكذا وسرج — أى خلق له وكذلك قَيْنٌ وقَيْنٌ — أى خلق ورجلٌ دَنَفَ ودَنَفَ وكلُّ ذلك من كَسَرْتَنِي وَجَعَ وَأَنْتَ ومن فَحَّحَ وحَدَّ ويقال وحَدَّ فَرَدُّوْهُ قَرَدٌ ويقال وَنَدَ وَنَدَ وأهل نجد يدغون ويقولون وَدَ • غيره • قَطِطَ يَدُه عَلَى السَّرِقِ والسَّرِقِ

باب فَعَلَ وفَعَّلَ بمعنى

يَقَالُ تَخَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَسَنَنَهُ وَهُوَ شَطَبُ السَّيْفِ وَشُطِبَ الطَّرَائِقُ الَّتِي فِيهِ وَهُوَ أَشْرُ الْأَسْنَانِ وَأَشْرَهَا التَّحْزِيرُ الَّتِي فِيهَا

﴿باب فَعَلَ وفَعَّلَ﴾ فَلَاةٌ قَذَفَ وَقَذَفَ وَرَأَيْتَ الْهَلَالَ قَبْلًا وَقَبْلًا وَمِنَ الْمُنْسُوبِ أَفَقِيٌّ وَأَفَقِيٌّ مُنْسُوبٌ إِلَى الْإِفَاقِ

﴿باب فَعَلَ وفَعَّلَ﴾ يُقَالُ حَلَّ وَحَلَّلَ وَحَرَّمَ وَحَرَّمَ
﴿باب فَعَلَ وفَعَّلَ﴾ رِيَّسٌ وَرِيَّاسٌ وَلَيْسَ وَلَيْسَ وَدَبَّحَ وَدَبَّحَ

باب فَعَّلَ وفَعَّلَ

* ابْنُ الْبَكَيْتِ يُرْفَعُ وَبُرْفَعُ وَبُرْفُوعٌ وَهُوَ دُخْلُهُ وَدُخْلُهُ - أَيْ خَاصَّتُهُ وَقَالُوا لَوْلَا الْبَقْرَةُ جُوذُرٌ وَجُوذُرٌ وَرَجُلٌ قُعْدُدٌ وَقُعْدُدٌ - إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَهُوَ عَامِدٌ بِهِ وَيَذَمُّ وَيُقَالُ طَلَّبَ وَطَلَّبَ

﴿باب فَعَّلَ وفَعَّلَ﴾ يُقَالُ قَنَعَدَ وَقَنَعَدَ وَعَنَّصَلَ وَعَنَّصَلَ لِبَصْلِ الْبَرِّ يُقَالُ إِنَّهُ لَلَّيْمٌ الْعَنَّصَرُ وَالْعَنَّصَرُ - أَيْ الْأَصْلُ

﴿باب فَعَّلَ وفَعَّلَ﴾ يُقَالُ جَنَّيْنِ وَجَنَّيْنِ وَجَنَّيْنَةٍ لِوَاحِدَةِ الْجَنَانِ وَهِيَ - عَنَظَامُ الصَّدْرِ وَقَالُوا فَرَسٌ يَهْلَئُ وَهَلَّائَةٌ قَبَسَ تَكْسَرُهُ وَنَعِمَ تَفْتَحُهُ وَيَفِيهِ الْكَشْكَيْتُ وَالْكَشْكَيْتُ - أَيْ التَّرَابُ

باب إِفْعَلَ وإِفْعَلَ

يُقَالُ يَفِيهِ الْإِنْتَبُ وَالْإِنْتَبُ وَهُوَ التَّرَابُ وَهِيَ الْإِبْلَةُ وَالْإِبْلَةُ وَقَدْ حَكَيْتَ الْإِبْلَةَ يُقَالُ الْإِنْتَابُ بَيْنَنَا شَيْءٌ الْإِبْلَةُ - أَيْ الْخُصُومَةُ وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا أُخِذَتْ خُورِلَ شَعْمُهَا انْتَشَتْ طُولًا فَاعْتَدَلَتِ الْقِسْمَتَانِ

باب إِفْعَلَ وَأَفْعَلَ وَإِفْعَلْ وَأَفْعَلْ

وذلك كله في كلمة واحدة قالوا إَصْبَعْ وَأَصْبِعْ وإِصْبَعْ وَأَصْبِعْ ولا نظير لها وقد آنعت ذكر هذه الافات وآبنت قلتها ونهت عليها

باب فَعْلَالِ وفُعْلُولِ

يقال هو التَّمْرَاحُ والتَّمْرُوخُ والعُشْكَالُ والعُشْكُولُ والأُنْثُكَالُ والأُنْثُكُولُ وكل ذلك فَنُو الخلة وقالوا عَنَقَادَ وَعُنُقُودَ وهو يكون من العنب والتمر قال الرازي

إِذْ لَمِنِي سَوْدَاءُ كَالْعُنُقَادِ • كلمة كانت على مَصَد

- مَصَادُ اسم رجل وقالوا طَنَبَارَ وطُنُبُورَ حَكَاهُ الشَّيْثَانُ والجِذْمَارُ والجِذْمُورُ

- أصل السَّعْفَةِ وذلك إذا قطعت فبقيت منها قطعة

باب فَعَالٍ وفَعَالٍ بمعنى

• ابن السكيت • حَجَّاجُ الْعَيْنِ وَحَجَّاجُهَا - لعظم الذي عليه الحاجب • وقال •

أَلَقَّتْ وَلَدَهَا لغيرِ نَمَامٍ وَنَمَامٌ وقد قنمت لغيرِ تَمٍّ وهو الوِطَامُ والوَطَامُ - يعني شهوة

الحامل وحكى جَرَّازُ النخل وجَرَّازُهُ وصَرَامُهُ وصَرَامُهُ وقَطَاعُهُ وقَطَاعُهُ وحِدَادُهُ

وحِدَادُهُ وجَرَامُهُ وجَرَامُهُ وِرْقَاعُ الثَّمرِ وِرْقَاعُهُ وَكَنَازُهُ وَكَنَازُهُ أَعْنَى رِفَاعِهِ وحِصَادُ

الزَّرْعِ وحِصَادُهُ وقد كاد يكون هذا مطرداً فيما آن من أزمنة استحقاق النبات

والشجر للاجتناء ولذلك جعله سبويه من قوانين المصادر وقالوا قَطَافَ الْعِنَبِ

وقَطَافُهُ فاما جِرَالُ الثَّغْلِ وهو صَرَامُهُ فَقُلَّ مَا سَمِعْتُ اعْتِقَابَ المثاليين عليه وهو

الْوَنَاقُ وَالْوَنَاقُ وقَوَامُ أمرهم وقَوَامُهُ وقالوا في ضد الوَنَاقِ فَكَالُ الرهن وفَكَاهُ

بِقَاؤُهُ على بناء ضده أو قريب من ضده وقالوا سِدَادٌ من عَوَزٍ وسِدَادٌ وبَقَاتُ

الطير وبَقَاتُ وليس بيني وبينه وَبَاحٌ وَوَبَاحٌ وإِبَاحٌ وَأَبَاحٌ - أى سَفَرٌ وهو جِهَازُ

العرويين وقال بعضهم جِهَازُ وقالوا سِرَارُ الشَّهْرِ وسِرَارُهُ وهذا مِلَالُ الأَمرِ وسَمِعَ

مَلَاكُ الْأُمَرِ وَهَذَا لِوَانَ النَّحْيِ حَكَاهَا الْكِسَافِيُّ عَنْ أَبِي جَالِمٍ وَالْأَكْثَرُ أَوَّانٌ * قَالَ الْكِسَافِيُّ * سَمِعْتُ الْجِرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتَهَا الْإِرْقَاعَ فَانِّي لَمْ أَسْمَعْهَا مَكْسُورَةً وَقَدْ حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبُو عَيْدٍ وَالرَّقَاعُ - أَنْ يُخَصَّدَ الزَّرْعُ ثُمَّ يُرْتَقِعَ وَهُوَ الدَّوَاءُ هَذِهِ حِكَايَةُ الْفَرَاءِ وَغَيْرِهِ وَحَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ وَحَدَّثَهُ الدَّوَاءُ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ يَقُولُونَ مَجْزُورٌ وَذَلِكَ دَوَاؤُهُ * عَلَى إِذَا مَتْنِي إِلَى الْيَتِّ وَاجِبٌ

* قَالَ أَبُو يُونُسَ * سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْكَلْبِيِّينَ يَقُولُونَ هُوَ الدَّوَاءُ مَمْدُودٌ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُضُّهُ وَحَكِيَ الْفَرَاءُ هُوَ الدَّجَاجُ وَالدَّجَاجُ وَكَذَلِكَ وَاحِدُهَا وَقَدْ أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَ هَذَا فِي كِتَابِ الطَّيْرِ بِنَصِّ قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَمَّ وَنَعْمَةٌ عَيْنٌ وَنَعَامٌ عَيْنٌ * قَالَ * وَهَمَعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَعِيمٍ يَقُولُ وَنَعَامٌ عَيْنٌ وَيُقَالُ بَحْرُ النَّبُحِ وَالذُّبُّ وَجَارٌ وَجَارٌ وَشَلٌّ بَعْضُ الْقَوِيَّينَ فِي الْكُسْرِ قَالَ وَأَطْنَهُ يُقَالُ وَجَارٌ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ طَفَافُ الْمَكُولِ وَطَفَافٌ وَهُوَ مِثْلُ الْجِمَامِ وَهُوَ الْوَلَاءُ وَالْوَلَاءُ وَالْوَلَارُ وَالْوَلَارُ وَالْوَفَاءُ وَالْوَفَاءُ وَالْمَخَاضُ وَالْمَخَاضُ - وَجَمْعُ الْوَلَادَةِ وَهُوَ الْإِرْضَاعُ وَالْإِرْضَاعُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَّتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا * وَنَشَأَ فِي قَيْنٍ وَفِي أَذْوَادٍ وَالْجَرَاءُ مَصْدَرُ الْجَارِيَةِ فَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ أَوَّلَهَا وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ وَجَلَّ خَشَاشٌ وَخَشَاشٌ وَهُوَ السَّمْعَمَعُ وَهُوَ - اللَّطِيفُ الرَّأْسُ الضَّرْبُ الْخَفِيفُ الْجِسْمُ وَحَكِيَ جَارِيَةٌ شَاطِئَةٌ بَنِيَّةُ الشَّطَاةِ وَالشَّطَاةُ وَالشَّطَاةُ

بَابُ فَعَالٍ وَفَعَالٍ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * جَاءَنَا صَوَارٌ وَصَوَارٌ وَصِيَارٌ وَحَوَارٌ وَحَوَارٌ وَحَوَارُهَا * وَقَالَ * وَشَاحَ وَوَشَاحَ وَفِي طَعَامِهِ زَوَانٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَزَوَانٌ وَقَدْ يَهْمُزُ بِالزَّوَانِ وَشَمِعَ الصَّبَاحَ وَالصَّبَاحَ وَأَصَابَهُ لَطَامٌ وَأَطْلَمَ - إِذَا أُوتِطِمَ عَلَيْهِ - أَيْ احْتَبَسَ وَهُوَ الْهَيْامُ وَالْهَيْامُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْأَبْلَ عَنْ بَعْضِ الْمَاءِ بِتَهَامَةٍ فَيَصْبِيهَا مِثْلَ الْحَمَى وَهُوَ النَّدَاءُ وَالنَّدَاءُ وَالْهَتَافُ وَالْهَتَافُ وَلَهُ لَكْرِيمٌ النَّعَاسُ وَالنَّعَاسُ وَلَهُ لَكْرِيمٌ النَّجَارُ وَالنَّجَارُ * وَقَالَ الْكَلْبِيُّونَ * شَوَاطُءٌ مِنْ نَارٍ وَقَالَ غَيْرُهُمْ شَوَاطُءٌ وَقَالُوا رَجُلٌ شَجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَيُقَالُ

جَمَّامُ الْمَكُولِ وَجَلَمَهُ وَجَلَمَهُ وَخَوَانَ وَتَوَانَ - الَّذِي يُوْكَل عَلَيْهِ وَسَوَّارُ الْمَرْأَةِ وَسَوَّارُهَا
وَجَعَلَتِ التَّوْبَ فِي صَوَانِهِ وَصَوَانِهِ وَهُوَ - وَعَاوَهُ الَّذِي يُصَانُ فِيهِ وَالصَّيَّانُ مُصَدِّرُ
مَنْتُ أَصُونٍ صَيَّانًا وَيُقَالُ صَارَ الْبَيْضُ فَلَاغًا وَقَلَاغًا يَعْنِي أَفْلَاغًا وَيُقَالُ الْقَوْمُ رَهَاقُ
مَائَةٍ وَرَهَاقُ مَائَةٍ وَهُمْ زُهَاءُ مَائَةٍ وَزُهَاءُ مَائَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ * غَيْرُهُ * هُوَ حَسَنُ
الْجَوَّارِ وَالْجَوَّارُ وَيُقَالُ لِابْنٍ مُلَاحِظٌ وَمُلَاحِظَةٌ - تَأْكُلُ الطَّلْحَ قَالَ الرَّاجِزُ
كَتَيْفٌ تَرَى وَقَعَ مُلَاحِظَاتِهَا * بِالنَّضْرَاتِ عَلَى عَلَانِهَا

باب فَعَالٍ وَفُعَالٍ وَقَعَالٍ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * فَصَّاصُ الشَّعْرِ وَقُصَّاصُهُ وَقَصَّاصُهُ * قَالَ * وَيُقَالُ لِقَدَحٍ
زَجَاجَةٍ وَزَجَاجَةٍ وَزَجَاجَةٍ وَكَذَلِكَ جَعَاءُ زُجَاجٍ وَزَجَاجٍ وَزَجَاجٍ * أَبُو عُبَيْدٍ *
أَقْلَاهَا الْكَسْرُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَجَجْعُ زُجٍّ الرَّغْمُ مَكْسُورٌ لِأَخِي

باب فَعِيلٍ وَفَعَالٍ

* أَبُو زَيْدٍ * يُقَالُ رَجُلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ - الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ * وَقَالَ * رَجُلٌ
شَحَاحٌ وَشَحِيحٌ وَشَحَاحُ الْأَدِيمِ وَهَجِيحٌ وَهَقِيمٌ وَهَجَالٌ وَهَجِيلٌ وَهُوَ - الضَّخْمُ
الْجَلِيلُ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو * قَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدُوُّ الْبَحَالُ - الشَّيْخُ السَّيِّدُ قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ جَنَابٍ

مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَحَالُ لَا يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَيْشَةِ
وَحَى أَبُو عَمْرٍو الْبَحْرَامُ وَالْبَحْرِيمُ - التَّوْبَى وَهُوَ أَيْضًا التَّرَابِيبُ

باب الْفَعَالِ وَالْفَعَالِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * انْتَشَشَ وَانْتَشَشَ - الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ * وَقَالَ *
فِي التَّوْبِ عَوَّارٌ وَعَوَّارٌ وَيُقَالُ أَجْلَبَ اللَّهُ غَوَّاتَهُ وَغَوَّاتَهُ - أَيْ دَعَاهُ وَلَمْ يَأْتِ فِي
الْأَصْوَاتِ إِلَّا الضَّمُّ مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالْمَعَاءِ وَالرَّغَاءِ غَيْرُ غَوَّاتٍ وَقَدْ أَتَى مَكْسُورًا نَحْوَ التَّدَاءِ

بباض بالاصل
في الموضعين

والصباح وقالوا قَوَاتِ الناقة وقَوَاتِها وهو - ما بين الخلتين يقال لا تنتظره قَوَاتِ ناقة
وقَوَاتِها وقَرَأَتِ الفراء « مألها من قَوَاتِ » وقَوَاتِ وأما القَوَاتِ الذي
غير ومن العرب من يقول قَطَعْتَ نَحْتَاكَ ونَحْتَاكَ وناس من أهل الحجاز
يقولون هو مَقْطُوع النَحْتِ وهو - الخيط الأبيض الذي في جوف القفار * أبو
عبيد * دخل في عَمَارِ الناس وعَمَارِ الناس وعَمَارِ الناس وعَمَارِ الناس - يعني جماعتهم
وكثرتهم * الاصمعي * يقال قَطَأْتُ وقَطَأْتُ لاسْتَفَرَّ وهو مأخوذ من القَطْمِ وهو
- الشَّهْوَانُ لِقَمَ وغيره وَرَجُلٌ بَطْلِيٌّ وَبَطْلِيٌّ - منسوب الى البَطْ

باب فَعِيلُ وفَعَالُ وفَعَالُ

يقال تَصَحَّجَ البغل والغراب وشَاحَ وهو التَّهَيُّقُ والتَّهَيُّقُ والسَّحِيلُ والسَّحِيلُ التَّهَيُّقُ ومنه
يقال لَعَبَرِ الفلاة مَسْعَلٌ ورجلٌ خَفِيفٌ وخَفِيفٌ وعَرِضٌ وعَرِضٌ وطرِبِلٌ
وطُورَالٌ فاذا أَفْرَطَ في الطول قيل طُورَالٌ وهو التَّشْيِيلُ والتَّشْيِيلُ لما نَسَلَ من الوبر
والریش والشَّعَرِ ويقال رجلٌ كَرِيمٌ وكَرَامٌ وكَرَامٌ ومَلَجٌ ومَلَجٌ وكَبَارٌ فاذا
أَفْرَطَ قالوا كَبَارَ وقالوا جَلَّ وجَلَّ وجَلَّ وجَلَّ وأنشد سيبويه

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ قَتَى أَبْيَضَ حَسَانًا

وأنشد ابن السكيت

دار الفَتَاءِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا * يَأْتِيَنَّ عَطْلًا حُسَانَةً الْجِدِ

وحكى الفراء عن بعضهم قال في كلامه رجلٌ صَفَارٌ يريد صَغِيرًا وقالوا كثير وكَثَارٌ
وَقَلِيلٌ وَقَلِيلٌ وَجَسِيمٌ وَجَسَامٌ وَزَحِيرٌ وَزَحَارٌ وَهَ أَتَيْنَ وَأَتَيْنَ وأنشد
أرسلَ جَعَتَ مَسْئَلَةً وَجَرَسًا * وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا

* قال سيبويه * أراد زَحِيرًا وَأَتَيْنَا فَوْضِعَ الزَّحِيرِ كما قالوا عَائِدٌ بَاقِهِ
من شره وهو التَّيَجُّ والتَّيَجُّ والتَّيَجُّ والتَّيَجُّ والتَّيَجُّ والتَّيَجُّ * أبو عبيدة * عن
يونس تقول لعرب رجلٌ بَرَاعٌ - إذا كان بَرِيْعًا ورجلٌ صَبَاحٌ - إذا كان صَبِيْحًا
وعُظَامٌ - إذا كان عَظِيمًا وفَعِيلٌ وفَعَالٌ أَخْتَانٌ وَلَنَّا يُوَفَّقُ بينهما في التَّكْسِيرِ كَثِيرًا
وقد صرح سيبويه بذلك في باب تَكْسِيرِ الصِّفَةِ لِلْجَمْعِ * قال ابن السكيت *

وسمع الفراء خُرافاً وثى جَبَابٌ وَجَبَابٌ وَرَجُلٌ وَمَاءٌ لَوِضٌ وَقَرَاءٌ لِقَارِيٌّ وَقَالَ
الفراء أَتَشْدُو أَبُو صَدَقَةٍ

بَيْضَاءُ تَصْطَلِدُ الْقَوِيَّ وَتَسْتَبِي • بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءُ

وفى القصيدة

وَالْمَرْءُ يُلْعَقُهُ بَيْضَانِ النَّدى • خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْمُوءَاءِ

• أَبُو عَيْدٍ • رَجُلٌ أَمَانٌ - أَمِينٌ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ شَهِتَ التَّلَجِرَ الْأَمَانُ مَرُودًا شَرَاهُ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ الذِّينُ وَالذَّنَانُ - لِحُضَاطِ الذِّى يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَيَكِي الْفَارِيسِ

قَرِيْبًا وَقَرَابًا

بَابُ الْفُعُولِ وَالْفُعَالِ وَالْفُعَالِ

يُقَالُ رَزَحَتْ النَّاقَةُ تَرْزَحُ رُزُومًا وَرُزَا - إِذَا سَقَطَتْ وَقَدْ كَلَّمَ الرَّجُلُ كُلُّوْمًا

وَكَلَامًا وَيُقَالُ سَكَتَ سَكْنَا وَسَكَا وَسَكُوْنَا وَصَمَتَ صَمْنَا وَصُمْنَا وَصَمَاتَا • أَبُو عَيْدٍ •

يُقَالُ فَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِي فُرُوعًا وَقَرَانَا وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ وَقَطَاعِ الْمَاءِ

مَقْضُوحٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُطُوعُ الطَّيْرِ وَالْمَاءِ وَيُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ قُطْعَةٌ وَقَطَاعُ

وَقَطَاعُ الطَّيْرِ - أَنْ تَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَطَاعُ الْمَاءِ أَنْ يَنْفَطِعَ وَقَالُوا صَلَحَ صَلَاحًا

وَصُلُوحًا وَفَسَدَ فَسَادًا وَفُسُودًا وَأَنْشَدَ

فَكَيْفَ بِالطَّرَافِ إِذَا مَا شَمَتْنِي • وَمَا بَعْدَ شَمِّ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحٌ

أَطْرَافُهُ - أَبْوَادُهُ وَإِخْوَانُهُ وَأَعْلَمُهُ وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ تَحْرُمٌ • غَيْرُهُ • هُوَ الثَّبَاتُ وَالثَّبُوتُ

وَالذَّهَابُ وَالذُّهُوبُ وَالْقَتَامُ وَالْقَتُومُ

بَابُ فَعَالٍ وَفُعُولٍ

هُوَ التَّنْقَارُ وَالتَّنْفُورُ وَالتَّنَادُّ وَالتَّنَادُّ وَالتَّنَادُّ مِنَ سَبِّ الْقَرَسِ وَالتَّنَادُّ وَالتَّنَادُّ

مِنْ شَمْسٍ وَالتَّنَادُّ مِنَ طَمَحٍ وَالتَّنَادُّ

باب الفَعَالَةِ والفُعُولَةِ

• ابن السكيت • قُتِلَ بَيْنَ الْقَسَلَةِ وَالْقُسُولَةِ وَقَدْ قُسِلَ وَرَذِلَ بَيْنَ الرَّذَالَةِ وَالرَّذُولَةِ وَقَدْ رَذِلَ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا الْفِعْلَ لِثَلَاثِهِمْ أَنَّهَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لِأَفْعَالِهَا وَقَالُوا وَقَاحَ بَيْنَ الْوَقَاحَةِ وَالْوُقُوحَةِ وَقَدْ وَقِحَ وَفَارَسَ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْقَرَاسَةِ فَأَمَّا مِنَ النَّظَرِ فْفَارَسَ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ بِالْكَسْرِ لِأَغْيَرِ وَمِنْهَا « أَتَقُوا فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ » وَجَلَدَ بَيْنَ الْجَلَادَةِ وَالْجُلُودَةِ وَلَجِيَّةٌ كَنَتْ بَيْنَهُ الْكَثَاثَةُ وَالْكُثُوثَةُ وَشَعَرَ جُلَّ بَيْنَ الْجَلَّالَةِ وَالْجُلُوثَةِ وَوَحَفَ بَيْنَ الْوَحَافَةِ وَالْوُحُوفَةِ • أَبُو عُبَيْد • جَهَاضَ وَجَهَّوْضَ - يَعْنِي حَدَّةَ نَفْسٍ • وَقَالَ • بَطَّلَ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • طِفَلَ بَيْنَ الطِّفَالَةِ وَالطُّفُولَةِ وَلِهَذِهِ الْحُرُوفُ أَخَوَاتٌ وَتَنَاطُرٌ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لِأَفْعَالِهَا وَقَدْ قَدِّمْتُ ذِكْرَهَا

باب الفَعَالَةِ والفِعَالَةِ بِمَعْنَى

• ابن السكيت • الْجَدَايَةُ وَالْجِدَايَةُ - الْقِرَالُ الشَّادِنُ • وَقَالَ • دَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ وَالِدِلَالَةِ وَهِيَ الْمَهَارَةُ وَالْمِهَارَةُ مِنْ مَهَرَتِ النَّبِيِّ وَالْوَكْلَةُ وَالْوَكْلَةُ وَالْخَفَازَةُ وَالْخَفَازَةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْجِسْرَايَةُ وَالْجِسْرَايَةُ وَالْوَقَايَةُ وَالْوَقَايَةُ وَالْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ فِي النُّصْرَةِ وَيُقَالُ هُمْ عَلَى وَلَايَةٍ وَقَدْ نَوَتْ السَّاقَةَ نَوَايَةً وَنَوَايَةً - إِذَا تَمَنَّتْ وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمُ الْوَزَارَةَ بِالضَّمِّ وَالْكَلامِ الْوَزَارَةُ وَالرِّطْلَةُ وَالرِّطْلَةُ مِنَ الْمَرَاتِنَةِ وَهِيَ الْبِدَاوَةُ وَالْحِضَارَةُ وَأَنْشَدَ الْقَطَّاعِي

فَنَ تَكُنِي الْحِضَارَةُ أَجْمَعَتَهُ • فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا

وَقِيلَ هِيَ الْبِدَاوَةُ وَالْحِضَارَةُ وَهِيَ الرِّضَاعَةُ وَالرِّضَاعَةُ وَيُقَالُ مَا أَحَبَّ إِلَى خُلَّةٍ فُلَانٍ - يَعْنِي مَوَدَّتَهُ وَخِلَاتِهِ وَخِلَاتِهِ وَخُلُوتَهُ مَصْدَرٌ خَلِيلٌ

باب الفَعَالَةِ والفِعَالَةِ

يُقَالُ هِيَ دَوَابَةُ اللَّبَنِ وَدَوَابَّتُهُ وَهِيَ - الْجَلْدِيَّةُ الرِّقِيقَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبَنَ الْحَلِيبَ إِذَا

رَدَّ وَخَفَرْتُهُ خَفَرَةً وَخَفَرَةً وَيُقَالُ رَغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرَغَاوَةُ وَرَغَاوَةٍ وَلَمْ أَسْمَعْ رَغَاوَةً وَهِيَ
الْفَاتِحَةُ وَالْفَاتِحَةُ مِنَ الْمَفَاتِحَةِ وَهِيَ - الْحَامِكَةُ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَمْرٍو رَسُولًا * فَأَنِي عَنْ فُتْلَحْتِكُمْ عَنِّي
وَيُقَالُ أُنْبِتُهُ مِلَادَةً مِنَ الدُّهْرِ وَمِلَادَةً وَمِلَادَةً - أَيْ حِينًا وَهِيَ الْبَسَاتَةُ وَالْبُسَاتَةُ
* قَالَ الْكِسَائِيُّ * قَالَ الْبَكْرِيُّ الزَّوَارَةُ يَرِيدُ الزَّيَارَةَ

بَابُ الْفَعَالَةِ وَالْفَعَالَةِ

يُقَالُ فِي صَوْتِهِ رَفَاعَةٌ وَرَفَاعَةٌ - إِذَا كَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَنْ يُونُسَ
تَقُولُ الْعَرَبُ عَلَيْهِ مِلَادَةٌ وَمِلَادَةٌ - لِللُّسْنِ وَالْفُضُولِ

بَابُ فَعَلَةٍ وَفُعَلَةٍ .

* ابْنُ السَّكَيْتِ * إِنْ بَنَى فُلَانٌ لَنِي دَوَكَةً وَدَوَكَةً - يَبْنُوْنَ حُصُونَةً وَسَرًّا وَيُقَالُ
أَعْطَنِي مَكَلَةً رَكْنِيكَ وَمَكَلَةً رَكْنِيكَ - مَعْنَاهُ جَهَّةُ الرُّكْبَةِ وَهُوَ - إِذَا اجْتَمَعَ مَاؤُهَا فَلَمْ
يَسْتَقِ مِنْهَا أَيَّامًا فَأَقُولُ مَا يَسْتَقِي مِنْهَا الْمَكَلَةُ وَيُقَالُ تَنَجَّ فُلَانٌ إِلَيْهِ كُفَاءً وَكُفَاءً وَهُوَ
- أَنْ يُقَسَّرَ إِلَيْهِ فَرَقَتَيْنِ فَيُضْرَبُ الْفَعْلُ الْعَامَ أَحَدَى الْفَرَقَتَيْنِ وَيَدْعُ الْأُخْرَى
فَإِذَا كَانَ الْعَامَ الْقَابِلَ أَرْسَلَ الْفَعْلُ فِي الْفَرَقَةِ الْأُخْرَى الَّتِي لَمْ يَكُنْ أَضْرَبَهَا الْفَعْلُ
فِي الْعَامِ الْمَاضِي لِأَنَّهُ أَفْضَلُ النَّتَاجِ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى الْأَبْلِ الْفُعُولَةُ عَامًا وَتُتْرَكَ عَامًا
وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَةِ

تَرَى كُفَاءَتَهَا تَنْفُضَانٍ وَلَمْ يَحْدُ * لَهَا تَبَلٌ سَقَبٍ فِي النَّتَاجَيْنِ لَامِبٍ
يَعْنِي أَنَّهَا تَنْجَبَتْ إِنَّا نَا كُفَاءً وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا تَنَجَّأَ أَرْبَعًا عَامَ كُفَاءً * بَقَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا
وَأَنْتَاسِيرُ - الْهَلَاكُ وَيُقَالُ جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَهْمَةٌ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَغْتَدَى يَفْتِيَةً أَجْبَابٍ * وَجَهْمَةُ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابٍ

وَقَالَ الْأَسَدُ

وَهَوَّاهُ صَهْبَاءَ بِكَرَّتْهَا * بِجَهْمَةِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْجَبْ

• وقال أبو زيد • هي مآخير الليل ويقال هي النداء والنداء للهالة وهي - الحارة التي حول القمر والنداء أيضا والنداء - فوس فَرَحَ وهي لجة الثوب ولجته وحكى عن بعضهم جلسنا في بقعة من الأرض طيبة وبقعة وأقمت برهة من الدهر وبرهة والكلام برهة وبقعة وجلست نبذة وقال آخر نبذة - أي ناحية وحوبة الرجل - أمه وقال بعضهم حوبة ويقال عنده نذعة ونذعة من صامت أو ماشية وهي - العشرون من الابل ونحو ذلك والمائة من النعم أو قرابتها ومن الصلوات ألف أو نحوه وهي البلية والبلية وخرجنا بسدقة من الليل وسدقة وسدقة وسدقة مثله ودبلة ودبلة وهو ينام الضجة والضجة وهو عالم بجبدة أمره مضمومة الباء والجيم وبجبدة أمره مضمومة الباء ساكنة الجيم وبجبدة أمره ويقال للعالم بالشيئ المتفنن له هو ابن بجدتها ويقال لك بفرحة ان كنت صادقا وفرحة وهو العبد زلة وزللة - أي قد فذ العبد ويقال الحرب خدعة وخدعة ويقال خطوة وخطوة وحسوة وحسوة وغرفة وغرفة وبرعة وبرعة ونقبة ونقبة مثل برعة وكذلك هجمة وهجمة وفي لسانه هجمة وهجمة وكذلك هجمة الرمل وهجمته - يعني ما تفقد منه ولحست من الاناء لحسة ولحسة وسرنا سرية من الليل وسرية وفرنس فرنس والفران فقال فرنس عرفت غرفة واحدة وفي الاناء غرفة وحسوت حسوة واحدة وفي الاناء حسوة وخطوت خطوة وانخطوة - ما بين القسامين أخبرني عمر بن سلام الحمصي قال لما سألت فرنس عن قوله جل وعز «كَيْلًا يَكُونُ دُولَةً» فقال قال أبو عمرو بن العلاء الدولة في المال والدولة في الحرب • قال عيسى بن عمر • كلتا هاتين في الحرب والمال سواء وقال أما أنا فوائته ما أدري ما بينهما • غيره • عليه بهمة الله وبهيمته وعلى عليه عرجة ولا عرجة

باب فعلة وفعله

• ابن السكيت • سرورة وسرورة من السهام وهي - النصال القصار وهو حاف بين الحفوة والحفوة وإنما ذات كدنة وكدنة - أي ذات غلط ولطم والعدوة والعدوة - المكان المرتفع وقيل جانب الوادي وقالوا رفقة ورفقة لغة قسي ورفقة ورفقة

• قال • وقال أبو عمرو الرحلة - الارتحال والرحلة - الوجه الذي تريد تقول
أنتم رُحَلَى وهي الشقة والشقة - السفر البعيد ويقال كنية وكنية وكنية وكنية
ويقال كسوة وكسوة وإسوة وأسوة ورشوة ورشوة وقذوة وقذوة ومذبة ومذبة
السكين ويقال رشوة ورشاً ورشاً وقوم يكسرون أولها فيقولون رشوة فإذا
جمعوها ضموا أولها فقالوا رشاً فيجعلونها بالفتين وقوم يضمون أولها فإذا جمعوا
كسروا وقالوا رشاً وهذا مطرد وقد أثبت هذا في قوانين المصادر وسأيت في
المقصود والممدود ويقال نسبة ونسبة وخفية وخفية وحظي فلان حظلة وحظوة
وحظوة وقالت ابنة الحمارس

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظْوَةٌ أَوْ تَطْلِقُ • أَوْصَلَفَ وَبَيْنَ ذَلِكَ تَعْلِقُ

• قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحُقُوقُ •

ويقال داري حذوة دارك وحذوة دارك ويقال نسوة ونسوة وخسبة وخسبة ويقال
للقبيلة الأكلة والأكله وأنا وجندنا أماناً على إمة وأمة ويقال أخرج حشوة
الشة وحشوتها - أي جوفها • أبوزيد • يقال فلان لائمة له - أي لادين
له ويقال أيضاً ليست له أمة بالضم ويقال منية الناقة ومنية وهي - الأيام التي
يُسْتَبْرَأُ فيها لفاحها من حيالها ويقال ذررة وذررة وإخوة وأخوة • غير • الرحم
شجينة وشجينة

باب فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ

• ابن السكيت • يقال جثوة وجثوة وجثوة - يعنى الحجارة المجموعة وجثوة
من النار وجثوة وجثوة وقد أثبت عند ذكر القبس في باب النار ووجهة ووجهة
وجهة عن أهل اليمامة • قال • وشاة بلية وبلية وبلية وآلوة وآلوة
في اليمين وهي رغو اللبن ورغو ورغو وهي ربوة وربوة وأوطانة عشوة وعشوة
وعشوة وغلظة وغلظة ويقال كلبهم بحضرة فلان وبعضهم بحضرة فلان
وحضرة وكلهم يقول بحضرة فلان • وقال • له صفوة مالى وصفوة مالى وصفوة

مَالِي فَإِذَا تَرَمَعُوا إِلَهُاءَ قَالُوا صَقُّوا مَالِي

بَابُ فَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ

• أبو عبيد وابن السكيت • يقال للعقاب لَقْوَةٌ وَلِقْوَةٌ وَالْقَوَّةُ بِالْفَتْحِ - الَّتِي تُسْرِعُ
الْقَتْحَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • ابن السكيت • يقال لِلْأَمَةِ لِنَهَا الْحَسَنَةُ الْمَهْنَةُ وَالْمِهْنَةُ -
أَيُّ الْحَلَبِ وَقَدْ مَهَنْتَ مَهْنًا وَيُقَالُ هُوَ يَأْكُلُ الْحَبِيَّةَ وَالْحَبِيَّةُ - أَيْ وَجِبَةً
فِي الْيَوْمِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ الْفَتْحِ وَقَالُوا إِنَّهُ أَبْعَدُ الْهَيْمَةِ وَالْهَيْمَةُ وَهِيَ الطِّسَّةُ وَالطِّسَّةُ وَهِيَ
الطَّسْتُ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ وَيُقَالُ قَوْمٌ شَجْعَةٌ وَشَجْعَةٌ لِلشَّجْعَاءِ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ فِي
بَنِي فُلَانٍ حَوْبَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَيْبَةٌ وَهِيَ - الْأُمُّ أَوِ الْاِخْتُ أَوِ الْبِنْتُ وَهِيَ فِي
مَوْضِعِ آخِرِ الْهَمِّ وَالْحَاجَةِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مَنَةً • لِلْحَوْبَةِ أُمٌّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ

نُمُّ انْصَرَفْتُ وَلَا أُبْشِكُ حَيْبَتِي • رَعِيَتْ الْبَنَانُ أَطْيَشُ مَنْشَى الْأَصُورِ

• أَبُو زَيْدٍ • هُوَ حَسَنُ الْهَيْمَةِ وَالْهَيْمَةُ وَهِيَ الْقَتْمَةُ وَالْقَتْمَةُ

بَابُ فَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ

• ابن السكيت • ثَلْمَةٌ وَثَلْمَةٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ وَالْخَلْبَةُ وَهَذَنَةٌ وَهَذَنَةٌ وَيُقَالُ فِي
هَذَا الْأَمْرِ رُخْصَةٌ وَرُخْصَةٌ وَيُقَالُ جُبَّةٌ وَجُبَّةٌ وَجُبْنٌ وَجُبْنٌ وَقَدْ ثَقُلَ النَّوْنُ
فِيهِمَا فَيُقَالُ جُبَّةٌ وَجُبْنٌ وَكَذَلِكَ الْقُطْنَةُ تَجْزِي هَذَا الْمَجْرَى فَيُقَالُ قُطْنَةٌ وَقُطْنَةٌ
وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ وَيُقَالُ فِي الْمَذَكْرِ قُفْلٌ وَقُفْلٌ وَقُفْلٌ وَقُفْلٌ • ابن السكيت •
يُقَالُ إِذَا أَقْبَلَ قُبْلَكَ مَضْمُومَةُ الْقَافِ سَاكِنَةُ الْبَاءِ وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ قُبْلَكَ فَضُمْتَ
الْقَافَ وَالْبَاءَ

كتاب المقصور والممدود

باب المقصور والممدود

هذا الباب على ضربين قياسي وسماعي والقياسي على ضربين مقصور فقط وممدود فقط وليس فيه ما يمدُّ ويُقصر معا وأما السماعي فعلى ثلاثة أضرب مقصور لا يمد وممدود لا يقصر وضرب ثالث يمد ويقصر معا فالأول أن يكون مدّه وقصره متساويين في الكثرة والقُصْوْ وإما أن يكون أحد الحيزين أغلب عليه من الآخر وهذا الباب يشبه الباب الذي يسمى التذكير والتأنيث وذلك أن من الالفاظ مذكرات لا يؤنث ومؤنثات لا يذكر وضربا ثالثا يذكر ويؤنث وسأين ذلك في أبواب التذكير والتأنيث ونبدأ الآن بتعديد أبنية هذه الاجناس الثلاثة ولحصاء عددها على ما يأتي ان شاء الله تعالى

أبنية المقصور وهي ثمانون بناء

قوله وهي ثمانون
بناء قد ضبطنا
بالقلم من هذه
الابنية ما سياتي له
ضبطه بذكر مثاله
أو ذكره سيبويه
في الكتاب ومثله
وتركنا ما لم نلف على
صحة عاريا عن
عن الضبط وكذلك
صنعنا بابنية الممدود
فليعلم كتبه مصححه

فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ
فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ
فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ
فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ
فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ
فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ
فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ
فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ
فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ
فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ	فَعَلْ

أبنية الممدود وهي خمسون بناء

فَعَلْ فَعَلْ فَعَلْ فَعَلْ فَعَلْ فَعَلْ فَعَلْ فَعَلْ فَعَلْ فَعَلْ

فَعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فَعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ
أَفْعَلَاءَ	أَفْعَلَاءَ	أَفْعَلَاءَ	أَفْعَلَاءَ	أَفْعَلَاءَ	أَفْعَلَاءَ	أَفْعَلَاءَ
مَفْعَلَاءَ	مَفْعَلَاءَ	مَفْعَلَاءَ	مَفْعَلَاءَ	مَفْعَلَاءَ	مَفْعَلَاءَ	مَفْعَلَاءَ

وأما خواص ما يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ (فَفَاعِلِي) ولم يأت منها الا حرف واحد فَاَقْلِي (وَفُعْلِيَاءَ)
 ولم يأت منها الا حرف واحد زَكَّرِيَاءَ (وَفِعْوِي) ولم يأت منها الا حرف واحد
 فَبُضْوِي (وَفَوْعِي) ولم يأت منها الا حرف واحد فَوْضُوِي ولم يذكر سبويه
 شيئا من هذه الامثلة أعني من فَاَقْلِي الى فَوْضُوِي فاما مُصْطَلِكِي فاجمعي
 وسياقي ذكره

فهذه أبنية جميع الاجناس الثلاثة علمها وناسمها وأذكر الآن ما يكون منها اسما
 فقط وصفة فقط وما يجيء منها اسما وصفة * فالقصور يكون على (فَعْلِي) اسما وصفة
 فالاسم رَضُوِي وَسَلَوِي وَعَلَوِي والصفة عَطَوِي وَغَيْرِي وَأَلَف هذه الصفة قد تكون
 للتأنيث فالتأنيث نحو ما ذكرت لك وقد تكون للالحاق نحو أَرَلَوِي وَقَعَلَوِي التي أَلَفها
 للالحاق لا تكون الا اسما ولم يأت منها صفة الا بالهاء قالوا ناقة حَلَبَاءَ رَكْبَاءَ وأما
 تَرَوِي فقد تكون ألها للتأنيث والالحاق وذلك أن منهم من يَنْوَن ومنهم من لا ينون
 * ويكون على (فَعْلِي) فالاسم ذِكْرِي وَذِقْرِي ولم يجيء صفة الا بالهاء نحو امرأه
 سَعْلَاءَ ورجل عزها وهذه الصيغة قد تكون للتأنيث والالحاق فالتأنيث كما أَرَبَلْنَا
 والالحاق نحو مِعْرِي وقد حكى من هذا الضرب حرف واحد جاء صفة قالوا رجل
 كَيْصِي حَكِي عن أحمد بن يحيى وذلك اذا كان يَنْزِل وحده وقد كَاسَ طعامة
 يَكِيصه - اذا أكله وحده وقد يجوز أن تكون كَيْصِي فَعْلِي كُسِرَت الفاء كما كُسِرَت
 من ضَبْرِي * ويكون على (فُعْلِي) فالاسم المَهْمِي وَالرُّوْبِي وَالْبَهْمِي والصفة الحَبْلِي
 والانتى ولا يكون ألف هذه الا للتأنيث وقد حكى بعضهم هذه بهما واحدة وهي

قليل وعلى (فعلّي) فهما فالاسم فلهي وأجلى والصفة بشكى وجزى ومرطى ولا
تكون ألف هذه الا لتأنيث فاما دقري فثم من يجعلها اسما ومنهم من يجعلها صفة
ومذهب سيويه انها اسم الا تراه قال فالاسم نحو أجلى وفلهي ودقري والاسم سبق
انها صفة يقال روضة دقري - أى مثله من قولهم دقري الفصيل دقرا - اذا امتلأ
من اللبن فاما قول الثمر بن زوَلَب

زَبَنْتُكَ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ فَأَصْبَحْتُ • أَجَا وَحِيَّةً مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا

وَكَاثِمًا دَقْرِيَّ نَحَائِلَ نَبْتِهَا • أَتَفَنُّمُ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا

فَمَا يَقْوَى أَنُهَا صَفَةً وَصَفُهُ لَهَا بِالْجَمَلَةِ لِأَنَّهُ لَا يوصف بِالْجَمَلَةِ الا النكرة وقد يجوز أن
تكون دقري ههنا اسما ويكون نحابل نبتا خيرا مقطوعا ويكون أنف كذلك فهذا
شيء عَرَضَ ثم نعود الى عَرَضِنَا في هذا الباب • وعلى فعلّي في الاسم نحو سَعْيِي
وَأَرْبَى وَأَدَّى ولم يأت صفة وليس في الكلام فعلّي ولا فعلّي ولا فَعْلَى • وعلى فَوَعْلَى
فالاسم خَزَنَتِي • وعلى فَعَالَى فالاسم خَزَارَى والصفة كَسَالَى ولا نعلم جاء صفة في
الواحد وكل هذه الابنية يشترك فيها المقصور والممدود • وعلى فعلّي فالاسم
الهِسْرِيُّ والعَيْسِيُّ والصفة الْكَيْمِيُّ وإِنَّه لَحِنَقِي الْعُنُقِ • وعلى فِعْلِيَّيْ نَحْوِ هِجِيرِي
وَحِنَقِي وَقِنَقِي مصادر ولم تأت وصفا ولا اسما وهذان البناءان فِعْلِيَّيْ وفِعْلِيَّيْ يشتركان
فيهما المقصور فقط وما عداه وبقصر معا فالقصور كما أَرَبْتُكَ مِنْ هِجِيرِي وَجِرْتِي
وَأَمَا مَا عَدَّ وَبُقَصِرَ نَحْصِي وَنَكِي الطَّارُ وَزَجَّاهُ وَهَذَانِ الْبَنَانِ لَتَأْنِثَ • وعلى
فَعَالَى فالاسم سُقَارَى وَخُضَارَى وَحُوَارَى ولم يأت صفة • وعلى فَعَالَى
فالاسم رُحَايَ وَزُبَايَ والصفة سُكَارَى وَبَحَالَى وهاتان الالفان لتأنيث • وعلى
فَعْلَى فالاسم الْقَرْنَبِي والوصف جَبْنَطِي وَسَرْنَدِي وَسَبْنَدِي فاما عَلْنَدِي فقد يكون
اسما وصفة ومذهب سيويه أنه اسم الا تراه قال فالاسم الْقَرْنَبِي وَالْعَلْنَدِي • وعلى
فَعْلَى فالصفة عَفْرَتِي وَجَلَّ عَلْنَدِي وَقَالُوا عَلْدَى مِثْلَ حَارَى • وعلى فَعْلَى نَحْوِ
عَلْنَدِي وليس في الكلام فَعْلَى ولا فَعْلَى وكل هذه الالفات للانثى • وعلى
فَعْلَى فالاسم الْعِرْضَتِي • وعلى فَعْلَى فالاسم الْعُرْضَى • وعلى فَعْلَى فالاسم جُلْنَدِي
وكل هذه الالفات لتأنيث • وعلى فَعْلَى فالاسم خَيْرَتِي وَدَبْسَكِي وليس في الكلام

فَعَلَى وَلَا فَعَلَى • وعلى فَعَلَى فالاسم حُنْرَى وَبُنْرَى وهذه الالف للتأنيث • وعلى
فَعَلَى فالاسم السَّمْهَى وَبَلْدَى • وعلى فَعَلَى فالاسم أَخَيْرَى وَبُقَيْرَى وَخُلَيْطَى
• وعلى يَفْعَلَى فالاسم يَهْيَرَى • وعلى فَعَلَى فالاسم مَرَحِيَا وَبَرْدِيَا وَقَلْبِيَا • وعلى
فَعَلَوْى فالاسم رَهْبَوَى وَرَعْبَوَى ولا نعلم لواحدة من هذه صفة أعنى من فَعَلَى
الى فَعَلَوْى • وعلى مَفْعَلَى فالصفة مَكْوَرَى • وعلى مَفْعَلَى فالاسم مَرَعَرَى والصفة
مَرَعَدَى • وعلى مَفْعَلَى فالاسم مَرَعَرَى وجعله سيبويه صفة ولا يكون صفة الا
أَنْ يَتَعَيَّ به اللَّيْنُ مِنَ الصُّوف • ويكون على فَعَوَى فالصفة قَطَوَى والاسم قَتَوَى
• فهذه أبنية المقصور الثلاثية • ويجيء على مثال فعلَى نحو حَبَرَكَى وَزَلَعَى
وهذه الالف للالحاق ولا تكون للتأنيث ولا نعلم هذا البناء جاء اسما • وعلى
مثال فعلَى فالاسم السَّبَطَرَى وَالضَّبَعَطَى • وعلى فَعَلَى فالاسم قَهْقَرَى وَجَحَجَى
وَفَرَقَتَى في مذهب سيبويه ولا نعلم جاء وصفا والفيه التأنيث • وعلى فَعَلَى فالاسم
الهِرَبَدَى والفيه التأنيث • ومما يذكره سيبويه من هذا الضرب فَعَلَى قالوا
سَفْتَرَى - اسم رجل واشتقاقه من السَّفْتَرِ وهو - المَفْتَرَى • ومما جاء على فعلَى
قالوا السُّفْنَى • وعلى فَعَلَى قالوا شَفْصَلَى وهو - سَجَلُ بَعْضِ الشَّجَرِ يَنْفَلِقُ عَنْ
مِثْلِ الْقُطْنِ لَهُ حَبٌّ كَالشَّمْسِ وهذان البناءان أيضا لم يذكرهما سيبويه فهذه أبنية
الرابعة • فلما انجاسى فانه يجيء على فَعَلَى والالف في ذلك للتأنيث وهو يكون
في الاسم والصفة فالاسم حَدَبَدَى والصفة قَبَعَرَى وأما ما يكون اسما وصفة في كلمة
فَضْبَعَارَى وذلك أَنْ ضَبَعَطَرَى عند قُطْرِبِ الضَّبْعِ وعند غيره الآخر

وأذكر الآن جميع أبنية الممدود • فالمدود يكون على فَعَلَاءَ في الاسم والصفة
فالاسم طَرَفَاءُ وَقَصَبَاءُ والصفة نَحْوُ خَضَرَاءَ وَصَفَرَاءَ وهمرته للتأنيث دون الالحاق
• وعلى فَعَلَاءَ فالاسم نَحْوُ عَلِيَاءَ وَخِرَشَاءَ وهمرته للالحاق دون التأنيث ولا نعلم جاء صفة
• وعلى فَعَلَاءَ نَحْوُ قَوْبَاءَ ولا تكون همرته الا للالحاق ولا نعلم جاء صفة وانما حكمنا
على قَوْبَاءَ بانه فَعَلَاءَ لافوعال من جهتين إحداهما أنه قد قبل في مناه قَوْبَاءَ قالوا
حالة منها محمل الماء من رَحَصَاءَ وأيضاً فانه من التَّقَوْبِ وهو التقشر • ويكون على
فَعَالٍ في الاسم والصفة فالاسم نَحْوُ الْكَلَاءِ في مذهب سيبويه والصفة نَحْوُ الشَّوَاءِ

والمشاة • وعلى فَعَالٍ فالاسم نحو قَتَّاهُ وحَنَّاهُ ولم يأت صفة • وعلى فُعَالٍ فالاسم نحو
 خَشَّاهُ • وعلى فَعْلَاءَ فالاسم قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ ولا نعلم جاء صفة • وعلى فَعْلَاءَ فالاسم
 نحو انْخَبَلَاءَ والحوَلَاءُ ولا نعلم جاء صفة • وعلى فَعْلَاءَ فهما فالاسم نحو انْخَبَلَاءَ
 والحوَلَاءُ والصفة نحو العُشْرَاءُ والنُقْشَاءُ وهو كثير اذا كُسِرَ عليه الواحد للجمع
 • وعلى فاعِلَاءَ فالاسم نحو القاصعاء والنافقاء والسائيات ولا نعلم جاء وصفا • وعلى
 فاعُولَاءَ فالاسم عاشوراء وصاروراء ولا نعلم جاء صفة • وعلى فَوَعْلَاءَ فالاسم
 حَوْصَلَاءَ ولا نعلم جاء صفة • وعلى فَعْلَاءَ فالاسم عُنْصَلَاءَ وَخُنْطَلَاءَ ولا نعلم جاء
 صفة • وعلى فُعْلَاءَ فالاسم عُنْصَلَاءَ • وعلى فَعْلَاءَ فالاسم قَتِيرَاءُ • وعلى فِعْلِيَاءَ
 فالاسم كَرِيْبَاءُ وَسَمِيَاءُ والصفة يَحْيِيَاءُ • وعلى فَعُولَاءَ فالاسم عَشُورَاءُ وليس في
 الكلام فَعْلِيَاءَ ولا فَعُولَاءَ • وعلى فَعِيلَاءَ فالاسم يَحْيِسَاءُ وقَرِيْبَاءُ جعلهما سيبويه
 اسمين وجعلهما غير صفتين واليحيساء على مذهب سيبويه الطلثة وعلى مذهب
 غيره العظيم من الابل وقيل العاجز عن الضراب فاما قَرِيْبَاءُ وقَرِيْبَاءُ فالصحيح
 فيه الاسم وانما جعله بعضهم صفة لقولهم بَسْرُ قَرِيْبَاءُ وهذا انما هو على قولهم
 حاتمٌ حديث • وعلى فَعْلَاءَ فالاسم نحو عَقَرَاءَ والصفة نحو طَبَاقَاءَ • وعلى فَعُولَاءَ
 فالاسم نحو قولهم وقعوا في بَعْكوكاه • وعلى مَفْعُولَاءَ فالاسم نحو مَعْبُورَاءَ وَمَشُورَاءَ
 والصفة نحو مَشُوبَحَاءَ وَمَعْلُوبَاءَ • وعلى فَعُولَاءَ نحو بَرُوكَاءَ ودُبُوقَاءَ ولا نعلم جاء
 صفة فهذه أبنية المدود الثلاثة • وعلى فَعْلَاءَ فالاسم بَرَنَسَاءَ وعَقْرَبَاءَ وَحَمَلَاءَ ولا
 نعلم جاء صفة • وعلى فَعْلَاءَ فالاسم قَرْنَسَاءَ والصفة طَرْمَسَاءَ وَطَلَسَاءَ وَجَلْطَاءَ
 • وعلى فَعْلَاءَ فالاسم الهَنْدَبَاءَ وقد يقصر • وعلى فَعْلَاءَ فالاسم القَرْنَسَاءَ
 • وعلى فَعْلَاءَ وذلك بَرَنَسَاءَ فهذه أبنية الرباعية ولا تجاسي لها فهذه جميع أبنية المدود
 فاما المصادر كَفَعْلَةٍ وَاَفْعَالٍ وَاِسْتَفْعَالٍ وَاَفْعِلَالٍ وَاَفْعِلَالٍ وَاَفْعِلَالٍ وَاَفْعِلَالٍ وَاَفْعِلَالٍ
 باطراد وانما ذَكَرْتُ ههنا في حَيَرِ السَّمَاعِي لِيبين أنها من خواص المدود وليس في
 الكلام مصدر مقصور الا من الثلاثي غير المزيد لا تجد ذلك في ثلاثي مزيد ولا في
 رباعي متقول من الثلاثي ولا في فَعْلٍ موضوعه الاربعه ولا أصل له في الثلاثة
 كدَسَجٍ وكذلك ما ذَكَرَ من أبنية الجمع المدودة الراجعة الى القياس كَقَعْلَاءَ وَاَفْعِلَاءَ

وَفُعْلَاءَ وَقُعَالٍ وَلِلْقَصُورِ وَالْمَدُودِ أَعْرَاضٌ مِنَ الْحَرَكَاتِ وَالْخَفِيفِ وَالْتَشْدِيدِ يُحَوَّلُهُ
 مِنْ أَحَدِ الْحَرَكَيْنِ إِلَى الْآخَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِلَازِمٍ لَوْ كَانَ لَازِمًا لَمَدَّ الْفِعْلُ إِذَا فُتِحَ وَلَكِنَّهُ
 حَفِظَ فَمِنْ الْمَقْصُورِ مَا يَكُونُ مَكْسُورًا فَإِذَا فُتِحَ مَدَّ وَمِنْهُ مَا هُوَ بِعَكْسِ ذَلِكَ وَمِنْهُ
 مَا يَكُونُ مَضْمُومًا لِأَوَّلِهِ فَإِذَا فُتِحَ مَدَّ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مُشَدَّدًا فَإِذَا خَفِيَ مَدَّ وَلَا عَكْسَ
 لَهُذَيْنِ وَسَأَمِلَ ذَلِكَ فِي أَبْوَابِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

مَقَائِيسُ الْمَقْصُورِ وَالْمَدُودِ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْأَسْمَاءُ عَلَى ضَرِيئَيْنِ صَحِيحٍ وَمَعْتَلٍ فَالصَّحِيحُ مَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ
 يَاءٌ وَلَا وَاوٌ وَلَا أَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ أَوْ مُلْحَقَةٌ أَوْ لَتَانِيَّةٌ وَذَلِكَ نَحْوُ بَرْدٍ وَبَشْرٍ وَبَكْرٍ وَجَعْفَرٍ
 وَسُلَيْبٍ وَفَرْزَقٍ وَشَمْرَدَلٍ وَكَلْبِلٍ وَضَارِبٍ وَالْمَعْتَلُ مَا كَانَ فِيهِ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ
 أَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ أَوْ مُلْحَقَةٌ أَوْ لَتَانِيَّةٌ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُعْتَلَّةُ عَلَى ضَرِيئَيْنِ أَحَدُهُمَا يَجْرِي
 تَجْرِي الصَّحِيحِ فِي تَعَاقُبِ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ عَلَى آخِرِهِ وَذَلِكَ نَحْوُ وَجْهٍ وَوَعْدٍ وَبَيْعٍ
 وَبَيْعٍ وَتَوْبٍ وَحَوْضٍ وَبَيْتٍ وَزَيْتٍ وَغَزْرٍ وَوَحْقٍ وَنَبِيٍّ وَرَبِّي قَالِيَاءَ وَالْوَاوُ فِي غَزْرٍ
 وَنَبِيٍّ تَتَعَاقَبُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِكَ هَذَا ظَنِّي وَصَدْتُ ظَنِّيَاً وَمَرَرْتُ
 بَنَظْبِي وَكَذَلِكَ حَكَمُ غَزْرٍ وَجَمِيعُ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ غَزْرٍ وَنَبْيٍ عَمَّا آخِرُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ
 وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَاقِلُهُ سَاكِنٌ نَحْوُ وَفَنِي وَغَزْرٍ وَكُرْبِي وَفَرِيٍّ وَمَعْرُوفٍ وَغُدُوٍّ
 وَمَرْمِيٍّ وَوَلِيٍّ

• وَبِمَا يَجْرِي هَذَا التَّجْرِي قَوْلُهُمْ كِسَاءٌ وَرِدَاءٌ وَالضَّرْبُ الْآخَرُ مِنَ الْمُعْتَلِّ وَهُوَ
 الَّذِي لَا يَجْرِي هَذَا التَّجْرِي فِي تَعَاقُبِ الْحَرَكَاتِ عَلَى آخِرِهِ كَمَا تَتَعَاقَبُ عَلَى أَوَّلِهِ
 الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَوْ أَنَّ يَكُونُ اسْمًا آخِرُهُ يَاءً قَبْلَهَا كَسْرَةً أَوْ اسْمًا آخِرُهُ أَلِفٌ وَلَا
 يَكُونُ مَاقِلُ الْأَلِفِ إِلَّا مَقْتُومًا فَتَالِ اسْمُ الَّذِي آخِرُهُ يَاءً قَبْلَهَا كَسْرَةً قَوْلُنَا هَذَا
 قَاضٍ وَغَايِرُ وَبَيْعٍ وَعَمٍ وَمُسْتَدْعٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهَذَا الضَّوُّ يَكُونُ فِي الْجَمْرِ وَالرُّفْعِ
 عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ كَمَا بَيْنَ قَاضٍ وَتَلَقَّى الْأَلَفُ وَاللَّامُ فَتَقُولُ جَانِبِي الْقَاضِي
 وَالنَّاعِي وَتُضَيِّفُ فَتَقُولُ جَانِبِي قَاضِيكَ وَمَرَرْتُ بِقَاضِيكَ فَتَكُونُ هَذِهِ الْيَاءُ الْمَكْسُورَةُ
 مَاقِلًا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثِ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِذَا صَارَ الْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ هَذِهِ

الياء في موضع نصب تحركت بالفتح نحو رأيت قاضيا ورأيت القاضي رأيت قاضيا
وداعيك ويجوز في ضرورة الشعر جوازا مستحسننا إسكان الياء في موضع النصب
أيضا وقد جاء ذلك في الكلام أيضا فإذا جاء كذلك كان في الاحوال الثلاث الرفع
والنصب والجر على صورة واحدة مثل ما جاء آخره ألفا فما جاء في الكلام من
ذلك قولهم ذهبوا أيدي سبا في حروف أخرى وما جاء في الشعر قوله

سوى مسلحين تقطيط الحقيق • تقبل ما فارعن من سمر الطريق

وهو في الشعر كثير ولا يكون في الأسماء ما آخره وأقبلها ضمة فإذا أدى إلى ذلك
ضرب من القياس رفض فأبدلت من الضمة المكسرة ومن الواو الياء وذلك
قولهم في جمع دلو وجر ونحو ذلك في أقل العدد أدل وأجر فإذا صار هذا صار
حكمه حكم ما تقدم من قاض وداع ونحوهما • وأما ما كان آخره ألفا من الأسماء
فإن الألف لا تخلو من أن تكون منقلة أو ملحقة أو لتأنيث وقد جاءت على غير
هذه الوجوه الثلاثة وذلك كالألف في قبعترى وذلك أنه لا يجوز أن تكون للالحاق
لأنه ليس في الأسماء شيء على ستة أحرف كلها أصول فتكون هذه الكلمة ملحقة
به ولا يجوز أن تكون الألف منقلة عن الأصل لذلك أيضا ولا يجوز أن تكون
لتأنيث أيضا لأنها قد سمعت منونة فإذا لم يجز أن تكون من هذه الأسماء ثبت
أنها قسم آخر وهذا قليل جدا فأما المنقلة فلا يتخلو انفلاها أن يكون من واو
أو ياء وقد جاءت مسبلة من الهمزة وذلك قولهم أيدي سبا وأيادي سبا وقولهم
منسة فحال الألف المنقلة عن الواو الألف التي في عصا قالوا في التنية عصوان
والمنقلة عن ياء كالتى في قتي قالوا في التنية قتيان والمعلقة نحو التي في أرطى
ومعنى الالحاق أن تريد على الكلمة حرفا زائدا ليس من أصل البناء ليبلغ شيء من
أربعة الأصول أريد منها وذلك كزيادتهم الياء في حيدر وجبال وزيادتهم الواو في
حوقل وكوثر والنون في رعشين والألف في أرطى ولا تكون الألف للالحاق إلا
في أواخر الأسماء وأما الألف التي لتأنيث فصور التي في بشرى والذكري والأعوى
وهذا الضرب لا يلفقه التنوين على حال وهذه الألفات على اختلاف وجوهها
إذا كانت في آخر اسم كان في الاحوال الثلاثة على صورة واحدة والأسماء التي

تكون فيها واحدة من هذه الالفات تُسمى مقصورة فا كان منها لا يَلْحَقُهُ التَّنوينُ
وهو ما ذكرنا من التانيث فهو في الوصل مثله في الوقف الا في قول من أبدل منها
الهمزة في الوقف نحو رَجُلًا وما كان منها يَلْحَقُهُ التَّنوينُ فانها تَسْقُطُ مع التَّنوينِ
لانتفاء الساكنين في الدَّرجِ وذلك نحو هذا فَيَ وهذه رَحَى وهو رَجًا واحد الأَرَباءِ
فاذا وقفت عليها قلت هذا رَجًا تَبَيَّنَتْ في الآخر ألفٌ ويختلف النحويون في هذه
الالف فمنهم من يقول انها في موضع النصب بَدَل من التَّنوين وفي الرفع والجر هي
المنقلبة عن اللام اعتبارًا بالصحيح • وقال أبو عثمان • في رَحَى وَرَجًا ونحو ذلك اذا
وقفت عليه فالالف فيه في الاحوال الثلاث الرفع والنصب والجر التي هي بَدَل من
التَّنوين ويقال للمقصور أيضا مَنْقُوص فاما قَصْرُهُ فهو حَبْسُهُ من الهمزة بعده
واما نُقْصَانُهُ فنُقْصَانُ الهمزة منه • واعلم أن المقصور والممدود كل واحد منهما
على ضربين فاما ضَرْبُ المقصور فأحدهما أن تَقَعَ واو أو ياء طَرَفَ الاسم وقبلها
فَقَعَةٌ فَتَقَابُ اِنَّا ولا يدخلها إعراب لانها لا تَصَرُّكُ فاذا احتج الى تحريكها في التنبيه
رُدَّتْ الى الاصل الذي منه انقلبت الالف ان كانت واوًا رُدَّتْ الى الواو وان كانت
ياء رُدَّتْ الى الياء فاما الواو فنصو قولك عَصَا وَقَفَا وَرَجَا الشَّيْءُ - أي جَانِبُهُ اذا تَبَيَّنَتْ
قَلَّتْ رَجَوَانٌ وَعَصَوَانٌ وَقَفَوَانٌ وفي مَنَا الحديد مَنَوَانٌ وكان أصل ذلك عَصَوًا وَمَنَوَا
أما الياء فنصو رَحَى وَقَى اذا تَبَيَّنَتْ قَلَّتْ رَحَيَانٌ وَقَيَانٌ لَان الاصل فيه رَحَى وَقَى
فان زاد على الثلاثة رُدَّتْ تَنْبِيْهُهُ الى الياء وقد جاء في حرف نادر التنبيه بالواو مما
زاد على ثلاثة أحرف وذلك قولهم مَنَدَرَوَانٌ وكان القياس أن يقال مَنَدَرَيَانٌ كما يقال
مِقْلَبَانٌ وَمَلْهَيَانٌ وما أشبه ذلك وإنما جاء بالواو لانه لا يُفْرَدُ له واحدٌ وَيُنْبِى على
التنبيه بالواو كما يَنْبِى على الواو اذا كان بعدها هاء التانيث في قولهم شَقَاوَةٌ وَغَبَاوَةٌ
وَقَلَسُوَةٌ وَعَرَقُوَةٌ ولولا الهاء لانقلبت الواو فجعلوا لزوم علامة التانيث في بنات الواو
كَلُزُومِ الواو وهذا قول سيويه وقد ذكر أبو عبيد واحدًا فقال مَدَرَى فهذه
جمله من تنبيه المقصور وقمعتها لأَرْيَكَ وَجْهَ الانقلابِ وساقى على تفصيلها في
باب تنبيه المقصوران شاء الله • وأما الضَرْبُ الآخر من المقصور فان تكون الله
للتانيث كَسَمَرَوَى وَذِكْرَى وَحَبْلَى أَوِ اللِّحَاقِ كَأَرْطَى وَمِعْرَى وَذِفْرَى في لغة من

أنه حمل على ما جاء من المصدر على فعال كقولك ذهب ذهباً وبداء بداءً وهو على كل حال شاذ كما ذكره سيبويه فاعلمه وافهمه

(وأما الممدود) فكل اسم آخره همزة قبلها ألف كما تقدم والالف التي تكون قبل الهمزة التي هي آخر على ضربين أحدهما أن تكون منقلبة عن ياء أو واو وهي عين والآخر أن تكون زائدة غير منقلبة فالاول وهو قليل كقولهم ماء وشاء وآء ورآه لضربين من الثبوت ولواحد آء وراة وزعم سيبويه أن بعضهم يقول في الراءة راءة فهذا على أنه شبه الالف التي في راية وإن كانت منقلبة عن العين بالزائدة فأبدل من الياء بعدها الهمزة وذلك لاجتماع الزائدة والمبدلة في أنهما ليستا من نفس الكلمة كما جمع آدم إذا سميت به أوادم فجعلوا الالف فيها كالتى في ضاربة حيث قالوا ضَوَّارِب وَيَقْوَى ذلك قول من قال في الاضافة اليهما آئِي ورائِي وأما شاء فإن سيبويه قد ذهب فيه الى أن اللام ليست بهمزة وأنها منقلبة عن حرف لين والقياس أن يكون عن الياء على مذهبه لانه يذهب الى أن انقلاب الالف عن الواو في موضع العين أكثر من انقلابها عن الياء وباب حَوَّيْتُ أكثر من باب قُوَّةٌ وحَوَّةٌ وإنما قال عن واو أو ياء ليعلم ان اللام ليست همزة فان قات فهلا جعل اللام همزة ولم يجعلها منقلبة لما في حكمه بانه

توالت الاعلال وليس يفترض ذلك في قول من قال انها همزة قبل انما اختار ذلك عندنا لان القول بانها همزة أصل غير منقلبة يؤدي الى أن يحكم فيه بشذوذ من موضعين أحدهما أنه يلزمه اذا جعل اللام همزة أن يقول إن الشوى أجمع على تخفيف الهمزة فيه كالبرية والنجابية وهذا الثور عما يقبل فلا ينبغي أن يحكم به لقلته وخروجه عن قياس الاكثر وامتناعه هو من الأخذ بهذا النحو ألا ترى أن ما جاء من التخفيف على هذا الحد لا يتعدى به موضعه وقالوا في مناة فمين قلب الهمزة منبثثة فحققوا وقالوا في نبي كان مسئلة نبي سوء فردوا الاصل وقصروا التخفيف على الموضع الذي جاء فيه لخروجه عن القياس فان قلت فقد قالوا انك تقول فمين قال أنبياء نبي سوء فلم يقتصر به على ما جاء قيل انما لم يقصر ههنا على هذا الموضع لأنهم لما قالوا أنبياء وجب أن يكون تحقيره على حكم جمعه وهذا كما ألتزموا بعض الحروف البدل

بباض بالاصل
والتاها ان اصل
الكلام لما في حكمه
بانقلابها من تولى الخ
وقوله بعد انما اختار
ذلك عندنا انظر
مامضى العندية
ويظهر أن الكلمة
محرفة كسبه مصحفة

في عدة مواضع من قصره كقولهم هذا أَتَمَّهَا وَتَقِيَّةٌ وَتَنِي ونحو ذلك فكما جاء
هذا في غير الهمز كذلك جاء في الهمز على هذا الحد فان قلت فلم لا يستدل بما
أتشه أبو عثمان عن كيسان لابن همام

تَحْضُ الضَّرِيَّةُ فِي الْبَيْتِ الَّتِي وَضَعَتْ فِيهِ النَّبَاةُ صِدْقًا غَيْرَ مَسْبُوقٍ

على أن النبي يجوز أن يكون من النَّبَاةِ التي هي الرِّفْعَةُ قيل هذا لا يدل على
ذلك لأنه (١) لا يجوز أن يريد وَضَعَتْ فِيهِ الرِّفْعَةُ وإذا أمكن ذلك ثبت بقول الجميع ثَبَاتًا
مُسْتَلْهِمًا أن اللام همزة والموضع الآخر أنهم قالوا شَاوِيٌّ وَأَجْعُوا عَلَيْهِ ولو كان
الأصل الهمز لكان القياس أن لا يقع فيه الإجماع على الواو الأتري أن ما كان من
ذلك متقلبا جاز فيه الأحران الهمزة والقلب الى الواو نحو عَطَايٌ وَعَطَاوِيٌّ وإذا جاز
ذلك في هذا الضوفا قل ما كان (٢) في الهمز أصل بمنزلة

المنقلب فأن لم يُحْيِزُوا شَائِيٌّ في الإضافة الى الشاء واجتمعوا فيه على شَاوِيٍّ دلالة على
أن اللام ليست بهمزة وبطل الواو من الياء التي هي لام قد جاء في قولهم رَاوِيٌّ ونحوه
في النسب الى راية فان قلت فليجعل اللام في شاء همزة قد لزمتها البدل فقد قلنا
لأنه لا يذهب في الصواب ولا يجوز في الكلام وانما يُحْيِزُ ذلك في ضرورة الشعر هكذا
الثابت في الكتاب وعلى هذا حكي عنه أبو زيد قال قلت لسيبويه سمعت
قُرَيْبًا أو نحو ذلك قَرَيْتُ بِالْقَلْبِ فَقَالَ فَكَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَضَارِعِ قَالَ قَفَلْتُ أَقْسَرًا
فَقَالَ حَسْبُكَ فَاِنْ قِيلَ فَلِمَ لَا يُجْعَلُ الشَّوِيُّ مِنْ لَفْظٍ آخَرَ غَيْرِ شَاءٍ كَانَ فِيهِ بَعْضُ
حُرُوفِهِ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ قِيلَ لَهُ لَيْسَ ذَلِكَ بِسَهْلٍ لَفْظُهُ نَحْوُ سَوَاءٍ وَسَوَاسِيَةٍ وَأَنْ قَعِيلًا
فِي الْجَمْعِ وَإِنْ كَانَ يَرَاهُ سَيْبُوهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ فَهُوَ أَوْسَعُ مِنْ نَحْوِ مَا ذَكَرْتَ
الْأَتْرَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ الْكَلْبُ وَالْعَبِيدُ وَالضُّعَيْنُ وَالْحَجِيرُ وَالْبَابُ الَّتِي ذَكَرْتَ لَمْ يَكُنْ
هَذِهِ الْكَلِمَةُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لِمَ يُجْعَلُ شَوِيٌّ مِنْ شَاءٍ كَشَاءٍ مِنْ شَاءٍ وَلَكِنْ كَالضُّعَيْنِ
مِنَ الضُّعَانِ وَشَاءٌ مِنْ شَاءٍ كَسَوَاسِيَةٍ مِنْ سَوَاءٍ وَإِذَا كَانَ الْحُكْمُ عَلَى الْإِلَامِ مِنْ شَاءٍ بِأَنَّهُ
هَمَزَةٌ يُوْدِي إِلَى الْقَوْلِ بِشَيْئَيْنِ شَاذَيْنِ عَنِ الْقِيَاسِ وَهُمَا مَا ذَكَرْنَاهُمَا مِمَّا يَلْزَمُ مِنْ
إِدْعَاءِ أَنَّ الْإِلَامَ فِي شَوِيٍّ مُلْزَمَةٌ الْبَدَلِ وَكَذَلِكَ فِي شَاوِيٍّ وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ الْيَاءِ
يُوْدِي إِلَى الْقَوْلِ بِالشَّدَوْدِ فِي شَوٍّ وَاحِدٍ وَهُوَ تَوَالِي الْأَعْلَالَيْنِ فِي شَاءٍ وَقَدْ وَجِدَ لَهُ

(١) قوله لا يجوز
الظاهر أن كلمة لا من
زيادة الناصح إذ المعنى
لا يستقيم إلا بعد فعلها
فتأمل كتبه مصححه
(٢) بياض بالأصل
في المواضع الثلاثة

مع ذلك التفسير كقولهم شاء وجاء في قول الخويين غير التليل كان القول بأن
اللام منقلبة عن حرف اللين أولى فان قلت فهلا أُجِزَّ أن تكون الهمزة في شاء
بدلا من الهاء لقولهم شِئَاء كما كانت الهمزة من ماء منقلبة عن الهاء بدلالة قولهم
في الجمع أمواه وماهت الرِّكْبَةُ فيل هذا لا يسوغ لقلة بدل الهمزة من الهاء اذا
كانت لاما ألا ترى أن ماء قليل المثل ومن ذهب من البغداديين الى أن الهمزة في
هذه الكلمة بدل من الهاء لقولهم شُوبِهَات لم يكن في ذلك دلالة على صحة قوله
لأن شُوبِهَات تكون جمع شاة لا جمع شاء فاذا أمكن ذلك سقط استدلاله به
وهذه الهمزة التي في هذه الاسماء منها ما هو منقلب عن حرف ومنها ما هو من
نفس الكلمة والتي في ماء منقلبة عن الهاء بدل على ذلك قولهم في جمعه أمواه
أنشد سيبويه

سَقَى اللَّهَ أَمْوَاهًا عَرَفْتُ مَكَاتَهَا • جَرَّابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ الْقَمَرَا

وقد جاء في الشعر أمواه أنشد أحمد بن يحيى

وَبَلَدَةٌ قَالَصَةُ أَمْوَاؤُهَا • مَاصِحَةٌ رَأَدَ الضَّحَى أَفْيَاؤُهَا

والقياس والاكثر استعمالا في الجمع رد الهاء وتصحفها كما أن الاستعمال في الواحد
القلب وعليه التزويل والذي قال أمواه شبهه بالبدل اللازم نحو عِيدٍ وأعياد وقد أنشد
أحمد بن يحيى

إِنَّكَ يَا جَهْضُمُ مَاءُ الْقَلْبِ • ضَخْمٌ عَرِيضٌ يُجَرِّشُ الْجَنْبِ

فهذا ينبغي أن يكون بفتح منه فعلا كقولهم رجلٌ خَافَ ويومٌ رَاحَ كأنه يصفه بخلاف
التوقُّد والذَّكَاة أو يكون أراد الماء الذي هو اسم فاستعمل الأصل الذي هو الهاء
وأجراه عليه كما تجرى الصفة وإن كان اسما كما أنشد أبو عثمان

• مِثْبَرَةُ الْعُرْقُوبِ لِمِثْقَى الْمِرْقَى •

وكما قال الآخر

فَوَلَّوْا اللَّهَ وَالْمَهْرَ الْمَقْدَى • لَا بُدَّ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ

• وقال أبو زيد • مَا هَتِ الرِّكْبَةُ نَعْمَهُ مَوْهَا • وقال في كتابه في المصادر نَعْمَهُ وَمَا
وحكى أبو عبيدة أيضا نَعْمَهُ • وقال أبو زيد • أَمَامَهَا صَاحِبُهَا إِمَامَةٌ • وقد جاء هذا

الحرف مقولوا في مواضع قال

• ثُمَّ أَنهَاءَ عَلَى حَجَرَةٍ •

أى أَمَاحَهُ وَقَالَ عِرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

وَلَيْسَ لَعِبْنَانَا هَذَا مَهْمَاءٌ • وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارٍ

وَيُرْوَى مَهْمَاءٌ فَمِنْ أَنْشَدَ مَهْمَاءَ بَالْتَاءَ فَهُوَ مِنْ هَذَا وَقَوْلُهُمْ لِلْمَرْأَةِ مَاوِيَّةٌ مِنْ هَذَا
لَا أَنَّ الْهَمْزَةَ أَلْزَمَتْ الْبَدَلَ كَمَا أُلْزِمَتْ فِي النَّسَبِ إِلَى شَاءَ حَيْثُ قَالُوا شَاوِيٌّ وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَهْمَا وَمَهْمَا • قَالَ سَيُوبَةُ • هُوَ - مَاءُ الْغَمَلِ فِي رَجَمِ النَّاقَةِ
• وَأَمَّا آءٌ فَالْهَمْزَةُ فِيهَا لَامٌ وَكَذَلِكَ رَاءٌ لِلشَّجَرِ وَكَذَلِكَ دَاءٌ وَالْقِيلِيلُ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ
مِنْهَا لَامٌ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَتَّى آدَوَاتٌ وَأَدَاتٌ - أَيْ صَارَ فِي قَلْبِهِ الدَّاءُ وَيُزَكِّي ذَلِكَ
أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَ

• خَالَتْ خُوَيْلَةُ أَيْ هَالِكٌ وَدَعَا •

فَقَلَّبَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ وَهَذَا عَلَى أَنَّهُ وَصَفَ بِالْءَاءِ كَمَا يَوْصَفُ بِالْمَصَادِرِ وَحَتَّى
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَامٍ أَنَّ كَحَالًا كَحَلَّ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ كَحَلَّتْنِي بِالْمُكْتَمَلِ الَّذِي
تُكْمَلُ بِهِ الْعِيُونَ الدَّاءُ وَهَذَا يُجْمَلُ عَلَى أَنَّ دَاءَةً فَعِلَةٌ لَأَنَّهُمْ قَالُوا دَاءٌ يَدَاءُ دَاءً
قَدَاءً مَثَلُ خَافٍ وَصَافٍ يَعْنِي كَبِشًا صَافًا أَيْ كَثِيرَ الصُّوفِ وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ وَصَفَهُ
بِالْمَصْدَرِ كَمَا قَالَ • هَالِكٌ وَدَعَا • إِلَّا أَنَّهُ أَلْحَقَ التَّاءَ كَمَا قَالُوا عَمَلَةٌ وَزُورَةٌ حَكَاهُ أَبُو
الْحَسَنِ • وَأَمَّا الْبَاءَةُ فَالْءَاءُ مِنْهَا أَيْضًا هَمْزَةٌ مِنْ قَوْلِهِ «تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ» لِأَنَّهُ
صَرَّبُ مِنَ الْمَلَاذِمَةِ وَقَدْ قَالُوا بَاءٌ عَلَى لَفْظِ شَاءَ • فَأَمَّا الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ آخِرَ الْكَلِمَةِ
وَقَبْلَهَا أَلْفٌ زَائِدَةٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ شَيْءٍ فَانْهَاجَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرَابٍ الْأَوَّلُ أَنَّ تَكُونُ
مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ وَالثَّانِي أَنَّ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ
وَالثَّالِثُ أَنَّ تَكُونُ لِلْإِلْحَاقِ وَالرَّابِعُ أَنَّ تَكُونُ لِلتَّائِيثِ فَمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ م. د. د. مِنْ جِهَةِ
الْقِيَاسِ مَا وَقَعَتْ يَاءُ أَوْ وَاوٌ طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ وَذَلِكَ نَحْوُ الْإِسْتِرَاءِ وَالْإِرْعَاءِ
لِأَنَّ اسْتَرْيْتُ بِمَنْزِلَةِ احْتَقَرْتُ فَكَأَنَّ تَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ الْإِحْتِقَارَ فَتَقَعُ الرَّاءُ طَرَفًا بَعْدَ
أَلْفٍ زَائِدَةٍ كَذَلِكَ تَقَعُ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ آخِرُ الْكَلِمَةِ فِي سَرَّيْتُ بَعْدَ الْأَلْفِ فَتَنْقَلِبُ
هَمْزَةً وَكَذَلِكَ الْإِنْعَاءُ تَقَعُ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ لَامٌ فِي دَعَوْتُ بَعْدَ الْأَلْفِ الَّتِي فِي الْإِنْعَالِ

فتقلب همزة كما انقلبت الياء همزة في الاشتراء والارتقاء لان الواو مثل الياء في أنها اذا وقعت طرفاً بعد ألف زائدة انقلبت همزة ومثل الهمزة المنقلبة عن الياء والواو الهمزة التي من أصل الكلمة اذا وقعت بعد ألف زائدة وذلك نحو الاجترأ والافتراء فالهمزة هنا أصل لقولهم قارئ وليست منقلبة عن ياء كالتى في الاشتراء ولا عن واو كالتى في الاتعاء

(وأما نظائر الممدود) فهو استخرجت واستعفت وأكرمتم وأرحمتم وما جرى مجرىهما مما يكون قبل آخر مصدره ألف وذلك الاستخراج والاستماع والاكرام والارحام ونظائره من المعتل الممدود الاشتراء والإعطاء والاختطاء والاستعفاء لان استعفيت نظير استخرجت وأعطيت نظير أكرمتم وأرحمتم نظير أرحمتم * وما يعلم أنه ممدود أن تجدد المصدر مضموم الاول ويكون الصوت نحو البناء والرعاء وقياسه من الصحيح الصراخ والنباح والبغام والضباح والنهاق وهذا أكثر من أن يحصى والبكاء يمد ويقتصر فن منه ذهب به مذهب الاصوات الممدودة ومن قصره جعله كالخزن ولم يذهب به مذهب الصوت هذا اعتبار الخليل ولم يتحمل باختلاف الحركتين في البكى والحزن لقلة الحركة ولذلك أضمرنا متفاعلاً وعصبوا متفاعلاً حتى غلب الاضمار والعصب على السلامة ونظيره من المصادر الهدى والسرى وليس بصوتين ويكون فعال أيضاً للعلاج فما كان منه معتلاً فهو ممدود نحو التراء والقياء والهراء ونظيره من غير المعتل القماص والتفاس وقيل ما يجيء مصدر على فعل بل لا أعرف غير الهدى والسرى والبكا المقصور فهذه وجوه من المقصور والممدود دل القياس على القصر فيها والمد من نظائرها ومنها ما لا يقال له مد لكذا ولا يطرد له قياس وانما تعرفه بالسمع فاذا سمعته علمت في المقصور أنه ياء أو واو وقعت طرفاً فانقلبت ألفا كقولك قلى يعلى على فعلى ورى برى وعد ذلك مما لا يعرف الا بالسمع وقد بدل السماع على المقصور والممدود فاذا رأيت جمعاً على أفعلة علمت أن واحده ممدود فتستدل بالجمع على مد الواحد كقولك في جمع قبله أفعلة وفي رثاء أريسية وفي سمة أسيمة فذلك أفعلة على مد الواحد لأن أفعلة انما هي جمع فعال أو فعال أو فعال كقولك قذال وأقذلة وحار وأحيرة وغراب

وَأَعْرَبَهُ وَقَالُوا نَدَى وَأَنْدَيْهِ وَهُوَ شاذٌ فَمَا ذَكَرَهُ سَيُوبُهُ وَالَّذِي أَوْجَبَ الْكَلَامَ
فِيهِ الْيَتُّ الَّذِي أَنْشَدُوهُ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُدَادِي ذَاتِ أَنْدِيَةِ • لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ تَلْمِذَاتِهَا الطُّبَا
وفيه ثلاثة أوجه منهم من يقول أَنْدِيَةِ جَمْعُ نَدَى وهو المجلس الذي يجتمعون فيه
لِيَتَحَاشَوْا عَلَى إِطْعَامِ الْفُقَرَاءِ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ جَمْعُ نَدَى عَلَى نِدَاءٍ كَمَا قَالُوا
بَجَلٍ وَجَالٍ وَجِبَلٍ وَجِبَالٍ ثُمَّ جَمْعُ فَعَالٍ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهُ شاذٌ وَإِذَا
رَأَيْتَ الْوَاحِدَ عَلَى فِعْلَةٍ أَوْ فُعْلَةٍ ثُمَّ جَمْعٌ مُكْتَسَرًا كَانَ الْجَمْعُ مَقْصُورًا لِأَنَّ فِعْلَةً وَفُعْلَةً
تَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ وَفُعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَزْرَةٌ وَعَزْرَى وَفِرْزَةٌ وَفِرْزَى وَنَظِيرُهُ تَلْمِذَةٌ وَتَلْمِذٌ
وَقَرِيبَةٌ وَقَرِيبٌ

وَمِنْ مَقَايِيسِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ

الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَيُوبُهُ كُلُّ جَمْعٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ
عَلَى مِثَالِ شَعْبَةٍ وَشَجَرٍ فَهُوَ مَقْصُورٌ كَقَوْلِكَ قَطَاةً وَقَطَاً وَوَاةً وَوَاً وَدَوَاةً وَدَوَاً وَحَصَاةً
وَحَصَاً وَمَا كَانَ مِنْ نَفْتٍ لَمْ يَذْكُرْ عَلَى فَعْلَانٍ فَأَنْشَأَ مَقْصُورَةً كَقَوْلِكَ سَكْرَانٍ وَسَكْرَى
وَعَطْشَانٍ وَعَطْشَى وَعَضْبَانٍ وَعَضْبَى وَمَا كَانَ مِنْ جَمْعٍ عَلَى فَعْلَى وَفُعْلَى وَفُعَالَى فَهُوَ
مَقْصُورٌ كَقَوْلِكَ صَرَعَى وَصَرَعَى وَأَسْرَى وَكَسَالَى وَكُتْسَالَى وَسَكَرَى وَسَكَرَى وَإِنْ كَانَ
فُعَالَى اسْمًا وَاحِدًا فَهُوَ مَقْصُورٌ كَقَوْلِكَ جُدَادَى وَذُنَابَى الطَّائِرِ وَسُمَانَى تَكُونُ وَاحِدًا
وَجَمْعًا وَقَدْ تَكُونُ السُّمَانَى جَمْعَ سُمَانَةٍ وَكَذَلِكَ فُعَالَى كَقَوْلِكَ حَوَارَى وَخُبَارَى
وَسُقَارَى وَهُوَ نَبْتُ وَكَذَلِكَ فَعْلَى كَقَوْلِكَ الْقَهْقَرَى

وَمِنْ مَقَايِيسِ الْمَمْدُودِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا

• قَالَ الْفَارِسِيُّ • كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ تَفَعَّلَ مِثْلَ تَرَمَاءَ وَفَعَّلَ مِثْلَ
هَبَّاهُ وَجَبَّاهُ وَانْفَعَلَ مِثْلَ انْقَضَاءٍ وَأَفْعِلَالٍ مِثْلَ انْذِلَالٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ أَذْ لَوَيْتُ -
إِذَا مَرَّ مَرَّ سَرِيعًا • قَالَ • وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مُصَدَّرًا لِفَاعَلَتْ فَهِيَ شَارِئَتُهُ شِرَاءً
وَمَارِئَتُهُ حِرَاءً لِأَنَّ مَارِئَتَهُ حِرَاءً مِثْلَ جَالِئَتِهِ حِدَالًا وَشَارِئَتُهُ شِرَاءً مِثْلَ بَاعِئَتِهِ

يَكُنَا فَلَمَّا مُقْتَلٌ فَقَدْ قَمَتِ أَمَّ مِنْ أَيْتَةِ الْمَقْصُورِ إِلَّا أَمَّ قَدْ رُويَ أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ
قَرَأَ « وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَكَّاءً » بِالْمَدِّ عَلَى مُقْتَلٍ وَهُوَ شَاذٌ

ومن مقاييس الممدود

الصفات التي تكون على مثال فعلاء وَمَدَّ كُرْهَا أَفْعَلْ كَأَجَرَ وَجَرَاءَ وَأَصْفَرَ وَصَفَرَاءَ
وكذلك أَفْعَلَاءَ الذي هو جمع فَعِلٍ وَتَعُولُ نَحْوُ شَقِيٍّ وَأَشْقِيَاءَ وَغَنِيٍّ وَأَغْنِيَاءَ وكذلك
جمع فَعْلَةٍ من ذوات الواو كَقَوْلِكَ رَكَّوْهُ وَرَكَاهُ وَشَكَّوْهُ وَشَكَّاهُ وَخَطَّاهُ وَخَطَّاهُ وَهُوَ
- السهم الصغير إلا أنهم يجمعون الكَوَّةَ كَوَاءً بِالْمَدِّ وَكَوَّى بِالْقَصْرِ والعلة في
قَصْرِهِمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ كَوَّهَ وَكَوَّهَ بِالْفَعْ وَالضَّم فَالْقَصْرُ عَلَى لُغَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ كَوَّهَ
كَأَقُولُ قُوَّةً وَقُوَّى وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ « شَدِيدُ الْقُوَى » وكذلك كل ما جمع على
فُعْلَاءَ كَقَوْلِكَ شَرَكُهُ وَضَعَفَاءُ وَخُلَفَاءُ وَأَهْرَاءُ وَقُلْ مَا بَاقِي عَلَى هَذَا الْجَمْعِ مِنْ بَنَاتِ
الْبَاءِ وَالْوَاوِ وَقَالُوا تَقِيٌّ وَتَهَوَّاهُ قَرَدُوا يَأْتِيهِ إِلَى الْوَاوِ وَهُوَ نَادِرٌ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فُعْلَاءُ
أَسْمَاءً لِوَاحِدٍ كَقَوْلِكَ امْرَأَةً نَفْسَاءَ وَنَافَةَ عَشْرَاءَ فَعَلِيَ هَذَا جَمْعُ هَذَا الْبَابِ الْإِسْتِ
أَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ مَخَالَفَةِ الْبَابِ الْأَرَبِيِّ وَهِيَ - الدَاهِيَةُ وَالْأُدَى - مَوْضِعٌ وَشُعْبَى
مَوْضِعٌ وَجَنَّتِي - اسْمٌ مَوْضِعٌ وَالْأَعْرَفُ جَنَفَاءُ كَمَا قَدَمْنَا وَجَعِي وَهِيَ - التَّمَلُّةُ
الضَّمِيَّةُ الَّتِي تَقْصُصُ وَأُرْفَى - حَبٌّ يَقْلُ بِطَرَحٍ فِي الْبَنِّ قَيْئِنُهُ وَيُجْبِنُهُ وَالْأَعْرَفُ الْأُرَائِي
وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ كَانَ عَلَى فُعْلَاءَ فَهُوَ مَمْدُودٌ كَقَصَبَةٍ وَقَصَبَاءَ وَحَلْفَةٍ وَحَلْفَاءَ وَشَجَرَةٍ
وَشَجَرَاءَ وَمَسْرَفَةٍ وَمَسْرَفَاءَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَمَعَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى أَفْعَالٍ فَهُوَ
مَمْدُودٌ كَقَوْلِكَ أَبَاءَ وَأَبْنَاءَ وَأَحِبَاءَ وَقَدْ يَجْعَى مَا قَدْ عُقِلَ أَنَّهُ مَمْدُودٌ مَقْصُورًا فِي الشَّعْرِ
فَتَأْمَلُهُ فَإِنْ كَانَ عَمَامِيْدٌ وَيَقْصُرُ فَنَفْسًا فِيهِ الْمَدُّ وَقُلْ فِيهِ الْقَصْرُ فَاجْهَ عَلَى لُغَةِ
مَنْ قَصَرَ وَلَا تَوَجَّهْهُ عَلَى الْضَّرُورَةِ لِأَنَّ مِنْ رَأْيِ النَّاطِلِينَ مِنْ أَهْلِ الْقَعَةِ أَنَّ
احْتِمَالَ اللَّغَةِ الْقَلِيلَةِ وَتَوَجُّيَةِ الْقَوْلِ عَلَيْهِ أَوْجَهُ مِنَ الْجَمَلِ عَلَى الْضَّرُورَةِ إِذَا
الْضَّرُورَةُ نِهَاجُ التَّوَجُّيَةِ فَكُلَّمَا وَجِدْنَا عَنْهَا مَعْدِلٌ رَفِضَتْ وَقَدْ أَجْمَعَ النُّحَوِيُّونَ عَلَى
جَوَازِ قَصْرِ الْمَمْدُودِ فِي الشَّعْرِ كَانَ قِيَاسِيًّا أَوْ سَمَاعِيًّا كَقَوْلِ الْفُعَالِ فِي الْأَصْوَاتِ إِلَّا
الْفَرَاءَ فَإِنَّهُ أَعْمًا يَجِيزُ فِي الشَّعْرِ قَصْرَ الْمَمْدُودِ السَّمَاعِيِّ وَالْغَالِبُ وَلَا يَجِيزُ قَصْرَ الْمَطْرُودِ

وانما أجازته في الغالب لأن تظيره في المعنى قد يحىء مقصورا نحو البكاء فحين قصره
وهذا الذي حجب عليه الفراء من قصر القياسي قد جاء مقصورا في الشعر كقول
الأعشى

• والقارح العدا وكل طيرة •

وقول الآخر

• بني من أهداها لك الدهر إن لب •

فهذان قليبان وأما المجمع على قصره فكقول

• لا بد من صفا وإن طال السقر •

وأما مد المقصور فأجازه الاخفش كما أجاز عكس ذلك وأما الفراء فإنه يجيز مد
المقصور القياسي نحو صدر فعل قعدا من المعتل وفعلت التي هي مؤنث فعلان
وانما أجمعوا على قصر الممدود واختلفوا في عكسه لأن قصر الممدود تخفيف
ورد شي إلى أصله وكلاهما مطلوب في الشعر وغيره كالترخيم ونحوه من ضروب
الحذف لانهم مما يؤثران التخفيف وأما مد المقصور فزيادة فيه وتثقل فهذا
فرق بينهما

باب تثنية المقصور

وأبين شيئا من تثنية ما ليس بمقصور فأسوق حكم التثنية الكلية على ما يوجبها قول
الصحوين البصريين وأعتدل لذلك وأختصر • اعلم أن التثنية فيما لم يكن آخره
ألفا مفعولة أو ممدودة انما تلازم اللفظ الواحد بغير تغيير منه ويزاد عليه ألف وون
في الرفع وباء وون في النصب والجزم وذلك طرد غير منكسر فيما قلت حروفه
أو كثر كقولك رجلا ورجلان وعلوان وعلوان وعودان وعودان وأختان وسيفان
وعربان وعطشان وفرقدان وصممان وعنكبوتان ومحوذك وتقول في النصب
والجزم رأيت رجلين ومررت بعنكبوتين ويلزم القطع قبل الباء وقد أكثر الصويون
في تعطيل ذلك ولا حاجة بنا إلى تعليله في هذا الكتاب اذ ليس من غرضه
ويلزم ما كان من المنقوص وهو المقصور التفسير إذا تثناه فمن ذلك ما كان على

ثلاثة أحرف الثالث منها ألف فلما تثنته فلا بد من تحريك الألف ففرد إلى ما يمكن تحريكه من ياء أو واو وانما وجب تحريكه لانا اذا أدخلنا ألف التثنية اجتمع ساكنان الألف التي في الاسم وألف التثنية فلو حذفنا إحدى الألفين لاجتماع الساكنين لوجب أن نقول في تثنية عصا ورعى عصان ورحان وكان يلزما اذا أضفنا أن نُسقط النون للاضافة فيقال أعجبتني رحاك وعصاك فيسقط إحدى الألفين ووجب التصريك ولم يمكن تحريك الألف فجعلت الألف ياء أو واو وقد علمنا أن ما كان على ثلاثة أحرف والثالث منها ألف أن الألف منقلبة من ياء أو واو فترد في التثنية الألف إلى ما هي منقلبة منه فنقول في قفا قفوان لأنه من قفوت الرجل - اذا تبعته من خلفه وفي عصا عصوان لأنك تقول عصونه - اذا ضربته بالعصا ونقول في رجا رجوان وهو - ناحية البراء غيرها قال الشاعر

فلا يرعى بي الرجوان أبي • أقل القوم من يفي مكان

ونقول في رشا رشوان لأن رشا من الواو يندك على ذلك مرشور رشوان وربعا قلبوا بعض هذا ياء في بعض تصاريفه باستحقاق أو عارض ولا يزال حكم التثنية عن منها جها قالوا مرشوا حمله على رضى وأرض مسنية وأصلهما جميعا الواو لأنك تقول سنون الأرض - أى سقيتها وجلت سنينة على سني واستنقلت فيها الواو فأبليت ياء وقالوا في الكبا كنوان والكبا - الكناسة مقصور حتى أبو الخطاب عن أهل الجباز أنهم يقولون في تثنية كنوان والكبا ممدود - العود يتصرفه ونقول في عشا العين عشوان لأن الألف منقلبة عن واو ونقول امرأة عشواء وقالوا رجلى أعشى وقوم عشو ولو سميتم رجلا يحطأتم ثبتت لغت خطوان لأنها من خطوون ولو جعلت على اسماء ثبتت لغت علوان لأنها من علوت ونقول في تثنية ربا رنوان وقالوا نسا ونسوان وهو - الداء المعروف بالنسا وينى بالواو والجمع بالالف والتاء بمنزلة التثنية فيما كان مقصورا على ثلاثة أحرف فنقول في قطة وأداة وقنة قطوات وأدوات وقنات ودل جمعهم ذلك بالواو على أن الألف في قنة وأداة وقنة منقلبة من واو وقالوا في رجي رجيان وفي قى قينان وفي ندى نديان فردوها إلى ما الألف منقلبة منه

وهو ياء وقولهم القنوة والتندوة انما قُلت الياء واوا للضمة قبلها وليس ذلك بقياس
مُطرد والدليل على أن الالف منقلبة من ياء أنهم قالوا فَيَبَان وفَيَبَة للجمع وتقول
عَمِي وَعَمِيَان لَأَنْتَ تقول عَمِيَان وتقول هَدَى وَهَدِيَان لَأَنْتَ تقول هَدَيْتَ وقالوا في
جمع حَصَاة حَصَبَات * قال سيويه * وما جاء من ذلك ليس له فعل يدل على
أنه من ياء أو واو وألزمب ألفه الانتصاب يعني أنه لأعمال فانه من بنات الواو لانه
ليس شيء من بنات الياء تنوع فيه الامالة وذلك نحو لَدَى وإلى وعلى اذا سميت بشيء
منهن ثَبِت بالواو لاغير فقلت لَدَوَانِ وَلَوَانِ وَعَلَوَانِ ولو سميت عَمِي أو بَلَى ثم ثَبِت
جعله بالياء لانهما مَمْلَأَانِ فقلت مَتَيَانِ وَيَلَيَانِ ولم يفرق النحويون في الثلاث بين
ما كان أوله مفتوحا وبين ما كان مكسورا أو مضموما واعتبروا انقلاب الالف في أصل
الكلمة وأما الكوفون ففعلوا ما كان مفتوحا على العبرة التي ذكرناها وما كان
مضموما أو مكسورا جعلوه من الياء وان كان أصله الواو وكتبوه بالياء نحو الضمى
والزنى وما أشبه ذلك وكان من جهة البصريين ما حكاه أبو الخطاب من تنبئة الكبار
كَبَوَان وقد حكواهم أيضا عن الكسائي أنه سمع العرب تقول في حَيٍّ حَوَان وفي
رَضَا رَضَوَان فهذا القياس

* وإذا كان المنقوص على أربعة أحرف فصاعدا ثَبِت بالياء من الواو كان أصله أو من
الياء أو كانت ألفا لا أصل لها من ياء ولا واو فأما ما كان من الواو فكَمَغَرَى ومَلَهَى
وَمَغَرَى وأَعَشَى وأصله من الْغَرَى وَالْقَهْو وَالْعَشْو تقول في تنبئة أَعَشِيَان ومَلَهِيَان
وما كان من الياء فهو مَرَمَى ومَجَرَى تقول مَرَمِيَان ومَجَرِيَان وأصله من رَمِيْت
وَجَرِيْت وما كان ألفا في الأصل فهو حُجَلِي وَذِكْرِي وما أشبه ذلك وإذا ثَبِت
قلت حُبِيَان وَذِكْرِيَان وكذلك لو سميت رجلا بجِي ثم ثَبِت لَقَلت حَبِيَان وانما
وجب الياء فيما زاد على ثلاثة أحرف لانا اذا صَرَفْنَا مِنْهُ فَعَلًا انقلب الواو ياء
ضرورة في بعض تصاريفه تقول في الثلاثي غَرَا يَغْرُو وَغَرَوْتَ فلذا لَحَقَتْ زائدة قلت
أَغْرَى يَغْرَى وَغَارَى يَغَارَى لَأَنْتَ اذا قلت أَعْرَى فهو أَفْعَلْ واذا قلت غَارَى فهو
فَاعَلْ ولا بد من أن يلزم مُسَقِّله كسر ما كان قبل آخره فلذا جعلناه واوا قلنا يَغْرُو
في المستقبل وَيَغَارُو فلذا وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَفْتُ عَلَى واو ما كتبه قبلها كسرة فوجب

قلها ياء وجعل مالم يكن له أصل ملحقا بالياء لانا لو صرفنا منه فعلا وهو على أكثر من ثلاثة أحرف لم يكن بد من أن ينكسر ما قبل أخوه فيصير آخره ياءا ألا ترى أنا نقول سَلَقَ سَلَقِي وَجَعِي يَجْعِي ولو صرفنا من حَلِي أومن حَتَّى فعلا لكان يجيء على فَعَلِي يَقَعْلِي نحو حَلِي يَجْعِي وَحَتَّى يَحْتِي وقد جاء حرف تاد في هذا الباب قالوا مَدْرَوَانِ اطْرَفِي الْأَيْتَيْنِ وَرَأَيْتُ الْمَذْرُوبَيْنِ وكان القياس مَدْرَبَانِ وَمَذْرَبَيْنِ لأن تقدير الواحد مَذْرَى غير أنهم لم يستعملوا الواحد مفردا فيجب قلب آخره ياء وجعلوا حرف التثنية فيه كالتأنيث الذي يلحق آخر الاسم فيغير حكمه تقول شَقَاءُ وَعَظَاءُ وَصَلَاءُ فوقع الواو والياء طَرَفَيْنِ وقبلهما ألف ثم قالوا شَقَاوَةٌ وَعَظَاوَةٌ فجعلوا ياء لانه لما اتصل به حرف التأنيث ولم يقع الاعراب على الياء صارنا كأنهما في وسط الكلمة

وكذلك مَدْرَوَانِ لما لم تفارقهما علامة التأنيث بُنِيَ عليها قال الشاعر

أَحْوَى تَنْقُضُ أَسْتَلْ مَدْرُوبَهَا • لَتَقْتُلِي فَمَا أَنَا ذَا عَمَارَا

ومثل مَدْرُوبَيْنِ عَقَلْتُهُ بِنَتَائِينِ لما زمته التثنية جعل بمنزلة عَنَابَةٍ ولم تُقَلَبِ الياء التي بعد الألف همزة وقال الكوفيون ان العرب تقط الألف المفصولة فيما كثرت حروفه إذا تَنَوَّأَ فيقولون في حَوَزَلِي وَقَهَرَلِي وما كان نحوهما حَوَزَلَانِ وَقَهَرَلَانِ ولم يفرق البصريون بين ما قَلَّتْ حروفه أو كَثُرَتْ ورأيت في شعر العرب

بَجَادِيَيْنِ فرأيتهم قد أثبتوا الياء فيها ولم أر أحدا حذف الياء قال ليبد

أَوَيْتُهُ حَتَّى تَكَلَّفَ حَامِدًا • وَأَهْلُ بَعْدَ بَجَادِيَيْنِ حَرَامُهَا

وأشد أبو بكر بن دريد

(١) أَصَحُّ زَيْنٌ خَفَشَ الْعَيْنِيَّةَ • قَسَوْتُ لَا تَنْقُضِي شَهْرِيَّةَ

• شَهْرِي رَيْسِمْ وَجَادِيَّةَ •

ولم أر الكوفيين استشهدوا على ذلك بشئ

باب تثنية الممدود

اعلم أن الممدود على أربعة أضرب فثرب همزته أصلية وهي كقولك رجُلٌ

(١) قلت لقد غر على
ابن سيده غرْف
في هذه الاشارة
الثلاثة فزادونقص
متبعان بن دريدان
صح قوله وأشد
أبو بكر بن دريد
أصبح زين الخ والصواب
وهو الحق والرواية
المعروفة المحفوظة
أصبح زيد خفش
العينين
علته لا تنقض
شهرين
شهرى ريسم
وجادين
وكنه محققه محمد
محمود التركي
لطف الله تعالى به
آمين

قُرَاءٌ وَوَضَاءٌ وَهُوَ مِنْ قَرَأْتُ وَوَضَوْتُ وَالْوَضَاءُ - الجليل وَوَضَوْتُ وَجْهَ الرَّجُلِ - اِذَا
 حَسُنَ وَأَشْرَقَ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مَا كَانَتْ هَمْزُهُ مُنْقَلِبَةً مِنْ حَرْفٍ كَقَوْلِهِمْ كِسَاءٌ
 وَرِدَاءٌ وَأَصْلُهُ كِسَاءُ وَرِدَائِي وَإِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ طَرَفًا وَقَبْلَهَا أَلِفٌ انْقَلَبَتْ هَمْزَةً
 وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كِسَاءٍ وَرِدَاءٍ وَمَا جَرَى بِجَرَاهُمَا أَصْلِيَّتَانِ فِي مَوْضِعِ الْإِلَامِ مِنَ الْفِعْلِ
 وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ مُنْقَلِبَةً مِنْ يَاءٍ زَائِدَةٍ كَقَوْلِهِمْ حِرَاءٌ وَعِلْبَاءٌ
 وَخِرَاءٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَصْلُ عِلْبَائِي وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ تَقُولُ سَيْفٌ مَعْلُوبٌ
 وَمُعْلَبٌ - اِذَا كَانَ مُشْدُودَ الْمَقْبُضِ بِالْعِلْبَاءِ وَالضَّرْبُ الرَّابِعُ مَا كَانَتْ هَمْزُهُ مُنْقَلِبَةً
 مِنْ أَلِفٍ تَأْنِيثٍ كَقَوْلِكَ حِرَاءٌ وَخَنَفَسَاءٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَالْمَا الْوَجْهَ الثَّلَاثَةَ الْأَوَّلُ
 فَالْيَابِ فِي تَنْثِيهِ الْهَمْزَةُ كَقَوْلِكَ قُرَاءٌ أَوْ وَضَاءٌ أَوْ كِسَاءٌ وَعِلْبَاءٌ أَوْ حِرَاءٌ أَوْ
 وَيَجُوزُ فِيهِ الْوَاوُ وَإِنَّمَا كَانَ الْهَمْزُ الْوَجْهَ لِأَنَّهُا الظَّاهِرَةُ فِي الْكَلَامِ وَهِيَ أَكْثَرُ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَّا مِنْ جَعَلَهَا بِالْوَاوِ فَلَا تَسْتَقَالُ الْهَمْزُ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مِنْ
 مَخْرَجِ الْأَلِفِ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ وَبَعْضُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَقْوَى مِنْ بَعْضٍ فِي
 الْقَلْبِ فَأَضْعَفُهَا فِي قَلْبِ الْهَمْزَةِ وَأَوَّاهُ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلِيَّةً كَقُرَاءٌ وَوَضَاءٌ وَبَعْدَهُ
 مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ مُنْقَلِبَةً مِنْ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ كَرِدَاءٌ وَكِسَاءٌ لِشَارِكَةِ الْأَوَّلِ فِي أَنَّ
 الْهَمْزَةَ غَيْرَ زَائِدَةٍ وَلَا مُنْقَلِبَةً مِنْ زَائِدَةٍ وَأَمَّا عِلْبَاءٌ فَالْوَاوُ فِيهِ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ
 مِنَ الْأَوَّلَيْنِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ مُنْقَلِبَةً مِنْ حَرْفٍ زَائِدٍ فَاشْتَبَهَتْ أَلِفُ التَّأْنِيثِ فِي حِرَاءٍ
 وَعُشْرَاءٍ وَالَّذِي عِنْدَ الْبَصَرَيْنِ فِي تَثْبِيَةِ الْمُدَّودِ الْمُؤَنَّثِ قَبْلَهَا وَأَوَّاهُ وَلَمْ يَحْكُوكَا غَيْرَ ذَلِكَ
 كَقَوْلِكَ حِرَاءُ أَوْانَ وَعُشْرَاءُ أَوْانَ وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا قَبِلُوهَا وَأَوَّاهُ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَمَّا نُقِلَ
 وَقَعَهَا بَيْنَ أَلْفَيْنِ فِي كَلِمَةٍ تَفْصِلُهُمَا بِالتَّأْنِيثِ وَأَرَادُوا قَبْلَهَا كَانَ الْوَاوُ أَوَّلَى جِهًا مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ
 الْهَمْزَةَ فِي الْوَاحِدِ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَلِفٍ تَأْنِيثٍ وَلَيْسَتْ الْهَمْزَةُ مِنْ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ وَهِيَ
 بِمَنْزِلَةِ الْأَلِفِ فِي غَضَبِي وَسُكْرِي وَالْأَلِفُ فِي غَضَبِي لَيْسَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ فَلَمْ يَحْتِجْ إِلَى
 تَفْصِيلِهَا فَإِذَا قَالُوا حِرَاءٌ أَوْانَ فِيهَا بِالْفِ الْمُدَّةُ لِاتِّتَابِثِ وَجَعَلُوا بَعْدَهَا أَلِفَ التَّأْنِيثِ
 وَلَا يَكُنِ الْقَفْظُ بِالْفَيْنِ وَلَا يَجُوزُ اسْقَاطُ أَحَدِهِمَا فَيُشَبَّهَ الْمَقْصُورُ فَقَبِلُوا الْأَلِفَ الثَّانِيَةَ
 إِلَى الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مِنْ جَنْسِهَا فَصَارَتْ الْهَمْزَةُ فِي الْوَاحِدِ وَلَيْسَتْ مِنْ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ
 قَبْلَهَا تَنْتَوُا جَعَلُوا كُلَّهَا حَرْفًا لَيْسَ مِنْ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ وَهُوَ الْوَاوُ وَلَوْ جَعَلُوهُ يَاءً لَكُنَتْ

الياء من علامات التانيث لأنهم يقولون أَنْتِ تَذْهَبِينَ وتقومين والياء عَلمُ التانيث
 فتركوا الياء للواو في التثنية حتى يشاكل الواحد في الحرف الذي ليس من علم
 التانيث * وقال بعضهم * انما جعلوا واو دون الياء لأنهم لما كرهوا وقوع
 الهمزة بين ألفين وكانت الياء أقرب الى الألف فاختروا الواو البعيدة منها * وقال
 بعضهم * اختروا الواو لأنها أبين في الصوت من الياء هذا مذهب البصريين وقد
 حكى الكسائي أن من العرب من يقول رِذَائَانِ وَكِسَائِيْنَ فيجتمع فيه على قول
 الكسائي ثلاثُ نُغَاتٍ ويحيز التثنية بالهمز في جَرَاءِ آن وبياه وأجاز أيضا جَلَّ باب
 جَرَاءِ على جميع ما يجوز في باب رِذَاءِ فيقال جَرَاءِيَانِ والمعروف ما ذكرته لك عن
 البصريين وقد حكى الكوفيون أشياء لم يذكرها البصريون فقالوا يجوز فيما طال
 من هذا الممدود حذف الحرفين الأخيرين فأجازوا في قاصِصَاءِ وَخُفِصَاءِ وَحَائِيَاءِ
 ونحو ذلك أن يقال قاصِصَانِ وَحَائِيَانِ وقاصِصَاوَانِ وَحَائِيَاوَانِ واستحسنوا في الممدود
 إذا كان قبل الألف واو أن يثنوا بالهمز وبالواو فقالوا في لَأَوَاءِ وَحَلَوَاءِ لَأَوَاً وَأَن
 وَلَأَوَاوَانِ وأجازوا في سَوَاءٍ وهى - المرأة القبيحة سَوَاءِ آن وَسَوَاءِ آن.

باب ما ينقصر فيكون له معنى

فإذا مد كان له معنى آخر

من ذلك المفتوح الأول الأذى جمع أداة مقصور ألفه منقلبة عن واولقولههم
 أدوات والأداة ممدود من قوله تعالى « وَأَدَّاءُ إِلَيْهِ بِالْحَسَنِ » وهو اسم من التأدية
 والأذى مقصور جمع أداة وهو - الترفق والتؤدة قال كثير

بَصِيرٍ وَلِيَاءَةٍ عَلَى جِلِّ قَوْمِكُمْ * عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْأَذَى وَالْتَقِصْرُ

والأذى أيضا - واحد آذاه الليل والأداة ممدود - التأخير والأذى مقصور - أن
 تَسْرِبَ الغمُّ أَوَالَ الْأَرْوَى فَيُصِيبَهَا منها داءُ ألفه منقلبة عن واولأنه يقال عَثُرَ
 أَمْرَاءٌ ولا يكاد يكون في الضأن والأذى مصدر آيَتْ من الطعام وأَقْبَنَ - إذا انتهت
 عنه من غير شبع * والأداة ممدود جمع أداة وهى - أطراف القصب وقيل بل

هو - القَصْبُ نَفْسُهُ وَقِيلَ هِيَ - الْأَجْعَةُ - قَالَ :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ رُجُلٍ بَعْضُهُ • بَعْضًا كَجَمْعَةِ الْآبَاءِ الْمُحَرَّقِ

• قَالَ أَبُو عبيد • هِيَ مِنَ الْخَلْفَاءِ خَاصَّةٌ وَعَمُّهَا غَيْرُهُ • قَالَ ابْنُ جَنَى • كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَقُّ الْأَبَاءَ مِنْ أَيْتٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَجْعَةَ تَمْتَعُ وَتَأْتِي عَلَى سَالِكِهَا • وَالْمَعَى فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ مَقْصُورٌ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ عَمِيَاهُ وَعَمِي • وَيُقَالُ عَمِي عَمِي هُوَ فِي الْقَلْبِ أَصْلٌ وَفِي الْعَيْنِ مَنْقُولٌ مِنْ أَفْعَلَ وَلِذَلِكَ إِذَا تَجَبَّجَ مِنْ عَمِي الْقَلْبُ تَجَبَّجَ مِنْهُ بِفَعْلِ تَصْرِيفُهُ مِنْهُ وَإِذَا تَجَبَّجَ مِنْ عَمِي الْعَيْنُ كَانَ التَّجَبُّجُ مِنْهُ بِتَوْسِطِ فَعْلٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْمَعَى أَيْضًا - الطُّولُ يَكْتَبُ بِأَلْيَاءٍ لِقَبْلَةِ الْأَمَلَةِ عَلَيْهِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ عَمِي هَذِهِ النَّافَةِ - أَيْ طَوَّلَهَا فَأَمَّا عَمِي الْمَطْرَفَارِيُّ أَنَّ بَعْضَهُمْ جَاءَ بِهِ عَلَى فَعَلٍ وَلَا أَحَقُّهُ وَالْمَعَى - شِدَّةُ سِيلَانِ الْمَطْرِ قَالَ الْهَنْدَلِيُّ • وَهِيَ سَاحِيَّةٌ أَهْمِي • وَالْمَاءُ مَدْمُودٌ - السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ هُوَ - السَّحَابُ الرِّقِيقُ لَيْسَ بِالْكَثِيفِ وَقِيلَ هُوَ - الْعَيْمُ الْكَثِيفُ الْمَطْرَقُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَزَنَةَ

وَكَلَّانَ الْمَوْنُ تَرْدِي بِنَا أَرَّ عَنْ جَوْنًا يُجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

وَقِيلَ هُوَ - الْأَسْوَدُ وَقِيلَ هُوَ - الَّذِي هَرَأَقَ مَاءَهُ وَلَمْ يَنْقَطِعْ تَقَطُّعُ الْجُمُحَالِ وَيَقُولُونَ لِقِطْعَةِ الْعَصِيفَةِ عَمَاءَةٌ وَبَعْضُ يُنْكَرُ ذَلِكَ وَيَجْعَلُ الْعَمَاءَ اسْمًا جَامِعًا • وَالْعَمَلَى مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ عَلَى الْبَعِيرِ فَهُوَ عَظٌ - إِذَا وَجِعَ بَطْنُهُ عَنْ أَكْلِ الْعُتْظُولَانِ وَالْعُظْلَاءِ مَدْمُودٌ جَمْعُ عُظْلَاءَةٍ وَعُظْلَاءَةٍ وَهِيَ دَوْبَةٌ مِثْلُ الْأَسْبَعِ صَفْرَاءُ غَيْرَاءُ تَكُونُ قِثْرًا وَشِبْرًا وَلَمَّا وَهِيَ سَمٌّ عَامَّتُهَا وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَا عِبَ بِالْعَمِيِّ بَنَى بَنِيهِ • كَفَعَلَ الْهَرَّ يَلْتَمِسُ الْعَطَايَا

فَعَلَى الضَّرُورَةِ أَلَا بَرَى أَنْ يَعْدَهُ

يَلَاغِبُهُمْ وَلَوْ ظَفِرُوا سَقَوْهُ • كُؤُوسُ السِّمِّ مُتَرَعَّةٌ مِلَايَا

وَالْعَدَى مَقْصُورٌ جَمْعُ عَدَاءَةٍ وَهِيَ - الْأَرْضُ الطَّبِيَّةُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ وَقَوْلُهُمْ عَدَوَاتٌ وَأَمَّا عَذِيَّةٌ فَلْيَكْسِرْهُ وَفَدَّ عَذِيَّتْ عَدَى وَالْعَبْدَاءُ مَدْمُودٌ - طِبُّبُ الْأَرْضِ وَقُصَّةُ الْهَوَاءِ وَالْعَمَامَقُصُورُ - التَّلْحِيَةُ وَحَكَى عَنْ طَلَبِ عَنَّا وَعَنُو • قَالَ ابْنُ جَنَى •

الْعَنَاءُ مِنْ عَنَوَتْ - أَيْ خَصَعَتْ وَذَلَّتْ وَالتَّضَاوَاهُمَا أَنَّ أَطْرَافَ الشَّيْءِ ضَعِيفَةٌ

بِالْإِضَافَةِ إِلَى وَسْطِهِ وَجُرْمَزِهِ وَالْعَنَاءُ مَمْدُودٌ - التَّعَبُ قَالَ

• وَفِي مُؤَلِّهِ الْحَيَّةِ لَهُ عَنَاءٌ •

وَالْعَنَاءُ أَيْضًا - الْحَبْسُ هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاولَانِهِ يُقَالُ عَنَاءُ الْعَالِي - أَيْ الْأَسِيرِ

وَهُوَ يُعْنُو قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَزَازَةَ

فَفَكَّكْنَا غُلَّ أَمْرِ الْقَيْسِ عَنْهُ • بَعْدَ مَا طَالَ أَسْرُهُ وَالْعَنَاءُ

وَالْعَنَاءُ - وَلَدُ الْجَارِ مَقْصُورٌ وَتَثْنِيَةُ عَقْوَانٍ وَالْعَنَاءُ مَمْدُودٌ - الدُّرُوسُ وَقَدْ عَفَا

يَعْفُو وَالْعَفَاءُ - التَّرَابُ وَالْعَرَاءُ مَقْصُورٌ - النَّاحِيَةُ وَيُقَالُ كُنَا فِي عَرَاءٍ فُلَانٍ - أَيْ

فِي نَاحِيَتِهِ وَظَلَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا الرُّكْبُ حَطُّوا فِي عَرَاءٍ رِجَالَهُمْ • أَفَلَدُوا الْفَتَى مِنْهُ وَقَارُوا بِمَعْنَمٍ

وَالْعَرَاءُ أَيْضًا - مَا سَتَرَ مِنْ شَيْءٍ كُلِّ لُحَائِظٍ وَغَيْرِهِ وَالْعَرَاءُ مَمْدُودٌ - الْأَرْضُ الْقَفَاءُ الَّتِي

لَا يَسْتَرُ فِيهَا شَيْءٌ وَالْجَمْعُ الْأَعْرَاءُ وَالْأَعْرِيَّةُ وَذَكَرَهُ الْعَرَبُ يَقُولُ أَتَيْنَا إِلَى عَرَاءٍ

مِنْ الْأَرْضِ وَاسِعٍ بَارِزٍ لَا يَجْعَلُ نَعْمًا لِلْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ - الْمَكَانُ الْخَالِي وَفِي التَّنْزِيلِ

« قَبِذْنَا بِالْعَرَاءِ » • قَالَ ابْنُ جَنِّي • لَمْ يَلَمْ الْعَرَاءُ بِأَنَّ لَانِهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَعْرِى مِنْ

الْعَصَاةِ فَهُوَ مِنَ الْعُرْيِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَمِنْ هَذَا الْفِظِ الْعَرِيَّةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا

عَرِيَتْ مِمَّا يَتَعَدَّدُ عَلَيْهِ الْبَيْعُ لِلتَّجَوُّزِ الَّذِي فِي الْعَرِيَّةِ • قَالَ • وَهَذَا يَعْنِي الْعَرَاءَ

مَمْدُودٌ وَجَمْعُهُ مَمْدُودٌ ذَهَبَ إِلَى قَلْبِهِ مِنْهُ وَالْعَرَاءُ - مَا ظَهَرَ مِنْ مُتُونِ الْأَرْضِ

وَيُظْهِرُهَا وَالْجَمْعُ أَعْرَاءُ وَالْعَرَاءُ أَيْضًا (١) مُسْتَوِيَةٌ يُقَالُ اسْتَرَهُ عَنِ الْعَرَاءِ

• وَالْعَنَاءُ فِي الْعَيْنِ مَقْصُورٌ يُقَالُ امْرَأَةٌ عَنَاءٌ وَعَنَاءٌ أَيْضًا - التَّظْلُمُ يُقَالُ عَشِيَ

عَلَى عَنَاءٍ وَالْعَنَاءُ مَمْدُودٌ الْأَسْمُ يُقَالُ تَعَشَّيْتُ وَالْعَنَاءُ - طَعَامُ الْبَيْتِ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةٌ

عَنْ وَاولَانِهِ يُقَالُ عَشَوْتُ - أَيْ عَشَيْتُهُ قَالَ

(٢) كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَشْوَاهَا وَيَصْبِغُهَا • مِنْ هَجْمَةٍ كَقَسِيلِ الْخَلِّ دُرَارٌ

وَالْعَنَاءُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ قَالَ الْحُطَيْتَةُ

وَيَأْمُرُ بِالرُّكْبِ فَلَا تَعْنَى • إِذَا أَمْسَى وَلِنْ قَرَبَ الْعَنَاءُ

وَأَسْتَعْمَلَهُ كَثِيرٌ فِي الشَّصَابِ فَقَالَ

(١) بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

وَيَحْسَرُ بِمِثَالِ قَوْلِهِ

مُسْتَوِيَةٌ وَبِعِبَارَةِ الْحَكَمِ

وَالْعَرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ

أَعْرَى مِنْ سِتْرَتِهِ

هـ • وَبِهَا يَعْلَمُ مَا هُنَا

كُتِبَ مَصْحُوحُهُ

(٢) قُلْتُ لَقَدْ سِرَفَ عَلَى

ابْنِ سِيدِهِ فِي مَخْصَصِهِ

وَحَكَمَهُ بَيْنَ قَرْنٍ

ابْنِ التَّوَدَمِ الْبُشْكَرِيُّ

هَذَا تَحْرِيْفُ شَاعِنَا

حِينَ صَبَرَ الْفَذَكَرُ

أَنْبَى وَالصَّوَابُ وَهُوَ

الْحَقُّ الَّذِي لَا يُعْجَدُ

عَنْ أَنْ فَرَطَ بَنِ التَّوَدَمِ

وَصَفَّ فَرَسًا ذَكَرَا

لَا أَنْبَى فِي بَيْتِهِ هَذَا

وَالرَّوَابِيَةُ الصَّحْفَةُ

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْنُوهُ

وَيَصْبِغُهُ مِنْ هَجْمَةٍ

كَفَسِيلِ الْخَلِّ دُرَارٌ

وَكُتِبَ بِحَقِّقَةِ مُحَمَّدٍ

مُحَمَّدُ التَّرَكُزِيُّ

لَطَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ

أَمِينٌ

(١) قوله روى الخ

صديقنا أورد في

اللسان بلفظ

خفي تعشى في الصار

ودونه • من اللج

خضر فظلمات وسد

اه كنه مصححه

(٢) قلت لقد أخطأ

علي بن سيده خطأ

كبيرا في استشهاده

على العلاء وهي

السندان برجز

الراجز لانه لم يعرف

معنى مفرداته

ولم يعيز بين المشتركين

ولابن المتباينين

لان الشاوي هو

صاحب الشاه

لا الحداد والحارثان

هنا انما هما جيران

ينصان ويحصل

فوقهما حجر ثالث هو

العلاء هنا يحذف

عليها الاقط وما

يصنع الشاوي

بالسندان وانما

يقطع هذا الجارين

والعلاء لتجفيف

أقطه وكتبه بحقه

محمد محمود التركزي

لطف الله تعالى به

آمين

(٣) قوله بين ألفين

تخريف من الناسخ

والصواب بين ياءين

كتبه مصححه

(١) • رَوَى تَعَشَى فِي الْجَارِ وَأَصَحَّتْ •

والعلاء مقصور جمع علاء وهي - السندان أعنى الحديدة التي تضرب عليها الحداد

قال الراجز

(٢) لَا تَنْفَعُ الشَّوْىَ فِيهَا شَأْنُهُ • وَلَا حَارَاهُ وَلَا عِلَّاهُ

وأصله من الواو والعلاء أيضا جمع علاء وهي - الناقة الصلبة الشديدة العالسة

والعلاء ممدود الرقعة • قال أبو زيد • عَلَوْتُ فِي الْجَبَلِ عَلَوًا وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَارِمِ

عَلَاءً وَالْعُسْرَى مَقْصُورٌ - بَقْلُهُ تَكُونُ أَذَنَةً ثُمَّ تَكُونُ مَحَلَّةً إِذَا أَلَوْتُ ثُمَّ تَكُونُ

عُسْرَى إِذَا بَسَتْ وَقَدْ يُقَالُ عُسْرَى وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالْعُسْرَاءُ تَأْتِي الْأَعْسَرُ وَهُوَ الْأَيْسَرُ

مَمْدُودٌ وَعُقَابٌ عُسْرَاءٌ - فِي جَنَاحِهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ وَقِيلَ الْعُسْرَاءُ - الْقَادِمَةُ

الْبَيْضَاءُ وَالْعُسْرَاءُ - بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعْدِ الرَّيَّانِيِّ وَالْجَعْلِيُّ مَقْصُورٌ - تَأْتِي الْجَعْلَانُ

وَجَعْلَى أَيْضًا - فَرَسٌ دُرَيْدٌ بِنُ الْقَيْمَةِ وَفَرَسٌ ثَلَاثَةٌ ابْنُ أُمِّ حَرْثَةَ وَجَعْلَى - اسْمُ نَاقَةٍ

وَالْجَعْلَاءُ مَمْدُودٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْجَعَّاسِيُّ مَقْصُورٌ - الثَّقَاعُ وَالْجَعَّاسُ مَمْدُودٌ -

الْحِلَّةُ مِنَ الْأَبْلِ وَلِإِبْلِ جَعَّاسٌ - نَقَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا جَعَّاسٌ جَلَّةٌ • بِمَجْنِيَةِ أَشْلَى الْعَقَاسِ وَبَرَّوَا

الْعَقَاسَ وَبَرَّوَعَ - اسْمَا نَاقَتَيْهِ وَقِيلَ جَعَّاسٌ - تَاجِرُ عَنِ الضَّرْبِ وَلَيْلَةُ جَعَّاسٍ

- طَوِيلَةٌ لَا تَكَادُ تَنْقُضِي وَأَنْشَدَ

إِذَا رَجَوْتُ أَنْ قُضِيَ أَسَدُوتِي • دُونَ قُدَّاحِي الصَّبْحِ وَارْجَحْتِ

مِنْهَا جَعَّاسًا إِذَا مَا لَجَّتِ • حَسِبْتُهَا وَلَمْ تَكُ تَكُرُّنِي

أَرْجَحْتِ - بَنَتْ وَأَقَامَتْ كَمَا تَرْجَحُنُ الرَّحَا وَقِيلَ الْجَعَّاسُ - الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّبْلِ

وَالْحَيَا مَقْصُورٌ - الْمَطَرُ أَفْعُ مَقْبَلَةٌ عَنْ يَدِ تَكْسِبِ بِالْأَلْفِ كَرَاهِيَةِ الْجَمْعِ (٣) بَيْنَ أَلْفَيْنِ

وَالْحَيَا مَمْدُودٌ - الْأَسْحَابُ يُقَالُ حَيَاتٌ مِنْهُ حَيَاءٌ فَأَمَّا حَيَاةُ النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ فَرَجُّهُمَا

فَسَبَاقِي فِيمَا يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَالْحَقَا مَقْصُورٌ - مَصْدَرٌ حَقِي حَقًّا - إِذَا اسْتَكْبَرَ رَجُلُهُ

مِنَ الْجَارَةِ وَالْحَقَاءُ مَمْدُودٌ - خَلَوُ الرَّجُلِ مِنَ النَّعْلِ هَمَزَةٌ مَقْبَلَةٌ عَنْ يَدِ وَوَاوُ لَانَّهُ

يُقَالُ حَاقٍ بَيْنَ الْحَفْوَةِ وَالْحَقِيَّةِ وَحَقَّتْ مَقْصُورٌ - جَبَلٌ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانِ وَالْحَسَنَاءُ

مَمْدُودٌ مِنَ النَّسَاءِ - ضِدُّ النَّوَاءِ وَالْهَوَى مَقْصُورٌ - هَوَى النَّفْسِ وَالْهَوَاءُ مَمْدُودٌ

- ما بين السماء والأرض ويقال أرض طينة الهواء والهواء - كل شيء مَحْزَق
الأسفل لا يَبْقَى شَيْءٌ ولا يُرِيبُهُ كُلُّ رَاقِبٍ الْمَحْزَقِ الأسفل وما أشبهه ومن ذلك قوله
جل وعز « وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ » جاء في التفسير أنها مَحْزَقَةٌ لا يَبْقَى شَيْءٌ وكل فارغ فهو
هَوَاءٌ ومنه قيل للبيان هَوَاءٌ - أى أنه خالٍ لا فؤاد له ومنه قول زهير

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ • مِنَ الظِّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاءٌ

وصفه بالهَرَبِ والجُبْنِ والفرع ولذلك قيل للبيان يراعة لان الراعة فارغة والهواء
أيضا - الفرجة بين الشيتين قال الشاعر

أَلَا أَلْبَحُ أَبَا سُبَيَّانَ عَنِّي • فَأَبْتَ بَحْوَفٍ تَحْبُ هَوَاءٌ

أى خالى السند لا قلب لك وهواء - أى هار وانشد

فَلِمَا التَّقْنَانِ لَمْ يَرَكْ مِنْ عَدِيَّتِهِمْ • صَرِيحُ هَوَاءٍ لَأَثَرٍ بِحَافِلِهِ

والهطلى من الابل - التى تَمْشِي رَوْدًا مقصور وقال

• أَبَايِلُ هَطْلَى مِنْ مَرَايِحٍ وَمُهْمَلٍ •

وانشد

تَمْشِي بِهَا الْأَرْحَامُ هَطْلَى كَأَنَّهَا • كَوَاعِبُ مَا صِغَتْ لَهَا عُقُودُ

وقيل هَطْلَى فى هذا البيت - مُهْمَلَةٌ وِدْعَةٌ هَطْلَاءٌ ممدود وهى فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا
من جهة السماع وذلك أن كل فَعْلَاءٌ صفة فهى إما فَعْلَاءٌ لَهَا أَفْعَلُ كَمَرَاءٌ وَأَجَرٌ
وإما فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا وهذا ينقسم الى ضربين فلما أن تكون لَا أَفْعَلُ لَهَا من
جهة السماع نحو ما قدمت من قولهم دِئْعَةٌ هَطْلَاءٌ وَحَلَةٌ شَوَاةٌ وإما أن يكون
ذلك من اختلاف الخلقه كقولهم امرأَةٌ قَرْنَاءٌ وَعَفْلَاءٌ وَسَتَانِي عَلَى شَرَحِ هَذَا
فِي أَبْوَابِ الْمَدُودِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ وامرأة هَبْيَى مقصور - عاشقة ذاهبة على
وَجْهِهَا وَنَاقَةٌ هَبْيَى أَيْضًا مِنَ الْهَيْامِ وَهُوَ - دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ بَعْضِ الْمَاءِ يَنْهَامَةُ وَأَرْضٌ
هَبْيَاءٌ ممدود - بعيدة وقيل - لأماء فيها والخطى مقصور - الرطب من الحبش
واحده حَلَاةٌ بِقَالَ خَلَبْتُ الْخَلَى خَلَاً - جَزَرْتُهُ وَخَلَبْتُ دَابِيَّ - عَلَقْتُهَا الْخَلَى
وَبِهِ سَمِيَتْ الْحَلَاةُ • وقال الفارسى • إِنَّهُ لَخَلَوُ الْخَلَى - أى الكلام وانشد أحمد
ابن يحيى لِكُتْرٍ عَزَّةً

وَيُخْتَرِشُ صَبَّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ * يَجْلُو الْخَلَى حَرَشَ الصَّبَابِ الْخَوَادِعِ
وَالْخَلَاءُ ممدود - مصدر قولهم خَلَا خَلَاءً ويقال هذا مكان خلاء - أى
خال والهمزة منقلبة عن واو لانه من خَلَوْتُ ويقال أنا خَلَيْتُ من هذا الأمر وخَلَاءَ
وَجَلُوَّ ويقال خَلَاؤُكَ أَقْبَى لِحَبَائِكَ - أى إذا خَلَوْتُ فهو أَقْبَلُ لِنَفْسِكَ وَأَذَاتُكَ
لِلنَّاسِ وَالْخَلَاءُ - الْمُتَوَسُّأُ وَالْقَبَا مَقْصُور - مصدر غَيَّبْتُ عَنْ الْأَمْرِ غَيْبًا أَلْفَهُ مِنْقَلِبَةً
عَنْ وَاو لانه يقال فى معناه غَيَّبْتُ النَّشْءَ غَيْبَاوَةً - أى لم أَفْطِنْ لَهُ وَمَا خَفَى مِنْ شَيْءٍ
فَهُوَ غَيْبٌ ممدود وَالْغَيْبَاءُ - شبيهة بِالْفَيْرَةِ تكون فى السَّمَاءِ ويقال لَيْلَةٌ غَيْبَى مَقْصُور
- إذا غَمَّ فِيهَا الْهَلَالُ وَالْغَمَّى أَيْضًا - اسم الغَمَّةِ وَالْغَمَّى - اسم الغَبَرَةِ وَالظُّلْمَةِ
وَالسَّيِّدَةِ الَّتِي تَمُّ الْقَوْمَ قَالَ

خُرُوجَ مِنَ الْغَمَّى إِذَا كَرَّ الْوَقَى * كَمَا انْجَلَّتِ الظُّلُمَاءُ عَنْ لَيْلَةِ الْبَدْرِ
وَالْغَمَاءُ ممدود من نَوَاصِي الْخَلِيلِ - الْفَرِطَةُ فى كثرة الشَّعْرِ وَغَضْبًا - مائة من الْإِبِلِ
مَعْرُوفَةٌ لِأَتْنُونَ كَهَيْئَتِهِ وَأَنْشُدْ

* وَتَسْتَبْدِلُ مِنْ بَعْدِ غَضْبًا صُرْمَةً *

وَالْغَضْبَاءُ ممدود - مُنْبِتُ الْغَضَى وَغَيَّبْتُ مَوْضِعَ مَقْصُور قَالَ الْهَلْهَلُ
لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِبٌ أَنْ جَارِي * لَدَى أَطْرَافِ غَيَّبِي مِنْ فَيْرٍ
* قَالَ ابْنُ جَنَى * يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ قَبْلًا مِنْ لَفْظِ غَيَّبْتُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ
فَعْلًى مِنْ لَفْظِ الْغَيْثِ وَهُوَ - إِبْلَاسُ الْقَيْمِ السَّمَاءِ فَإِذَا كَانَ فَعْلًى احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ
تَكُونَ أَلْفُهُ لِلتَّائِبِ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مُلْحَقَةٌ كَمَا رُفِيَ إِلَا أَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ
وَشَبَّهَ هَذِهِ الْأَلْفَ فى التَّعْرِيفِ بِالْأَلْفِ التَّائِبِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ غَيَّبَى مَقْصُورَةً
مِنْ غَيْبَاءٍ وَقَدْ قَالُوا شَجَرَةٌ غَيْبَاءٌ بِاللَّامِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَهَا أَيْضًا لَا تَنْصَرِفُ مَعْرُوفَةٌ
وَلَا تَكْرَرُ وَذَلِكَ أَنَّهَا قَصُرَتْ غَيَّبَى حَذَفَتْ أَلْفُهَا الْأُولَى فَعَلَدَتْ الْهَمْزَةُ لِرُزَالِ
الْأَلْفِ مِنْ قَبْلِهَا أَلْفًا وَهِيَ فى الْأَصْلِ أَلْفُ التَّائِبِ وَالْقَمَرَى مَقْصُور - مَوْضِعُ
وَالْقَمَرَاءُ ممدود - الْقَمَرُ وَقِيلَ صَوْنُهُ وَلَيْلَةُ قَمَرَاءَ - مُضِيَّةٌ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ
وَالْقَمَرَاءُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَالْكَرَّاءُ مَقْصُور - دَقَّةُ السَّاقَيْنِ يَقَالُ امْرَأَةٌ كَرَّوَاءٌ وَالْكَرَّاءُ
أَيْضًا - الْكَرَّوَانُ وَهُوَ اسْمُ طَائِرٍ وَقِيلَ هُوَ تَرْخِيمُ الْكَرَّوَانِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ يَحَارُ

وقال الرازي

أَطْرَقَ كَرًا أَطْرَقَ كَرًا • إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى

معنى أَطْرَقَ غُضٌّ فان الا (١)

هو ههنا بمرحمة لانه ليس باسم علم وانما هو اسم نوع والكروان جمع كرا ويتوهم

الضعيف في العربية انه جمع كروان وانما جمع الكروان الكراوين وأنشد بعض

البعثاديين في صفة صقر (٢)

والكرى أيضا - التوم يقال رجل كريان وقد كرى - نام • قال ابن

جنى • ينبغي أن تكون لام الكرى باء لاستقرار الامالة فيها ولو قيل انها

واو لانها من معنى الكرة لاجتماع النام وتقبضه كاجتماع الكرة وتقبضها ولا م

الكرة وأقولهم كروث بالكرة لكان وجهها وسأني أبو علي رحمه الله يوما فقال

مالام قوله

• والتلُّ لم يقض ولم يكر •

فأخذنا جميعا ننظر فقال هو من قولهم ساق كرواء لاجتماعها وانضمام أجزائها

ثم افترقنا فلما لقيته بعد قلت قد وجدت في ذلك المعنى شيئا فاطعنا قال ما هو قلت

قولهم الكروان ليقته ساقها فاستحسنه وقال هذا نهاية • فهذا استدلال

ابن جنى على انقلاب ألف الكرا عن الواو والصحيح عندي أن انها منقلبة

عن الباء حكى ابن السكيت عن الاصمعي وأبي زيد رجل كرو وكريان أى نام

ولا يكون من باب غديان وعشيان لان ذلك شاذ لا يقاس عليه وكلقي مقصور

- موضع والكفاء محدود - تأنيب الالكاف من الاوان والجرى كفاء للواو

وقول الاخطل

آتت الى النصف من كفاء آتافها • علق وكثها بالجفن والقار

يعنى هذه الجر رقت حتى آتت الى نصف طرفها وعنى بالكفاء انجليزية لسواد

قارها والجلا مقصور - ضرب من الكمل ألغه منقلبة عن واو لانه يجاؤ

البصر قال

وَأَكَلَهُ بِالنَّصَبِ أَوْ بِالْجَلَا • فَفَقَّحَ لِكُلِّكَ أَوْ غَضِضَ

(١) بياض بالاصل

والظاهر أن وجه

الكلام فإن الإغرة

في القصر كنهه

(٢) بياض بالاصل

ومن عبارة المحكم

يعلم ما هنا من النقص

ونصها وأنشد بعض

البعثاديين في صفة

صقر لدم العنشي

وكنيته أبو زغب

عن له أعرف ضافي

العشون

• داهية صل صفا

درجين •

حتف الجباريات

والكراوين اه كنهه

مصحه

(٢) قلت قول علي بن سیدمفعلي الحكاية لأن جلا فعل ماض ومعناه (١٣٣) أنا ابن البارز الامر غلط

وقد قيل الجلا - ثبت ولعل هذا التكلُّلُ مُتَّخَذٌ مِنْهُ وَالْجَلَا - انْحَسَرُ شَعْرُ مُقَدَّمِ
الرَّاسِ مَقْصُورٌ أَيْضًا وَقَدْ جَلَّى جَلَاً وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَّاءٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ
• أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّعَ الثَّنَائَا •

فَعَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّ جَلَاً فَعْلٌ مَاضٍ وَمَعْنَاهُ أَنَا ابْنُ الْبَارِزِ الْأَمْرِ أَنَا ابْنُ

دَهَبَ إِلَيْهِ عَيْسَى بْنُ عِمْرَانَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَصَرَفَهُ
لِأَنَّ تَطَرُّجَ جَلَاً مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَعْلُومَةِ قَفَا وَرَوَى مِنَ السَّالِمِ بَعْرَ وَالْجَلَاءُ مَمْدُودٌ -
مَصْدَرُ جَلَا الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جَلَّاءٌ وَهَوَازَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوِلَاتِهِ يُقَالُ جَلَا الْقَوْمُ
وَجَلَّوْهُمْ وَقَدْ قَبِلَ أَجَلُهُمْ وَهِيَ أَكْرَفَالٌ فِي جَلَّوْهُمْ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ • ثَبَاتٌ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَاسْتَبَاحَهَا

يَعْنِي الْعَامِلَ جَلَا الْعَمَلُ عَنْ مَوَاضِعِهَا بِالْأَيَّامِ وَهُوَ - الثَّنَانُ وَالْجَدَا مَقْصُورٌ -

الْعَطَاءُ يُقَالُ جَدَّوْهُ - أَيْ طَلَبَتْ جَدَّاءَ مَوَالِيهِ أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

إِلَيْهِ تَلْبَا الْهَضَاءُ طُرَا • فَلَيْسَ بِقَائِلٍ مُجَبَّرًا لِلْجَدَى

وَلَيْسَتْ الْجَدْوَى مُجَبَّةٌ فِي الْغَلَابِ الْآلِفِ عَنِ الْوَاوِ فِي الْجَدَا لِأَنَّ الْيَاءَ فِي مِثْلِ هَذَا
تَقْلَبُ وَآوَا كَقْلَبِهَا فِي تَقْوَى وَشَرَوْى وَنَامَا هِيَ مِنْ وَقَيْتَ وَشَرَيْتَ وَالْجَدَا - الْمَطَرُ
الْعَامُّ وَمِنْهُ اسْتَقَى جَدَا الْعَطِيَّةَ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ جَدَا الْقَهَرُ وَالْجَدَّاءُ مَمْدُودٌ - الْقَنَاءُ
وَجَلَّوْى مَقْصُورٌ - اسْمُ فَرَسٍ لِبْنِي عَامِرٍ وَجَلَّوْى - فَرَسٌ قَرَوَاشِ بْنِ عَوْفٍ
وَجَلَّوْى قَرِيَّةٌ وَقَالُوا السَّمَاءُ جَلَّاءٌ مَمْدُودٌ - أَيْ مُصْحَفَةٌ وَجَرَّأَى مَقْصُورٌ -

مَوْضِعٌ وَجَرَّأَلَهُ مَمْدُودٌ امْرَأَةٌ جَزَلَةٌ وَالثَّنَا - عَظِيمٌ لَاصِقٌ بِالذَّرَاعِ فَإِذَا زَالَ قِيلَ
سَقَطَتِ الدَّابَّةُ وَقِيلَ الثَّنَا جَمْعُ شَفْطَةٍ وَهُوَ عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالرُّكْبَةِ • قَالَ ابْنُ
جَنَى • لَامُ الثَّنَا مُشْكَلَةٌ وَلَا دَلَالَةَ فِي شَتَلِي يَشْتَلِي الْأَنْهَمُ قَدْ قَالُوا فِيمَا يَأْوِيهِ
الْهُوَاطُ وَالْوَسِيطَةُ وَلَمْ أَرَهَا الْيَاءَ وَهَذَا مَذْهَبُ كَانَ أَبُو عَلِيٍّ بِأَخْذِهِ وَمَعْنَى
الْوَسِيطَةِ وَالثَّنَا مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّ الْوَسِيطَةَ - قُطْبِيَّةٌ عَظِيمٌ لَاصِقَةٌ بِالْعَظْمِ الصَّخِيمِ
وَهَذَا نَحْوُ الثَّنَا وَالثَّنَا فَيُفْرَى الْوَاوُ وَالثَّنَا أَيْضًا - انْتِسَاقُ الْعَصَبِ
يُقَالُ شَتَلِي الْفَرَسُ شَتَلِي وَشَتَلِي الْقَوْمُ - تَفَرَّقُوا وَالثَّنَى مِنَ النَّاسِ - الْمَوَالِي
وَالْتَّبَاعُ وَأَنْشَدَ

محض وعثر في حزمة
دحض قلندي ذلك
سيوه في بعده
ومن معه وحرف
صدريت حصين بن

بياض بالاصل

وثيل فأفسد لفظه
ومعناه والصواب
وهو الحق الذي
لا يحسد عنه أن ابن
جلا وابن أجلى
اسمان مركبان
تركيبا ضافيا
منقولان من جلى
الرجل كرضي بجلى
جلا فهو أجلى اذا
انحسر مقدم شعر
رأسه الى نصفه
وضعتهما العرب وضعت

عاما نشين للامر
الواضح المكشوف
والرجل المشهور
المعروف والدليل
على صحة قولنا ان
جلا نقل من اسم
لامن فعل ماض
أن العرب جعلته
وعرفته بالالف
واللام قال الحرث
ابن حازم في معقلته
إرعى بمثل جالت
الحسن

فأبت تلصمها
الأجلاء

وقال الجاهل وهل برئما خلا تخيري مع الجلا ولاخ الغير وهذا يدل على صحة روايته من روى عن الانجلا منواتي بيت =

== صحيح موافقة لاصوله المنقول عنه (١٢٤) كلهم قاعدة الاسماء المنقولة في جريها على أصولها صرفا ونحوها وان جلا

وابن اُجلى مثلان
يضر بان لا م
الواضح المكشوف
والمرجل المشهور
المعروف ولاجل
ذلك غفل الحاج بيت
صحيح في خطبته بعد
قدومه العراق
يخوفهم ويحذروهم
نفسه وقال الحاج
لا قوا به الحاج
والاصهارا
به ابن اُجلى وافق
الاسفاروا
ومعايدل على بطلان
قول من قال ان جلا
علم منقول عن فعل
ماض فقط اوعى
جمله ثامة ان ثلاثة
شعر من قيم خاصة
اسماء آبائهم معروفة
ليس اسم واحد من
آبائهم جلا غفلوا
هذا المشل قال
صحيح بن وثيل أنا
ابن جلا وطلاع
النشاي الخ وقال
القلاخ بن جنب
أنا القلاخ بن جنب
ابن جلا الخ وقال
اللعين بن زعمة
المنقري
اني أنا بن جلا ان
كنت تشكرني الخ

تَأَلَّبْتُ • عَلَيْنَا عَيْمٌ مِّنْ شَقَا وَصِيْمٌ •

والشَّقاء معدود - جَلَّ قال

وَأَمَّا أَتَجْعَلُ الْخَنِيَّ قَوْلُوا • تُيُوسَا بِالْشَّقَاءِ لَهَا يُعَارُ

ويروى بالنَّظْمِيّ والصَّرِيّ مقصور - مصدر صَرَى به صَرَى - أى لَهَجَ وهى

الضَّرَاوَة والضَّرَاءُ معدود - الاستخفاء واختل قال الكميّ

وَأَنَّى عَلَى حِيْمِهِمْ وَتَطَلَّى • إِلَى تَصْرِهِمْ أَمْنِيّ الضَّرَاءُ وَأَخْتَلُ

والضَّرَاءُ - ما واراك من شجر خاصّة وأختر - ماسترك من شجر وغيره • قال

ابن جنى • يبنى أن تكون الهمزة من الواو لقولهم صَرَى به صَرَاوَة والمعنى

الجامع بينهما أن الضَّرَاءَ ما واراك من الشجر والشئ إذا سَرَّ الشئ فقد زَمَ وخالطه

ولم يَبْعُد عنه وهذه صلّة لهما وذُرْبَة بينهما فقد آلا الى موضع واحد والضَّرَاءُ

أيضا - مَشَى فيه اختيال والضَّرَاءُ - ما انخفض من الأرض وقيل هى - أرض

مُسْتَوِيَة تكون فيها السباع ونَبْدٌ من الشجر ويقال صَرِيَتِ الْكَلَابُ أَشَدَّ الضَّرَاءِ

- إذا غَرِبَتْ بالصيد وهو يَمْنَى الضَّرَاءُ أى الْبَرَاءُ والْقَتْنِيّ مقصور - مصدر

صَحِيصَتِ الشَّجَرَة صَحِيّ وَصُحُوا • إذا لم يَسْرُها وَرَقُها قَلَمٌ مِنْ قَبْلِ سُوءِ بَنَاتِهِ كَانَ ذَلِكَ

أَوْ مِنْ خَرَطٍ أَوْ رَنِيٍّ أَوْ بُرِيَّتٍ أَوْ رِيحَتٍ وَالضَّهَاءُ معدود للابل بمنزلة الضَّهَاءِ يقال

صَحَّحَ إِبِلَكَ وَقَدْ طَالَ ضَهَاءُ الْإِبِلِ كَمَا يُقَالُ طَالَ غَدَاؤُهَا وَأَنْشَدَ

أَعْلَهَا أَقْدَحَى الضَّهَاءُ صَحِيّ • وهى تُنَامِي دَوَائِبَ السَّلَمِ

أَرَادَ أَعْلَهَا أَقْدَحَى الضَّهَاءُ فِي وَقْتِ الضَّحَى وَقِيلَ الضَّهَاءُ - رَعَى الْإِبِلَ فِي مَوْتِنَ

النَّهَارِ وَقَدْ تَنَحَّصَتْ وَصَحَّاهَا هُوَ وَالصَّرِيّ مقصور - اللَّيْلُ الَّذِي يُتْرَكُ فِي الضَّرْعِ أَفْهَ

مَنْقَلَةٌ عَنْ بَاءِ لِقَوْلِهِمْ نَاقَة صَرِيَاءُ أَيْ مُحْتَلَّةٌ وَقَدْ صَرِيَتْ النَّاقَةُ حَتَّى صَرِيَتْ صَرَى

وَالْمُصَرَّةُ - الَّتِي قَدْ رُكَّ لَبَنُهَا فِي صَرْعِهَا وَحَقَّتْ قَالِ

أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَأْتَتْ تَعْلَهُ • صَرَى صَرَةً شَكَرَى فَأَصْبَحَ طَاوِيَا

وَقَدْ عَوَدَتْهُ بَعْدَ أَوَّلِ بُلْبَلَةٍ • مِنَ الشَّجْحِ حَتَّى الْقَبِيلِ أَنَّ لَا تَلَاقِيَا

يعنى انْخَلَفَ وَأَمَّهُ وَقَوْلُهُ فَأَصْبَحَ طَاوِيَا يَقُولُ أَصْبَحَ رَاضَا قَدْ طَوَى عَنَقَهُ عِنْدَ

رُؤُوسِهِ وَالشَّكَرَى - السَّرِيعة النَّوَرِ وَقِيلَ هِيَ - الْمُنْتَلَةِ الضَّرْعِ وَقَدْ صَرَى

الماء في ظهره زمانا - أى حبسه وكذلك صرى نوبة - أى حقه والصرى أيضا جمع صرة وهي - النطفة المستنقة والصرى - نهر بغداد مسمى بذلك لانه صرى من الفرات أى قطع منه * قال أبو عبيد * صرئت النوى صريا - قطعته وأنشد

* هَوَاهُنْ إِنْ لَمْ يَصْرَهُ اللهُ قَاتِلُهُ *

ويقال صرى الله عنك شرفلان لا يدري أقطعه أم دفعه والصرى - الماء المستنقع الذى قد طال حبسه وتغير والصرى - ما اجتمع من النمل واحده صرة وبه سُميت الصرة نهر معروف والصراء ممدود - الحنظل المصغر واحده صراية وجمعه صرايا والصبأ مقصور - الريح الشرقية يقال صبت الريح تُصبو فأما ما حكاه بعضهم من أنه يقال صبوت إلى اللهو صبأ فالصبريون لا يعرفونه انما هو صبى بالكسر والقصر والصفأ مقصور - الصخر ألغى منقلبه عن واو بدلالة قولهم في معناه صفوآ وصفوآن والصفأ - موضع والصفأ - حصن وصفأ مكة معروف والصفأ ممدود - خلوص النوى وهزمته منقلبه عن واو بدليل قولهم صفأ النوى يصفو وهي صفوة النوى وصفوته وصفوته وجمع الصفوة الصفأ بالكسر والقصر والصلأ مقصور - مكنتف الذنب من بين شمال وتنبته صلوآن والجمع أصلاء وقيل هو - مؤخر الظهر والصلأ أيضا - الصيرة والصلأ - ماء يقرب عينونة والصلأ ممدود جمع صلاية وهو - الحجر الذى يشفى عليه الطيب والصفأ مقصور - تراب البر والقبر واحده سفة قال أبو ذؤيب

فلا تلبس الأفتى بذلك تُريدها * ودعا إذا ماغيته سفتها

والسفا أيضا - شول الهوى والزرع واحدها سفة وأسفى الزرع - ظهر سفة وكلاهما ألغى منقلبه عن باء بدلالة قولهم سفت الريح التراب سفا وسفت الهوى بسفا نسفى - أى رمث والسفا فى الخليل - قلة شعر الناصية وهو مستنوم يقال فرس سفا وهو فى الغال - السرعة ويقال أيضا بعة سفا وقال الراجز

جاءت به معصرا يريده * سفا تري يسبح وحده

ويقال لذكر آتقى ويستعمل في الخيل قال سلامة بن جندل
 لَيْسَ بِآتَقَى وَلَا آتَقَى وَلَا سَغِلَ * بَسَقَى دَوَاءَ قَتَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ
 والسَّقاء ممدود - الطَّبَش وَكَذَلِكَ السَّقاء الذى هو انقطاع لبن الناقة والسَّخَا
 مقصور - تَلْعُ يكون من أن يَنْبَ البعير بالجمل الثقيل فَيَعْتَرِضُ الرِّيحَ بين الجملد
 والكُف وهو بعير سَخٍ والسَّخَا أيضا - الوَسَخ والذَّرَن في الثوب يقال مَتْنِي الثوبُ سَخَا
 والاسم السَّخَا والسَّخَا أيضا - بَقْلَةُ الواحدة سَخَاةٌ وَبَعْضُ يَقُولُهَا بِالضاد والسَّخَاءُ
 - ضدَّ الجَل ممدود * سَوَى مقصور - موضع ويقال ماء وسواء بالمد - موضع
 أيضا وَلَيْسَ السَّوَاءُ - لِسِلَّةُ أربع عشرة لأن فيها يَسْتَوِي القمرو يَسْتَقُ ويقال
 زَيْدٌ سَوَاءٌ عَمْرُوٌّ بمعنى زَيْدٌ حَذَاءٌ عَمْرُوٌّ ومعناه مُحَاذٍ في القدر وسواء الشيء - وَسَطُهُ
 والسَّوَاءُ - العَدْلُ والسَّوَاءُ - المعتدل قال الله عز وجل « سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ
 أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ » فَمَعْنَاهُ مُعْتَدِلٌ عِنْدَهُمُ الْإِنذَارُ وَتَرَكُ الْإِنذَارَ وَسَوَاءُ الشَّيْءِ - غَيْرُهُ
 وَسَوَاءُ الشَّيْءِ - نَفْسُهُ ويقال هُمَا سَيَّانٍ - إِذَا اسْتَوَيَا وَهُمَا سَوَاآنَ وَهُمَا أَسَوَاءُ
 وَسَوَاسِيَةٌ وَأَتَسَدُ

• سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ •

النهار وقع في سبي رأسه وسَوَاهُ أَى حَكْمِهِ مِنْ
 الْخَيْرِ وَقِيلَ فِي قَدَرٍ مَا يَعْمُرُ رَأْسَهُ وَقِيلَ فِي عِدَدٍ شَعْرَ رَأْسِهِ وَالسَّوَى - الْوَسْطُ
 وَالسَّوَى - الْقَصْدُ وَالسَّوَى - الْمَكَانُ الْمُسْتَوَى وَقَوْلُهُمْ مَهْرَتْ بِرَجُلٍ سَوَى
 وَالْعَدَمُ فَكُلُّهَا سَابِقٌ فِيمَا إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ * وَالزَّكَاءُ مَقْصُورٌ - الشَّقْعُ
 وَالزَّكَاءُ مَدْدُودٌ - الزِّيَادَةُ وَقَدْ زَكَرْتُكَ وَالزَّكَاءُ - مَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنَ الثَّمَرِ وَهَذَا
 الْأَمْرُ لَا يَزْكُو بِكَ زَكَاةٌ - أَى لَا يَلِيقُ وَزَكَاةٌ لَا يَجْرَى - مَوْضِعٌ وَزَيٌّْ مُشْدَدٌ مَقْصُورٌ
 - اسْمُ الْمَلِكَةِ الرُّومِيَّةِ صَاحِبَةِ قَصِيرٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَأَضَعَتْ مِنْ مَدَائِنِهَا كَأَنَّ لَمْ * تَكُنْ زَيْلًا لِحَامِلَةِ جَنِينَا

وَزَيٌّْ أَيْضًا - امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ وَالزَّيْبَاءُ مَدْدُودَةٌ - وَادٍ أَوْ مَاءٌ لَبَنِي كَلِيبٍ قَالَ عَسَّانُ
 السَّلِطِيُّ يَهْجُو جُورًا

أَمَّا كَلِيبٌ فَلَنْ الْمَرْمِ حَالَتَهَا • مَا سَلَ فِي حَقْلَةِ الزَّيْبَاءِ وَادِيهَا

بياض بالاصل
 ويظهر أن وجهه
 الكلام وسواء النهار
 منسعه ويقال وقع
 الخ كتيبه مصممه

وقال جاء بداهية زبده كما قالوا شعراء والطلّي مقصور - ولد البقرة والظبية ثنيتيه
 طلوان لاغير فأما ابن جني فقال ياء لقولهم في جمعه طليان * قال أبو عبيد *
 أول ما يولد الطليّ فهو طليّ والجمع أطلاء وأما قول الأعرابي كيف الطليّ وأمه
 فان الطليّ في هذا الموضع استعارة وانما سأل عن امرأته وابنه - وقيل الطليّ من
 أولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد الى أن يتشدد والطلّي - الرقيق يتختر
 ويعصب بالقم من عطش أو مرض والطلّي - مصدر طليت أسنانه وهو القلع
 وأصله الياء يقال بأسنانه طليان وطلّي والطلّي اللثة قال الهنلي

كما تفتي حبا الكأس شاربها * لم يقض منها طلاء بعد إنقاد

* قال ابن جني * ينبغي أن يكون لام طليّ ياء تشبيها بالطلّي ولدي الظبية لينة وتفتح
 ولأم الطليّ ولدي الظبية ياء على ما تقدم من مذهبه والطلاء محدود

والطوى مقصور - مصدر طوى طوى - اذا جاع ورجل طيان وقد يكون الطوى
 من خلفه * قال أبو علي * فأما ما أنشد على بن سليمان

تفاوض من أطوى الكشح دونه * ومن دون من صافيه أنت منطوى

فالعنى تفاوض من أطوى الكشح دونه طيا أى تقبل على من أعرض عنه لأن
 طى الكشح يستعمل في الاعراض كقول الاعشى

* أخ قد طوى كشحاً وأب ليذها *

وقال الجاهلي * كشحاً طوى من بلد مختارا *

والعنى تفاوض من أعرض عنه وتعرض عن أقبلت عليه وتقدير الاعراب
 تفاوض من أطوى الكشح لأن وصله بالمصدر بدل على تعدي اليه من حيث
 كان كل واحد من الفعل والمصدر يقرر مقام الآخر وقوله طوى في موضع نصب
 بأطوى وهو مصدر وكان حقه طيا لأن طوى مصدر طوى التي لاتعدي
 فطويت طوى بمنزلة غرئت غرنا الا أنه لما احتاج الى تحريكها للضرورة قلّ الادغام
 فصارت الواو كقوله ركك وكما أنشد أبو زيد

* كبت كركها ريلة *

ثم أضاف المصدر الى المفعول هكذا حفظني عن أنشد أبي الحسن ولو أنشد منشد

من أطوى طوى الكشح دونه على أن يعدي أطوى كانه من أطوى الكشح دونه
طياً فنصب الكشح وحلف التنوين لاتقاء الساكنين كان وجهها وأطوى والجمع
الأنواء - أشاء في أذناب الجراد والبئر وما أشبه ذلك وطوى - جبل بالشام ودو طوى
- واد بكة مقصور أيضا وكان في كاب أبي زيد ممدودا والمعروف فيه القصر

والطواء ممدود - أن ينطوى ندبا المرأة فلا يكسرهما الحبل وأنشد
لها كيد صفراء ذات أسرة * ونديان لم يكسر طواعها الحبل
أراد بطنها أنها تصفره بالطيب وقيل أصل الطوا القصر قد اضطرارا وذ وطواء
- واد في طريق الطائف ممدود أيضا والدوى مقصور - جمع دواة والدوى أيضا
- الداء يكتب بالياء قال

باص النعام به فنفر أهله * إلا المقيم على الدوى المتأقن
والدوى - الهالك والدوى أيضا المرض والمريض يقال دوى دوى فهو دوى ودو
وامرأة دوية قال

يقضى كغضاء الدوى الزمين * يرُد حسرى حلق العيون
والدوى أيضا - الرجل الاحق قال الشاعر
• وقد أفوذ بالدوى المزمّل •

• قال أبو علي • قال أبو زيد والجمع أدواء والدوى - اللازم مكانه لا يبرح • قال أبو
علي • فأما قوله

• كما كتبت داء ابنها أم مدوى •
فيحمل ثلاثة أضرب أحدها أن مدو مقتعل من الدواية • قال الاصمعي • الدواية
- القشرة التي تتركب اللبن والقشر فيجوز أن يكون أخذته من قول المرأة التي قال
لها ابنها أأدوى أى أأكل الدواية فقالت له الجبام في موضع كذا وكتبت قول ابنها
وأخفته عن مكان يحطب إليها ويجوز أن يكون مدو مقتعلا من الداء • قال
سيبويه • دبت داء داء وأنت داء فأبدل الهمزة كما أبدلها الآخر في قوله

• يستح رأسه بالفهرواج •
وهو من وجأت وبناء على مقتعل كما قال الآخر

• حَتَّى إِذَا اسْتَالَ سَهْلٌ بِسَهْرٍ •

وَسَالَ غَيْرُ مَعْدٍ كَأَن دَاءَ الرَّجُلِ غَيْرُ مُتَعَدٍّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُقْتَعِلًا مِنْ قَوْلِهِمْ
رَجُلٌ دَوَّى يَرَادُ بِهِ السَّقِيمُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُقْتَعِلًا مِنَ الدَّوَى الَّتِي هِيَ الْمَرَضُ
وَتَكُونُ الْبَاءُ لَامًا وَلَا تَكُونُ مُبْدَأَةً مِنَ الْهَمْزَةِ كَمَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ الَّتِي قَبْلَ هَذَا
وَالدَّوَاءُ وَالِدَوَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالْمَدِّ - الَّتِي يَنْدَاوِي بِهِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هَمْزَتُهُ
مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي سَوَاءٍ وَقَوَاءٍ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْبَاءِ لِأَنَّ بَابَ طَوَيْتَ أَكْثَرُ
مِنْ بَابِ الْقُوَّةِ وَالذَّوْءِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْاَلَامَ لَيْسَتْ بِهَمْزَةٍ قَوْلُهُمْ دَاوَيْتُهُ وَلَيْسَ الْاَلَامُ
مِنْ الدَّوَاءِ هَمْزَةٌ كَمَا كَانَتْ مِنَ الدَّاءِ هَمْزَةٌ وَالِدَوَاءُ - الْبَيْنُ قَالَ

وَأَهْلَكَ مُهْرًا بِكَ الدَّوَاءُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

مَعْنَاهُ أَهْلَكَ مُهْرًا بِكَ زَكَاةَ الدَّوَاءِ خَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ لِعِلْمِ
الْمُخَاطَبِ وَالَّتِي مَقْصُورٌ - الْبَقِيَّةُ يُقَالُ تَلَّى مِنَ الشُّهُرِ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ
وَاوَلَانَهُ يُقَالُ التَّلَاوَةُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَتَطْيَرُ الرَّمَقُ وَالتَّلَاءُ مَعْدُودٌ - الزَّيْمَةُ وَالْجَمَالَةُ
وَيُقَالُ أَتَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ أَحَلَّيْتُ وَهُوَ أَيْضًا - الضَّمَانُ يُقَالُ أَتَلَّيْتُ فَلَانًا - أَعْطَيْتُهُ
شَيْئًا يَأْمَنُ بِهِ مِثْلَ سَهْمٍ أَوْ تَعَدَّلَ فَكَانَ ذَلِكَ ضَمَانًا لَهُ فَهُوَ فِي ضَمَانِكَ حَيْثُمَا ذَهَبَ
وَالضَّمَانُ وَالزَّيْمَةُ فِي الْمَعْنَى وَاحِدٌ وَالَّذِي مَقْصُورٌ - الرَّائِحَةُ الْمُنْتَنَةِ يُقَالُ ذَمَّتْهُ
الرَّيْحُ ذَمًّا - أَحَدَتْ بِنَفْسِهِ وَالنَّمَاءُ مَعْدُودٌ - بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَهُوَ أَيْضًا - الْحَرَكَةُ
هَمْزَتُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ ذَمَّتْهُ - أَصَبَتْ ذَمَاءَهُ كَمَا تَقْدَمُ فِي الَّذِي • قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ • وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

• يَارَيْحُ يَنْتُونَهُ لَانْذَمِينَا •

• قَالَ • فَلَوْ كَانَ مِنَ الْهَمْزِ لَقَالَ لَانْذَمِينَا • قَالَ • وَيُقَالُ لَقَضَبَ مَا أَبْطَأَ ذَمَاءَهُ
- أَيْ مَا أَبْطَأَ مَا تَخَرَّجَ نَفْسُهُ وَالذَّكَاءُ - لَهَبُ النَّارِ مَقْصُورٌ يُقَالُ ذَكَتِ النَّارُ
ذَكَوًا وَقَدْ مَدَّ أَبُو حَنِيفَةَ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كَلِمَةٍ وَهُوَ غُلَطٌ • قَالَ ابْنُ جَنَى • لَامُ
الذَّكَاءِ وَأَوَّلُ قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ الذُّكُوءُ وَمِنْهُ الذُّكُوءُ - الْجَمْرَةُ الْمُتَلَطِّئَةُ وَالْجَمِيعُ الذُّكُوءُ
• وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ - الذُّكْيَةُ - مَا تَلْقَاهُ عَلَى النَّارِ مِنْ قَبَسٍ وَنَحْوِهِ لِتَهْجِئِهَا بِهِ وَالْاَلَامُ
عَلَى هَذَا يَاءٌ لِأَنَّ الْجَمْرَ عَنِ الْوُقُودِ يَكُونُ قَهْمًا إِذَا لَقِيَ النَّارَ • قَالَ عَلِيٌّ • أَلَفَ الذَّكَاءُ

واو بدليل قولهم ذَكَتِ التُّرْتُذُكُو وَالذَّكَاءُ - الضُّفْنَةُ وَالذَّكَاءُ فِي السِّنِّ كُنْتُكَ
 * صالِبُ الْعَيْنِ * هُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ بَسَنَةً وَقَدْ ذَكَتِ وَالذَّكَاءُ أَيْضاً - التَّمَامُ
 وَذَكَاهُ الرِّيحُ - شَدَّتْهُمَا مِنْ طَيْبٍ أَوْ تَنَّى ذَكَتْكَ ذُكُو وَالْقَوِيُّ مَقْصُورٌ - النَّدَى يُقَالُ
 أَرْضٌ رُيَاءُ وَيُقَالُ التَّنَّى التَّرْيَانُ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْخِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ
 هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ بَدَأَ تَرَى الْمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْعَرَقِ
 قَالَ طُفَيْلٌ

يُبْذَنُ زَيْادُ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ * تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهِ الْمُخْتَلِبِ
 وَالتَّرَى أَيْضاً - التَّرَابُ التُّسِيدُ وَيُقَالُ أَيْضاً فُلَانٌ قَرِيبُ الْقَرَى - أَيْ الْخَيْرِ
 قَالَ الشَّاعِرُ

قَرِيبٌ نَرَاهُ مَا يَنْتَالُ عَدُوهُ * لَهُ تَبَطُّ آيِ الْهَوَانِ قُطُوبُ
 وَالتَّرَاءُ مَعْدُودٌ - كَثْرَةُ الْمَالِ هِمْرَتُهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ تَرَوَةٌ وَتُرَوَّى قَالَ
 حَاتِمُ الطَّائِفِ

أَمَاوِيُّ مَا يَنْفِي التَّرَاءُ عَنِ النَّفَى * إِذَا حَسَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
 وَالتَّرَاءُ أَيْضاً - مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ قَرَأَ الْقَوْمُ يُتْرُونَ تَرَاءً - إِذَا كَثُرُوا وَعَمَّوا هِمْرَتُهُ مُنْقَلَبَةٌ
 عَنْ وَاوٍ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ تَرَوْنَا الْقَوْمَ - أَيْ كُنَّا أَكْثَرَهُمْ مِنَ الرَّجَاءِ مَقْصُورٌ - جَانِبُ
 الْبَرِّ وَتَنْثِنَتُهُ رَجَوَانُ وَالرَّجَاءُ أَيْضاً - مَوْضِعُ الرَّجَاءِ مَعْدُودٌ - الْأَمَلُ هِمْرَتُهُ مُنْقَلَبَةٌ
 عَنْ وَاوٍ يُقَالُ رَجَاءٌ رَجَوُ وَالرَّجَاءُ - الْخَوْفُ قَالَ تَهَالِي « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ
 وَقَارًا » أَيْ لَا تَخَافُونَ اللَّهَ عَظَمَةً وَالرَّهْطَى مَقْصُورٌ - طَائِرِيًّا كُلُّ تَيْنٍ أَوَّلُ خُرُوجِهِ
 وَبِأَكْلِ زَمْعِ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يُعْطِبَ وَجَعَهُ رَهْطَى وَالرَّهْطَاءُ مَعْدُودٌ - جُرْ
 الْبَرْبُوعُ وَالْقَنَاءُ مَقْصُورٌ - اسْتِرْخَاءٌ فِي أَحَدِ شَيْءٍ الْبَطْنُ يُقَالُ رَجُلٌ أَلْنَى وَامْرَأَةٌ
 نَلْهَوَاءُ وَقَدْ نَلْنَى وَالْقَنَاءُ - أَنْ تَكُونَ أَحَدَى رَكْبَتِي الْبَعِيرِ أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرَى يُقَالُ
 بَعِيرٌ أَلْنَى وَنَافَةٌ نَلْهَوَاءُ وَالْقَنَاءُ - الْمُسْطُ وَقَدْ نَلَّوْهُ وَنَلَيْتُهُ وَأَنْلَيْتُهُ وَالْقَنَاءُ - مِيلٌ
 فِي الْقَمِ وَالْقَنَاءُ - مَا يَجْتَمِعُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الْمَلَانَةِ وَالْقَنَاءُ مَعْدُودٌ
 - الْغَدَاءُ لِلْمَسْبِيِّ سَوَى الرِّضَاعِ وَالْقَنَى - أَوْ كُلُّ الْخَبَرِ الْمَبْلُورِ وَالْقَنَاءُ مِنَ الرَّمْلِ
 مَقْصُورٌ وَهِيَ - قِطْعَةٌ مِنْهُ مُخَدَّوْدَةٌ تَنْقَادُ تَنْتَى بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْوَاوُ أَكْثَرُ وَبَنَاتُ الْقَنَاءِ

بياض بالاصل

وَتَحْمُ النَّقَا وَتَحْمَةُ الْأَرْضِ - دود أبيض يدخل في الرمل تُشَبِّه به الأصابع
قال الراعي

وَفِي الْقَلْبِ وَالْخَنَاءِ كُفٌّ بَنَاتُهَا • كَتَحْمُ النَّقَا لِمَعْلَمِ الزُّنْدِ قَادِحُ

وقال ذو الرمة

وَأَبَدْتُ لَنَا كَفًّا كَانَتْ بَنَاتُهَا • بَنَاتُ النَّقَا تَحْنِي مِرَارًا وَقَطْعُورُ

وَالنَّقَا - عظم العُضْدِ وقيل كل عظم فيه مُخٌ نَقِيٌّ وَجْهه أنفاه يكتب بالياء لقولهم

في نحو هذا المعنى نَقِيٌّ وَالنَّقَا ممدود - مصدر النَقِيَّ قال

وَوَجْهَ رِثَاءِ الْحُسَيْنِ مِنْهُ نَقَاؤُهُ • وَيَسْطَعُ مِنْ أَسْتَلَاهَا لِمَعَ الْخَبِيرِ

وقد نَقِيَّ وَالنَّدَى - الطَّلُّ وَالنَّدَى - مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ وَالْجَمْعُ أَنْدَاءُ وَأَنْدِيَةٌ عَلَى غَيْرِ

فِياسٍ وَالنَّدَى - الثَّرَى وَيُقَالُ لَا يَنْدَالُكَ مَتَى شَيْءٌ تَكْرَهُهُ وَلَا يَمْسُكُ مِنْ فَيْلِي نَدَى

- أَيْ لَا يَبْلُغُ شَيْءٌ إِلَيْكَ كَمَا يَنْدِي الْمَاءُ مَاحَوْهُ فَيُلْقِيهِ فَسَادُهُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي التَّبْتُ

نَدَى وَالنَّحْمُ نَدَى قَالَ

كَثُورُ الْعَذَابِ الْفَرْدُ يَضْرِبُهُ النَّدَى • تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

وَالنَّدَى - الْغَايَةُ وَالنَّدَى - بُعْدُ ذَهَابِ الصَّوْتِ وَكَذَلِكَ النَّدَى مِنَ الْعَطَاءِ

وَالنَّدَى - ضَرْبٌ مِنَ الْخَشْنِ وَالنَّدَاءِ ممدود - بُعْدُ الصَّوْتِ وَالنَّسَاءُ مَقْصُورٌ

- عِرْقٌ فِي الْخَنْدِ يُقَالُ فِي تَشْيِئَةِ نِسْوَانٍ وَنِسْيَانٍ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • وَلَا

يُقَالُ عِرْقُ النِّسَاءِ كَمَا لَا يُقَالُ عِرْقُ الْأَبْجَلِ وَلَا عِرْقُ الْأَحْمَلِ وَقَدْ قَالَ أَحَدُ بَنِي

بَجِي عِرْقُ النِّسَاءِ ذَكَرَهُ فِي كَلْبِهِ الْمَوْسُومِ بِالْفَصِيحِ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو اسحقٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ

أَحْمَرِ الْقَبَسِ

فَأَنْتَبَ أَطْفَارُهُ فِي النِّسَاءِ • فَقُلْتُ هَلْ لَهَا لَا تَنْتَصِرُ

وَالنِّسَاءُ أَيْضًا - مَصْدَرُ نَسِيَ نَسَا - انْتَشَى نَسَاءً وَرَجُلٌ انْتَشَى وَامْرَأَةٌ نَسِيَاءٌ

وَجَمْعُ النِّسَاءِ انْتَسَاءً اِنْمَا كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا عِرْقُ النِّسَاءِ لِأَنَّ النِّسَاءَ هُوَ الْعِرْقُ وَفِي ذَلِكَ

إِضَافَةُ النِّسَاءِ إِلَى نَفْسِهِ وَالنِّسَاءُ ممدود - التَّأْخِيرُ قَالَ فَيْصَةُ الْعَرَبِ مِنْ مَرَّةِ النِّسَاءِ

وَلَا نِسَاءَ - أَيْ مِنْ مَرَّةِ الْبَقَاءِ وَالْبَقَاءُ وَلَا يَبْقَاءُ فَلْيَا كَرِ الْعَنَاءِ وَلْيَا كَرِ الْقَدَاءِ وَلْيَحْفَفِ

الرِّدَاءَ وَلْيُقِلْ غَشِيَانُ النِّسَاءِ وَهَمَزُهُ غَيْرُ مُتَقَلِّبَةٍ وَيُقَالُ نَسَاءُهُ الْبَيْعُ وَنَسَاءُ اللَّهِ

قوله والنساء ممدود
مقتضى السبب أنه
مفتوح وليس في
كتب اللغة التي بيدنا
الا الضم والكسر
كفيه مصححه

في آجله وأنا الله آجله والنسء والنساء - الحليب الذي مأؤه أكرم من لبنه
 همزته غير منقلبة لقولهم في هذا المعنى نسء قصعة تهدي بالنصر - ممتلئة
 والتهداء من الأرض - رابية كريمة ملتيدة ثنيت الشجر وقيل هي - ما ارتفع
 من الأرض وجلد وهي فعلاء لأنفل لها والفقى مقصور - واحد الفتيان وثنيت
 فتيان وفي الجمع فتيان وفتيه وليست التاء بحاجز ضعيف فنقول إنه من باب فتيه
 وعليه والتننية تكفيك من ذلك كله فأما الفتوة فأتما قلبت الياء فيها واوا من أجل
 النعمة كما قالوا مؤقن وموسر وأقصو الرجل والقضاء ممدود - مصدر الفقى همزته
 منقلبة عن ياء بديل ما تقدم قال

إذا عاش الفقى ماتتین علماً • فقد ذهب المسرة والقضاء

والفقى - الشئ المختلط مقصور وذلك إذا خلطت تمرًا وزبيبًا وغير ذلك يقال هو
 فقى في جراب ويقال تمر فقى وتمران فضيان وتمر أو فضاء والفقى - الشئ
 يكون غير مضرور ولا مجموع وسهم فقى - إذا كان منفردا ليس في الكنانة غيره
 ويقال القوم قوقى فقى - أى لا أمير عليهم وما أتى في هذا المعنى من القات
 سيدكر فيما بعد ويقصر والقضاء ممدود - ما اتسع من الأرض وكذلك هو ما حوّل
 العسكر وقال

ألا ربما ضاق القضاء بأهله • وأمكن من بين الأسمنة تحرج

• قال ابن جني • لام القضاء واو لقولهم قضا يقضون وقضاء والقاضي -
 الواسع وأقضى الى الشئ - صار في قضاءه وفرجته وجعه أفضيه والقضاء مقصور
 - عنب الطلب والقضاء أيضا - جمع فتاة وهي - البقرة الوحشية والجمع فتوات
 والقضاء ممدود - الذهب فقى الشئ قضاء - أى ذهب ونقص • قال ابن جني •
 لام القضاء مشكلة وكذلك لام القضاء فناء الدار ونحوها لأنقطع بيقين من أتي الحرفين
 هما وأقرب ما يتسبان اليه الياء لأمرين أحدهما أن الياء أغلب على اللام
 من الواو والآخر أنهم قد قالوا في فناء الدار ثأؤها وينبغي أن يكون حيث تنثني
 ويبقى حذوها والثناء من الياء لاحتاج لقولهم تنثت يده وكان الحرفين الفاء والثاء
 لتقاربهما واجتماعهما في التثنية حرف واحد فلذا دل في أحدهما دليل على أمر

صار كجبال عليه في تطيره فالفناء اذا والفناء والشاء متقاربه الانفاط متففة المعاني
والبرى مقصور - الثراب كله بالياء ويقال ما أدري أى البرى هو - أى اتلقت
والبراء ممدود - مصدر قولهم رقت منه براءا - أى تبرأت وفي التنزيل « إنا برآءة
منكم » فمن قرأه بالفتح لا يتنى ولا يجمع لانه مصدر والبراء أيضا - آخر يوم من

الشهر لتبرؤ القمر من الشمس وقيل - أول يوم من الشهر قال

ياعن بكى مالكا وعيسا • يوما اذا كفن البراء تحسا

وكانت العرب تتيمن به والبراء مقصور - واحدته بكة وهي مثل البسامة والبراء

ممدود - انقطاع لبن الشاة أو الناقة والملا - ما اتسع من الأرض مقصور يكتب بالألف

وبالياء وقيل هي - الفلاة قال

• وأنضو الملا بالشاحب المتشائل •

• قال أبو علي • ألف الملا منقلة عن واو من الملاوة وهو - الوقت من الظهر

وفي التنزيل « وأبلى لهم إن كيدى متين » أى أوسع لهم وأمهلهم والملاو

- البلى والنهار منه • قال • وهو كالصفة لهما لكثرة تكررها واتساع مدتها

ويدل على ذلك قول ابن مقبل

نهار وليل دائم ملاوها • على كل حال المرء يختلِفان

فأضاف الملوين الى الضمير ولو كانا إياهما لم تصح الاضافة لامتناع اضافة الشيء الى

نفسه والملا أيضا - موضع والملاء ممدود - مصدر قولهم ملئ بين الملا والشاء

مقصور واحدته مسة وهي - نبتة تشبه الجزر وأنشد الفارسي

أجدوا نجاة غيبتهم عيشة • جائل من ذات المنا وهجول

والشاء ممدود - تناسل المال وكثره يقال مئت الماشية غشي مئاد - اذا كثر

نسلها وهو أيضا - كثرة الولد والمها مقصور جمع مها وهي - البقرة التي تبص

من بيضها وانما قيل البقرة مها تشبها بذلك فاذا وصفت المرأة بالهامة التي هي

البقرة فانما يعنى بيضها وصفها واذا وصفت بالهامة التي هي البقرة فانما يراد بها

عينها • ابن جني • ألف مها واولاه في الاصل البور ويقال البور ثم شبه

النجوم بها وبقر الوحش ليبيضها ويدل على أن ألف مها بدل من واوئه من معنى

الماء لبياض البؤرة وصفاتها وقد قالوا مَوْءَ عَلَى - اذا حَسَنَ حَدِيثُهُ وَجَعَلَهُ
كَأَنَّ عَلَيْهِ مَاءً وَقَالُوا فِي تَكْسِيرِهِ أَمْوَاهَا فِي تَحْقِيرِهِ مَوْتِهَا وَقَالُوا مَاهَتِ الرِّكْبَةُ مَمْوَةٌ
وَمَمَّاهُ وَحِكِّي أَبُو زَيْدٍ مَاهَتِ مَمَّيْهَا وَظَاهِرُ هَذَا أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ لَا مِنَ الْوَاوِ وَيَذْهَبُ
أَن يَكُونَ بَدَلًا لِيَاءِ مِنَ الْوَاوِ لِضَرْبٍ مِنَ التَّخْفِيفِ وَأَصْلُ هَذَا أَن يَكُونَ مَاءٌ مَمَّيْهُ
مِنَ الْوَاوِ فَعِلَ يَفْعَلُ تَحْسِبُ يَحْسِبُ فِي الصَّحِيحِ كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ ذَلِكَ فِي نَاءِ نَبِيهِ وَمَنَاحُ
يَطِيعُ إِنَّمَا فَعِلَ يَفْعَلُ مِنَ الْوَاوِ فَلَمَّا جَرَى فِي الْكَلَامِ مَاءٌ مَمَّيْهُ أَشْبَهَ لَفْظُهُ لَفْظَ بَاعُ
يَبِيعُ فَقَالُوا فِي مَصْدَرِهِ مَمَّيْهَا إِنْبَاءًا لِلْفَتْحِ وَجُتُّوْا إِلَى خَفَةِ الْيَاءِ فَالْهَاءُ إِذَا مَقْلُوبُ فَعِلَ
مِنَ الْمَاءِ وَالْهَاءُ بِالْمَدِّ - عَمِيْبٌ وَدَاءٌ يَكُونُ فِي الْفَرْجِ وَأَنْشَدَ
* يُقِيمُ مَمَّاهُ هُنَّ بِأَصْبَعِيْهِ *

وَالْوَصَى مَقْصُورٌ - جَرَائِدُ الْخَلِّ الَّتِي يَحْتَرَمُ بِهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْقَبِيلِ خَاصَّةً وَاحِدَتُهَا
وَصِيَّةٌ وَوَصَائُ وَالْوَصَاءُ - مَصْدَرُ وَصَيْتِ الْأَرْضِ نَصَى أَلْفَهُ مُنْقَلَبَةً مِنْ يَاءٍ لِأَنَّهُ لَا يَسُ
فِي الْكَلَامِ مِثْلَ وَءَوْتُ وَالْوَلَا مَقْصُورٌ - مِنَ الْمَطَرِ وَلَا يَعْرِفُ الْبَصَرِيُّونَ إِلَّا الْوَلِيَّ
وَالْوَلَاءُ مَمْدُودٌ - الْعَتَقُ قَالَ

رَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْغَيْشَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ

وَالْوَلَاءُ أَيْضًا - الْقَوْمُ إِذَا كَانُوا بَيْنًا وَاحِدَةً وَالْوَرَى - الْخَلْقُ مَقْصُورٌ وَالْوَرَى أَيْضًا
- دَاءٌ وَلَا يَعْرِفُ الْبَصَرِيُّونَ إِلَّا الْوَرَى وَقِيلَ الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى الْأَسْمُ وَوَرَاءُ
مَمْدُودٌ - خَلْفٌ وَقُدَامٌ وَكَذَلِكَ الْوَرَاءُ - وَلَدُ الْوَلَدِ وَوَتَّحَى مَقْصُورٌ - مَوْضِعُ دَوَارِهِ
وَوَتَّحَى وَالْوَتَّحَاءُ مَمْدُودٌ مِنَ الْمَعَزِ وَالنَّظْبَاءِ - الَّتِي لَهَا طَرْنَانٌ مِنْ جَانِبَيْهَا * قَالَ أَبُو
زَيْدٍ * الْوَتَّحَاءُ مِنَ الْمَعَزِ * الْمَوْثَقَةُ بِيَاضٍ

ومن المكسور الاول من هذا الباب

الْأَسَاءُ مَقْصُورٌ - جَمْعُ إِسْوَةٍ وَالْأَسَاءُ مَمْدُودٌ جَمْعُ آسٍ وَهُوَ - الطَّيِّبُ وَالْأَسَاءُ أَيْضًا
- الدَّوَاءُ وَالْجَمْعُ آسِيَّةٌ مِثْلُ غَطَاءٍ وَأَعْطِيَّةٍ وَيُقَالُ آسُونُهُ آسَوًا وَأَسَاءَ - دَاوَيْتُهُ وَالْأَسَى
مَقْصُورٌ - وَاحِدُ آتَاءِ اللَّيْلِ وَقَدْ حُكِيَ فِي أَوَّلِهِ الْفَتْحُ أَلْفَهُ مُنْقَلَبَةً عَنْ يَاءٍ وَوَاوٍ
لِأَنَّ الْفَارِسِيَّ حَكِيَ عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ يُقَالُ فِي مَعْنَاهُ لِيٍّ وَلِئَوٍّ وَلِيٍّ وَأَيٍّ وَأَصْلُهُ

عنده الياء لانه من آتَى يَأْتِيْ وَلَوْ عَسَدَه في هذه الكلمة ثلاثة من باب أشاوى
 وَجِئْتُ الخراج جَبَاوَةً وَالْأَيُّ أَيْضًا - بلوغُ الشيء انتهاءه قال الله عز وجل « غَيْرَ
 نَاطِرِينَ لَهُ » أى غير منتظرين إدراكه وبلوغه والأناة ممدود - واحد الأتية همزته
 منقلبة عن ياء لانه من آتَى يَأْتِيْ - أى أنه قد حَانَ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ ذَلِكَ إِذَا كَلَّ
 طَبْعُهُ أَوْ خَرَزَهُ أَوْ صَيَّاغَتْهُ هذا قول أبى على • قال • وحكى أبو الحسن فيه إِيَّوُ
 فالواو فيه بدل من ياء إِيَّيْ وَالْيَا حَا مَقْصُور - كلة يقال عند الخطأ فى الرمي والايحاء
 ممدود - مصدر آوَحَيْتُ إِلَيْهِ - أَوَمَّاتٌ وَالْحَا - الْعَقْلُ مَقْصُور • قال الفارسي •
 الْحَا فِي الْأَصْلِ - احْتِسَابٌ وَعَمَلٌ وَأَنْشُدَ
 فَهَنْ يَعْكَفَنَّ بِهِ إِذَا حَجَا •

وَأَنْشُدَ الْأَصْحَى

• حَيْثُ يَحْجَى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ •

وروى محمد بن السريّ يَحْجَى - أَهَامُ فَكَانَ الْحَا مَصْدَرًا كَالشَّعْ وَمِنْ هَذَا
 الْبَابِ الْحَا - لَقُرْتُكَ الَّذِي تَلَقَّى عَلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَهَا • قَالَ أَبُو زَيْدٍ • حَجَّ
 حَيْثُكَ وَالْحَا مَصْغُورَةٌ كَالْهَيَا وَالْهَيْدَا وَيُسَبِّحُهُ أَنْ يَكُونَ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 حَجَّ حَيْثُكَ عَلَى الْقَلْبِ تَغْدِيرُهُ فَعَّ وَحَذَفَ اللَّامَ الْمَقْلُوبَةَ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَهَذَا بَدَلُ
 عَلَى أَنْ الْكَلِمَةَ لَامَهَا وَآو • قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ • فَلَانٌ لَا يَحْجُو سِرًّا - أَيْ لَا يَكْتُمُهُ
 وَالرَّاعِي لَا يَحْجُو غَنَمَهُ - أَيْ لَا يُمْسِكُهَا وَالسَّعَاءُ لَا يَحْجُو الْمَاءَ - أَيْ لَا يُمْسِكُهُ وَانْمَا
 أَوْرَدْتَ هَذَا كُلَّهُ تَقْوِيَةً لِقَوْلِ الْفَارِسِيِّ أَنَّ أَصْلَ الْحَا التَّمَسُّكُ وَالْإِحْتِسَابُ وَأَنَّ أَلْفَ
 الْحَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَآو وَالْحَا أَيْضًا - السِّرُّ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْعَقْلُ حَجَا وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ
 مُتَقَابِرَةٌ فَأَمَّا مَنْ اخْتَارَ كَلْبَ الْحَا بِأَلْيَاءِ فَلْيَكْسِرْهُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْعَامَّةِ وَالْجَهْورِ وَالْحَا
 - الْمَلَأَ وَهُوَ مِنَ الْمَعْرُوفِ الْحَا بِالْفَتْحِ وَالْحَا مَدْدُود - الزَّمَرَةُ قَالَ
 • زَمَرَةُ الْمُحُوسِّ فِي حِجَابِهَا •

وَالْحَنَّا مَقْصُورٌ جَمْعُ حَنْطَةٍ وَحَنْطَةٌ وَحِنْطَةٌ وَهِيَ - الْمَتَلَةُ وَالْجَمْعُ حَنْطُونَ مِنْ بَابِ
 ثَبَّةٍ وَقَلَّةٍ وَالْحِنْطَةُ مَدْدُودٌ جَمْعُ حَنْطَةٍ وَهِيَ - سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ
 وَكُلُّ غَصَنِ مِنْ شَجَرَةٍ فَهُوَ حَنْطَةٌ وَجَمْعُهَا حِنْطَاءٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ رَصَفَ قَوْسًا وَأَنَّ

قَوَّاسًا وَسَمَهَا وَقَعَلَهَا فِي مَجْرَمِهَا

تَعَلَّهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ خَطْوَةٌ • بَوَادٍ بِهِ بَأْنٌ طَوَّالٌ وَحَبِيلٌ

وَالْحَسَا مَقْصُورٌ جَمَعَ حَسَى وَهُوَ مِنَ الْمَاءِ - قَدَّرَ قَعْنَةُ الرَّجُلُ حِكْمَهُ الْفَارِسِيَّ عَنْ
أَجْدَبْنِ يَحْيَى وَتَطْبَرَهَا مَتَّى وَمَتَّى وَإِلَى مِنَ اللَّيْلِ وَإِلَى وَحَى الْكَرَاعَ حَزْرَى وَحَزْرَى
لِلْحَزْرَةِ وَإِلَى وَاحِدَ آلاءِ اللَّهِ وَإِلَى وَلَا خَامِسَ لَهَا وَالْحَسَا - مَوْضِعٌ قَالَ
• وَحَزْرَعُ الْحَسَا مِنْهُمْ إِذَا قَلَّ مَا يَحْتَلُونَ •

وَالْحِسَاءُ جَمَعَ حَسَى مَمْدُودٌ وَحَزْرَى الْحَيَّةُ - انْطَوَّأُوا وَاسْتَدَارَتْهَا وَكَتَلَتْ نَنَا الْحَيَّةُ
وَلَطَوَّأَهَا وَلَوَّأَهَا - انْطَوَّأُوا وَكَلَّهَا مَقْصُورٌ وَسَاتَى فِي مَوَاضِعِهَا وَالْحَوَاءُ مَمْدُودٌ -
جَاعَتِ بِيوتُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْوِيَّةٌ وَالْحَبَا مَقْصُورٌ جَمَعَ حَبْوَةً وَالْحَبَا جَمَعَ حَبْوَةً
وَهِيَ مَقْعِدُ الْأَزَارِ وَالْحَبَا - مَا احْتَبَيْتُ بِهِ وَالْحَبَاءُ مَمْدُودٌ - الْعَطَاءُ بِلَا مِنْ قَالَ
الْحَرْثُ بْنُ حَلَّزَةَ

فَوَلَدْنَا عَمْرُوبَ بْنَ أَمِّ أَنَسٍ • مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَنَا الْحَبَاءُ

وَهَمَزُهُ مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ وَائِوِ اقُولُهُمْ حَبْوَةً وَالْهَرْدَى مَقْصُورٌ - تَبَّتْ وَلِلْهَرْدَاءُ مَمْدُودٌ -
ضَرْبٌ مِنَ التَّبَّتِ وَهُوَ غَيْرُ الْمَقْصُورِ وَالْفَتَى - الْأَقَامَةُ بِالْمَكَانِ مَقْصُورٌ • قَالَ
سَيُوبَةُ • غَنَى غَنَى كَمَا قَالُوا كَبْرًا وَالْفَتَى - ضَدُّ الْفَقْرِ مَقْصُورٌ أَيْضًا لَأَمَّا انْشَادُ
الْكُوفِيِّينَ

سَيِّفِيْنِي الْمَنَى أَغْنَاكَ عَنِّي • فَلَا فَتْرَ يَدُومُ وَلَا غَنَاءُ

فَقَبِهُ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لَمَّا اضْطُرَّ الشَّاعِرُ بِنَاءَهُ عَلَى فِعَالٍ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
إِسْحَاقَ أَنَّ الرِّوَايَةَ

• فَلَا فَتْرَ يَدُومُ وَلَا غَنَاءُ •

فَهُوَ عَلَى هَذَا عَلَى غَيْرِ اضْطِرَارٍ لِأَنَّ الْغَنَاءَ مَمْدُودٌ وَسَيَّافِي ذَكَرَهُ وَقَبِلَ الْغَنَاءَ هَهُنَا
- الْمَغْنَاءَةُ وَالْمَغْنَاءَةُ بِالْهَاءِ فَيَكُونُ مَذْ الْغَنَاءِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي الْبَيْتِ غَيْرَ مَعْتَدٍ بِهِ
ضَرُورَةً أَيْضًا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ غَنَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ وَعَنَهُ غَنَى وَغَنَيْتُ عَنْكَ غَنَى مَقْصُورٌ
أَيْضًا يَرِيدُ نَبْتُ وَلَمْ يَحْكُمَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَعْنَيْتُ عَنْكَ أَوْ نَبْتُ مَعْنَى وَمَعْنَى
وَمُغْنَاءَةٌ وَمَغْنَاءَةٌ فَلَا سَمَ الْغَنَاءِ كَمَا قَالَ • وَلَا يُعْنِي غَنَائِي وَسَهْلِي •

والفَاء ممدود - من الصوت واصله الاستغناء كانه يأتي بصوت يَسْتَعْفِي بنفسه والفَاء
 - موضع والتعاضد مقصور جمع قَصَّة وهي - نَبْئَةٌ سَهْلَةٌ فأما الفارسي فقال في جمعه
 قَصُونٌ على ما تقدم في باب بُنْة ونحوها والقَصَاء ممدود - مصدر قَاصَيْتُ والكَبَاء
 مقصور - الكُنَاسَةُ وتنثيته كَبَوَانٌ حكاها سيويه عن أبي الخطاب عن أهل الحجاز
 وقد حكى بعضهم فيه الكَبَاء وذلك غلط إنما الكَبَاء جمع كَبَّة وهي - البَعْرَةُ وقيل
 هي - المَرْبُطَةُ والكُنَاسَةُ وإن كان المعنيان متقاربين فالاول واحد بذليل التنثية
 التي حكاها سيويه والاخر جمع والكَبَاء ممدود - العود وقيل الجُحُور همزة منقلبة
 عن واو لقولهم الكَبْوَةُ في هذا المعنى وحكى بعضهم كَبَوْتُ النوبَ فأما كَيْتُ ثوبِي
 فليس بمجعة لأن الواو اذا جاوزت الثلاثة قلبت ياء والكِرَى مقصور جمع كِرْوَةٍ
 والكِرَاء ممدود - مصدر كَارَيْتَه همزته منقلبة عن واو - حكى أبو الحسن أعطى الكِرَى
 كِرْوَتَهُ والكِسَاء مقصور جمع كِسْوَةٍ والكِسَاء ممدود - واحد الأَكْسِيَةِ وكَلَاء - اسم
 موضوع للدلالة على الاثنين أَلْفُهُ منقلبة عن واو بدلالة قولهم كَلْنَا لأن بدل التاء
 من الواو أكثر منه من الياء بل لا نجد ذلك الا في أَكْسَوْنَا وَتَشَتَّى وكَلَاء ممدود -
 مصدر كَلَّأْتُهُ - أى نَصَرْتُهُ قال ابن جني في قوله

فَأَبْنَا لَنَا رِجْعَ الْكِلَاءِ وَذِكْرُهُ • وَأَبَوَا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَسَبَابُهَا

يجوز أن يكون الكَلَاء مصدر كَلَّأْتُهُ - أى غَنَمٌ تَسْكَلُ الْوَيْصُرُ بَعْضُهَا بَعْضًا لِأَنَّ
 كَلَّأْنَا وَاحِدَةً أَوْ يَكُونُ كَقَوْلِهِ

إِنْ زَارَا أَصْبَحَتْ زَارَا • دَعَا أَبْرَارٍ دَعَا أَبْرَارًا

ويجوز أن يكون أراد الكَلَاءَةَ - أى الحفظ لحذف الهاء والاول أقوى والجِرَاء
 مقصور - جمع جِرْئَةٍ ويقال للجِرْئَةِ أَيْضًا جِرْئِيٌّ وَجِرْئِيٌّ كَيْسِيٌّ وَحِسِيٌّ وَمِئِيٌّ وَمِئِيٌّ
 والجِرَاء ممدود - مصدر جَارَيْتُهُ والجِبَاء مقصور - ما جَعَّتْ في الحوض من الماء وهي
 جمع جَبْوَةٍ وَدَجِئْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَجَبَّوْهُ • وقال الفارسي • جَبَّوْتُ
 انْتِرَاجَ جِبَاوَةٍ مِنْ بَابِ أَشَارَى كَمَا قَالَ فِي الْوَرْدِ إِنَّمَا يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى اعْتِبَارِ الشَّدْوِ
 وَالْجِبَاء - مَا حَوَّلَ الْبَرُّ وَقِيلَ مَقَامُ السَّاقِ عَلَى الطَّنِيِّ وَالْجِبَاء - الْمَاءُ وَجَمْعُهُ أَجْبَاءُ
 وَالْجِبَاء ممدود الواحد جِبَاءَةٌ - أَنْ يُجْعَلَ فِي أَسْفَلِ الْمَهْمِ مَكَانُ النِّصْلِ كَالْجَوْرَةِ

من غير أن يَرَأْسَ والضَرَى مقصور - مصدر قولك ضَرَى الكَلْبُ ضَرَى آلَفِهِ منقلبة عن واولائه من الضراوة والضراء ممدود - الكَلَابُ واحدها ضَرَوٌ وضَرَوَةٌ والَّتَى مقصور - دون السِّد من الرجال وهو الثَّيْنَانِ أيضا وأنشد لاثوس ابن مقراء

تَرَى ثَنَا إِذَا مَا جَاءَ بَدَاهُمْ • وَبَدُوهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثَنَا

البَدُءُ - السِّد والَّتَى - النَّى يُعَاد مَرَّةً بعد مرة وثنى الحَيَّة - انطواؤها وقد تقدم وكذلك ثنى الحبل والثوب والثناء ممدود في الصدقة - أن تُؤْخَذَ في عام مَرَّتَيْنِ ومنه الحديث « لَأَنْثَاءُ فِي الصَّدَقَةِ » وقيل هي - أن تُؤْخَذَ ناقتان موضع ناقة وثناء الدار - فَنَاطُهَا على لفظ الاثول والثناء - الحبل المثنى والرياء مقصور - جمع رِيَاةٍ وقد تقدم والرياء ممدود - الحبل وجمعه أَرِيَاةٌ والرياء - نَجَمٌ وَاللَّيْ - جمع لَيَّةٍ وَاللَّيَاءُ ممدود - المُشَاغَّةُ همزته منقلبة عن ياء وواو لآئه يقال لَحِيتَ الرَّجُلَ أَلْحَاءَ لَحْوًا - لَمْتُهُ وهذا نادر أعنى أن يكون الفعل من الياء والمصدر من الواو وأن يكون الفعل من الياء أولى لأن لَحْوًا شاذ الأتراسم حين قالوا لَحِيتَ الْعَصَا وَصَحَوْهَا فباروا المعاقبة بين الياء والواو وفرقوا فقالوا وَلَحِيتَ الرَّجُلَ من اللوم بالياء لا غير واللَّيَاءُ - نَجَبُ الشَّجَرَةِ ممدود همزته منقلبة عن الياء والواو أيضا لآئه يقال لَحِيتَ الشَّجَرَةَ وَلَحَوْتَهَا - إِذَا قَسَّرْتَهَا كَمَا تَقْدُمُ أَنْفَا فِي الْعَصَا ويقال في مَثَلٍ « لَأَتَدْخُلَنَّ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا » وَاللَّيَاءُ - الْعَدْلُ وَالْقَوَى - مَا اتَّوَى مِنَ الرَّمْلِ مقصور وَالْقَوَى أيضا - الْجَدُّ بعد مُنْقَطَعِ الرَّمْلِ وعلى لفظه لَوَى الحَيَّةُ وهو - انطواؤها اسم لامصدره وقد تقدم والقواء ممدود - الذى يُعْقَدُ لَلْأَمِيرِ قَالَتْ لَبِى الْأَحْقَلِيَّةُ

حَتَّى إِذَا رُفِعَ الْقَوَاءُ رَأَيْتَهُ • تَحْتَ الْقَوَاءِ عَلَى الْخَبِيسِ رَعِيمًا

والفدى مقصور - جمع فِدْيَةٍ وَالْفِدَاءُ ممدود - مصدر فَادَيْتُهُ وفي التزويل « فَاثَا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءُ » وسياق فيما عدا ويقصر ذِكْرُ أَنَا لِكِ الْفِدَاءِ وَالْفِرَى مقصور جمع فِرْيَةٍ وهو - الْكَذِبُ قَالَ كُتُبُ

قَعْلَتْ لَهَا بَلْ أَنتَ حَتَّى حَوَقِلَ • جَرَى بِالْفِرَى يَنْبَى وَيَنْبَلُ طَائِقُ

والفراء ممدود - جمع الفراء من جُر الوَحش والفراء أيضا - جمع قرو والبني
والبني جمع بنية وبنية أعنى كل واحد منهما يجمع على هذين البناءين على ماذهب
إليه سيديوه من التسوية بين فعلة وفعله في الجمع لاتفاق الكسرة والضمة في
اتهما يرجعان إلى السكون كقولهم رُكبات وكسرات وحكى أبو علي بن الدار يبنونها
فأما ابن جنى فروى عنه بنى يبنى في البناء وبنّا يبنون في الشرف والبنية في الحسب
على لفظ البنية في البيان وعليه وجه قوله * **إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبَنَى** *
والبناء ممدود - مصدر بَانَيْتُ والبطأ مقصور مهموز مصدر بطؤ والبطاء ممدود
جمع بطيء والمقتى مقصور - النى يفتى عليه وأصله من الواو والياء ويقال فلون
البسر وقابته والمقلأ ممدود - العصا التى يضرب بها الغلام القلأ يقال فلون
بالقلأ - أى ضربت بها والقلأ - عود مفردا شبر محمد الطرفين يضرب به
الصبيان وقال امرؤ القيس

فَأَصْدَرَهَا يَغْلُو الْغَدَ عَشِيَّةً * أَقْبُ كَقَلَاءِ الْوَيْدِ يَخِيصُ

والقلأ أيضا - الجار الكثير السوق لأنه يقال هو مقلأ عود ويقال منه قلأها
يقولها - ساقها سوفا شديدا والمهدى مقصور - الطبق الذى يهدى عليه والمهداء
ممدود من النساء - الكثيرة الإهداء قال

وإذا الخرد أغررن من المثل وصارت مهداؤهن عفرا

وقالوا هي - المعرضة ولم يخص بعضهم المرأة ولكنهم عموا به فقالوا عرضت أهلى
عراضة وهي - الهدية تهديها لهم إذا قلمت من سفر ورجل مهداء كذلك

ومن المضموم الاول من هذا الباب

قرو مقصور مشدد - موضع والفراء ممدود مشدد - القارى قال

يَيْضَاءُ تَصْطَادُ الْقَوَى وَتَسْتَبَى * بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمَيْلِ الْقَرَاءِ

وقرأتهى مقصور - اسم بلد وأم قرأتهاء بلاد - شجرة وجوائى مقصور -

موضع بالبحرين لعبد القيس يقال إن أول مسجد بنى بعد مسجد المدينة بجوائى
وأول جعنة جمعت بعد مسجد المدينة بجوائى وجوائاه ممدود - موضع غيره

وسلّى مقصور - موضع والسّلاء ممدود جمع سلاءة وهى - شوكة الخلة والسّلاء

- طائر أعبر طويل الريجل والرّعى مقصور - جمع رعىة من الرّعى قال

وأكلهم إلا كراع وهى شعرة • وحسّوهم الرّعى تحت الظلام

والرّعاء ممدود - من صوت الابل والرّعاء - بكاء الصبي أيضا بالمد وقد رعى برعى وهو

أشد ما يكون من بكائه وقد يكون الرّعاء فى الضباع والرّشا مقصور - جمع رشة

وقد تقدم والرّشاء ممدود - بقلة واحده رشاعة والرقى مقصور - جمع رقية

ويقال أخذته لقاة بالمد من اللقوة والتهى مقصور - العقل يكون واحدا وجعا

واحده تهية • قال الفارسي • التهى لا يخلو من أن يكون مصدرا أو جعا كالنظم

وقوله تعالى « لا أولى الهى » بقوى أنه جمع لاضافة الجمع اليه وان كان المصدر

يجوز أن يكون مفردا فى موضع الجمع وهو فى المعنى ثبات وجس ومنه التهى

والتهى والتهبة لكان الذى ينتهى اليه الماء فاستنقع فيه لشفاه وبمفعله ارتفاع

ماحوله من أن يسبح وينهب على وجه الأرض وقد صرح بعض اللغويين بأنه

جمع تهية وأنشد

فلا تحزنن انما الحزن فتنه • وإنم على ذى الهية المخرج

والتهاء ممدود - هجرة تكون فى البادية وبجاء بها من البحر أيضا وهى أرعى من

هجرة الرّحام الواحدة تهامة فأما الاصمعى فقال لأعراف لها واحدا من لفظها

والتهاء - الرّجاج والتهاء أيضا - دواء يكون بالبادية يتعالجون به بشرؤيه ويقال

هم نهاء مائة ممدود - أى نحوها والبرى مقصور جمع برى وهى - حلقة من

صفر تجعل فى أحد جانبي مخفرى البعير والبرى أيضا - الخلائيل واحدها

برى وتجمع أيضا برين وبرين والبراء ممدود والبراء - جمع برى وهو من الجمع

العزير وفيه لغات فبعض أهل الحجاز يقول أنا منه برأء فن قال هذا القول

قال فى الاتنين والجميع تحن منكم برأء لأنه مصدر قال الله تعالى « إنني برأء مما

تعبّدون » والبراء على لفظه - الثعانة همزته منقلبة عن ياء لانه يقال برئت

العود قال أبو كبير

• حرق المفلوق كالبراء الأعقر •

• قال ابن جني • فأما قولهم في تأنيبه رُأية فقد كان قياسه اذ كان له مَذْكُرَان يهمز في حال تأنيبه فيقال رُأية ألا تراهم لما جأؤا بواحد العطاء والعباء على نذكيره قالوا عطاء وعباء فهمزوا لما بَنَوْا المؤنث على مَذْكُورِهِ إلا أنه قد جاء نحو البراء والبراية غير شئ قالوا الشفاء والشفاء ولم يقولوا الشفاعة وقالوا ناقة نارية بِنَةِ النواة والتوبة ولم يقولوا التواة وقالوا الرماء والرحاة وفي هذا ونحوه دلالة على أن ضرباً من المؤنث قد يُجْعَل غير مُتَحَدٍّ به تطيره من المذكر جَرَتْ الشفاعة والتوبة ونحوهما مجرى الترقوة والعرقوة ومالا تطير من المذكر له في لفظ ولا وزن

ما يقصر فيكون له معنى فاذا مَدَّ وقصر كان له معنى آخر

من ذلك المفنوح الاول الاتي مقصور - ضَمَّ الأئمة • قال الفارسي • حكى أبو اسحق عن أحمد بن يحيى أَلِيَ الْكَبَشُ أَلَى وقد قال أبو عبيد في المصنف رجل أَلَى وإمرأة أَلَاءَ وقد أَلَى أَلَى والأَلَى - واحد آلاء الله ألفه منقلبة عن ياء حكى أبو علي عن أحمد بن يحيى أَلَى في واحد الآلاء وقد حكى في واحدنا إلى بالكسر والقصر وحكى كراع أَلَى على مثال رَمَى في واحد آلاء الله والآلاء - تَبَيَّنَ يَدٌ ويقصر واحدته آلاءة • قال ابن جني • ذهب صاحب الكتاب الى أنها من باب آباء فآؤها ولا مهابتها وحكى ابن الاعرابي فيما رويناه من نوادر سقاء مَالِي - اذا دُبِغَ بالآلاءة فهذا دايح الى اعتقاد كون الهمزة بدلا من ياء وقد يمكن أن يكون مَالِي كَهَرَمِي مَنْ قَرَأَتْ فِيمَنْ أَبْدَلْ وَلَمْ يُخَفِّفْ وَأَبُو الْعَصَى - رجل مقصور والعساء - الكبر عبد ويقصر فالمقصور مصدر عَصَى والمدود مصدر عَسَا يَتَسَوَّوْهُمَا لَفْتَانِ والقرى مقصور - الحسن أغراء - حَسَنَةُ وَالْقَرَى - الحسن ومنه الغريبان المشهوران بالكوفة والقرى أيضا - ولد البقرة والقرى مصدر غَرَبَتْ به غَرَى - لَزِمَتْ يَدٌ ويقصر والماد شاذ عند سيبويه لأن من قوانين المقصور أنه اذا كان الشئ مصدرا لَفِعَلَتْ حُكْمُهُ القصر • قال ابن جني • لام القرا واو لقول العرب «أَدْرَكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْقُرُونِ» ومنه قولهم لاغَرَوْ - أى لا يَلْتَصِقْ بِكَ لاصق والقَصَا مقصور - التَّسَبُّبُ البعيد وكذلك الْقَصَا - التلحية والقَصَا أيضا - حَتَفُ

في أذن الناقة وقد قصّوها والقصّاء - البُعْدُ يُدْ وَيُقَصَّرُ فإذا قصّره جاز أن
 تكتبه بالالف والياء لان الواو والياء تتعاقبان في هذا الموضع لأنهم يقولون
 القُصْوَى والقُصَا فيأْوُن بالواو في القُصْوَى وهي من الياء والقَصَا - فنَاء الدار
 يُدْ ويقصر والكُدَى مقصور - داءٌ يأخُذُ الكَلْبَ خاصة يُصِيبُهُ منه فيءٌ وسَعَالٌ
 حتى يُكْوَى بين عينيه فيذهب وقد كَدَى كَدَى والكُدَى - مصدر كَدَى النبات
 - إذا ساء خروجه وأصله البرد فُلِدَ في الأرض أو عَطَسَ فأبطأ وكَدَاءٌ - موضع
 يد ويقصر وأَخَذَهُ يَجْرِي فلان وجريته مقصور وفَعَلَتْ ذاك من جَرَالَةٍ وجَرَأَتْ
 - أي من أَجَلِكْ يد ويقصر والشَّجْوَجِي مقصور - العَقَقُ والائْتَنِي شَجْوَجَاءُ
 وكذلك رِيحٌ شَجْوَجِي وشَجْوَجَاءُ - دَائِعَةُ الهَيُوبِ والشَّجْوَجِي الطويل الظهر
 القصير الرجل وقيل هو - المَفْرُطُ الطول الشَّخْمُ العِظَامُ وقيل هو - الطويل
 الرِّجْلَيْنِ يد ويقصر والمَذْ أَعْرِفُ والضَّوَى مقصور جمع ضَوَاءٌ وهي - السِّلْعَةُ في
 البدن وهي أيضا - عُقْدَةٌ تَخْرُجُ في لَهْرَتَةِ البَعِيرِ ولادواء لها والضَّوَاءُ - مَنَعَفٌ
 الخَلْقُ وقصره يد ويقصر وحقيقة هذه الكلمة الانضمام يقال ضَوَّيْتُ إِلَيْهِ ضُويًا
 - انضَمَّتْ والضَّهْيَا مقصور مهموز - شجر كالنَّهْضَاءِ يُعْبَلُ عليه الْعَمَلُ والضَّهْيَاءُ
 - المرأة التي لا تحيض يد ويقصر • قال أبو علي • همزة ضَهْيَاءٍ منقبة عن ألف
 التَّأْنِيثِ وانما انقلبت لوقوعها طرفًا بعد ألف زائدة ولم ينصرف الاسم الذي هي
 فيه كما لم ينصرف الاسم إذا كانت الألف فيه مقصورة فصار حكم المنقلب حكم
 الذي انقلب عنه كما كن هَرَأَقَ بَمَزَّةٍ أَرَأَقَ وَهَرَقَ بَمَزَّةٍ أَرَقَ ولا يجوز أن تكون هذه
 الهمزة للاتحاق كما كانت التي في سِبْءٍ وَعِلْبَاءٍ كَذَلِكَ ألا ترى أنه ليس في الكلام
 شيء على فَعْلَالٍ إلا باب الصَّلَالِ والجَرَجَارِ واليَاءُ في ضَهْيَاءٍ لَمْ وليست بزيادة يدلُّ
 على ذلك أنهم قد قالوا ضَهْيَا فثبت من ذلك أن الالام ياء والهمزة زائدة بدلالة أن
 الياء لا تخلو من أن تكون زائدة أو أصلا ولو كانت زائدة لكسر الصدر منه كما قالوا
 عَثِيرٌ وَحَبِلٌ وَحِذْمٌ فلما جاء مفتوحا ثبت أنها أصل وإذا ثبت أنها أصل ثبت أن
 الهمزة زائدة إذ لا يجوز أن تكون هي أصلا والهمزة أيضا كذلك لأن الياء والواو
 لا تكونان في هذا الضوَأَصْلَيْنِ ودلَّ على زيادة الهمزة أيضا سقوطها من الكلمة

في قولهم مَهَبَ وَأَنهَا بَعَزَلَةٌ مَهَبًا وَالسَّدى والسَّدى - لُحمة الثوب مقصور يقال سَدَى الثوبُ وَسَدَاهُ وَسَدَاهُ * قال الأصمعي * سمعت هُوَيْسَدَى الثوب ولم أسمع يَسْدِي ويقال الأَسْدَى والأَسْدَى لهذا الثوب وقيل السدى - الأسفل من الثوب والسدى والسدى والسدى والثدى في معنى واحد يقال أرض سَدِيَّة وَسَدِيَّة وَدِيَّة وَسَدِيَّتْ الأَرْض - نَدِيَّتْ من السماء كل الندى أو من الأرض ويقال في الجود والعطية السدى والثدى * قال ابن جني * هو من الباء لجواز إمامته * قال * السدى - ما تَبَسَّطَ من غَزَلِ الثوب والسدى أيضا - العسل مبي بالمصدر لأن النحل إذا عَمَلَ العسل قبل سَدَتْ تَسْدُو سَدَى والسدى - العسل والضم أعلى والسداء - من البسر والبلح يمد ويقصر الواحدة سَدَاءَ وسَدَاءَ والدَّاءُ - ما تَنَسَّعَ من الأرض والدَّاءُ - الفَضَاءُ عن أبى مالك مقصور مهموز والدَّاءُ - آخر الشهر يمد ويقصر وقيل الدَّاءُ - ليلة خميس وست وسبع وعشرين وقيل الدَّاءُ - اليوم الذى يَبْلُغُ فيه أَمِنَ النهر هو أو من الآخر وليلة دَاءَةٌ ودَاءٌ ودَاءَةٌ ودَاءَةٌ - شديدة الثقله والنجبا مقصور - العصا وقد اسْتَنْجَيْتَ عَصَا من النخلة وَأَنْجَيْتَ - قَطَعْتَ وشجرة حَبِيَّة النجبا والمُنْجَى - أى العصا والنجا - لحاء النخلة والنجبا أيضا - ما أَلْقَيْتَهُ عن الرجل من لباس أو سَلَحَتَهُ عن الشاء والبعر نجبا يَنْجُو فبهما قال

فَقُلْتُ انْجَبُوا عَنْهَا نَجَبًا الْجَلْدُ لَهُ * سَرَضِكُمْ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

والنجا أيضا - موضع كله مقصور ويقال النجا النجا والنجا النجا - أى السرعة والذهاب فيقصرونهما إذا اجعوا بينهما فإذا أفردوا فبالد لا غير وأما قول الراجز

* إِذَا أَخَذْتَ التَّهَبَ فَالْجَا النَجَا *

فيكون على إرادة المد ولكنه قصر لان البناء قد تَمَّ وقد يكون على لغة من قصر وقيل النجا يمد ويقصر وهو - السلامة بمعنى قُوَّة وسبقته ألفه منقلة عن واولاته يقال تَجَوَّتْ والقرأ مقصور - مصدر قرى الرجل - دَهَشَ وَبُهِتَ قال

وَقَرِيتُ مِنْ قَرَعٍ فَلَا * أَرَى وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ

والقرأ - الحمار الوحشى يمد ويقصر ويهمز فيُقصَرُ قال في القصر والهمز

قوله فيقصرونهما
أى يمدونهما ولعل
هذا سقط من قلم
الناسخ كنه مصصه

لَقَدْ غَضَبُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّونِي • فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ مُتَارُ

وقال في المد

بَضْرَبَ كَأَنَّ ذَانَ الْفَرَاءِ فُضُوهُ • وَطَعَنَ كَأَنَّ زَاغِ الْخَاضِ بُوَرُهَا

هذه رواية بعضهم فأما الأصمعي فقال هو الفراء على مثال الخطأ وجمعه فِرَاءٌ
وَأَنشد البيت

• بَضْرَبَ كَأَنَّ ذَانَ الْفَرَاءِ فُضُوهُ •

على الجمع وهو الصحيح وأما في القصر فحكى الفارسي أن العرب تقول أَنَسَكُنَا الْفَرَا
فَسَرَى هذه حكاية في الإيضاح وقال في التذكرة أو البغداديات هو على الاتباع
لَتَرَى كَمَا قَاوَا هَنَأَى الطَّعَامُ وَمَرَأَى وَإِنِّي لَا تَنِي بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالْوَحَا - السَّيِّدُ

مقصود قال

وَعَلْتُ أَنِّي إِن عِلَقْتُ بِجَدِّهِ • تَشِبَّتْ يَدَايَ إِلَى وَحَا لَمْ يَصْعُقْ

أَي لَمْ يَذْهَبْ عَنْ صُعُقِ الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ الْوَحَا جَمْعُ وَحَا وَهِيَ - الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ
قال

وَبَلَدُهُ لَا يَبَالُ الذِّبُّ أَنْزَحَهَا • وَلَا وَحَى الْوَلْدَةُ الدَّاعِيْنَ عَرَّارِ

ويقال الْوَحَا الْوَحَا وَالْوَحَا وَالْوَحَا - أَي الْإِسْرَاعُ فَيَمْدُونَهَا وَيَقْصُرُونَهَا إِذَا جَمَعُوا
بينهما فَإِذَا أَفْرَدُوهُ مَدُّوهُ وَلَمْ يَقْصُرُوهُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

• يَفِيضُ عَنْهُ الرَّبُّ مِنْ وَحَاهُ •

والألف في ذلك كله منقلبة عن ياء لقولهم وَحَيْتُ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ السَّرْعَةُ الْأَنْزَاهُ قَالُوا
وَحَى الْكَلْبُ وَوَحَيْتُ إِلَيْهِ بِطَرَفِي وَأَوْحَيْتُ وَقَالُوا وَحَيْتُ إِلَيْهِ فِي الْكَلَامِ وَأَوْحَيْتُ
وهو - أَنْ تُكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ يَقْهَمُهُ عَنْكَ تُخْفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ قَرِيبٌ مِنْ لَحْنَتْ وَلَوْ لَمْ يَنْ
أَمْرُ انْقِلَابِ الْأَلْفِ فِي الْوَحَى مِنَ الْبَاءِ مِنْ جِهَةِ قَوْلِهِمْ وَحَيْتُ وَكَانَ لَفْظًا لِأَفْعَلَ لَهُ
لَقَضَيْنَا أَيْضًا أَنَّ أَلْفَهُ مِنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِعَدَمِ مِثْلِ وَعَوْتُ فِي الْكَلَامِ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ
الْفَارِسِيُّ اعْتِبَارًا مِثْلَ هَذَا إِذَا لَمْ يَنْ لَهُ مَا انْقَلَبَتْ عَنْهُ الْأَلْفُ وَتَطِيرُ اعْتِبَارَهُ لِهَذَا
حُكْمُهُ عَلَى الْبَاءِ الثَّانِيَةِ مِنْ أُنْثِيَةٍ أَنَّهَا مِنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ وَفَقَّهَ يَفْقَهُ إِذَا
تَعَمَّقَ مَعَ وَجُودِهِ يَفْقَهُ وَهَذَا مِنْ دَقِيقِ النَّظَرِ فِي التَّصْرِيفِ • وَالْوَحَا جَمْعُ وَحَا -

الدُّرَّةُ مقصورة فلذا سَمَّوا المَرْءَ وَنَاءَ شَبَّهَها بِالْأُورَةِ وَهِيَ - الزُّنْبَةُ أَيْضًا قَالَ

• حَقَّتْ كَمَا حَقَّتْ وَنِيَّةٌ تَاجِرٌ •

وَالْوَنَاءُ - الْفَتْرَةُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ وَالْقَوْلُ فِي انْقِلَابِ أَلْفِ الْوَاوِ كَالْقَوْلِ فِي انْقِلَابِ أَلْفِ الْوَاوِ

ومن المكسور الاول منه

الصِّقَاءَةُ بِالْفَعْرِ - وَنَاءُ الطَّلْعِ وَالصِّقَاءَةُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ - الْأَرْضُ الطَّلِيَّةُ وَقِيلَ الْمُتَقَادَةُ
وَالْجَمْعُ قِيَانِي وَقَوَائِي وَالْمَطْلَى - مَا طَلَّتْ بِهِ الشَّيْءُ مَقْصُورٌ وَكَذَلِكَ الْمَطْلَى - الْأَرْضُ
السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ تَنْبِتُ الْعِضَاءَ وَرَوْضَاتُ الْجَنِيِّ تُسَمَّى الْمَطْلَى وَاحِدَهَا مِطْلَى مَقْصُورٌ قَالَ
الرَّاعِي

فَتُورِنِكُمْ إِنَّ الثَّرَاتِ إِلَيْكُمْ • حَبِيبُ مَهْرَبَاتِ الْجَنِيِّ فَالْمَطْلَى

هَذَا قَوْلُ جَهْوَ أَهْلِ الْهَجَةِ فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ الْمِطْلَاءُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ وَخَطَأٌ أَبَا حَنِيفَةَ فِي
بَيْتِ هَيْبَانَ بْنِ قُصَّافَةَ

وَالرِّبْتَ بِالصَّرِيحَةِ الْكَأَنِهَا • وَرُغِلَ الْمَطْلَى بِهِ لَوَاهِبًا

حِينَ قَالَ احْتَاجُ إِلَى قَصْرِ الْمَطْلَى فَقَصَرَهُ • قَالَ • وَلَيْسَ هَيْبَانُ وَحْدَهُ قَصَرَ الْمَطْلَى
بَلْ قَدْ قَصَرَتْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْقَصَصَاءِ فِي النِّزَمِ وَالنَّثْرِ وَلِذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْكَلَابِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ دُورِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ فَقَالَ هِيَ مِطْلَى يَتَصَدَّرُ فِيهَا الْمَاءُ فَإِذَا
لَيْسَ الْمِطْلَى فِي بَيْتِ هَيْبَانَ مَقْصُورًا عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ بَلْ هِيَ لِقَةِ

ومن المضموم الاول منه

الْحُكَاةُ مَقْصُورَةٌ جَمْعُ حُكَاةٍ وَهِيَ - الْعُقْدَةُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَالْحُكَاةُ - الْعُقْدَةُ يَمُدُّ
وَيَقْصُرُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا حُكًى وَالْحُلَاوَى مَقْصُورٌ - نَبَتٌ وَكَذَلِكَ الْحُلَاوَى - شَجَرٌ
ذُو شَوْكٍ وَاحِدُهُ حُلَاوًى عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ وَحُلَاوَاءُ الْقَفَا - وَسَطُ الرَّأْسِ يَمُدُّ
وَيَقْصُرُ

باب ما يمد فيكون له معنى واذا مذكور كان له معنى آخر

من ذلك المفتوح الاول العباء - الانكسية واحدها عباءة وعباية والعباءة -
الاحتق والعباءة - الثقيل الوخم كله ممدود والعبى - الرجل الجافى القبيح يمد
ويقصر والعواء ممدود - التاب من الابل • قال أبو علي • القضاء عليه بفعلاء
أكثر وقد يجوز أن يكون فعلا من عوى الناقة تعوى - اذا حث لأن المسان
أحن من البكورة والعوى - نجم يمد ويقصر وكذلك العوى الانثى • قال أبو
علي • العوى من الضجور اسم لاصفة كسرى والاسماء اذا كانت لامتها يأت
فأيت الى الواو كسروى وتقوى ومن زعم أنه من باب قوة وحوه فقد غلط ولكنه من
عوى يعوى - اذا قتل ولوى وأشد أبو زيد
• تعوى البرى مستوفضات وقضا •

ومن حكي في العوا المدّ فقد غلط عندنا لان اللام التي هي ياء انما تبدل منها الواو
في فعلى المقصورة نحو تقوى وشروى ودعوى فاما فعلاء الممدودة فلا تبدل من
لامه التي هي ياء الواو بل قد أبدلت من الواو الياء في نحو العلياء وزعم أبو اسحق
أنها سميت للانعطاف الذي فيها لانها حجة كواكب كأنها ألف معطوفة الذنب فاما
اللام في الفتوى فانها ياء وليست كمدوى ودعوى وانما أبدلت كما أبدلت في شروى
وتقوى فان قلت فلم لا تكون كاللغوى فانه لا يكون مثله لانهم قد قالوا بمعناها
الفتيا واللام ياء فهو مصدر بمنزلة الرجعى والشورى فان قلت تكون الياء منقلبة من
الواو كما أنها في الدنيا كذلك قيل لا تكون منقلبة في الفتيا كما كانت هناك لأن الدنيا
وتحوها أصلها الصفة ثم غلبت غلبة الاسماء وفي التنزيل « وهم بالعدوة القصوى »
فوصف به والفتيا مصدر كالرجعى فكأن أن الفتوى اسم ليس بصفة كذلك الفتيا التي
هي في معناها فلو كانت الفتيا من الواو لصحّت فيه كما صحّت في حروى وقسا قلبه
يقسو قسا ممدود - طلب فلم يرق وقسى - موضع مقصور عند جمهور العرب

اللفويين وحكى عن ثعلب أنه مده وصرفه فأما قسأ موضع فكاه ممدودا غير مصروف قيل له فلم حكيت هذا بالمد وركب الصرف قال أصله قسواء فتركت الصرف إشعارا بالأصل وأما قسأ فلم يتوهم فيه ذلك فصرف وفارس الضحايا ممدود من فرسان العرب وليلة ضحايا - مضينة بمد ويقصر والسرء ممدود - شجر يتخذ منه القسي واحدته سرءة قال ابن مقبل

رأها فؤادى أم خشف خلالها • بقوز الوراقين السراء المصنف

• قال ابن جني • ينبغي أن تكون لام السراء واوا وذلك لانه من الشجر الذى يعمل منه القسي في سرءة الجبل وهو - أعلاه وسراء من الواو لقوله

كأنه • على سروات النيب قطن متدف

والسرء - موضع وسراء المال - خياره كل ذلك ممدود وقد سرى سرى وسراء بالمد والقصر - مرؤ واللبلاء ممدود - ليلة الثلاثين وليلة ليل - شديدة بمد ويقصر

ومن المكسور الاول منه

يقال ان هذه الفضة والذهب لحسن الجماء ممدود - أى خرج من الجماء حسنا والجماء - ما جئت من شئ بمد ويقصر يكون واحدا وجمعا فان كان واحدا فأنفه منقلبة عن ياء يقال جئت المكان وان كان جمعا فأنفاه منقلبة عن ياء وواو لانه يقال فى واحد جمة وجوة • قال الفارسي • الجى تنقلب ألفه عن الياء والواو كان واحدا أو جمعا لان ثنية الجى جيان وجوان ومد الجى شاذ يقال جعل فلان أرضه جى - اذا منعها من أن تقرب قال القطاى

وتحل كل جى فخر أنه • منح البروق وما يحل جانا

وقد أجمت المكان وجنته ويقال جمهاا تحمها - اذا منعها وأجمها - جعلها جى ويقال أناك الجى وكل ممنوع جى والجماء ممدود - اللعن والجماء - العذل ممدود أيضا والجماء - ماعلى العصاة من قسريممد ويقصر والمبناء - جوهر الزجاج ممدود والمبسا - مرفأ السفن بمد ويقصر

ومن المضموم الاول منه

الجَبَاءُ ممدود - السهم الذي يُوضَع أسفله كالجَوَزة مَوْضِعَ النّصْل والجَبَاءُ -
الجَبَان قال

قَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ حَيًّا * وَلَا أَنَا مِنْ سَبِّ إِلَهِ بَائِسٍ
وحكى سيويه في جَبَاء المد

ما يُقْصَر فيكون له معنى ويمدّ فيكون له معنى

غيره ويمدّ ويقصر فيكون له معنى آخر

وربما كان باختلاف حركة

خَوِيَ رَأْسُهُ مِنَ الدِّمِ خَوِيَ مَقْصُور - إِذَا رَعَفَ نَفَثَ رَأْسُهُ وَالْخَوَاءُ ممدود -
الهَوَاءُ وَالْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَكَذَلِكَ الْخَوَاءُ - الْهَوَاءُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَخَوِيَ الْجَوْعُ - ضَعْفُهُ وَالتَّكْسُرُ عَلَيْهِ وَخَوِيَ الدَّارُ - خَلَاوُهَا عِمْدَانِ وَتَنْصَرَانِ
إِلَّا أَنَّ الْمَقْصُورَ مَصْدَرُ خَوِيَ الدَّارُ وَالْمَمْدُودُ مَصْدَرُ خَوَتْ الدَّارُ وَالتَّشْرَى مَقْصُور
- شَيْءٌ يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ وَقَدْ شَرَى جِلْدَهُ شَرَى وَعَلَى لَفْظِهِ شَرَى الْبَرَقِ شَرَى - لَمْ يَحْ
وَشَرَى الْقَضْبَانِ - لِمَا جُهِدَ وَاسْتَطْلِقَ وَمِنْهُ اسْتِفْهَاقُ الشَّرَاءِ لِأَنَّهُمْ جُئُوا فِي
الْبَاطِلِ وَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
اللَّهِ » وَلِذَا قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ

رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا إِلَهَهُمْ نَفْسَهُمْ * حَيَاتٍ عَدَنَ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ
وَالشَّرَى - سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَقَدْ شَرَى الْبَعِيرُ وَالشَّرَى - رُذَالُ الْمَالِ كَالشَّرَى وَقَدْ يَكُونُ
الشَّرَى خِيَارَ الْمَالِ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ وَاحِدَتُهُ شَرَاءُ وَالشَّرَى أَيْضًا - مَصْدَرُ شَرَى
زِمَامُ النَّاقَةِ - إِذَا قَلِيَ وَلَمْ يَبْتُثْ وَالشَّرَى - الطَّرِيقُ وَجَعَهُ أَشْرَاءَ وَالشَّرَى -
مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْدُ كُلُّ ذَلِكَ مَقْصُور * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَمْ يَكُنْ الشَّرَى مَجْهُولَةً

وبني أن تحمل على الباء لأن ذلك في الكلام أكثر وإن شئت قلت إن الامالة لم تثبت فيها فيبني أن تحمّل على الواو فهو وجه وشراء ممدود - جبل نجد لا ينصرف قال ابن أحر

تَقُولُ طَعَمَتْنِي بَشْرَاءُ إِنَّمَا • نَأْيُنَا أَنْ تَزُورَ وَأَنْ تُزَارَا

والشّري - الناحية يمد ويقصر والقصر أعلى والجمع أشراء • قال أبو علي •
الشّري - الكثرة والانتشار فالشّري لا يكون إلا الناحية الواسعة المنتشرة والسعة فيها معنى الكثرة وسى البرق - ضوؤه مقصور وتنبه سنوان وسبان وكذلك السّنى مصدرست التار تسوسنى - إذا علا ضوؤها قال بعض أهل اللغة ومنه اشتقاق سنى البرق • وقال ابن جني • جمع سنى الذى هو الضوء أسناء • قال • ولام سنا واولهولهم في التثنية سنوان وهو عندي من السّنة وذلك لأنهم يقولون حوّل مجرم وحول مجرد وإذا تجرد النّسب ظهر وزال عنه ما يخصّاه ويكثره فأنازل العين وبدأ فكان عليه ضوؤه ونورا لأن السّنة أيضا مشهورة معلومة العدة شائعة المعرفة في الكافة فكان عليها نورا وضياء والثناء ممدود - الرقعة يقال أكلة سنوان - عالية وأما ابن جني فاستدل على أن همزتها واو بقولهم سنا يسنو - إذا علا روى عن قطرب سنى في المجد وسنا يسنوا فيها • قال • ومنه سنا يسنو - إذا استقى لأن المستقى يرفع الماء والسنا - تبت يكحل به يمد ويقصر واحدته سناء والدّهن مقصور - اسم ريلة والدّهنا - الفلاة والدّهنا - الطلّة ممدودان والدّهنا - موضع معروف يمد ويقصر والبدا - المفصل مقصور والجمع آباء وهو البدء فأما السّيد قبده لا غير والبدى - البادية حكى ذلك عن السيرافى وبدأ - موضع مقصور والبدا - الظهور ممدود وبدأ الشئ بداء وبدأ - ظهر القصر والمد في المصدر عن ميبويه وأما الاسم فممدود لا غير كما قدمنا وبدأ له في ذلك الأثر بداء يمد ويقصر

ومن المكسور الاول منه

العدي مقصور - الأعداء والعدي - جمع عدي والعدي - جمع عدي على

القلب فأما قوله

• وأخلفوك عدى الأقرم الذى وعدوا •

فقد يكون جمع عِدَّة كَثْرَةً وَتَعْرٍ وان كان ذلك قليلا نادرا انما حكي منه عِدَّ وَطِبَّ
وقد يكون على القلب كما قدمنا والعِدَى - الْفُرْيَاءُ وَعِدَى - واحد الأعداء
وَمَتَى عِدَى الطَّرِيقِ - أى مَتَنَهُ كُلُّهُ مقصور يكتب ذلك كُلُّهُ بالياء وان كان من
الواو لَغَدَّة الامالة عليه والعِدَاءُ ممدود مصدر قولهم عَادَيْتَ بَيْنَ عَشْرَةٍ مِنَ الصَّيْدِ
- أى وَالَيْتَ وعلى لفظه عِدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ - طَوَّارُهُ والعِدَاءُ - الطَّلُقُ الواحد وَعِدَى
الارض - ما ارتفع منها والعِدَى - الحِجَارَةُ التى توضع على القَبْرِ عِدَانٌ ويقصران
وقيل ان العِدَا الحِجَارَةُ جمع واحدته عِدَاءٌ • قال ابن جنى • قال أبو سعيد العِدَاءُ
- الصخر الذى يوضع على القبر لانه يبعد عنه ما يلحق به - أى يَنْتِنُهُ وَيَصْرِفُهُ
الا أن بعضهم قد قال فيه عِدْوٌ بوزن جِرْوٍ والحِجْرَى مقصور - جمع جِرْوَةٍ الماء
والحِجْرَاءُ ممدود جمع جِرْوٍ وَجُرْوٍ وَجُرْوٍ وهو - وَلَدُ الْأَسَدِ وَالذَّئْبِ وَالْكَلْبِ وَالْهَرَّةِ
والحِجْرَاءُ أيضا - صَغَارُ الْحَنْتَلِ وَالْبَطِخِ وَالْبَاذِخَانِ وَالْقَنَاءِ وَالزَّمَانِ واحدها جِرْوٌ
والحِجْرَاءُ أيضا - جمع جِرَى والحِجْرَاءُ - مصدر جَرَى الْفَرَسُ جَرَاءً - سَالَ سَيْلًا
وجارية بَيْنَةَ الْحِجْرَاءِ والحِجْرَاءُ ممد ويقصر فى الوجهين وقال بعضهم بكسر الحِجْ وفَتْحها
والمد وبفتحها خاصة والقصر

ومما يكسر فيقصر ويفتح قِيمِدٌ

إِيا الشمس - شُعَاعُهَا مقصور وربما أُدْخِلَتْ فِيهِ الْهَاءُ فَيَقِيلُ إِياهُ الشَّمْسُ فَإِذَا فُتِحَ
الْإِيا عِدَّ وَأَصْلُهَا الْيَاءُ • قال أبو على • إِيا الشمس اللام فِيهِ ياءٌ مِنْ بَابِ حَيْثُ
أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا تَكُونُ الْعَيْنُ ياءَ وَاللَّامُ وَاوُ وَبَلَغَ الشَّيْءُ إِفَاءً وَأَنَاءً - أى غَايَتَهُ وَالْعِدَا
مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ - ما ارتفع مِنَ الْأَرْضِ فَإِذَا فُتِحَ مُدٌّ • قال الفارسي • غَنَيْتُ
بِهَذَا الْأَمْرِ وَعَنْهُ غَنَى - اسْتَفْنَيْتَ فَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتُمْ وَقَرَى الضَّيْفُ إِذَا كُسِرَ
أَوَّلُهُ قَصُرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدٌّ وَضَرَى الْكَلْبُ ضَرَى إِذَا كَسُرَتْ قَصُرَتْ وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ
وَضَرَى بَيْنَ الصَّبَا مَقْصُورٌ فَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِأَنَّهُ يَقَالُ صَبِيَّةٌ

وَصِيْبَةٌ وَيُقَالُ سَوَالُكَ وَسَوَالُكَ بِالْمَدِّ - أَيْ غَيْرُكَ قَالَ الْأَعْمَشُ
تَحَافَتٌ عَنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ نَاقِيَةٌ * وَمَا عَدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَانِكَا

وَقَالَ آخَرُ

فَلَمَوْتُ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ * وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَلِكَ سَوَانَا
وَكُنْذَلُكَ سَوَاءٌ فِي الْوَسْطِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ سَوَاءٌ وَسَوَى وَسَوَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَقَدْ
مَسَّلَ سَوَاءَ السَّبِيلِ » أَرَادَ وَسَطَ السَّبِيلِ وَقَالَ جَبَلٌ ثَنَاهُ « فَرَأَى فِي سَوَاءِ الْحَجِيمِ »
وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنْ أَبَانَا كَانَ حَلٌّ بِبَلَدِهِ * سَوَى بَيْنَ قَبَسٍ قَبَسٍ عِيْلَانٍ وَالْفِرَزِ
مَعْنَاهُ حَلٌّ وَسَطًا بَيْنَ قَبَسٍ وَالْفِرَزِ وَالسَّوَى - الْقَصْدُ بِالْقَصْرِ وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ أَيْضًا
وَيُقَالُ مَهَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاءً وَالْعَدَمُ بَفَيْحِ السَّبِينِ وَالْمَدُّ وَسَوَى وَالْعَدَمُ بِكَسْرِ السَّبِينِ
وَالْقَصْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَيْتُ سَوَى مَنْ عَمَرَهُ نَصْفَ لَيْلَةٍ * وَمَنْ عَاشَ مَعْرُورًا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ
وَقَرِيءُ « مَكَانًا سَوَى » وَسَوَى - أَيْ مُسْتَوًى وَفِيهِ وَسَطًا بَيْنَ الْقَرِيْبَيْنِ وَيُقَالُ
أَرْضٌ سَوَاءٌ - مُسْتَوِيَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمَزَةٌ سَوَاءٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِقَوْلِهِمْ فِي
هَذَا الْمَعْنَى سَيِّئٌ وَلَئِنْ بَابَ طَوَيْتُ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ الْقُوَّةِ وَالْحَوَّةِ وَالرَّوَى مَكْسُورُ الرَّاءِ
مَقْصُورٌ فَذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ - الْمَاءُ الْكَثِيرُ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ يُقَالُ مَاءٌ رَوَى وَرَوَاءُ

قَالَ الرَّاجِزُ

تَبَشَّرِي بِالرَّقْعِ وَالْمَاءِ الرَّوَى * وَفَرَجَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى
وَالْبَلَى بِلَى الثَّوبِ وَغَيْرِهِ مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ فَذَا فَتَحَ مَدَّ * قَالَ ابْنُ جَنَى * أَمَا لَامَ
الْبَلَى فَوَاوُ وِلَيسَ فِي قَوْلِهِمِ الْبَلَوَى دَلِيلٌ لِأَنَّهُ لَا يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ يَاءٌ أَبْدَلَتْ وَاوًا لِأَنَّ لَامَ
فَعَلَى إِذَا كَانَتْ يَاءٌ وَكَانَتْ فَعَلَى أَسْمًا قَلْبَتْ وَاوًا وَذَلِكَ نَحْوُ الشَّرَوَى وَالْقَتَوَى وَلَكِنْ
قَوْلُهُمْ بَلَوْتُ الرَّجُلَ - اخْتَبَرْتُهُ وَالتَّحَاوَاهُمَا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فَتَتَّ النَّهْبُ - إِذَا
أَدْخَلْتَهُ النَّارَ لَتَحْتَبِرَهُ وَقَالُوا فَتَتَّ الشَّيْءُ - اخْتَبَرْتُهُ وَبَلَوْتُهُ وَلَا يَلِيَّ أَبْلَى مِنْ دَخُولِ
التَّارِ فَقَدْ آلَ الْبَلَى إِلَى أَنَّهُ مِنْ مَعْنَى بَلَوْتُهُ وَإِذَا بَلَّاهُ فَقَدْ امْتَحَنَهُ وَامْتَحَنَهُ وَالْبَلَاءُ
كُلُّهُ مُتَنَفِّسٌ وَمِثْلُ فَقَدْ اتَّمَّيَا كَمَا تَرَى

وَمَا يُكْسِرُ فَيَمْدُو يُفْتَحُ فَيُقَصَّرُ

نَمَاءُ الْيَتِّ وَنَمَاءُ - مَا يُنْقَفُ بِهِ مِنْ أَلْوَابٍ أَوْ حُطَامِ زَرْعٍ وَالْفَرَاءُ - الَّذِي يُغَرَّى بِهِ السَّهَامُ وَالسُّرُوجُ وَغَيْرُهَا إِذَا كَثُرَتِ الْغَيْنُ مَدَّتْ وَإِذَا فَتَحَتْهَا قَصُرَتْ يُقَالُ غَرَوْتُ بِالْقَرَاءِ وَغَرَيْتُهُ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ « أَدْرَكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوبِينَ » وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْعَرَبِ السَّمْنُ يُغَرُّ قُلُوبِي * وَقَالَ * غَرَيْتُ بِالشَّيْ غِرَاءً وَعَسْرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ * وَقَالَ * هُوَ مِنَ الْوَاوِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَزُوقٌ وَمِنْهُ الْأَغْرَاءُ لِأَنَّهُ اسْتَلْصَقَ الْمُخْرَى بِالْمُقَرَّى بِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا غَرَوَ مِنْهُ لِأَنَّ الْجَبَّ بِخُرُوجِهِ مِنَ الْمَالِوفِ يُخَاضُ فِيهِ أَكْثَرُ مَا يُخَاضُ فِي غَيْرِهِ وَالصَّلَاةُ - صَلَاةُ النَّارِ مَكْسُورَةٌ مَدُودٌ وَالصَّلَاةُ أَيْضًا - النَّارُ نَفْسُهَا فَإِذَا فَتَحَتْ فِيهِمَا قَصُرَتْ وَالْفُهُمَا وَهَرْتُهُمَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ بَاءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ صَلَبْتُ النَّارَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الْوَرْدَ بَعْدَ الْمَوْتِ يَحْيَا * كَمَا أَذْكَتَ بِالْحَطَبِ الصَّلَاةَ

فَأَمَّا الصَّلَاةُ السَّرَاءُ فَكَسُورُ الْأَوَّلِ مَدُودٌ لِأَنَّ الْغَيْنَ وَالنِّصَاءَ مَكْسُورٌ مَدُودٌ - الْخُفَّاشُ فَإِذَا فَتَحَتْ السَّيْنُ قَصُرَتْ وَالنِّصَاءُ جَمْعُ سَجَاءَةٍ وَهُوَ - مَا سَوَّوَتْ مِنَ الْفَرْطَاسِ يُقَالُ سَوَّوْتُهَا وَسَوَّيْتُهَا هَذَا الْأَعْرَفُ وَقَدْ قِيلَ فِيهِمَا اتِّهَمَا يُقْتَحَمَانِ وَيُقَصَّرَانِ حَكَى ذَكَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالسَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ مِنَ الْجُودِ وَالْعَطِيَّةِ إِذَا كَثُرَتْ مَدَّتْ وَإِذَا فَتَحَتْ قَصُرَتْ وَالتَّرَكُّضِيُّ - مَشَى الْإِنْسَانُ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا وَقِيلَ هِيَ - مَشِيَةٌ فِيهَا تَجَرُّ إِذَا فَتَحَتْ التَّاءَ وَالْكَافَ قَصُرَتْ وَإِذَا كَسَرْتُمَا مَدَّتْ وَالْقَهَاءُ - جَمْعُ لَهَاءٍ الْحَسَنُ إِذَا كَسَرْتَ مَدَّتْ وَإِذَا فَتَحْتَ قَصُرَتْ وَالْفَهْ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ بَاءٍ وَوَاوٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَيْتَ وَلَهَوْتُ فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَالَيْتَ مِنْ تَعْمُرٍ مِنْ شَيْئَاءَ * يَنْسَبُ فِي الْمَسْئَلِ وَالْقَهَاءِ

فَقَدْ رَوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي رِوَاةٍ بِالْفَتْحِ فَأَمَّا مَدُّ لِلضَّرُورَةِ وَمِنْ رَوَى الْقَهَاءَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ فَالْهُوَ يَحْتَمِلُ ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ جَمْعُ لَهَاءٍ عَلَى لَهَاءٍ مِثْلِ نَوَاءٍ وَرَوَى ثُمَّ جَمْعُ لَهَاءٍ عَلَى لَهَاءٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَهَاءٌ فِي الْيَتِّ جَمْعُ لَهَاءٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي إِصْلَاهُ أَنَّهُ جَمْعُ أَصْلَةٍ وَقَطَّرَهُ مِنَ السَّالِمِ رَجَّةً وَرِجَابَ وَرَقَّةً وَرِقَابَ

قوله والسراء والسري
الحلم نقف على هذين
اللفظين بهذا المعنى
وحررها كتبته مصححه

ومذهب أبي عبيد في الإضاء أنه جمع أمّا فأما قول الشاعر

عَلَيْنَ يَكْدِبُونَ وَأَشْعَرْنَ كُرَّةً * فَهِنَّ إِضَاءَ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

فإنه وصف دروعاً وأراد أنهن مثل الإضاء في صفائها وليست الدروع بالإضاء وإنما هو من باب « وأزواجه أهائهم » وكقولك أبو يوسف أبو حنيفة وإنما تريد مثل أبي حنيفة في الرأي والتدء - الجود والعظيمة إذا كسرت مددت وإذا فحمت قصرت

ومما يكسر فيمد ويقصر فاذا فُتِحَ قِصْرٌ لا غير

الفداء بالكسر يمد ويقصر لغتان مشهورتان فإن فُتِحَتِ الفاء قَصُرَتْ قال متهم

فِدَاءٌ لِمَسْلُوكِ ابْنِ أَبِي وَهَابٍ * وَأَيُّ وَمَا فَوْقَ الشَّرَاكِينَ مِنْ نَعْلِي

وَبَرِّي وَأَتَوَيْ وَرَحَلِي لِذِكْرِهِ * وَمَالِي لَوْ يُجِدِي فِدَى لَكَ مِنْ بَذَلِ

وتقول العرب لك الفدي والحي فيقصرون الفدي إذا كان مع الحي لا غير فاذا أفردوه قالوا فداء لك وفداء وفدي وفدي

• ومما يكسر فيقصّر ويكون له معنى فاذا كسر فقصّر وفتح فُتِحَ كان له معنى آخر

القي - ما يُسَبَّبُ به العُصْفَرُ والقِي والقَلَاءُ - البَغِضَةُ وألْقَهما وهَمَزَهما منقبة

عن ياء • قال سيويه • قلاد قِي وفَدَلٌ عنده مما يَقُلُّ في باب المصادر

ومما يضم أوله فيقصّر ويفتح فيمد

العليا والعلياء - المكان العالي أو الفعل العالي وإنما قُلِبَتِ الواو في العلَيَّاءَ لأن

فُعِلَى إذا كانت اسماً من ذوات الواو أُبْدِلَتْ واؤه ياء كما أُبْدِلَتْ الواو مكان الياء في

فُعِلَى فادخلوها عليها في فُعِلَى لست كافياً في التغيير هذا قول سيويه وزدته أنا بيانا

• قال أبو علي • العلَيَّاءُ اسمٌ ليس بوصف وإبدال الياء من واؤه نادر كما أن من

قال أَيْتَى فَقَدَّرَ فِيهِ الْقَلْبَ كان إبدال الياء فيه نادراً ألا ترى أنه ليس في شيء من

الموضعين ما يوجب قلب الواو إلى الياء فاذا كان ذلك عَلِمْتَ أن العلَيَّاءَ من قوله

• أَلَا يَأْتِيْتُ بِالْعَلِيَّاءِ يَتُّ •

أبدلوا الواو فيه ياء على غير قياس كما عملوا عكس ذلك في أنشأوا والضحى والضحاء
قال بعض الغويين هما وقت واحد والأكثر أن الضحى من حين تطلع الشمس
الى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جدا ثم ما بعد ذلك الضحاء بالذ الى قريب من
نصف النهار وقيل الضحاء أيضا - الشمس يقال اضح يارجل بكسر الالف - أى ابرز
للشمس وهي شاذة والرعي والرعاء - الرغبة والنعى والنعاء - النعمة والنعاء
أيضا - ضد الضراء قال الله تعالى « وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّهٖ »
والبؤس والبأساء - الشدة

ومما يكسر أوله فيمد ويضم فيقصر

القضاء والقي - مصدر لقيته قال الشاعر قد وقصر

ولولا لقاء الله ما قلت مرحبا * لأزل شينات طلعن ولا أهلا

وقد زعموا حلما لقالك فلم يزد * يحمد الذي أعطاك حلما ولا عقلا

ويقال لقيته لقاءا ولقيا ولقبانا ولقي ويسمى القتال القضاء وقد تقدم ذكر القضاء
جمع لقوة

ومما يضم أوله فيمد ويقصر ويكسر فيقصر لا غير يقال فعد القرصى والقرصاء
والقرصى

ومما يخفف فيمد وإذا شدد قصر يقال لشاطئ قبيطى وقبيطاء وباقلى وباقلاء
ومرعى ومرعاء إذا شدد قصر وإذا خفف مد بفتح الميم وكسرهما فأما أبو عبيد
فقال ان شددت قصرت وان خففت مدت والميم مكسورة على كل حال يقال
مرعى ومرعاء وحكى غيره مرعاء ومرعز ومرعز

ومما يختلف أوله بالكسر والضم ويتفق

بالقصر وكله باتفاق معنى

الاساء والاساء جمع اسوة وأسوة وكلاهما من التأتى وقد تقدم ذكر الاساء والعدى

وَالْعُدَى - الْأَعْدَاءُ وَيُقَالُ قَوْمٌ عُدَى وَعُدَاءٌ بِالْقَصْرِ إِذَا ضَمَّتْ أَدْخَلَتْ الْهَاءَ
وَإِذَا كَسَرَتْ لَمْ تَدْخُلْهَا وَالْعُدَى وَالْعُدَى جَمْعُ عِدْوَةٍ وَعُدْوَةٍ وَكُلَاهُمَا - جَانِبُ
الرَّوَادِي وَالْحَسَا وَالْحَسَا جَمْعُ حَشْوَةٍ وَحُشْوَةٍ وَكُلَاهُمَا - مَا أُخْرِجَتْ مِنْ بطن الشاة
يُقَالُ أَخْرِجَتْ حَشْوَةَ الشاة وَحُشْوَتَهَا وَيُقَالُ فِي ثَنِيَةِ الْحَسَا حَسْبَانٌ وَحَشَوَانٌ
وَقَدْ حَسَبْتُهُ - أَصَبْتُ حَسَاءَ وَالْحَبَا وَالْحَبَا جَمْعُ حَبْوَةٍ وَحَبْوَةٍ وَهَمَا - مَعْدُ الْأَزَارِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْحَلَى وَالْحَلَى مِنَ الْحَلَى وَقِيلَ هُمَا جَمْعُ حَلِيَةٍ وَالْفِدَا وَالْفِدَا جَمْعُ
قِدْوَةٍ وَقِدْوَةٍ وَكُلَاهُمَا - مَا اقْتَدَيْتَ بِهِ وَالْقَيَّ وَالْقَيَّ جَمْعُ قَيَْةٍ وَقَيَْةٍ وَهُوَ -
مَا اكْتَسَبَتْ مِنْ طَرِيفٍ وَتَلِيدٍ يُقَالُ قَتَوْنُهُ وَقَتَيْتُهُ - كَسَبْتُهُ وَيُقَالُ الْقَيَّ الرِّضَا
* وَقَالُوا مَنْ أُعْطِيَ مَانَهُ مِنَ الْمَعْرِ فَقَدْ أُعْطِيَ الْقَيَّ وَمَنْ أُعْطِيَ مَانَهُ مِنَ الضَّانِّ فَقَدْ
أُعْطِيَ الْقَيَّ وَمَنْ أُعْطِيَ مَانَهُ مِنَ الْإِبِلِ فَقَدْ أُعْطِيَ الْمَنَى * قَالَ الْفَارَسِيُّ * قَالَ
بَعْضُ نَطَّارِ الْعَرَبِيَّةِ إِنْ قَتَيْتَ مِنَ الْوَاوِ وَلَكِنَّا انْقَلَبَ لِقَرِيبِ الْكُسْرَةِ وَخَفَاءَ
النُّونِ فَكَانَ لَهُ لَاحِظٌ بَيْنَهُمَا كَمَا قَالُوا هُوَ ابْنُ عَمِّي دُبَّةٌ وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ فَالْإِلامُ
وَالنُّونُ مُتَقَارِبَتَانِ فَقُلْتُ لَهُ الْقَيْتَةُ مِنْ قَتَيْتَ وَالْقَيْتَةُ مِنْ قَتَوْتُ وَهَمَا لَفْظَانِ وَإِنَّمَا
أَجَلُّ الْأَمْرِ عَلَى الْقَلْبِ وَأَعْمَلُ الْعَرَبِ فِيهِ لَا وَجْهَ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ كَمَا حَكَيْتَ مِنْ دُبَّةٍ
وَعَلِيَّةٍ فَإِذَا كَانَ لَهُ وَجْهٌ آخَرُ فَلَا أَوَّلَا زَاهِمٌ قَالُوا قَتَيْتَ قَالَ بَعْضُ الْهَنْدَلِيِّينَ يَرُونِ
صَحْرَ الْقَيِّ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مِثْلَهُ * لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَحْرٌ مَالٌ قَتَيْتَ
* قَالَ ابْنُ جَنَى * لَا يَبْتَغِدُ الْبَصَرِيُّونَ قَتَيْتَ وَإِنَّمَا قَيْتُهُ كَدَيْتُهُ مِنْ قَتَوْتُ وَجَمْعُ
قَيْتَةٍ وَقَيْتَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَتَا جَمْعُ قَتْوَةٍ كَمَا أَنْ قَتَا قَدْ
يَكُونُ جَمْعُ قَتْوَةٍ وَهَذَا تَأَخَّرَ فِعْلُهُ وَقُعِلَ كَمَا أَرَأَيْتُ سَبِيحَهُ مِنْ أَنَّهُمَا أَخَوَانُ وَالْكِسَى
وَالْكِسَى جَمْعُ كَسْوَةٍ وَكَسْوَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكَيْتَى وَالْكَيْتَى جَمْعُ كَيْتَةٍ وَكَيْتَةٍ وَالْكَيْسَى
وَالْكُوسَى - الْكَيْسَةُ وَقِيلَ هُوَ - اسْمُ الْكَيْسِ قَالَ
فَمَا أَدْرَى أَجَبْنَا كَانَ دَهْرِي * أُمُّ الْكَيْسَى إِذَا عُدَّ الْحَزِيمُ
الْحَزِيمُ مِنَ الْحَزْمِ وَالْجِدَا وَالْجِدَا جَمْعُ جِدْوَةٍ وَجِدْوَةٍ مِنَ الشَّارِ وَهُوَ - عُدٌّ غَلِيظٌ
فِيهِ نَارٌ قَالَ

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا * جَزَلُ الْجَزَا غَيْرُ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ

وقد يجوز أن يكون المكسور جمع المضموم والمضموم جمع المكسور على ما تقدم من تناسب فعلة وقوله وهذا مُطَرِدٌ في جميع هذا الباب ويقال أيضا جَذْوَةٌ والجِذَاءُ أيضا - أصول الشجر العظام الضخام من الرِّمْتِ والعَرَفِجِ والعِضَاءِ * قال أبو حنيفة * وهو منه ما قد بَلَغَ أَغْلَاهُ وَبَقِيَتْ أَسَافُهُ والجِذَاءُ أيضا - جمع جَذَاةٌ وهى نَبْتَةٌ والجِثَا والجِثَا جمع جِثْوَةٍ وَجِثْوَةٌ وهو - التراب المجتمع * ابن السكيت * هى جِثَا الحَرَمِ وَجِثَاءٌ ويقال جِثْوَةٌ بالفتح والصَّوَى والصَّوَى جمع صَوَةٍ وهى - الأعلام المنصوبة في الطرق يقال أَصَوَى القَوْمُ - وقعوا في الصَّوَى والصَّوَى أيضا والصَّوَى - ما ارتفع في غَلَطٍ واحدتها صَوَةٌ والصَّافَا الصُّفَا - جمع صُفْوَةٌ وصُفْوَةٌ وفيها ثلاث لغات صُفْوَةٌ الشئ وصُفْوَةٌ وصُفْوَةٌ والسرَا والسرَا جمع سَرَوَةٌ وسَرَوَةٌ وسَرِيَّةٌ - من السهام والسدى والسدى - المهمل وقد أُسْدِيَتْ إِبِلِي - أهملتها والاسم السدى وفي التنزيل «أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى» أى لا يؤمر ولا ينهى وطوى - اسم واد والكسوفه لغة والثوى والثوى واحدتها ثَوَةٌ وهى - خِرْقَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْوَيْدِ يَسْتَدُّ بِهَا السِّقَاءُ فَيَحْضُ ثَلَاثًا يَفْتَرَقُ وَقِيلَ هِيَ - خِرْقَةُ الْقَدَرِ وَمَا بَقِيَ فِي الدَّارِ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ صُوفَةٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

رِفَاقًا تُنَادَى بِالزُّوْلِ كَأَنَّهَا * بَقَايَا الثَّوَى وَسَطَ الدِّيارِ الْمَطْرَحِ
وَالْبَنَى وَالْبَنَى - جمع بَنِيَّةٌ وَبَنِيَّةٌ والمَدَى والمَدَى - جمع مَدِيَّةٌ وَمَدِيَّةٌ وهى - السَّكِينُ
وَمَا يَخْتَلَفُ أَوَّلُهُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكُلُّهُ بَاتِفَاقٍ مَعْنَى مَاءٍ صَرِيٍّ وَصَرِيٍّ - إذا طَالَ مُكُنَّهُ وَتَغَيَّرَ وَالْفَحْمَا وَالْفَحْمَا - الْبُزْرُ

وَمَا اخْتَلَفَ أَوَّلُهُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاتَّفَقَ بِالْقَصْرِ

وَكُلُّهُ بَاتِفَاقٍ مَعْنَى

الْعُسْرَى والعُسْرَى - بَشَلَةٌ وقد تقدم ويقال لَيْلَةٌ عُمَى مثل كُنْتِي - إذا كان في السماء عُمَى وهو - أَنْ يَتَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ يقال صَبَا الْعَمَى وَالْعَمَى

قوله والجِذَاءُ أيضا
أى بالكسر والقصر
كأهو شرط الباب
والذى فى اللسان أنه
الجِذَاءُ بالكسر
والمدمج جِذَاةٌ
وهو الجارى على
القباس كتبه مصححه

لَيْلَةٌ نَعَى طَامِسٌ هَالِكُهَا • أَوْغَلَّتْهَا وَمَكَّرَهُ إِضَالُهَا
والنَعَى - اسم النُعْمَةِ والنُعْمَى - اسم الغَبْرَةِ والنُّطْلَةِ والسِدَّةِ الَّتِي تَمُّ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ
- أَيْ قُطْعَتِهِمْ قَالَ كَثِيرٌ

خُرُوجٌ مِنَ النُّعَى إِذَا كَثُرَ الْوَعَى • كَمَا انْجَلَّتِ الظُّلُمَاتُ عَنْ لَيْلَةِ الْبَدْرِ
وَالنُّتُوى وَالثَّنْيَا مِنْ تَنَبُّتِ وَالرُّعَاىِ وَالرُّعَاىِ مِنْ رِعَايَةِ الْحَفِظِ وَرَبْعًا اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي
مَعْنَى الْأَرْعَاءِ بِمَعْنَى الْأَمْكَانِ مِنَ الرِّعَى وَالرُّعَاىِ وَالرُّعَاىِ مِنْ أَرَعَوَيْتُ وَالرُّعَاىِ -
الْإِبْقَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ • قَالَ السَّكْرَى • الرُّعَاىِ - الْبَقَايَا يُرْجَعُ إِلَيْهِ أَرَعَاىِ
- رَجَعَ • قَالَ ابْنُ جَنَى • وَهَذَا كَلَامٌ يَفْهَمُ مِنْ ظَاهِرِهِ أَنَّ الرُّعَاىِ مِنْ لَفْظِ أَرَعَوَيْتَ
وَلَيْسَ الْأَمْرُ فِيهَا عِنْدَ أَهْلِ التَّصْرِيفِ كَذَلِكَ وَأَمَّا هِيَ عَنْدهُمْ مِنْ لَفْظِ رَعَيْتَ
وَأَصْلُهَا رَعَايَا أَلَا أَنَّ اللَّامَ قَلَبْتَ وَأَوَّلَ لَأَنَّ قَلَبْتِ هُنَا اسْمٌ لِاصْفَةٍ وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ
عَلَى هَذَا عَلَى أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّ أَرَعَوَيْتَ لَيْسَ لَامَهُ فِي الْأَصْلِ وَأَوَّلَ
بَلْ أَصْلُهُ عَنْدهُ أَرَعَيْتَ فَكَّرَهُ اجْتِمَاعُ الْيَاءِ مِنْ قَلَبْتَ الْأَوَّلَى وَأَوَّلَ لِبَصْلَفِ الْاِفْتِقَانِ
وَكَانَ فَائِزًا هَذَا الْقَوْلُ شَجَعَ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مَعْنَى أَرَعَوَيْتَ مِنْ
مَعْنَى الْمُبَاقَاةِ وَالرِّعَايَةِ وَالْآخَرُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ لَفْظُ رَعَى وَفَلَمَّا كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا وَلَمْ
يَجِدْ لَفْظُ رَعَى فِي الْكَلَامِ حَمَلَهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ لَفْظِ رَعَيْتَ وَأَنَّ الْبَدَلَ وَقَعَ رَغْبَةً فِي
اِخْتِلَافِ الْحَرْفَيْنِ كَمَا وَقَعَ فِي الْحَيَوَانِ عَلَى مَا رَأَى الْخَلِيلُ وَالرُّعَاىِ وَالرُّعَاىِ - الْإِبِلُ
الَّتِي تُعْمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا قَالَ

نَعَسْتُ نَحْيَ إِذَا مَا رَعَيْتَنِي • كَتَبُوا الرُّعَاىِ قُلْتُ إِنِّي ذَاهِبٌ
وَأَمَّا جُمُوعٌ فِي بَابِ فَعَالَى وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ عِلَاوَى لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْهُ لَفْظٌ
عَلَى فَعَالَى فَلَوْ كَانَ فَعَالٌ مَبَازٍ فِيهِ الضَّمُّ لِأَنَّ فَعَالًا شَذَّ لَا يَكُونُ لِقَبْضٍ فَهَذَا
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُكْتَسَرْ وَاحِدُهُ عَلَى رُعَاىِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُذَكَّرْ لَهُ وَاحِدٌ وَالْفَتْوَى
وَالْفَتْيَا - مَا أَقْبَى بِهِ النَّفْسَ وَقَدْ حَكَيْتِ الْفَتْوَى وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالْبَقَاىِ وَالْبَقَا
- الْبَقَاءُ

• مَا يَضُمُّ أَوَّلَهُ فَيَقْصُرُ وَيُفْتَحُ فَيُضْمَرُ الْعَوَى وَالْعَوَى وَالْعَوَاءُ - الْإِسْتِ

ما يُفْتَحُ فِيمِد وَيَقْصُر وَيَكْسِر

فِيمِد لَا غَيْرَ وَكُلُّهُ بِمَعْنَى

الْأَضَاءُ وَالْأَضَاءُ وَالْإِضَاءُ - الْغُدْرُ فَوَاحِدَةُ الْأَضَاءِ مَقْصُورًا أَضَاءَةً وَوَاحِدَةُ الْأَضَاءِ أَضَاءَةً * قَالَ سَيُوبَةُ * أَضَاءَةً وَإِضَاءَةً كَرَجَسَةٍ وَرِيَابٍ وَلَيْسَ إِضَاءَةً جَمْعُ أَضَاءِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ أَضَاءَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ وَاعْمَا يُوقَفُ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسْمُوعِ * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ الْأَضَاءِ وَأَوَّلُ قَوْلِهِمْ ثَلَاثُ أَضْوَاتٍ * قَالَ * وَفِي الْكُتُبِ أَضَاءَةٌ وَأَضَاءٌ كَتَبَاجَةً وَدَبَّاجَ

* مَا يَكْسِرُ أَوَّلَهُ فِيمِد وَيَقْصُرُ وَيَفْتَحُ فِيمِد لَا غَيْرَ طَوْرَيْنَا وَتَيْنَا وَتَيْنَاءَ كَسَيْنَاءَ

وَمَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ مَقْصُورًا

الْأَدْنَى مِنْ أَدْبَتْ بِهِ أَدَّى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدْنَى مِنْ مَطَرٍ » * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ أَدَّى عِنْدِي يَاءُ لِأَطْرَادِ الْإِمَالَةِ فِيهِ وَلَا تَمْنَاهَا لَامُ وَالْبَاءُ أَغْلَبُ عَلَى اللَّامِ مِنَ الْوَاوِ وَالْأَدَّى - شَبَّهَ الْبَعُوضُ يَغْتَسِي الْوَجْهَ وَلَا يَعْصُ وَالْأَسَا - الْحَزَنُ وَرَجُلٌ أَسَى وَأَسَى وَقَدْ أَسَى أَسَا وَالْأَسَا أَيْضًا مَصْدَرُ أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسَا وَأَسَوَا قَالَ

عِنْدَهُ الصَّبْرُ وَالْتَقَى وَأَسَا الصَّدْعُ وَحَلَّ لِمُفْطِحِ الْأَنْفَالِ

وَالْعَنَاءُ - لَوْ أَنَّ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ الشَّعْرِ يُقَالُ مِنْهُ لِلذِّكْرِ أَعْنَى وَالْأُنْثَى عَنَاءُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَغَلَبَتِ الْعَنَاءُ عَلَى الشُّبُعِ لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا كَمَا غَلَبَتْ عَلَيْهَا حَضَارُ لِقَتَمَ بَطْنَهَا حِينَ يُؤَلِّغُ فِي ذَلِكَ وَالْعَنَاءُ - مَصْدَرُ عَنَى الشَّعْرُ - التَّبَدُّ وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالْمُثَلِّطِ وَالْعَنَاءُ أَيْضًا - الْفَسَادُ وَقَدْ عَنَى عَنَاءً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ » وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ عَنَّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَاثَ وَالْعَصَا - مَعْرُوفَةٌ وَكُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ عَصَا * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ * وَلَا يُقَالُ عَصَاءٌ وَحَكَی الْفَرَاءُ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ بِالْعَرَاقِ وَالْعَصَا أَيْضًا مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ عَصَى بِسَيْفِهِ

عَصَا - اذا أَخَذَهُ كَمَا تُؤْخَذُ الْعَصَا وَالْعَصَا - اسمُ قَرَسٍ عَوْفٍ بَنِ الْأَحْوَصِ وَقِيلَ
قَرَسٌ قَصِيرٌ بَنِ سَعْدِ الْيَمَعِيِّ وَالْعَصَا أَيْضًا - الْجَمَاعَةُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ «لِيَاكُ وَقَتِيلَ
الْعَصَا» مَعْنَاهُ لِيَاكُ وَأَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مُقْتُولًا فِي شَقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ إِذَا بَلَغَ
الْمُسَافِرُ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ بِهِ قَدْ أَتَى عَصَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَالْقَتَّ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخِمْتٌ * بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بَيْضَ مَحَافِرِهِ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَصَا الَّتِي يُتَوَكَّلُ عَلَيْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادِيهِ يَقَالُ عَصَوْتُهُ
بِالْعَصَا - أَيْ ضَرَبْتُهُ بِهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَصَيْتُ بِالْعَصَا فَمِنْ بَابِ عَنَى وَشَقَى أَيْ أَنْ
أَصْلُهُ الْوَاوُ وَاعْمَا انْقَلَبَ إِلَى الْيَاءِ مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ وَالْعَصَا - عَظْمُ السَّاقِ وَالْعَدَا
جَمْعُ عِدَاةٍ وَهِيَ - الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ أَيْضًا - الطَّبَقَةُ الَّتِي تَلِي أَلْفَهُ
مُنْقَلِبَةٌ عَنْ الْوَاوِ لِلْكَسْرَةِ قَبْلُهَا وَالْحَنَسَا - حُطَامُ التِّينِ وَالْحَنَسَا أَيْضًا - قُسُورُ التَّمْرِ
وَهُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ حَنَسَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

تَسَاءَلْنِي عَنْ بَعْلَاهُ أَيْ قَتَى * خَبٌ جَرُورٌ إِذَا جَاعَ بَنَى
لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى * وَلَا رَكَابَ الْقَوْمِ إِذْ ضَلَّتْ بَنَى
وَلَا يُوَارِي فَرْجَهُ إِذَا صَطَلَى * وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُلْقِي النَّوَى
* كَأَنَّهُ حَقِيْقَةٌ مَلَأَى حَنًا *

وَالْحَطَا جَمْعُ حَطَاةٍ وَهِيَ - الْقَتْلَةُ وَالْحَصَى جَمْعُ حَصَاةٍ وَقَدْ حَصَيْتُهُ - رَمَيْتُهُ بِالْحَصَى
وَالْحَقَصَى أَيْضًا - الْعَدَدُ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ لِلْأَعْمَشِيِّ

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى * وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَثَاثِرِ

وَالْحَصَاةُ - الْعَقْلُ فَعَلَتْهُ مِنْ أَحْصَيْتُ لِاحْصَاءِ الْأَشْيَاءِ بِهِ وَالْحَرَى النَّاحِيَةُ وَالْحَرَى -
جَانِبُ الرَّجُلِ وَمَا حَوْلَهُ * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامَ الْحَرَى وَهُوَ الْفَرَى عِنْدِي يَاءُ قَوْلِهِمْ
حَرَى يَحَرَّى - إِذَا نَقَصَ وَجِبَةً حَارِبَةً - إِذَا نَقَصَ جِسْمَهَا وَانْقَضَ بَعْضُ أَجْزَائِهَا
إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهَا تَحَرَّيْتُ الْحَقَّ - أَيْ دَوَّيْتُ مِنْهُ وَفَرَّيْتُ إِلَيْهِ وَضَايِقَتُهُ فَلَمْ تَتَبَاعَدْ
مِنْهُ وَكَذَلِكَ حَرَى النَّفَى - أَيْ مَا قَرُبَ مِنْهُ وَلَمْ يَتَبَاعَدْ عَنْهُ وَكَذَلِكَ حَرَى بِالْأَمْرِ
وَحَرَى - أَيْ صَقَبَ مِنْهُ وَغَيْرَ أَبْعَدَ عَنْهُ وَالْحَرَى - الصَّوْتُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
يَاءِ حَكِي ثَلَبٌ سَمِعْتُ لَهُ حَرَاءَ - أَيْ صَوْتًا وَيُقَالُ بِالْحَرَى إِنْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ وَهُوَ حَرَى

بذلك - أى خَلِقَ لَا يُنْتَى وَلَا يَجْمَع وَلَا يُوْنُثْ لانه مصدر والحَرَى - اَلْخَوْص
الْبَيْضُ قَالَ

* بَيْضُهُ ذَادَ هَيْفَهَا عَنْ حَرَاهَا *

والحرى - كَأَنَّ النَّظْمِيَّ وَالْحَقَّاءَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَتَّى الرَّجُلُ حَقَّاءَ - اِذَا اسْتَشْكَى حَقْوَهُ
وَهُوَ مَعْقِدُ الْاَزَارِ مِنَ الْخَصْرِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَجَعَهُ أَحَقَّ وَحُقِيَ وَحَقَّاءَ وَالْحَقَّاءَ -
مَقْصُوفُ الْبَطْنِ وَقَدْ حُقِيَ وَأَنَّهُ مَنقَلَبَةٌ عَنْ وَارٍ مِنَ الْحَقْوَةِ وَهُوَ - وَجَعٌ يَأْخُذُ
فِي الْبَطْنِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَحْتًا فَيَقَعَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدة فِي عِبَارَةِ
الْحَقْوَةِ وَالْحَذَى مَصْدَرُ حَدِيثِ الشَّاةِ حَذَى - اِذَا انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَاسْتَكْتَتْ
وَالْحَسَا - مَا دُونَ الْعِجَابِ مِمَّا فِي الْبَطْنِ كُلِّهِ مِنَ الْكَيْدِ وَالطَّعَالِ وَالْكِرْشِ وَمَا تَبَعَ
ذَلِكَ فَهُوَ حَسَا كُلُّهُ وَالْحَسَا أَيْضًا - ظَاهِرُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْحَضَنُ وَقِيلَ هُوَ - مَا بَيْنَ
ضَلْعِ الْخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى الْوَرْدِ يُقَالُ فِي تَنْثِيهِ حَسَيَانٌ وَحَسْوَانٌ وَقَدْ
حَسَيْتُهُ - أَصْبَتْ حَسَاءَ وَالْحَسَا - الرَّبْوُ يُقَالُ حَسَى حَسَا وَرَجُلٌ حَسَيَانٌ وَحَسِي
وَأَمْرَأَةٌ حَسِيَا وَحَسِيَّةٌ وَالْحَسَا أَيْضًا - الطَّرَفُ مِنَ الْأَطْرَافِ وَالنَّاحِيَةُ مِنَ
النَّوَاحِي وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

يَقُولُ الَّذِي يَمْسِي إِلَى الْحَرِزِ أَهْلُهُ * بَأَيِّ الْحَسَا سَارَ الْخَلِيطُ الْمُبَانِيُّ

* قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامَ الْحَسَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَاوَا وَأَنْ يَكُونَ بَاءُ لَانَّهُمْ يَقُولُونَ
حَسَيْتَ النَّظْمِيَّ بِالسُّمِّ وَحَسْوَتُهُ وَقَالُوا أَيْضًا حَسَاءُهُ بِالْهَمْزِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهَمْزَتُهُ
مَبْلُغَةٌ بِمَنْزِلَةِ حَسَا مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَا وَزَكَا وَبِمَنْزِلَةِ سَبَا فِي قَوْلِهِمْ أَيْدِي سَبَا وَيُقَالُ
فُلَانٌ فِي حَسَا فُلَانٌ - أَيْ فِي ذَرَاءِ وَكَنَفِهِ وَالْحَسَا - مَوْضِعُ الْجَلَا - الْمَجْلَا الَّذِي
يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ هُوَ الْجَانِبُ وَالْجَنَابُ جَمْعُ حِجَّةٍ وَهِيَ - نَقَائِطُ الْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ
فَوْقَهُ إِذَا قَطَرَتْ فِيهِ الْمَطَرُ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ قَالَ

أَفَلَبَ طَرَفِي فِي الْقَوَارِيسِ لِأَرَى * حِرَاقًا وَعَيْبِي كَالْحِمَاةِ مِنَ الْقَطَرِ

* قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَأَرَى اسْتَفَاقَ حُجَّةٍ لِمَنْ رَجُلٌ مِنْهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحُجَا أَنْ يَفْعَلَ
ذَلِكَ وَجَّحٌ وَجَحِيٌّ - أَيْ خَلِيقٌ وَجَّاحٌ جُعْبَرَانٌ - نَبْتُ وَجَّاحِ الْمَرَاةِ - أَبُو زُرْجَاهَا
وَيُقَالُ مَا حَلِيَ مِنْهُ بَخِيرٌ حَلَى - أَيْ مَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا وَالْحَذَا مَصْدَرُ حَدَى بِالْمَكَانِ

(١) قلت لقد غلط علي بن سيدة هنا ثلاث غلطت كبريات أولاها قوله (١٦١) وهلا هلا زجر الفيل فاطلق من ذات

نفسه ما قيدته العرب

مستشهدا عليه

بقول ليلى الاخيلية

وشاهده هذا حجة

عليه لاله وبينة على

غلطه وثابتها قوله

وقد يستعمل في

الناس عند النهي

والتوعد وثالثها

تحريفه شطر بيت

سدينا النابغة

الجعدي رضى الله

تعالى عنه وسبب

غلطه جعله للشاهدين

معنى غير ما اراده

الشاعران وتحريفه

اول الثاني منهما

والصواب وهو الحق

الذي لا يحيد عنه

أن هلا كلمة وضعتها

العرب وتقولها القرس

الانثى اذا انزى عليها

الفعل لتسكن فقط

للخيل مطلقا بيت

الاخيلية دال على

ذلك كل الدلالة والعرب

لم تستعمل هلا في

الناس عند النهي

والتوعد لان ابن

سيدة بنى زعه هذا

على تحريفه شطر

النابغة والحق انه

لا نهى ولا توعد

فيه ولا في الواحده

فهو حذ - لزمه فلم يبرحه (١) وهلا هلا - زجر الفيل وقالت ليلى الاخيلية تهجو
النابغة الجعدي

وعيرتني داءا بأملك مثله * وأى جواد لا يقال لها هلا

وقد يستعمل في الناس عند النهي والتوعد قال الجعدي

* ألا يا زجرا ليلى وقولا لها هلا *

وهيا - زجر لابل وآلف هلا وهيا غير معبته الانقلاب وهيا هيا - زجر بمعنى
اخصا يقال لما خصانه عنك هيا هيا وهج هج وقف بغير تنوين قال
الراجز

تسمع للاعبد زجرا نايحا * من قيلهم آياها آياها

وقال

سقرت فقلت لها هج قيرعت * قد كرت حين تبرعت ضبارا

ضبار - كلب وهيئ عنه هيا - غارت ونلتنا - الغنص والكلام القبيح وفد
أخفى في منطقته ونحن نحسوا قال زهير (٢)

اذا أنت لم تضر عن الجهل وانلتنا * أميت حليما أو أصابت جاهل
وانلتنا - الفساد من قوله

* أخفى عليها الذي أخفى على ليد *

وحسا وزكا حسا فرد وزكا زوجان ويجوز حسا وزكا متونين ويكتب بالالف لانه من
حسا مهموز ويقال له حننا ننا كننا - اذا ركب بعضه بعضا يقال حننا له
يحنون حننا وننا ينلون ننا وكننا يكتلون كننا ورجل حننون قال

قد علفت ببدل حننا وزا * خاطي البصيع له حننا ننا

الحنزاب - القصير الغليظ وحنطى له حنطى - تبتروا حنذا - استترأه
الأذن من أصلها وانكسرأها على الوجه يكون في الناس والخيول والجر حنقة أو
حنذا الله منقلبة عن واو يقال أذن حنذوا ووقعوا في بنة حنذوا - أى
أنها قد نمت حتى تنبت وهى من أحرار البقول ويقال هو حنجة من الحجا - أى
قد نلتهم قال

== الاحمالى وقولاهللا * (١٦٣) فقد ركب ابراغرمجلا بريدته بل البراذن نقرها * وقد شربت

في اول الصيف ايللا

لقد اكلت بقللا

وخيمانته *

وقد اناكمت شر

الاخايل اخيلا

وكيف اهلجى شاعرا

رحمته استه *

خضيب البنان

ما يزال مكيملا

دعي عنك تهجاء

الرجال واقلبي *

على ادلى بلاء استن

فيشلا

فهذا حصص

الحق وزهق الباطل

وكتبه محققه محمد

محمد التركزي لطف

الله تعالى به امين

(٢) قوله في مصيعة

١٦١ قال زهير اذا

انت لم تقصر الليث

قلت لقد اخطا على

ابن سيدنا هنا خطأ

بيننا في نسبته هذا

الليث الى زهير حيث

قال قال زهير اذا انت

لم تقصر عن الجهل

وانما الخ والصواب

ان هذا البيت ليس

لزهير باتفاق روايات

الرواة المحققين وان

كان بعضهم يزعم على

بعض مع انه ليس

لزهير شعر على فاقية هذا البيت قول واحد اكتبه محققه محمد محمد التركزي لطف الله تعالى به امين

* يابن الخنبا ولسا ما ان تقملا *

والخرى - الخرى واللسا - البلج واحدته غسة الله منقلة عن واول قولهم

غسوات والغوى مصدر غوى القصيل غوى - اى ينم من لبن امة قال الشاعر

يصف القوس

مُعْطَفَةُ الْاَنْثَاءِ لَيْسَ فِصْلُهَا * برازها در لا ميت غوى

فصلها - سبها وقيل يقولون غوى السخلة - اذا ماتت امة وسادت حاله وهزل

واضطرب والعصى - شجر معروف ويقال ان جره ابقى الجروا حسنه * قال

ابن جنى * لام الغصى ياء لقولهم في قلاء منه الغصياء كما قالوا الغصياء والشجراء

واهل الغصى - اهل نجد لكثرته هناك والغوى - ان يتم على الناس الهلال

الله منقلة عن ياء لانه يقال في السماء غمى مثل رمى وهو في معناه ويقال رجل

غمى للشرف على الموت ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر والغوى - ان يتقضى

وجه الشاة يابض الله منقلة عن واولانهم يقولون شاة غشواء والغفا - ما يخرج

من الصبي فربى به وقد عقيته واعقيته - نقيته من عفا والغفا ايضا - ما ينق

من الابل والغفا - بول الجمل الله منقلة عن واول قولهم غذا بوله يغذو - تقطع

وقد غذى بوله - قطعه والغفا - وراء العنق وجمعه آقف واقفاء وقفي وقفي

الله منقلة عن واولانهم يقولون قفوه ويقال لا آفله قفا الدهر - اى طوله

وهو قفا الاكمة ويقفعا - اى يظهرها ويقال للشيخ اذا كبر رد على قفاه والقذى

- الذى يقع في العين وقد قذيت عنه سقط - فيها القذى وقذت قذيا - رمت

ما فيها من القذى وقذيتها قذيا واقذيتها - رميت فيها القذى وقذيتها - اخرجت

منها القذى وانشد الفارسي

يَقُولُونَ اِذَا طَالَ اِعْتِلَالُكَ بِالْقَذَى * اَحْمَلُكَ لِاتْلَفِي لَعِينُكَ قَاذِيَا

* قال * واخذ الحطيئة هذا المعنى فقال

اِذَا مَا الْعَيْنُ سَالَتْ التَّمْعُ مِنْهَا * اَقُولُ بِهَا قَذَى وَهُوَ الْبُكَاءُ

والقذى ههنا يكون مصدرا واسما واذا كان اسما فهو جمع قذاة ويقال لما يسقط

في الشراب ايضا قذى قال الاخطل يصف جليسا تقبل عليه

وليس

وَلَيْسَ الْقَدَى بِالْعُودِ يَنْقُطُ الْإِنَا * وَلَا يَذُوبُ قَدْفُهُ أَبَسُّ الْأَمْرِ
ولكن قَدْأَهَا رَأَتْهُ لَأُحِبَّه * تَرَامَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

وَالْقَدَى - بياض قُرْحِي بِهِ الشَّاةُ عِنْدَ ارَادَتِهَا الْفِعْلَ وَقَدْ قَدَّتْ قَدْيًا وَقِيلَ هُوَ
مَاهِرًا قَتَّ مِنْ مَاءٍ وَدَمٍ قَبْلَ الْوُلْدِ وَبَعْدَهُ وَيُقَالُ لِلشَّخْصَةِ هُوَ قَدَى عَيْنٍ وَالْقَدَا - رَدَّةٌ فِي
أَنْفِ الرَّجُلِ وَذَلِكَ أَنْ تُتْرَفَ الْأَرْبَبَةُ ثُمَّ تُقَى بِحَوْصِ الْقَصْبَةِ وَقَدْ قَيَّ قَدَاً وَأَقَعَتْ
أَرْبَبَتُهُ وَأَقَى أَنْفَهُ وَرَجُلٌ أَقَى وَامْرَأَةٌ قَمَوَاءُ وَقَدْ يُقَى الرَّجُلُ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ
مُتَسَادِّدٌ إِلَى تَلَهُرِهِ وَالْقَطَا جَمْعُ قَطَاةٍ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَطَاوَاتٍ وَقَطَايَاتٍ
فِيمَا حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ وَكَلِمَةٌ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ هُوَ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالْقَطَا جَمْعُ
قَطَاةٍ وَهُوَ - مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْإِجْقُ «مَا يَعْرِفُ قَطَاةً
مِنْ لَطَاةٍ» لَطَاةُ - جِهَتُهُ فَعِنْدَ مَا يَعْرِفُ مِنْ جِهَةٍ أَعْلَاهُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَالْقَرَا -

الظُّهْرُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَادِئِهِ يُقَالُ نَاقَةٌ قَرَوَاءُ - أَيْ عَطِيجَةُ الْقَرَا * قَالَ ابْنُ
جَنَى * لَا يَجْتَمِعُ عِنْدِي أَنْ يَجْمَعَ قَرَاً عَلَى قَرَوَانٍ كَتَبَتْ وَشِثَانٍ وَبَرَقَ وَبَرَقَانٍ وَنَاجٍ

وَنَيْبَانٍ وَقَاعٍ وَيَعَانٍ وَأَخٍ وَإِخْوَانٌ وَأَمَةً وَإِمَوَانٌ وَهَوَابٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا نَقَشْتُ قَرَوَانَهَا وَتَلَقَّيْتُ * أَمَتَتْ بِهَا الشُّعْرُ الصُّدُورَ الْقَرَاهُ

قَرَوَانُهَا - ظُهُورُهَا * قَالَ * فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ السَّبْعَ انْغَالِمًا لَهَا تَلَهُرُ وَاحِدَةً فِي ذَلِكَ
شِثَانٍ أَحَدُهُمَا أَنْ الْفَرْضَ لَيْسَ صَبْعًا وَاحِدَةً وَأَمَّا يَقُولُ إِنَّ الصَّبَاعَ ثَانِي الْقَتْلَى

فَعَنَى الْجَمْعِيَّةَ حَاصِلُ هَذَا وَالْآخَرُ أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَجَازَ الْجَمْعُ كُلَّهُ جَعَلَ كُلَّ
جِزءٍ مِنْ ظُهُورِهَا تَلَهُرًا عَلَى قَوْلِهِمْ شَابَتْ مَقَارِفُهُ وَيَعْبِرُ ذُو عَيْنَيْنِ وَامْرَأَةٌ وَاضِحَةٌ

الْأَبْيَاتُ وَالْقَدَا - طَبِيبُ رِيحِ الطَّعَامِ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَادِئِهِمْ يَقُولُونَ قَدَى الطَّعَامُ
قَدَاً وَقَدَاةً وَقَدَاوَةً - إِذَا كَانَ طَبِيبُ الرِّيحِ وَالطَّمِّ وَالْقَنَا - أَحْدِيدَابٌ فِي الْأَنْفِ

أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَادِئِهِ يُقَالُ امْرَأَةٌ قَنَوَاءُ وَرَجُلٌ أَقَى وَالْقَنَا - جَمْعُ قَنَاءَةٍ
* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى * كُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَنَاءٌ وَقَنَا - اسْمُ جَبَلٍ يَكْتُبُ

بِالْأَلْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ صَدْنَا قَمَوَيْنِ وَأَنْشَدَ سَيُوبُ

فَلَا يَنْصَبُكُمْ قَنَا وَعَوَارِضًا * وَلَا قِلْنَ الْحَيْلَ لَابَةً ضَرْعَدَ

وَالْقَنَا - الْقَامَةُ وَالْقَنَا - الْعِدَّةُ الَّتِي يُقَالُ لَهُ الْكِبَاةُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَادِئِهِ

قوله وهو باب أى

قياس في جمع فعل

على فعلان كالأبحنى

كتبه مصصه

يقال في معناه قَتُوْهُ والجمع فيهما أَقْتَاءُ * وقال أبو عبيدة * لا يقال له قَتْنَا إلا أن يكون من حَسَفَ الثَّمَرُ والقَتَا - الأَوْصَال وهي العظام التَّوَامُ بما عليها من اللحم وَذَبْتُ الحَيَاءَ قَتَاءً - زَيْتُهُ وَالكَتَا - شَجَرٌ كَشَجَرِ الْقَيْبَرِ والْجَهَا - انكشاف البيت الله - نغلبة عن واولقولهم في هذا المعنى يَنْتَهَ جَهْوَاءُ والْجَأَى مصدر قولهم أَجَأَى بَيْنَ الْجَأَى وهو - غُبْرَةٌ فِي حُجْرَةٍ وَقِيلَ كُدْرَةٌ فِي صُدْقَةٍ وَقَدْ جِئْتُ جَأَى وَاجْأَوَى فهو أَجَأَى وَالْإِنْتَى جَأَوَاءُ وحكمه أن يكتب بالالف لقولهم في معناه جُؤْوَةٌ وَفَرَسَ جَأَوَاءَ ولكنهم كرهوا الجمع بين ألفين فكاتبوه بالياء كما كرهوا الجمع بين الياءين فيما حكمه أن يكتب بالياء من جهة التصريف أو جهة مجاوزة الثلاثة فيكتب بالالف والْجَوَى - الهوى الباطن وكذلك الْجَوَى - السُّلُّ وَتَطَاوُلُ الْمَرَضِ * قال ابن جني * لام الْجَوَى ياء لمواز أمانتها ولان العين واو فيها وقد جَوَى وَالْجَوَى - دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ وَقَدْ جَوَى فهو جَوٌ وَجَوَى وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَجَوَيْتُ الطَّعَامَ جَوَى - كَرِهْتُهُ وَجَوَيْتُ نَفْسِي جَوَى - لَمْ يُوَافِقْهُ الْبِلَادُ وَالْجَبَى - مَا حَوَّلَ الْحَوْضَ وَالْبَثْرَ وَقِيلَ مقام الساقى على الطي يكتب بالياء وجعه أَجْبَاءُ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَبَى *

وَالْجَبَى أَيْضًا - الْحَوْضُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ أَيْ يَجْمَعُ وَالْجَبَى أَيْضًا - الْمَاءُ وَجَعَهُ أَجْبَاءُ وَالْجَبَى - مَوْضِعٌ وَجَبَى بَرَأَقَ - مَوْضِعٌ بِالْبَزِيرَةِ وَالْجَبَى - مَا جَنَّبْتَ مِنَ الثَّمَرِ أَلْفَهُ مُتَقَلِّبَةً عَنْ يَأْ لَاحِظًا لِقَوْلِهِ جَنَّبْتَ وَالْجَبَى جَعَّ جَنَاءَ وَهِيَ - مَا جَنَّبْتَ وَالْجَبَى - الْكَلَالُ وَالْكَأَةُ قَالَ أَبُو ذؤَيْبَ

* وَفِي الصَّبَبِ يَنْفِيهِ الْجَبَى كُلُّ نَحَابِ *

وَفِي الْمَثَلِ « هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ » * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ شَعْرٌ وَهُوَ الصَّمِغُ أَعْنَى إِذَا سَكَنَتِ الْمَاءُ فَيَكُونُ مِنْ مَوْقُوفٍ مَشْطُورٍ السَّرْبِيعِ وَالْجَبَى - الرُّطْبُ وَالْجَبَى - الْعَلَلُ وَالشَّجَا - الْحَزَنُ يَقَالُ شَجَا شَجَوًا وَالشَّجَا أَيْضًا - الْقَمَصُ يَقَالُ شَجَى شَجَا قَالَ

وَكُنْتُ فِي حَلْقِي بَاغِيَةً شَجَا وَعَلَى * أَعْنَقُ حُسَادَهُ فِي تَغْرِمْ جَبَلًا

وَالشَّجَا - أَنْ تَخْتَلِفَ بَيْنَهُ الْأَسْنَانُ وَلَا تَنْتَسِقَ يَطُولُ بَعْضُهَا وَيَقْصُرُ بَعْضُهَا يَقَالُ

سَعِيَتِ السِّنُّ شَعًا أَلْفَهُ مَنقَلِبَةً عَنْ وَاوِلَاهُ يَقَالُ عَقَابُ شَعْوَاءَ لَتَعْقِفَ فِي مَنَقَلَرِهَا
وقد قالوا امرأَةً شَعْيَاءَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَلَى الْمَعَابَةِ وَلِمَا أَنْ يَكُونَ
سَعِيَتٌ غَيْرَ مَنقَلِبَةٍ وَالْأَجُودُ أَنَّهَا مَنقَلِبَةٌ لِأَنَّ شَعْوَاءَ أَعْرَفَ مِنْ شَعْيَاءَ وَالْمَعَابَةِ فِي
كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ وَقَدْ أَتَمَّتْ بِهِ فِيمَا تَقْدِمُهُنَ هَذَا الْكَلَابُ وَالشَّدَا - حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ يَكْتَبُ
بِالْأَلْفِ لِقَوْلِهِمْ شَدَوَاتٍ قَالَ

قَلَوْكَانَ فِي لَيْلٍ شَدَا مِنْ حُصُومَةٍ * لَقَوِيَتْ أَعْنَاقُ الْخُصُومِ الْمَلَاوِيَا
وَالشَّدَا - كَسَرَ الْعُودِ الَّذِي يَنْطَبِ بِهَ وَالشَّدَا - شَدَّةُ ذَكَاءِ الرِّيحِ الطَّبِيَّةُ قَالَ
إِذَا مَاسَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا * ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَلُ الْمَطِيرُ
وَالشَّدَا - الْأَذَى وَالشَّدَا جَمْعُ شَذَاةٍ وَهُوَ - ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ وَقِيلَ هِيَ -
ذُبَابَةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ آذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ وَقِيلَ الشَّدَا - ذُبَابُ
الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ ذُبَابٍ شَذَى وَالشَّدَا - شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيلُ وَشَدَا - مَوْضِعٌ
قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

كَأَنَّ مَلَامًا مِنْ شَذَى فِي مَقِيلِهَا * غَدَا الرُّكْبُ مِنْ جَيْشَانِ عَنْهَا جَوَانِبَا
وقيل إنَّ الشَّدَا فِي الْبَيْتِ الْأَذَى وَشَهَا لَا تُجَرَى - مَاءُهُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ تَكْتَبُ
بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ شَعَوْتُ وَشَعَيْتُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَيُقَالُ لَهَا وَشَهَاءُ
* وَقَالَ * وَجَدْتُ بَخْطَ أَبِي إِسْحَقَ بَرْقَةً وَشَعَى وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا فِي شَعْرِهِ مَقْصُورَةً
فِيهِ وَأَنْشَدَ فِي شَهَا

* سَاقِي شَهَا يَمِيدُ مِيدَ الْخَمُورِ *

وَالشَّيْبَا - حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَبِالْيَاءِ وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ كُنْتُ بِالْيَاءِ وَقَدْ
حَكَى الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى قَالَ اسْتَفَاقَ شَبَوَةً مِنْهُ وَهِيَ الْعَقْرَبُ وَالشَّيْبَا
- وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ وَالشَّيْبَا - الطَّلَبُ بِمَائِنَةِ وَالشَّوَى جَمْعُ شَوَاءٍ وَهِيَ حِلَّةُ
الرَّاسِ قَالَ تَعَالَى « زُرَّاعَةُ الشَّوَى » وَالشَّوَى - لِإِخْطَاءِ الْمَقْتُلِ وَقَدْ أَشَوَاهُ - أَخْطَأَ
مَقْتَلَهُ قَالَ

أَرَى النُّصُورَ فَأُشَوِيهَا وَتَنْلِي * تَلَمَّ الْإِنَاءُ فَأَعْدُو غَيْرَ مُتَصَرٍّ

* وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ * أَشَوَاهُ - لَمْ يُصَبِّ مَقْتَلُهُ وَشَوَاهُ - أَصَابَهُ وَالشَّوَى - الْيَدَانِ

قوله أعناق الخصوم
الذي في مادة لوى
وشداوشدا من
اللسان أعناق المطي
كتبه مصصه

وَالرَّجُلَانِ وَيَقَالُ كُلُّ ذَلِكَ شَوَى مَا سَلِمَ دَيْئُكَ - أَى هَيِّنٌ قَالَ
وَكُنْتُ إِذَا الْيَأَمُ أَخَذْتَنِي هَالِكًا * أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصِبْ صَمِيمِي
أَى هَيِّنٌ وَالشَّوَى أَيْضًا - رُدَّالِ الْمَالِ وَأُنْشِدُ
أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى * أَشْرَبْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ
وَقَدْ أَشَوَى مِنَ النَّشَى أَبْنَى وَالْأَسْمَ الشَّوَى قَالَ الْهَذَلُ
فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي لَاشَوَى لَهَا * إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ الْإِنْسَانِ أَنْفِلَاتُهَا
وَالشَّفَا - حَرَفُ النَّشَى * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامَهُ وَأَوَّلُوهَا فِي التَّنْبِيَةِ شَقَوَانِ
وَالشَّفَا - بَقِيَّةُ الْهَلَالِ وَالنَّهْسِ وَالْبَصْرِ وَالنَّفْسِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَبْلَ شَفَا
كُلِّ شَيْءٍ - بَقِيَّةُ وَالشَّلَا - الْعُضْوَانُفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَآوَلَاهُ يُقَالُ فِي مَعْنَى شَلَوْ
وَالْجَمْعُ مِنْهَا أَشْلَاءُ وَشَلَا - أَرْضُ الْيَا تَسْبُ الثَّيَابِ الشَّطِيرِيَّةُ وَالضَّرِيَّةُ مِنَ الْمَرَضِ
يُقَالُ مَضَى مَضَى وَهُوَ مَضَى وَأَضْنَاهُ الْمَرَضُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَضَى * قَالَ الْفَارَسِيُّ *
بَعْضُهُمْ لِابْنَتِهِ وَلَا يَجْمَعُهُ وَلَا يُوْثِنُهُ وَبَعْضُهُمْ يُوْثِنُ وَيَجْمَعُ وَيُوْثِنُ وَأُنْشِدُ لِعُوفِ
ابْنِ الْأَحْوَصِ

أَوْدَى بَنِي هَذَا رَحْلِي مِنْهُمْ * الْأَعْلَامُ بَيْتُهُ مَنَابِتُ
الْبَيْتُ - الْحَالَةُ وَالضَّرِيَّةُ - كَثَرَةُ الْوَلَدِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَرَبْعًا هُزْ يُقَالُ
مَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَضْبِنِي وَالضَّمَا - جَانِبُ الْمَوْضِعِ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَآوَلَاهُ يُقَالُ فِي
تَنْبِيَةِ مَضَوَانِ وَالضَّمَى - عِلَّةُ الضَّيْءِ هِيَ الَّتِي لَا تَحْبِضُ وَقَدْ ضَهَبَتْ وَالضَّمَى
- نُدْوَةُ الْجَرْحِ وَقَدْ مَهَى وَالضَّمَى مُصْدَرَضَةُ الثَّوْبِ فَهُوَ ضَمِيحٌ - أُنْشِدُ
وَالضَّمَا - الْمَيْلُ يُقَالُ صَقَوْتُ إِلَيْهِ صُعُوقًا وَصَقًا وَحَيَّ صَقًا بِصَقِي وَيَصْعُوقُ صَقًا
وَصَقُوا وَصَقِيًا وَصَقِي صَقًا وَيُقَالُ صَقَاكَ مَعَهُ وَصَقُولُ وَصَقُولُ وَمَاغِبَةُ الرَّجُلِ
- الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ مِنْهُ وَيُقَالُ صَقَتِ الشَّمْسُ صَقَعًا وَصَقَا وَالشَّمْسُ صَقَعَاءُ
- أَى مَائِلَةٌ لِمَغِيبِ كُلِّ مَمَالٍ مُضَيٌّ وَمِنْهُ أَضَيَّ حَقْلٌ - أَى نَقَصَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ
مَائِلٌ إِلَى النَقْصِ وَالصَّوَى مُصْدَرُ صَوِيَّتِ الْخَلَّةُ - عَطَشْتُ وَصَمَرْتُ وَمَوْتُ تَصَوَّى
صَوِيًا وَمَوْتُ لَفَةً وَمَوَّاهَا الْعَطَشُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الصَّوَى فِي غَيْرِ الْخَلَّةِ وَأُنْشِدُ
الْفَارَسِيُّ

قد أُوِيَّتْ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ * مَهْمَا تُصِبْ أَفْئًا مِنْ بَارِقٍ تَنِمِ
والصَّري - الحنظل وقد صَرَّيْتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

بازِلُ عامٍ أَوْ بَرْوُلُ عامٍهَا * فيها صَرَّى قد رَدَمْنِ إِيْعَتَامِهَا
والصَّدَى مصدر صَدَى - أَيْ عَطَشَ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَمَّسَ اللَّهُ
صَدَاهُ وَهُوَ السَّمْعُ وَالذَّمَاغُ وَحَشْوُ الرَّأْسِ وَالصَّدَى - الَّذِي يُجِيبُكَ إِذَا كُنْتَ فِي جَبَلٍ
أَوْ بَيْتٍ خَالٍ * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَمْ يَلَمْسِ الصَّدَى بِأَهْلٍ لَاسْتِمْرَارِ الْإِمَالَةِ فِيهَا وَالصَّدَى -
طَائِرٌ تَشْتَاهِي بِهِ الْعَرَبُ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَجْتَمِعُ مِنْ عِظَامِ الْمَيْتِ وَجَعَهُ أَصْدَاءُ
قَالَ تَوْبَةُ

وَلَوْ أَنَّ لَيْلِي الْأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ * عَلَى وَفَوْقِي زُرْبَةً وَصَفَائِحُ
لَسَلَّمَتْ تَسْلِيمَ الْبَنَاتِ أَوْ زَقَا * الْبِهَاصِدِيِّ مِنْ جَانِبِ الْقَرِصَائِحِ
يُقَالُ إِنَّهُ ذَكَرَ الْبُومَ وَإِنَّمَا عَمِيَ صَدَى لِأَنَّهُ يَأْوِي الْقُبُورَ فَسَمِيَ بِصَدَى الْمَيْتِ وَهُوَ بَدَنُ
وَالصَّدَى - الْحَذَائِقُ رَغِيصَةُ الْإِبِلِ وَمَضَلَّتْهَا يُقَالُ هُوَ صَدَى إِبِلٍ وَالصَّدَى -
الطَّيْفُ الْجَدِيدُ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ

أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتِ بِأَمٍّ مَالِي * صَدَايَ بِنَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ
* قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَاهُ أَبَا زَيْدٍ الصَّدَى - بَدَنُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مَيِّتٌ
وَأَنشَدَ

لَا زَالَ مَسْكٌ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ * عَلَى صَدَالِهِ يَصَافِي الْآلُونَ سَلْسَالُ
وَالصَّدَى - فَعْلُ الْمُتَصَدِّ وَسَعَا - اسْمُ بَرٍّ وَالغَالِبُ عَلَى نَفْسِي أَنَّهَا تَحَا * وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَالسَّبَا - سَبَابُ الْكَلْبِ فَمَا قَوْلُ عُلْفَةِ بْنِ عَمْدَةَ
* مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَلْبِ مَلْتَمُومٌ *

فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ السَّبَابَ خَفِيفَ * وَهُوَ مِنْ شَاذِ الْخَفِيفِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ السَّبَابَ
السَّبَابَ وَلِبْسَ عَلَى الْخَفِيفِ وَالسَّلَى - الْحِلَّةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ الْفَقِيرُ مُنْقَلَبَةً
عَنْ يَأَى يُقَالُ شَاةٌ سَلَاةٌ وَقَدْ سَلَيْتُهَا سَلَا * زَعَتْ سَلَاةً وَالسَّلَى يَكُونُ لِلرَّاءِ وَالشَّاةُ
وَالْبَقَرَةُ وَالْجَمْعُ أَشْلَاءُ وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي سَلَى جَلٍّ - أَيْ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ لَهُمْ مِنْهُ
وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَدْ سَلَيْتِ الشَّاةُ سَلَى - انْقَطَعَ سَلَاةً فِي بَطْنِهَا فَاسْتَكْتَتَ وَالسَّلَى
- لُحَّةُ الثَّوْبِ كَالصَّدَى فِي مَعْنَاهُ وَتَصْرِيفُهُ وَالزَّوَى - الْقَصِيرُ وَالطَّلَى - الزَّوَى

الْفَعَالُ بِالْجَنْبِ وَأَنْشَدَ

أَكْرِهَ إِذَا أَرَادَ الْكَيُّ مَمْتَرًا * كَيَّ الْمَطِيِّ مِنَ الْحَرِّ السَّيِّئِ الطَّلَا

الْمَطِيُّ - الَّذِي يُطَيُّ الْبَعِيرَ إِذَا طَيَّ بِكَوَيْهِ مِنَ السَّيِّئِ وَالطَّيُّ أَيْضًا - الرِّيسَةُ وَالطَّيُّ - الْعُجُورُ وَالطَّيُّ - التَّنُّ مَا كَانَ وَالطَّيُّ - غَلَقُ الْمَاءِ وَالطَّيُّ - شَرَاءُ

الشَّعْرِ وَقَبْلَ بَيْعِ عَمْرِ النَّعْلِ خَاصَّةً وَقَدْ أَطْنَيْتَهَا - بَعْنُهَا وَأَطْنَيْتَهَا - اسْتَرْبَتْهَا وَالدَّخَى - التُّلَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالدَّخَا - أَنْ يَشْرَبَ الرَّبْعُ مِنَ الْبَنِّ حَتَّى يَمْلَأَ

يُقَالُ تَرَكْتُهُ سَكَرَانَ كُلَّهُ رُبْعٌ دَقٌّ وَقَدْ دَقَّ وَتَطْيَرُهُ فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى الْأَخْذُ وَالطَّنْخُ وَالدَّخَا - انْصِبَابُ الْقَرْنَيْنِ إِلَى طَرَفِ الْعِلَابُونِ وَأَلْفُهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوِلَانِهِ يُقَالُ شَاةٌ

دَقَّوَاءُ وَتَطْيَرُهُ فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى الْمَيْلُ وَالْعَوُجُ وَالدَّخَا - الْهُوُ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مَجْهُولٌ وَمَا جَهِلَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ كَتَبَ بِالْأَلْفِ وَتَطْيَرُهُ الْمَرْحُ وَالطَّرَبُ وَفِي الدَّخَا

لَقَاءٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالدَّخَا جَمْعُ دَخَاةٍ وَهِيَ - صَغَارُ الْجَرَادِ * قَالَ أَبُو عِيْدَةَ * إِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَخِي * قَالَ أَبُو زَيْدٍ * دَخَا الْجَرَادُ يَدْبُو وَالْأَخَا يَدْبُو مَوْضِعَانِ * قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ * جَاءَ يَدْبَا دَبِي وَدَبَا دَبْتَيْنِ وَحِكْيٌ غَيْرُهُ يَدْبَا دَبْتَانِ وَذَلِكَ - إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَالْأَلَا جَمْعُ دَلَاةٍ وَهِيَ - الدَّلْوُ وَقَدْ قِيلَ الدَّلَا - الدَّلْوُ قَالَ الرَّاجِزُ

* يَزِيدُهَا تَحْجُّجُ الدَّلَا جُجُومًا *

وَالَّذِي مَصْدَرُ دَنَى - إِذَا خَسَّ وَهِيَ الدَّنَايَةُ فَأَمَّا الدَّنَى وَالذَّائِي فَانْهَيْتِ الْقَرَجَ الْمَاجِنُ مِنْ قَوْمِ أَدْنِيَاءَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَاءَ وَقَدْ دَنَى يَدْنًا دَنَاءَةً وَالنَّكَ - مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ كَابِ وَالَّذِي

- مَصْدَرُ دَنَى أَلْفُهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ لَاحِ بِقَالَ فِي تَنْبِيهِ دَسَّانٍ قَالَ

فَلَوْ أَنَّا عَلَى سَجَرٍ دُبَحْنَا * جَرَى النِّمَّانُ بِالْخَبْرِ الْيَقِينِ

مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ فِيمَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا قَتَلَ لَمْ تَحْتَاطْ دَمَاؤُهُمَا وَتَفَرَّقَتْ فَيَقُولُ لَوْ دُبَحْنَا مَعًا لَتَسَعَّبَتْ مَسَالِكُ دَمَانَا وَلَمْ تَلْتَقِ فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى مَا كُنَّا

عَلَيْهِ مِنَ الْحِقْدِ وَالتَّوَيَّ - الْهَلَاكُ وَقَدْ تَوَيَّ وَيضَالُ تَوَيَّ مَالَهُ - أَيْ هَلَكَ قَالَ رُوَيْدٌ

(١) أَتَقَدَّرُ مِنْ خَوْفٍ مَلَحْشَيْتُ * رَيْتُ وَلَوْلَا دَفْعُهُ تَوَيْتُ

وَالطَّبَعِي - سَمَرَةٌ فِي الشَّجَرَيْنِ وَاضْطِمَارٌ وَقِيلَ هُوَ - سَوَادٌ فِي الشَّجَرَيْنِ أَلْفُهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ

(١) قُلْتُ لَقَدْ حُفِرَ

عَلَى بَنِي سَيْدَةٍ كَلِمَةً فِي

هَذَا الْمَصْرَاعِ وَأَخْطَا

فِي نِسْبَتِهِ إِلَى رُوَيْدٍ

حَيْثُ قَالَ قَالَ رُوَيْدٌ

وَالصَّوَابُ الْمَجْمَعُ عَلَيْهِ

أَنَّ الْمَصْرَاعَ لَا يَبْهِي

الْبَهَاجُ مِنْ قَصِيدَةٍ

يُدْرَحُ بِهَا مَسْلُكُ بَنِي

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

مُطْلَعًا لَهُ

* يَارِبُ إِنِ اخْطَأْتُ

أَوْ نَسِيتُ *

قَالَتْ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْوِنَ

إِلَى أَنَّ قَالَ مُسْلِمٌ

لَا أَنْسَاكَ مَا بَقِيَ

* فَضْلُكَ وَالْعَهْدُ

الَّذِي رَضِيتُ *

وَرَوَاةُ الْمَصْرَاعَيْنِ

الْمُسْتَهْدَبَتَيْنِ الشَّيْخُ

الْعَصِيصَةُ

أَنْفَسْتَنِي مِنْ خَوْفٍ

مِنْ خَشْيَةٍ * رَبِّي

وَلَوْلَا دَفْعُهُ تَوَيْتُ

وَكُتِبَ حَقِيقَةُ مُحَمَّدٍ

مُحَمَّدُ التَّرَكِيُّ لَطَفَ

اللَّهُ تَعَالَى بِهِ آمِينَ

عن ياء * قال أبو عبيد * رجل أظلم - أسود الشفتين وامرأة ظمياء - سوداء
 الشفتين والأظلم من الرماح - الأحمر قنأة ظمياء والأظلم - قنأة دم اللثة
 ونجها وهو يهترى الحبس والضري والضرارة مصدر ضربت به - إذا لزمته قط
 والذوى مصدر ذوى العود - يس والذوى جمع ذوات وهي - قشرة حب المختل
 والذرا - الملق يقال ما أدري أى الفراهو والذرا - عدد الذرية وكل ما نذرت به
 أى استعرت فهو ذرا ويقال فلان فى ذرا فلان - أى فى غلبه وناحيته * قال
 ابن جني * لام الذرا واولاؤه من لفظ الذرو ومعناه والذرا - ما ذروت من ثوب
 - أى طيئره وأذهبت أفضه منقلبة عن واول قولهم مرق فى ذرو من الناس
 وقال جند

وعاد خبار يقيمه الندى * ذراؤه تذهب الهوج الدرج

والذرى - ماسقه الرمح من التراب الواحدة ذرأة وكذلك ما نذرت من السبل عند
 الدرس ذرأة والذرى - ما نصب من النعم وقد أذرت العين النعم والتأى - الفساد
 يقع بين القوم وأصله فى الخرز وقد أثابت الخرز - أى خرخته قصيرت خرزتين
 واحدة والاسم التأى وقد تأى تأى تأيا وهو خرز تأى والتأ جمع تأة وهى
 - قشور التمر وريشه والتأ - سويق القمل ولا أدري أمن الباء هما أم
 من الواو والرمأ - التى يطعن فيها نكتب بالالف والياء لانه يقال رحوه الرما
 ورحيتها وقالوا رحوان ورحيان وجمعها أرما فهذا هو الجمع المشهور حتى
 ان سيويه قال ولا نعلمه كسر على غير ذلك وقد حكى غيره أرح ورحى وأرجية
 وأنشد

* ودأرت الحرب كدور الأرجية *

والرمأ - الضرس الذى بعد الطاحن ورحى الحرب - معظمها ووسطها حيث
 استدار القوم وهى المرمى قال

ثم بالربذات دارت رماة * ورما الحرب بالككة تدور

وهذا البيت من نادر الخفيف لانه نون فاعلاتن فى الخفيف تعاقب سين مستعملين
 وقد سقطنا هنا جميعا ورما السحاب - معظمه ورحى القوم - جماعتهم والرمى

قوله اذا لزمته قط
 الظاهر ان التأى سقط
 ههنا لان سقط
 لا يستعمل فى الاثبات
 كنهه مصححه

(١) قلت قد غلط علي بن سيدة (١٧٠) هنا غلطتين عظيمتين لا يسلك فيهما ذوق علم يقين بأنساب العرب وأسمائها

- سَعْدَانَةُ البعير والسعدانة - كَرَكْرُكُهُ التي تَلصَقُ بالأرض من صَدْرِهِ إذا
بَرَكَ والرَّحَى أيضا - الْأَسْبَاحُ (١) والرَّحَا - قَرَسَ الثَّوْبَ قَاسِطَ هَوَازِي * قال
أبو علي * والرَّحَى - الثَّجْبَةُ أعنى المستدير من الأرض تُعْظَمُ تُحَوِّسِلُ
والجمع أَرْحَاءُ * وقال أبو عبيد * هي فوق الدَّكَّاءِ والفَلَكَةِ والرَّحَى -
الهِلَالُ وقد رَدَى رَدَى وَهَرَدَى فهو رَدَى والرَّحَى جمع رَدَاةٍ وهي - الصَّخْرَةُ تَخْطُ
من الجبل قال

* حَوَّلَ مَخَاضَ كَلَرَدَى الْمُتَقَضِّصِ *

والْقَمَى - الثَّمَرَةُ فِي الشَّجَرَيْنِ وَالْقَتَاتُ يقال منه رجل أَلْمَى وامرأة لَمَاءُ
قال جميل

وَتَبَسُّمٌ عَنْ ثَنَاءٍ بِأَرْحَاتٍ * عَذَابِ الْقَمَرِ زَيْبَاتُهَا

وصرف سبويه منه فعلاً فقال لَمَى لَمَاءً وهو - أَسْوَدَادُ الشَّجَرَيْنِ وقد يكون
أَقْمَى في غير ما تقدم * قال الفارسي * قال أحمد بن يحيى شَجَرَةُ لَمَاءِ الظِّلِّ
- إذا اسْوَدَّ ظِلُّهَا من كثافة أغصانها وكثرتها والأَقْمَى - الشَّيْثَةُ والحُلَاجَةُ
إلى الناس والأَقْمَى - الثَّوْرُ والآنثى لَأَقْمَى وقيل الأَقْمَى - البَقَرَةُ * قال
أبو علي * إن كانت الكلمة مأخوذة من الأَقْمَى التي هي الشَّيْثَةُ فالألف
منقلبة عن الواو وإن كانت من الأَقْمَى الذي هو البَطْءُ فهي منقلبة عن الياء
وكان هذا الوجه أشبه لأنهم قد وصَفُوا الثَّوْرَ بِالْمُكْتَمِكِ في مَثَبِهِ والبَطْءُ في
سبويه كقولهم

بِهَا الثَّيْرَانُ تُحَسِّبُ حِينَ تَلْقَى * مَرَايَةُ لَهَا بِمَرَاةٍ عِيدُ

وقوله

يَحْتَسِي بِهَا ذُبَّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * قَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلِ رَاغٍ

وقوله

يَحْتَسِي بِهَا الثَّيْرَانُ كُلَّ عَيْتَةٍ * كَمَا عَتَدَيْتِ الْمَرْزَبَانَ مَرَايَةَ

والْقَمَى - صَوْتُ الطَّائِرِ أَنَّهُ مِنْ مَنَظَرِهِ يقال في معناه لَقَوُوكُلَّ صَوْتٍ
مُحْتَلِّطٌ لَقَمًا وَأَنشد ابن السكيت

وبأنساب خيلها
وأسمائها أولاهما
قوله الرحا فرس الثمر
ابن قاسط وثابتها
قوله هوازني والصواب
وهو الحق المجمع عليه
أن الرحا فرس الأعم
ابن عوف الرعي الثري
وهي ذات الفلأ
المقول فيه رب شد
في الكر زفصار مثلاً
وقال الرازي فيها
يا عمر وهل أعجبت
من فلأ الرحا *
والجبل من ورائه
تسكو والوجا
ولهامقة مشهورة فيها
طول وأغما الثبرين
قاسط أبو القبيلة
المشهورة التي منها
صهيب بن سنان
الرومي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فهو الثبرين قاسط بن
هنب بن أنصبي بن
دعوى بن جديلة بن
أسد بن ربيعة بن زار
ابن معد بن عدنان
ليس هو من هوازني
الذي هو من مضر بن
زار وهو هذا ظهر الحق
وزعم الباطل
وكتب محققه محمد
محمود التركي لطف الله تعالى به آمين

* عَنِ الْقَامِ وَرَقَّتِ الشُّكُمُ *

والقَامُ مصدر لَنِي بالشيء - أُولِعَ بِهِ وَخَصَّ أَبُو عَيْدٍ بِهِ الْمَاءَ وَالْقَامَ - السَّطَطُ
وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَقِيْتُ الْقَامَ - أَخْطَأْتُ وَالْقَامَى - الْقَهَبُ الْخَالِصُ وَقَدْ لَقِيْتُ النَّارَ
لَقِيْتُ وَلَقِيْتُ غَيْرَ مَصْرُوفَةٍ - النَّارُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « كَلَّا لَأَمَّا لَقِيَتْ » وَذَاتُ
الْقَامَى - مَوْضِعٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامَ الْقَامَى بِأَنَّ لِكُفْرَةٍ مَا تَسْمَعُ الْإِمَامَةَ فِيهَا
وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ أَمَّا سَمِي بِهِذَا تَشْبِيهَا بِمَجْهَمٍ لِدَاعٍ دَنَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ
حَرٍّ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالْقَامَى - الشَّيْءُ الْمُلْتَقَى وَالْجَمْعُ الْقَامَةُ * قَالَ ابْنُ جَنَى *
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَامُ آتَى بِأَمٍّ مِنْ مَوْضِعَيْنِ قِيَاسًا وَاسْتِثْقَاً أَمَّا الْقِيَاسُ فَلِأَنَّ الْإِمَامَ
إِذَا كَانَتْ حُرُوفُهُ وَأَعْوَزَتْ الْإِدْلَةُ فِي بَنَائِهَا مِنَ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَالشَّيْءِ وَالْجَمْعِ
وَاسْتِثْقَاً لِتَنْظِيرِ نَحْوِ الصَّفْوَانِ وَالصَّفْوَاءِ وَالْإِمَامَةِ فَيَنْبَغِي عِنْدِي أَنْ يَحْكَمَ بِأَنَّهَا بِأَمٍّ
دُونَ الْوَاوِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبِيْنَ قَدْ غَلَبَتْ عَلَى الْوَاوِ لِقَوَّتُهَا وَقَدْ تَفْسِيرُهَا فَيَنْبَغِي أَنْ
تَغْلِبَ الْإِمَامُ عَلَى الْبَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِمَامَ مَوْضِعٌ تَغْلِبُ فِيهِ الْوَاوُ إِلَى الْبَاءِ كَثِيرًا نَحْوَ
أَعَزَّتْ وَاسْتَعَزَّتْ وَمَعَزَّيَانِ وَمَلْهَيَانِ وَتَعَدَّتْ وَمَصَّيَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانُوا قَدْ
يَصْبِرُونَ فِي الْإِمَامِ كَثِيرًا إِلَى الْبَاءِ كَانَتْ الْبَاءُ فِيهَا أَثْبَتَ مِنَ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ اسْتَعَزَّتْ
فِي الْقَعَةِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ لَكَ فَهَذَا وَجْهُ الْقِيَاسِ فَأَمَّا الْاسْتِثْقَاُ فَلِأَنَّ
الشَّيْءَ أَمَّا يُلْقِيهِ غَيْرُهُ إِذَا صَادَقَهُ وَلَا قَاءَ فَأَلْقَيْتُ إِذَا مِنْ لَفْظٍ لَقِيْتُ وَمَعْنَاهُ وَلَقِيْتُ
مِنْ الْبَاءِ وَيَلْسُ فِي قَوْلِنَا لَقِيْتُ دَلَالَةً عَلَى ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ تَقُولُ تَقِيْتُ وَغَيْتُ وَهِيَ
مِنْ الشَّقْوَةِ وَالْقَبَاةِ وَلَكِنْ الْمَصْدَرُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ الْقَيَانُ وَالْقِيَّةُ فَإِنْ قُلْتَ
فَقَدْ يَكُونُ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ يُلْقِيهِ وَلَا يُقَالُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّهُ مُلَاقٍ لَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ
فِي يَدِهِ مَجْمَعَةً مِنْهُ لَهُ وَالشَّيْءَانِ إِذَا تَجَمَّعَا فَقَدْ تَلَاقَا ثُمَّ يَصِيرُ الْقِيَّةُ لِسَبَبِ الْإِنْتِفَاءِ
كَأَنَّكَ تَقُولُ وَأَعْلَمْتُ الْكَلْبَ قَالَ

وَبَلَّ لِرَبِّي الْحِرَابَ مَنِي * إِذَا التَّقَتْ نَوَاهُ وَيَنِي

* تَقُولُ مَنِي لِنَوَاهُ مَنِي *

فَعِنَاهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ نَوَاهُ مَعَ مَنِي وَالْقَامَى - شَيْءٌ بِالْمَدِّ يَكْتُبُ بِالْبَاءِ لِقَوْلِهِمْ أَرْضُ
لَيْلَةٍ - إِذَا سَقَطَ عَلَيْهَا الْقَمَرُ وَقَدْ آلَتْ الشَّجَرَةُ مَحْوَلَهَا - إِذَا قَطَرَتْ مِنْهَا الْمَاءُ

ويقال للرجل يابن أَيْبَة - إذا سُتِمَ وعُتِرَ بِأَيْبَةٍ يعنى العرق في هِئَا وَالْقَى -
الصمغ قال

تَحْنُ بَنُو سَوَاءَ بْنِ عَامِرٍ * أَهْلُ الْقَى وَالْمَدِّ وَالْمَسَافِرِ
وَالْقَوَى - وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ عَنْ تَحْمَةِ وَقَدْ لَوَى لَوَى وَالْقَوَى - مصدر
لَوَى الْقَرْنُ لَوًى - إذا كَانَ مُتَوًى انْحَلَقَ وَهُوَ مَصْدَرُ لَوَى الرَّسْل - اعْوَجَّ
وَرَجُلٌ لَعَا - غَرِصَ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوِلَانِهِ يُقَالُ فِي مَعْنَاهُ لَعَوُ وَإِذَا دُعِيَ الْعَائِرُ
قِيلَ لَعَا لَيْتَ عَالِيَا وَيُقَالُ لِنَاقَةٍ لَعَا - إِذَا دَعَوَتْ لَهَا بِالْهُبُوسِ قَالَ
* فَالْتَعَسُ أَذْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا *

ومعنى لَعَا ارْتِفَاعًا وَالْقَى الْمَلَاةُ وَهُوَ - التَّخْرِيشُ وَلَيْسَ بِالْقَوَى وَكَلَبَهُ بِالْيَاءِ وَالْقَى
- ذَكَرَ الضَّفَادِعُ وَالْأَنْثَى لَجَّةً وَالْجَمْعُ لَجَى كَنَوَاءَ وَتَوًى وَالْأَلْفُ مَجْهُوْلَةُ الْإِنْقِلَابِ
فِيهِ نِيَّ أَنْ يَكُونَ جَمْعُهُ عَلَى الْيَاءِ وَقَدْ جَاءَ لَجًى وَلَجًى فَلَوْ وَقَعَ الْإِبْدَالُ لَاسْتَحَالَ إِلَى
الْيَاءِ وَالْقَى - الْمُفْصُوسُ يَقْرَبُونَ مِنْهُ حِكَاةَ الْفَارِسِيِّ وَالْمَعْرُوفُ الْقَلَّةُ وَالْقَى
جَمْعُ لَطَاةٍ وَهِيَ - النُّقْلُ وَقِيلَ الْحَيْثُ وَالْقَى مَصْدَرُ لَكَيْتَ - أَيُ زَيْتِنِهِ
وَالْتَوًى مِنَ الْبُعْدِ وَكَذَلِكَ التَّوًى مِنَ النِّيَّةِ لِلْوَضْعِ الَّذِي تَوًى وَأَرَادُوا الْإِحْتِمَالَ
إِلَيْهِ قَالَ

فَالْقَى عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا التَّوًى * كَمَا قَرَعَتَا بِالْأَبَابِ الْمَسَافِرُ
وَالْتَوًى جَمْعُ تَوَاةٍ وَهِيَ - الْهَجْمَةُ وَالتَّوًى أَيْضًا مَصْدَرُ تَوَيْتَ التَّمَرُ - إِذَا أَلْقَيْتَ
تَوَاةً وَقَدْ تَوَيْتُ التَّوًى وَأَتَوَيْتُهُ - أَلْقَيْتُهُ وَانْتَهَى جَمْعُ نَهَاةٍ - وَهِيَ خَزَرَةٌ
وَيُقَالُ إِنَّهَا الْوَدْعَةُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ن وَو وَالتَّنَا - نَسِيمُ الرَّاحَةِ
الطَّبِيسَةِ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوِلْقُولِهِمْ نَشِيتُ مِنْهُ نَشَوَةٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالتَّنَا -
شَيْءٌ يَعْمَلُ بِهِ الْفَالَوُجُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ يُقَالُ لَهُ التَّنَاسُجُ وَالْفَغَا - الرِّدْيَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ قَالَ

إِذَا فَنَّةٌ قَدِمَتْ لِقَتَا * لِي فَرَّ الْفَغَا وَصَلِنَا بِهَا
وَالْفَغَا - حَسَاةُ الطَّعَامِ مِثْلُ الْفَغَا سَوَاءً - وَالْفَغَا أَنْ يَعْطُوا الْبُسْرَ عُجَارًا فَيَعْلَقُوا
تَشْرُوبُوا بِمَسِيرَتِهِ مِثْلُ أَجْزَةِ الْجَنَائِبِ وَقَدْ أَقْنَى الْبُسْرَ وَفَقَى التَّمْرِ يَفْقَى فَغَا -

اذا حَسِفَ وَالْفَعَا مِيلٌ فِي النَّمِ وَالْمَصَى - حَبُّ الزَّيْبِ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْبَاءِ
لِقَوْلِهِمْ قَصَبَتِ النَّيَّ عَنْ النَّيِّ - فَصَلَّتْهُ مِنْهُ وَالْفَلَا جَمْعُ فَلَاةٍ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ
عَنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ فَلَوَاتٌ وَالْفَمَا وَالْفَيْمَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْإِزَارُ وَجَسَمُهُمَا أَثْنَاءُ وَقَدْ
نَقَبَتِ الْقِدْرُ وَلَمْ يَأْتِ فِعْلُ الْقَعَا إِلَّا مِنْ بَدَا * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ الْقَعَا وَاوٍ
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ

مَدَحَتْ فَصَدَّ قَالَهُ حَتَّى خَلَطَتْهُ * بِقَوَائِمٍ مَقَارِصَابٍ وَحَقْلٍ

لَا يَهْمُ كَذَلِكَ فُسِّرُوهُ فَقَالُوا هُوَ الْقَعَا الْإِزَارُ الْحَارِ كَالْقَلَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالُوا فِي مَذَكَّرِ
الْقَوَاءِ أَخَى فَهَذَا يُؤَيِّسُ بِأَنَّهُ صَفَةٌ غَلَبَتْ لِأَنَّهُ يَجِيءُ عَلَى أَفْعَلٍ وَقَعْلَاءُ يُؤَكِّدُ ذَلِكَ
وَالْفَجَا - تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْفَجْدَيْنِ وَقِيلَ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الرِّكْبَتَيْنِ وَتَبَاعَدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ
وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْبَعْرِ - تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ عُرْقُوبَيْهِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ - تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ رِكْبَتَيْهِ
وَقَدْ حَسِيَ خُفَا فَمِنْهُ أَخَى وَالْإِنِّي بِخَوَاءٍ وَخَيْتِ النَّاقَةَ خَفَا - عَنَّمْ بَطْنُهَا وَالْبَرَا - أَنْ
تَتَأَخَّرَ الْهَيْرَةُ مَدِيرُهُ وَيَتَقَدَّمَ الصَّدْرُ قَرَاهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُعِيمَ ظَهْرَهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَبْرَى
وَأَمْرًا زَوَاءُ وَقَدْ تَبَايَرَى الرَّجُلُ - إِذَا أُخْرِجَ مَخِيرَتُهُ قَالَ

فَتَبَاكَرَتْ فَتَبَاكَرَتْ لَهَا * حِلْسَةُ الْخَازِرِ يَسْتَحْيِي الْوَرَّ

- وَمَنْ حَرَفَ اسْتَفْهَامَ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ وَمَنْ يَعْنِي مَنْ قَالَ
إِذَا أَقُولُ مَعَا قُلِّي أَنْبِئْهُ * سَكَّرُ مَنَى قَهْوَةٌ سَارَتْ إِلَى الرَّاسِ

وَمَنْ يَعْنِي وَسَطٌ يُقَالُ وَسَعْتُهُ مَنَى كَمَى - أَيْ وَسَطُهُ قَالَ أَبُو ذَرِّبٍ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ رَفَعْتُ * مَنَى يُلْجُ حُضْرُلُهُنَّ نَتِيجُ

* قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ مَنَى يَاءُ لُجُوزِ لِمَاتِهَا وَالْمَطَا - الطَّهْرُ وَتَشْبِيهُ مَطْوَانٍ وَقَدْ
مَطَتِ النَّاقَةُ مَطَوً - إِذَا مَدَّتْ مِطَافَهَا فِي سَبْرِهَا وَجَعَهَا أَمْطَاءَ وَالْمَطَا - التَّمَطُّ
وَهِيَ الْمَطْوَاءُ مَمْدُودُ وَالْمَطَا - الْوَتَيْنِ بَعْنَاهُ وَالْمَكَا - يَجْعُرُ الثَّعْلَبُ وَالْأَرْبَابُ أَلْفُهُ
مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوِلَانِهِ يُقَالُ فِي مَعْنَاهُ مَكَّرَ وَاجْمَعَ أَمْكَاهُ وَقِيلَ الْمَكَا - وَجَارُ الشُّبُعِ
وَيَجْمَعُ الْأَرْبَابُ وَقِيلَ بَحْرُ الْحَبَّةِ قَالَ

وَكَمْ دُونَ يَنْتَلِكُ مِنْ صَفَافٍ * وَمِنْ حَنْتِي يَجِيءُ فِي مَكَا

وَكَذَلِكَ الْمَكَا - خُشُونَةُ الْبَدَنِ وَقَدْ مَكَبَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْجُزُ وَالْمَنَى - الْقَدَرُ

قلت هو ابوه وجهه
أمطاء لان المجموع
الطهر لا الناقة وكتبه
محققه محمد محمود

وَالهَلَاكُ قَالَ

لَمَرَّ ابْنُ عَمْرٍو لَقَدْ قَادَهُ الْمَوْتُ * إِلَى جَنَّتٍ يُورَى فِيهَا الْهَاضِبُ
أَلْفَهُ مُنْقَلَبَةً عَنْ يَمِهِ يُقَالُ مَنَبَتِ الشَّيْءُ - قَدَّرْتَهُ مَعْنَاهُ سَاقَهُ الْقَدَرُ إِلَى قَبْرِهِ وَالْمَنَا
- الَّذِي يُوزَنُ بِهِ أَلْفُهُ مُنْقَلَبَةً عَنْ وَائِلِهِ يُقَالُ فِي تَنْبِيهِ مَتَّوَانٍ قَالَ
وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْعَرَبَاءِ عِنْدِي * عَصَا فِي رَأْسِهَا مَتَّوَانٌ حَدِيدٌ

وَالْجَمْعُ أَمْسَاءٌ وَيُقَالُ مَنْ وَاجَعَ أَمْنَانٌ نَجِيةً وَيُقَالُ دَارِي مَتَّى دَارِكٌ - أَيْ حَدَايَا
يَكْتُبُ بِأَلْيَاسٍ لَهُ مِنْ مَنَبَتٍ وَالْمَدَى - النَّهَابَةُ وَتَنْبِيهِ مَسْلِيَانٍ وَالْوَجَى - الصَّوْتُ
وَالْجَلْبَةُ وَهُوَ الْوَجَى وَمِنْ الْوَجَى اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ ثُمَّ كَثُرَتْ ذَلِكَ حَتَّى
سَمِعْتَ الْحَرْبَ وَجَى وَالْوَجَى أَيْضًا - أَصْوَاتُ الْفُلِّ وَالْبَعُوضِ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ
وَالْوَجَى - الْحَقَا يُقَالُ وَجَى الْبَعِيرُ وَجَى بِمِصْرُوحٍ وَنَاقَةٍ وَجِيسَةٍ وَالْوَجَى أَيْضًا
- أَنْ يَجِدَ الْفَرَسُ وَجَعًا فِي حَافِرِهِ يَشْكِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ وَجَى مِنْ صَدْعٍ
وَلَا غَيْرِهِ وَقِيلَ الْوَجَى فِي عَظْمِ السَّاقَيْنِ وَبَحْصِ الْفَرَسِ وَالْحَقَا فِي الْأَخْفَافِ خَاصَّةً
وَالْوَجَى قَبْلَ الْحَقَا وَقَدْ يُصِيبُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ فِي سَاقَيْهِ وَبَحْصٍ قَدِيمَةٍ وَيَجْنَى أَيْضًا
فِي بَاطِنِ قَدِيمَةٍ وَالْوَدَى - الْهَلَاكُ وَالْوَأَى - الطَّوِيلُ مِنَ الْغَبِيلِ وَقِيلَ
الصُّلْبُ قَالَ

وَأَحُوا بَصَارَهُمْ عَلَى أَكْغَاهِمُ * وَبَصِيرَتِي يَعْذُوبُهَا عَذْدُ وَأَى
وَالْوَأَى - حِمَارُ الْوَحْشِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا انْشَقَّتِ الظُّلُمَةُ أَصْغَتْ كَأَمْسِهَا * وَأَى مُنْطَوِبًا فِي التَّمِيلَةِ قَارِحُ
وَقَدْ قِيلَ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَانْمَاسِي الْحَارِبِ لَشَدَّتِهِ وَصَلَاتِهِ وَكَذَلِكَ
الْوَأَى مِنَ الْخَبِيلِ وَجَى نَاقَهُ وَأَى - أَيْ صُلْبُهُ شَدِيدَةٌ وَجَعَلُ وَأَى كَذَلِكَ وَالْف
الْوَأَى مُنْقَلَبَةً عَنْ يَمِهِ وَلَا يَكُونُ عَنْ وَائِلِهِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ وَعَوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
نَظَائِرُهُ وَالْوَزَى - الْقَصِيرُ وَهُوَ أَيْضًا - الْمُتَّصِبُ وَيُقَالُ مَا أَدْرِي أَى الْوَجَى هُوَ -
أَيْ أَى النَّاسِ وَيُقَالُ بِالْفَرَسِ وَجَى مِنْ تَطَلُّعٍ - إِذَا كَانَ يَطْلُعُ وَهُوَ فَرَسٌ وَاقٍ وَخَبِلُ
أَوَايَ (١) وَيُقَالُ لَأَوَجَى لَهُ عَنْ ذَلِكَ - أَيْ لَأَعْمَلُكَ

(١) قوله ويقال لاوى
الخ شرط الباب
يقضي أنه مقصور
ويخالفه ما في اللسان
عن المحكم من أنه
يفتح فسكركون بدليل
قول ابن أحرر
• فواعدن أن لاوى
عن فرج راكس •
الخ كتبه مصححه

وعلى فعل

إلى التي بمعنى انتهاء الغاية وكذلك إلى التي بمعنى عند ومع وإلى واحد آلاء الله وهو بمنزلة إلى أحد آلاء الليل فيه ثلاث لغات أَلَى وَلَى وَأَلَى والعِفاء - ولد الجمار ويبنى وبينه قَدَى شِيرٍ وقَيْدٌ شِيرٍ وفادٌ شِيرٍ الله منقلبة عن ياء لانه يقال قَدَيْت الرُّمَحَ - أى قَدَرْتَه قال

وإلى إذا مالوت لم يَلُ دُونَهُ * قَدَى الشِّرَاجِي الْأَثْفَ أَنْ أَنَا خَرَا
والفَدَا - جمع قَدَوَةٌ وقُدُوَةٌ ويقال قَدَهُ وجمعها قَدُونٌ وكُلُّهَا - ما قَدَدْت به وحكى
الفارسى قَدَوَةٌ من الطعام أى قَوْحَةٌ ولا أَحَدٌ أَيْنَ ذَكَرَهَا ولم يَكْتَسِرْهَا وَخَلَقُوا أَنْ
يكون جمعها قَدَى * قال ابن جنى * أَلَفَ قَدَا الرُّمَحَ منقلبة عن واو لانه من معنى
القَدَوَةٌ أى مثل قَدِهِ وطَوُهُ فاما قولهم قَيْدٌ رُمَحٍ فيحتمل أن يكون مقولوا من
قَدَى ويحتمل أن يكون من الياء أى ما يَقِيدُ الرُّمَحَ فلا يزيد عليه ولا ينقص منه
وكذلك القَيْدُ يَحْتَظَرُ عَلَى الْإِنْسَانِ الْبَسْطَةَ الْأَعْلَى ضَرْبَ وَاحِدٍ وَلَيْسَ كَأَطْلَقَ إِنْ شَاءَ
أَعْلَالِ خَطْوِهِ وَإِنْ شَاءَ قَصَرَهُ وَقَلَّى - مَا يُشَبُّ بِهِ الْعَصْفَرُ أَلْفَهُ مِنْطَلِبَةً عَنْ وَاوِ لَانَهُ
يُقَالُ فِي مَعْنَاهُ قَلَوُ الْقَرَى - الْجَمْعُ يُقَالُ قَرَرْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ قَرَرَى وَالضَّرَى
أَيْضًا - مَا جَمَعَتِ النَّاسُ فِي شِدْقِهَا مِنْ رِجْعِهَا وَعَلَفَهَا وَالْقَى - الرِّضَا وَقَدْ قَنَاهُ اللَّهُ
وَأَقْنَاهُ وَالْقَنَاءُ - الْكِبَاسَةُ وَالْجَمْعُ قَنَوَانٌ وَأَقْنَاءُ وَالْجَبَا - بَيُوتُ الزَّنَابِيرِ أَلْفَهُ
منقلبة عن ياء لان عين الكلمة ياء وليس في الكلام ما عينه ياء ولا مة واو والجبى جمع
جَبْنَةٍ وَهِيَ - الثَّمَرَةُ الْمُجْتَنَّةُ وَالضَّرَى - الْبَنُّ وَلَا يُدْعَى صِرَى الْأَوْهَوُ فِي الشَّرْعِ
وَالضَّرَى - الْمَاءُ الَّذِي قَدْ طَالَ مَكْنُهُ وَتَغَيَّرَ وَالضَّى - الرِّمَحُ وَقِيلَ الرَّمَادُ وَالسَّيْنُ
فِيهِ لَفَةٌ وَسِرَى جَمْعُ سِرْوَةٍ مِنَ السَّهَامِ وَسِرْوَةٌ وَسِرْبَةٌ وَالسَّيْدَى - الْمَهْمَلُ وَسَوَى
- مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَطَوَى الْجَبَّةُ - انْطَوَّاهَا اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَقَدْ حُكِيَ فِي الْوَادِي نَفْسَهُ
طَوَى وَالضَّمُّ أَعْلَى وَطَوَى - جَبَلٌ بِالسَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ الْفَتْحُ وَنَادَيْتَهُ طَوَى أَيْ
مَرْتَبَ (١) جَاءَ بِهِ عَلَى بِنَاءٍ نَفِصُهُ وَهُوَ شَيْعٌ شَيْعًا وَالدَّيُّ جَمْعُ دَيْنَةٍ وَهِيَ - الْقُرْبُ
وَالْتَلَّى - بِقِيَّةِ النَّهْيِ وَقَدْ تَلَّى وَتَرَى - مَوْضِعٌ أَسْفَلَ وَادِي الْجَبِيِّ فِيمَا بَيْنَ الرُّوَيْتَةِ

(١) قوله جانبه الخ
كلام منقطع عما قبله في
العبارة نقص ووجه
الكلام وطوى مصدر
طوى يطوى أى باع
جامع على بناء الخ فتأمل
كتبه مصححه

وَالسَّغْرَاءُ عَلَى لَيْتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالرِّمَاءُ وَتَنْثِيهِ رِضْوَانٍ وَرَضِيَانٍ حَكَاهُمَا ابْنُ
السَّكَيْتِ وَالرِّبَا مَعْرُوفٌ أَنفُسُهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَارِلَاءِهِ يُقَالُ رَبَا يَرْبُو وَكَتَبَهُ بِالْيَاءِ لِلْإِمْلَاءِ
وَهُوَ فِي الْمَصْخَفِ بِالْأَلْفِ وَاللَّيْنِ جَمْعُ لَيْتَةٍ * قَالَ ابْنُ جَنَى * أَلْفٌ أَقْنَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ
وَاوٍ مِنْ قَوْلِهِمْ وَلَيْتَ بَالِشَيْءٍ وَلَا تَبَّ إِذَا عَصَبَ بِهِ وَصَارَ حَوْكُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ لَأَنَّ
فَالْحَلْفُ مِنْ وَسْطِهِ وَلَا تَطْلِيهِ إِلَّا لَيْتَةُ الْحَوْضِ لِأَنَّ الْحَلْفَ إِنَّمَا يَقَعُ مِنَ الْأَوَّلِ
وَالْآخِرِ لَا مِنَ الْوَسْطِ وَمَنْ أَخَذَهُ مَنْ وَلَيْتَ فَالْحَلْفُ مِنْ أَوَّلِهِ وَالْمِئَى - وَاحِدٌ
الْأَمْعَاءُ مِنَ الْبَطْنِ وَالْمِئَى - مَسِيلٌ مَتْنٌ قَالَ

* وَتَلَّتْ مَكَلَّتِي وَأَجِيفَ جَرَعَ الْمِئَى *

وَالْمِئَى أَيْضًا - مَوْضِعٌ فَأَمَّا قَوْلُ الْقَطَامِيِّ

كَأَنَّ نُسُوحَ رَحْلِي حِينَ ضَمْتُ * حَوَالِبَ غُرَزَا وَمِئَى حَبَا

فَعَلِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى « ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » وَعَلَى قَوْلِهِ

* قَدْ عَصَى أَغْنَاهَا جِلْدُ الْجَوَامِيسِ *

وَكُتِبَ الْمِئَى كُلُّهُ بِالْيَاءِ أَمَّا مِئَى الْبَطْنِ فَلَا تَهْدِي قَدْ قِيلَ فِيهِ مِئَى يَدُلُّ ذَلِكَ أَنَّ أَلْفَهُ مُنْقَلَبَةٌ
عَنْ يَاءٍ وَأَمَّا الْمِئَى الَّتِي هِيَ الْمَسِيلُ الضَّئِيقُ الضَّيْقُ فَتَحْمَا مِئَى بِهِ تَشْبِيهَا بِالْمِئَى وَالْمِئَى
- جَمْعُ مِئِيَّةٍ وَمِئَى - مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَمِئَى مِنْ بَيْتٍ لَيْدٍ

* مِئَى تَأْبُدُ غَوْلَهَا فَرَجَامُهَا *

هُوَ غَيْرُ مِئَى مَكَّةَ * قَالَ ابْنُ جَنَى * كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ إِنَّ لَامَ مِئَى يَاءٌ بِشَدِّقَتِهَا
مِنْ مِئَتِ الشَّيْءِ - إِذَا قُدِّرَتْهُ وَكَانَ يَجْمَعُهُمَا بِأَنْ يَقُولَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ مِئَى لِأَنَّ النَّاسَ
يُفْعِلُونَ بِهَا فَيُقَدِّرُونَ أُمُورَهُمْ وَأَحْوَالَهُمْ فِيهَا وَهَذَا صَحِيحٌ مُسْتَقِيمٌ

وعلى فعلٍ

الْأُتَى - جَمْعُ أَتَاوَةٍ وَالْأُتَى - مَوْضِعٌ وَالْأُتَى - الصَّبْرُ وَأَوَّلَى الَّذِينَ وَالْجُأَا
جَمْعُ جُعَاوَةٍ وَجُعَاوَةٍ وَهَمَا - قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَحْدَرُونَ
رُكْبَةً الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسَيْنِ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مُضْغَةٌ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْهَيَا وَالْعَرَا
جَمْعُ عُرْوَةٍ وَالْعُرْوَةُ - عُرْوَةُ الْقَمِيصِ وَهِيَ أَيْضًا - الشَّوْءُ مِنَ الشَّجَرِ لَا يَزَالُ بِأَقْيَا

(١) قلت لقد أخطأ على بن سبدهمنا خطأ فاحشاً في قوله ويوم خوى يوم (١٧٧) معروف أقول هذا اليوم لا يعرفه

الإنسان سبده لأنه من

مخلفاته وحده

والصواب وهو الحق

المجمع عليه أن اليوم

المعروف عند العرب

في الجاهلية والاسلام

هو يوم خوى كسمى

مصغر خولا يوم

خوى كهدى كما

زعم على وهو يوم

لبنى ضبعة بن قيس

ابن ثعلبة على بن

أسد وبني ربوع

قتل فيه يزيد بن

القعادية وهي أمه

فارس بن ربوع

وفيه يقول والناب

شربيل

وغادرنا يزيدى خوى

فليس بأرب أخرى

الأساس

وقال لبيد رضى الله

عنه بفخر بأبائهم

منها خوى والذهب

وقبله * يوم بركة

درحان كريم

وقال عامر بن الطفيل

بفخر بأبائهم أيضاً

ونعداً بأبائنا وما نرا

* قدمائنا البهيو

والأمصا

منها خوى والذهب

وبالصفاء * يوم محمد

محمد النفسارا

في الارض ولا يذهب قال مهلهل

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَتْ لَوَاهُ * نَجَرَ الْعَرَى وَعَرَا الْأَقْوَامُ

وكذلك هو من الحشيش والعلى - جمع العليا وفي التنزيل « فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ

الْعُلَى » والحسا - جمع حسوة وذوحسا - موضع والحسا جمع حسوة وهو

- ما أخرجت من بطن الشاة والحى جمع حية وهي - سم العقرب والحية

وبها - معدول مشتق معرفة حكاهما سيبويه عند ذكره تعليل أولى اذا سمعت بها وهنا

- المهور قال

* وَحَدِثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هُنَا *

وقيل هنا - موضع وقيل يوم هنا - يوم الأول وأنشد

ان ابن عاصية المقتول يوم هنا * خَلَى عَلَى خِجَابًا كَانَ يَحْجِيهَا

وهنا - اعياء الى المكان يقال هنا وهناك وهناك الكاف فيها على نحوها في ذلك

وذلك ويقال اجلس ههنا - أى قريباً وتَنَحَّ ههنا بالفتح والشدي يعنى أبعد قليلاً

وههنا أيضاً والهسدى من الانتهاء * قال الفارسي * فَعَلَّ مِمَّا يَحْصُ بِهِ الْمَصَادِرُ

المعتلة وقال في قول ابن مقبل

حَتَّى اسْتَبْتُ الْهَدَى وَالْيَدُ هَاجَةٌ * يَخْتَمِنُ فِي الْأَلِّ غُلْفًا أَوْ بَصَلِيْنَا

الهدى ههنا - النهار والهوى جمع هوة وهي الأهوية - أى ماسفل من الأرض

وانتهبط وقيل هي - البر المقطة والنحصى - جمع خصبة وقد يجوز أن يكون

جمع خصبة وهي لغة في خصبة وانطسا - جمع خطوة وخطوة والنقوى -

اسم العسل (١) ويوم خوى - يوم معروف والفى جمع غيبة وهي - الهوة في الأرض

والقرى - جمع قرية من المدن وكذلك قرى التل أعنى ما تجتمع من التراب وهو

شاذ وتطيره من السالم الام دولة ودول وجوبه وجوب وثوبة وثوب والقوى جمع

قوة والقوى أيضاً - طاقات الحبل وقد أثبت حبلت - اذا كانت قواه مختلفة

بعضها رقيق وبعضها غليظ وهو أضعف والقصى - جمع القصوى والقصى والكفى

جمع كفة وهي - القوت قال

وَحَبِطَ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُنَى * وَذَاتَ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْبُهَا رَضِيْعُهَا

والكُدَى جمع كُدَيْة وهى - الأرض الغليظة والكَلَى - جمع كَلْبَةٍ من الانسان والقوس والاداة والكَلَى أيضا - أربع ريشات فى جناح الطائر والكُنَى جمع كُنْية وهى - تَحْصَة كُلِّ الصَّبِّ وأتشد

إِنْكَ لَوْ ذُقْتَ الْكُنَى بِالْأَكْبَادِ * لَمَا تَرَكْتَ الصَّبَّ يَدُو بِالْوَادِ

والكَبَا جمع كَبَةٍ وهى - البَعْرَة ويقال هى المَرْبَلَة والكَلَسَة وقد يقال فى جمعها كُبُونٌ وَكِبُونٌ والجَمَا - القول والشَّصَى من حين تَطْلُعُ الشَّمْسُ الى أن يرتفع النهار وَيَبْيَضُ الشَّمْسُ جَدًّا وتَصْغُرُ مَصَى صُحَى ولم يقولوا مَصِيَّةً على القياس كرهوا أن يخلط بتصغير مَصَوَّة والصَّصَى - مَا يَحْتَضُّ فى أَعَالِ الرُّوَايِ من البروج والشَّامَا - صِبْتُ الْإِنْسَانَ - أى ما يطير من ذِكْرِهِ وَيَذْهَبُ فى النَّاسِ من اسمه قال

لَا وَصَّهَا وَجَهَا وَأَكْرَمَهَا أَبَا * وَأَسَمِعَهَا كَفًّا وَأَعْلَمَهَا سَمَا

وَسَمَاءُ وَسَمَاءُ وَسَمَاءُ وَاسْمُهُ وَاحِدٌ وَأَلْفُ كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لَانَّهُ مِنْ مَعْنَى الشُّعْوِ وَالشُّرَى - سَيْرُ اللَّيْلِ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ لَانَّهُ يَقَالُ سَرَرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَالشُّرَى - جمع سُرْرَةٍ من السهام وقد تقدم والشُّرْوَة من السهام المدور المُنْتَمِلُ وَلَا عَرَضَ لَهُ قَالَ النَّمِرُ

وَقَدَرْتِ بِسُرَّاءِ الدَّهْرِ مُعْتَدَا * فِى الْمُنْكَيَيْنِ وَفِى السَّاقِيْنَ وَالرَّقَبَةِ

وَالسَّهَى - النِّصْمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيُّ الَّذِى إِلَى جَانِبِ الْاَوْسَطِ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْأَنْجَمِ مِنْ بَنَاتِ نَقْشِ وَالنَّاسِ يَحْتَمُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ قَالَ

فَكُنَّا كَمَا قَالَ مِنْ قَبْلُنَا * أُرِيهَا السَّهَى وَرِيْبِي الْقَمَرُ

وبعير سَدَى وسَدَى - مُهْمَلٌ وَأَبَاعِرُ سَدَى وَسَوَى - موضع والزُّبَى جمع زُبَيْة وهى - بَرْتَحْفَرُ اللَّاسِدِ وَالزُّبَى أيضا - أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « قَدْ بَلَغَ السَّبِيلُ الزُّبَى » وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَالطَّلَى - جمع مُلَاةٍ مِنَ الْعُنُقِ وهى جَانِبُهُ وَأَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ لَانَّهُ قَدْ حُكِيَ فى وَاحِدِهِ مُلَّةٌ وَأَعْمَا حُكِيَ فى وَاحِدِهِ مُلَاةٌ أَبُو الْخَطَّابِ ذَكَرَهُ سَبِيحِيَّةً عَنْهُ وَقِيلَ الطَّلَى - الْأَعْنَاقُ وَقِيلَ هِىَ - أَصُولُ الْأَعْنَاقِ وَلَطَوَى اسْمُ وَادٍ وَالْكَسْرِ فِيهِ لَفَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَعَلَى لَفْظِهِ جِئْتُكَ بَعْدَ

طَوَى مِنَ اللَّيْلِ - أَيْ وَقْتُ وَطْوَى - جَبَلٌ بِالشَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ الْفَخَّ وَالْكَسَرُ
وَنَادَيْتُهُ طَوَى - أَيْ مَرَّتَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَعَلَ - وَالْجَنَى - جَمْعُ ذُبَيْبَةٍ وَهِيَ -
الظُّلَّةُ وَيُقَالُ تَبَا الْهَيْلُ يَدْجُو - إِذَا أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ * قَالَ * وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلَّةِ
وَأَنْشَدَ

* أَبِي مُدَدِّجًا الْإِسْلَامُ لَا يَخْتَفُ *

يَعْنِي أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * الدُّجَى - مَصْدَرٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ وَالْجَنَى
- جَمْعُ ذُبَيْبَةٍ وَهِيَ بَيْتُ الصَّائِدِ وَابْنُ الدُّجَا - الصَّائِدُ وَالْجَنَى - مَوْرُ الرِّجَامِ وَاحِدُهَا
نُجْمَةٌ وَالْجَنَى - جَمْعُ الذَّنْبِ وَالْتَقَى - الْإِتْقَانُ وَهُوَ مَصْدَرٌ خَصَّ بِهِ الْمَعْتَلُ وَهُوَ عِنْدَ
سِيُوبَةَ فَعَلَ وَيُقَالُ تَقَى وَتَقَاةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «لَا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً» * قَالَ
الْفَارَسِيُّ * فَإِنْ قُلْتَ وَلَمْ لَا تَجْعَلْ تُقَاةً مِثْلَ رَمَاةٍ فِي الْآيَةِ فَتَكُونُ حَالًا مُؤَكَّدَةً
فَإِنَّ الْمَصْدَرَ أَوْجَحَ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ الْآخَرَى «لَا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً» فَهَذَا أَشْبَهَ
وَإِنْ كَانَ هَذَا الصَّخْمُ مِنَ الْحَالِ قَدْ جَاءَ وَتَقَى عِنْدَ أَبِي اسْحَقَ تَعَلَّ لَأَنَّ الْبَدَلَ كَلَزِمَ بَدَلَهُ
وَالصَّخْمُ فِيهِ تَعْلِيلٌ قَدْ أَوْضَحْتُهُ فِيمَا مَضَى مِنَ الْكَلَامِ وَالطَّبْيُ - مَوْضِعُ وَالطَّبْيِ
جَمْعُ نَبْطَةٍ وَهِيَ - حِدُّ السِّيفِ وَهِيَ مِنَ السَّهْمِ الْقُرْنَةُ وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا فِي حَدِّ
السَّهْمِ نَبْطَةٌ وَالذَّرَى جَمْعُ ذَرَّةٍ وَهِيَ - أَعْلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ لِلْأَسْمَةِ أَيْضًا الذَّرَى
لِأَنَّهَا أَعْلَى الظُّهْرِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

هُنَاكَ لَوْ تَرَلْتَ بَحَى صَخْرٍ * قَرَى الْأَشْيَافَ نَحْمًا مِنْ ذُرَاهَا

وَالْبَحَى جَمْعُ نَبْطَةٍ وَهِيَ - الْجَمَاعَاتُ وَالرَّبَا جَمْعُ رُبُوءٍ وَيُقَالُ رُبُوءٌ أَيْضًا وَهِيَ -
الْخُطُوءُ وَيُقَالُ رُبُوءُ الشَّيْءِ رُبُوءًا - سَلَدَتُهُ وَأَرْخِيَتُهُ وَالرُّقَى - جَمْعُ رُقِيَةٍ
وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ

* يَقْصِي الرُّقَى وَالْحَاوِي الثَّقَانَا *

وَالرَّبَا جَمْعُ رُبُوءٍ وَالرُّبُوءُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَأَوَيَّاهُمَا إِلَى
رُبُوءٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَسَعِينٍ» وَقَالَ كَثِيرٌ
مُسَوِّدٌ أَذْفَانَهَا دَمَتْ الرُّبَا * بَعْدَ أَوَائِي الْغُرُوضِ زَفِيرُهَا
وَالرُّبَى جَمْعُ الرُّبْيَةِ وَهِيَ - دَوَابَّةٌ بَيْنَ الْغَارِوَامِ حِينٍ وَلَهَا زَغَبٌ وَأَنْشَدَ

أَكَلْنَا الرُّبِيَّ بِأَمِّ عَمْرٍو وَمَنْ يَكُنْ * غَرِيْبًا لَدَيْكُمْ يَأْكُلُ الْحَسَرَاتِ

والرُّبِيَّ - جمع رُؤْيَةٍ وهى أيضا جمع رُؤْيَا قَالَ

وإن أَرَادَ التَّوَمُّ لَمْ يَقْضِ الْكَرَى * مِنْ هَمِّ مَالَاتِي وَأَهْوَالِ الرُّؤْيِ

وَالْمَاتَى - جمع لَغَةٍ وَقَدْ يُقَالُ فِي جَمْعِهَا لُغٌ وَالْهُمَى جَمْعُ لَهْوَةٍ وهى - الدَّفْعَةُ مِنَ

الْمَالِ * أَبُو عُبَيْدٍ * اللَّهُمَّ - الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا لَهْوَةٌ * قَالَ غَيْرُهُ * وَأَصْلُ

اللَّهْوَةِ الْقُبْضَةُ مِنَ الطَّعَامِ تُقْبِضُ فِي الرَّمَا يُقَالُ اللَّهُ رَمَاكَ - أَيْ آتَى فِيهَا لَهْوَةٌ وَيُقَالُ

أَلْهَيْتُ الرَّمَا - إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا قُبْضَةً مِنْ بَرٍّ قَالَ عَمْرٍو بَنِي كَلْتُم

يَكُونُ نَعَالُهَا شَرَفِي تَجِدُ * وَلَهُنَّهَا قُضَاعَةٌ أَجْبَعِي

وَالنُّزَى - اسْمُ لَجَعٍ نُزِيَّ حَكَاهَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْفَقَى جَمْعُ فُقُوءَةٍ مِنَ السَّهَامِ

مَقْلُوبٍ عَنِ الْقُوَّةِ قَالَ الْغَنْدِيُّ الزَّمَانِي

* وَبَنِي وَفَقَاهَا ك_* عَرَايِبٍ قَطَا طَلِيلٍ *

وَالْمَهَا جَمْعُ مَهْمَةٍ * قَالَ سِيْبَوِي * هُوَ جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهُوَ - مَاءٌ لِقَاعِلٍ فِي رَحِمِ

النَّاقَةِ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * هُوَ مَقْلُوبٌ مَوْضِعُ الْإِلَامِ إِلَى الْعَيْنِ وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ إِلَى

الْإِلَامِ وَقَدْ آمَهَى الْعَمَلُ وَالْمَتَى - جَمْعُ مَتْنَةٍ مِنَ التَّمَتَّى وَمِنْ أَبْيَامِ النَّاقَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَكَرَهُ قَبْلَ

وعلى فعلى

بِمَا لَا يُعْدِلُ لَهُ مِنَ الْمُدُودِ وَلَا مِمَّا يَمُدُّ وَيُقْصِرُ وَأَلْفُهُ تَكُونُ لِلتَّائِبِ وَالْإِلْحَاقُ وَهَذَا

الضَّرْبُ يَكُونُ لِلْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ يُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجَلًاكُ وَإِجْلَالًاكُ - أَيْ

مِنْ أَجْلِكَ وَذُو الْأَرْطَى - مَوْضِعُ وَالْعَلَقَى - نَبْتُ وَقَدْ يُنَوَّنُ وَاحِدَتُهُ عُلُقَامَةٌ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * حَكَى الْمُبَرَّدُ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَكْثَبَ

مِنَ النَّصُوبِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَاءَ التَّائِبِ لَا تَدْخُلُ عَلَى أَلْفِ التَّائِبِ وَأَنَّ كُلَّ

مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ هَاءُ التَّائِبِ مُلْحَقٌ بِنَحْوِ أَرْطَى تَقُولُ أَرْطَاةٌ وَهَمٌّ يَصْرِفُونَ نَحْوَ هَذَا

فِي النُّكْرَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَلْفُهُ تَائِبٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَتَّكَّرْتُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ سَأَلْتُ

رُؤْيَةً فَأَنْشَدَنِي

قوله وقد يقال في
جمعها لغ كذا ضبط
في الاصل والذي في
كتاب اللغة أن جمع
لغة لني كغرفة
وغرف ولغات ولغون
كتبه مصححه

(١) قات لقد غلط علي بن سيدة هنا غلطتين فاحشتين في قوله وعلوى فرس (١٨١) تخلفا بن نذبة وفرس خفاف بن عير

بقول الفرس الواحدة

* يَسْتَنُّ فِي عَلَتِي وَفِي مَكُور *
فلم يُنَوِّنْ فسالته عن واحده فقال علقاة * قال أبو عثمان * أبو عبيدة كان أغلظ

من أن يفهم هذا انما علقاة واحدة العلقى على غير اللفظ ليس هو تكسيرها ولكنه في معنى جمعها مثل شاة وشاء ليس شاة جمع شاة في اللفظ ولكنه جمع ليس له واحد من لفظه وعرقى - الساحة يقال نزل بعرقاى وعرقاى - أى ساحق وعقرى - دعاء على الانسان وزوجها أبو عبيد بعلقى فقال عقرى حلقى ويقال للمرأة عقرى حلقى - اذا كانت مشومة مؤذية وعقرا حلقا - دعاء عليها أى عقرها الله وحلقها (١) وعلوى - اسم فرس تخلفا بن نذبة وفرس خفاف بن عير وعطوى - اسم ناقة عبيد بن أيوب العنبري وجراذ غظلي ومعتطل - اذا ركب بعضه بعضا وامرأه عيمى - اذا عرّضت الى اللبن والرجل عيمان وقد عام بعام وبعيم عيماء وعيمى - فرس دريد بن الصّمة وفرس ثعلبة بن أم حزنه وعيمى - اسم ناقة واذا كانت القوس عروما ودامت على ذلك فهي عيمى وعبرى من العبارة يقال امرأه تكلّى عبرى وفيه من العبر وهو الحزن وهما متقاربان والعدوى من الاستعداد والعدوى - البعد قال كثير

مَنْ أَخْشَى عَدُوَّ الدَّارِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * أَمَلٌ بِالنَّوْاجِي النَّائِمَاتِ حَبَالُهَا

فأما الذى عليه أكثر أهل اللغة فان العدو من الأعداء والعدواء من البؤد والعدوى من أعداء الجرب وعروى - اسم بلد وفيه هو - هَضْبَةٌ بِسَمَاءٍ وَعَرَوَى وَبَعْرَى - كَلِمَةٌ يَسْلُطُفُ بِهَا وَبَنُو عَوْنَى - بطن من العرب وبنو عوهى - بطن من العرب أيضا بالشام وامرأه جباى - قائمة الشدين وامرأه حبلى وحبلانة - ممثلة من الشراب ومن الضرب والرجل حبلاَن وقد حبَل حبلاً وبجوى - من المحاماة وحلقتى من حلقت الرأس وقد تقدم ذكره مع عقرى وحيرى من الحير امرأه حيرى وروضة حيرى - ممثلة بالله وأندلس العارسية

قِيَارُبُ حَيْرَى جُعَابِيَّة * تَحْدَرُ فِيهَا التَّنْدَى السَّابِبُ

وحوضى - موضع وهرقى - ثنية قريبة من الجففة يرى منها البحر قال خُذَا جَنْبَ هَرَقَى أَوْ قَفَاها فَلَهُ * كَلَّا جَانِبِي هَرَقَى لَهْنٌ طَرِيقُ

فرسين وجعل

أرجل الواحد

رجلين والصواب وهو

الحق المجمع عليه

أن علوى فرس واحدة

لرجل واحد وهو

أوخراشة خفاف

السلى المصوى

الشريدى الصحائى

شهدع النبي صلى

الله عليه وسلم فتح

مكة فى ألف كامل

من بنى سليم لواؤهم

بيده لشجاعته

وفروسته لم يقدم

عليه منهم أحدا

وشهد معه حينئذ

والطائف أيضا فارس

قبس كلها شاعر

مفلح أحد أغربة

العرب المخضرمين

لان أمه سوداء وهى

نذبة ونسبت اليها

أشهر وينسب الى

أبيه عير بن الحرث

ابن الشريد أيضا

وهذا هو الذى أضل

ابن سيدة عن الحق

المين كما رأيت وفى

فرسه علوى يقول

خفاف يوم أخذه

بشارب نعه معوية بن

عمرو وأخى حضر

وان النساء اذ قتل بهما القين حار الشنقى سيد بنى فزارع حين قتل معوية =

= ان تلخيل قد أصيب عيها * (١٨٣) فالحى على عمد تيمت مالكا نصبت له علوى وقد نام هبتي * لأبني

مجدد أولاً تأرها لك

لادن ذوقن الشمس

حتى رأيتهم *

سراع على خيل توم

المسالكا

فلما رأيت القوم لاؤد

بينهم * شريحين

شقي منهم ومواسكا

تيمت كبش القوم

لمأرايته * وجانب

شبان الرجال الصعالك

بقاتله عني بدى

بطعنة * كست

متمته أسود اللون

حالك

وقلته والريح بأطر

متته * تأمل

خفا فأننى أأذللكا

أنا الفارس الحامى

حقيقة والذى به

تدلى الاوتار قدما

كذللكا

ولجله ابن سيده

بجهر فلهذا العربى

الصعابى الجليل

الكامل الشرف

السبع النبيل

عرفته أتم التعريف

بأوصافه التالفة بها

والطريف وكسه

محضه محمد محمود

التركزى لطف

الله تعالى به آمين

(١) قلت لقد عرف

والهلقى - نبت ولم نسمع لها بواحد وقد قيل هلقى إلا أن ابن دريد قال حكى أبو

مالك هلقى ولا أحقه وخبطى - جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خبطان

وترقى وخربى فارسى معرب وهو - الحب الذى يسمى الجلبان وغرورى من الأغراء

ويقال لأغروى ولا غرو - أى لأعجب وغوى - قبيلة من اليمن وغررى من

القرن وهو - الجوع وجارية غررى الوشاح ويخص الوشاح فيقال وشاح غرران

وامرأه غررى من الغيرة وغرى - هبة معروفة وبها سمي الرجل وغررى -

موضع وكذلك قورى وقرى وقد تقدم فى المتعادل وكودى أنال - موضع

وليسه كوى - قراء والكلى - الذين بهم الكلب وكوى - موضع

وجدوى - امرأة وجدوى - العطية جدوته - أعطيه وسأله

وأشد الفارسى

إليه تلبأ الهضأ طراً * فلبس بقائل هجرأ لحادى

وجوئى - اسم بلد وجوئى - موضع وسعيا - اسم نبي من أنبياء بنى اسرائيل

وتروى - النظر قال

ولم أر شروها خباسة واحد * وتنهت تقى بعد ما كدت أفعله

وشئى - متفرقون وضرة شكرى - اذا كانت ملائ من اللبن وجاءت الابلق شكرى

وشكرى - ممتلئة حافله والشكرى - مصدرشكا شكوى شديدة وشكا وشكى

لغة مرغوب عنها فى السيف بلغة أهل الشعر وشوى موضع (١) وشى كذلك وشقوى

منه وامرأه صبحى ورجل مسبحان - اذا شربا الصبوح واذا عطست الغلة

فهى صديا وصادية وسعيا - اسم بلد * قال الفارسى * وهو شاذ قال ابن جنى

شدوده من قياس نظائره وقياسه سعوى وذلك أن فعلى اذا كانت اسما مما لاه ياء

فان ياءه تقلب واوا للفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الثرى والتقوى فسعيا اذا

شاذة فى خروجها عن الاصل كما شذت القموى وتزوى وقولهم خذ الحلوى

وأعطيه المرقى على أنه يجوز أن يكون سعيا فعلا من سعت الا أنه لم يصرفه لانه

علقه على الموضع علما مؤنثا ولا يجوز أن تكون فعلا لانه مثال غير موجود فأما

مهبى اسم موضع فشاذ ولم يحكى صاحب الكتاب * قال * وقد يجوز أن يكون

على بن سيده هنا شعر فاعطى صاحب جعل مذكرين اثنين أثنى مقردة أذ قال وشوى موضع = فى

== ونسب كذلك وصفه من له فانت تراه من صفته وصفه والصواب (١٨٣) وهو الحق المجمع عليه أن نسق

فعل لا فعل كما زعم

وهي تشبه شمس

كشمس وزنا قال المراء

المدوي

هل عرفت الدارام

أنكرتها *

بين نبال فسق

عقر

وان صفوى على

وزن جري وقلبي

وبعض العرب يقول

صفوى وقلبي بيا

سا كنة قال زهير

بصف دارا حالة

فقر اجتمع الضائم

من *

صفوى وأولان الضال

والدر

أحب الزمان بها

وغيرها *

بمدى سوا في المور

والقطر

وكتبه محققه محمد

محمد والتر كزي

لطف الله به آمين

(١) قلت هذا

البيت مزلة أقدام

العلماء وهو فوهة طعنين

أقلامهم من قديم

قاسبه بعضهم لابن

أجر وزعم بعضهم

أن ذوقه لم تعرفها

العرب وأنها من

في الأصل صفة كثرها وصديا إلا أنها غلبت فبقت بعد علمتها على ما كانت عليه
في حال جنسيتها كما أنك لو سمعت بحزبا لا فرت بعد التسمية لامها ياء وسبعا لفه
في شعبا وقد تقدم وسأوى - طارز والسأوى - العسل والسأوى - كل مائى
والسبلى العطشى والسبلى الرأيا - ما آن يقال لأحدهما السبلى العطشى ولا آخر
السبلى الرأيا وجههما الاضطراب على السبلى فقال

عفا بمن عهدت به خفير * فأجبال السبلى فالعوير

وسلى - أحد جبل طي وسلى - اسم امرأة وامرأة سهوى ثابت رجل سهوان
من الشهر وإنما ذكرته هنا وإن كان قياسا مطردا لقوله جريه وطعيا - اسم بقرة
الوشق قال

* وطعيا مع اللهق الناشط *

وروي ابن جني هذا البيت

ولأل التمام وحققه * وطعيا من اللهق الناشط

وقال رواء الاصمعي طعيا - أى نبذ منه * قال * روي أبو عمرو وأبو عبد الله
طعيا - أى صوتا طعنت نطق - إذا صاحت يكون للناس والدواب سمعت طعيا
من فلان - أى صوتا * قال * وأعلم أن في طعيا هذه إذا كانت فعلى نظرا
وذلك أنها لا تخلو أن تكون اسما أو صفة ألا ترى أن الاصمعي قسرها فقال نبذ
منه وهو اسم لا محالة وإذا كانت اسما فقياسها طعوى كما قالوا في مصدر طعى طعوى
كالعدوى والدعوى وذلك أن فعلى إذا كانت اسما وكانت لامها ياء فأنها مما تفتاب
واو نحو الشورى والتقوى فمن هنا أشكلت طعيا ووجه جوازها أن تكون خرجت
على أصلها كخروج القسوى على أصلها ويجوز وجه آخر وهو أن تكون مقصورة
من طعيا كما أن قولهم مسولى مقصور عن مسولا فعولا كبروكاء ألا ترى أن
صاحب الكتاب قد حذر فعلى مقصورة ووجه آخر عندي وهو أن يكون فعلا
من طعنت وقلب اللام الثانية ألفا لوقوعها طرعا في موضع حركة مفتوحا ما قبلها إلا
أنه لم يصرفه لأنه جعل ذلك علما للقطعة والفرقة فاجتمع التعريف والتأنيث وتنبه
(١) * عدت على زوربا * القول فيهما واحد وإنما شرح ابن جني على

محترمات ابن أجر وزعم بعضهم أن البيت لطرماح وروايته * وإن قال عاين تنوخ فصدية * الخ والصواب وهو =

== الحق الذي لا خلاف فيه أن (١٨٤) خالد القسري عامل هشام على العراق حفر بها بالبصرة وسماه المبارك

وأهداه إلى هشام
ابن عبد الملك فيها
الشعر أعاندا والمبارك
فاتهم الفرزدق بذلك
الهجو وشدد عليه
فقال قصيدة يمدح
بها آل مروان ونالها
والمبارك ويتصل
من الهجو وقال
ألكنى إلى راعي
الخلقة والذي
له الأفق والأرض
العرصة تورا
فأدأيدى الرافضات
اليمى وركبها
عن أهل غزورا
لفدزعموا أني هجوت
لخالقه كل نهر
للمبارك أكررا
ولن تسكروا شعري
إذا خرجت له
سوابق لو يرى بها
لتفقدوا سواج ولو
مستحرا لمركت
له الرايات السمحن
تذكروا إذا قال راوسن
معد قصيدة بهاجرب
كانت على بزورا
أينطقها غيري وأرى
بعضها فكيف
ألوم الدهر أن يتغيرا
فقال الذي هجوه
المبارك أنه بأربن
مسودوا آخرها
وأصفر روي إذا
ما نهزرت على رأسه لم تستطع أن تخفرا وكتبه محققه محمد محمود التركي لطف الله تعالى به آمين

رواية من روى * من الهجى النسيط * وامرأه طيا - ضامرة البطن
من الجوع والرجل طيان وقد يكون الطوى من خلقة ودعوى - مصدر
دعوت الله حكاه سيبويه في المصادر التي في أحدها ألف التانيث وأنشد لبشير
ابن النكت
* وأت ودعواها سيد صصة *

* قال أبو علي * ذكر على معنى الدعاء * قال سيبويه * ومن كلامهم - اللهم
أشركنا في دعوى المسلمين والدعوى الاسم من قولك ادعيت الشيء - زعمته لي
حقا كان أو باطلا ونحنا - اسم بلد وتلى - صرعى تله تله تلاً فهو متلول وتلبلل
وتقوى - موضع والتقوى من التقى * قال سيبويه * والتأه فيه مبدلة من واو والواو
فيه مبدلة من ياء وجاء القوم تترى وتترى - أى واحدا خلف واحد يتبع بعضهم
بعضا وأسله وترى من الوتر وهو - الفرد * قال أبو علي * أن تكون الألف
فيه للتانيث أولى من أن تكون للإلحاق لانه لا تكاد توجد ألف الإلحاق في هذا
الضرب من المصادر وفيها ألف التانيث كالدعوى والتكرى والرجعى ومن زعم أن
تترى تفعل فقد غلط لانه إذا حكم بزيادة التاء لم يكن ما بقي من الكلمة في معنى
المؤاترة وإنما تترى من المؤاترة لأن التاء أبدلت من الواو كما أبدلوا منها في قولك
وتتقور ولتة تلعلى وهي - الذائبة من غير سقم والتقوى من التؤدة وامرأة تنكلى
على نحو قولهم عبرى ورصى - اسم جبل ورصى أيضا - اسم فارس سعد بن
شجاع ورصى - اسم امرأة قال الأخطل

عما واسط من آل رصى فنبئ * فجمع الحدين فالصبر أجل
وربا - الرخصة الطيبة قال

* تطلع رباها من الكفرات *

ويقال ربا كل نقي - راحته ما كانت وكل قصبة مثلية من البدن ربا وامرأة ربا
- مثلية الرذق قال

* ربا الروافد لم تمغل بأولاد *

(١) والربا - أحد جبل طي وربا - اسم امرأة * قال ابن جني * كان يجب

(١) قوله في مصيعة ١٨٤ والربأحد جيلي طي قالت لقد ضل علي بن سيدة (١٨٥) في وادي تخضب حين قال والربأ

أن تكون روى كما قال صاحب الكتاب إلا أن الذي أراه فيها أن تكون صفة غلبت
كالخريف والصق ودارم ونابغة ونحو ذلك وكأنها مؤنث ريان فرياً من ريان كطيأ
من طيان ورعي من الرعي ورعي من الرعي وقد تقدم ودأره رعي - موضع
ويقال ناقة رعي كما يقال رعي حكا ابن الاعراب وقوم روي - خنأه الأنفس
قال

فَأَمَّا نَمِيمٌ نَمِيمٌ بَنُ مَرٍ * فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَى نِيَامَا

• قال سيبويه • رجل راغب وقوم روي وهم - الذين ألتفتهم السر والوجه امرأه
رعي ورعي وهي - الواسعة المتاع وقيل هي - التي لا تغتنج من العصور ورعي
- موضع وروى جمع رازح وهو - الكلال المعني وقوم رعي - رجالة ولغوى
- موضع قال الأختل

أَخْبِرْ لَوْ كُنْتُمْ قَرِيْبًا طَعْمٌ * وَمَا هَلَكْتُ جَوْعًا بَلْغَوِي الْمَعَاوِرَ

والنجوى - الثاني وهو - الحديث المكوم وفي التزويل « وأسرؤا النجوى »
والنجوى - الجماعة يتناجون وفي التزويل « وإذ هم نجوى » وقيل النجوى -
المنابة من قوله تعالى « ففعلوا بين يدي نجواكم صدقة » ونسرى - الأبل التي
قد انتشر فيها الجرب وقيل ابل نسرى - إذا مرضت من رعي النسر وهو -
الكلأ الذي يبس فيصبيه مطر (١) قبل الصيف فيضمر ويقال القوم فوضى فضى -
أى لا أمر عليهم وكذلك إذا كانوا في أمر مختلط يتفاوضون فيه ويقال متاعهم
فوضى بينهم - إذا كانوا فيه شركاء ويقال شارك فلان فلانا شركة عنان لاشركة
مفاوضة فشركة عنان - إذا اشتركا في شيء خاصة وبأن كل واحد منهما يسائر
ماله دون صاحبه وشركة مفاوضة - أن يكون مالهما جميعاً من كل شيء يملكانه بينهما
مختلطاً وقد تقدم وامرأة قرعى (٢) وقضى من بلاد فارس قال

* مِنْ أَهْلِ قُضَى وَدَرَجِدٍ *

النسب اليه في الرجل فسوي وفي الثياب فسوي وفسا سري أوبسا سري والقأوى
- القينة قال

وَكُنْتُ أَقُولُ جُعِيْمَةً فَأَضَعُوهُ * هُمُ الْقَأَوَى وَأَسْأَلُهَا قَعَامَا

من باب إعلان لا فعلي
واباء أراد على ففصر
أراد طريق الفصلين
قياسرت • به
العيسى في نائي الصوى
مشتام
وقال زيد بن الجلب في
جلهم الريان
أنتي لسان لا امرأ
بذكرها • تصدع
منها يذيل ومواسل
وقد سبق الريان
منهايلة • فاضعى
وأعلى هضبة متضائل
وقال حاتم
لشعب من الريان
أسلأ باه • نادى به
آل الكبير وجعفر
هذا وان الريان أنت
الريان قرية باليمامة
أقطعها عمر بن
الخطاب رضي الله
عنه جماعة من مرارة
الحقني الصحابي
رضوان الله تعالى
عليه وهذا موضع
الصعب الذي عنيين

(٣٤) - محض خابس عنبر) وكتبه محققه محمد محمود التر كزى لطف الله تعالى به آمين (١) قوله قبل الصيف =

= عبارة الصحاح وغيرهم (١٨٦) كتب اللغة في دبر الصيغ وبين العبارتين يون بعد كتابة مصمصه (٢) قوله في

صهيفة ١٨٥ وفي
من بلاد فارس شرط
الباب يقتضي أن
فسي مشدد السين
وهو يخالف لما في
معجم راقوت وكتب
اللغمن أنه مقصور
مخفف وأما تشديدها
في الشعر فهو
ضرورة لإقامة الوزن
كتبه مصمصه

(١) قالت لقد أخطأ
علي بن سيدة في قوله
يرقى وترقى موضعان
وجلبهما في باب
فعل كسرى وسمى
ونحوهما خطأ غظبا
لم يسبق به والصواب
وهو الحاق الذي لا يحميد
عنه أن ترقى اسم
لموضع واحد وهو
رملة في ديار بني سعد
ولكن العلماء اختلفوا
في ضبط الحرف الأول
منها فرواه بعضهم
بالتاء مضمومة
ورواه بعضهم بها
مفتوحة ورواه
آخرون بالياء التحتية
كذلك فيسبب هذا
جعل ابن سيدة
موضعين تحكمان
ذات نفس والمشهور
ترقى بضم التاء والقوية
وهو المراد في دبر
روية قال يصف ثوبه بقر وحش شديد البياض كلمة كوكب غيم أطلعا * أولع برق أسراج أشعنا = والاستغنام

ويهدى وذوهدى - موضعان ويرقى - كلمة يقال عند الخطأ في الرقي والبلوى
من البلاء ويوى - موضع اليه ينسب جواز يوى فلما أن يكون فعلى فإذا كان
كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعني أن يكون اللام ياء أبدلت منها الواو على
ما المراد عليه القياس في باب فعلى التي لامها ياء من قلب يائها إلى الواو للفرق بين
الاسم والصفة ويجوز أن يكون من باب قوة والأول أكثر لأن باب طويت أكثر من
باب قوة لاختلاف حروف الفعل وقد يجوز أن يكون يوى فعلى كبقم وسلم ورك
صرقه للعرفة والتأنيث أو للعرفة والمجعة ومرقى - كلمة يقال عند الإصابة في الرقي
* قال ابن جني * مرقي فعلى من المرح لأن الراي إذا أصاب قرح ومرق
وأبل وعكى - كثيرة ومعك بالكسر والمند - تمنية وقيل هي - المسان ومروي
- موضع بالبادية وبها من كلام الرعاء وبرقي اسم (١) ويرقى وترقى - موضعان
وقرس وقبي - واسعة القراج يعني ما بين قواشها وأمرأه وحى - إذا اشتت على
تحتها شيئا بينة الوحام والوحم وقد وحّت وحّا ووجتها وألها الوحم - الشيء الذي
تشبهه وجع وحى وحام وأمرأه وسنى وسنة - ناعسة وبرجل وسن ووسنان
والوسن والسنة - النعاس

ومن المثنون

آرطى وهو - ضرب من الشجر وألفه زائدة ملقبة وهمزته أصل * قال
سيويه * ولم يأت من هذا الباب صفة إلا بالهاء قالوا فانة حيلة ركبة

وعلى فعلى

وألفه تكون للتأنيث وللإلحاق فعلت ذلك من أجل ذلك وأجلا ذلك وقد تقدم ذكره
وليجي - كلمة يقولها الراي إذا أخطأ * قال ابن جني * يحتمل أن يكون فعلى
من لفظ ونج ومعناه وأصلها ويحي فأبدلت الواو همزة وإن كانت مكسورة كما قلبت
في مسادة ومساح وإفلة في وشاح ومسادة وإفلة والقائولهما أنه يقال في الحض

والاستظام ويحاله ويجوز أن يكون إيماء إفتل من الوسي فقلت واوه ياء لانكسار
ما قبلها والتفاوت أن هذا الزى ليس مما يكسب لانه فوق ذلك كانه لأهام ووسى
فأما تركه صرفه في هذا القول فلا تله جعل علما لهذا المعنى فاجتمع فيه التعريف
ومشال الفعل كما جعل زوبر علما في قوله

* عُدْتُ عَلَى زَوْبَرًا *

فاجتمع في زوبر التعريف والتأنيث أى بكَلَّتْهَا وكما جعل سُبَّان من قوله

* سُبَّانٌ مِنْ عَقَمَةِ الْفَاخِرِ *

فأما ألف إيماء فيجوز أن تكون لتأنيث ويجوز أن تكون ملحقة كلف معزى الا
أنه لم يصرف لشبه هذه الالف في التعريف بالالف التأنيث كما لا تصرف أَرْحَى علما
لرجل والعنقى - شمر والعنقى - بلد قال الهذلى

لَمَّا ذَكَرْتُ أَمَّا الْعِنَقَى تَأْوِينِ * هَتَمِي وَأَفْرَطَ ظَهْرِي الْأَغْلَبَ الشَّجِ

وَأَخْرَ الْعِنَقَى - رجل قُتِلَ في هذا الموضع والعنقى والعنقى - واحد يقال نَشَرَ
الذِّبْلُ عُنْقَاهُ * قال الفارسي * العنقى جمع عُنْقَاءَ وَأَنشَدَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
* إِذْ صَعَدَ النُّعْرَانِ عُنْقَاهُ *

والعنقى - جمع عُنْقَاءَ من قولهم اسْتَصَلَّ اللَّهُ عُرْقَاتَهُمْ عن الفارسي ولم يحكها غيره
وعنقى - اسم أعجمي وحشى - موضع من أرض جُذَامَ وَذَكَرُوا أَنَّ الْمَاءَ بَعْدَ
الطُّوفَانِ بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ نُسُوبِهِ ثَمَانِينَ عَامًا * قال أبو علي * وحشى هذه أَلْطَبُ
بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَخْصَبُا وَقِيلَ حَشَى - قَبِيلَةٌ وَالْحَفْرَى - نَبْتُ وَاحِدُهُ حَفْرَاءُ
وَحِجْرَى - لِحْدَى الْقَرْنَيْنِ الَّتِي أَقْلَعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَيَّا
الدَّارِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَالْقَرْيَةُ الثَّانِيَةُ عَيْنُونُ وَجِيًّا - اسم سُرياني مغرب وإجلَى -
جماعته أطل من الطير قال

فَلَزِمَ أَصْبَيْيَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ * حَلَى تَدْرُجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعُ

وَالْقَمْرَى - موضع وقد روى القمري بفتح القاف على ما تقدم والقمعى -
الكثرة العظيمة عن كراغ والقصرى - ما تبقى في القفل بعد الانتقال وقيل هو -
مليخروج من القف بعد الدوسة الاولى والقصرى أغرف وبنو أم قردى - قوم قال

= أعين فردا إذا
تقما

يرمل ترفى أو رمل بوزنا

وقال رؤبة أيضا

رجرجن من أعجازهن

انزول * أوواله

رمل والرج فى رمل *

من رمل ترفى أو رمال

الذبل

وكنه محققه محمد

محمود التركى لطف

الله تعالى به آمين

اَكْلُ صَبَاحٍ لَا يَزَالُ يَبْعُدُنِي * بَنُو آمٍ قَرَدَى يَتَحَدُّونَ الْمَبَارِيَا
وَفَرَى - جَبَلٌ وَكُسْرَى - اِسْمُ الْمَلِكِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كِبَرَى وَكُسْرَى
وَالْكَبَرَى لُغَةٌ فِي الْكُوسَى وَهِيَ - تَأْنِيثُ الْأَكْبَرِ وَقِيلَ هُوَ اِسْمٌ لِلْكَبِيرِ وَرَجُلٌ
كَبِيرٌ - مُفْرَدٌ بِطَعَامِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ مَثُونًا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَقَدْ كَانَتْ طَعَامُهُ
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَرْسَ زَائِدَةٌ أَنَّ الْكَلِمَةَ لَا تَخْلُو أَنْ تَكُونَ عَلَى فِعْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَلَا يَجُوزُ
الْوَجْهُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ مِثَالٌ لَمْ نَعْلَمْ جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ فَذَا لَمْ يَحِمْ ذَلِكَ ثَبَتَ أَنَّهُ فِعْلٌ
وَهَذَا حَرْفٌ نَادِرٌ لِأَنَّهُ سَبِيحٌ قَالَ فِي مَعْرَى وَذُقْرَى لَا نَعْلَمْ جَاءَ وَصَفًا يَرِيدُ إِذَا لَمْ
تَحِمْ فِيهِ الْهَاءُ فَأَمَّا بِالْهَاءِ فَقَدْ جَاءَ نَحْوُ امْرَأَةٍ سَعْلَةٍ وَرَجُلٍ عِزْهَةٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ
بِخِلَافٍ مَا حَكَاهُ سَبِيحٌ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِعْلٌ صِفَةٌ يَرِيدُ الَّتِي الْإِلَافُ فِيهَا لَتَأْنِيثٍ وَالَّذِي
حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِعْلٌ الْإِلَافُ فِيهِ لِلْإِلْهَاقِ وَالشَّيْرَى - ثَجْرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْخِفَانُ قَالَ
الْحَظِيئَةُ

فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْرَى وَرَوَى بِكَفِّهِ * سَنَانُ الرُّدْنِيِّ الْأَصَمِ وَعَالِمُهُ
وَالشَّعْرَى - الْكَوْكَبُ الَّذِي يَطْلُعُ بَعْدَ الْجُوزَاءِ وَهُمَا شَعْرِيَانِ لِإِحْدَاهُمَا الْعَبُورُ
وَالْأُخْرَى الْغَمِيصَاءُ وَيُقَالُ مَا شَعَرْتَ بِهِ شَعْرًا وَشَعْرَى وَشَعْرَةً وَيُقَالُ كَانَتْ غَيَّ
صِرَى وَإِصْرَى وَقَدْ قِيلَ فِي أَلْفِ صِرَى وَإِصْرَى أَنَّهَا مَبْدَلَةٌ مِنْ يَاءِ صِرَى وَإِصْرَى
- أَيْ عَزِيمَةُ وَالضَّحْنَةُ وَالضَّحْضَى - الصَّيْرُ وَسَيْلٌ - مَوْضِعٌ وَالدَّفْلَى - ضَرْبٌ
مِنَ النَّخْرِ وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْأَثَدُ وَذُكِرَ أَنَّهُ الْإِلَافُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَا
وَدُنْيَةُ الْبَاهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَارِ وَتَهْرَيْرَى - مَوْضِعٌ فَارِسِيٌّ قَالَ جَرِيرٌ

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هَوَاؤَ مَزَلُّكُمْ * وَتَهْرَيْرَى وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ
هَكَذَا أَتَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَدْ سُئِلَ عَنْهُ بِالْوَصْلِ بَعْضُهُ مِثْلُ « فَالْيَوْمَ أَتَرَبُّ » وَطَرَبَى
- جَمْعُ طَرَبَانَ وَيَجْمَعُ أَيْضًا طَرَابِينَ وَطَرَابِيٍّ وَهُوَ - دَابَّةٌ كَالْهَرَّةِ مُنْتَبِةُ الرِّيحِ
تَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ يَقْسُو فِي نَوْبِ أَحَدِهِمْ إِذَا سَادَهُ فَلَا تَذْهَبُ رَاحَتُهُ حَتَّى يَتَلَّى التَّوْبُ
وَيَقُولُونَ فِي الْقَوْمِ يَتَقَاطِعُونَ « قَسَائِنُهُمْ تَلَرِبَانُ » وَتُسَمُّونَهُ مَقَرَقَ التَّمِّ لِأَنَّهُ إِذَا قَسَا
بَيْنَهَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَقَرَّقَتْ. وَيُقَالُ لِنَ سِلَاحِهِ قَسَاؤُهُ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الصَّبِّ فَيَقْسُو

فَيَسْدَرُ الضُّبُّ مِنْ حُبِّ رَاحَتِهِ حَتَّى يَأْكُلَهُ وَالذِّكْرَى - الذِّكْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« قَدْ كَرِهَ اللَّهُ نَفَعَةَ الذِّكْرِ » وَذِكْرِي وَاحِدَتُهَا ذِكْرَةٌ وَهِيَ - الْعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ
الْأُذُنِ قَالَ

أَزْمَانٌ تَبْدَى لَكَ وَجْهَانَا ضَرَا * وَعُنُقَارَيْنِ حَلِيًّا زَاهِرَا

* تَتَّبِعِي عَلَى ذِكْرَاتِهَا الْعَدَارَا *

وَذِكْرِي قَالَ أَبُو عبيد أ كَثُرَ الْعَرَبُ لِابْنَتِهَا هُنَ قَالَ ذِكْرِي فَالْجَمْعُ ذَكَارٌ وَمِنْ قَالَ
ذِكْرِي بِلَا تَتَوَيْنَ فَالْجَمْعُ ذَكَارِي وَالذِّكْرَى مِنَ الذِّكْرِ وَالذِّكْرُ - كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٌ تَنِي أَوْ
طَيِّبٌ وَدِرْلِي - مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَقَادِرْلِي مِنْ أَمِيَّةٍ فَالْخَضْرُ * فَأَقْفَرُ إِلَّا أَنْ يُنَجَّ بِهَ سَقَرُ

وَالْخَضْرَيْنِ دَجَلَةٌ وَالْفُرَاتُ وَفَعْرِي - جَبَلٌ وَالْمَعْرَى - جَاعَةٌ الْمَاعِزِ وَلَا تَخْتَلِفُ
الْعَرَبُ فِي صَرْفِ مَعْرَى وَهَذَا لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِهِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا يَمُتُّ
وَيُقَصِّرُ وَأَمَّا أَعْدَانُ ذَكَرَهُ هَهُنَا لَشُدُودِ الْمَذَقِ وَمِثْلِي - اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ
كَلَّابٍ بَوَضَّعَ الْحِمَى وَلَيْسَ مِثْلُ لَانَا لَمْ نَسْمَعْ ذَعَوْتَ وَلَا ذَعِبْتَ وَالْمَذْرَى - الْقَرْنُ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلِي لِقَوْلِهِمْ مَذْرَنَهُ وَمِثْلُ لِقَوْلِهِمْ دَرَبْتُ شَعْرِي - أَيْ سَلَّطْتُ
فَإِنْ قُلْتُ فَلَمْ لَا تَقُولَ إِنْ مَذْرِيًا مَفْعُولٌ مِثْلُ مَرَّيْ وَمِثْلُ مَفْعَلٍ قِيلَ لَا يَكْدُ مَفْعُولٌ
يَجِيءُ فِي الْأَسْمَاءِ أَمَّا يَجِيءُ فِي الصِّفَاتِ فَإِنْ قُلْتُ فَمَفْعُولٌ فِي الثَّلَاثَةِ بِمِثْلَةِ مَفْعَلٍ فِي
الْأَرْبَعَةِ وَقَدْ جَاءَ مُجْتَدِعٌ فَهَلَا أَجَزْتُ أَنْ يَكُونَ مَذْرِيًا مَفْعُولًا وَجَعَلْتُهُ مِثْلَ مُجْتَدِعٍ قِيلَ
أَنْ مَفْعُولًا قَدْ قُلْتُ وَإِذَا قُلْتُ لَمْ يَجِبِ الْجَمْلُ عَلَيْهِ وَلَا يَجِبُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ مُجْتَدِعٌ أَنْ يَجُوزَ
مَاذُ كَرْتُ لَاهُ لَا يُشْكِرُ أَنْ يَجِيءُ فِي الْأَرْبَعَةِ مَا لَا يَجِيءُ فِي الثَّلَاثَةِ

وعلى فَعْلَى

وَالْفُسْهُ تَكُونُ لِلثَّابِتِ دُونَ الْإِلْحَاقِ يُقَالُ لَا آتِيكَ أُخْرَى الْيَالِي - أَيْ آخِرَهَا
وَأُخْرَى كُلِّ شَيْءٍ - آخِرُهُ وَيُقَالُ أَخَذْتُهُ بِلَا أَثَرِي وَلَا أَثَرَةٍ وَلَا اسْتِثْنَاءٍ - أَيْ لَمْ أَسْتَثْنِ
بِهِ قَالَ

فَقَلَّتْهُ يَذْنُبُ هَلْ لَكَ فِي آخٍ * يُؤَاسِي بِلَا أَثَرِي عَلَيْكَ وَلَا يَجْعَلُ

وَأَبْلَى - وَاِدٍ وَالْأَنْثَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - غَيْرِ الذَّكَرِ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى الْإِنْثَى وَانْشَدَ
الْفَارِسِي

وَكُنَّا إِذَا الْخَبَارُ صَعَرَ خَنَّهُ * صَرَبْنَا فَوْقَ الْأَنْثَى عَلَى الْكَرْدِ

الْكَرْدُ - الْفَتْحُ فَارِسِي مُعَرَّبٌ * قَالَ * وَأَمَّا قَوْلُهُ

* وَكُلُّ أَنْثَى حَلَّتْ أَجَارًا *

فَإِنَّ الْأَنْثَى ههنا الْمَخْنِيْقُ وَأُورَى سَلَّمَ - مَوْضِعُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْعُقْبَى - الْعَاقِبَةُ
وَالْعُرَى - لِلشَّيْءِ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ عَمْرُهُ فَإِذَا مَاتَ رَجَعَ إِلَيْهِ وَالْعُدْرَى -
الْمَعْدَرَةُ وَانْشَدَ الْفَارِسِي

قَالَتْ أُمَامَةُ لِمَا حَسِبْتُ زَارَهَا * هَلَّا رَيْبَتْ بَعْضُ الْأَسْهُمِ السُّودِ

لِلَّهِ دَرَكٌ لِي قَدْ رَيْبَتْ بِهَا * حَتَّى حَدَّثْتُ وَلَا عُدْرَى لِمُحَمَّدٍ

قَالَ وَعَنَى بِقَوْلِهِ بَعْضُ الْأَسْهُمِ السُّودِ عَيْنُهُ أَيْ هَلَّا أَوَمَّتْ وَالْعُدْرَى مِنَ الْعَمْرِ
وَالْعُدْرَى الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُهَا الْعَرَبُ - كَانَتْ شَجَرَةً لَهَا شُعْبَتَانِ فَقَطَعَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
وَقَالَ لَهَا

كُفْرَانُكَ الْيَوْمَ وَلَا سُبْحَانَكَ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاكَكَ

وَعُرَى - اسْمُ أَرْضٍ وَالْعُنَى - الرُّجُوعُ عَا غُوتِبَ عَلَيْهِ وَعَلِيًّا مُضَرَّ - أَلْجَلَاهَا

وَجَمْعُهَا عَلَى وَالْعُجْرَى - الْحُرْمَةُ وَالْحُجَّى مَعْرُوفَةٌ * قَالَ الْفَارِسِي * هِيَ مِنَ الْحَيْمِ

وَهُوَ - الْمَاءُ الْحَارُّ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيْمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَقُ وَالْحَبْلَى - الْحَامِلُ مِنَ

الْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَالْحَذْبَا - الطُّغْيَانُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَتُرْوَى - مَوْضِعٌ وَيُقَالُ لِلْسَّبُوبِ ابْنُ

حَقْرَى وَالْحَذْبَا وَالْحَذْبَا وَالْحَذْوَةُ وَالْحَذْبَةُ - الْعَطِيَّةُ وَقَدْ حَدَّثُوهُ وَأَحْذَبْتُهُ

- أَيْ أَعْطَيْتُهُ وَيُقَالُ أَخَذَهُ بَيْنَ الْحَذْبَا وَالْحَذْبَةِ - أَيْ بَيْنَ الْأَسْتِلَابِ وَالْهَيْمَةِ

وَيُقَالُ حَذْبَايَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ - أَيْ أَعْطَيْتُ هَيْمَتِي وَالْحَقْلَى - هَدِيَّةُ الْبَشَارَةِ

وَالْحُسْنَى - الْجَنَّةُ كَانَتْهَا فِي وَضْعِهَا تَأْنِيْتُ الْأَحْسَنِ * قَالَ الْفَارِسِي * وَأَمَّا

قِرَاعَةٌ مِنْ قِرَاءٍ * وَقَوْلُهُمَا لَنَاسٍ حُسْنَى * فَعَلَى أَنَّهُ اسْمُ الصَّدْرِ وَلَيْسَ بِتَأْنِيْتُ الْأَحْسَنِ

لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَرِئَتْهُ الْأَلْفُ وَالْأَمُّ وَحُسْنَى - اسْمُ امْرَأَةٍ وَيُقَالُ هُوَ عَيْنِي الْهُنَوَى

وَالْهُنَوَى وَالْهُنَوَى وَهِيَ - أَرْضُ الْبَلْخَى - الَّتِي لَا يَخْلُصُ لَدِكْرٍ وَلَا أَنْثَى وَالْجَحْمُ

خَنَاتٌ وَخَنَاتٍ قَالَ

لَمْ تَكُنْ مَا نَحْنُ بَنُو فُلَانٍ * بَنُوَانٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالٌ
وقالوا فلانة خيرة المراتين والخيرة من المراتين والخويرة كأنه تأنيث الأخير والخويرة
من الأبل - التي لا يرغو قال

مَهْلًا آيَتِ الْقَمَنَ لَا تَفْعَلْنَهَا * فَعَجَبْتُمْ خُوسَاهَا مِنَ الْجَمِّ مَنْطِقًا
والقَمْدَى - التي هي أَقْدُ نَسَبًا والقَصْرَى والقَصْبَرَى - مَنَعُ الخَلْفِ وهي المؤخرة
التي يَمُورُ طَرَفُهَا وَرِيقٌ والقَصْرَى والقَصْبَرَى - أَخْبِتُ الْأَقَايِي والقَصْبَا - الغاية
الْبَعِيدَةُ قَلْبَتِ فِيهِ الْوَاوِيَاءُ لِأَن فَعَلْتُ أَنَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أَبْدَلْتُ وَاوِيَاءُ
كَمَا أَبْدَلْتُ الْوَاوِ مَكَانَ الْبَاءِ فِي فَعَلْتُ فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فَعَلْتُ لِتُسَكَّنَتْ فِي التَّغْيِيرِ
هَذَا قَوْلُ سَبِيحٍ وَزِدْنِي أَنَا بَيَانًا * قَالَ * وَقَدْ قَالُوا الْقَصُورَى فَأَجْرُوهَا عَلَى
الْأَصْلِ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ صِفَةً بِالْأَنْفِ وَالْأَمِّ وَقُرْبَى مِنَ الْقَرَابَةِ وَالتَّقَرُّبِ وَالْمُصَلَّةِ
الْقُصْبَى - الْفَيْحَةُ وَالْكُنْشَى - الْكِرْسِيُّ وَالْكُذْبَى - التَّكْذِيبُ يَقَالُ لَا كُذِبَ
لَنْ وَلَا كُذِبِي وَلَا مَكْذِبَةٌ وَلَا كُذْبَانٌ وَلَا تَكْذِيبٌ وَالْكُوسَى ذَنْبٌ كِرَاعٍ إِلَى أَنَّهَا
جَمْعُ كَيْسَةٍ وَعِنْدِي أَنَّهَا تَأْنِيثُ الْأَنْكَبِ

بِالنَّبِطَةِ تَوَزَّجَهُ تَقَعَّدَ مِنْ أَسَى
وَأَعْمَانٌ خِلَافٌ نَبَطٌ وَيُقَعَّدُ عَلَيْهَا الرَّابِحُ ثُمَّ نَقُوتِي وَمِنْ أَسْمَاءٍ مَكَّةُ كُوفَى وَكَافَى
- مَوْضِعٌ وَالْجُلَى - الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْجَمْعُ جُلُلٌ قَالَ

فَإِنْ أَدْعَ لِقَائِي أَكُنْ مِنْ حِمَائِهَا * وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ
وَالشُّوْرَى - الْمَشُورَةُ وَالشُّوْرَى - الْيَدُ الْبُسْرَى عَلَى خِلَافِ قَوْلِهِمْ لِلْآخِرَى الْيَتَى
قَالَ الْقَطَّاعِي (١)

نَفَرَ عَلَى شَوْيِ يَدَيْهِ وَذَادَهَا * بِأَطْمَأَمِنْ فَرَعَ الذُّوَابَةَ أَنْصَمَا
وَابْنُ مَعْنَى - النَّحِيجُ وَالشُّكْمَى - الْعَطَاءُ وَلَا أَحَقُّهَا وَالضُّوقُ وَالضِّيقُ مِنْ
الضِّيقِ وَذَهَبَ كِرَاعٍ إِلَى أَنَّ الضُّوقَ جَمْعُ صَبَقَةٍ وَهَذَا لَا يَصِحُّ وَإِنَّمَا هُوَ تَأْنِيثُ
الْأَضْيَقِ وَالضَّمَّةُ الضَّيْرَى - الَّتِي لَيْسَتْ بِعَدْلٍ وَوزنها فَعْلَى لِأَنَّ ضَيْرَى وَصَفٌ
وَفَعْلَى لَا تَكُونُ صِفَةً إِلَّا بِالْهَاءِ شُعُورُ جَسَدٍ عِزَّةَا وَقَدْ قِيلَ ضَوْرَى عَلَى الْأَصْلِ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * إِنَّمَا أَبْدَلْتُ الضَّمَّةَ فِيهَا كَسْرَةَ كَرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ وَالْوَاوِ مَعَ الْعِلْمِ أَنْ

بياض بالاصل
(١) قلت قول علي بن
سيدة قال القطاعي
نفر على شوي يديه
الخ خطأ فاحش
تكرر منه قبل هذا
ونبت على صوابه
فيما كتبته على
هامش هذا الكتاب
سابقا والصواب
المجمع عليه أنه
هذا البيت لا يحسن
الاكبر وكتبه عصفه
محمد محمود التركزي
لطف الله تعالى به
امين

(١) قلت قول علي بن سيدة وصبي (١٩٣) فرس الثمرين تولب وسوقه إياها في باب فعل بالضم كذا نيا غلط فاحش أقول

فَعَلِيَّ مِنْ آيَةِ الصَّفَاتِ وَلَيْسَ هَذَا كَيْفِي لِبَعْدِهَا مِنَ الطَّرَفِ وَكَانَ عَلَى مَا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَيَّنَتِ النَّاقَةُ ثُمَّ قَالَ

• مُنْظَرَةً نَيًّا عَيْنِيًّا وَعُوطَلًا •

أَنْ تَصْحَ الْوَاوُ وَلَا تُقَلِّبَ مِنَ الضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا الْكَسْرُ كَمَا لَمْ يُفْعَلْ ذَلِكَ فِي عُوطَلٍ وَالصُّوِّيَّ - الْمَسِيلُ الَّذِي يُسَمَّى الصُّوْقُ قَالَ كَثُرَ

الْأَلَيْتُ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا • أَرَأَيْتَ قَصُوفًا وَاهَةً فَتُتَأَمَّبُ

(١) وَصَبِيَّ - اسم فرس لثمرين تولب ورويت بالفخ (٢) وَصَدَى - اسم رجل وسقيا

مِنَ السَّقَى وَسَقِيَا - موضع من بلاد عُذْرَةَ يُقَالُ لَهَا سَقِيَا الْجَزَلُ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ مِنْ وَادِي الْقَرَى وَالسَّقِيَانِ أَسْمَاءُ زَمَرَمَ وَالسَّقْنَى - السَّكُونُ وَالسَّلْكَى - الطُّعْنَةُ

الْمُسْتَقِيمَةُ قَالَ أَمْرًاوَالْفَيْسُ

نَطَعْنَهُمْ مَلَكِي وَمَخْلُوجَةً • كَرَلًا لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

مَخْلُوجَةٌ - عِيْنَةٌ وَبَسْرَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ وَيُقَالُ أَمْرُهُمْ سَلْكَى - إِذَا كَانُوا عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَالسُّوْيَ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ « ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْيَ »

وَقَالَ

إِذَا مَا هُمْ بِالسُّوْيِ نَهَاهُ • وَقَارُ الدِّينِ وَالرَّأْيُ الْأَمِيلُ •

وَيُقْرَأُ « مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السُّوْيِ وَمِنْ أَهْلِي » وَصَدَى - اسم امرأة وقالوا

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ سُلَيْمٌ غَيْرُ أَبِي زُهَيْرٍ وَسُلَيْمٌ - قَرِيْبَةٌ بِالْأَهْوَازِ كَثِيرَةٌ

الْقُرُومِيُّ - اسم قَرَسٍ وَالزُّلْفَى - الْقُرْبَى وَقَدْ تَلَقَّتْ إِلَيْهِ - تَقَرَّبَتْ وَالطَّرْفُ

- أَبْعَدُ نَسَبًا مِنَ الْقَعْدَى وَالْإِفْعَادُ وَالْإِطْرَافُ كِلَاهُمَا مَدْحٌ فَالْإِفْعَادُ - قَلَّةٌ

الْآبَاءِ وَالْإِطْرَافُ - كَثْرَةُ الْآبَاءِ وَلَطَوِي - شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَكَانَتْهَا تُسَمَّى ثَنَائِيثَ

الْأَطْلَبِ وَسَقَطَتْ مِنْهَا الْأَلْفُ وَالْإِلَامُ فِي حَدِّ الْعَلِيَّةِ نَحْرَجَ عَلَى حَسَنِ وَمَارِيثَ كَمَا

سَمَوْا الْجَنَّةَ الْحُسْنَى إِلَّا أَنَّ الْحُسْنَى خَرَجَتْ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُرِثَ وَفِي التَّنْزِيلِ

« لَطَوِي لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ » فَطَوِيٌّ عِنْدَ سِيَوِيَّةِ اسْمٍ وَفِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ وَمَوْضِعُهُ

عِنْدَهُ رَفَعٌ • قَالَ • وَيَذُكُّ عَلَى رَفْعِهِ رَفَعٌ وَحُسْنُ مَا بَ وَلَقَدْ بَعْضُ الْعَرَبِ طَبِيعِي

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَرَأَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالْحُرْمِ « الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ

تَحْرِيفٌ وَأَشْعَبُ فِي قَوْلِهِ وَصَدَى اسْمُ رَجُلٍ انْسَاقَهُ فِي بَابِ فَعَلٍ بِالضَّمِّ كَذَا فِي قَبْلِهِ وَالَّذِي بَعْدَهُ =

وَأَحْسَنُ مِنْهُ تَحْرِيفًا

صَاحِبُ الْقَامُوسِ

إِيَّاهُ فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ

مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَافِي

بِإِيَّاهُ قَوْلُهُ وَصَبِيَّ

كَسَمِيَّ فَرَسَ لَلثَمَرَيْنِ

تَوَلَّبَ وَلَمْ يَتَّبِعْ لِهَذَا

أَحَدٌ قُلِيَ مِنْ شَرْحِهِ

وَحِشَاءُ وَالصَّوَابُ

فِي مَضْبُوحِ اسْمِهَا أَنَّهُ

صَبِيٌّ كَسَكْرِيٍّ وَذِكْرُهُ

ابْنُ سَيِّدِهِ بِصِغَةِ

التَّزْيِيزِ حَيْثُ قَالَ

وَرُوَيْتُ بِالْفَخِّ قَالَ

الثَمَرَيْنِ تَوَلَّبَ فِيهَا

وَقَدْ غَدِيتُ بِصَبِيٍّ

وَهِيَ مِلْهَةٌ •

الْهَابِهَا كَالْمُضْطَرَامِ

النَّارِ فِي الشَّجَرِ

وَقَالَ أَيْضًا فِيهَا

أَيَذْهَبُ بِأَبْلَا عُدُوتِ

صَبِيٍّ • عَلَى الْإِعْدَاءِ

تَخْتَلِجُ اخْتِلَاجًا

وَكُرْزِيٌّ فِي الْكُرْمَةِ

كُلُّ يَوْمٍ إِذَا الْأَصْوَاتُ

تَخَالَّتْ الْجِجَارَا

كَسَمَّالُونَ شَائِلَةٌ

الْتَنَابِي • تَخَالُ

بِإِسَافٍ قَرَحَتْهَا سِرَاجًا

وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدُ التَّرَكُزِيُّ لَطِيفٌ

إِلَهُ تَعَالَى بِهَ آمِينَ

(٢) قُلْتُ لَقَدْ سَرَفَ

عَلَى بَنِي سَيِّدِهِ أَحْسَنُ

الصلحات طيبي لهم» قلت له طوبى لهم قال طيبي لهم فعدت فعاد فلما طال
على قلت طوطو قال لي طي طي وقد قيل ان الطوبى جمع طيبة وليس بصحيح
* قال أبو علي * أما طوبى من قولهم طوبى لهم فكالشورى مصدر وليس بصفة
كالشورى ولو كانت مثلها لآزمتها لأم العرقه وانقلب الواوياء فيها لانها اسم وليس
بصفة كضيرى وحيكى وطعيا - اسم بقرة الوحش والدق من الاخلاق - الذنبة
يقال انتقوا من الاخلاق الفقى ويقال جاء بدولاء - أى داهيته ودري - موضع
ودنيا - لغة في الدنيا وهذا نادر لانه ثابت الأفعل الذى الالف واللام فيه معاينة
لن حكمه الدنيا والياء فيه منقلبة عن الواو وهذا مطرد في حد الاستعمال
كالأعلى والعليا وشاذ في القياس لان الفى قلب الواوياء في الأفعال انما هي مجاوزة
الثلاثة والمؤنث لم يجاوز الثلاثة لكنهم قد أجمعوا على قلب الواوياء في هذا الضرب
الاحرفا واحدا وهو قولهم القصوى في ثابت الأفعلى والذى حكى في الدنيا دنيا
انما هو أبو علي رواه عن أبي الحسن وأشد

* في سنى دنيا طال ماقد مدت *

ويقال جاء بدولاء كما قال جاء بدولاء وتبني - موضع من أرض البنية وأشد

سيبويه

فلا زال قبر بين بنى وجسيم * عليه من الوسمى طل ووايل

ورثى - موضع والبقيا - البقية وهي أيضا البقوى ورثى - موضع فأما رثى

وهي الزانية فذهب بعض أهل اللغة الى أنها فعلى * قال ابن جنى * القول فيها

أنها تفعل من الرث كرتب وتثقل وهو - ادامة النظر ومنه قوة

* كاس روثاة وطرف طمر *

هي فعلة من رثوت - أى آدمت النظر والتقاوها أنها رثى اليها وذلك لأنها

رث بالربة ولذلك صلواتها كما قيل لها قررتى فلا يجوز أن تكون رثى فعلى لانه

ليس معنا رن وكثرتوى - موضع والرثى نحو العمرى والرثى - مرجع

الكف وهما رثيان وتحص أبو عبيد به الابل وقيل الرثى - أعرض ضلع في

الصدر وقيل الرثى - ما بين مقر العنق الى منقطع الشرايف وقيل هي -

= والصواب وهو الحق

المجمع عليه أن اسم

الرجل انما هو صدى

مصغر كسمى ومنه

صدى بن الجحان

وهو سيدنا أبو امامة

الباهلي الصصاي

رضي الله تعالى عنه

وهو آخر الصحابة

موتا بالشأم وسجيه

صدى بن مالك البربوعى

الذى قال فيه

شاعره

فهذا سيف ياصدى

ابن مالك * كثير

ولكن أين لسيف

ضارب

وكتب محققه محمد

عمود التركيزى لطف

الله تعالى به آمين

مَائِنَ ضَلَعِي أَصْلَ الْعُنُقِ إِلَى مَرَجِجِ الْكَتِفِ وَالرُّجْبِيِّ - مَمَّةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ
وَرُجْبِي - موضع والرُّجْبِي - الرُّجُوعُ وَالْمَرَجِجُ فِي التَّنْزِيلِ « لَمَّا لِيَ رَبُّكَ
الرُّجْبِي » وَالرُّجْبِي - مَرَجِجُ الْكَتِفِ وَالرُّقَى - شَعْمَةٌ مِنْ أَدَقِّ الشَّعْمِ لَا يَبْقَى
عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَهَا وَالرُّبِّيُّ مِنَ الْغَنَمِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * هِيَ الَّتِي وَلَدَتْ مِنَ الْغَنَمِ
وَأَنْ مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ أَيْضًا رُبِّي * وَقَالَ مَرَّةً * هِيَ رُبِّي مَا يَنْهَا وَبَيْنَ شَهْرَيْنِ وَقِيلَ
الرُّبِّيُّ مِنَ الْمَغْرَضَةِ وَكَانَ يُقَالُ لِمَجَادِي الْأَخْرَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رُبِّي وَالرُّوْيَا -
مَارَأَيْتَهُ فِي مَنَامِكَ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ رُبًّا فَعَلَى
أَنَّهُ خَفَّفَ رُوبًا تَخْفِيفًا بَدَلًا فَقَالَ رُوبًا ثُمَّ قَلَبَ الْوَاوِيَاءَ لِمَجَاوِزَتِهَا الْبَاءَ وَأَذْنَمَ فَعَالَ
رُبًّا فَأَمَّا الرُّوْيَا الَّتِي هِيَ النَّظَرُ فَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْهَمْزِ وَلَمْ يَدْخُلْ
فِي قِسْمَةِ هَذَا الْبَابِ وَذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمْزِ لِأَنَّهُ أَوَّلِي بِهِ وَلِإِذَا قَدَّمَ أَبُو عَلِيٍّ وَرُجْبِي
- اسْمُ مَكَّةَ وَهِيَ أُمُّ الرَّحْمِ وَالْبُنْيِ - الْمَبْعَةُ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ وَالْبُنْيِ وَالْبُنْيِ
- شَجَرٌ وَبُنْيِ - جَبَلٌ وَالْبُنْيِ وَالْبُنْيِ كِلَاهُمَا - اسْمُ الْكُتُبِ وَالْإِتِهَابِ قَالَ

الْأَخْطَلُ

كَأَنَّمَا الْمُسْلِمُ يُهَيَّي بَيْنَ أَرْحُلِنَا * مِمَّا تَصْرُوعٍ مِنْ نَاجُوذِهَا الْجَارِي
وَالْبُنْيِ وَالْبُنْيِ - اسْمُ الْمَنْتَهَبِ وَبُصْرَى - قَرْيَةٌ بِالسَّامِ وَفُطْرَى - نَبْتٌ وَهِيَ
شَاذَةٌ قَلِيلَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَنْطَلِقُ الْفُطْرَ مِنَ الْكِبَاةِ وَالْفُطْرَى - أَنْ يُعْمِرَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ
نَاقَتَهُ مَأْخُذٌ مِنَ الْفَقَارِ يُقَالُ أَفْقَرْتُكَ ظَهْرًا وَالْفُطْرَى - الْفَضِيلَةُ وَالْبُشْرَى -
الْبَشَارَةُ يُقَالُ بَشَّرْتُ الْقَوْمَ بِالْخَيْرِ وَالْإِسْمُ الْبُشْرَى وَبَشَّرْتُ أَيْضًا بِالْخَفِيفِ وَقَرَأَ أَبُو
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ « إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِجَيِّ » وَمَعْنَى بَشَّرْتُهُ حَسَنَتٌ بِشَرَّتُهُ وَأُظْهِرْتُهُ بِمَا
أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ وَبُصْرَى - مَدِينَةُ حَوْرَانَ وَالْهَمَى - نَبْتٌ * قَالَ
سَيَبَوِيه * بُهْمَةٌ وَاحِدَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * لَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ
الْأَلْفِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُمَا زَائِدَةٌ لِغَيْرِ التَّائِيثِ وَلَا لِالْحَلِاقِ كَمَا أَنَّ أَلْفَ قَبْعَرَى
كَذَلِكَ فَكَأَنَّمَا لَا تَمْتَنِعُ التَّاءُ مِنَ الْحَلِاقِ قَبْعَرَةٍ كَذَلِكَ جَازِئُهَا فِي بُهْمَةٍ * قَالَ *
وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا فِي تَرْخِيمِ حَبْلَوَيْهِ فَمِنْ قَالَ يَحَارِ أَنْ يَقُولَ يَأْجُبِي لِأَنَّ هَذَا الْبَنَاءَ
فَمِنْ قَالَ بُهْمَةٌ لَيْسَ بِمَخْتَصٍ بِوُقُوعِ أَلْفِ التَّائِيثِ فِيهِ لِأَنَّ الَّتِي فِي بُهْمَةٍ لَيْسَتْ

للتأنيث وقد دخلت في هذا البناء فكذلك تكون التي في حُبلي ترخيم حُبْلِيَّ فيمن
قال بإحدى في القياس وإن كان سيبويه لا يقبس على نحو هذا وهذه الواجهة الثلاثة
التي لا يجوز أن تكون ألف بهملة محمولة عليها إنما هو على منذهب سيبويه وأما في
رأى أبي الحسن فتكون الإلحاق بمجئ بفتح وقد تقي سيبويه هذا البناء أصلاً وموسى
الحديد فعلى عند بعض النحويين القويين وذهب الأمازيغي إلى تذكيره وهو عنده
مفعول من أوسيت - أي حلفت بالموسى وموسى - من الأسماء الإغريقية * قال
أبو علي * الألف في موسى الحديد منقلبة عن ياء وهي مفعول كما أن أفى أفعل
وليست بمنقلبة عن وادكلى في أغربت لأنه ليس في الكلام مثل وعوت * قال *
وكذلك موسى الذي هو أجمعي وزنه مفعول لأنه لو كان فعلى لم يصرف في حد
التكرار ففي اجتماعهم على صرف التكرار دلالة على أنه مفعول وليس فعلى وإنما
ذكرت هذين الحرفين في باب فعلى لعل هذا المذهب على أكثر شيوخ اللغة من
لا علمه بالنحو وأما سبغة القوس فليس من هذا الاشتقاق وإن كان فيه اختلاف عن
العقب والتحراد لأنها ليست من لفظ أوسيت وذلك أن أبا عمرو روى عن أبي عبيدة
أنه قال سبغة القوس مهموزة فإذا كان كذلك فالعين منها همزة واللام ياء أو واو
ويقويه أن بعضهم حكى أمأيت القوس جعلت لها سبغة وحكى ثعلب سوء القوس
فهذا يكون مقولاً بأنه فُلعة واللام منه على قول الخليل وسيبويه وأولاً لأنها لو كانت
ياء لا بدلت من الضمة فيها كسرة كما فعل ذلك في بيض ويجوز في قياس أبي الحسن
أن تكون ياء والبيئ واليمين والبسرى - البسار وهي أيضاً من البسروفي التنزيل
« قَسْبَسِرَهُ الْبُسْرَى » والوسطى - الإصبع المتوسطة غلبت غلبة الأسماء كغلبة
السبابة والدعاءة

وعلى فعلى

أما وصفة ولا تكون أنه التأنيث فإنه ليس في الكلام مثل فعلى فيكون هذا
ملحقاً به يقال امرأة ألقى - وهي السريعة الوثب وأجلى - اسم موضع والأبرى
- مشية فيها تجتر وحكى الفارسي الأفرى من الأفر وهو - الوثب وأنشد

• لها أقرى بين الأطباء الخوانيل •

وعلى - موضع وكذلك غرعى والحنى - النساوى فى الرقى من قولهم تحاتن القوم - اذا رموا قصدا وكان ريمهم واحدا يقال فى مثل « الحننى لآخرى فى سهم ربح » والحنى من الناس والخليل والخبير وكل شئ - الذى يحيد ويقال حمار حيدى - أى يحيد عن ظله لنشاطه قال

أوأصم حام بوايمره • حرايمه حيدى بالتحال

جاء بحيدى وهو فعلى للذكر وقد روى حيد • قال ابن جنى • كذا رواه الاصمى لاجيدى وناقى سطنى - سريعة وسطى اسم والهبتى من الهبش وهو - الجمع وامراء همتى الحديث - وهى التى تكثر الكلام وتحبب والهبتى - ضرب من عدو الذئب واشتقاقه من الهبص - وهو النشاط وأشد قر وأعطاني رشاء ملصا • كدنب الذئب بعدى الهبصا

وقوس هتنى - نسم لها رنة عند الرقى عنها وقوس همزى - شديدة الهمز اذا رزع فيها وهمزى - موضع وجاء القوم هطلى - وهم الذى يجيئون من كل جانب وكذلك الابل والاعرف هطلى والهطلى - اسم والخطى - اسم وهو جحر جرير ابن الخطى سمي به لقوله

أعناق جنان وهما رجفا • وعنقا بعد الرسيم خطفا

الخطف - السرعة فى السير وهو يعدو الخطفى وقبل هو من انطف • قال الفارسي • أخذته الخطفى - أى اختطافا وسماء غمطى وغبطى - اذا دام مطرها والفقرى من الفقر وجعل فغطى وقبط - نكاح فاما أبو على الفارسي فخص به الطائر وأراه احتذى فى ذلك قول أبى عبيد فى المصنف فى باب اراءة لئان السباع وغيرها الفعل حين قال والطائر قطها وقطها يقطها ويقطها ويقطها بالكسر والضم جميعا وأما أبو سعيد السيرافى فخص به ذوات الطلف وأراه احتذى فى ذلك قول أبى عبيد فى هذا الباب أيضا بعد إثباته القفط الطائر حين قال وأما القفط فلذوات الطلف وإنه لمعطى - أى شديد السفاة وقلهى - اسم موضع وقيل قلهى وقلهيا - صغيرة لسعد بن مالك أبى وقاص وقلى - موضع

وَالْجَزَى - الْعَدُو الَّذِي كَانَهُ يَبْرُو وَقَدْ جَزَتْ السَّافَةُ * قَالَ الْأَسْمَعِيُّ * لَمْ أَسْمَعْ
فَعَلَى فِي الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي بَيْتٍ جَاءَ لِأُمِّيَّةٍ وَهُوَ

كَأَنِّي وَرَحَلِي أَنَا زَعْنَاهُ * عَلَى جَزَى جَزَى بِالرَّمَالِ

فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَقَالَ هُوَ عَلَى الْحَذَفِ - أَيْ ذِي جَزَى وَالْجَعْلَى وَالْأَجْعَلَى وَالْحَفْلَى
وَالْأَحْفَلَى - النُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَنَاقَةٌ شَجَعِي وَهِيَ - السَّرِيعةُ قَالَ

بِشَمْعِي الْمَتَى يَحْمِلُ الْوَتْبَ * حَتَّى أَتَى أَزْيَبُهَا بِالْأَدَبِ

الْأَزْيَبُ - السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ وَالْأَدَبُ - الْحَبَبُ وَشَجَعِي - اسْمٌ وَالشَّخَصَى -
كِتَابَةٌ عَنْ الذُّبُرِ وَصَدَقَ - مَوْضِعٌ وَصَوَّرَى - مَوْضِعٌ وَقِيلَ اسْمٌ مَاءٍ * قَالَ ابْنُ
جَنَى * فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَى عَيْبَةً * أَبَاوَزْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ أَمْ أَنَا أَحْلَمُ

صَارَى يَحْتَمِلُ أَوْجَهَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ فَاعَلًا كَطَائِيٍّ وَدَائِقٍ مِنْ لَفْظِ صَرَى يَصْرَى -
إِذَا حَبَسَ وَلَمْ تُصَرَّفْ لَهَا اسْمُ شُعْبَةٍ فَاجْتَمَعَ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ وَبِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ
فَعَلَى كَأَجَلٍ مِنْ صَارَهُ يَصِيرُهُ - إِذَا قَطَعَهُ وَبِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ فَعَلَى أَيْضًا مِنْ صَارَهُ
يَصُورُهُ - إِذَا عَقَفَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ يَجِبُ فِيهَا تَصْحِيحُ الْعَيْنِ لِمُدْخُولِ مَا بَعْدَهَا عَنْ
شَبِّهِ الْفِعْلِ عَلَيْهَا وَهُوَ أَلْفُ التَّائِيثِ كَمَا صَحَّتْ صَوْرَى وَحِدَى * كَمَا صَحَّ نَحْوُ الْجَوْلَانِ
وَالْحَيْدَانِ لَمَّا لَفَقَهُ مِنَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ مَا يَنْتَعِ شَبِّهِ الْفِعْلِ كَمَا جَاءَ فِي بَابِ فَعْلَانِ مِمَّا
عَيْنُهُ حَرْفٌ عَلَيْهِ الْأَعْلَالُ نَحْوُ حَارَانَ وَدَارَانَ كَذَلِكَ جَازَ نَحْوُ ذَلِكَ فِي صَارَى * وَيَحْتَمِلُ
عِنْدِي صَارَى وَجْهًا ثَالِثًا وَهُوَ أَنْ تَكُونَ فَعَلَى سَاكِنَةً الْعَيْنِ مِنْ صَوَارٍ وَهُوَ - اسْمٌ
مَكَانٌ الْأَنْزَى أَنْ تَرْكِبَهُ مِنْ صَ أَوْ وَأَنْ الْوَاوِ زَائِدَةً وَنَكَ أَنْ يَبْ بَحْوَقْلٍ وَجَوْهَرٍ
وَعَوَلَى لِانْسِبَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَمَالٍ فَيَكُونُ صَارَى فَعَلَى مِنْ هَذَا الْقِطْعِ إِلَّا أَنْ هَمَزَتْهَا
الْزَيْنُ التَّخْفِيفُ كَثِيرٌ وَبَابُهُ وَكَأَنَّ جَازَ هَذَا الْوَجْهَ فَقَدْ يَحْجُوزُ فِي صَارَى وَجْهٌ رَابِعٌ
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فَعَلَى مِمَّا عَيْنُهُ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ فَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صَوْرَى أَوْ صَرَى إِلَّا
أَنْ الْحَرْفَ الْمُعْتَصِلَ قَلْبُ أَلْفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُ وَإِنْ كَانَ سَاكِنًا كَمَا تُحِبُّ فِي دَاوِيَّةٍ فِي
أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ الَّذِي الْعَيْنُ فِيهِ سَاكِنَةٌ وَطَائِقٍ وَصَارَى كُلُّ هَذَا جَائِزٌ وَأَسْأَلُهَا أَنْ يَكُونَ
فَاعَلًا مِنْ صَرَيْتَ * فَهَلْ قُلْتَ فَهَلْ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَارَى فَعَلًا مِنْ صَرَيْتَ فَيَسِلُ

لا يجوز ذلك لان ياء قَبْعِل للالحاق ولو قلبتها على يَأْس وَيَأْس لزال حرف الالحاق
وصار الى لفظ لا يكون للالحاق حَسْوَاً انما يكون له طَرْفاً وهو ألف آرطى و بابه
والسَّحْمى - كناية عن الدُّرِّ وناقَه زَيْلَى - خفيفة ومَرَّ السَّهْمُ زَيْلَى - أى
مُتَزَيْلِجاً ودَقَرَى - اسم رَوْضَةٍ بعينها عن الاصمعي وغيره رَوْضَةٌ دَقَرَى - خُضراء
كثيرة الماء والنبات وقد تقدم ذكر اشتقاقها ويقال دَقَرُ النَّبَاتِ والصحيح أن
دَقَرَى اسم رَوْضَةٍ لان سيبويه قال ويكون على قَعْلَى قالوا دَقَرَى وهو اسم ودَعَرَى
من الدَّعَر وهو - الحُلّ والدَّفْع وقالت امرأته من العرب لولدها وغَزَّوا اذا لَقِيتُمُ العَدُوَّ
فَدَعَرُوا لاصفاً تقول اجلوا عليهم ولا تقوموا فى المَقَفِّ والدَّرْبَى - العَيْب والرَّشْدَى
- الرُّشْدُ قال

لَا تُزَلُّ كَذَا أَبَدًا * نَاعِمِينَ فِي الرَّشْدَى

ويقال هو يَعدُو الرِّهْقَى وهو - أن يُسْرِعَ حَتَّى يَكَادَ يَرَهْقَ الذى يَطْلُبُ أَنْ يَغْشَاهُ
ويَلْقَاهُ قال ذو الرمة

* وَأَنْقَضَ يَعدُو الرِّهْقَى وَاسْتَأْسَدَا *

وامرأَةٌ عَمَلَى - اذا كانت كثيرة الحركة لاتثبت فى موضع وَعَمَلَى - موضع ويقال
لَقِيتُهُ السُّدْرَى وفى النَّدْرَى وَنَدْرَى - أى فى السُّدْرَةِ يعنى بين الايام * وقال *
دَعَوْهُمْ النَّقْرَى وهو - أن يَدْعُو بعضاً دون بعض وهو يَصِلُ النَّقْرَى - اذا كان
يَنْقُرُ فى صلاته وَبَنَاتُ نَقْرَى - النساء وَنَقْرَى - موضع قال الهذلى
لَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلُ لِكُلْمِهَا * بَارِعَنَ جَرَّارٍ وَحَامِيَةً غُلِبَ
أَرَادَ نَقْرَى فَاسْكَنَ ضَرْوَرَةَ وَبَنُو نَقْرَى - أهل القَرْل والنظر الى النساء والقَرْرى
- اسم موضع ليس بهربى صحيح وناقَه بَشَكَى - سريعة وعِزَّة بَرْدَى - قَعْسَاء
وَأَشَدُّ أَجْدَبِينَ يَجِي

أَبَتْ لِي عِزَّةً بَرْدَى بَرُوحُ * اذا ماراها عَزَّ بِدُوحُ

* ثعلب * عَصَا بَرْدَى - أى عَظِيمة وَبَنُو الْبَرْدَى - بطن من العرب يُسَبِّونَ
الى أهمهم والْبَرْدَى - العدد الكثير والْبَدْرَى - السَّبَابِقُ يقال اسْتَبَقْنَا الْبَدْرَى
وهى - المبلدة الى النوى أى نوى كان وَبَرْدَى - نهر يمتشق والمَرْطَى -

الاسراع يقال نافه مَرَطَى وهي - السريعة وَفَرَسَ مَرَطَى الجِرَاءَ ويقال فرس
يَعْدُو المَرَطَى وهو - فوق التغريب ودون الأذهاب واشتقاقه من المَرَط وهو -
التف كانهما عَرَطَهُ قَالَ طَقِيلٌ

تَقْرِيبُهَا المَرَطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ * كَالْمَاءِ سُبْدٌ بِالماءِ مَعْسُولٌ

ويقال نافه مَلَسَ مَلَسَ - أَيْ تَسَرَّعَ * قَالَ الفَارِسِيُّ * هِيَ فَعَلَى مِنَ الْمَلَسِ
وهو - السَّوْرُ السَّرِيع * وَقَالَ * وَطَنُنَا أَرْضًا مَلَسَى - أَيْ مَلَسًا وَبَاعَهُ
الْمَلَسَى - أَيْ مَسَاحَةً وَقِيلَ بغير عُسْرَةٍ وَمَلَدَى - مَوْضِعٌ وَالْوَكْرَى - الْعَدُوُّ
الَّذِي كَانَهُ يَنْزُو وَقَدْ ذُكِرَتْ * وَقَالَ الفَارِسِيُّ * هُوَ - الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ فَعَلَى مِنْ
قَوْلِهِمْ وَكَرَّتِ الطَّيْبَةُ - إِذَا اسْتَدَّ عَدُوُّهَا فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَأَخْتَذَى أَسْلَهُ فِي
هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَالَ وَكَرَّ النَّظْمُ - زَا وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ قَرِيبٌ * قَالَ * وَيَكُونُ
الْوَكْرَى فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَلَمْ يَخْلُكْ هَذَا أَحَدٌ مِنَ الْعُجُومِ غَيْرِهِ إِنَّمَا
سَمِعْنَاهُمْ يُصَرِّفُونَ الْوَكْرَى فِي الْإِبِلِ وَالطُّبَاءِ وَوَصِفَتْ بِهِ النَّافَةُ فَعِيلٌ وَكَرَى
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ

إِذَا الْجَلُّ الرِّبِّيُّ عَارَضَ أُمُّهُ * عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى نَحْنُ الْفَرَادُ

وَقِيلَ الْوَكْرَى - النَّافَةُ الْقَصِيرَةُ الْكَثِيرَةُ الْفُحْمُ الشَّدِيدَةُ الْأَبْرُ * أَبُو عَيْدٍ *
النَّافَةُ نَعْدُو الْوَلَقَى وَهُوَ - الْعَدُوُّ الَّذِي كَانَهُ يَنْزُو وَقَدْ وَلَقَتْ * وَقَالَ * نَافَةُ
وَلَقَى - سَرِيعَةٌ وَامْرَأَةٌ وَلَقَى كَذَلِكَ وَضَرْبُهُ ضَرْبًا وَلَقَى - مُتَابِعًا هَذِهِ حِكَايَةُ
أَبِي عَيْدٍ فِي الْمَدِيدِ وَالْمَقْصُورِ وَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَخَصَّ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومَ بِالْجُنَّةِ أَنَّ الْوَلَقَى
لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الطُّعْنِ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ فَقَالَ طَعْنَهُ طَعْنًا وَلَقَى وَقَدْ قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي
الْمُسْتَفْتَى الْوَلَقَى أَخَفُّ الطُّعْنِ وَقَالُوا إِنَّ الْعُقَابَ الْوَلَقَى - أَيْ سُرْعَةُ التَّجَارَى وَنَافَةُ
وَتَبَى - شَدِيدَةُ الْوُتْبِ قَالَ رُوْبَةُ

* رَكِبْتُ قَطْرَى وَتَبَى دَفُوفٌ *

وَالْوَتْبَى - سُرْعَةُ الْوُتْبِ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ وَوَقَدَى مِنَ التَّوَقَّدِ وَأَنشَدَ

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ نُمِّي بِهِ * زُوَالِئِةِ الْأَحْرَةِ وَقَدَى

وَدُوْجِي وَوَقِي - مَوْضِعَانِ

(١) قلت الهنلي الذي

ذكره أبو الحسن بن
سبله هو ساعدة بنجذوبة من المخضرمين
الذين أسلموا وما كتب
لهم الصلبة والبيت
المستشهد به قاله فيوصف مطر شد يندحط
الأشجار من رؤوس
الجبال وأزالها من
بطون الأودية والبيت
من فصيلة طويلة

وقبه

لم أرى نعمان حل

بكرقي * عكركا

ليج التزول الأركب

فالسدر محتج الخ *

وبعده قوة

والأثل من سعي

وحلية منزل *

والدوم جاء به الشجون

وعليب

والبيت مروى عن

السكري بثلاث

روايات وأولها نبات

كحصاة وثانيها نبات

بوزن نبات الأرض

وثالثها نبات

كحصارى وعليها

اقتصر ولم يشبه على

الاولين وكتبه محققه

محمد محمود التركي

لطيف الله تعالى به

آمين

وعلى فعلى

الأربى - اسم من أسماء الداهية قال ابن أحر

فلما غسأ لي وأيقنت أنها • هي الأربى جاءت بأم حبو كرى

والأربى والأربى - حب بقل بطرح في اللبن فينخه ويحبته ويقال للرجل انما

أنت كالأرنة والأربى والأربى - موضع وقيل الأربى - حجارة في أرض

بنى قشير وجنى - موضع والجعبى وجهها جعب وجعبيات - عظام الثمل الاثني

يغصن ولها أفواء واسعة وشعبى - موضع

وعلى فعلى

أراكم - موضع بالفتح والضم الفتح عن أبي عبيد في المصنف وعن كراع عن أبي

عبيدة والضم عن ابن الاعرابي وقوم أشارى وأشارى من الأشر وأداهى - موضع

بالجاز وخروزي وخرازي وبعض العرب يقول خراز - موضع والجدافى - الغنية

قال الراجز

• كان لنا أئى جدافاه •

وجاء القوم بجارى - أى بأجمعهم والجمارى - الاسد وصحارى جمع صحراء

مبدلة الباء والزراقي جمع زرافة وهى - الجماعة من الناس والزرافة - دابة معروفة

• قال سيويه • خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها وزهازي جمع زهراء

وهى - البيضاء من الابل وغيرها ودأقى - موضع بتهامة والذفارى جمع ذفرى

وهو - العظم النابت خلف الأذن والرأسى جمع شاة رئيس - اذا أصيب رأسها

ورجلى جمع راجل ونأدى وهى - الداهية قال

فأياكم وداهية نأدى • أظلتكم بعارضها الخيل

• قال أبو عبيد • يعنى بالنأدى العظيمة منها وروى غيره نأدا على مثال فعال

ونباتى - موضع قال الهنلي (١)

فالسدر محتج وأثرل طافيا • ماين عين الى نباتى الأثاب

• قال

(١) قلت قول علي بن سیدم يوم العُطالي انما سمي لتسابق انتساب الناس فيه (٢٠٠) باطل لان تسابق انتساب الناس

مايت لهم كل يوم وليمة
والصواب انه انما
سمى يوم العُطالي
للتعاطل وهو
التراحم الذي وقع
فيه قال الاصمعي
لان الاثنين والثلاثة

* قال ابن جنى * ينبغي لتسابق وان كان علما لواحد ان يكون في الاصل جمعا
مكسرا كان واحدا في التقدير بتي أو بتي أو نحو ذلك وانما ذهبنا به مذهب الجمع
اذ ثبت انه ليس في الاحاد شيء على مثال فعلى ولو كان فيه شيء من ذلك لامتنعوا
بصحاري ومداري ومطاي ونحو ذلك ان يخرجوا اليها مخافة التباس الجمع بالواحد
فاذا كان ذلك كذلك فقد علما ان قوله

* قَالَيْكُمْ وَدَاهِيَةً نَأْدَى *

يجب ان يكون فيه نأدى جمعا مكسرا وان لم يستعمل واحدا لما قلنا ذكره من
عدم هذا المثال في الاحاد واز ان توصف الداهية وان كانت واحدة بالجمع لما
قلنا ذكره من ارادتهم فيها معنى اليوم والكثرة كما قالوا جئت بها زبأ ذات وبر
وكتبهم لها في العرين والذرين والتكرين وقد تقدم ذكر ذلك

وعلى فعلى

الأرائى - الأرب وقد تقدم والأرائى أيضا - جنة الصعة والأرائى والأربى -
حب بقل يطرح في اللبن فيجتنه ويجتنه وقد تقدم وقوم أشارى وقد تقدم وأرائى
وذو أرائى - موضعان (١) ويوم العُطالي - يوم معروف في الجاهلية وعُطلى مأخوذ من
التعاطل وهو - دخول الشيء بعضه في بعض ومنه تعاطل الكلاب والذئاب ويوم
العُطالي انما سمي لتسابق انتساب الناس فيه وذلك أنهم خرجوا متسائدين والتسائد
- أن يخرج كل بنى أب على رايتهم ويسمى ركوب بعض الجراد بعضا العُطال
والجراد عند ذلك العُطالى وقد اعتل الجراد ويقال عُنُقًا أن تفعل كذا وكذا
كانه من المعاناة من عن يعن اذا اعترض والعُلْدَى والعُلْدَى - الجمل
الشديد والهُجَا جمع هُجَاة والهُجَارَى - طائر وجعها هُجَارَى ويقال هُجَادَى
أن تفعل كذا وكذا - أى غايته والهُجَارَى - خير البر وأشد ابن السكيت

يَهْجِلُ مِنْ قَسَا ذَرِ انْهَارَى * نَدَاىِ الْمَرْيَبَاءَ بِهِ الْحَنِينَا

والهُجَارَى والهُجَارَى - اشتداد البكاء وقد استخرط الرجل والهُجَارَى

مرهقكم
لوالحرف المقدم فيها
لا قدما

(٣٦ - مخصص خامس عشر) والحرف المقدم هو الحوذفان وأخطأ بضاق قوله على التختشى =

== في أساسه أن غمغرت (٢٠٢) بكرين وائل والحق أن غمغرتيون لا غزون والذى في الأساس يوم تميم على

بكرين وائل وأخطأ
أيضا كخطا المبداني
في رواية بيت العوام
المذكور

ان تلك في يوم الغيط
ملامة

فيوم الظلي كان
أخزي وألوما

فقدما المتأخروا خرا
المتقدم وأخطأ

السوطي في شرح
شواهد الغنى

فنسب شعر العوام
المذكور الى جرير

وكتبه محققه محمد
محمود التر كزي لطف

الله به أمين

(١) قلت قول ابن

سبده وخناسي اسم
امرأته خطأ وتعريف

لقب الصمائية
الجليلة الشاعرة

المشهورة واسمها

غماض بنت عمرو بن

النريد السلمية

أخت حمزة ومعاوية

ومراتبها لها أشهر

وأسير من الشمس

ولها لقابان الخناء

وهو أشهرهما

وخناس كعادوزنا

وبه خاطبها رسول

الله صلى الله عليه

وسلم انوفدت اليه

- نَصْمَةٌ تَمُصُّ عَنْ أَصْلِ الْبَرْدِ (١) وَخَنَاسٌ - اسم امرأة ويقال
غَنَامَاهُ أَنْ يَلْقَاهُ - أَيْ عَنَيْتُهُ ويقال جاء القوم قَرَانِي - أَيْ مُتَقَارِنِينَ
وقال ذو الرمة .

قَرَانِي وَأَشْتَانَا وَحَدَّ يَسُوقُهَا * إِلَى الْمَاءِ مِنْ قَرْنِ التَّوْفَةِ مُطْلَقُ
ويقال قُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقُصَارُكَ وَقُصِيرَاكَ - أَيْ غَائِكَ وَالْقُدَايَ
- الْقُدَمَا قَالَ الشاعِر

وَقَدْ عَلَتْ سُبُوحُهُمُ الْقُدَايَ * إِذَا قَعَدُوا كَأَنَّهُمُ النَّسَارُ
النَّسَارُ جَع تَسْرُوقُدَايَ الْبَلِيْشِ وَقَدِمَتِهِ - آتَاهُ وَالْقُدَايَ أَيْضًا - الْقَوَادِمُ وَهِيَ
أَرْبَعُ رِيثَاتٍ مِنْ جَنَاحِ الطَّائِرِ يَقَالُ لَهَا الْقَوَادِمُ وَجَدَايَ - الشَّهْرُ الْمَعْرُوفُ قَالَ

ابن مَعْنَانَ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَدَايَ ذَاتِ آثِيَةٍ * لَا يَبْصُرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَاتِهَا الطُّنْبَا
وَعِبَارِيَّ وَعِبَارِيَّ وَكَسَالِيَّ وَكَسَالِيَّ وَسَكَارِيَّ وَسَكَارِيَّ

وعلى فعولي

رَفَعَ سِيَمِيَّوَهُ هَذَا الْمَثَالُ وَوَجَدَ الْمُتَفَقِّدُونَ عَلَيْهِ مَسْئُولَ - مَوْضِعٌ * قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ * إِنَّمَا هِيَ مَسْئُولَةٌ مَعْدُودَةٌ فَإِنْ كَانَتْ مَقْصُورَةً فَالضَّرُورَةُ فِي الشَّعْرِ أَوْ النَّصِيجُ
فَأَمَّا مَسْئُولِيَّ أَحَدِي صَلَوَاتِ الْيَهُودِ أَيْ كُنَّا نَسْمَعُهُمْ قَعْرَانِيَّةً وَتَتَوَقَّى - مَوْضِعٌ

فعل

عَرَى جَمْعُ عَارٍ وَهُمْ - الْأَتُونُ وَالْمَجْتَدُونَ وَعَرَى جَمْعُ غَارٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَوْ كَانُوا
عَرَى » وَالْجُلَى جَمْعُ جَالٍ

فعالي

عُورَى - صَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحُورَى مِنَ الدَّقِيقِ مَعْرُوفٌ وَالْجُبَارَى - بَنَتْ
وَالنَّضَارَى كَذَلِكَ (٢) وَالنَّضَارَى - طَيْرٌ خَصُرٌ يَقَالُ لَهَا الْقَارِيَّةُ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ
الْعَرَبَ يُحِبُّهَا فَيَشْبَهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَنَّهُمْ يَنْشَأُمُونَ

= هيه يا خناس وبها طاهر يدبر الصمة بعد ما خطبها فرددته فقال (٣٠٣) حيواتها ضرور بعواصمي *

وقفوا فان وقوفكم

حسي

الى ان قال

فليسهم عني خناس

اذا غص الجمع

هناك ما خطبي

أخناس قد هام الفؤاد

بكم واعتاداء

من الحب

وقالت هي في مرئيتها

المشهوره لآخرها

صخر

تبكي خناس فانتفك

اذ غرت لها عليه

زنين وهي مفنار

تبكي خناس على صخر

وحولها اندرابها

الهران الدهر ضرار

وقالت ايضا ترثيه

أهاج لك الدموع على

ابن عمرو ومصائب

قد رزنت بها فودى

بسجل منك مفسد

عليه خانتفك

عداء البويد

على قسرم رزنت به

خناس طويل الباع

فاض جمد

وكتبه محققه محمد

محمود التركي لطف

الله تعالى به آمين

(٢) قوله في الصممة

السابقة والخصاري

طاهر مقضي الترجمة

=

بها والجنابي - لُعبَة والنقاري والنقار - بُنْتُ واحدة سُقَارَى مثل الجمع سواء
وجاء بالنقاري والنقاري أي - الكذب ويخفغان وقد تقدم ورباني جمع راجل
ولبادي - طائر على شكل السمائي اذا أسف الى الارض لبد فلم يكسد يطير عن
الأرض حتى يُطار وقيل لبادي - طائر يقول له صبيان العرب لبادي فيلبد
حتى يُؤخذ وربادي - بنت

وعلى فعيل

أشبا - موضع قال

وَجِدًا جِنَ تَمَيَّ الرِّجْ باردة * وادى أشبا وفتان بها هضم
والهضمي - مشيه سريعة والحديا - التحدي يعني التسبب والنساء الى الشيء
والحيا - الغفر وهو المحاجة يقال حج حياك وقد حاجبتك مافي يدى - عايتك
* قال الفارسي * الأحيية والأغلوطه والأدعية واحدة وفاعلت في ذلك كله
مَقُولَةٌ قال

أُدايكَ مامُتَصَّصَاتٍ مع السرى * حسان وما آثارها يحسان
يعني الشيوخ وكذلك ذكره أبو عبيد ويقال الرجل حديدًا - اذا كان يجاديد
والحديا - ما يقسمه الرجل من غنية أوجازته اذا قدم لامها وأول قولهم في هذا المعنى
حدوة حكلها أبو علي وأنشد لابي ذؤيب

وقائلة ما كان حدوة بعليها * غداة إذ من شاء قرَد وكاهل
والحيا - موضع بالشام وجبا كل شيء - شدته وأوله حُجْمًا القُصَب والشباب
والكاس وهي سورتها وقيل الحيا - الدبيب من التراب قال التماخ
فَبْتُ كَأَنِّي بَاكِرْتُ صَرَفًا * مُعَقَّةٌ حَيَّاهَا تَدُورُ

* قال ابن جني * لام الحيا ياء وتكون أيضا واو لانه يقال اشتد حى الشمس
وحجوها وبني الحى حوون وجين والهيدا - المثل يقال لك عندي هديها أي
مثلها ويقال هو عيشي الهويي - أي على قوته وقد يستعمل الهويي في غير المسمى
عما يتأديه كالهويي في الرعي ويقال هو عيشي الهويي وعلى هويته وهيتته والخرطبي

أنه مشدد الضاد مقصور وهو خلاف مافي كب اللغة في الصاموس أنه وزن غرابي وفي الصحاح بعد ذكره =

- اشتداد الكاء وقد تقدم والخروطي - نخمة تَمُصُّعُ عن أصل البردي ويقال
مال القوم خِلَطِي وخِلَطِي من الناس - أي اخلاط والقَصِيرِي - ضَلَع الخلف
وقد تقدم والقَصِيرِي - أَخْبَثَ الْأَفْأَى وقد تقدم غير أنها أصغرُ جِسمًا قالوا
قَصِيرِي قِبَالٍ ويقال قَصِيرَالُكُ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ - أي غَايَتُكَ وقد تقدم والقَرَيِّي
- ضرب من القَطَائِي والثَرَيَّا - معروفة النجم وهي مؤنثة مُصَفَّرَةٌ ولم يسمع لها
بتكثير قال ذو الرمة

وَوَدْتُ اغْتَسَاغًا وَالثَّرَيَّا كَأَتْهَا * عَلَى قَتَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مَحَلُّ
وكذلك الثَرَيَّا من السَّرَجِ والثَرَيَّا - ماء معروف قال الاخطل

عَقَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الثَّرَيَّا * فَجَعَلَ السَّهْبُ فَارِجًا لِبَرَاقِ
وَالرَّيْبَلِي - دُوبِيَّةٌ وَلَيْتِي - بنت إبليس وبها كُتِبَ وبوليتي - بطن من
العرب

وعلى فَعِيلٍ

يقال ذَهَبَ إِلَهُ الْعَمِي - إذا تَفَرَّقَتْ في كلِّ وَجْهٍ فلم يَدْرَ أين ذَهَبَتْ ويقال
مال القوم خِلَطِي - أي مختلط ووقَعُوا في خِلَطِي - أي اختلاط وهي القَمِيضُ
من القُمُوضِ والقَمِيضُ أَمُّ الْكُمِيهِ وهي لُعبَةٌ وَالْكُمِيهِ كَالْعَمِيهِ والجَمِيْزُ لغة
في الجَمِيْزَةِ وكُلَّامُهَا واحدة الجَمِيْزُ وهو - ضرب من التين والسُرَيْطِي من الاستراط
- أي الابتلاع يقال الْأَكْلُ سُرَيْطِي والقَضَاءُ سُرَيْطِي ويقال الْأَكْلُ سُرَيْطُ
والقَضَاءُ سُرَيْطُ وذلك أن رجلاً أَقْرَضَ رجلاً مَالًا فَأَكَلَهُ فلما تَقَامَءَ أَضْرَطَ به
الآخر فَضَرَبَ الطَّالِبُ هَذَا الْمَثَلَ والسَّجِيهِ كَالْعَمِيهِ وهو أيضا - لُعبَةُ الشَّيْطَانِ
ويقال مَا أَدْرَى مَا رَطَبُنَاكَ وَرَطَبُنَاكَ - أي رَطَبَتَكَ وهو - اختلاط الكلام والذَّرَبِي
- نَبْتٌ تَنَبَّتَ غَبَّ الْمَرْبِلَيْنِ فِي الطِّينِ الذي يكون في أصول الحجارة وليست فيها
منفعة لشيءٍ وهي لاصقة في خضرة كأنها القَرِيضُ في أصول الحجارة والغَبَرِي
- الحَفِيْزَةُ الملتوية التي يَحْفَرُهَا الرِّبُوعُ وهي القَرُ وَالْقَرُ وَالْقَرِي - اسم لثوب
وَالْبَقَرِي - لُعبَةٌ لَصِيَانٍ وقد بَقُرُوا - لعبوا بِالْبَقَرِي

= خضارة بالضم اسم
الجمر والخضاري
طائر يسمى الاخيل
لأنه منسوب الى
الاول اه

كتبه مصصه
قوله في الصحيفة
قبل هذه أشباه موضع
المع هذا يخالف لما
في مجسم باقوت
وغيره من كتب
اللمعة التي بيدنا
من أنه أنشئ على
وزن مصفر أشاء
وأشد الجوهري
هذا البيت شاهد
على أن الهمزة في
أشاء منقلبة عن
الباء ثم قال ولو كانت
الهمزة أصلية لقال
أنشئ ولفظ البيت
في الصليح ومجسم
باقوت وغيرهما
وحذا حين غشى
الريح باردة
ودى أنشئ وفينا
بهضم اه
كتبه مصصه

وعلى فعلى

بنات نقرى - النساء لان بعضهن يعيب بعضا لفة في بنات نقرى وبنو نقرى -
أهل الغزل والنظر الى النساء لفة في نقرى

وعلى فعلى اسما

الحلوى - نُسبته شحمة الارض وبنات النقا تقوص في الارض كما يقوص السمك
في الماء ولا أدنى لها والنساء يتخذنها السمكة تطبخ بالبرثم يعمل منه سويق والسمي
- الهواء والسمي أيضا - الذي يقال له تحاط الشيطان والسمي - الباطل وذهب
إليه السمي - تفرقت في كل وجه وليدى - طائر وقيل لبدى - قوم مجتمعون وهي
شاة وبندى من البدار

وعلى فعلى

الهمسى - ضرب من التمر معروف والقرنى - الخيث الذي قد أعيا محبته ورجل
حبرى وامراه حبركة وهو - الطويل الظهر القصير الرجل ويقال للقراد حبرى
والحبرى - القوم الهلكي وحلوى - ضعيف ورفقى - ذوبية ومن الملقى به
رجل حقيقى - ثم انطلقت قصير ضخم لآخر عنده وجل حقيقى وناقة قبيحة
وهو - القبيح الفراسن والقبيعى أيضا من الرجال - العظيم القدم ويقال جل
جلعى ورجل جلعى العين والانثى جلعية العين وهي - الشديدة البصر (١) وهي الشديدة
في كل شئ والجلندى - الذى لا غناء عنده والشردى والشردى - السريع في
أموره والشردى - أحد بنى الوحد من بنى جشم بن بكر (٢) وقيل الشردى وبغير
صلحدى بالتون وهو - الغليظ الشديد والانثى صلحده وبغير صلحده وصالحده بضم
الصاد وبغير صلحده وصلحده - شديد والانثى صلحده وصلحده والزورى - القصير
وبغير دلعى - كثير الهم والوبر وكذلك شج دلعى وبوصى - طائر وهو كالباشق
الا أنه أطول جناحا وأخبت صيدا عراقية

(١) قوله وهي

الشديدة الخ أحسن

من هذا عبارة المحكم

ونصها والجلعية

الناقة الشديدة في

كل شئ اه كتبه

مصممه

(٢) قوله وقيل

الشردى كذا في

الاصل وفي الكلام

نقص واضح كتبه

مصممه

وعلى فعلى

عَهْيَ شَبَاهُ - زَمَانُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

عَهْدِي يَسْلَى وَهِيَ لَمْ تَزُوجِ * عَلَى عَهْيِ خَلَقَهَا الْخَرَجِ

وَفُتِحَ الْهَاءُ لَفْظُهُ وَالْحَقِيقُ - أَغْنَى الْبَيْنَ حِكْمَهُ الْمَوْصُلُ اسْمُهُ وَبُنُو جَرَى - بَطْنُ

مِنَ الْعَرَبِ وَرُبَّمَا قَالُوا بَنُو جَرَى وَالْحَقِيقُ مِنَ الْمَشْرِقِ - نَحْوُ الدَّقِيقِ وَلَهُ لَحِقِي الْعُنُقِ

- أَيْ يَلْوِي عُنُقَهُ وَالْعَلِيَّ - الْعَلْبَةُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ الْعُلْبَةُ

وَالْعَلِيَّ وَالْمَصْدَرُ الْعَلْبَةُ وَالْعَلْبُ وَالْقِصَصُ - الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ قَالَ الشَّيْخُ

أَعْدُو الْقِصَصِ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى * وَلَمْ تَنْدِرْ مَا تَنَانِي وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا

وَالْقَيْرِيُّ - الْعَلِيمُ الْأَنْفُ وَقِيلَ هُوَ - الْأَنْفُ نَفْسُهُ قَالَ

* لَمَّا أَتَانَا رَامِعًا قِرَاءَةً *

وَالْقِطْبِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُصَنَعُ مِنْهُ حَبْلٌ كَحَبْلِ النَّارِجِيلِ فَيَنْتَهِي عَنْهُ مَائَةٌ

دِينَارٍ عَيْنًا وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكِنْبَارِ وَالْكِمَرِيِّ - الْقَصِيرُ وَالْكِفَرِيُّ - وَهَاءُ طَلَعِ

الْخَلِّ سَمِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْتُمُهُ - أَيْ يُقْطِعُهُ وَالْجَيْعِيُّ - الْأَسْتُ وَالْجَيْعِيُّ - يُسَبُّ

بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا تُسِبُّ إِلَى لُؤْمٍ وَالْجَرِثِيُّ - النَّفْسُ قَالَ

بَكَى جَرَا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ * إِلَيْهِ الْجَرِثِيُّ وَارْمَعْلَ خَنِينُهَا

أَجْهَشَتْ - ارْتَفَعَتْ يَقَالُ جَهَشَتْ وَأَجْهَشَتْ وَارْمَعْلُ - عَلَا وَارْتَفَعَ وَكَثُرَ

وَالْخَنِينُ - الْبُكَاءُ وَقِيلَ هُوَ - رَفَعَ الصَّوْتَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ - صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ

الْأَنْفِ

وعلى فعلى اسما وصفة

عَهْيَ شَبَاهُ - زَمَانُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي فَعَلَى وَالْهَمَقِيُّ - مِثْبَةٌ

فِيهَا تَحْمِيلُ وَالْقِطْرِيُّ - الْقَصِيرُ الضَّخْمُ وَالْجَيْعِيُّ - مِثْبَةٌ فِيهَا اخْتِبَالٌ

فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ وَأَبُو عَيْدٍ فَقَالَا مِثْبَةٌ جَيْعٌ فِيهَا اخْتِبَالٌ وَمَرْحُ الْفَارِسِيِّ بِاسْتِثْقَائِهَا

فَقَالَ هُوَ مِنْ جِلْسٍ يَجِيضُ - أَيْ عَدَلٌ وَمَا لَمْ يَصْرَحْ أَبُو عَيْدٍ بِاسْتِثْقَائِ الْكَلِمَةِ

منها وَالصَّبْغَى - كلمة يُقَرَّعُ بها الصَّيَّانُ قال الراجز
 وَزَوْجُهَا زَوْزَكُ زَوَزَى • يَقَرَّعُ إِنْ خَوْفٌ بِالصَّبْغَى
 وَالصَّبْطَرَى - مِثْلُهَا فِيهَا تَجَعَّرُ وَالزَّبْعَرَى - الضَّعْمُ وَالزَّبْعَرَى - اسم رجل
 ويقال هو يَمْنَى الدَّفَقُ وقيل هي الدَّفَقُ بكسر الفاء - إذا كان يَمْنَى مَرَّةً على هذا
 الجنب ومَرَّةً على هذا الجنب • قال أبو علي القالي • مِثْلُهَا يَدْفَقُ فِيهَا وَيُسْرَعُ
 وَالْمَقْصَى - ضرب من السيوف • وَضَرْبٌ مَلْفٌ وَمَلْفٌ وَمَلْفٌ وَمَلْفٌ وَمَلْفٌ
 وَمَلْفٌ - شديد ودَمَى - موضع معروف

وعلى فَعَلَى

السُّلْقَى - من دواب الماء لغة في السُّلْقَةِ والكُفْرَى - وعاءٌ طَلَعَ النَّمْلُ وقد
 تقدم ذكر ذلك

وعلى فُعَلَى اسما

يقال هو يَمْنَى العُرْضَى والعُرْضَى والعُرْضَى وكله من الاعتراض وقد تقدم
 والحُدْرَى - من الحُدْرِ والحُطْبَى - الظَّهْرُ قال الفند الزَّمانِي
 وَلَوْلَا نَبْلٌ عَوْضٌ فِي • حُطْبَايَ وَأَوْصَالِي
 أراد بالعوض الدهر والغُلْبَى - الغَلَّةُ وقد تقدم والكُفْرَى والكُفْرَى - وعاء
 طَلَعَ النَّمْلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَأَنَّهُ يَكْفُرُهُ أَيْ يُغَطِّيهِ وقد تقدم وَسُقَطَرَى - جزيرة بقرب
 ساحل اليمن ومنها يُجْبَى أَحْجُودُ الصَّيْرِ وَبُرْدَى مِنَ الْبُذْرِ • قال الفارسي • كل
 فُعَلَى فَعُفَلَى فِيهِ مَقُولَةٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْكُتُبِ بُدْرَى فِي مَوْضِعِ بُدْرَى

وعلى فَيْعَلَى

الهِدْبَى - أَن يَدْعُو الْفَرَسَ فِي شَقٍّ وَالْهَيْدْبَى - اسم من الْأَهْدَابِ يقال أَهْدَبَ
 الْفَرَسَ فِي حُضْرِهِ وَالْهَبَ - إذا أَسْرَعَ قال امرؤ القيس
 إِذَا زَاغَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَاهِمَا • مَسَى الْهَيْدْبَى فِي دَقِّهِ ثُمَّ قَرَّرَهَا

(١) قلت لقد أخطأ ابن سبته (٢٠٨) هنا وفي محكمه وقلده صاحب لسان العرب وصاحب القاموس وشراحه في قوله

وابن الهيثم بامن شعراء
العرب والصواب
أن الشاعر هو ابن
هندابه كخزابة
وقرطاسة وزنا وهي
أمه امرأت سوداء
واسمه زياد بن حارثة
ابن عوف بن قنبرة
الشاعر الفارس
الكندي وأخطأ
صاحب القاموس
في قوله وهندابه
بالكسر أم أبي هندابه
والصواب أم ابن
هندابه كما ضبطناه
أنفا وكتبه محققه
محمد محمود التركي
لطف الله تعالى به
آمين
(٢) قوله وخيرى
موضع لم نقف على
هذا الموضع بالقصر
في مجسم يا قوت ولا
غيره من كتب اللغة
وأما هو خير البلد
المعروف وأما قول
العرب في الدعاء
بفيه البرى وحى
خير أفاقد نقل في
اللسان عن المحكم
أنهم زادوا الألف
في خير المايثورونه
من السجع اه
كسبه مصححه

ويروى قَرَقَرَا وَالْهَيْدَبِيَّ - ضرب من المني (١) وابْنُ الْهَيْدَبِيَّ من شعراء العرب
وَحَيْبَرِيَّ - خاسرٌ وَالْخَيْرِيَّ - مَشَبَهٌ فِيهَا تَحْوِيلٌ وَكَفَلَكِ الْخَيْرِيَّ وَالْخَوَزَنِيَّ
وَالْخَوَزَنِيَّ وَالْخَيْطِيَّ - ضرب من المني (٢) وَخَيْرِيَّ - موضع وَصَيْدَقِيَّ - موضع
(٣) وَالسَّيْبِيَّ وَالسَّيْسَانَ - الجذع وَدَيْسَكِيَّ - قطعة من الغنم وَدَيْسَكِيَّ أَيْضًا -
قطعة عظيمة من النعام وَغَيْرَةُ دَيْسَكِيَّ - عظيمة وَفَيْقَرِيَّ - اسم آدم عليه السلام
بالسرانية

وعلى فَعْلَى

الدَيْسَكِيَّ - القطعة العظيمة من الغنم والنعام

❖ وعلى فَوَعْلَى الْخَوَزَنِيَّ وَالْخَوَزَنِيَّ من المني وقد تقدم (٤) وَبُشُوطَوْرِيَّ - قبيلة
وقيل الصُّوْطَرِيَّ - الخفاء

❖ وعلى فُوَعْلَى اسما ولم يأت صفة نبات خَوْزِيَا الْقَتَانُ ولا نعلم غيره ولم يذكره
سيويه

وعلى فَعْوَلَى اسما

قَالُوا عَدَوْنِي وَهِيَ - قرية بالبحرين تُنْسَبُ إِلَيْهَا السُّقْنُ قَالَ طَرْفَةُ

عَدُوْلِيَّةُ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِينَ • بِحُجُورِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

وَعَدَوْنِيَّ - جَانِبٌ غَلِيظٌ مُتْقَارِبٌ وَحَضَوْضَى - التَّارُ مَعْرِفَةُ (٥) وَحَطَوْنِيَّ - زَيْقٌ وَحَدَوْنِيَّ

- مَوْضِعٌ وَخَزَوْنِيَّ - مَوْضِعٌ وَخَزَوْنِيَّ - كَذَلِكَ وَالْحَطَوْنِيَّ - التَّرْنُ وَالْحَطَوْنِيَّ

- الَّتِي يُقَارِبُ الْمَنَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقْطُوفِي مَشَبَهَ تَنَاطُلًا وَمَرَحًا وَبَغْيًا وَيَقْطُو -

بِقَارِبِ الْخَطْوِ وَالْأَنَى قَطْوُطَةً فَأَمَّا وَزَنُهُ فَذَهَبُ أَبُو عَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ فَعْوَلَى وَأَمَّا سَيَوِيه

فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ فَعْلَلٌ وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ فَعْوَعْلٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • لَا يَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ فَعْوَلَى لَاهٍ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ مِثْلُ فَعْوَلَى فَأَمَّا فَهَوْبَةُ فَنَادِرٍ وَإِسْبِتَتْ وَأَمَّا

مَا أَنْشَدَهُ أَحَدُ بَنِي بَجِي

فَلَا تَيْسَأُ مِنْ رَجَةِ اللَّهِ وَأَمَّا لَا • بَوَادِي حَبُونَا أَنْ تَهَبَ شَمَالُ

= والسببان شهر كتبه مصححه (٤) قول ابن سيدة (٢٠٩) في الصحيفة قبل هذه بنو ضوطرى

قبيلة خطأ قلله

هنا وفي حكمه وقولاه

صاحب اللسان

وصاحب القاموس

والصواب أن بنى

ضوطرى بنزوا قب

نيز به جرير الفرزدق

ورحله نسبهم فيه

الى الحق في قوله به جرير

الفرزدق

تعدون عقر النيب

أفضل مجدكم بنى

ضوطرى لولا الكنى

المقنا

وليس في العرب

قبيلة يقال لها بنو

ضوطرى وكنية

تحقيقه محمد محمود

التركى لطيف الله

تعالى به آمين

(٥) قوله في الصحيفة

السابقة وحطوطى

نزل النى في كتب

اللقمة أن الخطوطى

لفردى بالخاء المعجمة

وسباني هنالك السطر

بعده فالظاهر أن

هنا تكرار من النامخ

كتبه مصححه

(٦) قوله لمعاقبة التون

هذه غلة غرظاهرة

والظاهر أن هنا

تجريد فامن النامخ

كتبه مصححه

فلا يكون قَعَوَى ولكن يحتمل ضربين من التقدير أحدهما أن يكون المكان سمي
بجمله كقوله على آلِ قَرْمَا والآخَر أن يكون جَبَوْنَا قَعَلَى من جَبَوْتُ كَأَن عَقَرْتَنِي من
العَقْر ويحتمل شيئا ثالثا وهو أنهم قد ظَلَمُوا جَبَوْنَا فيمكن أن يكون الشاعر أراد
ذلك المكان فأبدل من إحدى التونين الالف كراهية التضعيف لانفتاح ما قبلها
كقوله

فَأَكَيْتَ لَا أَتْبِرُهُ حَتَّى يَمَلِّي * يَتَوَّى وَلَا أَمْلَأُ حَتَّى يُقَارِيَا

ويحتمل أن يكون حرف العلة والتون قَعَلَا على الكلمة (٦) لمعاقبة التون كما قالوا
دَدَنٌ وَدَدَا وَرَجَلٌ هِذَاءُ وَهَذَانِ فإذا احتملت هذه الاشياء لم يَسْتَعْمِ القطع على
أنه قَعَوَى فان قلت فلم لا يجوز فيه قَعَوَعْلٌ وقَعْلَعْلٌ جميعا كما أجاز ذلك فيه أبو عمرو
فأقول أن باب جَلْعَلِجٍ أكثر من باب عَدَوْدَنٍ فالحاصل ينبغي أن يكون على الأثر
الاشيع فأما ما حكى من قولهم عَدَوَى في اسم مكان بالبحرين ونسبتهم اليه عَدَوِيَّةٌ
فأقول فيه أن الواو والام والزائدة كز يادتها في عَيْتَلٌ ونحوه ولحقت اللام الزائدة
الالف كما لحقت التون في عَقَرْتَنِي فلا يجوز أن يكون قَعَوَى ولكن قَعَلَى كما كانت
عَزَوِيَّتٌ ففعليت لم يكن فَعَوِيلٌ لانه بناء ليس في كلامهم فأما الالف فتكون للاخلاق
ولا تُصَرَفُ كَمَا لا تصرف أَرَطَى اسم رجل وان جعلت الكلمة اسما لبقعة أو
مدينة كان زَلَّ الصرْفُ أَتَيْنَ وَقَوَى - الطائر اذا ارتفع في طيرانه وقد أَقْلَوَى
وَأَنشَدَ الفارسي

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوَى عَلَيْهَا وَأَقْرَبَتْ * الْأَهْلَ أَخُو عَيْشٍ لَقَدْ بَدَأَ

وَالْقَرَوَى - الظهر وقيل وسطه وَقَتَوَى - موضع والكرويان من الابرار * قال
أبو علي * هو قَعَوَلٌ ألغيا متقلبة عن ياء مُلْحَقَةٍ ولا يكون قَعَوَى ولا قَعَلَا لان
هذين البنائين مرفوضان عنده الا من أثبت قَهْوَةً فهي عنده قَعَوَى وشَرَوَى
- اسم جبل وشَطَوَى - نافذة عظيمة جَنَى السنام والاعرف شَطَوَى
وَالثَرَوَى - الكَيْسَ وَرَوَى - دائم الثَّطَرُ وَكَأَنَّ رَوَاةً - رَاهِةٌ مُعْجِةٌ
وَالْمَرَوَى جمع مَرَوَاةٍ وهي - القَصْرَةُ من الارض وكل هذا اذا وَصَلَتْ رَوَتْ
الاقَوَى فانه غير مصروف لانه اسم بقعة غَلَبَ عليه التائيت وكل هذا اذا أَتَتْهُ

فهو بالهاء

فَعُولٌ .

* أبو علي * تَلَوَى - ضرب من السفن * قال * هو فَعُولٌ من التَّلَوَى ولا يكون فَعُولٌ لأنه كان يلزم تضعيف اللام فيقال تَلَوَى ولا يكون فَعُولٌ عنده لأنه قد نَصَّ على عدم هذا البناء ويجوز عنده أن يكون تَفَعَّلَ من لَوَيْتَ فان تجرد من الضمير انصرف في حِدِّ التكررة ولا يبعد أن يكون فَعَّلَى الا أنه لم يذكره في القسم

أَفْعَلُ اسما

أَفْعَلَى - جمع أَفْعَلَةٍ فاما أَرَطَى فالفقه للاتفاق همزته أصل وقد تقدم ذكره وَأَهْوَى - موضع وَبَرَقَة أَهْوَى ودَارَة أَهْوَى - موضعان وابن آوى - ضَرَبٌ من السِّبَاعِ وَأَرَوَى عند بعض النحويين أَفْعَل * وقال أبو عبيد * الأَرَوِيَّةُ - الأَنْثَى من الوُعُولِ وتَلَأَتْ أَرَاوَى الى العشر فاذا كَثُرَتْ فهي الأَرَوَى * قال الفارسي * الأَرَوَى اسم جمع وبه سُمِّيَتِ المرأة * وقال حمزة * أَرَوَى ان سَمِعَ مِنْوَنًا كان أَفْعَلُ كَأَفْعَى والهمزة زائدة وان لم يَنْوُنْ كان فَعَّلَى * قال أبو الحسن * أَرَوَى يَنْوُنْ ولا أَفْعَلَى الا آتَى سَمِعْتُهَا مصغرة أَرَى ولا يدل قول الشاعر

* وما أَرَوَى وإن كَرُمْتُ عَلَيْنَا *

أنها فَعَّلَى لانها اسم مخصوص ولو سميت امرأة بأفعل لم تُصْرِفْهُ الا نرى أنه قال

* كَلَّا بَوَى طَوَالَةَ وَصَلْ أَرَوَى *

فان حَقَرْتَهُ على قول من قال أَسْبَدَ قلت أَرَوَى ومن قال أَسْبَدَ قال أَرَوَى غَضَبِي اللام على قول يونس وسيبويه وقول العريب وكذلك ان حَقَرْتَهُ اسم امرأة لم تَنْوُنْ في قولهما جميعا وتَنْوُنْ في قياس قول عيسى ومن كانت أَرَوَى عنده أَفْعَلُ كانت أَرَوِيَّةً عنده أَفْعَلَةٌ ومن كانت أَرَوَى عنده فَعَلَى كانت أَرَوِيَّةً عنده فَعْلَةٌ فان

(١) قلت قول علي بن

سيدة وبرقة أهوى

ودارة أهوى موضعان

خطا والصواب أن

أهوى موضع يضاف

اليه برقة ودارة وقارة

ونحوها وتتعرف

به وتعدل للمضاف

لا يلزم تعدد

المضاف اليه وأهوى

جبل لبنى جان قال

الراعي في هجائهم

فان الأسم الأحياء حي

على أهوى بقارة

الطريق

وقال أيضا

تهافت واستبكال

ربع المنازل بقارة

أهوى أو بسوقه حائل

وقال أيضا

فان على أهوى لا لام

حاضر

وقال النابغة الجعدي

جزى الله عنار طفرة

فضرة

وقرأنا بعض الفعال

مزيج

تدارك عمران بن مرة

ركضهم * بدارة

أهوى والخوارج تخطل

وكتبته محققه محمد

عمود التركيزي لطف

الله تعالى به آمين

حَقَرْتَهَا عَلَى مَنْ قَالَ أَسَدٌ فِي الْمَذْهَبِ جَمِيعًا قُلْتُ أَرَبَّةٌ وَيَجُوزُ فِيمَنْ قَالَ أَسِيدُ
 أَنْ يُقَالَ أَرَبَوِيَّةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ عَيْنٌ وَمَنْ جَعَلَهَا فَعَلَى لَمْ تَصَحَّ فِي التَّخْفِيرِ الْوَاوُ عَلَى قَوْلِهِ
 لِأَنَّ الْوَاوَ لَامٌ وَلَا يُبَيِّنُ الْوَاوُ أَحَدًا فِي تَخْفِيرِ عَمْرُو وَنَحْوِهِ وَلَا يَدُلُّ
 مَا فِي الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِهِ فِي أَرَبَوِيَّةٍ أَرَبَّةٌ أَنَّ تَكُونَ أَرَبَوِيَّةٌ
 عَنْده قُطْعَةٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَنْده
 أَفْعُولَةٌ وَجَاوِزَةٌ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ
 أَسَدٌ وَأَفْصَى - اسم
 رَجُلٍ

تم الجزء الخامس عشر ويليهِ الجزء السادس عشر وأوله
 وما يكون اسمًا في بعض الكلام وصفة في بعضه

(فهرست السفر الخامس عشر من كتاب المخصص)

صحيحة	صحيحة
باب فَعَلَ وفَعِّلَ باتِّساق المعنى ٧٧	باب فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ باختلاف المعنى ٢
باب فَعَلَ وفَعِّلَ وفَعَّلَ باتِّساق المعنى ٧٨	فعل الشيء وفعلته أنا ٥٤
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٧٩	أفعل الشيء وفعلته ٥٦
باب فَعَلَ وفَعَّلَ من السالم ٨٠	فعلت به وأفعلته ٥٦
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨١	أفعلت بالشيء وفعلته ٥٧
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ بمعنى ٨٢	باب فَعَّلْتُ وفَعَّلْتُ ٥٧
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٢	باب ما جاء على فَعَلَ وفَعَّلَ والفتح فيه
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٣	أفصح ٦٢
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ بمعنى ٨٣	باب ما جاء على فَعَّلْتُ مما ينطو فيه
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ بمعنى ٨٤	فيقال بالفتح ٦٣
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ بمعنى ٨٤	باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٦٤
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٤	باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٦٨
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٤	باب أفعل الشيء فهو فاعل ٦٨
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٤	باب فاعل في معنى مفعول ٧٠
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٤	باب فَعَّلَ فاعل ٧١
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٤	فَعَّلَ أَفَعَلَ ٧١
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٤	فَعَّلَ فَعَّلَ ٧٢
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٤	باب ما جاء من الافعال على صيغة ما لم
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٥	يسم فاعله ٧٢
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٥	أبواب الامثلة ٧٤
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٥	باب فَعَّلَ وفَعَّلَ باتِّساق المعنى ٧٤
باب فَعَّلَ وفَعَّلَ ٨٥	باب فَعَّلَ وفَعَّلَ باتِّساق المعنى ٧٥

صحيحة	صحيحة
وعلى فُعل ١٧٦	معنى آخر ورعما كان باختلاف حركة
وعلى فَعَلَى ١٨٠	ومن المكسور الاول منه ١٤٩
ومن المثنون أَرطى الخ ١٨٦	وعما يكسر فيقصرو ويفتح فيبد ١٥٠
وعلى فَعَلَى ١٨٦	وعما يكسر فيبد ويفتح فيقصر ١٥٢
وعلى فَعَلَى ١٨٩	وعما يكسر فيبد ويقصر فاذا فتح قصر
وعلى فَعَلَى ١٩٥	لاغير ١٥٣
وعلى فَعَلَى ٢٠٠	وعما يضم أوله فيقصرو ويفتح فيبد ١٥٣
وعلى فَعَلَى ٢٠٠	وعما يكسر أوله فيبد ويضم فيقصر ١٥٤
وعلى فَعَلَى ٢٠١	وعما يضم أوله فيبد ويقصر ويكسر
وعلى فَعَلَى ٢٠٢	فيقصر ١٥٤
وعلى فَعَلَى ٢٠٢	وعما يخفف فيبد واذا شد قصر ١٥٤
فَعَلْ ٢٠٢	وعما يختلف أوله بالكسر والضم
فَعَلَى ٢٠٢	ويبقى بالقصر وكله باتفاق معنى .. ١٥٤
وعلى فَعَلَى ٢٠٣	وعما يختلف أوله بالكسر والفتح وكله
وعلى فَعَلَى ٢٠٤	باتفاق معنى ١٥٦
وعلى فَعَلَى ٢٠٤	وعما يختلف أوله بالفتح والضم واتفق
وعلى فَعَلَى ٢٠٥	بالقصر وكله باتفاق معنى ١٥٦
وعلى فَعَلَى اسما ٢٠٥	ما يضم أوله فيقصرو ويفتح فيبد
وعلى فَعَلَى ٢٠٥	ويقصر ١٥٧
وعلى فَعَلَى ٢٠٦	ما يفتح فيبد ويقصر ويقصر فيبد لاغير
وعلى فَعَلَى اسما وصفة ٢٠٦	وكله بمعنى ١٥٨
وعلى فَعَلَى ٢٠٧	ما يكسر أوله فيبد ويقصر ويفتح فيبد
وعلى فَعَلَى اسما ٢٠٧	لاغير ١٥٨
وعلى فَعَلَى ٢٠٧	وعما جاء على فعل مقصورا ١٥٨
وعلى فَعَلَى ٢٠٧	وعلى فَعَلْ ١٧٥

صِيفَةٌ	صِيفَةٌ
وعلى فَعُولٍ اسما ٢٠٨	وعلى فِعَلٍ ٢٠٨
فَعُول ٢١٠	وعلى فَوَعَلٍ ٢٠٨
افْعَل اسما ٢١٠	وعلى فُوَعَلٍ ٢٠٨

(نَمَتْ)

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر السادس عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي المحسن علي بن اسمعيل الفخوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دائمة سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تمهده الله برحمته

(حفر الطبع محفوظ)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية بولاق مصر الحامية

سنة ١٣٢١

هجري

(القسم الادبي)



ومما يكون اسما في بعض الكلام وصفة في بعضه

(أفعل) أفقى • قال سيبويه • هو في الأصل صفة جعلوه بمنزلة سديد ثم غلب غلبة
الاسماء والذكر أفعوان • قال ابن جنى • لام أفقى لا قاطع في يائها وليس بقولهم
في تذكيرها أفعوان دليل على أن اللام واو ألا ترى أنك لو بنيت مثل أنجبذان
من رميت وقصيت لغلت آرموان وأفصوان وذلك للضمه قبل اللام ولكنهم قد
قالوا لحذو الشم ويشته القوعة فكأنه والأفقى مقلوب أحدهما عن صاحبه وذلك
نحبت الأفقى ونكازتها ولا يستكر تصور هذا القلب فان أبا على وهو القياس كان
يعتقد أن لام أنقىة أن تكون واو أقبس من أن تكون ياء • قال • لأنهم
قد قالوا جاء ينقىه - إذا جاء من بعده • قال • فينقىه من الواو لاهماله ولا
اعتبار بقولهم ينس لقاته • قال • فإذا كان ينقىه من الواو كان أنقىة من الواو
دون الياء أقبس لأنك قد وجدت الواو في تصرف الكلمة أكثر من الياء فاما قولهم

يَتَّقُوهُ فَلَا دَلِيلَ فِيهِ لِقَوْلِهِمْ أَيْضًا يَتَّقِيهِ فَلَا جَزَأَنَ يَتَّبِعُوا أَبُو عَلَى اللَّامِ بِالْفَاءِ
كَانَ عَتَبَارَ اللَّامِ بِالْعَيْنِ لِقَرَبِهَا مِنْهَا أُخْرَى بِالصَّحَةِ فَكَذَلِكَ أَفْعَى يَجُوزُ أَنْ يَسْتَدِلَّ
عَلَيْهَا بِالْقُوَّةِ

(إِفْعَلْ) الْأَشَقَى - الْمُخْصَفُ الَّذِي يُحَرِّزُهُ وَيَتَنَبَّهَ لِشَقِيانٍ * قَالَ الْفَارِسِيُّ *
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ إِشْقَى الْمَرْفَقِ فَعَلِ أُنْهَمُ تَوَهَّمُوا الْأَسْمَ وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ
فَلَانُ أَذْنٌ وَعَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ فِي النَّاقَةِ نَابٌ (أَفْعَلَى) الْأَوْتَكِي - الْغَرَّ الشَّهْرِيزُ قَالَ
فَمَا أَطْعَمُونَا الْأَوْتَكِي مِنْ سَمَاحَةٍ * وَلَا مَتَعُوا الْبَعْرِيَّ إِلَّا مِنَ الْقَوْمِ

* قَالَ الْفَارِسِيُّ * أَمَّا كَانَتْ الْأَوْتَكِي أَفْعَلَى دُونَ قَوَعَى لِأَنَّ زِيَادَةَ الْهَمْزَةِ أَكْثَرُ
مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَدَعَوْنَهُمُ الْأَجْفَى - أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ بِالْجِيمِ وَالْهَاءِ وَالْجِيمُ أَكْثَرُ
(أَفْعَلَى) كَانَتْ مَنَى أَصْرَى - أَيْ عَزِيْزَةً وَأَطْرَقًا - مَوْضِعٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ
عَلَى أَطْرَقًا بِالْيَاءِ الْخَلِيَا * م إِلَّا الْقَامُ وَإِلَّا الْعَصَى

وَيُرْوَى عَلَا أَطْرَقًا مِنَ الْعُلُوبِ جَمَاعَةُ الطَّرِيقِ * قَالَ ابْنُ جَنَى * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَطْرَقًا بَلَدٌ تُرَى أَنَّهُ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ أَطْرَقَ أَيْ اسْتُكَّتْ كَانَ ثَلَاثَةً فِي
مَفَازَةٍ فَقَالَ وَاحِدٌ لِصَاحِبِهِ أَطْرَقًا - أَيْ اسْكَا قَسَمِي بِهِ الْبَلَدَ * وَقَالَ آخَرُونَ *
أَطْرَقًا جَمْعُ الطَّرِيقِ بِلُغَةِ هَذِيلٍ * قَالَ * يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرُ أَبِي عَمْرٍو عَلَى
أَنَّهُ سَمِيَ الْمَوْضِعَ بِالْفِعْلِ وَفِيهِ ضَمِيرٌ لَمْ يُجَرَّدْ عَنْهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بَقَاءُ عِلْمِ الضَّمِيرِ عَلَى
مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفِيهِ الضَّمِيرُ * قَالَ * وَيُؤَكِّدُ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذَا مِنْ أَنَّ ثَلَاثَةً
كَانُوا فِي فِلَاةٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ أَطْرَقًا فَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ بِهِ قَوْلُهُمْ لَقَبْتُهُ
بِوَحْشٍ إِصْمِتَ (أ) - أَيْ فِي فِلَاةٍ يُنْكَتُ فِيهَا الْمَرْءُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ لَهُ إِصْمِتْ أَلَا أَنَّهُ
جَرَدَ إِصْمِتَ مِنَ الضَّمِيرِ فَأَعْرَبَهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ أَوْ زَوَّنَ الْفِعْلَ قَوْلُ
مَنْ قَالَ إِنَّ أَطْرَقًا جَمْعُ طَرِيقٍ بِلُغَةِ هَذِيلٍ فَوَجَّهَهُ أَنَّهُ كُسِّرَ عَلَى أَطْرَقًا كَصَدِيقٍ
وَأَصْدِقَاهُ ثُمَّ أَنَّهُ قَصَرَ الْكَلِمَةَ بَانَ حَذَفَ الْأَلْفَ الْأُولَى الزَّائِدَةَ الْمَصَاحِبَةَ مَعَ الْمَذْ
لَافِ التَّأْنِيثِ فَعَادَ الْمَمْدُودُ مَقْصُورًا وَأَمَّا عَلَا أَطْرَقًا فَخَازَرَ حَسَنَ أَيْضًا وَهُوَ يَدُلُّ
عَلَى تَأْنِيثِ الطَّرِيقِ لِأَنَّ أَفْعَلًا إِنَّمَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ وَبِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ عَنَاقٍ
وَأَعْنَقٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبَ

(١) قَوْلُهُ بِوَحْشٍ
إِصْمِتَ قَالَ الْهَذَلِيُّ
فِي مَجْمَعِهِ بِالْكَسْرِ
وَكُسِرَ الْمِيمُ وَقَطَعَتْ
هَمْزَتُهُ لِيَجْرِيَ عَلَى
غَالِبِ الْأَسْمَاءِ وَهَكَذَا
جَمِيعُ مَا يَسْمَى بِهِ مِنْ
فِعْلِ الْأَمْرِ وَكُسِرَ
الْهَمْزَةُ مِنْ إِصْمِتَ
إِمَالَةً لَمْ تَبْلُغْ أَوْ لِمَا
أَنْ يَكُونَ غَيْبِي
التَّسْمِيَةِ بِهِ عَنْ
إِصْمِتَ بِالضَّمِّ الَّذِي
هُوَ مَنْقُولٌ فِي
مُضَارَعَةِ هَذَا الْفِعْلِ
أَيْ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ

(إِفْعَلَى) يُفْعَلَى صرح به الفارسي (إِفْعَلَى) اسم مازال ذلك إِفْعَلَى - أى دأبه وعادته (أَفْعَلَاوَى) أَرَبَاوَى - عود من أعمدة الخفاء ولم يذكره سيبويه وسيأتي ذكره فيما شذ من هذا الضرب

(فَعْلَى) وألفه لا تكون الا قنانيث وهذا البناء يغلب على المقصور وانما أفى منه فى الممدود قولهم خَصْبَاءٌ وَدَلِيلَاءٌ وَمَكِينَاءٌ وَفَقِيرَاءٌ * قال الفارسي * والقصر فيها أشهر وكاد يجعل هذا المثال من خواص المقصور فى مقصور هذا الضرب قَتِيلٌ عَمِيًّا - اذا لم يُعرف قاتله والعميى أراه من عَمَتِ وَالْحَطِيطَى من حَطَطَتْ يقال سَأَلَنِى الْحَطِيطَى - أى الحطة والحِيتَى من حَتَّتْ وَالْحِيزَى من اجْزَرَين الانثين وقد ججزه أَجْزَرُهُ جِزْرًا وَجِجَارَةً وَجِجَزَى وَالْحَفِيزَى من قولهم حَفَضْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَحَضُهُ حَضًّا وَحَفَضْتُهُ وَقَدْ حَكى فيها الضم ولا تطير لها ولم يجئ سيبويه بهذا المثال وَسَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً - أى حديثنا والهَرَبَى - الهَرَبَةُ ويقال مازال ذلك الأمر هَبِيرَاءَ كَالْهَبِيرَاءِ وَالْحَطِيطَى - الحَطِيطَةُ وَالْإِخْطَابُ وَالْحَطِيطَى أَيْضًا وَالْحُطْبُ - المرأة الْمُخْطُوبَةُ وَالْحُلَيْقَى - الخلَافَةُ ومنه حديث عمر رضى الله عنه «لَا أَلْحَلِيقُ لِأَنْتَ» وَخَلَيْقَى من الخُلَاسَةِ يقال أَخَذَهُ خَلَيْقَى - أى خُلَاسَةً وَخَلَيْقَى من الخِلَابَةِ وهى - الخَدِيعَةُ وَخَلَيْقَى من انْثَبَتْ ويقال مَالُ الْقَوْمِ خَلِيطَى وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَتْنَى - تَبِعَ النَّاسُ قَتَّ بَقْتُ قَتًّا وَرَجُلٌ قَتُونٌ وَقَتَاتٌ وَقَتْنَى وَالسَّيْبَى من سَبَيْتِ وَاللَّيْلَى من اللَّيْلِ * قال سيبويه * أما قولهم اللَّيْلَى فأنما يريدون عَلَيْهِ بِالْإِلَاحَةِ وَرُسُوخَهُ فِيهَا وَالسَّيْبَى من سَمَسَتْ وَرَبْدَى من الرَّدَدِ وَرَبْدَى من قولك رَبَّتُ الرَّجُلَ أَرْبَشُهُ وَهُوَ - كَالْمَلِكِ أَى الخَدِيعَةُ وَتَطْيِيبُ النَّفْسِ وَيُقَالُ وَجَدْتُ فِي بَطْنِي رُبًّا وَرَبْرَبَى وَهُوَ - الْوَجَعُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ الَّذِى يَكُونُ مِنَ الْخَوْفِ وَرَبْرُ الرُّعْدِ وَرَبْرَبَاءُ - صَوْنُهُ وَالرَّيْمَا مِنَ الرَّيِّ يُقَالُ كَانَ بَيْنَ الْقَوْمِ رَيْمًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجْرَى - أَى تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَابَرُوا وَمَتَنَنَى مِنْ مَتَنَ قَالَ

وَمَا دَهْرِي عَيْنِي وَلَكِنْ * جَرَّتْكُمْ يَا بَنِي جَنَمِ الْجَوَارِي

(فَعْلَى) الْحَفِيزَى - الحَضُّ عَلَى النَّفْسِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَى غَيْرُهُ (فَعْلَى)

قوله والعميى أراه
المنهذ الكلام غير
ظاهر فان العميى
لا تشمل أن تكون
من غير مادة ع م م
فليحذر كسبه
مصحه

فَرَّقَى - اسم للقلم ذهب ابن حبيب الى أنه من الفَرَات وهو - العَدَبَ وَهَب
 سبويه الى أنه رباعي (فَعَلَى) السَّنْدَى - الحَمَرَى ويقال مَرَّيْنِي الفَصْلَةَ
 والفَصْلَى وهي - مَشِيَّةٌ فِيهَا اسْتِرْخَاءٌ يَتَّصِبُ رِجْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ خَلَّ بِحُلَا
 وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ فَقَدْ بَقُلْتُهُ وَرَجُلٌ أَلْفَلٌ - مُتَبَاعِدٌ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَكَذَلِكَ
 - شَجَرٌ لَيْسَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ وَالشُّقْرَى اسم شاعر
 (فَعَلَى) جُلَنْدَى اسم رجل (فَعَلَى) صفة عَقْرَى - الغليظة وقيل الشديد
 قال كثير

عَقْرَى لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ نَسَرُّ • يَغِيْلُ وَيَوْمٌ يَنْتَنِي مَنْ يُبَاذِلُ
 وَبِعَبْرَ عِلْدَى - فَخْمٌ وَكَفَرَى - الْأَحْمَقُ الْخَامِلُ (فَعَلَى) الْعِرْضَى -
 الاعتراض في المنى يقال هُوَعْنِي الْعِرْضَتْنِي وَالْعِرْضَتْنِي • قال الفارسي •
 لا يوصف وقال أبو عبيد لا يوصف بِالْعِرْضَتْنِي (مَفْعَلٌ) الْمَلَطَى وَالْمَلَطَاءُ مِنَ الشَّجَابِ
 - السَّمْعَاقُ وهي التي بينها وبين العظم فَنَسِيرَةٌ دَقِيقَةٌ وَكَانَ أَبُو عَيْسَى يَقُولُ
 لَا أَتَرَى أَهْوَى مَقْصُورٌ أَمْ مَعْدُودٌ وَالْمَقْرَى - الْإِلَهَ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ قَرَى الضَّبِّ
 وَقِيلَ الْقَدَحُ الضَّمَمُ وَالْمَقْرَى وَالْمَقْرَاءُ - الْحَوْضُ الْعَظِيمُ وَالْمَدْرَى - الْقُرْنُ
 • وَحَكَی الْفَارِسِيُّ • فِي الصُّفْرَةِ مَرْدَاءٌ وَمَرْدَى وَالْمَدْرَى - طَرَفُ الْأَلِيمَةِ تَنْتَنِيهِ
 مَدْرَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (مَفْعَلَى) اسم الْمَكْوَرَى - الْعُظْمَةُ الرَّوْنَةُ مِنَ الدُّوَابِ
 وَقِيلَ هِيَ - الرَّوْنَةُ الْعُظْمَةُ

(مَفْعَلَى) وهو عزيز في الصفة والاسم فالاسم مَرَّعَرَى وقد قدمت ذكره فيما اذا
 سُنِدَ قُسِرَ وَإِذَا خُفِّفَ مَدَّ • وَحَكَی أَبُو زَيْدٍ • رَجُلٌ مَرَّعَرَى - يَرَقُدُ فِي أُمُورِهِ
 وَيَجْزِي وَهُوَ شاذٌ وَلَمْ يَأْتِ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ غَيْرُهُنِ
 (فَعَلَى) كَرَوِيًا وهو من الأبرار وقد تقدم في فَعَوَى (فَعَلَى) وَأَلْفَهَا لَا تَكُونُ
 إِلَّا لِتَأْنِيَتْ قَلْبَهَا - حَفِيرَةٌ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَذَلِكَ قَلْبِي وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّزْيِيًا
 - الْبَاهِيَةُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَتَّى بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ • وَالتَّزْيِيًا مُرْدُفُهُ وَشَيْبَا
 وهو من الذَّبِّ - أَيْ الْحِلَّةُ وَرَدِيًا - مَوْضِعٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرْدِ وَمَرَحِيًا

مشتق من المَرَح وأحسبه موضعا فأما (فَعَلَوَى) فحكى الفارسي أن أبا الحسن
 أطرده في كل فَعَلَوَتْ فأما هو نفسه فوقفه ولم يجاوز به ما سمعه رَعَبَوَى من الرُّعْبَةِ
 ورَهَبَوَى من الرُّهْبَةِ ورَجَوَى من الرِّجَةِ والعرب تقول رَهَبَوَى خَيْرٌ من رَجَوَى
 تريد أن رَهَبَ خَيْرٌ من أن رُجِمَ (فَعَلَوَى) الهَرَوَى - بَت لا أعرف ما هذه
 الكلمة ولم أرها في النبات وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة ولست أدري
 الهَرَوَى مقصور أم الهَرَوَى على لفظ النسب (فَعَلَى) القَرْقَى - منسبة فيها
 تَجَشَّرَ ورجل فيه عَرَطَى - أي طُول ولم يحكها غير الفارسي ويقال جَلَسَ
 المَعْقَرَى - وهو - أن يجلس مُسْتَوِزًا وقد اقْتَفَزَ والمَقْهَرَى - الرجوع إلى
 خَلْفٍ وقد تَقَهَّرَ وقَهَّرَهُ والمَقْهَرَى أيضا - الإحضار والمَقْهَرَى - الإحضار
 يقال جأت الخليل تعدو المَقْهَرَى • قال الفارسي • ولم أسمع لها بفعل وقرقرى
 - موضع وقيل هو - ماء لبني عَيْسَ وجَلَسَ القَرْقَى وهو شاذ وإنما المعروف
 القَرْقَى بالكسر والقصر والقَرْفَاء بالضم والمد والتَّقْمَةُ القَصْمَى والقَصْمَةُ -
 شذو العَضِّ وَجَجَى - اسم رجل وَجَجَى - موضع ورجل زَبَعَرَى -
 غليظ أَرْبَ وقَرَّتَى - اسم لفاجئة وبُسْبُ بها فيقال ابن قَرَّتَى هذا مذهب
 سيبويه أنه فَعَلَى وجعله ابن حبيب فَعَلَى من الماء الفُرَات وهو - العَذْبُ فإن
 كان هذا فهو مثال لم يذكره سيبويه وقد تقدم والْبَهَنَسَى - النَجَشَرُ وقد تَهَنَسَ
 وَخَصَّ بعضهم به الأَسَدَ (فَعَلَى) صَعَبَى - موضع بالكوفة قال الشاعر
 • وما فَلَجَ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعَبَى •

(فَعَلَى) الهَرَبْدَى - منسبة الهَرَابْدَةِ وهم قَوْمَةُ يَتِ نَار الهند وكلُّ منسبة أشبهت
 منسبتهم فهي الهَرَبْدَى (فَعَلَى) وهي قليلة عَكْبَرَى - قرية (فَعَلَى) القَرْقَى
 - الظُّهْر ورجل دَوْدَرَى الخُصْبَيْنِ - أي عظيمهما وحكم الفارسي أنه فَعَلَى
 (فَعَلَى) امرأة طَرَطَبَى الدُّدَى - الضَّخْمَةُ المُسْتَرْخِجَةُ فَبِنِ أَنْثِ والطَّرَطَبَى من القَرْطَبَةِ
 وهو - الصَّرْعَ (فَعَلَى) الشَّصْلَى - حُلُّ الثَّوَى الذي يلتوى على الشجرة
 وَيَتَفَلَّقُ عن مثل القُطْنِ وَحَبِّ كَالْتِمَسِ (فَاعَلَى) سَامَرَى - موضع وهو أعجمي
 (بَفَعَلَى) بَهَيْرَى - الباطل وقد نَهَبَ في الْبَهَيْرَى وَالْبَهَيْرَى - الماء الكثير

قوله زبعرى جعله
 ابن سيده هنسا كن
 الباء بوزن فعلى
 والذي في كتب
 اللغة أنه بكسر الزاي
 وتفتح وقع الباء
 وسكون العين
 كتبه معصمه

• قال أبو علي • الباء الثانية أصل والاولى هي الزائدة لان الامر لو كان بعكس ما ذكرنا لكان الصدر منه مكسورا كَحَذِيمٍ وَعَشِيرٍ فلما كانت مفتوحة وثبتت زيادة الباء الاولى ثبت أن الثانية أصل لان أقل ما تكون عليه الاسماء المتمكنة ثلاثة أحرف (فعللى) اسم القَبْعَرَى - العظيم المطلق الكثير الشعر من الناس والابل والقَبْعَرَى - القصيل المهزول والقَبْعَرَى اسم ورجل صَبَّعَرَى - اذا جفنه ولم يهيج ورجل سَفَّعَرَى وهو - أطول ما يكون من الرجال وكذلك السَّبَّعَرَى (فعللى) اسم وصفة العَكْبَى والعَكْبَى - العَنَكَبُوت قال الرازي
كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُقَامِهَا • يَبْتُ عَكْبَةٌ عَلَى زِمَامِهَا
والعَقَبَى من صفة العُقَاب وهي - ذات الخالب قال

عُقَابٌ عَقْبَةٌ كَأَنَّ جَنَاحَهَا • وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

يقال عُقَابٌ عَقْبَةٌ وَعَبْقَاءٌ وَبَعْقَاءٌ كل هذا على قانون القلب • قال الفارسي •
كلُّ ما كان في طَوِّقِ اللِّسَانِ أَنْ يَلْفَظَ بِهِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ مَقُولٌ وَهَذَا مِنَ الْغَرِيبِ
• قال • وَأَرَاهُ لَا تَطِيرُهُ وَتَسْرِعُ عَيْنِي - قَدِيمٌ وَجَلَّ عَيْنِي - عَظِيمٌ وَنَاقَةٌ عَيْنَاءٌ
وَالْعَصَصَى - الضعيف وَالْعَلْدَى - شعرة وَالْعَلْدَى - الجمل الضخم والاني
عَلْدَاءٌ وَقَبِيلُ الْعَلْدَى - الغليظ من كل شيء وَالْعَلْدَى - الفرس الشديد
وَحَرَبِيٌّ وَمُحَرَّبٌ - مُنْقَبِضٌ وَحَفْشِيٌّ - ضَعِيفٌ وَالْحَبَنْطَى - الممتلئ غضبا
أَوْبِطَةٌ وَقَبِيلُ هُوَ - الْغَلِيزُ الْقَصِيرُ الْبَطِينُ وَالْحَبَنْدَى من قولهم جارية حَبْنَدَاءُ
وَبَحْنَدَاءُ وهي - الناعمة التارة البدن وعامة الغريين يقولون انْحَبْنَدَاءُ وَالْبَحْنَدَاءُ
- التامة الْقَصَبُ وَقَصَبٌ حَبْنَدَى - ممتلئ رِيَانٌ وَحَطَنْطَى - يُعَسِّرُهُ الرَّجُلُ
إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحَقِّ وَحَفْشِيٌّ - رِخْوٌ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَالْقَرَنْبَى - دُوبَّةٌ تُشَبَّهُ
الْخُفْسَاءَ طَوِيلَةُ الرَّجُلِ قَالَ

رَبِّي النَّيْمِيُّ يَرْحَفُ كَالْقَرَنْبَى • إِلَى سَوْدَاءَ مِثْلَ عَصَى الْمَلِيلِ

وَالْكَانْدَى وهي - الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَهُوَ مِنَ الْكَادِ وَهُوَ - الْمَكَانُ الصُّلْبُ مِنْ
غَيْرِ حَصَى وَالْكَانْدَى - مَوْضِعٌ وَجَلَّزَى - غَلِيزٌ شَدِيدٌ • قال الفارسي •
هُوَ مِنَ الْجَلَزِ وَهُوَ - الْثُلَى وَالْثَى وَلَمْ أَرِ هَذَا الْاِسْتِفَاقَ لغيره وهو غير بعيد من

الصصة والشرقي - الغليظ والشرقي - طائر والصبيكي - الشديد وصلتي
 - كثير الكلام يهمز ولا يهمز وسرني - الشديد وقيل - الجري من كل
 شيء وسندي كسرني - أي جرى هذلي وقيل هو الثمر وغيرهم يقول سني
 وسيويه يجعل ذلك ابدا ومضارعة كما قالوا اتغر واذعر ويقال للتمر سندي
 وسني ممي بذلك لجراته • قال الفارسي • فاما قوله

وما كنت أختي أن تكون وفاه • بكى سني أزر العين مطرق

فهذا على الاستعارة وانما عني أبا أولؤة قاتل عمر رضي الله عنه ودلتي -

الشمين من كل شيء وقيل هو من الغلط وهو - الدفع وقد دلط في صدره يدلط
 وبندى - ضخم وجعل يلتري وبندى - غليظ شديد وبرني - سني الخلق
 وبتنصي جمع بلصوص وهو - ضرب من الطير وهذا جمع على غير قياس • قال
 الفارسي • هو اسم للجمع وأنشد

• كالبصوص يتبع البلتى •

ولم يسمع التنوين في هذا الحرف وقياسه التنوين وجميع ما في هذا الباب ممنون
 (فعلني) السندي - الثمر وقيل هو الجري على كل شيء وقد تقدم في فعلني
 (فعلني) العلندي - البعير الضخم (فعالي) الشفري - المشفر أي للفرق
 والبنسري من أسماء الداهية (فعولي) اسم يقال جاء بأم حبوكري - أي
 الداهية ويقال لها أم حبوكري وأم حبوكريان ثم يلقي أم فيقال وقع في حبوكري قال
 ابن أحر الباهلي

فلما عني لي وأيقنت أنها • هي الأربي جاءت بأم حبوكري

وأم حبوكري - أرض معروفة بأعلى جائل من بلاد قشير ذات وهاد ونقاب كلما
 خرجت من هذه سرت إلى أخرى فيسير الرجل نهاره ولم يقطع كبير شيء وهي
 أرض مديدة بيضاء وأم حبوكري أيضا - رملة معروفة مستديرة بين يذبل والقناعم
 وأصل حبوكري - الرملة التي يضل فيها ثم صرف إلى الدواهي (فعول) تلوي
 - ضرب من السفن وقد تقدم قول الفارسي فيه (فوعول) زوتري -
 قصير قال • وعلها زوتري زوتري •

(١) قوله وديها

وديري مواضع
ما ذكره ابن سبه
هناقص عليه ياقوت
أضافي مضمعه فقد
ذكر أولادها وقال
أنه مدينة قدسية
وساق قصتها بعد
سرد أسماء آخر
ذكر ديها فقال
هي قرية من نواحي
بغداد من طسوج
نهر الملك لها ذكر
في أخبار الخوارج

٨١

وقد كتب الأستاذ
الشيخ الشنقيطي
هنا ما أنه
قلت قول علي بن
سيد مودها غلط
جعل فيه اسمين
اسم واحد
والصواب أن ديها
ظاهر من ضمير
مؤنث راجع على
ديري في جرأ نثسه
المرد في كلمه أثناء
ذكره الخوارج
مقتلا مقدمه
التأخير ولقنه
بين ديها وديري
أجسا وحققة ديها
وأصلها أن الديا =

• قال أبو علي • ألفه منقلبة عن واولكفرة صأصأت وزوزى لفة

(فَعَلَوِي) الحَدَثِي - لُغَةٌ قَنِيط (فَعَلِي) الهَبْيِي - مِثْلُهُ فِي تَصَرُّفِهِمْ
وَقَدْ أَهْيَيْتِ الْمَرْأَةَ (فَعَلَوِي) مَرَضَوِي - اسم رجل من بني رِثَام (فَعَلَوِي)
وَفَعَلَوِي وَفَعَلَوِي (حَدَقَوِي وَحَدَقَوِي وَحَدَقَوِي) وَيُقَالُ حَدَقَوِي - نَبْتٌ
وَكُلُّهُ أَهْيِي

(فَعَلَوِي) كَفَرَوِي - قَرْيَةٌ وَالَّتِي عِنْدِي أَنَّهُ مُرَكَّبٌ كَكَفَرٍ عَاقِبَ وَشَبَهُ
(فَعَلِي) رَجُلٌ حَقِيقِي - قَصِيرُ لَيْثٍ الْخِلْفَةِ وَقِيلَ هُوَ الْفَضْمُ (فَعَلَا) أَرْبَا
- مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَقَدْ وَجَدْنَا أُمَّ بَيْرٍ لِقَوْمِهَا • بَرَحِيَّةُ أَرْبَا خَلِيلًا مُصَافِيَا

ومن نادر الألف

كَقَرَابَتَا - مَوْضِعٌ وَنَاحِيَةُ بَرْزِ وَفَارِي - مَوْضِعٌ وَبَاجِيَرِي (١) وَدَبَاهَا وَدِيرِي
- مَوَاضِعٌ وَيَنْبَوِي - مَدِينَةٌ قَوْمٌ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسِيدَيَا - مَوْضِعٌ وَبَرْقِي
نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُونُسُ - مَوْضِعٌ وَيُونُسِي - قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيرَةِ مِنْ
الْعَبَادِ فَأَمَّا بَرَادِيَا وَهِيَ - الشَّدَّةُ وَالتَّبَرُّجُ فَعَرَبِي نَادِرٌ

باب المقصور المهموز

أَجَا - أَحَدُ جَبَلِيٍّ لَيْسَ بَعْضُهُمْ بِهِمْزُهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلَيْسَ لَهُ
تَطْيِيرٌ لَنَا لَا نَجِدُ فِي الْكَلَامِ فِعْلًا وَلَا أَسْمَاءً قَاوَهُ وَلَا مَهْمَزَةً وَبَعْضُهُمْ لَا بِهِمْزَةً قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ فِي الِهْمَزِ
أَبْتُ أَجَا أَنْ تَسْلِمَ الْعَامَ جَرَّهَا • فَنَنْشَأُ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
وَقَالَ أَبُو النُّعْمِ

• قَدْ حَسِرْتُهُ حِينَ سَلَى وَأَجَا •

فَلَمْ بِهِمْزٍ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ • أَجْبَلُ لَيْسَ سَلَى وَأَجَا وَالْعَرَبِيَّةُ وَزَعَمُوا أَنَّ أَجَا أَلِفٌ
رَجُلٌ وَسَلَى اسْمُ امْرَأَةٍ تَعَشَّقُهَا أَجَا وَالْعَرَبِيَّةُ - الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلَتْ بَيْنَهُمَا فَارَادَ
(٣ - مَخْصَصٌ سَادِسٌ عَشَرَ)

== موضع يظهر
الحيرة معروف
واستعمل خالد بن
عبدالله القسري
رجلا من ربيعة
على ظهر الحيرة فلما
كان يوم النسيروز
أهدى المهاقين
والعمال جامات
الذهب والفضة
وأهدى هو قفصا
من ضباب وأيات
شعر وهي
جبا المال عمال
الخراج وجبوت
محفلة الاذناب حمر
الشواكل
وعين الدباب والنقد
حتى كأنما
كساهن سلطان
ثياب المراحل
والصواب في رواية
الرجز الذي أنشد
المبرد في كاهله محررا
إن القبايع ساريرا
أملسا
بين دبيري ودبها
أخسا
ودبيري قرية من
سواد بغداد فلما
أضاف الراجز ==

أجأ الهرب سئى فطاوعته على ذلك فذهبا وذهبت معهما العجاء فتبعهم بعل
سئى فأخذهم وقتلهم وصلبهم على هذه الأجل الثلاثة فسمى كل واحد من الأجل
باسم من صلب عليه وقال عامر بن جوين الطائي

إذا أجأ تلقت بشعافها • على وأمت بالأماء مكله

وأصبحت العجاء بهزجيدها • كجيد عروس أصبحت متبيله

والجأ - جليس الملك وخاصته والجمع أجاء وقد حكى بعضهم ترك الهمزة وهو شاذ
والجأ - الطين المتغير اسم لجمع جأ وليس يجمع لان فعله لا تكسر على فعل
وتطيره حلقة وحلق وفلكه وفلق وفي التزويل « من حيا مسنون » والحدا جمع
حدا وهي - الفاس ذات الرأسين قال النماخ

بسا كرن العصاة بمقتعات • قبيل الضمج الحدا الوقيع

وبروى فواجدهن والحدا أيضا مصدر قولهم حدثت الشاء - اذا انقطع سلاها في
بطنها فاشتكت عنه وحدثت بالمكان حدا - زقت وحديث على صاحبه حدا
- عطف عليه ونصره ومنعه وحدثت اليه حدا - لجأت والحدا جمع حدا
وهي - طائر ويقال أيضا حذان قال الكميت

• كحذان يوم الحجن تعلو وتقل

والحلا - الحر الذي يخرج على شفة الانسان غب الحى والجأ - الضن يقال
حدث به حجا - ضنفت قال الشاعر

فاني بالروح وأم بكر • ودلح فاعلي حجي منين

وقد تحجبت به - زينته وحجبت بالنس وتجببت بهمز ولا بهمز - تمسكت به
وزينته قال ابن امر

أصم نعا عاذتي نجي • باخرنا ونسي أولينا

أصم - وافق قوما صما والحقأ - البردى نفسه وقيل هو أصله الأبيض وهو
يؤكل ويقال رجل حقيقا وحقيقا وحقيق غير مهموز - القصير الشيم الخلقه
وقيل الضخم ويقال حنطأ وحنطى بغير همز وهو - العظيم البطن وقيل هو

== الدبا الى ديمري
لتقاربهما حذف
آلة التعريف
فقطها ابن سيدة كلمة
واحدة وجعلها ابتداء
وزن مستقل
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

- الممتلئ غضبا وبطنة وقد احتبطن وونه وألفه وهزته ملحقات بقر جمل
وأصله من الحبط وهو - الانتفاخ والخصأ - الضيف من الرجال والهجأ -
كل ما كنت فيه فانقطع عنك وهيئ جوعه هجأ - التهب وقيل سكن ضد
والهنا مصدر قولهم هنت الماشية - أصابت من البقل حنطا من غير أن تشبع
وهي اللهم هنا أو هي تها - اذا لم ينضج وهنأ النوى هنا والهدأ - انحنأ الظهر
ودخل الصدر قال الرازي

حَوَزَهَا مِنْ بَرَقِ الْعَيْمِ • أَهْدَأُ عَيْنِي مِثْلَةَ الطَّلِيمِ

حَوَزَهَا - ساقها الى الماء وهي لبلة الحوز والهدأ - صغر السنم بعترى الابل
من الحمل الثقيل وهو دون الجبب ويقال مضى من الليل هده وهده وانفذأ
- الذل يقال خذفت له وخذأت واستخذأت ويزك الهمز فيقال خذبت
واستخذبت وانفذأ أيضا - موضع والخذأ - ضعف النفس والنجأ - الضم
وقد نجت وهو أيضا مصدر نجت - أي تكنت ويقال غل نجأة - كثير
الضراب وقد يقال في النكاح نجأ بلسان الجيم والتمأ من القامة وهو -
الصغر قال

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذَلَّةٌ • وَأَنَّ أَشْدَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا

وقَوَّ الرجلُ قَامَةً - صَغُرَ وَقَامَتِ الْمَاشِيَةُ قُوَّةً وَقَامُوا وَقُوَّةً وَقَوُّونَ قَامَةً - اذا
سَمِنَتْ وَالْقَضَا مَصْدَرُ قَضَيْتَ الْقَرْيَةَ قَضَاءً وَهِيَ - التي قد عَضَّتْ وَالتَّوْبُ أَيْضًا
يَقْضَى مِنَ الْبَلَى قَضَاءً وَيُقَالُ قَضَيْتُ حَسْبَ فُلَانٍ قَضَاءً وَقَضَاةً وَقَضُوءًا وَذَلِكَ -
اِذَا نَحَلَهُ عَيْبٌ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا وَقَدْ قَضَيْتَ عَنْهُ قَضَاءً وَهُوَ - فساد يكون فيها من
حُمرة وَفَرَحٍ وَاسْتِرْحَاءٍ فِي لَحْمِ الْمَوْتِ وَقَدْ أَقْضَاهَا الْوَجَعُ وَالْقَضَا - التي انحلَّتْ
وقيل الخفيف والكأ مصدر قولهم كئى كأ - اذا حنى وعليه نعل وقيل الكأ
فِي الرِّجْلِ كَلَقَسَ وَالْكَأُ مَصْدَرُ كَسَمْتُ عَنْ الْأَخْبَارِ - جهلتها ونعيت عنها وَالْكَلاُ
- كل ما رعى من النبات وقد أَكَلَتِ الْأَرْضُ وَالْكَسَاءُ مَصْدَرُ كَسَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ
- امتلأ ودجَل كَسَيْتُ وَهُوَ الْكَنِيسُ وَالْكَسَاءُ - أَسْرَ الْمَلَّ وَالْجَزَأُ - بُت

قوة وأن أشداء
الخأ ورده في الحان
بلفظ
وأن أعزاء الرجال
طباها قال وحكى
الغصوبون طباها
ولا يوجهه القياس
لأن الواو قد صحت
في الواحد فكدها
أن تصح في الجمع
قال ابن جني ولم
تقلب الا في بيت
شاذ وأنشد البيت
اه كسه مصصه

والجَنَّا - انحنأ الظهر يقال جَنَى الرجلُ جَنَاءً - اذا كانت فيه خَلْقَةٌ وربما
 تركَ همزة فقيس رجل أجنى وقد جَنَى جَنَاءً وَجَنَأَ على الشيء جُنُوءاً - أَكَبَ
 عليه قال الشاعر

أَعَاضِرُ لَوْ نَهَدْتَ عُدَّةً يَنْتَمُ • جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وِسَادِي
 وَالْجَبَا مِنْ السَّكَاةِ - الْحَمْرُ وَاحِدُهَا جَبَةٌ وَثَلَاثَةٌ أَجْبُرُ وَقِيلَ هِيَ السُّودُ وَالْجَبَا
 - الْجَبَانُ الْهَيُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ يَجِي • وَلَا أَنَا مِنْ سَبَبِ اللَّهِ يَنَاسِ
 وقد يخفف والتشديد أكثر وقد قدمت أن الجَبَا من الاضداد بدليل قولهم جَبَا
 عليه الأسود من بجره - خرج عليه والشكُّ في الاطْفَار - شبهه بالشدق
 وَالصَّدَأُ - طَبَعُ السِّيفِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدِيدِ وَأَنْشَدَ

صَدَأُ الْحَدِيدِ عَلَى أَوْفِهِمْ • يَتَوَقَّدُونَ وَقَدْ انْقَمَ
 وروى الفارسي بتأكلون وَالصَّدَأُ - جَرِيءٌ يَرْكَبُ بَاطِنَ الْخُفِّ وَرَبْمَا أَنْبَسَهُ أَجْمَعُ
 وربما كان في بعضه صِدَّتْ عَنْهُ صُدَاءٌ وَصَدَأٌ وَالْأَصْدَأُ مِنَ الْخَيْلِ - الشَّدِيدُ
 الْحَمْرُ وَقَدْ قَارَبَتِ السَّوَادُ وَهِيَ الشَّدَاءُ وَخَصَّ أَبُو عَيْدٍ بِهِ الْأَبْلَ وَقَدْ صَدِئَتْ
 صُدَاءُ وَرَجُلٌ صَدَفًا - كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا لَا يَهْمُزُ وَسَبًّا - اسْمُ
 قَيْسِلَةٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَجْرِي وَلَا يَجْرِي فَنَ أَجْوَءَ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْحَيِّ وَمَنْ لَمْ يَجْرِهِ جَعَلَهُ اسْمًا
 لِقَيْسِلَةٍ وَقَدْ أَجَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي قَوْلِهِمْ ذَهَبُوا أَيَدِي سَبًّا وَأَيَادِي سَبَا
 وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ جَرَى فِي هَذَا الْمَثَلِ عَلَى السَّكُونِ قَوْلُكَ هَمْزُهُ وَالسَّبَّا أَيْضًا
 - الْحَمْرُ السَّبَّاءُ أَيْ الْمَشْرَاءُ وَالسَّبَاءُ بَلَدٌ - شِرَاءُ الْحَمْرِ خَاصَّةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْحَمْرُ
 نَفْسُهَا وَالسَّلَا - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّسَاءُ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ طَسَى طَسَاءً - انْقَمَ مِنْ
 أَقْلِ الشَّحْمِ • قَالَ أَبُو عَيْدٍ • هُوَ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الشَّحْمُ وَقَدْ أَلْطَأَ الشَّحْمُ
 وَطَبَخَ الطَّنْخُ وَالْبَقْسُ مَعْنَاهَا كُلُّهَا سِوَاهُ وَقَدْ طَنَى يَطْنُ طَنَاءً شَدِيدًا - انْتَصَفَتْ
 رِثَتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَكْثَرُ الْمُغَوِيْنَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ يُقَالُ طَنَى الْبَعِيرُ يَطْنُ
 طَنَاءً مَقْصُورٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَبَعِيرٌ طَنٌ وَنَاقَةٌ طَنِيَّةٌ وَالطَّاطَأُ - الْمُنْهَبْتُ مِنَ الْأَرْضِ

وَالطَّلْفُ - الكثير الكلام يهمز ولا يهمز والغالب عليه الهمز والطَّلْفُ - الازرق
بالارض والطَّلْفُ - الضعيف من الرجال والدُّنْأُ كالجُنْأِ رجل أدْنَأُ وقد دَفِنُ والدُّفَأُ
- نقيض حِدَّة البرد وقد دَفِنُ والطَّلْمُ - أهون العطش وقد ظَلَمَ ظَلْمًا وظَلَمَ
إِلَهُ وَخَبَلَهُ - عَطَشَهُمَا والدُّرَأُ - أن يَشِيبَ الرَّجُلُ في مُقَدِّمِ رَأْسِهِ يقال ذَرِي
الرَّجُلِ ذَرَأٌ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُهُ ذَرَيْتُ مَجَالِيهِ • يَقْلِي التَّوَانِي وَالْعَوَانِي تَغْلِيهِ

والاسم الذَّرَاءُ والرَّطَأُ جمع رَطَأَ وهو - الحَقُّ يهمز ولا يهمز وترك الهمز أعلى
رجل أَرَطَأَ وامرأة رَطْنَاءُ والرَّشَأُ - ولد الطَّيْسَةِ والرَّشَأُ - شجرة تسمى فوق
القائمة واليَابُ - الموضع الذي يُلْبَأُ إليه وقد لَحِثَ إليه ولبَّاتُ وجمع اللَّبَا
أَلْبَاءُ ولبَأَ اسم رجل وهو اسم أبي عُمر بن لَجَا والقَطَا - الشيء الثقيل حكا
بعض الغويين والذي عليه الجمهور « أَلْتِي عَلَيْهِ لَطَائِهِ » - أي ثَقَلَهُ والجَمْعُ لَقَى
غير مَهْمُوزٍ والقَطَا مصدر لَفَأَتِ اللَّحْمَ عن العظم - أي قَشَرَتْهُ واليَابُ - أول اللَّبَنِ
وقد لَبَّاتِ القَوْمُ أَلْبَاءَهُمْ لَبَّأً - اطْمَنَّتْهُمْ اليَابُ ويقال رجل لَأَلَأُ وامرأة لَأَلَلَاءُ
وهي - المَلَأَتُهُ بعينها المَبْرُقَةُ لها والتَّنْشَأُ - الجَوَارِي الصِّغَارُ قال نصيب

وَلَوْلَا أَن يَقَالَ صَبَا نَصِيبٌ • لَفَأْتُ بِنَفْسِي التَّنْشَأَ الصِّغَارُ

والتَّنْشَأُ - النسيب وقد أنبأت ونبأت وقد تقدم تعليلُه والتَّنْشَأُ مصدر قولهم نَشِئُ
الْحَمْلَ نَشَاءً وَنَهَاءً وَنُهَاءً وَنُهْوَةً وقد أنشأته وحملُ منها ونهية والنشأُ من التَّنْشَأِ -
الطَّعَنُ المتفرقة والعَبَأُ مصدر رَحِثَتِ النَّاقَةُ - إذا عَطَمَ بَطْنُهَا وَالْفَقَأُ - خروج
التسدي ودخول الصدر والقَطَا - أن يدخل وسط الظهر في البطن والقَطَا -

القَطَسُ (١) قال الاعشى

• بِهَا بَرَأٌ مِثْلُ الصَّيْلِ الْمُكَّمِّ •

والمَلَأُ - الجماعة وقيل وجوه القوم وأشرفهم قال الله تعالى « قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ »
وربما لم يهمز في الشعر قال حسان بن ثابت

فَدُونُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَقْصَ عُمُودِنَا • أَبَدَ الْمَلَأَ مِنْ الَّذِينَ تَتَابَعُوا

(١) فـقوله قال
الاعشى بهاء الخ
سقط قبل الشطر
ما يصلح للاستعداد
عليه وفي اللسان
والبراء بالضم قتره
الصائد التي يكمن
فيها والجمع برأ قال
الاعشى يصف الجير
فأوردوها عنا من
السفدية • بها
الخاء كـتبه مصححه

• قال الفارسي • وليس هذا على التفتيف القياسي وإنما هو على قوله « لا هتاك المرنع » و« سالت هذيل » ولا يكون الملا إلا الرجال بغير نساء والملا - الخلق أيضا. يقال أحسنوا أملاءكم - أي أخلاقكم وأنشد

تَنَادَوْا يَا لَ بَهْتَةٍ إِذْ رَأَوْنَا • قَتَلْنَا أَحْسَنَى مَلَأَ بَهْتِنَا

وقيل في قوله أحسنى ملاً معناه غملاً وعليه - أي اجتمعوا وتضافروا والمهشأ - لذار غليظ والمهشأ - المفرق والمهشأ والمهشأ - المشط واليرئأ - الحناء وحكى السيرئأ بالضم والهمز والوزأ - القصر السمين الشديد الخلق وأنشد

• يَطْفَنُ حَسُولَ وَرَأَ وَرَازَ •

الوزأوز - الذي يوزأز أسننه إذا مشى يلويها الورأ - المرض وهو أيضا مصدر وبنت الأرض وبأوهى مسبوقة وأرض ويشة على فعيمة وبنت نبأ وأوبأب والودأ - الهلاك والورأ - الرجل العبل الغليظ

باب ما يمد ويقتصر

الآأ - بنت عمد وبقصر وإيا الشمس وإياها - نورها وحشها وعشورها وعشورى - يوم عاشوراء نفسه عمد وبقصر وعبدى وعبداء - جماعة العبيد والمهزأ جمع هزأ - بنت طيبة الريح وتحتها نساء العرب وقيل الهزأ - السذاب البرى وحياء الناقة والبقرة - فرجها والحلواء - وهو كل ما عويج من الطعام بحلاوة والحلواء أيضا - الفاكهة ورجل عزهى وعزله - لا يقرب النساء والهيجاء - الحرب وأنشد أجد بن يحيى في المد

إذا كانت الهيجاء وأنشقت العصا • تحسبك والضحاك سيف مهند

وأنشد في القصر

• يارب هيجاءى خير من دعه •

وهأهأ وهأهأ من الضحك وجارية هأهأ وهأهأ - ضاحكة قال الراجز

يارب بيضاء من العواصج • ليتني المس على المعالج

• هأهأ ذات جبين سارج •

والهَيْدَبَا - بقلة معروفة وتُكسر الدال وتُعد أيضا ومن العرب من يقصر وهو
الهَيْدَب وامرأته هَيْدَبَاء - ورهله ولا أفعل لها وما زال ذلك إهْجِيرَاء وإهْجِيرَاء
- أى دأبه اللدعن ابن جنى والتَجْوَجى والتَجْوَجَاء - الطويل الرجلين وقيل
- المقرط الطول فى ضَمِّ من عظامه وقيل - الضخم الجسم وقد يكون جَبَابَا
والخَطَاء - ضد الصواب والقصر أكثر وأشد .

إِنْ مَنْ لَا يَرَى الْخَطَأَ مَخْطَأًا • فى الْمَلَأَتِ وَالصَّوَابِ صَوَابًا

ويقال للرجل اذا أتى الذنب مُعْتَمِدًا خَطِيئًا خَطِيئًا مكسورة الخاء ساكنة الطاء بالقصر
وخطأه بالمد وقرئ • إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطْئًا • وَخَطَاءً - أى إثمًا ومنه الخطيئة
ويمكان مَخْطُوءٌ فيه وأما اذا أراد الرجل شيئاً فأصاب غيره قيل أخطأ والاسم الخطأ
وأخطأ الراى القسطنطاس - اذا لم يُصِبْه ويقال أخطأ وخطي من الخطأ قال
امرؤ القيس

بِالْهَيْفِ نَفْسِي إِذْ خَطِئْتُ كَاهِلًا • الْقَاتِلَيْنِ الْمَلِكَ الْحَسَلَ حَلًا

والتَّزَاء - تَبَّتْ والماء لغة والتَّخَفُّسَاء ويقال التَّخَفُّسُ فأما أبو عبيد فقال التَّخَفُّسُ
- الذُّكُورُ مِنَ التَّخَفُّسِ وحكى غيره خُفُّسَاء وخُفُّسَاء وخُفُّسٌ وخُفُّسَةٌ
والتَّخَلُّطَى - التَّخَالُطَةُ والمدأكثر والتَّخَلُّطَى - التَّخَالُطَةُ كذلك فى المد والقصر
هذه حكاية أبى على الفارسى وأما غيره من أهل اللغة فلم يَحْكُ فى شئ من ذلك
المد • قال أبو على • فأما قولهم وَقَعُوا فى خَلِطَى فقصورا غير وكذلك ما لهم
بينهم خَلِطَى - أى محتلط على ما تقدم فى باب فَيْسَلَى وَخَيْبَى من خَصَصَ
والمَدْلِسُ بِجَيْدٍ والكُثُومَا والمدفها أكثر • قال الفارسى • وأما كَثُرَى
فوقه ولذلك أهملناه • وقال الاصمعى • يقال كَثُرَاةٌ وكَثُرَى مُشَدَّدٌ ولم يعرف

التخفيف وقوم يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف وأنشد الاصمعى

أَكْثَرَى يَزِيدُ الْخَلْقَ ضِيْقًا • أَحَبُّ إِلَيَّ أَمْ تَبْنُ نَضِيجَ

وَالِكُورَى جَمْعُ كَوْرَةٍ وَكُورَةٍ وَالْكَافُ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا وَالْحَبِيَاءُ وَالْحَبِيَاءَةُ وَالْحَبِيءُ -

الْأَسْتُ وَأُسْتُ جَهْوَاء - مكشوفة وقيل هى اسم لها كَلْبُهُوَّةٌ وَجُحَادَا وهى - الدابة

التي يقال لها الجُنْدُب وحكى أبو الحسن الانخس جُنْدُب وبها احتج على سيبويه حين قال وليس في الكلام فُعَلَل والأَجْرِيَا - الوجهه تأخذ فيه وهي أيضا -
العادة والتخليفة والشقا والشقاء كلاهما مصدر شَقَى قال عمرو بن كلثوم
ولا شَمَطَ لم يترك شَقَاها • لها من تسعة لإجينا

وقال آخر في المذ

فان يَغْلِبَ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ • فاقى في صلاحكم سَعِيَتْ

والشكا من قولهم شكى الرجل شكا وشكا والشكا جامعة للتدب والضعيف وهي
الشكاية والشكاوة والشراء أهل الجواز يمدونه وأهل نجد يقصرونه وقولهم
هذه أشيرة من جمع الممدود بمنزلة قولهم كساء وأكسية وقساء وأقسية ويقال
بات بليلة شيباء وذلك اذا دخل للمرأة بطلها فافتضها من لبثها الباء فيها بدل من
الواو وهي معاقبة وذلك أن ماء الرجل وماء المرأة امتزجا والشوب - المزج فكان
ينبغي بات بليلة شوباء وهذا من أند ما سمع وفيه المذ والقصر والأعراف فيه
المذ والمضوضاء - الاصوات المرتفعة والمضوضاء جمع مَضُوضَة وهي فَعْلَال في
لغة من مَدَّ وصَرَف وفي لغة من مَدَّ ولم يصرف فَعْلَاء وليلة ضصيا وضصياء
- مَضِيئة وخص بعضهم به فقال هي الليلة التي يكون فيها القمر من أولها الى
آخرها والصبي - الرماذ يكتب بالياء والسرأ والشراء - المروءة وقد سرى وسرى
وسررو والسعلى والسعلاء لغة في السعلاء وهي - العول وقيل ساحة الجن وقيل
السعلى ذكر الفيلان والانثى سَعْلَاء فاما أبو علي فانكر السعلاء بالمد وقال في
قول الشاعر

• قد عَلِمْتُ أَخْتُ بَنِي السَعْلَاء •

إنه بنى من السعلاء مثل درجاية على التذكير فقلها همة والسيما - العلامة
قال الله تعالى « سَيِّئُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ » والسيما بالمد وكذلك
السيما قال الشاعر

عُدْلَامَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ مُقْبِلًا • لَهُ سَيِّئُهُ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصَرِ

• قال الفارسي • كذلك أنشد أبو العباس محمد بن يزيد بالحسين ورواية ثعلب

بالخير مقبلا وهو الصبيح لان الحسن ذاتي والخير مكتسب ولا ربي أحد بشئ
ذاتي في سنّ دون سنّ فن رواء بالحسن فهو أعمى البصيرة والسلفاة - من
دواب الماء ويقال سلفاء وسلفاء والسوءاء - الودى والسمارى (١) الاسب
وسميراء - موضع والزنا يمد ويقصر قال الله تعالى «ولا تقربوا الزنا» وقال
الفريق قد

(١) لم تنق عليه
بعد الصب
والصيف فليتنظر
كتبه مصصه

ابا خالد من ين بعصرى زناه • ومن يشرب الخمر طوم يصح مكرًا
والزينة والزينة - الأكمة الصغيرة وقيل الأرض الغليظة والجمع الزينة وزكريا
يمد ويقصر • قال الفارسي • فيه خمس لغات زكرياه وزكريا بالقصر وزكري
على وزن عري ولم يحكما غيره وزكري على مثال قرني وزكري اختلف فيه
فبعضهم يجعله أعجميا معربا وبعضهم يجعله مشتقا من قولهم زكر الشراب
- اذا متع وقوى وقيل اذا اجتمع وقيل هو من قولهم شاة زكريه - أى
حمر سمينة وزجاء وزجاء - أسل ذئب الطائر فاما الاسمى فقال هما
مقصوران • قال أبو علي • الزمكاه وان أمكن أن يكون للاتحاق بسنار وسنار
قاله للتأنيث فان سبويه حكاهما ممدودة غير مصروفة فاما الزجاء الذى هو الزج
مقصود لا غير - وهو ضرب من الطير والزبازاء - القصيرة ويقال زلت في الطين
أزل زلا وزينى بالمد والقصر وليس الممد يمد والطرمساء يمد ويقصر يقال
لبسة طرمساء وطلمساء - أى مظلمة بمد الطرمساء وقصرها خاصة ومد الطلمساء
لا غير وقيل الطرمساء والطلمساء - الظلمة قال

تعمت في ظلي وريح تلعفى • وفي طرمساء غير ذات كواكب
ويقال لبسة طرمساء وليال طرمساء وقد اطرمت الليل - أظلم والقوى والقواء
- ذهاب مال لا يرجى فالمقصود مصدر قوى والممدود الاسم والظلمة - العتس
وقيل هو أخفه وأبسر • وقد نغمى نلما ونلما ونلماة والظربا والظرباء اسم
لجمع الظربان وشاة تولى وتولاه وقد تولت تولا وهو - شئ يصيبها كالجئون فلا تتبع
الغنم وتستدير في مرعاه والرمأ والرماء - الحق وقد رطى ويقال رجل رأرا
ورأراه - اذا كان يكثر قلبه حذقيه والرأراه - فتح العينين واستدارة الحدقة

كانها تخرج في العين والرناء - ادامة التطر مع سكون مقصور * قال ابن
 دريد * وأحب أنهم قالوا الرناء بالمد والتخفيف والرناء - الطرب بمد ويقصر
 ألفه منقلبة عن واو ويقال رنوت - أى طربت عن الفارسي والرتيلاء -
 ضرب من العناكب المذ عن السيرا في والرغباء - الرغبة ولحاء النجر - فشره
 واللقاء - جمع لقوة بمد ويقصر المذ للجمهور والقصر للفارسي والأوى والأوماء -
 اللوم القصر عن الفارسي والمذ عن كراع وغيره وكذا حكاه أبو علي القاسي ولسمى
 - موضع والثنا من القول يقال ثنا بثنويثي - يكون للخير والشر وأنشد
 ألوف انلسدر واضحة الحياء * لعوب دله حسن ثناها

ويقال رجل نانا وناناه - ضيف عاجز جبان رجل فافا وفافاه - اذا كان
 في لسانه حيلة والاثني بالهاء وخوى بمد ويقصر يقال عرفت ذلك في خوى
 كلامه وخوى كلامه وخواء كلامه وخوائه يضم الفاء وفتح الحاء ومذها واذا فختا
 لم يحز المذ وقبضوا وقبضيا وقوضوا بالمد والقصر فيها يقال أمرهم قبضوا
 بينهم وقبضيا وقوضوا وقوضى فضا بالقصر فيهما - أى مختلط يتفاوضون فيه
 وكذلك اذا لم يكن عليهم أمير ولا من يجمعهم ويحيرى بمد ويقصر وليس المذ
 بجيد البكاء - ضد الضحك مد ويقصر قال الشاعر فله وقصره

بكت عيني وحق لها بكاء * وما يغني البكاء ولا العويل
 والبكاء أيضا - المربية ومدح الميت وفلانة باكبة فلان - أى تذكر مدائحها
 ومناقبه والبكاء - طلب الحاجة يقال بكت الخيرة بقاء - طلبته والعرب
 تقول ابني كذا وكذا بقاء - أى اطلبه لي وابني لبقاء - أعني عليه ويقال
 بقي الرجل حاجته يبيعها بقاء وبقاية وبقيته وبقيته وبقيته الرجل - طلبته
 وجعها بقي بالقصر قال في المذ

لا يمنعك من بقاء الخبير تعليق الثمام

والبي جمع بعية * قال الفارسي * والبقاء عندي لا يقصر إلا في ضرورة
 الشعر ويزر قوتونا المذ فيها أكثر والمعزى - جماعة المعز ولا تختلف العرب في
 صرف معزى وقد قيل إن المعز بالمد والأول أكثر ولا تكون فعلى صفة إلا

بالهاء غير ماحكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كَيْصَى وقد كَلَصَ
طعامه يَكِيصُهُ - إذا أكله وحده وقيل رجل كَيْصَى - يَنْزِلُ وحده ولا يَنْزِلُ
مع القوم وهو الذي يسمى الحُوَزَى والمِنَا - مَرَقًا السُّفْنُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ قَالَ قَدَّ
تَأْطُرْنَ فِي الْمِنَاءِ ثُمَّ تَرْكَنَهُ • وقد لَجَّ مِنْ أَشْقَاهُنَّ شُعُونُ
والمَرْأَةُ مِنَ التَّحْرِيمِ يَمْدُ وَيَقْصُرُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • الْمَرْأَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ وَلَمْ
يُخْصِصْ بِهِ الْحَمْرُ وَأَرَاهُ احْتَصَى فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ أَبِي عُبَيْدٍ لِأَنَّ عِبَارَتَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ
هَكَذَا وَأَنْشَدَ

يَنْسُ الْأَعْدَاءُ وَيَنْسُ الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ • إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَرْأَةُ وَالسُّكْرُ
والمَرْأَةُ عِنْدَهُ مِنْ بَابِ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ مَحْوَلَةٍ مِنْ زَايٍ وَهُوَ
عِنْدَهُ إِمَامٌ مِنَ الْمَرْزِ - وَهُوَ الْقُضْلُ وَإِمَامٌ مِنَ الْمَرْزِ - وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْخِلَاضِ
وَنَظَرُهُ بِالطَّلَاءِ - وَهُوَ الدَّمُ فَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْمَرْأَةِ وَلَا تَكُونُ أَلْفُ الْمَرْأَةِ
لِلتَّائِيثِ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ تَكُونُ أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ وَتَقْلِبُهُ
فَعَلَاءً لَا تَكُونُ أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ أَبَدًا إِلَّا لِلْإِلْهَاقِ نَحْوِ عَلِيَاءٍ وَحِرَاءٍ إِذَا هُوَ مَلْحَقٌ بِقِرطاسٍ
• قَالَ • وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعَلَاءً مِنَ الشَّيْءِ الْمَزِيدِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلْإِلْهَاقِ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعَلَاءً مِنَ الْمَرْزِيَةِ لِأَنَّ الْمَيْمَ مِنَ الْمَرْزِيَةِ فَاءٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
أَمْرَاهِمَا مِنَ الْمَرْزِيَةِ وَلَوْ كَانَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الزَّيِّ فَالزَّيُّ لِمَا أَنَّ تَكُونَ عَنْهُ يَاءٌ أَوْ أَوْأَوْ
فَلَوْ كَانَتْ وَأَوْأَوْ لَصَحَّتْ كَمَا صَحَّتْ فِي تَقْوِيَةٍ وَلَوْ كَانَتْ يَاءً لَبَدَّتْ كَمَا بَدَّتْ فِي أَخْبِيَةٍ فَإِذَا
لَمْ يُظْهِرُوا الْوَاوَ وَلَمْ يَتَنَوُا الْيَاءَ دَلٌّ عَلَى أَنَّهَا فَعِيلَةٌ عَلَى أَنَّ مَفْعَلَةً عَمَّا تَعَلَّلَ لَامَهُ
وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ وَيُقَالُ مَكَّتْ وَمَكَّتْ يَكْتُوُ مَكَّنًا وَمَكَّنًا وَمَكَّنِيًّا وَمَكَّنِيَاءَ وَلَيْسَ الْمَدُّ بِجَدِيدٍ
وَمُرَبَّطًا - جُلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الْعَانَةِ وَالسَّرَّةِ مِمَّنَا وَشِمَالًا حَيْثُ يَمُرُّ الشَّعْرُ إِلَى
الرُّقَّتَيْنِ وَهِيَ تَصْغِيرُ مَرَّطَاءٍ وَمَصْطَكِي تَعْدُو وَتَقْصُرُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • هُوَ أَجْمَعُ
يُقَالُ مَصْطَكِي وَمَصْطَكَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَصَرَفُوا مِنْهُ فَعَلًا وَقَالُوا شَرَابٌ مَصْطَكٌ
وَالْوَقْبَاءُ - مَوْضِعٌ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَالْمَدُّ أَعْرَفُ

وما كان من حُرُوفِ الْهَجَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَالْعَرَبُ تَعْدُو وَتَقْصُرُ فَيَقُولُونَ حَاءٌ وَهَاءٌ
وَسَاءٌ وَطَاءٌ وَثَاءٌ وَظَاءٌ وَهَاءٌ وَفَاءٌ وَيَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْصُرُ فَيَقُولُ حَا وَهَاتَا وَثَا وَهَاتَا وَمَا

أشبهها ومنهم من يتون فيقول ها وطا وتا وتلا وتا وتا وهذا أفج الوجه لأنه لا يأتي اسم على حرف وتونين قال يزيد بن الحكم يذكر التعوين إذا اجتمعوا على ألف وياه • وواو هاج بينهم قتال والزاي فيها خمسة أوجه من العرب من يمدّها فيقول زاء ومنهم من يقول زاي ومنهم من يقول هذه زاء فيقصّرها ومنهم من يتون فيقول زاء ومنهم من يقول زى فيشدّ الياء

ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه

(سنة ما جاء على قَل) الآء (١) نَجَرَ واحدتها آءٌ والشَّاءُ - جِئْتُ الشَّاءَ من الغنم والبقرِ بقرِ الوحشِ ألفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم شوى في الجمع وهمزته منقلبة عن هاء ويقال ثور من الوحش شاء لأنهم مما يجرون البقرَ مجرى الضأن وقد تقدم استقصاؤه وساء - رَجُلٌ للمعير يقال ساءاً إذا تفتنا جزعنا وقصّرنا والداء - العلة يقال رجل داء - أى مريض وقد داءه والراء جمع راءة - وهى بنته سهيلة والباء - التكاثر وكذلك البائة والباعة والباءة - مكان ينزل فيه من قول طرفة « طيب البائة » - أى المحلة

باب الممدود

(فما جاء منه على قَعَال) الآءاء (٢) زكاه الفضل والزريع وعماؤه يقال نخل ذو آءاء وأنت المشية آءاء - نمت والآءاء - الاسم من قولك آذيت الشئ تأديّة والآءاءة - وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيبرم والآءاء - صِفَارُ النخل واحدتها آءاءة قال الزجاج

• لأن بها الأشاء والعبرى •

• قال أبو علي • ذهب سيبويه الى أن اللام فيه همزة ويستدل على ذلك بأنها لو كانت منقلبة لماز تصحج الياء والواو فيها كما جاء عبائة وعبائة وعطاية وعطائة وشقاوة وشقاء ونحو ذلك مما يبنى على التائث فيصح حرف العلة فيه ويبنى على

(١) قلت قول على ابن سبويه الآء تنصير خطأ واضح سبقه الجوهري في صحاحه الياء والصواب افتحشجر قال أحد علماء أرض أهل شنعيط رحمه الله اه كعاع ثمر لشجر لا شجر كما حكاه الجوهري والشجر المذكور هو السرح وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به أمين

(٢) قوله الآءاء زكاه الفضل الخ ذكر القاموس والاسان وغيرها إزاء النخل والماشية بالكسر وثبه كته مصححه

التذكير فيقلب • وقال • فيما أحسب هو قول العرب ويوقى ما ذهب
إليه أن الغاء واللام قد جاءتا همزتين في قولهم أجأ ون لم يحيا حيث يكثر التضعيف
لما كان يلزم من القلب ومما يقوى مذهب إليه أن الزائد لما فصل وبراخى ما بين
الهمزتين بالزيادة أشبه التضعيف فصار كطأ وطأ ولألا ولم يكن مثل ما تقاربت
الهمزتان فيه ألا ترى أن الواو لم يجئ في نحو سلس وقلق إلا في هذا الحرف الذي
يجرى مجرى الصوت لتقاربهما فلما وقع الفصل بينهما نحو الوعوعة والوزوزة
والوَكْوَكَ وَوَقِيتْ والودادة والثَّوْشَة والمؤامة والقول في الآلاء ونحوه كالقول في
الاشياء وجعل عيآء - لا يضرب ولا يقال ذلك في الناس إلا على الاستعارة ويقال
دأء عيآء - أى لادأء له والعطاء - الاسم من أعطيت وفي التنزيل • وما كان
عطاء ربك محظورا • وألفه منقلبة عن واو لأنه من العطو - أى التناول اسم
وليس بمصدر فأما قوله

أَكْثَرَا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي • وَبَعْدَ عَطَانِكَ الْمِائَةَ الرِّثَاةَا

فعلى أنه وضع الاسم موضع المصدر كما قال

• بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدُّجَاجَ بِحَصْرَةٍ •

أراد لى وضع الحاجة موضع الاحتياج وهذا كقول بعضهم عجب من دُخْنِ زَيْدٍ
لِحَيْثِهِ وله نظائر كثيرة والعطاء أيضا - المعطى وعطاء - اسم رجل فأما
قول البيهقي يخاطب جرير بن عطية بن الخطقي

أَبُولُ عَطَاءِ الْأُمِّ النَّاسِ كُلَّهُمْ • فَفَجَّحَ مِنْ لَحْلٍ وَقَصَّتْ مِنْ نَجَلٍ

فانه لما كانت العطية هي العطاء في المعنى واحتاج وضع عطاء موضع عطية وهم
مما يجزفون الاسم في هذا الموضع كثيرا اذا احتاجوا كقول دُرَيْدِ بْنِ الْقَيْمَةِ
أَخَانَسُ قَدْ هَامَ الْغَوَادُ بِكُمْ • واعتلده دأء من الحب

وانما هي خنسأ بنت عمرو بن الشريد والعباء جمع عباة وعباية - وهي الكساء
والعباء - الاصح ورجل عباة - نفيل وخم والعاء - الشدة مصدر عأ
العود يعسو عسأ وعسوا - اشتد وصلب والعزاء - الصبر • قال ابن جني •
لام العزاء يحتمل أمرين الواو والياء والواو أغلب حتى أبو زيد في فسله منها عزوة

وحكى أيضا فيها تَعَرُّوهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا دَلِيلَ فِي تَعَرُّوهِ وَذَلِكَ أَنَّكَ لَوْ بَيَّنْتَ مَنْ رَمَيْتَ وَقَضَيْتَ مِثْلَ تَعْلُفِهِ عَلَى التَّائِبِ لَعَلَّتْ رَمُومُهُ وَتَقْصُوهُ تَقْلِبَ لَامَهَا لِلْخِطَةِ قَبْلُهَا وَأَيضًا فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِمْ عَزَيْتَ فَلَنَا أَنَّكَ سَلِمْتَهُ بِذِكْرِ مَصَائِبِ النَّاسِ غَيْرِهِ وَأَضْفَتَ حَالَهُ إِلَى حَالِ مَنْ مَصَابُهُ أَعْلَقَتْ مِنْ مُصَابِهِ كَمَا قَالَتْ

وَمَا يَبْكُونُ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ * أَسْلَى النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّائِبِي

فَحَسْبَى الْعَزَاءُ إِذَا مَا تَرَاهُ مِنْ مُقَابَلَةِ الْإِنْسَانِ حَالَهُ بِحَالِ غَيْرِهِ وَنَسَبْتَهُ إِلَيْهَا لِيَهِيَ مِنْ الْوَاوِ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَزَيْتَهُ إِلَى أَبِيهِ بَالِيَهُ إِلَّا أَنَّ الْوَاوِ أَعْلَى وَالْعَدَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَا الْقَصَّ عَدَاءً وَعُدُونَا وَعُدُّوَا وَالْعَدَاءُ أَيضًا - الصَّرْفُ قَالَ زهير

فَصَرِمَ حَبْلُهَا إِذْ صَرَّمَهُ * وَعَادَلَتْ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ

وَالْعَدَاءُ أَيضًا - الْمَرَضُ وَالْعَدَاءُ - الطَّلُقُ الْوَاحِدُ وَالْعَدَاءُ - الشُّغْلُ يَعْدُوكَ

عَنِ النَّحْوِيِّ وَقَدْ عَدَدَانِي عَدَاءً وَالْعَدَاءُ - الْبُعْدُ وَالْعَدَاءُ - طَوَارِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ

مَا انْقَادَ مَعَهُ مِنْ عَمْرُؤِهِ أَوْ طَوْلُهُ وَالْعَنَاءُ - الْأَمْرُ وَالْعَنَاءُ أَيضًا - الْمَشَقَّةُ وَقَدْ

تَعَيَّنَتْ وَالْحَسَاءُ - مَا يُعْمَلُ لِلْحَسِيِّ وَهُوَ الْحَسْوَةُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْهَبَاءُ مِنَ الْقُبَارِ

- مَا سَطَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْخَبْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « هَبَاءٌ مُنَبِّئًا » وَالْجَمْعُ

أَهْبَاءُ يُقَالُ مَارَتْ أَهْبَاءٌ - أَيْ غَبَرَتْ وَتَجَمَّعَ الْأَهْبَاءُ أَهْبَاءً وَالْهَبَاءُ - دُقَاقُ الْقِرَابِ

سَاطِعُهُ وَمِنْشُورُهُ وَالْهَبَاءُ أَيضًا - الَّذِي رَأَى فِي الشَّمْسِ كَالْقُبَارِ إِذَا دَخَلَتْ مِنْ كَوْنَةٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ جَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا » وَالْهَبَاءُ مِنَ

النَّاسِ - الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ وَأَهْبَاءُ الرُّوبَعَةُ - شِبْهُ الْقُبَارِ يَرْتَفِعُ فِي الْحَرِّ وَهَمَزُهُ

كُلُّ ذَاكَ مَنْطِقَةٌ عَنِ وَاوِ قَوْلِهِمْ هَبُونِ وَقَدْ هَبَا يَهْبُو وَالْهَبَاءُ الْأَسْمَاءُ مِنْ قَوْلِكَ هَبَانِي

الشَّيْءُ وَالْحَدَاءُ - مَوْضِعٌ وَعَلَاءُ السَّعْرِ - ارْتِفَاعُهُ غَلَا السَّعْرُ يَقُولُ غَلَاءَ -

ارْتَفَعَ وَأَعْلَاهُ اللَّهُ وَيُقَالُ غَلَا فِي الدِّينِ وَفِي الْأَمْرِ - إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْقَدْرَ

وَالْعَنَاءُ مِنْ قَوْلِكَ مَا عِنْدَهُ عَنَاءٌ - أَيْ مَا عِنْدَهُ كَقِيَامِهِ إِنْ اسْتَكْبَرِي وَلَا مِدَاقَعُهُ وَالْعَنَاءُ

- الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ وَالْعَدَاءُ - رَحَى الْأَبْلِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ تَعَدَّتْ وَعَدَّاهَا هُوَ

وَالْقَبَاءُ - الَّذِي يَلْبَسُ وَقَدْ تَقَيَّنَتْهُ - لَبَسَتْهُ إِذَا جَعَنَهُ وَالْقَوَاءُ - الْفَقْرُ وَقَدْ

أَقْوَتِ الدَّارُ - حَوَتْ وَالْقَصَاءُ - مَصْدَرُ قَضَى عَلَيْهِ بَكْنًا وَالْقَصَاءُ أَيضًا - قَضَاءُ

الدين ومن كلام العرب « الأكلُ سَلْبَانُ والقضاءُ لَبَانُ » وقضيتُ الشيءَ قضَاءً - صنعته والقضاء - الحسم قال تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه » والكسَاء - المجدد وهو من الواو والكفافة والكفَاء - غائلُ النيشين وتكافؤهما والجهاء - شخص الشيء تراه من تحت الثوب وقد يضم فيقال جهاء وأنشد

يا أم سلى عجلي بقرص * أوجبت مثل جهاء الترس

جمع بين السين والصاد لقرب مخارجهما وقيل جهاء الترس وجهاءه - اجتماعه ونشوه وجهاء - الشيء قدزه والجهفاء - النبوة وقد جفونه جهفاء وجهاء الشيء جهاءاً وجهفاءً - إذا لم يلزمه ومنه جهفاء جنبه عن الفرائس والجرأه - مصدر جريته ورجل ذو جرأه وعنايه والسماء - التي تطل الأرض وكذلك السماء من البيت وكل ما علاك فأطلق فهو سماء والسماء أيضاً - المطر والجمع أسمية والسماء - فرس صخر أخی الخنساء والسواء - الاستواء والزنا - الحاقن وفي الحديث « لا يوصل أحدكم زناً وهو زناً » - أى حاقن ويقال زناً البول نفسه بزناً - احتقن وأزناه صاحبه - حقه ويقال حفرة القبر زناً لضيقها وكل شيء ضيق فهو زناً ويقال رجل زناً الخلق - أى ضيقه ويقال للرجل الذى يضارب خطوه إنه زناً ويقال هذا امر زناً - أى قريب يقال زناً القوم -

أقرب بعضهم من بعض والزنا أيضاً - القصر المجتمع قال

ويؤج في الظل الزنا رعوسها * وتحسبها هيباً وهن صحاح

وقال بعض اللغويين زناً فلان على فلان بغير همز - ضيق عليه وأنشد

لاهم إن الحريت بن جبهه * زناً على أبيه ثم قتله

والزنا من الخراج يقال زنا الشيء يزجوزناه - إذا جرى على استواء والزناه - مصدر زنا الأمر يزجو - إذا جازل في سرعة والزناه - مصدر زناه الثبت يزهو وبزهي زهوا وزهأاً - إذا بلغ وليس هذا من الزهو - الذى هو النور وكذلك يقال لثلاثة إذا تم جلها ودنا ولادها زهت زهوزها والظنأه - الغيم الرقيق يخلط غيرة فأما حديث النبي صلى الله عليه وسلم « إذا وجد أحدكم طمأنه على قلبه فليأكل السفرجل » فإنه يعنى الغشاء والفصل وما يخلل القلب ومعناه

يَعْنِي السَّجَابُ وَالطَّهَاءُ - السَّجَابُ الَّذِي لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَهُوَ الْكَثِيفُ أَيْضًا ضِدُّ
وَالطَّهَاءُ - السَّجَابُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهَاءُ كَالطَّهَاءِ وَالطَّرَاءُ - مُصَدَّرٌ
قَوْلُهُمْ طَرَيْتُ بَيْنَ الطَّرَاءِ وَالطَّرَاوَةِ وَالطَّرَاءُ أَيْضًا يَكْتَرِبُهُ عِدَّةُ النِّسْبِ يَقَالُ هُمْ أَكْثَرُ
مِنَ الطَّرَا وَالتَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُم الطَّرَاءُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ - كُلُّ شَيْءٍ مِنْ اتَّخَلَّقَ لَا يَحْصَى
عَدْدُهُمْ وَأَصْنَافُهُمْ وَفِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ حَيْثُ الْأَرْضِ مِنْ
الْحَصْبَةِ وَالتُّرَابِ وَتَحْوِهِ وَالطَّهَاءُ - الْمَكْرُ • قَالَ ابْنُ جَنَى • وَهُوَ الدَّقِيقُ وَهَذَا
يَعْلَمُ أَنَّ الهمزة فِي الطَّهَاءِ مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ دُونَ الْوَاوِ وَقَدْ قَالُوا دَعَا يَدْعُو وَالطَّهَاءُ مِنَ
الْبَطُونِ وَهِيَ أَبْطَأُ هَيْبًا مِنَ التَّطَوَاهِرِ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشَدُّ عَنُكْنَا مِنَ الظُّلُومِ هَرَمَهَا
مِنَ الْبَوَاطِينِ وَأَدْوَمَ طُلُوعًا عَلَيْهَا وَالتَّوَاهٍ - الْأَطَامَةُ وَالتَّوَيُّ - الضَّيْفُ وَالتَّوَيُّ
- الْمُنْزَلُ وَقَدْ تَوَيَّتْ بِالْمَكَانِ وَأَتَوَيْتُ وَالتَّشَاءُ - الْأَسْمُ مِنْ أَتَيْتُ وَيُقَالُ هُوَ
فِي رَبَّاءٍ قَوْمِهِ - أَيْ فِي وَسْطِهِمْ وَكَذَلِكَ الرَّبَاءُ - مُصَدَّرٌ بِأَيْ حَجَرُهُ هَمَزَةٌ مُنْقَلِبَةٌ
عَنْ وَاوٍ أَوَّاءٍ لِأَنَّهُ يَقَالُ رَبَّوْتُ فِي حَجَرِهِ وَرَبَيْتُ عَلَى أَنَّ رَبَيْتُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْوَاوِ كَشَفَيْتُ وَالرَّهَاءُ - الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ هَمَزَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ أَرْضُ
رَعْوٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالرَّهَاءُ أَيْضًا - شَيْءٌ بِالْفَتْحِ وَالْعُبْرَةِ وَمُسْتَوًى كُلِّ شَيْءٍ -
رَهَاءُ وَالرَّخَاءُ - الْحِلَّةُ وَالْفَرَحُ وَالرَّخَاءُ - الْأَسْتِرْخَاءُ وَالرَّهَاءُ - الرِّبَا وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ « لَأَنْ أَخَافَ عَلَيْكَ الرَّمَاءَ » - أَيْ الرِّبَا وَيُقَالُ ارْتَبَا فُلَانٌ وَارْتَبَى -
أَيْ زَادَ وَسَبَّ فُلَانٌ فَلَانًا فَأَرْتَبَى عَلَيْهِ وَارْتَبَى بِالْيَمِّ وَالْبَاءِ وَالرَّمَاءُ - مُصَدَّرٌ مِمَّا
الْمُنَاسِبَةُ فِي الْمَرْتَبَى رَمَاءً رَمَاءً وَرُمُومًا - أَقَامْتُ فِي كُلِّ مَا أَهْبَيْتُكَ وَالرَّكَّاءُ - وَادٍ
مَعْرُوفٌ وَالْقَاءُ - دُونَ الْحَقِّ يَقَالُ « أَرْضٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِالْقَاءِ » - أَيْ بَدُونِ
الْحَقِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدِرِينِي • وَلَا خَطِيئَةَ الْقَاءِ وَلَا الْخَيْسُ
وَالْقَاءُ - التُّرَابُ وَالْقَدَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْقَاءُ - الشَّيْءُ الْغَائِبُ وَالتَّهَاءُ
- مِنَ الْكَلِمَةِ يَقْدَلُ تَمَّى الشَّيْءُ نَقِيًّا وَيَتَمَسُّوهُ الْأَفْصَحُ نَقِيًّا وَهُوَ أَيْضًا مُصَدَّرٌ مِمَّا
الرَّمِيَّةُ تَمَّى تَمَاءً - إِذَا احْتَمَلَتِ السَّهْمَ وَهَرَّتْ بِهِ يَقَالُ رَمَاءً فَاتَمَاءً وَالتَّهَاءُ -

البُعد والغشَاء - تَنَاسَلُ المَالِ والفَدَاء - جِاعَةُ الطعام من الشَّعِيرِ والتمرٍ ونحوِهِ وفَدَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ - حَجْمُهُ قَالَ

كَانَ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ • وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ

والفَدَاءُ - الكُدْسُ من القَمَحِ وهو أَتَنِي مَا يَكُونُ مِنْهُ وَأَخْلَصَهُ والفَدَاءُ أَيْضًا

- المَوْضِعُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ التَّمَرُ وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ الفَدَاءِ فِيمَا يَجْعَدُ وَيَقْصُرُ وَالْبَقَاءُ

- الْبُقَا وَالْبَقَاءُ - بَقَاءُ الشَّيْءِ يَقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ وَالْبَوَاءُ - التَّكَافُؤُ

يَقَالُ الْقَوْمُ بَوَاءٌ - أَيْ مُتَكَافِئُونَ فِي الْقَوْدِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« الْحِرَاحَاتُ بَوَاءٌ » وَيَقَالُ مَا فَلَانُ بَيَوَاءَ لِفَلَانٍ - أَيْ مَا هُوَ بِكَفٍّ وَأَجَابُونَا

عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ - أَيْ جَوَابٍ وَاحِدٍ وَالْبَدَاءُ وَالْبَدَاةُ - مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ بَدَأُوا فَهُوَ

بَدِئٌ وَفِي الْحَدِيثِ « الْبَدَاءُ لُؤْمٌ » وَالْبَتَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَقِيلَ الْقَيْتَةُ

وَاحِدَتُهُ بَتَاءَةٌ وَهُوَ أَيْضًا - مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِنِي سَلِيمٍ وَالْأَبَاءُ - أَسْمُ رَجُلٍ وَالْبَلَاءُ

- الْإِخْتِبَارُ وَالْبَلَاءُ - التَّعَمُّ وَالْمَضَاءُ - السَّرْعَةُ هَمَزَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِقَوْلِهِمْ

مَضَى بِضْيٍ وَالْفَرَسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ وَالْوَفَاءُ - أَسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ قَوْلِ الْحَرْثِ (١)

« فَعَلَذِبَ فَالْوَفَاءُ » عَازِبٌ - وَادٍ وَالْوَفَاةُ - أَرْضٌ وَالْوَفَاءُ - مَصْدَرُ وَفَيْتَ وَالْوَفَاءُ

أَيْضًا - الْكَثْرَةُ وَهُوَ أَيْضًا وَفَاهُ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ وَالْوَضَاءُ - الْحُسْنُ هَمَزَةٌ غَيْرُ

مُنْقَلِبَةٌ لِقَوْلِهِمْ وَضَوُوهَا وَضَاءَةٌ وَالْوَشَاءُ - تَنَاسُلُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ وَالْوَلَهَةُ كَالْإِثْمَةِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ

(فَعَالٌ) الْإِخَاءُ - مَصْدَرُ أَخَيْتَ بِهِنَّ مَا إِخَاءٌ وَمُؤَانَاةٌ وَهَمَزَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ الْوَاوِ

وَالْإِزَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ إِزَاءً فَلَانَ - أَيْ بِحِذَائِهِ وَالْإِزَاءُ أَيْضًا - مَصَّبُ الْمَاءِ

فِي الْحَوْضِ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ أَزِيَةٌ وَأَرَبَتْ الْحَوْصَ وَأَرَبْتَهُ

- إِذَا جَعَلَتْ لَهُ إِزَاءً - وَهُوَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى قَهٍّ حَجَرٌ أَوْ جِلْدَةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَيَقَالُ

هُوَ إِزَاءُ مَالٍ - إِذَا كَانَ بِصِلْحِ الْمَالِ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْتَسِنُ رِعْبَتَهُ وَكَذَلِكَ إِزَاءُ مَعَاشٍ

الَّذِي تَرَى وَالْإِثْمَةُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ قَالَ جَعَدُ

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا يَرَالُ نَطَاقُهَا • شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

أَرَادَ شِدَّةً وَوُتُوبًا وَارْتِفَاعًا وَإِزَاءُ الْحَرْبِ - مُقِيمُهَا وَلِيَهُ لَإِزَاءٌ خَيْرٌ وَشَرٌّ - أَيْ

١ قلت صدر البيت

وحشوه فحياة

فالأصاح فاعلى •

ذى فتاق وبرى

فأعناق فتاق الخ

وكتبه محمد محمود

لطف الله آمين

صاحبهم وإزاء لقومهم - أَيْ يُصْلِحُونَ أَمْرَهُمْ وَيَتَوَفَّلَانِ لِإِزَاءِ بَنِي فُلَانٍ
- أَيْ أَقْرَانِهِمْ وَالْأَمَاءُ - جَعُ أَمَةٌ هَمَزَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاقُولِهِمْ لِمَوْنٍ
وَالْأَيَّةُ - مُصْدَرُ أَيَّتَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمَّا أَنْ يَقُولُوا قَدْ آيَنَّا • فَتَرُ مَوَاطِنَ الْحَسْبِ الْآيَاءُ
وَالْآيَاءُ وَالْآيَةُ - مُصْدَرُ وَبُوتَ الْأَرْضُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْعِشَاءُ - التَّظْلُمَةُ وَهُوَ مِنْ
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَمَةِ وَيُقَالُ لَهَا صَلَاةُ الْعَمَةِ لِأَنَّهَا لَيْسَ غَيْرُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
لَا يُقَالُ لَهَا صَلَاةُ الْعِشَاءِ • قَالَ ابْنُ جَنَى • لَامَ الْعِشَاءِ وَأَوَّلُوهَا

بَاتَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُو وَيَصْبِحُهُ • مِنْ هَجْمَةٍ كَأَشَاءِ الْفَخْلِ دُرَّارُ
وَالْعِشَاءُ - جَمْعُ عِشْوَةٍ مِنَ التَّمَرِ وَالْعِشَاءُ جَمْعُ عِشْوَةٍ - وَهُوَ وَلَدُ الْحَارِ وَالْآثِنِي عِشْوَةٌ
وَالْعِشَاءُ أَيْضًا - رَيْشُ النَّعَامِ وَيُقَالُ لِلرَّيْشِ عِشَاءٌ وَقِيلَ الْعِشَاءُ - مَا كَثُرَ مِنَ الرَّيْشِ
وَالرَّيْشُ يُقَالُ نَاقَةُ ذَاتُ عِشَاءٍ - أَيْ كَثِيرَةُ الرَّيْشِ وَعِشَاءُ النَّعَامِ - الرَّيْشُ الَّذِي
قَدْ عَمِلَ الرَّيْشُ وَكَذَلِكَ عِشَاءُ الذِّبْكِ وَنَحْوِهِ مِنَ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةُ عِشَاءٌ مُهْمُوزٌ وَكَلَامُ
الرَّجْهَيْنِ يَصُحُّ فِي الْإِشْتِقَاقِ لِأَنَّهُ مِنْ جَعَلَهُ الرَّيْشَ الْقَصِيرَ جَعَلَهُ مِنْ عِشَاءِ الشَّيْءِ
- إِذَا دَرَسَ وَمِنْ جَعَلَهُ الرَّيْشَ الطَّوِيلَ جَعَلَهُ مِنْ عِشَاءِ التَّبْتِ وَالشَّعْصُ - إِذَا

طَلَا قَالَ

أَذْكَ أَمْ أَقْبَ الْبَطْنِ جَابٌ • عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِهِ عِشَاءُ
وَعِشَاءُ السَّحَابِ - كَأَنَّهَا فِي وَجْهِهِ لَا يَكَادُ يَخْلُفُ فِيهَا زَعَمُوا وَالْعِشَاءُ - جَمْعُ
عِشْوَةٍ وَعِشَاءٌ - وَهُوَ مَحْوُولُ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ وَحِقَاءٌ - مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الْحِقَاءُ جَمْعُ
حَقْوٍ - وَهُوَ مَقْعِدُ الْأَزَارِمِ مِنَ الْخَصْرِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَالْحِقَاءُ أَيْضًا - الَّذِي يُشَدُّ
عَلَى الْحَقْوِ وَقَدْ سَمِيَ الْأَزَارِمُ حَقْوًا وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُم وَالْحِقَاءُ وَالْحَقْوَةُ - وَجَعُ
فِي الْبَطْنِ يَصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الْحَمَّ بَحْتًا فَيَأْخُذَهُ لَذَّةُ سُلَاحٍ وَقَدْ حُقِيَ
وَحِدَاءُ الشَّيْءِ - لِإِزَاؤِهِ وَالْحِدَاءُ - مَا يَنْتَعِلُ بِهِ وَالْحِدَاءُ أَيْضًا - الْقَدُّ يُقَالُ
فُلَانٌ حَيِّدُ الْحِدَاءِ - أَيْ الْقَدُّ وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ حَيِّدَ التَّعَلُّ أَيْضًا وَحَيِّدُ
الْحِدَاوِ وَلَا يُقَالُ حَيِّدُ الْحِدَاءِ وَإِنَّمَا الْحِدَاءُ التَّعَلُّ وَالْفُتُ وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَامٌ مِنْ

قوله ولا يقال جيد
الحذاء الخ كذا في
الأصل ولعله سقط
من قلم النسخ
وقيل حتى يستقيم
فتمثل كسبه

والاولاؤه يقال حَدَوْتُ فلانا نَحْلًا ويقال نَحَفَ البعير ونَلَفَ الشاة وحافِر الدابة - حَدَاءُ أيضا والحَنَاءُ - إرادة الشاة الفُحْلَ همزته منقلبة عن واولاؤه يقال هي تَحْنُو وَحِرَاءُ - اسم جبل يذكروا بؤنث والحِلَاءُ - الزمزمة قال
 * زَمْرَمَةُ الجَوْوِسِ فِي حِجَابِهَا *

والهَيْجَاءُ - هَيْجَاءُ الحَرْفِ همزته منقلبة عن واولاؤهم يقولون هَجَعْتُ الحَرْفَ بمعنى تَهَجَّيْتُهُ لَفَةً فصحة ويجوز أن يكون من الياء لانهم يقولون هَجَيْتُهُ ويجوز أن تكون أصلا غير منقلبة لانهم يقولون تَهَجَّجْتُ الحَرْفَ بمعنى تَهَجَّيْتُهُ وكذلك الهَيْجَاءُ بالشعر وهذا على هَيْجَاءِ هذا - أى على شَكْلِهِ وَقَدْرِهِ ويقال مر من الليل هِتَاءَ وَهَيْتَاءَ وَهَيْءَ وَهَيْءَ - أى قطعته والهِنَاءُ - القَطْرَانُ الذي تُطْلَى بِهِ الأبلُ همزته غير منقلبة والهِنَاءُ أيضا - العِدْقُ والهَيْدَاءُ - مصدر هَدَيْتِ العُرُوسَ الى بعلها هِدَاءً والهَيْدَاءُ - الثَّقِيلُ الوَحْمُ وهو الهِدَانُ والهَيْدَاءُ - أن تأتي المرأة بطعامها وتأتي الأخرى بطعامها فتأكل كل ما معها والهَيَّوَاءُ من قولهم جِئْتُ بِالْهَيَّوَاءِ وَالْأَوَاءِ - أى بكل شيء والهَرَاءُ - فَسِيلُ النَّخْلِ وقبل الطلوع والخيلاء من الأبنية - ما كان منها من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وخيلاء الثور - كُتْمُهُ والجمع منهما أخْيِيَّةٌ وكذلك أخْيِيَّةُ الزرع والخيلاء - سِمَةٌ تُخْبَأُ في موضع خَفِيٍّ من الناقصة التَّخْيِيَّةِ وانما هي لُذْبَعَةٌ بالنار والنخصاء - أن تُسَلَّ الخَصْبَتَانِ وقد خَصَّاهُ بِتَخْيِيصِهِ والنخصاء - تَفَثُ الثَّيِّ الرُّطْبِ خَاصَّةً والخيلاء - الحِرَانُ في الناقَةِ وقبل الخيلاء في الأيتن والخيلان في الخيل وقد خَلَّاتِ الناقَةُ تَخْلَافًا ولا أعلم أمه صُرفَ * الهَيْبَانِ * والخيلاء مصدر خَلَّاتِ الناقَةُ تَخْلَافًا - إذا برصكت فضربت فلم تَقُمْ والخيلاء - مصدر خَابَتْ الرجلُ مُخَالَافَةً وخيلاء - أى تركته والخيلاء والمخَالَافَةُ - أن يترك الرجلُ أمرا ويأخذ في غيره وقد خَالَأَ الى كذا وكذا وتَخَالَأَ وتَخَالَفَ القومُ خِلَافًا - إذا كانوا حُفَافًا ثم تباينوا والخيلاء - الكِبَاءُ يُلْقَى على الوطْبِ وقبل - هو الفِطَاءُ من كِسَاءٍ أو ثَوْبٍ أو غير ذلك وجمعه أخْفِيَّةٌ وانما سمى خِفَاءً لانه يُخْفَى ما تَحْتَهُ * قال الغلوسي * ولأنك سَمَّيْتَ الأَجْفَنَ أخْفِيَّةً لانها

أَوْعِيَّةُ النَّوْمِ وَأَنْشِدْ

لَقَدْ عَلِمَ الْإِبْقَاظُ أَحْفَبَ الْكَرَى • تَرْجِيحُهَا مِنْ حَالِكٍ وَاتِّصَالُهَا

وَالْخَطَاةُ مِنْ قَوْلِهِ

• فَوَادٍ خَطَاةٌ وَوَادٍ مُطَرٌّ •

أَيُّ مَوَاضِعُ مِنْهُ تُخْطَاةٌ وَمَوَاضِعُ مَمْطُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ هُوَ جَمْعُ خَطْوَةٍ وَهُوَ الصَّحْبُ
وَالْعِطَاءُ - مَا تَعَطَّيْتُ بِهِ وَالْعِذَاءُ - مَا تَعَذَّبْتُ بِهِ وَقَدْ عَذَّبْتَهُ عَذْوًا فَتَعَذَّى
وَأَعَذَّنِي وَالْمَطَرُ يَعْذُو الْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالْفِشَاءُ - مَا عَشَّيْتُ بِهِ السَّيْفُ وَالسَّرِجُ
وَعِشَاءُ كُلِّ شَيْءٍ - غِلَافُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْمَضْمِ

• تَعَمَّجُ الْحَيَّةُ فِي عِشَائِهِ •

وَقِسَاءٌ - اسْمُ جَبَلٍ مُنْصَرِفٍ وَالْقِسَاءُ وَالْقِسَاءُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ جَمْعُ قَيْءٍ - وَهُوَ
الذَّلِيلُ الْخَفِيرُ وَالْفِشَاءُ جَمْعُ قَشْوَةٍ - وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالرُّبْعَةِ مِنْ خُوصٍ تَجْعَلُ فِيهِ
الْمَرَأَةُ طَبِيحًا وَدَهْنًا وَالْكِفَاءُ - الْكُفَّاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

• لَا تَهْذِفِي بُرْكَانَ لَا كِفَاءَ لَهُ •

وَالْكِفَاءُ أَيْضًا - الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَيَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ هَمَزُهُ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ
لِقَوْلِهِمْ هَذَا كُفَّاءٌ هَذَا وَكِفَاؤُهُ وَأَكْفَأَتِ الْبَيْتَ - جَعَلَتْ لَهُ كِفَاءً وَالْكِفَاءُ -
الْمَثَلُ وَالْكِدَاءُ - الْمَنَعَ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْ أَكْدَى - إِذَا مَنَعَ وَأَصْلُهُ فِي الْحَفْرِ إِذَا
بَلَغَ الْحَافِرُ الْكُسْدِيَّةَ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ فَلَمْ يَكُنْهُ الْحَفْرُ قِيلَ أَكْدَى الْحَافِرُ
وَالْجِرَاءُ - مَصْدَرُ جَارِيَتِهِ وَالْحِثَاءُ - الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا الْقَدَرُ - وَهُوَ عَوَاوُهَا وَهُوَ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ حِثَاوَةٌ وَحِثَاءٌ وَقِيلَ حِيَاءُ الْقَدْرِ بِالْبَاءِ وَحِيَاءَتُهَا بِقَالَ جَائِيَتُهَا وَجَائَوُهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا جَائَوْتُ الشَّيْءَ - إِذَا رَفَعْتَهُ بِرُقْعَةٍ يُقَالُ جَائَوْتُ الثَّعْلَ وَالْجُؤَوَةَ -
الرُّقْعَةُ قَالَ أَعْرَابِيُّ نَحَاصِفِ الثَّعْلِ أَبْجَأُ تَعْلَى هَذِهِ بِجُؤَوَةٍ وَأَنْثَمَ - أَيُّ أَرْقَعُهَا وَبَانِغٍ
وَالْجُؤَاءُ - الْخُرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقَدَرُ • وَقَالَ ابْنُ جَنَى • الْحِثَاءُ يَهْمَزُ وَهَذَا ذِيلُ
لَا تَهْمِزُ فَنَ هَمَزُهُ فَهُوَ مِنَ الْجُؤَوَةِ - وَهُوَ سَوَادُ الْحَدِيدِ وَصَدْوُهُ وَمِنْهُ قَرَسٌ
أَجَائَى وَجَائَوَاهُ كَذَلِكَ حِثَاءُ الْبُرْمَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعَادٍ وَكُفَّتِهِ وَلَا تَكُونُ

لأَمِّهِ فِي الْأَصْلِ هَمْزَةٌ مَعَ أَنَّ عَيْنَهُ كَمَا تَرَى هَمْزَةً لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَا عَيْنُهُ
وَلَا هَمْزَتَانِ وَمِنْ لَمْ يَهْمَزْ فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَوَجِّهِ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفٌ جِثَاءَ
كَقَوْلِكَ فِي ذَنْبٍ ذِيَابٍ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَبْدَلٌ وَأَوَّجُوهَ يَاءَ تَخْفِيفًا لِغَيْرِهَا قَالُوا
فِي الصَّوَانِ لَقِيتُ صَيَّانَ وَكَأَقَالُوا فِي الصَّوَارِ لِلْبَقَرِ صَيَّارَ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ حَيَّاءَ
الْبُرْمَةِ مِنْ مَعْنَى حَيَّتْ وَلَفْظُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْقِدْرَ انْمَا تَقْدِمُ وَبِحَاءَ بِهَا فِي وَعَائِهَا
فَالْيَاءُ عَلَى هَذَا عَيْنٌ حَيَّتْ وَأَمَّا الْجَوَاءُ فَغَرِيبٌ وَذَلِكَ أَنَا لَا تَعْرِيفُ جِ وَأَفَالَا كَانَ
كَذَلِكَ جَلَنَهُ عَلَى أَنَّهُ مَقْلُوبٌ (١) الْحَيَّاءُ وَمِثَالُ جَوَّاءَ عَلَى هَذَا فَلَا عَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ الْوَاوَ
مِنْ جَوَّاءَ لَا مَ وَلَيْسَتْ عَلَى اعْتِقَادِ الْقَلْبِ عَيْنًا فَتَصَحَّحَ كَمَا صَحَّتْ فِي خَوَّانٍ وَصَوَّانٍ فَهَلَا
قَلْبُهَا لِأَنَّهُمَا لَا مَ مِنْ قَبْلِ الْكَسْرِ قَلْبُهَا وَضَعْفُ اللَّامِ بَلْ إِذَا قَلْبَتْ وَهِيَ عَيْنٌ
قَوِيَّةٌ فِي صَيَّانٍ وَصَيَّارَكَانَتْ بَقْلُهَا وَهِيَ لَا مَ فِي جَوَّاءَ أَجْدَرُ قَبْلُ أَنْ الْحَرْفُ إِذَا وَقَعَ
غَيْرَ مَوْقَعِهِ عَمِلَ مَعَامِلَهُ مَا أُوقِعَ فِي مَكَانِهِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ قَبِيٌّ وَأَصْلُهَا قُورُوسُ
فَلَمَّا أُخْرِتِ الْعَيْنُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ قَلْبَتْ قَلْبُ اللَّامِ مِنْ عَصِيٍّ وَذِيٍّ وَكَذَلِكَ لَمَّا
وَقَعَتْ لَا مَ الْجَوَّاءُ مَوْقِعَ عَيْنِ الصَّوَّانِ صَحَّتْ صَحَّتْهَا وَلَوْ وَجَدْنَا لَجَوَّاءَ الْقِدْرَ مِنْهَا فِي
أَنْ نَسْتَفْهَمَ مِنْ لَفْظِ جِ وَوَأَوْ مِنْ لَفْظِ جِ وَى لِحُكْمِنَا بِانْقِلَابِ الْهَمْزَةِ فِيهِ عَنْ
حَرْفٍ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ عَدَلْنَا بِهِ إِلَى الْقَلْبِ ذَوْنَهُمَا وَالْجَوَّاءُ - الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
هُوَ الْوَأَسَعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَقِيلَ هُوَ أَسَمُ وَإِدْ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ بَعْنِهِ وَالْجَوَّاءُ أَيْضًا
- أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَالْجَوَّاءُ - الْفُرْجَةُ بَيْنَ بَيُوتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَّاءُ - خِيَاطَةُ حَيَّاءَ
النَّاقَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَجْوِيَةٌ وَالْجِلَاءُ - مَصْدَرُ جَلَوْتُ السِّيفَ وَغَيْرَهُ جِلَاءً
وَجَلَوْتُ الْعَرُوسَ قَالَ زَهِيرٌ

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ * عَيْنٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ

وَإِذَا دَخَلَتْ الْخَلِيفَةُ رِيْدَ شِيَارِ الْعَسَلِ فَذَلِكَ الْجِلَاءُ وَقَدْ جَلَّاهَا وَهِيَ جَلَوْتُ الْعَمَلُ -
أَي طَرْدُهَا بِالْمَتَّانِ وَقَدْ جَلَوْنَهُ وَأَجْلَيْتُهُ وَجَلَّاهُ هُوَ أَجْلَى وَمَا أَقْتُ عَنْهُ إِلَّا جِلَاءً
يَوْمَ - أَي بِيَاضَتِهِ وَالْجِلْدَاءُ - جَمْعُ جَدَى يُقَالُ جَدَى وَاحِدٌ وَجِلْدَاءُ وَالشِّتَاءُ مِنْ
سَتَوْتُ قَالَ الْخَطِيبَةُ

إِذَا تَزَلَّ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ * تَتَكَبَّرُ جِلْدَ بَيْنَهُمُ الشِّتَاءُ

(١) لَعَلَّهُ الْجَوَّاءُ

كَيْتُهُ مَصْصُهُ

الشَّاءُ اِنْزَالُ شَاءٍ اَوْ رَدْمُهُ
شَاهِدًا عَلَى الشَّاءِ
وَاسْتَشْهَادُهُ فِي

الْحَكْمِ وَالْجَوهرِ

فِي الصَّاحِ فِي مَادَّةِ

سَمَاعٍ عَلَى اسْتِمَالِ

السَّمَاءِ بِمَعْنَى الْمَطَرِ

وَكُتِبَ حَضْرَةُ الْاَسَازِ

الشَّيْخِ الشَّقِيقِي

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

مَا نَصَهُ قُلْتُ لَعَدِ

حَرْفٍ عَلَى بَنِ سِدِّ

بَيْتٍ مَعْقُودِ الْحِكْمِ

مَعُودِيَّةً بَنَ مَالِكُ

بِرَوَايَتِهِ اِذَا نَزَلَ

الشَّاءُ كَمَا حَرَفَهُ

السَّابِقُونَ بِرَوَايَتِهِمْ

لَهُ وَنَسَبَهُ إِلَى جَوْرِ

اِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ

وَالصَّوَابُ اَنْ رَوَاتِهِ

الْمُحِبَّةُ الْمُتَّفِقَةُ عَلَيْهَا

هِيَ اِذَا نَزَلَ السَّهَابُ

بِدَارِ قَوْمٍ وَهِيَ

رَوَايَةُ الْمُفَضَّلِ بْنِ

مُحَمَّدٍ الضَّحِّيِّ فِي

مُفَضَّلَاتِهِ وَعَلَيْهَا

شَرَحَهَا شَرَاهُهَا

وَكُتِبَ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ

لُطْفًا لِلَّهِ آمِينَ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ

بِأَدْوَالٍ وَحَرَرَهَا

كُتِبَ مَصْحُوحَةً

قَوْلُهُ وَهَمْزُهُ مَائَةٌ

حُكِيَ فِيهَا هَذَا الْكُسْرُ

وَسَأَقِي فِيمَا حَاءَ عَلَى

فِعَالٍ الْمُضْمُومِ مَا نَصَهُ

وَهَمْزُهُ أَلْفٌ أَيْ

قَدْ رَأَى الْكُسْرُ

لَقَدْ أَهْ كُتِبَ مَعْمُوحَةً

وَقَدْ يَسْمَى الثَّبَاتُ شَاءً لِمَكَانِ الْمَطَرِ (١) قَالَ الشَّاعِرُ

اِذَا نَزَلَ الشَّاءُ بِدَارِ قَوْمٍ • وَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

وَالشَّوَاءُ - مَا يَنْشُؤُ مِنَ اللَّحْمِ وَيُقَالُ شَوَيْتَ الْقَمِيحَ • وَقَالَ الْفَارَسِيُّ • لَمْ يَجْعَلْ

فِي الْقَمِيحِ شَوَاءً اِنَّمَا هُوَ اللَّحْمُ خَاصَّةً وَالشَّقَاءُ - مَا يَسْتَقْبَلُ بِهِ وَاجْتَمَعَ أَشْفِيَةُ هَمَزَةٍ

مَنْقَلِبَةٍ عَنْ يَأِ لِأَنَّهُ يُقَالُ شَقَاءُ يَشْفِيهِ وَالشَّكَا جَمْعُ شَكْوَى - وَهُوَ جِلْدُ الشَّخْطَةِ

مَا دَامَ رَضَعَ وَالضِّيَاءُ وَالضَّوَاءُ - ضِدُّ الظَّلَامِ وَقَدْ قَدِّمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

وَأَبْنَتْ أَوَّاحِدَةً هِيَ أُمُّ جَمْعٍ وَالضَّرَاءُ - كَلَابٌ سُلُوفِيَّةٌ وَاحِدُهَا ضِرْوٌ وَضِرْوَةٌ

قَالَ لُطَيْفٌ

تُبَارَى مَرَاخِيهَا الزَّجَاجُ كَانَتْهَا • ضِرَاءٌ أَحَسَّتْ نَبَاهًا مِنْ مَكَلِّبٍ

وَالضَّيَاءُ - وَصَحَّ أَوْ رَائِحَةٌ مَنَكْرَةٌ وَقِيلَ هُوَ الرَّمَادُ وَالضَّلَاءُ - الشَّوَاءُ وَالضَّيَاءُ

جَمْعُ ضَعْفَةٍ - وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَالضَّقَاءُ - زُقُّ الْمَاءِ وَالْقَبْنُ قَالَ

لَهُ تَطَرُّتَانِ فَرُوقَةٌ • وَأُخْرَى تَأْمَلُ مَا فِي الضَّقَاءِ

هَذَا رَجُلٌ فِي قَلَاةٍ وَلَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلٌ فَهُوَ يَتَّقُوهُ أَنْ يَنْقَدَ فَعَيْنٌ إِلَى

السَّمَاءِ تَرْجُو الْمَطَرَ وَعَيْنٌ إِلَى الضَّقَاءِ يَتَّقُوهُ أَنْ يَهْلِكَ وَالضَّيَاءُ جَمْعُ ضَعْفَةٍ - وَهِيَ

الضَّمَّةُ بَيْنَ يَتَيْنِ أَوْ تُجَدِّعُ بَيْنَ يَتَيْنِ يَسْتَرْبِي شَقَاءُ الْأَبْلِ مِنَ الْحَرِّ وَالشَّوَاءُ فِي كَلَامِ

لُطَيْ • الضَّيْرَةُ لِأَعْيُرٍ وَالضَّلَاءُ - السَّمْنُ الَّذِي يُسَلُّ - أَيْ يَقَطُرُ وَيُصْقَى وَالضَّبَاءُ

- سَبَى الْعَدُوِّ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَكْثَرُ مَا نَا كَمَا لِقَرِيْبَةٍ • أُصِيبَتْ سِيَاهُ أَوْ أَرَادَتْ تَحِيْرًا (٢)

وَالضَّيَاءُ - نَبَتْ تَأْكُلُهُ الْحُلُ فَيَطْبِقُ عَلَيْهَا عَلَيْهِ وَاحِدُهُ ضَيَاءٌ وَصَفَاءُ الْقُرْمَاسِ

مَعْرُوفَةٌ وَهَمْزُهُ مَائَةٌ - أَيْ قَدْرُ مَائَةٍ وَالضَّلَاءُ - مِنَ التَّجَرُّ وَكَذَلِكَ الضَّلَاءُ مِنَ

الضَّلِيلَانِ هَمَزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَأِ وَالضَّلَاءُ أَيْضًا - الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْفُلُ -

وَهُوَ وَلَدُ الشَّاةِ هَمَزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَأِ وَإِوَالُهُ يُقَالُ طَلَبْتُ الْفُلَ وَطَلَوْنَهُ - رَبَطْتُهُ

بِرَجْلِهِ وَالضَّيَاءُ - الطَّيْرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَدِرَاءُ - اسْمُ الْأَزْدِ بْنِ الْقَوْتِ وَكَانَ

كَثِيرَ الْمَعْرِوْفِ فَكَانَ الرَّجُلُ يُلْقِي فَيَقُولُ أَسَدِي إِلَى دِرَاءٍ يَدَأُ مَبْدَأَ فِكْرٍ حَتَّى سَبَى

بِهِ فَقِيلَ الْأَسَدُ وَالْأَزْدُ وَالذَّلَاءُ جَمْعٌ - دَلُو قَالَ الشَّاعِرُ

• وَلَكِنْ آتَى دَلِيلًا فِي الدَّلَالَةِ •

وَالْعَمَلُ جَمْعُ الدَّمِّ وَالذِّفَاءُ - مَصْدَرُ دَفَعْتُ مِنَ الْبَرْدِ دَفْعًا وَدَفَعْتُ أَدْفًا دَفْعًا وَالذِّفَاءُ

- مَصْدَرُ دَاوَيْتُ الْفَرَسَ دَوَاهٍ - إِذَا سَقَيْتَهُ الْبَنُّ قَالَ الشَّاعِرُ

فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَفَّتْ رَبْعِيَّةً (١) • كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُسًا وَسُدُوسًا

وَالتَّوَاهُ - ضَرَبَ مِنَ الْوَسْمِ مَشْتَقٌّ مِنَ التَّوْ وَالتَّوْ - الْفَرْدُ وَالتَّوْ الْوَاحِدُ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ أَتَبْتَلُ قَوْلًا لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ وَقَبْلَ التَّو الْوَاحِدُ وَالتَّوَاهُ الْإِنْتَانُ وَيُقَالُ عَلَى تَوٍّ

وَاحِدٍ - أَى طَرِيقَةٍ وَطَلْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَاءَ فَلَانٌ قَوْلًا - إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعْرِجُهُ

نَهْيٌ فَإِنْ أَقَامَ بِيَعُضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ وَالتَّوْ أَيْضًا - الْمُحْدَثُ الْمُنْتَصِبُ وَالتَّيْبَاءُ -

وَادٍ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

(٢) • بَيْنَ التَّيْبَاءِ قَوَادِي عُسْرٍ •

• وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ • هِيَ مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ وَاحِدَتُهَا غَلِيصَةٌ وَالرَّوَاهُ - أَغْلَطُ

الْأَرِيصَةَ - وَهُوَ أَيْضًا جِبَالُ الْجَوْلَةِ وَالزَّيَادُ - مَصْدَرُ زَنَّتْ وَزَنَّتْ وَزَنَّتْ وَالزَّيَادُ

- الْإِشْتِقَاقُ وَالْإِلْتِمَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بِالزَّيَادِ وَالْبَيْنِ يَكُونُ عَلَى مَعْنِيَيْنِ يَكُونُ بِالْإِتِّفَاقِ

وَحُسْنِ الْجَمَاعَةِ وَمِنْهُ أَخَذَ رَفَأَ التَّوْبَ لِأَنَّهُ زَفَأٌ فَيُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَلَامُ

بَيْنَهُ وَيَكُونُ الزَّيَادُ مِنَ الْهَذْوِ وَالسُّكُونِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذْلَى

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خَوْبِلِدُ لَا رَعَّ • فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

يَقُولُ سَكَنُونِي وَقَبِلَ الزَّيَادُ - الْمَوَاقِفَةُ وَهِيَ الْمُرَافَقَةُ بِلَا هَمْزٍ وَقِيلَ وَأَرَادَ فِي يَدِ

أَبِي خَرَّاشٍ رَفَوْنِي فَتَرَكْتُ الْهَمْزَ وَالْإِلْسَالُ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ

وَيُقَالُ رَفَاتُ الرَّجُلِ - إِذَا سَكَنَتْهُ حَتَّى يَسْكُنَ وَكَذَلِكَ الْمُرَافَقَةُ مَهْمُوزٌ وَالْإِلْسَالُ

عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ رَفَاتُ الثَّوْبِ أَرْفَاءٌ رَفَاتًا وَرَفَاتُ الْمَعْلَكِ تَرْفَافَةٌ

وَرَفَاتًا - إِذَا دَعَوَتْ لَهُ بِالرَّفَاءِ وَرَفَاتِي الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مَرَفَاتَةٌ وَيُقَالُ رَفَاتُهُ

مُسْتَدَّةٌ - إِذَا تَزَوَّجَ فَقُلْتُ لَهُ بِالرَّفَاءِ • وَقَالَ الْيَمَانِيُّ • الرِّفَاءُ - الْمَالُ وَهُوَ صَحِيحٌ

فِي الْإِشْتِقَاقِ لِأَنَّ الْمَالَ تَلَسَّيَ بِهِ الْبَدَانَةُ وَسُوءُ الْحَالِ وَالزَّيَادَةُ - الَّتِي يُتَرَدَّى بِهَا

يُقَالُ هَذَا رَدْفِي وَهَذِهِ رَدْفِي هَمَزَتْهُ مِنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الرِّدْفَةِ وَالزَّيَادَةُ

أَيْضًا - السَّيْفُ قَالَ مَتَمُّ بْنُ قُورَةَ

(١) قُلْتُ الْبَيْتَ لِيَزِيدَ

ابْنُ حِذَاقٍ وَالصَّوَابُ

فِي رِوَايَتِهِ شَفَّتْ

حَبَشِيَّةً وَمَعْنَى

حَبَشِيَّةً اخْضُرَّتْ

مِنَ الْعُشْبِ فَذَهَبَتْ

شَعْرَتُهَا إِلَّا وَلِيَّ

وَسَمِعْتُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ

وَيُؤَيِّدُهُ مَعْنَى آخَرُ

الْبَيْتِ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ لَطَفَ اللَّهُ بِهِ

أَمِينَ

(٢) صَدْرُهُ كَأَنِّي

اللسان

عُرِفَتْ الدِّيَارُ لِأَنَّ

الرَّهْيَ بْنَ خَالِ

كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

(١) لقد كَفَّنَ الْمَنَهَالُ نَحْبَ رِدَائِهِ • قَتَى غَيْرَ سَيِّطَانِ الْعَسِيَّاتِ أَرْوَاحًا

وكان المنهال قتل أخاه مالكا وانما قال ذلك لأن أحدهم كان اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعلم أنه قاتله ويقال فلان غمر الرداء - إذا كان كثير المعروف وإن كان ردأوه صغيرا قال الشاعر

غَمَّرَ الرِّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا • غَلَقَتْ لَصَصَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

والرداء - البدن والرداء - الدين • قال فقيه العرب « من أراد البقاء ولا بقاء فليسكر العشاء وليخفف الرداء » والرداء - القوس عن الفارسي والرداء - لباس الانسان من ثناء جميل أو قبيح والرياء من المراءاة بين الناس والرياء أيضا من قولهم قوم رياء - أي يرى بعضهم بعضا يقال دورهم مثا رياء - إذا كان دورهم منتهى البصر حيث رآهم وهم رياء ألف - أي قدرهم والرياء - جمع راع وفي التنزيل « حتى يصدّر الرعاء » ويقال هم الرعاء أيضا والرياء - مصدر راميته والرياء - أغلظ الأريسية - وهو الجمل الذي يشد به الجمل يقال قد رويت على البعير والجمل والرياء - جمع ريان من قولهم قوم رياء من الماء • ابن جنى • والرياء - مصدر راميته رياء وأند

لم تَرْجَبَ بِمَا مَخِطَتْ وَلَكِنْ • مَرَجِبًا بِالرِّيَاءِ مِنْكَ وَأَهْلًا •

وانما لم يعادل به الرضى المقصور لقلة مذكر الرضى والقاء - جمع قوة ولقاء - وهي الكلبة الشريفة واللباء - ثي يؤكل مثل الجص أو نحوه شديد البياض توصف به المرأة لبياضه واللقاء - التفرش والتعميل لاخيت بي عند فلان - وشئت والنواء - الثوب السماوي واحده نوبة وقد دوت نيا ونوبة ونوبة والنبي الشقم وقد قدمته والنواء - مصدر ناوأته وناوبته - أي طأخرته والتداء والتداء - الصوت والتهاء - جمع نهي ونهي والتهى - الصدر وقيل هو الموضع الذي له حاجز نهي الماء أن يفيض منه فاشتقه وقد يجمع النهي على انتهاء والتهاء أيضا - الغاية ونهاه النهار - ارتفاعه وكلاهما شاذ والتهاء - أصغر محابس المطر والتهاء - جمع لا واحده من لفظه • قال سيويه • إذا نسبت إلى نساء قلت نسوي لأن نساء جمع نسوة ويقال نسوة أيضا والتهاء

(١) قلت لقد تكرر الخطأ من ابن سيدة في كتابه هذا في قوله الرداء السيف واستشهاده بيت ميم بن زوية وقوله وكان المنهال قتل أخاه مالكا تقول محض حرف به معناه وقد قدمنا الكلام عما لا مزيد عليه فليراجع كتبه محمد محمود لطف الله به آمين

- السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ثُمَّ مَضَى هَمْزُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ
نَجَّوْ وَأَنْشَدَ

رَعَتْهُ سُلَيْمَى إِنْ سَلَى حَقِيقَةً • بِكَلِّ نَحْيَاهُ صَادِقِ الْوَبْلِ مُرَرِّمِ

هَكَذَا وَجَدْتُ فِي كُتُبِ الْفَارِسِيِّ النَّحْوِ وَاحِدَهُ نَجَّوْ فَلَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ النَّجْوُ وَالنَّصَاءُ

- السَّحَابُ الَّذِي قَدْ أَرَاكَ مَاءَهُ فَلَا أَدْرَى التَّكْسِيرَ أَرَادَ أَمَّهُمَا عِنْدَهُ لَفْتَانِ بَعْضُ

وَالْأَسْبَقُ إِلَى التَّكْسِيرِ لِتَصْرِيحِ الْفَارِسِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ جَهْوَ الْمُتَقَوِّينَ وَالنَّصَاءُ -

مَصْدَرُ نَابِغَةٍ مُنَابِغَةٍ وَنَجَاءٌ وَالنَّزَاءُ - سَقَادُ اللَّطْفِ وَالْحَافِرُ وَقَدْ رَأَى بَنُورَ رَأَاهَا

وَأَنْزَيْتَهُ وَالنَّصَاءُ - الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ وَالْفَلَاءُ فَلَاءُ الشَّرِّ - وَهُوَ أَخْذُكَ مَا فِيهِ

وَالْفَلَاءُ أَيْضًا - جَمْعُ فُلُوٍّ وَهُوَ الْمَهْرُ الَّذِي أَقْبِلَ عَنْ لَيْنِ أُمِّهِ - أَيْ قَطْمٍ وَالْفَلَاءُ

أَيْضًا - الْفَطَامُ وَالْهَمْزَةُ فِي الْفَلَاءِ الَّذِي هُوَ أَخْذُكَ مَا عَلَى الشَّرِّ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ

لِقَوْلِهِمْ قَلْبَتِ وَالْهَمْزَةُ فِي الْفَلَاءِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ فُلُوٍّ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ فِي الْوَاحِدِ

فُلُوٍّ وَلَيْسَ فُلُوٌّ بِجَمْعٍ وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ الَّتِي فِي الْفَلَاءِ مِنَ الْفَطَامِ لَا تَنْتَهِي بِقَوْلِهِ عَنْ

أُمِّهِ - أَيْ فَطَمْتُهُ وَالْفَضَاءُ كَالْمَاءِ - وَهُوَ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاحِدَتُهُ

قَصْبَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَصَحْنٌ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا • يَبْتَطِئُهُ ذِي قَارِضَاءَ مُتَجَمِّرَا

وَالْفَنَاءُ - فَنَاءُ الدَّارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ لَامِ الْفَنَاءِ وَأَنْفَلَا بِهَا وَالْبَقَاءُ - جَمْعُ بَقِيٍّ

وَالْبَيْكَةُ - جَمْعُ بَيْكَةٍ وَبَيْكَةُ وَالْبِقَاءُ - الرِّثَا وَاحِرَاءُ نَفْسَةٍ وَبَقِيَّةُ نَفْسَةِ الْبِقَاءِ

وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِقَاءِ » وَالْبِقَاءُ - الرِّثَا وَهُمْ الطَّلَانُ

وَاحِدُهُمْ بَقِيَّةٌ مِثْلُ رَيْثَةٍ وَرَبَائَا وَالْبِدَاءُ جَمْعُ الْبَدْيِ وَبَدَأَ الْقَوْمُ بَدَأَ - خَرَجُوا

إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقَالُ مَا بَالَيْتَ بِهِ بِلَاءً وَمِبَالَاءَةً وَالْمِرَاءُ - مِنَ الْمَارَةِ وَالْجَدَلِ

قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّا لَكِ إِذَاكَ الْمِرَاءَ قَالَهُ • إِلَى الشَّرِّ دَعَا وَالشَّرِّ جَالِبُ

هَمْزُهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَجْرِي مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ - أَيْ يَسْتَحْرِجُهُ

وَالْمِرَاءُ أَيْضًا - مِنَ الْأَمْرِاءِ وَالشُّكُّ قَالَ تَعَالَى « فَلَا تَحَارْ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا »

هَمْزُهُ كَذَلِكَ أَيْضًا لِقَوْلِهِمْ فِيهِ مِرْيَةٌ وَالْمَاءُ جَمْعُ مَطْوٍ - وَهُوَ الشِّعْرَانُ مِنَ الْبُشْرِ

والمسألة - جمع ملائق والمساء - متاركة الرجال مع النساء بماذى بعضهم بعضا
وفي الحديث « القصة من الإيمان والمساء من التفاق » همزته منقلبة عن ياء
لقولهم مذيت مذيا والوكلة - السير والخط الذي يسد به السقاء وغيره وقد
أوكبته ومنه قولهم « العين وكاء السه » - أى ان العين للآست كالوكلة للقربة
فاذا قامت فالت آست والوكلة - لقب نعيم بن حجة أخى بنى جشم بن ربيعة
وانما مئى الوكلة لظنه والوكلة - وعاء الحبل من متاع أو غيره قال تعالى « فبدأ
بأوعيتهم قبل وعاء أخيه » وكل ظرف جعلت فيه شأ فذلك ظرف وعاءه حتى
لأنهم يقولون لصدر الرجل وعاء علمه قال الفارسي * ومنه قوله وعيت الحديث
وقرؤوا بينه وبين المتاع فقالوا أوعيت المتاع وهذا على حد مخالفتهم بين الانبيسة
في الأسماء وإن كان الأصل واحدا والوجاء - غطاء البرمة وكذلك الوجاء أيضا
مصدر وجأت التيس أجاء - اذا رصفت عروق خصيله من غير أن تخرجهما
فان أخرجهما من غير أن ترصهما فهو انصله والولاء من قولك وألبت بينهما -
أى عاذبت والوئاء - جمع وضي ويقال أوجه وئله ورجل وئاه وأنشد
أبو صدقة القيثري

والمرء يلحقه بفتيان السدى * خلق الكريم وليس بالوئاه

وهم وجاه ألف - أى قدر ألف

(ففعال) يقال أخذه أباء - اذا جعل يأبى الطعام فلا يشتهي والعواء - صوت
الذئب والكلب والهداء - الغناء عند السوق للإبل همزته منقلبة عن واو يقال
حدوت قال

فلم أنتم لكم حسبا ولكن * حدوت بحيث يستمع الهداء

والهضاء - لقب النار والهداء - من الهديان والهرأ - المنطق الفاسد ويقال
الكثير والهرأ والهرآن والهرؤ - جمع الهرأ وقد نوى الرجل خرامه وخرأ
وخرؤا - وهى الخمرأة والمخرؤة والغناء - ما جعل السيل من حطام التبت
وكسار العبدان قال الله تعالى « فجعله غثا أحوى » وغثا الوادى غثوا هذه
حكاية أهل اللغة فاما ابن جنى فقال رويانا عن قطرب عن الوادى يعنى - اذا

جَعَّ غُثَاءَهُ وَوَاحِدَ الْغُثَاءِ غُثَاءَةٌ - وهو الزَّبْدُ فَالْلامُ على هذا من غُثَاءِ ياءٍ * قال *
 روي ناعته أيضاً غُثَوْتُ الشَّيْءِ - تَغَيَّتْ رَدِيثُهُ فِهَذَا مِنَ الْوَاوِ كَمَا تَرَى وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ
 أَشْبَهُ لَانِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ الْبَثَّةُ وَكَأَنَّهُ عِنْدِي مِنَ الْغَثَيَّانِ لَمَّا يَعْلَوُ الْمَعْدَةَ مِنَ الرُّطوبَةِ
 وَنَحْوِهَا فَهوَ مَسْتَبِعُ الْوَادِي - لَمَّا يَعْلُو مَاءَهُ وَالْقِيَاءُ - شَبِيهُ بِالْقَبْرِ تَكُونُ
 فِي السَّمَاءِ وَالْقِيَاءُ - الْقِيَاءُ وَقُسَّه - اسم موضع غير منصرف لِأَنَّهُ اسْمُ الْبُقْعَةِ
 لَكِنْ لِإِسْعَارِ بَانَ أَصْلُهُ قُسُوهُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَقُبَّه - اسم موضع في طريق
 مَكَّةَ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ وَكَذَلِكَ قُبَّهُ الْمَدِينَةِ وَالْقِيَاءُ - جَعَّ قِيَاءً - وقد تقدم
 وَالْجُفَاءُ - الزَّبْدُ يَقَالُ جَفَاً الْوَادِي يَجْفَأُ جَفَاءً - إِذَا رَمَى بِالزَّبْدِ وَالْقَدْرُ وَجَفَانُ
 الْقَدْرِ زَبْدُهَا - أَلْقَتْهُ وَالْجَفَاءُ - الْجَفَائِي وَالْجَفَاءُ - الْبَاطِلُ وَالْجَفَاءُ -
 الْأَسْمُ مِنْ تَجَشُّاتٍ وَالشَّفَاءُ - ضَغَاءُ الذَّنْبِ وَالْكَبِّ وَضَهَاءُ - بَلَدَةٌ قَالَ الْهَنْدِيُّ
 لَعَسَ مَا إِنْ دُو ضَهَاءُ بَهَيْنَ * عَلَى وَمَا أُعْطِيَتْهُ سَبَبٌ نَائِلِي
 دُو ضَهَاءُ - ابْنُهُ دُفِنَ فِي ضَهَاءٍ يَقُولُ لَمْ أَتَوَجَّعْ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * قَالَ ابْنُ جَنِي *
 الْقَوْلُ فِي هِمزة ضَهَاءُ أَمَا قَدْ وَجَدْنَا فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ ض هـ * وهو قِرَاعَةٌ مِنْ قَرَأَ
 يُضَاهَوْنَ بِالْهِمَزِ فَإِنْ كَانَتْ مِنْهُ فَأَصْلٌ وَفِيهِ أَيْضاً ض هـ * وَعَلَيْهِ غَالِبُ الْقِرَاعَةِ
 يُضَاهَوْنَ فَإِنْ كَانَتْ مِنْهُ فَالْهِمزة فِي ضَهَاءٍ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ فَإِنْ قُلْتَ مِنْ أَيْنَ لَكَ أَنْ
 لَمْ يُضَاهَوْنَ يَاءٌ وَمَا تَسْكُرُ أَنْ يَكُونَ وَأَوْ فَيَكُونُ يُضَاهَوْنَ كَيْفَ لَزُونَ وَيُعَادُونَ قَبْلَ
 يُضَاهَوْنَ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ هَذَا الْفَتْحَ وَلَكِنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِنْ مَعْنَاهُ امْرَأَةٌ ضَهِيَاءُ - وَهِيَ
 الَّتِي لَا تَحْبِضُ وَيُقَالُ الَّتِي لَا تَدْنِي لَهَا وَضَهِيَاءُ كَمَا تَرَى كَعَمِيَاءَ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ
 قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ ضَهِيَاءُ وَزَنَاهَا فَضَلَّاهُ وَالْهِمزة فِيهَا زَائِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ ضَاهِيَةٍ
 فَكَأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْبِضُ تُضَاهِي الرَّجُلَ فَهِيَ مِنْ ضَاهِيَةٍ فَإِنْ قِيلَ فَلَعَلَّ ضَهِيَاءَ
 مِنْ ضَاهِيَةٍ عَلَى قِرَاعَةٍ مِنْ قَرَأَ يُضَاهَوْنَ قَبْلَ يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ
 فَأَمَّا ضَهِيدٌ فَشَذُّ وَصْدَاءٍ - قَبِيلُهُ وَالزَّهَاءُ - صُرَاخُ الدِّيكِ وَكَلَّ طَائِرٌ زَهْوٌ زَهَاءُ
 وَالزَّهَاءُ أَيْضاً - بُكَاءُ الصَّبِيِّ وَهُوَ أَشَدُّ وَهَمُّ زُهَاهُ أَلْفٌ - أَيْ قَدْرُ أَلْفٍ وَالْكَسْرُ
 لَعْنَةُ وَالزُّهَاءُ - مَصْدَرُ زَهَتْ الشَّيْءُ زَهْوً - إِذَا تَمَّ جَلُّهَا فَأَضْرَعَتْ وَدَنَا وَلَادَهَا
 وَالزُّهَاهُ - الشَّخْصُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّوَادِ مَدَّحِي سَيْلٍ وَزُهَاهُ لَيْلٌ بِصَفِّ

نَبَاتًا وَالتَّعَاةَ - الرِّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَالطَّمَاءُ - الْعَطَشُ وَالتَّطْبَاءُ - وَاِدٍ
مَعْرُوفٌ كَذَا حَكَاهُ السَّكْرِيُّ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ
« يَنْ تَطْبَاءُ فَوَادِي عُثْمَر »

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَكَرَهُ - اسْمٌ لِلنَّحْسِ هُمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ
لِأَنَّهُ مِنَ الذُّكُورِ وَأَمَّا شَبَّهَتْ بِذَكَاءِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ ابْنُ ذَكَاءٍ قَالَ الرَّاجِزُ
فَوَرَدَتْ قَبْلَ ابْتِلَاجِ الْفَجْرِ • وَابْنُ ذَكَاءٍ كَلِمَةٌ فِي كُفْرِ

يَعْنِي كَلِمَاتًا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالتَّغَاةَ - تَغَاةُ الشَّاةِ وَالتَّغْيِيبَةُ وَقَدْ تَغَتَّ تَغْتَوُ وَيُقَالُ
ادْخُلُوا تَغَاةً مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءُوا تَغَاةً - أَيْ مَتَى مَتَى وَالرَّغَاةَ - أَصْوَاتُ الْإِبِلِ رَغَتِ
تَرْغُو وَالرَّوَاءَ - الْمُنْتَظَرُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • هُوَ حُسْنُ الْمُنْتَظَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ رُؤَاءُ
لِلْحُسْنِ وَالشَّارَةِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ الرُّؤْيَةِ فَإِنْ كُنْ كَذَلِكَ جَازٌ أَنْ نَحْقُقَ

الْهَمَزَ فَيُقَالُ رُؤَاءُ فَإِنْ خَفَّتِ الْهَمَزَةُ أَبْدَلْتُ مِنْهَا وَاوًا كَمَا أَبْدَلْتُهَا فِي جَوْنٍ فَغُلْتُ
رُؤَاءَ وَيَجُوزُ فِي الرُّوَاءِ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ الرَّى فَلَا يَجُوزُ هَمَزُهُ كَمَا جَازَ فِي قَوْلٍ مِنْ
أَخِذَهُ مِنْ بَابِ رَأَيْتَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ لَهُ طَرَاءَةٌ وَعَلَيْهِ نَضَارَةٌ لِأَنَّ الرَّى يَتَّبِعُهُ ذَلِكَ

كَأَنَّ الْعَطَشَ يَتَّبِعُهُ الذُّبُولُ وَالْجُهْدُ وَالرُّوَاءَ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ حَبِّ الْعُثْبِ فِي أَصُولِ
حَبِّهِ وَصَهْرُ وَالرَّغَاةَ - الرِّيحُ الْخَفِيفَةُ فِي التَّنْزِيلِ « رُغَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ » مَوْرُهُاءُ

- مَدِينَةٌ بِالْمَغْزِبَةِ وَبَنُو رُهَاءَ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّهَاءُ أَيْضًا - بَلَدٌ بِالْبَهْ
يُنْسَبُ وَرَقٌ الْمَصَاحِفِ وَرُضَاءٌ لَا يَجْرِي - بَلَدٌ وَيُقَالُ هُمْ لَهُاءُ أَلْفٌ - أَيْ قَدَّرَ
أَلْفٌ وَالتَّغَاةَ - صَوْتُ السَّتُورِ وَالتَّغَاةَ - الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرْتُ وَالتَّغَاةَ -

جَمْعُ تَغَاةٍ يُقَالُ أَخَذْتُ تَغَاةَ الْمَتَاعِ وَتَغَايَتِهِ وَتَغَايَتِهِ - أَيْ جَيْدِهِ وَالرَّغَاةَ -
ضَرْبُ الْقَبْلِ وَالْكَسْرِ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَّغَاةَ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَتَرْوُ مِنْهُ حَتَّى
تَمُوتَ وَالتَّغَاةَ - الْوُثْبُ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الْوُثْبَ الْخَفِيفُ تَرَا تَرَوًا وَرُغَاءً وَالرَّغَاةَ -

جَمْعُ بَرِيٍّ وَالتَّغَاةَ - الطَّلَبُ وَالرُّوَاءَ - صَوْتُ الْهَرِّ يُقَالُ مَأَى يَمُوءُ مَوَاءً وَكَذَلِكَ
الْمَعَاءُ وَقَدْ مَعَا يَمُوءُ وَالْمَكَاةَ - الصَّفِيرُ وَقَدْ مَكَامَكَو مَكَاةً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا
كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاةً وَتَصْدِيَةً » فَلِلْمَكَاةِ - الصَّفِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ -

التَّصْفِيقُ وَالْمَكَاةَ - مَصْدَرُ مَكَتَ اسْتَعْمَكَو - إِذَا نَفَقَتْ وَلَا يَكُونُ ذَكَرٌ إِلَّا

وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به آت الدابة والملاء - الملاحف واحسده
 ملاءة • قال أبو علي • همزة الملاء منقلبة عن واو وقد رونا في تحفيرة ملبية ولو
 كانت الهمزة لاما لثبت فلم تخف كما أن اللام لما كانت همزة في تكبير وزاء
 الذي هو اسم الجهة ثبت في الصغير قليل وزيته ويشبه أن يكون انقلابها من
 الواو لأن فيها اتساعا ليس في غيرها من الكسبي كآئه من الملاء - وهو ما اتسع من
 الأرض والملاءة - الوقت الممتد من الدهر والمألوان - الليل والنهار ويقال
 أخذ الملاء والملاءة - وهو الزكاه

(فقال) العزاء - الشدة ومنه قيل تعزرت لجه - اشتد ومنه الأرض العزاء
 - وهي الصلبة والعزاء - شدة العيش وغلقه والحذاء - الذي يحذو النعال
 والهفاء واحدتها هفافة نحو الرقعة - وهو المطر اللين وقيل هو الأقاء والأفافة
 والقضاء من الأبل - ما بين السلاطين إلى الأربعين وانما قيل لها قضاء لأنها قد
 صارت مقدارا ما يقضى الحقوق عن صاحبها والقضاء أيضا من الناس - الحيلة
 وإن كان لاحسب لهم بعد أن يكونوا حيلة في أبدان وأسنان واشتقاقه مما ذكرنا
 لأن ذوي الأسنان والأبدان تشهد بهم الحافل فيقولون بما بقي به ذوو الأحساب
 فكأنهم في حكمهم مثل هؤلاء ولهذا الاشتقاق جعلنا القضاء من الأبل في باب فعال
 وجعلنا القضاء من الدروع في باب فعلاء والكلاء - مرقا السفن وهو مكلاء
 السفن أيضا والجمع مكلاء وت رجل كلاءي وكلاوي وكلاء عند سيويه فعال لأنه
 يكلاء السفن من الريح وعند أحمد بن يحيى فعلاء لأن الريح تكمل فيه عن السفن
 وكلا القولين صحيح والاول أسبق والكلأ - مثل الجلي قال دريد بن الصمة

كيس الأزار خارج نصف ساقه • صبور على الجلامط لا يجحد

وانما قيل له جلأ لأنه يجلي من زلذه فهو في الأصل صفة ثم جعل اسما فاما
 الجلاء فالتى يجأو السلاح والشواء - الذى يشوى اللحم والسقاء - الذى يسقى
 ونحو هذا مطرد كثير والنساء - اسم رجل والزقاء - طائر والقواء كذف
 (فعال) الحناء - جمع حنأة وأصله الهمز يقال حنأت رأسه وتبينته • قال
 أبو علي • فإن قلت فهلا كان فعلاء والفاء منقلبة عن ياء كالزراء الذى جعل

قوله والهفاء الخ
 يقتضى أنه بالتشديد
 والذى في كتب القعة
 تخفيفه مفردا
 وجها فامل كسبه
 مصصه

(١) قلت لقد أخطأ

على من سيده هنافي

قوله كعصا الهندى

يعصم بأنهم رعاء

أصحاب عصي وفي

قوله كعصا قال

الجعدي فأصبحت الخ

يعصم بأنهم حوكة

والصواب في قول

علقة كعصا الهندى

أنها خاص نهدا

لان التبس في

بلادهم كثير فهم

ينقبضون العصي

الحسان منه وليست

مصاحبة العصي

تستأزم الرعدة لان

العرب كلهم أصحاب

عصي وليسوا كلهم

رعاء والصواب في

البيت الثاني أن

قائله عصم عبد بنى

الحساس لا الجعدي

كأزعم من قصيدته

التي مطلعها وهي

مشهورة

عسيرة وذع ان

تجهزت غاديا *

كنى الشيب والاسلام

للرء ناهيا

وما عاب بنى عجم

بأنهم كآزعم حوكة

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

اسما غير مصدر لما لم تكن اسم حدث فكذلك الحناء فعلاء لأن فعلا يختص
بالمصدر كالكذب في قوله « وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا » فالقول أن فعلا لم يختص
بالمصدر كما اختص الفاعل والمفعول بالمصدر نحو القيتال والززال ألا ترى أنهم-
قالوا القناء وفي التنزيل « مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَاقُهَا » فلما جاء في الاسماء التي ليست
بمصادر ٣ مثله أيضا فعل له ككذب في الكذاب فأما همزة الحناء
فينبغي أن تكون لاما غير منقلبة كما أن التي في القناء كذلك لقولهم مَقْنَاءُ فكأن أن
همزة آلاء أصل حيث لم تصح اللام واوا ولا ياء في بناء تأنبت فكذلك الهمزة في
الحناء قَالَ

• وما ابنُ حنَّاءَ بلَّرتِ الوان •

والحناءة - موضع وابن حنَّاءة - رجل

(فُعَال) الحَوَاء - بُنْتُ واحدة حَوَاءة • أبو رياش • هو الخِلاف • قال أبو

على • هو فُعَال من حَوَيْتَ لأن فيه تَقْبُضًا وتَجْمُعا كما قال

• كما تَكْثُرُ الحَوَاءَةُ الجَلِيلُ •

وقد يجوز أن يكون فُعلاء من الحَوَاءة اذ كان فيه ضَرْبٌ من السَّوَادِ والهمزة على
هذا تكون للأخلاق كالتي في قُوبَاءِ والأَوَّلُ أقوى لان فُعَالًا بِنَاءٌ مما تكون بحليته
أمثلة النبات كثيرا كالفَلَامِ والجَمَاضِ ومن ثم قال أبو الحسن في رُمان انه فُعَالٌ
بِصِرْفِهِ في المعرفة وخالف الخليل والحنَّاء - جمع جان وهم الذين يَجْتَنُونَ الثَّمَارَ
والصَّرَاء - جمع صَارَ - وهو المَّلَاحِ والسَّلَاء - جمع سَلَامَة - وهو شَوْلُ النَّصْلِ
قال علقمة بن عبدة

سَلَامَة كعصا الهندى غُلِّ لها • مُجَلِّجٌ من قَوَى قُرَّانٍ مَجْهُومٌ

شبهها في ضمرها بالسَّلَامَة وقوله مُجَلِّجٌ - أى مَمْضُوعٌ وقال كعصا الهندى (١) يعصم

بأنهم رعاء أصحاب عصي كما قال الجعدي

فَأَصْبَحَتِ التَّيْرَانِ عَرَقَى وَأَصْبَحَتْ • نِسَاءٌ عَمٍ يَلْتَقِظْنَ الصِّيَامِيَا

يعصم بأنهم حوكة والصيامي - القُرُونُ والسَّلَاء - طَائِرٌ وَالطَّلَاء - عَلَقَى

الذم همزة منقلبة عن ياء وهو من محوّل التضعيف أصله طَلَّالٌ فقبل هذا كما قبل

الشعر المراء وانما هو من المرز ومن المرز وقالوا لا أملأه يريدون لآملته وحقيقة القول فيه
كالقول في المواء • قال أبو علي • ويقوى فعلاء في الطلاء أنهم سموه الم جسا
يعنى انهم اشتقوا له اسما من الطلل الذى هو الجسم كما سموه جسا وهو الجسم
أيضا والذباء - القرع واحدة ذبابة قال امرؤ القيس

إذا أقبلت قلت ذبابة • من الخضر مغموسة في الغدور

والثقة - الحرف والثقة أيضا - الصبر والثداء - تبت والمكة - طار
يسمى بذلك لكثرة صفوه قال

إذا غردت مكة في غير روضة • فويل لأهل الشاة والحمرات

والوئاة - الوئاة الوجه قال الشعر

والمرء يلحقه بقتيان الندى • خلق الكريم وليس بالوئاة

باب فعلاء وهى تنقسم عشرة أقسام

فعلاء ثابتة أفعال ولا حاجة بنا الى ذكرها هنا لتقدمها في تحديد المقائيس فعلاء
اسم غير منقول عن الصفة فعلاء صفة غالبية غلبة الاسماء فعلاء صفة مسمى
بها فعلاء يختلف في أفعالها فعلاء لأفعال لها من جهة اختلاف اللفظة
أو الطبع أو التشبيه بالذكر فعلاء لأفعال لها من جهة أنها ليس لها مذكر يعادها
من نوعها فعلاء مطابقة اللفظ لموصوفها على جهة الإشادة والمبالغة بها فعلاء
لا أفعال لها من جهة السماع فعلاء اسم للسمع

(فعلاء اسم غير منقول عن الصفة) أسماء - اسم امرأة وهو أحد قولى الفارسي
ونكث أنه قال أسماء يحتمل أن تكون فعلاء من الوئاة والوسامة وإن كان سيبويه
لا يطرده بدل الهمزة من الواو المفتوحة فعلى أن تكون من باب إنقسل وأيسلي
والعزلاء - فم المزادة وموضع مصب الماء منها وكل جانب من المزادة عزلاء لأن
الماء ينصب من جانبيها الأسفل والأعلى • أبو عبيد • هى فم المزادة الأسفل
والجمع عزال • وقال مزنة • العزلاء - القرية فم وعزلاء - اسم حقل من
خيل العرب والقفاء - ضرب من الثبت والعزاء - شدة العيش وغلظه وكل

نَبِيٍّ فِيهِ سِلْطَةُ عَزَاءٍ وَالْعِصَاءُ وَالْعَوَصَاءُ - السِّلْطَةُ وَالْعَوَصَاءُ أَيْضًا - أَرْضُ
وَعُشْوَاءِ الْبَيْلِ - ظَلُمَتْهُ وَلِنَهُمْ لِي عَشْوَاءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ - أَيْ اخْتِلَاطُ وَالْعَشْوَاءُ
- جُنُسٌ مِنَ النَّفْلِ مَتَأَخَّرَ الْحَمْلُ وَهُوَ يَضْرِبُ فِي عِمَائِهِ وَعِمَائَتِهِ - أَيْ يَحْبِطُ فِي
عَوَائِثِهِ لَا يَبَالِي بِمَا سَنَعَ وَالْفَجْرَاءُ - حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ كَرِيمِ النَّبْتِ وَالطَّيَاءُ - اسْمٌ
لَهَا أَعْنَى السَّمَاءِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ فَلَنُفِكَ صَارَتْ فِيهَا الْوَاوِيَاءُ وَالطَّيَاءُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ وَأُنْشِدَ سِيَوِيَهُ

• أَلَا يَأْتِيْتُ بِالْعُلَيَّا يَتُّ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَلْبٌ فِيهِ الْوَاوِيَاءُ لِلاَّشْعَارِ بِالنَّقْلِ إِلَى الْأَسْمِ عَنْ الصِّفَةِ وَلَيْسَ
هَذَا بِمُطَرَّدٍ كَأَمْرَادِ قَلْبِ الْيَاءِ وَأَوَا فِي فَعْلَى الْمَقْصُورَةِ كَتَقَوَّى وَشَرَوَّى وَهَذَا وَإِنْ كَانَ
مَنْقُولًا عَنْ الصِّفَةِ فَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ لِأَنَّهُ نَقْلٌ عَنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ
لِلصِّفَةِ أَمَّا الصِّفَةُ الْعَالِيَّةُ أَوِ الْعُلَيَّا وَأَمَّا تَحَرُّبُنَا فِي هَذَا الْبَابِ مَا لَمْ يَكُنْ مَنْقُولًا
عَنِ الصِّفَةِ بَلْقَطُهُ كَالْعَوْرَاءِ وَالْعُصَاءِ وَنَحْوَهُمَا وَالْعِصَاءُ - الْجَرَادَةُ الْإِنْتِنَى وَعِصَاءُ
- مَوْضِعٌ وَعِصَاءُ - جَذَّةٌ غَسَّانَ السِّلْطَى لِأَنَّهُ إِبَاهَا عَنَى جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ
أَسَاعِيَهُ عِصَاءُ وَالضَّانُّ حَقْلٌ • فَمَا حَاوَلْتُ عِصَاءُ أُمَّ مَا عَذِرُهَا

وَالْعِصَاءُ - مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

وَأَصْبَحَ بِالْعِصَاءِ ابْنِي سَرَاتِهِمْ • وَأَشْلَفَ خَلَا بَيْنَ أَرْبَاعٍ وَالضَّدِّ

وَالْحَصْبَاءُ - الْحَصَى الصَّغِيرُ وَالْمُرْشَاءُ - نَبْتُ سَهْلٍ وَقِيلَ هُوَ بَيْتٌ يَجْعَدُ وَلَيْسَ
بِنَبْتٍ وَلَا لَهَا صَبُورٌ وَقِيلَ هُوَ خَرْدَلُ الْبَرِّ وَالْحَلَكَاءُ - دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعُظْلَةِ وَإِنْ
حَوْبَاءُ - شَاعِرٌ هَذَلِيٍّ وَالْحَوْبَاءُ - النَّفْسُ وَقِيلَ رُوعُ الْقَلْبِ وَالْحَوْبَاءُ - الْكَبِدُ
وَالْحَوْبَاءُ - الْحَاجَةُ يُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي حَوْبَاءُ وَلَا لَوْحَاءُ إِلَّا قَضَيْتُهَا وَكَلَّمْتُ
فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَوْبَاءُ وَلَا لَوْحَاءُ وَالْحَوْبَاءُ - الْحَرْبُ تَحْوزُ الْقَوْمَ قَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ
فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقٍ تَعْلَى مَعْصَبٌ • سَقَبَتْ وَذُو الْحَوْبَاءِ يَحْفَرُهُ الْوِثْرُ

الْوِثْرُ هُنَا - الْغَضَبُ وَحَدَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْحَمْدَاءُ - اسْمُ قَبِيلَةٍ وَيُقَالُ
اسْمُ رَجُلٍ وَحْدَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَحْدَوَاءُ وَحُوسَاءُ - مَوْضِعَانِ وَالْحَدَوَاءُ -
خَقْلٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَهَلْبَاءُ - مَوْضِعٌ وَمَا عِنْدَهُ غَنَاءٌ ذَلِكَ وَلَا هَجْرَانُ • أَيْ

عَلِمَهُ وَالْهَضَاءُ - الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِلَيْهِ تَلْبَأُ الْهَضَاءُ طَرًّا • فَلَيْسَ بِغَائِلٍ هَيْمَرُ الْحَادِي

وقيل هي الجماعة من الخيل وتَضْرَأُ كُلُّ شَيْءٍ أَسْلَهُ وليس بمقول لانه لا معنى
للخضرة في ذلك والتخلصاء - ماء بالبادية والتلواء - موضع وخبراء بالخيرة -

شجرها والتلواء - جُحْرُ الْبُرْدُونِ وَجُحْرُ الْخَبْرَاءِ - مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَالْخَبْرَاءُ - الْقَاعُ
يَنْبُتُ الشَّجَرُ وَالْخَبْرَاءُ - مَنبِتُ الْخَالِدِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْخَرْمَاءُ - مَنْقَعُ أَغْصَانِ الْقِيْقَاءِ
وَالْقَضْرَاءُ - أَرْضٌ لَا يَنْبُتُ فِيهَا التُّخْلُ حَتَّى يُحَقَّرَ وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْضُ وَالْقَضْرَاءُ
- الطَّيْنُ الْحَرْتُ لِمَوْضِعِهِ قَالَ أَبَا اللَّهِ غَضْرَاءُهُمْ وَخَضْرَاءُهُمْ - أَيُّ جَاعَتِهِمْ وَأَنْكَرُ الْأَصْحَى
خَضْرَاءُهُمْ وَانْهَمَ لِي غَضْرَاءُ - أَيُّ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ وَالْقُدْرَاءُ - الْجَارَةُ وَأَرْضُ
عَدْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَغَلْفَاءُ - مَعْدِي كَرِبُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرِو (١) وَالْغَلْفَاءُ - لَقَبٌ سَلَّمَ عَنْهُ

أَمْرِي الْقَيْسِ وَالْقَضْعَاءُ وَالْقَضِيَاءُ - نَبَاتَانِ وَالْقَضْعَاءُ وَالْقَضْرَاءُ - مَوَاضِعُ
وَيُنَوِّقُ رَوَاهُ - الْمَيْسِرُ وَحِكْمُ الْفَرَاءِ وَلَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى قُرَوَائِهَا - أَيُّ عَلَى
اجْتِمَاعِهَا وَالْقُدْرَاءُ - الْعِمَامَةُ إِذَا لَبِثَتْ عَلَى الرَّأْسِ وَلَمْ تُسَدَّلْ عَلَى الطَّهْرِ وَلَمْ تُرَدِّدْ

تَحْتَ الْحَنْكِ وَالْكُرْهَاءُ - نَقْرَةٌ فِي الْفَصَاءِ هَذِلَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْوَجْهُ وَالرَّأْسُ بِأَسْرِهِ
وَالْكُتْبَاءُ - مِنْ أَسْمَاءِ التَّرَابِ وَالْكُرْسَاءُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرَةٌ
تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَاتَّقَتْ قُرُوعُهَا وَالْكَلْدَاءُ - الْمَشَقَّةُ وَالْكَلَاءُ - مُرْتَقَا السَّفِينِ

هُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَعَلَاءٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَكُلُّ فِيهِ عَنِ السَّفِينِ وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ فَعَالٌ
لِأَنَّهُ بَكْلَاءُ السَّفِينِ مِنَ الرِّيحِ وَالْجَعْرَاءُ - لَقَبٌ بَلْعَنْبَرٍ وَقِيلَ هِيَ دُعَاةُ بَنَاتٍ مَتَّعٍ
وَلَبِثَتْ فِي بَنَى الْعَنْبَرِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْخَمَاضُ فَتَلَبَّثَتْ غَائِلًا فَلَمَّا

جَلَسَتْ لِلْعَدَتِ وَلَبِثَتْ فَانْتَبَهَتْ أُمُّهَا فَقَالَتْ يَا أُمَّاهُ هَلْ يَنْفَعُ الْجَعْرَاءُ قَالَتْ نَمَّ وَبَدَعُو
أَبَاهُ قَتِيمٌ تُسَمَّى بَلْعَنْبَرُ بَنَى الْجَعْرَاءُ لِذَلِكَ وَالْجَعْرَاءُ أَيْضًا - الْأَسْتُ وَهِيَ الْجَعْوَاءُ
وَالْجَعْبَاءُ - بَرٌّ وَهِيَ أَيْضًا رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَجَهْرُهُ الْحَمَى - أَقَابُضُهُمْ وَقِيلَ
جَاعَتُهُمْ وَالْجَعْرَاءُ - الرَّابِيسَةُ الْعَرِيسَةُ السَّهْلَةُ وَالْجَوْنَةُ - الْكَبْدُ وَمَا يَلِيهَا وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ بِالْهَادِ وَالْجَوْنَةُ - الْحَبُّ وَالْجَوْنَةُ - مَوْضِعٌ وَجَدَلَاءُ السَّرِجِ وَجَدَلِيَّتُهُ
- نَاحِيَتُهُ وَصَرَحَتْ بِجَدَلِهِ وَجَدَلُهُ وَجَدَلَانٌ وَجَدَلَانٌ وَجَدَلٌ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ

(١) قلت قسوله
والغلفاء لقب سلمة
الخطأ والصواب
ان غلفاء بغير ألف
ولام لقب معد بكرب
ابن الحرث بن
عمر وأخي
سلمة وشرحيل
فتيل يوم الكلاب
وحجر بن امرئ
القيس لا لقب سلمة
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

إذا بَانَ والجَمَاءُ - موضع وقالوا جَاؤا الجَمَاءَ الْفَقِيرَ والجَمَاءَ الْفَقِيرَةَ وَجَاءَ غَضَبِيًّا
 وَجَاءَ غَضَبِيَّةً - أى جَاؤا كُلَّهُمْ والشَّعْرَاءُ - النَجْرُ الْكَثِيرُ والشَّعْرَاءُ - شَعْرُ
 العانة والشَّعْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ والشَّعْرَاءُ - الْخَوْجُ حِجَازِيَّةٌ وَالشَّحْنَاءُ
 - الْحَقْدُ وَالشَّهْلَاءُ وَالشَّكْلَاءُ - الْحَاجَةُ وَالشَّحْمَاءُ - الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ وَهِيَ أَيْضًا
 الضَّاحِكَةُ وَالضَّرَاءُ - الشَّيْءُ وَضَبَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ وَالصَّفْرَاءُ - نَبْتُ لَيْسَ لَوْنُهُ
 وَصَعَاءُ - بَلَدٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

• لَا بُدَّ مِنْ صَعَاوَانٍ طَالَ السَّرَّ •

فإنما قصره للضرورة وصَفَاءُ - موضع وَصَدَاءُ وَصَدَاءُ - اسْمُ بَرٍّ أَوْ عَيْنٍ عَذِيبَةٍ
 وَفِي الْمَثَلِ « مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ » - أى هُوَ صَالِحٌ وَلَا يَكْلَهُ صَدَاءُ وَالصَّيْدَاءُ - حَجَرٌ
 أَيْضٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْيَرَامُ وَصَيْدَاءُ - مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَاءٌ بَعِيْنُهُ وَصَهْبَاءُ - اسْمُ خِفَلٍ
 معروف من خَيْلِ الْعَرَبِ وَالصَّفَاءُ - فَرَسٌ وَالصَّفَوَاءُ - الصَّهْفَا وَصَهْبَاءُ -
 رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أَيْضًا بِرَبْنِي سَعْدٍ وَالشَّحْنَاءُ - الشَّخْوَةُ وَالسَّرَاءُ - السُّرُورُ
 وَسَرَاءُ - موضع وكذلك سَيْنَاءُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هُوَ فَعْلَاءٌ وَلَا يَكُونُ فِعْعَالًا لِقَوْلِهِمْ
 سَيْنَاءُ لَا نَفْعَالًا مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ وَالزَّوْرَاءُ - مَشْرَبَةٌ مِنْ فَنَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةُ
 وَقِيلَ هِيَ كَأْسُ التَّهْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ وَالزَّوْرَاءُ - صَبْعَةٌ أَحْمَرَةٌ بَنِ الْجَلَّاحِ وَالطَّلْعَاءُ
 - نَبْتُ مِنَ الْحُمْضِ وَالذَّقْعَاءُ - التَّرَابُ وَمِنْهُ فَقِيرٌ مُدَقِّعٌ وَالذَّقْعَاءُ - رَدَى الذَّرَّةِ
 وَالذَّقْعَاءُ - سَحْمَةُ الرَّجُلِ وَأَبُو الذَّقْعَاءِ - كَنِيَّةُ الْأَحْمَقِ وَالذَّرْدَاءُ - مَوْضِعٌ
 وَالذَّرْمَاءُ - نَبْتُ وَالذَّرْمَاءُ - الْجَصْرُ وَوَقَعُوا فِي أَمٍّ دَأَكَاءَ - أى فِي شَرِّ مَسْتَقْبَلٍ
 وَالتَّرْبَاءُ - التَّرَابُ وَالتَّرْبَاءُ - نَبْتُ سُهَيْلِ مُفَرَّضِ الْوَرَقِ وَالتَّرْبَاءُ - مَوْضِعٌ
 وَالتَّيْمَاءُ - الْفِلَاةُ وَتَيْمَاءُ - قَرْيَةٌ وَالظُّلْمَاءُ - الظُّلْمَةُ وَالتَّظَاءُ - الْعَنْكَبُوتُ
 وَقِيلَ دَوْبِيَّةٌ تَلْسَعُ لَسَعًا شَدِيدًا وَالتَّرْيَاءُ - التَّرَابُ التَّدْيُ كَالثَّرَى وَالتَّثْرَاءُ -
 هَضْبَةٌ بِالطَّائِفِ وَالتَّثْرَاءُ - بَجَاعَةُ النَّمْرِ وَقَدْ تَوَزَّلَ عَلَى الْوَجْهِينِ جَمِيعًا قَوْلُهُ فِي
 صَفَةِ نَحْلٍ

• يَنْتَلِثُ عَلَى التَّثْرَاءِ مَتَاهَا جَوَارِسُ •

وَالْتَدَوَاءُ - مَوْضِعٌ وَالرَّعْنَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعُصْبِ بِالطَّائِفِ بَيْضَاءُ طَوِيلُهُ الْحَبُّ

وَالرَّعْبَاءُ - موضعُ الرَّعْبَاءِ - الرَّهْبَةُ وَالرَّغْبَاءُ - الرَّغْبَةُ وَالرَّوْحَاءُ - موضعٌ على لَيْتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ السَّبُّ إِلَيْهِ رَوَّاحِيٌّ نَادِرٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَوَّاحِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَالرَّزْقَاءُ - موضعُ الرَّوَّكَاءِ - الصَّدَى الَّذِي يُجِيبُ فِي الْجَبَلِ وَالْجَهَامِ وَالرَّزْمَاءُ - شِدَّةُ الْحَزَنِ تُصِيبُ الْحَصَى وَلَسَعَةُ وَالْقَبَاءُ وَالْهَيْاءُ وَالْهَوَاءُ - مواضعُ وَالسَّكَاءُ - الْجَسَادُ الْمَصْبُوعَةُ بِاللُّكِّ وَالْقَوَاءُ - الْحَاجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَاللَّأْوَاءُ - السِّنَّةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هِيَ كَالْعَشْوَاءِ فِي أَنَّ الْإِلَامَ وَאוּ وَإِنْ كَانَتْ اسْمًا وَالْقَوْلَاءُ - كَاللَّأْوَاءِ جَمْعُ الْاِقْوِيَيْنِ فَعِلَاءٌ إِلَّا عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَالَهُ قَالَ هَمَزَةٌ الْقَوْلَاءُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَאוּ وَلَا تَجْعَلُهَا فَعِلَاءً كَمَا لَمْ تَجْعَلِ الْمِيمَ فِي مَرْمَرٍ زَائِدًا لِأَنَّ هَذَا النُّعُو فِي الْإِلَامِ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سَلَسَ وَقَلَقَ وَالْتَقَعَاءُ - مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَالْتَمَاءُ - ضِدُّ الضَّرَاءِ وَالْتَصُّاءُ - موضعُ وَالْتَفُّاءُ - أَعْلَى عَظَمِ السَّاقِ وَالْتَكْرَاءُ - الْمَنَكْرُ وَالْتَكْرَاءُ - الدَّهَاءُ وَبَنُو تَكْرَاءَ - الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ وَالْجَبَرَاءُ - الدُّبُرُ وَالْقَصْعَاءُ - الْفَارَةُ وَالْفَحْشَاءُ - الْفُحْشُ وَالْفَعْلَاءُ - موضعُ وَالْفَقْوَاءُ - شَيْءٌ مَرْتَبِعٌ مِنْ حَسْبٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيَكُونُ لِمُسْتَارِ الْعِلِّ وَالْفَقْوَاءُ - اسْمُ أَوْلَقَبَ وَالْفَجْوَاءُ وَالْفَجْوَةُ - مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَسَاءُ - اسْمُ بَلَدٍ بِفَارِسَ وَالْفَيْفَاءُ - الْفَلَاءُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمَزَتْهَا لِتَأْتِيَتْ دُونَ الْإِلْحَاقِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَحْزُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا لِقَوْلِهِمْ الْفَيْفُ وَلَا فَعْلَالًا لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ يَحْتَصُّ بِالتَّضْعِيفِ فَسَدَ ثَبِتُ أَنَّ الْهَمَزَةَ فِيهَا لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْإِلَامِ بِدَلَالَةِ حَذْفِهِمْ لَهَا فَذَا لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا أَوْ فَعْلَالًا ثَبِتَ أَنَّهَا فَعْلَاءُ * قَالَ * وَلَوْلَا التَّثْبُتُ مِنْ جِهَةِ الْإِسْتِقَاقِ لَحَكَمْتُ أَنَّهَا مِنْ مَضَافَةِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ بَابَ قَلَقَ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سَلَسَ وَقَلَقَ وَمَنْ نَمَّ قَالُوا فِي مَرْمَرٍ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَعُفَ لِأَنَّكَ لَوْ حَكَمْتَ بَرِيادَةَ الْمِيمِ لَجَعَلْتَ الْفَاءَ وَالْإِلَامَ رَائِينَ وَبَقَعَاءُ - موضعُ مَرْمَرِ الْمَاءِ وَلَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الْإِلَامُ وَالْإِلَامُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * نَكَحَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ لَيْسَةَ وَهُوَ مَوْضِعُ طَيْبِ الْمَاءِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ بَقَعَاءَ فَسَارِبَهَا فَعَقَنَ عَنْهَا فَقَالَتْ فِي ذَلِكَ

مَنْ يَهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بَقَعَاءَ شَرِبْتُهُ * فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْسَةَ أَرْبَعًا
لَقَدْ زَادَنَا وَجَدًا بِقَعَاءَ أَنَا * وَجَدْنَا مَطَايِنًا بِلَيْسَةَ طُلُعًا

هَن مُبْلَغُ رَبِّي بِالرَّحْمَلِ أَنْتَى * بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَدْمَعًا
 وَبَقَعًا - ماءٌ في بلاد بنى سَلِيطَ وَهَارِبَةُ الْبَقَعَاءُ - بطن من العرب وَبَلْعَاءُ -
 فرسٌ لبني سَدُوسَ وَبَلْعَاءُ أَيْضًا - فرسٌ أَبْنَى بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَلْعَاءُ - موضع وَبَلْعَاءُ
 ابنُ الْحَرْثِ - الذي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْآيَةُ «كَتَلَ الْكَلْبُ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ» وَبَلْعَاءُ
 ابنُ قَيْسٍ - شاعرٌ مَعْرُوفٌ وَالتَّبْعَاءُ - من أسماء الشمس وَبَهْرَاءُ - حَيٌّ مِنْ الْبَنِي
 النَّسَبُ إِلَيْهِ بِهَرَاوِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالبَّضَاءُ - الحَفْدُ وَالبَّوْعَاءُ - رَاحَةُ
 الطَّيْبِ وَالبَّوْعَاءُ - التَّرَابُ الرَّقِيقُ وَبَوْعَاءُ النَّاسِ - طَاشَتْهُمْ وَسَفِطَتْهُمْ وَجَحَّاهُمْ
 وَالبَّوْصَاءُ - لُحْيَةُ بَهِمَا الصَّبَاءِ يَأْخُذُونَ عُودًا فِي رَأْسِهِ نَارَ قِيدِرُونَهُ عَلَى
 رُءُوسِهِمْ وَالتَّبْرَاءُ - الْعَاقِبَةُ الْعَظِيمَةُ وَانْهَاضَ بَيْرَلَاءُ - أَيْ مَطْبِقٌ عَلَى الشَّدَائِدِ
 ضَابِطٌ لَهَا وَالتَّبْرَاءُ - الرَّأْيُ الْمُحْكَمُ وَبَزَوَاءُ - أَرْضٌ بِيضَاءُ مُرْتَفَعَةٌ مِنَ السَّاحِلِ
 بَيْنَ الْبَارُوذَانِ وَالتَّبَاوَاءِ - الزُّهْرُ وَانْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَالتَّمْلَاءُ - مَقْعَدُ الْفَارَسِ مِنَ
 الصُّلْبِ قَالَ أَبُو النُّعْمِ

فوله بهراوى على
 غير قياس في العبارة
 سقط وجهه
 الكلام بهراوى
 على القياس وبهراني
 على غير قياس
 فتنه كتبه معصمه

بَحَالٌ وَالتَّبْرَالُ مِنْ أَحْسَانِهِ * فِي مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْ مَلْهَانِهِ
 يَقُولُ لَمَّا وَثَبَ عَنْ الْفَرَسِ مَارِقَبُصُهُ عَلَى بَطْنِهِ وَالتَّمْلَاءُ أَيْضًا - لُحْيَةُ مُسْتَطِيلَةٌ
 فِي أَصُولِ الْأَضْلَاعِ مِنْ أَعْلَى وَقِيلَ لَحْمٌ مُسْتَبِطِنُ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْخَضِرِ
 وَقِيلَ مَا انْجَحَدَ عَنْ الْكَاهِلِ إِلَى الصُّلْبِ وَمَلْهَاءُ - حَيٌّ مِنْ جَبِيدَاتٍ وَالْمُصَوَّاءُ
 - الْأَسْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

* قَدْ بَلَ أَعْلَى الشَّرِجِ مِنْ مَصَوَّاهِ *
 وَبَنُو مَدْرَاءَ - أَهْلُ الْخَضِرِ وَالتَّمْلَاءُ - مِثْلُهُ فَيْجَعُهُ وَالتَّوَجَّعَاءُ - الْأَسْتُ
 قَالَ الشَّاعِرُ

عَصَبْتُ لِرْهُ إِذْ نَبَكَتْ حَلِيلَتُهُ * وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَانِهَا التَّقَرُّ
 وَوَعْنَاءُ السَّغَرِ - مَسَقَّتُهُ وَالْوَدَّكَ - مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 أَوْكَتَ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلَتْ * الْمَلَالُ لِقَلْبٍ بِالْوَدَّكَ تَقْتَضِرُ
 (فَعَلَاءُ صِفَةُ غَالِبَةٍ غَلَبَ الْأَسْمَ) الْعَرَّاءُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْعَرَّازِ وَهِيَ الْخَزُونُ
 وَالْجَارَةُ وَالْعَرَّاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّدَّةُ عِلْمَةٌ وَأَرْضُ عَرَّاءَ

- صُلبُهُ ولم يُقل موضع أُعْزُ والعُرجاء - أَكَّةٌ صَعْبَةُ الرُّنْقَى قال الهذلي
فَكَانَها بِالْمَرْجِعِ جِزَعُ بُيَاعٍ • وَأُولَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ تَهَبُ جُمُعُ
• قال ابنُ جني • أراد بأولات أَمَا كن - أي فواحى هذه الأَكَّةَ وذِي زَانِدُهُ
• قال • ويجوز أن يكون من باب إضافة المسمى الى اسمه كقوله
• إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ •

أَي يَا أَهْلَابَ هَذَا الاسمِ الا أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يُوْنِثَ ذَا فَيَقُولُ وَأُولَاتِ
ذَاتِ الْعُرْجَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ ضرورةً كقوله تعالى « هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي » وَغَيْرَ ذَلِكَ
مِنْ تَذَكُّيرِ الْمُؤْنِثِ وَالْعُرْجَاءِ - الضَّبُعُ لِعُرْجِهَا وَلَا يُقَالُ لَذَكَرَ أَعْرَجُ وَالْعُرْفَاءُ
- الضَّبُعُ لِكثَرَةِ شَعْرِهَا وَالْعُقْرَاءُ - لَيْسَهُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ وَالْعُقْرَاءُ
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُؤْتَأْ فَطُ وَالْعَبْلَاءُ - سَجَارَةٌ بَيْضٌ وَالْحَدَّاءُ - الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ
الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ مُسْتَقْبَلٌ مِنَ الْحَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقَدْ قَالُوا عَيْنُ حَدَّاءٍ
وَالْحِمْرَاءُ - أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنِهَا وَيُقَالُ لَهَا حِمْرَاءُ الْأَسَدِ وَالْحِمْرَاءُ - الْجَمُّ لِبَيَاضِهَا
وَالْحِمْرَاءُ - السَّنةُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَمَاءُ - الْأَسْتُلُ سَوَادُهَا وَالْهَلَاءُ - الْأَسْتُ لَشَعْرِهَا
وَالْخَلْقَاءُ - السَّمَاءُ لَا تَتَّكُمُهَا وَمَلَأَتْهَا وَالتَّحْرَجَةُ - قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَا تَنُفِي
أَرْضُهَا سَوَادًا وَيَبِاضًا إِلَى الْحُمْرَةِ وَكُلُّ أَرْضٍ كَذَلِكَ فَهِيَ خُرْجَاءُ وَعَارِيَةُ الْخُرْجَاءِ -
مَوْضِعُ بَيْلَادِ بْنِ عَامِرٍ وَالْخَشْنَاءُ - بَقْلَةٌ خَشْنَةُ خَضْرَاءُ وَرَقُّهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الرَّمْهَامِ
غَيْرَ أَنَّهُمَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا وَلَهَا حُبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْخَشْنَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ
وَحَصْبَةٌ حَكَاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْخَشْنَاوَاتُ عَلَى غَلِيَةِ الصَّفَةِ وَمِثْلُهَا الْأَسْمَاءُ
بِذَلِكَ وَالْخَشْنَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا جِبَارَةٌ وَرَمْلٌ وَمِنْهُ أَنْبَطُ فِي خَشْنَةٍ وَالْخَضْرَاءُ -
تَحْلَةُ بِالْبِامَةِ يُقَالُ لَهَا خَضْرَاءُ أَمَلَةٌ وَهِيَ دَائِمَةُ خَضَرِ السَّعْفِ وَالْخَضْرَاءُ مِنْ
الْحِمَامِ - الدَّوَابُّ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لِأَنَّ تَوَارِثَ أَلْوَانِهَا الْخَضِرُ وَالْخَضْرَاءُ -
السَّمَاءُ لَوْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ « يَا كَمْ وَخَضْرَاءُ الدِّمَنِ » يَعْنِي الْمَرَاةَ الْحَسَنَاءَ
فِي صَنِيعِ الشُّوْهِبِهَا بِالشَّجَرَةِ النَّاصِرَةِ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ وَأَكْثَرُهَا دَاءٌ وَالْخَضْرَاءُ
- رَابِعَةٌ مَهْبُطَةٌ وَالْجَمْعُ خُرْمٌ عَلَى الصَّفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مُنْقَطَعٌ أَنْفُ الصِّقَاةِ
وَالْخَضْرَاءُ - الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الْعَذِيَّةُ فِيهَا خُضْرَةٌ وَلَيْتَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنَّهَا

قوله كقوله تعالى
الخنسقط قبله شيء لا
يستقيم الكلام الا
به اه كتيبه معجمه

الطين الحر والغبراء - الأرض لونها والغبراء - الفلاة والغبراء - أرض
 خضرة كثيرة الشجر وبوغبراء - القوم الصعاليك وبوغبراء - الفقراء وقيل
 وبوغبراء - أهل البداء وبوغبراء أيضا - قوم يجتمعون على الشراب من
 غير قمارف والغبراء - الغبراء والغبراء - أنثى الحجل لونها وقيل لاغبراء
 - أى ذهابها والغبراء والغبراء - نبات سهل أغبر وقيل الغبراء شجرته
 والغبراء عمرته وقيل بقلب ذلك والواحد والجميع فيه سواء فأما هذا التمر الذى
 يقال له الغبراء قد خيل والغبراء - اسم للسماء فى الجلب والقراء - بقله
 فيها غرة بيضاء والقراء - طائر من طير الماء أبيض والذكر والأنثى فيه سواء
 والقراء - ليلة ثلاث عشرة من الشهر ارضونها والقراء - سقاه الناس وهى أيضا
 الجماعة المختلطة من الغرة - وهى لون مختلط بسواد وبياض وغيرة وقيل الغرة
 شبهة بالغبرة تخطها حررة وقيل هى الغيرة والغبراء - الضبع لونها والقراء
 - الحشفة المشرفة والقراء - العقب صفه لازمة للانثى وهى الشريفة
 الاختطاف والكلاء - عتبة روضة بانه القون ذات ورق وقضب ولها بطون
 حجر وعرق أحمر يثبت بنجد فى أحوية الرمل والكلاء - طائر والكلاء -
 الجمر لونها والكلاء - العقب الشاقة المصعد وقد تقدم فى باب الاسم أنها
 المسقة والجمرعاء - الأرض السهلة والجمرعاء - ما انبسط من الرمل والجمرعاء
 - دعس من الرمل لا يثبت شيئا والجمرعاء - الجمر اذا نفث زبدتها وسكنت وقد
 تجردت والجنداء - كف الثريا ولها كف أخرى مبسوطة تسمى الخضب والجرباء
 - السماء وقيل هى سماء الدنيا * قال الفارسي * وانما سميت جرباء تشبيها
 بالجرباء من الابل لان الكواكب تظهر فيها كظهور الجرب بالجرباء وهذا على نحو
 تسميتهم إياها الرقيق لانها مرقوعة بالنجوم والجرباء - الأرض التى لم يصبها مطر
 واقتسرت فذهب ثبثها والجوفاء - رصبة واسعة بشبكة من سبال بنى كليب
 والشبكة - موضع تحفر فيه آبار والشعراء - ذباب يلزق بحالب البعير وأظفاره
 كل واحد منها أشعر الظهور والشهاب - السنة الشديدة والصلعاء - الداهية
 والصلعاء - الرابية التى لا تثبت حكي الفارسي فى جمعها صلعاوات والصلعاء -

الْبَهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَتَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ مِنَ الْأَضْمَعِ - وَهُوَ الذَّقِيقُ الْأَعْلَى عَلَى الْحَدِّ
الطَّرِيفِ وَكُلُّ رُغُومَةٍ مَادَامَتْ مَجْتَمِعَةً مَنْضَمَةً لَمْ تَتَفَقَّأَ فِيهِ صَمْعُهُ وَالْقَصْمَاءُ -
بَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِسَدِيدَةِ الْخُضِرَةِ وَالصُّعْرَاءُ - السِّبْرَارُ وَالصَّهْبَاءُ - الْحَرُّ لَوْنُهَا
وَالصَّهْبَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ لَوْنُهُ وَقَوْلُ لَيْدٍ

فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَانَهَا • صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامًا
عَنِ مَحَابَةِ صَهْبَاءِ اللَّوْنِ وَالصُّغَاءُ - بَقْلَةٌ بَيْضَاءُ الثَّمَرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَنَاتْنَةُ صَبْغَاءُ
وَهِيَ الْبَيْضَاءُ طَرَفُ الذُّبَابِ وَالصَّيْدَاءُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالصُّفْرَاءُ - الذَّهَبُ
لَوْنُهَا وَالصُّفْرَاءُ - الْحَرُّ فَذَلِكَ وَالصُّفْرَاءُ - وَادِي يَلِيلٍ لِمُفْرَةٍ رَمْلَتُهُ وَالصُّفْرَاءُ
- الْمِرَّةُ الْمَعْرُوفَةُ وَالصُّفْرَاءُ - الْحِرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ لَصُفُورُهَا أَى
خَلَّوْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَيْتٌ صَفْرٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ النِّعَمِ وَالصُّفْرَاءُ - الْأَصْلُ
قَالَ الْهَنْدِيُّ

كَأَنَّ عَلَى أُنْبِيَائِهَا مِنْ رُصَابِهَا • سَيِّئَاتُ فِي الصُّفْرَاءِ عَنْهَا إِيَابُهَا
وَالْقَمَاءُ - الْأَرْضُ وَالصَّمَاءُ - الدَّاهِيَةُ كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَاشْتَرَى الْقَمَاءُ -
إِذَا اشْتَمَلَ بِشَوْهِ حَتَّى يُجَلَّلَ بِهِ جَسَدُهُ وَقَدْ قَالُوا تَمْلَهُ صَمَاءُ وَالصُّمَاءُ - الْأَثَرُ
لِلْوَيْهِمَا وَالسَّبْتَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ كَالصَّعْرَاءِ وَالْجَمْعُ سَبَائِي وَالْقَمَاءُ - الْحِنْطَةُ لَوْنُهَا
فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَيْبَادَةَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْذِيَارِ الْآفَاقِ • سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ عَجْرَانَ
فَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ هَهُنَا حَبَّةَ الْحِنْطَةِ وَيَكُونُ دَرَسٌ دَامٌ وَتَطِيرُ تَسْمِيَتُهُ إِيَابُهَا
السَّمْرَاءُ قَوْلُهُمْ فِي الثَّمَرَةِ السُّودَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ فِي أَغَانِيهَا الَّتِي تَنِدُّ
بِهَا عِنْدَ تَشْهِيرِ الْوَلَامِ وَالْإِعْذَارَاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

وَلَوْلَا الْحَبَّةُ السَّمْرَاءُ • لَمْ تَحُلِّلْ بِوَادِيكُمْ

وَقَدْ تَسَمَّى الْحَمْرَاءُ وَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ أَيْضًا النَّاقَةُ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَيْسَى وَيَكُونُ
دَرَسٌ عَلَى هَذَا رَاضٍ مِنْ قَوْلِهِمْ نَوْبٌ دَرَسٌ - أَى خَلَقَ لَيْنَ وَالسَّنَوَاءُ - السَّنَةُ
السَّيِّدَةُ وَالزَّعْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَاحِشِ وَالزَّعْمَاءُ - بَقْلَةٌ يُقَالُ لَهَا زَعْمَةٌ وَزَعْمَةٌ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّشَاءِ الزَّعْمَاءُ وَالطَّلَاءُ - الْحِرَّةُ السُّودَاءُ الَّتِي يُقَدِّحُ بِهَا وَكُلُّ غَيْرِهَا

يعلموها سوادٌ طَلْسَاءٌ على ما تقدم والْقَحْلَاءُ - لَيْلَةُ ثَمَعٍ وعشرين والْقَحْلَاءُ -
 الأرض السَّهْلَةُ تَحْمَى عليها النَّمْسُ فتكون رَمْضاً وَها أشد حراً من غيرها والْقَحْلَاءُ
 - لَيْلَةُ ثَمَانٍ وعشرين والْقَحْلَاءُ - جِاعَةُ النَّاسِ والْقَحْلَاءُ - عُشْبَةٌ ذات
 ورق وقُصْبَانٍ يُدْنَعُ بها - والدَّكْلَاءُ - رَابِعَةٌ من طِينٍ لَيْسَتْ بِالْعَلِيطَةِ والجمع دَكْلَوَاتٌ
 والدَّكْلَاءُ - ما استوى من الأرض والدَّقْرَاءُ - نَبْتَةٌ ذِفْرَةٌ الرَّاحَةِ مُنْتَنَةٌ واحدها
 ذَقْرَاءٌ وقيل هي بَقْلَةٌ رَبِيعَةٌ دَشْنِيَّةٌ تَبْقَى خَضْرَاءَ حَتَّى يَصِيرَ الْبَرْدُ وقيل هي
 شجرة يقال لها عَطَرُ الْأُمَةِ وَالرَّبْشَاءُ وَالرَّمْشَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - الَّتِي أَثْبَتَ بَعْضُهَا دُونَ
 بَعْضٍ وَالرَّخَاءُ - أَرْضٌ تَرِيَّةٌ لَيْسَتْ وَالنَّقْضَاءُ وَالنَّقْضَاءُ - أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ مَكْرَمَةٌ
 وقيل هما كَلْرَاءُ وَالنَّكْبَاءُ - كُلُّ رِيحٍ تَهْبُ بَيْنَ مَهَبٍ وَبَحِينٍ وَاغْنَا قِيلَ لَهَا نَكْبَاءُ
 لَأَنَّهُمَا تَنْكَبَتُ مَهَبٌ هَذِهِ وَمَهَبٌ هَذِهِ وَالْبَطْعَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْوَادِي فِيهِ رَمْلٌ
 وَحصى صَغِيرٌ وَالْجُرَاءُ - عُشْبَةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحُ مِمَّتْ بِذَلِكَ لَأَنَّهُمَا تَوَكَّلَ فَيَجْعَلُ مِمَّا
 الْقَمُ وَالْبَصَوَاءُ - مَوْضِعٌ بِالنِّسَامِ وَالْبَرْقَاءُ - الْجُرَادُ إِذَا انْطَلَقَتْ فَصَارَ فِيهَا جُحْدَةٌ
 سَوْدَاءُ وَأُخْرَى صَفْرَاءُ وَالْبَرْقَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - غِلَقٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا ذَكَرَهُ الْفَارَسِيُّ

فَقَاتَنَ أَغْنَاقَ الْهَوَى لَمْرِيَّةٍ • جَنُوبٌ يُدَاوِي غَلَّ دَاءِ مِمَّا طَلَّ
 بِمُصْدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَلَّةٍ • تَوَقَّعُ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُرَادِلٍ

فَأَمَّا عَنِّي بِالْمُتَحَدِّدِ الصَّعْبِ وَالْبَرْقَاءُ الْعَيْنُ وَاغْنَا سَمَّاها بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِهَا بِالْوَيْنِ مِنْ سَوَادٍ
 وَبِإِبْضَافٍ كَذَلِكَ وَمِنْهُ رَوْضَةٌ بَرْقَاءُ - لَقِيَ هَالِوَانٍ مِنَ الثَّنْبِ وَالْبَرْشَاءُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ
 كَالرَّبْشَاءِ وَالْبَيْضَاءُ - الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَنْبِتْ وَالْبَيْضَاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْبَيْضَاءُ
 - الشَّمْسُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِلْبَيَاضِ وَالْبَيْضَاءُ - الْفَلَاءُ وَالْبَرْشَاءُ - طَائِرٌ قَصِيرُ الذَّنْبِ
 وَالْمُغْرَاءُ - الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى الصَّغِيرِ وَالْمَلْعَاءُ - الشَّجَرَةُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا
 وَكَانَتْ عِيدَانُهَا خَضْرَاءَ وَاللَّسَاءُ مِنَ الْهَرَمِ كَالْجُرَادِ وَالْمُرْدَاءُ - وَهَذِهِ مُنْبَطِطَةٌ
 لَا رَمْلَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِطَةٌ لِأَنبَاتِ فِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعِلَامِ أَمْرَدٌ وَمَكَانٌ
 أَمْرَدٌ أَجْرَدٌ وَالْمَيْشَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْسَةُ وَقِيلَ هِيَ الرَّابِيعَةُ السَّهْلَةُ الطَّيْبَةُ
 وَالْمَيْشَاءُ - الثَّلَاةُ الَّتِي تَغْضَمُ حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثَلَاثِينَ وَكَسَرُوهَا عَلَى

(١) قلت قوله الحصاء فرس حزن بن مرداس خطأ والصواب أنه فرس (٤٩) أخيه سراق بن مرداس وهي التي قرع عليها

يوم أو طاس فقال

ولولا الله والحصاء

فأطت *

عالي وهي بادية

العروق

ولم أرمش جري

ألقته *

بأوطاس لقافله

عقوق

أذابت الراح لها

نذلت *

تلك لقوة من رأس

نق

أذا ما قلت فلدخلوا

أجذت *

فدفع جريها

بالعش ربي

(٢) قوله الحصاء

فرس توبة الخ خطأ

والصواب في اسم

فرسه أنه بالمجدة

من الخوص وهو

غزور العين لابلحاء

المهمة

(٣) قوله ربي بها

خالده فوجه الخ أي

وهجاءها الفرزدق

والبعث ومطاعها

لولا الحياء لعداني

استعار *

ولزت فبرك

والحيب يزار

كتبه محمد محمود لطف الله أمين

اعتقاد الصفة فقالوا مَيْتٌ وَالْبَلَاءُ مِنَ الرَّمْلِ - عُقْدَةُ ضَمَّةٍ مُعْتَرَلَةٌ وَالْهَمَاءُ -

الارض التي لا يَهْتَدَى فيها لطريق والوعاء - الارض السهلة قال الشاعر

فِيَا نَيْسَةَ الْوَعَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ * وَبَيْنَ الثَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أَمْ سَالِمٍ

والوعاء كالوعاء وقد تقدم في باب الاسم أن وَعَاءَ السَّفَرِ - مَشَقَّةٌ وَالْوَرَاءُ

- منجزة تسمى فوق القامة سَهْلَةً الى السواد والوراء - عُسْبَةٌ أَثْبَثَةُ النَّبْثَةِ

من قولهم ناقة وبراء - كثيرة الوبر

(فعلاء صفة مسمى بها) الْعَتَاءُ - مَلَأٌ وَالْعَتَاءُ - طَارَ صَحْمٌ لَيْسَ بِالْعُقَابِ

سببت عَتَاءَ لِيَاضٍ فِي عُنُقِهَا كَالطُّوقِ وَالْعَتَاءُ - الْعُقَابُ لَأَشْمَا تَعْنِي بَيْدَهَا

ثم رُسِلَهُ وَأَصْلُ الْعُنُقِ طَوْلُ الْعُنُقِ وَأَمَا تَسْمِيَةُ الدَّاهِيَةِ عَتَاءَ فَعَلَى الْإِعْرَابِ بِهَا

تشبها بِالْعَتَاءِ الْغُرَبِ مِنَ الطَّبَرِ فَاتَهُمْ يَزْعُونَ أَنَّهُ طَائِرٌ لَا يَرَى حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ عَلَى غَيْرِ

مَسْمِيٍّ وَالْعَتَاءُ - بِنْتُ هَمَامٍ بِنْتُ مُرَّةٍ وَالْقَضَاءُ - نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَمَّا الْعَصْبُ فِي الْقَتَمِ - وَهُوَ انْتِكْسَارُ أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلِ الْعَصْبُ فِي الْإِبِلِ إِلَّا أَنْ

يَكُونَ نَقْصَانُ أَحَدِ الْأُذْنَيْنِ وَالْعَوَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ قَادَتْ لِنَلْيِ امْرَأَةٍ مِنْ طَلْحٍ

رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَبْجَأُ وَذَهَبَتْ بِيهَا فَتَعَمَّهُمْ بَعْلٌ سَلَى فَقَتَلَ الْعَوَاءُ وَصَلَّهَا عَلَى هَذَا

الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعَوَاءُ وَقَدْ تَعَمَّتِ الْقَصَّةُ وَالْعَشَوَاءُ - اسْمُ قَرَسٍ ابْنِ سَلَةَ

وَأَسْمُهُ حَنَّانٌ وَالْعَدَوَاءُ - بَرْجٌ وَالْعَدَوَاءُ - جَامِعَةٌ تُوضَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لَمْ

تُوضَعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ وَقِيلَ هُوَتْهُ مِنْ حَدِيدٍ يُعْذِبُ الْإِنْسَانَ بِهِ لِاسْتِخْرَاجِ مَالٍ

وَلِإِقْرَارِ بَأْمَرٍ وَعَقْرَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ نَلْبِيَةُ عَقْرَاءُ مِنَ الْبِيضِ وَالْحَمْرَةِ

وَأَرْضُ عَقْرَاءَ - بِيضَاءُ وَالْعَوْرَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْعَوْرَاءُ - بِنْتُ ضَبَّةٍ أَمْ بِنْتُ غَيْمٍ

وَالْعَبْلَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْعَبْلَاءِ وَهِيَ هَجَارَةٌ بِيضٌ وَتَجْنَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ وَمَوْضِعٌ

وَأَبُو تَجْنَاءَ - كُنْيَةُ رَجُلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حُوصَةٌ تَجْنَاءُ مَشْتَبِهَةٌ مِنَ التَّمَةِ وَتَبْنَةُ تَجْنَاءَ

- مُنْعَطَقَةٌ وَالْحَصَاءُ (١) فَرَسٌ حَزَنٌ بَنُ مَرْدَاسٍ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ حَصَاءٌ - وَهِيَ

الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَ وَالْحَوْصَاءُ (٢) قَرَسٌ تَوْبَةٌ بِنْتُ الْحَجِيرِ مِنَ الْعَيْنِ الْحَوْصَاءُ - وَهِيَ

الضَّبِيقَةُ الْمُؤَثِّرُ وَالْحَوْصَاءُ - قَصِيدَةُ بَحْرِ الرِّقَى (٣) بِهَا خَالِدَةُ زَوْجَهُ بَنَتْ أَوْسَ بْنَ

(١) قلت قوله الخفاء فرس حذيفة (٥٠) بن بدر بن غني وفرس حجر بن معاوية منهم خطأ والصواب أن حذيفة بن بدر

وحجر بن معاوية
وقيل أن عقبة بن
حذيفة فارسي
الخفافون ليسوا
من غني وأغماها
من فرارة بن ذبيان
وحذيفة بن بدر هو
صاحب حرب داحس
والغبراء وهو الذي
كانت تقول له
العرب في الجاهلية
رب ممدو بن فرارة
من غني

(٢) قلت قوله فرس
طارق بن حصبة
الضبي خطأ والصواب
أنه ليس من ضبة وإنما
هو طارق بن حصبة
ابن أرتهم السمرجوني
الأزني

(٣) قلت أخطأ ابن
سدة في تفسير
السماء بالغبراء
وخالف حديث
أبي ذر والصواب
أن الغبراء هي
الأرض لقوله صلى
الله عليه وسلم
ما أظلت الخضراء
ولا أقلت الغبراء
أصدق لهجة من
أبي ذر الخضراء
السماء والغبراء
الأرض ولقول
طرفة بن العبد

وأبى بني غبراء لا يشكروني * ولا أهل هذا الطرف المتمدن وكتبه محمد محمود لطف الله بآمين والجدعاء

معاوية سماها بهذا الاسم لِقابها في البلاد من قولهم غَارَةُ حَوْصَاء - مُتَشَرَّة
وَحَدَاء - لِقَبِ بَنِي تَهْمَلٍ من قولهم نَاقَةُ حَدَاء - وَهِيَ الْيَابَسَةُ عَصَبُ الْيَدِ
وَالْخَفَاءُ (١) فَرَسٌ حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرٍ مِنْ غَنِيٍّ وَفَرَسٌ حَجْرٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ مِنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ
رَجُلٌ حَفَاءٌ - وَهِيَ الْمَائِلَةُ فِي أَحَدِ شِقَيْهَا وَحَبْنَاءٌ - اسْمُ رَجُلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ
حَبْنَاءٌ - فِي بَطْنِهَا سِقِيُّ وَحَمَلَةُ حَبْنَاءٌ - لَا تَبْيُضُّ وَالْحَمَاءُ - فَرَسٌ لِبَعْضِ بَنِي
أَسَدٍ مِنَ الْحَمَةِ - وَهِيَ السَّوَادُ وَالْحَوَاءُ - فَرَسٌ عَلَقَمَةُ بْنُ شِهَابٍ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ
حَوَاءٍ - وَهِيَ السَّوَادُ إِلَى الْحَمْرَةِ وَحَوَاءٌ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَقَّةُ حَوَاءٍ
وَهِيَ كَالْقَامِصَةِ وَالْهَفَاءُ - فَرَسٌ طَارِقُ بْنُ حَصْبَةَ (٢) الضَّبِّيُّ مِنَ الْهَيْفِ - وَهُوَ رَقَّةٌ
الْخَصَرُ وَالْخَلْفَاءُ وَالْخَلِيفَاءُ - مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ حَيْثُ تَلْتَقِي الْجَبْهَةُ وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ
وَهُمَا خَلِيقَاوَانُ وَضَرَبَهُ عَلَى خَلْفَاءِ مَتْنِهِ - أَيْ الْمَوْضِعَ الْأَمْسَ مِنْهُ وَكُلُّهُ مِنْ
الْصِفَاتِ وَهِيَ الْمَلَسَاءُ وَخَرْقَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ خَرْقَاءُ - وَهِيَ ضِدُّ
الصَّنَاعِ وَالْخَرْقَاءُ - الْخَمْرُ تُرْفَقُ شَارِبَهَا وَبَنُو خَنْسَاءٍ - حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَرْضُ خَنْسَاءٍ - وَعَرَّةٌ وَالْمَوْصَاءُ - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَكْبَةُ خَوْصَاءُ غَارَةُ
وَعَيْنٌ خَوْصَاءُ كَذَلِكَ وَالْخَرْسَاءُ - الدَّاهِيَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ خَطَّةُ خَرْسَاءٍ - لَا يَهْتَدِي
لِلْفُرُوجِ مِنْهَا وَشَرِبَةُ خَرْسَاءٍ - لَا يَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ لِكَثَافَتِهَا وَخَنْسَاءُ - اسْمُ
السَّاعَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ خَنْسَاءٍ - مُتَأَخِّرَةُ الْأَنْفِ وَالْخَرْمَاءُ - عَيْنٌ مَعْرُوفَةٌ إِلَى
جَنْبِهَا أُخْرَى مِنْ قَوْلِهِمْ رَكْبَةُ خَرْمَاءٍ - إِذَا الْخَمْرُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الَّتِي تَلِيهَا وَالْخَرْمَاءُ
- فَرَسٌ لِبَنِي أَبِي رَبِيعَةَ وَالْخَرْمَاءُ - أَسْمَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ الْقَعْقَاعِ مِنَ الْخَزَرِ
- وَهُوَ الشَّقِيُّ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْخَثَرَيْنِ وَالْخَدَوَاءُ - فَرَسٌ شَيْطَانُ بْنُ الْحَكَمِ مِنْ
قَوْلِهِمْ أُنْذَنْ خَدَوَاءُ - مُسْتَرْخِيَةٌ مَائِلَةٌ وَبَنُو الْخَضْرَاءِ - بَطْنٌ فِي جَذَامٍ وَالْغَرَاءُ
- فَرَسٌ بَعْضُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ غَرَاءٌ - وَهِيَ الْمُنْتَشِرَةُ الْفَرَّةُ وَالْغَبْرَاءُ - فَرَسٌ
الْوَنُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَنْثَى مِنَ الْجَلِّ (٣) وَأَنَّهَا السَّمَاءُ وَالْقَرْعَاءُ - مَوْضِعٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَرْضُ قَرْعَاءٍ - لَا تُنْبِتُ وَالْقَرْعَاءُ - مَاءُ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ خَنْظَلَةَ مِنْ ذَلِكَ
وَكَرْشَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَاكَ كَرْشَاءُ - عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَقَدْ مَكَّرَشَاءُ -
مِمَّا ثَلَاثَةُ الْأَنْحَاصِ وَالْكَدَوَاءُ - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نُظْفَةُ كَدَرَاءُ - غَيْرُ صَافِيَةٍ

وَالْجَدَعَاءُ - ناقة النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم أُنْتُ جَدَعَاءُ - مقطوعة
وأعْرِفْ ذَلِكَ فِي الْأَنْفِ وَبَنُو جَدَعَاءُ - بطن من العرب من ذلك والجَرَبَاءُ -
أَحَدَى بَنَاتِ الْمُجَبَّرِ بْنِ لُحَافِ الْهَمْدَانِيِّ وَهُنَّ ثَلَاثٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ جَرَبَاءَ - جَرَبَاءُ
وَعَيْنُ جَرَبَاءَ - فِيهَا كَلْبَرِبٌ وَالْجَلْهَاءُ - بَلَدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ جَلْهَاءَ
- لَا تُنْبِتُ وَقِيلَ هِيَ الْمَأْكُولَةُ الثَّيَابُ وَالْجَوَزَاءُ - بُرْجٌ مِنْ رُوحِ السَّمَاءِ مِنْ
قَوْلِهِمْ نَجْةُ جَوَزَاءَ - وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْوَسْطُ وَأَبُو الْجَوَزَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ مِنْهُ
وَالْجَوْفَاءُ - مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُمْ رَكْبَةُ جَوْفَاءَ - مُنْصَغَةُ الْجَالِ وَالْجَوْفَاءُ - مَاءٌ
لَبَنِي سَلِيطٍ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَبَاءُ - صَوْمَةٌ فَوْقَ تَكْرِيتَ قَالَ
وَمَا كَانَتْ الْجَبَاءُ مَتًى مَطْنَةً • وَلَا تَعْدُ الْكَوْدِيْنَ ذَاكَ الْمَقْدَمُ
مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ جَبَاءَ - وَهِيَ الْقَصِيرَةُ السَّامِ عَنْ قَطْعِ فَكَاثِهِ مِنْهُ وَالشَّقْرَاءُ -
فَرَسٌ رُبْعَةٌ بَنَ أَبِي مِنَ الشَّقْرَةِ وَالشَّقْرَاءُ - قَرْيَةٌ لِعُكْلٍ بِهَا نَخْلٌ قَالَ زِيَادُ
ابْنِ حِجْلٍ

مَتًى أَمْرٌ عَلَى الشَّقْرَاءِ مُعْصِفًا • خَلَّ النَّفَا بِمَرْجٍ لَهَا زَيْمٌ
وَشَعَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالشَّهَاءُ - اسْمُ كَتِيبَةٍ مِنْ كَتَابِ الثُّمَّانِ كَانَ فِيهَا لِاخْوَتِهِ
وَبَنُو عَمٍّ وَمَنْ يَبْعُهُمْ مِنْ أَعْوَانِهِمْ وَعِيْدُهُمْ لِبَيَاضِ وُجُوهِهِمْ وَشَعَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ
مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ شَعَاءُ - مَرْتَفَعَةٌ أَرْنَبَةُ الْأَنْفِ وَشَعَاءُ - أَكْبَةُ بَعْضِهَا مِنْ ذَلِكَ
وَالضَّحِيَاءُ - فَرَسٌ عَمْرُوبِيٌّ عَامِرٌ مِنْ هَوَازَنَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْلَةُ ضَحِيَاءَ - مُضِيئَةٌ طَلْقَةٌ
وَالضَّعْفَاءُ - طَائِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَقْلٌ ضَعْفَاءُ - فِي ذَنْبِهَا بَيَاضٌ وَالضَّهْبَاءُ -
بَنَتْ بَسْطَامَ وَبِهَا كُنْيٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ ضَهَاءَ - وَهِيَ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَالضَّيْدَاءُ
- حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ صَيْدَاءَ - وَهِيَ الْمَتَوِيَّةُ الْعُنُقُ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ
الضَّيْدَاءِ - وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّلِيظَةُ وَالضَّفْرَاءُ - فَرَسٌ الْحَرِثِ بْنِ الْأَصَمِّ هَوَازَنِيٌّ
مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ ضَفْرَاءَ - وَهِيَ السُّودَاءُ وَقَدْ تَكُونُ الضَّفْرَاءُ مِنَ الْخَيْلِ وَالضَّعْفَاءُ
- أَحَدَى بَنَاتِ الْمُجَبَّرِ بْنِ لُحَافِ الْهَمْدَانِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ سَعْفَاءَ مِنَ السَّعْفِ -
وَهُودَاءُ يَتَمَطُّ مِنْهُ خَرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ شَعْرُ الْعَيْنِ وَهُوَ فِي الثُّوبِ خَاصَةٌ دُونَ الذَّكَوَرِ
وَالسَّعْفَاءُ - أُمٌّ بَنَى بِرُوحٍ مِنَ السَّعْفَةِ وَهِيَ السُّودَاءُ وَالزَّعْرَاءُ - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ

أرض رَعَاءُ - لانبَاتَ فِيهَا وَالزَّرْقَاءُ - فَرَسٌ رَافِعٌ بَنَ عَبْدِ الْعُرَى مِنْ هَوَازِنَ
 وَذَكَرَ أَبُو عَيْدَةَ أَنَّهُمَا كَانَتْ زَرْقَاءَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ جَازًا أَنْ تَكُونَ صَفَةً غَالِبَةً وَيَجُوزُ
 أَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ نُطْفَةُ زَرْقَاءَ - وَهِيَ الصَّافِيَةُ وَزَبْرَاءُ - امْرَأَةٌ مَسْكُونَةٌ لِنَبِيِّ
 رَبَّنَا مِنْ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ خَادِمَةُ الْأَحْمَفِ كَانَ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ لَهَا هَاجَتْ
 زَبْرَاءُ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ زَبْرَاءُ - عَظِيمَةُ الزَّرْبَةِ - وَهِيَ مَا يَنْ
 الْكُتَيْبِ وَدَعْبَاءُ - بَنَتْ هَيْصَمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ دَعْبَاءُ أَوَّلَبَهُ دَعْبَاءُ وَهِيَ السُّودَاءُ
 وَبَنُو الدَّرْعَاءِ - قَبِيلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ دَرْعَاءَ - وَهِيَ الْبَيضاءُ صَفْحُ الْعُنُقِ وَنَلْمِيَاءُ
 - بَنَتْ مُلْبَسَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَاصِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَفَّةُ نَلْمِيَاءُ - وَهِيَ السُّودَاءُ وَالْقَرْمَاءُ
 وَالثَّلْمَاءُ - مَوْضِعَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ثَرْمَاءُ وَنَلْمَاءُ - أَنَا أَكُلُ نَبْتِهَا وَالرَّعَاءُ -
 الْبَصْرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ رَعَاءُ - كَثِيرَةُ الْحَبَابَةِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي هَجَارَتِهَا رَحَاوَةٌ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّعَاءَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالزَّرْقَاءُ - فَرَسٌ عَاصِرُ
 الضَّرْبِ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَقْعَاءُ - رَحْصَاءُ وَابْنُ الرَّعْلَاءِ - شَاعِرُ عَتَانٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 نَاقَةُ رَعْلَاءُ - وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأَذِنُ وَالرَّقْطَاءُ - لَقَبُ الْهَلَالِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا
 قِصَّةُ الْخَيْزِرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ رَقْطَاءُ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَوَجْهُ أَرْقَطُ
 - مَمْنَحٌ وَالرَّقْطَاءُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْعَتَنِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ «سَكُونُ فَيْكُمُ الرَّقْطَاءُ
 وَالْمُطْلَمَةُ» وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ أَيْضًا لِقَوْلِ الْبَهِاجِ

• وَلَيْسَتْ لِلْوَنِّ جُلًّا أَحَدًا •

لَا أَنَّ الْخُرْجَةَ كَالرَّقْطَةِ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَمْدَاءَ رَمْدَةٌ
 وَتَجَلَاءُ - شَعْبَةٌ تَدْفَعُ فِي يَبْشُوعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ تَجَلَاءُ - وَاسِعَةٌ وَالْقَلْمَاءُ -
 تَبَرُّ لِنَبِيِّ دَارِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَفَّةُ قَلْمَاءُ - فِيهَا شَقٌّ وَمِنْهُ قِيلَ لَعْنَةُ الْقَلْمَاءِ وَالْبَطْمَاءُ
 - مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطْمَاءِ - وَهُوَ مَا نَبْطِجُ مِنَ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَقْنَاءُ - جَمَاعَةٌ
 النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَقْنَاءَ - مَحْتَلِطَةُ الثَّبَتِ وَالْبُقْعَةُ - لَوْ أَنَّ مَحْتَلِطُ بِسَوَادٍ
 وَبَيَاضٍ وَالْبَلْقَاءُ - أَرْضٌ بِالْثَّامِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضٌ بَلْقَاءُ - إِذَا أَكَلَ بَعْضُ نَبَاتِهَا
 وَالْبَيْضَاءُ - فَرَسٌ قَعْبِ بْنِ عَنَابِ الرِّيَاحِيِّ وَبَيْضَاءُ حَرَسٍ - مَوْضِعٌ وَقِيلَ كِتَابَةٌ
 وَبَيْضَاءُ - مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ قَوْمًا يَفْرُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا

زَلُوا الْبَيْدَاءَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ يَا بَيْدَاءُ بِيَدِي فَيُخَسِّفُ بِهِمْ
 وَأَبُو الْبَيْدَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَصْلُ الْبَيْدَاءِ - الْأَرْضُ الْفَقْرَةُ وَالْبَرَاءُ - كَالْبَغْيَاءِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَرَاءٍ كَبَغْيَاءٍ وَالْبَرَاءُ - أَمْ قَبَسَ وَذَهَلَ وَشِيَانُ بَنِي نَعْلَبَةَ
 مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ تَأْنِيْتُ الْأَرْضِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَرْضِ وَالْمَجَاءُ - كُنْيَةُ لَالٍ
 جَفْنَةُ مِنَ الْمَخِ - وَهُوَ الْبَيَاضُ وَعَيْنُ مَلْهَاءٍ - بَيْنَةُ الْمَلْهَةِ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ
 وَمَعْرَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْمُقَرَّةِ وَهِيَ حَرَّةٌ فِي بَيَاضٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْعَرٌ وَصَفْرٌ أَمْعَرٌ
 وَضَرَبَهُ عَلَى مَلَسَاءَ مَتْنَهُ وَمَلَسَاءَتُهُ - أَيْ حَبْتُ اسْتَوَى وَزَلَّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ
 مَلَسَاءٍ - مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ وَالْمَرْدَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْمَرْدَاءِ - وَهِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِحَةٌ
 لَا تَبَيَّنُ فِيهَا وَمَيْتَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ مَيْتَاءٍ - طَبِيعَةُ عَذِيْبَةٍ وَالْوَحْفَاءُ
 - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ وَحْفَاءٍ - فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَإِنْ وَرْقَاءُ - مِنْ قُرْسَانِهِمْ
 مِنَ الْوَرَقَةِ - وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ كَدُخَانِ الرُّمِثِ

(فَعَلَاءٌ مُخْتَلَفٌ فِي أَفْعَلَاءِ) امْرَأَةٌ خُثَاءُ - سَجْنَةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ * رَجُلٌ أَخْنَى وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَنَاقَةٌ قَصْوَاءُ - مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ وَلَا
 يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَقْصَى وَإِنَّمَا يُقَالُ مَقْصُورٌ وَمَقْصِيٌّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَإِنْ السَّكَيْتِ
 وَحَكَى بَعْضُهُمْ جَلَّ أَقْصَى وَبَسَمَلُ الْقَصْوَاءِ فِي الْمَعْرِزِ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَقَدْ سَعَفَتْ سَعْفًا
 - وَهُوَ دَاءٌ يَنْعَقُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا وَيَقْطَعُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ
 فِي النَّوْقِ خَاصَّةٌ دُونَ الذَّكَوْرِ وَحَكَى غَيْرُهُ جَلَّ أَسْعَفُ - إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَرْضُ
 نَبْضَاءُ - مُرْتَفَعَةٌ وَنَحْتَاءُ - يُعْمَلُ لَهَا صَوْتُ إِذَا وَطِئَهَا الدَّوَابُّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
 الْفَنَةِ وَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَحَكَى مَكَانَ أَنْبَغٍ وَأَنْفَعٍ

(فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا مِنْ جِهَةِ اخْتِلَافِ الْخَلْقَةِ أَوِ الطَّبِيعِ أَوِ التَّشْبِيهِ بِالْمَذَكَّرِ) نَاقَةٌ
 عَكْنَاءُ - إِذَا غَلَطَ لَحْمُ ضَرْفَتِهَا وَأَخْلَافُهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَكُلُّ لَحْمٍ غَلَطَ فَقَدْ تَعَكَّنَ
 وَنَاقَةٌ عَجْنَاءُ - فِي أَسْفَلِ حَبَائِهَا لَحْمٌ نَابِتٌ وَلَا تَكْلَأُ تَلْعَجُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ وَقَدْ
 عَجَنَتْ عَجْنًا وَتَحْلَأُ عَشْوَاءُ - مُتَأَخَّرَةُ الْحَمَلِ وَامْرَأَةٌ عَجْدَاءُ - لَمْ تُقْتَضْ وَرَمَلَةٌ
 عَجْدَاءُ - لَمْ تَسْلُكْ وَقِيلَ لَا أَرْجَاهَا وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْمَرَأَةِ وَامْرَأَةٌ عَفْلَاءُ وَقُرْنَاءُ الْعَقْلِ

- مازاد على سطح الرحم والقرن - مالم يردّ وحامه جئاء - لا تبيض وامرأة
خلفاء - رتقاء مثل بالهضة الخلفاء لانها مصمتة مثلها وامرأة خوفاء - واسعة
وقيل هي التي ليس بين دبرها وقيلها حجاب وناقه خبراء - مجربة بالفرور وجعها
خبور وامرأة نخواء - واسعة وقبعاء - لتي اذا نكحها الرجل انقبعت لسكناها
في فرجها وهو عيب وليله قرأ - مقرء قال

• يا حبيذا القرأ والليل الساج •

وأنكرها بعضهم وامرأة بخراء - منتنة الفرج وقيل واسعة من قولهم بخر
جوف البئر - اذا اتسع وامرأة جداء - صغيرة الشدى وناقه جداء - قد
انقطع لبنها وكذلك الاثان والشاة وشاة جداء - قد انقطع خلفها وقيل الجداء
من كل حاوية - الذاهبة اللبن عن عيب ومقازة جداء - يابسة وسنة جداء -
مخللة وشاة شحصاء - لاجل لها ولا لبن وامرأة ضرعاء وصريعاء - عظيمة
الشدين ومن الشاة العظيمة الضرع وامرأة صهواء وصهباء - لا تبيض وقد
تقدمت في المتعادل وناقه صرماء - قليلة اللبن وصرياء - مخفلة يوما وليله
واكثر والجمع صرياء وجرادة صقرأ - خالية الجوف من البيض ومخللة سناء
- تحمل سنة ولا تحمل أخرى قال الشاعر

لَيْسَتْ بِسَنَاءَ وَلَا رُجِيئَةً • وَلَكِنْ عَرَانًا فِي السِّنِّ الْجَوَانِ

وناقه صهواء - ساكنة عند الحلب وناقه سبلأ - عظيمة الضرع وشاة سلبأ
- اذا زعت سلبأ وذلك عند انقطاعه في بطنها وقد سلبتها سلبأ وربما قيل
ذلك في الابل وامرأة رثاء - ترثع بمائها عند الجماع وامرأة دفراء بخبراء ودفقاء
- ملنوية الجهاز وثناء - لا يرقأ دم حيضها وشاة ثعلأ - فوق خلفها خلف
صغير زائد واسمه الثعل وناقه روعاء - حديدية وامرأة رفاء - صغيرة المتاع
عيقته يابسة وناقه رفاء - اذا استدل إحليل خلفها وامرأة صراء - رتقا.
لانها مصمتة كالضرة وتلواء - واسعة الجهاز ولطعاء - صغيرة والاطع -
قله لحم الفرج وما حوله ولصاء - رتقاء وثناء - كثيرة عرق الفرج ونفساء
- نقصاء وقد تقدم جميع ما فيه من اللغات وتلواء - طويلة البظر والاس

الْبَطَرُ وَلَا فَعْلَ لَهُ فَأَمَّا الْإِبْطَرُ مِنَ الرِّجَالِ - فَلَاذَى لَمْ يُحْتَنَ وَالْأَبْطَرُ أَيْضًا -
 التَّائِي الشَّقَّةُ الْعُلْيَا مَعَ طُولِهَا وَامْرَأَةٌ مَقَاءٌ - طَوِيلَةُ الْأَسْكَنِينِ صَغِيرَةُ الْمَتَاعِ
 دَقِيقَةُ الشُّعْرَيْنِ وَتَشْكَاءُ - بَطْرَاءُ وَقِيلَ مُضَضَاءُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تُعْمَلُ الْبَوْلُ
 (فَعَلَاءُ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَا يَسْ لَهَا مَذْكَرٌ بَعَادُهَا مِنْ نَوْعِهَا) قَوْسٌ
 عَطْلَاءُ - بِلَا وَرٍ وَدِرْعٌ حَصْدَاءُ - صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَرَجِمٌ حَصَاءُ - مَقْطُوعَةٌ
 وَتَجِدُهُ جَاءُ - شَدِيدَةٌ قَالَ

• بَعْضُهُ جَاءُ تُعْلَى الْأَمْرَا •

وَعَيْنٌ جَاوَاءُ - عَظِيمَةٌ وَقَوْسٌ حَذْلَاءُ - إِذَا حَدَرَتْ إِحْدَى سَيْبَتَيْهَا وَرَفَعَتْ
 الْأُخْرَى وَرِيحٌ حَذْوَاءُ - تَحْدُو السَّحَابَ وَكُنْدَرِيَّةٌ حَذَاءُ - سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ وَلَمْ
 يَقُولُوا كُنْدَرِي أَحَدٌ وَعَيْنٌ حَذْلَاءُ - فِيهَا انْشِلَاقٌ مِنْ تَرَاوُكَيَا وَأُذُنٌ حَذْوَاءُ -
 كَانَتْهَا قَدْ حَذَفَتْ وَبَرَّهَوَاهُ - لَا يَجِدُ مَرْتَجِلَهَا أَيْنَ يَضَعُ رِجْلَهُ وَرِيحٌ خَرْفَاءُ
 - لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأُذُنٌ خَرْفَاءُ - فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ وَنَاقَةُ خَرْبَاءُ
 - وَارِعَةُ الضَّرْعِ وَأُذُنٌ حَذْوَاءُ - مَسْرُوحَةٌ مُتَنَبِّةٌ وَقِيلَ خَفِيفَةُ السَّمْعِ وَدِرْعٌ
 حَذْبَاءُ - لَيْسَ وَدِرْعٌ قَضَاءُ - خَشِنَةُ الْمَسِّ مِنَ الْقَضَضِ - وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ
 لَا يَنْهَى تَقَضُّضَ عَلَى الْمَسِّ وَقِيلَ لَهَا قَضَاءُ لِأَنَّهَا تَقَضُّضُ عَلَى لَابِسِهَا كَانَتْهَا مِنْ خُشُونَتِهَا
 نَصِيرٌ كَالْحَصَى الصَّغَارِ عَلَى جَسَدِهِ وَبَعْدَ مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ جِدَّتِهَا ثُمَّ تَنْصَقُ وَتَلِينُ وَقَدْ
 قَفَّتْ - صَلَبَتْ وَقَفَضَتْهَا صَانُهَا - أَحْكَمُ زَكَيْبٍ حَلَقَهَا وَقَدْ كَرَّشَاءُ -
 اسْتَرْتَقَى أَحْمَصُهَا وَانْبَطَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي

بِاضٍ بِالْأَصْلِ

- مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَمَلِ وَقَدْ جَسَّاتُ نَجَسًا وَدِرْعٌ حَذْلَاءُ - مَجْدُولَةُ الْحَلَقِ وَالْجَذْلَاءُ مِنْ
 الْأَذَانِ كَالصَّغَارِ إِلَّا أَنَّهَا أَلْوَلُ وَأُذُنٌ تَرْفَاءُ - مَسْرُوحَةٌ وَشَقَّةٌ شَنْفَاءُ -
 مُنْقَابَةٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا الْعُلْيَا وَقَالُوا الشَّمْسُ صَغَوَاءُ وَسَعَوَاءُ - هَائِلَةٌ لِلْفُرُوبِ وَغَارَةٌ
 سَحَاءُ - سَرِيعَةٌ قَالَ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ أَهْرَاءِ جِيوشِهِ « أَغْرَ عَلَيْهِمْ
 غَارَةً سَحَاءً أَوْ سَحَاءَةً لَا تَنْلَاحِقُ عَلَيْكَ جَوْعُ الرُّومِ » وَعَيْنٌ سَبْلَاءُ - طَوِيلَةُ الْهَدَبِ
 وَلَبْلَةٌ طَلِيَاءٌ بَيْنَةُ الطَّغَاءِ - إِذَا كَانَ السَّحَابُ بِغَيْرِ قَرَرٍ وَالْقَدْعَاءُ مِنْ كِبَالِي الشَّهْرِ -
 مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَهِيَ الْبَالِي الْمُدْرَعُ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ الشُّذُودِ فِيهِ

عن طريق حكم التكسير وقيل القراء - التي لا قَرَفَها من أول الليل وقد
 قيل أَدْرَعَ النهر - جاوز النصف وجُلَّ دَسْمُهُ من السَّم - وهو الولد وسَأَى
 تَلْمِيْهَهُ - معترقه اللحم ويُرْتَلِّفُهُ - في جالها غار وقد لَجِفَتْ لَجْفًا وتَلْمِفَتْ -
 ذهب من جَوَانِهَا وأسفلها وأَذْنُ رَقَاءُ - ملتقفة بالراس وأَذْنُ فَرَكَاءُ - مسترخية
 الاصل وسَأَى مَسْدَاءُ - مستوية حسنة وأَرْضُ بَهْمَاءُ - لا يَهْتَدَى فيها الطريق
 لا يقال مكانُ أَيْهَمُ ولكنه من قولهم رجل أَيْهَمُ - وهو الشجاع والاصم فكانت
 هذه الارض لا يَهْتَدَى فيها كما لا يَهْتَدَى لهذين من أين يُؤْتِيَانِ كذا ذكر في كتابه
 الموسوم بالتمام وقال في شرح شعر التنتي برَأَيْتَهُمُ وعادل به بَهْمَاءُ فإذا كان كذلك
 فليس من غرض بيان هذا وركبة وقبَاءُ - غائرة

(تغلاء المطابقة اللفظ لوصفها) المبالغة بها قالوا العرب العراء والعارية - يعنى
 طَمَسًا وجَدْبًا وهَلَكَةً هَلَكَاءُ - عظيمة شديدة وجاهلية جهلاء - شديدة
 وصفة صفواء - ملساء شديدة والسَّوَاءُ السَّوَاءُ - القَعْلَةُ القبيصة وداهية دَهَاءُ
 ودَهْوَاءُ - شديدة ووقَعُوا في الرِّقْمِ الرِّقَاءُ - أى الداهية وليلة لَبَلَاءُ -
 شديدة ولَبِلَ اللَّيْلُ كذلك كما قالوا يومُ أَيْوَمٍ ويومُ

(تغلاء لا أفعل لها من جهة السماع) عَثَرَتْ عَصَاءُ - ملتوية القرنين على أذنيها
 من خلف وامرأة عَثْنَاءُ - في بطنها عَثَنٌ وامرأة عَثْبَاءُ - غليظة الشفتين وشاة
 عَثْكَوَاءُ - بيضاء الذنب والجزءاء - التي عَرَضَ قَطْنُهَا وتَقَلَّتْ مَا كَتَبَتْهَا فأما قولهم
 للعقاب عَجْرَاءُ فليأض الذي في عَجْرَها ليس وصفًا بكبر العجز وناقعة عَجْنَاءُ - سميئة
 وقد عَجِنَتْ عَجْنًا وقد تقدم أنها هي التي في أسفل جِأِهَا لَحْمٌ نَابَتْ وامرأة عَجْمَاءُ
 - مئة وناقعة عَجْبَاءُ بِنْسَةِ الْحَبِّ - غليظة عَجَبَ الذنب وقد عَجِبَتْ عَجْبًا وناقعة
 عَجْبَاءُ أيضا بِنْسَةِ الْعُجْبَةِ وَالْحَبِّ - اذا دَقَّ أَعْلَى مؤخرها وأُشْرِفَ جَاعِرَتَاهَا
 وذلك قبيح والعشاء من النخل والشجر - التي رَقَّتْ من أسفلها وانجرد كَرَبُهَا
 أولسأوها قال

• لدى السَّرحَةِ العشاء في ظلها الأثم •

وبروى العنواء - وهي الكثيفة وناقعة عَشَوَاءُ - حديدية العود لا تتعهد مواضع

أَخْفَاهَا وَهَضَبَ عَيْطَاهُ - طَوِيلَةٌ وَنَجْمَةٌ عُلْطَاهُ - بَعْضُ عُنُقِهَا عُلْطَةٌ سَوَادٌ
 وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقَالُ بِقَوْلِ الْقَطَّاءِ وَأَرْضُ عَرَمَاءُ - بِيضَاءُ
 وَشَاءُ عَرَمَاءُ - بِيضَاءُ الرَّاسِ وَسَائِرُهَا أَيْ لَوْنُ كَلْبٍ وَالْعَوْرَاءُ - الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ
 قَالَ الشَّاعِرُ

وَعَوْرَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَّتْهَا • بِسَالِمَةِ الْعَيْنِ طَالِبَةٍ عَذْرَا

وَزَادَ الْفَارِسِيُّ عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ

وَلَوْ أَنَّنِي إِذَا قَالِمَا قُلْتُ مِثْلَهَا • وَلَمْ أَغْضِ عَنْهَا أَوْرَنْتُ بَيْنَنَا عَمْرًا
 قَالَ وَهَذَا مِنْ حُرِّ الشَّعْرِ وَنَاقَةُ عَرَفَاءُ وَضُبُّ عَرَفَاءُ - ذَاتُ عُرْفٍ وَجَنَّةُ عَرَفَاءُ -
 فِيهَا نَقَطُ بَيْضٍ وَسَوْدٌ وَشَاءُ عَيْنَاءُ - مَسْوَدَةُ الْعَيْنَةِ - وَهِيَ مَوْضِعُ الْفُجْرِ مِنَ
 الْإِنْسَانِ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي اسْوَدَّتْ عَيْنُهَا وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ وَكَذَلِكَ إِنْ ابْيَضَّتْ
 وَالْحَوْفَاءُ - الْكَوْنَةُ الْغَلِيظَةُ الْحُقُوقُ وَالْحُقُوقُ - حُرُوفُ الْحَشَفَةِ الْمُحِيطَةُ بِهَا وَاجْتِنَاءُ
 - الْعَرَجَاءُ وَأُذُنُ جَنْجَاءُ - إِذَا مَالَ أَحَدُ طَرَفَيْهَا عَلَى الْآخَرِ مِنْ قَبْلِ الْجِهَةِ
 سُفْلًا وَصُوفَةُ جَنْجَاءُ - مَائِلَةٌ مَهْتِلَةٌ وَنَجْمَةٌ جَنْجَاءُ - إِذَا ابْيَضَّتْ أَوْتَطَعَتْهَا وَتَشَابَهَتْ
 حَشْرَاءُ - دَقِيقَةُ الطَّرْفِ وَعُتْرُ حَلَاءُ - الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ لَوْنُ بَطْنِهَا كَلَوْنِ
 ظَهْرِهَا وَالْحَسَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْحَسَنَةُ وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَحْسَنُ إِنَّمَا يَقَالُ هُوَ
 الْأَحْسَنُ عَلَى إِرَادَةِ التَّفْضِيلِ وَكَذَلِكَ هِيَ الْحَسَنَةُ لَا تَسْقُطُ مِنْهَا اللَّامُ لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ
 وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنً » فَرَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ لِلصَّدرِ وَسَنَةٌ
 حَسَاءُ - شَدِيدَةٌ وَنَاقَةُ حَوْسَاءُ - شَدِيدَةُ النَّفْسِ وَالْوَطَاءُ الْحَرَاءُ - الْجَدِيدَةُ
 وَقَدْ حَكِيَ وَطَاءُ أَحْمَرٌ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَأَرْضُ حَنْوَاءُ - كَثِيرَةُ التُّرَابِ وَالْحَوْنَاءُ -
 الصَّخْمَةُ الْبُطْنُ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَوْنَاءُ - سَمِيحَةٌ نَازِعَةٌ وَنَاقَةُ حَنْوَاءُ - فِي
 ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ وَعُتْرُ حَنْوَاءُ - الَّتِي مَالَ قَرْنَاهَا عَلَى سَاقَيْهَا وَبَرُّهُوَءُ -
 لَا تَمْتَلِقُ بِهَا وَلَا مَوْضِعٌ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِبُعْدِ جَالِيهَا وَلَمْ يَقُولُوا قَلْبُ أَهْوَأُ وَرَوْضَةٌ
 هَوْنَاءُ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَطَعْنَةُ هَوْنَاءُ - إِذَا اتَّسَعَتْ وَهَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ وَأَرْضُ
 هَوْنَاءُ - مَتَبَاعِدَةُ الْأَرْجَاءِ وَدَيْعَةٌ هَطْلَاءُ - هَطْلَةٌ وَنَاقَةُ هَدْيَاءُ - مُتَقَدِّمَةٌ
 وَأَرْضُ هَيْمَاءُ - لَامَاءُ بِهَا وَقِيلَ لِأَيِّمَنْ دَخَلَ فِيهَا الطَّرِيقَ وَمَقَارَةُ خَرْقَاءُ - بِعَمِيدَةٍ

وشاءَ حَرْقَاءُ - مثقوبةُ الأذنِ ونافقةُ حَرْقَاءُ - هَوْبَاءُ وَكَيْبَةُ خَضْرَاءُ - اذا كالت
عليها سواد الحديد وخَضْرَاءُ ولم يقولوا جَيْشُ أَخْضَرٍ ونَهْيَرَةُ خَوْصَاءُ - أشدُّ الظَّهَارِ
حَرًّا لا تستطيع أن تُحْدِ طَرْفَكَ فيها الا مُتَخَاوِصًا قال الشاعر

• حِينَ لَاحَتْ ظَهِيرَةُ خَوْصَاءُ •

وشاءَ خَوْصَاءُ - اذا اسودَّت لِحْدَى عَيْنِهَا وَايَضَّتْ الأُخْرَى وامرأَةُ خَسَاءُ -
قبيحَةُ الوجه اشْقَتْ مِنَ النِّمَيسِ وَشَرِبَةُ خَرْسَاءُ - لا يَسْمَعُ لَهَا صَوْتُ مِنْ خُذُونَهَا
وَتَلْبِثُهَا وَلَمْ يَقُولُوا شَرِبَ أَخْرُسُ وَكَيْبَةُ خَرْسَاءُ - لا يَفْهَمُ الْكَلَامَ فِيهَا لِكَثْرَةِ
الْأَصْوَاتِ وَلَمْ يَقُولُوا جَيْشُ أَخْرُسٍ وَنَعَامَةُ خَيْطَاءُ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَلَمْ يَقُولُوا نَظِيمُ
أَخْبِطُ وَعَيْنُ خَدْرَاءُ - فَارَةٌ وَنَافِقَةُ خَدْبَاءُ كَحَرْقَاءَ وَضَرْبَةُ خَدْبَاءُ - هَاجِعَةٌ عَلَى
الْجَوْفِ وَنَجْمَةُ خَدْرَاءُ - بَيْضَاءُ الْأَوْطَافَةِ أَوِ الْوُطَيْفِ الْوَاحِدِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ الرُّسْغِ بَيَاضٌ كَالنَّعْمَةِ فِي السَّوَادِ أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ وَالْأَسْمَ
الْمُتَدَمِّمَةُ وَوَقَعُوا فِي يَمَّةٍ خَدْرَاءُ - أَيْ قَدْ تَنَتَّ مِنَ الثَّمَةِ وَشَاءَ خَرْمَاءُ - لَقِيَ
انْشَقَّتْ أَذُنُهَا عَرْضًا وَلَمْ تُبْنَ وامرأَةُ خَوْنَاءُ - سَمِينَةٌ وَقِيلَ مَسْرُوعِيَّةٌ أَسْفَلَ الْبَطْنِ
وَعَزَّزْ خَرْبَاءُ - مَخْرُوبَةُ الْأُذُنِ وَهِيَ الْخَرْمَاءُ لِيَسَا عَلَى الْبَدَلِ فَأَمَّا الْإِخْرَبُ
وَالْإِخْرَمُ الْمَشْقُوقُ الْأُذُنِ وَالْإِنْفُ فَهُوَ مِنَ النَّاسِ وَأَكَّةَ خَرْمَاءُ - إِذَا كَانَ لَهَا
جَانِبٌ لَا يُمْكِنُ الصُّعُودُ مِنْهُ وَلَمْ يَقُولُوا خَرْنُ أَخْرَمٍ وَأَرْضُ خَبْرَاءُ - فِيهَا آثَارُ الْفَارِ
وامرأَةُ خَلْبَاءُ - حَرْقَاءُ فِي عَمَلِهَا يَسِدُّهَا وَقَدْ خَلَبَتْ خَلْبًا وَعَزَّزْ غَشَوَاءُ - يُقَسِّي
وَجْهَهَا بَيَاضٌ وَغَضْفَاءُ - مَخْصُطَةُ أَلْطَافِ الْأُذُنِ مِنْ طُولِهَا وَقُدَّةُ غَضْفَاءُ -
مُعَبَّرَةٌ طَوِيلَةُ الرِّيشِ مَأْخُودٌ مِنَ التَّصْفِ فِي الْأُذُنِ وَلَمْ يَقُولُوا رِيَشُ أَعْصَفٍ وَأَرْضُ
غَضْيَاءُ وَغَضِيَّةٌ - كَثِيرَةُ التَّقْصِي وَالْوَطَاءُ الْقَبْرَاءُ - الْبَارِسَةُ وَسُنَّةُ غَبْرَاءُ -
شَدِيدَةٌ وَعَزَّزْ غَدْفَاءُ - بَيْضَاءُ الْعَيْنِ وَحَدِيقَةُ غَلْبَاءُ - طَوِيلَةُ الشَّجَرِ وَلَمْ يَقُولُوا
بُسْتَانُ أَعْلَبُ وَإِنَّمَا الْأَعْلَبُ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْأَنْثَى غَلْبَاءُ وَقِيلَ الْحَدِيقَةُ
الْقَلْبَاءُ - الْمُتَقَفَّةُ التَّنَبُّ وَقَدْ يَكُونُ الْإِغْلِيلَابُ فِي الْعُشْبِ وَالنَّجَرِ وَنَخْلَةُ غَلْبَاءُ
- مَمْتَكَةٌ فِي الْأَرْضِ غَلِيظَةُ الْعُجْزِ وَالْقَلْبُ مِنَ النَّخْلِ فِي أَعْيَانِهِ وَمِنْ الْحَيَوَانِ

في رقبته وشجرة غيبته - كثيرة الأوراق ملتفة الأغصان ولم يقولوا شجرة أغصين
وانما قالوا مغين وشجرة غيفاء - كفتناه وكذلك الحديقة وامرأة قعواء -
دقيقة الثندين والقعواء - الدقيقة سنة قفعاء - شديدة حكاها أبو علي عن ابن
الاعرابي وناقاة قرءاء - عظيمة القراء ودارقوراء - واسعة ولم يقولوا منزل أقور
ولمعة قرءاء - اذا كانت بيضاء كثيرة ولم يقولوا منبت أقر ولا صلبان أقر وشاة
قدلاء - التي أقبل قرناها على وجهها وأنان كرشاء - ضخمه الخواصر ولم يقولوا
عبراً كرش إنما الأكرش العظيم من الانسان والاشئ كرشاء ودلو كرشاء -

عظيمة ولم يقولوا عرب أكرش ولا سلم أكرش وقدم كرشاء - كثيرة القم ولم يقولوا
أخص أكرش ولمعة كوساء - كثيرة ملتفة متكوس بعضها على بعض وامرأة
كرءاء - دقيقة الساقين وناقاة كومااء - عظيمة السنام وكتيبة جأواء - اذا
كان عليها صدأ الحديد مأخوذ من الجؤوة ولم يقولوا جيش أجاء وامرأة جهماء
- التي أنكر عقلها هراً ولا يقال للرجل أجهم وناقاة جهماء - مسنة وعثر
جهماء - كجهماء ونجعة جوزاء - سوداء الجسد وقد ضرب وسطها بياض من
اعلاها الى أسفلها وقيل هي التي في صدرها لون يخالف سائر لونها وناقاة جداء
- مقطوعة الأذن وكذلك الشاة وقد تقدم أنها التي انقطع خلفها وشاة جداء
- اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدري وأرض جرباء - مقعولة
لم يقولوا مكان أجرب وامرأة جباء - زلاء وجلاء - جبيلة رواها ابن جني

عن الفارسي وأشد في شاهد الأقواء من المجرور والمرفوع وهو الأكر

وهيته من أمة سوداء • ليست بحسنة ولا بجلاء

• كانتها في الدار خنفساء •

وكتيبة شعواء - منبشرة وغارة - شعواء متفرقة على النمل بذلك وشجرة شعواء
- منبشرة الأغصان وناقاة شعفاء كعفاء والدين أعلى وشاة شعفاء - سمينة
وقد تقدم أنها التي لاجل لها ولابن وكتيبة شهباء - عليها بياض الحديد ولم
يقولوا جيش أنهب إنما الأنهب في النبل والاشئ شهباء وعثر شهباء -
بيضاء ولم يقولوا تيس أنهب وفرس شوها - حديد وقيل طويلة الرأس الى

جانب الصدق ولم يقولوا حصان أسوه وقد يكون ذلك لغلبة التأنيث على الفرس والشوّهاء - الحسنة والقميحة ضد فأما الشوّهاء - السريعة الإصابة بالعين فذكرها أسوه وعقاب سغواء سميت بذلك لتعطف في متقارها وشهداء - شديدة الجوع والطلب وقال

• شَفَاءٌ يَحْتَثُّهُا فِي جَرِّهَا حَرَمٌ •

ولم يصوبوا به الزنج وهو ذكر العقبان في قول بعضهم وشاء شرفاء - لقي انشقت أذناها عرضاً ونهضة شكلاء - بيضاء السلكة وحلة شوكاء - حسنة التسبيح وقيل هي الجديدة وأرض شعراء - كثيرة الشعار وناقعة شجعاء - جريئة ماضية ومقارزة شجواء - صعبة المسلك مهممة وناقعة سوساء - سريعة وأرض شرساء - خشنة غليظة ولم يقولوا إلا مكان شرس وعز شرفاء - أذناء ولم يقولوا تيس أشرف وناقعة شنواء - مهزولة من الشنون - وهو الذي ليس بمهزول ولا ممين وقياسه على هذا أن يكون شناء ولكنه من باب قولهم شجرة فنواء - أى ذات أفنان وناقعة ضباطاء - ثقيلة ولم يقولوا بغير أنضب وصخرة ضراء - صماء ولم يقولوا جراً صر و امرأة صقلاء من الصقل - وهو انضمام النحر وضعفه وقلاء صرماء - لامة بها ولم يقولوا قفر أصرم و امرأة سواء - قيصة وفي الحديث « سواء ولود خير من حسناء عقيم » و امرأة سجواء وساجية - فارة الطرف وقد تقدم أنها الناقعة الساكنة عند الحلب وما رد على سوداء ولا بيضاء - أى كلمة حسنة ولا قيصة لا يستعمل إلا في النفي ولا يقال مارد على أسود ولا أبيض - أى كلاماً حسناً ولا قيحاً و امرأة سلاء - لا تختضب وأرض سباء - لا نبات بها كأنها سبتت - أى خلقت وقناة سراء - جوفاء ولم يقولوا ربح أمر وشاء زغاء وزلاء - لها زغمان وزلغان وليلة لجناء - إذا كان صاحبها بغير قر ولم يقولوا ليل ألجنى وقرة طلاء رطبة صفراء لذينة ولم يقولوا تمر ألجل انما

بياض بالاصل

الاطمل - الذي لونه لون الرماد والائى لجللاء وشاء طغشاء - مهزولة وقد تكون من غيرها وناقعة طلباء - مظللة بالقطران وأرض دغساء - لينة وعز دغساء - شديدة الحمرة ولم يقولوا تيس أدغس ومثمة دغناء - لا يمتدى فيها

الغليل ولم يقولوا خرق أذهن والوطاء الدهماء - الجديدة وقيل الدراسة ولم يقولوا أثر
 أذهم وليله دخباء - مظلمة وليل داخ وناقعة دكئة - مفسرة السنام ولم يقولوا جل
 أدك انما الأكل من الخيل العريض الظهر والاني دكئة وعثر دجواء - اذا
 ألبسها الشعر لقولهم دبا الليل يدجو - اذا ألبس كل شيء وناقعة دجواء - سافعة
 الوبر في سواد وكتبة دراء - كثيرة وامراء دغفاء - حقاء وأرض تبهاء -
 مضلة وعثر تبساء ينسب التيس - قرناها طويلان كقرني تيس تشبه به وأرض
 تبهاء - قفرة وليله ظلماء - مظلمة وكتبة ذفراء - عليها سهك الحديد ولم
 يقولوا جيش أذقر وعثر ذراء رفساء - مخططة الأذنين وامراء نألاء - حقاء
 من الناطة - وهي الهاء وندياء - عظيمة الثديين وامراء نعلاء - لها أسنان
 زائدة على عده أسناتها والاسم الذمل وشجرة تمراء - كثيرة الحمل وأرض ترباء
 - ذات ثرى وشاة تولاء - يصيبها الثول - وهو شبه الجنون قد تدير في المرقى
 وتتخلف عن صوابها وأذن رعلاء - مشقوقة وناقعة رعلاء - اذا شق شيء
 من أذهنها وركل معلقا وهي من السماء وكذلك الشاة ومنه ضرب رعلاء - وهي
 أن يبقى لها أفضل لحم معلق وامراء رقعاء - زلاء وهي أيضا الرقيقة السابق
 ونعامة رعشاء - سريعة والتليل - رعش وناقعة رعشاء - سريعة وقيل طويلة
 العنق عشو وشاة رجلاء - بيضاء موضع الرجل ولم يقولوا كبش
 أرحل انما ذلك في الخيل وأرض رماء - منتفخة والجمع الرخا كالنخاعي وشاة
 رجاء ورأساء - بيضاء الرأس من بين سائر جسيدها ورجعاء - على طرف أنفها
 بياض أولون يخالف سائر بدنها وناقعة رقعاء - واسعة الرفعين وناقعة رباء -
 مرتجة السنام * قال أبو زيد * ولا أدري ما معناه وشاة رجلاء - لا يسلكها
 راجل من كثرة مجاريتها وصعوبتها وشاة رجلاء - بيضاء إحدى الرجلين وداية
 ربساء - شديدة مأخوذ من الرأس - وهو الضرب باليدن وامراء ربلاء وناقعة
 ربلاء - خضمة الربلات - وهي مأخوذ الضرع والحياء من باطن الفخذ ونهجة
 رملاء - مسودة القوائم كلها وشاة رماء - بيضاء لانسبة فيها وامراء لكعاء
 ولكاع - حقاء ويثر بكفاء - اذا تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها وقد لفت

بياض بالاصل

وَلَبِقَتْ وَلَمْ يَصْفُوا بِهِ الْقَلْبَ وَقَدْ اسْتَعْرَذَكَ فِي الْجُرْحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 بَجَّحْ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا بَجَفَ • فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَدَّاهَا كَلَعَارِيدِ
 وَنَافَةِ نَيْسَاءَ - بَطِيئَةُ التَّحَرُّكِ عَنِ الْحَوْضِ لَا يُقَالُ جَلَّ أَلَيْسَ وَقَدْ قِيلَ رَجُلُ أَلَيْسَ
 - شَدِيدُ الْقُرُومِ لِمَا لَهُ وَدَعَهُ لَوْلَاهُ - تَلَوْتُ النَّبَاتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَتَلَوْنِكَ
 التَّيْنِ بِالْقَتِّ وَأَرْضَ لِيَاءَ - لَقِيَ بَعْدَ مَائُوهَا وَاشْتَدَّ الْبِرْفُ فِيهَا وَامْرَأَةٌ تَهْدَأُ التَّهْدُ
 وَلَمْ يَقُولُوا رَجُلٌ أَتَهْدُ وَرَابِيَةٌ تَهْدَأُ - كَرِيحُهُ مُتَشَبِّهَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْضِعُ
 أَتَهْدُ وَعَتَرُ نَصَبَاءَ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ وَأَرْضُ قَفْعَاءَ - إِذَا أَصَابَ بَعْضُهَا مَطَرٌ وَلَمْ
 يُصَبِّبْ بَعْضًا وَعَقْلُ قَفْعَاءَ - لَيْسَ الْجَنَاحُ وَلَا يُقَالُ لَكَ كَرَمُهَا أَفْتَحُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ
 رَجُلٌ أَفْتَحُ - فَهُوَ الَّذِي مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَقَدْ فُتِحَ قَفْعًا وَطَعْنَةً قَرْعَاءُ
 - وَاسِعَةٌ وَشَاةٌ قَفْعَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ مُنْتَشِرَتُهُمَا وَشَجَرَةٌ قَنَوَاءُ - ذَاتُ
 أَفْنَانٍ وَشَاةٌ بَقْعَاءُ - بِيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يُقَالُ كَبُشُ أَبْقَتْ أَمَّا الْأَبْقَتْ
 مِنَ الطَّيْرِ - وَهُوَ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ وَامْرَأَةٌ بَوْضَاءُ - عَظِيمَةُ الْحُجْرِ وَلَا يُقَالُ ذَكَ
 لِلرَّجُلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا لَقَبَةٌ وَخُطَّةٌ بَرَاءُ - تَقْصُلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَتَسْبِزُلُ
 بَيْنَهُمَا - أَيْ تَنْقُضُ وَلَمْ يَقُولُوا قُصْلُ أَرْزُلُ وَحُجَّةٌ بَرَاءُ - قَاطِعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا حَبَّاجُ
 أَبْرُ وَامْرَأَةٌ مَتْعَاءُ - قَبِيحَةُ الْمَشْيَةِ وَقَدْ مَتَعَتْ مَتْعًا وَمِنْهُ قَبِيلُ الْقَبْضِ مَتْعَاءُ
 وَامْرَأَةٌ مَتْعَاءُ - رَتْجَاءُ وَأَرْضُ مَتْعَاءُ - مَسْتَوِيَةٌ ذَاتُ حَصَى صَغِيرٍ وَقِيلَ هِيَ
 الصُّخْرَةُ وَالْجَمْعُ مَسَاحِي وَمَسَاحٍ وَامْرَأَةٌ مَتْسَاءُ - لَا لَحْمَ لَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَمَتَّوَاءُ
 - لَا لَحْمَ عَلَى تَحْفِظِهَا وَأَرْضُ وَخْفَاءُ - فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَبِلَسْتُ بِحَجَرَةٍ وَالْجَمْعُ
 وَخَاقٍ وَهِيَ أَيْضًا الْحَرَاءُ وَامْرَأَةٌ وَرَكْلَاءُ - عَظِيمَةُ الْحُجْرِ قَالَ
 هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ وَرَكْلَاءُ مُدْرِيَةٌ • تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْفِهَا أَوْدُ
 وَنَافَةِ وَجْنَاءَ - شَدِيدَةُ مُلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتُ فَأَمَّا أَبُو عَمِيدَ فَقَالَ
 الْوَجْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتُ وَهِيَ مِنَ الْأَيْتَقِ - الشَّدِيدَةُ الْهَلْمِ
 مَأْخُودٌ مِنَ الْوَجِينِ - وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالْوُطْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الضَّخْمَةُ الشَّدِيدِينَ
 وَأَرْضُ يَهْمَاءَ - لَا يَهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ فَأَمَّا الْأَيْتَقُ الْجَلُّ الْعَظِيمُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
 (وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ) • قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ • امْرَأَةٌ قَرْعَاءُ - كَثِيرَةٌ

الشعر ولا يقولون للجمعة أفرع إنما الأفرع ضد الأصنع وأما ثابت فحكي
رجل أفرع وامرأة قرعاً - تأمل الشعر

(فعلاء اسم الجمع) أشياء زعم الخليل أنها لفعاء وزعم أبو الحسن أنها أفعلاء

• قال الفارسي • إذا كانت أشياء لفعاء مقلوبة عن فعلاء فهو اسم الجمع كقصباء

وطرفاء وحلفاء • قال • وسأل أبو عثمان أبا الحسن الأخص عن وزن أشياء

فقال أفعلاء قال له كيف تصغيرها قال أشياء قال أليس قد علمت أن أفعلاء

ليست من أبنية أدنى العدد فقد لزمك من هذا إن كانت أفعلاء أن ترده الى واحد

في التصغير وتجمع بالالف والتاء قال فاشطع أبو الحسن • قال الفارسي • ومن

جئة أبي الحسن أن يقول إن هذا اللفظ قد صار بدلاً من أفعال في هذا الموضع

يومي بهذا اللفظ الى أفعلاء كما صارت رجلة بدلاً من أرجال في قولهم ثلاثة رجلة

والمبدل من الشيء يحل محله فصغر على لفظ فعلاء والحلفاء - من الأغلان اسم

الجمع والقضايا - جماعة القضي وقد تقدمت صفة للأرض والقضايا -

جماعة القصب وقيل منبت القصب والجندراء - شجر واحد جندرة والشجراء

- جماعة الشجر وقيل موضعه على ما تقدم والطرفاء - شجر واحدته طرفة

وبه سمي الرجل والطرفاء أيضا - منتهى

(فعلاء وهمزة لا تكون الا للاحاق) إلباء - بيت المقدس ولم ينصرف لانه

اسم للبقعة والعلباء - عصبة صفراء في صفة العنق قال أبو النجم

يمور في الخلق على علبائه • تعجم الحية في غشائه

وأرى العلباء يقال في جميع الحيوان والحرباء - ذكر أرم حين وقبل هي دويبة

• قال أبو عبيد • هو شبيه بالغطاء يستقبل الشمس برأسه أبدا • قال •

ويقال إنما يفعل ذلك لئلي جسدته برأسه والعرب تقول استوى الماء على الحرباء

وهو من المظلوب والحرباء - لحم المتن قال أوس بن حجر

فنازرت لهم يوما الى الليل قدزنا • نضل حراي الظهور وننسع

قوله ننسع - أي ندفع بما فيها كما يدسع البعير يحركه والحرباء - الظهور والحرباء

أيضا - مسمار الدرع الذي يجمع بين طرفي الحلقة قال الخطيب

كَلْهُنْدُوَانِي لَا يَنْتِي مَضَارِيهٖ • ذَاتُ الْحَرَاقِي فَوْقَ الْحَارِجِ الْبَلَلِ
وقيل هورأس الشمار في حلقه النزع والحرباء جمع حربانة - وهي الأرض
الغليظة قال أبو النجم

• كَانَهُ بِالسَّهْبِ أَوْ حَرْبَانَهُ •

وَالْحِصْنَاءُ مِنَ الرِّجَالِ - الضَّعِيفُ وَحَرٌّ مِنَ اللَّيْلِ هِتَاءُ - أَيْ وَقْتُ • قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ • الْهَمَزَةُ فِيهِ كَانَتْ فِي عِلَاءٍ فَأَمَّا الْعَيْنُ فَبِنِي أَنْ تَكُونَ وَأَوَّامًا مِنَ الْهَوْنَةِ
الَّتِي يَعْنِي بِهَا الْإِنْخِفَاضُ وَتَحِيَّ هَيْتٍ فِيمَا زَعَمُوا بِإِنْخِفَاضِ بَعْضِ مَوَاضِعِهَا وَيَقْضَى
ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا تَهْوَرُ الْبَلَلُ هَذَا • ثَلَاثَةٌ فِي الْمَعْنَى وَهَرْدَاءُ - تَبَكُّ وَالْهَلَاءُ وَالْهَلَاءَةُ
- الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلُوْا أَصْوَاهُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ رَقِيقٍ أَجْوَقُ فِيهِ خُرُوقُ
وَتَفْتَقُ فَهُوَ خِرْشَاءُ كَيْلِدِ الْحَيَّةِ وَرَغْوَةُ الْبَيْنِ وَغَرَقِي الْبَيْضُ قَالَ مَرْزُوقُ (١)

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ • فَنَا مَسْغَرِيهِ الصَّرِيحَ فَأَقْنَعَا

وقيل الخِرْشَاءُ - قَشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى وَانْمَا يُقَالُ لَهَا خِرْشَاءٌ بِمَدٍّ مَا يُقْبَضُ فَيُخْرَجُ
مَا فِيهِ مِنَ الْبَلَلِ وَخِرْشَاءُ الْعَسَلِ - شَمْعُهُ وَمَا فِيهِ مِنْ مَتِّ نَحْلِهِ
خِرَاشِي مَنْكَرُهُ وَخِرْشَاءُ وَهِيَ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرْشَاءٍ - أَيْ فِي عَشِيرَةٍ
وَالْخِرْشَاءُ - النَّمْلُ الَّذِي فِيهِ الْحَمْرَةُ الْوَاحِدَةُ خِرْشَاءُ وَالْخِرْبَاءُ - ذُبَابٌ يَكُونُ فِي
الرُّوْضِ يُسَمَّى الْخِرْبَائِيزَ وَالْقَيْقَاءُ وَاحِدَتُهَا قَيْقَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ قَالَ الرَّاجِزُ
إِذَا رَافَقَنَ عَلَى الْقِيَابِي • لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذُنِي عَنَاقِ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْقَيْقَاءُ عَلَى ضَرِيحَيْنِ إِنْ جَعَلْنَاهَا مَصْدَرًا مِنْ قَوَّيْتُ كَانَ فِعْلًا لَا
يُشَلُّ الزَّيْزَالَ وَإِنْ كَانَ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لَضَرْبٍ مِنَ الْأَرْضَيْنِ كَانَ فِعْلًا وَلَا يَكُونُ
فِعْلًا وَلَا فِعْلًا لِأَنَّهُمَا مِنْ أَثْنَةِ الْمَصَادِرِ وَهَذَا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَالْخِلْدَاءُ وَاحِدُهُ
خِلْدَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْجِلْدَاءُ - صَغَارُ النَّجْرِ لَا أَذْكَرُ وَاحِدُهَا
وَالشَّيْبَاءُ وَالشَّيْبَاءُ - الشَّيْبُ وَهُوَ الثَّمَرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَامُهُ وَالشَّيْبَاءُ وَاحِدُهُ
شَيْبَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَكَذَلِكَ الصَّدَاءُ وَاحِدُهُ صَدَاءَةٌ بُلْغَةٌ بِحَرْثٍ بَيْنَ
كَهْبٍ وَالصَّيْبَاءُ - الشَّيْبُ وَهُوَ الصَّبِصُ وَقِيلَ الصَّبِصُ - الْحَشْفُ وَالْقَهْنَاءُ
وَالْقَهْنَاءُ - الصَّبْرُ وَالْبَيْبَاءُ - الظُّهْرُ وَقِيلَ الْبَيْبَاءُ مِنَ الْفَرَسِ الْحَارِلُ وَمِنْ

(١) قلت نسخة هذا
البيت لم يرد غلط
وانما هو لحديث
ابن عنب الطائي
النهائي وهو آخر
قصيدة له أوردها
نعلب في أماليه
وعندها أحد عشر
بيتا وحقيقة روايته
إذا مس خرساء
الثمالة أنفه •
تقاصر منها الصريح
فأقفا •

كسه محمد محمود
لطف الله به آمين

يباض بالاصل في
الموضعين

الحمار التَّهَرُّ والجَمْع سَيَّاس ويقال سَيَّاء الحمار الخَطَّة المَسْدُودَةُ في ظَهْرِهِ ويقال
سَيَّاء الحمار مُنَجَّه وليس بموضع رُكُوب ولذلك قال الأفوه
• على سَيَّائِكُمْ فيها اعتِزَّازٌ وانْهِيار •

• قال أبو علي • همزة السَّيَّاء بَدَلُ عن الياء التي ظهرت في دِرْجاية لَمَّا بُني على
التَّائِيث والدَّلِيل على ذلك أنه لا يَخْلُو من أن يكون فِعْلاً من أبنية المَصْدَر نحو
الْقَيْتَال ولا يَجُوز أن يكون فِعْلاً لَبُّي للتَضْعِيف لأن ذلك أيضاً من أبنية المَصْدَر
نحو الزَّزَال والْقَلْقَال وكان الأول كُسِرَ منه كما كُسِرَ من الإخراج ونحوه والسَّيَّاء
ليس بمصدر فيكون على هذين المثالين فإذا لم يَجُز أن يكون عليهما ثبت أنه على المثال
الذي يكون عليه الأسماء دون المَصْدَر نحو عِلَاءٍ وَجَرَاءٍ • قال • وياء السَّيَّاء
غير منقبة لأن الأَصْمعي حكى في جَمْعها سَيَّاس فأما قولهم في الأصل هو من
سوسه فالواو عين في قول الخليل وسيبويه ولو كانت العين ياء لأُبدلت الضمة ولم تصح
وَلَوْ رَمِيَتْ - موضع وإنما لم ينصرف لأنه اسم للْقَمَّة وقيل هو أَصْمعي معرَّب
ومرَّ سَفَوَاءٌ من البِل - وهو ما بين آتِه إلى رَبْعِه • قال أبو علي • الهمزة في
سَفَوَاءٍ تحتمل ضربين أحدهما أن تكون منقبة عن الياء كلتي في سَيَّاءٍ ويجوز
أن تكون كَطَمْلَالٍ وشَمْلَالٍ فيكون انقلاهما عن الواو ويمكن أن تكون منقبة عن
الساعة لأن العين منها واو فالواو آخره مُسَاوِعَةٌ والزَّزَاءُ - الأرض الغلظة واحدة
زَزَاءَةٌ قال

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَلْمُهَا • نَصَلُ وَعَنْ قَبِيضِ زِرَّاءٍ مَجْهَلِ
• قال أبو علي • القول في الزِّرَّاء كالقول في السَّيَّاء إلا أن الزِّرَّاء قد تكون
مصدر الزَّرَوِيَّت - أي أَسْرَعَتْ وأَنْشَدَ

• مَهْرُوزِيًّا لَمَّا رَأَاهَا زَرَوِيَّت •

فأما قوله • نَاجٍ وَقَدْ زَرَوِيَّ بَنَازِ زِرَّاءِهِ •

قوله زِرَّاءُهُ يحتمل أن يكون على الوجهين اللذين ذكرنا فإذا جُلَّتْ على الذي هو
صَّرَبٌ مِنَ الْأَرْضِ فهو كقولهم سَأَلْتُهُمُ الصَّبَاجَ الْمَعْنَى سَأَلُوا هُمْ فِي الصَّبَاجِ وَمِثْلُ
ذلك في المعنى

قوله والدليل على
ذلك أنه لا يخلو الخ
في العبارة سقط
وجه الكلام
والدليل على ذلك
أنه لا يخلو من أن
يكون فِعْلاً أو
فعلاً لا يجوز أن
يكون فِعْلاً لأن
فعلاً من أبنية
المَصْدَر الخ فتأمل
كتبه مصححه

ما زال مُدَّ وَجَعَتْ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ * بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهْوَ مَهْمُومٌ
 أَيْ مَدَّ وَجَعَتْ الْأَرْضُ بِالْأَشْعَثِ وَالْمَعْنَى وَجَعَتْ الْأَشْعَثُ الْوَرْدُ بِالْأَرْضِ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ الَّذِي هُوَ كَالزَّيَالِ كَأَنَّهُ قَالَ سَارِبًا سِيرَ هَذَا الْمَكَانِ أَوْ هَذَا الْجَلِ
 فَإِنْ قُلْتَ هَلَّا امْتَنَعَ مِنْ حَيْثُ امْتَنَعَ سِيرَهُ سِيرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ عَمَّا لَا زِيَادَةَ فِيهِ عَلَى
 الْفِعْلِ الْمَتَقَدِّمِ فَالْقَوْلُ أَنَّ هَذَا لَا يَمْتَنِعُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّخْصِصِ بِالْإِضَافَةِ فَصَارَ تَخْصِصُهُ
 بِالْإِضَافَةِ كَتَخْصِصِهِ بِالْوَصْفِ فِي قَوْلِ سِيرَهُ سِيرٌ شَدِيدٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * فَأَمَّا
 قَوْلُ الْمُهَنْدِلِ

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا * زِيْرَاءَ وَالَّذِي كَرَى تَشْوَقُ وَتَشْفَ
 فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زِيْرَاءَ هَهُنَا عَلِمًا مَعْرِفَةً لِمَتَنَاعَ صَرْفِهَا وَلَوْ كَانَتْ تَكْرَرًا لَانْصَرَفَتْ
 لِأَنَّ فِعْلًا يَنْصَرَفُ كَعِلْيَاءٍ وَفِيْقَاءٍ وَزِيْرَاءَ - لِلْأَرْضِ الْخَشْنَةِ وَالزِّيْرَاءَ - الرِّيشُ
 وَالتَّشَعُّرُ مِنْ طِيْبَائِهِ - أَيْ مِنْ طَبِيعِهِ وَأَصْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَليْسَ يُعْرَفُ مِنْ طِيْبَائِهِ الْكَذِبُ *

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ وَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ طَائِمَةٌ
 اللَّهُ عَلَى الْخَبِيرِ - أَيْ طَبِيعَهُ مُبْدَلَةٌ الْمِيمِ مِنَ النُّونِ الَّتِي فِي طَائِمَةٍ وَالذِّقْدَاءُ - ضَرْبٌ
 مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ الْمُقَدِّ وَالذِّقْدَاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقِيلَ آخِرُ الشَّهْرِ وَإِبِلٌ مُعْكَاءٌ -
 سَيِّئَةٌ وَيُقَالُ الْمُعْكَاءُ - الْمَسَائِقُ الَّتِي لَا حُشُوفَ فِيهَا وَالْحُشُوءُ - الصَّغَارُ
 (فَعْلَاءٌ وَحُكْمٌ هَمْزَتُهُ حُكْمٌ هَمْزَةُ فَعْلَاءٍ إِنَّمَا هِيَ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءِ قُسْطَاسٍ كَمَا أَنَّ تِلْكَ
 مُلْحَقَةٌ لِفَعْلَاءٍ بِنَاءِ قَرِطَاسٍ) الْخُشَاءُ - الْعُظْمُ خَلْفَ الْأُذُنِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
 زَائِدَةٌ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ وَالشَّيْنُ الْأَوْلى عَيْنٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ خُشَاءُ الصُّرْفِ فِي خُشَاءٍ
 لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ آخَرُ غَيْرُ خُشَاءٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ صِيغَةِ خُشَاءٍ لَمَا غَبِرَ بِالْإِدْغَامِ لِأَنَّ
 مَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبِيَةِ إِلَى أَنْبِيَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ سُرُرٍ وَجُدَدٍ وَمِرْدٍ لَا يَدْعَمُ وَلَا
 يَكُونُ خُشَاءٌ فَعْمَالًا لِأَنَّهُمَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ خُشَاءً فَعْمَالًا وَهَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
 وَالْقَوَاءُ - يَبْرُظُهُمْ بِالْجِدِّ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ فِي خُشَاءٍ فَإِنْ
 قُلْتَ لِمَ لَا تَجْعَلُهُ قَوْعَالًا كَالطُّومَارِ وَالسُّلُوفِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِمْ
 مَقْبُورٌ وَقَبَاءٌ وَمَقْبَرٌ فَالْفَتْحُ يَنْبَغِي مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا قَوْبَاءُ كَالْعُصْرَاءِ وَلَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ

فُوَعَالٌ ويدل على ذلك أيضا قوله «قَوْنٌ حَوَّةٌ» والدُّوداء - مَسِيلٌ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيْقِ
وَتَنَاضُبٌ - شُعْبَةٌ مِنْ بَعْضِ أَشْأَاءِ الدُّودَاءِ وَالْقَوَاءِ - لَقَّةٌ فِي الْقَوِيَاءِ
(فَعَلَاءٌ وَأَلْفَهُ لِلتَّائِيْتِ) قَرَمَاءٌ - مَوْضِعٌ حَكَاهُ سِيْبَوِيهِ وَأَنْشَدَ
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً سَوَاءٌ * كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خَمَارٌ
وَجَنَفَاءٌ - امْرَأَةٌ مَوْضِعٌ حَكَاهُ سِيْبَوِيهِ وَأَنْشَدَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى * أَنْخَضْتُ حِذَاءَ دَارِلَةٍ بِالْمَطَالِي (١)

وَلَمْ يَأْتِ صَفَةً * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَلَا أَعْلَمُ لَهُذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ تَطْلِيحًا

(فَعَلَاءٌ) تَطْرِبَاءٌ - دَابَّةٌ شَبِيهَةُ الْفَرْدِ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هُوَ التَّطْرِبَانُ

(فَعَلَاءٌ وَأَلْفَهُ لِلتَّائِيْتِ) الْعَنْبَاءُ - الْعَنْبُ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدَ

فَهْنٍ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْقِينَ * يَطْفَنُ أَحِبَاءًا وَحِينًا يَسْقِينُ

* الْعَنْبَاءُ الْمُتَلَقَّى وَالتَّيْنُ *

وَالْخِلَاءُ - التَّكْبُرُ لِقَةِ فِي الْخِلَاءِ وَالسِّيَرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ نُوْبٌ
مُسِيرٌ فِيهِ خُطُوطٌ يَعْمَلُ مِنَ الْقَرِّ قَالَ الشَّيْمَاخُ

فَقَالَ إِذَا زُرْتُمْ عَرِيٌّ وَأَرْبَعٌ * مِنَ السِّيَرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ وَاجِرٌ

وَالسِّيَرَاءُ أَيْضًا - الْفَهْبُ وَالسِّيَرَاءُ أَيْضًا - ضَرْبٌ مِنَ التَّبَنُّتِ وَهِيَ أَيْضًا - الْقِرْفَةُ

الْلاذِقَةُ بِالنَّوَاءِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِحُبِّ الْقَلْبِ - وَهُوَ حِبَابُهُ فَقَالَ

نَجَّى امْرَأَةً مِنْ مَحَلِّ السُّوءِ أَنَّ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سِيَرَاءِ الْقَلْبِ نِهْرًا

(فَعَلَاءٌ وَأَلْفَهُ لِلتَّائِيْتِ) الْعُشْرَاءُ - النَّاقَةُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ مِنْ وَقْتِ

لِقَائِهَا وَجَمْعُهَا عُشْرَاءُ قَالَ تَعَالَى «وَإِذَا الْعُشْرَاءُ عَطَلَتْ» وَيُقَالُ عَشْرَتْ فَهِيَ

عُشْرَاءُ وَسُوءُ الْعُشْرَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعُرَوَاءُ - الرِّعْلَةُ وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ

وَوَجَدَ عُرَوَاءً مِنْ هَجَى - أَيْ لِلْمَأْمَأِ مِنْهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَسَدُ تَفَرُّ الْأَسَدُ عَنْ عُرَوَائِهِ * بِعَوَارِضِ الرِّجَازِ أَوْ بِعُيُونِ

الرِّجَازِ - مَوْضِعٌ وَعَوَارِضُهُ - تَوَاجِيحُهُ وَالْعُرَوَاءُ - مَنْ أَدْنَى الْأَمِيلِ إِلَى الدَّيْلِ إِذَا

اشْتَدَّ الْبَرْدُ وَهَبَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَارِدَةٌ وَالْعُدَوَاءُ - الشُّغْلُ يُقَالُ حَشَنْتُ عَلَى عُدَوَاءِ

الشُّغْلِ - يَرِيدُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَمْرِ بِالشُّغْلِ وَالْعُدَوَاءُ أَيْضًا - الْبُعْدُ وَالْعُدَوَاءُ

(١) قُلْتُ لَقَدْ حُرِفَ

ابن سِيْدَمَحْشُو

مِصْرَاعِ بَيْتِ ابْنِ

مِقْبَلِ الْأَخِيرِ

وَالرَّوَايَةُ فَنَاءُ يَمُنُّ

بِالْمَطَالِي كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ لَطْفُ اللَّهِ بِهِ

أَمِينٌ

- المكان الذي لا يطمئن من جلس فيه ويقال جثثك على مركب ذي عدواء -
 - اذا لم يكن ذا طمأنينة ولا سهولة وجثثك على عدواء - أى على غير استقامة
 والعدواء أيضا - أرض يابسة صلبة وربما كانت في جوف البر إذا حفرت وربما
 كانت سجرا حتى يحيد عنها بعض الحيد قال الجاهلي

وإن أصاب عدواء آخرورقا • عنها ولأها الثلوف التلفا

يصف النور والعرساء - موضع والخلكاء - دويبة شبيهة بالعنقاء وقد تقدم
 ذلك والهموءاء من التهوؤ - وهي القيء ويقال قعل ذلك في علواء شبيه - أى
 في أوله قال الأعمش

لأكنائرة الذي صيغ • كلفصن في علوانه المنبت

وقيل العلواء - سرعة الشجاب وحقيقته من الفسؤ - وهو الارتفاع والصدر
 قال الشاعر

لم تلتفت لسلطانها • ومضت على علوانها

ويقال مضى الرجل على علوانه - إذا ركب أمره وبلغ فيه غايته وعلواء الثبت
 - حين يعلو - أى يطول والقصاء - حجر من حجارة البربوع وقصواء -

موضع محدود حكاى نعلب وزعم أن قسأ محذوف منه ولذلك لم يصرفه اشعلا
 بالأصل والشولاء - موضع والصعداء - التنفس الى فوق وقيل التنفس يوجع
 اذا أدخلت الالف واللام فصت العين واذا زععتها ضمنت العين فقلت هو يتنفس
 صعدا والصعداء - المطلع الصعب والطلعاء - القيء وقد أطلع - قاء وبه
 طلعاء شديدة والترباء - التراب والثوباء - الثناؤب - وهو كسل ونوصيم وفي
 مثل للعرب تقول « هو أعذى من الثوباء » والرحضاء - العرق من الحمى

• قال أبو عبيد • اذا عرق من الحمى فهي الرحضاء فكأنه جعله اسما للحمى وقد
 رخص رخصا واشتقاقه من الرخص - وهو القسل كأنه غسيل من كثرة العرق
 والرغناء - عصب تحت الثدي وقيل هو - مفرز الثدي وقد رغته رغنا وأرغته
 - اذا طعته في ذلك الموضع والرطلاء - حجارة يجمعها البربوع وتراب يلعب
 حولها ويضرب بنبسه والنقفاء - حجر من حجارة البربوع والقصواء - الزعدة

والبَرَاء - من التَّبَرُّج والتَّشَدُّ ويقال بُرَاءًا في هذا المعنى مقصورٌ والبراء والتبرج -
- الأمرُ العَظيمُ والمُضَوَّاء - التَّضَمُّ قال القُطامي

• فَأَذَا حَسَنَ مَقَى عَلَى مَضَوَّائِهِ •

والمُضَوَّاء - التَّطَلَّى عند الحِجَى وقد تقدّم نَقْلُ قَبْلِ هَذَا
(فُعَيْلَاءُ) العُرَيْجَاء - أَنْ تَرِدَ الْأَبْلُ يَوْمًا نِصْفُ النَّهَارِ وَيَوْمًا غُدُوَّةُ والعُرَيْجَاء (١)

أَيْضًا - مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَكِنَّ نَهْمَةً تَدْرِي أَنِّي رَجُلٌ • عَلَى عُرَيْجَاءَ لَمَّا حُلَّتِ الْأُزُرُ

وَالْعُيَيْلَاءُ - مَوْضِعٌ الْأَنْفِ فِي الْجَيْهَةِ وَالْعُيَيْلَاءُ - هَضْبَةٌ وَالْعُرَيْرَاءُ -

مَا أَطَافَ بِدُبُرِ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ عَكَوْنِهِ وَجَاعِرَتِهِ وَالْعُرَيْسَاءُ - مَوْضِعٌ وَأَبُو الْعَجِيَاءِ

السُّلَيْمِيُّ تَابِيُّ (٢) يَرَوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَالْعُقَيْيَاءُ - نَبْتَةٌ وَرَقُّهَا كَوَرَقِ السَّذَابِ

لَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءٌ وَغَرَّةٌ عَفْءًا كَأَنَّهَا شَيْءٌ فِيهِ حَبٌّ تَقْتُلُ الشَّاءَ وَلَا تَضُرُّ الْأَبْلَ وَحُدَيْلَاءُ

- مَوْضِعٌ وَالْحَيْقَاءُ - الْحَجَرُ وَالْحَيْقَاءُ وَالْحَقَاقِ فِي الْجَسَدِ - مَثَلُ الْجُدَيْرِيِّ يَتَفَرَّقُ

فِي الْجَسَدِ وَرَجُلٌ عَجَوٌّ وَخَرَبَاءُ - اسْمٌ وَجُحَيْلَاءُ وَجُحَيْلَاءُ - اسْمٌ مَوْضِعٌ

وَالْهَيْيَاءُ - اسْمٌ مُؤَنِّهَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَالْحُسَيْنَاءُ - بَقْلَةٌ تَقْرُسُ عَلَى الْأَرْضِ

خَسْنَاءُ فِي الْمَسِّ لَيْسَتْ فِي الْقَمِّ لَهَا لَزَجٌ كَلَزَجِ الرَّجُلَةِ وَتَوَرَّنَهَا صَفْرَاءُ كَتَوَرَّنَةِ الْمَرْءِ

وَالْمُؤَيْلَاءُ - مَوْضِعٌ وَخُضْرَاءُ - طَائِرٌ وَضَرَبَهُ عَلَى خَلْفَاءِ مَتْنِهِ - أَيْ الْمَوْضِعِ

الْأَمْلَسِ مِنْهُ وَخَلْفَاءُ الْفَرَسِ - حَيْثُ لَقِيَتْ جِهَتُهُ قَصَبَةً أَنْفِهِ مِنْ مَسْتَدَقِّهَا

وَقَبْلُ الْخَلْفَاءِ مِنَ الْفَرَسِ - كَمَوْضِعِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّعْرَى الْغُمَيْصَاءُ -

تَحْمٌ وَيُقَالُ الرَّيْبَاءُ وَالْعَصَصُ فِي الْعَيْنِ - كَالرَّمَصِ وَالْغُمَيْصَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ

وَالْغُمَيْصَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْقُرَيْرَاءُ - طَائِرٌ وَالْقُرَيْرَاءُ - هُبْنَةٌ سَوْدَاءُ جَدَا

تَبْنِي بَيْنَهَا بِالْحَصَى وَالْقَيْرَاءُ - مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِمَرَّةٍ أَيْضًا وَالْقَيْرَاءُ

- شَرَابٌ يَعْمَلُ مِنَ الْقِدْرِ يُسَمَّى الشُّكْرُكَ بِالْبَيْشِيَّةِ وَزَكَهُ عَلَى غَيْرَاءِ الظُّهْرِ -

أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ وَالْقَيْيَاءُ - الثَّمَرُ الشَّهْرَبُزِ وَالْقَرِيَّيَّةُ - الْجَبَلَانِ السَّيْرِيُّ وَلَا

تُؤْكَلُ لِمَرَارَةٍ فِيهَا وَأُمُّ الْكَمْهَاءِ لَفْظَةٌ يَسْتَعْمِلُونَهَا لِصَبَابِهِمْ يَقُولُونَ أُمُّ الْكَمْهَاءِ

أَبْصَرِي وَلَا أَبْصَرْتِ وَيُقَالُ لَهَا الْغُمَيْصُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكَدْرَاءُ - أَنْ يُؤْخَذَ

(١) قُلْتُ عُرَيْجَاءُ

اسْمُ الْمَوْضِعِ لَا

تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ

وَاللَّامُ كَمَا يَشْهَدُهُ

الشَّعْرُ يَعْدُوهُوَ

لِقَعْبِ الْقُرَيْرِيِّ

(٢) قُلْتُ لَقَدْ

حَرَفَ ابْنُ سَيِّدِهِ

كُنِيَ هَذَا التَّابِيُّ

الْجَبَلِيُّ فَصْفَرُهُ وَهُوَ

مَكْبَرٌ وَاسْمُهُ هَرَمِنْ

نَسِيبٌ وَعَدَدُهُ فِي

أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ

ثَقَّةٌ يَرَوِي عَنْهُ مُحَمَّدُ

ابْنُ سَبْرِينَ

وَالْمَكْنِيَّةُ بَوْنُ بَائِي

الْجَيْفَاءُ مِنَ الرِّجَالِ

ثَلَاثَةٌ أَحَدُهُمْ هَذَا

وَنَابِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ مِنَ

تَابِعِ التَّابِعِينَ

وَمَالَتُهُمْ عَمْرُو بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الدَّبَلِيُّ

السِّيَّانِيُّ وَحَرَفُهُ

صَاحِبُ الْقَامُوسِ

فِي مَادَّةِ س ي ب

بَائِي الْجَمَاءُ وَكُنِيَ

مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ لُطْفُ

اللَّهِ آمِينَ

حَلَبٍ فَيَنْقَعُ فِيهِ عَرَبَرِيٌّ وَكَيْدَاءُ السَّمَاءِ - وَسَطُهَا وَجِلْجَاءُ - شِعَارُكَانَ
لَعْنَتِي وَجِبْهَاءُ الْأَنْجَبِيِّ - شَاعِرُ وَالْثَوِيلَاءِ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا
مَوْضِعٌ وَبَنُو الشَّعْبَاءِ - قَبِيلَةُ وَالصَّمِيَاءِ - شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ شَبَّ الْعَرَزِ
يَنْبُتُ بِجَدِّ فِي الْقِيَعَانِ مِنْهَا وَالسَّلِيفَاءِ - كَالْعَرَزَاءِ عَلَى لَوْنِهَا وَفِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
وَالشَّرِيطَاءِ - حَسَاءُ كَالْخَرِيرَةِ وَالشَّوِيطَاءِ - ضَرْبٌ مِنَ الْأُطْحَجَةِ يُسَاطُ - أَيْ
يُحْلَقُ وَيُضْرَبُ وَالسُّوَيْدَاءِ - الْأَسَدُ وَالسُّوَيْدَاءِ - حَبَّةُ الشُّونِيزِ وَيَقَالُ رَمِيْنُهُ
فَأَصْبَتُ سُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ وَأَعَاذَ كَرْتَهَا نَسُوَيْدَاءُ الْقَلْبِ لِقَبْلَةِ التَّصْغِيرِ عَلَيْهَا وَإِلَّا فَقَدْ
يَشْكُمُ بِهَا مَكْبَرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا ضَمِنْتُهُ • مَكَانُ سَوْدَاءِ الْفُؤَادِ كَثِيرٌ

وَقَالَ بَعْضُ الْغَوِيَّةِ رَمِيْنُهُ فَأَصْبَتُ سَوْدَاءَ قَلْبِهِ وَسَوَادَهُ فَإِذَا حَقَرُوا رَدُّوْهَا إِلَى
فَعْلَاءَ وَمِنْ تَحْيِيلِ السَّبَاحِ السُّوَيْدَاءِ وَالسُّوَيْدَاءِ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالْكَبْنَاءِ - مِنْ
تَجْهُولَاتِ الْأَخْنَاسِ وَيَقَالُ فِي الطَّعَامِ ذُبْيَاءٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَكَى غَيْرُهُ
الذُّبْيَاءُ - حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الرِّثْتَقِ مِنْهُ وَالرُّعِيدَاءِ - الزُّوَانُ فَإِذَا وَلَقِيَ الْعَرَمُ
بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قَبْلَ وَلَقِيَ الرُّجْبِلَاءَ وَالرُّجْبِلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالرُّجْبِيَاءُ -
أَعْلَى السَّكَنِيِّينَ مِنَ الْفَرَسِ وَالسَّلْسِلَةُ الرُّقِيطَاءُ - دَوِيَّةٌ هِيَ أَخْبَثُ الْعَطَاءِ إِذَا
دَبَّتْ عَلَى الطَّعَامِ سَمَتْهُ وَالرُّطْبِلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْمُعْمِيَاءُ - طَعَامُ اللَّيْلِ وَالْقُسْيَاءُ
- أَلْوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْحَدَرِ زُفُوضِعَ فِي الْحِيطَانِ وَالْبَطِيحَاءُ - رَحْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرِينَ انْطَلَبَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بَنَى رَحْبَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تَسْمَى الْبَطِيحَةَ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْقَى أَوْ
يُشَدَّ شِعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتًا فَلْيُخْرِجْ إِلَى هَذِهِ الرَّحْبَةِ وَالْمَرْزَاءِ - الزُّوَانُ وَالْمُلَيْسَاءُ
- نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ أَكْرَهَ أَنْ تَقَارَوْا فِي الْمَلِيْسَاءِ قَالَ لَمْ
قَالَ لِأَنَّهُ يَفُوتُ الْعَدَاءُ وَلَمْ يَهَيِّ الْعَدَاءُ وَالْمُلَيْسَاءُ أَيْضًا - شَهْرٌ بَيْنَ الصَّغْرِينِ
وَالشِّتَاءِ وَهُوَ شَهْرٌ تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ قَالَ

فَإِنْ كُنْتَ قَبِيْنَا فَاعْرِفِي بِسَيِّئَتِهِ • وَإِنْ كُنْتَ عَطَارًا فَانْتَ الْخَيْبُ

أَفِينَا تُسَمُّوهُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا • بِدَالِكُ مِنْ شَهْرِ اللَّيْسَاءِ كَوَكْبُ
يقول تَعْرِضُ عَلَيْنَا فِي وَقْتٍ لَيْسَتْ فِيهِ مِيرَةٌ وَمَعْنَى تُسَمُّوهُ تَعْرِضُ وَضَرَبَهُ عَلَى مَلْيَاسٍ
مَنْتَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ وَاللَّيْسَاءِ - كَوَكْبُ وَالْمُطِيطَاءُ - مِنَ اللَّشَى

(فَعْلَاءُ) السُّلْخَاءُ - السُّلْخَاءَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا بَعْدَ وَيَقْصُرُ (فَعْلَاءُ) الْفُسَيْفَاءُ
- أَلْوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَرَزِ تُرَوِّضُ فِي الْحَيْطَانِ وَالْمُطِيطَاءُ - النَّجْشَرُ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا مَنَّتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بَأْسُهُمْ
بَيْنَهُمْ • وَمُرْتَبِيَاءُ - لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ

(فَعْلَاءُ) الْحَضْرِيَاءُ - الْأَرْضُ الْخَشِينَةُ وَالْقَرْحِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَرَّةُ وَقِيلَ لَهَا
لَيْسَ فِيهَا نَجْصٌ وَقَرْحِيَاءُ - مَوْضِعُ الْكِبَرِيَاءِ - الْكِبَرُ وَالْجَرِيَاءُ - الرِّيحُ
الْشَّمَالُ وَقِيلَ لَهَا بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا (فَعْلَاءُ) التَّيْدِيَاءُ - آخِرُ الشَّهْرِ وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّ دِيْدِيَاءَ جَاعَةٌ وَاحِدُهَا دِيْدِيَاءُ كَمَا تَرَى مَعْدُودًا قَالَ الْأَخْطَلُ

إِذَا عَلَا مِنْ حَيًّا مَنِكَبًا لَعْتُ • لَهُ عَلَى دِيْدِيَاءِ الْبَلِّ فَاعْتَدَلَا

(فَعْلَاءُ) إِبِلِيَاءُ - بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَجْمَعُ وَالسِّيَاءُ - الْعَلَامَةُ (فَعْلَاءُ) عَنَكَبَاءُ
وَعَنَكَبُ - اسْمُ الْجَمْعِ وَقَنْبَرَاءُ - اسْمُ لَطَائِرٍ (فَعْلَاءُ) الْعَصَلَاءُ - الْبَصَلُ
الْبَرِّيُّ وَالْحَنْطَلَاءُ - الذَّكْرُ مِنَ الْخَنَافِيسِ وَالْقَنْبَرَاءُ - طَائِرٌ (فَعْلَاءُ) الْفَضَلَاءُ
- الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ وَالْخَنْفُسَاءُ - وَاحِدَةُ الْخَنَافِيسِ

(فَعْلَاءُ) اسْمُ عَقْرَبَاءَ وَعَرَبِيَّاءَ وَحَرَمَلَاءَ وَقَرْبَلَاءَ وَكَرْبَلَاءَ - مَوَاضِعُ
وَالْقَنْبَرَاءُ - دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي النَّبَاتِ تُشَبِّهُ الْخَنْفُسَاءَ وَالْكَرْدِيَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشَى فِيهِ تَقَارُبُ خُطُوشَاتُهُ وَدَسْتَوَاءُ - مَدِينَةُ بَغْدَادِ الْقَسْبُ إِلَيْهَا دَسْتَوَائِي
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَرَمْدَاءُ - مَوْضِعُ الْبَلْسَكَاءِ - تَبَتْ يَتَعَلَّقُ بِالنَّوْبِ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ
(فَعْلَاءُ) أَرْضُ جِلْطَاءُ - لَا تُخْصَرُ بِهَا وَلَيْسَتْ طَلِيَاءُ - مَظْلَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ
الطَّرِيْمَاءِ وَقِيلَ الطَّلِيْسَاءُ وَالطَّرِيْمَاءُ - الظُّلْمَةُ وَالطَّرِيْمَاءُ - الْغُبَارُ وَالرِّمْدَاءُ
- الرَّمَادُ وَرَجُلٌ نَفْرَجَاءُ - حَبَانٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ

(فَعْلَاءُ) الْعُرْقُصَاءُ - نَبَاتٌ وَقُدْقُدَاءُ - مَوْضِعٌ وَقَدْ تَفَخَّعَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَعْدُودَةٌ
(فَعْلَاءُ) الْعَرَبِيْعَاءُ - نَبَاتٌ (فَوَعْلَاءُ) الْحَوْصَلَاءُ - الْحَوْصَلَةُ وَهِيَ لَجِيعٌ

قوله والمطيطاء
التضخيم ذكره
في ميزان فعليا
وهو على وزن فعلاء
فهو مؤخر من
تقديم فتنه كنه
معجمه

الطير والنعام • وقال ابن السكيت • هي الحوصلة والحوصلة • قال الفارسي •
ولا أعلم لها نظيراً من الاسماء والصفات والحوصلاء - موضع في كلب أبي علي
والحوصلاء - من الغضب ولم يحل

(فعلال اسم) رجل هواء - جبان وكذلك الهواة والهواة يمد ويقصر
الحوصلة - الا حقي والجمع حواوون والقوفا في لغة من صرف - شيء يشبه
البعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيف والقوفا - الجراد أول ما تنبت
أجنحته وبه سمى القوفا من الناس والقوفا يذكر ويؤثفن فن ذكر قال غوغاء
بمنزلة رضراف فصرف ومن أنت قال هذه غوغاء كقولك عوراء • قال الفارسي •

من لم يصرف الغوغاء جعله بمنزلة القياف وترك الصرف وذلك لاشتقاقهم القياف
من القياف ولولا ذلك كانت الهمزة منقلبة من اللام كما أنها في قول من صرف ذلك
بمنزلة القمام وتظهر ذلك من الصحيح قولهم جمع القوم زلزامهم - أي أمرهم
وأزلامهم الأمر - أي أقلقهم رواه محمد بن يزيد عن الريثي وقال أحمد بن يحيى
يقال للدخالة الخرجاجة توقري بالزرة وقضياء - اسم من قضيت وأصله قضفت
فأبدلوا إحدى الضادين ياءً وأبقوا الضاد الأولى ساكنة فلما بنوا منه فعلا لاصار
قضييافاً فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت طرفاً بعد ألف ساكنة فصار
قضييافاً وكذلك يفعلون بحرف العلة إذا صار طرفاً بعد ألف ساكنة والطلاطاء -

المنهبط من الأرض يستمرن كان فيه والدأداء - اليلة التي يشك فيها من آخر
الشهر هي أم من الشهر القابل والدأداء والدنداء - آخر الليل وقبل آخر الشهر
وما أدري أي الدأداء هو - أي أي الناس

(فعلال) العقاراء - موضع والقواساء - الحامل من الخنافس ويقال رجل
عبياء وكذلك البعير - وهو الذي لا يضرب وقيل العبياء أيضاً - الرجل يعبا
بأمره ويقال رجل عبياء - وهو الأحمق القدم وعباؤه وعباقة - الذي يلزق
بك لا يفارقك ويقال شين عباقة - الذي له أثر باقي والحباقاء لغة أهل الحيرة -
وهي الخندقوق وحماها - موضع وغسل حباها - كثير الضراب والمخلصاء
- الفقر وقصاها في معنى القصاص وقراها - من البسر وكراها - كقرأها

والكتّاء - الأرض الكثيرة التراب والجنّاء - لُعبة للصبيان والشصاء -
 اليبس والجفوف ويقال الجفوف ومنه اشتقاق الشّوص من الابل - وهي
 القليلة اللبن وقد أشتت فهي شّوص شاذ على غير قياس وقيل شّتت ويقال
 لمهم لقي شصاء من عيش - أي جهد وشدة وهو على شصاء أمر - على
 بجملة والشرعاء - الغلط واليبس من الأرض كالشصاء والطباء - البعير
 الذي لا يضرب وكذلك الرجل والطباء في بعض الشعر - الذي يطبق على
 الطرقة والمرأة بصدرة لثقله قال جيل

طباء لم يشهد خصوما ولم يُخج • فلما إلى أكواريها حين تقف

ورجل طباقه - أحق وقيل هو الذي ينطبق عليه أمره والطباء - الانثى
 من الجراد الواحدة دباسة والثلاثة - من الأيام • قال سيويه • وهو من
 باب التثنية والديران والعديل والزّان في أنه غلب عليه اسم لا يختص به واحد من
 أمة دون آخر وأفراد بيناء والبراسة - لغة في البرساء والبراءة - أن يتركوا
 إبلهم ويتركوا عن خيلهم ويقاتلوا رجلاً وبراءة كل شيء - معظمه وشدة يقال
 وقع في براءة الأمر والقنال - أي في معظمه فأما أبو عبيد فقال البراءة -
 البرولة وأنشد

ولا ينجي من القمات إلا • براءة القنال أو الفرار

(فعلاء) الخبساء - الغنيم (فمولاة) الحروراء - موضع تنسب إليه
 الحرورية والحروراء - هذا الذي تقدح به النار وهو الحراق والحرورق وقطوراء
 - بنت وجلاوة - موضع والقبوفاة - العذرة قال رؤبة

والمنخ يلقى بالكلام الامنخ • لولا دبوفاة آتته لم ينطع

المنخ - الشايط الماخن يلقى لكيت به لكأ - زمنه وروى بلقي وهو رواية
 الفارسي ومعناها سواء وقوله لم ينطع - أي لم ينلخ بالعذرة يقال ينطع وبنع
 وعقبه صعداء - صعد وروكاه من البرولة والبركة • ابن جني • مولاة
 - موضع فأما قولهم في الشعر مسوى فله مقصور الضرورة لأن صاحب الكتاب
 قد حظر فعوى مقصورة

(فَاعْلَوْا) عاشوراء معرفة وضاروراء منكزة - أى ضُر وبقال ليس عليك ضُر ولا ضرر ولا ضرورة ولا ضرورة كله سواء والتاسوعاء - اليوم التاسع من المحرم وضُر مأخوذاً - ضُرِب من الرِّاحين وهو الماحوز (فَاعِلَاء) عادياء - أبو السَّمَوَال اليهودي العسائي فأما قول الأعشى

ولاعادياء لم يمنع الموت نفسه • وحسن بنياء اليهودي أبلق

فأما قصره للضرورة قال التمر بن توبل فصرح بالمد

هلاً سألت بعادياء وبيتة • والنخل والخمر الذي لم يمنع

النخل والخمر - الخمر والشمر يقال ماقلان بخَلٍ ولا خمر - أى لاخير فيه ولا شمر عنده والعانقاء - حجر مملوء رباباً رخوا يكون للارنب واليربوع يدخل فيه عنقه وقد تمثقت الارنب بالعانقاء - دسَّت عنقها فيه وربما غابت تحتها والحواياء - ما تحوى من أمعاء البطن - أى استدار واحدة حوية وحوية وقد يقال للواحد أيضاً حواياء قال جرير

كان يقبى الحب في حواياه • خجج الأفاقي أوتقبق العقارب

والحواياء - المبعر وهو الذي يلي الخسوفان - وهو الهواء في الدبر والحواياء - بحر من بحر اليربوع يقبى على الانسان فلا يعرفه والحافياء - الجبن وقيل الأنس والمنهور الخافي قال

• ولا تحس من الخافي بها أثر •

وأما سُموا خافياء من حيث سُموا جناً ويقال خَفِيت الشيء - كتمته وقيل أظهرته وهذا أكثر وقد قرئ «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَلَدُ أَخْفِيَا» - أى أظهرها فلما أخفيتها فكتمته لاغير وأما قولهم في الرِّكبة خَفِيتَ فزعم أبو عبيد أنها إنما قبل لها خفية لأنها استخجرت ويجوز أن تكون فعيلة من معنى خَفِيتَ وهما أظهرت وكتمت ومن ذلك قيل للسَّعَفَاتِ اللّوَاتِي بَيْنَ الْقَلْبَةِ الْخَوَافِ وَالْعَايَاءِ - كالحائياء وكذلك القاصعاء وهى القصة وبَنُو قَايَاءَ - الخمارون قال الأعشى

تَمَرَّتْهَا فِي بَنِي قَايَاءَ • وَكُنْتُ عَلَى الْعِلْمِ مُحْتَارَهَا

والقايياء - التميم ويقال للأخفى ابن قايعاء والكوايك - ميسم يكتوى به

والجاسيَّاء - الصَّلابَة والسَّندَة والسايَّاء - التَّاج والماسِيَّة • وقال هُنب •
 أصل السايَّاء الذي يجرُج مع الولد - وهي التي تسمى الحولاء وحده أبو عبيد
 فقال السايَّاء - الماء الذي يكون في السُّلَى والجمع سَوَابٍ وهذا مطرود عند النحويِّين
 وافقوا بين فاعِلَه وفاعِلِه لاشتراكهما في التانيث وإن اختلفتِ العلامتان وكانت
 احدهما لازمة وهي الالف لان الاسم بُني عليها وكانت الأُخرى غير لازمة وهي
 الهاء ولكنهم يتوهمون انفصال العلامة التي هي الالف كما يفعلون ذلك بالهاء وقد
 أحكمتُ تعليل هذه الكلمة في أوّل الكتاب والسايَّاء - اسمٌ للقاصِّاء لانه يبقى من
 الارض جلدُه رقيقه كالسايَّاء والساقَّاء - الرِّيح التي تسمى التراب وقيل الساقَّاءُ
 - القُبار والأدوياء - ضُرب من الثبث • قال أبو حنيفة • سمي بذلك لآلئوائه
 والأدوياء - ميسمٌ يَكْوَى به والنافقاء - من بحيرة البربوع وهي النُّفقاء والدَّاماءُ
 والزاهقاء والزَهطاء كذلك الفاسياء - الخنفس والبالفاء - الأكرع معرب يقال
 بالفارسيَّة يأنها

(فَعِيلَة اسم) • قال سيويه • ولم يأت صفة وقد قالوا حَقْلٌ عَجَسَاءُ يعني به صفة
 - وهو العاجز عن الضراب ولم يعرفه سيويه ولا الاخفش أرجاء • بلد ينسب
 اليه أريجى وهو من شاذٍّ معدول النسب والآباء - اليمين والآباء - اسمٌ وعجسَاءُ
 - موضع وحديدلاء - موضع وحيناء - موضع والقريشَاءُ والكريشَاءُ -
 ضرب من البُسر هو عند سيويه اسم وقال غيره هما صفتان يقال بُسرُ قريشَاءُ
 وكريشَاءُ قال بعضهم وقد يضاف وقد قالوا قرأناه وكرأناه فجاءوا بهما على بناء
 مشترك بين المقصور والممدود وقد تقدّم في فعلاء والكثيراء - الذي يُلزَق به الشعر
 وتَلِيلَاءُ - موضع

(مَقْوُولَة اسم وصفة) المَأْوَنَاءُ - الأئُن والمَعْوَرَاءُ - الأعباءُ والمَعْوَدَاءُ -
 العيسدُ والمَعْلُوجَاءُ - العلُوجُ والمَحْمُورَاءُ - الحجيرُ ومَحْضُورَاءُ - اسمُ ماءٍ
 والمَقْرُودَاءُ - أرضٌ ذاتُ مغاريدَ - وهي الكَنَاءُ والمَقْفُورَاءُ - أرضٌ ذاتُ مَقَافيرَ
 - وهو شبه الصنف مَكْرُوثَاءُ - موضع وبرقة مَكْرُوثَاءُ والمَكْمُورَاءُ - قومٌ

عَنَامَ الْكَمَرِ وَالْمَكْبُورَاءِ - الْكِبَارِ وَالْمَشْيُونَاءِ - الشُّيُوحِ وَالْمَشْيُونَاءِ -
 الارض التي تَنْبِتُ الشَّجَرِ ويقال هم في مَشْيُونَاءٍ من أمرهم - أى اختِلَاطٍ وفي
 مَشْيُونَاءٍ - أى يَحَاوِلُونَ أمراً يَتَدَرُونَهُ مَاخُذُونَ مِنَ الْمَشَايِخَةِ وَالشَّيَاحِ - وهو
 الجِدُّ في الأمر ولم يذ كر سبويه بناء مَشْيُونَاءٍ وَالْمَصْغُورَاءِ - الصَّغَارُ وَأَرْضُ مَسْلُومَاءٍ
 - كَثِيرَةُ السَّلَمِ - وهو الشَّجَرُ وَالْمَتْيُوسَاءِ - الشُّيُوسِ وَالْمَجُولَاءِ - الْبَقَالِ
 (أَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ) الْأَرْمَدَاءُ - الرَّمَادُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمْ يَبْقِ هَذَا الْقَهْرُ مِنْ قَرَابَتِهِ • غَيْرَ آتِيهِ وَأَرْمَدَانِهِ
 وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ - اليوم المعروف وَعَقِيلٌ يَقُولُونَ الْأَرْبَعَاءُ وَقَدْ جَاءَ
 الْأَرْبَعَاءُ بِفَتْحِ الْبَاءِ لَفَةً فِي الْيَوْمِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْأَرْبَعَاءُ أَيْضاً - مَوْضِعٌ وَيَقَالُ قَدْ
 الْأَرْبَعَاءُ - إِذَا قَدْ مَتَرَبَعَا وَقَدْ حَكَيْتِ الْأَرْبَعَاوِي بِالْقَصْرِ وَهِيَ شَاذَةٌ نَادِرَةٌ وَلَوْلَا
 ذَلِكَ لَدَكَّرْتَهَا فِيمَا لَهُ عَدِيلٌ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاوِي - عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ انْتِلْيَاءٍ وَلَمْ
 يَذْكُرْ سَبِيحِي فِي الْأَمْثَلَةِ وَأَمْثَلُهُ هَذَا الْبَابُ كُلُّهَا عَزَبَةٌ أَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهَا
 إِلَّا الْأَرْمَدَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ إِلَّا الْأَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ
 مِنْهُ إِلَّا قَدْ الْأَرْبَعَاءُ

قوله ويقال تعد
 الاربعاء الخ الذي
 في القاموس ضبط
 اسم القصد واسم
 عمود البيت بالضم
 كتبه مصعبه

(إَفْعِلَاءُ) لِجَلِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَقْطِيطَاءُ أَفْعِلَاءُ (فَعْلُولَاءُ) بَنُو قَنْطُورَاءُ -
 الْقَرْطُ وَقِيلَ السُّودَانُ وَقِيلَ قَنْطُورَاءُ - جَارِيَةٌ لِأَبِرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسَلُهَا التُّرْكَ
 وَالصِّينَ وَيَقَالُ وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَا - أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ وَاخْتِلَاطٍ وَبَعْكُوكَا
 - مَوْضِعٌ (أَفْعَالُ) هَذَا الْمَثَلُ وَإِنْ كَانَ مُتَرَدِّدًا فِي الْجَمْعِ فَقَدْ يَكُونُ لِلْوَحْدِ
 وَلِهَذَا ذَكَرْنَا مَعَ غَيْرِ الْمَقْبُوسِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَعْوَاءُ - بَلَدٌ بَعْضُهُ وَالْأَعْوَاءُ
 - الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يَهْتَمُّونَ بِأَهْلِيهِمْ وَالْأَحْصَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَكْفَاءُ -
 مِنْ أُنْبِيَاءِ النَّصْلِ وَالْأَصْوَاءُ - اسْمٌ لَجَمْعِ صَوْنٍ وَلَيْسَ جَمْعُهَا وَالْأَدْوَاءُ - مَوْضِعٌ
 وَذَاتُ أَرْحَاءٍ - قَارَةٌ تَقْطَعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ بَيْنَ السَّهْلَيْنِ وَالْأَتْوَاءُ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
 وَالْأَ - مَوْضِعٌ
 (أَقْبِلَاءُ) أَشْيِيَاءُ - مَوْضِعٌ (فَعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ بِحَقِّي) السَّخْنَاءُ وَالسَّخْنَاءُ -

ببعض بالاصل

الهيئة والقول يقال له حسن السحنة والسحنة والسحنة والسحنة وجاء
الفرس منهن - أى حسن السحنة ويقال ابن ثأطاء وثأطاء - لابن الأئمة
ماخوذ من الثأط - وهى الردغة وهو الوحل وكذلك الثأطاء - الحقاء وابن
دأئمة ودأئمة وثأداء وثأداء - ابن الأئمة

(مفعال) المقطاء - الكثير العطية والمحناء - لزار غليظ والمخلأ من قوله -
نافه مخلأ - أخلت عن ولها والمغلاء - سهم يصنعونه الى انقطة قدسه ونصله
هني فقلو والمحناء من جذا يحنو - اذا انتصب والمحناء - عود يضرب به
والمنشاء - الذى يغضه الناس والمزءاء - الموضع الذى يردى فيه الجوز فى البئر
- أى رعى يقال زدا بالجوز يزدو - أى رعى يعنى بالبر الأوفة - وهى مستقر
الجوز الذى يلعب به اذا تدحرج ويقال هو عيذاء هذا وميناه - اذا كان مثله
فى الشبه أو القدر أو الوزن قال رؤبة

• اذا انتهى لم يدرا ما مبدأوه •

ويقال لم أدر ما مبدأ ذلك - أى لم أدر ما بقلبه وقبائه ورعى القوم على مبدأ
واحد - أى على تساو والميناء - القدر يقال لم أدر ما ميناء الطريق - أى
لم أدر قدر جانبيه وبعده ويقال دارى ميناء داره - أى يحذائها والميناء -
الطريق العام ورجل ميناء بالعهد - أى كثير الوفاء وكل من أشرف على موضع
قال فقد أوفى عليه فاذا أكثر من ذلك فهو ميناء قال يصف جارا
من السهم ميناء الحزوين كأنه • اذا احتاج فى وجه من

بياض بالاصل

منشد
للشيد - المعرف والنشد - الطلب
(تفعال وتفعال) يقال مضى من الليل تهواء - أى صدر منه والتقياء - التقي
قال الراجز

إن الحنات عاد فى عطائه • كما يعود الكلب فى ثقبائه

ورجل تيناء وتيناء - وهو العذوب والتمراء من الأخبار - ظن بلا علم

باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمذ

الدَّاءُ والذَّاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقِيلَ آخِرُ الشَّهْرِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • أَمَا الدَّاءُ
وَنَحْوُهُ كَالْأَلَاءِ وَالزَّأَاءِ كَذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِمَنْفِلَةٍ عَنْ شَيْءٍ وَالتَّيْنَاءُ وَالتَّيْنَاءُ - الْعِدْبُوتُ
وَالْوِطَاءُ وَالْوِطَاءُ - مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ هَمُّهُ لَمْ يَقُولْهُمْ وَطَوْ وَالْوِطَاءُ أَيْضًا
مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ وَطِيءٌ بَيْنَ الْوِطَاءِ وَالْوِطَاءِ - الَّذِي بَقِيَ الشَّيْءُ وَقَدْ تَالُوا الْوَقَاءَ
وَالْأَوَّلُ أَفْضَحُ وَيُقَالُ وَقَيْتُهُ تَمَرًا بِكَرِهٍ وَقِيًا وَوَقَابَةً وَوَقَابَةً فَأَمَّا الْوَقَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ
رَحْلٌ وَايٍ وَسَرْجٌ وَايٍ بَيْنَ الْوَقَاءِ فَمُدَوْدٌ مَفْتُوحٌ كَذَلِكَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَغَيْرُهُ اَلْطَّلَقُ
الْقَتْنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

وَمَا يَتَّقِي بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْمَدِّ

الْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ - الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّلَى وَقَدْ تَسْمَلُ لِلرَّاءِ - وَهِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ
فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرُ تَبْرُقُ كَأَنَّهَا امْرَأَةٌ تَخْرُجُ مَعَ وَكْرٍ الْحَوَارِ وَحَوْلَاءُ الدَّهْرِ - بِجَانِبِهِ
وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا لَمِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ وَحَوْلَانِهِ وَحَوْلُهُ وَحَوْلَانُهُ بِمَعْنَى الْجِهَاءِ وَالْجِهَاءُ -
مِنْ الْأَخْتِيَاءِ وَالْجِهْلَاءِ وَالْجِهْلَاءُ - مِنَ الْأَخْتِيَالِ وَالْقِيَاءُ وَالْقِيَاءُ مَشْدَدَانِ جَمْعُ
قِيَاءَةٍ وَقِيَاءَةٍ وَقَدْ أَقْنَتِ الْأَرْضُ وَأَقْنَأَ الْقَوْمُ وَصَغَرَهُ قِيَاءٌ وَقِيَاءٌ وَيُقَالُ لَضِجِ الشَّوَاءِ
وَالشَّوَاءِ وَيُقَالُ هُمْ زِهَاءٌ مَاءٌ وَزِهَاءُهَا - أَيْ قَدَرُهَا وَنَهَاءٌ مَاءٌ وَنِهَاءُهَا وَقَدْ
تَقَدَّمَ وَزِهَاءُ الشَّيْءِ - ارْتِفَاعُهُ وَالطَّمَاءُ وَالطَّمَاءُ - الْعِطَاشُ (١) وَيُقَالُ لِلْفَعْلِ لَهُ
لِكَثَرِ النَّزَاءِ وَالنَّزَاءِ - وَعُودَاءُ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَزْوَمُنُهُ حَتَّى تَعَوَّ
(بَابُ) يُقَالُ لَمْ أَذِرْ أَيْ الْبَرْنَاءُ هُوَ - أَيْ أَيْ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْبَرْنَاءُ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعْلَاءَةٍ غَيْرُهُ
(بَابُ) انْتَشَاءً وَانْتِشَاءً - الْعَتَمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ وَالْقَوْبَاءُ وَالْقَوْبَاءُ - الَّذِي
يَنْظُرُ بِالْجَسَدِ

(بَابُ) يُقَالُ يَمْرَأَةٌ نَفَسَاءٌ بِالضَّمِّ وَهَذَا أَشْهُرُ اللَّغَاتِ فِيهَا وَنَفَسَاءٌ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَسَكُونِ
ثَانِيهِ وَنَفَسَاءٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَاسَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ
ذَلِكَ وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ نَفَاسًا وَنَفَسَتْ نَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَنَفَسَتْ أَيْضًا

(١) قلت ليس نزاء
الفعل من نزاء
الشاء في شيء إنما
نزاء الفعل وتوابعه
على الاني ليسفدها
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

ومن شاذ الحيزين

الحرقصا مقصور - دوتية وأحبها الحرقص والريحاء من الفرس بالمد -
أعلى الكنعين وهما رحيانان والبريطاء - ضرب من الثياب قال ابن مقبل
خرأى وسعدان كأن رياضها • مهذب بذى البريطاء المهذب
فأما قريسيه - وهي مدينة بين العراق وديار مصر فأعجمي ليس من أمثلة العرب
وكذلك قوعلاء مثل جودييه ولويسيه وبورييه لأن الجودييه الكساء بالنبطيه أو
الفارسيه وقال في بيت الاعشى

وبداء تحب آرامها • رجال إباد بأجياها

أراد الجودييه والبورييه بالعرييه بلري وبوري قال الراجز

• كلخص اذ جلله البوري •

والقصاص - في معنى القصاص • وقال • زعموا أن أعرابيا وقف على بعض
أهراء العراق فقال القصاص أصهلك الله - أي أخذ لي القصاص وهذا نادر شاذ
قد قال سيبويه انه ليس في الكلام فعلاء والكلمه اذا حكاها أعرابي واحد لم يجب
أن نجعلها أصلا وصوريه - مدينة ببلاد الروم

كل كتاب المقصور والمدود بحول الله وعونه ويتلوه كتاب التائيب والحمد لله

أبواب المذكر والمؤنث

• قال الفارسي • أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان له فمن ثم اذا انضم الى
التأنيث في الأعلام التعريف لم ينصرف نحو امرأه تميم بقدم أو زينب واذا
انضم الى التذكير انصرف نحو رجل سمي بجحر أو جعفر والتأنيث على ضربين
تأنيث حقيقي وتأنيث غير حقيقي فالحقيقي ما كان لازما ذكر نحو امرأة ورجل وناقه
وجمل وغيره وأن ورجل وجمل وعناق وجدى وأما غير الحقيقي فما لحق اللفظ
فقط ولم يكن تحتاه معنى وذلك نحو البشري والدكري وطرفاء وحقراء وعرفه وظلمة

وَقَدِّرْ وَتَمَسَّ فَتَأْنَيْتَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَأْنَيْتَ لَفْظًا لَا تَأْنَيْتَ حَقِيقَةً فَهَذَا مَا عَبَّرَ بِهِ عَنْ
 مَعْنَى التَّأْنِيتِ وَقَسَمَهُ إِلَيْهِ فِي كَلِمَةِ الْمَوْسُومِ بِالْإِبْضَاحِ وَقَالَ فِي كَلِمَةِ الْحُجَّةِ الْمُؤْنَتِ -
 حَيَوَانٌ لَهُ فَرْجٌ خِلَافُ الْمَذْكُورِ فَهَذَا الْمُؤْنَتُ فِي الْمَعْنَى عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْمَعْنَى عَلَى
 ثَلَاثَةِ أَوُجُهٍ مُؤْنَتٌ وَمَذْكُورٌ وَمَعْنَى لَيْسَ بِمَذْكُورٍ وَلَا مُؤْنَتٌ وَأَمَّا يَقُولُ الصَّوْبُونَ
 الْجِنْسَ لِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّأْنِيتُ عَلَى وَجْهَيْنِ تَأْنَيْتُ الْمَعْنَى وَتَأْنَيْتُ الْأَسْمَاءِ فَمَا كَانَ مِنْهُ
 حَقِيقَةً فَإِنْ تَذَكَّرَ فَعَلَهُ إِذَا تَقَدَّمَ فَعَالُهُ لَا يَسُوعُ فِي الْكَلَامِ فِي حَالِ السَّعَةِ وَذَلِكَ
 نَحْوُ سَعَتِ الْمَرْأَةِ وَدَهَبَتْ سَلَى وَبَعْدَتْ أَسْمَاءُ فَتَلَزِمُ الْعَلَامَةُ عَلَى حَسَبِ لُزُومِ الْمَعْنَى
 وَحَقِيقَتُهُ لِيُؤْنَتَ أَنْ الْمُسْتَدَّ إِلَيْهِ الْفِعْلُ مُؤْنَتٌ • قَالَ • وَعَلَى هَذَا قَالُوا قَالِمًا
 غُلَامًا • وَيَقُصِّرُنَ السَّلِيطَ أَقَارِبَهُ • إِلَّا أَنْ الْأَحْسَنَ هُنَا أَنْ لَاتُلْقَى الْفِعْلَ
 عِلَامَةً ثَنِيَّةً وَلَا جَمْعَ لِأَنَّ الثَّنِيَّةَ وَالْجَمْعَ لَا يَلْزِمَانِ التَّأْنِيتِ الْحَقِيقَتِيَّ وَإِنْ كَانَ
 قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مِثْلُ هَذَا كَقَوْلِهِ وَكَانَ الَّذِي ذَلِكَ هَذَا بِالْمَفْعُولِ عَلَى هَذَا
 حَكَوْا حَضَرَ الْقَاضِيْ امْرَأَةً فَإِنْ كَانَ التَّأْنِيتُ غَيْرَ حَقِيقَةٍ فِي جَاوِزِ تَذَكُّرِ الْفِعْلِ الَّذِي
 يَسْتَدُّ إِلَيْهِ مُتَقَدِّمًا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى «فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ» «وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 خَصَاصَةٌ» «وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْغَةَ» وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ «قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ»
 «وَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْغَةَ» فَإِنْ قَالَ مَوْعِظَةٌ جَاءَنَا كَانَ أَفْعَلَ مِنْ جَاءَنَا مَوْعِظَةٌ لِأَنَّ الرَّاجِعَ
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى حَدِّ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ أَنْشَدَ سَيُودَهُ
 إِذْ هِيَ أَحْوَى مِنَ الرَّبِّيِّ حَاجِبُهَا • وَالْعَيْنُ بِالْأَعْمَدِ الْحَارِيِّ مَكْمُولُ
 وَأَنْشَدَ أَيْضًا

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ فِي
 الْمَوْضِعَيْنِ

فَلَا مَزْنَةً وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا • وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ لِبْقَالِهَا

وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيَّ

أَرِيَّ عَلَيْهَا وَهِيَ قَرَعُ أَجْعُ • وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَاصِعُ

وَمَعْنَى اسْتِشْهَادِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ هُنَا وَتَنْظِيرُهُ إِيَّاهُ بِقَوْلِهِ «وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ لِبْقَالِهَا» هُوَ أَنَّ
 أَجْعَ وَصْفٌ لِهِيَ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ هِيَ جَعَاءُ فَرْعٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ أَجْعَ
 عَلَى قَرَعٍ لِأَنَّ أَجْعَ مَعْرُوفَةٌ وَقَرَعٌ نَكْرَةٌ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ عَلَى تَذَكُّرٍ وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ
 • وَالْعَيْنُ بِالْأَعْمَدِ الْحَارِيِّ مَكْمُولُ •

وقد قال في كتاب البعثيات إن أجمع حل على الضمير الذي في قرع كأنها وهي طويلة • قال • فأما قوله تعالى « وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ » ثم قال « فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ » فلا نه حيل على الارث يعني الميراث أولان القسمة المقسوم في المعنى • قال • وعلى هذا حل سيويه قوله

• والعين بالاعمد الحارري مكسول •

كما تقدم وروى أبو عثمان وغيره عن الأصمعي أنه كان يتأوله اذ هي أحوى حاجبها مكسول والعين بالاعمد • قال أبو عثمان • العرب تقول الأجداع انكسرت لادنى العدد والجذوع انكسرت لكثيره وعلى هذا قولهم نجس خلون وكذلك الى العشر فاذا زاد على العشرة دخل في حد الكثير فقالوا لاحدى عشرة خلت وكذلك الى التسع عشرة • قال سيويه • وأما الجمع من الحيوان الذي يكسر عليه الواحد فبمثلة الجمع من غيره الذي يكسر عليه الواحد ألا ترى أنك تقول هو رجل وهي الرجال فيجوز ذلك وتقول هو جمل وهي الجمال وهو غير وهي الاعبار فجرت هذه كلها مجرى هي البدوع وما أشبه ذلك يجرى هذا المجرى لأن الجمع يؤثت وإن كان كل واحد منه مذكرا من الحيوان فلما كان كذلك صيروه بمنزلة الموات لأنه قد خرج من الأول الامكن حيث أردت الجميع فلما كان ذلك احتملوا أن يجروه مجرى جميع الموات قالوا قد جاء جواربك وجاء نسائك وجاء قالوا فيما لم يكسر عليه الواحد لأنه في معنى الجميع كما قالوا في هذا كما قال الله تبارك وتعالى جند • ومنهم من يستمعون اليك • « وقال نسوة في المدينة » • قال الفارسي • حين علل حذف العلامة من الفعل أعنى فعل الجميع ولأن هذه الجرعة كما يعبر عنها بالجماعة فقد يعبر عنها بالجمع والجميع ويدل على أن هذا التأنيث ليس بحقيقة أنك لو سميت رجلا بكلا أو كعاب أو غروف أو غنوق صرفته ولو سميت بعناق أو آتاك لم تصرفه ولذلك جاء « وجاءهم البنات » وقال تعالى « إذا جاءك المؤمنات يناتعن » ولوقلت قال امرأة لم يستقم لأن تأنيث النساء والتسوة للجمع كما أن التأنيث في قالت الاعراب كذلك فلو لم يؤثت كما لم يؤثت قال نسوة لكان حسنا وعلى التسد كقول الفرزدق

وَكُنَّا رَشَاهُ عَلَى عَهْدِ تَبْعٍ • طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدًا دَعَائِيهِ

وقال في إحدى قَعِيل

وَمَا زِلْتُ مَحْمُولًا عَلَى ضَغِينَةٍ • وَمُضْطَلَعٍ الْأَضْغَانِ مَذْأَابًا فَعِ

وقال آخر

فَلَاقَى ابْنَ ابْنِي بَنِي مِثْلَ مَا ابْنَى • مِنْ الْقَوْمِ مَسْقِي السَّامِ حَدَائِدَهُ
وَلَوْ قَالَ الْكَلَابُ نَجْعٌ وَالْكَعَابُ انْكَسَرَ كَانَ فِيمَا حَتَّى يُلْحَقَ الْعَلَامَةُ كَمَا قَعَجَ مَوْعِظُهُ
جَاءًا وَلَمْ يَنْجَعْ جَاءَنَا مَوْعِظُهُ • وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

فَأَمَّا تَرَبُّيَ وَلِي لَمَّةٌ • فَانَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

وهذا انما جمل الحوادث على الحدَثَانِ وَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ الْحَدَثَانِ فَيُرِيدُونَ بِهِ
الكثرة والجنس كما يراد ذلك بلفظ الجميع بفعل الجمع كل واحد لموافقته له في المعنى
بارادته الكثرة بالفظنين ومن ثمَّ اُنْتُ الْحَدَثَانِ فِي الشِّعْرِ اَبْضًا لَمَّا جَازَ أَنْ يُعْنَى بِهِ
ما يعنى بالحوادث قال الشاعر

وَحَالُ الْمَيِّتِينَ إِذَا أَلَمَتْ • بَنَا الْحَدَثَانِ وَالْأَنْفِ النُّصُورَ

باب أسماء المؤنث

الأسماء المؤنثة على ضربين اسم لا علامة فيه لتأنيث واسم فيه علامة فاما لم
تكن له فيه علامة فلا يتخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف أو أكثر من ذلك فإذى على
ثلاثة أحرف فهو عين وأذن وشمس ونار ودار وقدر وعثر وسوق فما كان من هذا
الشرب فانه اذا حُفِرَ لِحْفَتِهِ هاءُ التانيث في التصغير كَأَذْنَةٍ وَعَيْنَةٍ وَسُوقَةٍ وَدُورَةٍ
وإنما لِحَفَتِ التاء في التصغير لانه يرد ما كان ينبغي أن يكون في بناء المكبر فَرَدَّتْ كَمَا
رَدَّتِ الْأُمُّ فِي مَحْوِيٍّ وَدَمٍ وَهَذَا ذَلِكَ الْأَرَى أَنَّهُمْ جَعَلُوا مَا حُذِفَتِ الْهَاءُ فِي مَكْبَرِهِ
مِنَ الْمُؤنَّثِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَعَلُوا مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأُمُّ فَقَالُوا أَرْضُونَ كَمَا قَالُوا سِنُونَ
وَيُونُونَ وَيُونُونَ وَقَدْ تَرَكُوا رَدَّ الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ فِي رُوفٍ وَمُؤْنَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ
شَدَّتْ عَمَّا عَلَيْهِ الْجَهْوُورُ فِي الِاسْتِعْمَالِ مِنْهَا حَرْبٌ وَقَوْسٌ وَدِرْعٌ لِدِرْعِ الْحَسِيدِ وَإِنَّمَا
قُلْنَا لِدِرْعِ الْحَسِيدِ لِأَنَّ الدِّرْعَ مِنَ التَّيَابِ مَسْدُورٌ وَمِنْهَا عَرَسٌ وَعَسْرَبٌ قَالُوا عَرَبَتْ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

وَمَكَّنُ الضَّيْبِ طَعَامَ الْعَرَبِ • وَلَا تَشْتَبِهْ نَفُوسَ الْجَحَمِ

وَالْعَرَبُ مُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِمُ الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ • وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مِنَ الْمُؤَنَّثِ فَلَا تَلْمِزُهُ التَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي عَنَاقٍ عُنُقِي وَفِي عَقَابٍ عَقِيبٌ وَفِي عَقْرِبٍ عَقِيرٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْحَرْفَ الزَّائِدَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي الْعِدَّةِ وَإِنْ كَانَ أَصْلُ بَعِزَّةٍ الزَّيَادَةُ الَّتِي هِيَ التَّاءُ فَعَلَقَتْهَا كَمَا جَعَلُوا الْأَصْلَ كَلَزَائِدٍ فِي رَجِيٍّ وَيَقْرَأُ وَيُجَنَّبُ حَيْثُ حُذِفَتْ فِي الْجَزْمِ كَمَا حُذِفَتْ الْحَرَكَاتُ الزَّائِدَةُ وَكَأَنَّ جَعْلَ الْإِثْمِ فِي مَرَايَ بَعِزَّةٍ الَّتِي فِي جُبَارِيٍّ وَكَأَنَّ جَعْلَ الْيَاءِ فِي تَحِيَّةٍ بَعِزَّةٍ الْأُولَى فِي عَذَى وَالْيَاءِ فِي حَسَنَةٍ فِي قَوْلِهِمْ نَحْوِي وَقَدْ شَذَّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا فَأُلْحَقْتُ فِيهِ الْهَاءَ وَذَلِكَ وَرَاءَ وَقَدْ أَمَّا قَالُوا وَرَبِّمَةً وَقَدْ بَدِيعَةً قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْقَعُنِي • يَوْمَ قَدِيدَةِ الْجَوْزَاءِ مَسْمُومِ

وَلَحَقَ الْهَاءُ فِي هَذَا الضَّرْبِ شَذُّ عَمَّا عَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ الْكَثْرَةِ وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضُ كَمَا جَاءَ الْفُضُولَى عَلَى ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الثَّنَاءِ وَالْفِتْنَةِ الْوَاوُ كَمَا جَاءَ الْقَوْدُ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي دَارٍ وَبَابٍ الْحَرْكَةُ فَمَا جُسِرَتْ وَلِقَبِيرَةٍ فِي قَوْلٍ مِنَ الْحَقِّ التَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ فَلَيْسَ عَلَى حَدِّ قَدِيدَةٍ وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ زَنَادِقَةٍ وَقَرَّازَةٍ • وَمَعْلُوبٌ عَلَيْهِ التَّائِيثُ فَلَمْ يَمُورْ فِيهِ التَّذَكُّيرُ يَقُولُونَ ثَلَاثُ أَعْقَبٍ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّائِيثُ وَلَمْ تَكُنْ كَالضَّبْعِ لِأَنَّ الضَّبْعَ ذَكَرُهَا ضَبْعَانُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثَةُ أَعْقَبٍ ذَكَرٌ وَلَا إِنَاثٌ كَمَا هَلَاوُا حِلْمُ ذَكَرُوهُ ثَلَاثُ شَيْبَاءٍ ذَكَرُوا لِأَنَّ الْعُقَابَ لَا تَكُونُ عِنْدَهُمُ الْإُنْثَى وَهَذَا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ

بَابُ لِحَاقِ عِلَامَةِ التَّائِيثِ لِلْأَسْمَاءِ وَتَقْسِيمِ الْعِلَامَاتِ

الْعِلَامَةُ الَّتِي تَلْمِزُ الْأَسْمَاءَ لِلتَّائِيثِ عِلَامَتَانِ مُتَّفِقَتَانِ بَكُونِهِمَا عِلَامَتَي تَائِيثٍ وَتَحْتَلِفَتَانِ فِي الصُّورَةِ فَاحِدَاهُمَا أَلِفٌ وَالْأُخْرَى هَاءٌ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ تَاءٌ وَهِيَ التَّاءُ الَّتِي تُقَابُ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ فِي أَكْثَرِ اسْتِعْمَالٍ لِأَنَّ نَاسًا يَدْعَوْنَ إِنَاءً فِي الْوَقْفِ عَلَى حَالِهَا فِي الْوَصْلِ كَمَا قَالَ

• بَلْ جَوَزَ نَهْهَ كَطَهَّرَ الْحَقِّقَ •

وكما قال ليس عندنا عَرَبِيَّةٌ وسأقي على تعليل ذلك في باب الهاء ان شاء الله تعالى
وناخذ الآن في ذكر الألف لانه لا يتوى بها الانفصال من الاسم الذي هي فيه
كما يتوى ذلك في الهاء ألا ترى أن سيبويه يجعل الهاء في طلبة فإزاء موت من
حضر موت فيعاملها معاملة هذا الاسم الأخير من هذين الاسمين المركبين فيجرب به
مجرأه كنعوتيه له به في باب التصغير والنسب والترخيم وأما الألف فالاسم مبني
عليها فهي جزء منه فكما لا يتوى بجزء من أجزاء الاسم انفصال من الاسم كذلك
لا يتوى بالألف انفصال من الاسم الذي هي فيه وهذه العلامة التي هي الألف على
ضربين ألف مقردة وألف تعلق قبلها ألف فتطلب الأخيرة منهما همزة لوقوعها طرفاً
بعد ألف زائدة فالألف المفردة انا لحقت الاسم لم تحل من أن تعلق بناء مختصاً
بالتأنيث أو بناء مشتركاً للتأنيث والتذكير ويندأ بالمتخص بالتأنيث لأن قصدنا في هذا
الموضع إحصاء التأنيث بعلاماته وأبينته وما تختصه ثم نبيعه ما تلحقه من الأبنية
المشتركة فن المختص ما كان على فُعْلَى وهذا البناء على ضربين أحدهما أن تكون
الفُعْلَى تأنيث الفعل والآخر أن تكون فُعْلَى لا يكون مذكرها أَفْعَلْ فإذا كان الفُعْلَى
مذكره أَفْعَلْ لم يستعمل إلا بالالف واللام كما أن مذكره كذلك وذلك فوق الكبري
والأ كبر والصغرى والأصغر والوسطى والوسط والطوى والأطول والدنيا والأدنى
وجمع الفُعْلَى هذه إذا كسرت الفعل قولنا الكبر وفي التنزيل «لها لأحدى
الكبر» وكذلك الصغر والطول والعلى وفي التنزيل «فأولئك لهم الدرجات العلى»
والفُعْلَى إذا أفردت أوجعت مكسرة أو بالالف والتاء لم تستعمل إلا بالالف واللام أو
بالاضافة تقول الطوى والطول وطولها وقصرها والطوليك والقصرينات وكذلك
المذكر أفرد أوجع فلم أوصكّر وفي التنزيل «قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالاً» وفيه «واتبعوا الرذلون» وفيه «أكابر مجرميها» وفيه «وما تراك
اتبعت إلا الذين هم أراذلنا» وفيه «لذا اتبعنا أشقانا» وقد استعملوا آخر
بغير ألف ولام فقالوا رجل آخر ورجال آخر وفي التنزيل «وأخرو متشابهات»
وكذلك أخرى وكان قياس ذلك أن يكون كما تقدم • قال سيبويه • سألت النليل

عن آخر فقلت ما بالله لا يتصرف في معرفة ولا نكرة قال لأن آخر خالفت أخواتها وأصلها وانما هي بمنزلة الطول والوسط والكبر لا يكن صفة إلا وفيهن ألف ولأم فتوصف بهن المعرفة ألا ترى أنك لا تقول نسوة صغر ولا هؤلاء نسوة وسط ولا هؤلاء قوم أصغر فلما خالفت الأصل وجاءت صفة بغير ألف ولأم تركوا صرفها كما تركوا صرف لكع حين أرادوا يا الكع وفتح حين أرادوا يا فليس . قال الفارسي . ومن ذلك أول تقول هذا رجل أول فلا تصرف تريد أول من غيره فخصف الحار مع المبرور وهو في تقدير الانبات فلذلك لم تصرف . قال سيويه . سألت الخليل رحمه الله عن قولهم منذ عام أول و منذ عام أول فقال أول هاءتا صفة وهو أول من علمك ولكن الزموا هنا الحذف استغنافا فجعلوا هذا الحرف بمنزلة أفضل منك وقد جعلوا اسما بمنزلة أفكك وذلك قول العرب ما ركت له أولا ولا آخرأ وقالوا أنا أول منه ولم يقولوا رجُل أول منه فلما جاز فيه هذان الوجهان أجازوا فيه أن يكون صفة وأن يكون اسما . قال . وعلى أي الوجهين جعلته اسما لرجل صرفته في النكرة وإذا قلت هذا عام أول فاعلم جاز هذا الكلام لأنك تعلم به أنك تعني العام الذي يليه علمك كما أنك إذا قلت أول من أمس وبعد غد فاعلم تعني الذي يليه أمس والذي يليه غد فاعلم قولهم ابتداء بهذا أول فاعلم يريدون به أول من كذا ولكن الحذف جائز جسد كما تقول أنت أفضل وأنت تريد أفضل من غيرك وهذا مذهبه أيضا في قولنا الله أكبر أولا ترا ذكروه في عقب قول مصم ابن زئيل الرباعي

مررت على وادي السباع ولا أرى . كوادى السباع حين ينظم واديا
أقبل به رككب أوته تيشة . وأخوف الأماوي الله ساريا

قال أراد أقل به الركب تيشة منه . ثم قال . ومثل ذلك قولهم الله أكبر قال في باب أول الا أن الحذف لزم صفة عام لكثرة استعمالهم إياه حتى استغنوا عنه ومثل هذا الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم ابتداء به أول أكثر وقد يجوز أن يظهره الا أنهم إذا أظهره لم يجز الا الفتح . قال . وسأله رحمه الله عن قول العرب وهو قليل منذ عام أول فقال جعلوه تتركوا في هذا الموضع وكأته قال منذ

عام قَبْلَ عامِكَ وسألته رَجِهَ الله عن قوله زَيْدٌ أَسْقَلَ مِنْكَ فَقَالَ هَذَا ظَرْفٌ كَأَنَّهُ
قَالَ زَيْدٌ فِي مَكَانٍ أَسْقَلَ مِنْ مَكَانِكَ فِي التَّغْرِيلِ « وَالرَّكْبُ أَسْقَلَ مِنْكَ »
ومثْلُ الحَذْفِ فِي أَوَّلِ لَكثَرَةٍ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ قَوْلُهُمْ لَا عَلَيْكَ فَالْحَذْفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
كَهَذَا وَشَبَّهَ هَلْ لَكَ فِي ذَلِكَ وَالْأَكْثَرُ فِي ذَلِكَ وَلَا تَذَكُّرُهُ حَاجَةٌ وَلَا هِلَالٌ حَاجَةٌ
وَنَحْوُ هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى قَالَ الشَّاعِرُ

بِالْتِمَا ~~كَانَتْ~~ لَا هَلِي إِيَّاهُ • أَوْ هَزَلْتُ مِنْ جَدْبِ عَامٍ أَوَّلًا
يَكُونُ عَلَى الْوَصْفِ وَعَلَى الظَّرْفِ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيوهُ أَوْ هَزَلْتُ فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ
فَأَنْشَدَهُ أَوْ سَمَّيْتُ وَهَذَا عَلَى الْبُعَادِ لَهَا أَوْعِلَهَا • قَالَ • وَمِنْ جَعَلَ أَوَّلًا غَيْرَ
وَصَفَّ صَرْفَهُ وَقَالُوا مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا كَقَوْلِكَ قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا وَأَمَّا مَا حَكِيَ
مِنْ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا » فَشَاذٌ عَنِ الِاسْتِعْمَالِ وَالْقِيَاسِ وَمَا
كَانَ ~~كَذَلِكَ~~ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ حُسْنًا مَصْدَرًا كَالرَّجْعِيِّ
وَالْبُشْرَى • وَأَفْعَلُ الَّذِي مَوْثِقُهُ الْفَعْلُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ
مِنْ فَازَا كَانَ كَسَنِكَ كَانَ لِلذِّكْرِ وَالْمَوْثِقِ وَالْإِنْسَانِ وَالْجَمِيعِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ تَقُولُ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْ زَيْدٍ وَبِامْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْ زَيْدٍ وَبِرَجُلَيْنِ أَفْضَلَ مِنْ زَيْدٍ وَكَذَلِكَ
الْجَمْعُ وَتَنْبِئَةُ الْمَوْثِقِ وَجَعَهُ فَازَا دَخَلَ الْآلُفُ وَالْإِلَامُ عَاقِبَتَا مَنْ وَلَمْ يَجْتَمِعْ مَعَهُمَا
تَقُولُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَلَا يَجُوزُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو لِأَنَّ مَنْ إِنَّمَا دَخَلَ لَتَحْدِثَ
فِيهِ ضَرْبًا مِنَ التَّخْصِصِ فَازَا دَخَلَ لَمْ التَّعْرِيفِ جَعَلْتُ الْأِسْمَ بِحَيْثُ نَوَّضَعَ الْيَدُ
عَلَيْهِ وَهَذَا مِنْ حَرِّ الْعِبَارَةِ فَلَوْ أُلْحِقَتْ مِنْ مَعَهَا لِكَانَ بِالنَّقْضِ لِلتَّعْرِيفِ الْحَادِثِ
بِالْإِلَامِ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى • وَإِنَّمَا الْعِرَّةُ ~~كَأَنَّ~~
فَتَعْلُقُ مِنَ الْبَلَاءِ أَكْثَرُ لَيْسَ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قَوْلُكَ أَكْثَرُ مِنْ قَوْمٍ زَيْدٍ وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ
مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الظَّرْفُ أَلَا تَرَى تَعَلُّقَهُ فِي قَوْلِ أَوْسٍ
فَإِنَّا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ سَاعَةً • إِلَى الصُّوْنِ مِنْ رَيْطٍ يَمَانٍ مَسْهَمٍ

هذا باب فَعَلَى التي لا تكون مؤنث أَفْعَلَ وما اشبهها

مما يختص ببناء التانيث ولا تكون ألفها إلا له

اعلم أن فَعَلَى هذه يختص بنائها بالتانيث ولا يكون لغيره ولا يلزم دخول الألف واللام عليها معاقبة لِمِنْ الجارة كما جاز ذلك في فَعَلَى التي تقدم ذكرها وهي تَجِيء على ضربين أحدهما أن تكون اسماً غير وصف والآخر أن تكون وصفاً فالاسم على ضربين أحدهما أن يكون اسماً غير مصدر والآخر أن يكون مصدراً وهذه فِئمة الفارسي فالاسم غير المصدر نحو البهي وحُرْوَى وَحَى وَرُؤْيَا وزعم سيويه أن بعضهم قال بهمة وليس ذلك بالمعروف واختلف في طُعْيَا التي هي اسم الصغير من بقر الوحش فكلها أحدٌ بِحِيٍّ يفتح أولها وحكى عن الأصمعي طُعْيَا بضم الاول وقال يقال طُعْتُ طُعْيِي طُعْيَا - اذا صاحَتْ - وأنشد لأشامة الهذلي

وإلا النعام وحَقَّاهُ * وطُعْيَا مع الهَيَّ النَّاشِطِ

• وقال الفارسي • وما جاء من المصادر على فَعَلَى فَعَصَى البُشْرَى والرَّجْعَى والزَّلْتَى والشَّوْرَى وما جاء منه من الصفات ففَصَّحَلَى وَخَنَى وَأَنَّى وَرُبَى وما جاء من الابنية المحتصة للتانيث على غير هذه الزنة قولهم أَجَلَى وَدَقَرَى وَعَلَى وَبَرَدَى - وهي أسماء مواضع وقالوا بَرَدَى وَبَرَدِيَا والصِّفَة نحو جَرَى وَبَسَكَى وَمَرَطَى وقالوا نَاقَة مَلَسَى وَزَبَلَى - وهما السريعتان وكذلك شُعْبَى وَأَدْبَى - لمكانين وقد قدمت جهور هذه الاوزان في الممدود والمقصور فالألف في هذه الابنية لا تكون الا للتانيث ولا تكون الإلحاق لأن الأصول لم تَجِرْ على هذه الأمثلة فيقع الإلحاق بها

باب ماجاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفاً من

الابنية المشتركة للتانيث ولغيره وذلك

بنا أن أحدهما فَعَلَى والآخر فَعَلَى

أَمَا فَعَلَى فَتَكُونُ أَلْفًا لِلْإِلْحَاقِ وَلِلتَّائِبِ فَمَا جَاءَ أَلْفُهُ لِلْإِلْحَاقِ وَلَمْ يُوْنِتْ قَوْلُهُمْ
الْأَرْطَى فِيمَنْ قَالَ أَدِيمَ مَأْرُوطٍ وَانصَرَفَ فِي التَّكْرَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْيِرِ التَّائِبِ وَلَفَتْ
قَالُوا أَرْطَاءً فَانْحَقُوا التَّاءَ فَلَوْ كَانَتْ لَتَّائِبٌ لَمْ تَدْخُلْ التَّاءُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ فِي اسْمٍ
عِلَامَتَانِ لِلتَّائِبِ فَكُلُّ مَا جاز دُخُولُ التَّاءِ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عِلْمٌ أَنَّهَا لِلْإِلْحَاقِ
دُونَ التَّائِبِ وَمِثْلُ الْأَرْطَى فِيمَا وَصَفَتْ لَهَا الْعَلَقَى لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عِلْقَاءُ وَزَعَمَ أَنَّ
بَعْضَ الْعَرَبِ أَنَّ الْعَلَقَى وَأَنَّ رُؤْيَاهُ لَمْ يَنْوُتْ فِي قَوْلِهِ (١)

• حَقَّقْ فِي عِلْقَى وَفِي مَكُورِ •

وَمِثْلُ ذَلِكَ تَتَرَى وَهُوَ فَعَلَى مِنَ الْمَوَارَةِ وَأُبْدِلَتْ مِنْ وَاهِهَا التَّاءُ كَمَا أُبْدِلَتْ فِي رُبَانٍ
وَنُحْمَةٍ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • الْوَجْهَ عِنْدِي زِلْهُ الصَّرْفِ كَالْقَوَى وَالنَّجْوَى لِأَنَّ
الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ لَمْ تَدْخُلِ الْمَصَادِرَ وَقَدْ تَكْرَدُخُولُ أَلْفِ التَّائِبِ عَلَى الْمَصَادِرِ فِي هَذَا
الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ فَلَمَّا كَانَتْ الْأَلْفُ فِي فَعَلَى وَلَمْ تَكُنْ لِلْإِلْحَاقِ فَإِنَّ الْبِنَاءَ الَّذِي هُوَ فِيهِ عَلَى
ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا غَيْرَ وَصَفٍ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فَالْأَسْمُ الَّذِي
هُوَ غَيْرُ وَصَفٍ عَلَى ضَرْبَيْنِ اسْمٌ غَيْرٌ مُصَدَّرٌ وَاسْمٌ مُصَدَّرٌ وَهَذِهِ كُلُّهَا قِسْمَةُ الْفَارِسِيِّ
فَالْأَسْمُ الَّذِي لَيْسَ بِمُصَدَّرٍ نَحْوُ سَلَمَى وَرَضْوَى وَجَهْوَى وَعَوَا - لَأَسْمُ الْقَهْمِ وَشَرْوَى -
لِمِثْلِ الثَّانِي وَقَالُوا فِي اسْمٍ مَوْضِعَ سَعْيَا • قَالَ • أَعْنَى الْفَارِسِيُّ فِيهِ عِنْدِي تَأْوِيلَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَمِيَّ وَصَفٍ أَوْ يَكُونَ هَذَا فِي بَابِ فَعَلَى كَالْقَوَى فِي بَابِهِ فِي
الشُّذُودِ وَهَذَا كَأَنَّهُ أَشْبَهُ لِأَنَّ الْأَعْلَامَ تَغْيِرُ كَثِيرًا عَنْ أَحْوَالِهَا أَعْنَى عَنْ أَحْوَالِ
تَطَارُهَا فَأَمَّا الْأَسْمُ الَّذِي هُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهِيَ الدَّعْوَى وَالنَّجْوَى وَالْقَوَى
وَالرَّعْوَى • قَالَ • وَهُوَ عِنْدِي مِنْ أَرْعَوَيْتَ وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً وَالْقَوَى وَالنَّجْوَى
وَالرَّعْوَى - يَرِيدُهُ الْقَوْمُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَمَا تَنْقَلُ رَكْبِي بِلَوَى • لَهَجَتْ بَهَا كَمَا لَهَجَ الْفَصَالُ

وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَئِذَا هُمْ نَجْوَى » فَأَنزَلَهَا حَيْثُ يُرَادُ بِهَا الْجَمْعُ يَقْوَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ
وَقَالَ تَعَالَى « مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ » وَقَدْ جَعَلُوا أَنْجِيَةً
قَالَ الشَّاعِرُ

رُجِحْ نَقَادَهَا جَسْمُ بَنٍ بَكْرٍ • وَمَا تَطَقُّوا بِأَنْجِيَةِ الْخُصْمِ

(١) قلت الصواب
أن هذا المصراع
لهجاء والدروبة
من أربوزته التي
مطلعها

جاري لا تستنكري

عذيري •

سعي وإنشاق على
بعمري

وحذري ما ليس

بالمحدور •

وقد حذري ما ليس

بالمقدور

ومتهاها قوله بصف

تور وحسن في مشيته

عنى بأنقاء أبي

جبر •

منى الأمير وأخي

الأمير

عنى السبطرى

مشية الجبر •

ألفضمان القصيدة

الكبير

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

• وأما كان من فعلٍ وصفاً فعلٍ ضربين أحدهما أن يكون مفعلاً والآخر أن يكون
 جمعا فالفرد ما كان مؤنثاً فقلان وذلك نحو سكران وسكرى وريان وريان وسران وسرى
 وصديان وصديا وشهوان وشهوى وظلمان وظلماء وهذا مستر في مؤنث فقلان وأما
 ما كان من ذلك جمعا فانه يكون جمعا لما كان ضربا من آفة وداء وذلك مثل جريح
 وجرحى وكليم وكلمى ووجي ووجيا من الوجى وقالوا زمن وزمنى وصين وصمنى ومن
 ذلك أسير وأسرى ومائق وموق وأحق وحقى وأولك وقوك وربما تعاقب فعلى وفعلالى
 على الكلمة كقولهم أسرى وأسارى وكسلى وكسالى وربما تعاقب عليه فعلى وفعلالى
 فقالوا كسالى وكسالى كما قالوا سكارى وسكارى

باب ما جاء على فعلٍ

وأما ما جاء على فعلٍ فان الله قد يجوز أن تكون اللاحق ويجوز أن تكون
 للتانيث فما جاء الله لللاحق ولم يؤنث معزى كلهم يتوهم في النكرة فيقول معزى كما
 ترى وبما يدل على أن هذه الالفات الملققات تحرى بحرى ما هو من أنفس الكلم
 قولهم في تحقير معزى وأزكى معزى وأزكى كما يقولون ذريهم ولو كانت للتانيث لم
 يقلوا الالف كما لم يقلوا في حبلى وأخبرى • وأما ما جاء فيه الأمر ان جمعا في
 هذا الباب فذفرى منهم من يقول ذفرى أسيلة فينوزن وهي أقل اللغتين وألحقها
 بذرهم ويحجرج ومنهم من قال ذفرى أسيلة فلم يصرف وأشدت فإذا كانت الالف
 للتانيث في فعلٍ ولم تكن لللاحق فان الاسم الذى هي فيه على ضربين أحدهما أن
 يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون اسما مصدرا ولم يحجج صفة وقد جاء جمعا
 في شيء قليل فالاسم نحو السيرى والدقلى والذفرى فمن لم يصرف والمصدر نحو
 ذكرى في قوله تعالى « تبصرة وذكرى لكل عبد منيب » وقالوا السبى -
 للعلامة والمسوومة - المعلنة والعين منها وأوليتها الكسرة ولم تحجج فعلى صفة فاما
 قوله تعالى « قسمة ضيرى » فزعم سيويه أنه فعلى فجعله من باب حبلى وأنتى
 وانما ابدل من الضمة كسرة كما ابدلها منها في ييض • قال التوزي • وحكى

أحمد بن يحيى رجلٌ كَيِّسٌ - إذا كان يأكل وحده وقد كاس طعامه كيما -
إذا أكله وحده وليس هذا خلاف ما حكاه سيبويه لأنه حكاه متقياً ولكن زعم
سيبويه أن فعلي لا يكون صفة إلا أن تلتق تاء التانيث نحو رجل عِرْهَةٌ وامرأَةٌ
سَعْلَةٌ وحكي أحمد بن يحيى الكلمة بلا هاء فهو من هذا الوجه خلاف قول سيبويه
• وأما فعلي التي تكون جمعاً فاعلم أنه جاء إلا في حرفين قالوا في جمع جمل جَمَلِي
قال الشاعر

أَرْحَمَ أَصْيَبِيَّ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ • جَمَلِي نَدَجٌ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ

وقالوا في جمع ظريبان ظَرِيْبِي قال القتال الكِلَابِي

بِأُمَّةٍ وَجَدْتُ مَا لَا بِلَا أَحَدٍ • إِلَّا لِيُظَرِّيَنِي تَفَلَّتْ بَيْنَ أَفْجَارٍ

• قال أبو زيد • هو الظريبان وجعه ظريابي كما ترى وهي الظريبي الطاء من هذه
مكسورة ومن تلك مفتوحة وكلها جاع وهي دابة شبيهة بالقرود • وحكي
أبو الحسن • أن دققي تكون جمعاً وتكون واحداً وجميع ما ذكرته في هذا
الباب من فصل مقدم أوقادم فهو مذهب الفارسي وهكذا ذكره في كتابه الإيضاح
والإغفال

باب ألف التانيث التي تلحق قبلها ألف فتقلب الأخرى
منهما همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة

اعلم أن أبنية الأسماء التي تلتحقها هذه العلامة على ضربين فبها فتعلا وهي
لا تكون أبداً إلا للتانيث ولا تكون هزتها إلا منقلبة عن أنفسه فهي في هذا
الباب مثل فعلي في باب الألف المقصورة وفعلعي وتكون اسماً وصفة فلذا
كانت اسماً كان على ثلاثة أضرب اسم غير مصدر واسم مصدر واسم يراد به الجمع
فقال الأول قولهم القصراء والبِداء وسِنَاءٌ والهُضَاءُ • قال أحمد بن يحيى •

- وهي الجماعة من الناس وأنشد

لَيْتَهُ تَلْبَأُ الْهُضَاءُ طَرًّا • فَلَيْسَ بِقَاتِلِ هَيْمَرِ الْحَادِي

والجَمَاءُ من قولهم جَاءُوا الْجَمَاءَ الْقَفِيرَ والجَرَاءُ - السماءُ والعَلْيَاءُ فان قلت فلم لا يكون العَلْيَاءُ صِفَةً ويكون مذكَّره الاعلى كقولك الجَمَاءُ والجرَاءُ ولا جَرَّ فالتقول أن العَلْيَاءَ ليس بوصف إنما هو اسم ألا ترى أن استعمالهم إياها استعمال الاسماء في نحو

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتٌ • وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

ولو كان صفةً كالجرَاءَ لَعَبْتُ الواو التي هي لَامٌ من عَلَوْتُ كما صَحَّتْ في القَنَوءِ والعَشَوءِ ونحو ذلك وليس الاعلى كالأجرَاءِ الاعلى كالأفضل لا يستعمل إلا بالالف واللام أو بمن نحو زيد أعلى من عمرو والزبدون الأعلون وفي التنزيل « وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ » وفيه « إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى » ولو كان كالأجر لم يجتمع بالواو والنون فاما الكَلَاءُ كَلَاءُ البَصْرَةِ فزعم سيبويه أنه قَمَالٌ بمنزلة الجَبَّارِ والقَذَافِ وهو على هذا مذكر مصروفٌ ويدلُّ على ذلك أنهم قد سموا مَرَّةً السُّنَّ المَكَلَّاءَ والمعنى أن الموضع يدفع الريح عن السُّنِّ المقربة اليه ويحفظها منها من قوله تعالى « قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » أي يحفظكم وقد زعم بعضهم أن قوما تركوا صرفه فن ترك صرفه كان اسماً وهو من كل مثل الهَضَاءِ في التضعيف والمعنى أنه موضع نكل فيه الريح عن عملها في غيره هذا الموضع قال رؤبة

يَكْلُ وَقَدْ الرِّيحُ مِنْ حَيْثُ الْمُخْرَقُ •

ومثل الكَلَاءِ في المعنى على هذا القول تسميتهم لمرقا السُّنَّ مَكَلَّاءَ ألا ترى أنه مفعول أو مفعول

بباض بالاصل

الهِجَاءِ والهِجَا • قال الفارسي • وسمعت أبا إسحق يشد وأربد فارس الهيجا إذا ما • تَفَعَّرَتِ الْمَسَاجِرُ بِالْتِمَامِ •
• إِذَا كَلَّتِ الْهَيْجَاءُ وَانْتَشَتِ الْعَصَا •

وقال آخر

والمحذوف من الالفين هي الأولى الزائدة لأن الآخرة لمعنى ولو كانت المحذوفة الآخرة لصرفت الاسم كما تصرف في التصغير إذا حَقَرَتْ نحو جَارِي في الشكوة وما يجوز أن يكون مكبره فعلاء المرطاة والقطيعاء - وهو غير الشهري وأنشد أبو زيد

• يَا بَاؤُا بَعُشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارُهُمْ •

والغصاة • قال أحد بن يحيى • هما غمصاوان إحداهما في ذراع الأسد
والأخرى التي تتبع الجوزاء والمليساء - نصف النهار والمليساء - شهر بين
الصفرية والشتاء وتنقطع فيها الميرة قال الشاعر
أفينا نسوم الساهرية بعد ما • بدالك من شهر المليساء كوكب
وقال في كتاب الحجة الساهرية - ضرب من الطيب وقد قدمت ذكر الجرباء مع
ذكر الرقيق ورفيع وفاقورة وفاقورة في باب السماء والفلك • قال الفارسي •
عند تحليل القصة الثانية من هذا الباب وأما ما جاء من هذا المثال مصدرا فقصو
السراء والضرراء والبأساء والتعساء وفي التنزيل « ولئن أذقناه تعساء بعد ضراء
منته » ومنه قولهم الألاء - لثينة والولاء بمعناها إلا أنه ليس من هذا الباب
إلا أن تحمله على قياس الضيف الأكثر أن تحمله من باب القضاض وأما الاسم
الذي يراد به الجمع عند سيديوه فقولهم القصبة والطرفاء والمخلفاء ومن هذا الباب
على قول الخليل وسيديوه قولهم أشياء ويشبه ذلك عنده وإن لم يكن على وزنه
أيثنون في تصغير أبناء فالطرفاء وأختها كالجامل والباقر في أنهما على لفظ الأفراد
والمراد بهما الجمع كما أن الجامل والباقر كالجاهل والفاقر والمراد بهما الكثرة وفي
التنزيل « ساحرا تهيجون » فاستعمل فاعل منه أيضا جمعا فأما قولهم أنباء في
جمع شيء فقد قدمت تعليقه من كتاب الحجة عند ذكرى إياها في الممدود والمقصور
واختصرت ذلك هناك إشارة لهذا الموضع بالإيضاح وإنعام حسن الوضع وتحريبت
أفضل ما عبر به عنها في الإيضاح وغيره من كتبه إن شاء الله تعالى وهذا من نص
لفظه • قال • وأما قولهم أشياء فكان القياس فيه شيئا ليكون كالطرفاء فاستعمل
تقارب الهمزتين فأخترت الأولى التي هي اللام إلى أول الحرف كما غيروها بالإبدال
في ذواته وبالحنس في سوايته وإن لم تكن مجتمعة مع مثلها ولا مقاربة لها فصار
أشياء كطرفاء ووزنها من الفعل لفعاء والفتالة على أنها اسم مضر مأدوي من
تكسيرها على أساوي فكسروها كما كسروا صحراء على صحاري حيث كانت مثلها في
الأفراد والأصل صحاري بياءن الأولى منها بدل من الالف الأولى التي في صحراء
انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والياء الثانية بدل من ألف التانيث التي

كانت انقلبت همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة فلما زال عنها هذا الوصف زال
أن تكون همزة كما لو صغرَتْ سَقَاءَ لقلت سَقِيْتُ فقلبت الهمزة المنقلبة عن الياء
التي هي لأم بالزوال لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم حذفت الياء الأولى في صَحَارِيَّ
للتخفيف فصارت صَحَارِ مثل مَدَارِ ثم أبدلت من الياء الألف كما أبدلتها منها في
مَدَارِي وَمَعَايَا فصارت صَحَارِي وَأَشَارِي والواو فيها مُبْدَلَةٌ من الياء التي هي عينٌ في
شئٍ كما أبدلت منها في جَبِيثِ الخِرَاجِ حَيَاوَةٌ وقد قيل في أشياء قول آخر وهو
أن تكون أفعلاء ونظيره سَمِعَ وَسَمِعَاءُ • قال أحد بن يحيى • رجالٌ سَمِعَاءُ الواحد
سَمِعٌ قال ونسوة سَمَاحٌ لا غير فاصل الكلمة على هذا القول أفعلاء وحذفت الهمزة
التي هي لأم حذفاً كما حذفت من قولهم سَوَائِيَّةٌ حيث قالوا سَوَايَةً ولزم حذفها في
أفعلاء لأمرين أحدهما تقارب الهمزتين فإذا كانوا قد حذفوا الهمزة مفرقة بخدير
إذا تكرر أن يلزم الحذف والآخر أن الكلمة جعٌ وقد يُسْتَنَقَلُ في المجموع ما
لا يُسْتَنَقَلُ في الاتحاد بدلالة إلزامهم خطايا القلب وإبدالهم من الأولى في ذَوَائِبِ
الواو وهذا قول أبي الحسن فقبل له كيف تحذفها قال أقول في تحذفها أشياء فقبل
له هلاً رددته إلى الواحد فقلت شَيْئَاتٍ لأن أفعلاء لا تصغر فاجوباب عن ذلك أن
أفعلاء في هذا الموضع جاز تصغيرها وإن لم يجز ذلك فيها في غير هذا الموضع لأنها
قد صارت بدلاً من أفعال بدلالة استحيائهم إضافة العدد إليها كما أُضيف إلى أفعال
وبذلك على كونها بدلاً من أفعال تدكروهم العدد المضاف إليها في قولهم ثلاثة أشياء
وكما صارت بمنزلة أفعال في هذا الموضع بالدلالة التي ذكرت كذلك يجوز تصغيرها من
حيث كان تصغير أفعال ولم يمتنع تصغيرها على المقطع من حيث امتنع تصغير هذا
الوزن في غير هذا الموضع لارتفاع المعنى المانع من ذلك عن أشياء وهو أنها صارت
بمنزلة أفعال وإذا كان كذلك لم يجتمع في الكلمة ما يتدافع من إرادة التقليل والتكثير
في شيء واحد • قال • وما ذكرته في الطرفاء وأختها من أنه يُراد به الجمع قول
سيويه وحكي أبو عمنان عن الأصمعي أنه قال واحد القصاء قصبة وواحد الطرفاء
طرقة وواحد الخلفاء خليفة مثل وجلة مخالفة لا أختها وكيف كان الأمر فالتخلاف
لم يقع في أن كل واحد من هذه الحروف جمع وإنما موضع الخلاف هل لهذا

الجمع واحد أم لا واحد هـ • وأما فعلاء التي تكون صفة ففعل سوداء وصفراء وزرقاء وما كان من ذلك مذكّر أفعّل نحو أبيض وأسود وأزرق وكل فعلاء من هذا الضرب فمذكّر أفعّل في الأمر العام وقد جاء فعلاء صفة ولم يستعمل في مذكّر أفعّل إما لامتناع معناها في الخلقة وإما لرفضهم استعماله فالممتنع نحو امرأة عَفْلَاء ولا يكون للذكر وقالوا امرأة حسناء وديعة هَفْلَاء ولم نعلمهم قالوا مطر أهطل وقالوا حُلّة شوكاء • قال الأصمعي • لا أدري ما يُعنى به • وقال أبو عبيدة • يُراد به خشونة الجِلْدَة ويدل على صحة ذلك ما ذكره أبو عبيد أنهم سمّوا الخلق جرّدا قال الشاعر

• هَلَيْتَ أَمَلَكَ أَيُّ جَرْدٍ رَقَعَ •

وسمّوه الخلق وقالوا لا تلمس أخلق وقالوا للصخرة الملساء خلفاء فإذا كان الأخلق مَلَّاسَةً فالمِلَّةُ خلافها • وقال أبو زيد • هي الداهية القبياء وداهية دَهْوَاء وهي بافعة من البراقع وهما سوء وقالوا امرأة تجزأ وقالوا العرب العبراء والعرب العاربة ولم يحنّ لشي من ذلك أفعّل وكانهم شبهوا القبياء بالعبراء فقلّبوا لامها كما قلّبوا في العلياء حيث لم يستعمل له أفعّل وقالوا أجندل وأخيل وأقبي فلم يصرف ذلك كله قوم لا في المعرّفة ولا في النكرة كما لم يصرفوا أحمر ولم يحنّ لشي من ذلك فعلاء قال الشاعر

• فما طأرى فيها عليكَ بأخيل •

وربما استعملوا بعض هذه الصفات استعمال الأسماء نحو أبطح وأبرق وأجرع وكسروه تكسير الأسماء فقالوا أجارع وأباطح وكذلك كان قياس فعلاء وقالوا بلياء وبطاح وبرقاء وبراق فجمعوا المؤنث على فعال كما قالوا عبيلة وعبال فشبهوا الألف بالهاء كما شبهوا التكبري والكبر والعليا والعلّى بظلمة وظلم وعُرْفَة وعُرف ولم يجعلوها كصعاري • وأما أجمع وجمعاء فليس من هذا الباب ومن جعله منه فقد أخطأ بذلك على ذلك جمعهم للذكر منه بالواو والتون وفي التزيل « فصَدَ الملائكة كلهم أجمعون » ولم يتكسروا المؤنث تكسير مؤنث الصفة كما لم يكسروا المذكر ذلك التكسير ولو جمعوا المؤنث بالالف والتاء كما جمعوا المذكر بالواو والتون لكان قياسا ولكنهم عدلوا

عن ذلك الى الجمع المعدول عن نحو صغاري وصلّاق فقالوا بجمع وتجمع ولم يصرف
 المذكر الذي هو أجمع للتعريف والوزن لا لوصف ووزن الفعل ومن ذلك قولهم
 لَيْلُ اللَّيْلِ وَلَيْلَةُ لَيْلَاءُ فالقول في اللَّيْلِ أنه ينبغي أن لا يصرف لانه قد وصف به
 وهو على وزن الفعل وليس كما تجمع المنصرف في النكرة لان أجمع ليس بوصف وانما
 لم يصرف أحد فانضم زنة الفعل الى التعريف ودل على تعريفه وصف العلم به
 وليس كيعمل الذي ازال شبه الفعل عنه لحاق علامة التانيث له فاذا لم يكن مثل
 أحد ولا يتقبل صح أنه مثل آخر فاما امتناع اشتقاق الفعل من هذا التصرف فلا
 يوجب له الانصراف الا ترى أنهم قالوا رجل أشيم وامرأه شيماء - اذا كان بها
 شمة ورجل أعين وامرأه عيتاء • قال أبو زيد • ولم يعرفوا له فعلا ولم يوجب
 ذلك له الانصراف فليلا كعرباء ودهياء مما لا تفعل له وأليل كأخيل وأجدل فيما
 لم يصرف وليلا وأليل كشيماء وأشيم • ومما جاء قد أنت بهذه العلامة غير
 ما ذكرنا من فعلاء وضروبها قولهم رخصاء وعرواء ونفساء وعشراء وسيراء ومنه
 سايباء وحوايباء وقاصعاء ومنه كبرياء وعاشوراء وبراء كاء وبروكاء وخنفساء وعقرباء
 ومن الجمع أصدقاء وأضياء وفقهاء وصلحاء وزكرياء عذ ويقصر ومنه زيماء وزيمجاء
 - لقطن الطائر ويدل على أنها ليست للاحقاق بخيار أنهم لم يصرفوه وقد
 فسروه فقالوا زيمى وزيمجى

باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة وكان مذكرا

لا يجوز تأنيثه وهو مثل فعلاء في العدد والرتبة

ونك ما كان أوله مضموما أو مكسورا فن المكسور الأول قولهم العلباء والحرباء
 والنيساء - فظهر والزيراء والضياء والصبياء ومن هذا قول من قرأ « تتخرج
 من طور سيناء » فكسروا الأول منه إلا أنه لم يصرف لانه جعله اسما للبقعة
 ومن المضموم الأول قولهم لضرب من الثبت الحواء واحدته حواء والمرأ والطلاء
 لاسم وقالوا خشاء وقوباء فزادوا الألف لثقلتهما بالأصول أما العلباء فبسر داج

وَجَلَّاقٌ وَأَمَّا الْقُورَاءُ فَبِالْقُرْطُلِ إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ انْقَلَبَتْ فِيهِمَا وَلَمْ تَصِحَّ لِنَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّذْكِيرِ وَبِذَلِكَ عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ لِهَذَا الْمَعْنَى أَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَمَّا حَكَّمَهُ حَكْمُ الْأَصْلِ كَانَ مِثْلُهُ فِي الْأَنْصِرَافِ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي مَحْصَرَاءَ لَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْآلِفِ كَانَ حَكْمُهَا حَكْمَ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ فِي مَنَعٍ الْكَلِمَةِ مِنَ الْأَنْصِرَافِ وَكَأَنَّ هَرَاءَ الْهَاءِ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَرَاءَ فَلَوْ سَمِعْتُمْ بِهِ شَيْئًا وَزَعَمْتُمْ مِنْهُ الضَّمِيرَ لَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا إِذَا سَمِيتَ بِأَقَامَ • فَمَا مَا كَانَ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ نَحْوَ مَحْصَرَاءَ وَحَرَاءَ فَلَا يَكُونُ أَبَدًا إِلَّا غَيْرَ مَنْصَرَفٍ إِذْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ مُنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفٍ يُرَادُ بِهِ الْإِلْحَاقُ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي عِلْيَاءَ وَقُورَاءَ أَلَا نَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِي غَيْرِ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ شَيْءٌ عَلَى فِعْلَالٍ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا بِهِ فَمَا السَّبَبُ فِي مَنَزِلَةِ الزِّيَرَاءِ فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ مَوَاصِيَّتٍ وَصِيصَةٍ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَمْ يَجُزِ الْفَتْحُ فِي أَوَّلِهِ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ التَّقَالِ فَمَا السَّبَبُ فَلَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِ إِلَّا لِتَأْنِيثٍ وَلَا تَكُونُ لِلْإِلْحَاقِ لَمَّا قَدَّمْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَقُورَاءَ فَيَنْصَرِفُ لِأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا فَقَالُوا الْقَيْفَ • وَحَكَى أَحَدُ بَنِي يَحْيَى • فِي الْمَرْءِ الْمَدَّ وَالْقَصْرَ وَالْفَعْلَ فِيهِ أَنَّ قَصْرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فُعْلَى مِنَ الْمَرْبِزِ وَلَيْسَ مِنَ الْمَرْبِزَةِ وَإِنْ سَمِعَ فِيهِ الضَّرْفَ أَمْكَنَ أَنْ يَكُونَ فُعْلًا مِثْلَ رُزْقٍ إِلَّا أَنَّكَ قُلْتِ الثَّلَاثَ مِنَ التَّضْعِيفِ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَمَا أُبْدِلَ فِي لَا أَمْلَأُهُ وَإِنَّمَا هُوَ لَا أَمْلَهُ

باب مَا أُذِنَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالنَّاءِ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْهَا

فِي الْوَقْفِ هَاءٌ فِي أَكْثَرِ اللَّغَاتِ

هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَلْقَى لِلتَّأْنِيثِ هِيَ نَاءٌ وَإِنَّمَا تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ لِتَغْيِيرِ الْوَقْفِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا نَاءٌ لِحَقَائِقِهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوَ ضَرَبَتْ وَهِيَ فِيهِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَإِنَّمَا قَلَّبَ مِنْ قَلْبٍ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا تُغَيَّرُ كَثِيرًا كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْآلِفُ مِنَ التَّنْوِينِ فِي رَأَيْتَ زَيْدًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا فِي الْوَقْفِ أَبْضَاءً نَاءً وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ • بَلَّ جَوَزَ تِهَاءَ كَطَهَّرَ الْخَفَقَتَ •

ولم يُؤْتِ بالهاءِ شَيْءٌ في موضعٍ من كلامهم فأما قولهم هذه قالها بَدَلٌ من الباء والياء
 بما يُؤْتِ به وكذلك الكسرة في نحو: أَنْتَ تَفْعَلِينَ وَإِنَّكَ فَاعِلَةٌ ومنهم من يَسْكُنُها في
 الوقف والوصل فيقول هذه أمة الله • وتاء التانيث تدخل في الأسماء على سبعة
 أَصْرُبِ الأول منها دَخُولُها على الصِّفاتِ قَرَفًا بين المذكر والمؤنث وذلك إذا كانت
 جارية على الأفعال نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة فالتاء في الصفة هنا منسلة التاء
 في قائم وضربت في الفصل بين الفعلين فإذا كان التانيث حَقِيقًا لَزِمَتْ فعله هذه
 العلامة فلم تُخَفَّفْ وذلك نحو قامت المرأة وسارت الناقة وإذا كان غير حقيقي جاز أن
 تُثَبِّتَ وأن تُخَفَّفَ فما جاز فيه الأمر أن قوله تعالى «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 أُسْوَةٌ» وفي الآخرى «وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْعَةَ» وقد تقدم شرح هذا في أول
 هذا النوع فأما الصفات التي تجري على المؤنث بغير هاء نحو طالق وحائض وقاعد
 البائسة من الولد ومُرضِع وعاصِف في وصف الرِّيح فما جاء من ذلك بالتاء نحو طالفة
 وحائضة وعاصفة ومُرضِعة فأما ذلك لأنك تُجَرِّبه على الفعل فن ذلك قوله تبارك
 وتعالى «وَلَسَكِنَّ الرِّيحُ عَاصِفَةً» وقال تعالى «نَذْهَلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ»
 وما جاء بلا هاء كقوله تعالى «اسْتَنْدَتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ» وقوله تعالى
 «جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ» فأما ذلك لأنه أُرِيدَ به السَّبُّ ولم يُجَرَّ على الفعل وليس
 قول من قال في نحو طالق وحائض أنه لم يؤنث لأنه لا للذكر فيه شَيْءٌ
 ألا ترى أنه قد جاء ما يَشْتَرِكُ النوعان فيه بلا هاء كقولهم جَلَّ ضَامِرٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ
 وَجَلَّ بَازِلٌ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ وهذا النحو كثير قد أورد فيه الأصمعي كتابًا قال الأعشى

عَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ سُرِبَتْ • بَيْضَاءُ مِثْلَ الْمُهْرَةِ الضَّامِرِ

وقال تعالى «نَذْهَلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» وهذا لا يكون في المذكر وعلى هذا
 التَّسْبُّ تأوَّل الخليل «السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ» كأنه قال ذات أنْفِطَارٍ ولم يُرد أن يُجَرَّبه

على الفعل وكذلك قول الشاعر

وَقَدْ تَحَدَّثَ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا • نَسِيفًا كَأَنَّهُ خُوصُ الْقَطَاةِ الْمُرْتَقِ

وهذه التاء إذا دخلت على هذه الصفات الجارية على أفعالها لم يتغير بناؤها عما كان
 عليه نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة ومُكْرِم ومُكْرِمَةٌ وليست كالأفعال المدودة

والمقصورة التي تبنى عليها الكلمة نحو ذَكَرَى وَسَكَرَى وَحَبَلَى وَالْخَصْرَاءُ وَالْجَمْرَاءُ فَان
 قُلْتُ فَقَدْ قَالُوا ذَكَرِيَّاهُ وَزَكَرِيَّاهُ وَزَكَرِيَّاهُ فَكَانَتْ فِي هَذِهِ كَالْتَاءِ وَقَدْ حَكِيَ أَبُو عَمِيدُ غَلَبَتِ
 الْعُدُوَّ غَلَبًا وَغَلَبَتْهُ وَقَدْ قَالُوا الْغُلْبَى وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا إِنَّهُ لَيَحْيِضُ الْمِشْبَةَ - إِذَا
 كَانَ مُخْتَلًا وَحَكَى غَيْرُهُ هُوَ يَحْيِي الْحَيَضُ - وَهِيَ مِشْبَةٌ يُخْتَلُ فِيهَا فَالْقَوْلُ فِي
 ذَلِكَ أَنَّ الْفَعْلَيْنِ إِنْ اتَّفَقَا فَالتَّعْدِيرُ مُخْتَلِفٌ وَلَا تُعَدَّرُ إِلَّا فِي دَاخِلِهِ عَلَى الْكَلِمَةِ
 دُخُولُ التَّاءِ عَلَيْهَا لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَانْصَرَفَ مَا فِيهِ إِلَّا فِي النِّكَرَةِ كَمَا انْصَرَفَ مَا فِيهِ
 التَّاءُ وَأَمَّا ذَلِكَ كَالْإِطْلَاقِ الْمُتَّفِقَةِ عَلَى اخْتِلَافِ التَّعْدِيرِ كَقَوْلِنَا نَافَهُ هِجَانٌ وَنُوقَ هِجَانٌ
 وَفِي الْفَعْلِ امْتَحَنُونَ وَالْفَعْلُ الَّذِي يَجْرِي فِي الْبَصَرِ وَقَوْلُنَا فِي تَرْخِيمِ رَجُلٍ اسْمُهُ مَنْصُورٌ
 يَأْتِيهِ فَالْكَسْرَةُ الَّتِي فِي هِجَانٍ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الَّتِي فِي الْوَاحِدِ وَكَذَلِكَ الضَّمَّةُ الَّتِي فِي
 الْفَعْلِ وَكَذَلِكَ الَّتِي فِي تَرْخِيمِ مَنْصُورٍ عَلَى ذَلِكَ الْحَيَضُ وَالْحَيَضُ
 اسْتِدْأَى بِنَاءَ الْكَلِمَةِ لَيْسَ عَلَى حَدِّ فَاثِمٍ وَقَائِمَةٍ وَكَذَلِكَ الْغُلْبَةُ وَالْغُلْبَى وَالْبَسِينُ فِي
 هَذَا وَالْقِيَاسُ مَا فَعِلَ بِأَحَدٍ حَيْثُ أُريدَ تَأْنِيثُهُ قَالُوا لِحَدِيٍّ فَعِيرُوهُ عَنْ بِنَاءِ وَاحِدِهِ
 • وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ التَّاءُ مَبْنِيًّا عَلَيْهَا بَعْضُ الْكَلِمِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ عِبَايَةَ وَعَقَابَةَ
 وَعِلَالَةً وَسَقَاةً بَدَلًا عَلَى ذَلِكَ تَصَحُّبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا فِي الْبِنَاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ
 كَقَوْلِهِمْ مَذْرُوعَانِ وَنَبَاتَانِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى التَّنْثِيَةِ وَقَدْ جَاءَ حَرْفَانِ لَمْ تَلْقُ التَّاءَ فِي
 تَنْثِنِهِمَا وَكَذَا قَوْلُهُمْ خُصْيَانٍ وَأَيَّانٍ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا فِي الْوَاحِدَةِ خُصْبَةٌ وَأَيْبَةٌ
 وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

بِبَاضٍ بِالْأَصْلِ

• رَزَحَ الْبَاءُ ارْتِجَاجَ الْوَطْبِ •

وَأَنْشَدَ سَيُوبَةُ

كَأَنَّ خُصْبِيَّهِ مِنَ التَّدَلُّلِ • تَلَوْتُ بِعُجُوزِهِ نَشَاءً حَنْطَلٍ

بَابُ دُخُولِ التَّاءِ لِلْفَرْقِ عَلَى اسْمَيْنِ غَيْرِ وَصَفَيْنِ فِي
 التَّأْنِيثِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي لَا تُنْثَاءُ ذَكَرٌ

وَكَذَا قَوْلُهُمْ أَمْرٌ وَلِذَلِكَ ذَكَرُوا أَمْرًا لِلْوُثْنِ وَهَذَا الْاسْمُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا

أَنْ تَلْقَى أَوَّلَهُ هَمزةُ الوصل والآخر أن لا تُلْقَهُ فخال الأول نحو امرئى وامرأه
وفي التنزيل « إِنَّ امْرُؤَهُ هَلُكٌ » « وَإِنَّ امْرَأَهُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا » والآخر مرء
ومرأة وفي القرآن « يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » وعلى هذا قالوا امرأة فإذا خَفَعُوا
الهمزة فالقياس مرء وقد قالوا المرأة فإذا أَلْفُوا لَمْ الْمَعْرِفَةَ اسْتَعْمَلُوا مَا لَمْ تَلْقَى أَوَّلَهُ
همزةُ الوصل فقالوا المرء والمرأة ورفضوا مع الألف واللام أَلْفَةً الأخرى والسند
قوله تعالى « بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » قال الشاعر

• وَالْمَرْءُ يُبْلِسُ بِلَاءَ السَّرْبَالِ •

وقال الآخر

فَإِنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ • وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَى بِالْكَرَامِ

وقال آخر

يَفْضُلُ مَقَالَتِ النِّسَاءِ بَطَانَهُ • يَقُنُّ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مَثَرٌ
وكانهم رفضوا ذلك لما كان يلزم من التقاء الساكنين في أول الاسم فاجتزأوا بالفتحة
الأخرى عن هذه • وقال الفراء • كان الصوريون يقولون امرأة فإنا أدخلوا
الألف واللام قالوا المرأة وهو وجه الكلام • قال • وقد سمعنا بالألف واللام
المرأة ولعل هذا الذي سمعنا منه لم يكن فصيحاً لأن قول الأكر على خلافه
• ومن ذلك قولهم الشَّيْخُ وَالنَّبِيتَةُ وقال عبيد
• كَانَتْهَا نَبِيتَةٌ رَقُوبٌ •

وقالوا غُلامٌ وَغُلَامَةٌ وأنشدوا

وَمَرْمِضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا • يَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وقالوا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وقال الشاعر

خَرَقُوا حَبِيبَ قَتَاهُمْ • لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

وقالوا حَارَ وَحَارَةٌ وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَرِذَوْنٌ وَرِذَوْنَةٌ قال الشاعر

بَرِيذِنِسَةٌ بَلَّ الْبَرَاذِينَ تَقْرَاهَا • وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلَا

الأيل - بَقِيَّةُ مَاءِ الْفَحْلِ فِي الرَّحِمِ وقالوا قَرَسٌ وَجَرٌ لَانِي وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسَةً وَقَدْ
يُصَوِّغُونَ فِي هَذَا الْبَابِ لَوْنَتْ أَسْمَاءٌ لَا يَشْرِكُ فِيهَا الْمَذَكَّرُ كَقَوْلِهِمْ جَدَى وَعَنَاقُ

وَجَلَّ وَلَا يَنْبِي رِخْلَ وَرِخْلَ وَنَيْسَ وَغَيْرَ وَأَنَّا وَشَيْخٌ وَبَحْرٌ وَرَبْعًا الْحَقُّوا الْمُؤْتِ
 الهاء مع تخصيصهم إياه بالاسم كقولهم جَمَلٌ وَنَاقَةٌ وَجَمَلٌ وَرِخْلَةٌ وَرِخْلَةٌ وَكَبْشٌ
 وَنَحْمَةٌ وَوَعْلٌ وَأَرْوِيَّةٌ وَأَسَدٌ وَلَبُوءَةٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا خَالِدٍ قَالَ أَتْلُنْ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْأَسَدِ الْقَبُوءُ
 فَهَبْتَ تِلْكَ اللَّغْمَةَ وَدَرَسْتَ لِأَنَّ الْقَبُوءَ مِنْ عَيْسَدِ الْقَيْسِ لَمْ يَسْمَ إِلَّا بِنِسْبَةٍ كَانَ مَعْرُوفًا
 وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْقَبُوءُ جَمْعُ الْقَبُوءَةِ وَقَدْ قَالُوا الْقَبُوءَةُ وَسَخٌ وَبَحْرُوءَةٌ وَهِيَ قَلْبَلَةٌ
 وَأَنكَرَهَا أَبُو حَنِيمٍ الْحَقُّوا الهاء تَأْكِيدًا وَتَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَلَوْ لَمْ تُتْلَقْ لَمْ يُخْجَعْ إِلَيْهَا

باب دُخُولِ التَّاءِ الْإِسْمَ قَرَابَةً بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ مِنْهُ

وَذَلِكَ نَحْوُ تَرَوْمَةً وَتَهْرَ وَبَقْرَةٍ وَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ فَإِنَّهُ إِذَا أُخْلِفَتْ فِي
 هَذَا الْبَابِ دَلَّتْ عَلَى الْمَقَرَّدِ وَإِذَا حُذِفَتْ دَلَّتْ عَلَى الْجِنْسِ وَالْكَثَرَةِ وَإِذَا حُذِفَتْ التَّاءُ
 ذُكِرَ الْإِسْمُ وَأُنْتُ وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ بِالْأَمْرَيْنِ جَمْعًا هُنَّ التَّذْكِيرُ قَوْلُهُ تَعَالَى « مَنْ
 التَّجْبَرُ الْأَخْضَرُ نَارًا » وَ « جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ » وَ « أَهْجَارٌ تُخْلِلُ مُنْقَمِرَةٌ » فَالتَّجْبَرُ
 جَمْعُ شَجَرَةٍ وَالْجَرَادُ جَمْعُ جَرَادَةٍ وَالتَّخْلِلُ جَمْعُ نَخْلَةٍ وَمِنَ التَّائِيثِ قَوْلُهُ « أَهْجَارٌ
 تُخْلِلُ خَاوِيَةٌ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى « يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ » لَجَمْعِ السَّحَابَةِ هَذَا الْجَمْعُ
 كَالْتَّائِيثِ وَفِي الْأُخْرَى « يُرْجَى مَهَابًا ثُمَّ يُؤَلَّفُ يَنْسَهُ » وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ
 فِي وَصْفِهِ

دَانٍ مُسَبِّ قَوَيْقٍ الْأَرْضِ هَبْدُهُ • يَكْكَدُ يَذْقُهُ مَنْ قَامَ بِأَرَاخِ
 وَالتَّائِيثِ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالتَّذْكِيرِ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْفِقْهِ
 فِي تَذْكِيرِ هَذَا الضَّرْبِ وَتَأْيِيدِهِ أَنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي الْإِسْتِعْمَالِ وَالْكَثَرَةِ وَأَمَّا أَبُو حَنِيمٍ فَقَالَ
 أَكْثَرُ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ هَذَا الْجَمْعَ مَذْكَرًا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ • قَالَ •
 وَرَبَّمَا أَنْتَ أَهْلُ الْأَهْجَارِ وَغَيْرِهِمْ بَعْضُ هَذَا وَلَا يَفْقِهُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنْ فِي
 خَوَاصٍّ فَيَقُولُونَ هِيَ الْبَقَرُ وَالْبَقَرُ فِي الْقُرْآنِ مَذْكَرٌ • قَالَ • وَالتَّخْلِلُ مَذْكَرٌ
 وَرَبَّمَا أَتَشَوْه • قَالَ • وَالتَّخْلِلُ فِي الْقُرْآنِ مؤنَّثٌ • قَالَ • وَمَا عَلَّمْنَا أَحَدًا
 بِؤُنْثِ الرِّمَانِ وَلَا الْمَوْزِ وَلَا الْعَنْبِ وَالتَّذْكِيرُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُؤنَّثٌ
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ لَهُ مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهِ لَمَّا كَانَ بِؤُنْثَى إِلَيْهِ مِنَ التَّنْبِاسِ مَذْكَرٌ الْوَاحِدِ

بالجمع • قال أبو عمر • عن يونس وإذا أرادوا المذكر قالوا هذا شاة ذكر وهذا
جماعة ذكر وهذا بطة ذكر وبذل على وقوع الشاة على الذكر قول الشاعر
وكأنهما هي بعد غيب كلالها • أو أسفع الحدين شاة إرآن
فأبدل شاة من أسفع كقوله • أذاك أم حاضب •
فسبه بهما وقالوا حية فذكر والانشى قال الشاعر
إذا رأيت واد حية ذكر • فاذقني أمارس حية الوادي
وجعوا الحية على حيات قال الشاعر

كان مراحف الحيات فيه • قيسل الصبح آتار السياط
وإذا غمر الجمع عن بناء الواحد فكأن مؤث من أي بناء كمن ذلك كالتمار والتفيل
وقد جاءه التأنيث يراد بها الجمع قالوا رجل بقال وجمال للواحد فإذا أرادوا الجمع
قالوا بقال وجمال وأنشد أبو عبيدة

حتى إذا أسلكوهم في قنائة • سلا كما تطرد الجمالة الشرذا
ومثل ذلك تمار للواحد وحمارة وقالوا حلوبة للواحد مما يحلب وقالوا البع حلوب
ويقال للجماعة الحلوب أيضا قال الشاعر

رأه أهل ذلك حين يسى • رعاة الناس في طلب الحلوب
فالحلوب ههنا جماعة ألا ترى أن رعاة الناس لا يسعون في طلب حلوبة واحدة
• قال • أبو عبيد يقول الحلوب يقال للواحد والجماعة والحلوب لا يقال إلا
للجماعة ومثل ذلك قنوبة وركوبة وقد قرئت الآية « فها ركوبهم » ومنه
النكاح والنكاح • قال أبو عمر • سمعت يونس يقول هذا كم كما ترى لواحدة
النكاح فيذكرونه وإذا أرادوا جمعه قالوا هذه كماء للواحد وكماء للجمع فرؤية
فسألوه فقال كم وكماء كما قال متبع • وقد جرى مجرى ناء التأنيث في هذا ياء
النسب فقالوا زنجي للواحد وزنج للجماعة وعلى هذا قالوا رومي وروم وسندي وسند
وقياس هذا أن يجوز فيه التذكير والتأنيث كما جاز في البقر والجراد قال الشاعر

دوية ودبي ليل كأنهما • يم راطن في حاقانه الروم
وعلى هذا قولهم الجحوش واليهود انما عرفت على حد يهودي ويهودي ويحوش ويحوش

قوله كماء للواحد
وكماء للجمع غير
رؤية الخ في الكلام
سقط وعبارة
اللسان وقال أبو
خيرة وحده كماء
للواحد وكم
للجمع وقال
متبع كم للواحد
وكماء للجمع فرؤية
الخ تبه مصصه

جميع على قياس شعيرة وشعير ولولا ذلك لم ينع دخول الالف واللام عليهما لانهما
معرفتان مؤنثان جرياً في كلامهم تجرى الفيلتين ولم يجعلاً كالحين أنشد الأخفش
قرت يهود وأسلت حيراتها • صبي لما فعلت يهود صمام

وقال آخر

أحار ترى ريقاً هب وهنا • كثار مجوس تستعراستعاراً

ومن هذا قول جرير

والثيم الأثم من يثني وألامهم • ذهل بن تيم بني السود المدانيس

انما هو على تيم وتيم ثم عرف الجمع بالالف واللام كاعرف اليهود ولولا ذلك لم تدخل
الالف واللام لأن تيماً علم مخصوص وما يدل على ذلك قوله وألامهم لأن الف ذكر
بعود على من وعلى هذا قول أبي الأخرز الجاني

سأوم لو أصبت وسط الأتجم • في الروم أوفى الترك أوفى الذيلم

إذا زرتك ولو يسلم •

فأما قول رؤبة

انما هو على أن اتجم

بل بلسم له الصياح قمه • لا يشتري كنه وجهه

فصل ضربين أحدهما أن يكون على جهري وجهري ثم عرف بالإضافة كاعرف
ما تقدم بالالف واللام ويجوز أن يكون لا يشتري كنهه ووثي جهريه أو بسط
جهريه فحذف المضاف

باب ما لحقه تاء التانيث وهو اسم مفرد لا هو واحد من

جنس كتمرة وتمر ولا له ذكر كمرأة ومرة ولا هو بوصف

وذلك كثير في الكلام فهو غرفة وقرية وبلدة ومدينة وعمامة وشقة فهذا التانيث
ليس على نحو ما تقدم ذكره وربما عبروا عن هذا بالتانيث للعلامة الكائنة في لفظ
الكلمة فن ذلك ما جاء في بيت لغز

وما ذكركم فان يكبر فأنثي • شديد الأثم ليس بذي ضروريس

يباض بالاصل

يريد الفرد لانه اذا كان صغيرا سمى فرادا فاذا كبر كان حلة وقال آخر
 اني وجدت بني سلمي بمنزلة • مثل الفرد على حلقه في الناس
 وقال الفرزدق

وكذا اذا الجبار صغر حده • ضربناه تحت الانثيين على الكرود
 يريد بالانثيين الاذنين وسماهما انثيين للتأنيث اللاحق لهما في اللفظ في قولهم هي
 الاذن واذنية وكذلك قال الهجاج في صفة المخبني
 (١) اورد حذا تسبق الابصارا • وكل انثى حلت اجمارا

فقوله كل انثى كانه قال كل مخبني لان المخبني مؤنثة ومثل ذلك في تعلقه بما
 عليه اللفظ دون المعنى قول الشاعر اشد اجد بن يحيى

بل ذات اكرومة تكلفها الاجار مشهورة مواضعها

وقال الاجار صغر وجسدل وجول بنونهم شل فسماهم بالاجار من حيث كانوا
 مسمين باسمائهم كما اذنت هذه الاءاء لتأنيث اللفظ للمعنى غيره

هذا باب ما دخلته التاء من صفات المذكر للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكر والمؤنث

وذلك قولهم رجل علامة وشابه وسأله وراويه ولا يجوز لهذه التاء ان تدخل في
 وصف من اوصاف الله تعالى وان كان المراد المبالغة • وقال ابو الحسن • في
 قولهم رجل قروقه ومولة وخولة الخقوها الهاء للتكثير ككتابة وراوية وقد لحقت تاء
 التأنيث حيث لم تليق الكلمة تأنيثا ولم تفصل واحدا من جنس ولم تفصل تأنيثا
 من تذكير كامرئ وامرأة ولم تغير صفة على فعل وذلك قولهم في جمع حجر حجارة
 وذكر ذكارة ورجل حلالة وقرئ « كانه حلالة صفر » وبخلت ايضا في فعولة التي
 يراد بها الجمع وذلك قولهم عم وعومة وخال وخولة وصقر وصقورة وكذلك افعلة
 وفعلة مثل اعرية وجريب وخصى وخصة وغلة وخيرة وهذا كياء النسب في
 قرشي وقرى ويأتى جات في البناء غير دالة على ما تدل عليه في الامر العام من النسب

(١) قلت اخفا

ابن سيدة في ايراده

هذين المصراعين

محتلى الترتيب لانه

اغفل ثلاثة مصارع

بينهما والرجز الهجاج

والصواب في روايته

اورد حدا تسبق

الابصارا •

يسبق بالموت القنا

الحرايرا

تسرعدون الجن

البشارا •

والشرقي والقنا

انطارا

وكل انثى حلت

اجمارا •

نتج حين تلقع ابتغارا

كتبه محمد محمود لطف

الله به آمين

باب ما جاء من الجمع المبنى على مثال مفاعل قد دخلته

تاء التانيث وذلك على أربعة أضرب

فمن ذلك ما يدل لحاقها به على التَّسْبِ وذلك قولهم المَهَالِبَةُ والمَنَادِرَةُ والأَشَاعِرَةُ بجاء
جمعه المكسر على حذ ماياه المصحح وذلك أنهم لما كلوا يقولون الأشْعُرُونَ فيجمعون
بحذف الياء كانه جمع أشعر لا أشعري كسر عليه فعدل التانيث على هذا المعنى
من التسب ومن هذا عندي فارسي وفُرس قال ابن مقبل

• طافَتْ به الفُرسُ حتى بَدَّ ناهضُها •

ومن ذلك ما دخل على الأفعمية المعربة نحو الأشاعنة والسيابجة والموازجة
والجوارية وقالوا صَيقل وصَيقلَة وقشاعة فدخلت الهاء الاسم على غير هذين
الوجهين وإن شئت حذف الهاء فقلت الأشاعت والسيابج كما تقول الصايقل ومن
ذلك أن تدخل الهاء في هذا المثال من الجمع عوضاً من الياء التي تُلحق مثال مفاعل
وذلك نحو فرزان وفرزانية وبججاج وبجاجة وزيدني وزنادقة فالهاء في هذا الباب
لازمة لا تخذف لأنها تعاقب الياء التي في الججاج فان حذف أثبت بالياء لانهما
يتعاقبان وإنما اجتمعت النسبة والجمعة في لحاقها لهما في أشاعنة وموازجة لاتفاقهما
في النقل من حال الى حال لم يكونا عليها فالتسب قد صار الاسم فيه وصفا بعد أن
لم يكن كذلك وليس ذلك لاتفاق الجمعة والتانيث في المنع من الصرف ألا ترى أن
الجمعة في أسماء الاجناس لاتمنع الصرف وهذه الأفعمية الداخلة في هذا الباب
أسماء اجناس

باب ما أئث من الاسماء من غير لحاق علامة

من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضرب

من ذلك ما اختص مؤنثه بلم أنفصل به من مذكروه وكذلك مذكروه جعل له اسم

يَخْتَصُّ بِهِ ذَلِكَ نَحْوُ جَلٍّ وَرَحْلٍ وَجَدَى وَعَتَاكَ وَتَيْسٍ وَعَسْرٌ وَقَالُوا ضَبْعٌ لِلاِثْنَيْنِ
وَالذَّكَرِ ضَبْعَانُ وَلَمْ يَقُولُوا ضَبْعَةً وَقَالُوا جَارٌّ وَأَتَانٌ وَقَدْ حُكِيَ أَنَّهُمْ قَالُوا جَارَةً وَرُبَّمَا
أَتَقُوا التَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ لِلزَّوْنِ وَإِنْ كَانَتْ مَسْتَقْنًى عَنْهَا كَقَوْلِهِمْ كَبَشٌ
وَقَبْصَةٌ وَجَلٌّ وَنَاقَةٌ فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَكَالْإِنْسَانِ يَشْمَلُ الْجَمْلَ وَالنَّاقَةَ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَشْمَلُ
الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالْفَحْلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَبَعْجُهُ الْفَحْلُ وَالْحَوْلُ وَحَوْلَةٌ وَخَالٌ
وَحَالَةٌ وَخَلَّتْ إِبِلِي خَلًّا كَرِيمًا وَاقْضَلْتُ لِدَوَائِي خَفْلًا - أَخَذْنَاهُ لَهَا وَبَعِيرٌ ذُو
خَفْلَةٍ - يَصْلُحُ لِلْإِفْصَالِ وَخَلَّلَ خِلَ - كَرِيمٌ وَمِنْهُ الْاسْتِحْجَالُ - نَتَى نَتَقَلَهُ
أَعْلَاجٌ كَابِلٌ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا يَجِلُّ جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ خَالُوا يَنْسَهُ وَيَبْنِي نَسْلَهُمْ رَجَاءً
أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِنْهُ وَكَالْبَعِيرِ فِي هَذَا قَوْلُهُمُ الدَّبَّاجُ فِي وَقْعِهِ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
الَّذِينَ هُمَا الدَّبَّاجَةُ قَالَ جَوَيْر

لَمَّا نَذَرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي • صَوْتُ الدَّبَّاجِ وَقَرَعَ بِالنَّوَائِسِ

الْمَعْنَى انْتِظَارُ صَوْتِ الدَّبَّكَةِ لِأَنَّهُ مُزْمِعٌ لِلْفُرُوجِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَحِجْرٌ لِلاِثْنَيْنِ وَقَالُوا قَرَسٌ
أَثْنِي وَلَمْ يَقُولُوا قَرَسَةً • وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ تَأْنِيْشُهُ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَلَا صِيغَةٍ مَخْتَصَّةٍ
لِلزَّوْنِ كَأُذُنٍ وَعَيْنٍ • وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيْثِ وَإِنَّمَا عَلَى الْمَذْكَرِ
وَالْمُؤَنَّثِ كَقَوْلِهِمْ شَاءَ لِلذَّكَرِ وَالْإِثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ جَرَادَةٌ وَبَقْرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ وَإِنَّمَا
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا عِلَامَةَ لِلتَّأْنِيْثِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ عَقْرَبُ ذَكَرٌ وَعَقْرَبُ أَثْنِي وَيُقَالُ
رَأَيْتُ عَقْرَبًا عَلَى عَقْرَبٍ وَيُقَالُ لَذَكَرِ الْعَقَارِبِ عَقْرَبَانُ وَقِيلَ الْعُقْرَبَانُ بِشَدِيدِ الْبَاءِ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ يُقَالُ إِنَّهُ دَخَالَ الْأُذُنُ وَقَدْ قِيلَ عَقْرَبَةٌ بِالْهَاءِ عَلَى حَدِّ رَجُلَةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ مَرَعِيَّ أُمِّكَ إِذْ غَدَّتْ • عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عُقْرَبَانُ

مَرَعِيٌّ - اسْمُ أُمِّهِمْ وَعَقْرَبُ الشَّيْءِ - أَوَّلُهُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْعَقْرَبُ مِنَ النُّجُومِ
وَالْعَقْرَبُ - النَّمِيَّةُ • قَالَ أَبُو حَامٍ • الْعَقَارِبُ كُلُّهَا إِنَّمَا لَا يَعْرِفُ ذَكَوَرُهَا مِنْ
إِنَاتِهَا فَأَمَّا الْعُقْرَبَانُ فَدَابَّةٌ غَيْرُهَا • قَالَ • وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعُقْرَبَانِ ذَكَرٌ
الْعَقَارِبُ وَلَمْ أَمْعَهُ مِنَ الْمَعْصَاءِ وَالْأَثْنَيْنِ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَقَدْ يُقَالُ لِلذَّكَرِ
أَفْعَوَانُ وَأُنْشَدَ

قد سالم الحيات منه الصدا • الأفعوان والشجاع الشجعما
 • قال الفارسي • الأفعى مؤنثة يقال رماء الله بأنني حارية - أي نقص جسمها
 وصغر قال الشاعر

• حارية قد صغرت من الكبير •

وقد استعملت اسما ووصفا فن جعلها وصفا لم يصرف كالأصريف أحر ومن جعلها
 اسما صرف كما يصرف أرنباً وأفكلاً • قال • والأسد يقع على الذكر والمؤنث
 يقال أسد ذكر وأسد أنثى وربما أدخلوا الهاء فقالوا أسد وأسدة ويقال لأنثى
 البؤة وفيها أربعة أوجه البؤة بضم الباء مع الهمزة والباء على وزن الحاء والباءة
 على ترك الهمزة كما نقول في الحاء اذا تركت همزها حة والباءة على مثال النكة
 والمرأة وهي قليلة عند سيويه • وقال الفارسي • في التذكير كأنهم يتوهمون
 الحركة الواقعة على الهمزة واقعة على الحرف الذي قبلها فكانها همزة مسكنة قبلها
 فتحة وإذا أريد تخفيف الهمزة التي هذه صورتها كان تخفيفها هكذا ألا تراهم
 قالوا كاس ورأس فكذلك لباء كأنها لباء ونظير ذلك همزهم مؤنثي • قال • وزعم
 أبو العباس محمد بن يزيد أن أبا حية النخري كان يهز كل واو ساكنة قبلها حمة
 وذلك أن الواو المضمومة تهمز بأفراد فتوهم الضمة التي قبل الواو واقعة على الواو
 وعلى هذا قرأ بعضهم « فاستغلت فاستوى على سوقه » « وعاداً المولى » أدم

• قال • وكان أبو حية النخري يشد

• حب المؤفدان إلى مؤنثي •

على ما ذكرناه وعلى هذا يرى الهمز في يؤمن بعد اعتقاد القلب البدلي فهذا شيء
 عرض ثم نعود إلى غرضنا المغرور في هذا الباب ويقال لبؤة ولبؤة ولا أدري أثبت
 هي أم لا فن قال لبؤة قال في الجمع لبؤات ومن قال لبؤة قال في الجميع لبؤات ومن
 قال لباء قال في الجمع لباءت • وقال في التذكير • أرى لباء مخففة من لبؤة
 على حد عصد وعصد وحكي فيه أنه يجمع البؤة على البؤ • قال • ونظيره محكاة
 سيويه من قولهم حمرة وتمر وتمر • قال • وما يدل أن لباء أصلها لبؤة
 قولهم « أخذ أخذ سبعة » فالسبعة هنا مخففة من سبعة والبؤة أثرق من

الأسد فلهذا قالوا أَخَذَ سَبْعَةً ولم يقولوا أَخَذَ سَبْعَ • قال • ولم يستعملوه في هذا
المثل إلا محضاً والامثال تُتَرَكُ على أوائل موضوعاتها لا تُقَيَّرُ فهذا قوله وإن كان
ابن السكيت قد حكى في قولهم أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً وجهها آخر مع هذا لا أدري أبعد
أم قبله والجمامة تقع على المذكر والمؤنث أما وَقُوعُهَا على المؤنث فكثير مشهور
لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه لكثرة وشهرته وإذا كان النثى فيه علم تأنيث وهو يقع
على المذكر والمؤنث فاعلموا يُسْتَشْهَدُ على وَقُوعِهِ لِلذَّكَرِ لَا لِلْمُؤنثِ قال جرير فأوقع
الجمامة على المذكر

إِذَا حَنَّ مِنْ شَجْوٍ غَرِيبٍ نَظَّنْتُهُ • حَمَامَةٌ وَإِذَا رَأَيْتُنِي تَرَمَّيَا
• وقال الفراء • ربما جعلت العرب عند موضع الحاجة الإثني مفردة بالهاء
والذكر مفرداً بطرح الهاء فيكون الذكر على لفظ الجمع • من ذلك قولهم رأيت نعاماً
أفزع ورأيت حماماً ذكراً ورأيت جراداً على جرادة وحماماً على حمامة يريدون ذكر
على أنثى وكذلك قوله

كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ مَسْرَى دَبَى • قَرْدٍ سَرَى فَوْقَ تَغَابٍ صَبَا
أراد الواحد من الدبى • قال الأصمعي • سمعت رجلاً من بني تميم يقول بيض
الشعامة الذكور يعني ماءه • وقال الفراء • سمعت الكسائي يقول سمعت كل هذا
النوع من العرب بطرح الهاء من ذكره الأقولهم رأيت حبة على حبة فإن الهاء
لم تُطْرَحْ من ذكره وذلك أنه لم يُقَلَّ حبة وحى كثير كما قيل بقرة وبقرة كثير فصارت
الحبة اسماً موضوعاً كما قيل حنطة وحبة فلم يُفْرَدَ لها ذكر وإن كان جمعاً فاجزأه
على الواحد الذي يجمع التأنيث والتذكير ألا ترى أن ابن عريس وسام أبرص وابن
قرفة قديري عن الذكر والانثى وهو ذكر على حاله قال الأخطل فذكر الحبة
إن الفَرَزْدَقَ قد شئت نعامته • وعصه حبة من قوميه ذكر

ويقال للذكر من الحيات الحيوت وأنشد

• وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَوَاتَا •

وليس الحيوت من لفظ حبة وقد أربتك وجه تعليقه في باب الحيات وأنثى بإصلاحه
هناك فانه قد يخفى على الناظر في دقيق التصريف الماهر بشيخه

ومما يدخله الهاء على جهه الاشتقاق

قولهم خُرُزْ لَدَر من الأَرَانِبِ وَعِكْرِشْهُ لِأَنْثَى وهو قولهم وَعِلْ وَأُرْوِيةَ فاما الأَرَنْب فهو واقع على الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وقد غَلَبَ التَّأْنِيبُ وهمرته زائدة وقد قدمت تعليله ووجهه في باب الأَرَانِبِ من هذا الكتاب فاما قوله • في كِسَاءِ مُؤَرَنْبٍ • فعلى قوله

بياض بالاصل

• وصَالِيَانِ كَكَأَيُؤْنَفَيْنِ •

• فَأَنَّهُ أَهْلٌ لِأَن يُوَكِّرَمَا •

وكقولهم

وانما الصحيح الآتي على السَّعَةِ والاختيار كِسَاءِ مُرَنْبٍ كما قال • في ثِيَابِ الْمَرَانِبِ • والخُرْنَقِ - ولَدَا لَأَرَنْبٍ والغالب عليه التَّأْنِيبُ وَالضُّبُونُ - وهو السُّتُور يقع على المذَكَّرِ والمؤنث • قال الفارسي وغيره من النحويين • ضَبُونٌ شاذٌ وانما هو من باب مَكُونَةٍ وَمَرَمٍ وَحَيَوَةٍ حين قالوا رِبَاءٌ بِنُ حَيَوَةٍ في الشُّذُونِ والهِرْ يقع على المذَكَّرِ ويكسران على قِطَاعٍ وقال انما هو الهِرُّ والسُّتُور والسُّتُورَة و

قليلتان

بياض بالاصل

قوله ويكسران

على قِطَاعٍ كَذَا

الاصل وفيه سقط

ظاهر كُتِبَ مَصْحُومٌ

ومما يقع على المذكر والمؤنث

الْجِبَالُ - وهي الضُّعْ يقال هي جِبَالٌ أَنْثَى وتُسَمَّى الْأُنْثَى جِبَالَةً وفي الْجِبَالِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْجِبَالُ وَالْجَبَلُ وَالْجَبَلُ فاما قولهم الْجَبَلُ فقد يجوز أن يكون من غير لَفْظِ جِبَالٍ وقد يكون من لَفْظِهِ ويكون التَّصْرِيفُ شاذًّا وأما قولهم جَبَلٌ فعلى التَّخْفِيفِ الْقِيَامِي ولا يكون على الْبَدَلِي لانه لو كان على الْبَدَلِي لَوَجِبَ الْقَلْبُ وَالْإِعْلَالُ اذ لو كان كذلك لكان بمنزلة مَا عَيْتَهُ يَاءٌ مَضْرُوحَةٌ مَضْرُوحٌ مَا قَبْلَهَا وَتِلْكَ تُعَلُّ لِحَالَةٍ كَمَا وَبَاعَ وَبَاءَ فَلَمَّا وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ جَبَلٌ عَلِمْنَا أَنَّهُ تَخْفِيفٌ قِيَامِي لان الهمزة مُعَامَلَةٌ مُعَامَلَةُ الثَّباتِ فَكَمَا يَمُوتُ الْإِسْمُ وَالْهَمَزَةُ فِيهِ مُبَاتِلَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ كَذَلِكَ لَمْ يُعَلَّ وَالْهَمَزَةُ مُحْدُوفَةٌ وَالْيَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ اذِ الْمَحْدُوفَةُ فِي قَوَامِ الْمُبْتَدَةِ هُنَا وَإِذَا كَانَتِ الْهَمَزَةُ الْمَحْدُوفَةُ هُنَا فِي قَوَامِ الْمُبْتَدَةِ بِالْيَاءِ فَالْيَاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي قَوَامِ السَّاكِنَةِ وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلٌ الْفَارِسِيُّ وَأَتَشَدُّ الْفَارِسِيُّ فِي الْجَبَلِ

• وَمُخَرَّشِلٌ وَبَارِ الْجَيْلِ •

• قال الفارسي • ليس جَيْالٌ مِثْلَ خَطِيئَةٍ وَمَقْرُوءَةٌ لِأَنَّ خَطِيئَةً وَمَقْرُوءَةً مِمَّا جَاءَتْ بِأَوِّهِ وَوَادَهُ لغيرِ الْخَطِيئَةِ وَانَّمَا هِيَ مَسْدَةٌ فَلَا يَكُونُ إِذْغَامُ جَيْالٍ إِذْغَامَ خَطِيئَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ وَقَدْ صَرَحَ سَيُوبُهُ بِأَن تَخْفِيفَ هَذَا الصَّوْلَ لَا يَجُوزُ عَلَى طَرِيقِ الْقَلْبِ وَانَّمَا يَكُونُ تَخْفِيفُ جَيْالٍ وَمَوَالَةٍ وَحَوَائٍ وَمَا شَاكَلَ هَذَا الضَّرْبَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيُّ لِأَنَّهَا هَمَزٌ مُصَرَّكَةٌ قَبْلَهَا مَا كُنَ فَانَّمَا تَخْفِيفُهُمَا أَنَّ تَخْتَفِ وَيُلْتَقَى حَرْكُهَا عَلَى السَّاكِنِ الْغَنِيِّ قَبْلَهَا • قَالَ • فَلَا وَجْهَ لَجَيْلٍ عِنْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَلَا تِلْ وَالضُّعُ وَيَقَالُ الضُّعُ بِسَكِينِ الْبَاءِ وَهُوَ يَفْعُ عَلَى الْمَذْكَورِ وَالْمُؤَنَّثِ يُقَالُ ضَبَّعٌ ذَكَرٌ وَضَبَّعٌ أُنْثَى وَأَنْشَدَ

يَا ضَبَّعًا أَكَلْتَ يَا رَاجِرَةً • فِي الْبُطُونِ (١)

لقوله فِي الْبُطُونِ وَالْبُطُونُ تَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ لِهَذَا الْغَنِيِّ ذَكَرُهُ أَنْ يَكُونَ يَاضُبًا أَكَلْتَ وَقَالَ الْبُطُونُ جَمْعٌ كَمَا قَالُوا لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَضَارٍ لِعَقْمِ بَطْنِهَا وَانْتِجَاجِهَا وَصَرَحَ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِبْصَاحِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَهُ يَاضُبًا وَتَكْسِيرُ فَعْلٍ عَلَى فَعْلٍ عَزِيزٌ وَانَّمَا جَمْعُهَا الْمَعْرُوفُ أَضْبُعٌ قَالَ سَوْدَيْنٌ كُرَاعٌ

إِذَا مَا نَعْنَى لِيَهْ مِنْ أَكِيلَةٍ • حَدَّاهَا نُسُورًا ضَارِيَاتٍ وَأَضْبُعًا

وَالْكَثِيرُ ضَبَّعٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَجْمَعُونَ الضَّبَاعَ ضَبْعًا وَعَلَى هَذَا أَوْجَهُ يَاضُبًا أَكَلْتَ فِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ صَرَحَ بِذَلِكَ سَيُوبُهُ وَلِذَلِكَ وَجْهُ الْفَارِسِيِّ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ « فَرُغْنٌ مَقْبُوضَةٌ » أَنْ رُغْنًا جَمْعُ رَغْنٍ مِثْلُ سَقْفٍ وَصَفٍّ وَمَحَلٍّ وَصَحْلٍ • قَالَ • وَلَا أَقُولُ لَهُ رَغْنٌ وَرِهَانٌ ثُمَّ كَثَرَتْ رِهَانٌ عَلَى رَغْنٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ حَتَّى يَجِيءَ أَنْ رُغْنًا جَمْعُ رِهَانٍ بَيَّنَّتْ وَرِوَايَةُ فَمَا قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَنْدِيِّ مِمَّا أَقْضَى وَمَحَارَ الْفَتَى • لَشُبُّعٍ وَالثَّبِيَّةِ وَالْمَقْتَلِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ الضَّبَّعَ وَمَنْ رَوَاهُ لِلضَّبَّعِ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ ضَبْعًا كَمَا قَالُوا عَصْدٌ وَعَصْدٌ وَالضَّبَّعَانُ - ذَكَرَ الشَّاعِرُ وَالْجَمْعُ ضَبَاعِينَ وَقَالُوا فِي الثَّبَنِ ضَبْعَانٍ فَعَلُّوْا لَفْظَ الْمُؤَنَّثِ لِلثَّقَةِ وَلَمْ يَقُولُوا ضَبْعَانِ

(١) قلت هذا البيت لجر الرضي وهومن شواهد سيوبه ووقع هنا مبسورا كما ترى وفتحته وقد راحت قراير • وبعده هل غير أنكم

حاصلان ممدرة •

ثم المرافق أنذل

عواوير

وغيرهمز ولز

للسديق ولا •

يشكى عدوكم منكم

الطافير

وأنكم ما بطنتم لم

يرل أبدا •

منكم على الأقرب

الأدنى زناير

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

قوله لقوله فني

البطون الخ في

الكل لا سقط ولعل

وجهه أفسرد

والسراد الجسر

لقوله الخ فتأمل

كتبه محمد

ومما يقع على المذكر والمؤنث

حَصَّاجِرُ - يقع على الذكر والانثى من الصَّبَاعِ وأنشد للخطيب

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا • وَلَوْ أَذْنَتْنِي حَصَّاجِرُ

وحكى الفارسي في جعه حَصَّاجِرَاتٍ وقد تقدم تعليله في باب الصَّبْعِ • قال •

وقد يقال للذكر ذَنْجٌ والانثى ذَيْجُهُ ويقال للذكر الصَّبْعُ أيضا عِبَانٌ وَعِبْلَامٌ

ولا يكونان للمؤنث بعلامة ولا غير علامة • ومما يخص به الانثى منها العِينُومُ

وجَعَارٍ قال الشاعر

تَعَلَّقْنَا بِنَمَّةٍ أُمٍ وَهَبٍ • وَلَا تُوْفِي بِذِمَّتِهَا جَعَارٍ

• قال الفارسي • وذَكَرَ لي عن أحمد بن يحيى أنه يقال لها ذَبَابٌ اسمٌ على نحو

جَعَارٍ • قال • فأما الذي صرح به سيويه فله يقال لها ذَبَابٌ - أى دَبِي وهذا

مُطَرَّدٌ لأن هذا الباب عنده يطرد في النداء والامر • ومن كُتِبَ لها أُمٌ عامِرٌ وأنشد

على حين أن كانت عُقْبِلٌ وَشَانَتْهَا • وَكَانَتْ كَلَّابٌ خَامِرِي أُمٌ عامِرٍ

أى التى يقال لها خَامِرِي أُمٌ عامِرٌ تُصَحِّقُ بذلك وهذا على الحكاية كما قال الشاعر

وَلَقَدْ أَيْتَ مِنَ الْقَتَاةِ مَحْمُولٌ • فَأَيْتَ لَا حَوَاجَ وَلَا مَحْرُومٌ

ومن كُتِبَ لها أُمٌ خَنُورٌ وَخَنُورٌ وَأُمٌ رِمَالٌ وَأُمٌ تَوَلَّ (١) وظاهر من قولهم أُمٌ كذا

أنه يخص به المؤنث

ومما أدخلوا فيه الهاء

قولهم للثعلب تَعْلَلٌ وَتَعْلَلٌ ثُمَّ قَالُوا لِانثى تَعْلَلَةٌ • وقال بعضهم • ائْتَلَلْ - جَرَوْ

الثعلب والانثى تَعْلَلَةٌ فعلى هذه الرواية الانثى مَبْنِيٌّ على لفظ الذكر وأما قولهم

التَعْلَلَةُ فزعم الفارسي أن الانثى مخصوصة بضع التاء والفاء لا يقال في الذكر تَعْلَلٌ

والثعلب - يَصْبُعُ على المذكر والمؤنث يقال تَعْلَبُ ذَكَرٌ وَتَعْلَبُ أَنْثَى فإذا أرادوا

الاسم الذى لا يكون إلا للذكر قالوا تَعْلِبَانُ كما أن الانثى والصَّعْبُ والعَقْرَبُ يَصْعَنُ

على المذكر والمؤنث فإذا أرادوا مالا يكون إلا مذكرًا قالوا أَفْعَوَانُ وَصِبْعَانُ وَعَقْرَبَانُ

(١) قلت قول ابن

سيده وظاهر من

قولهم أُمٌ كذا الخ يرده

قول الشافعي

وأُمٌ عِيَالٌ قد

شهدت بقوتهم •

إذا أطمعنهم وأبحت

وأقلت

تخاف علينا العين

أن هي أكثرت •

وممن يصاع أى

إل تآلت

يعنى بأم عيال

نابت بن جابر الملقب

تأبط شراً ويرده

أيضا قول العرب

أم الأرض تعني بها

الجعل الذي

يهدى الجعور رأسه

كسبه محمد محمود

(١) قلت تبع ابن سيمق انشاد هذا البيت على هذا الضبط غير من الأئمة (١١١) كالجوهري والكسائي

والصواب في روايته

أنه بفتح الشاء واللام

مثنى ثعلب والبيت

لغاوي بن عبد

العزى وقصته

والسبب الذي قيل

من أجله أن غاوي

كان سادنا الصم لبي

سلم فينا هو عنده

اذ أقبل ثعلبان

يشدان حتى تسناه

فبالا عليه فقال

أرب يقول الثعلبان

برأسه •

البيت ثم قال بامعسر

سلم لا والله لا يضرب

ولا يرفع ولا يطي

ولا ينع فكسره

ولحق بالبي صلى

الله عليه وسلم فقال

له ما اسمك فقال

غاوي بن عبد العزى

فقال بل أنت راشد

ابن عبد ربه أما

كون الثعلبان

كعقربان ذكر

الثعلب فإخلاف

في ثبوته وكتبه

محمد محمود لطف

الله به آمين

(٢) قلت يرد قول

العرب أبو الأدهم

نعي به القدر

تكنوها بذلك لسوادها وشدهم بها وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

وثعلبان قال الشاعر في الثعلبان

أرب يقول الثعلبان برأسه • لقد هان من بالث عليه الثعلاب (١)

ومنه من يقول ثعلب وثعلبة وبها سميت هذه القليلة وتظيره عقرب وعقربة وأنشد أبو عبيد

كان مرثى أمم اذ عدت • عقربه يكومها عقربان

مرثى - اسم أمهم فلذلك نصبا وقد قمت في باب الثعلاب في تصرف هذه الكلمة ما أغناني عن إعادته هنا وإنما هذا موضع جعل وقصدنا فيه التنبيه على الاختصاص الثلاثة التي نوقم نحن اسم الجنس عليها وهي ما لا يكون إلا مذكرا وما لا يكون إلا مؤنثا وما يكون مذكرا ومؤنثا فأما ثعلل وثعلالة فمختص بهما المذكر وكذلك الهجرس قال الرازي

• فهجرس مسكنه القدافد •

ويكنى أبا الحصين وظاهر من قولهم أرب أنه مختص به المذكر اذ لم يقولوا أم الحصين (٢) والذئب يقع على المذكر والمؤنث يقال ذئب ذكر وذئب أنثى وحكي ذئبة للأنثى فأما قول جرير

• جافت به الشبع الحصاة والذئب •

فانه جعله اسما للعام الشديد كما سموا السنة الشديدة ضبعا فأما قولهم سنن فقد يشترك فيه المذكر والمؤنث وكذلك الألقى فأما اللقصة فيختص به المؤنث فأما أويس وأويس ويستم فيختص به المذكر فأما سرحان فقد يقع على المذكر والمؤنث وعتره على وزن سكة - ضرب من الذئب وهي فيها كالسرفقة في الكلاب البقرة تقع على المذكر والمؤنث كما أن الشاة تقع على المذكر والمؤنث وأنشد

يجوب بي الفلاة الى سعيد • اذا ما الشاة في الأشرطة فالأ

• قال سيبويه • قال انطليل هذا شاة بعزلة هذا رحمة من ربي وقالوا في الثور من الوحش شاة قال الأعشى

• وما انطلق الشاة من حيث حنما •

والثور - يقع على المذكر ويقال في جسه ثيرة وثيرة وثيران وأثوار وبساة وثيرة

صَحَّتِ الْبَيَّاهُ فِيهَا لِإِسْمَاعِيلَ بِأَنَّهُا مَقْصُورَةٌ عَنْ نِسَابَةِ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَتَقْتَضِي وَحْيِ
نُورٍ وَنُورَةٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

• وَفَرَوَةٌ تَقْرَأُ التَّوْرَةَ الْمُتَضَاعِفَ •

وَقَالُوا لِأَلِإِنْتِ بَقَرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا وَقَعَتْ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ فَأَمَّا التَّجْهَةُ وَالْمَهَامَةُ
وَالْعَيْنَاءُ وَالْحَزْرُوسَةُ فَمَخْصُوصٌ بِهَا الْمُؤْنِثِ وَأَمَّا الْأَلَايُ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ التَّوْرُ وَخَصَّ بِهِ الْمَذْكَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِنْتِ لِأَنَّهُ وَقَدْ أَثْبَتَ هَذَا فِي كِتَابِ
الْوَحْشِ وَأَبْنَتْ تَطْلِيلَهُ هُنَاكَ فَأَمَّا الْجُوْدُرُ وَالْبَرْغَزُ وَهُوَ الْبَرْغَزُ وَالْبَرْجَزُ وَالْفَرْقَدُ
فَمُؤْنِثُهُ كُلُّهَا بِأَلْهَاءِ وَكُلُّهَا أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَأَمَّا الْيَعْقُورُ وَالْيَعْفُورُ وَالذَّرْعُ فَلَا مُؤْنِثَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ • وَمَا يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ الْفَنْقُذُ وَالْفَنْقُذُ يُقَالُ فَنْقُذٌ ذَكَرٌ وَفَنْقُذَةٌ
إِنْتِ فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ الذَّكَرُ فَنْقُذٌ وَالْإِنْتِ فَنْقُذَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤْنِثُ
عَنْبِيَّةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَذْكَرُ الشَّيْهَةُ قَالَ الْأَعْنَى

• لَتَرْتَحِلَنَّ مِنِّي عَلَى تَهْلُوتِهِمْ •

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا دُقُلٌ وَأَبْنُ أَنْقَدٍ وَفَبَاعَ وَكُلُّهُ لَا يُؤْنِثُ وَلَا يُسَمَّى بِهِ الْمُؤْنِثُ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا مَيْتَةٌ عَلَى مِثَالِ عَيْنَةٍ وَأَمَّا الدَّرْسُ فَيَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ مِنْ أَوْلَادِهَا بِلَفْظِ
وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الضَّبِّ ضَبٌّ وَالْإِنْتِ ضَبَّةٌ وَأَنْشَدَ

إِنَّكَ لَوَدَقْتَ الْكُتْبَى بِالْأَشْبَادِ • لَمْ تُرْسِلِ الضَّبَّةُ أَعْدَاءَ الْوَادِ

وَالْكُتْبَى - نَحْوُهُ كُلُّهُ الضَّبُّ وَالْأَعْدَاءُ - جَوَانِبُ الْوَادِي جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ
فَأَمَّا السَّهْبَلُ مِنْهَا - وَهُوَ الْعَظِيمُ فَذَكَرٌ لَا غَيْرَ وَالْقُرُ وَالْجَمْعُ قُرُورٌ وَغُرٌّ وَأَعْمَارٌ وَأَنْثَاءُ
بِأَلْهَاءِ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ قُرْدٌ وَبُكْسَرٌ عَلَى قُرُودٍ وَأَقْرَادٍ وَقُرْدَةٍ فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ
فَقَالَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ رَبَاحٌ وَالْإِنْتِ قَيْشَةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يُقَالُ لَهَا أَيْضًا
مَيَّْةٌ وَبِهَا سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ مَيْيَّةٌ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الضَّفَادِعِ عُلْبُومٌ وَالْإِنْتِ هَاجَةٌ وَهِيَ
مِنْ الْوَاوِ مَقْعَمَةٌ وَقِيلَ الْإِنْتِ مِنَ الضَّفَادِعِ ضَفْدَعَةٌ وَالذَّكَرُ مِنَ الْقَرَاحِ قَرْحٌ وَالْإِنْتِ
قَرْحَةٌ وَمِنْ أَوْلَادِ الْجَلِّ سَلَكٌ وَالْإِنْتِ سَلَكَةٌ وَكَذَلِكَ سَلَفٌ وَالْإِنْتِ سَلْفَةٌ وَهِيَ السَّلَكَانُ
وَالسَّلَفَانِ • وَقَالَ قَطْرِبُ • السَّلَكُ - قَرْحُ السَّلَاةِ وَذَكَرُ الْجَلِّ يَعْقُوبُ قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

أودى السَّابَّ جِدا ذُو التَّعَالِيهِ * أودى وذلك شأ وغير مطلوب
 ولَّى حَيْثَا وهذا الثَّيْبُ يَطْلُبُهُ * لو كان يَدْرُكُهُ رَكُضُ الْيَعَاقِبِ
 ويرى بالنَّصْبِ رَكُضَ لَآئِهِ لَمَّا قَالَ يَطْلُبُهُ صَارْفِيهِ مَعْنَى رَكُضُ كَمَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلُ
 مَا لِنْ يَمْسُ الْأَرْضَ الْأَمْتَكُ * مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَى الْمَحْمَلِ
 وقيل اليعاقب في بيت سلامة جمع يَعْقُوبَ - وهو القَرَسُ الذي له جَرَى بعد جَرَى
 * قال الأصمعي * لم يقل أحدٌ أحسنَ من هذا وإن سَمِيتَ رجلاً يَتَعَقَّبُ واحدَ
 الْعَاقِبِ على أي هذين الوجهين كان في هذا البيت صَرْفَتُهُ وقيل الْقَيْجُ - ذُكُورُ
 الْحِجْلِ وَالْإِنثَى قَيْجَةٌ وَحِجْلَةٌ وَوَجَدَتْ فِي كُتُبِ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ الْقَيْجُ فِي مَوْضِعِ الْقَيْجِ
 فلا أدري من أين رَوَاهُ وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ غَلَطَ مِنَ النَّاقلِ وَقَالَ هُنَالِكَ الْقَيْيَةُ
 تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ فَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ الْقَيْيَةُ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ

ومما يخص به المذكر من اليوم

القياد والمدا وقيل اليوم جمع واحده يومٌ وقيل الذَّكْرُ يَوْمٌ وَالْإِنثَى يَوْمَةٌ
 * ومما يخص به ذكر القماري الهديل وقيل الهديل - قَرْخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ
 مَاتَ ضَيْعَةً وَعَطَا فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَمَامَةِ الْإِلهِ وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ قَالَ لُصَيْبُ
 فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتَ طَلُوقٍ تَذْكُرْتُ * هَدِيلاً وَقَدْ أودى وما كان تُبْعُ
 أي لم يخلق تُبْعٌ بعدُ * وقال الفارسي * الهديل هذا القَرْخُ الْمَذْكُورُ لِبُكَاءِ
 الْحَمَامِ عَلَيْهِ سَمِيَ صَوْتُ الْحَمَامِ هَدِيلاً وَصَرَفُوا مِنْهُ فَقَالُوا هَدِلَ يَهْدِلُ وَسَاقُ حَرٍ أَيْضاً
 - الذَّكْرُ مِنَ الْقَمَارِيِّ قَالَ حُجْدَبَنْ نُورِ الْهَلَالِ
 وما هاجَ هذا الشَّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ * دَعَتْ سَاقَ حَرٍ رَحَةً وَرَبْمَا
 والذكر من العَصَافِرِ عَصْفُورٌ وَالْإِنثَى عَصْفُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا * مَسْؤَمَةٌ تَدْعُو عَيْدًا وَأَرْثَمًا
 وَأَمَّا الْحَمْرَةُ وَالْخَمْرَةُ - وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِرِ فَوُثِنَ بِأَلْهَاءِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَاؤُهَا يَفْعُ
 عَلَى الْمَوْثِ خَاصَّةً أَمْ أَسْمُ يَجْمَعُ الْمَذْكُورَ وَالْمَوْثَ وَالتَّشْدِيدُ أَفْضَحُ مِنَ التَّخْفِيفِ
 قَالَ أَبُو مَهْزُومٍ الْأَسَدِيُّ

فَدَكُنْتُ أَحْسَبَكُمْ أَسْوَدَ حَقِيَّةٍ • فَذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهَا الْحَرُّ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

إِنْ لَا تَلَا فِهِمْ تُصَيِّجُ دِيَارَهُمْ • قَفَرَا تَبِيضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَرُّ

وَيُقَالُ لَدَكَرٍ مِنَ الطَّيْرِ طَائِرٌ وَلَا تَنِي طَائِرٌ بِغَيْرِهِاءَ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَحَكَى أَبُو
الْحَسَنِ طَائِرُهُ وَمَوَازِيرُهُ وَنَظِيرُهُ مَاحِكُهُ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُهُ وَصَوَائِنُ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَوَاحِدُهُ طَائِرٌ
مِثْلُ مِثْلَيْنِ وَمِثْلَانِ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ • قَالَ • وَالطَّائِرُ كَالصِّفَةِ الْقَالِبَةِ وَقَدْ قَالُوا
أَلْتَبَارُ فَهَذَا مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ وَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ أَطْيَارُ جَمْعُ طَيْرٍ
كَبَيْتٍ وَأَيْبَاتٍ وَجَمْعُهُ عَلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ كَمَا قَالُوا جَالَانٍ وَلِقَامَانٍ فَذَا جَزْأَنُ
يُنْفَى جَزْأُ الْعَدَدِ الْقَلِيلِ فِيهِ أَيْضًا وَكَأَجْمَعٍ عَلَى أَفْعَالٍ كَذَلِكَ جُمِعَ عَلَى الْعَدَدِ الْكَثِيرِ
فَقَالُوا طَيْرٌ • قَالَ • فِيمَا حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ • قَالَ • وَلَوْ قَالَ قَاتِلُ إِنْ الطَّائِرُ قَدْ يَكُونُ
جَمْعًا مِثْلَ الْجَالِلِ وَالْبَاقِرِ وَالشَّامِرِ لَجَازَ • قَالَ • وَيُقَوَّى ذَلِكَ مَاحِكُهُ أَبُو الْحَسَنِ
مِنْ قَوْلِهِمْ طَائِرُهُ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ شَبَعَةٍ وَشَعِيرٍ • وَقَالَ غَيْرُ الْفَارِسِيِّ • طَائِرُهُ قَلِيلَةٌ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ

هُمْ أَنْشَبُوا زُرْقَ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ • وَيَبِيضُ تَقِيضُ الْبَيْضِ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ
فَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْمَعْنَى بِالطَّائِرِ التَّمَاغُ سَمِيَ بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لَهُ قَرَحٌ وَيُقَالُ
لِلدَكَرِ مِنَ الْفَارِجِ جَوْذٌ بِأَلْهَالٍ مَجْمُوعَةٌ وَالْفَارَةُ يَفْعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَيُقَالُ لِلدَكَرِ
وَالْمُؤَنَّثِ دَرُوسٌ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ دُرُوسٌ قَالَ أَحْمَرُ الْقَبَسِ

أَذَلَّ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ أَتْنَا • حَلَنَ فَارِجِي حَلَهْنِ دُرُوسٌ

قَوْلُهُ أَذَلَّ بَعْضُ التَّمَاغِ شَبَهُ نَاقَتِي أَمْ جَوْنٌ بَعْضُ حِمَارٍ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَوْلُهُ
فَارِجِي - أَيْ فَاغْلَمَ حَلَهْنِ مِثْلُ وَلَدِ الْفَارَةِ وَيُقَالُ لِلدَكَرِ وَالْإِنثَى مِنَ النَّعْلِ نَحْلَةٌ
وَيُقَالُ لِلدَكَرِ أَعْنَى النَّعْلِ يَعْصُوبُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

تَنِي بِهَا الْبَعْصُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا • إِلَى مَالِكِ رَحِبِ الْمَاءِ عَالِي

أَي ذِي عَسَلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَلِكُ وَالْأَمِيرُ وَالْفَخْرُ فَأَمَّا الْبَعْصُوبُ الَّذِي هُوَ شَيْءٌ
أَصْفَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ طَوِيلُ الذَّنْبِ فَلَا أَعْلَمُ كَيْفَ يُقَالُ لِأَنشَاءٍ غَيْرَ أَنَّ الْفَارِسِيَّ قَالَ
فِي كِتَابِهِ التَّذَكُّرَةَ الْبَعْصُوبَةُ - شَيْءٌ شَبَهُ الْجَرَادَةِ وَأَصْفَرُ مِنْهَا طَوِيلُ الذَّنْبِ هَكَذَا

وجعلتها في التذكيرة بالهاء فلا أدري أهو ضبطه أم هو غلط من الناقل وليس في الكتاب لفظ يُصرَح بهذا ويقال للذكر من الخنافس خُنْفَسٌ والانثى خُنْفَاءُ • وقال العَمِيلُونَ • هذا خُنْفَسٌ ذكر لواحد والخُنْفَسُ للكثير ويُؤاسد يقولون الخُنْفَاءُ خُنْفَاءٌ • وقال بعضهم • رأيت خُنْفَاعاً على خُنْفَةٍ والمختطب - ذكر من الخنافس فيه طول وجهه خَنَاطِبٌ قال حسان وأملك سوداء مودونة • كأن أناملها المختطب

والملتصقة من الخنافس - يقع على المذكرة والمؤنث والجرادة تقع على المذكر والمؤنث وأنشد

مُهاشِةَ العَنَانِ كَأَن فِيهِ • جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرُ

وقال الشاعر أيضاً

كَأَن جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ • بِأَلْيَابِ الْغَوَاضِرِ أَجْبَعِنَا

فأخرج صفراءَ وطارت مخرج جَرَادَةٍ وإن كان المعنى للذكر لأن الصفرة لا تكون إلا للذكر وإذا كان ذكرها كان أخفَّه وإذا كانت فيه هَبْوَةٌ كان أسرعَ • وأراد أيضاً التذكير بظاهر اللفظ وباطن المعنى بقوله فيه والعرب تقول نعامٌ ذَكَرٌ ويقال للذكر من الجرادة العُنْطَبُ وجهه عَنَاطِبٌ قال الراجز

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يَطِيرَ الْعُنْطَبُ • إِذَا رَأَيْتُ عَرْسَهُ تَقَلُّبُ

والمُضْطَلَّةُ والبهمة يكونان للذكر والمؤنث يقال لا ولاد الغنم ساعة تَضَعُهَا من الشَّانِ والمعز ذَكَرًا كان الولد أوانثى مُضْطَلَّةٌ وجمعها سِخَالٌ ثم هي البهمة للذكر والانثى وجمعها بَهَمٌ قال المجنون

تَعَلَّقْتُ لَيْلِي وَهِيَ ذَاتُ مُؤَسَّدٍ • وَلَمْ يَبْدُ لَهَا ثَرَابٌ مِنْ تَدْبِهَا حَجْمٌ

مُصْفِرِينَ رَمَى الْبَهْمُ بَالَيْتَ أَنَا • إِلَى الْيَوْمِ لَمْ يَكْبُرْ وَلَمْ يَكْبُرِ الْبَهْمُ

وحكى الفارسي عن نعلب بهائم والعنسارة - ولقد الضَّبُعُ من الذئب يقع على المذكر والمؤنث ويُقال لولد الضَّبُعِ القُرْعُلُ والانثى قُرْعَلَةٌ وقالوا الفَرَاغَةُ جعلوه من باب الملائكة وقد يحذفون الهاء ولولد الذئب من الكلبة الدَيْبِمُ والدراجة تقع على الذكر والمؤنث والحيفطان - ذكر الدراج - وقال الفارسي • لا أن

المرآجة يُحَصُّ بها المؤنث والعُضْرُ فُوط - الذَّكَرُ مِنَ الْعِظَاءِ وَالْعِظَاءُ تُنْقَعُ عَلَى
الْمَدِّ كَرُ وَالْمُؤنثُ وَقِيلَ الْعُضْرُ فُوط - ضَرَبَ مِنَ الْعِظَاءِ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ حَكِيَ لَهُ مُؤنثٌ
مِنْ لَفْظِهِ

بَابُ التَّاءِ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ وَأَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ

التَّاءُ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ بِحُرُوبٍ فِي فَوْقِ رُبَّتْ رَجُلٍ ضَرَبْتُ وَقْتُ تَأْتِ قَعْدَتُ
قَالَ الشَّاعِرُ

مَاوِيَّ يَارُبَّتَا غَايَةَ • شَعَوَاءَ كَاللَّذْنَةِ بِالْيَسِيمِ

وَقَالَ آخَرُ

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى الْقَسِيمِ بِسَبْيِي • فَصَبَّتْ نَعْتُ قُلْتُ لَا يَغْنِيَنِي

• وَقَالَ الْفَرَّاءُ • التَّاءُ فِي رُبَّتْ تُشَبِّهُ التَّائِيَّةَ وَلَيْسَتْ بِتَائِيَّةٍ حَقِيقَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ
التَّاءُ الَّتِي فِي هَيْهَاتَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَلَا تَ حِينَ مَنَاصٍ • وَأَنَا أَخِذْتُ فِي إِشْبَاعِ الْقَوْلِ عَلَى
هَيْهَاتَ بِأَفْصَى نِهَازَةِ التَّعْلِيلِ ثُمَّ أَخِذْتُ فِي لَا تَ حِينَ مَنَاصٍ بِذَلِكَ وَمِثْلُ الْمَوَاضِعِ
الْاِخْتِلَافِ وَفَاصِلُ بَيْنِ الْمُخْتَلِفِينَ بِمَا يَسْتَقِي إِلَى مَنْ سَابَقَهُ الصَّوَابُ بَعْدَ اتِّهَامِ بَادِي
الرَّأْيِ وَمَعَانِدَتِهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • فِي هَيْهَاتَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهِيَ لُغَةُ
التَّنْزِيلِ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَا هَيْهَاتَا فَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ قَالَ الْعَرَبُ
تَفْتَحُ أَوَاخِرَ الْأَدْوَاتِ مِثْلًا إِلَى التَّخْفِيفِ كَمَا فَتَحُوا نَعْتُ وَرُبَّتْ وَيُوقَفُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
عَلَى الْهَاءِ وَهَذَا كَلَامٌ عِبَارَةٌ كُوفِيَّةٌ لَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ خَالَفَ عِبَارَتَهُ الْمُعْتَادَةَ
• قَالَ • وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ كَسَرَهُ لَاتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا قَالُوا زَرَّالٌ وَتَنْظَارِ
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ شَبَّهَ بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ غَاتِي فِي حِكَايَةِ صَوْتِ الْغُرَابِ
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَا هَيْهَاتَا نَصَبَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَصْدَرِ وَلَا أَطْنُ هَذَا لَفْظَ أَبِي عَلَى • قَالَ •
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيْهَاتَ أَيْهَاتَ وَأَنَا مُؤَيَّدٌ بِمَا صَحَّ عَنْ أَبِي عَلَى فِي تَعْلِيلِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَرَدَّ فِيهَا عَلَى أَبِي إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ وَبَدَأَ يَقُولُ أَبِي إِسْحَقَ أَوَّلًا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ » مَنْ قَرَأَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَمَوْضِعُهَا الرِّفْعُ
وَتَأْوِيلُهَا الْبُعْدُ لِمَا تُوعَدُونَ فَلَا تُنْجِزُهَا إِلَّا صَوَاتُ الْأَصْوَاتِ وَلَيْسَتْ مُشْتَقَّةً مِنْ فِعْلٍ فَبُنِيَتْ

هَيْهَاتَ كَمَا بَيَّنَّتْ رُبَّمَا فَإِذَا كَسَّرَتْ جَعَلَهَا جَعَا فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْعَرَبِ اسْتَصَلَّ اللَّهُ
عَرَفَاتِهِمْ وَعَرَفَاتِهِمْ وَأَعْمَا كَسِرَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفَتْحِ فِي الْجَمْعِ كَسَرَ فَقَوْلُ مَرَدَتْ
بِالْهِنْدَاتِ وَرَأَيْتَ الْهِنْدَاتِ وَيُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ هُنَّ قَالَ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَعْنَاهُ
الْبُعْدُ فَوْقَ وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ فَعْنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِكَ فَأَمَّا مَنْ تَوَنَّنَ هَيْهَاتَ بِجَمْعِهَا
نَكَّرَهُ فَعْنَاهُ بَعْدُ لِمَا تَوَعَّدُونَ أَنْتَهَى كَلَامُ أَبِي اسْمَعِيلَ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أَقُولُ إِنْ
قَوَّةً فِي هَيْهَاتَ أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَاجْرَاءً أَيَّاهُ يُجْرَى الْبُعْدُ فِي أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ كَمَا أَنَّ
الْبُعْدَ رَفَعَ مِنْ قَوْلِكَ الْبُعْدُ زَيْدٌ خَطَأً وَذَلِكَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ اسْمُ
لِبُعْدٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مَوْضِعَهُ رَفَعَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ شَتَانٌ أَيْضًا
مَرْفُوعًا وَكَانَ أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنْ هَيْهَاتَ لِأَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنَ التَّشْتِيفِ وَالتَّثْنِ تَقَرُّبِي وَبُعْدُ
وَهَيْهَاتَ أَشْبَهَ بِالْأَصْوَاتِ مَخْصُوصَةً وَمَهْ وَمَا لَاحَظَهُ فِي الْأَعْرَابِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ
مَرْفُوعًا كَانَ ارْتِفَاعُ هَيْهَاتَ أَبْعَدَ لِمَا أَعْلَنْتُكَ وَكَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ لَشَتَانٍ بِمَوْضِعٍ
مِنَ الْأَعْرَابِ كَمَا لَا مَوْضِعَ لِقَامٍ مِنْ قَوْلِنَا قَامَ زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَهُ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ
لِهَيْهَاتَ بِأَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَلَوْ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُهُ رَفَعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْبُعْدِ لَكَانَ
شَتَانٌ أَيْضًا مَرْفُوعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لِلْاسْمِ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْفِعْلُ مَوْضِعٌ مِنْ
الْأَعْرَابِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ الَّذِي جُعِلَ اسْمًا لَهُ مَوْضِعٌ لَوْ قُوِيَ أَوَّلًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
الْمُقَرَّرِ فَلَا مَوْضِعَ مَرْفُوعٍ لِهَيْهَاتَ لِمَا أَعْلَنْتُكَ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَشَتَانٍ إِلَّا أَنَّ هَيْهَاتَ مُخَالَفٌ
شَتَانٌ مِنْ جِهَةٍ وَلَنْ وَاقَفْتُمَا مِنْ أُخْرَى وَهُوَ أَنَّ هَيْهَاتَ تَلْزَمُ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ
مُتَّصِبٌ بِالتَّطَرُّفِ كَمَا أَنَّ عَمِلْتُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ احْتَضَرَ وَمَكَانُكَ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ اثْبَتَ وَلَا
تَسْرَحُ بِتَأْثُرٍ وَإِنْ كَانَا مُتَّصِبَيْنِ عَلَى التَّلْزُمِ فَكُنْتُ هَيْهَاتَ فَهَذِهِ جِهَةٌ الْخِلَافِ وَلَوْ
تَأَوَّلَ فِيهِ مُتَأَوَّلٌ أَنَّهُ غَيْرُ تَلْزَمٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ غَيْرُ تَلْزَمٍ وَأَعْمَا هُوَ اسْمٌ لِبُعْدٍ لَمْ يَمْتَنِعْ
وَقَدْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِيهَا مَا أَعْلَنْتُكَ وَحَكَاهُ سِيَوِيهِ فِي بَابِ التَّطَرُّفِ الَّتِي لَمْ تَتَّكِنِ
وَأَمَّا جِهَةُ الْوُفَاقِ فَهِيَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ
شَتَانَ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ فَإِذَا ثَبِتَ أَنَّهُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ
كَشَتَانٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَحْتَلَوْا مِنْ فَاعِلٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَحْتَلُوْنَ ذَلِكَ وَكَأَنَّهُ
أَنَّ سَائِرَ مَا سَمِيَ بِهِ الْأَفْعَالُ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ عَلَى هَذَا لَا تَرَى أَنَا نَقُولُ شَتَانَ زَيْدٌ وَعَمَرُو

فَيَرْفَعُ الْاسْمُ كَمَا يَرْفَعُ يَبْعَدَ وَيَرْفَعُ الضَّمِيرُ فِي رُوَيْدَ وَعَلَيْكَ وَنَحْوِهِ كَمَا يَرْفَعُ فِي
 أَرُوذَ وَالزَّمْ فَجَعَلَ عَلَيْهِ مَا يُؤَكِّدُهُ مَرْفُوعًا كَمَا يُجْعَلُ عَلَى الضَّمِيرِ فِي الضَّعْلُ الصَّرِيحُ
 وَلَوْلَا أَنْ شَتَانَ وَهَيْهَاتَ كَبَعْدَ فِي قَوْلِكَ شَتَانَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ الْعَقِيْقُ لَمَا تَمَّ بِهِ الْكَلَامُ
 وَبِالْاسْمِ فَلَمَّا تَمَّ الْكَلَامُ بِهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ بَعْدُ الضَّعْلُ أَوْ بَعْدُ الْمُبْتَدَأِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 بَعْدُ الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ الْخَبْرُ فِي الْمَعْنَى أَوْ يَكُونُ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ وَلَيْسَ هَيْهَاتَ بِالْعَقِيْقِ
 وَلَا شَتَانَ زَيْدٌ فَإِنْ قُلْتَ قَمَا تُشْكِرَانِ تَكُونُ هَيْهَاتَ زَيْدٌ بَعْدُ الْمُبْتَدَأِ الْبُعْدُ زَيْدٌ فَجَعَلَهُ الْبُعْدُ
 إِذَا أَرَدْتَ الْمُبَالَغَةَ كَمَا نَقُولُ زَيْدٌ سِرٌّ فَلِجَوَابِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ
 مُعْرَبًا غَيْرَ مَبْنِيٍّ إِذَ السِّرُّ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ أَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ لَا تُسَمَّى بِأَسْمَاءٍ مَبْنِيَةٍ
 كَمَا تُسَمَّى بِهَا الْأَفْعَالُ فَلَمَّا وَجَدْنَا هَيْهَاتَ مَبْنِيًّا عَلِمْنَا أَنَّهُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ لِكَوْنِهِ مَبْنِيًّا
 وَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ لَمَا وَجِبَ بِنَاؤُهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْوَاحِدَ قَدْ سَمِيَ بِبَعْدِ أَسْمَاءٍ وَيَكُونُ
 ذَلِكَ كُلُّهُ مُعْرَبًا فَتَبَيَّنَ بِنَاءُ شَتَانَ وَهَيْهَاتَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ سَمِيَ بِهِمَا الْأَفْعَالُ فَإِنَّ الْاسْمَ
 بَعْدَهُمَا مَرْفُوعٌ بِمَا وَأَيْضًا فَإِنَّكَ تَقُولُ هَيْهَاتَ الْمَنَازِلَ وَهَيْهَاتَ الدِّيَارِ وَشَتَانَ زَيْدٌ وَعَمَرُو
 وَبَشَرُوا لَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مُبْتَدَأً لَوَجِبَ أَنْ يَجْمَعَ إِذْ لَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ وَاحِدًا وَالْخَبْرُ جَمْعًا
 وَأَلْفُ أَنْ الَّذِي جَعَلَ أَبَا اسْمٍ عَلَى أَنْ قَالَ إِنَّ هَيْهَاتَ مَعْنَاهُ الْبُعْدُ وَمَوْضِعُهُ رَفْعٌ
 كَمَا أَتَى لَوْ أَنَّ الْبُعْدَ زَيْدٌ كَانَ الْبُعْدُ رَفْعًا أَنَّهُ لَمَا لَمْ يَرَفَعْ قَوْلُهُ « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَمَّا
 تَوَعَّدُونَ » فَاعْلَمْ أَنَّ ظَاهِرَ رَاجِعِهِ عَلَى أَنْ مَوْضِعُهُ كَالْبُعْدِ وَالْقَوْلُ فِي هَذَا أَنَّ فِي هَيْهَاتَ
 ضَمِيرًا مَرْفُوعًا وَذَلِكَ الضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى قَوْلِهِ أَنْكُمْ تَخْرَجُونَ الَّذِي هُوَ مَعْنَى الْإِخْرَاجِ
 كَأَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا مُسْتَعِدِّينَ لَوَعْدَ بِالْبُعْثِ وَتُكْرِيهِ لَهُ « أَيْبَعْدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
 رُبَاً وَعِظَامًا أَنْكُمْ تَخْرَجُونَ » فَكَانَ قَوْلُهُ أَنْكُمْ تَخْرَجُونَ بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ صَارَ فِي
 هَيْهَاتَ ضَمِيرًا وَلِأَنَّ هَيْهَاتَ إِنْجَارُكُمْ لَوَعْدَ أَيْ بَعْدَ إِنْجَارُكُمْ لَوَعْدَ إِذْ كَانَ الْوَعْدُ
 إِنْجَارُكُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَنُشُورِكُمْ بَعْدَ اضْطِعْلَالِكُمْ فَلَمَّا بَعْدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِنْجَارُكُمْ وَنُشُورُكُمْ
 لَمَّا كَانَتْ الْعِدَّةُ بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ لِغَفْلَاتِهِمْ لَتَدَبَّرُوا وَهَامَالًا لَتَفَكَّرُوا فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ « قُلْ
 يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ » وَفِي قَوْلِهِ « وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
 خَلْقَهُ » وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْآيِ • قَالَ • وَقَوْلُهُ فَلَمَّا مِنْ فَوْنِ هَيْهَاتَ بِفَعْلَهَا تَكْرَرُ
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى بَعْدُ لَمَّا قُلْتُمْ فِيهِ اخْتِلَافٌ قِيلَ لَهُ إِذَا تَوَنَّنَ كَانَ تَكْرَرًا وَبِهِ هَذَا

القول أن هذه التنوين في الأصوات إنما تثبت على التنكير وتحذف على التعريف
كقولك غاق وغاق وإيه وإيه ونحو ذلك بخلاف أن يكون المراد بههات إذا نون التنكير
وقيل إنه إذا نون أيضاً كان معرفة كما كان قبل التنوين كذلك وذلك أن التنوين في
مُسلمات ونحوه نظير النون في مُسَلِّين فهذا إذا ثبت لم يبدل على التنكير كما يبدل عليه في
غاق لأنه بمنزلة مالا يبدل على تنكير ولا تعريف وهو النون في مُسَلِّين فهو على تعريفه
الذي كان عليه قبل دخول التنوين إذ ليس التنوين فيه كلفي في غاق • قال
أبو العباس • في هذا الوجه هو قول قوي • فأما لآت حين مناص فزعم سيويه أن
التاء فيها منقطعة من حين • وكان أبو عبيد يقول التاء متصله بحاء حين ويقول
الوقف ولا الابتداء حين مناص ويحتمل أن المعروف في كلام العرب لا ولا يعرف
فيه لآت وزعم أن العرب تريد التاء مع الحين والآن والآوان ومن ذلك قول أبي
وجرة السعدي

العاطفون يحين ماين عاطف • والمطعون زمان ابن المطم

وأنشد الأحرار

تولني قيل بني جانا • وميلني كما زعمت نلانا

وقال أبو زيد الطائي

طلبوا صلحنا ولا تآوان • فاجبتنا أن ليس حين بقاء

وهنا رد على أبي عبيد بطول الكتاب به فذلك آثرت تركه • قال أبو اسحق •
الوقف على لآت بالتاء والكسائي يقف بالهاء يجعلها هاء تانيث وحقيقة الوقف بالتاء
وهذه التاء طبيعة التاء في الفعل نحو ذهب وجلت ورأيت زيدا عت عمراً فهو لاء
الحرف بمنزلة تاء الأفعال لأن التاء في الموضعين دخلت على ما لا يعرف ولا هو من
طريق الأسماء فان قال قائل نجعلها بمنزلة كان من الامر ذبت وذيت قبل فهذه
هاء في الوقف • قال الفارسي • ليس للعرقان والجهالة في قلب هذه التاء هاء
في الوقف ولا لتركها تاء مذهب ولكن يبدل على أن الوقف على هذا ينبغي أن يكون
بالتاء أنه لا خلاف في أن الوقف على الفعل بالتاء فلذا كان الوقف في التي في الفعل
بالتاء ووقعت المنازعة في الحرف وجب أن ينتظر فيلحق بالقييل الذي هو أشبه به

فالحَرْفُ بِالْفِعْلِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْفِعْلُ ثَانِيًا وَالْإِسْمُ أَوَّلًا فَالْحَرْفُ بِهَذَا
الثَّانِي أَشْبَهُ مِنْهُ بِالْأَصْلِ وَأَيْضًا فَالْإِبْدَالُ فِي هَذَا الْحَرْفِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِتْسَاعِ وَالتَّصَرُّفِ
فِي الْكَلِمَةِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَدْ مَنَعَهُ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ تَقْصُرًا مِنَ الْحَرْفِ وَأَشْبَهُ بِالْأَوَّلِ
مِنْهُ فَإِنَّ يُمْنَعَهُ الْحَرْفُ الَّذِي لَا تَصَرُّفَ لَهُ وَالَّذِي يَقِلُّ اعْتِقَابُ التَّغْيِيرِ عَلَيْهِ أَجْدَرُ
وَأَشْبَهُ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ التَّاءُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تَتَرَكُّ تَاءً فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا حَكَاهُ سِيبَوِيهِ
عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَكَأَنَّ أَهْلَ الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ

• بَلْ جَوَزَ تَبَاهُ كَلْهَرِ أَخْفَقَتْ •

فَإِنَّ تَتَرَكُّ تَاءً فِي الْحَرْفِ وَلَا تُقَلَّبُ أَجْدَرُ فَبِهَذَا يَرْجِعُ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى قَوْلِ الْكَسَايْنِ
فِي الْقِيَاسِ وَعَلَيْهَا عِنْدَ سِيبَوِيهِ الرُّفْعُ وَالتَّنْبِيْهُ مَرْفُوعُهَا مَضْمَرٌ وَمَنْصُوبُهَا مُطَّيَّرٌ
وَذَلِكَ عِنْدَهُ فِي الْحِينَ خَاصَّةً وَعَلَيْهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ مُسَاوِيَةٌ لِلِيسِ
يُظْهِرُ مَرْفُوعُهَا وَيُضْمَرُ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

لَا تَ هُنَا ذِكْرُ جَبِيَّةٍ أَمْ مَنْ • جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

فَأَمَّا هِيَ كَتَمَتَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا تَ حِينَ فِيمَنْ جَعَلَ الْوَقْفَ عَلَى لَا وَزَادَ التَّاءُ فِي الْحِينَ وَلَا
تَكُونُ لَا تَ هُنَا حَرْفًا عَامِلًا فَالْإِسْمُ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ لِأَنَّهُ قَدْ قَصَرَ عَلَى لَا تَ
عَلَى الْحِينَ وَمَعْمُولُ لَا تَ هُنَا إِنَّمَا هُوَ ذِكْرُ مَنْ رَأَى أَعْمَالَ لَا تَ فِيمَا بَعْدَهَا مُطَّرِدًا
أَجَازًا أَنْ تَكُونُ لَا تَ هَاهُنَا عَامِلَةً فِي الذِّكْرِ

مَاجَاءُ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤَنَّثِ عَلَى فَاعِلٍ

هَذَا الْبَابُ يَتَوَيَّرُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَمِنْهُ بَطْنُ الْخَلِيلِ وَسِيبَوِيهِ فِي ذَلِكَ وَمَا كَانَ
يُحْوَاهُ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا سَقَطَتِ الْهَاءُ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى الْفِعْلِ وَإِنَّمَا يَلْزَمُ الْقَرْيُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ
وَالْمُؤَنَّثِ فِيمَا كَانَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ مِنْ تَأْنِيهِ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ
كَقَوْلِكَ هُنْدٌ ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ وَلَوْ أَنَّ التَّانِيثَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْدَ وَأَوْجَبَ كَقَوْلِكَ
هِنْدٌ تَذْهَبُ وَمَوْعِظَةٌ تَحِيْتُكَ وَإِنَّمَا صَارَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَلْزَمَ لِأَنَّ تَرَكُّ التَّانِيثِ لَا يُوجِبُ
تَحْفِيفًا فِي اللَّفْظِ لِأَنَّهُ عُدُولٌ مِنَ تَاءٍ إِلَى يَاءٍ وَالتَّاءُ أَيْضًا أَخْفَى فِي الْمَاضِي إِذَا رُكِنَتْ
عَلَامَةُ التَّانِيثِ فَيَقْبَلُ مَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ فَأَمَّا يَنْقُطُ حَرْفٌ وَيَحْتَفِظُ لَفْظُ الْفِعْلِ فَإِذَا كَانَ

الاسم محمولا على الفعل لزم الفرق بين المذكر والمؤنث لما ذكرته لك وإذا جُل على غير الفعل صار بمنزلة قولهم رجلٌ دارعٌ ورايحٌ ولا يقال دارعٌ ولا رايحٌ فاختص عندهم بمنزلة ذات حيض وقوم يقولون إن سقوط علامة التأنيث من مثل هذا لانها أشياء يختص بها المؤنث وانما يحتاج الى الهاء لفرق بين المؤنث والمذكر فلما كانت هذه الاشياء مخصوصا بها المؤنث استغنى عن علامة التأنيث وقول التحليل وسبويه ما قد ذكرنا والليل على محته أنا رأينا أشياء يشترك فيها المذكر والمؤنث يسقطون الهاء منها كقولهم ناقةٌ ضامرٌ ورجلٌ ضامرٌ وناقةٌ بازلٌ ورجلٌ بازلٌ وذلك كثير في كلامهم وقد رأينا أشياء يشترك فيها المذكر والمؤنث بالهاء كقول رجلٍ فرقةٌ وامرأةٌ فرقةٌ وملاوةٌ لذكر والانثى وما يدل على قوة قولهم ايضا انا نقول امرأةٌ حائضةٌ غداً ومرضعةٌ غداً فلا يترعون الهاء لانه شيء لم يثبت وانما الاخبار عنه على لفظ الفعل وهو قولنا تحيض غداً وترضع غداً وقد يجوز ان يأتي في مثل هذا الهاء على معنى الفعل كقوله عز وجل « تذهل كل مرضعة » وهذه الاشياء اذا تزعجت عنها الهاء على التأويل الذي ذكرنا فهي مذكرة لومئنا رجلا بمحاض أو مرضع صرفناه لانه مذكر والدليل على ذلك انه ان الهاء قد تدخله ووصفنا المؤنث بالمذكر كوصفنا المذكر بالمؤنث كقولنا رجل نكحةٌ ورجل نجاءٌ وسيأتي ذكر هذا ان شاء الله وفعل ومفعول يجرى هذا الجرى وسأحلل هذا كله ان شاء الله تعالى وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول ويقع صفة على المؤنث بغير هاء وذلك قليل وأنا عائد الى ما وضعت عليه الباب من ذكر الصفات التي على مثال فاعل يقال جاريةٌ كاعبٌ - اذا كعب ثديها - أي برز حتى ملأ الكف وقيل - هي الجارية حين يبدو ثديها للهود ومنه كعوب الرمح - وهي أطراف الاثايب التواشر والكعبان - العظمان الناشران فوق ظهر القدم وعبر الفارسى عن الكعب بالجسم فقال الكعب - الجسم ولم يخص ولا جاء بلفظ الاطامة - أي لم يقل كل جسم كعبٌ وقد كعبت الجارية تكعب كعوبا وكعبت وامرأة ناهد في هذا المعنى وقد تهتت تهت هودا وجعل ابو عبيد الهود فوق الكعوب فقال الكاعب - التي كعب ثديها فاذا تهت فهي ناهد وكل فعل من

هذين أُسند إلى المرأة فهو أيضاً مُسند إلى الثدي يقال تَهَدُ ثَدْيُهَا يَتَهَدُّ وَكَعَبَ يَكْعَبُ وَكَعَبَ فَأَمَّا الثُدَى الْفَرْأُ - وهي التي دُونَ التَّوَاهِدِ فَلَا أَعْلَمُهُ وَصَفَتْ بِهِ النِّسَاءَ وَالْهَاجِنُ - الصَّغِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْمَثَلِ « جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنْ الْوَلَدِ » - أَيْ صَغُرَتْ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّ الْجَلَلَ مِنَ الْإِضْدَادِ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ وَضَعُوا جَلَّتْ مَكَانَ صَعِدَتْ لِقَاؤُهَا وَالْهَاجِنُ مِنَ الْفُضْلِ - الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ بَعْدَ وَجَارِيَةٍ عَاتِقُ - صَغِيرَةٌ يَكْرَهُ قِيلَ - هِيَ بَيْنَ الَّتِي أَدْرَكَتْ وَبَيْنَ الَّتِي قَدْ عَنَّتْ وَبَالِغُ - مُحْتَمِلَةٌ وَهَذِهِ مَشْرُوكَةٌ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَهِيَ عَلَى الْمَذْكَرِ أَغْلَبُ مِنْهَا عَلَى الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا الْمَرْأَةَ بِهَذَا قَالُوا امْرَأَةٌ مُعَصِرٌ وَقَدْ اعْصَرَتْ - إِذَا أَدْرَكَتْ وَجَارِيَةً نَائِيَةً - فَوْقَ الْمُحْتَمِلَةِ وَالْجَمْعُ نَسَاءً وَامْرَأَةٌ حَائِضٌ - إِذَا حَوَّثَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَقَدْ حَاضَتْ حَيْضًا وَحَيْضًا بِأَوَّلِ الْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » - أَيْ رُجُوعُكُمْ وَقَالَ الرَّائِي

بَيَّنَّتْ مَرَاتِفُهُنَّ فَوْقَ مَرَاتِفِهِ • لَا يَسْتَطِيعُ جَمْعُهَا الْقَرَارُ مَقْبِلًا

أَيَّ قِيلَوْلَةٍ هَذَا لَفْظُ سَيُوبِهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • فِي بَعْضِ النسخِ بَعْدَ هَذَا كَمَا قَالَ تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - أَيْ رُجُوعُكُمْ وَلَيْسَ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ بِكَثَرٍ لِإِنَّمَا قِيَاسُ الْبَابِ أَنْ يُؤْتَى بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْإِسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ أَوَّلًا يُرَى أَنَّ سَيُوبَهُ لَمَّا ذَكَرَ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ أَيْ رُجُوعُكُمْ وَأَنْشَدَ بَيَّنَّتْ الرَّائِي قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الْآنَ تَفْسِيرَ الْبَابِ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَيْتُكَ يُورَى أَنْ جَلَّتْ الْبَابُ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْإِسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ وَامْرَأَةٌ طَامَتْ - فِي مَعْنَى حَائِضٍ وَقَدْ طَمَتَتْ طَمَتَتْ بِالْكَسْرِ لِأَغْيَرٍ فَأَمَّا فِي الْجَمَاعِ فَطَمَتُهَا يَطْمُنُّهَا وَيَطْمُنُّهَا وَامْرَأَةٌ عَارِكٌ - حَائِضٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ امْرَأَةٌ دَارِسٌ كَعَارِكٌ وَامْرَأَةٌ عَائِسٌ - تُخْجَزُ فِي بُيُوتِ أَوْيَمِهَا لَا تَتَوَجَّعُ وَقَدْ عَنَّتْ تَعْنُسُ عُنُوسًا وَقِيلَ لَا يَقَالُ عَنَّتْ وَلَا عَنَّتْ وَلَكِنْ عَنَّتْ وَرَجُلٌ عَائِسٌ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ لِأَبِي دُوَيْبٍ حِينَ ذَكَرَ الْعَائِسَ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ

فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ تَعَاهِدُ بَيْنَنَا • وَلَيْدِينَ حَتَّى أَنْتَ أَتَمَطَّ عَائِسٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مَنْ أَذَى هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبِهِ • وَالْعَانِدُونَ وَمِنَ الْمُرْدِّ وَالشَّيْبِ
وَأَمْرَأٌ طَاهِرٌ - إِذَا أَرَدْتَ الطَّهْرَ مِنَ الْخَبْثِ وَقَدْ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ طَهْرًا وَطَهَارَةً
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُمَا نَقِيَّةٌ مِنَ الذُّبُونِ وَالذَّنَسِ قُلْتَ طَاهِرَةٌ وَأَمْرَأٌ قَاعِدٌ - قَعَدْتَ عَنْ
الْخَبْثِ وَكَذَلِكَ عَنِ الْوَلَدِ وَيَنْسَبُ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » وَقَالَ حَيْدَرُ بْنُ نُورٍ

إِذَا مَعَاشَ مَا يَرَى نَقَاهَا • شَدِيدًا فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
السُّورَةِ - الْبَقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنْ أَسَارَتْ - أَيْ أَبْقَيْتَ يَعْنِي هُنَا الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّبَابِ
وَيُرْوَى فِيهَا سُورَةٌ عَلَى مِثَالِ مَوْتَةٍ - وَهِيَ التَّشَاوُحُ وَالْحِدَّةُ فَأَمَّا الْقَاعِدَةُ مِنَ الْقَعُودِ
الَّذِي هُوَ الْجُلُوسُ فَبِالْهَاءِ قَالُوا أَمْرَأٌ قَاعِدَةٌ كَمَا قَالُوا جَالِسَةٌ وَكَذَلِكَ سَارَ النَّصْبُ وَقَالُوا
أَمْرَأٌ عَاقِرٌ لِأَنَّهُ وَقَدْ عَقَّرَتْ تَعَقَّرَتْ وَعَقَّرَتْ عَقَارًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانَتْ أَمْرَأَتِي
عَاقِرًا » وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَيُقَالُ تَوَبَّ عَاقِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
• رَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِنَ إِلَى عَقَرٍ •

وَبَارَزَ - كَعَاوَرَ وَأَمْرَأٌ بَادِنٌ - سَمِينَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • بَدَنَ
الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَخَصَّ أَبُو عِيْسَى بِهِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ بَدَنَتْ لِلْمَرْأَةِ
وَبَدَنَتْ بَدْنًا وَأَرَى أَنَّهُ حَكَى أَمْرَأَةً بَادِنَةً فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَعْلِ هُنَا
الْأَكْثَرُ فَأَمَّا الْبَادِنَةُ الْمُسْتَنَةِ فَبِالْهَاءِ وَالْأَكْثَرُ مَبْنِيَّةٌ وَقَدْ بَدَنَتْ - أَسْنَتْ وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ حَامِلٌ - حُبْلَى وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ • هِيَ أَيْضًا فِي
الْحَافِرِ وَالْإِزْمِ لِلْهَافِرِ التَّنُوجِ وَأَمْرَأٌ جَالِيعٌ - كَالِجِلِّ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَوَضَعَ -
قَدْ وَضَعَتْ وَأَمْرَأَةٌ نَاتِقٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَالنَّاتِقُ مِنَ الْمَائِيَّةِ - الْبَطِينُ
الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَمِنْ - مَقْبِيَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَسَالِبٌ - قَعَدَتْ وَلَدَهَا
وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَالْقَبِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْعَقَابَ

فَصَادَتْ غَرًّا لَا جَمْعًا بَصَّرَتْ بِهِ • لَنَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أُنْمَاءٍ سَالِبٍ
وَأَمْرَأَتَانِ عَابِلٌ وَمَا كُلٌّ وَفَلَقْدَ - إِذَا قَعَدَتْ وَلَدَهَا وَزَوْجَهَا وَقَدْ يُسَمَّى النَّاقِدُ فِي
غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْإِعْقَالِ حِينَ أُغْرِبَ عَلَى سَيُوبِهِ بِأَنَّهُ وَجَدَ اسْمَ
الْفَاعِلِ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفَعْلِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ فَقَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَمَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرْنَا

سيويه لم يحجره

إذا فاقد خطباء فرحين رجعت • ذكرت سليمي في الخلط المبين
والمرأة عاشق - محبة لزوجها وفارح - مبغضة له والجمع قوارك وقرك وقد
فركت قركا وفروكا وقد يستعمل في الرجل والمرأة نائز - شائنة لزوجها كارهة له
وقد نئزت نئوزا ويكون النئوز للرجل وفي التنزيل « وإن امرأه خافت من
بعلها نئوزا أولعاضا » وأصله النؤ والارتفاع يقال للكان المرتفع الذي لا يطمئن
من قعد عليه نئز ونئز وكذلك نأش ونأش وقد نأشت نئوزا ويقال للشهاب
المرتفع الذي بقعه فوق بعض نأش وقال الاعشى في النأش يصيف امرأة
نكحها رجل متعرب وذهب بها الى بلده

تقسمها شيخ عشاء فاصبحت • قضاعة ناني الكواهن نأش
• قال أجد بن يحيى • تقسمها - بصرها في القمر • قال • وقوله ناني
الكواهن - أي انها فركته وكرهت بلسنه وحنت الى بلدها وأهلها وامرأة دائر -
نائز ولا اذكر له فعلا وكذلك جامع وطامح وامرأة طالق - بائنة عن زوجها
وراجع - مات عنها زوجها فرجعت الى أهلها متبينة لكأ وحاذ - ترك الكحل
على زوجها وعسم به أبو عبيد فقال الحاذ - التي ترك الزينة للعدة وامرأة حال
- عزة وحاصن - حصان وزائن - متزينة وحال بذات حتى وطامل - لا حتى
عليها وحاسر - حشرت درعها عنها وسافر - سقرت قناعها قال ذوالرمة
ولو أن لقمان الحكيم تعرضت • لعينيه في سافرا كذا يبرق

وواضع وضعت نجارها وجائع - قد جعلت نجارها - أي خطفته وقيل هي المترجة
وطاهر - فاجرة وقد يكون لذكر وفي المثل « تحسبها حفاة وهي باخس » أي
تقبض من بايعها حقه وفرس جاع لادنى - أي جوع ونابة طالع - عرجاء
ونافة لاقح - اذا قبل الماء وأما قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح » فزعم أبو العباس
أنه على حذف الزائد وانما هو ملاقي يقال ألقت الريح الشصرة • وقال غيره •
يقال ريح لاقح كما يقال ريح عقيم فلواقح على هذا جمع لاقح وحرب لاقح على
المثل بذلك ونافة واسق - اذا أغلقت رجها على ماء الفحل والجمع مواسق على غير

قياس وقد وَصَّفتَ وَشفا فأما قول ذى الرِّثمة

• مَواسِقُ نَحْلٍ الْقَالِسِيَّةِ أَوْ جَحْرٍ •

فهى جَمْعُ مُوسِقَةٍ - وهى النَحْلَةُ الكَثِيرَةُ الْحَمَلِ قال لَبِيدُ يَصِفُ النَحْلَ

• مُوسِقَتُكُ وَحَقْلُ أَبْكَارٍ •

- أَيْ تَبَكَّرَ بِالْحَمَلِ وَنَاقَةُ فَارِحٍ - إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَقَدْ قَرَّحَتْ قُرُومًا وَفَاسِحٌ

- حَامِلٌ وَهِيَ أَيْضًا الْقَتَبَةُ السَّيْمَةُ وَكَفَلَ الْفَانِجُ وَالْبَائِلُ فِيهِمَا وَقَدْ بَاكَتْ بُوُوكَا

وَشَامَذٌ - إِذَا لَقِيتَ فَشَالَتْ بِذَنْبِهَا وَقَدْ شَمَذَتْ شِمَاذَا وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا سَائِلٌ وَالْجَمْعُ

سُؤْلٌ قَالَ أَبُو النَّعَمِ

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ السُّؤْلَ • مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْأَيْلِ

فَإِذَا آتَى عَلَى النَّاقَةِ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ تَبَالُجِهَا أَوْ عَمَانِيَّةً نَقَفَ ضَرْعُهَا أَوْلَبَتْهَا فَهِيَ

سَائِلَةٌ وَالْجَمْعُ سُؤْلٌ وَهَذَا مِمَّا شَذَّ عَنْ الْبَابِ وَنَاقَةُ عَاسِرٍ - تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا أَنْفَتِ

الْفَعْلُ وَرَاجِعٌ - إِذَا كَانَتْ تَلْقَحُ فَعَرَمَ بِأَنْفِهَا وَسُؤْلٌ بِذَنْبِهَا وَيَجْمَعُ قَطَرِيهَا وَبُوزِغُ

يَبُولُهَا - أَيْ تُقْلَعُهُ دُفْعًا دُفْعًا ثُمَّ تُخْلَفُ وَقَدْ رَجَعَتْ رَجِيعًا عَالًا وَعَالِدٌ تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا

عِنْدَ الْفَقَاحِ وَأَمَّا الْعَاقِدُ مِنَ التَّلْبَاءِ - فَهِيَ الَّتِي يَلْتَوِي لَطَرُ ذَنْبِهَا وَقِيلَ -

هِيَ الَّتِي تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَذَرًا وَنَاقَةُ ضَارِبٍ - إِذَا ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا وَامْتَنَعَتْ مِنْ

الْحَالِبِ إِذَا لَقِيتَ وَقِيلَ - إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهِ قَرْبَها وَنَاقَةُ مَاحِضٍ

- إِذَا ضَرَبَهَا الْفَاحِضُ وَفَارِقٌ - إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْفَاحِضِ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ

وَكُنْتُ الْإِمَانُ قَالَ الرَّاجِزُ

• وَمَحْصُونٍ كَالْإِمَانِ الْفَارِقِ •

وَقَدْ قَرَّحَتْ تَفَرَّقُ قُرُومًا فَأَمَّا الْفَارِقُ مِنَ السَّحَابِ - فَهِيَ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ مَقْعَمِ

السَّحَابِ مُشَبَّهَةً بِالْفَارِقِ مِنَ الْإِبِلِ وَنَاقَةُ خَادِجٍ - إِذَا أَلْقَتْ وَلَبَّاهَا قَبْلَ تِمَامِ الْحَمَلِ

وَإِنْ كَانَ تَامَ انْخَلَقَ وَأَخْصَبَتْ - إِذَا انْقَشَ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ لِتِمَامِ الْحَمَلِ

وَيُقَالُ لَوْدَةِ النَّاقَةِ الْخَلَادِجِ خَدِيجٍ وَنَاقَةُ عَائِدٍ - حَدِيثَةُ النَّجَاحِ وَالْجَمْعُ عَوَائِدُ وَعَوْدٌ

قَالَ الْأَعْمَى

الْوَاهِبُ الْمِائَةِ الْهَيْجَانِ وَعَبْدُهَا • عَوْنًا تَرْبَى خَلْفُهَا الْخَفَالُهَا

• وقال سيويه • في باب جمع العوذ وعوذات جمعه بالالف والتاء وتقليبه
الطُرُقَات والجُرُزَات لأنَّ عُوْذاً عنده فَعُلْ وأُنشد

لها بحفيل فالنَّيْمَةُ مَنَزْلٌ • تَرَى الْوَحْشَ عُوْذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا
وَأَرَى هَذَا الشَّاعِرَ اسْتَمَارَ الْعُوْذَ فِي الْوَحْشِ وَنَاقَةً رَائِمٌ - عَاطِفَةٌ عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةً
عَاطِلٌ وَحَائِلٌ - إِذَا جُلَّ عَلَيْهَا أَعْوَامًا فَلَمْ تَقْلَحْ وَالْجَمْعُ عَوُطٌ وَعَوُطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَحَوَلٌ وَحَوَلٌ وَقَدْ حَالَتْ وَاعْتَابَلَتْ وَقَدْ يَكُونُ الْأَعْيَاطُ فِي الشَّاةِ وَنَاقَةً دَافِعٌ -
إِذَا دَفَعَتْ الْإِبَا فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةً غَارِزٌ - إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَكَذَلِكَ الْإِثَانُ
وَقَدْ غَرَزَتْ غَرَاذَا وَغَرَزَتْ وَغَرَزَتْهَا - إِذَا نَقَضَتْ ضَرْعَهَا بِالماءِ وَرَكَبَتْهَا مِنَ الْحَلَبِ
حَتَّى تُغَرِّزَ وَجَانِبُ كَغَارِزٍ وَكَذَلِكَ الْإِثَانُ وَنَاقَةً مَاصِرٌ - بَطِيشَةٌ خُرُوجِ الْبَيْتِ
وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْرَى وَنَاقَةً دَاقِبٌ - غَزِيرَةُ الْبَيْتِ وَقَدْ
نَقَبَتْ تَنْقَبُ تَنْقُوبًا وَحَافِلٌ - مَجْمَعَةُ الْبَيْتِ وَرَائِدٌ - تَدْفَعُ بِالْبَيْتِ وَبَاهِلٌ -
لَا صِرَارَ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ بَهْلٌ وَيُسْتَعَارُ فِي الْمَرَأَةِ الَّتِي لَا تَنْتَعِ زَوْجَهَا مَا لَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ
دُرَيْدِ بْنِ الصَّعْتِ لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَقَالَتْ لَهُ كَلَامًا فِيهِ وَجِئْتُكَ بِأَهْلًا - أَيْ غَيْرَ
مَانَعَتِكَ مَالِي وَنَاقَةً بَازِلٌ - إِذَا بَزَلَ نَابُهَا - أَيْ شَقَى وَذَلِكَ فِي التَّلَاسِعةِ وَقَدْ بَزَلَ
يَبْزِلُ بَزُولًا وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَشَارِفٌ - كَبِيرٌ وَيُسْتَعَارُ لِلرَّأَةِ كَقَوْلِهِ

• وَتَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومٌ •

وَنَاقَةً رَاهِنٌ وَشَاوِبٌ وَشَاسِبٌ - مَنَقِمَةُ الْبَطْنِ وَنَاقَةً عَاضَةً - تَرعى الْعَضَاءَ
وَوَاضِعٌ - مَقْبِصَةٌ فِي الْخُمْصِ وَقَدْ وَضَعَتْ وَضِيعَةً وَوَضَعْتُهَا أَنَا وَكَذَلِكَ عَلَدٌ وَرَاجِحٌ
وَدَاجِحٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ فِي الرُّجُونِ وَالسُّجُونِ وَقَدْ رَجَحَتْ تَرَجَحٌ رُجُونًا وَرَجَحَتْهَا فَأَمَّا
قَوْلُ الْأَعَشَى

فَقَدْ أَثْرَبُ الرِّاحَ فَدَقَّعَلَيْنِ يَوْمَ الْمَقَامِ وَيَوْمَ الطَّعَمِ
وَأَرْجَحُنْ فِي الرِّيفِ حَتَّى يَقَا • لَنْ قَدْ طَالَ فِي الرِّيفِ مَا قَدْ رَجَحُنْ
فَرَزَعَمُ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْتَعَارَهُ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَتَمِ
وَالْإِبِلِ وَنَاقَةً نَارِغٌ - سَالَتْ إِلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةً طَالَتْ - مَتَوَّجَةً إِلَى الْمَاءِ وَقِيلَ -
هِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ قَدَرَتِي مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ لَا تَعْقِلُ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي

يَحْتَسِبُ الرَّايِ لَبَنَهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يُتْرَكُ لَبَنُهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ يُحْلَبُ وَنَافَةُ قَارِبُ
 - فِي الْوَرْدِ وَكَذَلِكَ الْقَطَلَةُ وَنَافَةُ قَامِبُ - إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَنَافَةُ
 ضَائِعُ - تَرَفَعُ مَضْجَعُهَا فِي سَبْعِهَا وَالضَّيْعُ - الْعَصْدُ وَنَافَةُ رَازِمُ - إِذَا لَمْ تَقْدِرْ
 عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الْهَرَالِ وَسَالِحُ - تَنَلَّحَ عَنِ الْبَقْلِ وَنَازِرُ - إِذَا اسْتَسْدَسَهَا
 وَكَذَلِكَ الْعَبِيرُ وَالشَّاةُ وَنَافَةُ دَارِي - إِذَا وَدِمَ ظَهْرُهَا أَوْ مَرَأَتْهَا مِنَ الْقُدَّةِ وَقَدْ
 يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَقَدْ دَرَأَ دُرُوءًا - وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَدَدَ وَنَافَةُ عَاطِفُ - إِذَا أَثَرَفَتْ
 عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْقُدَّةِ وَجَعَلَتْ تَنْفَسُ وَبِقَرَّةٍ ضَائِعُ - فِي بَطْنِهَا حَلٌّ وَفَارِضُ -
 مُسْنَةٌ وَشَاءَ حَالٍ - إِذَا أَرَادَتْ الْقَعْلَ وَسَاحُ - غَايَةُ فِي السَّيْنِ وَقَبْلُ غَيْرُ مُسْتَهْمَةٍ
 فِيهِ وَسَالِحُ وَقِيلَتْ بِالْصَادِ - إِذَا بَلَّغَتْ الصُّلُوعَ - وَهُوَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَكَذَلِكَ
 الذَّكَرُ وَالْبَقَرُ كَالْقَتَمِ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ • تَصَلَّحَ النِّسَاءُ بِالْحَمَاسِ وَشَاءَ نَافَرُ وَنَازِرُ
 - تَسْعَلُ فَيَنْتَرِمْنَ مِنْهُنَّ نَوًى وَنَبِيَّةٌ عَاطِفُ - تَعَطَّفَ عَلَى وَلَدِهَا وَخَازِلُ -
 إِذَا تَخَفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ
 وَنَبِيَّةٌ فَارِدُ - مُتَفَرِّدَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ وَشَجَرَةٌ فَارِدُ - مُتَفَرِّدَةٌ وَكَلْبَةٌ رَائِسُ -
 تَأْخُذُ الْقَيْدَ بِرَأْسِهِ وَسَبْعَةٌ صَارِفُ - إِذَا أَرَادَتْ الْقَعْلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ حَنْبَلٍ
 وَنَظَفٌ وَنَعَامَةٌ رَاحِمُ - إِذَا كَانَتْ تَحْضُنُ بَيْضَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ يَصِفُ بَعْضُ
 عَجَازِ الْأَعْرَابِ كَانَتْهَا نَعَامَةٌ رَاحِمٌ وَكَذَلِكَ النَّجَاجَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ
 • يَحْيَى يَعْشَى الْقَرَابُ الْبَائِضُ •

فَأَمَّا ذَلِكَ عَلَى الْوَلَدِ كَأَنَّهُ لَمْ يَلِدْ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيْضِ صَارَ الْبَيْضُ لَهُ وَعُقَابُ كَسْرُ
 - تَعْشَى مِنْ جَنَاحِهَا عِنْدَ انْقِضَائِهَا وَدَارِبُ - دَرَبَةٌ بِالْصَيْدِ وَجَوَادَةٌ غَارَزُ -
 إِذَا انْتَسَبَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ وَنَسَبَةٌ تَأْلُمُ - ذَاتُ انْقِلَامَةٍ - وَهُوَ مَا يَجْمَعُ مِنَ
 الْبَيْضِ فِي بَطْنِهَا وَكَذَلِكَ النَّجَاجَةُ وَالسَّمَكَةُ وَحَبَّةُ عَاضَةٍ - تَقْبَلُ مِنْ سَاعَتِهَا
 وَلَبِيَّةٌ نَاصِلٌ مِنْ خَضَابِهَا وَفَارِضُ - حَضْمَةٌ وَشَجَرَةٌ حَائِلُ - لَا تَحْمِلُ وَفَحْلَةٌ حَائِلُ
 - تَحْمِلُ سَنَةً وَلَا تَحْمِلُ أُخْرَى وَبُسْرَةٌ خَالِمٌ - نَضِيجَةٌ وَفَحْلَةٌ كَالِيسُ - قَصِيرَةٌ
 وَقَوْنٌ كَانَمُ - لَا تَرْتُدُّ وَقَبْلُ - الَّتِي لَا مَصْدَقَ فِي نَبْعِهَا وَقَدْ يُقَالُ كَلَمَةُ وَقَوْنُ
 فَارِجُ - إِذَا بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كَيْبِدِهَا وَعَاتِلُ - تَحْمَرُّ مِنَ الْقِدَمِ وَأَرْضُ رَاجِحُ

- تَأْخُذُ الثَّوْمَةَ وَلَا يَحَارَ فِيهَا وَرَمَلُهُ - عَانِكُ مَتَعَدَّةٌ وَشُعْبَةُ حَافِلٌ - إِذَا كَثُرَ سُلُّهَا وَكَذَلِكَ الْوَادِي وَبَرْنَا كَثُرَ وَنَاكُشٌ وَفَارَحُ - إِذَا قَلَّ مَائُهَا وَقَدْ تَزَعَّتْ وَتَكَثَّرَتْ وَتَكَثَّتْ وَزَحَّتْهَا وَتَكَثَّتْهَا وَزَاهَقُ - بَعِيدَةٌ وَرِيحٌ قَاصِفٌ - تَنْكِيْرٌ مَامَرَتْ بِهِ وَعَاصِفٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ عَصَفَتْ تَعْصِفُ عَصُوفًا وَقَدْ قَالُوا عَاصِفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلِلْيَمَانِ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ » وَقَدْ قَالُوا رِيحٌ مُعْصِفَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مُعْصِفٌ قَالَ ابْنُ أَحَسَرَ

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ • هَسُوجَاءُ لَيْسَ لِلْبَهَاءِ زَبْرٌ
وَرِيحٌ حَارِمٌ - بَارِدَةٌ وَصَالِبَةٌ رَائِسٌ - مَتَقَنِمَةٌ وَدِرْعٌ ذَائِلٌ - طَوِيلَةُ الذَّنْبِلِ
قَالَ الشَّاعِرُ

• وَتَنْجِ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ •

وَقَالُوا أَخَذْنَاهُ حَتَّى صَالِبٌ وَحَتَّى نَافِضٌ وَضَافَانِ بِحَرْفٍ وَبَغِيرِ حَرْفٍ فَيَقَالُ حَتَّى صَالِبٌ وَحَتَّى بِصَالِبٍ وَحَتَّى نَافِضٌ وَحَتَّى بِنَافِضٍ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ النَّافِضُ مِنْ الْحَتَّى مَذْكُورٌ وَكَذَلِكَ الرَّاجِبُ وَالطَّالِمُ

فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

أَمْرَأَةٌ حَائِصٌ - ضَبَقَةٌ وَقِيلَ - رَتَقًا • وَقَالَ الْفَرَاءُ • الْحَائِصُ مِنَ الْإِبِلِ -
الَّتِي لَا يَحْتَوِزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَعْلِ كَأَنَّ بِهَا رَتَقًا • قَالَ ثَعْلَبٌ • كُلُّ هَذَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ كَأَنَّهَا حِصَتْ وَقَدْ قَالُوا نَاقَةً حَمِيصَةً فِي هَذَا الْمَعْنَى فَتَبَيَّنَ بِهَذَا أَنَّ حَائِصًا
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَاقَةٌ عَائِذٌ - إِذَا عَادَ بِهَا وَلَدُهَا وَالْعَائِذُ - كُلُّ أَنْثَى إِذَا
وَضَعَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَاقَةٌ فَاطِمٌ - فُطِمَ عَنْهَا وَلَدُهَا وَبَاهِلٌ - مُهْمَلَةٌ وَهِيَ أَيْضًا
- الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا خِطَامَ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا
وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ فِيهِ مُهْمَلَةٌ وَدَابَّةٌ حَاسِرٌ - حَسَرَهَا السَّيْرُ وَشَاءَ شَافِعٌ -
لَقِيَ شَعْمَهَا وَلَدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَى شَاءَ
شَافِعٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا » وَعَاقِفٌ - مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِ وَغِلَافَةٌ رَادِعٌ - مُرْتَعَةٌ بِالطَّيْبِ
وَالزَّعْفَرَانِ فِي مَوَاضِعَ

(مفعول) اعلم أن مفعلا في النعوت بمنزلة فاعل إذا اشترك المؤنث والمذكر في النعت دخلته الهاء إذا كان نعتا للمؤنث كقولك رجل محسن وامرأة محسنة ومجمل ومجمله فإذا كان النعت لاحدا للذكر فيه لم تدخله الهاء وكان بمنزلة حائض وطالق وليس تقرأ للمؤنث به علة في سقوط الهاء ولكنه على حد ما تقدم في فاعل ونحوه من صفات المؤنث التي لا تلحقها الهاء فمن ذلك قولهم امرأة مذكر - إذا كانت تلد الذكور ومؤنث - إذا كانت تلد الإناث وكذلك امرأة مرجل - تلد الرجال ونحو - إذا كانت تلد الخلق وكذلك قولهم ذئبة مجر ونسبة مخشف ومقرن ومطفل ومشدن ويكونان في الناقصة فيحذفون الهاء من هذه النعوت لأن الغرلان والأطفال إنما يكن مع الأمهات ولا يكن مع الآباء فجري على الأمهات ولم يكن للذكر فيه حظ وحكي الفراء كلمة مجر ومجرية وامرأة مضب ومضبية - التي معها الصبيان وسأبين وجه دخول الهاء هنا وربما أدخلوا الهاء فيماليس للذكر فيه حظ تشبيها بأفعالهم إلهافي حائض قال بعض نساء العرب

لست أباي أن أكون محقة • إذا رأيت خصبة معلقة

وقالوا امرأة مكيسة - إذا ولدت الأنياس وأند ابن السكت

فلو كنتم لمكيسة أكلت • وكبس الأثم أكبس لبنينا

فإذا صغرنا مفعلا أبرقته في التصغير مجزأ في التكثير فتقول محقق في تصغير محقق ومحقة في تصغير محقة وتصغير ما كان من ذوات الواو والياء بالهاء فتقول في تصغير مضب ومجر مضبية ومجرية وذلك أنه لما صغر وهو مؤنث على ثلاثة أحرف زادوا في تصغيره الهاء كما زادوا في العين والأذن حين صغرنا فقالوا عينة وأذينة وأما جمعه فإن سبويه قال وأما مفعول النجى لاندخله الهاء في المؤنث وأما كثر ذلك ما يختص به المؤنث فله يكسر كقولك مطفل ومطافل وقد يزيدون فيه الياء فيقولون مطافل ومشدن ومشدن ومشدن شبهوها بالصعود والسقوط لما لم تدخل فيه الهاء وقبجي فمن هذا الباب بالهاء قالوا متيل ومتيلة - التي يتلونها ولدها ومجر ومجرية وانما أثبتوا الهاء لأنه معتل ولو أسقطوا الهاء لسقطت الياء في قولهم متيل ومجر فكبروها الإخلاق بمشذف علم التانيث وحرف من نفس الكلمة وقالوا

امْرَأَةٌ مُضِرٌّ - اِذَا تَزَوَّجْتَ عَلَى ضِرٍّ - اَيُّ عَلَى اَصْحَابَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا اَوْ اَمْرَأَتَيْنِ
قَالَ ابْنُ اَنَسٍ

كِرَاءَ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا • اِذَا اُرْمِئَتْ فِيهَا الطَّرْفُ جَالًا
وَامْرَأَةٌ مُعْصِرٌ - لَقِيَ فَمَتَّ أَنْ يَحْبِضَ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ فِي سَقَوَانِ دَارِهَا • تَغْنِي الْهُوْبَا مَائِلًا خَلَارُهَا
يَحْمِلُ مِنْ غَلَّتْهَا اِزَارُهَا • قَدْ اَعَصَرَتْ اَوْ قَدَدَتْ اَعْصَارُهَا

وَامْرَأَةٌ مُعْرِكٌ - كَعَارِكٌ وَمُعْرِيٌّ - اِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ وَمُرَّةٌ - اِذَا اسْتَبَانَ
حَلُّهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَمْعُ الْحَوَامِلِ اِلَّا فِي الْحَافِرِ وَالسَّبُعِ وَامْرَأَةٌ مُسَمٌّ - اِذَا
اُغْتِ الْحَمْلُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ مُغْصِرٌ - مَمٌّ عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ وَمُسَمٌّ - لَقِيَ فِي
بَطْنِهَا اِثْنَانِ وَمُغْضَلٌ - اِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا الْوِلَادُ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ بَيْنَضِهَا وَمَدْنٌ وَمُغْنِجٌ
- اِذَا دَنَتْ وَلَدَتْهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ فِيْهَا وَمِثْلُهُ مُقَرَّبٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ مُقَلِّبٌ
وَامْرَأَةٌ مُحْمَلٌ - ثَلَاثِي وَلَدًا مُضَعَّةٌ وَمُسْقَطٌ وَمُحْلِسٌ - اِذَا اَلَقَتْهُ لَغِيْرَتُهَا وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ مُسَبِّعٌ - اِذَا وَلَدَتْ لِسَبْعَةِ اَشْهُرٍ وَمُحْشٌ - اِذَا بَيَسَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَيَدُ مُحْشٍ - يَابِسَةٌ وَامْرَأَةٌ مُرْضِعٌ وَمُرْضِعَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ
• قَالَ الْفَرَّاءُ • اِذَا اُرِدْتُ اَنْهَا تُرْضِعَ عَنْ قَلِيلٍ وَلَمْ يَكُنِ الْمَفْعَلُ تَعْنًا فَانَمَا اُدْخِلْتُ
الِهَاءَ فِي تَكْوِينِهِ وَتَصْغِيرِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ « يَوْمَ تَزَوَّجْتَهَا نَذَلَ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا
اُرْضَعَتْ » فَهَذَا الْمَفْعَلُ • قَالَ • فَاذَا اُرِدْتُ النِّعَتُ اَلَقَيْتُ الْهَاءَ كَقَوْلِ

اَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَمِثْلُكَ حَبْلِي قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعًا • فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي غَمَامٍ مُقْبِلٍ
• قَالَ ابُو عَمِيْدَةَ • الْمُرْضِعُ - الَّذِي يَهَابُ لَبَنَ رَمَاحٍ فَهِيَ بِمَا اُرْضَعَتْ مُرْضِعٌ وَاحْتَجَّ
بِقَوْلِ اَمْرِئِ الْقَيْسِ الْمُنْقَدِمِ الذِّكْرُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْمُرْضِعِ مَرَاضِعُ وَمَرَاضِيعُ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَخَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ » وَقَالَ اُمِيَّةُ بِنْتُ اَبِي عَالِذٍ الْهَلْثِي
وَيَأْوِي اِلَى نِسْوَةٍ بَانَسَاتٍ (١) وَشَعْتُ مَرَاضِيعَ مِثْلِ السَّعَالِي
وَرَوَاهُ سَيُورِيهِ وَشَعْنَا بِالنَّصَبِ عَلَى الذِّمِّ وَاِنْ كَانَ نِكَرَةً لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ • قَالَ • لِأَنَّهُ
لِمَا قَالُوا وَيَأْوِي اِلَى نِسْوَةٍ عَطَّلَ عَمَّنَّ شَعْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَشَعْنَا تَشْفِيعًا لِهِنَّ وَتَشْوِيحًا

(١) فِي اللِّسَانِ

وَسَيُورِيهِ عَطَّلَ

كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

تَلْقَهُنَّ وَإِنْ شِئْتَ جَوِّدْتَ عَلَى الصَّفَةِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ ذَلِكَ أَكْرَهُ كَمَا قَالَ
بَاعِثِينَ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النَّقَبِ • شَكَلَ التِّجَارَ وَحَلَالَ الْمَكْتَسَبِ
وَهُنَا احْتِجَاجُ الْفَرِيقَيْنِ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ فَلْنَكُفَّ عَنْ تَرْكِنَا وَامْرَأَةً مُقْبِلَ
- تَرْضِعُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَالْقِيلُ ذَلِكَ الْبَيْنُ وَمَرْغَتْ - مَرْضِعٌ وَمُجَلٌ - يَمُوتُ
لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةُ مُوسَى - مَعَهَا وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْبَةُ
وَامْرَأَةُ مَيْمَنَ - إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَمُشَكِلٌ - نَاكِلٌ وَمُغِيبٌ وَمُغِيبٌ
وَمُغِيبَةٌ - إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا وَمُشْهِدٌ - إِذَا كَانَ شَهِيدًا وَمُشِيلٌ - إِذَا أَقَامَتْ
عَلَى أَوْلَادِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ وَنَحْدٌ - إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ وَمُومٌ -
إِذَا صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا وَمُوسٍ - الْفَاجِرَةُ مُجَاهِرَةٌ وَلَا فَعَلَ لَهَا وَمُصْنٌ - إِذَا هَجَرَتْ فِيهَا
بَقِيَّةُ وَامْرَأَةُ مُسَلِّفٍ - تَصَفَّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ حَسَبًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا
وَامْرَأَةُ مُسِيلٍ - إِذَا أَسْبَتَتْ ذَيْلَهَا وَامْرَأَةُ مُدْرٍ - إِذَا قَتَلَتْ الْمُقْرَنَ قَتْلًا شَدِيدًا
كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ دَوْرَانِهِ وَقَرَسَ مُقْصٌ - إِذَا كَرِهَتْ الْقَمَلَ مِنْ حَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ
وَقِيلَ الْمُقْصُ - الْحَامِلُ وَكَذَلِكَ الْمُعَقُّ وَقَرَسَ مُمَهْرٌ - ذَاتُ مَهْرٍ وَمُقِلٌ - ذَاتُ
قَلْوٍ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ - لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحَمَلِ وَنَاقَةٌ مُبْلِمٌ
- إِذَا وَرِمَ حَيَاوُهَا مِنَ الشَّبَعَةِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَرَعُو مِنْ شِدَّةِ الشَّبَعَةِ
وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَمْ تُنْجِ وَلَا ضَرَبَهَا الْقَمَلُ وَنَاقَةٌ مُهْلِمٌ - إِذَا اسْتَنْتَضَعَتْ صَبْعُهَا
فِي أَسْرِتِ الْقَمَلِ وَلَمْ تَعْلِسْهُ وَنَاقَةٌ مُوسِي - الَّتِي جَعَتْ مَاءَ الْقَمَلِ فِي رَجُلِهَا وَقِيلَ
- هِيَ الْقَرْزَةُ الْبَيْنَ وَنَاقَةٌ مُرْتِجٌ - إِذَا أَغْلَقَتِ الرَّحِمَ عَلَى الْمَاءِ وَنَاقَةٌ مُلْعٌ -
إِذَا وَقَعَتْ ذَنْبُهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَقِمَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَأَتَانُ مُلْعٌ مُشْلُ
وَنَاقَةٌ مُبْرِقٌ - تَسْؤُلُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْقَاحِ وَيُبَشِّرُكَ ذَنْبُهَا وَنَاقَةٌ مُشْرِقٌ - إِذَا أَشْرَقَ
ضَرْعُهَا فَوَقَعَ فِيهِ الْبَيْنُ وَيُبْسِقُ - إِذَا وَقَعَ الْبَأْسُ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ
- إِذَا جَرَى الْبَيْنُ فِي ثَدْيِهَا وَنَاقَةٌ مُدْرِي - إِذَا أَتَزَّتْ الْبَيْنَ وَكَذَلِكَ مُدْرِي وَقِيلَ
- هُوَ إِذَا اسْتَرْجَى ضَرْعُهَا وَمُضَكٌ - يَهْرَاقُ لَبْنُهَا عِنْدَ التَّجَاجِ وَمُجْرَجٌ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ غَرَسٌ وَدَمٌ وَمُحْلَطٌ وَمُحْلِسٌ - إِذَا أَلْقَتْ حَبْنَهَا وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ
وَمُجْهِضٌ وَمُجْهِقٌ - إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ شَعَرَ وَقَدْ يُوَصَّفُ بِهِ الْفَرَسُ وَنَاقَةٌ مُسَلِّبٌ وَمُحْرِطٌ

- اذا اَلَتْ وَلَدَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ وَرَضَ - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَنَافَةُ مُجْبِل - تُنْجِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمَلَ الْحَوْلُ فَيَعِيشَ وَلَدُهَا وَنَافَةُ مُخْدَج - اذا وَلَدَتْهُ لِقَامِ الْوَقْتِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَنَافَةُ مُقَرَّق - تُلْقِي وَلَدَهَا لِتَمَامِ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا تَنْظُرُ وَلَا تَحْلُبُ وَلَيْسَتْ مَرِيَّةً وَلَا خَلْفَةً وَنَافَةُ مُدْرَج - اذا جَاوَزَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَنَافَةُ مُوَيَّ - اذا وَضَعَتْ الْوَلَدَ مَنْكُوسًا وَنَافَةُ مُصِيف - نُجِثَ فِي الصَّيْفِ وَتَحْرَفُ - نُجِثَ فِي الْخَرِيفِ وَرَمِيعٌ - نُجِثَ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ الْمُرْبِع - الَّتِي اسْتَقْلَبَتْ رَجُلًا فَلَمْ تَقْبَلِ الْمَاءَ وَقِيلَ - الَّتِي مَعَهَا رُبْعُهَا وَنَافَةُ مُثْلَث - ذَاتُ وَلَدٍ ثَلَاثَ وَرَبِثَ - لِأَزْمَةِ الْوَلَدِ وَالْفِعْلِ وَنَافَةُ مُقَرَّق - اذا فَارَقَتْ وَلَدَهَا بِعَوْنِ أَوْدُجٍ أَوْ بِنِعْ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

وَأَجْشَاهِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَقَسِي • وَإِعْطَانِي الْمَفَارِقَ وَالْحَقَاقَا

وَنَافَةُ مُقْلَتَ وَمَقْلَان - اذا مَاتَ وَلَدُهَا وَنُجِثَ - كَثِيرَةُ مَوْتِ الْوَلَدِ وَنُجِي - كَثِيرَةُ حَيَاةِ الْوَلَدِ وَنَافَةُ مُشْدَن - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا وَالْوَلَدُ شَادِنٌ وَنَافَةُ مُرْتَمِع - اذا قَرِيَ وَلَدُهَا فَتَعَمَّهَا وَقَدْ رَشَعَ فَهُوَ رَاشِعٌ اذا سَطَّ رَوَاضِعُهَا وَنَافَةُ مُغْدٌ - أَصَابَتْهَا الطَّاعُونُ وَنَافَةُ مُرْدٌ - اذا شَرِبَتْ قَوْمَ حَيَاوُهَا وَضَرَعَهَا وَنَافَةُ مُخْرَطٌ - اذا بَرَكْتَ عَلَى بَوْلٍ أَوْ دَنَى أَوْ أَصَابَتْهَا الْعَيْنُ فَتَعَقَّدَ لِبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَرَجَ كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَوْتَارِ وَسَاوَرِ الْبَلْبِ مَاءً أَصْفَرُ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ نَفْسِهِ الْخُرْطُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مُخْرَاطٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يُسُّ قَوْمُ اللَّهِ قَوْمٌ طَسَرُوا • فَعَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ لَحَا وَحَرَّ

وَسَقَوْهُمْ فِي لَنَاءِ كَلِيلٍ • لَبَسْنَا مِنْ دَرِّ مُخْرَاطٍ قَبِيرَ

الْوَر - الَّتِي دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَرَّةُ - وَهِيَ دُوبَيْسَةٌ تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعَقْلَةُ وَالْوَسْر - الَّتِي سَقَلَتْ فِيهِ قَارَةٌ وَنَافَةُ مُجْهَر - كَرِيمَةٌ وَقِيلَ - هِيَ النَّائِقَةُ فِي الشَّجَمِ وَالسَّيْرِ وَجَلَّ مُجْهَرُ مِثْلِهِ وَنَافَةُ مُرِيم - وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْأَبْصَالِ وَآخِرُ الشَّجَمِ فِي الْهَزَالِ وَشَاءَ مُثَل - اذا حُلَّ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَشَاءَ مُقْص - اذا اسْتَبَانَ وَلَدُهَا وَشَاءَ مُجْهَرٌ - اذا عَلِمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَتَقَلَّتْ وَلَمْ تَطُقْ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ فَلَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُجْهَرٌ وَشَاءَ مُخْدَجٌ - اذا قَرَبَ وَلَدُهَا

بِضَاعُ بِالْأَصْلِ

ومُوحِد ومُقَرَّد ومُعَدَّ - إذا وَلَدَتْ واحدا وشاةٌ مُضَو ومُذْفَل - تَلَدِ الصَّاوِي من
 الحَصَل وشاةٌ مُجَل - إذا بَيَسَ لَبَنُهَا ثم أَكَلَت الرِّبْعَ فَذَرَتْ وقيل - هي تَزُول
 اللَّبَن من غير تَسْجَاع والمُعْتَبَان متغَارِيَان وشاةٌ مُمَغْر ومُغَر - إذا حَلَبَتْ لَبَنًا يَحْلَطُهُ
 دَمٌ فإذا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا قِيلَ مُغَارٌ وَمُغَارٌ وشاةٌ مُمَصَّل - يَتَرَاوِلُ لَبَنُهَا فِي الْعَلْبَةِ
 قَبْلَ أَنْ يَحْتَقِنَ وَمُسَيْس - إذا كَسَّرَ قَلْبَهَا وَبَقَرَهُ مُغَرٌّ - إذا عَسَرَ حَلْبَهَا وَمُسَيِّع
 - ذَاتُ تَبَسِيْع وهو وَلَدُهَا أَوَّلَ سَنَةٍ وَمُجْنَدِر - ذَاتُ جُوْدَرٍ وَمُسْدَرَع - ذَاتُ
 ذُرْعَان - أَيْ أَوْلَادٍ وَمُجْجَل - ذَاتُ عَجَلٍ وَطَيْبَةٌ مُجْجَل - إذا أَهْلَمَتْ عَلَى
 وَلَدِهَا وَسَبْعَةٌ مُجْج - إذا حَلَبَتْ وَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَقِيلَ كُلُّ ذَاتٍ تُطْفِرُ مِنَ
 السَّيَّاحِ مُجْجٌ وَقَدْ يُقْتَسَمُ ذَلِكَ لِأَرَاءِ الْحَبْلِ كَمَا يُقْتَسَمُ الْحَبْلُ مِنَ التَّسَاءِ لِسَبْعَةٍ وَكَتَبَةٌ
 مُجْجَل - إذا أَحَبَّتِ التَّمَادُ وَكَذَلِكَ الذُّبَّةُ وَالْأَسَدَةُ وَكُلُّ ذَاتٍ تُطْفِرُ مِنَ السَّيَّاحِ
 مُجْجَلٌ وَطَائِرَةٌ مُقَرَّجٌ - ذَاتُ قَرَجٍ وَدَبَّاجَةٌ مُرْجَمٌ - إذا حَصَنَتْ بَيْضَهَا وَكَذَلِكَ
 التَّلَاعَةُ وَدَبَّاجَةٌ مُقَفٌّ - إذا انْقَطَعَ بَيْضُهَا وَقِيلَ - إذا اجْتَمَعَ الْبَيْضُ فِي بَطْنِهَا
 وَضَبَتْهُ مُنْطَلِمٌ كَنَاطِمٍ وَكَذَلِكَ الدَّبَّاجَةُ وَالْمَمَكَةُ وَمُكْنٌ - إذا بَاغَتْ وَتَحَرَّهَ مُوَرِّقٌ
 - ذَاتُ وَرَقٍ وَتَحَلَّهَ مُوَفَّرٌ - إذا كَثُرَ حَلْبُهَا وَمُعْضَفٌ - إذا كَثُرَ سَعْفُهَا وَسَاءَ
 عَمَرُهَا وَمُصْبِصٌ - مُخْشِفَةٌ وَمُحْمَرٌ - إذا سَقَطَ بُسْرُهَا غَضًا وَمُسْلِسٌ - إذا تَنَازَرَ
 بُسْرُهَا وَمُسْبَلٌ - إذا بَاغَتْ فَسَبَلَتْهَا عَنْهَا حَتَّى تَفْصَلَ وَتَسْتَفْخِي وَهِيَ قَسِيلَةٌ بَنِيْلَةٌ
 وَتَبُولُ وَنَحْلَةٌ مُهْجَرٌ - مُقَرَّبَةٌ فِي الطُّولِ وَقَوْسٌ مُرْثٌ - مَصُونَةٌ وَرِيحٌ مُجْجَلٌ
 - سَرِيْعَةٌ وَمَصَابَةٌ مُجَل - إذا رَأَتْهَا حَبِيبَتُهَا مَاطِرَةً وَأَرْضٌ مُجَل - جَدِيدَةٌ
 وَدَاهِيَةٌ مُذْكَرٌ - لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ذِكْرَانُ الرِّجَالِ وَحَيٌّ مُهْدَمٌ - دَائِمٌ
 (مُقْعَل) أَصْرَاءُ مُكْتَبٌ - كَعْلَبٌ وَمُجْجَرٌ - هَرِيْمَةٌ وَمُتَيْبٌ - قَيْبٌ وَمُسْلَبٌ
 - تَلْبَسُ نِيَابَ الْحَدَادِ وَمُسْلِيَةٌ أَكْثَرُ وَنَاقَةٌ مُسْطَبٌ وَمُسْتَيْغٌ - إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغِيرِ
 عَمَامٍ وَمُجَلٌ مُجْجَلٌ وَمُتَضَّجٌ - إِذَا جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوِهِ - يَعْنِي الْوَقْتَ الَّذِي
 ضُرِبَتْ فِيهِ وَمُعْضَلٌ - إِذَا تَشَبَّهَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَمُعَوَّدٌ - أَيْ عَلَيْهَا بَعْدَ زَوْلِهَا
 أَرْبَعٌ سِنِينَ وَمُتَيْبٌ - مُسْتَةٌ وَنَاقَةٌ مُكَل - إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ نَحْمٍ هَالٍ مُعْرُوَّةٌ

قوله عشيرتنا الخ
أنشد في اللسان
أقناها جينا
وأكرزادنا •
بقية الخ كنه
معصمه

عَشِيرَةُ رُحْنَا رَانِحِينَ وَزَادُنَا • بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ حَزُونِ رَمَلِجٍ
وَنَاءٌ مَرْتَدٌ - إِذَا اسْتَبَانَ حُلُّهَا وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَطَارَهُ مَفْرَحٌ كُفْرَحٍ وَقَطْلَةٌ مُطْرَحٍ
- إِذَا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا قَالَ الْعَبْدِيُّ

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ عَرَزِهَا • نَيْسِفًا كَأَقْوُصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ
وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْمُطَرِّقَ هُنَا صَفَةً لِأَقْوُصٍ وَذَلِكَ لِقُرْبِهِ مِنْهَا وَبَيْضُهَا فِيهِ وَالْمُطَرِّقُ
أَيْضًا - الَّتِي تَضِيقُ أَسْفَهَا بَيْضُهَا وَدَجَاجَةٌ مَنَظِمٌ كَنَظِمٍ وَكَذَلِكَ الضَّبَّةُ وَالسَّمَكَةُ
وَتَحْصِرُهُ مَسْقُوقٌ - إِذَا صَارَ لَهَا سَائٌ وَتَمَرَةٌ مُصَلَّبٌ - إِذَا بَلَغَتْ الْيَتِيمُ
(مُفَاعِلٌ) أَمْرًا مُجَالِجٌ - أَلْقَتْ عَنْهَا الْحَبَاءَ وَمَهْرَايِلَ - رُسُلُ الْخَطَابِ وَقِيلَ
- هِيَ الَّتِي مَاتَ رُوحُهَا أَوْ طَلَقَهَا وَنَاقَةٌ مُخَارِنٌ - إِذَا ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهُا لَقَعَتْ ثُمَّ
لَمْ يَسْتَبِينَ بِهَا حَمْلٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَكْثُرُ الْفَعْلُ ضَرَابَتِهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ وَنَاقَةٌ مُعَالِقٌ
وَمُدَاثِرٌ - رَأْمٌ بَانُفُهَا وَلَا يَصْدُقُ جُهَا وَمُؤَالَفٌ - رُؤُومٌ وَقِيلَ - هِيَ الْإِزْمَةُ
الْقَطِيعُ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَنشَدَ

وَقَدْ ذُكِرْتُ لِي بِالْكَيْتِ مُمَالِقًا • فَلَا صَ عَدِي أَوْ فَلَا صَ بَنِي وَبِرٍ
وَنَاقَةٌ مُجَالِجٌ - تَدْرُقُ الشَّيْءَ وَمُجَالِجٌ - يَبْقَى لِبُهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْبَابِ الْإِبِلَ وَنَاقَةٌ
مُخَالِدٌ - لَا تَدْرُقُ الْقَرَّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي قَلَّ لِبُهَا أَيْ وَقْتُ كَلْنٍ وَمُعَلِّدٌ -
بَطِيئَةُ الْبَيْتِ وَذَلِكَ عِنْدَ كَرَاهَتِهَا الْوَلَدَ وَإِنْكَارِهَا الْحَالِبَ وَنَاقَةٌ مُقَامِحٌ - تَأْتِي شُرْبَ
الْمَاءِ وَالْجَمْعُ قِيَاحٌ قَالَ يَشْرَبُنْ أَبِي خَازِمٍ

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ • تَقْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِيَاحِ
وَيُقَالُ لَشَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ شَهْرًا قِيَاحَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَقَامِحُ فِيهِمَا عَنِ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
الْهَزَلِيُّ

فَقَى مَا ابْنُ الْأَعْرَابِ إِذَا شَتُونَا • وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِيَاحِ
• قَالَ الْفَارِسِيُّ • يُقَالُ شَهْرًا قِيَاحَ وَقِيَاحٌ فَن كَسَرَجُهُ مَصْدَرٌ قَامِحٌ وَمِنْ ضَمِّهِ
جَعَلَهُ كَالْأَبَاءِ وَصَحَابِهِ مَهْرَايِلَ - مُتَقَنَّمَةٌ لِلصَّحَابِ
(مُقَالٌ) نَاقَةٌ مُقَطَّرٌ - تَشُولُ ذَنْبَهَا وَيَجْمَعُ قَطَرِهَا وَذَلِكَ عِنْدَ إِسْعَارِهَا بِاللَّحْمِ
(مُقْتَلٌ) شَاءٌ مُعْتَامٌ - أَتَرَى عَلَيْهَا فَلَم تَحْمِلِ

(مفعول) خادِمٌ مُتَّبِعٌ - مَعَهَا وَلَدَهَا يَنْبَغُهَا وَتَحْلَهُ مُوقِرٌ كَوَفِرُ
 (مفعول) أَرْضٌ مَرَبٌ - لَا يَرَالُ بِهَا تَرَى وَيَجْهَلُ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا
 (مفعول) امْرَأَةٌ مَلَزٌ - مُلَازِمَةٌ لِلْخُصُومَةِ وَنَاقَةٌ مُنْعَبٌ - سَرِيعَةٌ وَمِلَوحٌ -
 ضَامِرَةٌ وَقَرَسٌ مَطْمَرٌ - تَرْجَى بِسَهْمِهَا صُعْدًا فَلَا تَقْصِدُ الرِّيمَةَ
 (مفعول) اعْلَمْ أَنَّ مَفْعَالًا يَكُونُ نَعْنًا لِلزُّنُثِ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ انْعَدَلَ عَنِ التُّعَوُّتِ
 انْعَدَالًا أَشَدَّ مِنْ انْعِدَالِ صُبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهُهُمَا مِنَ الْمَصْرُوفِ عَنْ جِهَتِهِ لِأَنَّهُ
 شَبَّهَ بِالْمَصْدَرِ لِزِيَادَةِ الْمِيقِ فِيهِ وَلَا أَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَيُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِيلَ وَلَا
 يَجْمَعُ الْمَذْكُورَ بِالْوَاوِ وَالْثَوْنِ وَلَا الْمُؤَنَّثَ بِالْأَلِفِ وَالْهَاءِ إِلَّا قَلِيلًا قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَهُمْ امْرَأَةٌ
 مَبْنِيَةٌ - إِذَا وَقَعَ السَّبَبُ فِي تَذْيِهَا وَكَذَلِكَ النَاقَةُ وَالشَّاةُ وَمِذْكَارٌ وَمِثْنَانٌ - إِذَا
 كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ وَالذَّكَوْرَ وَمِخْنَانٌ - إِذَا وَلَدَتْ الْهَنَاقِيَّ وَمِكَبَّاسٌ -
 تَلِدُ الْإِشْبَاسَ وَمِجَابٌ - تَلِدُ الْكُيَّابَ وَمِثْنَانٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَاقَةُ
 وَمِثْنَانٌ - إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَمِثْلَانٌ -
 لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَكَذَلِكَ النَاقَةُ وَجَارِيَةٌ مِثْنَانٌ - حَسَنَةٌ قَبِيحَةٌ مُنْعَمَةٌ وَامْرَأَةٌ مِهْجَانٌ
 - غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ وَمِغْنَانٌ - مِنَ الْفَتْنِ وَمِغْنَانٌ - مِنَ التَّكْسَرِ وَمِغْطَارٌ
 - مُتَغَطَّرَةٌ وَامْرَأَةٌ مِغْلَاقُ الْوَسَاحِ - إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى خَصْرِهَا مِنْ دَقَّتِهِ
 وَمِرْقَالٌ - كَثِيرَةُ الرِّقَالَيْنِ - وَهُوَ أَنْ تَحْرُقَ نَوْبَهَا بِرَأْسِنَا وَمِغْطَلَةٌ - مِنَ الْعَطِيَةِ
 وَمِهْدَاءٌ - مِنَ الْهَدِيَّةِ وَمِكْنَالٌ - مِنَ الْكَيْسَلِ وَكَذَلِكَ الذِّكْرُ وَأَنْشَدَ
 وَغَضَبُضُ الطَّرْفِ مَكْسَالُ الشُّمَى • أَحْوَرُ الْمُقْطَلَةِ كَلَرِيمُ الْأَعْنِ
 وَامْرَأَةٌ مِيسَانٌ مُنْعَسٌ - مِنَ الْوَسَنِ وَامْرَأَةٌ مُنْدَاصٌ - طَبَاشُهُ وَمِهْزَانٌ
 وَمِنْغَاصٌ - كَثِيرَةُ الْفُحْلِ وَمِثْكَارٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَمِيقَابٌ - وَاسِعَةُ الْفَرْجِ
 وَمِجَالٌ - ثَقِيلَةٌ وَمِثْنَالٌ - غَيْرُ مُتَغَطَّرَةٍ وَنَاقَةٌ مِهْشَارٌ - تَنْصَبُّ قَبْلَ الْإِبِلِ
 وَتَقْفُحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُنَامِرِينَ وَنَاقَةٌ مِلَاحٌ - لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّغْفَةِ وَمِغْرَاجٌ
 - إِذَا كَانَ بِضَرْبِهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ ضَرْبِ الْإِبِلِ وَمِغْلَاصٌ وَمِغْصَالٌ - تَلْقَى وَلَدَهَا
 وَهُوَ مُضْغَفَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةٌ مِمْرَاطٌ كَمُرْطٌ وَمِجَالٌ - أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَعْلَمَ
 وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَبَّتْ وَنَاقَةٌ مِرْزَاقٌ

وَجِيْهَاتُ مِسْبَاجٍ - تُنْفَى وَلَهَا اَصْبَرَعَامٌ وَنَاقَةُ مَرْبَاعٍ - تَلِدُ فِي اَوَّلِ الرَّبِيعِ
وَمِصْبَافٍ - تَلِدُ فِي الصَّيْفِ وَمِذْرَاجٍ - الَّتِي تَحْمِلُ وَفَتْهَا الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ تَحْمِلُ
أَكْثَرُ مِنْ سِتَّةٍ وَهِيَ اَيْضًا - الَّتِي تُدْرَجُ الْحَقَبُ فَيُلْقَى بِالتَّصْدِيرِ وَنَاقَةُ مَذْفَعٍ -
تَذْفَعُ اللَّبَنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا لِكَثْرَتِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجِيْلَاحٍ - تَجْلِحُهُ عَلَى الشَّاةِ فِي
بَقَاءِ لَبَنِهَا وَخِطْرَاطٌ وَمِغْفَارٌ - إِذَا اجْرَلْنَاهَا وَلَمْ تَحْمِلْ وَمِغْرَاحٌ - يُسْرِعُ انْقِطَاعَ
لَبَنِهَا وَمِغْبَارٌ - تَبْعُرُ عَلَى حَالِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ مِخْرَابٍ - وَهِيَ وَرَمٌ فِي الصَّرْعِ
مِنَ الْبَرْدِ وَالْعَيْنُ يُصِيبُ النَّاقَةَ وَالتَّغْشَاءُ وَقَدْ خَرِبَتْ خَرَبًا وَغَرِبَ ضَرْعُهَا فَيُضْمَنُ
لَهَا الْجَبَابُ فَيُضْمَنُ بِهِ ضَرْعُهَا وَالْجَبَابُ - كَلَزَبْدٍ يُلَوِّدُ اللَّبْلَ وَنَاقَةُ مِقْعَادٍ
- عَظِيمَةُ الْقَعْدَةِ - وَهِيَ بَيْضَةُ السَّنَامِ وَمِزْسَالٌ - كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي سَاقِهَا
وَنَاقَةُ مِقْلَاصٍ - إِذَا كَانَ سَيْفُهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَمْنَتُ وَمِشْبَاطٌ
- سَرِيعَةُ التَّيْنِ وَنَاقَةُ مِصْبَاحٍ - لَا تَبْرَحُ مِنْ مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَفِعُ حَتَّى يَرْتَفِعَ
النَّارُ وَهِيَ عَمَّا يُنْقَبُ وَنَاقَةُ مِطْرَافٍ - لَا تَكْذِبُ تَرَى حَرَّتِي حَتَّى تَسْتَطْرِفَ غَيْرَهُ
وَنَاقَةُ مِصْبَاحٍ - ذَاهِبَةٌ فِي الرُّمَى وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُصِيرُ عَلَى الْإِصْبَاعَةِ وَقَدْ سَاعَتْ
تَسْوَعُ وَهَذَا مِنَ النَّادِرِ • وَقَالَ الْفَارَسِيُّ • وَهَذَا بِمَنْزِلَةِ الْأَمَالَةِ فِي مَقْلَاتٍ
بَعْضِي أَنَّ الْكُسْرَةَ الَّتِي فِي سِمِ مِصْبَاحٍ مُتَوَهِّمَةٌ فِي السَّيْنِ فَلِهَذَا قُلِدَتْ الْوَاوِيَاءُ كَمَا
تَوْهَمُ مَنْ أَمَالَ مَقْلَاتَا الْكُسْرَةِ الَّتِي فِي الْمِمْ وَاقَعَةً عَلَى الْقَافِ فَكَانَتْ هِيَ قَلَاتٍ
فَأَمَّا لَهَا كَمَا أَمَالَ قَفَافًا وَالَّذِينَ لَمْ يُجِيلُوا مَقْلَاتَا تَوْهَمُوا الْفَتْحَةَ عَلَى الْقَافِ فَلَمْ يُجِيلُوهُ
كَأَمْ لَمْ يُجِيلُوا غَرَالًا وَمَنْ قَالَ سَاعَ النَّاسِ يُسَيِّعُ - إِذَا صَنَعَ خِشْبَاعٍ عَلَى الْقِيَاسِ
وَنَاقَةُ مِزْرَاسٍ - كَثِيرَةُ الْأَكْلِ وَمِذْفَعٌ - نَأْكُلُ النَّبَاتَ حَتَّى تَلْزِمَهُ بِالْغَشَاءِ -
وَهِيَ التُّرَابُ وَنَاقَةُ مِهْيَافٍ - سَرِيعَةُ الْعَطَشِ وَكَذَلِكَ مِلْوَاحٍ وَقِيلَ الْمِلْوَاحُ -
الَّتِي لَوْحُهَا الْبَسَقَرُ - أَيْ ذَهَبَ بِلَمِهَا وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الْأَلْوَحُ وَنَاقَةُ
مِيرَادٍ - تُهَيِّلُ الْوَرْدَ وَمِطْلَاقٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَمِطْلَاحٌ - لَا تَكْذِبُ تَبْرَحُ
الْحَوْضَ وَنَاقَةُ مِصْنَفٍ وَمِصْنَعٌ - مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ وَمِزْقَالٌ وَمِظْلَعَانٌ - سَرِيعَةٌ
وَمِطْلَاقٌ - لَا تَكْذِبُ اللَّبْلُ تَقْوُئُهَا فِي السَّيْرِ وَمِجْبَافٌ - كَثِيرَةُ الْوَجِيفِ وَمِغْرَاحٌ
- تَشِيْطَةٌ وَمِزْعَاءُ - شَدِيدَةُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ - هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَنَاقَةُ مِخْنَافٍ

قوله اذا اجرلناها
المخ هو تفسير للنفار
فقط وأما المخرط
فهى التي تبرز
على ندى أو يصيبها
عين فينزل لبنها
منقطعاً كقطع
الأنار ويكون
ذلك عادة لها كما
تسلم في مفعول
فتنبه كنه معصنه

- إذا مالت بيدها في أحد شقيها من التماس وكذلك غيرها من الدواب وقيل
 - هو إذا لوى الفرس حافره إلى وحشته وناقته مسجاج - تسحج الأرض بجفنها
 فلا تلبث أن تحق وناقته مسجاج - تفحج بالشول من غير أن ترسل فيها ومذعان
 - سلسلة الرأس متقادة لقائدها وناقته مرباع - فلي يسافر عليها ويتماد وأصله
 من راع الشيء - إذا عاد وقد ربيع النهن والشرب - إذا جاء وذهب والهاء لغة
 في ربيع وهي عند أبي عبيد مبدلة ولم يبدلوا الهاء من العين في شيء من تصاريف
 هذا المثال إلا في قولهم ربيع وزبه ودابة منفر - ترمي بصرها إلى مؤخرها
 وشاة منته - يتغير لبها سريعا ويحلق مكار - تدرك في أول الفصل وميجال -
 يتكرر بالجل وميخار - تبقى إلى آخر الصرام قال الرازي

ترى العنيد الموقر المختار • من وقعه ينتثر انتشارا

وميخار - تكرر الحمل وميخار - لا تبالي القعوط وميسار - لا يربط بسرهما
 ولكنه سقط فأرطب في الأرض وميسار - يتناثر بسرهما وميسار - بيضاء
 البسر وأرض مكار وميخار - مربعة الأنياب ومينات - كثيرة الأنياب
 ومرباع - كثيرة الربع ومربال - كثيرة الربل - وهو ما نبت بعد القط من
 الصقريه ومغشاب - كثيرة العشب ومذكار - تنبت دكور العشب ومرباب
 - لا يزال بها ترى ومخلال - تحلل كثيرا ومحباه مكار - مدلاج من آخر
 القيل ومقطار - كثيرة القطر ومفرار - غزيرة وممدار - داعة غزيرة
 ولبله مدبان - منقلة ومزلفة مدحاض - يدحض فيها كثيرا • وإذا صغرت
 مفعلا صغرته على مقييل فتقول امرأة معيطه وتصف اسماء ما كان من ذوات
 الواو والياء على مقييل كقول امرأة معيطي في تصغير معطاء فإن حذف إحدى
 الياءين في التصغير ردت الهاء فقلت معيطه وحذف إحدى الياءين مع إنياب

الهاء أكثر من إنياب الياءين مع غيرها

(مفعيل) امرأة معلّم - معطلة ومعطير من العطر وأنشد ابن السكيت

• بضرين جابا كحقي المعطير •

وامرأة مشير - من الأثر ومكثير - كثيرة الكلام وقرن مخضير - شديدة

الْعَبْدُ وَتَصْغِيرُ هَذَا كَلِمَةً بغير هاء كما تقدم في مفعول فأمّا تكسِيرُهَا فَانْ سَبِيحُهُ قَالَ
فَإِمَّا مَا كَانَ مَفْعُولًا فَلَهُ يَكْسَرُ عَلَى مِثَالِ مَقَاعِلٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِفَعُولٍ حَيْثُ كَانَ
الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءً فَعُمِلَ ذَلِكَ بِهِ كَمَا كَسِرَ فَعُولٌ عَلَى فَعُلٍ فَوَافِقُ الْأَسْمَاءِ
وَلَا تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا لَا يَجْمَعُ فَعُولٌ وَكَذَلِكَ مَفْعِيلٌ لِأَنَّهُ لِلذِّكْرِ وَالْمُؤَنَّثِ سَوَاءٌ
• قَالَ سَبِيحُهُ • وَقَالُوا مَسْكِينَةٌ شَبَّهَتْ بِفَقِيرَةٍ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ فَقِيرٍ وَفَقِيرَةٍ وَإِنْ شُبَّتِ
قُلْتُ مَسْكِينُونَ كَمَا تَقُولُ فَقِيرُونَ وَقَالُوا مَسَاكِينُ كَمَا قَالُوا مَا شَبَّهَ وَقَالُوا أَيْضًا امْرَأَةٌ
مَسْكِينَةٌ عَلَى قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ خِيَارٌ وَرَسُولٌ وَإِنَّمَا قَالُوا مَسْكِينُونَ كَمَا قَالُوا مَسْكِينٌ وَمَسْكِينَةٌ
(فَعِيلٌ) امْرَأَةٌ غَلِيمٌ - كَغَلِيمٍ وَانْتَدَبُوا عَلَى

لَوْ كَانَ رُغْ أَسْكَلِ مُسْتَقِيمًا • نَصَبَتْ بِهِ جَارِيَةً غَلِيمًا

(فَعُولٌ) اعْلَمْ أَنَّ قَوْلًا إِذَا كَانَ بِتَأْوِيلٍ فَاعِلٌ لَمْ يَدْخُلْهُ هَاءُ التَّانِيثِ إِذَا كَانَ نَعَتْ
الْمُؤَنَّثَ تَقُولُ امْرَأَةٌ تَلَاوُمٌ وَعَضُوبٌ وَقَتُولٌ مَعْنَاهُ امْرَأَةٌ تَلَاوَمَ فَصُرِفَ عَنْ فَاعِلَةٍ إِلَى
فَعُولٍ فَلَمْ يَدْخُلْ هَاءُ التَّانِيثِ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَنْبَغِ عَلَى الْفِعْلِ وَذَلِكَ أَنَّ فَاعِلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعَلٍ
وَمَفْعِلًا مَبْنِيًّا عَلَى أَفْعَلَ وَمَفْعِيلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعَّلَ وَمَفْعُولًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعَّلَ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ
لِلْفَعُولِ فِعْلٌ يَدْخُلُ تَاءُ التَّانِيثِ يُبْنَى عَلَيْهِ لِزَمَةِ التَّضَكُّيرِ لِهَذَا الْمَعْنَى فَإِذَا كَانَ فَعُولٌ
بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ دَخَلَتْ هَاءُ الْفَتْحِ لِيُفَرَّقُوا بَيْنَ مَا هُوَ الْفَعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَاقَعَ عَلَيْهِ فَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَلُوبَةٌ لِمَا يُحْلَبُ قَالَ عُسْتَرَةُ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً • سُودًا كَيْفَانِيَّةِ الْغُرَابِ الْأَنْصَمِ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْحَلُوبَةُ هُنَا لَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ تَبْيِيزٌ وَإِنَّمَا جَمَعَ الْوَصْفَ فَقَالَ سُودًا
حَلَا عَلَى الْمَعْنَى وَيُقَالُ أَكُولَةُ الرَّأْيِ لِمَا يَتَّبِعُهَا الرَّأْيُ لِنَفْسِهِ فَأَخْرَجُوهَا عَلَى
حَدِّ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ وَقَالُوا شَاءَ رَغْوَتٌ بِغَيْرِ هَاءٍ لَقِيَ يَرْغَنُهَا وَلَهَا - أَيْ
يَرْضَعُهَا فَلَمْ يَدْخُلُوا هَاءَ وَلَوْ أَدْخَلُوهَا لَكَانَ ذَلِكَ صَوَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ « فَمَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَا كَلُونَ » فَذَكَرَ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهَا مَا يَرْكَبُونَ وَذَكَرَ مَا لَمْ يَقْصِدْ بِهِ قَصْدَ التَّانِيثِ
وَفِي مَعْصِفِ عَبْدِ اللَّهِ « فَمَا رَكُوبُهُمْ فَأَنْتَ عَلَى الْأَيْمِلِ لِأَنَّ فَعُولًا بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ
وَالرَّكُوبَةُ - مَا يَرْكَبُونَ. وَالْمَلُوقَةُ - مَا يُلْقِفُونَ وَالْحُلُوبَةُ - مَا حَقَّقَ عَلَيْهِ الْبُحْيُ

قوله على حذف
تأويل الخ في سقط
ولعل وجه الكلام
على حذفه في
تأويل الخ كتبه
معه

من بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ إِنْ كَانَ عَلَيْهَا أَجَالٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ وَالْحَوْلَةُ - الأَجَالُ
 وَقِيلَ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَنْفَالُ خَاصَّةٌ • وَقَالَ الْفَارَسِيُّ • هِيَ الْأَجَالُ بِأَعْيَانِهَا فَأَمَّا
 الْحَوْلَةُ بِالْفَتْحِ فَمَا احْتُمِلَ عَلَيْهِ خَاصَّةٌ عِنْدَهُ • قَالَ • وَفِي التَّنْزِيلِ • وَمِنَ الْأَنْعَامِ
 حَوْلَةٌ وَقَرَشًا • وَالْقَتَبِيَّةُ - مَا يُقْتَبُونَ بِالْقَتَبِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ سَوَاءٌ
 وَإِذَا قَالُوا حَالِبٌ وَرَكُوبٌ فَاسْقَطُوا الْهَاءَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَقَالُوا شَاءَ حَزْرُوزَ -
 وَهِيَ الَّتِي يُجْتَرُّ صُوفُهَا وَجَارِيَةٌ قُصُورُهُ وَقَصِيرَةٌ - مَحْبُوسَةٌ لَيْسَتْ بِخَارِجَةٍ وَأَنْشَدَ
 وَأَنْتِ الَّتِي حَبَيْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ • لِيَّ وَمَا نَذَرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرِ
 وَقَدْ قَدِّمْتُ اشْتِقَاقَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي بَابِ السَّيِّئَةِ عِنْدَ ذِكْرِ الْقَصْرِ الَّتِي هِيَ الْيَدُ
 وَيُقَالُ هَذِهِ رَضُوعَةٌ لِلْقَصْرِ - إِذَا كَانَتْ تَطْرُقُهُ وَقِيلَ الرُّضُوعَةُ مِنَ الْقَمِّ الَّتِي
 تَرْضَعُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَوْدَى بَنُو عَسَمٍ بِالْبَيَانِ الْعُسَمَ • بِالْمُصَقَّاتِ وَرَضُوعَاتِ الْبَهَمِ
 الْأَصْفَاقِ - أَنْ لَا يَحْمِلُهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا امْرَأَةٌ وَالتَّسْوُفَةُ - الَّتِي يُتَخَذُ نَسْلُهَا وَنَاقَةُ
 طَرُوفَةِ الْقَمَلِ - وَهِيَ الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَتَوَاءٌ فَالْهَاءُ لِلْبَازِنَةِ
 وَهِيَ قَوْلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ وَعَلَى مِثَالِهِ رَجُلٌ بِمُوجَةٍ وَعَرُوفَةٌ - أَيْ صَابِرٌ وَقُرُوفَةٌ
 مِنَ الْفَرَقِ وَمَوْلَةٌ مِنَ الْمَلَاةِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ فِيهِمَا وَرَجُلٌ صُرُورَةٌ - لَذِي لَمْ يَنْجُ
 وَقِيلَ الَّذِي لَمْ يَنْزَوِجْ وَرَجُلٌ تَطُورَةٌ - سَيِّدٌ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ قُرُورَةٌ - قَرَّارٌ
 • وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ • قَالُوا قُرُوفَةٌ وَمَوْلَةٌ وَحَوْلَةٌ فَالْحَقُّوا الْهَاءَ حِينَ ارْتَادُوا
 التَّكْنِيَةَ • وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْجُمَيْ • وَيُقَالُ أَيْضًا قُرُوقٌ وَمَلُولٌ فَمَنْ قَالَ قُرُوفَةٌ
 وَمَوْلَةٌ قَالَ قُرُوقَاتٌ وَمَلُولَاتٌ وَمَنْ قَالَ قُرُوقٌ وَمَلُولٌ قَالَ قُرُوقٌ وَمَلُولٌ كَمَا يُقَالُ صَبْرٌ
 وَغُدْرٌ • وَقَالَ الْأَخْفَشُ • بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ رَجُلٌ صَرُورٌ وَرَجُلَانِ صَرُورَةٌ
 فَمَنْ قَالَ هَذَا أَجْرَاءُ تَجَرَّى الْمَصْدَرُ فَإِذَا صَغُرَتْ فَعُولًا صَغُرَتْ بِغَيْرِ هَاءٍ كَقَوْلِكَ الْمَرْأَةَ
 صَبِيرَةً فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْمَوْصُوفَةَ أَتَيْتَ الْهَاءَ وَقَالُوا هِيَ عَدُوُّ اللَّهِ وَعَدُوَّةُ اللَّهِ وَالتَّصْغِيرُ فِيهِمَا
 عَلَى مَا قَدِّمْتُ ذِكْرَهُ • قَالَ سِيبَوَيْهٍ • وَأَمَّا مَا كَانَ فَعُولًا فَاهُ يَكْسَرُ عَلَى فُعْلٍ
 عَنَيْتُ جَمَعَ الْمُؤَنَّثِ أَوِ الْمَذْكَرِ وَنَالِ صَبُورٌ وَصَبْرٌ وَغُدُورٌ وَغُدْرٌ وَإِنَّمَا اسْتَوْبَاهُ لِأَنَّهُ
 لَا عَلَامَةَ لِلْمُؤَنَّثِ فِيهِ وَقَدْ يَجْمَعُونَ الْمُؤَنَّثَ فِيهِ عَلَى فَعَالٍ كَقَوْلِهِمْ يَجُوزُ وَبِحَارِزٍ

حَاثٌ • عِزُّ مَقَابِلَةٍ • مَا هُنَّ مِنْ جَرْمٍ وَلَا عُكْلٍ

وَجُدُودٌ وَجَدَانْدٌ وَصُعُودٌ وَصَعَانْدٌ وَسَنَاقِي عَلَى شَرْحِ هَذَا وَانَمَا جَاءَ عَلَى فَعَائِلٍ لِأَنَّهُ
مُؤَنَّثٌ وَكَانَ عِلَامَةُ التَّائِيْدِ فِيهِ مَقْدَرَةٌ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ مَحْجَمَةٍ وَصَحَاحٍ وَقَالُوا لِلْوَالِه
عَجُولٌ وَجُعِلَ وَلَمْ يَقُولُوا عَجَائِلٌ وَسُلُوبٌ وَسُلْبٌ وَسَلَايِبٌ وَالسُّلُوبُ - الَّتِي سَلَبْتُ وَلَقَدْهَا
وَوْتُ أَوْذَجَ وَسَنَاقِي عَلَى شَرْحِ ذَلِكَ بَعْدَ قَرَأَةِ الْفَصْلِ فِي شَرْحِ جُحْلَةٍ هَذَا الْبَابِ
وَشَبَّهُوا فَعُولًا وَقَعَائِلَ فِي الثَّغْرِ بِالْأَسْمِ كَقَوْلِهِمْ قُدُومٌ وَقَدَائِمٌ وَقُدُومٌ وَقُدُومٌ وَقُدُومٌ
وَقُلُوبٌ وَقَدْ يُسْتَفْتَى بِبَعْضِ هَذَا عَنْ بَعْضٍ قَالُوا صَعَانْدٌ وَلَا يَقَالُ صَعْدٌ وَيَقَالُ عَجَلٌ
وَلَا يَقَالُ عَجَائِلٌ • قَالَ • وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَإِنْ عَنِيَتْ بِهِ الْإِثْمَيْنِ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ
وَالْتَّوْنِ كَمَا أَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا يَجْمَعُ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيْدِ لِأَنَّهُ مَذْكُورُ الْأَصْلِ
وَأَنَا أَخْلَصْتُ هَذَا الْفَصْلَ بِمَا يُخَضِّرُنِي مِنْ شَرْحِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَإِنِّي سَعِدْتُ السَّيْرَانِي
فَالَا لَمْ يَجْمَعُ صُبُورٌ وَكَانَ جَمْعُ فِي الْمُؤَنَّثِ وَالْمَذْكُورِ كَرَجْعِ السَّلَامَةِ لِأَنَّ صُبُورًا قَدْ
اسْتَعْلَتْ لِلْمُؤَنَّثِ بغيرِ هَاءٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَى الْفِعْلِ فَلَمَّا طُرِحَتْ الْهَاءُ فِي
الْوَحْدَةِ وَإِنْ كَانَ التَّائِيْدُ يُوجِبُ الْهَاءَ كَرَهْوَا أَنْ يَأْتُوا بِجَمْعٍ يُوجِبُ مَا كَرِهُوا فِي
الْوَحْدَةِ فَعُدِلَ بِهِ عَنِ السَّلَامَةِ إِلَى التَّكْسِيرِ فِي الْمُؤَنَّثِ فَلَمَّا عُدِلَ بِهِ عَنِ التَّكْسِيرِ فِي
الْمُؤَنَّثِ أَجْرَى الْمَذْكُورِ بِجَرْهٍ • قَالَ سَيُوبَةُ • وَمِثْلُ هَذَا مَرِيٌّ وَصَنِيٌّ قَالُوا مَرِيًّا
وَصَنِيًّا وَمَرِيًّا وَصَنِيًّا فَعَائِلٌ غَيْرَ أَنَّ الْأَعْلَالَ أَوْجَبَ لَهَا هَذَا الْفِعْلَ كَمَا يَقَالُ فِي
خَطِيئَةٍ خَطِيئًا وَفِي مَطِيئَةٍ مَطِيئًا وَهَذَا إِنَّمَا يَحْكُمُ فِي التَّصْرِيفِ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا
الْكِتَابِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُ مَرِيٍّ وَصَنِيٍّ فَعِيلًا وَقَعُولًا وَقَالُوا لَمَّا كَرِهُوا زُورَ
وَجَزَارُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِثْمَيْنِ صَارَ فِي الْجَمْعِ كَلِمَتَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَا لَا يَتَعَلَّقُ
بِجَرْيِ مُجَرَّى الْمُؤَنَّثِ فِي الْجَمْعِ • قَالَ • وَشَبَّهُوا بِالْقُتُوبِ وَالذَّنَابِ • وَقَالَ غَيْرُهُ •
الْقُتُوبُ يَذْكُرُ وَنُؤْثٌ فَمَنْ ذَكَرَهُ قَالَ فِي أَتَى الْعِدَّةَ أَتَيْتُهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْمَلِكَ
الْقَسَاسِيَّ الَّذِي كَانَ أَسْرَاسًا أَتَاهُ عَلَمَةٌ مِنْ عَبْدَةٍ لَهَا مَعَهُ عِلْمَةٌ وَسَأَلَهُ إِطْلَاقَ
أَخِيهِ أَنْشَدَ الْقَصِيدَةَ فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَطَّ بِنِعْمَةٍ • لِّحَقِّ لِسَانٍ مِنْ مَدَالِ ذُنُوبُ

قال تَمْ وَأَذْنِبْ فَأَطْلَقَهُ وَأَعْطَاهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَرَادَ سَيُوبُهُ بِالثَّنَائِبِ عَلَى الثَّغْنَيْنِ جَمِيعًا • قال • وقالوا رَجُلٌ وَدُودٌ وَرِجَالٌ وَدَّاءٌ شَبُوهُ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الزَّيْنَةِ وَالزِّيَادَةِ وَلَمْ يَقْبَلُوا التَّضْعِيفَ لِأَنَ هَذَا الْقَطْعُ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ خَشَاءَ • قال أبو سعيد •

أَمَّا قَوْلُهُمْ وَدُودٌ وَدَّاءٌ فَفِيهِ مَخَالَفَةُ الْقِيَاسِ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ فَعِيلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءَ وَأَمَّا يَجْمَعُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ كَكَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ وَلَا مَهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَلَهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءَ لَا يَقُولُونَ سَدِيدٌ وَسُدْدَاءُ وَلَا جَلِيلٌ وَجَلَّاءُ وَأَمَّا قَالُوا وَدَّاءٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ بَابِهِ فَشَدَّ فِي وَزْنِ الْجَمْعِ احْتَمَلُوا شُدُّونَهُ أَيْضًا فِي التَّضْعِيفِ فَشَبُوهُ بِخَشَاءَ فِي احْتِمَالِ التَّضْعِيفِ وَقَوْلُهُ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الزَّيْنَةِ يَرِيدُ زَيْنَةَ حُرُوفِ الْبَيْنِ فِي سَكُونِهِ مِنْ فَعِيلٍ وَقَعُولٍ وَالزِّيَادَةُ فِيهِمَا أَنَّ الْوَادَّ وَالْيَاءَ زَائِدَتَانِ وَقَالُوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ فَشَبُوهُ بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٌ كَمَا قَالُوا لَجْمَعُ عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ • قال السِّيرَاقِيُّ وَالضَّرَاسِيُّ • يَقَالُ عَدُوٌّ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «لِأَنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا» وَقَالَ «فَانْهَمِ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ» وَكَذَلِكَ يَقَالُ الصَّدِيقُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَذْكُورِ وَقَدْ يَدْخُلُونَ الْهَاءَ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا لِأَنَّهُمَا لَمَّا تَصَادَفَا جَرِيًّا تَجَرَّى وَاحِدًا • قال • وَقد أَجْرَى شَيْءٌ مِنْ فَعِيلٍ مَسْتَوِيًّا فِي الْمُؤَنَّثِ وَالْمَذْكُورِ وَكَذَا قَوْلُكَ مُلْغَفَةٌ جَدِيدٌ وَسَدِيسٌ وَكَتَبَتْهُ خَصِيفٌ وَرَيْحٌ خَرِيقٌ وَقَالُوا مَذْبُةٌ جَرَّازٌ وَهَذَامٌ وَالْبَابُ أَنَّ الْمَذْكُورَ وَالْمُؤَنَّثَ يَخْتَلِفُ فِي فَعِيلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ تَقُولُ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَشَرِيفٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَقَعُولٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَبُورٌ وَعَدُورٌ وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ وَعَدُورٌ فَذَكَرَ سَيُوبُهُ فَعِيلًا فِي هَذِهِ الْأَحْرُفِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَوَى فِيهَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَجَرَتْ عَلَى حَكْمِ قَعُولٍ فَأَمَّا جَدِيدٌ فَقَدْ قَدِمَتْ ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِيهِ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقَالُ تَقَرَّرُ عُرُوفٌ - إِذَا جَلَّتْ عَلَى شَيْءٍ اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ وَهَمَّةٌ تَلْمُوحُ - مُسْتَشْرِقَةٌ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَامْرَأَةٌ وَدُوحٌ - عَجَّزَاءُ كَرْدَاخٌ وَقَطُوعٌ - تَتَقَطَّعُ عِنْدَ الْبَهْرِ وَعَصُوبٌ - زَلَّاءٌ وَبَارِيَةٌ بِسُوقٍ - إِذَا جَرَى الْبَنُّ فِي ثَنِّهَا وَهِيَ يَكْرُ وَكَذَلِكَ النَّاسِقَةُ وَالنَّاءُ وَامْرَأَةٌ جَفُولٌ - كِبِيرَةٌ وَجَعَةٌ جَفُولٌ - غَلِيمَةٌ وَامْرَأَةٌ مَجْمُوزٌ - مُسِنَّةٌ وَقَدْ قِيلَتْ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ رَصُوفٌ - صَغِيرَةُ الْقَرَجِ وَرُصُوصٌ

- رَقْعُهُ وَرَطُومٌ - وَاسِعَةُ الْجَهْلُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَخَفُوقٌ - يُتَمَعُ لِفَرْجِهَا صَوْتٌ
 إِذَا جُمِعَتْ وَأَتَانِ خَفُوقٌ - يُصَوِّتُ حَيَاوُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَقَدْ خَفَّتْ تَحْقُقٌ وَامْرَأَةٌ
 خَبُوقٌ كَخَفُوقٍ وَمَصُوصٌ - يَمْتَصُّ رَجُلُهَا الْمَاءَ وَخَصُوفٌ - تَلَدٌ فِي التَّاسِعِ وَلَا تَدْخُلُ
 فِي الْعَاشِرِ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا أُتِجَتْ وَقِيلَ هِيَ مِنْ مَرَابِيعِ
 الْإِبِلِ الَّتِي تُتَنَجَّخُ لِحَمْسٍ وَعَشْرِينَ بَعْدَ الْمَضْرِبِ وَالْحَوْلِ وَمِنَ الْمَصَابِفِ الَّتِي تُتَنَجَّجُ بَعْدَ
 الْمَضْرِبِ وَالْحَوْلِ بِحَمْسٍ وَقَدْ خَصَفَتْ تَخَصَّفَ خَصَافًا وَوَلَدٌ وَتَثْوَرُ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ
 وَكَذَلِكَ الدَّكَافَةُ وَالطَّائِرَةُ وَالنَّزْوَرُ أَيْضًا مِنَ النِّسَاءِ - الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَرَدُوبٌ -
 لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَدْنُو إِلَى الْحَوْضِ مَعَ
 الزَّحَامِ وَنَذَلُ لِكَرَمِهَا وَامْرَأَةٌ تَكُولُ وَهَبُولٌ - فَاقْدُ وَهْبُولُ كَتَكُولُ وَكَذَلِكَ النَّانَةُ
 وَامْرَأَةٌ تَكُوعٌ - فَصِيرَةٌ وَدَرُومٌ - فَصِيرَةٌ مَعَ صَفِيرِ سَيْبَةِ الْمَتْنِ وَخَفُوقٌ -
 لَا تَكْدَابِيْنُ مِنَ الْهَزَالِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَسْتَحْسِنُ مَا دَامَتْ وَحْدَهَا فَإِذَا رَأَتْهَا
 فِي جَعَاةِ النِّسَاءِ عَيْبَتَهَا وَامْرَأَةٌ طَرُوحٌ - قَطَرَحَ عَنْهَا قَوْحَهَا نَفَقَةً بِمَحْسَنٍ خَلَقَهَا
 وَهِيَ مِنَ التَّلْخِ - الطَّوِيلَةُ الْعَرَّاجِيْنِ وَدَسُوسٌ - بِهَا عَيْبٌ فِي جَسَدِهَا فَهِيَ
 تَنْدَسُ فِي الصَّافِ لِكُلِّ رَأَاهَا بَعْلُهَا وَعَرُوبٌ - تَحْمَاكَةٌ وَقِيلَ - عَاشِقَةٌ لِزَوْجِهَا
 مَتَّحِيَّةٌ إِلَيْهِ وَلَعُوبٌ وَشُمُوعٌ وَعَطُوفٌ كَذَلِكَ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى
 يَوْقَرَتِهَا وَهِيَ مِنَ الْقَيْسِيِّ - الَّتِي عَطَفَتْ أَحَدَى سَيْبَتَيْهَا عَلَى الْأُخْرَى وَهِيَ أَيْضًا
 الَّتِي تَتَّخِذُ لِلْأَهْدَافِ بَعْنِي الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ وَخَلُوبٌ - خَدَاعَةٌ وَقُدُوعٌ - كَثِيرَةُ
 الْحَيَاءِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ وَخَرُودٌ - حَيَّةٌ وَقِيلَ - يَكْرَهُ تَحْمُسٌ وَتَهْوَرُ - نَافِرَةٌ وَقُدُورٌ
 - مُتَبَاعِدَةٌ وَكَذَلِكَ عَيُوفٌ وَبُسْتَمْلَانٌ فِي الْإِبِلِ وَكُفُورٌ وَكُودٌ - كَافِرَةٌ لِلْوَأَصِلَةِ
 وَهَسُودٌ - حَاسِدَةٌ وَعَلُوقٌ - لَأَتَحِبُّ زَوْجَهَا وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَأْتِي
 النِّفْلَ وَلَا تَرَامُ الْوَلَدَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَرَامُ بَانْفِهَا وَتَمْنَعُ دِرْتَهَا وَصِيودٌ - سَيِّئَةٌ
 انْتَلَقَتْ وَقَدْ قِيلَ صِيْدَانَةٌ وَتَلُونٌ - لَهَا شَرَفٌ تَزُوجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أُسْنَتْ
 وَنُونٌ - تَزُوجُ لِمَا لَهَا فَهِيَ تَمْنُ عَلَى زَوْجِهَا وَبِرُوكٌ - إِذَا تَزَوَّجَتْ وَابْنُهَا رَجُلٌ
 وَيُقَالُ لِبَنَاتِهَا الْجَرْبَنَدُ وَامْرَأَةٌ رَوْدُودٌ هَمَزٌ وَبِقِيَرٍ هَمَزٌ - إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بَيُوتَ الْحَبْرَانِ
 وَهِيَ وَادٌ وَامْرَأَةٌ هَبُولٌ وَهَلُولٌ - بَنِيٌّ وَقُشُوشٌ - قَاعِدَةٌ عَلَى الْجُرْدَانِ وَقِيلَ

قوله وكذلك الكافئة
 الخ كذا في الأصل
 وتأمله كسبه معصمه

- الرِّخْوَةُ المَتَاعُ وَجُرُوزٌ - شديدةُ الأكلِ وكَذْبُ الناقةِ وامرأةُ نعُوسٍ - كثيرةُ
 النعاسِ وهي من الابل - الغَزِيرَةُ التي تنعسُ عندَ الحلبِ وعَيْنُ دَمُوعٍ - كثيرةُ
 البُيعِ أو سِرِّيعَتُهُ وَلِثَةُ بُتُوعٍ - كثيرةُ اللِّيمِ والدِّمِ وهي أَقْبَحُ الْإِنْتَانِ • وحكى
 الفارسي • أن بعضَ الأعرابِ دعا لصاحبه أو أخيه فقال رَزَقَكَ اللهُ ضَرْباً طَعُوناً
 ومَعْلَةً هَضُوماً وَفَقِيحَةً تَنْوِراً وفي بعضِ النسخِ وَرُبَّماً تَنْوِراً وقال أَحَدُ نَفْسِي عَرُوفاً
 عن الأهمي - أَيْ عَارِضَةً وَنَفْسُ بَلْجُوحٍ - أَيْسَةٌ وَفَرَسٌ تَنْوُجٌ - حاملٌ وكَذْبُ
 عَقُوقٍ وقيل التَّنُوجُ والعُقُوقُ لكل ذاتِ حافرٍ وَرِذْوَنُهُ رَغْوَنٌ - لا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا
 من المَلَقَفِ وفي المثل • كُلُّ بِرْدَوْنَةٍ رَغْوَنٌ » وَفَرَسٌ جَوْحٌ لِإِنِّي - نَذَّهَبَ عَلَى
 وَجْهِهَا وَنَاقَةٌ لَقُوحٌ - لَاقِحَةٌ وفي المثل « الْقُوحُ الرَبِيعَةُ مَالٌ وَطَعَامٌ »
 وَكُشُوفٌ - يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَالْمَصْدَرُ الْكَشَافُ وَقَدْ أَكْثَفَ الْقَوْمُ الْعَامَ
 وَنَاقَةٌ بَرُوقٌ - تُشَوَّلُ بِذَنبِهَا تُرَى أَنِهَا لَاقِحٌ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ
 لَصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْنِيبِكَ شَوْلَانَ الْبَرُوقِ وَكُونُ - كَتُومٌ لِقَاحٍ
 لَا يُبَشِّرُ بِذَنبِهَا وَكُتُومٌ - لَا تُشَوَّلُ بِذَنبِهَا عِنْدَ الْقَاحِ وَلَا يَعْلَمُ حَلْهَا وَقِيلَ - هِيَ
 الَّتِي لَا تَرَعُو إِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَالْكُتُومُ مِنَ الْقِسِيِّ - الَّتِي لَا تَرْنُ وَقِيلَ - الَّتِي
 لَا مَصْنَعُ فِي نَبْعِهَا وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ - فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَمَحْوُوسٌ - إِذَا أَخَذَهَا الْمُخَاضُ
 عِنْدَ التَّجَاجِ وَدُحُوقٌ - تَخْرُجُ رَجْجُهَا عِنْدَ التَّجَاجِ تَحَقَّتْ نَذْحَى دُحُوقاً وَرَحُومٌ
 - تَشْتَكِي رَجْجَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَلَا تَذْحَى وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَهْدَأُ فِي رَجْجِهَا
 وَخَفُودٌ - مُجْهَضَةٌ وَجُرُورٌ - تَزِيدُ عَلَى حَلْهَا وَصُعُودٌ - إِذَا خَدَجَتْ لِسَبْعَةٍ
 أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ أَوْ ثَلَاثَةِ فُطِطَتْ عَلَى وَلَدِهَا الَّتِي مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فَتَدْرِي عَلَيْهِ فِلْطٌ مِنْهَا
 وَيُرْوَدُ خَدْلُهَا وَهُوَ أَحْلَى اللَّبَنِ وَجَعَهَا صَعَائِدَ وَصُعْدَ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ • لَا يُقَالُ
 صُعْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرُؤُومٌ - إِذَا خَدَجَتْ أَوْمَاتٌ وَلَدُهَا فُطِطَتْ عَلَى غَيْرِهِ فَرَمَتْهُ
 وَنَوُورٌ - لِإِزْمَةِ الْقَصِيلِ أَوِ الْبَقِ وَلَبُونٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْجَمْعُ لُبٌّ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ
 وَوَكُوفٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ أَيْضاً وَمِخْصَةٌ وَكُوفٌ - غَزِيرَةٌ • قَالَ
 الْفَارِسِيُّ • الْوَكِيفُ - الْهَيْبَلُ وَنَاقَةٌ صَفُوفٌ - كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ
 وَجُفُولٌ - سَرِيعَةُ جَمْعِ اللَّبَنِ فِي الشَّرْعِ وَحَسُولٌ كَحَسُودٍ وَقِيلَ - هِيَ الْغَزِيرَةُ

الْبَيْنُ حَقْلَاتُ أُولَى تَحْفَلُ وَرَفُودٌ - غَلَا الْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَعْقُوفٌ - تَجْمَعُ
 بَيْنَ تَحْلِيلَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَعْمَقُ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ وَتَقُوعُ وَتُرَوْنَ
 - تَجْمَعُ بَيْنَ تَحْلِيلَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ الْقُرُونُ - الْمُقْتَرَنَةُ الْقَائِمَتَيْنِ وَالْآخَرَيْنِ
 وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتَ بَيْنَ بَعْرِهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَنْصَعُ رِجْلُهَا
 مَوْضِعَ يَدَيْهَا وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْفَيْسَلِ وَنَاقَةُ نَفُوحٍ - لَا تَحْبِسُ لَبَنَهَا وَتَقُودُ -
 تُعْطِلُ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْبَيْنِ وَلَا بَقَاءَ لَلَبَنِهَا وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَالْقُفُورُ
 مِنَ الْفَضْلِ - الْعَظِيمَةُ الْخِذْعُ الْفَيْلَةُ السَّعْفُ وَنَاقَةُ تَجُودٍ - مَقْرَارٌ وَقِيلَ -
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْرُدُ إِلَّا عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 - هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ مِنَ الْأُتُنِ خَاصَةً وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنَيْنُ مِنْهُمَا وَمَكُودٌ
 - غَزِيرَةُ الْبَيْنِ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ مَكَاثِدُ وَهِيَ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي
 لَا تَنْقَطِعُ مَا ذَنُهَا عَلَى التَّشْيِيعِ وَنَاقَةُ جَدُودٍ وَشُصُوسٌ - قَلِيلَةُ الْبَيْنِ وَقَدْ قَدِمَتْ
 تَصْرِيفُ فَعْلُهَا وَنَاقَةُ مَصُورٍ - يُقَصِّرُ لَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصُ
 بَعْضُهُم بِالْمَعْرَى وَنَاقَةُ جَذُوبٍ - مُرْتَفِعَةُ الْبَيْنِ كَجَانِبٍ وَتَهْوُزُ - قَلِيلَةُ الْبَيْنِ
 لَا تَدْرُحِي تَهْزُ بِالْيَدِ وَتَحْوَرُ - لَا تَدْرُحِي يُضْرَبُ أَنْفُهَا وَعَصُوبٌ - لَا تَدْرُحِي
 تَقْصَبُ نَحْدَهَا وَقَدْ عَصَبَتْ وَعَصَبَتِهَا وَزَبُونٌ - تَرِيحٌ عِنْدَ الْحَلْبِ وَسُوسٌ -
 لَا تَدْرُحِي إِلَّا عَلَى الْإِبْتِاسِ - وَهُوَ أَنْ يَصَالَ لَهَا بَيْنُ بَيْنٍ وَعُسُوسٌ وَفُسُوسٌ -
 لَا تَدْرُحِي تَبْسَاعَةً مِنَ الْحَالِبِ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي تَبَاعِدُ الْقَطِيعَ فِي الْمَرْحَى وَضُرُوسٌ
 - سَبْتَةُ الْخَلْقِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَحُوبٌ ضُرُوسٌ مِنْهُ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَنَاقَةُ ضُرُوسٍ
 وَعَضُوسٌ - تَهْمُزُ لَتَنْبُثَ عَنْ وَلَدِهَا وَزَجُورٌ - تَدْرُحِي عَلَى الْقَصِيلِ كَرَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ
 فَإِذَا رُكَّتْ مَعْنَتُهُ وَتَحْوَرُ كَرَجُورٍ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ تَحَلَّبَ الضُّبُورُ الْعَلْبَةُ » وَنَاقَةُ
 قَتُوحٍ وَرُورٌ - وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَقَدْ قَدِمَتْ تَصْرِيفُ فَعْلُهَا وَالْمُحْصُورُ مِنَ الْأَبِلِ
 - كَالْمَرْزُورِ وَنَاقَةُ حَضُونٍ - ذَهَبُ أَحَدُ طَبِيعَتِهَا وَهُوَ الْحَضَانُ وَالْحَضُونُ أَيْضًا مِنَ
 الْأَبِلِ وَالْقَتَمِ - الَّتِي أَحَدُ خَلْفَتِهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَشَطُورٌ - ذَهَبُ خَلْفَانِ مِنَ
 أَخْلَافِهَا وَهِيَ مِنَ الشَّاءِ - الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْفَتِهَا وَنَاقَةُ تَلُوتٍ - يَبْسُ ذِلَاتُهُ
 مِنْ أَخْلَافِهَا وَجَذُوبٌ - لَا يَبُثُّ صِرَارَهَا وَهِيَ مِنَ الْأُتُنِ السَّمِينَةُ وَمِنْ جَمِيعِ

الدواب السريعة وناقته سَطُوط - عظيمه جَنَى السَّنام وَجَرُور طُعُوم - أخذت
شيثا من سَمَن وتُلُوح - موقرة مَحْمَا أو مَقْلَة جَلَا وسهلة دُلُوح - مَقْلَة بالماء
منه قال مطيع بن ابيس يرفي بجي بن زياد

قلت لتجاجة دُلُوح • تسخ من وابل سَحُوح
أخي الضريح الذي أمتي • ثم استهلي على الضريح
ليس من العذل أن تسجي • على قتي ليس بالشج

(١) قلت لقد حرق ابن سيدة لفظ هذا المثل حين رواه قد قطع وانما الصواب في روايته هذا المثل قد يبلغ القطوف الواسع يضرب في الهوى عن الهيلة يقول ربما لحق الثاني المتأخر الجول السابق لأن الجول زالا ينقصه عن الاستمرار على السبق كما قال القطامي • وقد يكون مع المستعمل الزلل • ونظيره من الامثال قد يبلغ الخضم بالقضم يضربان في القناعة بيسير الحاجة عند قنات جليلها كسبه محمد محمود لطف الله به آمين

وانما أوردت هذه الابيات بكلامها في الرقة والحسن وجودة التائين وناقته آمون - امتنت أن تكون ضعيفة والجمع آمن ورحول - قوية على الارحال وناقته خنوف - تقلب خوف يذنبها إلى وحشيتها اذا سارت والوحشي - الجانب الايسر وقيل - هي القينة البدين في السير وقد يستعمل في الخيل قرس خنوف - اذا هوى بجافره إلى وحشيه وعم به بعضهم جميع الدواب وبحون - تنبعت التراب بأخفافها آخرها في سيرها وخسوف - سئنة الخلق تحسب الارض بنامها - أي تحدها ونسوف - تنيف التراب في عدوها وقيل - هي التي تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء وقيل - هي التي تأخذ الكلاء بمخدم فيها ورحول - تجر رجلها تغمع بها الارض وقطوف - بطيئة السير (١) قد تقطع القطوف الواسع وبلون - بطيئة السير ثقيلة وضعون - فيها معاصرة وهوى في غير وجهها وذقون - تحيل ذقتها الى الارض وتهز رأسها تستعين بذلك على السير وعروض - لا تقبل الرياضة ولا تلت ونمول من القميل - وهو السير اللين وكذلك النعامة وسوج من الواسج - وهو ضرب من السير وملوس من الملس - وهو سرف فوق العنق وسبون من السبت - وهو العنق وقيل فوق العنق وولوق من الولوق - وهو سير في سرعة وملوع ونعوب من الملع والنعب - وهما السير السريع وزفوف من الزفيف • قال أبو العباس • هو مقاربة الخنوف في سرعة • وقال أبو اسحق • هو أول عدو النعام وناقته زروف - طويله الرجلين واسعه الخطو وعصوف - سريعة ونسروج - سريعة تقبل القوائم وقيل - هي التي لا يثبت عليها ولا تقبها عليها وسعوم - باقية على السير والجمع سم وزفوف

- سريعة وزلُّوج وزلُّوخ ومُروح - نسيطة وعنود - تنكب الطريق من
 نَشاطها وقوتها وقيل - هي التي ترى أو تبرك ناجية وخلو - تبرك فَنَضْرِبَ
 فلا تقوم خلافت تخلا خلاءاً وحرون - خلو ودقون - تبرك وسط الابل
 وقيل - هي التي تكون وسط الابل اذا وردت الماء وقنور - لا تبرك مع الابل
 وضجوع - تبرك أو ترى ناجية ودحول - تعارض الابل متخبة عنها ودحول
 - اذا وردت الحوض فضرب الذائد وجهها فقلت عجزها ولم تزل ترحل حتى رد
 الحوض وفرد - متخبة في المرمى والمشرَب وطبوح - تذهب عينا وشمالا
 وتأكل من أطراف الشجر وسأوف - تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء
 وناقاة قلوب - قينة شابة وقد غلبت غلبة الاسماء وكذلك القلوب من الطعام
 على التشبيه بالقلوب من الابل وزبول كازل وشروف - شارف ونسوب -
 مُسننة ودلوق - تكسرت أسنانها فتمج الماء اذا شربت وكروم - هرمه
 ومضوز وضوز - مُسننة وقيل الشهور - التي تفسم فلها لاسمع لها رغاء والضموز
 من الحيات - الشديدة الغض وناقاة رغو - كثيرة الرغاء وسكوت - صوت
 لا رغو عند الرحلة

بياض بالاصل

اذا اجترت وصفون - تجمع بين يديها ثم تفاج
 وتبول وشاة درور - دائرة وشاة نعول - تحلب من ثلاثة أمكنة وأربعة بل زيادة
 التي في الطبي وقيل - هي التي لها فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف
 الثعلل وكثينة نعول - كثيرة الحسوس والتبايع منتشرة وشاة دجون - لاتع
 ضرعها مخال غيرها وقعوص - تضرب حالها وتمنع القدرة وبعود - تبعر على
 حالها فتفسد اللبن وسحوف - على ظهرها تحففة - وهي الشخصية التي على
 الظهر وقيل بين الكففين وكذلك الناقة والسحوف أيضا من القمم - الرقيقة
 صوف البطن وشاة رعو - لا يدري أبها شحم أم لا ومنه قيل في قول فلان مراعيم
 - وهو الذي لا يؤتي بقوله ورعو - يسيل مخاطها من الهرال ونور -
 تطرح من أنفها كالود وحرون - سبته الخلق وعوم - تقلع الشئ بفها ورؤوم
 - تلمس ثياب من مهبها ورؤوم - رم ما مررت به وتليقة بعوم - تصيح الى
 ولدها بأرغم ما يكون من صوتها ونعوز - وثابة فاما قوله

• لراحة الحداية الثفور •

فإن الثفور ليس بصفة للوث ضرورة لأن الحداية يقع على الذكر والأنثى منها وأبور - كنفوز وخذول كخازل - وهي المتخلفة عن القطيع وكذلك البقرة وغيرها من الدواب وآتان ودوق - تنتهي الفعل وتحوّص - قليلة اللبن ولا تكون هذه الصفة إلا في الأنثى وأرنب زموع - غنى على زمعها إذا دنت من موضعها لثلا يقص أثرها وقيل - هي السريعة وقد زمعت وأزمعت وبجاجة بيوض - كثيرة البيض ودوك - ذات ودك وحامة هتوف - كثيرة الهتاف وضبة مكون - إذا بلغت ونحلة قبور وكوس - حلقها في سمها وقيل - سريعة الحمل ودوحة ربوض - عظيمة وهي من القرى العظيمة الواسعة على النبل وقوس قلوع - إذا رزع فيها انقلبت وطحوم - سريعة السهم وطروح ومروح وضروح ونفوح وطحور - بعيدة موقع السهم ومنه عين طحور - إذا قذفت بقذاهها وقوس زقوف - تسمع لها زينا وزجوم - ضعيفة الأركان وهتوف وخنون - مصونة وهزوم - حرثة وعصا بزوخ - شديدة وكذلك عزة بزوخ ودرع قبوض - واسعة وأرض قبور - غامضة ومحول - محلة ومقارة زهوق - نابتة الهواة وكذلك السر وأكة هذود - صعبة المنحدر وعقة كود - صعبة المرقى وكذلك عنود وعنوت وبرعضوض - بعيدة القعر وقيل صتعة وسهول - صيغة الخرق • وقال الفارسي • بيون - متباعدة الجول هذه عبارته في الاغفال فأتا في الجثة فقال يريون - بعيدة القعر وأصل ذلك من التباين - وهو التباعد قال الشاعر

لنك لونا ديتي ودوني • زوراء ذات متزع بيون

• لقلت ليك اذا تدعوني •

وقد أتمت تحسين هذه الكلمة وأريت وجه اشتقاقها فيما تقدم من هذا الكتاب ويبرور - يستقي منها على يعير ولجود ودحول - ذات تلجف - أي وافي وقيل في جرابها عوج فتذهب في أحد شقيها ويشرطون - لا تخرج دلوها إلا بجبلين لعوج في جرابها ويبرجوم - سريعة لامة الماء وكذلك القرس قال

الْقِرْبُ وَتَلَبُّ

جَوْمُ الشَّدِّ شَائِلَةُ النَّبَايَ • تَحَالُ بِيَاضُ غُرَّتِهَا سِرَابًا

وَقَدُّوم - كَجَوْمٍ كَانَتْهَا تَقْدُمُ بِالماءِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَتَنْزَحْنَ إِنْ لَمْ تَكُنْ جَوْمًا • أَوْلَمْ تَكُنْ قَلْبِنَا قَدُّومًا

وهذا ان كان حَلَا عَلَى مَعْنَى الْقَلْبِ لِأَنَّ الْقَلْبَ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ وَهَذَا

مِثْلُ مَا أُنْشِدَهُ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِبْضَاحِ

يَا بَرَّيَا بَرِّي عَدِي • لَا تَزَحْنَ قَعْرَكَ بِالْقَلْبِي

• حَتَّى تَعُدِّي أَقْطَعَ الْوَلِي •

• قَالَ • أَرَادَ حَتَّى تَعُدِّي قَلْبِي أَقْطَعَ الْوَلِي وَيَرْقُلُوسَ - لَهَا قَلْصَة - أَيْ

جَعَة وَخَسُوفَ - إِذَا حُفِرَتْ فِي حِجَارَةٍ فَلَمْ تَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ وَيَرْقُلُوعُ وَضَهُولُ

وَضُنُونُ وَظُنُونُ وَتَكُوزُ وَبَرُوضُ وَرَشُوحُ وَمَكُولُ - كُلُّهُ قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَنُضُوضُ -

يَجْتَمِعُ مَا وَهَارَتْهَا وَصَلُودُ - غَلَبَ جِلْدُهَا فَامْتَنَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَهِيَ مِنَ الْقُدُورِ

- الْبَطِيئَةُ الْغَلِي وَبَرُّ زُلُوحَ - مَتَرَفَقَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ مَكَانُ زُلُوحَ وَبَكْرَةٌ تَمُوكُ -

سَرِيعَةٌ أَعْنَى الْبَكْرَةِ الَّتِي هِيَ بَعْضُ آلَاتِ الْاسْتِغْنَاءِ وَضُرُوسَ - لَا تَزَالُ تَمَسِلُ فِي

شَيْءٍ فَيُضْرَجُ الرِّشَاءُ مِنْ مَذْرَجَتِهِ عَلَيْهَا فَيَقَعُ بَيْنَ حَائِطِ الْفُرْضَةِ وَبَيْنَ الْبَكْرَةِ وَقَدْ

مَرَسَتْ الْبَكْرَةَ وَقَدْ يُقَالُ مَرَّاسَ وَأُنْشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ تَحْبِسُ • لَا ضَيْعَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسَ

وَدَلُوعَرُوفَ وَبَرُوفَ - كَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَشَرِبَةُ مَسُوسَ عَنِ الْفَارِسِيِّ

وَالْمَعْرُوفَ مَاءَ مَسُوسَ وَأُنْشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا • عَذَبَ الْمَذَاقَ وَلَا مَسُوسًا

وَسَنَةَ حَسُوسَ وَخَوْسَ - مُجْلِبِيَّةٌ وَأَرْوَمَ - شَدِيدَةٌ وَحَقِيقَةُ الْأَرْوَمِ الْعُضُّ وَقَدْ

يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذَكَّرِ وَيُقَالُ عَامُ أَرْوَمَ وَسَنَةُ جَوْشَ - تَحْرِقُ النَّبَاتَ وَنُورَةُ

جَوْشَ - حَارَّةٌ حَالِقَةٌ وَرِيحٌ سَهْلَةٌ وَسَهْجٌ وَخُجُوجٌ وَتَشُوجٌ - شَدِيدَةُ الْمَرِّ

وَدُرُوجَ - لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرِّسَنِ فِي الرِّقْلِ وَ

الْهَوَاجِرُ الَّتِي يَحْلِبُ الْعَرَقُ وَطُغُورَ - مُفَرَّقَةٌ لِلْهَاجِرِ وَجُفُولَ - تَحْجِلُ السَّهَابَ

بِيَاضُ بِالْأَصْلِ

قوله وقد مرست

البكرة الخ لم يتقدم

عليه الاسم حتى

يستحق منه الفعل

كله عادة ففيه

سقط ولعل وجهه

وبكرة مروس وقد

مرست الخ فتنبه

كتبه معصيه

بِيَاضُ بِالْأَصْلِ

وَسُقُور - تَسْفُرُه وَهَتُوف - حَنَاتُه وَسَهَابُه بَكُور - مَدْلَاجٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
وَمَهُوم - صُبُوبٌ لِلطَّرِّ وَقَطُور - كَثِيرَةُ الْقَطْرِ وَنُطُوف - مَاطِرَةٌ إِلَى الصَّبَاحِ
وَكُنْكَالُ اللَّيْلِ وَسَهَابُ خُلُوج - غَزِيرَةٌ وَمِنْهُ نَافَةُ خُلُوج - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَجَعَتِ
خُلُوج - قَعِيرُهُ كَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَرَكُود - نَقِيلُهُ عُلُوءُهُ وَرَدُوم - مَلَأَى
نَسِيلٌ وَجَرَّةً هَدُور - إِذَا غَلَى مَا فِيهَا وَسَقَرَةُ هَدُوزٍ وَأَدُوز - صَارِمَةٌ وَنَيْسَةٌ عَنُودُ
وَقُدُوفٌ وَنُحُورٌ وَسَطُون - يَمِيلُهُ وَعَقَبَةُ رُجُوجٍ وَرُمُوج - طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ وَفَافِيَةٌ
شُرُودٌ وَبُدُود - سَارَةٌ فِي السِّلَادِ وَدَاهِيَةٌ تَوُود - شَمْعُهُ وَبُرُوق - شَدِيدُهُ وَبَيْنُ
غَمُوس - فَاجِرَةٌ غَيْرُ بَرَةٍ لِأَنَّهَا تَقْمَسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ وَطَعْنَةُ غَمُوس - مُنْعِمَةٌ
فِي الْفِطْرِ وَقَدْ عَرَبَهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِثَةِ

فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

امْرَأَةٌ أَوَّامٌ - مُفَضَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

• أَيَا ابْنَ غَالِيَةِ أَوَّامٍ •

وَحَرُوس - إِذَا عَمِلَ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَدْ خَرَّجَتْهَا وَاسَمُ الطَّعَامِ الْمُرْسَةِ وَيُقَالُ
لِلْكُرْفَى أَوَّلُ بَنَيْنَ تَحْمِلُهُ حَرُوسٌ وَامْرَأَةٌ دَعُور - تَذْعُرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ

تَذُرُ بِمَعْرِفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ رُدَّ • سَوَى ذَالِكِ تَذْعُرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورُ

وَنَافَةُ سَلُوبٌ - إِذَا سَلَبَتْ وَلَدَهَا بِذَمٍّ أَوْ مَوْتٍ وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتْهُ لغيرِ عَمَامٍ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَخُلُوجٌ كَسَلُوبٌ - خُلِجَ عَنْهَا وَلَدُهَا - أَيْ جُنِبَ وَكَذَلِكَ الطَّيْنَةُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لِقَائِهَا • مُوشَّحَةً بِالطُّسْرَتَيْنِ هَمِجُ
بِاسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشْفَهَا • فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَينَ فِيهِ خُلُوجُ

هَكَذَا رَوَى لِي عَنْ أَبِي عَلَى الْفَارَاسِيِّ الدَّبْرُ بِالْبَاءِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ كَثِيرِ الْفُحْلِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُم الدَّبْرُ وَهُوَ تَصْغِيرُ وَسَهَابُهُ خُلُوجٌ - يَجْتَنِبُهُ مِنَ الْمُعْظَمِ السَّحَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي بَابِ فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَنَّهَا الْقَزِيرَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْأَيْلُ وَنَافَةُ زَعُومٌ وَمَضْعُوتُ
وَلُوسٌ وَشَكُوكٌ وَعَرُوكٌ وَصَبُوتٌ وَعَبُوطٌ - وَهِيَ الَّتِي يُسَلُّ فِي سَاقِهَا لَا يَدْرِي أَيْ

نَحْمُ أَمَلا وقد صَغَفْنَا أَصْغَفْنَا وَلَسْنَا أَلْسِنًا وَعَرَكْنَا أَعْرَكْنَا وَصَبَّهَا أَصْبَحْنَا وَغَبَطْنَا
 أَغْطَيْهَا وَكَذَلِكَ نَحْوُهَا وقد عَمَّرَهَا أَعْمَرَهَا وَكَسَدَ - مَحْلُوبَةٌ ثَلَاثُ أَصَابِعَ وَحَوْلُ
 - تَصْلَحُ أَنْ تُرْحَلَ وَشَاءَ شَفُوعَ - يَشْفَعُهَا وَلَهَا وَرَغُوتَ - يَرْغَبُهَا وَلَهَا وَبُرْ
 غَرُوفَ - إِذَا كَانَتْ تُتَغَرَفُ بِاليدِ وَكَذَلِكَ قُدُوحٌ وَقَدْ قَدَحَتْهَا أَقْدَحَهَا قَدْحًا وَمَتُوحٌ
 - يُعَدُّ مِنْهَا بِاليدِ عَلَى الْبَكْرَةِ وَزُرُوعَ - يُنَزَعُ مِنْهَا بِاليدِ وَنُثُوطَ - لَا تُخْرَجُ
 مِنْهَا الدَّلُوحُ حَتَّى تُنْثَطَ كَثِيرًا - أَيْ تُجَذَّبَ وَزُرُوفَ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَتَزَوِّفَةٌ وَقَدْ
 يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَاعِلَةٌ يُقَالُ رَزَقَتْ الْبِئْرُ وَرَزَقَتْهَا وَزُرُوحٌ كَزُرُوفَ وَتَكُونُ أَيْضًا
 فَاعِلَةٌ تَزَحَّتْ وَتَزَحَّتْهَا وَتُثَوِّلُ - إِذَا دُفِنَتْ ثُمَّ أُخْرِجَ رُأْسُهَا وَلَيْسَتْ بِجَدِيدٍ وَالْجَمْعُ
 نُثُلٌ وَقَدْ نَثَقْنَا أَنْثَقْنَا نَثَلًا وَاسْمُ التُّرَابِ النَّيْسِلُ وَثَوْبَةٌ نَصُوحٌ - مَنْصُوحٌ لَهِ
 فِيهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ

وَمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ عَلَى مِثَالِ فَعُولٍ

قَوْلُهُمْ الْهَهُودُ - لِقِسْمَةٍ مِنَ الرُّمْلِ وَالصُّعُودِ كَلَهُ الْأَرْضُ الْقَلِيلَةَ
 وَالْفَتْوحُ بِنَزِيلَةِ الْحُرُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ وَالْكُثُودُ أَصْلُهُ الْوَصْفُ وَغَلَبَ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ
 وَالذُّنُوبُ - الدَّلُوعُ وَالْعُرُوضُ - مِنَ الشَّعْرِ وَالْعُلُوقُ - الْمَنِيَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَسَائِلُهُ بِشَعْلَبَةَ بْنِ قَيْسٍ • وَقَدْ عَلَفَتْ بِشَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ
 وَالشُّمُومُ وَالْحُرُورُ - مِنَ الرِّيَّاحِ يَكُونَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الْجَاهِلِيُّ
 • وَنَسَبَتْ لَوَائِحُ الْحُرُورِ •

بَيَاضُ الْأَصْلِ

مَا جَاءَ عَلَى فَعُولٍ مِمَّا هُوَ صِغَةُ فِي أَكْثَرِ

الْكَلَامِ وَاسْمٌ فِي أَقَلِّهِ

وَذَلِكَ جَنْوَبٌ وَحُرُورٌ وَشُمُومٌ وَقَبُولٌ وَدُبُورٌ • قَالَ سِيَوِيَّةٌ • لَوْ سَمَّيْتُ بَنِي مِنْهَا
 رَجُلًا مَرَقَتْهُ لِأَنَّهَا صِفَاتٌ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ الْعَرَبِ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحٌ حُرُورٌ
 وَرِيحٌ شُمُومٌ وَرِيحٌ جَنْوَبٌ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ قَصَصَاءِ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعْنَى

لَهَا رَجُلٌ كَجَفِيفِ الْحَصَا * دِصْلَقٌ بِالْقِلِّ رِيحًا دُبُورًا

وَيَجْعَلُ احْمَا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ

حَالَتْ وَحَالٌ بِهَا وَتَغْيِيرُ آيَتِهَا * صَرْفٌ إِلَيَّ تَجَرِّي بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَنَارَةٌ * وَهَمُّ الرِّبِيعِ وَصَائِبُ الثَّهْتَانِ

وَمَنْ جَعَلَهَا اسْمًا لَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمَ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ

وَالْمَدُورِ وَالْعُرُوضِ

(فَعُولٌ) هِيَ قَلِيلَةٌ فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوتُ لَمْ يَتَحَكَّ سَبُوبُهُ مِنْهَا إِلَّا

سُدُوسًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَأَتِيًّا - وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ وَرَوَايَةُ غَيْرِهِ فِيهَا

بِالْفَتْحِ وَأَمَّا جَاءَ مِنْهُ لِلْمَوْثُوتِ فَقَوْلُهُمْ أَرْضٌ تُحَوَّلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى إِرَادَةِ

الْأَجْزَاءِ مِنْهَا كِبَرَةً أَعْثَارًا وَنَحْوَهُ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ عَضَادٌ - فَصِيرَةٌ قَالَ

كَثُرَتْ عُقَالُ ثَنِيَّا جَيْدَرُهُ * عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ الْعَمِّ ضَمَرُ

الضَّمَرُ - الْفَلِظَةُ الثَّمِينَةُ وَامْرَأَةٌ بَضَاضٌ - كَثِيرَةُ الْعَمِّ نَارَةٌ فِي تَصَاعَةٍ وَقِيلَ

- رَقِيقَةُ الْمِلْدِ نَاعَةٌ بَيَضَاءُ كَانَتْ أَوْ أُنْمَاءُ وَامْرَأَةٌ رَدَاحٌ - عَظِيمَةُ الْهَيْجَةِ

وَكَثِيرَةُ رَدَاحٍ - مُلْتَمِلَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ وَدَوْحَةٌ رَدَاحٌ - عَظِيمَةُ الْعُجْزِ - أَيْ

الْأَصْلُ وَجَفَنَةُ رَدَاحٍ - عَظِيمَةُ وَامْرَأَةٌ رَدَاحٌ - نَقِيلَةُ الْهَيْجَةِ وَكَذَلِكَ تُقَالُ

وَالْتُقَالُ أَيْضًا - الْإِزْمَةُ لِلْمُجْلِسِ الْمَتَرْتَبَةِ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَذَانٌ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ -

عَفِيفَةٌ وَوَارٌ - تَقُورُ مِنَ الرِّبَةِ وَعَوَانٌ - قَدْ كَلَنَ لَهَا رَوْحٌ وَمِنْهُ حَرْبٌ عَوَانٌ

- أَيْ قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةٌ وَذِرَاعٌ - خَفِيفَةُ الْبَدَنِ بِالْقَرْلِ وَصَنَاعٌ - صَانِعَةٌ

وَبَحْرَادٌ - مَعْطَاءٌ وَجَادٌ - مُنْسَكَةٌ وَكَهَامٌ - كَلْبَةٌ وَجَبَانٌ بِمَنْزِلَةِ الْجَبَانِ مِنْ

الرِّجَالِ وَقَدْ قِيلَ جَبَانَةٌ وَرَوَادٌ - طَوَافَةٌ فِي بَيُوتٍ جَارَاتِهَا وَفَاحٌ - صُلْبَةٌ

الرَّوْحَةِ وَلَكَاغٌ - حَقَاءُ وَقَرَسٌ وَسَاعٌ - وَاسِعَةٌ الْخَطْوُ وَنَاقَةٌ بِهَامٍ - تَسْتَأْنِسُ

إِلَى الْحَالِبِ وَتَحْلَهُ عَوَانٌ - طَوِيلَةٌ أَزْدِيَّةٌ وَقَرَسٌ لَبَنَاتٌ - بَطِيشَةٌ وَأَرْضٌ جَهَادٌ

- غَلِيظَةٌ وَجَادٌ - لَمْ تُمْطَرْ وَسَنَةٌ جَادٌ - لَأَمْطَرَ وَأَرْضٌ حَسَادٌ - كَسِيلٌ

مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَزَهَادٌ - يُرْوِيهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَتَمَرَعُ عَلَيْهِ وَتَرَاوَزَ وَرَعَابٌ

وَصَحاح - لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَبَسَاط - مَسْتَوِيَةٌ وَبَرَاحٌ - لَيْتَةٌ وَاسِعَةٌ
وَوَحَامٌ - لَا يَنْجَحُ كَلَامُهَا وَمَوَاتٌ - لَمْ تُقَمَّرْ وَلَيْلَةُ عَمَّاسٍ - شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ
وَحَرْبٌ عَقَامٌ - شَدِيدَةٌ وَعَقَبَةُ جَوَادٍ - سَرِيعةٌ وَكُلُّ هَذَا تَخْفِيرُهُ بِغَيْرِهَا
وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَبِيوِيَه قَالَ وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزَلَةٌ فَعُولٌ وَنَكَ فَعُولٌ صَنَاعٌ وَصُنْعٌ
وَجَادٌ وَجَدَ كَمَا قَالُوا صَبُورٌ وَصُبْرٌ • قَالَ • وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْوَاوِ
وَلَمْ يَأْتِ بَنَاتِ الْيَاءِ مِثَالُ لَأَنَّ إِحْدَاهُمَا تَقْفَى عَنِ الْأُخْرَى وَهِيَ كَالْحَبْلِ الْوَاحِدِ
• قَالَ • وَتَقُولُ رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جَبْنَاءُ شَبَّوهُ بِقَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّيْنَةِ
وَالزِّيَادَةِ يَرِيدُ أَنْ جَبَانًا صَفَةً كَمَا أَنَّ ظَرِيفًا صَفَةً وَحَرْفُ الْيَاءِ سَاكِنٌ فِيهِمَا وَهُوَ الْآلِفُ
فِي جَبَانٍ وَالْيَاءِ فِي ظَرِيفٍ وَهُمَا ذَاتَانِ فِيهِمَا جَعَلَ جَبْنَةً مِثْلَ ظَرَفَاءَ • وَقَالَ
غَيْرُهُ • يَقَالُ امْرَأَةٌ جَبَانٌ وَجَبْنَةٌ وَاجْمَعُ جَبْنَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ أَجْبَانُ
وَالنَّحْوِيُّينَ مِنْ غَيْرِ الْقُدَمَاءِ بَابٌ فِيمَا شَذَّ مِنَ الْجَمْعِ فِي الشَّعْرِ قَدْ عَلِمَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
وَأَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ شَانَةٌ - مَكْتَنَزَةٌ الْهَيْمَ وَضَانَكٌ - مِثْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالشَّجَرِ
وَالنَّخْلِ وَلِكُلِّكَ - كَذَلِكَ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ وَنَجَامٌ - وَاسِعَةٌ الْهَيْمَ
وَمِثَالُ - سُلْطَةٌ مُشَانَةٌ وَإِزَاءُ مَالٍ - تُحَسِّنُ رَعِيَّتَهُ وَنَاقَةٌ كَنْزٌ - عَظِيمَةٌ هَكَذَا
الْهَيْمَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَنَاقَةٌ سَنَادٌ - شَدِيدَةٌ ضَامِرَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ
وَقِيلَ - هِيَ الْقَلِيلَةُ لِحَمِّ الظَّهْرِ وَنَاقَةٌ نَيَافٌ - طَوِيلَةُ السَّنَامِ وَحَضَارٌ - بَيَاضٌ
وَحَبَارٌ وَهَيْجَانٌ - كَرِيحٌ وَقَذَافٌ وَمِرَاقٌ وَشِمَالٌ وَدَلَاثٌ - كُلُّهُ سَرِيعةٌ مَاضِيَةٌ وَقَدْ
يَقَالُ جَبَلٌ دَلَاثٌ وَنَاقَةٌ جَرَّاحٌ - لَطِيفَةٌ بَوْلَاهَا وَفِرَاقٌ - وَاسِعَةٌ حَوَابِ الضَّرْعِ
صَنِيٌّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بِغَيْرِ مَيَّةٍ وَقَوْسٍ فِرَاقٌ - بِغَيْرِ وَرٍ وَقِيلَ - بِغَيْرِ سَهْمٍ
وَبَقَرَةٌ لَهَاقٌ - بَيَاضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَدَابَّةٌ جَمَاعٌ - تَصْلُحُ الشَّرْجُ وَالْأَكْفُ
وَقَدْرٌ جَمَاعٌ - عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ الْجُرُورَ وَدِرْعٌ دَحَاسٌ - مُتَقَارِبَةٌ الْخَلْقِ وَدِلَاصٌ
- لَيْتَةٌ وَاسِعَةٌ وَتَصْغِيرُ هَذَا كُلُّهُ بِغَيْرِهَا لِلْجَاوِزَةِ وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَانْ سَبِيوِيَه قَالَ
وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزَلَةٌ فَعَالٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَاقَةٌ كَنْزٌ وَجَلٌ كَنْزٌ وَيَقُولُونَ كَنْزٌ بَعْنَى
لِلْجَمْعِ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكُلِّكَ وَامْرَأَةٌ لِكُلِّكَ وَجَعَلَهُ لِكُلِّ وَجَلٌ دَلَاثٌ وَاجْمَعُ دَلَّتْ

(١) قلت لقد
أفرط على سيده
في الخطا لفرطها
تجاوز فيه الحد
على عاداته في نسبته
الآيات إلى غير
قائلها وذلك قوله
وقد قالوا في قول
الأسود بن عبد
يعقوب
ألم تعلم أن اللامة
نفعها • الخ
والصواب وهو
الحق المجمع عليه
أن الأسود بن عبد
يعقوب قرشي زهري
ابن خال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
أحد كبار المستهزئين
لم يعد من شعراء
قرش ولم يقبل
هذا البيت فولا
واحدا بالاجماع
وانما قائله هو عبد
يعقوب بن وقاص
البنى الحارثي قاله
بعدهما أسرته تيم
الرباب يوم الكلاب
كلاب عجم والبن
من جهة قصيدة
مشهورة مفضلة
بغير قومه بها
ويرثى نفسه
مطلعها قوله =

• قال • وزعم الخليل أن قولهم هيجان الجماعة بمنزلة نلراف وكسروا عليه فعلا
فوافق قبلا ههنا كما وافقه في الأسماء وأنا أحب هذا الفصل وأكتف عن سيرة
بما يحضرنى من شرح النحويين الفارسي والسيدي قالوا أعلم أن هيجان يستعمل الجمع
والواحد وفيه مذهبان ذكر سيويه أحدهما دون الآخر فأما الأول منهما فهو الذي
ذكره سيويه أنه يقال هذا هيجان وهذا هيجان وهؤلاء هيجان وذلك أن هيجان
الواحد هو فعال وفعال يجزى فعيل فن حيث جاز أن يجمع فعيل على فعال
جاز أن يجمع فعال على فعال لاستواء فعيل وفعال وأما المذهب الآخر فيقال
هذا هيجان وهذان هيجان وهؤلاء هيجان فيستوى الواحد والثنية والجمع فيجزي يجزى
المصدر ولم يذكره سيويه وقد ذكره الجرجي • قال • وزعم أبو الخطاب أنهم
يجمعون الشمال جمعا وقالوا شمائل كما قالوا هيجان والشمال - الخلق ردة قالوا في
قول الأسود بن عبد يعقوب (١)

ألم تعلم أن اللامة نفعها • قليل وما لومي أخى من شمائل
قالوا شمال ههنا جمع وهو بمنزلة هيجان جمعا وقالوا درع دلاص وأدرع دلاص وفيها
ما في هيجان من المذهبين وقالوا جواد وحياد للجمع لأن جوادا مشبه بفعال فصار
بمنزلة قولك طويل وطوال واستعملوا بالياء دون الواو كما قال بعضهم طيال في طوال
وبذلك على أن دلاصا وهيجانا جمع لدلاص وهيجان وأنه كجواد وحياد وليس كجيب
قولهم هيجانان ودلاصان والثنية في هذا النحو دليل • قال أبو سعيد • قد ظهر
من مذهب سيويه أن دلاصا وهيجانا إذا كان الجمع فهو جمع مكسر لدلاص وهيجان
إذا كان الواحد وأنه ليس فيه مذعب غير ذلك وشبه بجواد وحياد ليكشف الواحد
لأن جوادا الذي هو الواحد لفظه خلاف لفظ جواد الذي هو جمع فقال هيجان الذي
هو جمع بمنزلة جواد وهيجان الذي هو واحد بمنزلة جواد وان اتفق لفظهما واستدل
على صحة قوله بالثنية حين قالوا دلاصان وهيجانان ولو كان على مذهب المصدر الذي
تستوى فيه الثنية والجمع لكان لا يثنى وجنب على مذهبه لا يثنى لأنه عنده مصدر
ففصل بينهما وقد تقدم القول في جنب وما ذكر في من الثنية والجمع وقالوا
كأن دهاق وأكأن دهاق وصف بالمصدر الموضوع موضع إدهاق وقد كان يجوز

أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ هَيْبَانَ وَدَلَّاسَ إِلَّا أَنَا لَمْ نَسْمَعْ كَأَنَّ سَانَ دَهْقَانَ وَإِنَّمَا جَدَلَ سَبِيهِ
 أَنْ يَجْعَلَ دَلَّاسًا وَهَيْبَانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ تَكْسِيرًا لِهَيْبَانَ وَدَلَّاسَ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ قَوْلُهُمْ
 هَيْبَانًا وَدَلَّاسَانِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَجَلَّ عَلَى بَابِ رَضَى لِأَنَّهُ أَكْثَرُ فَافْهَمَهُ
 (فَعَالٌ) نَاقَهُ كُبَّاسٌ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَرَوَاعٌ - حَمِيدَةُ الْقَوَادِ وَقَوْسُ حُدَّالٍ
 - إِذَا حُدِرَتْ إِحْدَى سِتْنَيْهَا وَرُفِعَتْ الْأُخْرَى وَخَرُّ مُضَامٌ وَضُجْبِيَّةٌ - لَيْسَةُ
 سَلَسَةٌ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ • لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ • وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى •
 هُوَ مِنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَنُدِيَّةُ حُدَّادٍ وَحَسَامٌ وَهَذَا وَجَرَّازٌ وَهَذَا - قَاطِعَةٌ
 وَقَدْ يُقَالُ هَذَا مَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَيْلٌ لَّا ذَوَادٍ بَنَى تَعَامَسَهُ • مِنْكَ وَمِنْ مَدِينَتِكَ الْهُدَامَهُ
 وَحَرْبُ عَقَامٍ - شَدِيدَةٌ

(فَعِيلٌ) اعْلَمْ أَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ لِلْفَاعِلِ دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي مُؤَنِّهِ وَإِذَا كَانَ لِلْفَاعِلِ فَهُوَ
 مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَاضِي وَالْمَسْتَقْبَلِ نَقُولُ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَنَظَرٌ يَفٍ
 وَنَظَرٌ يَفُةٌ وَتَدْخُلُ الْهَاءُ فِي كَرِيمَةٍ وَنَظَرٍ يَفُةٍ لِأَنَّهُمَا مَبْنِيَّانِ عَلَى كَرُمٍ فَهِيَ كَرِيمَةٌ
 وَنَظَرُفٌ فَهِيَ نَظَرٌ يَفُةٌ فَتَدْخُلُ الْهَاءُ فِيهِ إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى الْمَاضِي وَالْآخِرِ كَمَا تَدْخُلُ
 فِي قَوْلِكَ امْرَأَةٌ قَائِمَةٌ وَجَالِسَةٌ إِذَا كَانَا مَبْنِيَّيْنِ عَلَى قَوْلِكَ قَامَتْ تَقُومُ فَهِيَ قَائِمَةٌ
 وَجَالَسَتْ تَجْلِسُ فَهِيَ جَالِسَةٌ وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لَمْ تَدْخُلِ الْهَاءُ فِي مُؤَنِّهِ
 كَقَوْلِنَا عَيْنٌ تَعْمَلُ وَكَتَفٌ خَضِبٌ وَخَيْبَةٌ دَهِنٌ فَصُرْتُ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ فَالْزِمَ
 التَّنْكِيرُ قَرَفًا بَيْنَ مَا هُوَ الْفَعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفَعْلُ وَاقَعَ عَلَيْهِ وَكَانَ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ أَوَّلَى
 بِبُيُوتِ الْهَاءِ فِيهِ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ وَالَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ أَوَّلَى بِالتَّنْكِيرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ
 عَنْ بِنَاءِ الْفِعْلِ فَانْ وَجَدْتَ تَعْنًا مِنْ بَابِ فَعِيلٍ ظَاهِرًا قَدْ دَخَلَتْ الْهَاءُ فَهُوَ مِنْ
 أَخْرَاجِ بَيَانِ التَّائِبِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ مِنْهُ كَمَا قَالُوا قَرَسَةٌ وَبَجُورَةٌ فَلِذَا أَتَيْتِ الْأِسْمَ الْمُؤَنَّثَ
 ادْخَلْتَ الْهَاءَ فِي النَّعْتِ فَقُلْتَ صَدْرَتْ بِقَسِيلَةٍ وَكَذَلِكَ إِذَا أَضْفَعْتَ قُلْتَ قَسِيلَةٌ بَنَى
 فَلِذَا قُسِمَ خُلُوعُ الْهَاءِ لِيُغْلَوْا أَنَّهُ نَمْتُ مُؤَنَّثٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُؤَنَّثٌ
 وَإِنْ أَضْفَعْتَ إِلَى الْجُنْسِ فَيَمْتَرِازُهُ مَعَ الْمَوْصُوفِ لِأَنَّكَ قَدْ بَيَّنْتَ التَّائِبَ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ
 كَسِيرًا مِنَ اللَّيْلِ وَقَتِيلًا مِنْهُمْ فَهَذَا فَضْلٌ قَصِدْتُ فِيهِ الْإِيجَازَ وَالْإِخْتِصَارَ وَالتَّقَرُّبَ
 إِلَى

كفى اللوم ما يبا •
 فالكفا في اللوم خير
 ولأبنا
 ألم تعلم أن الملامة
 تقدمها •
 قليل وما لوى أخى
 من سماليا
 فبارا كبا لما عرضت
 فبلغن •
 ندما مئى من نجران
 أن لاتلاقيا
 أبا كرب والأيهمين
 كاهما •
 وقيسا بأعلى
 حضرموت اليمانيا
 جزى الله قومي
 بالكلاب ملامه •
 صريحهم والآخري
 المواليا
 الى أن قال يخاطب
 تما
 أقول وقد شدوا
 لسانى بنسعة •
 أمعشرتهم أطلقوا
 عن لسانيا
 أمعشرتهم قد
 ملكتم فأججوا •
 فان أذاكم لم يكن
 من بوانيا
 وتضحك مني شجة
 عشيبة •
 كأن لم ترى قبلى
 أميراعانيا =

= وهذا يعلم صحة
ما نقلته وبطلان
قول ابن سيدة وأن
الشعر يعانى لا
قرشى وكتبه محققه
محمد محمود التركزى
لطف الله به آمين

يباض بالاصل

على المتعلم ليعق بها ويرتاض وأنا أمل في ذلك من كلامهم أعنى سيويه وأباً على
الفارسي وأباً سعيد السيرافي ما وضعه لك أشد الإيضاح ويقعك منه على الجلية ان
شاء الله تعالى فانه من أعمق فصول هذا الكتاب وأحوجها الى انعام النظر وإفادة
النصح اذ هو اصل عظيم الفناء في التذكير والتأنيث • قال سيويه • وأما فعل
اذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء وهو بمنزلة فَعُول ولا يجمع
بالواو والمؤنث كما لا يجمع فَعُولاً لأن فَعَصَه كفَصَه واذا كسرت كسرت على فَعَلَى
وذلك قولك قَتَلَ وقَتِلَ وبرَّحَ وبرَّحَى أو غيره اعلم أن فعلاً اذا
كان في معنى مفعول لم تدخله الهاء في المؤنث كما لا تدخل في فَعُول ولا يجمع بالواو
والنون لأنهم لو جمعوا بالواو والنون لوجب أن يجمع المؤنث بالالف والناء فيقال
قَتِيلُونَ وقَتِيلَاتٌ فينقل الجمع المذكر من المؤنث فكروها فقل ما بينهما في الجمع
وقد اتفقا في الواحد وهذه العلة تجري في كل ما كان الباب فيه أن يتفق لفظ
المؤنث والمذكر واستواء لفظ فَعِيل وفَعُول الذي ذكره سيويه اتماماً هو في حذف
الهاء واستواء لفظ المذكر والمؤنث فأما جمعه على فَعَلَى فليس يجمع من ذلك على
فَعَلَى الا ما كان من الاكفات والمكاهرة التي يصاب بها الحي وهو غير مُرِيد حتى
صار هذا الجمع بغير الذي في معنى مفعول اذا شاركه في معنى المكروه كهلكتي
ولميتي وهرمتي • قال سيويه • وسمعتنا من العرب من يقول قَتَلَاءُ يَنْبَهُ بظريف
ونظرفاء وذكر سيويه في غير هذا الموضع قال أسير وأسراء وهو بمعنى مأسور
وتقول شاة ذبيح كما تقول ناقة كسيرة وتقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك
لم تر أن تخبر أنها قد ربيت وقالوا يَبِسَ الرِّبِيَّةُ الارنب انما تريد يَبِسَ الشيء مما
يرى فهذه بمنزلة الذبيحة • قال • والمفسر أبو على أو غيره اعلم أنهم يدخلون في
فعل الذي بمعنى مفعول الهاء على غير القصد الى وقوع الفعل به ووقوعه فيه
ومذهبهم في ذلك الاخبار عن الشيء المتخذ لذلك الفعل والذي يصلح له قولهم صحبة
للمذكر والامثلي ويجوز أن يقال ذلك من قيل أن يَضْحَى به وذبيحة فلان لما قد
اتخذ للذبيح وقولهم يَبِسَ الرِّبِيَّةُ الارنب - أى الشيء الذي يرى سواء رى أول مرة
• قال أبو سعيد السيرافي • في كتاب الشرح لم أرا أحداً علمه في كتاب • قال •

والعلة فيه عندى أن ما قد حصل فيه الفعل يذهب به مذهب الأسماء وما لم يحصل فيه ذهب به مذهب الفعل لانه كالفعل المستقبل ألا ترى أنك تقول امرأة حائض فإذا قلت حائضة غدا لم يصلح فيه غير الهاء وتقول زيد ميت - إذا حصل فيه الموت ولا تقول مائت فإذا أردت المستقبل قلت زيد مائت غدا فتجعل فاعلا جاريا على فعله وذكر غير سيديوه شاة ذبيح ونعم ذبيحى فيما قد ذبح وفي ضحية أربع لغات يقال أضحية وإضحية والجمع أضحي وان شئت خففت فقلت أضاح وضحية ومضحيان كما تقول مطية ومطايأ وأضحة وأضحي من باب الجمع الذى بينه وبين واحده الهاء وبذلك سمي يوم الأضحي - أى يوم هذه الذبائح • قال سيويه • وقالوا نحرمة تطيح ويقال تطيحة شبهوها بسمين وسمينه يعنى شبهوا تطيحة وهى فى معنى مفعول بسمينه وهى فى معنى فاعل والباب فى المفعول أن لا تلحقه الهاء • قال • وأما الذبيحة فبمنزلة القنوبة والحلوبة وانما تريد هذه مما يقتنون ويحبون فيجوز أن تقول قنوبه ولم تقب وحلوبة ولم تحلب وركوبه ولم تركب وكذلك قريبه الأسد بمنزلة الذبيحة وكذلك أكلة السبع - يعنى أن هذه أشياء دخلها الهاء لأنها متخذة لهذه المعانى وان لم يقع بها الفعل وكذلك أكلة السبع كأنها متخذة للأكل وقالوا رجل جمد وامرأة جمدة شبه ببعيد وسعيدة ورشيدة ورشيدة حيث كانا محوها فى المعنى واتفقا فى البناء كما قالوا قتلناه وأسراء شبهوها بظرفاء يعنى أدخلوا الهاء فى جمدة وهى فى معنى محوثة لأن الجمد يشبه الهمود ويحمله فصار بمنزلة ما هو فعله وشبه ببعيدة ورشيدة لأنه يقال سعدت ورشيدت وأما من يقول سعدت فهى سعيدة فهو بمنزلة جمدة وقالوا عقيم وعقم شبهوها بمجديد وسدد وعقيم قيل يعنى مفعولة لانه وعقيمه وعقم ولكن شبهوه بمجديد وجدد وهو فى معنى فاعل على ما دل عليه كلام سيويه فى هذا الموضع وفيما قبله ومثله تدبر وتدبر وبعض الناس يجعل جديدا فى معنى مفعول ويتأول فيه أن معناه قريب عهد بالفراغ وقطعه يقال جد الشيء - إذا قطع وجد الحائط التوب - إذا قطعه واستدل أيضا على ذلك بأنه يقال لمعة جديد كما يقال امرأة قيل وقال المخرج عن سيويه قد يتفق لفظ المذكر والمؤنث فى الشيء الذى يكون الباب

بباض بالاصل

فيه ادخال الهاء على المؤنث كقولهم للرجل صديق وللراة صديقة وقولهم ثبت
 للرجل والمرأة وان كان الباب فيه ممتعة وقالوا حزين أرادوا به المكان أو أرادوا
 به البقعة • قال • ولو قيل انها لم يحزن على فعل كما أن حزين لم يحزن على حزن
 لكان مذهبا يعني أن قائلا لو قال لم يحزن عقيم على عقم كما أن حزين لم يحزن على
 حزن اذ كانوا يقولون رجل حزين وامرأة حزينة وقد حكى غيره عقت وريح عقيم
 - لا تفتح محمولة على الوجهين جميعا وكذلك الحرب وقالوا الدنيا عقيم - لا ترد
 على صاحبها خيرا • قال • ومثله في أنه جاء على فسل لم يستعمل مري ومريئة
 والفعل منه مرث عثري وكان حثها مريئا مثل قتل ولكنها جاءت كأن الفعل لها
 والمري - الناقة التي تمنح لتدبر وأما أبو عبيد بخلها بمعنى فاعل وجاء بفعله على
 غير بنائه فقال وقد أمرت فهذا فصل من التذكير والتأنيث جسيم الفاء وقد
 وقفت منه على بعين ونيل فاذا صغرت فصيلا والموصوف ظاهر حذفت الهاء في
 تصغيرها كما حذفتها في التكبير فقلت حبيب وكحل • قال الفارسي • والعلّة
 التي من أجلها حذفتها في التصغير هي العلّة التي من أجلها حذفتها في التكبير فاذا
 أفردت المؤنث أو أضفته غير موصوف أثبت الهاء فقلت مرث وقبلة وقبلة بنى
 فلان والعلّة التي من أجلها أثبت الهاء في التصغير هي العلّة التي من أجلها أثبتا في
 التكبير • واذا كان فاعل بمعنى فاعل كان بمنزلة طالق وحائض فمن ذلك قولهم امرأة
 خريغ - ناعمة وقطيع - تنقطع من الهر وخلق - حسنة الخلق وقد خلفت
 وزخيم - سهلة المنطق وقد رجحت ونريد - حسنة وقد قيل بالهاء والتضرد -
 الحياء وعطيف - ذلول مطواع وزهيد وقبيل - قليلة الطعم وقد قننت قتالة
 وقتنا وذكرها ابن الانباري في فاعيل بمعنى مفعول والصحيح ما تقدمه بديل قننت
 وامرأة عغير - لا تهدي لاحد شيئا وأمة عتيق - عقت من الرق وقد تكون
 بمعنى مفعولة لانها أعتقت وانما قلنا انها بمعنى فاعلة لان ما لم يحزن على الفعل ما
 صيغ لفاعل من هذا الضرب أكثر مما صيغ للمفعول وامرأة بني - فاجرة وقد
 بقث بني ولحية خليس - إذا اختلط لون شعرها بياض وسواد وأقاة سديس -
 اذا ألقت ثيابها في السديس وكذلك الشاة والبقرة والجمع سفسس وناق عغير - لم

تَحْمِلُ سَنَتَهَا وقد أَعْسَرَتْ وهي أَيْسًا - التي رَفَعَتْهَا إِذَا عَدَتْ وَنَاقَةُ فَنِيْقُ - تَفْنُقُ
 فِي الْخُصْبِ - أَيْ تَسْمَنُ وقد فَتَنْتُ فَتَنًا وَتَجِيبُ - كَرِيمَةٌ وَصَنِيٌّ - غَزِيرَةٌ وقد
 صَفَوْتُ وهي مِنَ الْخَلِّ الْمَوْفَرُ وَنَاقَةُ بَكِيءٍ - قَلِيلَةُ الْبَنِّ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ بَكَاةٌ
 وقد بَكَوْتُ وقد قَالُوا شَاةٌ بَكِيشَةٌ وَنَاقَةٌ دُهَيْنٌ - كَبْكِيءٌ وَالْجَمْعُ دُهْنٌ وقد دَهَنْتُ
 • وحكى الفارسي • شَاةٌ ضَرِبِعٌ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ وَلَا أُدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهَا فَأَمَّا
 أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ شَاةٌ ضَرِبَعَةٌ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ بِالْهَاءِ وَأَنَانٌ وَدِينٌ - مُرِيدَةٌ لِلْفِعْلِ
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتٍ حَافِرٍ وَدَجَاجَةٍ وَدِيدٌ - ذَاتٌ وَدَلٌّ وَقَوْسٌ رَهِيْشٌ - يُصِيبُ وَرَبَّهَا
 طَائِفُهَا وقد ارْتَهَشَتْ وَفَرِيحٌ - مَنْفَرَجَةٌ عَنِ الْوَرِّ وَدَلْوَسِيلٌ - ضَخْمَةٌ كَسِيلَةٍ
 وَغَرِيْبٌ - كَثِيرَةُ الْغَرَفِ مِنَ الْمَاءِ وَرَيْحٌ خَرِيْقٌ - شَدِيدَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الذَّكَاةُ
 تَخْتَرِقُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ حُمًى رَمِيضًا - أَيْ نَافِضًا • وَمَا
 جَاءَ فِيهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ طِفْلُهُ قَطِيمٌ - مَقْطُومَةٌ وَامْرَأَةٌ هَرِيْبٌ وَشَرِيْمٌ
 وَشَرِيْقٌ - مُقْضَاةٌ وَأَنْكَرْتُ سَدَارَ الشَّرِيْقِ وَهُوَ هَجِيْجٌ مِنَ الشَّرْقِ - وَهُوَ الشَّقْ
 وَخَتِيْنٌ - تَخْتَوِيَةٌ وَالْأَعْرَفُ فِي النِّسَاءِ الْخَفِضُ وَنَحِيْضٌ - قَلِيلَةُ الْهَلْمِ وَقد تَحْمَضَتْ
 وَهِيْمٌ - تَنْقُطُ مِنَ الْبُحْرِ وقد بُهَرَتْ وَسَيَرٌ - حَيْبَةٌ وَقد قِيلَ بِالْهَاءِ وَهْدِيٌّ -
 مَهْدِيَّةٌ إِلَى بَعْلِهَا وَقد قِيلَ بِالْهَاءِ وَنَمِيْمٌ - مَذْمُومَةٌ وَلَعِيْنٌ - سَنِيْمٌ وَأُمُّهُ رَقِيْقٌ
 - مَمْلُوكَةٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أُمُّهُ رَقِيْقٌ وَعَبْدٌ رَقِيْقٌ وَمَرْقُوقٌ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَأُمُّهُ
 عَنِيْقٌ - مُعْتَمَةٌ وَقد قِيلَ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ جَلِيْبٌ - مَجْلُوبَةٌ وَأُمُّهُ سَيٌّ - مَسِيَّةٌ
 وَامْرَأَةٌ زَرِيْفٌ - سَكْرِيٌّ وَأُنْثَى الْفَارِسِيُّ

بياض بالاصل
مقدار سطر

زَرِيْفٌ إِذَا قَامَتْ لَوَجْهَهُ تَمَازَلَتْ • رُاشِيَةُ الْفُؤَادِ الرَّخْصُ إِلَّا تَخْتَرَا
 وَامْرَأَةٌ جَلِيْدٌ - مَجْلُوبَةٌ وَالْجَمْعُ جَلْدِيٌّ وَجَلَاثِدٌ وَقد قِيلَ بِالْهَاءِ وَجَعِيْنٌ - مَسْجُونَةٌ
 وَوَقِيْطٌ - مَضْرُوعَةٌ وَوَيْثِدٌ - مَوْوَدَةٌ وَكَيْبِيَّةٌ خَصِيْبٌ - سَوْدَاءٌ وَقَرْسٌ كَلِيمٌ
 - بِيضَاءٌ مَوْضِعُ الْقَطْمَةِ مِنَ الْخِذِّ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَصَنِيْعٌ - مَضْرُوعَةٌ وَدَابَّةٌ رِبِيْطٌ
 - مَرْبُوطَةٌ وَنَاقَةُ أَرِيْسٍ (١) أَرَسَتْ بِالْهَمْ - أَيْ رُمِيَتْ بِهِ سَمًّا وَأَرِيْسٌ كَأَرِيْسٍ
 وَلَطْعِيْمٌ - فِيهَا بَعْضُ التَّحْمِ يُقَدَّرُ عَلَى أَكَلِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ لَحِيْبٍ - إِذَا
 ذَهَبَ لَحْمُ ظَهْرِهَا مِنْ غَزَارَتِهَا وَكُلُّ غَزِيرَةٍ لَا يَتَّقِي عَلَى ظَهْرِهَا لَحْمٌ وَرَهِيْشٌ - قَلِيلَةٌ

(١) قوله وناقته
أريس الى قوله
كأريس كذا في
أصله ولا يخفى
ما فيه ولم نقف
عليه بعد البحث
والتحصيف فانتظر

كتبه مصححه

كَلِمَ الظَّهَرُ أَرَأَاهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَهْمٌ وَهَيْشٌ - أَيْ خَدِيدٌ وَنَاقَةٌ هَيْطٌ - ضَامِرٌ • قَالَ •
 هَيْطٌ مُفْرَدٌ وَطَلُجٌ وَحَسِيرٌ - مُعَيَّةٌ وَلَهْيَدٌ - لَهْدَاهَا الْجَلُّ - أَيْ انْقَلَبَتْ قَوْنًا
 لَهَا وَكَسِيرٌ - مَكْسُورَةٌ وَخَسِيرٌ - مَعْقُورَةٌ وَبَقِيرٌ - مَبْثُورَةُ الْبَطْنِ وَبَعِيجٌ
 - كَبِيرٌ وَخَجِرٌ - مَبْهُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَعَيْطٌ - مَبْهُورَةٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَكَذَلِكَ
 الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَنَهْشٌ وَنَهْشٌ وَنَهْشٌ - إِذَا لَسَعَتْهَا الْحَيَّةُ وَغَيْرُ - إِذَا اغْتَضَبَتْ
 فَرَكَبَتْ وَلَمْ تَرْضَ قَبْلَ ذَلِكَ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • اعْتَسَرْتُ النَّاقَةَ وَغَبِرَ عَنْهَا بِذَلِكَ
 وَقَدْ غَبَرَ أَبُو عَيْسَى عَنِ الْعَسِيرِ بَلْفَظِهِ فَقَالَ وَالْعَسِيرُ - الَّتِي اعْتَسَرَتْ مِنَ الْإِبِلِ
 فَرَكَبَتْ وَلَمْ تَلَيْنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ عَامَهَا وَنَاقَةٌ قَصِيبٌ -
 مُقْتَصَبَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِقْتَصَابُ كَالْاعْتِسَارِ وَشَرِيمٌ - قُطِعَ مِنْ أَعْلَى حَبَانِهَا نَتْنٌ
 وَقَدْ شَرِمَتْهَا وَنَجَّهَ بِهِمْ - سَوْدَاءُ لَا يَبَاسُ فِيهَا وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يَخَالِفُهُ غَيْرُهُ بِهِمْ
 وَدَبِجٌ - مَبْذُوحَةٌ وَنَطِجٌ - مَنْطُوحَةٌ وَقَصِيدٌ - مَقْتُولَةٌ بِالْقَتَبِ وَسَلِجٌ -
 مَسْلُوحَةٌ وَرَبِيسٌ - مَصَابَةُ الرَّاسِ وَعَنْزَرِيٌّ - مَرْمِيَّةٌ وَنَلِيسَةٌ هَيْجٌ - لَهَا
 جَذَنَانِ عَلَى ظَهْرِهَا سَوَى لَوْنِهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْأَذْنَمِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي هَزَلَهَا
 الرُّضَاعُ وَقِيلَ - هِيَ الْفَتْنَةُ الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ وَهَمِيرٌ - حَسَنَةُ الْجِسْمِ بَسَطَتْهُ
 وَتَجَرَّ سَلِيبٌ - مَسْلُوبُهُ الْوَرَقُ وَالْأَغْصَانُ وَقَطِيلٌ - مَقْطُوعَةٌ وَتَجَرَّ قَطِيلٌ قَالَ
 أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا

• عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْقَطِيلُ •

وَعَمْرَةٌ حَيْثٌ - حُلُوهٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدِرْعٌ دَرِيسٌ - خَلْقٌ وَشَفْرَةٌ حَدِيدٌ
 وَرَيْمِضٌ وَرَقِيعٌ - جَمْعُ وَارِضٍ مَطِيرٌ - مَمْطُورَةٌ وَرَكِيٌّ بَدَى وَبَدِيعٌ -
 حَدِيثُهُ الْخَفَرُ وَفَرِيسٌ - مَطْوِيَةٌ بِالْخَارَةِ وَقِيلَ - هُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا بَيْنَ خَصَاصِ
 ظَهْرِهَا بِجَعْرِ وَبِرْخَسِيفٍ - غَزِيرَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُخْفَرُ فِي جَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَآوُهَا كَثَرَةً
 وَقَدْ خَفَّتْهَا وَمِنْهُ نَاقَةٌ خَسِيفٌ - أَيْ غَزِيرَةٌ وَبِرْزَبِيعٌ - إِذَا رُغَتْ دَلَاوُهَا
 بِالْأَيْدِي لِقَرَبِهَا وَالْجَمْعُ رُزْعٌ وَبِرْزَبِيعٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَذْمُ - هِيَ
 الْغَزِيرَةُ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَزَبِيفٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَبِرْزَبِيعٌ - إِلَى جَنْبِهَا
 بِرْجَعَةٍ فَيَصِيرُ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهَا قَهْمًا وَيَسْتَنْ مَآوُهَا فَلَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ وَقَدْ رَدِمُ

حرف على بن سيدة
تخصيصاً فاحشاً
مقلداً للخليل
صح نقله عنه في
قوله وأنشد الخليل
في نظيره

المزكم بالجرع
من ملكات •

وكم بالصعيد من
هجان مؤبّه

فهذا الانشاد
اشتمل منسده على

ثلاث تحريفات
أولاهما كم الأولى

وثانيها ملكات
وثالثها كم الآخرة

وصواب انشاد البيت
المزما بالجرع من

ملكاتنا •

وما بالصعيد من
هجان مؤبّه

وما كان كقطران
وزنا جبل بيلاد

طبعي كانت الروم
تسكن في الجاهلية

وقد أضافه بعض
الشعراء الى الروم

فقال

أبي ملكان الروم أن
يشكروا لنا •

ويوم يتفقر
لم ينصرم =

مقلبة بالخيال ونار سعي - موقدة وقد سعتها ولمعة جديد وقيل جديد
وقد فتمتها وأثبت أنها فعيّل في معنى فاعل من كلام سيويه في الفصل الذي
ذكر فيه فعيلاً من باب تكسير الصفة للبيع فاما في باب ما التافية فقلته دال على
أن جديداً فعيّل بمعنى مفعول أولاً لما ذكر أنه اذا تقدم خبر ما على اسمها لم يكن
إلا الرفع ثم أنشد بيت القرزق

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم • إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

استفهم وقال هو كقول بعضهم لمعة جديدة في التامة فلو كانت جديد في معنى فاعل
لم تجعل جديد بزاء وإذ ما مثلهم بشر لأن الباب في فاعل المؤنث اذا كان في معنى

فاعل دخول الهاء كما قدمت في في أول هذا الباب • قال أبو حاتم • وأنكر
الاصمعي جديدة فأنشد قول مزاحم العقيلي

تراها على طول القواء جديدة • وعهد المعاني بالخلول قديم

فقال انما قال جديدا وهو بيت مزاحف ووجه زحافه أن يكون عروضة فعولن وهو

شاذ انما يكون في الضرب وأنشد الخليل في نظيره

(١) المزكم بالجرع من ملكات • وكم بالصعيد من هجان مؤبّه

ولمعة قسيب - جديد وخلق ولا أعرف الخلق والأول عن ابن الاعرابي ولمعة
ليس - ملبوسة وقيل سميط - غير مخصوفة - وقيل التي لارفعة فيها ويقال مند

قريب مني وكذلك الأثنان والجميع فيوجد ويذكر لان قولك هي قريب مني مكانها
قريب مني وبعيد كقريب في الافراد والتذكير وقد يجوز قرينة وبعيدة اذا بنيتما

على الفعل وانما أردت قرابة النسب ولم يرد قرب المكان ذكرت مع المذكر وأثبتت
مع المؤنث لا غير فاما قوله تعالى « إن رجعت الله قريب من المؤمنين » فقيل

ذكر على معنى الرحم وقيل على معنى الفضل • وقال الاخفش • هو محمول على
معنى الأمر فاما قولنا قرينة العهد بك وبميدة العهد فبالهاء

وما زينه الهاء من الاسماء الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة الأسماء •

يقال هوزينة في أيديهم ومثارة ريشة لنا وطلعة ولي هذا الشيء عنه • وديعة
والطية - ما ركب أو حلت عليه فالتطيت لجهلك من جمل أو ناقة وفي تسبيهم

الناقة مَظِيَّةٌ قولان أحدهما أن تكونَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لما رُكِبَ مَطْلَعًا - أى ظَهَرًا
والقول الآخر أن تكونَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لأنها جَلَى بها في السَّيْرِ - أى يُجِدُّ
(فعل) امرأَةٌ مَعْصُ - خالصةُ الْبَيَاضِ وَكُلُّ وَقَرْنٍ - شَدِيدَةٌ وَرَهْوٌ - واسعةٌ
وناقةٌ خَبَرٌ - غَزِيرَةٌ شَبِثَ بِالْخَبَرِ - وهى الْمَرَادَةُ وَالْجَمْعُ خُبُورٌ وَنَاقَةٌ عَنَسٌ -
صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الذَّكَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ *

وناقةٌ جَلَسَ - شَدِيدَةٌ • قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ • نَزَى أَنَّهُ مِنْ جَلَسٍ يَجْدُ • وَقَالَ
أَبُو عَيْدٍ • هِيَ الشَّدِيدَةُ شَبِثَ بِالشَّجَرَةِ وَنَاقَةٌ رَهَبٌ - مَهْزُولَةٌ أَرَاهَا مِنَ الرَّهَبِ
- وَهُوَ السَّهْمُ الرَّفِيقُ وَخَرَفٌ - سَرِيعَةٌ وَنَاقَةٌ هَوَلُ الْجَنَانِ - حَدِيدَةٌ وَشَاءَ
لَقَوَ - إِذَا لَمْ يُعْتَدَ بِهَا فِي الْمَعَالِمَةِ وَخَشَبَةٌ قَعَصٌ - مَعْطُوفَةٌ وَقَوْسٌ قَرَعَ -
وَهِيَ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْ رَأْسِ الْقَضِيبِ وَجَسْرٌ - مُرَبَّةٌ خَفِيفَةٌ وَأَرْضٌ قَفَرٌ وَأَرْضُونَ
قَفَرٌ وَقَدْ يُقَالُ قَفَرٌ وَالْجَمْعُ قَفَارٌ - خَالِيَةٌ وَمَقَارَةٌ قَفَحٌ - وَاسِعَةٌ وَأَرْضٌ يَسَّ
- قَدْ يَسَّ مَأْوَاهَا وَكَلَّاهَا وَقُلٌ - جَدِيدَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي أَخْطَاهَا الْمَطْرُاعُ أَمَّا
وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَمْ تُحْمَطَرَيْنِ أَرْضَيْنِ مُحْمَطَرَتَيْنِ وَقِيلَ - هِيَ الْخَطِيطَةُ وَأَرْضٌ
جَرَزٌ كَجَرَزٍ وَرَكَبَتْ دَمٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ - كَثِيرَتُهُ وَقَدْ يُقَالُ دَمَةٌ وَدِمَامٌ جَمْعُ
دَمَةٍ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الدَّمَةِ الَّتِي هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ

عَلَى جَبَرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا • دِمَامٌ رَكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاقِيعُ
أَنْكَرَتْهَا - أَنْفَعَتْ مَانَهَا وَيُتْرَسَلُ - صَنِيفَةٌ انْفَرَقَ وَدَبُورَتُكَبْ - نَكَبَاءُ
وَسَاءٌ جَوْدٌ - غَزِيرَةٌ

(فعل) امرأَةٌ يَكُرُ - لَقِيَ وَلَدَتْ وَاحِدًا وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِبِلِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

مَطَافِلُ أَكْبَارٍ حَدِيثٌ تَنَاجَاهَا • يُشَلَّبُ بِمَاءٍ مِثْلِ الْمَافِصِلِ

وامرأَةٌ زِرٌّ - ثَلَاثُ الرُّجُلِ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ • لَا يُوصَفُ بِهِ الْمُوَثُّ وَامْرَأَةٌ هَلٌّ
- مَقْضَلَةٌ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ وَقَرْنٌ - شَدِيدَةٌ وَنَاقَةٌ يَكُرُ - إِذَا حَلَّتْ بَطْنًا وَاحِدًا
وَنَثَى - إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ وَقِيلَ - إِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فَأَمَّا قَوْلُ لَيْسَ

لَيْلِي تَحْتَ الْخَيْدِرِ نَثَى مُصِيفَةٌ • مِنَ الْأَدَمِ تَرَادُ الشُّرُوجُ الْقَوَائِلَ

ابن جوين الطائي

الى نفسه وقومه

في بيته هذا الذي

استشهد به ابن

سيده وحرقه وهو

خامس ستة أسيات

قالها حين رحل عنه

جاره امرؤ القيس

ابن حجر مفرج عامر

يشمعه فرأى أخته

هند فأعجبه حسنهما

وجالهما ورأى

كثرة ماله وأثقاله

ومابعه من الأمانات

فرغب فيه وهم

أن يغدر به فنهته

نفسه ثم قال

أأطعمان هند تالكم

المكمله *

لنحزنني أم خلتي

متنبه

فيا بيضة بات

الظلم يحفظها *

الى جوجوجاف

بمشاء حومله

ويجعلها تحت الجناح

ودقه *

ويرقرشها وحفامن

الربش شمله

بأحسن منها يوم

قالت الأثرى *

تبدل خيل لاني

متنبه

فانما وصف امرأة وثاقه ثلث - اذا ولدت ثلاثة ولا يقال ربع انما يقال أم
 رابع وكذلك ما زاد وثاقه يسط - اذا تركت هي وولدها لا تمتنع ولا تعطف على
 غيره قال أبو النجم

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ • حَسُونَ يَسَطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ
 وَالْجَمْعُ أَبْسَاطٌ وَبَسَاطٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَثَاقُهُ طَلْحٌ - مُعِيشَةٌ وَنَضْوَةٌ وَنَضْوَةٌ
 وَنَقَضٌ وَنَقَضَةٌ - مَهْرُولَةٌ وَهَرَطٌ - مُسِنَّةٌ وَبَقَرَةٌ بِكَرٍ - اِذَا لَمْ تَحْمِلْ وَقَبِلْ
 - هِيَ الْقَيْسَةُ وَصَهَابَةٌ بِكَرٍ - عَزِيرَةٌ وَأَرْضٌ فُلٌ - تُمْطَرُ وَلَا تَنْتَبِثُ وَقِيلَ -
 هِيَ الْقَفَرَةُ وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَرِيحٌ صَرٌّ - بَارِدَةٌ وَشَدِيدَةٌ هُفٌّ - لَا عَمَلٌ فِيهَا
 (فَعْلٌ) امْرَأَةٌ رُودٌ - نَاعِمَةٌ سَرِيعةُ الشَّابِ وَتُكْرَرُ - دَاهِيَةٌ • قَالَ سَيُوبَةُ •
 مَرَرْتُ عَلَى نَاقَةٍ عِزْرِ الْهَوَاجِرِ - يَعْنِي أَنَّهَا تَعْبُرُ الْهَوَاجِرَ - أَيْ تَقَطِّعُهَا وَأَرْضٌ
 سَيٌّ - مُسْتَوِيَةٌ أَصْلُهَا سَوَى فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ أَحَدَاهُمَا بِسُكُونٍ
 قَلَبْتُ الْوَاوِيَّةَ وَأَدْنَيْتُ فِي الْيَاءِ وَكُسِرَ مَا قَبْلُهَا لِتَصِحَّ الْيَاءُ وَأَرْضٌ فِي ثَكْنٍ فِي الْوِزْنِ
 وَالْإِعْلَالِ - وَهِيَ الَّتِي لَا أَنْتَبَسَ بِهَا وَغُفِّلَ - لَمْ يَطَّرْ وَجُرْزُ كَهْرُزٍ وَبَرُسُكٌ -
 شَيْعَةٌ فَأَمَّا السُّلُكُ الْفَنَى هُوَ جَمْعُ الْقُرْبِ فَذَكَرَ

(فَعْلٌ) امْرَأَةٌ نَصَفٌ - مُسِنَّةٌ وَثَاقَةٌ سَدَسٌ كَسَدِيسٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَثَاقَةٌ وَثَاقٌ
 - مَهْرُولَةٌ وَأَرْضٌ صَبَبٌ كَالْهَبَطِ وَيَسٌّ - يَابِسَةٌ وَقَبِلٌ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَأَرْضٌ
 جَرَزٌ كَجَرَزٍ وَزَلَقٌ - مَرَلَةٌ وَمَقَارَةٌ قَذَفٌ - يَعْنِي بَعِيدَةٌ وَبَرٌّ تَكَرَّرَ - قَالِيَةُ
 الْمَاءِ وَخَلْفَةُ شَقَقٌ - رَدِيْقَةٌ

(فَعْلٌ) امْرَأَةٌ فُرْتُ - خَبِيْثَةُ النَّفْسِ مِنَ الْجَمَلِ وَامْرَأَةٌ زُرٌّ - قَالِيَةُ الْوَلَدِ وَنَفْعٌ
 - مَلَأَتْهَا نَفْعُهُ الشَّابِ وَنَفْعٌ الْحَقِيْقَةُ - أَيْ عَظِيْمَةُ الْخَبِيْرَةِ وَخُبْتُ - خَبَيْتُ
 وَفُتِقٌ - عَظِيْمَةٌ حَسَنَاءُ وَفُتِقٌ - مُتَفَتِّقٌ بِالْكَلامِ وَأَنْشَدَ لِابْنِ أَحْمَرَ

لَيْسَتْ بِشَوْشَةٍ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتَقِيْ مُغَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ
 وَامْرَأَةٌ فُضِّلَ - مُتَفَضِّلَةٌ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ تَوْبٌ فُضِّلَ فَأَنَامًا أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
 السَّالِكُ الثَّقَرَةُ الْيَقْتُلَانِ كَالثَّاهَا • مَتَى الْهَلُولُ عَلَيْهَا الْخَلْعُ الْفُضْلُ
 فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ وَصَفَ الْفَيْضَ وَذَهَبَ الْغَارِيُّ إِلَى أَنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ

== أَلَمْ تَرَ مَا بِالْخَرْجِ مِنْ

مَلَكَاتِنَا •

وَمَا بِالصَّعِيدِ مِنْ

هَيْجَانٍ مُؤَبَّلَةٍ •

فَلَمْ أَرْمَلْهَا خُبَابَةً

وَاحِدٌ •

وَنَهَيْتُ نَفْسِي

بَعْدَمَا كُنْتُ

أَفْعَلُهُ

فَهَذَا حَصَصُ

الْحَقِّ وَزَهَقِ الْبَاطِلِ

كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدٌ الْكَرْزِيُّ

لَطْفُ اللَّهِ بِهِ آمِينَ

• طَلَبَ الْمُغَيَّبَ حَقَّهُ الْمَطْلُومَ •

وامرأه فُرُجَ وَرَجُلَ فُرُجَ وَرَجُلَ أَفْرَاجَ - اِذَا كَانُوا لَا يَكْتُمُونَ سِرًّا قَالَ الشَّاعِرُ

حَافِظَ السِّرِّ لَا أُبَوِّحُ بِهِ الْقَهْرَ إِذَا مَا الْأَفْرَاجُ بِالسِّرِّ بِحَاوٍ

وامرأه كُنْتُ - كَفُورًا لِلْوَأْصَلَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَحَدْتُ لَهَا تُحَدِّثُ لَوْصَلَ لِمَنْهَا • كُنْتُ لَوْصَلَ الرَّائِدِ الْمُتَعَادِ

وامرأه عَطَلُ - بَلَاحِي وَقَوْسَ عَطَلُ - بَلَاحِي وَقَوْسَ أَفْقٍ - رَائِعَةٌ قَالَ

أَرْجُلُ لِمَنِي وَأَجْرُونِي • وَتَحْمِلُ بَرْنِي أَفْقِي كَبْتُ

وقَوْسَ فُرُطَ - سَرِيعَةً وَغَارَةً دُلُقَ - شَدِيدَةَ الدَّفْعَةِ وَنَاقَةً أُجْدَ - مُوْتَقَةً انْتَلَقَ

وَقَفَقَ - قَبِيضَةً لَحِيْمَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النِّسَاءِ وَسُرُوحَ - سَهْلَةَ السَّيْرِ وَعَطَطَ - بَلَاحِي

خَطَامَ وَطَلَقَ - بَلَاحِي وَسَهْرَةً قَطَلُ - مَقْطُوعَةً وَقَوْسَ فُرُجَ - مُنْقَبِحَةً عَنِ

الْوَرَى وَفُرُغَ - بَلَاحِي وَقِيلَ - بَلَاحِي وَأَرْضَ جُرْزَ - جَدْبَةً تَأْكُلُ النَّبَاتَ أَكْلًا

مُشَبَّهَةً بِقَوْلِهِمْ سَيْفَ جُرْزَ - إِذَا كَانَ قَطَاعًا وَرَجُلَ جُرْزَ - كَثِيرَ الْأَكْلِ وَالنَّبَاتِ أَكْلًا

جُجْدَ وَرَعْبَ وَمُحْتَ - غِلْظَةً وَمَقَارَةً قُفْ - بَعِيدَةً وَكُنْكَ نَبْهَةً قُفْ وَعَيْنَ

خُسْدَ - لَا يَنْقَطِعُ مَازُهَا وَيَرْجُرُ - مَحْمَلَةً وَسُدْمَ - مُتَدَفِّئَةً وَالْجَمْعَ أَسْدَامَ

وَرَوْضَةَ أَنْفَ - لَمْ تَزَعْ وَلَمْ تُطَا وَقَضَعَةَ أَنْفَ - لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَأْسُ أَنْفَ

- مَلَأَى وَقَبِلَ - لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَقَارُورَةٌ فَخْ - لَيْسَ فِيهَا صِمَامٌ

وَلَا غِلَافٌ وَلَيْسَ خُرْسَ - لَا يَسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

فِيَالْبَلَّةَ خُرْسَ السَّاجِ طَوِيلَةً • يَتَقَدَّانَ مَا كَانَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَنْجَلِي

خَفَفَ عَلَى حَدِّ أَذْنٍ فِي أَذْنٍ وَصَحَابَهُ تُسَرُّ - مُتَشَتِّرَةٌ وَرِيَّاحٌ تُسَرُّ - طَيِّبَةٌ وَهِيَ

جَمْعُ تَشْوَرٍ وَفِي التَّسْذِيلِ « وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تُسَرُّ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ » وَقَدْ

بَالَتْ فِي تَعْلِيلِ هَذَا فِي بَابِ الرِّيَّاحِ وَمِثْلُهُ نَحْجٌ وَتَعْلُ سَطَ - لَا رُقْعَةَ فِيهَا وَجَرَتِ

السَّيْرُ سَحَا - أَيْ مَيَّامِينَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَالْعَالِبُ عَلَى نَفْسِي أَنْ سَحَا جَمْعُ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ لِمَا هَلَكْتَ هَلُكَ - أَيْ عَلَى مَا خَلَّتْ فَلَيسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ

لَا تَهْ اسْمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ إِنَّ هَلُكَ الْهَلُكَ

(فَعِلَ) امْرَأَةٌ يَلْزِكِيْلَ (فَعَلْ) نَاقَةٌ دَرَقَسَ - سَهْلَةَ السَّيْرِ

(فِعْلٌ) امرأةٌ عَيْلٌ - حَسَناءُ قال الهذلي

• تُشِفُ إلى صَوْنِهِ الْعَيْلُ •

والعَيْلُ أيضا - الواسعةُ الجَهَازُ وهي العَيْلُ وكذلك البئرُ وامرأةٌ عَيْطَلٌ -
طويلةُ العُنُقِ في حَسَنِ جِسْمٍ وَكُلُّ ما طَالَ عُنْفُ من الهائمِ عَيْطَلٌ وامرأةٌ جَيْهَلٌ
- غليظةُ الخَلْقِ وَهَيْجٌ - مُغَازِلَةٌ ضَحُوكُ وَقَلْبٌ - داهيةٌ صَحَابَةٌ وَكَيْبَةٌ فَيْلَقٌ
- شديدهٌ • قال أبو عبيد • هي اسمُ الكَيْبَةِ وقيل - هي الكَيْبَةُ السَّلاحُ
ونافقةٌ مَيْلَعٌ - سَرِيعَةٌ ونافقةٌ حَيْقٌ - طويلةُ القَوَائِمِ مع إخطافٍ وقد يكونُ
للذكر والتأنيثُ أَغْلَبُ وقيل - هي السريعةُ وَرَيْحٌ حَيْقٌ - سريعةٌ وأرضٌ
حَيْقٌ - واسعةٌ يَحْفَقُ فيها السَّرابُ وَمُغَازِلَةٌ قَهْقُ - واسعةٌ وصَفاةٌ جَيْهَلٌ -
عظيمةٌ وصخرةٌ صَبَبٌ - ضَلَبَةٌ وَجَيْهَلٌ - عظيمةٌ مَلَساءُ وَهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ -
طويلةٌ وقد قيل عَيْطَلَةٌ وبُرْعَيْلٌ - كثيرةُ الماءِ وقيل - ملحَةٌ وقيل - هي
الواسعةُ وَرَيْحٌ سَهْجٌ - شديدهٌ وقد قيل سَهْجَةٌ وَرَيْحٌ سَهْلٌ - تَحَقُّقُ التُّرابِ
عن وجهِ الأرضِ وَطَعْنَةٌ فَيْصَلٌ - كأنهم يُريدونَ طَعْنَةً رَيْحٌ فَيْصَلٌ يَقْصِلُ بينَ
القرنينِ بطَوْءٍ وَحُكْمَةٌ فَيْصَلٌ - تَقْصِلُ بينَ الحقِّ والباطلِ وَقَرِيبَةٌ عَيْنٌ - تَهْمَاتٌ
منها مواضعُ التَّنْقِبِ والأكثرُ عَيْنٌ بالكسرِ لأنَّ فَيْصَلًا من خَوَاصِ الصَّحْبِ وَقِيلَ
من خَوَاصِ المعتلِّ ولا تفسرُ لِقَرِيبَةٍ عَيْنٍ في النُّعُوتِ ونظيره من الأسماءِ ضَيُونٌ إلا
أنه خَرَجَ على الأصلِ نادراً وَزَعَمَ الفارسيُّ أن يَبْتَ رُؤْيَةً يَنْشُدُ على وجهين

• ما بَالُ عَيْنِي كالتَّعْيِبِ الْعَيْنِ •

(فِعْلٌ) امرأةٌ أَيْمٌ - لا زَوْجَ لها ونافقةٌ رَيْضٌ - وهي الصَّعْبَةُ قال الراعي

فَكَانَ رَيْضُهَا إِذَا عَارَضَتْهَا • كَانَتْ مُعَاوِدَةً إِلَى كَابِ ذُلُولَا

وَبَلَدُهُ مَيْتٌ - مَوَاتٌ وفي التَّنْزِيلِ « فَأَحْيَيْنَاهُ بِلَدِّهِ مَيْتًا » ولم يَقُولُوا بِلَدِّهِ مَيْتٌ
أعْمَا تَسْقُطُ منها الهاءُ في التَّخْفِيفِ وَبُرْئِيظٌ - يَجْرِي مائِها مُعْلَقًا يَنْحَدِرُ مِنْ
أَجْوَالِها إلى بَحْمِها وَرَكْبَةٌ مَيْسَةٌ - كثيرةُ الماءِ حكايةُ الفارسيِّ وأما أبو عبيد فقال
مَيْسَةٌ بالهاء

(فِعْلٌ) نادرةٌ نافقةٌ عَيْهالٌ - سريعةٌ

(فِعَال) نَادِرَةٌ نَاقَةٌ مِلَاحٌ مِنَ اللَّحْمِ - وَهِيَ السَّرِيعةُ
 (فِعُول) يَحْمُوزُ عَيْصُومٌ - أَوْ كَوْلُ حَكَاةٍ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ فِي أَبْوَابِ النَّسَاءِ عَيْصُومٌ
 بِالضَّادِ • قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ • كُنَّا وَجَدْنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْكَلْبِ بِالضَّادِ
 • قَالَ • وَالْأَوَّلَى أَصْحَى وَفَرَسٌ قَيْدُودٌ - طَوِيلَةٌ الْعُنُقُ فِي الْخَنَاءِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ
 الْمَذْكُورُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْإِمَانُ وَنَاقَةُ عَيْثُومٍ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرُ فَأَمَّا الْعَيْثُومُ
 الَّذِي هُوَ الْفَيْسَلُ أَوَّلُ النَّسْعِ فَأَمَمَاءُ وَنَاقَةُ عَيْهُولٍ كَيْهَالٌ وَعَيْهُومٌ - مَاضِيَةٌ وَلَعْنَةُ
 كَيْسُومٍ - كَثِيرَةٌ مُلْتَفَةٌ وَرِيحٌ سَهُولٌ كَيْهَالٌ وَسَهْوَجٌ - دَائِمَةٌ شَدِيدَةٌ وَلِيلَةٌ
 سَهْوَجٌ - مُنْطَلِمَةٌ

(فِعُول) عُنُقٌ يَحْمُورُ - طَوِيلَةٌ (فِعُول) امْرَأَةٌ قَسُورٌ - لَا تَحِيضُ وَرِيحٌ
 سَهْوَجٌ - تَنْسُجُ الْحَبَاجُ

(فِعُول) امْرَأَةٌ شُرَاوٍ - طَوِيلَةٌ مَتَشَدِّدَةٌ قَلِيلَةُ الْقَلَمِ دَقِيقَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ
 وَنَاقَةُ فِرَاحٍ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ وَنَحْلَةُ فِرَاحٍ - مَلَسَاءُ طَوِيلَةٌ

(فِعُول) امْرَأَةٌ عَوَّلٌ - حَقَاءُ وَكَبِيَّةٌ دَوَسِرٌ - مَجْتَمِعَةٌ وَنَاقَةُ دَوَسِرٍ - تَضَمُّعَةٌ
 وَعَوَزَمٌ - مُسِنَّةٌ وَشَوَدَحٌ - طَوِيلَةٌ وَهَوَجَلٌ - كَانَتْ بِهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتِهَا وَمَقَارَةٌ

هَوَجَلٌ - بَعِيدَةٌ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا ابْتِهَا أَعْلَامٌ وَهُوَ مِنْهُ وَنَاقَةُ
 عَوْهَجٍ - قَتَبَةٌ وَطَبِيَّةٌ عَوْهَجٌ - حَسَنَةُ الْوَلَدِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي فِي

حَقْوِيهَا خَطَّتَانِ سَوْدَاوَانٍ وَقَدْ وَصَفَ الْقِرَالُ بِالْعَوْهَجِ
 (فِعَال) امْرَأَةٌ حَنْيَسٌ - كَثِيرَةُ الْحَرَكَاتِ وَامْرَأَةٌ عَمْفَلٌ - وَهُوَ عَيْبٌ وَنَاقَةُ

عَمْفَلٌ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَعَمْفَلٌ - سَرِيعةُ
 (فِعَال) امْرَأَةٌ خَفَصَلٌ - جَسِيمَةٌ صَحَابَةٌ وَخَفِئٌ - رَعْنَاءُ وَرَهَاءُ

(فِعَال) امْرَأَةٌ خَفِئٌ - مَكْتَبَرَةٌ صَحَابَةٌ وَهَضْبَةٌ خَفِئٌ - عَظِيمَةٌ وَامْرَأَةٌ هَنْجٌ
 - ظَاهِرَةٌ وَأَمَّا فَتَنْجٌ - قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ (فِعَال) نَاقَةُ قَنْعَاسٍ - عَظِيمَةٌ

طَوِيلَةٌ خَنِيَّةٌ
 (فِعَال) يَحْمُوزُ خَنْطَلِيرٌ - مُسْتَرْجِيَةٌ الْخُفُونِ وَلَمْ الْوَجْهِ وَصَحَابَةٌ خَنْطَلِيلٌ -

مَتَقَنَّمَةٌ (فِعُول) امْرَأَةٌ خَنْطُوبٌ - رَدِيئَةٌ الْخَبَرِ

(أفعال) وهو صيغة الواحد والجمع من المؤنث وهو عَزِيْزٌ كما أن فعولا في غير الواحد من المصادر عَزِيْزٌ أَرْضٌ أَجْرَازٌ - لَانْتَبَتْ شَيْئًا وَيَرِثُ شَيْئًا - لَانْتَرَجَ منها اللؤلؤ حتى تَنْشَطَ كَثِيرًا وَقَدْ اكْتَسَرَ وَأَعْتَسَرَ وَأَرَابٌ - مَسْكِرَةٌ وَجَسَةٌ أَخْلَقَ وَأَسْمَأُ وَكَذَلِكَ الثوبُ وَسِرَاوِيلُ أَسْمَأُ - غير مُحَشَوَةٌ وَقَعْلُ أَسْمَأُ - لَأَرْقَعُهُ فِيهَا

(إفعال) وهي عند سيبويه صيغة تَعْلُبُ على المصدر ولم يذكر منه اسمًا إلا الإنسان - وهو ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَأَمَّا الْإِسْكَافُ الصَّانِعُ فَهُوَ عَجِيٌّ وَأَمَّا إِسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَ الْقُرْسِ فَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعْوَالٌ وَأَمَّا إِسْوَارُ الْيَدِ فَهُوَ عِنْدَهُ عَنْ قَطْرِ لَأَغِيْرُ وَقَالَ لَهُ فَعْوَالٌ وَاحْتَجَّ بِمَا قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْحَلِيِّ فَأَمَّا غَيْرُهُ هَؤُلَاءِ فَحِكِي يَرِثُ إِثْنًا بِالْكَسْرِ وَهِيَ كَانَتْ شَاظٌ وَالْأَعْرَفُ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

(إفعليل) أَرْضٌ لِمَيْلَسٍ - مَلَسَاءُ وَسَنَةٌ لِمَيْلَسٍ - جَسْبَةٌ (تفعال) نَاقَةٌ تَضْرِبُ - مَضْرُوبَةٌ (أفعل) نَعْسَةٌ أَرْدُنٌ - شَدِيدَةٌ (أفعول) امْرَأَةٌ أَمْلُودٌ - نَاعِمَةٌ وَشَاءَ أَصْهَوَفٌ - عَلَى ظَهْرِهَا مَصْفَةٌ - وَهِيَ الشَّصْمَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ وَلَعَةُ أَكْسُومٍ - كَثِيرَةٌ مَلْتَفَةٌ

(فاعول) سَنَةٌ جَارُودٌ - مُعْطِطَةٌ (فعلن) امْرَأَةٌ يَحْدَنْ - رَحْمَةٌ سَمِينَةٌ وَخَلِنْ - خَرْفَاءٌ وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ وَعَلَيْنُ - مَاجِنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَارَبُّ أُمِّ لَصْفَرٍ عَلَيْنِ • تَسْرِقُ بِالْقِيلِ إِذَا لَمْ تَبْقَيْنِ وَنَاقَةٌ عَمْرِيْنُ - غَلِظَةُ مَسْعَلَةَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلَالٍ عَلَيْنِ • تَخْلِطُ خَرْفَاءَ الْبَدَنِ خَلَيْنِ

(فعلول) بَكْرَةٌ دَمْلُوكٌ - كَدَمُوكٌ (فعلل) امْرَأَةٌ صَمَزَرٌ - غَلِظَةٌ وَصَمْعٌ - فَصِيرَةٌ فَصَحْمَةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِذَكَرٍ وَقِيلَ - هِيَ مِنَ الْقِيَاءِ الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوَجَّجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ وَقِيلَ - هِيَ الْجَارِيَةُ السَّرِيعَةُ فِي الْحَوَائِجِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقِيلَ - هِيَ الْعَجَبَاءُ السَّاقِنِ وَامْرَأَةٌ هَنْصَبٌ - سَمِينَةٌ وَحَقَصَجٌ - ضَمَّةُ الْبَطْنِ مَسْتَرْخِيَةٌ الْعِصَمِ وَكَعْثَبٌ وَكَتَمٌ - ضَمَّةُ الرُّكْبِ وَغَلَقَتْ - رَبَطَةُ الْهَيْنِ وَقِيلَ - خَرْفَاءُ سِنَةِ الْعَمَلِ

وَالْمَنْقُ وَصَلْفُ - واسعةٌ وفلحس - رَمَاءٌ وَمَلَقٌ مِثْلُهَا وَقِيلَ - هِيَ الْمَلَقَةُ
الْفَرْجُ وَصَلْفُ - رَمَاءٌ قَلِيلَةٌ أَلِمْ سَرَبَعَةُ الْمُنَى وَقِيلَ - هِيَ جَرِيئَةٌ وَمَتَمَج
- ذَكِيَّةٌ مَتَوَقَّةٌ وَرَبَّيْلٌ - خُرْفَاءٌ مُنَافِطَةٌ وَكَذَلِكَ قَرْنُجٌ وَقِيلَ الْقَرْنُجُ -
الَّتِي تَكْمَلُ لِأَحَدِي عَيْنَيْهَا وَيَدْعُ الْأُخْرَى وَتَحْضِبُ لِأَحَدِي يَدَيْهَا وَيَدْعُ الْأُخْرَى
وَتَلْبَسُ دَرْعَهَا مَقْلُوبًا وَرَأً - مَحْدَقَةٌ عَيْنَيْهَا وَتَحْمَسُ - كَبِيرَةٌ وَدَلْظَمٌ - هَرَمَةٌ
فَانِسَةٌ وَفَافَةٌ كَهَمَسٌ - عَظِيمَةُ السَّامِ وَصَمَجٌ - غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
الْقَصِيرَةُ الْعُثْمَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَكَذَلِكَ جَلْعَدٌ وَالَّذِي كَرُّ جَلْعَدٌ وَدَلْعَسٌ وَدَلْعَسٌ وَدَلْعَلٌ
وَدَلْعَلٌ - فَحْشَةٌ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا وَبَلْعَلٌ - مُسْتَرْخِيَةٌ وَتَمَشَقٌ وَتَمَحَلٌ -
خَفِيفَةٌ سَرَبَعَةٌ وَأَرْضٌ صَفْصَفٌ - مَلَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ وَهَجْجٌ - لَاتَبَتُ بِهَا
وَسَجْجٌ - لَبَسَتْ بِسَهْلَةٍ وَلَا ضَلْبَةٍ وَسَمَجٌ - سَهْلَةٌ وَسَمَجٌ - واسعةٌ سَهْلَةٌ
وَسَمَجٌ - واسعةٌ • قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ • وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهَا وَسَمَجٌ - واسعةٌ
وَقِيلَ - مِثْلَةٌ لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَطَرِيْقٌ وَيُرْزَغَرَبٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيلَ زَغَرَبَةٌ
وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَقَدْ يُوَصَّفُ بِالزَّغَرَبِ الْمَذْكُورِ يَقَالُ مَاءُ زَغَرَبٍ - أَيْ كَثِيرٌ قَالَ
الْكَمِيْتُ

• وَتَحْرَمُ مِنْ فَعَالِكٍ زَغَرَبٌ •

وَرِيحٌ زَغَرَعٌ - شَدِيدَةٌ وَصَرَصَرٌ وَجَجَفٌ - بَارِدَةٌ وَتَحْرَسَلَلٌ - لَبَنَةٌ
(فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ خَفِيفَةٌ تَأْفُضُجُ وَعَلَكْدٌ - قَصِيرَةٌ لِحْمَةٌ قَلِيلَةٌ الْخَيْرُ صَحَابَةٌ وَعَنْفِصٌ
- قَلِيلَةُ الْحَنِيمِ وَقِيلَ - هِيَ الدَّاعِرَةُ الْحَيْنَةُ وَلَا يَفَالُ إِلَّا الْعَدَنَةُ وَهَلَقٌ -
شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَجَلَجٌ - دَمِيغَةٌ قَتْنٌ وَجَلَجٌ - مُسْنَةٌ وَخَرَطٌ وَهَلَمٌ وَدَلْعَمٌ وَدَلْعَلٌ
- كُلُّ ذَلِكَ هَرَمَةٌ وَالطَّلُطُ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ - الْمُسْنَةُ وَبَعُورٌ خَرَمَلٌ - مَهْدَمَةٌ
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ خَرَمَلٌ وَخَدَعَلٌ وَدَفْعَنٌ وَدَفْعَنٌ وَدَفْعَسٌ - كُلُّهُنَّ امْرَأَةٌ
خَرَمَلٌ - فِيهَا هَوَجٌ وَاسْتِرْمَاءٌ وَفَافَةٌ خَرَمَلٌ - مُسْنَةٌ وَخَمَزٌ وَدَرْدَجٌ - مُسْنَةٌ
فَوْقَ الْبُحُورَةِ وَخَدَلَبٌ - مُسْنَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَضَرَزَمٌ - هَرَمَةٌ يَسِيلُ لُعَابُهَا مِنَ
الْكِبَرِ وَفَرِضِمٌ - مَحْمُومَةٌ نَقِيلَةٌ وَعَرْمَسٌ - ضَلْبَةٌ وَشَرْدٌ - سَرَبَعَةٌ وَشَرْدٌ -
قَلْبَةٌ الْقَيْنُ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْلُ صُوفَةٌ وَخَرْنَفٌ وَبَرَعِسٌ - غَزِيرَةٌ وَقِيلَ -
جِيلَةٌ تَأْمَنُ وَأَرْضٌ بَرَعِسٌ - مُسْتَوِيَةٌ وَأَفْقَى خَرَبِسٌ - خَشِنَةُ الْمَنَى شَدِيدَةُ صَوْتِ

الجسد اذا حكت بعضها ببعض وضرم - شديدة وقد تقدم في النوق ويتر
خضرم - كثيرة الماء (فعل) ناقة تحكم - مسنة وعسر - شديدة
(فعل) امرأه عفاض وحفاض - صخمة البطن مسترخية اللحم وصفتات -
مجمعة اتلقى شديده كصفاته وقيل لا تتعت به المرأة وفرشاح - كبيرة سمية
وكذلك هي من الابل والفرشاح - الارض العريضة الواسعة وشقة رطام -
صخمة وقدم شرباب - غليظة وامرأة خرايا وغلفاء - سريعة المشي ودابة
هلاج - حسنة السير في سرعة وكذلك الذكر وناقة شلال - سريعة ومخله
فرضاح - قسيه وفرضاح - ضرب من الشجر ومخله سرداح - صفي كريمة
وناقة شرباح - فاسدة مسترخية وارض مرناح - كريمة وخوماس - صلبة
شديدة

(فعل) امرأه بطير - طويلة القان صلبة ورواه بعضهم بالطاء - أي لنها
أشربت ويطرت وناقة برعيس كبريس وشليل كشلال وأفي حريش كحريش
(فعل) امرأه عطبول - طويلة العنق وقد قيل امرأه عطبولة وعطموس -
طويلة تارة ذات قوام وألواح وشغوم - نامة حسنة وهي من النوق الفزيرة وقد
يوصف الرجل بالشغوم وجارية رعبوب - شطبة تارة وقيل - بيضاء حسنة
رقيقة حلوة وقد قيل رعبوبة - وهي من الابل الخفيفة الطيائفة وامرأة سلحوب
- ماحسة وامرأة علفوف - جافية وكذلك الرجل ورجل جموش - كبيرة
وفرس عرهوم - حسنة عظيمة وهي من النوق - الحسنة في لونها وجسمها ودابة
حرفوف - شديدة الهزال وناقة حرجوج - طويلة على الارض وقيل -
ضامر وقيل - وقادة القلب والجرجور والضرصور - العظام من الابل وناقة
عسور وعلكوم - صلبة شديدة ورهشوش وخجور ولهموم - غزيرة في الجذب
ورج حرجوج - باردة شديدة وقد تقدم في الابل
(فعل) امرأه حفاض - صخمة البطن مسترخية اللحم وناقة علاكد - صخمة
قوية وعفاهم - جلدة قوية وعفاهم لغة وابل جراجر - كثيرة وارض دهايق
- نيسة رقيقة

(مَفْعَلٌ) نَحْلَةٌ تُحْرَلُ - اِذَا كُرِثَ نَفْسُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا
 (فَعْلٌ) عَيْنٌ عَظُمَتْ - كَلِمَةُ النَّظَرِ وَنَاقَةُ هَمْرَجَل - جَوَادٌ سَرِيعٌ وَبِرَجَهْمٍ
 - قَعِيرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ عِبَادًا بِاللَّهِ مِنْهَا (فَعِيلٌ) بِرَقْلَيْدَمَ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ
 (فَعْلَالٌ) بِرَجِهْنَامَ - قَعِيرَةٌ وَهُوَ بَنَاءُ الْعَجَمِيِّ • طَال سَيُوبُهُ • لَيْسَ فِي
 الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرَجَالٍ فَأَمَّا سِرْطَرَاوُ ففَعْلَعَالٌ وَبَحْلَلَاوُ وَسَمَارُ الْعِمِيَانِ
 (فَعَالٍ) امْرَأَةٌ قَهْلِيْسٌ - صَخْمَةٌ وَالْقَهْلِيْسُ أَيْضًا - الْكَمَرَةُ قَالَ
 • قَهْلَلَةُ قَهْلِيْسٌ كَبَاسٌ •

وامرأة صَهْلِيْقٌ - شَدِيدَةُ الصَّوْتِ صَخْبَةٌ وامرأة بَحْمَرِيْسٌ - ثَقِيلَةٌ سَجِيَّةٌ وَهِيَ
 أَيْضًا - الْبُحُورُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَبِيرَةِ الْبَيْنِ وَأَقْبَى بَحْمَرِيْسٌ - غَلِيظَةٌ وَهِيَ أَيْضًا
 - الْأَرْزَبُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ أَيْضًا - الْأَرْزَبُ الْمَرْضِعُ
 (فَعَالٍ) امْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَسْرُخِيَّةٌ وامرأة شَفْتَلِيْقٌ وَشَمْتَلِيْقٌ
 - مُسِنَّةٌ وَجَلْفَرِيَزٌ - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْهَرِيَّةُ الْجَوْلُ وامرأة
 طَرْطَلِيْسٌ - عَجُوزٌ مَسْرُخِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْخَوَّازَةُ وامرأة صَهْلِيْقٌ
 كَصَهْلِيْقٍ وَنَاقَةُ عَطْلَمِيْسٍ - شَدِيدَةُ مَسْرِقَةِ السَّنَامِ تَامَةٌ وَأَرْضُ حَرْبِيْسٍ
 وَعَرَبِيْسٍ - صُلَّةٌ (فَعْفَعِلٌ) دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيْسٌ - شَدِيدَةٌ
 (فَعْلَالٌ) نَاقَةُ عَطْلَمُوسٍ كَعَطْلَمِيْسٍ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ عَطْلَمُوسٌ - طَوِيلَةٌ نَارَةٌ ذَاتُ قَوَامٍ وَأَلْوَابٍ وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ
 الْقَتِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ وامرأة هَيْدُكُورٌ - صَخْمَةٌ فَأَمَّا هَيْدُكُورٌ فَحِكِي ابْنُ جَنِيٍّ
 أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ هَيْدُكُورَ لَأَنَّ هَذَا الْمَثَالَ لَيْسَ مِنْ أَمْتَلَتِهِمْ وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ طَرَفَةَ
 لَمَّا قَصَرَ الضَّرُورَةُ فِي قَوْلِهِ

• صَخْمَةُ الْحَسَنِ رَدَّاحٌ هَيْدُكُورٌ •

وامرأة شَهْبُورٌ بِحُورٌ - وَبَحْمُورٌ - كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَيْضًا النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمَلُ
 لِسْمَهَا وَبَحْمُورٌ - سَرِيعَةٌ قَوِيَّةٌ وَصَلْبُودٌ - مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مَا ضِيَّةٌ
 (فَعْلَلٌ) امْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقٌ وَشَفْتَلِيْقٌ وَعَنْفَقِيْرٌ - غَالِبَةٌ بِالسَّرِيسَلَةِ وَخَنْتَلِيلٌ
 - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَكَرَّةٌ فَنَطْلِيْسٌ - عَظِيمَةٌ وَنَاقَةُ فَنَطْرِيْسٍ - صَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ

وَحَنَطَةُ حَنْدِيلَس - قَدِيحَةٌ

(فَعْلُول) امْرَأَةٌ يَلْعُوسُ - حَقَّاهُ وَيَلْعُوسُ - حَرِيئَةٌ بِاللَّيْلِ دَائِمَةُ النَّجْمَةِ وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ (فَعْلَال) امْرَأَةٌ مَقْنَنَةٌ صَحْفَةُ الْخَاصِرَةِ مَسْرُوحَةُ النِّعَمِ وَامْرَأَةٌ حَزْبَلٌ
- حَقَّاهُ وَقِيلَ عَجُوزٌ مُتَهَدِّمَةٌ وَأَمَّا جَلْفَقُ - سَمِيحَةٌ

(فَعْلَال) امْرَأَةٌ حَنْظَرِف - كَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ نَصَفٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ مَعَ
ذَلِكَ تَسْبُبُ وَحَكَاهُ بَعْضُهُم بِالطَّاءِ وَامْرَأَةٌ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ وَنَالَ حَنْدِيلَس - كَثِيرَةُ
النِّعَمِ وَحَنْدِيلَس - نَقِيلَةُ الْمَثَى وَهِيَ أَيْضًا النَّعِيَّةُ

بِياضٍ بِالْأَصْلِ

أَبْنِيَّةُ الْمَذَكَّرِ

(فَعْلُهُ) رَجُلٌ قَفَّةٌ - صَغِيرُ الْجُنَّةِ قَلِيلٌ وَالضَّمُّ أَغْلَى وَرَبْعَةٌ - بَيْنَ الطَّوِيلِ
وَالْقَصِيرِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَرَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعْمَةٌ - عَصِيرُ الْمَلُوقِ وَامْرَأَةٌ وَعَقَّةٌ كَذَلِكَ
وَرَجُلٌ كَيْفُهُ وَكَيْءٌ - جَبَانٌ وَرَجُلٌ طَيْحَةٌ وَلَطْنَةٌ - أَحَقُّ لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ
حَرْزُهُ مَالُهُ - أَيْ جُجَاهُهُ

(فَعْلُهُ) صَفْرُهُ وَلَدٌ أَبْيَسُ - أَصْفَرُهُمْ وَكَبَرُهُمْ - أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ صَفْرُهُ قَوْمِهِ
وَكَبَرُهُمْ وَعِزُّهُ وَلَدٌ أَبْوَنُ - آخَرُهُمْ وَرَجُلٌ عِرْنَةٌ - لَا يُلَاقُ وَصْمَةٌ - شُجَاعٌ وَفِرْقَةٌ
- مُخْتَالٌ وَرَبِيَّةٌ - لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ قَدُوتُنَا وَإِسْوَتُنَا وَكَذَلِكَ الْمُؤْنْتُ وَالْإِنْسَانُ
وَالْجَمِيعُ وَهُوَ عِمَّةٌ قَوْمِهِ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَهَذَا عِمَّةٌ مَالُهُ وَعَيْنَتُهُ وَنِصْبَتُهُ وَحِرْزَتُهُ
وَصِفْوَتُهُ وَفَقْوَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمُؤْنْتُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ

فَعْلُهُ ثَمَّا لَيْسَ بِصَفَةٍ يُرَادُ بِهَا الْمَفْعُولُ

مُقَابِلًا لَفَعْلُهُ يُرَادُ بِهَا فَاعِلٌ

رَجُلٌ قَفَّةٌ - قَصِيرٌ قَلِيلُ النِّعَمِ وَقِيلَ - هُوَ الْمُسْنُوعُ وَغَضَلَةٌ - دَاهِيَةٌ وَهَمَةٌ -
شُجَاعٌ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ وَكُؤُومَةٌ - مَسْبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَلَحِيَّةٌ - مَقْنَعٌ

قَوْلُهُ وَلَحِيَّةٌ مَقْنَعٌ لَمْ
تَقَفْ عَلَيْهِ بَعْدَ
الْبَصْطِ وَلَعْلَهُ مَحْرُوفٌ
عَنِ تَخْبِيَةِ الْبَانُونِ
وَالْإِنْدَاءِ الْمَجْهُمَةِ
وَالنَّخْبَةِ الْخَلِيلِ أَوْ

يَرْضَى بِهِ وَصُورُهُ - ضَعِيفٌ قَبِيرٌ وَثَمَةٌ - خَامِلٌ وَبُوهَةٌ - أَحَقُّ وَهَلَعَةٌ - أَحَقُّ
 إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِرَحِّهِ وَسُوءُهُ - دُونَ الْمَلِكِ وَغُلَامٌ رُوقَةٌ - نَظِيرٌ مُجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهِيَ رُوقَةٌ مَالَهُ - أَيْ خَيْرُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ حُرَّتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْكُسْرِ وَقَعْتُهُ وَأَبْلُ قَعَةٌ - خَبِيرٌ وَقَدْ اقْتَبَعْتُهَا - أَخَذْتُ خَيْرَهَا وَهِيَ شُرْفَةُ مَالِهِ
 كُرُوقَتُهُ وَهُوَ خُلَّتِي - أَيْ خَلِيلِي وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهِيَ أَسْوَدَتُنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُتُ وَهُوَ عَمْدَتُنَا وَنَجَعَتُنَا - أَيْ نَعَيْدَتُهُ عَلَيْهِ
 وَنَجَعَتُهُ وَرُحَلَتُنَا - أَيْ وَجْهَتُنَا الَّتِي تَزْجُلُ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُتُ
 وَأَمْرٌ حَوْلَةٌ - عَجَبٌ مُنْكَرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ شَجَعَةٌ - طَوِيلٌ مُلْتَفٌ وَجَدَمَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ جَدَمَةٌ وَالْجَمْعُ
 جَدَمٌ وَقَرْمَةٌ كَجَدَمَةٍ • وَقَالَ الْفَارِسِيُّ • كُلُّ شَيْءٍ صَغِيرٍ الْجَرْمُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ ضَعِيفٌ
 صَغِيرُ الْجَرْمِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ فَهِيَ جَدَمَةٌ وَقَرْمَةٌ وَهِيَ مِنَ الرَّدَاءَةِ وَغُلَامٌ يَقَعَةٌ
 - يَانِعٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَى وَالْجَمِيعُ كَالوَاحِدِ وَشَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ - كَبِيرٌ قَدْ بَيَسَ
 مِنَ الْهَرَمِ وَقَدْ عَشِمَ وَهُوَ أَدَمُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا كَانُوا يَعْرِفُونَ بِهِ وَرَجُلٌ أَمَنَةٌ
 - يَبْنِي بِكُلِّ أَحَدٍ جَهْلًا كَأَمَنَةٍ وَرَجُلٌ رَهَقَةٌ - لَا خَيْرَ فِيهِ وَهَمَجَةٌ - لَا عَقْلَ لَهُ
 وَهَقَّةٌ لَفَاءَةٌ - أَحَقُّ وَهُوَ شَوَاهِدٌ صَدِيقٌ وَسَوْرٌ وَكَذَلِكَ الْأَمْنَى وَكَذَلِكَ كَدَاءُ صَدِيقٍ
 وَسَوْرٌ فِيهِمَا وَسَرَاءُ الْمَالِ - خَيْرُهُ • وَأَمَّا سَيُوبُهُ • فَيَجْعَلُ سَرَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ
 سَرِيٌّ • قَالَ • وَالْقَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سَرَوَاتٌ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى جَمْعِ
 الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ وَإِنَّمَا يَقْضَى بِجَمْعِ الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ وَكَذَلِكَ
 وَجْهٌ أَبُو عَلَى قَوْلِهِ • فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ • عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَسَلٌ وَرُحْلٌ وَلَمْ
 يَجْعَلْهُ جَمْعَ رَهَانٍ الَّتِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ اتِّبَاعًا لِأَسْلَ سَيُوبِهِ فِي هَذَا وَأَخَذْتُ مِنْ
 الْأَبْلِ بَعْدًا نَقْلًا - أَيْ خَيْرًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهِيَ الْجَدْعُ أَصْغَرُهَا إِلَى السَّدَسِ
 وَلَيْسَ بَعْدَ السَّدَسِ نَقْلَةٌ وَثَوْبٌ سَمَلَةٌ - خَلَقَ كَسَلٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ تَوَلَّى - وَهُوَ الَّذِي يُحِبُّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَسَيِّ طَبِيعَةٍ - طَبِيبٌ
 وَكَذَلِكَ سَيِّ طَبِيعَةٍ فِي سَهْوَةٍ

(فَعْلَةٌ) عَمَّا يَجْعَرِي عَلَى الْفِعْلِ أَوْ يُفَارِقُهُ) وَفَعْلَةٌ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ إِلَّا أَنَّ فَعْلَةً لِفَاعِلٍ

وفَعَلَهُ لِلْفَعُولِ وَكَلاَ الْبَايِنِ مُطْرِدٌ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَةِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَغَيْرِ الْمُتَعَدِّيَةِ
 فِيمَا حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ وَلَكِنِّي أَذْكَرُ مِنَ الْبَايِنِ أَسْئَلُهُ لِأَنَّهُ عَلَى غَيْرِهَا بَها وَأَشْيَاءُ
 غَيْرُ جَارِيَةٍ عَلَى الْفِعْلِ رَجُلٌ نَكَّهَ وَنَجَّاهُ - كَثِيرُ النِّكَاحِ وَغُلَّ غُسْلُهُ - كَثِيرُ
 الشَّرَابِ وَرَجُلٌ عَرَفَهُ - كَثِيرُ الْعَرَقِ وَكُوصُهُ - صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ
 وَمَسَكُهُ - يَحْجِلُ وَقَبْضَةُ رُقْضَةٍ - يَتَمَسَّكُ بِالنَّسِئِ ثُمَّ لَا يَبْلُثُ أَنْ يَدْعَهُ وَرَاعَ قُبْضَةً
 رُقْضَةً فَالْقُبْضَةُ - الَّتِي يَجْمَعُ غَنَمَهُ وَيَطْرُدُهَا إِلَيْهِ حَيْثُ يَهْوَى فَذَا بَلَقَتْ لَهَا
 عَنْهَا وَرَفَضَهَا وَرَجُلٌ نَتَفَعَهُ - لِذِي يَنْتَفِ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَنْصِبُهُ وَحَوْلَهُ -
 مَحْتَالٌ وَخُرْجَةٌ وَبَلَنَةٌ - خُرُوجٌ وَلَوْجٌ مُتَصَرِّفٌ وَهَرَاءٌ - يَهْرَأُ بِالنَّاسِ وَهَمْرَةٌ
 - يَسْخَرُ بِهِمْ وَهَحْكَةٌ - يَضْحَكُ بِهِمْ وَخَفْلَةٌ - يَخْدُلُهُمْ وَعَمَلَةٌ - يَعْمَلُهُمْ
 وَكُتْبَةٌ - يَكْذِبُهُمْ وَزُكَاةٌ - كَثِيرُ النِّقْدِ مُوسِرٌ وَقُوْبَةٌ - ثَابِتُ الدَّارِ مُعِيْمٌ وَطَلَقَةٌ
 - كَثِيرُ الطَّلُقِ وَصُرْعَةٌ - شَدِيدُ الصَّرَاعِ وَضُجْعَةٌ - كَثِيرُ الْأَضْطِجَاعِ وَهَكْمَةٌ
 نَكْعَةٌ - إِذَا جَاسَ لَمْ يَكْدُ يَتَرَحَّ وَتُكَاءٌ - كَثِيرُ الْإِتِّكَاءِ وَكَذَلِكَ مُجْعَةٌ وَقَدْ يَجْمَعُ
 وَنَوْمَةٌ - كَثِيرُ النَّوْمِ وَدُعْرَةٌ - فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ عَلَنَهُ - لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ أَمَعَهُ - لَا رَأْيَ لَهُ وَإِمْرَةٌ
 - أَجَنٌّ وَقَدِيلٌ أَمَعٌ وَإِمْرٌ وَدِئْمَةٌ وَدِئْبَةٌ - قَصِيرٌ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ غَضِبَهُ - سَرِيعُ الْغَضَبِ وَغَلْبَةٌ - كَثِيرُ الْقَلْبِ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حَرَفَهُ - ضَيِّقُ الرَّأْيِ وَقِيلَ - هُوَ الَّذِي يُغَارِبُ الْمُنَى وَقَدْ قِيلَ حَرَفُ
 وَغَلْبَةٌ وَغَضَبَةٌ - يُغْلِبُ كَثِيرًا وَيَغْضَبُ سَرِيعًا (فَعْلَةٌ) بَعِيرٌ دَحَنَهُ - عَرِضٌ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حَرَفَهُ كَحَرَفَةٍ وَكَذَلِكَ خَطَبَةٌ وَكُتْبَةٌ - فِيهِ انْقِبَاضٌ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ
 وَرَجُلٌ كَدَمَةٌ - غَلِظَ كَدَمُهُ وَغَضَبَةٌ وَغَضَبَةٌ وَطَبْنَةٌ - عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَكُونُ
 الْحُطْبَةُ وَالْغُلْبَةُ اسْمَيْنِ وَالْحُطْبَةُ - ضَيِّقُ الْخَلْقِ وَالْغُلْبَةُ - الْعَلْبَةُ فَأَمَّا أَفْرَةُ
 الصِّفِّ أَوَّلُهُ وَوَقَعُوا فِي أَفْرَةٍ - أَيْ اخْتِلَاطٍ فَاسْمٌ لَا غَيْرَ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ زَيَّجَنَهُ - مُتَبَايَعٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ (فَاعِلَةٌ) رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ
 - أَرَبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَوَاقِعَةٌ - مُصْبَعٌ وَنَاجِحَةٌ - عَظِيمُ الشَّانِ صَحْمٌ الْأَمْرُ
 قَالَ الْهَذَلِيُّ

يَحْتَسِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَاجِيَةً • مِنَ التَّوَابِيخِ مِثْلُ الْخِلْدَارِ الرَّزْمِ
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بِالْحَجَّةِ وَرَجُلٌ رَاوِيَةٌ - رَارٍ وَسَاقِيَةٌ - يَسْقِي الْقَوْمَ وَلِبَاسُهُمْ
وَوَاسِئَةُ السَّمْعِ - يَتَّقِدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُنْثَى وَخَالِفَةُ - فِيهِ
نَحْوُ كِتَابِ الْفَرْسِ وَحَارِصَةٌ - لَا خَيْرَ فِيهِ وَحَامَةٌ مَالُهُ - خَيْرُهُ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سُوءٌ
وَأَبْلُ حَامَةٌ - خَيْرٌ • وَحِكِي الْفَارِسِي • مَالٌ حَامَةٌ فَوْصَفَ بِهِ وَلَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُهُ
وَفَلَانٌ خَاسِيٌّ - أَيِ الَّذِي أُخْصِيَ بِهِ وَسَمِيَتْ كَذَلِكَ

(فَعِيلَةٌ) غَيْرَةُ الْقَوْمِ - الَّذِي يَقْتُلُهُ مِنَ الرُّسَدِ فِي الْمَعْرَكَةِ وَكَرِيمَةُ الْقَوْمِ -
كَرِيمُهُمْ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ نَجَاحَةٌ وَهَجَاجَةٌ وَفَقَافَةٌ - أَحَقُّ وَطَفَافَةٌ - لَا يُعْقِلُ
وَلَهَامَةٌ - يَشْكُفُ الْأَلْحَانَ بِلَا صَوَابٍ وَبِرَافَةٌ - جَبَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبِرَافَةِ -
الَّتِي هِيَ الْقَصَبَةُ وَسَكَكَةٌ وَصَرَامَةٌ - مُتَقَرِّدٌ بِرَأْيِهِ

(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَصَبَاحَةٌ وَشَتَامَةٌ وَغِيَابَةٌ وَقَصَابَةٌ مِنَ الْقَصَبِ - وَهُوَ
الْغَيْبُ وَفَقَافَةٌ وَصَبَابَةٌ - شَدِيدُ الْقَضَبِ وَصَرَامَةٌ - كَثِيرُ الصَّرْمِ قَالَ عَنَرَةُ
وَلِيَّ لَصَبٍ بِالْحَلِيلِ إِذَا بَدَتْ • مَوَدَّةٌ صَرَامَةٌ لِأَنَّهُ تَصَرَّمَ

وَرَجُلٌ قَصْبَةٌ - قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ وَسَيْفٌ قَصَابَةٌ - قَاطِعٌ كَقَصَابٍ وَرَجُلٌ قَرَاعَةٌ
- كَثِيرُ الْقَرَعِ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَقْرِعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَجَنَامَةٌ - بَلِيدٌ وَهُوَ أَيْضًا
- السَّيْدُ الْحَلِيمُ وَطَيْخَةٌ وَجَبَاحَةٌ - أَحَقُّ وَأَكْثَلُ - كَثِيرُ الْأَكْلِ وَجَوَاطِلُهُ مِثْلُهُ
وَقِيلَ - هُوَ الْفَالِحُ وَحَادٍ قَبَاصَةٌ - سَلَالٌ وَأَسْدَرَزَامَةٌ - يَرْتَلُّ عَلَى فَرَسِهِ

(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ ذِنَامَةٌ وَذِنَابَةٌ - قَصِيرٌ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ كَرَامَةٌ - كَرِيمٌ وَلَقَاعَةٌ
- كَثِيرُ الْكَلَامِ مُتَدَاهٍ وَشُدَاخَةٌ - كَثِيرُ الشَّدَخِ - أَيِ الشَّرْبِ بِالْخَلْرِ وَجَبَاحَةٌ
- كَثِيرُ التَّجْبَعِ وَهُوَ صَبَابَةٌ قَوِيَّةٌ وَصَبَابُهُمْ - أَيِ خِيَارِهِمْ وَكَذَلِكَ صَبَابَةُ مَالِهِ
وَنَحْلَةٌ نَحْلَةٌ وَأَمَّا اخْتِلَافُهُ فِي نُعُوتِ الْمَذْكُورِ لَأَنَّ النُّصَالَ مِنَ التَّغْلِ يُقَالُ لَهُ نَحْلَةٌ

فَاتَّحَا قِيلَ لِحَالَةٍ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ (فَعِيلَةٌ) رَجُلٌ زُبَيْلَةٌ - أَحَقُّ ضَعِيفٌ
(فَاعُولَةٌ) رَجُلٌ قَاذُورَةٌ - يَرِيمُ بِالنَّاسِ وَحَاذُورَةٌ - حَاذِرٌ وَصَارُورَةٌ - لَمْ يَتَّجِ
وَقِيلَ لَمْ يَتَزَوَّجِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ فِي ذَلِكَ سُوءٌ (فَعِيلَةٌ) رَجُلٌ تَلِيَّةٌ مِنَ
الْقَبْرِ وَتَقُولُهُ مِنَ الْقَوْلِ

(تفعلة) رجل تفعلة - جسد القول (تفعلة) رجل تفعلة وتكلامه من
النطق وتعباً من القبح ورعاية - حسن الرغبة لابل وتبذاره - يبدله
ويبدله (تفعلة) رجل تكلامه - جسد الكلام فصيح وكذلك تفاعله
(فعلية) رجل عفيرة نفيرة - حيث منكر وقيل قوى نافذ
(فعلية) رجل رطنة - قليل ضعيف (مفعلة) رجل ملهمة - مقيم لا يرح
(مفعلة) رجل مغزاة - متخ عن الحق ومغزاة - معزلة ومطرابة - كثير
الطرب ومجذمة - قاطع للأموال

(مفعلة) قال الفراء مما تجعله العرب مؤنثاً لذكر والآنثى على غير بناء الفعل
ولا يثنونه في تثنيته ولا يجمعونه في جمعه • أبو عبيد • في الحديث «الولد
مجنبة مجهولة مجلة» والحرب مأجئة ومجنمة - أي يقتل فيها الرجال فتبني النساء
ويتبنن الأولاد وطعام محسنة الجسم ومغذاة - يحسن عليه ويقعدوه ومشرية -
يشرب عليه الماء كثيراً ومتممة - يتعم عليه وأكل الرطب محمة - يعم آكله
عليه وموردة - كمحمة وأكل البطيخ مجفزة - أي يقطع ماء الشب وشرب
مطيبه - طيب به النفس ومبولة - يقال عنه كثيراً ومجنبة - تحبب عليه
النفس وكفر التهمة مجنبة لنفس المنعم وعشب مسمنة وملبنة • وقال الصموقي
الكلاي • وذكر حبة أرض تبصل فيأخذ بعضها برقاب بعض وتنطلق هذا
كالبسط فهي مطولة للسان مغلظة للناصرة ومقررة للذخيلة للضيع فترى راعيتها
كانت مناخرها كيرقين من حلق البطن إلى أعلاها وقد شرحت هذا في كتاب النبات
وهم أهل معدلة من العدل وقالوا مجدرة ومغنة ومخلقة ومجراة والمنسكة من التسن
ولك في هذا الأمر معللة قال أعشى باهلة

فان يصبك عدو في منلوة • فقد تكون لك المعللة والظفر

ويقال لك في ذلك منلوة (١) قال الشاعر

دو والأقدام مندرأة العوالي • وأهل الكلام بالليل النبال

ومكان موعلة - كثير الوعول ومنفردة - كثير الضرب - وهي الوعول المسنة

مطرده عند أبي الحسن

(١) في الكلام سقط
كلا ينجى وحره

(مَقْعَةٌ) • قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ • رَجُلٌ مَسْبَةٌ - كَثِيرُ النَّسَبِ • قَالَ • وَقَالَ
الْحُسَيْنُ كَانَ ابْنُ عِبَّاسٍ رَجُلًا غَرِبًا مَجْبَةً - أَيْ يَصُبُّ وَقَدْ انْتَبِجَ صَبٌّ وَقِيلَ مَا الْحِجُّ
فَقَالَ الْعَجَّ وَالْعَجَّ وَالْعَجَّ - التَّلْسِيَةُ وَالْعَجَّ - النَّصْرُ وَالْقَرْبُ - الْمَتَسِّعُ فِي الْقَوْلِ
وَالْجَرَى وَالْمَالُ وَحَكَى الْفَارُوسِيُّ رَجُلٌ مَعْنَةٌ فِي مَعْنٍ فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَأَمَّا قَالَ مَعْنٌ
مَتَبَّجٌ هُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهِ لَا يَفْتِنُهُ (فِعْلَةٌ) رَجُلٌ
جَمْدَرَةٌ - قَصِيرٌ (فَوَعْلَةٌ) رَجُلٌ ضَوْكَةٌ - أَجْنٌ كَثِيرُ الْهَمِّ مَعَ تَقَلُّ
(فِعْلَةٌ) رَجُلٌ طَبَّارَةٌ - لَا يُبَالِي عَلَى مَنْ أَسَدَمَ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ وَرَجُلٌ
هَيْذَارَةٌ يَهْذَارَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ

(فَوَعْلَةٌ) رَجُلٌ دَحْوَةٌ - سَمِينٌ مُتَدَلِّقُ الْبَطْنِ قَصِيرٌ وَبَعِيرٌ دَحْوَةٌ - عَرِيضٌ
(فِعْلَةٌ) رَجُلٌ عَزْهَةٌ - عَازِفٌ عَنِ الْقَهْوِ وَهُوَ يَنْهَى تَلَزُمَ الْهَاءِ عِنْدَ سَبْوِيهِ
وَحَكَى عَزْهَى بِغَيْرِ هَاءٍ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كُنْتَ عَزْهَةً عَنِ الْقَهْوِ وَالصَّبَا • فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الضَّرْحِ جَلْدًا
(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ دِرْمَائَةٌ - كَثِيرُ الْهَمِّ قَصِيرٌ لَيْسَ بِالْمُلْقَةِ وَحِفْظِيَّةٌ - قَصِيرٌ لَيْسَ
وَدَعْمَاءَةٌ - كَثِيرُ الْهَمِّ طَالٌ أَوْ قَصِيرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ شَنَاحَةٌ - طَوِيلٌ وَقَدْ قِيلَ شَنَاحٌ وَزَوَازِيَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ زَوَازٍ
وَحَرَّائِيَّةٌ - غَلِظَ إِلَى الْقَصْرِ وَقِيلَ حَرَابٌ وَعَلَاقِيَّةٌ - شَدِيدُ الطَّلَبِ لَزُومٌ لَا يَنْقَلِتُ
مِنْ حَقِّهِ وَهُوَ هَائِيَّةٌ - مَخْشُوبُ الْفُؤَادِ وَشَيْءٌ عِبَاقِيَّةٌ - لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ فَأَمَّا الرَّفَاقِيَّةُ
وَالرَّفَاقِيَّةُ فَاسْمَانِ - وَهِيَ مَا سَعَى الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الرِّبَازِيَّةُ - وَهُوَ الشَّرِيقُ بَيْنَ
الْقَوْمِ وَكَذَلِكَ الْجَرَّاهِيَّةُ - وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ سَمِعْتُ جَرَّاهِيَّةَ الْقَوْمِ - أَيْ
كَلَامَهُمْ وَأَمَّا الْعَلَّائِيَّةُ - وَهِيَ مَثَدُ السَّرِّ وَالطَّبَائِيَّةُ وَالنَّبَاتِيَّةُ وَالزَّكَاةُ وَالْقَطَائِيَّةُ
- وَكَهَ الْفُطْنَةُ فَصَادِرٌ وَكَذَلِكَ الْكَرَّاهِيَّةُ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ طَفَائِيَّةٌ مِنَ النُّجُورِ وَمَثَدُ قَرَّاسِيَّةٍ - جَلِيلٌ وَالْقَرَّاسِيَّةُ - الضَّخْمُ
الشَّدِيدُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَشَيْطَانٌ عَقَّارِيَّةٌ - كَيْسٌ ظَرِيفٌ وَبَعِيرٌ جَحَّارِيَّةٌ -
مَجْمُوعُ الْخَلْقِ وَأَسَدٌ عَقَّارِيَّةٌ - شَدِيدٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ قَعْدِيَّةٌ - كَثِيرُ الْفُؤُودِ وَضَجْعِيَّةٌ - كَثِيرُ الْأَشْطِجَاعِ وَيُقَالُ قُعْدِيٌّ

وَصُصِي (فُعِلَتْ) رَجُلٌ مَصْفَنٌ - مخلوق الرأس
 (نَفَعْلَةٌ) رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ - يَتَكَشَّفُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَعِفْرَتُهُ نَفْرِيَةٌ - خَيْثُ مُنْكَرٍ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فُعْلَةٍ (نَفَعْلَةٌ) رَجُلٌ نَفْرَجَاءُ كَنَفْرَجَةٍ
 (أَفْعُولَةٌ) غَلَامٌ أَرْمُوءَةٌ مِنَ الرَّمْلَانِ فِي الْمَتْنِ وَالْأَرْمُوءَةُ - الْمُصَوْتُ مِنَ الرُّعُولِ
 وَغَيْرَهَا حَكَاهُ أَبُو عَيْدٍ

(إَفْعُولَةٌ) حَكَى سَيُوبَةُ فِي الصِّغَاتِ لِرْمُوءَةٍ وَلَمْ يَفْسَرْهَ وَأَنْشَدَ يَتَّابُ بْنُ مَعْقِلٍ
 عَوْدًا أَحْسَمَ النَّدَى لِرْمُوءَةٍ وَقَالَ • يَا نِي رَأَيْتُ أَبِي يَتَّبِعُ الْقَدْفَا
 وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ جُنْعَالَةٌ - يَسْحَطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ
 (فُعْمُولَةٌ) رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ - خَفِيفٌ
 (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ قُصْقُصَةٌ - فِيهِ قَصْرٌ وَغُلْظٌ مَعَ شِدَّةٍ وَقِيلَ قُصَاقُصٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 قُصْقُصَةٌ قُصَاقُصٌ مُصَدَّرٌ • لَهُ صَلَا وَعَصَلٌ مُنْقَرٌ
 وَأَسَدٌ قُصْقُصَةٌ - عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ (فُعَالَةٌ) رَجُلٌ قُرَافَصَةٌ - شَدِيدٌ قُصْمٌ
 شُبَاعٌ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ تَجْفَاجَةٌ وَقَفَاقَةٌ - أَحَقُّ وَثَلَانَةٌ - بَطِيءٌ وَجِيحَانَةٌ
 - مُتَلَيٌّ مُتَنَفِّحٌ وَصَمَامَةٌ - مَصْمٌ وَسِفٌ صَمَامَةٌ - صَارِمٌ لَا يَنْتَنِي
 (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ جِفْطَارَةٌ - كَثِيرُ الْعَصَلِ غَلِيظُهُ وَجِلْمَانَةٌ - قُصْمٌ أَحْمَجٌ وَقِيلَ
 جِلْمَابٌ وَشِهَادَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ شِهَادَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقِيلَ - عَنِيفُ السَّيْرِ
 وَكَذَلِكَ شِهَادَةٌ وَرَجُلٌ خَزَزَاةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ خَفِيفُهُ وَقِيلَ - هُوَ الْخَوَّارُ
 الضَّعِيفُ الْخَفِيفُ وَبِلْدَامَةٌ - وَثَمٌ وَضَرَسَامَةٌ - رِغْوَالِيْمٌ وَدِقْرَارَةٌ - تَمَامٌ
 وَهَلْبَاجَةٌ - أَحَقُّ مَائِقٍ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ حَتْرَقَرَةٌ - قَصِيرٌ
 (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ وَبَلَةٌ وَوَهْلَةٌ - دَاهٍ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ جَحْنَانَةٌ - قَصِيرٌ

مَا يُقَالُ بِالِهَاءِ وَغَيْرِهَا عَنِ الْأَسْمَاءِ

الْقَرِينِ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرُونَةُ - النَّفْسُ وَالنَّيْسُ وَالنَّيْسَةُ - بَقِيَّةُ
 النَّفْسِ وَالنَّسَمِ وَالنَّسَمَةُ - نَفْسُ الرُّوحِ وَالْوَدَّ وَالْوَدَّةُ مِنَ الْأَدْنَى - الْهَيْئَةُ النَّاشِئَةُ
 فِي مُقَامِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلَى أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْحَنْدِيرُ وَالْحَنْدِيرَةُ - الْحَدَقَةُ

وَذُنَابُ الْعَيْنِ وَذُنَابُهَا - مَوْثَرُهَا فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ وَكَوْكَبٌ بِمَعْنَى قَائِمًا
 الْكَوْكَبُ مِنَ الْجُيُومِ فَقَدْ حَكَيْتْ بِأَلْهَاءِهَا أَنَّهُمَا قَلِيلٌ وَجْهَ سَيُوبِهِ عَلَى تَوْهَمِ الْمَاءِ
 وَأَمَّا أَحَدُ بَنِي بَحِيٍّ فَلَمْ يَحْمِلْ كَلَامَ سَيُوبِهِ عَلَى تَوْهَمِ التَّائِيثِ عِنْدَ ذِكْرِ حَضَارٍ كَمَا
 جَلَّ سَفَارٌ عَلَى تَوْهَمِ الْمَاءِ عَلَى التَّوْهَمِ لَكِنْ سَيُوبِهِ حَكَاهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا مَقُولَتَانِ
 وَالْهَلُوفُ وَالْهَلُوفَةُ - اللَّحْمَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ الْمُنْتَشِرَةِ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعَةُ - طَرَفُ
 الْحَقْلِقَوْمِ وَالرَّاهِشُ وَالرَّاهِشَةُ - الْعَصْبَةُ الَّتِي فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالنَّزْنُ وَالنَّزْنَةُ
 - حَرْفُ فِقْصَةِ الظَّهْرِ وَالْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ - لَحْنَانِ مَقْصُوبَتَيْنِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظَّهْرِ
 مَقْلُوبَتَانِ بَعَقٍ وَالنَّاحِرُ وَالنَّاحِيَةُ - مَنَاعٌ مِنَ أَضْلَاعِ الزُّورِ وَالسَّافِجِ وَالنَّافِخَةِ -
 مُؤَخَّرَةُ الصُّلُوعِ وَالْقُوفُ وَالْقُوفَةُ - الْقِشْرَةُ الَّتِي عَلَى جَنَةِ الْقَلْبِ وَالنَّوَاءُ وَالْخُجْبُفُ
 وَالْخُجْبَةُ - رَأْسُ الْوَرِكِ الْدَاجِجَةِ وَخُرْبُ الْوَرِكِ وَخُرْبُشُهُ - نَقَبُهُ وَالصَّقْفُ
 وَالصَّقْفَةُ - وَعَاءُ الْحَصْبَةِ وَالْكُطْرُ وَالْكُطْرَةُ - شَعْمَةُ الْكَلْبَيْنِ الْمُحِطَّةُ بِهِمَا وَالْمِعْطُ
 وَالْمِعْطَةُ - الْأَسْتُ وَقَالُوا حُرُوجُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَاهَا الصَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا • جُرَاهِمَةً لَهَا حُرُوجُهُ وَنَيْسُلُ

وَالرَّعْتُ وَالرَّعْنَةُ - الْقُرْطُ وَالْجَمْعُ رِعْنَةً وَرِعَاتٌ وَذَخِيلُ الْإِنْسَانِ وَذَخِيلَتُهُ - نَبْتُهُ
 وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ وَغَوَاهُ وَغَوَانُهُ وَالضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ - ضِدُّ الْهُدَى
 وَالْقَمِيمِزِ وَالْقَمِيمَةُ - صَغَفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وَمَا فِيهِ تَعَمُّزٌ وَلَا تَعَمُّيزٌ -
 أَيْ مَا يُعَابُ بِهِ وَالْأَنِيمُ وَالْأَنِيمَةُ - كَثْرَةُ رُكُوبِ الْأَنْثِمِ فِي خُلُقِهِ خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ -
 أَيْ خِلَافٌ وَالْمَكْرَمُ وَالْمَكْرَمَةُ - مَا أُكْرِمَتْ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْمَعُونُ وَالْمَعُونَةُ -
 مَا أَعْتَمَتْهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ غَيْرُهُمَا وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ فَبِأَلْهَاءِ وَحِكْيِ
 عَنِ الْفَرَاةِ أَنَّهُ قَالَ مَكْرَمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَعَلَى هَذَا وَجْهٌ أَبُو
 عَلِيٍّ يَبْتَ عَلَى

• أَيْلَعُ النُّعْمَانِ عَنِّي مَا لَكَ •

أَنَّهُ جَمْعُ مَا لَكَ - وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَالْخَوَاتُ وَالْخَوَاتَةُ وَالْوَمَا وَالْوَمَاةُ وَالْوَمَاةُ وَالْوَمَاةُ وَالْوَمَاةُ
 وَالْحَسْرَةُ وَالْوَقْشُ وَالْوَقْشَةُ - كُلُّهُ الصَّوْتُ عَامَّةٌ وَالْحَرَكَةُ وَالْوَجْسُ وَالْوَجْشَةُ -
 صَوْتُ النَّحْيِ الْمُحِطِّ الْعَظِيمِ كَالْبَيْشِ وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبَةُ - الْحِدَّةُ وَهُمْ أَهْلُهُ وَأَهْلُهُ

قال الشاعر

وَأَهْلَةٌ رَدَقْدَ تَبَرَّتْ وَدَهْمٌ • وَأَبْلَيْتُمْ فِي الْحَدِّ جَهْدِي وَنَائِلِي
 وَجَعِ الْأَهْلَةِ أَهْلَاتٍ وَأَنْتِ أَهْلُ ذَاكَ وَأَهْلَتُهُ - أَيْ حَقَّقِي بِهِ - وَخَرَجَ بِأَهْلِهِ
 وَأَزْلَمَتْهُ - أَيْ بِأَهْلِهِ وَأَنَاتِهِ وَهِيَ أَخُوهُ سَوْغُهُ وَسَوْغَتُهُ وَمَوْغُهُ وَمَوْغَتُهُ وَبَنَتْهُ تَقَرُّهُ
 وَتَقَرَّتُهُ وَمَا تَرَكَ مِنْ أَبِيهِ مَقْدَى وَلَا مَعْدَاةً وَلَا مَرَاةً وَلَا مَرَاةً - يَعْنِي الشَّيْءَ بِهِ
 وَبَعْضَهُمْ يَقُولُ وَلَا رَوَاةً وَلَا رَوَاةً وَهِيَ خَطْبَتُهُ وَخَطْبَتُهُ وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجَتُهُ
 وَبَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ وَهُوَ جَارِحُ أَهْلِهِ وَجَارِحَتُهُمْ - أَيْ كُلِّهِمْ وَالْوَشِيطُ وَالْوَشِيطَةُ -
 الْبُخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا مِنْ صَحْبِهِمْ وَالْجِيلُ وَالْجِيلَةُ - الْأُتَمُّ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَمَاعَةُ
 مِنَ النَّاسِ وَالْأَرَبُ وَالْأَرَبَةُ - الدَّهْيُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ وَهِيَ أَيْضًا - الْحَاجَةُ وَالْمُتَبَرِّ
 وَالْمُتَبَرَّةُ - النُّجْمَةُ وَلَقَدْ الْبَدَأَ وَالْبَدَأَةُ - أَيْ لَوْ أَنَّ تَبَدُّأَ وَمَالَهُ يَبْتُ لَيْلَةً وَيَبْتُهَا
 - أَيْ قَبْلَهَا وَالْأَزَارُ وَالْإِزَارَةُ - مَا انْتَرَزْتُ بِهِ وَهُوَ الرِّدَاءُ وَالرِّدَاءَةُ وَالْمُفْصَلُ
 وَالْمُفْصَلَةُ - مَا تَفَصَّلَتْ فِيهِ مِنَ الثِّيَابِ وَالْمِسْدَلُ وَالْمِسْدَلَةُ - مَا ابْتَدَلَتْ بِهِ مِنْهَا
 وَالْكِرْبَاسُ وَالْكِرْبَاسَةُ - تَوْبٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ وَالْقُرُوءُ وَالْقُرُوءَةُ - الَّتِي تَلْبَسُهَا وَهِيَ
 حَالُ الْإِنْسَانِ وَحَالَتُهُ وَالْثُبُّ وَالْثُبَّةُ - أَنْ تَلْزَمَ حَالُ الْإِنْسَانِ وَتَعْمَلَ عَمَلَهُ وَهُوَ ذُو
 بِلَاءٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَبِلَاءَتُهُ - يَرِيدُ خَاصَّةً وَمَنْزِلَةً وَأَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَرَأَى وَمَقِيمٌ
 وَبِمِرْوَاةٍ وَمَسْمُوعَةٌ وَمَا فِي فُلَانٍ مَهَاءٌ وَمَهَاءَةٌ - أَيْ لَأَخْبِرَ بِهِ وَلَا طَائِلَ عِنْدَهُ قَالَ
 الْأَسُودُ بْنُ يَعْزُرَ

فَلَا ذَلِكَ لَمْهَاءٍ لَذِكْرِهِ • وَالْقَهْرُ يُغَيِّبُ صَالِحًا بِفَسَادِ

وَقَالُوا اغْنَيْتَ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ وَأَجْرَاتُ عَنْكَ مَجْرَأُ فُلَانٍ وَمَجْرَأَتُهُ وَمَجْرَأَةٌ
 وَمَجْرَأَتُهُ وَهَذَا حَقِيقُ خَيْرِهِمْ وَحَقِيقَتُهُ وَقَالُوا دَارُ وَدَارَةٌ وَمَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ وَمَكَانٌ وَمَكَانَةٌ
 وَزُونٌ وَزُونَةٌ - لَيْتَ الْأَضْنَامِ وَكُرُوكَرَةٌ وَأَمَانٌ وَأَمَانَةٌ - أَيْ مَتَاعٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ
 - هُوَ الْكَثْرَةُ وَالْعَظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقَارٌ وَعَقَارَةٌ فِي الْمَقْعَى وَالْوِسَادُ وَالْوِسَادَةُ وَالْإِسَادُ
 وَالْإِسَادَةُ - الْمُسْكَاةُ وَالْمُسْكَاةُ وَالْمُسْكَاةُ - الْوِسَادَةُ وَقِيلَ الطَّنْفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
 تَلْبَسُ الرَّحْلُ وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَاةُ - مَا وَقَيْتَ بِهِ وَالْمُسْجَلُ وَالْمُسْجَلَةُ - كِسَاءٌ دُونَ
 الْقَطِيفَةِ يُسْجَلُ بِهِ وَالرَّقْعُ وَالرَّقْعَةُ - الْقُرْطُ وَالْقُرْطُ وَالْقُرْطَةُ - الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ

وقالوا

وقالوا بحر وجوه وحق وحقه وقطر وقطرة وشئ وشئ - للطلق من كل آية صنعت
 من جلد وجهها شنان وسل وسله - الجيلة والشفيف والشفيفة - الجيلة من
 التمر والبوري والبورية والباري والبارية - الحصر المنسوج وقيل - الطريق
 فارسي معرب والابل والابل - الخوصة وعرق وعرقه - وهو الزنبيل
 والحلاز والحلازة - العقبة الملوقة على القوس من غير عيب وطباب وطابة -
 للبلد الذي يجعل على طرق اللو والسقاء والادوية انا سوى ثم خرز غير متني
 وطباب السماء وطابتها - طرتها المستطيلة منه وسكن وسكنه ومقضى السكين
 ومقضىها - ما قبضت عليه منها ومضرب السيف ومضربه - الحد الذي ضرب
 به وهو دون الطبقة والحبال والحبال - ما نزل به القدر من خرقه وغيرها وأجعت
 القدر - آرتها به والحبال والحبال - ما جعلت للانسان على عمله والحجواء
 والحجواء والحجاء والحجاء - ما يوضع عليه القدر والقصداح والقصداح - الحجر
 الذي يوضع ويقدح به والمقدح والمقدح - المعركة والضرام والضرامة -
 ما اشتغل من الحطب والحمر والحمر - التي يوضع فيها الحمرج النخنة والجبل
 والجبل - الجبل والجبل - الخسبة التي يحرك بها الجرفي بعض القفا والقفا
 والقفا - شبيه بالناس والمنقع والمنقع - لانه ينقع فيه الشيء وقيل - هي
 قديرة صغيرة من حجارة تكون لصبي الفطيم يطرحون فيها التمر والبن يطعمه ويثقه
 يقال لها منقع البرم والمحرزم والمحرزمة والحزام والحزام - اسم ما حُرِّمَ به
 والمنطق والمنطقة - ما شدت به وسطك والزناد والزناد - ما على وسط الجحوشي
 والمربط والمربطة - ما تربط به الدابة والخالف والخالفة - واحدة الخوالب -
 وهي العمدة التي في مؤخر البيت والقنار والقنارة - الخسبة يعلق عليها القصاب
 اللحم حكاهما ابن دريد وقال ليس من كلام العرب والكثيف والكثيفة - حديد
 عريضة طويلة وربما كانت صفيحة - وهي الشبة والصولجان والصولجانة -
 العود الموعج فارسي معرب وربما قالوا الصوجانة والمندري والمندرة - الخسبة
 التي يندري بها والمنسف والمنسفة - ما ندف به القطن واسط الرشل واسطه
 - ما بين القادمة والآخره والجازع - خسبة معروضة بين شتين يحمل عليها

شئٌ وقيل - هي التي وُضِعَ بين خَشْبَتَيْنِ مَنْصُوبَتَيْنِ عَرْضًا لَتَوْضَعَ عليها سُرُوعُ
 الكَرَمِ لترَفَعَهَا عن الارضِ فان نُعِتَتْ تلكُ الخَشْبَةُ قيل خَشْبَةٌ جازِعَةٌ والصلبُ
 والصلْبَةُ - هَجَارَةُ الْمَدَنِ والقَصْرُ والقِترَةُ - نَصَالُ الْأَهْدَافِ وقيل - هو نَصْلُ
 كَالزُّجِّ حَدِيدُ الطَّرْفِ قَصِيرٌ نَحْوُ مَنْ قَدَّرَ الْأَصْبَعُ وهو أَيْضًا - الْقَصَبُ الَّذِي تُرْمَى
 بِهِ الْأَهْدَافُ وَالْقَضْلُ وَالْفَضْلَةُ - الْبَقْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعُقُولُ وَالْعُقُولَةُ وَاحِدَةٌ
 الْعُقَايِلُ - وَهِيَ بَقْعَةُ الْعِلَّةِ وَالْمَدَاوَةِ وَالْعَشَقِ وقيل - هو الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى
 الشَّقَتَيْنِ فِي غَيْبِ الْحَيِّ وَالْبَسِيلُ وَالْبَسِيلَةُ - مَا يَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ فَبَقِيَ فِي الْإِنَاءِ
 وَالْمَسِيطُ وَالْمَسِيطَةُ - الْمَاءُ الْكَدْرِيُّ بَقِيَ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلْصَلُ وَالصَّلْصَلَةُ - بَقِيَّةُ
 الْمَاءِ فِي الْقَدِيرِ وَالْجَرِّ وَالْجَرَّةُ - مَذْرُؤُ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَسَلَاخُ الْجَرِّ وَسَلَاخُهَا -
 أَوَّلُ مَا يَنْعَصِرُ مِنْهَا وقيل - هو مَا سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصَرٍ وقيل - هو أَوَّلُ مَا يَرْفَعُ
 مِنَ الزَّيْبِ وقيل - هو خَالِصُ الْجَرِّ وَالْجَرِيَالُ وَالْجَرِيَالَةُ - الْجَرُّ الشَّدِيدُ الْجَرَّةُ
 وقيل - هِيَ الْجَرَّةُ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَالْمَدَامُ وَالْمَدَامَةُ - الْجَرُّ وَالْجَرِيَالُ وَالْجَرِيَالَةُ
 - الْجَرُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَرَاءُ وَكَذَلِكَ الْجَرِيَالُ مِنَ الْأَشْفَةِ بِأَلِهَا وَغَيْرِهَا
 مُعَرَّبٌ وَالْمَبْزَلُ وَالْمَبْزَلَةُ - الْمَصْفَاةُ وَالْمَصَاصُ وَالْمَصَاصَةُ - مَا تَمَصَّصَتْ بِهِ وَمَصَّاصُ
 الشَّيْءِ وَمَصَّاصُهُ - أَخْلَصَهُ وَالصَّبَابُ وَالصَّبِيَابَةُ - أَصْلُ الْقَوْمِ وَسَرَارُ الْوَهْدِ
 وَسَرَارُهُ - أَكْبَرُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَسَرَارُ الْحَسْبِ وَسَرَارُهُ - أَوْسَطُهُ وَالْمَلَاصُ
 وَالْمَلَاصَةُ - التَّمَرُ وَالسَّوْيِيُّ يُلْقَى فِي السَّحْنِ إِذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَخْلُصُوا وَالطَّبْ وَالْمَطْبَةُ
 - خِيَارُ الْقَمْهِ وَغَيْرِهِ وَالْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ - خَمْرُهُ وَرَقٌّ يَخْتَضِبُ بِهِ وَالْفَسْلُ
 وَالْفَسْلَةُ - مَا يُفَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ وَالْفَيْطَلُ وَالْفَيْطَلَةُ - الشَّجَرُ
 الْمُتَشَقُّ الْكَثِيرُ وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالصُّبُورُ وَالصُّبُورَةُ - الثَّغْلَةُ الَّتِي دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا
 وَانْجَرَدَتْ كَرَبْهَا وَقَلَّ جَلْمُهَا وَالرَّاكُوبُ وَالرَّاكُوبَةُ - قَسِيْلَةٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى الْفَضْلِ
 مَتَدَلِّسَةٌ لَا تَبْلُغُ الْأَرْضَ وَالْبَيْسَلُ وَالْبَيْسَلَةُ مِنَ الثَّقَلِ - الْفَسِيلَةُ الْمُنْفَرِدَةُ عَنْ أَهْلِهَا
 الْمُسْتَفْنِيَةُ بِنَفْسِهَا وَالْعُنْكُولُ وَالْعُنْكُولَةُ - الْعُنُقُ وَالْكَرْشُ وَالْكَرْشَةُ - مِنْ
 عُشْبِ الرِّبِيعِ وَهُوَ نَبْتٌ لَا صَقَّةٌ بِالْأَرْضِ فَطَبَّحَهُ مَقْرُضَةٌ غَيْرَاهُ تَبَتَّ فِي السَّهْلِ
 وَالْدِيَارِ وَلَا تَنْقَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تُعَدُّ إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ وَمِثْلُهَا وَعَرِينُ الْأَسَدِ وَعَرِينَتُهُ

- أبحته والأيسل والأييلة - الحرمة من الحشيش والوزيم والوزيمة -
 الحرمة من البقل والويسل والوييلة - الحرمة من الحطب والعمر والعمرة -
 الزعفران وقيل الورس والتقد والتقدة - الكزبرة وفوق السهم وفوقته -
 موضع الزرمنه والصوبلن والصولجانة - الفضة انطلاصة والظفر والظفرة -
 قطعة حجر له حد والسماء والسماء - مدار النجوم والعهد والعهد - مطر
 يكون بعد مطر يدرأ آخره بلأى أوله وقيل - هي كل مطر يكون بعد مطر وقيل
 - هي المطرة تكون لما يأتي بعدها أولا وجعها عهاد وعهود والدعوم والدعومة
 - القلاة الواسعة والصحاء والصحاة - الارض الغليظة والفضل والفضلة
 - الارض الغليظة وهي أيضا الحجارة يقلها الرجل والقيص والقيصة - التراب
 المجموع والمربأ والمرباة - موضع الريشة وتقوم وتقوم - النجوم الذي هو
 الفصل بين الارضين والرقو والرقوة - قوتى الدعص من الرمل وأكر ما يكون
 الى جانب الاودية والحد والدكة - ما استوى من الرمل وسهل وجعها دكك
 والجهور والجهور من الرمل - ما تعقد وانقاد وقيل - هو ما أشرف منه
 والمهبل والمهبل - ما اطمان من الارض والجبان والجبانة - المقبرة والضريح
 والضريحة - القبر وسفل النى وسفله - نقيض علوه والشبر والشبرة -
 نهر ينفض فينادى اليه ما يفيض من الارضين وجم الماء وجته - معظمه اذا
 ناب وجعه جسام والوقب والوقبة - نقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء والمغار
 والمغارة - المسذهب في الارض يكون للماء وغير الماء وقالوا ركننا ماء بني فلان
 وما بينهم والمزلف والمزلفة - البلد الذي بين البر والبحر والمذبح والمذبة - ما
 بين الخوض والبر والفرج والفرجة - انخلل بين الشيتين والجمع فمروج
 والسكالا والسكاكة - الهواء بين السماء والارض والحين والحينة - أن تحلب
 الناقة مرة في اليوم والميلة والتهيد والتهيدة - الزينة الضخمة والأدواب والأدواب
 - الزبد يذاب في البرمة للشم ولا يزال ذلك اسمه حتى يتحقق في السقاء والخير
 والخيرة - النجرة والحشيش والحشيشة - حاجنت وقيل الحشيش - الحب حين
 يدق وقيل أن يطبخ فلذا طبخ فهو حشيشة وما لطعامكم آدم وأدمة وادم والشرق

والشَّرْفَة - الشمس حين تشرق وأياؤها وأياؤها - صَوْنُهَا والعَشِيَّة والعَشِيَّة
 - آخرُ النهار والاصْبِلُ والاصْبِلَة - العَشِيَّة وأتت سَبَا وَسَبْتَة - أي بَرَهَة
 وأَتَيْتُه قِطْعَ عامٍ أَوَّلَ وَقِطْعَتِهِ وأَتَيْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ وذَاتَ لَيْلَةٍ وحكى ذَا يَوْمٍ وأَتَيْتُهُ ذَاتَ
 صَبُوحٍ وذَاتَ غُبُوقٍ قَبِيحَةً وذَا صَبُوحٍ وذَا غُبُوقٍ أَجُودَ وَالضَّمَانُ وَالضَّمَانَة -
 السُّقْمُ وَالْأَلِيلُ وَالْأَلِيلَة - الْإِنِّينُ وقيل عَزُ الْجَمَى وهما أيضا الثَّكُلُ وَالْمَلَاءُ
 وَالْمَلَاءَة - الزَّكَمُ يُصِيبُ من امتلاء المَعِدَةِ وَالْبَلَمُ وَالْبَلَمَة - داء يأخُذُ النَّافَةَ في
 رِجْهَها فيَضِيقُ لَهَا والفَرِيسُ والفَرِيسَة - ما يَفْرِسه السُّبُعُ وَالسَّلامُ وَالسَّلَامَة
 - الْبَرَاءَةُ وفيه تَبَسٌ وَلَبَسَة - أَي التَّبَاسُ وَالرُّذَالُ وَالرُّذَالَة - ما اتَّيَّ جِيَدُهُ
 وَبَقِيَ رِيبُهُ وَالْفَرَقُ وَالْفَرَقَة - الطَّائِفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَفَرِّقِ وَالرَّسَلَة -
 الرِّقْقُ وَالشُّوْبَةُ وَالْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَة - مَا تَنْظَرُ إِلَيْهِ فَاغْبِغِدْ أَوْ سَاعِدْ وَالْمُجَسَّسُ وَالْمُجَسَّسَة
 - مَسَّ مَا جَسَسْتَهُ بَيْسَلًا وَالْأَمَارُ وَالْأَمَارَة - الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ وَسُوقُ
 الْقِتَالِ وَسُوقَتُهُ - حَوْمَتُهُ وَالنِّقَافُ وَالنِّقَافَة - الْحَمْلُ بِالسَّيْفِ وَالنَّضْبُ وَالنَّضْبَة
 - طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْخَيْلِ وَالْكَبَرُ وَالْكَبَرَة وَالْمَوَكِنُ وَالْمَوَكِنَة - عُنْ
 الطَّائِرِ وَمَوْقِعُهُ وَالْكَفُّ وَالْكَفْفَة - نَاجِيَةُ النَّسَاءِ وَادْهَبْ فَلَا أُرِيكَ بِحَرَايَ
 وَحَرَايَ - أَي نَاحِيَتِي وَذَرَايَ وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَرَايَ وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَة
 - الْقِطْعَةُ مِمَّا قُلِعَتْ وَالْكُكَّارُ وَالْكُكَّارَة - مَا تَكْثُرُ مِنَ النَّسَاءِ وَالشَّرْكُ
 وَالشَّرْكَة - الشَّرْكَةُ وَالنَّاقُ وَالنَّاقَة - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالشُّبُوطُ وَالشُّبُوطَة -
 ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسْطِ صَغِيرُ الرَّاسِ لَيْنُ الْمَسِّ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ
 وَالْمَذْرَى وَالْمَذْرَاءُ وَالْمَذْرَبَة - الْقَمَرُونَ وَالْقَلِيلُ وَالْقَلِيلَة - الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ وَالصِّمُّ
 وَالصِّمَة - الْأَسَدُ وَالْأَدَمُ وَالْأَلَامَة - الْهَوْلُ

ومن الصفات

رَجُلٌ نَبَالٌ وَنَبَالَةٌ وَدَحْدَاحٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَالذَّالُ لَفَةٌ وَدَنْبٌ وَدَنْبَةٌ وَخَزَزَرٌ وَخَزَزَرَةٌ
 وَحَرَقٌ وَحَرَقَةٌ وَجَدَمٌ وَجَدَمَةٌ وَجَطَلَرٌ وَجَطَلَرَةٌ - كُلُّ ذَلِكَ قَصِيرٌ وَعَبْطٌ وَعَبْطَةٌ
 - قَصِيرٌ كَثِيرُ الْحَمِيمِ وَبَحُونٌ وَبَحُونَةٌ - عَظِيمُ الْبَطْنِ وَأَصْلُهُ فِي الْجِلَّةِ وَحُدُنٌ

وَصَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خَفِيفُ الرَّأْسِ وَزَيْتِلُ وَزَيْتِلَةٌ وَزَيْتَالٌ وَزَيْتَالَةٌ - ضَعِيفٌ
رَخْوُ جَبَانٍ رَذَلٌ وَهَرَبٌ وَهَرَبَةٌ - حَقَمَ جَبَانٌ وَرَعِيدٌ وَرَعِيدَةٌ - جَبَانٌ
وَقُرُوقٌ وَقُرَّةٌ وَقَارُوقٌ وَقَارُوقَةٌ - يَسْرِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ خَائِفٌ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَائِفَتُهُمْ
- أَيْ أَحَقُّهُمْ وَرَجُلٌ خَائِفٌ وَخَائِفَةٌ - لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهَجَاهُ وَهَجَاهَةٌ -
كَثِيرُ الشَّرِّ خَفِيفُ الْعَقْلِ وَهَلْجٌ وَهَلْجَةٌ - لِذِي لَا أَحَقَّ مِنْهُ وَسَاقَطٌ وَسَاقِطَةٌ
- نَاقِصُ الْعَقْلِ وَهَذَارٌ وَهَذَارَةٌ - كَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ وَلَقَاعٌ وَلَقَاعَةٌ وَلَقَاعٌ
وَلَقَاعَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ فِي خَطَا أَوْ صَوَابٍ وَكَعْدَبٌ وَكَعْدَبَةٌ - فَتَلَّ وَزَوَّعَ
وَزَوَّعَةٌ - ضَعِيفٌ وَجِلْبَابٌ وَجِلْبَابَةٌ - كَبِيرٌ مَوْلٍ وَزَيْعَنٌ وَزَيْعَنَةٌ - سَيِّئُ الْخُلُقِ
وَعَوِقٌ وَعَوَقَةٌ - ذُو تَمَوِينٍ وَهَلَوَاعٌ وَهَلَوَاعَةٌ - شَدِيدُ الْحَرِّصِ فَأَمَّا الْهَلَوَاعُ وَالْهَلَوَاعَةُ
مِنْ النُّوقِ - فَالْسَّرِيعَةُ السَّهْمَةُ الْفَوَادِ الَّتِي تَخَافُ السُّوطَ وَرَجُلٌ تَقَامٌ وَتَقَامَةٌ
- عَظِيمُ الْقَمَمِ وَخَائِنٌ وَخَائِنَةٌ - خَوَانٌ وَدَاهٍ وَدَاهِيَةٌ وَبَاقِعٌ وَبَاقِعَةٌ كَدَاهِيَةٌ • أَبُو
زَيْدٍ • بَاقِعَةٌ لِأَخِيهِ رَجُلٌ مُبَارِمٌ وَضَارِمَةٌ - مَاضٍ مُجَاعٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسَدِ الْوَيْثِيُّ
وَهُوَ يَنْدِيلُكَ وَيَنْدِيلُكَ - أَيْ مَثَلُكَ وَامْرَأَةٌ غَرَّ وَغَرَّةٌ - لَا تَجْبِرِي لَهَا وَخَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ
- يَكْرَهُ الْمُنْسُ وَفِيهِ حَسَنَةٌ وَهَدَى وَهَدِيَةٌ - عَرُوسٌ وَنِصْفٌ وَنِصْفَةٌ - كَهْلَةٌ
وَعَجُوزٌ وَعَجُوزَةٌ مُسَنَّةٌ - وَهَرَشَفٌ وَهَرَشَفَةٌ - عَجُوزَةٌ كَسِيرَةٌ وَعَسْرَبٌ وَعَسْرَبَةٌ - لِازْوَاجِ
لَهَا وَامْرَأَةٌ حُلْحُلَةٌ وَحُلْحُلَةٌ وَبِهَرُوبُهُنَّ - قَصِيرَةٌ وَخَلِيقَةٌ - تَامَةٌ حَسَنَةٌ
مَعْتَدِلَةٌ وَشُعْمُومٌ وَشُعْمُومَةٌ - طَوِيلَةٌ تَامَةٌ حَسَنَةٌ وَقَطَطُ الشَّعْرِ وَقَطَطَةٌ
جَعَدَنَةٌ وَنَاقِعٌ وَنَاقِعَةٌ - وَاسِعَةٌ الْهَيْئُ وَعَيْلٌ وَعَيْلَةٌ - لَا تَسْقُرُ رَقًا فَأَمَّا
الْعَيْلُ وَالْعَيْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَالسَّرِيعَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ - فَاجِرَةٌ لِأَرْوْدٍ
لَا مِسَاسَ كَأَنَّهَا تَخْرُجُ - أَيْ تَنْتَقِي وَتَسْكُرُ وَقَلْبٌ وَقَلْبَةٌ وَخَضٌّ وَخَضَةٌ وَخَضَتْ وَخَضَتْ
- خَالِصَةُ النَّسَبِ وَأَذَنٌ حَسْرٌ وَحَسْرَةٌ - صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَفَرَسٌ نَفَتْ
وَنَفَعَةٌ وَنَفَعَتْ وَنَفَعَتْ بَيْنَهُ النَّعَانَةُ - أَيْ عَنَقَةٌ وَسَلْهَبٌ وَسَلْهَبَةٌ - طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ
وَنَاقَةٌ خَفِيفَةٌ وَخَفِيفَةٌ - غَزِيرَةٌ وَعَرْدَسٌ وَعَرْدَسَةٌ - شَدِيدَةٌ وَهَبٌ وَهَبَةٌ مَهْرُولَةٌ
جِدًّا وَبِهِمْ وَعَيْهَةٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ مَضْمُومَةُ الرَّأْسِ وَقِيلَ مَاضِيَةٌ وَطَوَّعُ الْقِيَادِ
وَطَوَّعَةُ الْقِيَادِ - ذُلُولٌ مُتَقَلِّدٌ وَطَاجٌ وَطَاجَةٌ - لَيْسَتْهُ الْإِعْطَافُ مِثْلَ الْعَلَسِ

وَضَائِقُ رَعُونَ وَرَعُونَ - مَرَضِعُ وَشَارِبِيٌّ وَرَيْفَةٌ - مَرُوفَةٌ وَأَسَدُ ضَرْعَامُ
 وَضَرْعَانَةٌ - شَدِيدٌ وَدَرَجٌ حَصِينٌ وَحَصِينَةٌ - مُحْكَمَةٌ وَقَضْفَانٌ وَقَضْفَانَةٌ -
 وَاسِعَةٌ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ - مُصَمِّمٌ فِي الْمَقَامِلِ وَسَكِينٌ
 حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ وَالْجَمْعُ حَدَادٌ وَأَرْضٌ تَحِلُّ وَتَحِلَّةٌ وَجَذَبٌ وَجَذْبَةٌ - قَمْعَةٌ وَدَهْقَمٌ
 وَدَهْقَمَةٌ - سَهْلَةٌ وَاسِعَةٌ وَجَرُولٌ وَجَرُولَةٌ يَنْشُءُ الْجَرَلُ - أَيْ ذَاتُ جَرَاوِلَ -
 وَهِيَ الصُّوْرُ وَسَنَةٌ قَاشُورٌ وَقَاشُورَةٌ - تَقْشِرُ كُلُّ شَيْءٍ وَرَيْحٌ عَسْرِيٌّ وَعَسْرِيَّةٌ - بَارِدَةٌ
 وَسَهْجٌ وَسَهْجَةٌ - دَائِمَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَيْلَةٌ إِضْمِيَانٌ وَإِضْمِيَانَةٌ وَضُضْيَانٌ وَضُضْيَانَةٌ
 - مُضِيئَةٌ سَاكِنَةٌ وَطَلَقٌ وَطَلَقَةٌ كَذَلِكَ وَدَلُوٌ وَدَلُوَةٌ وَدَلُوَةٌ - وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَضَرْبَةٌ قَرِيْبٌ وَقَرِيْبَةٌ - وَاسِعَةٌ وَالتَّقِيْدُ وَالتَّقِيْدَةُ - مَا اسْتَقْبَلَتْ وَقَدْ غَلَبَ غَلَبَةٌ
 الْأَسْمَاءُ

وَمَا يُقَالُ بِالْفِ وَغَيْرِ الْفِ

الْجَوْنُ وَالْجَوْنَاءُ - الْقَبْصَةُ وَالْقَوْمُ وَالْقَوْمَا - الْمَلَامَةُ وَالْجَمْزُ وَالْجَمْزِيُّ - ضَرْبُ
 مِنَ الشَّجَرِ يُشْبِهُ حُلَّةَ التَّيْنِ وَالْحَنْدَقُوقُ وَالْحَنْدَقُوقِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ النَّجْمِ وَالْحَرُوقُ
 وَالْحَرُوقَاءُ مَمْدُودٌ - مَا تَقْدَحُ بِهِ النَّارُ

وَمَا يُقَالُ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ بِاخْتِلَافِ صِيغَتَيْنِ

لَا آتَيْتُكَ آخِرَ الْمُنُونِ وَأُخْرَى الْمُنُونِ وَقَالُوا لَا أَوْ كَلِمَةً آخَرَ مَا خَلَنِي وَلَمْ يَقُولُوا
 أُخْرَى مَا خَلَنِي • وَقَالُوا • الشَّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالضَّرُّ وَالضَّرَاءُ وَالنَّكَرُ وَالنَّكَرَاءُ
 وَالْبُؤْسُ وَالْبَأْسَاءُ

وَمَا يُقَالُ بِالْهَاءِ مَرَّةً وَبِالْألفِ أُخْرَى

لَمَرَفَةٌ وَلَمَرَفَاءُ وَحِلْفَةٌ وَحِلْفَاءُ وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءُ وَمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لَجَمْعٍ فَلَيْسَ
 مِنْ غَرَضِنَا

باب مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ

من الزيادة في باب فَعْلَانِ

قد فُتِمَتْ أَنْ تَأْوُنَهُ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَانٍ أَنْ يَكُونَ مَوْتُهُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ إِلَّا أَلْفَ
كَوَيَاتٍ وَرَبَاً وَسَكَرَانَ وَسَكْرَى وَقَدْ شُدَّتْ مِنْ ذَلِكَ أَحْرُفٌ بَاءَ فِيهَا الْمَوْتُ عَلَى
فَعْلَانِهِ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ سَيْفَانٌ - وَهُوَ الطَّوِيلُ الْمَشُوقُ وَامْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ وَهَذَا عَلَى
مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ أَنَّهُ مَشْتَقٌّ مِنَ السَّيْفِ فَأَمَّا مَنْ قَالَ أَنَّهُ مَشْتَقٌّ مِنَ الشَّقْنِ - وَهُوَ
الْقَشْرُ فَهُوَ فِعْعَالٌ وَفِعْعَالَةٌ فَلَيْسَ مِنْ غَرَضِنَا هَذَا وَقَالُوا رَجُلٌ مَوْتَانُ الْقُضَادِ
وَامْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ وَتَدْمَانٌ وَتَدْمَانَةٌ وَقَالُوا رَجُلٌ مَلَانٌ وَامْرَأَةٌ مَلَانَةٌ فِي لَفَةِ بَنِي أَسَدٍ

ومما يؤنث من الانسان ولا يذكر

مِنْ ذَلِكَ الْعَيْنُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا
وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَدْوَةٌ • شُقَّتْ مَا قِيَمَا مِنْ أُخْرٍ
وَالْجَمْعُ عَيْنُونَ وَأَعْيُنٌ وَأَعْيَانُ قَالَ الشَّاعِرُ
فَقَدْ أَرُوْعُ قُلُوبَ الْغَائِيَاتِ بِهِ • حَتَّى يَلْنِ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانٍ
وَأَنْشَدَ سَيَمِيوَهُ

وَلَكِنَّمَا أَغْدُو عَلَى مُقَانَسَةٍ • دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُتَنَطِّمِ
وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى عِدَّةِ أَشْخَاصٍ مُخْتَلِفَةٍ وَكُلُّهَا مَوْتٌ
إِلَّا الْوَاحِدَ وَأَنَاذُ كُرْ جَمْعٌ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْعَيْنِ • الْعَيْنُ - يَبْشُرُ الْمَاءَ وَالْعَيْنُ - مَطَرٌ
أَيَّامٌ لَا يَقْلَعُ قَالَ الرَّاعِي

وَأَتَشَلَعِي نَحْتَ عَيْنٍ مَطِيوَةٍ • عِظَامُ الْقَبَابِ يَنْزِلُونَ الرُّوَابِيَا
الْأَشْيَاءُ جَمْعُ نَوَى - وَهُوَ الْخَفِيرُ يَحْضَرُ حَوْلَ الْحِمَاةِ لَثَلَا يَدْخُلُهَا الْمَاءُ وَمَعْنَى الْيَدِ
أَنْ نَارَهُمْ لَا تَنْتَقِي رِيدَ أَنْ الْأَصْيَافُ يَأْتُونَهُمْ وَالْعَيْنُ - نَاحِيَةُ الْقَبِيلَةِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
مَطَرُنَا بِالْعَيْنِ وَمِنْ الْعَيْنِ - إِذَا كَانَ السَّحَابُ نَاشِئًا مِنْ نَاحِيَةِ الْقَبِيلَةِ وَيُقَالُ بَلَى
الْعَيْنُ مَا عَنِ بَيْنِ قَبِيلَةِ الْعِرَاقِ قَالَ الْبُحَارِيُّ

سَارَسَرَى مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ بَحْرٌ • عِطَ السَّحَابِ وَالْمَرَّاسِعَ الْكَبِيرَ
الْعِطُ - السَّحَابُ الطُّوَالُ الْأَعْنَقُ وَالْمَرَّاسِعُ - الَّتِي يَجِيءُ مَطَرُهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ
وَالْعَيْنُ - عَيْنُ الْمِيزَانِ وَالْعَيْنُ - التَّقْلِيمُ دَنَائِرٌ وَدَرَاهِمٌ لَيْسَ بَعْرُضٌ وَالْعَيْنُ - الْقَنَاءُ

التي تَعْلَمُ حتى تَهْلِكَ ماؤها والعَيْنُ - تَقَسُّ الشيء من قولهم لا آخُذُ إلا بِرَهْمِي
بَعِيْنِه - أي لا أقبل منه بدلا وهو قول العرب لا تَتَّبِعْ آثَرَ بَعْدَ عَيْنٍ والعَيْنُ من
قولهم - يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ من عَيْنٍ صَافِيَةٍ - أي يَأْتِيكَ به من قَبْضِهِ والعَيْنُ - عَيْنُ
الرُّكْبَةِ - وهى الثَّغْرَةُ التي تَكُونُ من عَيْنِ الرُّمْنَةِ وَشِمَالِهَا والرُّمْنَةُ -
العَنْقَمُ الذي أَطْبَقَ على رَأْسِ الرُّكْبَةِ يُعْطِي مَلَقَى الْفَنَيْدِ والسَّاقِ وَأَمَّا عَيْنُ الْجَيْشِ
الذي يَنْظُرُ لَهُمْ فَذَكَرُوا بِقَالَ رَجُلٌ عَيُونٌ - إذا كَانَ شَدِيدَ الْأَسَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ
عَيْنٌ كَمَا يَقَالُ طَائِرٌ صَبُودٌ وَلَيْزٌ صَبِيدٌ وَدَجَاجَةٌ يَبُوضُ وَدَجَاجٌ يَبُوضُ • الْأَذُنُ أُنْفَى
وَفِيهَا لُفْتَانٌ يَقَالُ أَذُنٌ وَأَذَنٌ وَالضَّمُّ أَصْلُ وَالسُّكُونُ قَرَعٌ وَقَدْ أَبْنَتْ تَعْلِيلُ ذَلِكَ فِي
كَلَامِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ آذَانٌ قَالَ أَبُو زُرَّوَانٍ فِي أَهْجِهِ لَهُ

مَا دُونَ سَلَاتِ آذَانٍ • نَسَبِي الْخَلِيلِ بِالرَّدْيَانِ

يعنى السَّهْمُ وَأَذَانُهُ - فَذَنَّهُ وَالرَّدْيَانُ - جَرَى الْفَرَسِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَكَذَلِكَ
أَذُنُ الْكُوزِ وَاللُّوْ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ دَلْوٍ

• لَهَا عَنَابَانِ وَسَتْ آذَانُ •

وَأَمَّا الْأَذُنُ - الرَّجُلُ الَّذِي يَصْدَقُ بِمَا يَسْمَعُ فَذَكَرُوا وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا أَذُنٌ وَالْأَذُنُ
فِي الْحَقِيقَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَأَمَّا يَذُوبُ بِالتَّذَكُّرِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْقَوْمِ وَأَذُنُ
الْقَوْمِ بِمِثْلِ عَيْنِ الْقَوْمِ يَذْكُرُ عَلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَأَنْشَدَ

خَيْرَ إِخْوَانِكَ الْمَشَارِكُ فِي الْمَرْءِ وَأَبْنُ الشَّرِيكِ فِي الْمُرَايَا
الَّذِي أَنْ شَهَدْتَ زَائِكًا فِي الْمَتَى • وَإِنْ غَبَتْ كَانَ أَذُنًا وَعَيْنًا

• قَالَ الْفَارِسِيُّ • إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أَذُنٌ جَازَانُ يَكُونُ مَذْكُورًا وَذَلِكَ إِذَا عُدِلَ
بِهِ بِعَيْنٍ يَعْنِي بِالْعَيْنِ الَّذِي يَصْقَى إِلَى مَا يُقَالُ لَهُ فَيَقْبَلُهُ كَأَذُنٍ لِأَنَّهُ يُوقَلُ وَهُوَ عَلَى نَحْوِ
قَوْلِهِمْ مَا أَنْتَ إِلَّا بَطْنٌ وَسَيَأْتِي تَعْلِيلُ هَذَا فِي بَابِ تَحْقِيقِ الْمُؤَنَّثِ • وَالْكَبْدُ مُؤَنَّثَةٌ
فِيهَا ثَلَاثُ لُفَاتٍ كَبِدٌ وَكَبِدٌ وَجَمْعُهُ الْكَأْدُ وَالْكَأْدُ وَكَبُودٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا جَبَلِي تَعْمَانُ بِاللَّهِ خَلَا • نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا
أَحَدٌ بَرَدَهَا أَوْ تَشَفَّى مِنْ حَرَارَةٍ • عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقِ إِلَّا صَمِيمُهَا
فَإِنَّ الصَّبَارَ إِذَا مَا تَشَمَّتْ • عَلَى كَبِدٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هَوُومُهَا

جَمَعَ التثْقِيلَ والتخفيفَ مع كسر الكافِ ويقال كَبِدُ حَرَى وَكَبِدُ الْقَوِي مَوْثِقَةٌ
 • وَالْإِصْبَعُ مَوْثِقَةٌ وَهِيَ إِصْبَعُ الْكَفِّ وَكَذَلِكَ الْإِصْبَعُ الْإِثْرُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ
 عَلَى عَمَلِ عَمَلِهِ فَأَحْسَنَ عَمَلُهُ أَوْ مَعْرُوفُ أَسَدِهِ إِلَى قَوْمٍ فَهُمْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مَا
 أَحْسَنَ إِصْبَعِ فُلَانٍ عَلَى مَا لَهُ قَالَ الرَّاي

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ • عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا
 وَفِي الْإِصْبَعِ ثَمَانِي لُغَاتٍ أَفْصَحُهُنَّ إِصْبَعُ بِكسر الالفِ وَفُتِحَ الْبَاءُ وَإِصْبَعُ بِكسر
 الالفِ وَالْبَاءُ وَأُصْبِعَ بضم الالفِ وَالْبَاءُ وَأُصْبِعَ بفتح الالفِ وَالْبَاءُ وَأُصْبِعَ بفتح
 الالفِ وَكسر الباءِ وَأُصْبِعُ بِكسر الالفِ وَضَمَّ الْبَاءُ حَكَاهَا الْبَصْرِيُّونَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا
 الْفَرَّاءُ • قَالَ • وَلَيْسَ مِنْ أَيْنِيَّةِ الْعَرَبِ لِأَفْعُلَ وَلَا فَعَّلَ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّ الْعَرَبَ
 يَقُولُ زَهْرُ الثَّوْبِ بِكسر الزاي وَضَمَّ الْبَاءَ وَحَكَى أَصْبَعُ بفتح الالفِ وَضَمَّ الْبَاءَ
 • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أَصْبَعُ أَفْعُلُ مِنْ بَابِ لِنَقْتُلُ لَمْ يَحْكُمَا إِلَّا الْكُوفِيُّونَ وَقَدْ أَبْنَتْ
 هَذِهِ الْفُتَاتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَأَعَدَّتْهَا هُنَا لِأَرِيكَ التَّائِيثَ هُنَا وَالْإِصْبَاعُ كُلُّهَا مَوْثِقَةٌ
 يُقَالُ الْإِصْبَعُ الْوُسْطَى وَالصَّغْرَى فَتَوَثَّيْتُ النِّعْتَ وَيَقُولُ فِي جَمْعِ الْوُسْطَى الْوُسْطَى
 وَيُقَالُ هِيَ الْخَنَصِرُ وَالنِّصْرُ وَالْقِدَامَةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْإِبْهَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 • وَالْكَفُّ مَوْثِقَةٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَيْفَا كَأَنَّمَا • يَضُمُّ إِلَى كُنْهَيْهِ كَفًّا مُحَضَّبًا
 فَالْهَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَضَّبًا كَقَوْلِهِ «وَلَا أَرْضًا بَقُلْ لِبِقَالِهَا» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حُلَّ الْكَلَامِ
 عَلَى الْعُضْوِ كَمَا حَلَّ الْإِثْرُ الْبَرَّ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ
 • حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعِ الْوَلِيَّ •

أَي حَتَّى تَعُودِي قَلْبِيًّا أَقْطَعِ الْوَلِيَّ لِأَنَّ التَّذَكُّرَ فِي الْقَلْبِ أَكْثَرُ الْإِبْرَاهِيمِ قَالُوا فِي
 جَمْعِهِ أَقْلِيَّةٌ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمَلِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَعْنَى

فَبَاتَتْ رَكْبًا بِأُتُورَاهَا • لَدَيْنَا وَخَيْلٌ بِالْبَدَاهَا
 لِقَوْمٍ فَكَانُوا هُمْ الْمُتَغْدِينَ • شَرَاهِمُ قَبْلَ إِنْقَادِهَا
 أَنْتَ الشَّرَابَ حَيْثُ كَانَ الْحَمْرُ فِي الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْكَفُّ حَيْثُ كَانَ عُضْوًا فِي الْمَعْنَى

وهذا الضو كثير ويجوز أن يكون الخضب للرجل لأنك تقول رجل مختضب
- إذا خضبت يده كما تقول مقطوع - إذا قطعت يده فتقول على هذا رجل مختضب
- إذا خضبت يده ويقوى ذلك قول الشاعر

سقى العلم الفرد الذي يجنونه • غزالان مكحولان مختصيان

فإذا استقام ذلك أمكن أن يجعل قوله مختصاً صفة لرجل منكور وإشنت جعلته
حالاً من الضمير المرفوع في ضم أو المجرور في قوله كخصيه لأنهما في المعنى لرجل
وقال ابن الأثيرى ويجوز أن يكون أراد كفا مختصة حذف الهاء لضرورة الشعر
على جهة الترخيم كما ترخم العرب الاسم في غير نداء • قال أبو حاتم • وجهه
بعضهم على أن الكف تذكر • قال • وليس بمعروف • والعقب مؤنثة
ونسكن القاف ويقال انقطعت عقب النعل ويقال لفلان عقب - أى ولد وولد وإد
قال الله عز وجل • وجعلها كلمة باقية في عقبه • ويقال آتيتك في عقب الشهر
- أى ليلة تبقى منه إلى عشر ليال يتقين منه وكذلك في عقبه وعقبه
وكسبه والجمع اكساء - أى بعد مضيه • قال الفارسي • عقب كل شيء
وعاقبته - آخره والهاء في عاقبة دخلت كما تدخل في سائر المصادر نحو الخاقية
والعاقبة وقال

من يفعل الخير لا يعلم جزاؤه • لا يدعّب العرف بين الله والناس

فجواز جمع جازية ويقال عاقبة هذه الكائن منك وكذلك خاتمتها • والساق
مؤنثة وفي التنزيل « والتفت الساق بالساق » وكذلك الساق من الشجر والجمع
أسوق وسوق واللهما متغلبة عن الواو بلبيل قولهم أسوق بين السوق وقد سوت
الشجر والزروع • والفخذ مؤنثة يقال نفذ ونفذ وكذلك الفخذ من المبال
والجمع أنفخذ وهى أنفخذ العرب وبطن العرب • والكراع من الإنسان
- مأدون الركبة إلى الكعب ومن الدواب - مأدون الكعب والجمع أكرع
وأكرع جمع الجمع وقد يكسر على كراعين والكراع من البقر والغنم بمنزلة
الوطيف من الخيل والابل والغال والحمار • واليد مؤنثة وكذلك يد القميص

وَيَدُ الرَّحْمَةِ وَكَسَفَتْ يَدَهُ الَّتِي يَخْضُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ آخِرِ وَاجِعِ يَدِهِ وَأَيْدِي
وَيَدِي قَالَ

فَلَنْ أَذْكُرَ الثَّمَانَ الْإِصْلَاحَ • فَإِنْ لَمْ عِنْدِي يَدِي وَأَيْدِي

• وَالرَّجُلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ • وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشَلَّتْ

وَيُقَالُ أَنَّهُ بَأُولَادٍ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَسَاقٍ وَاحِدَةٍ - إِذَا كَانُوا يُشْبِهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
فَالرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُؤَنَّثَةٌ وَالرَّجُلُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانِ
- أَيْ عَلَى يَدِهِ مُؤَنَّثَةٌ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْلَمُ نَبَأَ هَلكَ عَلَى
رَجُلِهِ مِنَ الْخَبَائِرِ مَا هَلكَ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَمَّا الرَّجُلُ مِنْ
الْجَرَادِ الْقَطِيعُ مِنْهُ فَذَكَرَهُ عِنْدَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ وَقَالَ هُوَ عِزَّةٌ قَوْلُكَ سِرْبٌ مِنْ قَطَا
وَنَبِيَاءٍ وَوَحْشٍ • وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ • الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ الرَّجُلُ
مِنْ الْجَرَادِ مُؤَنَّثَةٌ بِعِزَّةٍ الْخِزْفَةِ مِنَ الْجَرَادِ • وَالضَّلْعُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُنَّ
الْأَمُّ فَقَوْلُ ضَلْعٍ وَكَذَلِكَ الضَّلْعُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُتَشَدِّقُ مِنْهُ يُقَالُ انْزَلْ بِتِلْكَ الضَّلْعِ
وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَالْكَثِيرُ الضُّلُوعُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ
مِنْ ضَلْعٍ عَوَّجَاءَ نَزَعَتْ مِنْ حَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » قَالَ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ
يَمِيلُونَ عَلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ ضَلْعٌ جَائِرَةٌ وَرَبْمَا يَجْعَوُ الْاَضْلَعُ فَضَالُوا الْاَضْلَعِ
وَأَنشَدَ لِي الرُّمَّةُ

وَلَمَّا تَلَاخَفْنَا وَلَا مِثْلَ مَا بَيْنَا • مِنْ الْوَجْدِ لَا تَنْقُضُ مِنْهُ الْاَضْلَعِ

وَقَالَ سَابِقُ

وَالْتَمَّ أَقْرَبَ مِنْ سِرِّي إِذَا شِئْتُ • مَنَى عَلَى الْبَرِّ أَضْلَاعَ وَأَحْشَاءَ

• وَالْقَدَمُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « فَقَرِّلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُونِهَا » وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ
السَّابِقَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الَّتِي وَخَلَقْنَا • لَا وَلَنَا فِي مِثْلِ اللَّهِ تَابِعٌ

وَأَمَّا الْقَدَمُ - الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَذَكَرَ يُقَالُ رَجُلٌ قَدَمٌ - إِذَا كَانَ شُجَاعًا وَكَذَلِكَ

الْقَدَمُ التَّقْدَمُ مَذْكُورٌ أَيْضًا • وَالسِّنُّ مُؤَنَّثَةٌ وَالْأَسْنَانُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ السِّنُّ
مِنَ الْكَبِيرِ يُقَالُ كَثُرَتْ سَنَى وَيُقَالُ فِي جَعْمِهَا أَسْنَانٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَقَدْ أُتْسِعَ
فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَمَّا صَارَتْ أَمَارَةً لِهَذَا الْمَعْنَى فَلَسْتُ تَعْلَمُ حَيْثُ لَاسِنٌ الَّتِي هِيَ الْعَضْوَةُ
قَالَ عَثْوَةُ

عَلَيْهَا مِنْ قَوَادِمٍ مَضْرَجِي • فَتَيَّ السِّنُّ مَحْتَكٌ ضَلِيعٌ
الْأَرَى أَنَّ الطَّائِرَ لَاسِنٌ لَهُ • وَالْوَرْدُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ وَرْدٌ وَوَرْدٌ وَوَرْدُ الرَّجُلِ
- آخِرُهُ أَتَى وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَتَى وَرْدَكَ فَتَرَى فَلَمَّا أَنَّ تَعْنِي بِهِ الْوَرْدَ
وَلَمَّا أَنَّ تَعْنِي بِهِ الْمَوَدَّةَ وَالْوَرْدَ وَهُوَ الرَّجُلُ كَلَرُ كَلَبٍ لَشَرِّجٍ وَقَدْ وَرَدَتْ - رَلَتْ
وَكُلُّهُ مُؤَنَّثٌ • وَالْأَنَامِلُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا أُنْمَلَةٌ بِنِغْمِ الْآلِفِ وَالْمِيمِ وَأُنْمَلَةٌ بِنِغْمِ
الْآلِفِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَحِكِي أُنْمَلٌ • وَالْبَرَامِجُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا بَرَجَةٌ • وَالرُّوَاجِبُ
مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا رَاجِبَةٌ وَالْبَرَامِجُ - عُقْدُ الْأَصَابِعِ وَالرُّوَاجِبُ - ظُهُورُ الْأَصَابِعِ
وَالْأَنَامِلُ - أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ • وَالسَّلَامِيَّاتُ إِنَاءٌ - وَهِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ
الْوَاحِدَةُ سَلَامِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَانَا اللَّهُ نَقِيلَ فِي السَّلَامِي • عَلَى مَنْ إِنْ حَنَنْتِ تَقُولِينَا
• وَالْقَتَبُ مِنْ أَقْتَابِ الْبَطْنِ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَبِنِصْفِهَا تَمِي الرَّجُلِ
قَتْبَةٌ وَالْقَتَبُ مِنْ أَدَاةِ السَّائَةِ مَذْكُورٌ وَالسَّائَةُ - الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْنُومِنَ الْبَرِّ -
أَيَّ يَسْتَقِي • وَالْيَمِينُ لِلدِّ وَالرَّجُلِ مِنَ الْإِنْسَانِ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَعْمِهَا أَيْمَانٌ
• وَالشِّمَالُ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَعْمِهَا شِمَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ
سُبْحَانَ اللَّهِ» وَقَالَ تَعَالَى «وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ» وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْجَمْعِ
أَيْمَنٌ وَأَشْمَلٌ وَيُقَالُ أَيْضًا شِمَالٌ وَشَمْلٌ قَالَ أَبُو النِّجْمِ
• يَبْرَى لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ •

وَقَدْ قِيلَ شَمْلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَبْرِيُّ

طَرَنْ أَنْطَاعَةً أَوْتَارَ مَخْطَرَةٍ • فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنٌ شَمْلًا
وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ وَالْيَمِينُ مِنَ الْخَلِيفِ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ خَلَفْتُ عَلَى بَعِينٍ فَاجِرَةٌ
وَيُقَالُ فِي جَعْمِهَا أَيْمَانٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَحِكِي اسْتَيْمَنْتُ فَلَانًا - أَيْ اسْتَمْتَلَقْتُهُ

❖ والبَسَارُ السَّهْلُ مؤنَّثه وفيها لَفْتَانِ البَسَارُ والبَسَارُ وفتح الباء أجودُ وأما
 البَسَارُ من الغنى فذكر ❖ والكَرْشُ بفتح الكاف وكسر الراء مؤنَّثه ويجوز فيها
 كَرْشٌ وكَرْشٌ ويقال في جمع القلعة ثلاثُ أَكْرَاشٍ وفي جمع الكثرة الكُرُوشُ
 ويقال عليه كَرْشٌ مَنُورَةٌ يراد بذلك كثرةُ العيالِ وكذلك الكَرْشُ
 من المِسْكِ والنِّيبِ والعمِّمِ وَلَفَتْ مؤنَّثه - وهو ما يَنْقِصُ
 من الكَرْشِ كهيئة الزمانة ويجوز فيها من الضعيف
 ما جاز في الكَرْشِ ❖ والعَجَزُ - عَجَزُ الإنسان مؤنَّثه
 وفيها أربعُ لُفَاتٍ عَجَزٌ وعَجَزٌ وعَجَزٌ وعَجَزٌ
 ويقال لقَبَائِلَ من هَوَازِنَ عَجَزُ
 هَوَازِنَ ويجوز فيه من الوجوه
 ما جاز في عَجَزِ
 الإنسان وهي
 مؤنَّثه

ثم الجزء السادس عشر ويليهِ الجزء السابع عشر أوله ومما يؤنَّث من سائر الأشياء ولا يذكر

فهرست السفر السادس عشر من كتاب المختص

صفحة	وصف	صفحة	وصف
٨٣	باب لحاق علامة التانيث للاسماء وتقسيم العلامات	٢	وصفة في بعض
٨٧	هذا باب فعلى التى لاتمكنون مؤنث أفعال الخ	٩	ومن نادر الاعبى
٨٧	باب ما جاء على أربعة أحرف الخ	٩	باب المصور المهور
٨٩	باب ما جاء على فعلى	١٤	باب ما عتد ويقصر
	باب ألف التانيث التى تلى قبلها		ومن الممدود الذى ليس له مقصور
١٠	ألف الخ	٢٠	من لفظه
	باب ما كان آخره همزة واقعة	٢٠	باب الممدود
٩٥	بعد ألف زائدة الخ		باب فعلاء وهى تنقسم عشرة
	باب ما أنت من الاسماء بالتاء التى تبدل منها فى الموقف هاء فى أكثر	٣٩	أقسام
٩٦	اللغات	٣٩	فعلاء اسم غير منقول عن الصفة
	باب دخول التاء للفرق على اسمين	٤٤	فعلاء صفة غالبية غلبة الاسم
٩٨	غير وصفين الخ	٤٩	فعلاء صفة مسمى بها
	باب دخول التاء الاسم فرقاين	٥٣	فعلاء مختلف فى أنفعلها
١٠٠	الجمع والواحد منه	٥٣	فعلاء لا أفعل لها من جهة
	باب ما لحقته تاء التانيث وهو اسم		اختلاف الخلفة الخ
١٠٢	مفرد الخ	٥٣	فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها
	هذا باب ما دخلته التاء من صفات	٥٥	ليس لها مذ كرا الخ
١٠٣	المذكور الخ	٥٦	فعلاء المطابقة اللفظ لموصوفها
	باب ما جاء من الجمع المبني على	٥٦	فعلاء لا أفعل لها من جهة
١٠٤	مثال مفاعل فدخلته تاء التانيث		السماع
	باب ما أنت من الاسماء من غير	٦٢	وعما اختلف فيه من هذا الضرب
	لحاق علامة من هذه العلامات	٦٣	فعلاء اسم للجمع
١٠٤	الثلاث		باب ما ينطق أوله بالفتح والكسر
	وعما يدخله الهاء على جهة	٧٧	والمد
١٠٨	الاشتقاق	٧٨	وعما يتفق بالكسر والضم والمد
١٠٨	وعما يقع على الذكر والمؤنث	٧٩	ومن شاذ الحيزين
		٧٩	أبواب الذكر والمؤنث
		٨٢	باب أسماء المؤنث

وما زلت فيه الهاء من الاسماء	وما أدخلوا فيه الهاء قولهم للشعب
الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة	تتفل ١١٠
الاسماء ١٦٠	وما يخص به المذكر من اليوم
أبينة المذكر ١٧٠	باب التاء التي تلي الحروف
ما يقال بالهاء وغير الهاء من	وأسماء الأفعال ١١٦
الاسماء ١٧٦	ما جاء من صفات المؤنث على
ومن الصفات ١٨٢	فأعل ١٢٠
وما يقال بألف وغير ألف ... ١٨٤	فأعل بمعنى مفعول ١٢٨
وما يقال بمثل ذلك لأنه باختلاف	فعلول بمعنى مفعول ١٤٩
صيغتين ١٨٤	وما جاء من الاسماء المؤنثة على
وما يقال بالهاء حمزة وبالألف	مثال فعول ١٥٠
أخرى ١٨٤	ما جاء على فعول مما هو صفة في
باب ما يستوي فيه المذكر	أكثر الكلام واسم في أفه ... ١٥٠
والمؤنث من الزيادة في باب فعلان ١٨٤	وما جاء فيه فمبيل بمعنى مفعول
وما يؤنث من الانسان ولا يذكر ١٨٥	الخ ١٥٨

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر السابع عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل الفصوى اللغوى الاندلسى
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بمحضرة
دائمة سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تمسده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٢٢١

هجرية

(بالقسم الادبى)

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

ومما يؤت من سائر الاشياء ولا يذكر

(الفرج) أننى همى عندي بوجه فعل وعند أبى الحسن فعل وكنت جيت عنده فعل وليس
تطيل هذا هنا من غرضنا وبأوامر منقلبة عن واو بدليل قولهم فى الجميع أرواح وأما رباح
فأوامر منقلبة عن واو الكسرة التى قبلها وقد قالوا فى جمعها أرايع وهو عندي
مما عاقبوا بينه وأسماء الريح مؤنثة • وأنا أذكر ما يحضرني من أسمائها وأبدأ بجمعها
وهي الجنوب والشمال والقبور والقسا فلقبور التى من دبر الكعبة والقبول من
تلفاتها والشمال تأتى من قبل الحضر والجنوب من تلفاتها وقد دبرت دبر دورا
وقبلت تقبل جنوبا وجنبت تجب جنوبا وشملت شمل شمالا وفى الشمال لفات
قد قدمت ذكرها وأذكر هنا شيئا للاحتياط يقال شمال وشمل وشامل وشمال وموول
وشمل وإن شئت قلها كلها بالالف واللام وقد قدمت أن هذه الأسماء الأربعة تكون
صفة واسما والعرب تقول هبت الشمال وهبت شمالا وكنت فى سائر لغاتها وجميع

أسماء الرياح يكون ذلك فيه فيما ذكر الفارسي وهو القياس في قول من جعلها وصفا
وقد تضاف هذه الرياح كلها ومن أسماء الجنوب الأريبُ ولا فعل لها والتعائى وقد
أنتجت وذكر الفارسي أن جميع الأفعال المشتقة من هذه الثلاث التي هي أسماء
الرياح مبنية على فَعَلَتِ الانتعائى فله يقال أنتجت ومن أسمائها الهيفُ والهوفُ
• قال ابن السكيت • هَيْفٌ وهوفٌ ولا فعل لها ومن أسماء الشمال الحيرياء
وَنِسْعٌ ونِسْعٌ ونحوه وقد فُتِمَتْ اشتقاق هذا كله فالما قول الهنلي

فَدَحَالٌ بِنْدَرِيسِهِ مُؤَقِبَةٌ • نَسْعٌ لها بعضاء الأرض تَهْزِرُ

فزع الفارسي أن نِسْعًا بدل من مُؤَقِبَةٌ وهو بدل المعرفة من النكرة

(ومن أسماء الصبا) إِيرَ وَأَيَّرٌ وهَيَّرٌ وهَيَّرٌ فهذه أسماء معظم الرياح

(ومن أسماء الرياح) الشَّرَصْرُ - وهي الباردة والليلى - وهي التي فيها برد
وندى والحَرْجَفُ - وهي القَرَّةُ فهذا ما جاء من أسمائها بغير علامة وصفاتها التي لعلامة
فيها تجرى هذا التجري والليلى والحَرْجَفُ عند الفارسي صفتان عَنَّا غَلَبَةُ الأسماء
فالما الأعصار فذكر وهو عنده وعند سيده اسم ولا يكون صفة لانه لا يكون في الصفات
على مثال أفعال وانما هو بناء خص به الاسم وغلب على المصادر فالما الأسكف الذي
هو الصانع والأسوار الذي هو جسد الثبات على ظهر الفرس أو الجسد الرقي بالسهم
فصارسيان والهيج - الريح الشديدة والخرَجُ - ريح الجنوب وقيل الشديدة
وقيل هي الريح الباردة قال أبو ذؤيب

عَدُونٌ بَحَالِيٌّ وَاتَّصَحَّ خَرَجٌ • مُقَفَّةٌ أَمَارَةٌ هَدُوجٌ

(النار) أُنْتَى ونكسبها نيرانٌ ونورٌ ونيرةٌ وأَنْوَرُ منقبةٌ وأنشد الفارسي

فَلَمَّا فَقَعْتُ الصَّوْتِ سَمِعْتُ وَأَطْفَعْتُ • مَصَابِجُ مِنْهُمْ بِالْعَاءِ وَأَنْوَرُ

والدليل على صحة القلب قولهم تَنَوَّرَ النَّارُ أي تَطَرَّتْ إليها وزعم الفارسي أن النار والنور
من باب العَدَلِ والعَدِيلِ وحكى أنوَرُ والإبدال عندما كثر لغة الهمزة وقالوا أَنْوَرَتْ
وليس النور الذي هو تنقيض الظلمة بجميع انما هو اسم كل ضوء والشمس • قال أبو حاتم •
وكذلك نار الحرب والنجمة والمعدة • قال أبو حنيفة • وقد حكي في النار التذكير
وهي قليلة في جميع أسماء النار

(والدار) أنثى وألفها منقلبة عن واو بدليل قولهم تَدَوَّرَ دارًا - أى اتَّخَذَهَا فاما قولهم دَيَّارٌ فزعم أحمد بن يحيى أنها معاقبة وزعم غيره من النحويين أنه فَعَالٌ فلما دَوَّرَ ففَعُولٌ عندهم وجع الدار أدوَّرَ وحكى أبو الحسن أدوَّرَ ذكرها عنه الفارسي وقال هو على القلب وقد أَبْنَتْ وَجْهَ ذَلِكَ وَأوردتُ تعليلَه فيه فاما جمعه الكثير فقدوَّرَ وحكى سيويه دَوَّرَ ودَوَّرَاتٌ وقد كَثُرَت الدارُ على الدِيَارِ والدِيَرَانِ والدارُ البلدُ يجري هذا المجرى في التأنيت والتكسير قال سيويه تقول العرب هذه الدار نعمت البلدُ فاما قوله

هل تَعْرِفُ الدارَ يُعْقِبُها المَوْزُ • والنَّجْنُ يوما والسَّحابُ المَهْمُوزُ

• لكل رَمَحٍ فيه ذَيْلٌ مَسْعُورٌ •

فانه ذكر على معنى المكان وقالوا الدارُ الدُّنْيَا والدارُ الآخِرَةُ فاما قوله «ولدارُ الآخِرَةِ» فعلى ارادة الحياة الآخرة

(الارض) مؤنثة والجمع أَرْضُونَ وفصحوا الراء ليشعروا بالتغيب والخراج له عن يابه والفتحة هنا بازاء الكسرة في قولهم نُبُونٌ وبابه في أنها موضوعه للاشعار بالتغير وجعوها بالواو والنون وان كان ذلك من خواص جمع من يعقل ذهابا الى تفضيها وتكسيها عزيز ولكنه قد كَسَرَ وليس بذلك الغائي قالوا أَرْضٌ وَأَرْضٌ وَأَرْضٌ وَأَرْضٌ الدابة قواعها يجرى هذا المجرى وهى استعارة كما قالوا لاَ علاها سماءُ وأنشد اذا ما اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ • جَرَى وهو مَوْدُوعٌ وواعدُ مَصْدَقٍ

والأَرْضُ - الزُّكَّةُ تجرى هذا المجرى في التأنيت فاما قوله تعالى «الْأَدَابَةُ الْأَرْضِ» فذهب بعضهم الى أنها الأَرْضَةُ يقال أَرْضٌ الجِلْعُ أَرْضًا وَأَرْضًا أَرْضًا - اذا أَكَلَتْهُ الْأَرْضَةُ يقال دابة الارضِ كما قالوا دابةُ الْقَرْضِ نسبها الى فعلها واليه ذهب أبو حاتم في الآية

(والفهر) مؤنثة وهو جَرَمٌ بالكف والجمع أَفْهَارُ

(والعروض) من الشَّعْرِ وغيره مؤنثة وأنشد

ما زالَ سَوَاطِي في فِرَاقِي وَصَحْبِي • وما زِلْتُ منه في عَرُوضِ أَذُنِهَا

والْعَرُوضُ - ناحية معروفة من الارض مؤنثة يقال وَلِيَّ فُلَانٍ مَكَّةَ وَالْعَرُوضُ لثلاث الناحية وقيل اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الْعَرُوضِ - يعنى مكة والمدينة واليمن وليست هذه المسئلة عَرُوضٌ هذه - أى مثلها ويقال ناقة عَرُوض - اذ لم تُرَضْ وكذلك ناقة قَضِيبٌ وَعَسِيرٌ

(وَالنَّعْلُ) من نَعَالِ الْأَرَجْلِ مؤنثة وكذلك النُّعْلُ من نَعَالِ الشُّيُوفِ وَالنَّعْلُ - الحُرَّةُ ومنه قول الشاعر

• بِالْأَلِ اذْ تَبْعُوقُ النِّعَالُ •

يعنى بالشراب وكذلك الْحَرْجَلُ مؤنث وهو من أسماء الحُرَّةِ فاما أبو حنيفة فقال هى الْحَرْجَلَةُ بِالْهَاءِ ويقال لِلْعَافِرِ الْوَقَاحِ انه لَشَدِيدُ النَّعْلِ (وَالشَّعِيبُ) حُرَّادَةٌ مَشْعُوبَةٌ مِنْ أَدْعِيَيْنِ وقيل هى التى تُفَامُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ لِتُسَبِّحَ مَوْثٌ لِأَغْبَرٍ فاما قول الراجز

• مَا بَالُ عَنِّي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ •

فيروى بالفتح والكسر فمن فقهه حمله على معنى السَّقاء لان قَبْعَلًا لا يكون للثوثة الابالهاء وأما الكسر فعلى الصفة للشَّعِيبِ لان قَبْعَلًا قد يكون للثوثة كما قال بلدة مَيْتًا وقال الراعى

فَكَأَنَّ رَيْضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا • كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرِّكَابِ ذُلُولًا

(الْقَوْلُ) أَنْتِ - وهى ساحرة الجِنَّ والجَمْعُ أَغْوَالٌ وَغِيْلَانٌ وقيل هى التى تَقُولُ وَتَقُولُ وَتَلَوْنُ ومنه قول كعب بن زهير

فَمَا تَدُومُ عَلَى شَيْءٍ تَكُونُ بِهِ • كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْقَوْلُ

وقال جرير أيضا

وَيَوْمًا يُوَافِنِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي • وَيَوْمًا رَأَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَقُولُ

وذو غائسه القَوْلُ غَوْلًا وَاغْتَانَتْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَهْلَكَ شَيْئًا فَقَصَدَ غَالَهُ حَتَّى انْهَمَ لِيَقُولُونَ الْقَضْبُ غَوْلُ الْحِلْمِ

(وَالكَّاسُ) مؤنثة وهى الاتاء بما فيه واذا كانت فارغة زال عنها اسم الكَّاسِ كما أن المَهْدَى الطَّبْقُ الذى يَهْدَى عليه فالذَا أَخَذَ مَا فِيهِ رَجَعَ إِلَى اسْمِهِ ان كَانَ طَبَقًا

أَوْخَوَانًا أَوْغِيَّيْهَا وَكَذَلِكَ الْجَنَازَةُ لَا يُقَالُ لَهَا جَنَازَةٌ إِلَّا وَفِيهَا مَيْتٌ وَالْأَفْهَى سَمِيرٌ
أَوْتَعَسَ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ - الْخَمْرُ بَعْضُهَا وَفِي التَّرْتِيلِ « إِنَّ الْإِبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ
كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا » وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا زَالَتِ الْكَأْسُ تَقْتُلُنَا • وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

وَتَضْفِئُهَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بَنِي لُقُؤْلَهْمَ فِي جَمْعِهَا أَوْ كَأْسٌ وَكَأْسٌ فَمَا
قَوْلُهُمْ أَوْ كَأْسٌ وَكَأْسٌ فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ عَلَى أَنَّ التَضْفِيفَ قِيَاسِيٌّ وَلَكِنَّ الِهْمَزَ فِيهَا عَلَى
حَدِّهَا فِي أَسْوَقٍ وَأَدْوَرٍ وَأَمَّا كَأْسٌ فَلِإِهْمَزِهِ فِيهِ ضَرْوِيٌّ فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ أَوْ كَأْسٌ وَكَأْسٌ جَمْعٌ كَأْسٍ قَبْلَ الْبَدَلِ فَلَا إِقْتِنَاعَ فِي الْإِجْتِهَادِ بِهِ وَهَذَا
كُلُّهُ تَعْلِيلٌ الْفَارِسِيُّ فَمَا قَوْلُهُمْ كَأْسُ الْفِرَاقِ وَكَأْسُ الْمَوْتِ وَكَأْسُ الْهَمِّ فَكُلُّهَا
مُسْتَعَارَاتٌ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ أَكْثَرُ مَا وَجَدَ هَذَا مُسْتَعَارًا فِيمَا يُؤَلِّمُ النَّفْسَ كَالْمَوْتِ
وَالْفِرَاقِ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ الزُّبَابَةُ كَانَ فِيهَا خَيْرٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ

(وَالْقَلْتُ) مُؤَنَّةٌ وَهِيَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تَحْتِ الْمَاءِ أَوْ يَفِضُّ نَسِي أَيْضًا الْمُدْعَى وَالْوَقِيعَةُ
قَالَ أَبُو النِّجَمِ

• قَلْتُ سَقَيْتُهَا الْعَيْنَ مِنْ غَزِيرِهَا •

وَقَالَ أَيْضًا

لَمَّا اللَّهُ أَعْلَى تَلَعَةٍ حَقَّقَتْ بِهِ • وَقَلْتُ أَمَرْتُ مَاءَ قَيْسِ بْنِ عَامِرٍ

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْقَلْبِ قَلَاتٌ وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَوْ كُنْتُ أَمَلْتُ مَنَعَ مَائِكَ لَمْ يَنْقُ • مَا فِي قِلَاتِكَ مَا حَيْثُ لَيْسَ

وَكَذَلِكَ الْقَلْتُ أَيْضًا نَقْرَةٌ فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ

(وَالْقُدُومُ) الَّتِي يُنْقَضُ بِهَا مُؤَنَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

نَعَمْ الْفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ رَبَّهُ • وَيُقِيمُ وَقْتُ صَلَاتِهِ حَقًّا

نَقَضَتْ مَسَافِرَهُ السُّجُودَ فَاتَمَّتْ • مِثْلُ الْقُدُومِ بِسُوءِ الْحَدَادِ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ أَيْضًا

أَطْلَفَ بِهَا شَاهِدُ الْجَنُودِ • تَحُولِينَ تَضْرِبُ فِيهَا الْقُدَمَ

وَقُدُومٌ وَقُدَمٌ بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ جَرُّوْهُ وَجَرُّوْهُ وَصَبُّوْهُ وَصَبُّوْهُ

(النمس) مؤنثة قال الله تعالى « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا » وقال الشاعر

النمس طالعة لَبَسَتْ بِكَاسِفَةٍ • تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ الْقَبْلِ وَالْمَرَا

وكل اسم للنمس مؤنث يقال قد طلعت ذكاه على وزن فعّال محدود معرفة بغير ألف
ولام غير مجرّاة قال الشاعر يذكّر نعامتين

فَنَذَرُهَا نَقْلًا زَيْدًا بَعْدَمَا • أَلَقَتْ ذُكَاهُ جَيْبَهَا فِي كَفِيرِ

يعنى الليل وأما النمس ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّةِ فَذَكَرَ وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ الْقِلَادَةُ الَّتِي تُوَضَعُ

فِي عُنُقِ الْكَلْبِ وَيُوحُ - الشمس اسم لها معرفة مؤنث

(وَالْمَخْنُونُ وَالْمَخْنُونَةُ) اسم مؤنث وهو الدُّوْلَابُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

يَمْلِكُ رَمَتَهُ الْمَخْنُونُ بِسَهْمِهَا • وَرَمَى بِهِمْ جَرِيمَةً لَمْ تَصْطَدِ

(وَالْمَخْنُونَةُ) مؤنثة قال الهجاء يصفها

وَكُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَجْرًا • تُنْجِحُ حِينَ تَلْقَى ابْتِغَارًا

وبعض العرب يسمي المَخْنُونُكَ كَمَا قِيلَ فِي الْمَخْنُونِ وَالْمَخْنُونَةُ وَأَنْشَدَ

يَا حَاجِبُ اجْتَنِبِ النَّاسَ إِنْ هِيَ • حُمَى زُعَافًا وَخَصْبَاتٍ وَطَاعُونَا

وَالْمَخْنُونُ الَّتِي تَرَى عَمْدَهَا • وَفِيَّ يَدْعُونَ الْبَيْتَ مَوْهُنَا

حاجب اسم رجل قال الفارسي هي الْمَخْنُونَةُ وَالْمَخْنُونَةُ ومبها أصل عند سيويه

فأما أبو زيد فقال جَنَفُونَا بِالْمَخْنُونِ وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْلِيلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا

(وَشُعُوبٌ) هي النِّبْةُ اسم مؤنث معرفة غير مجرّية قال أبو علي ومن ألحقها الألف

وَاللَّامُ فَالْقِيَّاسُ أَنْ يَصْرِفَهَا فَيَقُولَ خَرَمْتُ شُعُوبًا وَالشُّعُوبُ

(وَتَكُلُّ) مؤنثة غير مجرّاة اسم للسنة الشديدة وقال سلامة بن جندل

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كُلُّ بَيْتِهِمْ • مَاوَى الضَّرِيكَ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

وربما اضطر الشاعر إلى إجراء تَكْمُلٍ وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ وَالْقُرْضُوبُ الضَّعِيفُ

ذَاتُ الْيَدِ

(وَالسَّبْعُ) السنة الشديدة أتى

(وَحَضَارٍ) اسم كوكب مؤنثة يقال طلعت حَضَارٌ وَالْوَزْنُ وهما كوكبان قال الفارسي

حَضَارٍ وَالْوَزْنُ كوكبان مُخْلِفَانِ أَيِ يَخْلِفُ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا أَحَدَهُمَا أَنَّهُ سَهْلٌ وَلَيْسَ بِهِ

(والثريا) مؤنثة بحرف التانيث مصغرة لم اسمع لها بتكبير وكذلك الثريا من السرج
(والشعري) مؤنثة بحرف التانيث وهما الشعريان العبور والقيصاء وقيل لها عبور
لانها تعبر المجرة قال الله تبارك وتعالى « وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى » وأنشد
أَتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ غَبَّتْ نَوْمَهُ • وَقَدْ غَابَتِ الشَّعْرَى وَقَدْ جَحَّ النَّسْرُ
(والملح) مؤنثة قال مسكين الدارمي

لَاتَلْهَأَ لَهَا مِنْ نِسْوَةٍ • مِلْهُهَا مَوْضُوعُهُ فَوْقَ الرُّكْبِ

(والعوا) مؤنثة تعد وتقصر اسم كوكب قال الراعي
وَلَمْ يَسْكُنْهَا الْحَرُّ حَتَّى أَظْلَمَ • مَحَبٌّ مِنَ الْعَوَا تَوْبُ غَيُومِهَا
وقال الفرزدق

هَذَا نَأْمٌ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ • مِنَ الْغُلُوِّ أَوْعَوْا السَّيْلَ سَجَالِهَا

(والبر) أنثى قال الله تعالى « وَيَسِّرْ مَعَطِلَهُ » والجمع أبار وأبار على نقل الهمزة
ويقال في جمعها أيضا في القلة أَبْوَرُ وأنشد قول الشاعر

وَأَيُّ يَوْمٍ لَمْ تَبْلُ مَرْزَى • وَلَمْ تُلَطِّقِي بَطِينَ الْأَبْوَرِ

ويقال في جمع الكثرة يَنَارُ عَلَى مَنَالٍ فَوَلَّ جَالٍ وَجَالٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ فَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَابِرُ يَابِرَ بَنِي عَدِي • لَا تَرْحَنَ قَعْرَكَ بِاللَّيْلِ

• حَتَّى تُعَوِّدِي أَقْطَعَ الْوَلِيِّ •

فانه أراد حتى تُعَوِّدِي قَلْبِيَا أَقْطَعَ الْوَلِيِّ لِأَنَّ الْقَلْبَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ فَذَكَرَهُ عَلَى إِرَادَةِ

الْقَلْبِ إِذَا ذَكَرَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ (وَالْعَبِيرُ) مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَلَمَّا أَفْصَلَتِ الْعَبِيرُ »

(وَالرَّحَى) أنثى يقال في جمعها أَرْهَاءُ وَبَعْدًا قَالُوا أَرْحِيَّةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِهَا أَرْحِ

(وَالْعَصَا) أنثى يقال في جمعها أَعْصَ وَأَعْصَى (وَالضَّحَى) أنثى يقال قد ارتفعت

الضَّحَى وَتَصَغِيرُهَا ضُحَى بِفِرْهَاءٍ ثَلَاثٍ شَبَّهَ تَصَغِيرَ ضُحُوهِ وَأَنَشَدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

سُرْحُ الْيَدَيْنِ إِذَا تَرَفَّعَتِ الضَّحَى • هَدَجَ الثَّقَالِ بِحِمْلِهِ الْمُتَنَافِلِ

(وَالْعَصْرُ) صلاة العصر مؤنثة يقال العصر فاتتني وكذلك الظهر والمغرب فاما يسويبه

فقال هذه الظهر وهذه المغرب أي هذه صلاة هذا الوقت قال أبو علي كُلُّ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ

مَذْكُورَةٌ أَنْتَ فَعَلِي إِرَادَةَ الصَّلَاةِ (وَالْقَوْسُ) أنثى وكذلك القوس التي في السماء

التي يقال انها أمانٌ من الفرق وكذلك القوس - فليسَ تعريضٌ في أسفلِ الجبلَةِ
والقوسِ وَبِقال في تصغيرها قَوْسٌ وربما قالوا قَوْسَةً. وأنشد قول الشاعر

• تَرَكْتُهُمْ خَيْرَ قَوْسٍ سَهْمًا •

ويقال في الجمع أَقْوَسٌ وَفَيْسٌ وَيُقاسُ قال الشاعر

• وَوَرَّ الْقَسَاوِرُ الْقِيَا •

وقال آخر وَوَصَفَ سُرْعَةَ طَيْرَانِ الْقَطَا

طَيْرُنْ انْقِطَاعَهُ أَوْتَارَ مَحْظَرِيَةٍ • في أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شُمْلَا

وَفَيْسٌ وفيه صنعة • (الحَرْبُ) أنثى يقال في تصغيرها حَرْبٌ بغير هاء وأنشد
قول الشاعر

وَحَرْبٌ عَوَانٍ بِهَا نَاخِسٌ • مَرَيْتُ بِرُحْمِي قَدْرْتُ عَسَلًا

فأما قولهم فلانٌ حَرْبٌ لى أى مُعَادٍ فَذَكَرَ • (وَالْفَأْسُ) أنثى (وَالْأَزِيبُ) النَّشَاطُ

أنثى يقال مَرَّ فُلَانٌ وَهُ أَرِيبٌ مُتَكَرَّةٌ • (وَسَبَاطٌ) في كل حال مؤنثة وهى من
أَسْمَاءِ الْحَيِّ قَالَ الْهَنْدَلِيُّ

أَحَزْتُ بَقِيَّةَ بَعْضِ خِفَافٍ • كُنْهُمْ مَعْلُومٌ سَبَاطٍ

وَالْأَزِيبُ - الْجَنُوبُ هَذِلَةٌ • (الْعَنَاقُ) من أولادِ الْعَمْرَأَنِيِّ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ

مؤنثة وهى الثَّقَةُ وَالثَقَّةُ - دُويبة كالنعلب خينة تصيد كل شئٍ ومثل للعرب

« اسْتَعْنَتِ الثَّقَةُ عَنِ الرَّقَةِ » وَالرَّقَةُ - التَّيْنُ وذلك أنها لا تأكل الا اللحم

(وَالْفَرَسُنُ) فَرَسُنُ النَّافَةِ وهى عند سيويه فَعْلَنٌ وَالْفَرَسُنُ مثل لحم الأكارع من

النَّعَمِ • (وَالصَّعُودُ) مؤنثة يقال وَقَعُوا في صَعُودٍ مُتَكَرَّةٍ • (وَالْكُودُ) الْعَقَبَةُ

الشاقة • (وَالذُّودُ) أنثى وهى ما بين السلاط إلى العسر من الابل وتصغيرها ذُوْدٌ

بغير هاء ويقال في الجمع أَذْوَادٌ وأنشد

فَإِنْ تَلَّ أَذْوَادُ أُصْبَنَ وَنَسُوهُ • فَلَنْ يَذْهَبُوا فَرَقًا بِقَتْلِ حِبَالِ

ومثل العرب « الذُّودُ إِلَى الذُّودِ لِإِبْلِ » القليل يصير إلى القليل فيجتمع فيصير كثيرا

• قال أبو على • وَالْعَرَبُ مؤنثة ولم يلحقَ تصغيرها الهاءُ وقالوا الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ

قال الشاعر

وَمَكُنَّ الضَّبَابُ طَعَامَ الْعَرَبِ • وَلَا تَسْتَحْيِهِ نَفُوسُ الْجَنِّ

(وَالرَّكْبَةُ) مؤنثة بحرف التانيث قال الفراء فاذا قالوا الرُّكْبُ دَعَبُوا بِهِ الى الخنس ورأيت بعض غيم وسقط له ابنٌ في يرفقال والله ما أخطأ الرُّكْبُ فوحده بطرح الهاء قال فاذا فعلوا ذلك ذهبوا به الى التذكير كله اسم للجمع وهو مؤنث وما رأيت من نفوت انتمرها فانها مؤنث مثل الراح والخندريس والمدامة وذلك انهن قد أخلصن الخمر فصرن اذا ذكرن عرفت انهن الخمر كما عرفت نعت السيف بالمشرفي وأشباهه فصار مذكرا • وقال الفراء • اذا رأيت الاسم له نعت فهو مذكر ان كان اسمه مذكرا ومؤنث ان كان اسمه مؤنثا بعد أن يعرف كل واحد منهما بذلك النعت من ذلك جارية خوذ - أى حسنة وناقصة سرح - أى سريعة وامرأة ضالكة - أى ضحكة فهذه مذكورة في اللفظ وهي من نفوت الاناث خاصة فاذا أفردتها فهي اناث فتقول هذه خوذ ويقال جارية تحض بغيرها وربما قالوا تحضة بالهاء ويقال فلانة بعل فلان وبعل فلان وأنشد قول الشاعر

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَلَّتُهُ • قُلُوعٌ كَلْبَسُورُهُ وَنَكْفَتُهُ

(وَالْعُقَابُ) أنثى ويقال في جمعها ثلاث أعقاب والكثرة العقاب وأنشد الفراء

لامرئ القيس

كَلَّمَهَا • عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِ بَيْحِ تَهْلَانِ

تهلان جبل قال الفارسي وكذلك اذا أريد بالعقاب الراهة وأنشد

ولا الراح راح الشام جاءت سيئته • لها غايه تهدي الكرام عقابها

يعنى راية الخمار وقال ابن الانباري في صدر كتابه العقاب يقع على المذكر والمؤنث يقال عقاب ذكر وعقاب أنثى ويقال للأنثى نفوة • أبو حاتم • العقاب مؤنثة لاغير قال وزعم أبو ذؤافة الشامي أن المذكر من العقاب لا يصيد ولا يساوى درهما انما يلعب به الصبيان يدمشق وذكروا أن إناثها من ذكور طير أخرى فأما الباز فذكر لاغير قال وزعم من لاأثق به أن البزة كلها إناث والعرب لا تعرف ذلك والعقاب حشرة ناتئة في البر وربما كانت من الطي مؤنثة والعقاب علم صمم بشبه

بالعقاب من الطير مؤنث • (وَالْقِثْرُ) مؤنثة من الناس ومن الإبل أيضا
والجمع أَقْطَارٌ وَنَوَارٌ وهو من الجمع العزيز ظَارَتْ الناقة - اذا عطفها على ولد غيرها
قال متم

وما وَجَدُ أَطَارٍ ثَلَاثَ رَوَائِمِ • وَجَدَنَ نَجْرًا مِنْ حَوَارٍ وَمَصْرَعَا
(وَالْعَقْرَبُ) مؤنثة وكذلك الْعَقْرَبُ من الجعوم وَعَقَارِبُ الشَّيْءِ وَعَقْرَبُ الْقِفَارِ
ولا يُعْرَفُ ذَكَورُ الْعَقَارِبِ مِنْ لِنَاتِهِنَّ فَهِيَ لِنَاتُ كُلِّهَا • (وَالْجُرُورُ) أنثى وجعها
جُرُورٌ وَجَرَارٌ وَجُرُورَاتٌ • (وَالثَّابُ) المُنْثَى من النوق مؤنثة وجعها نَيْبٌ وتصغيرها
نُيَيْبٌ بغير هاء وأنشد أبو علي

أَبَقِيَ الزَّمَانُ مِنْكَ نَابًا نَهْلَهُ • وَرَجِمَا عِنْدَ الْفَتَاحِ مُقْفَلَهُ
(وَالنَّوْبُ وَالتَّوَلَّى) من النحل أَتَيْنِ الْغُلُوبَ الَّتِي تَتَنَابُ الْمَرْعى فَتَأْكُلُ وَاحِدَهَا نَائِبٌ
قال أبو ذؤيب

اِذَا لَسَعَتْهُ الثَّلَّةُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا • وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلِ
وقيل انما سميت نُوْبًا لسواد فيها والتَّوَلَّى - جماعة النمل قال ساعدة بن جؤبة
فَمَا بَرِحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَصَعَتْهُ • لَقِيَ التَّوَلَّى بَنِي جَنْهًا وَيَتَوَوَّمُهَا
جَنْهًا - غَنَاقُهَا وما كَانَ عَلَى عَظْمِهَا مِنْ جَنَاحٍ أَوْ قَرْنٍ مِنْ فَرَاخِهَا وَيَتَوَوَّمُهَا -
يَتَنَمَّنُّ عَلَيْهَا وَالْإِيَّامُ - الْفُسْنَانُ

(وَأَمَّا النَّابُ) من الاسنان فذكر وكذلك نَابُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ يُقَالُ فُلَانٌ نَابُ بَنِي
فُلَانٍ - أَيْ سَيِّدُهُمْ (وَالنَّوَى) الْبُعْدُ مؤنثة قال الشاعر

فَمَا لِنَّوَى لِأَبَاكَ اللَّهُ فِي النَّوَى • وَهَمَّ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمِسْرَاهِ

وَالنَّوَى - الْمَوْضِعُ الَّذِي نَوَّاهُ الْفُجَاهُ إِلَيْهِ مؤنثة قال الشاعر

فَالْقَتَّ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى • كَمَا قَسَرَعَيْنَا بِالْأَبَابِ الْمُسَافِرُ

(الْقَيْقُ) اسم لكتيبة أنثى

باب ما يذكرويون مؤنث

من ذلك في الانسان (الْعُتَّى) والتذكير الغالب عليه قال ابن دريد اذا قَلَّتْ عُنْتُ

فكنت الثاني ذكرت وإذا ثقلت الثاني أنشده ولا أدري ما علقه في ذلك إلا أن يكون
سماعاً فأما سائر أسمائها كالهادي والتليل والشرع فقد ذكر قال أبو النجم

على يديها والشرع الأطول

وكذلك العنق واحد الأعناق من الناس وهم الجماعات قال الله تعالى « فطَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ » فبين قال إن الأعناق ههنا الجماعة وقد قيل إنها جمع عنق
ولكنه قال خاضعين حين أضاف الاعناق الى المذكرين فهو شبه قول الشاعر

وشرق بالقول الذي قد أذعته • كما نرى صدر القنّة من النعم

(الفؤاد) يذكر ويؤنث وجمع في الحسنين أفندي قال سيمويه لانهله كسر على
غير ذلك فأما ما استشهد به ابن الأنباري على تأنيثه من قول الشاعر

سقيت النفس من حيّ إباد • بقتلي منهم بردت فؤادي

فهكذا يكون غلط الضعفة إنما فؤادي مفعول يبرد أي بردت تلك القتلى فؤادي بقتلي
لهم قال أبو عبيد عن الأصمعي سقيته شرية بردت فؤاده وقد حكى الفارسي عن
ثعلب تأنيث الفؤاد ولم يستشهد عليه بشئ (اللسان) يذكر ويؤنث وفي الكلام كذلك

وإذا قصده قصد الرسالة والقصيدة أيضاً أنشد قول الشاعر في التأنيث

أنثى لسان بني عامر • أحاديثها بعد قول نكر

قال الفارسي واللسان اللمعة وأنشد قول الشاعر

نبت على لسان فات مني • قلبت بانه في جوف عكم

فهذا لا يكون إلا اللمعة والكلام لأن الندم لا يقع على الأعيان والعكم - العذل وقال
الأصمعي معناه على ثناء فن أنت اللسان قال الحسن لأنما كان على وزن فعال
من المؤنث بجمعه في الأغلب أقول كقول أبي النجم

• باقى لها من آملين وأتمحل •

ومن ذكر فجميعه ألسنة لأنما كان على فعال من المذكر بجمعه أفعلة كمنال وأمثله
ولما زاد وأزيرة وإماء وآية وسوار وأسورة ويقال إن لسان الناس علينا حسن وحسنه
أي ناعم (العاتق) يذكر ويؤنث وأنشد في التأنيث

لا صُلِحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا • يَنْتَكُمُ مَا حَلَّتْ عَاتِقِي

سَبَقِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا • قَرَقَرُوا وَاوْدِي بِالشَّاهِقِ

وقد دفع بعضهم هذا البيت وقال هو مصنوع ذهب الى تذكير العاتق وهو اعلى فاما العاتق من الحمام وهو ما لم يسين ويستحكم فذكر يقال فَرَحُ قَطَاةٍ عَاتِقُ - اذا كان قد استقل وطار وأرى أنه من السبق لقولهم عَتَقَتِ الْقَرْصُ - اذا سَبَقَتِ الخيلَ وفلانٌ مَعْتَاقُ الوَسِيفَةِ اذا أَنجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا • (القَفَا) يذكر وبؤنث والتذكير عليه أَغْلَبُ وأتشد قول الشاعر

وما المولى وان غَلَطْتَ فَهَلْ • بِأَجَلٍ لِمَلَاوِمٍ مِنْ جَارِ

وقال أيضا غيره

• وَهَلْ جَهَلْتُ بِأَقْنَى التَّنْفَلَةِ •

وسقط الى عن الاصمعي أنه قال هذا الرجز ليس بعتي كانه قال من قول خَلَفَ الأجر وأراء ذهب في ذلك الى انكار تأنيث القفا والجمع أَقْفَاءُ وَفِي وَأَقْبِيَّةُ • (المِثْقَى) أكثر الكلام تذكيره وربما ذهبوا به الى التأنيث فانه واحد دل على الجمع وفي الحديث « المؤمنُ بِأَكُلِّ فِي مِثْقَى وَاحِدَةٍ وَوَاحِدٍ » فاما قول القطامي

• حَوَالِبُ غُرُرًا وَمِثْقَى حِمَا •

فعلى قولهم فَمِنْهُمُ أَغْنَارُ فاما المِثْقَى من الأُمِثْقَةِ الضِّيقَةِ فذكر لا غير وإياه عَنَى رُوِيَةً بقوله

• خَلَّتْ أَنْفَاءُ الْمِثْقَى رِبْرِيَا •

فيل هو اسم مكان أو رسل فاما قولهم في الاسم رَجُلٌ مِثْقَى فاما أن يكون على تأنيث المِثْقَى في الأَقْلِ واما أن يكون تصغير معاوية في لغة من قال أَسَدُ • (الْكِرَاعُ وَالذَّرَاعُ) يذكران ويؤنثان وقد فُذِمَتْ تأنيث الكِرَاعِ من الحِرَّةِ ومن ذَكَرَ الكِرَاعِ وَالذَّرَاعَ حَقَرَهُمَا بغير الهاء ومن أنثهما حَقَرَهُمَا بالهاء وإن كانا رباعيين لتلايلتس التذكير بالتأنيث • قال الفارسي • فإذا سَمِيَ بذراع فَالْخَيْلُ وَسَيُودِيهِ بِذَهَبِ الْخَيْلِ فَالْخَيْلُ لانه كثر تسمية المذكر به فصار من أسماءه وقد وصف به أيضا في قولهم تَوْبُ ذِرَاعٍ فَيُمْكِنُ فِي الْمَذْكَرِ فَانْ سَمِيَ بِكَرَاعٍ فَالْوَحْدَةُ تَرْكُ الصَّرْفِ

• قال سيويه • ومن العرب من يصرفه يشبه بذواع قال وذلك أحب الوجهين
• (والإهام) يذكر ويؤث والتذكير أعلى • (والإبط) مؤنثة ومنه قول
بعضهم رَفَعَ السَّوْطَ حَتَّى رَقَّتْ إِبْطُهُ وَالْجَمْعُ فِيهَا أَبَاطُ وَكَذَلِكَ يُبْطِ الرِّمْلُ أَعْنَى مَا اسْتَرْقَ
منه • (الْمَتْنُ) من الظَّهْرِ يَذْكُرُ وَيُؤْثُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ
الْيَسَّاعِيَّةُ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ • وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْمَتْنُ مَلُوبُوبٌ
وقال الشاعر أيضا في التانيث

وَمَتْنَانِ خَطَاتَانِ • كَرُحْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ

وأما المتْنُ من الأرض وهو ما غلظ منها فذكر • (الْيَتْنُ) مذكر ورباعية واختلف
في اليَتْنِ فقيل هو مُتَدَبِّبُ الْقُرْطِ وقيل اليَتْنَانِ موضع المجَمَّعَيْنِ مِنَ الْقَفَا • قال
الاصمعي • ليس اليَتْنُ بَعْضُ • (الْعَبَاءُ) يذكر ويؤث وهي عَصَبَةٌ صَفْرَاءُ فِي
صَفِيَةِ الْعُنُقِ وَمَنْ أَنْتَ ذَهَبَ إِلَيْهَا • وقال أبو حاتم • هو مذكر لا غير • (النَّفْسُ)
إِذَا عَيَّنَتِ الشَّخْصَ ذَكَرَتْ وَإِذَا عَيَّنَتِ الرُّوحَ أَنْثَتْ وَالْجَمْعُ فِيهَا أَنْفُسٌ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ
(طَبَاعُ الْإِنْسَانِ) يَذْكُرُ وَيُؤْثُ وَالتَّأْنِثُ فِيهِ أَكْثَرُ وَهُوَ وَاحِدٌ مِثْلُ الْعِبَارِ إِلَّا أَنَّ
الْعِبَارَ مَذْكُورٌ • قال أبو حاتم • والطَّبَاعُ مذكر لا غير إلا أَنَّ تَتَوَهَّمُ الطَّبِيعَةُ • (الِهَالُ)
حَالُ الْإِنْسَانِ أَنْتِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَذْكُرُونَهَا وَبِمَا قَالُوا حَالَةٌ بِالْمَاءِ وَأَنْتِ قَوْلُ
الشاعر

(١) عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا • عَلَى جُودِهِ لَقَسَنَ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ

(وَالْعَضْدُ) مؤنثة ورباعية وفيها خمس لغات عَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ
وَفِي التَّنْزِيلِ « سَنَدُّ عَضْدًا بِأَخِيكَ » وَالْجَمْعُ أَعْضَادٌ وَقَدْ عَاضَدْتُكَ - أَيْ قَوَّيْتُكَ
وَأَعَزَّتُكَ وَإِذَا نَسِبَتِ الرَّجُلَ إِلَى ضَعْفِ الْعَضْدَيْنِ قُلْتُ رَجُلٌ عَضَادِي وَيَقُولُونَ
لِلرَّأَةِ يَاعْضَادٍ مِثْلُ يَاعْطَامٍ • (الضَّرْسُ) مذكر ورباعية أَنْتِ عَلَى مَعْنَى السِّنِّ قَالَ
دَكَّيْنُ الرَّاجِزِ

• فَفَقَّتْ عَيْنٌ وَطَنَتْ ضِرْسُ

ورده الاصمعي وقال إنما هو وَطَنَ الضَّرْسُ ويقال ثلاثة أضراس ويلزم من أَنْتِ أَنْ

(١) قالت لقد صوف

علي بن سيده بيت

الفرزدق هذا

تخريفين في أوله

وأخره أولهما

قوله على حالة إلى

آخر عروضة مؤنثيهما

قوله لعضن بالمعصام

والمصوب في روايته

على ساعة لو كان في

القوم حاتم • على

جوده منته به نفس

حاتم

لان الروي مختص

وكسبه محققه محمد

محمد دلف الله تعالى

به آمين

يقول ثلاث أضراس فلما الضلحك والناخذ فذكران والآراء كلها مؤنثة قال
أبو حاتم وأشد أبو زيد في أجهته

وسيربيلاج قدراينا وجوهه • إناث أدانيد كوروا وناخه

السرب الجماعة وأراد الأسنان لأن أدانها الثنية والرابعة مؤنثان وباقي الاسنان
مذكر مثل الناخذ والضرس والناث

ما يذكرو ويؤنث من سائر الأشياء

من ذلك (السلطان) يذكرو ويؤنث والتأنيث أكثر فلما كل ما جاء منه في القرآن يراد به
الخطبة فذكر قوله تعالى « أُولَئِكَ يَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ لَكَرَامًا » وقوله « وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا » وقالوا السلطان وهو اسم حكاة سيويه والقول فيه من التذكير
والتأنيث كالقول في المسكن الثاني فلما قول الشاعر

• إِنَّ التَّيَّ سَيْدَ السُّلْطَانِ •

فانه وضع السلطان وجعله اسما للجنس • ومن ذلك (السراويل) يذكرو ويؤنث قال
الشاعر فأنث في التأنيث

أَرَدْتُ لِكَيْبَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا • سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُقُودُ شُهُودُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ • سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ تَحْتَهُ عُمُودُ

وقال الفرزدق قد ذكر في التذكير

سَرَاوِيلُهُ ثَلَاثَا عَشِيرَ مُقَدَّر • وَسِرْبَالُهُ أَضْعَافُهُ وَهُوَ خَالِصُ

أبو حاتم هو مؤنث لا غير قال سيويه السراويل فارسي معرب جاء بلفظ الجمع ولذلك
لم يصرف وليس يجمع وحكى أبو حاتم أن من العرب من يقول سراويل كانه فارسي
وحكى عن أبي الحسن أنه سمع من العرب سراويله وإذا كان على ذلك فهو جمع وإذا
كان جمعا فهو مؤنث لا غير ويحمل قوله حينئذ تحته عمود على معنى التوب • ومن
ذلك (السلم) يذكرو ويؤنث والتذكير أكثر قال الله تعالى « أَمْ لَهُمْ سُلُمٌ يَنْصَعُونَ »
فيه • وقال في التأنيث

لَنَلْمُ فِي الْمَجْدِ لَا يَرْتَوِيهَا • وَلَيْسَ لَهُمْ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ سَلْمٌ
وَمِنْ ذَلِكَ (السَّكِينِ) الغالب عليه التذكير وأنشد الهذلي
بَرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَا فَذَا خَلَا • فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَافِئٌ
وقال آخر في التأنيت

فَعِيَتْ فِي السَّانِمِ عَدَاةً قَرَّ • بِسَكِينٍ مُتَوَقِّعَةِ النَّصَابِ
وقد قيل سَكِينَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

الذِّبِ سَكِينَةٌ فِي شِدَّةِ • ثُمَّ حَرَابًا تَصْلُهَا فِي حَلْفِهِ
وَمِنْ ذَلِكَ (الطَّسْبِ) وَهِيَ فَأْسٌ ذَاتُ خَلْفٍ وَاحِدٌ يَذْكُرُ وَيُوْنِثُ وَاجْتِمَاعُ أَخْصَنُ
• وَمِنْ ذَلِكَ (الطُّسْتُ) يَذْكُرُ وَيُوْنِثُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الطُّسْنَةُ وَالطُّسَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وقد يقال الطُّسُّ بِغَيْرِ هَاءٍ أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

• حَنَّ الْبَهَائِمُ كَهْنِينَ الطُّسِّ •

وَبَعْضُ أَهْلِ الْجَنِّ يَقُولُ الطُّسْتُ كَمَا قَالُوا فِي الْقَصْرِ لَيْسَتْ • وَكُلُّ ذَلِكَ يَذْكُرُ وَيُوْنِثُ
قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ

وَهَامَةٌ مِثْلُ طُسْتِ الْعُرْسِ مُلْتَمِعٌ • يَكَادُ يَحْطِفُ مِنْ إِشْرَافِهِ الْبَصَرُ
وقال آخر في التأنيت أَيْضًا

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كُطْسَةٍ حَتَمْتُ • إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ
وَمِنْ ذَلِكَ (الْقَدْرُ) أَنْتَبِ وَبَعْضُ قَبَسٍ يَذْكُرُهَا وَأَنْشَدَ

يَقْدِرُ بِأَخْذِ الْأَعْضَاءِ • بِحَلْقَتِهِ وَيَلْتَهُمُ الْفَقَارُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ فِي التَّأْنِيثِ

وَقَدَّرَ كَكَفِّ الْقِرْدِ لَأَسْتَعْرِهَا • يُعَارُ وَلَا مَنَ يَأْتِيهَا يَنْدَسُّ
قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ الْقَدْرُ مَوْثَنٌ لَا غَيْرَ فَلَمَّا الْمَرْجُلُ وَالْمَطِيخُ هَذَا كِرَانٌ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْمُلْكُ)
يَذْكُرُ وَيُوْنِثُ فَذَا أَنْثَوْا ذَهَابَهُ إِلَى مَعْنَى الدَّوْلَةِ وَالْوِلَايَةِ قَالَ ابْنُ أَحَرَ فِي التَّأْنِيثِ
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا • كَأَنَّ رَوْنَادًا وَمُطَرَفًا طِمَرًا
قَالَ السَّيْرَافِيُّ الرَّوَايَةُ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا كَأَنَّ الْهَاءَ رَاجِعَةً إِلَى الْكَلَسِ وَالْمُلْكُ
مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَرْسَلَهَا الْعِرَالُ كُلَّهُ قَالَ مُعَلِّكَا وَقَالَ آخَرُ فِي التَّذْكِيرِ

• فَلَقْتُ أَبِي قَابُوسَ أَضَى وَقَدْ تَجَرَّ •

(السبيل) يذكر ويؤنث وفي التنزيل « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » وفيه « وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّبِعُوهُ سَبِيلًا » وكذلك (الطريق) يذكر ويؤنث • ومن ذلك (الصراط) مذكر وقد أنه يحيى بن يعمر وقرأ « مَنْ أَهْبَأَ الصِّرَاطِ السَّوْيَ وَمَنْ اهْتَدَى » ولا تعلم أحدا من العلماء بالغة أنت الصراط وإن همت هذه القراءة عن ابن يعمر ففيه أعظم الخلل وهو من جهة أهل اللغة والنحو وكتاب الله تعالى نزل بتذكير الصراط وجعله في القليلين أصريطة وصراط • ومن ذلك (العنكبوت) وفي التنزيل « كَتَلِ الْعَنْكَبُوتُ إِتْحَدَتْ نَيْتًا » وقال الشاعر في التذكير

على هطالهم منهم يوت • كأن العنكبوت هوايتها

الهطال اسم وجل (١) وأما قوله

• كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الرَّمْلَ •

فعلى الجوار وإنما يكون نعتا للعنكبوت لوقال المرسل بالكسري قال زملت الحصى وأرسلته إذا نسجته فأما نكسره وتحغيره فقد قدمته والتأنيث في العنكبوت أكثر وهي لغة التنزيل • ومن ذلك (الهدى) يؤنث ويذكر قال أبو حاتم الهدى مذكر في جميع اللغات الآن بعض بني أمية يؤنث ولا أحق ذلك فأما الهدى الذي هو النهار فذكر كقول ابن مقبل • حتى استبنت الهدى (٢) وكذلك (السرى) سيرة الليل يذكر ويؤنث سرينا وأسرينا • ومن ذلك (الموسى) يذكر ويؤنث وهي تجرى ولا تجرى فمن أجراها قال هي مفعلة من قولك أوسيت رأسه - حلقته بالموسى ومن لم يجرها قال الآف التي فيها ألف تأنيث بمنزلة الآف التي في جلي قال الشاعر في التأنيث (٣)

وان كات الموسى جرت فوق نظرها • فما خنت إلا وصان فاعد

وقال آخر في التذكير

• موسى الصانع مرهف شبانه •

• قال أبو عبيد • قال الأموي الموسى مذكر لا غير وقد أوسيت النوى - قطعته

(١) قلت قوله

الهطال اسم وجل

كذا بالاصل ولا

أصل له إنما الهطال

جبل كافي مجهم

البدان وكتبه محمد

عجود لطف الله به

أمين

(٢) قوله كقول ابن

مقبل البيت بتمامه

كافي اللسان

حتى استبنت الهدى

واليد هاجمة •

يخضع في الآل

غلفا أو بطنيا

كتبه مصححه

(٣) قلت هذا

البيت لزياد الأعم

يهجو به عتاب بن

ورقاء الرياحي وقد

حرفه ابن سيده

وحقيقة روايته

فان تكن الموسى

جرت فوق نظرها •

فأخففت الخ

وكتبه محققه

محمد عجود لطف

الله به

أمين

بالموسى قال ولم أسمع التذكير في موسى الامن الأموى • ومن ذلك (الحانوت)
 يذكر ويؤنث فبعضهم يجعلها النحر وبعضهم يجعلها النحر قال الشاعر يجعلها النحر
 يَمْنَى يَمْنَى حَانُوتُ حَمِيرٍ • من الخرس الصراصر القطا
 وَنَسَبُوا إِلَيْهِ حَانُوتُ وَحَانُوتُ وبعضهم يجعل الحانوت الكريج والكريج بالفرسية
 البقال يقال كُرَيْجٌ وَفَرَنْجٌ وقد آنعت شرح هذا في باب المراد الابدال في الفارسية
 ومن ذلك (الفلو) يذكر ويؤنث قال الشاعر في التذكير
 • يَمْنَى يَمْنَى مَكْرِبِ الْعِرَاقِ •

وقال أيضا في التأنيث

• لَأَعْمَلِ الْفُلُوعَ عَرَقَ فِيهَا •

والدُّوْلُ لغة في الدُّوْلِ والقول فيها كلقول في الدُّوْلِ • ومن ذلك (القِمَطَرُ) يذكر
 ويؤنث قال الشاعر في التذكير

لَأَعْلَمُ الْأَمَاوَعَاءُ السُّدْرُ • لَأَخْبِرَ عِلْمَ حَوَى الْقِمَطَرُ
 وقد يقال بالهاء قِمَطَرَةٌ • ومن ذلك (القليب) يذكر ويؤنث قال الشاعر
 إِنِّي إِذَا سَلَطْتَنِي شَرِيبُ • قَلْبِي دُؤُوبٌ وَلَهُ دُؤُوبُ
 • وَلَئِنْ أَبَى كُنْتُ لَهُ الْقَلِيبُ •

والجمع فيها أَقْلِبَةٌ وَقُلْبٌ وإنما أذكر الجمع في هذا الجنس الذي يذكر ويؤنث
 لأريد استواءهما في الجمع واختلافهما وأما الطوي - وهو البئر المطوية بالحجارة
 فيذكر فإن رأيت أنه مؤنثا فاذهب بتأنيثه إلى البئر وجعه أطواء وكذلك النقيع
 - البئر الكثير الماء مذكر وكذلك الحب - وهو البئر التي لم تطو مذكر وحكى
 عن بعضهم أنه يذكر ويؤنث وجعه حَبِيَّةٌ وَأَجْبَابٌ وَجِبَابٌ • ومن ذلك (الدُّوْبُ)
 وهي الدلو العظيمة تذكر وتؤنث قال الرازي في التذكير

فَرَحَ لَهَا مِنْ قَرَقَرَى دُؤُوبًا • إِنَّ الدُّوْبَ يَنْفَعُ الْفُلُوبَا

وقال آخر في التأنيث

عَلَى حِينٍ مَنْ تَلَبَّتْ عَلَيْهِ دُؤُوبُهُ • يَحْدُ قَعْدَهَا فِي الْقَامِ نَابِرُ

والجمع ذَنْبٌ وَذَنْبٌ وَالذُّوبُ الذى هو النسيب مشتق منه وهو مذكر وفي التنزيل
« وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ » قال علقمة

وفي كل شيء قد حَبَطَتْ بِنَجْمَةٍ • حَقَّقَ لِنَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

ومن ذلك (الحجر) تؤنث وتذكر والتأنيث عليها أغلب وما أنثت فيه من الأشعار كثير
وأسمائها كلها موضوعة على التأنيث كما أعلتلك فأما قول الاعشى

وَكَاأَنَّ الْجَرَّ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْفِيفَةِ مِمْرُوجَةٌ بِمَا يَزَالُ

فقد يكون على تذكر الجر وقد يكون من باب عين تَجَمَّلُ قال أبو حاتم وأبى الأصمعي
الا التأنيث فأشده هذا البيت فقال انما هو • وَكَأَنَّ الْجَرَّ الْمَدَامَةَ مِلَاسًا غَفِظَ

لخفف نون من في الادراج قال وتلك لغة معروفة مشهورة يحذفون النون من من

إذا تَلَقَّيْنَا لَمْ المعرفة وأما قول العرب ليست بَحَلَّةٌ ولا خِرَّةٌ فانهم يذهبون الى الطائفة
منها كقولهم سَوِيحَةٌ وَدَقِيقَةٌ وَعَسَلَةٌ وَصَرَّةٌ وقد قالوا ما هو بِحَلٍّ ولا خِرٍّ - أى

لا خير فيه ولا شر عنده

ومن ذلك (الذهب) أنثى وقد يذكر وجمعها فى القَيْلَيْنِ أَذْهَابٌ وَذُهَابٌ

ومن ذلك (المال) يذكر ويؤنث وقد أنثها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها

في كلام واحد فقال « الْمَالُ حُلْوٌ خَصِرٌ وَنِمْ الْعَوْنُ هُوَ لَصَابِجَةٌ » وأنشد

قول الشاعر

وَالْمَالُ لَا تُصْلِحُهَا فَاعِلَتْنِ • الْإِبَاسُ لِدُنْيَا وَدِينِ

ومن ذلك (العريس) يذكر ويؤنث ويصغر ونها عُرَيْسٌ وَعُرَيْسَةٌ وجمعها فى القيلين

عُرْسَاتٌ وحقبة العُرْسِ طَعَامُ الزَّفَافِ

ومن ذلك (العسل) يذكر ويؤنث قال النماذج

كَأَنَّ عَمُونَ النَّالِسِرِينَ يَشْوُقُهَا • بِهَاعَسَلٍ طَابَتْ بِدَامِنٍ يَشْوُرُهَا

ومن ذلك (النم) يذكر ويؤنث قال الراجز

أَكَلْتُ عَامًا نَمَّ نَحْوِيهِ • يَلْبَحُهُ قَوْمٌ وَتَنْحَبُونَهُ

وكذلك الانعام تذكر وتؤنث فيقال هى الانعام وهو الانعام قال الله تعالى • وَإِنَّ

لَكُمْ فِي الْإِنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُصَبِّحُكُمْ بِطَوْنِهِ • فذكر وقال في سورة المؤمنون مما
في بطونها والتأنيث هو المعروف في الانعام وقيل انما ذكره لانه ذهب الى معنى النعم
والنعم والانعام بمعنى واحد فاما سيويه فذهب الى أن الانعام يقع على الواحد وعدله
بقولهم تَوْبُ أَكْثَرُ • ومن ذلك (السِّلَاحُ) يذكر وتؤنث قال الفراء سمعت بعض بني
دُبَيْرٍ يقول انما سمى جَدُنَا دُبَيْرًا لان السِّلَاحَ أَدْبَرَتْهُ أَيْ تَرَكْتُ فِي ظَهْرِهِ دُبْرًا وَدُبَيْرٌ
تَحْقِيرُ أَدْبَرُ عَلَى تَصْغِيرِ التَّخْيِيمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ دَبْرٍ يُقَالُ بَعِيرٌ دَبْرٌ وَأَدْبَرُ قَالَ
الطُّرُمَاحُ وَذَكَرَ التَّوْرُ

يَهْرُ سِلَاحًا لَمْ يَرْتَهَا كَلَالَةً • يَشْكُ بِهَامِنِهَا أَصُولَ الْمَقَابِلِ
وقوله تعالى «وَلْيَأْخُذُوا آلَافِيَّتَهُمْ» يدل على تذكير السِّلَاحِ لانه بمنزلة مِثَالٍ وَأَمَّا مَنْ
العرب من يقول لبس القومُ سُلُحَهُمْ والقومُ سِلَاحُونُ أَيْ مَعَهُمُ السِّلَاحُ وَمِنْ ذَلِكَ
(دِرْعُ الْحَدِيدِ) تذكرو وتؤنث والتأنيث الغالب المعروف والتذكير أقلهما وأولاهما
أن أسماءها وصفاتها الجارية تجرى الاسماء مؤنثة كقولهم لَامَةٌ وَفَاسَةٌ وَمُفَاسَّةٌ
وَزَعْفَةٌ وَزَعْفَةٌ وَجَدَاءٌ وَحَذَبَاءٌ وَسَابِقَةٌ فَالْمَازِلُ فَقَدْ تَكُونُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَقَدْ تَكُونُ
عَلَى التَّنْثِيبِ وَأَمَّا دِلَاسٌ فَبِمَنْزِلَةِ كِنَازٍ وَضَنَازٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَعْمًا غَيْرَ
مَوْثِقَةٍ عَلَى تَذْكِيرِ الدَّرْعِ وَالْمَشْهُورُ فِي دِلَاسِ التَّائِيثِ فَلَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ بَجْرِ
وَأَبْيَضُ صَوْلِيًا كَيْفِي قَرَارَةٍ • أَحْسَنُ بَقَاعٍ نَفَحَ دِيحٌ فَاجْتَلَا
فَعَلِيَ تَذْكِيرُ الدَّرْعِ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْبُيُوسُ) اسمُ عَالَمٍ لِبَاسٍ وَالسِّلَاحُ أَيْضًا مِنْ
دِرْعٍ إِلَى رُحٍّ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مَذْكَرٌ فَإِذَا فُوتَ بِهِمَا الدَّرْعُ الْحَدِيدُ خَاصَّةً أَفْتَتْ وَأَنْشَدَ
الْعَبَّاسُ بْنُ مَهْدِيٍّ

يَفْتَنَّا بِالْفِ مِنْ سُلَيْمٍ عَلَيْهِمْ • لَبُيُوسُ لَهُمْ مِنْ نَسِيجِ دَاوُدَ رَائِعُ
وَفِي التَّنْزِيلِ «وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُيُوسٍ لَكُمْ لَتُفَضِّلَكُمْ» • وَلَيْسَ هَذَا بِشَاهِدٍ قَاطِعٍ
وَلَا مُقْنِعٍ فِي تَأْنِيثِ الْبُيُوسِ لَأنه قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِخْبَارُ عَنِ الصَّنْعَةِ وَعَنِ
الْبُيُوسِ
وَمِنْ ذَلِكَ (الْقَبِيصُ) الدَّرْعُ مُؤَنَّثَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ (السُّوقُ) تذكرو وتؤنث والتأنيث
أغلب قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ

• بسوق كثير ريحه وأعاصره •

وقال في التائيت

• ورصد السب فقلت سوقه •

والجمع فهما أسواق وأما السوق فجمع سوقه وهو من دون الملك ومن ذلك (الصاع) يذكر ويؤنث وفي التزييل « تفقد صواع الملك ولين جاء به جل بعير » وفيه « ثم استخرجها من وعاء أخيه » وقال أبو عبيد أنا لأرى التذكير والتائيت اجتماعا في اسم الصواع ولكنهما عندي انما اجتماعا لانه سمي باسمين أحدهما مذكر والاخر مؤنث فالذكر الصواع والمؤنث السقاية • قال ومثل ذلك الخوان والمائدة وسنان الرمح وعالته والصواع لانه من فضة كانوا يشر بون به في الجاهلية وقد قدمت مافيه من اللغات صواع وصوع وصاع وصوع وانما كررتها هنا لأفقد على انها كلها تذكر وتؤنث • قال أبو حاتم • هو مذكر لا غير • ومن ذلك (السلم) الشخ يذكر ويؤنث ويقال لها السلم أيضا قال زهير في التذكير وقد قلتما إن نذرك السلم واسعاً • بجال ومعرّوف من القول تلم وأنشد الفارسي

فان السلم زائدة وآلا • وإن نوى المحارب لا يؤنب

وقال الله تعالى « وإن جئوا للسلم فأجبت لها » فلما السلم الاسلام فذكر قال السجستاني سألت الأصمعي فقلت في الحديث « منذ دبت الاسلام » لآي متى أنشوه قال أرادوا الملة الخفيفة والله أعلم وقالوا فلان سلم وسلم لي - أي مسلم وهو مذكر والسلم - الاسلام مذكر لا غير • ومن ذلك (سقط النار) يذكر ويؤنث وأنشد الفارسي

وسقط كمين الديك عاورت محنتي • أباهها وهبانا لموضعها وكرا

وقال بعض الاعراب ان السقط يحرق المرحه هكذا سمعته بالتذكير وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط وكلها جارية مجرى سقط في البنسرين أعني التذكير والتائيت فأما سقط الموك والرميل أعني منقطع فذكر لا غير وفيه اللغات التي في سقط النار وقد شرحت ذلك

ومن ذلك (الازار) يذكر ويؤنث قال أبو ذؤيب في التائيث

تبرأ من دم القتل وبره • وقد علقت دم القتل لازارها

وقد أنكر قوم تائيث الازار ولم يذكر هذا البيت عليهم حجة لانهم قالوا هو بدل من الضمير الذي في علقت على حد قوله تعالى «مُتَّحَمَّةٌ لَهُمُ الْآبُوابُ» وقد قالوا لازارة وأباها الاصمعي وأخرج عليه بيت الاعشى

كتبايل التثوان ير • قل في البعير وفي الازاره

فقال هو مصنوع وقال ابن جني في قوله

• وقد علقت دم القتل ازارها •

أراد لازارتها فحذف كما قالوا ذهب بعذرتها وهو أبو عذرها وقالوا ليت شعري وهو من شعرت به شعرة ويدل على أن الازار مذكر تكسيرهم إياه على آزية وأزرد ولو كان مؤنثا لكثير على أزرد كشمال وأشميل • ومن ذلك (السماء) التي تطل الارض تذكر وتؤنث والتذكير قليل كله جمع سماوة قال الشاعر

فلورقع السماء اليه قوما • لحقنا بالسماء مع الصحاب

فأما تذكرها على أنها مفردة فقليل وأما قوله «السماء منقطر به» فعلى النسب كما قالوا دجاجة معضل وكما قال المرقئ العيدي

وقد تحذت رجلي الى جنب غرزيها • نسيقا كلفوص القطاة المطريق

وأما البيت الذي أشدناه في باب السماء والقل

وقالت سماء البيت فوقك منهج • ولما تبسر أحسلا للركائب

فأما عني به السماء الذي هو السقف وهو مذكر وقد أنمت شرح هذا هناك وأذكر منه شيئا لم أذكره في ذلك الموضع لان هذا الموضع أخص به قال قوم ان السماء ههنا منقول من السماء التي تطل الارض وهذا غلط قد صرح الفارسي بتقصيه قال لو كان منقولاً منها لبق على التائيث كما أن السماء التي هي المطر لما كانت منقولة منها ثبت تائيثها ومنهج مذكر لانه خبر عن مذكر فاما يحمل مثل هذا على النسب اذا كان الموصوف لاشك في تائيثه كقولهم دجاجة معضل والسماء منقطر به فأما قولهم في

جمع السماء أُمِّيَّةٌ فَقَدْ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مُبَيَّنًا كَقِيَّاتٍ وَعُتُقُوا وَهَذَا الْمَثَلُ غَالِبٌ عَلَى هَذَا الْبَابِ وَلَكِنَّهُ شَذٌّ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ بَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ التَّذَكُّرَ فِي السَّمَاءِ الْمَطَرُ قَالَ وَلِذَلِكَ جُمِعَ عَلَى أَفْعَلٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ ثُمَّ قَالُوا ثَلَاثُ أَسْمَاءٍ وَإِنَّمَا كَانَ بَابُهُ أَفْعَلُ مِثْلَ عَنَاقٍ وَأَعْنَتِي قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ لِحِمْلٍ وَأَطْمَعُلُ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ

• إِذَا رَأَى تَجَهُّوهُ بِالْأَجْنَنِ •

فَكَأَنَّ جَمْعَ جَنِينٍ عَلَى أَجْنَنِ وَكَانَ حَقُّهُ أَحِنَّهُ كَذَلِكَ جُمِعَ سَمَاءٌ عَلَى أَسْمَاءٍ وَكَانَ حَقُّهُ أَتْمِيًّا فَعَلِيَ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ تَكُونُ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ تَسْمِيَةً بِاسْمِ السَّمَاءِ لِغَرْبِهِ مِنْهَا كَقَوْلِهِمْ تَسْمِيَتُهُمُ الْمَرَادَةُ رَاوِيَةٌ وَالْفَنَاءُ عَذِرَةٌ وَعَلَى قَوْلِ الْبَغْدَادِيِّينَ كَلِمَةُ سَمَاءٍ لَارْتِفَاعِهِ كَمَا سَمَوْا السَّقْفَ سَمَاءً لِذَلِكَ وَالْوَجْهُ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ لِرَوَايَتِهِ التَّائِيْدُ فِيهَا وَسَنَذَكُرُ تَحْقِيقَ السَّمَاءِ فِي بَابِ تَحْقِيقِ الْمُؤَنَّثِ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْفِرْدَوْسُ) يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَهُوَ الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ الْكُرُومُ وَفِي التَّنْزِيلِ « أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » وَإِنَّمَا يَذْهَبُ فِي تَأْيِيدِ الْفِرْدَوْسِ إِلَى مَعْنَى الْجَنَّةِ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْجَنِّيمُ) يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَئِذَا الْجَنِّيمُ سُعِرَتْ » وَهِيَ النَّارُ الْمُتَحَكِّمَةُ الْمُتَقَلِّبَةُ وَجَهَنَّمَ مُؤَنَّثَةٌ وَأَسْمَاؤُهَا مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ لَقِيَ وَسَقَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا أَذْرَاكَ مَسْقَرٌ » وَفِيهِ « كَلَّا إِنَّهَا تَلْقَى نِزَاعَةً لَّشْوَى » وَمِنْ ذَلِكَ (السُّمُومُ) مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تَذَكَّرْنَا قَالَ الرَّاجِزُ

الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سُمُومُهُ • مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ

بَارِدٌ - تَأْيِيدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَدَ عَلَيْهِ كَذَا أَيْ قَبَّتْ وَإِنْ أَصَابَكَ لَا يَأْلُونَ مَا بَرَدُوا عَلَيْهِ - أَيْ أَتَيْتُوا وَلَيْسَ مِنَ الْبَرْدِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْحَرِّ وَالسُّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ يَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ يَكُونُ بِالنَّهَارِ قَالَ الرَّاجِزُ (١)

• وَسَجَّتْ لَوَامِغُ الْحَرُورِ •

وَهُمَا يَكُونَانِ اسْمَيْنِ وَصِفَتَيْنِ كَمَا أَرَيْتُكَ فِي بَابِ فَعُولٍ الَّتِي تَكُونُ مَرَّةً اسْمًا وَمَرَّةً صِفَةً وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ السُّمُومُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارُ وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ • وَمِنْ ذَلِكَ (الصَّالِبُ) مِنَ الْحَيِّ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ • وَمِنْ ذَلِكَ (الزَّوْجُ) يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ يُقَالُ

(١) قَوْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
هُوَ الْهَجَاجُ وَتَعَامَهُ
• سَيَّابُ كَسْرُ قِ
الْحَرِيرِ •
وَفِي الْإِنْسَانِ لَوَامِغُهُ
بَدَلُ لَوَامِعِ كَتَبَهُ

فَلَانُ زَوْجُ فُلَانَةَ وَفُلَانَةُ زَوْجُ فُلَانٍ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى • وَآمَنَّاكَ
عَلَيْكَ زَوْجَكَ • وَأَهْلُ تَجْدٍ يَقُولُونَ فُلَانَةُ زَوْجَةُ فُلَانٍ قَالَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ زَوْجٍ وَالْأَوَّلُ
أَفْصَحُ وَأَشَدُّ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّبِيبِ

فَبِكَيْ بَنَاتِي تَصْبُوهُنَّ زَوْجَتِي • وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدُّعُوا

فَمَنْ قَالَ زَوْجَةً قَالَ فِي الْجَمِيعِ زَوْجَاتٍ وَمِنْ قَالَ زَوْجًا قَالَ فِي الْجَمِيعِ أَزْوَاجٍ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِلْأَزْوَاجِ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ • وَقَالَ الرَّاجِزُ
مِنْ مَنَزِلِي قَدْ أَخْرَجْتَنِي زَوْجَتِي • تَهَرَّقِي وَجْهِي هَرَبَ الْكَلْبَةِ

قَالَ وَلَا يَقَالُ لِلثَّانِي زَوْجًا لِأَمِنْ طَيْرٍ وَلَا مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَكِنْ كُلُّ ذِكْرٍ وَأَنْثَى
زَوْجَانٍ يَقَالُ زَوْجًا حَامًا لِلثَّانِي وَلَا يَقَالُ زَوْجُ حَامٍ لِلثَّانِي هَذَا مِنْ كَلَامِ الْجُهَالِ
بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى • فَبِعَمَلٍ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى • وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْبَاءِ وَالذَّكَورِ وَيُقَالُ زَوْجًا خِفَافٍ وَزَوْجًا نِعَالٍ وَزَوْجًا وَسَائِدَ وَقَالُوا
لِلذَّكَرِ قَرْدٌ كَقَالُوا لِلْأُنْثَى قَرْدَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الطَّرِيحُ

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَقَرْدَةٌ • تُبَادِرُ تَقْلِسًا سِمَالِ الْمَدَاهِنِ

وَأَشَدُّ أُولَ الْخِرَاحِ

يَصَاحُ يُلْعَقُ ذَوَى الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ • أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْتَحَلَتْ عَرَى الذَّنْبِ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ خَفَضَ كُلَّهُمْ عَلَى الْجَوَارِ الزَّوْجَاتِ وَالصَّوَابُ كُلُّهُمْ عَلَى النَّعْتِ لِذَوَى وَكَانَ
إِنْشَادُ أَبِي الْحَسَنِ بِالْخَفَضِ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْأَلُ) الَّذِي يُلْعَقُ بِالشَّيْءِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ
وَالْتَذَكِيرُ أَجُودُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَبْعْتَهُمْ بِصَرِيٍّ وَالْأَلُ يَرْفَعُهُمْ • حَتَّى امْتَدَّ بِطَرْفِ الْمَيْنِ إِنَّمَا رَأَى

وَحَكَى عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِيِّينَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْآلِ الَّذِي هُوَ الْأَهْلُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ
وَقَدْ قَدِّمْتُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ أَلْفَ آلٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْمَاءِ الَّتِي فِي أَهْلِ وَأَنَّ بَعْضَهُمْ
يَحْصِرُهُ فَيَقُولُ أَهْلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَوَّلٌ يَجْعَلُ الْآلِفَ بِمَجْهُولَةِ الْإِنْتِقَالِ فَيُفَصِّلُهَا
عَلَى الْوَاوِ لَانْفِصَالِهَا عَنْهَا أَكْثَرُ وَهُوَ مِزْجُ سَبْيِ الْآلِ فِي الْآلِ الَّتِي لَا يَعْرِفُ
مَا انْتَقَلَتْ عَنْهَا فَالْآلُ الْتَخْصُصُ فَذَكَرَ وَأَمَّا الْآلُ الْعِيدَانِ الَّتِي تَتَّبَعُ عَلَيْهَا

النَّيْصَامُ هَذَا كَرِ وَفَدَ قَبِيلُ لَهُ جَمْعُ آلَةٍ فَلَذَا كَانَ كَسَفَكَ فَهُوَ يَذْكُرُ عَلَى الْفَقْدِ
وَيُؤْنِثُ عَلَى الْمَعْنَى • وَمِنْ ذَلِكَ (الضَّرْبُ) الْعَسَلُ الْإِيضُ لِذَا غَلَطَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ
قَالَ سَاعِدَةُ

وَمَا ضَرَبَ بَيْضَهُ يَسْتِي دَبُوبَهَا • دُفَأْتُ قَعْرَوَانُ الْكَرَانِ فِيْهِمَا
دَبُوبَهَا مَكَانٌ يَسْقِيهِ مَكَانٌ آخَرُ وَالْكَرَانُ شَجَرٌ وَدُفَأْتُ وَعَرَوَانُ وَضِمَّ أَوْدِيَةٌ وَقِيلَ
الضَّرْبُ أَنْتِي وَإِنَّمَا يَذْكُرُ إِذَا ذُهِبَ بِهِ مِنْهُ الْعَسَلُ أَوِ الْبَلْسُ لِأَنَّ الْبَلْسَ وَالضَّرْبَ
مِنَ الْعَسَلِ سَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ ضَرْبَةٍ • وَمِنْ ذَلِكَ (الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ) يَذْكُرَانِ
وَيُؤْنِثَانِ وَأَمَّا الْمِسْكُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ فَوُثْنَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ
لَقَدْ عَلَجْتَنِي بِالسَّبَابِ وَتَوْبَهَا • جَلِيدٌ وَمِنْ أَتَوَّابِهَا الْمِسْكُ تَنْفَعُ
عَلَى مَعْنَى رَائِحَةِ الْمِسْكِ يُقَالُ هِيَ الْمِسْكُ وَهُوَ الْمِسْكُ وَهِيَ الْعَنْبَرُ وَهُوَ الْعَنْبَرُ وَأَنْشَدَ
فِي التَّذْكِيرِ لَزِيْرِيْنَ عَبْدَ الْمَطْلَبِ

فَأَنَا قَدْ خَلَقْنَا مَذَّ خَلَقْنَا • لَنَا الْحَبْرَاتُ وَالْمِسْكُ الْقَيْتُ

وَأَنْشَدَ فِي تَذْكِيرِ الْعَنْبَرِ لِأَعْنَى

إِذَا تَقَوْمٌ يَصُوعُ الْمِسْكَ أَوْنَةً • وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا تَجَمُّلُ

وَقَالَ أَهْرَابِي فِي تَأْنِيثِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ

وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرٌ طِيبٍ • أَخَذْنَا بِالْقَسَنِ الرَّغِيبِ

وَالْمِسْكُ وَاحِدُهُ مِسْكَةٌ كَمَا أَنَّ وَاحِدَةَ الذَّهَبِ ذَهَبَةٌ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

• أَحْبَبْنَا الْحَبِيبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ •

كَسَّرَ الْبَيْنَ اضْطِرَارًا كَمَا قَالَ

• بِرَجُلٍ طَلَّتْ أَنْتَ مَا تَأْتِي •

وَكَانَ الْأَصْحَى يَنْشُدُ الْمِسْكَ وَيَقُولُ هُوَ جَمْعُ مِسْكَةٍ كَقَوْلِكَ خِرْقَةٌ وَخِرْقَةٌ وَفَرْقَةٌ وَفَرْقَةٌ
وَقَدْ قِيلَ فِي وَاحِدِ الْعَنْبَرِ عَنْبَرَةٌ وَلَيْسَ بِالشَّاهِرِ وَإِنَّمَا الْعَنْبَرَةُ عَنْبَرَةٌ الشَّاهِرُ وَهِيَ
شِدَّتُهُ وَ (السُّوَالُ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ • وَمِنْ ذَلِكَ (فُوقُ الشَّهْمِ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ يُقَالُ
هُوَ الْفُوقُ وَهِيَ الْفُوقَةُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْفُوقَةِ الْفُوقُ وَأَنْشَدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ

ولكن وَجَدْتُ السَّهْمَ أَهْوَنَ قُوَّةً • عَلَيْكَ فَقَدْ أَوَدَى دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهُ
ومن ذلك (السلم) القلوة القوية عروة مثل دلاء أصحاب الروايا يذكر ويؤنث قال
الراجز في التذكير

سَلْمٌ تَرَى الدَّلَالِي مِنْهُ أَرْوَا • إِذَا يَعْْبُ فِي السَّرِيِّ هَوَّهَرَا
السري الثور • ومن ذلك (الاشد) يذكر ويؤنث من قولك بلغ الرجل أشده يقال
هي الأشد وهو الأشد وقد اختلف ما هي من الانسان فقبل هي أربعون وقد بلغ
أشده أى منتهى شبابه وقوته من قبل أن يأخذ في النقصان قال وليس له واحد
من لفظه قال يونس الأشد جمع شذوثة قولهم الرجل ود والرجال أود وقد قيل الأشد
اسم واحد كالأنثى قال سيويه واحدتها شدة مثل قولهم نعمة وأنعم وهذا من الجمع
العزيز وقد أطلت شرح هذا وأبنته في أول الكتاب

ومن ذلك (القوغاة) يذكر ويؤنث فمن أنت لم يصرف بمثلة حجارة وصقراء ومن
ذكر قال هم غوغاء بمثلة زحرائض وقضاض

ومن ذلك (رسل الخوض الأدنى) ما بين عشر إلى خمس وعشرين يذكر ويؤنث
ومن ذلك (الأصصى) يذكر ويؤنث فمن ذكر ذهب إلى العبد واليوم قال الشاعر
في التذكير

رَأَيْتُكُمْ بَنَى الْخَسَدَ وَأَمَّا • دَنَا الْأَصْصَى وَصَلَّتِ الْعَامُ

وقال أيضا في التأنيت

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَعُودُنَّ بَعْدَهَا • عَلَى النَّاسِ أَصْصَى يَجْمَعُ النَّاسُ وَأَفْطُرُ
وقد قيل ان الأصصى جمع أخصلة وبه سمى اليوم يقال خضبة وأخصية وأخصدة
وهو ماضى به

ومن ذلك (الأيام) تذكر وتؤنث فمن أنت فعلى اللفظ ومن ذكر فعلى معنى الحين
أو الدهر قال الشاعر

• أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ •

والغالب عليها التأنيت وأما اليوم فذكر بإجماع يقال يومٌ آوَمٌ ويومٌ وِيَمٌ وأنشد قول
الشاعر

• مَرَوْنُ مَرَوَانُ أَمَا الْيَوْمُ الْيَسِي •

على القلب وليقولوا يَوْمَ يَوْمَاءُ وَلَا يَوْمَةٌ واعلم أن السبت والاحد والخميس مذكرة ولك فيه وجهان اذا قصدت قصد الايام ذكررت فنقول مَضَى السبت بما فيه فتذكر لانك تقصّد قصد اليوم والمعنى اليوم بما فيه واذا قصدت قصد ايام الجمعة قلت مَضَى السبت بما فيه على معنى مضى الايام بما فيه وكذلك مَضَى الاحد بما فيه ومَضَى الخميس بما فيه ولا يجوز أن تقول مضى السبت بما فيها وكذلك الاحد والخميس وأما الانسان فلان فيه ثلاثة أوجه التذكير لمعناه لالفظه أعنى معنى اليوم والتثنية لفظه والجمع على معنى ايام الجمعة فنقول مَضَى الاثنين بما فيه وفيهما وفيه وأما الثلاثاء والاربعاء والجمعة فان العرب فيه ثلثة مذاهب أحدها أن يذهبوا الى اللفظ فيؤنثوا والثاني أن يذهبوا الى معنى اليوم فيذكروا والثالث أن يذهبوا الى معنى الايام فيصيغوا وفي الأربعاء لغتان أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَاءُ وفي الجمعة ثلاث لغات جُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ

وأما أسماء الشهور فانها مذكرة الإجماع فان سمعت في شعر تذكير جادى فانما يذهب به الى معنى الشهر كما قالوا هذه ألف درهم فقالوا هذه على معنى الدراهم ثم قالوا ألف درهم

وأما (العشيّة) فانها مؤنثة وربما ذكرتها العرب فنذهب بها الى معنى العشي وأنشد قول الشاعر

هَيْثَا لَسَعْدٌ مَا اقْتَضَى بَعْدَ وَقْتِي • بِنَاقَةِ سَعْدٍ وَالْعَشِيَّةُ بَارِدٌ

فذكر باردا جلا على معنى والعشي بارد (وأما القلادة) فتؤنثه لم نسمع تذكيرها ولو

حملها حامل على معنى الوقت لجل أن يذكرها ولم نسمع فيها الا التأنيث

باب ما يكون للذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد

ومعناه في ذلك مختلف

من ذلك (التؤن) تذكر وتؤنث وتكون بمعنى الجمع فنذكره نذهب به الى معنى

الدهر ومن أنه ذهب به الى معنى المنيّة قال الاصمعي المُنُونُ - المنيّة والمُنُونُ
- الدهر وأنشد قول الشاعر

فقلت ان المُنُونُ فأنطلقن • تعدو فلا تستطيعُ تدروها

تعدو - تشد قال الهنلي

أَمِنَ المُنُونُ وريثها تَوَجَّعُ • والدهر ليس بمعتبٍ من يجزعُ
فأنت المُنُونُ على معنى المنيّة ويُنشدُ وريثه فذكر المُنُونُ على معنى الدهر قال
الفارسي ومن روى وريثه ذهب به الى معنى الجنس ومن جعل المُنُونُ جمعا ذهب
به الى معنى المنايا قال عدى بن زيد

مَنْ رَأَيْتَ المُنُونَ عَدَيْنَ أَمْ مَنْ • ذاعليه من أن يضام خفيرُ

حمه على رأيت المنايا عَدَيْنَ • قال أبو علي • انما سمي الدهر والمنيّة مُنُونًا لاختدهما
مَنْ الاشياء - أي قواها والمُنُونُ الحبل انخلقُ

ومن ذلك (الْفُلُكُ) يكون واحدا وجمعا وقد قدمت أنه يذكر ويؤنث وليس الفُلُكُ
وان كان يقع على الواحد والجميع بمنزلة المُنُونِ لان المُنُونُ اذا كان جمعا فليس بتكسير
مُنُونٍ وانما هو اسم دال على الجنس كالأرْبَنكُ وأما الفُلُكُ الذي يعنّيه الجمع فتكسير
الْفُلُكُ الذي يعنّيه الواحد ألا ترى أن سيويه قدمته بأسد وأسد ونظر فعلا بفعل
اذ كانا قد يعنّيان على الكلمة الواحدة كقولهم عُدْمٌ وَعَدَمٌ وَسَقَمٌ فَالضمة
التي في فُلُكٍ وأنت تريد الجمع غير الضمة التي في فُلُكٍ وأنت تريد الواحد وقد كشفت
جلية هذا الامر فيما تقدم وأثبت بنص قول سيويه وذكر اعتراض أبي علي
على أبي اسحق في هذا الفصل وتفسيره رأيه عند ذكر الفُلُكُ في باب السفينة اذ كان
فسلام ورضه أحسن قدما التصورين بحقيقته وقال جل ثناؤه في تأنيدها • قلنا
أجل فيها من كل زوجين اثنين • وقال تعالى في الجمع • حتى اذا كنتم في الفُلُكِ
فجرن بهم

ومن ذلك (الطاغوت) يقع على الواحد والجميع وقد قدمت أنه يذكر ويؤنث
• قال الفارسي • قال محمد بن يزيد الطاغوت جمع وليس الامر عندنا على ما قال
وذلك أن الطاغوت مصدر كالتعبوت فكأن هذه الاشياء التي هذا الاسم على وزنها

آحاد وليست بمجموع فكذلك هذا الاسم مفرد ليس بمجمع والاصل فيه التذكير وعليه جاء « وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ » وأما قوله « أَنْ يَعْبُدُوهُ » فاعلم أن أنت على إرادة الآلهة التي كانوا يعبدونها ويدل على أنه مصدر مفرد قوله تعالى « أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ » فأفرد في موضع الجمع كما قال الشاعر

• هُمْ يَبْنِئْنَ فَهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلٌ •

فامرافعة الحسن أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ فله جمع كما جمع المصادر في قوله هل من حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتَنْفِرْهُمْ • مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عِضِي وَنَضِيرِي وهو من الطُّغَيَّانِ الآن الاسم قُتِمَتْ إلى موضع العين لما كان يلزمها الاعتدالها من الحذف • قال أبو سعيد السيرافي • يقال طَغَى يَطْغَى وَطَغَى يَطْغَى وهو من الواو بدلالة أنه إذا كسر الطاء طَغَى قِيلَ طَوَاغَيْتُ فاما الطُّغَيَّانُ فمعاقبة وقال في موضع آخر طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ فَالطُّغَيَّانُ مِنْ طَغَيْتُ وَالطَّاغُوتُ مِنْ طَغَوْتُ وأما طَغَوْتُ فقد يكون من طَغَوْتُ ويكون من طَغَيْتُ فيكون من باب تَقَوَّى وقد قيل أنه إذا ذُكِرَ الطَّاغُوتُ ذُهِبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْإِلَهِ وَإِذَا أَنْتَ ذُهِبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْأَصْنَامِ (وَالسَّهْمِ) الرِّيحُ الْحَارَّةُ واحدها وجعها سواء

باب ما يكون واحدا يقع على الواحد والجمع

والمذكور المؤنث بلفظ واحد

وهذا مما لا يخص المصدر وإن لم يكن خَصَّ فَقَدْ غَلَبَ وطائفة ذهب إلى أن المضاف محذوف وطائفة تقول إن المصدر لما كان واحدا يدل على القليل والكثير من جنسه جعلوه مفردا

من ذلك (الصديق) يكون مذكرا ومؤنثا وجعا باتفاق من لفظه ومعناه وذلك أنه لا يخرج عن معنى الصداقة كما نقلت النون في حال تذكيرها إلى معنى الصديق ويجوز أن تؤنث الصديق وتثنيه وتجمعه فتقول صديقة وصديقات وأصدقاء وصديقات وأصدقاء وأنشد أبو العباس

فَلَا زَيْنَ دَرَى تَلْعَا لَمْ حَلَّتْهَا • إِلَى بَلَدٍ نَاعِلِيلِ الْأَصَادِقِ
وَكُنْتُكَ (الرُّسُولُ) وَقَدْ جَعُوا الرُّسُولَ وَتَنَوَّهَ كَمَا جَعُوا الصَّدِيقَ وَتَنَوَّهَ وَقَدْ أَتَنَوَّهَ هُمَا
جَاءَ مِنْهُ مَسْنَى قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنَّا رُسُلًا رِيتُكَ » وَقَالَ « تِلْكَ الرُّسُلُ » وَقَالَ
بَعْضُهُمْ مِنْ أَنْتَ فَاتِمَا يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ
فَأَبْلَغَ أَمَا بَكَّرَ رُسُلًا مَرِيعَةً • خَالِكَ يَابْنَ الْحَضَرِيِّ وَمَالِيَا
وَقَالَ أَرَادَ رِسَالَةً مَرِيعَةً وَأَنشَدَ الْفَرَاهِي

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَمَدْرٍ قَلَامَةٍ • فَسَلَّ لَعَنِيكَ قَدْ أَنَا هَا أُرْسِلِي

جَمَعَ الرُّسُولَ عَلَى أَفْعَلَ وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ التَّائِيثِ
وَمِنْ ذَلِكَ (الضُّيْفُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « هَؤُلَاءِ ضَيْفِي » وَقَالَ « هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ » وَقَدْ تَنَبَّيَ وَجَّعَ وَأَنْتَ قَالَ الشَّاعِرُ
• فَأَوْدَى بِمَا تَقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَّافِينَ •

وَقَالَ آخِرُ

لَقِيَ حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ • بَغَاتٍ بَيْنَ اللَّصِيْقَةِ أَرْتَمَا
وَمِنْ ذَلِكَ (الطِّفْلُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ »
وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ « ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » وَقَدْ يَحْزَنُ أَنْ يَتَنَبَّى وَيَجْمَعُ وَيُوَثِّقُ فَيَقُولُ
طِفْلَانِ وَأَطْفَالٌ وَطِفْلَةٌ فَيَكُونُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا فِي هَذَا الْمَذْهَبِ
عَلَى قَوْلِهِ

• قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ •

وَكُلُّوْا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ وَفِي حَلِصِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ أَجْدَتْ اسْتِقْصَاءَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْكُتَابِ
وَإِخْتِصَارِهِ هُنَا وَلَمْ أَخْلُ فَمَا الطِّفْلُ مِنْ غَيْرِ الطِّفْلِ الَّذِي يُقْنَى بِهِ الصَّغِيرُ مِنَ الْحَيَوَانِ
كَطِفْلِ الْحَبِّ وَالْهَيْمِ فَيَجْمَعُ قَالَ الشَّاعِرُ

• يَضُمُّ إِلَى الْبَيْلِ أَطْفَالَ حَبِّهَا •

وَمِنْ ذَلِكَ (الْبُورُ) وَصَفَّ وَهُوَ الْهَالِكُ قَالَ الشَّاعِرُ فِيمَا جَاءَ لِمَوْلَاهُ
بَارِسُورَ الْمَيْلِكِ إِنَّ لِسَانِي • رَاتِقٌ مَا تَقَتْ إِذَا نَابُورُ

وَقَالَ فِيمَا هُوَ لِمَيْسَرِ

هُمْ أَوْوُوا الْكَأَبَ فَصَيَّعُوهُ • فَهَمَّ عَمِيَّ عَنِ التَّوْبَةِ بَوْرُ

وقد قيل ان البور جمع واحده بائر والعرب تقول حائر بائر ومنه قول عمر رضى الله عنه حين قسم الرجال فقال الرجال ثلاثة رجل ذو عقل ورأى ورجل اذا حريمه أمره أتى ذا رأى فاستشاره ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا

ومن ذلك (الزود) قال الشاعر فى الزور يصف صراخ رمل

كَأَنَّهُنَّ قَتَبَاتُ زَوْر • أَوْ بَقَرَاتُ بَيْنَهُنَّ زَوْرُ

وقال أبو الجراح مدح الكسافى

كَرِيمٌ عَلَى جَنِبِ الْخِلْوَانِ وَزَوْرُهُ • يُحِبُّ بِأَهْلًا مَهْجَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ

وكذلك (العود) جمع عائد • ومن ذلك (الكرم) قال الشاعر

عَنَيْتُمْ قَوْمَكُمْ نَحْرًا بِأَتَكُمْ • أَمْ لَمْ تَهْرِى حَصَانُ بَرَّةٍ كَرَمُ

وقال آخر أيضا

وَأَنْ يَهْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي • فَتَبَوَّ الصَّبِيْعُ عَنْ كَرَمِ عَفَافِ

وقالوا أرض كرم وأرضون كرم - طيبة • ومن ذلك (الحرض) وهو الذى قد

أذا به الحب أو الحزن يقال رجل حرض وحارص فمن قال حرض فكذا أرتبك من أنه

الواحد فابعده بلفظ واحد ومن قال حارص فثى وجمع • وكذلك (الدنف والضمي)

وقد ثى بعضهم الضمى أشد الفارسي

• إِلَّا غَلَامًا يَنْشُءُ صَنِينَ •

والمعروف أن الدنف والضمي لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث الا أن يقال منى ودنف

فيؤنث بهما على فعل قال الراجز

• وَالنَّمْسُ قَدْ كَلَّتْ تَكُونُ دَنَفًا •

ومما يجرى هذا المجرى فى أنه يقع للذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد اذا

يُنَى عَلَى فَعَلٍ وَيُنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤْنِثُ إِذَا يُنَى عَلَى فَعَلٍ قَوْلُهُمْ (قَنَّ وَحَرَى) فَإِذَا قِيلَ

قَنَّ وَحَرَى ثَوْنٌ وَثْنَى وَجَمْعُ • وَمَا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ فِابَعْدِهِ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ (الْقَنَّانُ)

يُقَالُ رَجُلٌ قَنَّانٌ وَقَوْمٌ قَنَّانٌ وَامْرَأَةٌ قَنَّانٌ وَامْرَأَتَانِ قَنَّانٌ وَنِسْوَةٌ قَنَّانٌ وَكَذَلِكَ

الْقَنَّعُ وَالْعَدْلُ وَالرِّمَاضُ يَجْرِي ذَلِكَ الْمَجْرَى قَالَ زُهَيْرُ

مَنْ يَشْجِرُ قَوْمَ بَقْلٍ سَرَوَاتِهِمْ • هُمْ يَنْتَاقُهُمْ سَوَاهُمْ عَدْلٌ

وقد نثي وجع قال الشاعر

وَبَايَعْتُ لِيْ بِالْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ • شُهُودٌ عَلَى لِيْ عُدُولٌ مَّقَامِعُ

جمع العَدْلُ والمَقَامِعُ • ومن ذلك (الْحَمْدُ) وهو وَصَفٌ يُقَالُ بِجَلِّ حَمْدٍ وامرأته حَمْدٌ
ورجال حَمْدٌ ومنزلة حَمْدٌ قال الشاعر

بَلَى لَّهِ قَدْ كَانَ لِلْعَيْشِ مَرَّةٌ • وَالْبَيْضِ وَالْفَيْتَانِ مِنْزَلَةٌ حَمْدًا

ومن ذلك (الْخِلَارُ وَالشَّرْطُ) قال الشاعر

وَحَدَّثَ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ • وَلَمْ آذِمْهُمْ سَمَّ شَرِطًا وَدُونًا

وَكذلك (قَرَمٌ) يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى وَالْقَرَمُ وَالشَّرْطُ - الرُّذَالُ وَيُقَالُ مَاءٌ غَرٌّ وَمِيَاهُ غَرٌّ
وَجَهَةٌ غَرٌّ أَعْنَى بِالْجَهَةِ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَمَاءٌ غَرٌّ وَمِيَاهُ غَرٌّ وَنُطْقَةٌ غَرٌّ وَمَاءٌ سَكَبٌ وَمِيَاهُ
سَكَبٌ وَقَطْرَةٌ سَكَبٌ وَرَجُلٌ نَجَسٌ وَنِسَاءٌ نَجَسٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَجَحِسُ »
فَانْ أَوَّأَ بِرَجْسٍ كَسَرُوا النَّوْنَ وَأَسْكَنُوا الْجِيمَ فَقَالُوا فَجَحِسُ رَجْسٌ وَقَدْ فَرَى أَمَّا
الْمُشْرِكُونَ فَجَحِسٌ وَمِنْ كَسَرِ النَّوْنِ مِنْهُ نَثِي وَجَعٌ حَكَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ • وَمِنْ هَذَا
الْبَابِ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ (جَلْدٌ) وَامْرَأَةٌ جَلْدٌ وَنِسَاءٌ جَلْدٌ وَإِبِلٌ جَلْدٌ غَزِيرَةٌ • وَمِنْ هَذَا
الْبَابِ قَوْلُهُمْ (الْقَرِطُ) وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَعْدِلُ الْحَبَاشَ رَجُلٌ
قَرِطٌ وَامْرَأَةٌ قَرِطٌ وَرَجُلٌ قَرِطٌ وَنِسَاءٌ قَرِطٌ فَلَمَّا الْفَارِطُ فَيَنْثِي وَيَجْمَعُ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ • وَمِمَّا
لَا يَنْثِي وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَنْثِي مِنَ الْأَوْصَافِ رَجُلٌ قَرٌ - قَرَارٌ وَنَحْصٌ وَقَلْبٌ وَمَعْنَاهُمَا سَوَاءٌ
أَيُّ خَالِصٍ • وَكَذَلِكَ (فَجٍ) وَقَدْ قَالُوا فَجَّةٌ وَمِثْلُهُ عَبْدٌ قَيْنٌ وَأَمَةٌ قَيْنٌ وَالْقَيْنُ الْعَبْدُ الَّذِي
مَلَكَهُ وَوَأَبَوَاهُ وَقَالُوا مَاءٌ صَبٌّ كَقَالُوا فِي السَّكَبِ وَقَالُوا غَرِبْتُ وَغُسُوبْتُ - وَهُوَ
مَا لَمْ يَكُنْ زَمَنُهُ وَكَانَ مُقْتَرَفًا وَيُقَالُ جَفَنَةٌ رَذَمٌ وَجِفَانٌ رَذَمٌ - أَيُّ طَالِحَةٍ تَسِيلُ قَالَ
ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ

أَعْنَى ابْنُ لَبِّي عَبْدِ الْعَزِيزِيَا • بِ الْيُونِ تَقْدُ وَجِفَانُهُ رَذَمًا

• وَمِنْ هَذَا الْبَابِ (صَوْمٌ وَفَطْرٌ وَفُوحٌ) وَقَدْ جَمَعَ فُوحٌ قَالَ لَيْدٌ

• فُومًا تَنُومَانِ مَعَ الْأَوَّاحِ •

ويقال رجل دوى ورجال دوى وامرأة دوى ونسوة دوى - أى مرّعى فان كسروا
 انشوا وجمعوا ويقال رجل داء ورجال داء وامرأة داء ونسوة داء ويقال أنا البراء
 ونحن البراء وفى التنزيل « لَنَا بَرَاءُ مِنْكُمْ » ويقال رجل عدوّ ونسوة عدوّ وفى
 التنزيل « فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ » وفيه « فَاتَّهَمُوا عَدُوِّي لِأَرْبِ الْعَالَمِينَ »
 فأما ما جاء فيه من الواحد فقيرتى كقوله تعالى « إِنَّ هَذَا عَدُوٌّكَ وَلَوْ جِئْتُكَ »
 والجميم الذى هو الصديق يجرى هذا المجزئ وفى التنزيل « وَلَا يَسْأَلُ جِيمٌ جِيمًا
 يُبْصِرُونَهُمْ » وفيه « فَخَالَتْهُمَا مِنْ فَاتَمَيْنِ وَلَا صَدِيقِي جِيمٌ »
 ومن هذا الباب (المُصَاصُ وَالْمُطَابُ) وهو الخالص ويقع على الواحد فما بعده بلفظ
 واحد قال جرير

يُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا • عَلَى بَشِيرٍ وَأَنْسَةٍ لِبَابٍ

وقال أيضا ذو الرمة

سَهْلًا أَبْشَرُ حَيْنَ أَحْيَا بَنَاتِهِ • مَقَالَتُهَا فَهِيَ الْقَابُ الْحَبَائِثُ

ويقال فلان مُصَاصٌ قَوْمِهِ وَمُصَاصَةٌ قَوْمِهِ - أى أَخْلَصَهُمْ نَسَبًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ
 وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَرَجُلٌ مُتَوَرِّدٌ - سَيِّدُ قَوْمِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ
 وَرَجُلٌ جِيمٌ مَحْضٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ • ومن هذا الباب يقال (رجل)
 جُنُبٌ وَرِجَالٌ جُنُبٌ وفى التنزيل « وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » ويقال بغير جيمان
 وناقعة جيمان ولبل جيمان - وهى التى قد قاربت الكرم وقد جمعوا فقالوا جيمان
 فأما قول على (١) كرم الله وجهه

• هَذَا جَنَائِي وَجَمَانُهُ فِيهِ •

فأما عَنَى كِبَارُهُ • ومن هذا الباب (دِلَاصٌ) يقع للواحد والجميع وقد قُتِمَتْ
 أَنْ جِمَانًا وَدِلَاصًا جَعَلَ جِمَانٌ وَدِلَاصٌ وَبَيَّنْتُ وَجْهَ ذَلِكَ وَأَنْتُمْ تَعْتَمِدُونَ فِي بَابِ فَعَالٍ
 وَأَرَيْنَاكَ الْوُجْهَيْنِ وَفَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جُنُبٍ وَيُقَالُ أَذُنٌ حَشْرٌ وَأُذُنَانِ حَشْرٌ - إِذَا
 كَانَتْ مَلْتَزِمَةً لِلْأُذُنِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

أَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَنَفَرَى أَسْبَلُهُ • وَخَذِ كِرَاءَ الْفَرِيَةِ أَصْحُ

وقال الراعى

(١) قوله فأما قول
 على الخ قال أبو عبيد
 ذكر ابن الكلبي أن
 أول من قال هذا
 المثل عمرو بن عدى
 القمى ابن أخت
 جذعة ثم قال وأراد
 على رضى الله عنه
 بقول ذلك أنه لم يتلخ
 بشئ من فى المسلمين
 بل وضعه موضعه
 وروى وخارقه
 يضرب هذا مثلا
 للرجل يؤخر صاحبه
 بخلاف ما عنده كنهه
 مصعبه

وَأَذْنَانِ حَشْرٍ إِذَا أَفْرَعَتْ • شُرَافَتَانِ إِذَا تَنْطَرُ
أَفْرَعَتْ رُبْعَتْ وَرَوَى ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَفْرَعَتْ أَيْ جَلَّتْ عَلَى الْفَرَعِ وَقَوْلُهُ شُرَافَتَانِ
مَعْنَاهُ مَرْتَفَعَتَانِ وَبَعَا قَالُوا أَذْنُ حَشْرَةٍ فَرَادُوا الْهَاءَ وَالِاخْتِيَارَ أَذْنُ حَشْرٍ بغير هاء
قَالَ التَّهْرِيُّ فِي إِسْمَالِ الْهَاءِ

لَهَا أَذْنُ حَشْرَةٍ مَشْرَةٌ • كَاعْلَاطٍ مَرِيخٍ إِذَا مَاصَفَرُ
وَالْحَشْرُ مَصْدَرٌ قَدْ ذُكِرَ السُّهُمُ حَشْرًا إِذَا أَلْصَقَ قَنْدَاقُهَا فَهُوَ بِمَعْنَى صَوْمٍ وَفَطِيرٍ وَجَدَ
فِي زُرْقَةِ الشَّيْبَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ وَيُقَالُ سَهُمٌ حَشْرٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا • وَيُقَالُ شَيْءٌ (تَقَى)
إِذَا كَانَ مُلْتَقًى وَأَشْبَهُتُنِي وَبَعَاثُوا وَجَعُوا قَالِ الْحَرُونَ بْنِ حِلَازٍ
فَتَأْتُونَهُمْ قَرَضِيَةً مِنْ • كُلِّ حَيْثُ كَانَهُمْ أَلْقَاءُ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْمَلَكُ) يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَالْمَلَكُ عَلَى
أَرْبَاعٍهَا » وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ « وَبَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا » وَقَدْ قَدِّمْتُ مَا فِي
الْمَلَكِ مِنَ الْفَاعِلَاتِ وَكَذَلِكَ (الْبَشَرُ) الْإِنْسَانُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَعَلَى الْجَمْعِ وَقَالَ
النِّسَاءُ رَأَيْتُ الْعَرَبَ لَا يَجْمَعُونَ وَإِنْ كَانُوا يَنْتَوُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الْبَشَرَ
مِثْلُنَا » وَقَالَ تَعَالَى فِي الْجَمْعِ « مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا » وَقَالَ قَوْمٌ زَعَمُوا أَنَّ
سَمْعَ مَرْدٍ بَجْنَيْنٍ يَعْنِي بِقَوْمٍ جُنُبٍ فَجَمَعَ الْجُنُبُ هَذَا الْقَوْمَ قَدْ حُدُّوا فَلَمْ يُؤْذَ
الْجُنُبُ إِذَا أُفْرِدَ مِنَ الْمَعْنَى قَالَ وَانْمَا ثَنَّتِ الْعَرَبُ فِي الْإِثْنَيْنِ وَتَرَكَوا الْجَمْعَ غَيْرَ مُجْمُوعٍ
لِأَنَّ الْإِثْنَيْنِ يُؤْدِيَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا عِدَّتَهُمَا وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْمَجْمُوعِ يُؤْدِي اسْمَهُ عَنْ
نَفْسِهِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ عِنْدَكَ دِرْهَمًا لَمْ تَخْجِ إِلَى أَنْ تَقُولَ إِثْنَانِ فَإِذَا قُلْتَ
عِنْدِي دِرْهَمٌ لَمْ يَعْلَمْ عِدَّتَهُ حَتَّى تَقُولَ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً وَقَالُوا دِرْهَمٌ ضَرْبٌ وَدِرْهَمٌ
ضَرْبٌ وَكَذَلِكَ أَصَافُوا فَقَالُوا دِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ وَقَالُوا تَوْبٌ نَسِجُ الْبَيْنِ وَتَوْبٌ نَسِجُ
الْبَيْنِ وَلَيْلَةٌ دُبَا وَلَيْلٌ دُبَا لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ وَيَوْمٌ غَمٌّ وَنَحْسٌ وَأَيَّامٌ غَمٌّ
وَنَحْسٌ فَلَمَّا نَحَسَتْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي أَيَّامٍ نَحَسَتْ فَرَزَعُ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ بَابِ
عُدُولٍ وَإِنْ يَكُونُ مُخَفَّفًا مِنْ قَسَلَاتٍ وَصَرَحَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْمَعُوا دِرْهَمًا ضَرْبُ الْأَمِيرِ
وَلَا تَوْبًا نَسِجُ الْبَيْنِ وَلَا يَوْمًا غَمًّا إِلَّا بِأَفْرَادِ الْقِطْعِ بِالْوَصْفِ فَلَمَّا مَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ لِقَوْلِهِ

لفظ المصدر فقولهم ماء فُرَاتٍ ومِياه فُرَاتٍ وقد جعوا فقالوا مِياه فُرَاتٍ ذكره ابن السكيت
عن الليثي في الانفاط وظلوا ماء شَرُوبٍ ومِياه شَرُوبٍ وماء مِلحٍ ومِياه مِلحٍ وقد
جعوا فقالوا مِلّاح قال عنترة

كَانَ مُؤَثِّرَ الْعُضْدَيْنِ بِحَلَا • هَدُوبًا بَيْنَ أَقْلِيَةِ مِلّاحٍ

وماء فَعٌ وفُعاعٌ ومِياه فَعاعٌ وماء عُنٍّ وعُقاقٍ إذا اشتدت حرارته وماء أُجاجٌ ومِياهُ
أُجاجٍ وماء مَسُوسٌ ومِياه مَسُوسٌ - وهو ما نالته الأيدي وماء أَسْدَامٌ ومِياهُ أَسْدَامٍ
- إذا تغيرت من طول القِدم • ابن السكيت • (انقول) يكون واحدا وجعا
ويقع على العبد والامة (والبقرى) الوكيل الواحد والجميع والمؤنث في ذلك سواء
قال أبواهم وقد قالوا في المؤنث جَرِيَّةٌ وهو قليل • وقالوا نخلة عُمٌ ونخيل عُمٌ • أبو
عبيد • هو كَبَرُ قَوْمِهِ ولا كَبَرُ قَوْمِهِ مِثْلُ إِفْعَلَةٍ - إذا كان أقدمهم في النسب
والمرأة في ذلك كل رجل وفلان لنا مَفْرَعٌ ومَفْرَعَةُ الواحد والاثنتان والجميع والمؤنث
فيهما سواء وقد قيل هو مَفْرَعٌ لنا - أى مَعَاثٌ ومَفْرَعَةٌ - يُفْرَعُ من أجله
ففرقوا بينهما (الآنات) مذكر لايجمع ذ (انطليط) واحد وجمع و (البصاق)
خيار الأبل الواحد والجميع فيه سواء فلما انقضى ج - الرائع من التحليل فانه يكون
للذكر والمؤنث بلفظ واحد الا أنه ينشئ وجميع • وأرض خَصْبٌ وأرضون خَصْبٌ
الجمع كالواحد و (الضنك) الضيق من كل شئ والمذكر والانثى فيه سواء وقالوا رجل
صَرُورٌ وصَرُورَةٌ وصَارُورٌ وصَارُورَةٌ - وهو الذي لم يَنْجَحْ وقيل الذي لم يتزوج الواحد
والاثنتان والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء والبسُل - الحرام والحلال الواحد
والجميع والانثى فيه سواء ورجل سَوْفَةٌ - دون المَلِكِ وكذلك الإنسان - للواحد
والجميع والمؤنث

وما وصفوا به الاثني ولم يدخلوا فيها

علامة التأنيث

ونكث لظلمته على المذكر قولهم أَمِيرَتِي فلان امرأه وفلانته وصِيَّتِي فلان

ووكيلُ فلان وجرى فلان - أى وكيله وكذلك يقولون مُؤدِّنُ بَنِي فلان امرأةُ
وفلانة شاهدُ بَنِي فلان ولو أنفردت لجاز أن تقول أميرة ووكيلة ووصية وأنشد
قول الشاعر

تَرَوُرْ أَمِيرَنَا خُبْرًا بَسْمَن • وَتَنْظُرُ كَيْفَ حَادَتْ الرِّبَابُ
فَلَيْتَ أَمِيرَنَا وَعُزِّرْتَ عَنَّا • مَحْضَبُهُ أَمْلَهُهَا كَعَابُ

وربما ادخلوا الهاء فاضافوا فقالوا فلانة أميرةُ بَنِي فلان وكذلك وكيله وجريةُ
ووصيةُ وسمع من العرب وكيلاتُ فهذا يدل على وكيلة قال عبد الله بن همام
السَّوْلِيُّ

فلو جازاً بكرةً أويهند • لبابنا أميرةً مؤمينا
وقال هـى عِدِيلِي وَعِدِيلَتِي بَدِيلِ مَاحَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عِدِيلَاتُ

باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف منها مما لا ينصرف

تقول هذه هُودٌ كما ترى إذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة هُودٍ فيصير
هذا كقولك هذه نعيم • اعلم أن أسماء السور تأتي على ضربين أحدهما أن تحذف
السورة وتقدر اضافتها الى الاسم المُبْقَى فتصنف المضاف وتُقيم المضاف إليه مُقَابَلَةً
والآخر أن يكون اللفظ المُبْقَى هو اسم السورة ولا تقدر اضافة فإذا كانت الاضافة
مقدرة فالاسم المُبْقَى يجري في الصرف ومنعه على ما يستحقه في نفسه إذا جُعل
اسماً للسورة فهو بمنزلة امرأة سميت بذلك فأما يونس ويوسف وإبراهيم فسواء
جعلنا اسماً للسورة أو قدرنا الاضافة فله لا ينصرف لان هذه الاسماء في أنفسها
لا تنصرف فأما هُودٌ ونوحٌ فإن قدرنا فيهما الاضافة فهما منصرفان كقولك هذه
هُودٌ وقرأت هُوداً وتظرت في هُودٍ لأنك تريد هذه سورة هود وقرأت سورة هود
والجليل على صحة هذا التقدير من الاضافة أنك تقول هذه الرحمن وقرأت الرحمن
ولا يجوز أن يكون هذا الاسم اسماً للسورة لانه لا يسمى به غير الله وانما معناه هذه

سورة الرحمن واذا جعلتهما اسمين للسورة فهما لا ينصرفان على مذهب سيبويه ومن وافقه من يقول ان المرأة اذا سميت بزيد تصرف ولا تنصرف فهو يُجْزَى في نوح وهود اذا كانا اسمين للسورتين أن يصرف ولا يصرف وكان بعض النحويين يقول انها لا تنصرف وكان من مذهبه أن هذا لا يجوز صرفها ولا يصرف شيء من المؤنث يسمى باسم على ثلاثة أحرف أو سطرها ساكن كان ذلك الاسم مذكرا أو مؤنثا ولا يصرف دَعْدًا ولا جَلًّا ولا نَعْمًا وأما حم فقير مصروف جعلتها اسما للسورة أو قدرت الاضافة لانها معرفة أجريت مجرى الاسماء الاعجمية نحو هاييل وقابيل وليس له نظير في أسماء العرب لانه فاعيل وليس في أبنيتهم قال الشاعر وهو الكهيت

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِمْ آيَةً • تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعْرِبُ

وقال الشاعر أيضا

أَوْ كُتِبَ بَيْنَ مِنْ حَامِمْ • قَدْ عَلَتْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَا

وقال غيره أيضا

يَذْكُرُنِي حَامِمْ وَالرُّمَحُ شَاغِرٌ • فَهَلَّا تَلَا حَامِمْ قَبْلَ التَّقْدِمِ

وكذلك طس ويس اذا جعلتهما اسمين جريا مجرى حاميم وان أردت الحكاية تركته وقفا على حاله لانها حروف مقطعة مبنية وحكى أن بعضهم قرأ ياسين والقرآن وقاف والقرآن فجعل ياسين اسما غير منصرف وقد ذكر ياسين بجعل قاف اسما للسورة ولم يصرف وكذلك اذا فتح صاد ويجوز أن يكون ياسين وقاف وصاد أسماء غير ممكنة بنيت على الفتح كما قالوا كيف وابن وأما طس فان جعلته اسما لم يكن لك بد من أن تحركه النون وتصبح ميم كأنك وصلتها الى طاسين فجعلتها اسما بمنزلة دراب حِرَّةً وبعل بك وان حكيت تركت السواكن على حالها يريد أنك تجعل طاسين اسما وتجعل ميم اسما آخر فيصير بمنزلة اسمين جعلنا اسما واحدا كضمير موت فنقول هذا طاسين ميم وقرأت طاسين ميم وتطرت في طاسين ميم وان شئت تركتها سواكن وأما كهيمص والر فلا يكن الا حكاية وان جعلتها بمنزلة طاسين لم يجوز لاسم لم يجعلوا طاسين كضمير موت ولكنهم جعلوها بمنزلة هاييل وهاروت وان قلت أجعلها بمنزلة طاسين ميم لم يجوز لانك وصلت ميم الى طاسين ولا يجوز أن تفصل خمسة أحرف

الى خمسة أحرف فتجعلن اسما واحدا وان قلت أجعل الكاف والهاء اسما ثم
أجعل الياء والعين اسما فإذا صار اسمين ضمت أحدهما الى الآخر فبعضتهما كاسم
واحد لم يميز ذلك لانه لم يجيئ مثل حَضَرَمَوْتَ في كلام العرب موصولا بمنته وهذا
أبعد لانه تريد أن تصله بالصاد فان قلت ادع على حله وأجعله بمنزلة اسماعيل
لم يميز لان اسماعيل قد جاء عدة حروف على عدة حروف أكثر العربية نحو اشهب
وكهيعص ليس على عدة حروف شيء ولا يجوز فيه الا الحكاية • قال أبو سعيد •
طول سيبويه هذا الفصل لانه أورد وجوها من التشبيه على ما ذهب اليه في حكاية
كهيعص و المر وذلك أن أصل ما بنى عليه الكلام أن الاسمين اذا جعلنا اسما
واحدا فكل واحد منهما موجود مثله في الاسماء المفردة ثم تضم أحدهما الى
الآخر فن أجل ذلك أجاز في طسم أن يكونا اسمين جعلنا اسما واحدا فبعض طاسين
اسما بمنزلة هابيل وأضافه الى ميم وهو اسم موجود مثله في المفردات ولا يمكن مثل
ذلك في كهيعص و المر اذا جعل الاسمان اسما واحدا لم يميز أن يضم اليهما شيء
آخر فيصير الجميع اسما واحدا لم يميز لانه لم يوجد مثل حَضَرَمَوْتَ في كلام العرب
موصولا بغيره فقال سيبويه لم يجعلوا طاسين كحَضَرَمَوْتَ فيضوا اليها ميم ثلثا يقول
قائل ان اسمين جعلنا اسما واحدا ثم ضم اليهما شيء آخر وكلنا فاننا قال اجعلوا
الكاف والهاء اسما ثم اجعلوا الياء والعين اسما ثم ضموا اليها الى الاول فيصير الجميع
كاسم واحد ثم صلوه بالصاد فقال لم أر مثل حَضَرَمَوْتَ يضم اليه مثله في كلامهم
وهذا أبعد لانه يضم اليهما الصاد بعد ذلك ثم احتج على من جعله بمنزلة اسماعيل
بان لاسماعيل تفسيراً في أسماء العرب المفردة في عدة الحروف وهو اشهباب
وكهيعص ليس كذلك وذكر أبو علي أن يونس كان يميز كهيعص وتفرقه الى
كاف هايا عين صاد فيجعل صاد مضموما الى كاف كما يضم الاسم الى الاسم ويجعل
الياء فيه حشواً أى لا يعتد به واذا جعلت ن اسما للسورة فهي عند سيبويه بحرى
بحرى هند لان النون مؤنث فهي مؤنث سميت بمؤنث واستدل سيبويه على أن
حَم ليس من كلام العرب أن الغرب لا تدري ما معنى حَم قال فان قلت ان لفظ

حروفه لا يشبه لفظ حروف الاعجمي فانه فيعجمي الاسم هكذا وهو أعجمي قالوا قابوس ونحوه من الاسماء لان حامن كلامهم وبسم من كلامهم يعني من كلام الهم كما انهما من كلام العرب وكذلك القاف والالف والياء والواو والسين ولغات الامم تشترك في أكثر الحروف وان أردت أن تجعل اقتربت اسما فطعت الالف ووقفت عليها بالهاء فقات هذه لاقتربه فلذا وصلت جعلتها تاء ولم تصرف فقلت هذه اقتربت ياهذا وهذه تبت وتقول هذه تبه في الوقف فلذا وصلت قلت هذه تبت ياهذا ويجوز أن تحكيها فتقول هذه اقتربت وهذه تبت بالتاء في الوقف كما تقول هذه إن اذا أردت الحكاية

هذا باب أسماء القبائل والاحياء وما يضاف الى الام والاب

أما ما يضاف الى الآباء والامهات فنصوف هذه بنو تميم وهذه بنو سؤل ونحو ذلك فلذا قلت هذه تميم وهذه أسد وهذه سؤل فانما تريد ذلك المعنى غير أنك حذف المضاف تخفيفا كما قال عز وجل « واسئل القرية » ويطوهم الطريق وانما يريد أهل القرية وأهل الطريق • قال الفارسي • اعلم أن آباء القبائل وامهاتها اذا لم يضاف اليها البنون قد تأتي على ثلاثة أوجه أحدها أن يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه فيصير لفظه على ما كان وهو مضاف اليه فيقال هذه تميم وهؤلاء تميم ورأيت تيمما ومررت بميم وأنت تريد هؤلاء بنو تميم فتصنف المضاف وتقيم المضاف اليه مقامه في الاعراب فان كان المضاف اليه منصرفا بقيته على صرفة وان كان غير منصرف منعتة الصرف كقوله هذه باله ورأيت باله ومررت بباهلة وأنت تريد رأيت جماعة باله لان باله غير منصرفة فهذا الوجه يشبه قوله عز وجل « واسئل القرية التي كنا فيها » على معنى أهل القرية والوجه الثاني أن تجعل أبا القبيلة عبارة عن القبيلة فيصير اسم أبي القبيلة كاسم مؤنث سميت بذلك الاسم وذلك قولك هذه تميم ورأيت تميم ومررت بميم وهذه أسد ورأيت أسد ومررت بأسد

كَانَ امْرَأَةً سَمِيَتْ بِأَسَدٍ فَلَا تَصْرِفُ وَعَلَى هَذَا تَقُولُ هَذِهِ كَلْبٌ وَرَأَيْتُ كَلْبًا وَصَرَرْتُ
بِكَلْبٍ فَمِنْ لَا يَصْرِفُ امْرَأَةً سَمِيَتْ بِزَيْدٍ وَمِنْ صَرَفَ قَالَ هَذِهِ كَلْبٌ وَالْوَجْهَ الثَّلَاثُ
أَنْ تَجْعَلَ أَبَا الْقَبِيلَةِ اسْمًا لِنِسْيِ فَيَصِيرُ بَعْدَهُ رَجُلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ الْاسْمِ فَإِنْ كَانَ مَصْرُوفًا
صَرَفْتَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ لَمْ تَصْرِفْهُ • فَمَا يَصْرِفُ نَعِيمٌ وَأَسَدٌ وَقُرَيْشٌ وَهَاشِمٌ
وَتَقِيفٌ وَعَقِيلٌ وَعَقِيلٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ بَنُو عَقِيلٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَمَا لَا يَصْرِفُ بِأَهْلِهِ
وَأَعْمُرُ وَضَبَةٌ وَتَدُولُ وَتَغْلِبُ وَمَضْرُومٌ وَأَشْبَهَ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءً لَوْ جَعَلْتُ لِرَجُلٍ لَمْ
تَنْصَرِفْ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَؤُلَاءِ نَعِيمٌ أَوْ هَذِهِ نَعِيمٌ إِذَا أَفْرَدْتَ الْإِضَافَةَ وَلَا يُقَالُ هَذَا نَعِيمٌ
لِثَلَاثٍ يَلْتَبَسُ اللَّفْظُ بِلَفْظِهِ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ أَرَادُوا أَنْ يَفْضُلُوا بَيْنَ الْإِضَافَةِ وَبَيْنَ أَفْرَادِهِمْ
فَكَرَهُوا الْإِلتِبَاسَ وَقَدْ كَانَ يَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالُ هَذَا نَعِيمٌ فِي مَعْنَى هَذَا حَى
نَعِيمٍ وَيُحْذَفُ الْحَى وَيَقَامُ نَعِيمٌ مُقَامَهُ وَلَكِنْ ذَلِكَ لَا يُقَالُ لِبَسِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ سَبِيحُ
وَقَدْ يُقَالُ جَاءَتِ الْقَرْيَةُ وَهُمْ يَرِيدُونَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ فَأَنْشَأُوا لَلْفِظِ الْقَرْيَةِ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ
عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالُ هَذَا نَعِيمٌ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ بَنِي نَعِيمٍ فَتُحَدِّدُ وَتَذَكَّرُ عَلَى لَفْظِ
نَعِيمٍ فَفَصَّلَ سَبِيحُ بَيْنَهُمَا لَوْ قُوعَ الْبَسِّ وَكَانَ الْقَرْيَةُ كَثُرَ اسْتِمَالُهَا عِبَارَةً عَنِ الْإِهْلِ
وَلَا يَقَعُ الْبَسُّ فِيهَا إِذَا أَضِيفَ فَعَلُ الْيَا ثُمَّ مِثْلُ سَبِيحٍ أَنْ الْفِظُ قَدْ بَقِيَ عَلَى الشَّيْءِ
ثُمَّ يَحْمِلُ خَبْرَهُ عَلَى الْمَعْنَى كَقَوْلِهِمْ الْقَوْمُ ذَاهِبُونَ وَالْقَوْمُ وَاحِدٌ فِي الْفِظِ وَذَاهِبُونَ
جَمَاعَةٌ وَلَا يَدُولُونَ الْقَوْمُ ذَاهِبٌ وَمِثْلُهُ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَمَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ لِحَمَلِ
تَأْنِيثِ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ عَلَى الْمَعْنَى كَالَّذِي قَالَ ذَهَبَتْ أَصَابِعُهُ أَوْ ذَهَبَتْ أَصْبَعُهُ وَأَيُّهُ حَاجَةٌ
جَاءَتْ حَاجَتُكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذِهِ نَعِيمٌ وَهَؤُلَاءِ نَعِيمٌ إِنَّمَا حُلَّ عَلَى جَمَاعَةِ نَعِيمٍ أَوْ بَنِي نَعِيمٍ
وَأَنْشَدَ سَبِيحُ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَى أَنَّ أَبَا الْقَبِيلَةِ يُجْعَلُ لَفْظُهُ عِبَارَةً عَنِ الْقَبِيلَةِ قَوْلُ
بَنَتِ النِّعْمَانُ بَنَ بَشِيرٍ

بَنَى الْغُرْمُ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ حِلْمُهُ • وَجَعَتْ عَجِيصًا مِنْ جُذَامِ الْمَطَارِفِ

فِي جَعَلِ جُذَامٌ وَهُوَ أَبُو الْقَبِيلَةِ اسْمًا لَهَا فَلَمْ يَصْرِفْ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

فَلَنْ تَجْعَلَ سَدُوسٌ بَدْرَةً بِهَا • فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّسَةٌ قَبُولُ

فَإِذَا قُلْتَ وَلَدٌ سَدُوسٌ كَذَا وَكَذَا وَلَدٌ جُذَامٌ كَذَا وَكَذَا صَرَفْتَهُ لِأَنَّكَ أَخْبَرْتَ عَنْ

الابن نفسه وكان أبو العباس محمد بن يزيد يقول ان سدوس اسم امرأة وغلط
سيويه وذكر عن الزباج أن سلول اسم امرأة وهي بنت ذهل بن شيبان قال
أبو علي وما غلط سيويه في شيء من هذه الاسماء أما سدوس فذكر محمد بن حبيب
في كتاب مختلف القبائل ومؤلفها خبرنا بذلك عنه أبو بكر الحلواني عن أبي سعيد
السكري قال سدوس بن دارم بن مالك وسدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل وفي طي سدوس بن أصمغ بن أبي بن عبيد بن ربيعة
ابن نصر بن سعد بن نهان • قال وأخبرنا أبو محمد السكري عن علي بن عبد
العزيز عن أبي عبيد عن هشام بن محمد الكلبي في نسب بني غيم سدوس بن دارم
فبن محمد بن بني دارم وأما سلول فقال ابن حبيب وفي فئس سلول بن مرة بن
صمعة بن مغيرة بن بكر بن هوازن فهو رجل وفهم يقول الشاعر

ولنا أمان لا ترى القتل سنة • إذا مارأته عامر وسلول

يريد عامر بن صمعة وسلول بن مرة بن صمعة • قال وفي قضاة سلول بنت
زبان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر وفي خراة سلول
ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة على أن سيويه ذكر سلول في موضع الأولى
به أن يكون مرة أما مرة أما لانه قال أما ما يضاف الى الآباء والامهات فموقوف
هذه بتوغم وهذه بتوسول فجمع الآباء والامهات وهو الذي يقتضيه الكلام وقال
سيويه مما يقوى أن اسم الاب يكون لقبيلة أن يونس زعم أن بعض العرب
يقول هذه غيم بنت مر وقيس بنت عيلان وعيم صاحبة ذلك لما جعلها مؤنثا نعتها
بنت ومثل ذلك ثعلب بنت وائل ومما يقوى أنهم يجعلون اسم الاب أو الام اسما
للمنهم يقولون بأهل بن أعصر وبأهله امرأة وهي أم القبيلة فلما جعلها اسما
للمنهم والحقى مذكر مؤنث وصفاً بابن لانه قد صار كالنصف الرجل وربما كان الاكثر
في كلامهم في بعض الآباء أن يكون اسما لقبيلة وفي بعضهم يكون اسما للاب
أولمى فاذا قلت هذه سدوس فاكثرهم يجعله اسما لقبيلة واذا قلت هذه غيم
فاكثرهم يجعله اسما للاب واذا قلت هذه جندام فهي كسدوس فاذا قلت من بني

سدوس أو بنى تميم فالصرف لانتل قصدت قصد الاب • قال سيويه • وأما أسماء
 الأحياء فهو معد وقريش وثقيف وكل شيء لا يجوزك أن تقول فيه من بنى فلان
 ولا هؤلاء بنو فلان فاعلم جعله اسم حتى • اعلم أن الذي لا يقال فيه بنو فلان على
 ضربين أحدهما أن يكون لقباً لقبيلة أو لقباً ولم يقع اسماً ولا لقباً لأب والآخر
 أن يكون اسماً لأب ثم غلب عليهم فصار كاللقب لهم والطرح ذكر الأب فاما ما يكون
 لقباً لجماعتهم فيعبرى مرة على الحى ومرة على القبيلة فهو قريش وثقيف على
 أنه قد يقال انه اسم واحد منهم وأما ما كان اسماً لرجل منهم فهو معد وهو
 معد بن عدنان وهو أبو قبائل ربيعة ومضر وكأب وهو كعب بن وبرة ولا يستعمل فيه
 بنو وقد استعمل بعض الشعراء فقال

غَنَيْتُ دَارَنَا تِهَامَةً فِي الدَّهْرِ * وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍ حُلُولًا

فمن جعل هذه الأسماء لجملة القوم فهو يجريه مرّة اسماً للحى ومرّة اسماً للقبيلة وإذا
 جعله اسماً للحى ذكر وصرف وإذا كان اسماً للقبيلة أنث ولم يصرف على ما شرحت
 قبل قال الشاعر

غَلَبَ الْمَسِيحُ الْوَيْلِدُ مِمَّا حَاةَ * وَكُنِيَ قُرَيْشُ الْمُضِلَاتِ سَدَاةَ

وقال الشاعر أيضاً

وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلِهِ * وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُوَدَّ ذَيْلُهَا

وقال زهير أيضاً

تَمَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ يَمِينٍ وَأَسْمَلٍ * بِجُورِهِ مِنْ عَهْدٍ عَادٍ وَتَبَعَا

فلم يصرف عاد وتبع لانه جعلهما قبيلتين ومثله قول الشاعر

لَوْ تَشَدَّ عَلَانِي زَمَانُ عِلَا * لَابْتَرَّهَا مَبَارَكُ الْحَسَادِ

• قال سيويه • وتقول هؤلاء ثقيف بن قسي فتجعله اسم الحى وتعمل ابن وصفاً

كما تقول كل ذاهب وبعض ذاهب وقال الشاعر في وصف الحى بواحد

يَحْيَى غَمْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * جَمِيعٌ إِذَا كَانَ الْقِيَامُ جَنَادِيَا

وقال الشاعر أيضاً

سَدُّوا الْبِلَادَ فَأَتَسَبَّحُوا فِي آدَمَ • بَلَّغُوا بِهَا بَيْضَ الْوُجُوهِ خُلُولا

فهذا جَعَلَ آدَمَ قَبِيلَهُ لَأنَّهُ قَالَ بَلَّغُوا بِهَا بَيْضَ الْوُجُوهِ فَأَنْتَ وَجَعٌ وَصَرَفَ آدَمَ
لِلضَّرُورَةِ • قَالَ سَيُوبِي • وقال بعضهم يَتَوَعَّدُ الْقَيْسَ لِأنَّهُ أَبُ الْكَثْبَرِ فِي
كَلَامِهِمْ عَبْدَ الْقَيْسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَمَلَ فِيهِ بَنُو وَجْهٍ بَنُو كَذَا ذَكَرْنَا فِي بَيْتِي مَعَدِّ
• قَالَ فَأَمَّا تَعْمُودٌ وَسَبَّأُ فَهُمَا حُرَّةٌ لِلْقَبِيلَتَيْنِ وَحُرَّةٌ لِلْعَيْنِ وَكَتَرْتُهُمَا سُوءًا وَقَالَ تَعَالَى
« وَعَادًا وَتَعْمُودَ » وَقَالَ تَعَالَى « أَلَا لَيْتَ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ » وَقَالَ « وَأَتَيْنَا تَعْمُودَ
النَّافَةَ مُبْصِرَةً » وَقَالَ « وَأَمَّا تَعْمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ » وَقَالَ « لَقَدْ كَانَ لِسَبَّأٍ فِي
مَسَاكِنِهِمْ » وَقَالَ « مِنْ سَبَّأٍ بَنِي يَفْعَنَ » وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَصْرِفُ سَبَّأً يَجْعَلُهُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

مِنْ سَبَّأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ • يَنْتُونُ مِنْ دُونِ سَبَّأِ الْعَرِمَا

وقال أيضا في الصرف

أَخْصَتْ بِنَفَرِهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَّأٍ • كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفْقِهَا دَحَارِيحُ

ولولأن الوجهين في الصرف وتفتح الصرف مشهوران في الكلام وقد أتت بهما
القراءة ما كان في صرف سَبَّأٍ في الشعرجة

ومما غلب على الحى وقد يكون اسما

للقبيلة عَثْ

وأنشد ابن السكيت

وَلَيْتُمْ يَدُوكُمْ وَقُلْتُمْ • لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ

وليس هذا قاطعا لأنك إذا سميت مؤنثا باسم ثلث ما كن الوسط كنت مخفرا في
الصرف وتركه ولا يحتمل على الصرف هنا ضرورة شعر لانه لو قال لَعَلَّكَ فَلَمْ يَصْرِفْ
لَكَانَ مِنْ مَعْقُولِ الْوَأَفْرِ

هذا باب ما لم يقع الا اسما للقبيلة كما أن عُمان لم يقع

الاسم المؤنث وكان التأنيث هو الغالب عليها

وذلك تجوس ويهود وهما اسمان لجماعة أهل هاتين المثلتين كما أن قريشا اسم لجماعة القبيلة الذين هم ولد النضر بن كنانة ولم يجعلوا اسمين لذكرين كما أن عُمان اسم مؤنث وضعت على الناحية المعروفة بعُمان فلا يصرف تجوس ويهود لاجتماع التأنيث والتعريف قال الشاعر

أَحَارَ تَرَى بِرَيْقَاهَبٍ وَهَنًا • كَنَارِ تَجُوسٍ تَسْعَرُ اسْتَعَارَا

وقال الانصاري يرد على عباس بن مرداس وكان مدح بني قريظة وهم يهود فمدح الانصاري المسلمين فقال

أَوَّلُكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ يَمْلَحِي • إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلَّمْتَ لَمْ تُؤْنِبْ

ولو سميت بجوس أو يهود أو عُمان لم تصرفه لاجتماع التأنيث والتعريف فيها كما أنشدوا سميت بعقرب أو عُنان لم تصرفه واعلم أن يهود وجوس قد يأتيان على وجه آخر وهوان فعملهما جعا ليهودي وجوسي فعملهما من الجمع التي بينهما وبين واحداهما ياء النسبة كقولهم زَيْجِي وَزَيْجٌ وَزَوِي وَزَوْمٌ وَأَعْرَابِي وَأَعْرَابٌ فزَيْجِيٌّ وَزَيْجٌ جع وأعرابي واحد وأعراب جمع فكذلك يهودي واحد ويهود جمع فهذا مصروف وهو تكرة وندخله الالف واللام للتعريف فيقال اليهود والمجوس كما يقال الاعراب والزنج والروم وهذا الجمع الذي بينه وبين واحد الياء كالجمع الذي بينه وبين واحد الهاء كقولنا غمرة وقر وشعيرة وشعير وقد مضى الكلام في نحوه وأما نصاري فهو عند سيبويه جمع نصران للذكر ونصرانة للمؤنث والغالب في الاستعمال النسبة نصرائي ونصرانية والاصل نصران ونصراته مثل ثمان وثمانية فإذا جعرد إلى الاصل فيقال نصاري كما يقال ندائي قال الشاعر

فَكَلَّمْنَا هُمَا حَرَّتْ وَأَتَّحَدَ رَأْسُهَا • كَمَا تَجَدَّدَتْ نَصْرَانَةُ لَمْ تَحْتَفِ

فجاء نصارى على هذا وان كان غير مستعمل في الكلام كما جاء مذا كبر وملاخ في جمع ذكر ونخلة وليس بجمع لهما في الحقيقة وتقديرهما انهما جمع مذ كبر ومصلحة وان كانا غير مستعملين وقال غير سيبويه نصارى جمع نصارى ونصارية كما أن مهاري من الابل جمع مهري ومهارية وأند سيبويه في أن نصارى جمع نكرة ليس مثل يهود ومجوس في التعريف قول الشاعر

مَدَّتْ كَأَمَدًا لَا يَحِلُّ لَهُ • سَاقِي نَصَارَى قِيلَ الْفَصْحُ صَوَامٍ

فوصف نصارى بصوام وهو نكرة وقد يقول هم اليهود والمجوس والنصارى وهم يهود ومجوس كل ذلك على المعنى ومن هذا الباب الرُّومُ والعَرَبُ والعجمُ والمجملُ لانها أسماء فأنثت على ذلك وكذلك يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وقالوا هم الانبياء لانبياء فارس والنسب اليه أنباوى ولم يردوه الى واحد لانه غلب فصار كلم الواحد كما قالوا في الانصار أنصارى وقالوا أنباوى لانهم نوهوه قبيلة في حد النسب

(ومن الانواع) الانس والجن مؤنثان وفي التنزيل « قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ » وفيه « تَبَيَّنَتِ الْيُنُسُ » فاما قولهم جنه فقد يكون الجنون وقد يكون جمع جن كجبار وجبارة وقالوا جني وجن وانسى وانسى على حد زنجي وزنج والاني بالهاء

هذا باب تسمية الارضين

اذا كان اسم الارض على ثلاثة أحرف خفيفة وكان مؤنثا أو كان الغالب عليه المؤنث كهمان فهو بمنزلة قدير وشمس وتعد • قال سيبويه وبلغنا عن بعض المفسرين أن قوله تبارك وتعالى « اهبطوا مصر » انما أراد مصر بعينها • قال أبو علي وأبو سعيد اعلم أن تسمية الارضين بمنزلة تسمية الاناسي لما كان منها مؤنثا فسميت باسم فهي بمنزلة امراء سميت بذلك الاسم وما كان منها مذكرا فهو بمنزلة رجل سمي بذلك الاسم وانما يجعل مؤنثا ومذكرا على تأويل ما تأول فيه فان تأول فيه أنه بلد أو مكان فهو مذكر وقد يغلب في كلام العرب في بعض ذلك التأنيث حتى لا يستعمل التذكير وفي بعضه يغلب التذكير ويقل فيه استعمال التأنيث وفي بعضه يستعمل التأنيث والتذكير وربما كان التأنيث الاغلب فما غلب فيه التأنيث ولم يستعمل فيه

التذكير عَمَّا كَانَ اسم مؤنث كَعَدَّ وَزَيْبَ وَمِنْهَا حُصَّ وَجُورٌ وَمَاءٌ وَهِيَ غَيْرُ
منصرفة وإن كانت على ثلاثة أحرف لأنه اجتمع فيها التانيث والتصرف والهجمة
فصادلت الهجمة سَكُونُ الاوسط فلم يُصَرَّفْ فكذلك كل مؤنث من الاعميين اذا
سميتها باسم اعمى على ثلاثة أحرف وأوسطها ساكن لم تصرفها في المعرفة وصرفها
في النكرة نحو خان ودَلَّ وخَسَّ وما أشبه ذلك اذا سميت بها امرأة أو غيرها
من المؤنث ولم يميز فيها من الصرف ما جاز في هُنْدَ وكذلك ان سميت امرأة بِحُصَّ
أو جُور أو ماء لم تصرفها كما لا تصرفها اذا سميتها بَدَلَّ أو خان لان ذلك كله اعمى
ومن أجل ذلك لا تصرف فارسَ ودمشقَ لانهما اعميان على أكثر من ثلاثة أحرف
قال الشاعر

لَحْلُةُ الْقَتِيلِ وَإِنْ بَدَّلَ • وَأَهْلُ دِمَشْقٍ أَنْدِيَةٌ تَبِينُ

أراد اعجبوا لحلطة • ومن ذلك واسط التذكير غلب عليه والصرف لان اشتقاقه يدل
على ذلك لانه مكانٌ وَسَطَ الْبَصْرَةِ والكوفة فهو واسط لهما ولو كان مؤنثا لقيل
واسطة • ومن العرب من يجعلها اسمَ أرض فلا يصرف كله سمي الارض بلفظ مذكر
كأمرأة يسبها بواسط • وقد كان ينبغي على قياس الاسماء التي تكون صفات في الاصل
أن تكون فيه الالف واللام كما يقال الحَسَنُ والحَارِثُ وما أشبه ذلك دخلت الالف
واللام لانها صفات غالبية ولكن سمي المكان بصفته والعرب قد تفعل هذا لانهم ربما
قالوا العباس وعباس والحسن وحسن • وقد قال الشاعر

وَنَائِفَةُ الْجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ يَبِينُهُ • عَلَيْهِ رُأْبٌ مِنْ صَفِيحٍ مُؤَنَّثُ

وهو النائفة بالالف واللام على أنه صفة غالبية ولكنه سجد بنائفة الذي هو صفة
نخرج عن باب الصفة الغالبة ولم يذكر سيويه واسطا آخر غير الذي بين البصرة
والكوفة وقد حكى غيره واسطا بتجديد وقيل هو موضع بالشام قال الشاعر فيه وهو
الاختل

عَمَّا وَاسِطُ مَنْ آلَ رَضْوَى قَبَّلُ • فَمُجْتَمِعُ الْحَرِّينِ فَالْمَبْرُؤُ أَجَلُ

ومحذوف أن يكون واسط بين مكانين آخرين وقد حكى بعضهم فيه التانيث • وعما
يفعل فيه التذكير والصرف دلالت على قال الرازي

• وَدَانِي وَأَيْنَ مَنِي دَانِي •

وكذلك مَنِي الصرف والتذكير فيه أجود وإن شئت أنثت وهَجْرُ يُونُث ويذكر قال
الفرزدق

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صَدَّقَتْ قَدِ بُلِيَّتَ بَهَا • أَيَّامُ فَارَسَ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرَا
فهذا أنث • قال سيويه • ومعناها من العرب من يقول كجالب التمر إلى هَجْرٍ
يا فقي قال أبو حاتم هو فارسي معرب إنما هو أكر أو أكر ومثل للعرب « سَطِي
تَجْرُ تُرْطِبُ هَجْرَ » يريد تَوَسَّطِي السماء ياتَجَجْرُ ولم يقل تُرْطِبُ بالياء وذلك أن التَجْرَةَ
إذا تَوَسَّطَتِ السماء فذلك وقت لِرْطَابِ الْفَضْلِ وأما تَجْرُ اليَمامة وهو قَصَبُ الْيَمامة
فيذكر ويصرف ومنهم من يؤنث فيصيرُه تَجْرِي امهرأة سميت بقريولان تَجْرًا شئ
مذكر سمي به للذكر • قال سيويه • فمن الْأَرْضِينَ مالا يكون الأعلى التَانِثُ
نحو عُمان والزَّابِ ومنها مالا يكون الأعلى التذكير نحو قَلْبٍ وما وقع صفة كواسطٍ
ثم صار بمنزلة زيد وعمرو وأخرج الألف واللام منه وجعل كنايةً الْجَعْدِي وأما
قُبَاءٌ وجرَاءٌ فقد اختلف فيهما العرب فبعضهم من يذكر ويصرف ونكث أنهم جعلوها
اسمين لمكانين كما جعلوا واسطا بلدا ومكانا ومنهم من أنث ولم يصرف وجعلها اسمين
لِقَعَتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ قال الشاعر

سَعَلَمُ أَبَا خَبَرٍ قَدِيمًا • وَأَعْظَمُنَا بَيْطُنَ حِرَاءَ نَارَا

وكذلك أَصَاخُ فهذا أنث وقال غيره فذكر

• وَوَبَّ وَبَّهِ مِنْ حِرَاءِ مُنْقِي •

• قال أبو حاتم • التذكير أعرف قال وقَاءٌ بِالْمَدِينَةِ وَقْبَاءُ آخَرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَلَمَّا
قول الشاعر

• فَلَا يَنْفِكُ قُبَا وَعَوَارِثَا •

فهو موضع آخر وهو مقصور ورواية سيويه قنًا وهو موضع أيضا • قال سيويه •
وسألت النليل فقلت أرايت من قال هذه قُبَاءُ بِهَذَا كَيْفَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ إِذَا
سَمِيَهُ رَجُلًا قَالَ يَصْرِفُهُ وَغَيْرُ الصَّرْفِ خَطَأٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْثُوتٍ يَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ لَيْكِنَهُ
مَشْتَقٌ كَبَلَّاسٍ وَلَيْسَ شَيْئًا فَدَغَلَبَ عَنْهُمْ عَلَيْهِ التَّانِثُ كَعَدَا وَزَيْبَ وَلَكِنَّهُ مَشْتَقٌ

يَحْتَمِلُهُ الْمَذْكُورُ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي الْمُؤَنَّثِ كَهَجَرٍ وَوَاسِطٍ أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَفَنَتْ
 ذَلِكَ لَنَا جَعَلُوا وَاسِطًا لِلْمَذْكُورِ صَرْفَهُ فَلَوْ عَلِمُوا أَنَّهُ شَيْءٌ لِلْمُؤَنَّثِ كَقَضَاكٍ لَمْ يَصْرِفُوهُ
 أَوْ كَانَ اسْمًا غَلَبَ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ لَمْ يَصْرِفُوهُ وَلَكِنَّهُ اسْمُ كُفْرَابٍ يَنْصَرِفُ فِي الْمَذْكُورِ
 وَلَا يَنْصَرِفُ فِي الْمُؤَنَّثِ فَلَذَا سَمِيَتْ بِهِ الرَّجُلُ فَهُوَ بِمَقَالَةِ الْمَكَانِ • وَكَبْكَبُ اسْمُ جَبَلٍ
 مُؤَنَّثٌ مَعْرُوفٌ قَالَ الْأَعَشَى

• يَكُنْ مَا أَسْأَلُ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا •

وَقَبْلُ هُوَ مَذْكُورٌ وَإِنَّمَا أَتَتْ عَلَى إِرَادَةِ التَّنْثَةِ أَوْ الصَّرْفَةِ قَبْلُكَ صَرْفَهُ لَنَفِكَ • وَشِمَامٍ
 مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ اسْمُ جَبَلٍ مُؤَنَّثٌ مَعْرُوفٌ • وَكَذَلِكَ وَبَارٍ وَسِبَاكٍ ذَكَرَهُمَا وَسَلَمَى
 وَأَجَا جِبَلَانِ لَطَفِيٍّ مَعْرُوفَانِ مُؤَنَّثَانِ قَالَ

أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا • فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَجَا تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَافِيٌّ عَلَى نَفْكَ قَوْلُ أَبِي النُّجَيْمِ
 • قَدْ حَبَّرَهُ مِنْ سَلَمَى وَأَجَا •

فَإِنْ كَانَ نَفْكَ فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ قاطِعٍ لِأَنَّهُ خَفِيَ هِمَزُ أَجَا لِاقَامَةِ الرَّوِيِّ • فَمَا تَسِيرُ
 فَذَكَرَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لُبُّ - اسْمُ جَبَلٍ مُؤَنَّثٌ فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ فِي أَشْعَارِ الْفَصْحَاءِ
 قَالَ الرَّاعِي

• كَبَعْنَدَلِ لُبُّ نَطَرْدُ الصَّلَاةِ •

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ لُبْنَانُ - جَبَلٌ فِي الشَّامِ وَلُبُّنَى أَوْ بَقْدٍ وَلُبُّنٌ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا وَإِنَّمَا
 ذَهَبَ طُغْيَلٌ وَالرَّاعِي إِلَى التَّرْخِيمِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا وَقَدْ يَجُوزُ صَرْفُهُ عَلَى
 قَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ أَنَّهُ اسْمُ مُؤَنَّثٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ سَاكِنِ الْأَوْسَطِ كَهَنْدٍ
 • وَحَوْرَانُ مَذْكُورٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلَمَّا بَدَا حَوْرَانُ وَالْأَكْلُ دُونَهُ • تَطَرَّتْ فَلَمْ تَنْظُرْ بِهَيْئَةٍ مَنظَرًا

فَقَالَ دُونَهُ وَلَمْ يَقْبَلْ دُونَهَا وَتَرَكْهُ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ فِي آخِرِهِ أَلِفًا وَفَوْنًا زَائِدَتَيْنِ وَلَيْسَ قَوْلُ
 مَنْ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ بِلِسْلَةٍ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ وَفَوْنٌ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ بِصَوَابٍ • وَالْعِرَاقُ
 مَذْكُورٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعَرَبِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ • عُنُقُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَ

والشام مذكور في أكثر كلام العرب قال الشاعر

• كلما الشام في أجناده البعر •

وكذلك الجاز واليمن ونجد والقود والحبي فاما تجران ويسان وخران وخراسان
وجيستان وجرجان وحلوان وهمدان وبابيل والصين فكلها مؤنثة والفرجان
مذكران وهما السند وخراسان قال

• على أحد القريتين كان مؤمري •

ولم يقل إحدى

هذا باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل وليست

ظروفا ولا أسماء غير ظروف ولا أفعالا

فالعرب تختلف فيها بؤنثها بعض ويذكرها بعض كما أن اللسان تذكر وتؤنث زعم
ذلك يونس وأئند

• كافا ويمين وسيناطا سينا •

فذكرها ولم يقل طاسمة وقال الراعي

• كما يئنت كاف تلوح وسينها •

فقال يئنت فائت وزعم الاصمعي وأبو زيد أن التأنيث فيها أكثر والمعتمد بهذا الباب
الكلام على الحروف اذا جعلت أسماء وجعلها أسماء على ضربين أحدهما أن يتغير
عنها في نفسها والآخر أن يسمي بها رجل أو امرأة أو غير ذلك فاما ان خبر عنها
وجعلت أسماء ففي ذلك مذهبان أحدهما التأنيث على تأويل الكلمة والتذكير على
تأويل حرف وعلى ذلك جملة حروف التهجى وتدخل في ذلك الحروف التي هي
أدوات نحو ان وليت ولو وتم وما أشبه ذلك فاذا سميت بشئ من ذلك مذكرا صرفته
وان سميت به مؤنثا وقد جعلته في تأويل كلمة أو سطها ساكن صرفها من يصرف
هندا وتنصرفها من يمنع صرف هند كأمراء سميتها بليت أو ان وما أشبه ذلك وان
تأولتها تأويل الحرف وسميت بها مؤنثا كان الكلام فيها كالكلام في امرأة تميمت

يزيد وإن جُزئت عنها في نفسها فمذهبان إن شئت حكيتها على حالها قبل التسمية
فقلت هذه لبتٌ وليت تنصب الاسماء وترفع الاخبار وإن تنصب الاسماء وإن شئت
أعربتها فقلت لبتٌ تنصب الاسماء وترفع الاخبار فمن تركها على حالها حكما
كما يحكى في قولك دُعِي من تمرّتان - أى دُعِي من هذه اللفظة وكذلك إذا قال
لبت تنصب فكانه قال هذه الصيغة تنصب وما كان من ذلك على حرفين الثاني منهما
ياء أو واو أو ألف إذا حكيت لم تُغَيَّر فقلت لو فيها معنى الشرط وأولئك وفي الوعاء فلم
تغير شيئا منها وإن جعلتها أسماء في اخبارك عنها زدت عليها فصيرتها ثلاثة لانه
ليس في الاسماء اسم على حرفين والثاني منهما ياء ولا واو ولا ألف لان ذلك يُجْعَف
بالاسم لان التنوين يدخله بحق الاسم والتنوين يُوجب حذف الحرف الثاني منه
فينبى الاسم على حرف واحد مثال ذلك أنا إذا جعلنا لَوَ اسما ولم تزد فيه شيئا ولم
تُحذف اللفظ الذى لها في الاصل أعربناها فإذا أعربناها تحركت الواو وقبلها قصة
فانقلبَت ألفا فتصير لا ثم يدخله التنوين بحق الصرف فتصير لا ياء هذا فينبى حرف
واحد وهو اللام والتنوين غير معتد به وإذا سمينا بأو أو بلا لزمنا ذلك أيضا فقلت
أَوَ لا وإذا سميت بـي لم تُحذف ولم تزد فيها شيئا وجب أن تقول ياء ياء هذا كما
تقول فاض ياء هذا فلما كان فيها هذا الابهاف لو لم تزد فيها شئ زادوا ما يجرجه
عن حد الابهاف فجعلوا ما كان ثابته واو يزد فيه مثلها فيشدد وكذلك الياء كهوا
في لَوَ وفي كى كى وفي فى فى وما كان الحرف الثاني منه ألفا زادوا بعدها همزة
والتقدير أنهم يزيدون ألفا من جنسها ثم تقلب همزة في لاء وفى
ما ماء قال الشاعر

عَلِمْتُ لَوَ رَدْدُهُ • إِنْ لَوَ اذَلِكَ أَعْيَانَا

وقال غيره أيضا

لَبْتُ شِعْرِي وَأَبْنَى مَنَى لَبْتُ • إِنْ لَبْتَا وَإِنْ لَوَ اَعْنَاهُ

فان قال قائل فما قولكم في امرأة سميت بشئ من هذه الحروف على مذهب من
لا يصرف هل يلزم التشديد والزيادة أم لا فالجواب أن التشديد والزيادة لازمان
فان قال فلم زدتم وليس فيه تنوين ومن قولكم إن الزيادة وجبت لان التنوين

يذهب الحَرْفُ فيكون إِبْهَاطًا فالجواب أن المرأة إذا سميت بذلك يجوز أن تنكر
فلسلها التنوين ولا يجوز أن يكون الاسم بتغيير في التكثير عن لفظه وبنيته في
التعريف واستشهد سيويه في أن هذه الحروف تؤنث بقول الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ

فانث يقولها وقد أنشدنا قول النِّرِّينِ نَوَّابٍ

• عَلَّقَتْ لَوَائِدَهُ •

فذكره وقال أعيانا فذكر أيضا وَنَشَدُ مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو بالرفع والنصب فمن رفع
فتقدره لَيْتَ شِعْرِي حَبْرُ مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو وحذف الخبر وأقام مسافر مقامه في
الاعراب ومن نصب نصبه بشِعْرِي وحذف الخبر • قال سيويه • وسأت الخليل
عن رجل سمى بأن مقتوحة فقال لا أَكْثِرُهُ لأن أن غير إن وإنما ذكر هذا لأن
أن في الكلام لاتفع مبتدأ قبل التسمية وإنما تقع المكسورة مبتدأ فذكر ذلك
لثلاثين ألفا أنها إذا سمى بها رجل كَسِرَتْ مبتدأ وإنما سئل أن سئل اسم
وسئل إن سئل فقل فاذا سمينا بواحد منهما لم يقع الآخر موقعه بعد التسمية كما أنا
نقول هذا ضارب زيدا وهذا يضرب زيدا ومعناها واحد وأحد القفلين ينوب عن
الآخر في الكلام فلو سمينا رجلا بيبضرب لم يقع موقعه ضارب وبعض العرب يهمز
في مثل لو فيعمل الزيادة المحتاج إلى اجتلابها همزة فيقول لَوُ وما جرى مجرى
هذه الحروف من الأسماء غير المتكئة فحكمه حكم الحروف نحو هي وهو إذا
سمينا بواحد منهما أو أخبرنا عن اللفظ فعملناه اسما في الأخبار فنقول هو ونقول
هي فان سمينا مؤنثا بهي فنزلتها منزلة هند ان شئنا صرفنا وان شئنا لم نصرف
لأنها مؤنثة سمى بها مؤنث وكان سيويه يذهب في الحروف التي ذكرناها كل وفي
وليت وما أنسبه ذلك وفي حروف المجهم أنها تؤنث وتذكر كما أن اللسان يؤنث
ويذكر ولم يجعل أحد الاخيرين أولى من الآخر وكان أبو العباس محمد بن
يزيد فيما ذكر عنه يذهب إلى أن ليت وما جرى مجراها من الحروف مذكرة
وأن قوله

• وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ •

انما أنت على تأويل الكلمة والقول هو الاول وان سميت رجلا ذو وذو تذكر
وتؤنث فان سبويه يذهب الى أن يقال هذا ذوا ورأيت ذوا ومهرت بذوا بمنزلة
عصى ورما ويذكر أن أصله فعل في البنية ويستدل على ذلك بقوله سم هاتين
ذواتا مال كما يقال أبوان وأب فعل وكان الخليل يقول هذا ذو فيجعله فعلا
ينسكين العين وكان الزجاج يذهب مذهب الخليل ومن جهة الخليل أن الحركة
غير محكوم بها إلا بنيت ولم يعم الدليل على أن العين متحركة وذكر من يتخذه
أن الاسم اذا حذف لامه ثم ثني قرئ اليه اللام حركت العين وان كان أصل بنيتها
السكون كقوله

يَدَّانِ بِالْعُرُوفِ عِنْدَ مُحَرَّقٍ • قَدْ تَمَعَّانَكَ أَنْ تُضَامَ وَتُضَهَّدا

ويذكر عندهم فعل في الاصل ولكنها لما حذفت لام فعل فوقع الاعراب على الدال
ثم ردوا المحذوف لم يسلوا الدال الحركة • قال وسألته عن رجل اسه فوف قال العرب
قد كفتنا أمر هذا لما أفردوه قالوا قم فابدلوا الميم مكان الواو ولولا ذلك لقالوا فوه
لان الاصل في فم فوه لانهم يقولون أفواه كما يقولون سوط وأسواط فذهب اذا سمي
بفوان يقال قم لاغير وكان الزجاج يميز قم وقوه على مذهب سوط وأسواط وحوض
وأحواض وانما ذكرنا فوه في هذا الباب وان لم يكن من الحروف لما كتبه لها في
الحذف والقلة • قال سبويه • وأما الباء والتا واليا والها والوا والرا والعا
والفا فالفا صرن أسماء مبددة كما مبدت لا إلا أنهن اذا كن أسماء فهن يجرن
يجرى رجل ونحوه ولكن نكرة بغير الالف واللام ودخول الالف واللام فيهن يدل
على أنهن نكرة اذا لم يكن فيهن ألف ولا م فاجريت هذه الحروف تجرى ابن مخاض
وابن لبون واجريت الحروف الاول تجرى سام أبرص وأم حبيق ونحوهما ألا ترى
أن الالف واللام لا يدخلان فيهن • قال أبو علي • اعلم أن حروف التهجي اذا
أردت التهجي مبنية لانهم حكاية الحروف التي في الكلمة والحروف في الكلمة
اذا قطعت كل حرف منها مبنية لان الاعراب انما يقع على الاسم بكامله فاذا قصدنا
الى كل حرف منها بنينا وهذه الحروف التي ذكرها من الباء الى الفاء اذا بنيناها
فكل واحد منها على حرفين الثاني منهما ألف فهي بمنزلة لاما فاذا جعلناها أسماء

مددنا فقلنا به وناه كما نقول لاء وماء اذا جئنا الى جعلها أسماءا وتدخلها الالف
واللام فتعرف وتخرج عنها فتشكر وما مضى من الحروف نحو ليت ولو لا يدخلها
الالف واللام فبجعل سيويه حروف التهجي نكرات الا ان يدخل عليها الالف
واللام فيجري مجرى ابن مخاض وابن لبون في التنكير وجعل لو وليت معارف فيجري
مجري سام أبرص وأم حبيبة لانهن مشتركات في الامتناع من دخول الالف واللام
والفرق بينهما ان الباء قد توجد في أسماء كثيرة فيكون حكمها وموضعها في
كل واحد من الاسماء على خلاف حكمها في الآخر كقولنا بكر وضرب وجبر وغير
ذلك من الاسماء والافعال والحروف فلما كثرت مواضعها واختلفت صار كل واحد
منها نكرة وأما ليت ولو وما أشبه ذلك فهن لوازم في موضع واحد ومعنى واحد
وما استعمل منها في أكثر من موضع فذلك ليس بالشائع الكثير ومواضعه تتقارب
فيصير كاللغى الواحد ومثل ذلك أسماء العدد اذا عددت فقلت واحد اثنان ثلاثة
أربعة بنيتها لانك لست تخبر عنها بخبر تأتي به وإنما تجعله في العبارة عن كل واحد
من الجمع الذي تعدّه كالعبارة عن كل واحد من حروف الكلمة اذا قطعها وذكر
سيويه أنه يقال واحد اثنان فينضم الواحد الضم وان كان مبني لانه متمكن في الاصل
وما كان متمكنا اذا صار في موضع غير متمكن جعل له فضيلة على ما لم يكن متمكنا
قط • قال • وزعم من يوثق به أنه سمع من العرب ثلاثة أربعة فطرح همزة
أربعة على الهاء من ثلاثة ولم يحولها مع التحريك ومثل ذلك قول الشاعر
خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ زَيْدٍ كَأَنْتَرَفٍ • تَخَطُّ بِجِلَافٍ يَحْطُّ بِحَتَفٍ
تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلَفٍ •

فأتى حركة ألف على ميم لام وكانت ساكنة فقصها وليست هذه الحركة حركة يعقّد
بها وإنما هي تخفيف الهمزة بالقاء الحركة على ما قبل من أجل ذلك قالوا ثلاثة
أربعة لان النية أنها ساكنة وإنما استعيرت الهاء لحركة الهمزة وذكر عن الاخفش
انه كان لا يثبت في واحد اثنان وذكر أبو العباس ونسبه الى المازني أنه لا يحرك
الهاء من ثلاثة بالقاء حركة الهمزة عليها من أربعة قال الفارسي وهذا ان كان

صحيحة عنه فهو يَنْ الفَـد لان سيويه حكى عن العرب ثلاثة أربعة وأثنى

• في الطريق لَمْ أَلَف •

وقد أتى حركة الهمزة على ما قبلها • قال سيويه • وأما زاي ففيها لغتان منهم من يجعلها في التهجى ككى فيقول زكى ومنهم من يقول زاي فيجعلها بجتزئة واو • قال أبو علي • أما من قال زى فهو اذا جعلها اسما شدد فقال زى واذا جعلها حرفا قال زى على حرفين مثل كى وأما زاي فلا تتغير صيغته وأما من ومن وإن وسد وعن ولم ونصوهن اذا كن أسماء لم تغير لانها تشبه الاسماء كيد ودم تقول فى رجل سمينا من هذا من ولم وسد ولا تزيد فيها شيئا لان فى الاسماء المتكئة ما يكون على حرفين كيد ودم وما كان على ثلاثة فهو أولى أن لا يزداد فيها نحو تم وأجل وكذلك الفعل الذى لا يمكن نحو نتم وبس

هـ ذاباب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها

من الاسماء

اعلم انك اذا سميت كلمة بحرف أو فوق أو تحت لم تصرفها لانها مذكرات وجلة هذا أن الظروف وغيرها فيها مذكرات ومؤنثات وقد يجوز أن يذهب بكل كلمة منها الى معنى التأنيث بان تتأول أنها كلمة والى معنى الذكورية بان تتأول أنها حرف فان ذهب الى أنها كلمة فسميها باسم مذكر على أكثر من ثلاثة أحرف أو ثلاثة أحرف أو سطرها متحرك لم تصرف كما لا تصرف امرأة سميتها بذلك وان سميتها بنون مذكر على ثلاثة أحرف أو سطرها ساكن وقد جعلنا كلمة فمكها حكم امرأة سميتها بزيد فلا تصرفها على مذهب سيويه وما كان على حرفين فهو بجتزئة ما كان على ثلاثة أحرف أو سطرها ساكن فن المذكر تحت وحرف وقبل وبعد وأين وكيف وتم وهنا حيث وكل وأى ومند ومذوق وقط وعند ولقى ولدت وجميع ما ليس عليه دلالة للتأنيث بعلامة أو فعل له مؤنث • ومن الظروف المؤنثة قدام ووراء لانه يقال

في تصغيرها قَدْ بَدِيعَةٌ وَوَرَيْتُهُ مِثْلُ وَرَيْعَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَوَيْتُهُ مِثْلُ جُرَيْتِهِ فَلَمَّا
أَسْخَلُوا الْهَاءَ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ وَلَمْ يَدْخُلَا فِي نُحَيْتٍ وَخَلِيفٍ وَدُوَيْنٍ وَقِيْلٍ وَبُعَيْدٍ
عَلِمْنَا أَنَّ مَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْهَاءُ مُؤَنَّثٌ وَالْبَاقِي مَذَكَّرٌ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَكَيْفَ جَازَ دُخُولُ
الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ قِيلَ لَهُ الْمُوْنَّثُ قَدْ بَدَلَ فَعَلِهِ
عَلَى التَّأْنِيثِ وَإِنْ لَمْ يَصْغُرْ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ كَقَوْلِنَا لَسَبَّتِ الْعُقْرُبُ وَطَلَّتِ
الْعُقَابُ وَالظُّرُوفُ لِيَجْزِيَ عَنْهَا بِإِخْبَارِ بَدَلٍ عَلَى التَّأْنِيثِ فَلَوْ لَمْ يَدْخُلَا عَلَى الْهَاءِ فِي
التَّصْغِيرِ لَمْ يَكُنْ عَلَى تَأْنِيثِهَا دَلَالَةٌ وَإِنْ أَخْبَرْنَا عَنْ خَلْفٍ وَقَوْقٍ وَسَاثِرٍ مَا ذَكَرْنَا مِنْ
الْمَذَكَّرِ وَقَدْ جَعَلْنَاهَا كَلِمَةً لَمْ يَنْصَرِفْهَا عَلَى قَوْلِ سَيُوبَةَ وَعَلَى قَوْلِ عَبَّاسِ بْنِ عَمْرٍو
مَا كَانَ أَوْسَطُهُ سَاكِنًا وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ جَازٍ فِيهِ الصَّرْفُ وَتَرَدُّ الصَّرْفِ كَهَنْدٍ
فَعَلَى مَذْهَبِ سَيُوبَةَ تَقُولُ هَذِهِ خَلْفٌ وَقَوْقٌ وَثَمٌ وَقَطٌّ وَأَيْنٌ وَجِثَّةٌ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ
نَحْتٍ وَمِنْ قَوْقٍ وَذَلِكَ أَنَّهَا مَعَارُفٌ وَمُؤَنَّثَاتٌ وَإِنْ جَعَلْنَا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ حُرُوفًا وَقَدْ
سَمَّيْنَاهَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فَاتَّهَمْنَا مَضْرُوفَةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَذَكَّرٌ
سَمِيَ بِمَذَكَّرٍ وَأَمَّا قُدَامٌ وَوَرَاءُ فَسَوَاءُ جَعَلْنَاهُمَا اسْمَيْنِ لِكَلِمَتَيْنِ أَوْ لِحَرْفَيْنِ فَاتَّهَمَا
لَا يَنْصَرِفَانِ لِأَنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ فِي أَنْفُسِهِمَا وَهُمَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَإِنْ جَعَلْنَاهُمَا
اسْمَيْنِ لِمَذَكَّرَيْنِ أَوْ لِمُوْنَّثَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا وَصَلَا بِمَنْزِلَةِ عَنَاقٍ وَعُقْرُبٍ إِنْ سَمَّيْنَاهُمَا وَجِلَيْنِ
أَوْ امْرَأَتَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا هَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ فِي الظُّرُوفِ فَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ
الظُّرُوفُ كُلُّهَا مَذَكَّرَةٌ الْأَقْدَامُ وَوَرَاءُ بِالْجَلِيلِ الَّتِي قَدَّمْنَا مِنَ التَّصْغِيرِ قَالَ وَزَعِمَ
بَعْضُ مَنْ لَا نَتَّبِعُهُ أَنَّهُ إِنْ أَمَامَ مُؤَنَّثَةٌ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مَبْنِيًّا فَلَيْتَ أَنْ نَدَّعَى عَلَى لَفْظِهِ
وَلَا تَنْتَقِلُهُ إِلَى الْأَعْرَابِ كَقَوْلِكَ لَيْتَ غَيْرِ نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ وَلَيْتَ أَنْ تَقُولَ لَيْتَ غَيْرِ
نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ إِذَا جَعَلْنَاهُمَا اسْمًا لِكَلِمَتَيْنِ قَضَى لَيْتَ وَلَوْ غَيْرِ تَنْوِينٍ
وَلَا يَنْصَرِفُ عَلَى مَذْهَبِ سَيُوبَةَ وَعَلَى مَذْهَبِ عَبَّاسٍ لَيْتَ وَلَوْ لَيْتَ وَلَوْ مُؤَنَّثَةٌ وَغَيْرُ
مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ قُلْتَ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرِ نَافِعَيْنِ وَقَدْ جَعَلْنَاهُمَا لِحَرْفَيْنِ صَرَفْنَاهُمَا بِاجْتِمَاعِ وَتَكَرَّرِ
فَقُلْتَ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرِ نَافِعَيْنِ وَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَهَيِّئُكُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
عَنْ قِيلٍ وَقَالَ لَمَّا جَعَلَهُ اسْمًا وَأَنْشَدَ سَيُوبَةَ

أصبح الدهر وقد ألقى بهم • غير تقوا لك من قبل وقال

قال سيويه والقوافي مجرورة وقد أنكر المبرد احتجاج سيويه بجر القوافي على خفض قيل فذكر أنه يجوز أن تكون القافية موقوفة وتكون اللام من قيل مفتوحة فتقول من قيل وقال وقد رد الزجاج عليه ذلك فقال لا يجوز الخبث في فاعلان من الرسل فاذا قلنا قيل وقال وجعلنا اللام موقوفة فقد صار فعلان مكان فاعلان وإذا أطلقنا صار فاعلاتن ومن قال ينهاكم عن قيل وقال قال لم أسمع به قبلا وقال وفي الحكاية ظالوا مد شئ إلى دب وإن جعلتهما اسمين قلت مد شئ إلى دب وهذا مثل كانه قال مد وقت الشب إلى أن دب على العصا من الكبر • قال سيويه • وتقول إذا نظرت إلى الكتاب هذا عمرو انما المعنى اسم عمرو وهذا ذكر عمرو وهو هذا الا أنه يجوز على سعة الكلام كما تقول جاءت القرية وأنت تريد أهلها وإن شئت قلت هذه عمرو أى هذه الكلمة اسم عمرو كما تقول هذه أنت وأنت تريد هذه الدراهم أنت وإن جعلته اسما للكلمة لم تصرف وإن جعلته للحرف صرفته • قال سيويه • وأبو جاد وهو أخطى بياء مشددة كعمرو في جميع ما ذكرنا وبأل هذه الاسماء حال عمرو وهى أسماء عربية وأما كدرون وصعق وصقر يسيات فانهم أجميات لا ينصرفن ولكنهن يقعن مواقع عمرو فيما ذكرنا إلا أن قر يسيات بمنزلة عرافات وأذرعات • قال أبو سعيد • فصل سيويه بين أبي جاد وهو أخطى فجعلهن عربيات وبين البواق فجعلهن أجميات وكان أبو العباس يميز أن يكن كهن أجميات وقال بعض المحققين لسيويه أنه جعلهن عربيات لانهم من مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون الاعرابيا تقول هذا أبو جاد ورأيت أبا جاد وعجت من أبي جاد قال الشاعر

أنت مهاجرين فعلوني • ثلاثة أحرف مستأجابات

وخطبوا لي أبا جاد وقالوا • تعلم معقضا وقر يسيات

قال أبو سعيد والذي يقول انهم أجميات غير متبع عندى ان كان يريد بذلك أن الاصل فيها النجمة لان هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط بالشرياني وهى معارف

وكذلك جميع ما ذكرناه من الحروف مما لا يدخله الألف واللام وما كان يدخله
الألف واللام فإنه يكون معرفة بهما ونكرة عند عدمهما كالالف والباء والهاء إن
شاء الله تعالى

ومن المؤنث المضممر من غير تقدم ظاهر يعود إليه

وليس من المضممر قبل الذكر على الشريطة

التفسيرية ولكن العلم به

وذلك قوله تعالى « حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ » يعنى الشمس و « كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا »
يعنى الارض وزعم الفارسي أن قوله تعالى « تَوَسَّطَنَ بِهِ جَعًا » من هذا الباب
• أبو حاتم • وقول الناس لا يطلع فلان بعدها يريدون بعد فعله التى فعل أو بعد
هذه المرة وكذلك قولهم لا تذهب بها أى بقعلتك التى فعلت ومثل ذلك قولهم والله
لننقضنها يعنى هذه الأكلة والفعله وأما قولهم أصبحت حارة وأصبحت باردة وأمسّت
مفسّرة فأنهم يريدون الريح أو الدنيا أو الارض أو البلدة أو البقعة ونحو ذلك
وكذلك قوله تعالى « مَا تَرَكُوا عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ » يريد ظهر الارض وكذلك ما جاء
مثلك أى بالبلدة وملائمتها عدلا أى هذه البلدة أو هذه الارض أو البقعة ومثل ذلك
ما عيشى فوقها مثلك

هذا باب تسمية المذكر بالمؤنث

اعلم أن كل مذكر سمته مؤنث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف وذلك أن
أصل المذكر عندهم أن يسمى بالمذكر لانه شكّله والذي يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو
له فى الأصل وجاءوا بما لا يلائمه ولم يكتمكنا فى تسمية المذكر فعلموا ذلك به كما
فعلوا ذلك بتسميتهم إياه بالمذكر فتركوا صرفه كما تركوا صرف الإجماع ففى ذلك
عَنَّا قَوْسٌ وَعَقْرِبٌ وَعُقَابٌ وَعَتَكِبُونَ وَأَشْيَاءُ ذَلِكَ وهذا الباب مشتمل على أن ماسى

يجوئث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وشرط
 ذلك المؤنث أن يكون اسما موضوعا للجنس أو مصروفا لتعريف المؤنث ولم يكن
 منقولا الى المؤنث عن غيرها فاذا كان من المؤنث اسما للجنس نحو عناق وعقرب
 وعقاب وعنكبوت اذا سميت بشئ منهن أو ما يشبههن رجلا أو سواء من المذكور
 لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وأما ما صيغ لتعريف المؤنث ولم يكن
 قبل ذلك اسما فهو سَعَادَ وزَيْنَبُ وَجَبَّالٌ وتقديرها جيعل اذا سميت بشئ من
 هذا رجلا لم ينصرف في المعرفة لان سعاد وزينب اسمان للنساء ولم يوضعا على شئ
 يعرف معناه فصارا لاختصاص النساء بهما بمنزلة اسم الجنس الموضوع على المؤنث
 وجَبَّالٌ اسم معرفة موضوع على الشَّعْبِ وهي مؤنث ولم يوضع على غيرها فهي
 كزَيْنَبَ وسَعَادَ فاذا كانت صفة للمؤنث على أربعة أحرف فصاعدا ولم يكن فيه
 علامة التأنيث فسميت به مذكرا لم يُعْتَدَ بالتأنيث فانصرف وجعله سيبويه مذكرا
 وصف به مؤنث وان كانت تلك الصفة لا تكون الا للمؤنث وذلك أن تسميه بجائض
 أو طامث أو مَنِيْمٍ وذكر أن تقديره اذا قلت مررت بامرأة حائض وطامث ومَنِيْمٍ
 بشئ حائض وكذلك ما وصف من المذكور بجوئث كقولهم رجل نكحة ورجل رُبْعَةٌ
 وَجَلَّ حُبَابَةٌ أى كثير الضراب وكان هذه الصفة وصف للمؤنث كانت قلت هذه نفس
 حُبَابَةٌ وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ
 مُسْلِيَةٌ » وذلك واقع على الذكر والانثى وقد قَدِمْتُ مذهب الكوفيين في هذا
 الفصل عند ذكرى لتعوت المؤنث التي تكون على مثال فاعل ومن الدليل على
 ما قاله سيبويه أنا لاندخل على حائض الهاء اذا أردنا بها الاستقبال فنقول هذه
 حائضة غدا فلما احتمل حائض دخول الهاء عليها علمنا أنها مذكور وعلى أنها قد
 تَوَثَّرَ لغير الاستقبال قال الشاعر

رَأَيْتُ خُثُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ • كحائضة يُرْفَى بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

وكذلك يقال امرأة طالق وطالقة فلما كانت الهاء تَدْخُلُ على هذا التصريح علمنا أنها
 اذا أَسْقَطَ الهاء منها صار مذكرا. وذكر سيبويه أنه سأل الخليل عن ذراع فقال كثر

سميت به المذكر وَتَمَكَّنَ في المذكر وصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا انهم
 يصفون به المذكر فيقولون هذا تَوْبٌ ذِرَاعٌ فَقَدْ عَمَّنَ هذا الاسم في المذكر هذا
 قول الخليل وكان القياس أن لا يصرف لان ذراعا اسم مؤنث على أربعة أحرف
 فقياسه أن لا يصرف في المعرفة وقد كان أبو العباس المبرد يقول ان الاجود فيه أن
 لا يصرف وكان الخليل دَهَبَ به مذهب الصفة ولا علامة فيه وقال في كُرَاعِ اسم
 رجل قال من العرب من يصرفه يشبه بذراع والاجود ترك الصراف وصرفه أَخْبَثُ
 الوجهين وكان الذي يصرفه انما يصرفه لانه كثيره نسيجه الرجال فاشبه المذكر في
 الاصل لان الاصل أن يسمى المذكر بالمذكر وان سميت رجلا بثمان لم تصرفه لان
 ثمان اسم مؤنث فهو كثلاثٍ وَعَتَقَ اذا سميت بهما قال الفراء هو مصروف لانه
 جَمَعَ وتصغيره عنده ثَلَاثٌ • قال سيويه • ولو سميت رجلا جَارَى لم تصرفه
 لانه مؤنث وفيه علم التانيث الالف المقصورة فان حَقَرْتَهُ حَذَفَتِ الالف فقلت حَيَّرَ
 لم تصرفه ايضا لان جَارَى في نفسها مؤنث فصار بمنزلة عَتَقَ ولا علامة فيها للتانيث
 • قال سيويه • وزعم الخليل أن فَعُولًا وَمِفْعَالًا انما امتنعا من الهاء لانهما وقعتا
 في الكلام على التذكير ولكنه يوصف به المؤنث كما يوصف بَعْدِلٍ وَرِضًا وانما أراد
 بَفَعُولٍ وَمِفْعَالٍ قولنا امرأَةٌ صَبُورٌ وَشَكُورٌ وَمَذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ اذا سميت رجلا بشئ
 من ذلك صرفته لانها صفات مذكورة لمؤنث كطاميتٍ وحائضٍ وقد مضى الكلام في
 ذلك وكذلك ان سميت رجلا بقاعد تريد القاعد التي هي صفة المرأة الكبيرة القاعد
 عن الزوج وكذلك ان سميت رجلا بضارب تريد صفة الناقة الضارب والناقة الضارب
 التي تُضَرِبُ الحالب بحَقِّها وَزَيْتُهُ وكذلك ان سميت بعاقرة صفة المرأة كل ذلك منصروف
 على ما شرحته لك لانه مذكر وان وقع لمؤنث كما يقع للمؤنث للذكر كقولنا عَيْنُ
 القوم وهو رَيْشُهُمْ أي التي يحفظهم فَوَقَّعَ عليه عَيْنٌ وهو رجل ثم شبه سيويه
 حائضا صفة نسي وان لم يستعملوه بقولهم أَبْرَأُ وَأَبْلَحُ وَأَجْرَعُ وَأَجْدَلُ فَمِنْ تَرَلُّ
 الصرقي لانها صفات وان لم يستعملوا الموصوفات قال وكذلك جَنُوبٌ وَشِبَالٌ وَقَبُولٌ

وَدَوْرٌ وَحَوْزٌ وَسَمِيَّةٌ اذ سميت رجلا بشئ منها صرفته لانها صفات في أكثر كلام العرب سمعناهم يقولون هذه ريحٌ حَرْوٌ وهذه ريحٌ شَمَالٌ وهذه ريحٌ الجَنُوبُ وهذه ريحٌ جَنُوبٌ معنا ذلك من فصحاء العرب لا يعرفون غيره قال الاعشى
لَهَا رَجُلٌ كَتِيفِ الْجَصَا • دِصَالٌ بِاللَّيْلِ رِيحًا دَوْرًا
ومعنى قول سيدييه معنا ذلك من فصحاء العرب أي من جماعة منهم فصحاء لا يعرفون غيره قال ويجعلُ اسما وذلك قليل قال الشاعر

حَالَتْ رَجِيلٌ بِهَا وَغَيْرُهَا • صُرِفَ إِلَيَّ تَجَسَّرِي بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً • وَهَمُّ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ الثَّنَانِ

فن أضاف إليها جعلها أسماء ولم يصرف شيئا منها اسم رجُلٍ وصارت بمنزلة السُّعُودِ وَالْهَبُوطِ وَالْحُدُودِ وَالْعُرُوضِ وهذه أسماء أما كن وقعت مؤنثة وليست بصفات فإذا سميت بشئ منها مذكرا لم تصرفه ولو سميت رجلا برَبَابٍ أَوْ تَوَابٍ أَوْ دَلَالٍ انصرف وإن كثر رَبَابٌ في أكثر النساء وليست كسُعادٍ وأخواتها لان رَبَابًا اسمٌ معروف مذكر للذهب سميت المرأة به وسُعادٌ مؤنث في الاصل وقال سيدييه في سُعادٍ وأخواتها انها اشتقت بفتح مَخْصَبِهَا الْمُؤنث في التسمية فصارت عندهم كعناقٍ وكذلك تسميتُك رجلا بمثل عَمَّانٍ لانها ليست بشئ مذكر معروف ولكنها مشتقة لم تقع الا على المؤنث • قال الفارسي • قال أبو عمر الجرزي معنى قوله مشتقة أي مُتَّافَةٌ لهذه الاسماء لم تكن من قبل أسماء لأشياء آخر فنفلت إليها وكانها اشتقت من السَّعْدَةِ أَوْ مِنَ الرَّبِّبِ أَوْ مِنَ الْجَلَالِ وَزِيدَ عَلَيْهَا مَا زِيدَ مِنْ أَلْفِ أَوِيَاءٍ لَتَوْضَعُ أَسْمَاءًا لَهُذه الاشياء كما أن عَمَّانًا أصله من الْعَنَقِ وَزِيدَتْ فِيهِ الْأَلْفُ فَوُضِعَ لِهَذَا الْجِنْسِ وَمَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ الْمَكْسَرَةِ الَّتِي تَأْنِيهَا بِالتَّكْسِيرِ إِذَا سَمِينَا بِهِ مَذْكَرًا انصرف نحو خُرُوقٍ وَكَلَابٍ وَجِمَالٍ وَالْعَرَبُ قَدْ صُرِفَتْ أَغْمَارًا وَكَلَابًا اسمين لرجلين لان هذه الجموع تقع على المذكرين وليست باسم يختص به واحد من المؤنث فيكون مثله أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ هُمْ رَجَالٌ فَتَذْكُرُ كَمَا ذَكَرْتَ فِي الْوَاحِدِ فَلِمَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيْهِ الْمَذْكُورَ مُضَارِعَ الْمَذْكُورِ

الذي يوصف به المؤنث وكان هذا مستوجبا للصرف وكذلك لو سمي رجلا بعنوق
جمع عناق فهو بمنزلة خروقي جمع خروقي ويستوي فيه ما كان واحدا مذكرا ومؤنثا
ولو سميت رجلا بنساء لصرفته لان نساء جمع نسوة فهي جمع مكسر مثل كلاب
جمع كلاب فان سميت بطلاغوت لم ينصرف لان طلاغوت اسم واحد مؤنث يقع على
الجمع والواحد وليس له واحد من لفظه فيكسر عليه فصار بمنزلة عناق واذا كان جمعا
فهو بمنزلة ليل وعتم لا واحد له من لفظه

هذا باب تسمية المؤنث

اعلم ان كل مؤنث سميت به بثلاثة أحرف متوال منها حرفان بالتصرك لا ينصرف فان
سميته بثلاثة أحرف فكان الاوسط منها ساكنا وكانت شيئا مؤنثا أو اسما الغالب
عليه المؤنث كعداء فانت بالخيار ان تثبت صرفته وان شئت لم تصرفه وترك الصرف
أجود وتلك الاسماء نحو قدر وعثر ودعد وبجل ونجم وهذا الباب مشتمل على
ثلاثة أشياء منها أن تسمى المؤنث باسم على ثلاثة أحرف وأوسطها متصرك وليس
الحرف الثالث منها يعلم تأنيث وذلك لاختلاف بين النحويين أنه لا ينصرف في المعرفة
وينصرف في التكررة كاهراء سميتها بقديم أو هجر أو عنب وما أشبه ذلك مما أوسطه
متصرك والثاني أن تسمى المؤنث باسم كان مؤنثا قبل التسمية أو الغالب عليه أن
تسمى به المؤنث وأوسطه ساكن فالاسم المؤنث قبل التسمية نحو قدر وعثر والاسم
الغالب عليه أن يسمى به المؤنث وان لم يعرف قبل التسمية دعد وبجل وهند فهذه
الاسماء لاختلاف بين المتقدمين أنها يجوز فيها الصرف ومنع الصرف والا فیس عند
سيبويه منع الصرف لانه قد اجتمع فيها التأنيث والتعريف وقصان الحركة ليس
مما يغير الحكم وانما صرفه من صرفه لان هذا الاسم قد بلغ نهاية الخفة في قلة
الحروف والحركات فقاومت خفتها أحد الثقلين وكان الزجاج يخالف من مضى
ولا يجوز الصرف فيها ويقول قد أجمعوا على أنه يجوز فيها ترك الصرف وسيبويه يرى
أن تركه أجود فقد جوزوا منع الصرف واستجدوا ثم ادعوا الصرف بحجة لا تثبت

لان السكون لا يغير حكا أوجه اجتماع عتين عتق الصرق • قال أبو علي •
والقول عندي ما قاله من مضى ولا أعلم خلافا بين من مضى من الكوفيين
والبصريين وما أجمعوا على ذلك عندي الا لشبهة ذلك في كلام العرب والعلة فيه
ما ذكرته وقد رأيتهم أسقطوا بقله الحروف أحد الثقلين وذلك اجتماعهم في نوح
ولو لم أنهما مصروفان وان كانا أعجميين معرفتين لنقصان الحروف فن حيث كان
نقصان الحروف مسوقا للصرف فيما فيه عتان سؤج بنقصان الحروف والحركة في
المؤنث والثالث مما ذكرنا احتمال الباب عليه أن تسمى المؤنث باسم مذكر على
ثلاثة أحرف وأوسطها ساكن نحو امرأة سميت يزيد أو عمرو أو بكر • قال الفارسي •
قد اختلف في هذا من مضى فكان قول أبي اسحق وأبي عمرو ويونس والتليل
وسيبويه أنه لا ينصرف ورأوا نقل من هند ودعد قال سيبويه لان المؤنث أشد
ملاءمة للمؤنث والاصل عندهم أن يسمى المؤنث بالمؤنث كما أن أصل تسمية المذكر
بالمذكر • قال أبو سعيد • كان سيبويه جعل نقل المذكر الى المؤنث لما كان خلافا
الموضوع من كلام العرب والمعتاد ثقلا يعادل نهاية الخفة التي بها صرف من صرف
هنا وكان عيسى بن عمر يرى صرف ذلك أولى واليه يذهب أبو العباس محمد بن
يزيد السبكي لان زيدا وأشباهه اذا مينا به المؤنث فأنقل أحواله أن يصير مؤنثا
فيقل بالتأنيث وكونه خفيفا في الاصل لاوجب له ثقلا أكثر من النقل الذي كان
في المؤنث فاعله

هذا باب ما جاء معدولا عن حده من المؤنث كما جاء المذكر

معدولا عن حده

نحو فسق ولتكن وعمر وزفر وهذا المؤنث نظير ذلك المذكر اعلم أن هذا الباب يشتمل
على ما كان من قبالة مينا وذلك على أربعة أضرب أولها وهو الاصل بلانها ما كان
من قبالة وانما موقع الامر كقولهم حدث زيدا - أي حدثته ومنع زيدا - أي منعه

قال الشاعر

منعها من إيل منعها • ألا ترى الموت لدى رباعها

وقال أيضا في نحيونه

تراكيها من إيل تراكيها • ألا ترى الموت لدى أوراكيها

وقال رؤبه أيضا

• تفلوكي أركها تفلار •

ويقال ترال - أي ازل ويقال الضبع ذباب - أي دق وقال الشاعر

نعاه ابن ليلي السملحة والندي • وأبدي شمال باردات الأمل

وقال أيضا جرير

نعاه أبا ليلى لكل طمرة • وجرداء مثل القوس ممحجوها

والحد في جميع ذا أقفل وهو معدول عنه وكان حقه أن يبنى على السكون فاجتمع

في آخره ساكنان الحرف الأخير المبني على السكون والالف التي قبله وحركت بالكسر

لان الكسرة مما يؤث به لان المؤنث في الخطابية يكسر آخره في قولك إنك ذاهبة

وأنت قائمة ويؤث بالياء في قولك أنت تقوين وهنئ أمة الله ولم يقل سيويه

انه كسر لاجتماع الساكنين على ما يوجب اجتماعهما من الكسرة لانه يذهب الى

أن الساكن الأول اذا كان ألفا فالوجه فتح الساكن الثاني لان الالف قبلها فتحة

وهي أيضا أصل الفتح فحلوا الساكن الباقي على ما قبله من أجل هذا قال في استصار

اذا كان اسم رجل ورثناه بالإستصار أقبل بفتح الراء لان قبلها فتحة الحاء والالف

بينهما ساكنة وهي تؤكد الفتح أيضا وحمله على قولهم عَضَّ يَفْتَضُّ بفتح العين ولم

يَحْتَضُّ بالضاد الساكنة المدغمة فان قال ظائل فهم يقولون رُدَّ وفَرِقِلْ له اطله في عَضَّ

من قول من يقول رُدَّ وفِرَّ ويقول في عَضَّ عَضَّ فيفصل بينهما بفتح من

أجل فتحة العين وما يدلك على ذلك قولهم انطلق يَلْزِدُ فيفتح القاف لانفتاح

الطاء وانما حركت القاف لالتقاء الساكنين وقول الشاعر

عَبْتُ لِمَوْلُودٍ وليس له أَبٌ • وذِي وَلَدٍ لم يَلِدْهُ أَبَوَانِ

فتح الدال لانفتاح الياء والوجه الثاني ما كان من وصف المؤنث مُنْدَى أو غير

(١) قلت قوله وهو الجعنى فقلت (٢٤) له اعني جعراخ الصواب أن قائله أبو صالح عبد الله بن حازم النخعي السلمي

لاجل على وسبب
 قوله هو مراءه
 الطري في تازيحه
 الكبير قال أخبر
 ابن خازم عسير
 مصعب الى عبيد
 الملك فقال أمعه
 عمر بن عبيد الله بن
 معمر قيل لا استعمله
 على فارس قال أفعمه
 المهلب بن أبي صفرة
 قيل لا استعمله على
 الموصل قال أفعمه
 عباد بن الحصين
 قيل لا استعمله على
 البصرة فقال وأنا
 بخراسان
 مذي بن غمر بن جعار
 وأشري

بهم امرئ الخ
فهذه رواية البيت
الصحة

(٢) قلت قوله وقال
الجدى وذ كرت الخ
الموابن هذا
البيت لعوف بن
عطية بن الخرع
التيمي تيم الرباب
يحموه لقيط بن
زارة التيمي وسبه
أن لقيطاً هجماً عدى
الرباب وتيم الرباب
يستن وهما

مَنَادَى فَلَمَنَادَى قَوْلًا بِأَخْبَاتٍ وَيَلْكَاعَ وَيَفْسَقِ وَأَمَّا تَرِيدُ الْخَيْبَةَ وَالْفَاسِقَةَ وَالْكَفَّاءَ
وَمِثْلَهُ لِلذِّكْرِ إِذَا نَادَيْتَهُ مَعْدُولًا يَفْسُقُ وَيَلْكَعُ وَيَأْخُبُ وَيَقَالُ يَجْعَارُ الضَّيْعُ
وَأَمَّا هُوَ أَسْمُ الْجَاعِرَةِ يَقَالُ ذَلِكَ فِي النَّدَاءِ وَغَيْرِ النَّدَاءِ الضَّيْعُ وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا قَتَامُ
وَمَعْنَاهَا تَقَعُ كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَهُ لِأَكْلِ وَتَحْمِلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَالْكِبَرَاءُ أَكْلُ كَيْفَ شَاوَا • وَالصُّغَرَاءُ أَخَذُ وَاقْتَنَامُ

وقال الشاعر وهو الجعدي (١)

فَقُلْتُ لَهَا عَيْنِي جَعَلًا وَجَرَرِي • بَلِّغْ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرَةً
وَيُقَالُ لِلنَّبِيِّ حَلَّاقٍ وَهِيَ مُسَدَّدَةٌ عَنْ الْحَاقَّةِ لِأَنَّهَا تَحْلِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَذْهَبُ بِهِ قَالَ
الشاعر

لَخَقْتُ خَلْقَ بَيْنَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ • ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُبْهِمُ الْمُقَمِّمُ

والأَكْسَاءُ الْمَأْخِيْرُ وَاحِدُهُا كَسَاءٌ وَقَالَ آخِرُ

مَا أَرْجَى بِالْعِيشِ بَعْدَ نَدَائِي • قَدْ أَرَاهُمْ سُقُورًا بِكَاسِ حَلَاقِي

والوجه الثالث ما كان من المصادر معدولا من مصدر مؤنث معرفة مبنيا على هذا المثال كقول الذسائي

إِنَّا أَنْفُسُنَا خُطِئْنَا بَيْنَنَا • فَمَاتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلَتْ فِجَارِ

فغبار معدولة عن الفجرة وقال الشاعر

فَقَالَ امْكُنِي حَتَّى يَسَارِعَ لَنَا • فَهَرُّ مَعَالِثِ أَعَامًا وَقَابِلَةٍ

فهي معدولة عن الميسرة وقال الجعدى (٢)

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْخَلْقِ شَرْبَةً • وَالْخَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بِدَادِ

فبَدَادَ في موضع الحال وهو في معنى مصدر مؤنث معرفة وقد فسرهُ سيوطه

فقال معناه تعدو بَدَأَ غير أن بَدَادَ ليست بمعدولة عن بَدَدَ لان بَدَدًا نكرة وانما هي

معدولة عن البتة أو المبادأة أو غير ذلك من ألفاظ المصادر المعروفة المؤثبات • قال

مبيوه • والعرب تقول لامساس معناه لا تمسني ولا أمسك ودعني كفافي وتقديرها

الْمُتَأَمِّلَةُ وَدَعْنِي الْمُكَافَّةَ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا مَلَأَحُ وَمَشَابَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامن رأى العبدین أو ذکراله • عدی وتسم یتغی من تحالف =

وئال

== خالف فلا والله نهبط ناعمة . من الارض الانت لذل عارف (٩٥) فلما غزت بنو عامر بن صعصعة بني دارم لمكونهم

وليل وهن جمع ليس لها واحد من لفظها لانهم لا يقولون مَلْعَمَةٌ ولا لَيْلَاءُ ولا مَسْهَبَةٌ
وقال الشاعر

جَادَ لَهَا جَادٌ وَلَا تَقُولِي • طَوَالَ الدَّهْرُ مَا ذُكِرَتْ جَادٌ

وانما يريد جوداً وجداً غير أن اللفظ الذي عدل عنه هذا اللفظ كله الجَدَّةُ والجَدَّةُ
أو ما جرى مجرى هذا من المؤنث المعرفة وقد جعل سيبويه فجاراً في قول السابقة
من المصادر المعدولة وجرى على ذلك الصوريون بعده والاشبه عندي أن تكون صفة
غالبه والليل على ذلك أنه قال في شعره

• خَلَّتْ بَرَّةٌ وَاحْتَمَلَتْ بَجَارَ •

فجعلها نقيض برة وبرة صفة تقول رجل بر وامرأة برة وجعلها صفة للصدر كله قال
خَلَّتْ الخصلة البرة وخَلَّتْ الخصلة الفاجرة كما تقول الخصلة القيصة والخسنة وهما
صفتان وجعل برة معرفة عرف بها ما كان جيلاً منحصناً وأما ما جاء معدولاً عن
حده من بنات الاربعة فقوله

• قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَّارِ •

وبعده من غير انشاد سيبويه

• وَاخْتَلَطَ الْمَرْوُوفُ بِالْأَشْجَارِ •

فانما يريد بذلك قالت له قَرَّيرٌ بالرعد السحاب وكذلك عَرَّارٌ هي بمنزلة قَرَّارٍ وهي
لعبة وانما هي من عَرَّرت وتلعبها من الثلاثة خَرَّاجٍ أى اخربوها وهي لعبة أيضاً
وقال المسبرد غَلَطَ سيبويه في هذا وليس في بنات الاربعة من الفعل عدل وانما
قَرَّارٍ وعَرَّارٍ حكاية للصوت كما يقال عَائِ عَائِ وما أشبه ذلك من الاصوات وقال
لا يجوز أن يقع عدل في ذوات الاربعة لان العدل انما وقع في الثلاث لانه يقال فيه
فَاعَلْتُ اذا كان من كل واحد من الفاعلين فَعَلُ مَثَلُ فَعِلِ الآخر كقولك ضاربته
وشامتته ويقع فيه تكثير الفعل كقولك ضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ وما أشبه ذلك • وقال أبو
اصمعي الزجاج • بَابُ قَمَالٍ فِي الْأَمْرِ يُرَادُ بِهِ التَّوَكُّدُ وَاللَّيْلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ
مَا يَجْعَلُ مِنْهُ مَثَلٌ مُكْرَرٌ كَقَوْلِهِ

أحاروا الحارثين
ظالم قاتل خالد بن
جعفر فوجدوهم
برحرمان وقتلواهم
به يومين قتلاً شديداً
فهزموا بني دارم
واسنأحوهم وأسر
أوبراً مملأه الاسنة
أبا القعقاع معبد
ابن زرارة وقر عنه
أخوه لقيط قال عوف
ابن عطية بن المرح
الشيبي بمجموعه يبين
كشبه وهما قوله
هلا كررت على ابن
أمل معبد •
والعامري يقوده
بصفاد
وذكرت الخ ولقد
استشهد هذا القاهر
في صدر دلائل
الاعما زعي علمه
صلى الله عليه وسلم
بالشعر وبعبارة
وإنساب العرب
بفضيلة وقعت
بين بعض أزواجه
رضي الله عنهن
مشتملة على عجز
بنت لقيط الأول
ولفظه روى أن
سودة أنشدت

• عدى وتسيم
تبقي من تحالف •
فلننت عائشة وحفصة
انها عرشت بهما
وجرى بينهما كلام في

(٩ - مخصص سابع عشر) هذا المعنى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليهن وقال ياويلكن ليس في
عديكن ولا يمكن قبل هذا انما قيل هذا في عدى تميم وتيميم أه كنه محمد محمود لطف الله به

• حَذَارٍ مِنْ أَرْمَا حَنَا حَذَارٍ • وقوله • تَرَاكِهْمَا مِنْ لِبِلٍ تَرَاكِهْمَا
 وذلك عند شدة الحاجة الى هذا الفعل وحكى محمد بن يزيد عن المازني مثل قوله
 وحكى عن المازني عن الاصمعي عن أبي عمرو مثل ذلك والاقوى عندي أن قول
 سيبويه أصح وذلك أن حكاية الصوت اذا حَكَّوْا وَكَّرَّوْا لَا يُخَالِفُ الْأَوَّلُ الثَّانِي كَمَا
 قَالُوا غَاقٍ غَاقٍ وَهَاءٍ هَاءٍ وَحَوْبٍ حَوْبٍ وَقَدْ بَصُرْفُونَ الْفَعْلُ مِنَ الصَّوْتِ الْمَكْرُورِ
 فَيَقُولُونَ عَصْرَعْرَتْ وَفَرَقَرَتْ وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِي الصَّوْتِ عَارِ عَارٍ وَقَارٍ قَارٍ فَذَا صَرَفُوا
 الْفَعْلَ مِنْهُ غَعْرَوه إِلَى وَزْنِ الْفَعْلِ فَلَمَّا قَالَ قَرَقَرًا وَعَرَعَرًا خَالَفَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ الثَّانِي
 عَلَنَّا أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى قَرَقَرٍ وَعَرَعَرٍ لَاعْلَى حِكَايَةِ عَارِ عَارٍ وَقَارٍ قَارٍ وَعَرَعَرٍ - لَعِبَةِ الصَّبِيَانِ
 كَمَا قَالَ النَّبَاضَةُ

• يَدْعُو وَيَدْعُهُمَا عَرَعَارٍ •

ومعنى قوله أيضا

• واختلط المعروف بالإنكار •

يُرِيدُ الْمَطَرُ أَصَابَ كُلِّ مَكَانٍ مِمَّا كَانَ يَبْلُغُهُ الْمَطَرُ وَيَعْرِفُ وَمِمَّا كَانَ لَا يَبْلُغُهُ الْمَطَرُ وَيَتَنَوَّلُو
 بُلُوغَهُ لِأَبَاهُ • وَالْوَجْهَ الرَّابِعُ إِذَا سَمِعْتَ بَشْيَ مِنَ الْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ امْرَأَةً فَإِنْ فِي غَيْمٍ
 تَرَفَعَهُ وَتَنَصَّبَهُ وَتَجَرَّيَهُ تَجَرَّيَ اسْمٍ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ الْقِيَاسُ عِنْدَ سَيْبُوهِ وَاجْتِزَ بِأَنْ
 تَرَالٍ فِي مَعْنَى أَنْزَلَ وَلَوْ سَمِعْنَا بِأَنْزَلَ امْرَأَةً لَكُنَّا نَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً وَلَا نَصْرِفُهَا فَذَا عَدَلْنَا
 عَنْهَا تَرَالٍ وَهِيَ اسْمٌ فَهِيَ أَخْفَ امْرَأَةً مِنَ الْفَعْلِ الَّذِي هُوَ أَفْعَلٌ وَقَدْ رَدَّ أَبُو الْعَبَّاسِ
 الْمُبَرِّدُ فَقَالَ الْقِيَاسُ قَوْلُ أَهْلِ الْجِزَالِ لِأَنَّ أَهْلَ الْجِزَالِ يَجْرُونَ ذَلِكَ تَجْرَاءُ الْأَوَّلِ
 فَيَكْسِرُونَ وَيَقُولُونَ فِي امْرَأَةٍ اسْمُهَا حَذَامٌ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامًا وَمَرَرْتُ بِحَذَامٍ
 وَبَنُو غَيْمٍ يَقُولُونَ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامًا وَمَرَرْتُ بِحَذَامٍ • وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ
 التَّسْمِيَةَ بِتَرَالٍ أَقْوَى فِي الْبِنَاءِ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِأَنْزَلَ لِأَنَّ أَنْزَلَ هُوَ فِعْلٌ فَذَا سَمِعْنَا بِهِ
 وَقَدْ نَقَلْنَاهُ عَنْ أَبِيهِ فَلَزِمَهُ التَّغْيِيرُ كَمَا أَنَا نَقَطَعُ أَلْفَ الْوَصْلِ مِنْهُ فَتَغْيِيرُهُ عَنْ حَالِ
 الْفَعْلِ وَفَعَالٍ هِيَ اسْمٌ فَذَا سَمِعْنَا بِهَا لَمْ نَغْيِرْهَا لِأَنَّا لَمْ نَخْرِجْهَا عَنِ التَّسْمِيَةِ كَمَا أَنَا
 لَوْ سَمِعْنَا بِأَنْطَلَقٍ لَمْ نَقَطَعِ الْأَلْفَ لِأَنَّ أَنْطَلَقًا اسْمٌ فَلَمَّا لَمْ نَخْرِجْهُ عَنِ الْأَسْمَاءِ أَجْرَيْنَا

عليه لفظه الاول فلما الكسر في لغة اهل الحجاز فالعلم فيه عند سيويه انه محمول على
تزال وزال للعدل والبناء والتعريف والتأنيث فلما اجتمعا في هذه الاشياء حمل عليه
وقد أجرى زهير تزال هذا المجزى حين أخبر عنها وجعلها اسما فقال
ولأنت أتصع من أسامة إذ • دُعيت تزال ولج في الشعر

• قال سيويه • وأما ما كان آخره راء فان اهل الحجاز وبني تميم فيه متفقون
ويختارون تميم فيه لغة اهل الحجاز كما اتفقوا في برى والحجازية هي اللغة القدي
• قال أبو سعيد • اعلم أن بني تميم تركوا لغتهم في قولهم هذه حصار وسفار وتبعوا
لغة اهل الحجاز بسبب الراء وذلك أن بني تميم يختارون الامالة واذا ضموا الراء نقلت
عليهم الامالة واذا كسروها خفت الامالة أكثر من خفتها في غير الراء لان الراء خوف
مكرر والكسرة فيها مكررة كانتا كسرتان فصار كسر الراء أقوى في الامالة من كسر
غيرها وصار ضم الراء في منع الامالة أشد من منع غيرها من الحروف فلذلك اختاروا
موافقة اهل الحجاز كما وافقوهم في برى وبنو تميم من لغتهم تحقيق الهمز واهل الحجاز
يخففون فوافقوهم في تخفيف الهمزة من برى • قال سيويه • وقد يجوز أن
يرفع وينصب ما كان في آخره الراء قال الاعشى

ومر دهر على وبار • فهلكت جهرة وبار

والقوافي مرفوعة وأول القصيدة

ألم تروا اربما وعادنا • أودى بها الليل والنهار

• قال سيويه • فما جاء وآخره الراء سفار - وهو اسم ماء وحصار - وهو اسم
كوكب وليكنها مؤنثان كماوية والشعري كان تلك اسم المائة وهذه اسم الكوكبة
• قال أبو سعيد • أراد سيويه أن سفار وان كان اسم ماء والماء مذكر فان
العرب قد تؤنث بعض مياها فيقولون ماءة بني فلان وهو كثير في كلامهم فكان
سفار اسم المائة وحصار وان كان اسم كوكب والكوكب ذكر فكانه اسم الكوكبة
في التقدير لان العرب قد أنث بعض الكواكب فقالوا الشعري والزهرة اذ كان مثنى
هذا الباب أن يكون معرفة مؤنثا معدولا وأما قوله كماوية فلما أراد أن سفار وحصار

مؤنثان كإيوة والشعري في التأنيث والاعلأ أن التثنيل بمأوية غلط وقع في الكتاب
وان كانت النسخ متفقة عليها وانما هو كلمة وهو أشبه لان سفار ماء والعرب قد
تقول للماء المورود ماء قال الشاعر وهو الفرزدق

مَنى مَارِدِيوماً سَفَارَ تَحِدْ بِهَا • أَدْبِمَ تَرِي السُّحْبَرُ الْمُعَوِّدَا

واستدل سيويه على أن تَرَال وما جرى مجراها مؤنثة بقوله دُعِيَتْ تَرَال ولم يقل
دُعِي وكان المبرد يحتج بكسر قطعهم وحذام وما أشبه ذلك اذا كان اسما علما لمؤنث
أنها معدولة عن قاطمة وحاذمة عَمَلَيْنِ وأنها لم تكن تنصرف قبل العدل لاجتماع
التأنيث والتعريف فيها فلما عُدِلَتْ ازدادت بالعدل نَقْلًا حَقَّتْ عن منزلة ما لا ينصرف
ولم يكن بعد منع الصرف الا البناء فبُنيَتْ وهذا قول يفسد لان العلل المانعة
للسرف يستوى فيها أن تكون علتان أو ثلاث لايزاد مالا ينصرف بورد علة
أخرى على منع الصرف ولا يوجب له البناء لانا لوسمينارجلأ باجر لكأ لانصرفه لوزن
الفعل والتعريف ولوسمينأ به امرأة لكأ لانصرفه أيضا وان كساقند زدناه ثقلا
واجتمع فيه وزن الفعل والتعريف والتأنيث وكذلك لوسمينأ امرأة بامماعيل
أو يعقوب لكأ لانزيدها على منع الصرف وقد اجتمع فيها التأنيث والتعريف
والجُمُعة • قال سيويه • واعلم أن جميع ما ذكرنا في هذا الباب من فَعَالٍ ما كان
منه بالراء وغير ذلك اذا كان شئ منه اسما لمذكر لم يَنْفَعِرْ أبدا وكان المذكر في ذلك
بمقرنه اذا مضى بَعَثَاق لان هذا البناء لايجيء معدولا عن مذكر • قال أبو سعيد •

يريد أن فَعَالٍ في الوجوه الاربعة التي ذكرنا مؤنثة وأنا ان سمينا بها رجلا أو شيئا
مذكرا كان غير منصرف وبخلفه الاعراب وكان بمقرنه رجل سمي بَعَثَاق وهو
لا ينصرف لاجتماع التأنيث والتعريف فيه • قال سيويه • ولوجاء شئ على
فَعَالٍ ولا يندى ما أصله أمعدول أم غير معدول أم مذكر أم مؤنث فالقياس فيه
أن تصرفه لان الاكثر من هذا الباب مصروف غير معدول مثل المذهب والقساد
والصلاح والرباب (١) وذلك كله منصرف لانه مذكر فاذا سميت به رجلا فليس فيه
من العلل الا التعريف وحده وهو أكثر في الكلام من المعدول ووجه ذلك لايجعل

(١) الى هنا انتهى
كلام سيويه وقوله
وذلك المشرح له ولو
جرى على أسلوبه
السابق لقال قال
أبو سعيد يريدان
ذلك كله منصرف
الخ كنه مصححه

شيئا من ذلك معدولا الا ما قام دليله من كلام العرب • قال أبو سعيد • سيويه يرى أن فَعَلَ في الامر مطردٌ قياسها في كل ما كان فَعَلَهُ ثَلَاثًا مِنْ فَعَلَ أَوْفَعَلَ أَوْفَعَلَ فقط ولا يجوز القياس فيما جاوز ذلك الا فيما سمع من العرب وهو قَرَقَارٌ وَمَرَعَارٌ وما كان من الصفات والمصادر فهو أيضا عنده غير مطرد الا فيما سمع منهم نحو حَلَّاقٌ وَجَحَّارٌ وَسَارٌ وفطر هذه الصفات في النداء كقولك يَا فَاسَّاقِ وَيَا حَبَّابِ وَجِيعُ ما يطرد فيه الامر من الثلاثي والنداء فيما كان أصله ثلاثة أحرف فصاعدا وبعض الضويين لا يجعل الامر مطردا من الثلاثي وأذكر ما حكاه أهل اللغة مما لا يطرد • قال أبو عبيد • سَيِّئُهُ سَبُّهُ تَكُونُ لَزَامٌ - أى لازمة وقال كَوَيْتُهُ وَفَاعٌ -

وهي الدارة على الجاعرةين وحيثما كانت ولا تكون الادارة • وأنشد
وَكُنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِمَحْضٍ سَوِيٍّ • دَلَقْتُ لَهُ فَأَكْتُوِيهِ وَفَاعٌ
وحكى أنصبت عليه من طمار - يعنى المكان المرتفع مجرى وغير مجرى هذه حكايته وقد آسأ انما وجهه مَبِيٍّ وغير مجرى • وأنشد

وان كنت لانتدين ما الموت فأنطري • الى هاتين في السوف وابن عقيل
الى بطل قد عقر السيف وجهه • وآخر جهوى من طمار قبيل
وحكى عن الآخر تَلَّتْ بِلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ يعنى البلاء • وأنشد
قُلْتُ فَكُلَّانِ تَبَاعِيًا وَقَطَالًا • أَنَّ التَّلَامَ فِي الصِّدْقِ بَوَارٍ
وقال لاهمَامٍ لَأَهْمُ • وأنشد قول الكعب (١)

• لَاهِمَامٍ لِي لَاهِمَامٍ •

وقال رَكِبَ فُلَانٌ هِمَاجٍ رَأْسَهُ وَهَمَاجٌ غَيْرُ مَجْرَى إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ • وأنشد
• وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوِي هِمَاجٍ •

قال على قد قلب أبو عبيد انما حكمه رَكِبَ فُلَانٌ هِمَاجٍ رَأْسَهُ معربا مضافا الى ما بعده لانه قد أضيف واذا أضيف المبنى رد الى أصله لان البناء يحدث في المبني شبه الحروف فن حيث لاتضاف الحروف لاتضاف المبنيات الا بزوال شبه الحروف • وقال • حَضَارٌ وَالْوَزْنُ مَخْطَفَانِ وَهَمَا مَخْجَمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سَهْلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهْلٌ وَكُلُّ شَيْئَيْنِ مَخْطَفَيْنِ فَهَمَا مَخْطَفَانِ وَأَمَّا جِدَدِي

(١) قوله لاهمَامِ الخ
صدده كما في اللسان
عادلا غيرهم من
الناس طرا •
هم لاهمَامِ الخ كته
مضمومة

حَدَادٍ وَفِيهِ قَبَاحٌ - أَيْ أَتَى عَلَيْهِمْ وَجَدِي عَنْهُمْ فَمِنَ الْقِصَمِ الْمَطْرَدِ وَأَنْشَدَ
• وَقُلْنَا بِالضُّعَى فِئِمِّي قَبَاحٌ •

وقال صاحب العين حَدَادٌ أَيْ احْتَدَى يَعْنِي امْتَنَعَ وَمِنْ غَيْرِ الْأَمْرِ جَدَاعٌ - السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ وَيُقَالُ لَهَا الْجَدَاعُ وَشَمَامٌ - اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَكَذَلِكَ شَرَاءٌ وَسَبَاطٌ
مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَى مُؤَنَّثٌ وَمِنَ الرَّبَاعِي حَكِي ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّهُ يُقَالُ هَلْ بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ
فَيُقَالُ شَمَامٌ وَشَمَاحٌ - أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ

باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في

آخره حرف التانيث

كُلُّ مَذْكُورٍ سَمِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَيْسَ فِيهِ حَرْفُ التَّانِيثِ فَهُوَ مَصْرُوفٌ كَأَنَّ مَا كَانَ
أَعْجَبًا أَوْ عَرَبِيًّا أَوْ مُؤَنَّثًا لَا فُعَلَ مُسْتَقًا مِنَ الْفِعْلِ أَوْ يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ زِيَادَةٌ فَيَكُونُ
كَجَبَدٍ وَيَضَعُ وَيَضَعُ وَأَضَعُ أَوْ يَكُونُ كضَرَبٍ - وَذَلِكَ كَرَجُلٍ سَمِيَتْهُ بِقَدَمٍ أَوْ فِهْرٍ
أَوْ أُذُنٍ وَهُنَّ مُؤَنَّثَاتٌ أَوْ سَمِيَتْهُ بِجُنْحٍ أَوْ ذَلٍّ أَوْ نَاقٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْصَرَفَ
السَّمِيُّ بِالْمُؤَنَّثِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِأَنَّهُ فَعَلٌ أَشْبَهَ الْمَذْكُورَ وَذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ مِنَ الْمُؤَنَّثِ إِذَا صَغُرَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ أَلْحَقْنَا هَاهُ التَّانِيثَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأِسْمِ
هَاهُ كَقَوْلِنَا عَيْنٌ وَعَيْنَةٌ وَأُذُنٌ وَأُذُنَةٌ وَقَدَمٌ وَقَدَمَةٌ وَإِذَا سَمِيَتْ بِهِنَّ رَجُلًا فَلَنَا قَدَمٌ
وَعَيْنٌ وَأُذُنٌ فَلَمَّا كَانَتْ زُودَ الْهَاءَ فِي الثَّلَاثَةِ كَانَ تَقْدِيرُ الْأِسْمِ أَنَّ فِيهِ هَاهُ مَحذُوفَةٌ
فَإِذَا سَمِيَتْ بِهِ لَمْ تَزِدْ الْهَاءَ لِأَنَّ الْأِسْمَ صَارَ مَذْكُورًا وَأُزِيلَتْ الْهَاءُ الَّتِي فِي التَّقْدِيرِ
فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ قَدْ وَجَدْنَا فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ عَيْنَةٌ وَأُذُنَةٌ قِيلَ لَهُ إِنَّمَا سَمِيَ بِالتَّصْغِيرِ
بَعْدَ دُخُولِ الْهَاءِ وَلَوْ سَمِيَ بِعَيْنٍ وَأُذُنٍ ثُمَّ صَغُرَ لَمْ يَجِزْ دُخُولُ الْهَاءِ إِلَّا تَرَى أَنَا لَوْ
سَمِيْنَا الْمَرْأَةَ بِمَرْوَةٍ ثُمَّ صَغُرَتْ لَقُلْنَا عَجِيرٌ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْعَجَمِيِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
فَلَهُ مَصْرُوفٌ إِذَا سَمِيَ بِهِ الْمَذْكُورُ سَوَاءً سَكَنَ أَوْ سَطَّ أَوْ تَحَرَّكَ وَإِنَّمَا دُخِلَ فِي ذَلِكَ
مَا تَحَرَّكَ أَوْ سَطَّ وَلَمْ يَكُنْ عِنْتِزَةً الْمُؤَنَّثِ الَّذِي يَفْرُقُ فِيهِ بَيْنَ مَا سَكَنَ أَوْ سَطَّ
كَهَنْدٍ وَدَعْدٍ فَاجِيزٌ صَرْفُهُ وَبَيْنَ قَدَمٍ وَجَلٍّ اسْمُ امْرَأَةٍ فَلَمْ يَجِزْ صَرْفُهُ لِأَنَّ

وحذفوا آخرها فقالوا هُنَّ وَهَنَّهُ كَمَا قَالُوا أَبٌ وَأَخٌ وهما اسمان ظاهران كنى بهما
عن اسمين ظاهرين فلذلك أعربا وفيهما معنى الكناية والعرب تقول في الوقف
هَنَّهُ وفي الوصل هُنَّ فتصير التاء فيها اذا وصلت كالتاء في أُخْتٍ وَبُنْتُ فقال
سيبويه اذا سميت بهنَّتِ وجب أن تقول في الوصل والوقف هذا هَنَّهُ وهَنَّهُ قد جاءني
فتمحلَّ التون ولا تسكنها في الوصل كما كانت مُسَكَّنَةً قبل التسمية لان إسكانها ليس
بالقياس ولانهم لم يلزموها الاسكان فيكون بمنزلة بنتٍ وأختٍ وتكون التاء للاحقاق
وانما يسكنونها وهم يريدون الكناية فاذا سمينا بها وددناها الى القياس فلا نصرعها
وتكون منزلتها منزلة رجلٍ سمناه بَسَنَةً أو مَنَعَةً في الوقف والوصل • قال سيبويه •
وان سميت رجلا بَصْرَبَتْ ولا ضمير فيها قلت هذا ضربه في الوقف لانه قد صار اسما
فجبرى مجرى شجرة

باب ما يذكرون الجمع فقط وما يؤنث منه فقط وما يذكرون

ويؤنث معا

أما الجوعُ التي على لفظ الواحد المذكر كَثْمَرَةٌ وَتَمْرٌ وَشَعِيرَةٌ وَشَعِيرٌ فقد قُذِمَتْ أنه
يذكر ويؤنث وأذكر ههنا من أسماء الاجناس ما يذكرون ويؤنث وما لا يكون الامد كرا
وما لا يكون الاموثا • الرِّمَانُ وَالْعِنَبُ وَالْمَوْزُ لم يسمع في معنى منها التانيث • وكذلك
السِّدْرُ هذا اذا كان اسما للجنس قال الشاعر

تَبَدَّلَ هَذَا السِّدْرُ أَهْلًا وَلَيْتَنِي • أَرَى السِّدْرَ بَعْدِي كَيْفَ كَانَتْ بَدَائِلُهُ

فاما من جعله جمع سِدْرَةٍ فقد قُذِمَتْ ذكر القياس فيه وكذلك التمرة والترفين
ذهب بهما مذهب الجنس • وان قيل مؤنثة جماعة لا واحد لهما من لفظها
وقال أبو عبيد واحدُها حَائِلٌ وَذَلِكَ لِاخْتِيَالِهِ فِي مَثْبِهِ • الطَّيْرُ مؤنث ويذكر
والتانيث أكثر والواحد طائرٌ والانيث طائِرَةٌ وقد شرحتُ هذا الفصل وفي التزييل
« وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ » وقال الشاعر في التذكير

فلا يَحْرُوكُ أَيَّامُ نَوَى • نَذَرُهَا وَلَا طَيْرُ أَرَا

• وَالْوَحْشُ جَمَاعَةٌ مُؤَنَّةٌ وَالْجَمْعُ وَحُوشٌ وَأَنشد قول الشاعر

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظِلَالِهَا • سَوَافِدُ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَتْ أَنْهَارًا

• وكذلك الشَّاءُ عند الأكثر والهمزة بدل من الهاء وقد بين ذلك بحقيقة تصرفه

ومن أنه فعلى معنى الغنم • الإبلُ جمعُ مؤنثٍ لا واحد له من لفظه والجمعُ الإِبَالُ

والتصغيرُ أُبَيْلَةٌ • والغنمُ والمعرُ مؤنثان وهى المعزى والمَعِيرُ وَالْمُعَوَّرُ التَّلَاوُونَ مِنْ

الطِّبَاءِ إِلَى مَا زَادَتْ وَالْمَعْرُ تَكُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالطِّبَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُؤَنَّثٌ • الْعَصْرُ مُؤَنَّثٌ

وَالْجَمْعُ أَعَصْرٌ وَهُوَ يَكُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالطِّبَاءِ أَيْضًا وَجَمْعُ الْعَصْرِ مِنَ الطِّبَاءِ أَعَصْرٌ وَعَنَازُ

وَلَا يَجْمَعُ عَصْرٌ الْقَمَمَ عَلَى عَنَازٍ • وَكُنْثَى الضَّانُ وَالضَّانُ وَزَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّهُ مُطَرَّدٌ فِي

كُلِّ مَا كَانَ فَنَبَسَ حُرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ الضَّانِ وَالْمَعْرِ ضَوْبَرٌ

وَمُعِيرٌ وَالْغَنَمُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَالَ الْكِسَائِيُّ تَصْغِيرُ الْغَنَمِ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ الْهَاءِ

• وَكُنْثَى الشَّوْلِ فَمِنْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَاحِدًا اسْمُ الْجَمْعِ مُؤَنَّثٌ وَنَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ

وَاحِدُهَا سَائِلٌ كَطَائِفٍ وَحَائِضٍ • الْفَارِسِيُّ • النَّبْتُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَرَبٍ

وَالنَّبْتُ وَاحِدٌ لِاجْمَاعَةِ لَهُ وَلَا يُقَالُ نَبْطَةٌ إِنَّمَا يُقَالُ نَبْتُ الْجَمَاعَةِ فَإِذَا أَفْرَدُوا الْوَاحِدَ

قَالُوا سَهْمٌ كَمَا قَالُوا إِبِلٌ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا نَافَةٌ أَوْ جِلٌّ وَغَنَمٌ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا شَاةٌ

وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَا وَاحِدَ لَهُ • وَالْمَذْكُورُ النَّعَامُ وَالنِّمَامُ وَالسَّمَامُ • وَالْكَلِمُ يَذْكُرُ

وَيُؤَنَّثُ نَقُولُ هُوَ الْكَلِمُ وَهِيَ الْكَلِمُ فِي التَّنْزِيلِ « يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ »

وَالْمَعْدُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْقُ حَكَاهُ أَبُو حَاسِمٍ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مَذْكُورًا فِي رَجَزٍ دُكِّنَ قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ لَا يُؤَنَّثُ الْخَلْقُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ خَلْقَةٍ لِأَنَّهُ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسِرُ عَلَيْهِ فَعْلَةٌ إِنَّمَا هُوَ

اسْمُ الْجَمْعِ كَقَوْلِنَا قَلْبٌ جَمْعُ فَلَكَةٍ وَقَدْ يَجُوزُ تَذْكِيرُ الْخَلْقِ وَتَأْنِيثُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعِلْيَانِيَّ

حَكَى خَلْقَةً وَجَمَعَهُ خَلَقٌ ثُمَّ قَالَ لَا يَهْنِي وَكَانَ قَلِيلًا مَا يُجْعَلُ نَقْلُ الْعِلْيَانِيِّ وَقَدْ صَرَحَ

ابْنُ السَّكَيْتِ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ خَلْقَةٌ بِتَحْرِيكِ الْاِجْمَاعِ خَلَقَ خَلَقًا وَتَقَلَّتْ

وَفَاجِرٌ وَبَقَرَةٌ وَمَا جَاءَ مِنَ الْخَلْقِ فِي الشَّعْرِ مَذْكُورًا قَالَ الرَّاجِزُ

• يَحْتَشُونَ نَحْتَهُ الْخَلْقَ الْمَلْبُسَ •

وقال غيره أيضا

• بِنْفَضَنْ صَفَرَ الْحَلَقِ الْقَتُولِ •

وأنشد الفارسي يث دُكُنْ

فَصَحَّتْ سَلَى تَبَرَسَ • تَهْلِكُ خَلَّ الْحَلَقِ الْمُلَسَّسَ

قال فاما ما أنشده بعض البغداديين ونسبه الى الفرزدق

بِأَبْهَى الْجَالِسِ وَسَطَ الْحَلَقَةِ • أَفَى زَيْنٍ أَخَذَتْ أَمَ فِي سِرْفَةٍ

فانه مصنوع ولو صح لقننا ان الحلقة هنا جمع حالي • الكثرة واحد وهو مذكر

والجمع كناية وهو امم الجمع وقد أنهت شرح هذا ووقفنا على حقيقته

وأربناك وجه الاختلاف فيه في أول هذا الضرب فاما الجبلة فتأنيده ظاهر

• والفقع مذكر • والهام مؤنثة لم يؤثر عن العرب فيها تذكير • قال أبو علي •

الجمع كله مؤنث الا ما كان اسم جمع كالحلقات والقفل أوجنسا كالفز والحريز والوشى

فاما القطن والقطن والصوف فيذكر ويؤنث لان واحده قطن وقطنه وصوفه

• قال • وكذلك الشام جمع شامة والساع جمع ساعة والراح جمع راحة والرأى

جمع راية قال وأنشد سيويه

وخطرَتْ أَيْدَى السُّكَاةِ وَخَطَرَ • رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطُّعْنُ صَدْرَ

وكذلك اللاب جمع لابة وهي الحرة وكذلك اللوب والسوس والدود والطين والتبين

واليف لان واحد ذلك كله بالهاء فهو يذكر ويؤنث • قال • وهكذا وجدناه في

أشعارهم نارة مذكرة ونارة مؤنثة وأما ما بها أحد ولا عريب ولا كسيع وأخوانه فكله

لواحد والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد أثبت جميع هذا الضرب في أبواب الجحد

من هذا الكتاب وأما مثلك وأخوانها وغيرك وأفعل منك متم كقولك أفضل منك

أو ناقص محذوف كقولك خير منك وشرك وباب حبك وأخوانها فكله للجميع

والواحد والمؤنث بلفظ واحد وباب مثلك وأخوانها وأفعل ففعل مرة على اللفظ

ومرة على المعنى وكذلك غيرك

باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى مفرداً أو مضاعفاً

فيجري فيه التذكير والتأنيث بحسب ذلك

فن المفرد من وما وأي وكل وكنا وبعض وغير ومثل وأنا آخذ في شرح ذلك كله وبإحدى المفرد ويتبعه بالضاف • اعلم أن من وما لهما لفظ ومعنى فاللفظ الجارية عليهما تكون محمولة على لفظهما ومعناهما فإذا جرت على لفظهما كان مذكراً مؤنثاً كقولك من قام سواء أردت واحداً أو اثنين أو جماعة من مذكر ومؤنث وكذلك ما أصابك سواء أردت به شيئاً أو شيئين من مذكر ومؤنث ويجوز أن تحمّل الكلام على معناهما فتقول من قامت إذا أردت مؤنثاً وفيكم من يختصمان ومن يختصمون قال الله تعالى « ومن يفتن منكُنَّ الله ورسوله وتعمل صالحاً » فذكر وأنت ولو ذكرهما على اللفظ أو أنثهما على المعنى جاز وبعض الكوفيين يزعم أنه لا يجوز تذكير الثاني لانه قد ظهر تأنيث المعنى بقوله منكُنَّ وهذا غلط لانا انما نرده الى لفظ من وقال الله تعالى في جمع من على المعنى « ومنهم من يستمعون البسك » وعلى اللفظ « ومنهم من يستمع إليك » قال الفرزدق في التثنية على المعنى

تَعَسَّ فَإِنْ عَاهَدَتْنِي لَا تَحُونُنِي • تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَذُوبُ بِصَطْحَانِ

وكذلك هذا الحكم في ما تقول ما تبع من فوفك على اللفظ وما تبعنا على معنى التثنية وما تبعت على معنى الجمع وأما قول العرب ما جئت ما جئت فان جاءت فيه بمعنى صارت ولا يكون جاء بمنزلة صار الا في هذا الموضع وهو من الشاذ كما ان عسى لا تكون بمعنى كان الا في قوله

• عَسَى الْغَوْرُورُ أَنْوَسَا •

ورب شئ هكذا وانما ذكرنا شرح جئت وان لم يكن داخل تحت ترجمة الباب لأولى كيف يجري ههنا على المعنى • قال أبو علي وأبو سعيد • أما قولهم ما جئت ما جئت

فَقَدْ أَجْرَوْهَا تُجْرَى صَارَتْ وَجَعَلُوا لَهَا اسْمًا وَخَيْرًا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَابِ كَانَ
وَأَخَوَاتِهَا فَيَجْعَلُوا مَا مَبْتَدَأَ وَجَعَلُوا فِي جَاءَتْ ضَمِيرَ مَا وَجَعَلُوا ذَلِكَ الضَمِيرَ اسْمَ جَاءَتْ
وَجَعَلُوا حَاجَتَكَ خَبَرٌ جَاءَتْ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ هُنْدَ كَانَتْ أُخْتُكَ وَأَنْتَوَا جَاءَتْ بِتَأْنِيثِ الْمَعْنَى
فَكَانَ قَالَ آيَةُ حَاجَةٍ جَاءَتْ حَاجَتَكَ وَجَعَلَ جَاءَ بِمَعْنَى صَارَ وَأَدْخَلَهَا عَلَى اسْمِ وَخَبَرٍ وَهُوَ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ إِلَّا فِي هَذَا وَهُوَ مُنْثَلٌ وَلَمْ يَسْمَعْ إِلَّا بِتَأْنِيثِ جَاءَتْ وَأَجْرَوْهُ تُجْرَى صَارَتْ
وَيُقَالُ إِنْ أَوَّلَ مَا شَهِرَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْ قَوْلِ الْخَوَارِجِ لِابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَنَا هُمْ
يَسْتَدْعِي مِنْهُمْ الرَّجُوعَ إِلَى الْحَقِّ مِنْ قِبَلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • قَالَ
سَيُوبَةُ • وَأَدْخَلُوا التَّأْنِيثَ عَلَى مَا حَيْثُ كَانَتْ الْحَاجَةُ بِمَعْنَى أَنْتَ جَاءَتْ بِمَعْنَى
التَّأْنِيثِ فِي مَا لَانَ مَعْنَاهَا آيَةُ حَاجَةٍ وَلَوْ حَلَّ جَاءَ عَلَى لَفْظِ مَا لَقَامَ مَا جَاءَ حَاجَتَكَ إِلَّا أَنْ
الْعَرَبُ لَا تَسْمَعُ هَذَا الْمَثَلَ إِلَّا مُؤَنَّثًا وَالْأَمْثَالُ أَمَّا تُحْكِي وَقَوْلُ الْعَرَبِيِّ مَنْ كَانَتْ
أُمْلَكَ جَعَلُوا مِنْ مَبْتَدَأِهِ وَجَعَلُوا فِي كَانَ ضَمِيرًا لَهَا وَجَعَلُوا ذَلِكَ الضَمِيرَ اسْمَ كَانَ
وَجَعَلُوا أُمْلَكَ خَبَرًا وَأَنْتَوَا كَانَتْ عَلَى مَعْنَى مَنْ فَكَانَ قَالَ آيَةُ امْرَأَةٍ كَانَتْ أُمْلَكَ
• قَالَ سَيُوبَةُ • وَمَنْ يَقُولُ مِنَ الْعَرَبِ مَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ كَثِيرًا فَقَالَ قَوْلُ مَنْ كَانَتْ أُمْلَكَ
يَعْنِي مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ حَاجَتَكَ اسْمَ جَاءَتْ وَيَجْعَلُ خَبَرًا مَا كَمَا يَجْعَلُ مَنْ خَدَمَ
كَانَتْ وَيَجْعَلُ أُمْلَكَ اسْمَهَا وَهَذَا فِي مَوْضِعٍ نَسَبَ كَانَتْ قُلْتُ آيَةُ حَاجَةٍ جَاءَتْ حَاجَتَكَ
• قَالَ سَيُوبَةُ • وَلَمْ يَقُولُوا مَا جَاءَ حَاجَتَكَ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْمَثَلُ إِلَّا بِالتَّأْنِيثِ
وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ أُمْلَكَ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ مَنْ كَانَ أُمْلَكَ لَيْسَ بِمَثَلِ فَارَزَمُوا التَّاءَ فِي مَا
جَاءَتْ حَاجَتَكَ كَمَا انْتَفَقُوا عَلَى لَمَرُّ آتِهِ فِي الْيَمِينِ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ مَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ إِذْ صَارَتْ
تَقَعُ عَلَى مُؤَنَّثٍ قَرَأَهُ بَعْضُ الْقُرَّاءِ « ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمُ إِلَّا أَنْ قَالُوا » وَتَلَقَّيْتُهُ بَعْضُ
السَّيَّارَةِ يَعْنِي أَنْ تَكُنْ مُؤَنَّثَةً وَاسْمُهَا أَنْ قَالُوا فَلَيْسَ فِي أَنْ قَالُوا تَأْنِيثٌ لَفْظًا وَأَمَّا
جَعَلَ تَأْنِيثُهُ عَلَى مَعْنَى أَنْ قَالُوا إِذَا تَأَوَّلْتَهُ تَأْوِيلَ مَعَالِفٍ كُنْهٍ قَالَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمُ
إِلَّا مَقَالَتَهُمْ وَجَلَّ تَلَقَّيْتُهُ عَلَى الْمَعْنَى فِي التَّأْنِيثِ لِأَنَّ لَفْظَ الْبَعْضِ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ
الِاتِّعَاطِ مَذْكَورٌ وَلَكِنْ بَعْضُ السَّيَّارَةِ فِي الْمَعْنَى سَيَّلَرَةُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ
تَلَقَّيْتُهُ السَّيَّارَةَ وَأَنْتَ تَعْنِي الْبَعْضَ فَهَذَا مِثْلُ مَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ حِينَ أَنْتَ فَعَلْتَهُ عَلَى

المعنى وربما قالوا في بعض الكلام ذهبَ بعضُ أصابعه وانما أنتَ البعضُ لانه
 أضافه الى مؤنث هو منه ولو لم يكن منه لم يؤنثه لانه لو قال ذهبَ عَبْدُ أُمِّك لم
 يحسنَ يعنى لم يحز • قال أبو علي • اعلم أن المذكر الذى يضاف الى المؤنث على
 ضربين أحدهما ما تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث الذى أضيف اليه والثانى
 ما لا تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث فلما ما يصح بلفظه فقوئك أضرتْ بي مرَّ
 السنين وأذنتي هبوبُ الرياحِ وذهبتْ بعضُ أصابعي واجتمعتْ أهلُ اليمامةِ وذلك
 أنك لو أسقطتَ المذكر فقلتَ أضرتْ بي السنون وأذنتي الرياحُ وذهبتْ أصابعي
 واجتمعتْ اليمامةُ وأنتَ تريدُ ذلك المعنى لجاز وأما ما لا تصح العبارةُ عن معناه
 بلفظ المؤنث فقوئك ذهبَ عَبْدُ أُمِّك لو قلتَ ذهبَ عَبْدُ أُمِّك لم يحز لانك لو قلتَ
 ذهبَ أُمِّك لم يكن معناه معنى قوئك ذهبَ عَبْدُ أُمِّك كما كان معنى اجتمعت
 اليمامةُ كفى اجتمعتْ أهلُ اليمامةِ وهذا البابُ الاولُ الذى أجزأ فيه تأنيثُ
 فصل المذكر المضاف الى المؤنث الذى تصح العبارةُ عن معناه بلفظها الاختيارُ فيه
 تذكيرُ الفعل اذ كان المذكر فى اللفظ فقوئك اجتمع أهلُ اليمامةِ وذهب بعضُ
 أصابعه أجودُ من اجتمعتْ وذهبتْ والتأنيثُ على الجوار ومثُلُ تأنيثِ ما ذكرنا قولُ
 الشاعر وهو الاعشى

وَنَشَرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدَعَيْتُهُ • كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ
 كَأَنَّهُ قَالَ شَرِقَتْ الْقَنَاءُ لَاحَ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ شَرِقَتْ الْقَنَاءُ وَإِنْ كَانَ شَرِقَ صَدْرُهَا
 ومثل ذلك قول جرير

إِذَا بَعْضُ السَّنِينَ تَعَرَّقَتْ • كَنَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَبَى النَّيَمِ
 فَأَنْتَ تَعَرَّقَتْ وَالْفُلُ الْبَعْضُ إِذَا كَانَ يَصِحُّ أَنْ يَقُولَ إِذَا السَّنُونَ تَعَرَّقَتْ وَهُوَ يَرِيدُ
 بعضُ السنين وقال جرير أيضا

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعْتُ • سُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ انْتَشَعْتُ
 فَأَنْتَ تَوَاضَعْتُ وَالْفَعْلُ لِلشُّرْ لَاحَ لَوْ قَالَ تَوَاضَعْتُ الْمَدِينَةُ لَصَحَّ الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ
 بذكر السور وأبو عبيدة متهربن المثنى يقول ان السور جمع سورة وهى كُلُّ مَاعِلَا

وبها معنى سور القرآن سورا فزعم أن تأنيث وواضعت لأن السورة مؤنث اذ كان جمعها ليس بينه وبين واحد الا الهاء واذا كان الجمع كذلك جاز تأنيثه وتذكيره قال الله تعالى « كَانَتْهُمْ أَجْنَاذُ تَحِلِّ مُنْقَعِرٍ » فذكر وقال « وَالْقُلُوبُ بِسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ مُضِيدٌ » فأنث وأما قوله والجبال انشعفت فمن الناس من يرفع الجبال بالابتداء ويجعل الانشعاع مشبرا كانه قال والجبال خُشَعَتْ ولم يرفعها بتواضعت لانه اذا رفعها بتواضعت ذهب معنى المدح لان الانشعاع هي التضائله واذا قال تواضعت الجبال التضائله لموته لم يكن ذلك طريق المدح انما حكمه أن يقول تواضعت الجبال الشواخ وقال بعضهم الجبال مرتفعة بتواضعت والانشعاع نعت لها ولم ير أنها كانت خُشَعَتْ من قبل وانما هي خُشَعَتْ لموته فكله قال تواضعت الجبال انشعفت لموته كما قال رؤبه

• وَالسَّبَّ تَحْرِيقُ الْأَدِيمِ الْأَخْلَقِ •

وقال ذو الرمة أيضا

مَشَيْنَ كَأَهْوَزَتْ رِيحًا تَسْفَهَتْ • أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَاحِ التَّوَامِ
فَانْتِ وَالْفُضْلُ لَأَسْرَ لَانَهُ لَوْ قَالَ قَسَفَتْ أَعَالِيهَا الرِّيَاحُ لَجَازَ وَقَالَ الْهَجَاجُ

• طُولُ الْقَبَالِ أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِ •

وقال سيويه وسعنا من العرب من يقول عن يوثق به اجتمعت أهل البمامة لانه يقول في كلامه اجتمعت البمامة وجعله لفظ البمامة فتركه اللفظ على ما يكون عليه في سعة الكلام يعنى تركه لفظ التأنيث في قولك اجتمعت أهل البمامة على قولك اجتمعت البمامة لما قلنا • وقال الفراء • لو كتبت عن المؤنث في هذا الباب لم يجوز تأنيث فعل المذكر الذى أضيف اليه فلو قلت ان الرياح آذنتى هبوبها لم يجوز أن تؤنث آذنتى اذا جعلت الفعل للهبوب واجتنبنا اذا قلنا آذنتى هبوب الرياح فكأنما قلنا آذنتى الرياح وجعلنا الهبوب لقوا واذا قلت آذنتى هبوبها لم يصلح أن تجعل الهبوب لقوا لان الكناية لاتقوم بنفسها فتجعل الهبوب لقوا والصحيح عندنا جوازها وذلك ان التأنيث الذى ذكرناه فانما ذكرناه لأن تجوز العبارة عنه بلفظ المؤنث المضاف اليه لا لانه لقوا وقد تجوز العبارة بلفظ المؤنث عن ذلك المذكر وان

كان لفظها مَكْنِيًّا ألا ترى أنا نقول ان الرياح آذَنَتْني وان أصابعي ذهبت وأنا أريد
البعض والهبوب

هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء التأنيث

اعلم أنه لاخلاف بين النحويين أن الرجل اذا مضى باسم في آخره هاء التأنيث ثم
أردت بجمعه جمعه بالتاء واستدلوا على ذلك بقول العرب رجل رُبْعَةٌ ورجل رُبْعَاتٌ
ويقولهم طَلْمَةُ الطُّلَمَاتِ قال الشاعر

رَحِمَ اللَّهُ أَكْثَرًا دَفَنُوهَا • بِسِحْنَتَانِ طَلْمَةُ الطُّلَمَاتِ

وتقول العرب ما أَكْثَرَ الْهَيْرَاتِ يريدون جمعَ الْهَيْرَةِ ولم نسمع رجالاً رُبْعُونَ ولا طَلْمَةُ
الطُّلَمِينَ ولم نسمع ما أَكْثَرَ الْهَبِيرِينَ ولا جمعَ شَيْءٍ من ذلك بالواو والنون وأجاز
الكسافي والفرأء جمعَ ذلك بالواو والنون فاذا جمع بالواو والنون سكنوا الهمزة من
طَلْمَةٍ لانهم يَقْدِرُونَ جمعَ طَلْمٍ فلا يَجْزِي كَوْنُ الهمزة وكان أبو الحسن بن كيسان يذهب
الى جواز ذلك وَيَجْزِي الهمزة فيقول الطُّلَمُونَ فيقصها كما قصوا أَرْضُونَ حَسْبًا على
أَرْضَاتٍ لوجع بالالف والتاء لانه بمنزلة نَمَرَاتٍ والقول الصحيح ما قاله غيره لانه قول
العرب الذي لم يسمع منهم غيره ولانه القياس ولان طَلْمَةُ فيه هاء التأنيث والواو
والنون من علامات التذكير ولا يجتمع في اسم واحد علامتان مُتَضَادَّتَانِ ومما
احتج به ابن كيسان أن التاء تسقط في الطلمات فن أجل سقوطها ببقاء الاسم بغير
التاء جازجها بالواو والنون وهذا لا يلزم لان التاء مقصورة وانما دخل في علامة
الجمع التاء وسقطت التاء التي كانت في الواحد لان تاء الجمع عوض وثلاثا
يجتمع نا آن فصار بمنزلة ما يسقط لاجتماع الساكنين وهو مقدر واذا جمع بالالف
والتاء ما كان في آخره ألف تأنيث مقصورة فانك تقلب ألف التأنيث ياء فتقول في
حَبْلِي حَبْلِيَّاتٍ وفي حُبَارِي حُبَارِيَّاتٍ وفي جَزَرِي جَزَرِيَّاتٍ فان قال قائل انتم تقولون
انا حذفنا التاء في طَلْمَاتٍ وَنَمَرَاتٍ لثلاثا يجتمع بين علامتي تأنيث لوجعنا نَمَرَاتٍ فقد

جمع بين الالف التي في حُبَلِي والهاء التي في الجمع قيل له ليس سيلُ الالف سيلُ
 التاء لان الالف لا تنبثق على لفظ التانيث وانما تنقلب ياء وليست الياء لتانيث فلذا
 قلنا حُبَلِيَّات لم نجمع بين لَفْظِي تانيث والتاء في تَمَرَةٍ لوقلنا انها هي علامةُ
 التانيث وان الهاء بدلٌ منها في الوقف لافترق بين الاسم والفعل والواحد والجمع اذ
 علامة التانيث في الفعل تاء لاغير في الوقف والوصل وكذلك في جمع مسلمات وما أشبه
 ذلك وأيضاً فان التاء دخلها على بناء صحيح للذكر ودخول ألف التانيث على بناء
 لوزعت منه لم يكن له معنى ألا ترى أنا لو قلنا في حُبَلِي حُبَلٌ لم يكن له معنى
 واذا قلنا في مُسَلِّمٍ كذا لذكر نصار ألف التانيث بمنزلة حرف من نفس الاسم
 بخلاف للعلامة الداخلة على الاسم بكلمة • واذا جعت المقصور بالواو والنون حذفت
 الالف لاجتماع الساكنين وبقيت ما قبله على الفتح فقلت في موسى وعيسى وحبل
 مُوسَوْنَ وَعِيسَوْنَ وَحَبَلَوْنَ لا يجوز غير ذلك عند جميع النحويين وهو القياسُ
 وكلامُ العرب فاما كلام العرب فقولهم الْمُصْطَفَوْنَ وَالْأَعْلَوْنَ ورأيتُ الْمُصْطَفَيْنِ
 وَالْأَعْلَيْنِ وأما القياسُ فلان الحرفَ التانيث في الواحد ليس لنا حذفه من الكلمة
 الا لضرورة عند اجتماع ساكنين وهو مُقَدَّر كقولنا راضُونَ وراضُونَ فلو قلنا عِيسَوْنَ
 وَمُوسَوْنَ لكننا نغدر حذف الالف فيهما من قبل دخول علامة الجمع ولو جاز هذا
 لجاز أن نقول في حُبَلِي حَبَلَات وفي سَكْرِي سَكْرَاتٌ وليس أحدٌ يقول هذا فوجب
 أن علامة الجمع انما تدخل على عيسى وموسى والالف فيهما ثم تسقط الالف
 لاجتماع الساكنين ويبقى ما قبلها مفتوحاً فان قال قائل انما تحذف هذه الالف
 تشبيهاً بحذف هاء التانيث فيسأل له لوجاز ذلك لجاز أن نقول حَبَلَاتٌ وقد ذكرنا
 السبب في حذف هاء التانيث • وأما المسدود فالتقلب الهمزة واوا فيه اذا
 كانت المدة لتانيث كما قلبت في التثنية فتقول في جراء حَرَائِث وفي رِقَافٍ وَرَقَافَاتٍ
 كما قالوا حَضَرَائِث وان كان ذلك اسمَ رجل جمعته بالواو والنون وقلب الهمزة واوا
 أيضاً فقلت وَرَقَافُونَ وَحَرَائِثُونَ ورأيتُ وَرَقَافِينَ وَحَرَائِثِينَ وذكر أن المازني كان
 يميز في وَرَقَافُونَ الهمزة لاتضمام الواو بعدها وهذا سهل وان انضمها لواو الجمع
 بعدها فهي بمنزلة ضمة الواو لا عراب أولاتقاء الساكنين كقولك هَؤُلَاءِ ذَوُلُكُ

وهؤلاء مُصْطَفَوُ الْبَلَدِ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْهَمْزُ. وَتَقُولُ فِي ذِكْرِيَاءَ فَيَنْ سَدَرَ كَرِيَّاءُونَ
كَوَرِيَّاءُونَ وَفِيهِمْ قَصْرُ ذِكْرِيَّاتٍ بِمَنْزِلَةِ عَيْسُونَ وَمُوسُونَ وَفِيهِ لَعَاتُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ
ذِكْرِيَّاهَا وَقَدْ قَتَمْتَهَا

باب جمع الرجال والنساء

اعلم أن هذا الباب يشتمل على جمع الاسماء الاعلام واللب فيهما أن كل اسم سميت
به مذكرا يُفْعَلُ ولم يكن في آخره هاء جازجه بالواو والنون على السلامة وجاز
تكسيره سواء كان الاسم قبل ذلك مما يجمع بالواو والنون أولا يجمع وكذلك ان
سميت به مؤنثا جازجه بالالف والتاء على السلامة وجاز تكسيره وإذا كسر شيء من
ذلك وكانت العرب قد كسرتْه اسما قبل التسمية على وجه من الوجوه وإن لم يكن
ذلك بالقياس المطرد فانه يكسر على ذلك الوجه ولا يعمل عنه وإن كان لا يعرف
تكسيره في الاسماء قبل التسمية به جعل على نظاره وقد ذكرنا جمع ما كان من
ذلك في آخره الهاء بما أغنى عن اعادته فمن ذلك إذا سميت رجلا يزيد أو عمرو أو بكر
على السلامة قلت الزيدون والعمرّون وإن كسرت قلت أزيد في أدنى العدد وزيدون
في الكثير وقلت في بكر وعمرو في أدنى العدد الأعمرو والأبكر في الكثير العمور وأدنى
العدد أن تقول ثلاثة أعمرٍ وعشرة أبكرٍ وإن سميت به يثير أو برد أو حجر قلت في
أدنى العدد ثلاثة أبرادٍ وعشرة آبشارٍ وتسعة أحجارٍ وينبغي أن يقال في الكثير برودٌ
وبشورٌ وحجارة قال الشاعر وهو زيد الخيل

أَلَا أَيْلُحُ الْأَيْقَاسِ قَيْسَ بْنَ تَوْقَلٍ • قَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرٍ

وقال أيضا غيره

رَأَيْتُ سُحُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ • فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وقال الفرزدق

وَسَيِّئَتِي زُرَّارَةٌ بِإِذْنَاتٍ • وَعَمْرُو الْخَيْرِ إِذْ ذُكِرَ الْعَمُورُ

وقال أيضا غيره

رَأَيْتُ الصَّقْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَأُفَا • مِنْ الشَّنَانِ قَدْ ضَلُّوا كِتَابَا

• قال أبو سعيد • معناه أنهم قبيلة أوهم كَعْبُ فهم كَعْبٌ واحدٌ إذا كانوا مَتَّاعِينَ
 فلذا تَقَرُّقُوا وعلى بعضهم بعضاً صار كُلُّ فرقة منهم تُنْسَبُ إلى كَعْبٍ وهي مُخَالَفٌ
 فكأنهم كَعَابٌ جَمَاعَةٌ وقال في قوم من العرب إنهم كُلُّ واحدٍ منهم يُجْتَدِبُ الْجَنَادِ
 وإذا سميت امرأةٌ بِدَعْدٍ فجمعتَ قُلْتَ دَعْدَاتٌ لأنك لما أدخلتَ الألفَ والتاء صار
 بمنزلةِ عَمَرَاتٍ وإن لم يكن في الواحد الهاءُ لأن الهاءَ تسقطُ يَدُلُّ على ذلك قولهم
 أَرْضَانُ وإن لم يكن في أرض هاءٌ لأن الجمعَ لما كان بالالف والتاء صار كجمع قَعْلَةٍ
 وإن جمعتَ جُلَّ بالالف والتاء جاز أن تقولَ جُلَّاتٌ وَجُلَّاتٌ وَجُلَّاتٌ بمنزلةِ جمع ثَلَمَةٍ
 وتقول في هِنْدٍ هِنْدَاتٌ وَهِنْدَاتٌ وهِنْدَاتٌ بمنزلةِ كُسْرَةٍ إذا جُمِعَتْ على هذه الوجوه وإن
 كَسَرْتَ كما كَسَرْتَ بَرْدًا وَبَشَرًا قُلْتَ هُنْدَ أَهْنَادٍ وَأَجَالٍ في الجمع القليل وتقول في
 الكثير هُنُودٌ كما قالوا الجُدُوعُ قال جرير

أَخَذَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ • فَشِيقَى الْخَوَالِدِ وَالْهُنُودِ

وإن سميت امرأةً بِقَدَمٍ فجمعتَ بالالف والتاء قَدَمَاتٌ ولا يجوز تسكين الدال
 بها وإن كَسَرْتَ فالنبي وجهه مذهب سيبويه أن تقول أَقْدَامٌ في القليل والكثير
 لأن العرب قد جمعتَ قَدَمًا قبل التسمية على أَقْدَامٍ في القليل والكثير وإن سميت
 رجلاً بِأَحْرَمٍ جمعتَه فإن شئتَ قُلْتَ أَحْرُومٌ على السَّلامَةِ وإن شئتَ قُلْتَ أَحَامِرُ
 على التكسير وكلا هذين الجمعين لم يكن جائزاً في أَحْرَمٍ قبل التسمية لأن أَحْرَمَ وَابَهُ
 لا يجوز فيه أَحْرُومٌ ولا أَحَامِرُ إذا كان صفةً وإنما يجمع على حُرٍّ وَنُظَيْرِهِ بِيضٌ وَشَهْبٌ
 وما أنسبَ ذلك فإذا سميت به بحكم الاسم الذي على أَفْعَلٍ يخالف حكم الصفة التي
 على أَفْعَلٍ والاسمُ يَجْعَلُ أَفْعَلٌ مثل الأَرَانِبِ والأَبَاطِحِ والأَرَامِلِ والأَنَادِيسِ وإن
 سميت امرأةً بِأَحْرَمٍ قُلْتَ في السَّلامَةِ أَحْرَمَاتٌ وفي التكسير أَحَامِرُ وقد قالت العرب
 الأَبَابِرِ والأَشَاعِرِ لِنِسْبَةِ أَحْرَبٍ كأنهم جعلوا كُلَّ واحدٍ منهم أَحْرَبَ على اسم أبيه
 ثم جمعوه كما قالوا في أَرْنَبٍ أَرَانِبٌ وإن سميت رجلاً بِوَرَاءٍ أو ماجَرِي تَجَرَاءٍ فجمعتَه
 بِالْوَاوِ والنون قُلْتَ وَرَاقُونَ وإن سميت بها امرأةً وجمعتها جمع السَّلامَةِ قُلْتَ وَرَاقَاتٌ
 وإن جمعتها جمع التكسير في الرجل والمرأة قُلْتَ وَرَاقٍ كما قيل في مَلَفَةٍ مَلَافٍ وفي

خَبْرَاءَ خَبَائِرٍ وَإِنْ سَمِيَتْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِمُسْلِمٍ أَوْ بِنَحْلَةٍ وَلَمْ يَجْعَلْهُمَا جَمْعَ السَّلَامَةِ
فَلَتْ فِيهِمَا خَوَالِدٌ كَمَا تَقُولُ فِي قَادِمِ الرَّحْلِ وَآخِرِهِ الْقَوَائِمُ وَالْأَوَاخِرُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَمَا يَفْعَلُ وَمَا لَا يَفْعَلُ الْآثَرَاهُمْ قَالُوا غُلَامٌ وَغُلَامَانِ كَمَا قَالُوا
غُرَابٌ وَغُرَابَانِ وَقَالُوا صَبِيٌّ وَصِبْيَانٌ كَمَا قَالُوا قَضِيبٌ وَقَضِيبَانِ وَمِمَّا يَقْوَى خَوَالِدٌ جَمْعُ
رَجُلٍ اسْمُهُ خَالِدٌ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الصَّفَةِ فُلُوسٌ وَقَوَارِيسُ وَإِذَا كَانَ هَذَا فِي الصَّفَةِ فَهُوَ فِي
الْأَسْمَاءِ أَجْدَدُ وَالْقِيَّاسُ أَنْ يَقَالَ فِي فَاعِلٍ فَوَاعِلٌ لَأَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ وَعَلَامَةٌ
الْجَمْعِ تَنْتَظِمُ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ انْتِظَامِ عِلَامَةِ التَّصْغِيرِ فِيهِ لِأَنَّكَ تَقُولُ خَوَالِدٌ وَخَوَالِدُهُمْ
فَتَدْخُلُ بَاءُ التَّصْغِيرِ ثَانِيَةً وَتَكْسِرُ مَا بَعْدَهَا وَكَذَلِكَ تَدْخُلُ أَلِفُ الْجَمْعِ ثَانِيَةً وَتَكْسِرُ
مَا بَعْدَهَا وَلَوْ سَمِيَتْ رَجُلًا بِشَفَةِ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ كَثُرَتْ لَقُلْتُ أَمٍ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ
وَفِي الْكَثِيرِ لَمَاءٌ وَيَجُوزُ لِأَمَوَانَ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا • إِذَا رَأَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ

وَتَقُولُ فِي شَفَةِ شَفَاءٍ لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا جَازَى فِي أَمَةٍ إِذَا سَمِيَتْ بِهَا رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً
الْوَجْهُ الَّذِي ذَكَرْتُ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَجْعَلُهَا عَلَى هَذِهِ الْوَجْهِ وَهِيَ اسْمٌ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهَا
شَيْءٌ بَعِيثُهُ فَاسْتَعْلَمْنَا بَعْدَ التَّسْمِيَةِ مَا اسْتَعْلَمَهُ الْعَرَبُ قَبْلُهَا إِذْ لَمْ تَتَغَيَّرِ الْأَمِيَّةُ فِيهَا وَلَا تَقُلْ
فِي الشَّفَةِ إِلَّا شَفَاءُ فِي الْجَمْعِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَسْجُلْ فِيهَا غَيْرَ الشَّفَاءِ
قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَلَا يَقَالُ فِيهَا شَفَاتٌ وَلَا أَمَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَجْتَنِبُ ذَلِكَ فِيهَا قَبْلَ التَّسْمِيَةِ
وَإِنْ سَمِيَتْ رَجُلًا بِثَمَرَةٍ أَوْ قِصْعَةٍ فَلَتْ قِصْعَاتٌ وَغَرَارَاتٌ وَإِنْ كَسَرَهُ فَلَتْ قِصَاعٌ وَغَرَارٌ
وَإِنْ سَمِيَتْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِغَبْلَةٍ لَقُلْتُ فِي الْجَمْعِ الْعَبْلَاتُ وَقُصَبَ الْهَاءُ وَقَدْ كَانَ
قَبْلَ التَّسْمِيَةِ يَقَالُ امْرَأَةٌ عِبْلَةٌ وَنِسَاءٌ عِبْلَاتٌ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ هَفَّةً فَلَمَّا سَمِيَتْ بِهَا حَارَتْ
بِخَفَلَةِ ثَمَرَةٍ وَغَرَارَاتٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِي جَمْعِ رَجُلٍ اسْمُهُ عَمْرَةٌ عَمَرَاتٌ نَحْنُ نَمُرَا اسْمَ
الْبَنِيْسِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مَكْسَرٍ وَلَوْ سَمِيَتْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِسَنَةٍ لَكُنْتُ بِإِلْهَارِ إِنْ شَفَتْ
فَلَتْ سَنَوَاتٌ وَإِنْ شَفَتْ فَلَتْ سِنُونٌ لَا تَعْدُو جَمْعَهُمْ إِلَّا بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَهُمْ يَجْعَلُونَ
السَّنَةَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ عَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ وَلَوْ سَمِيَتْ ثَبَّةً لَقُلْتُ ثَبَاتٌ وَثَبُونٌ وَإِنْ شَفَتْ
كَسَرَتْ ثَنَاءً وَكَذَلِكَ تَطَارُثُ ثَبَّةٌ وَإِنْ سَمِيَتْ بِشَيْءٍ أَوْ لَهْفَةٍ لَمْ تُجَاوِزْ شَيَاءً وَثَبَاتٍ لِأَنَّ

العرب لم تجمعهم قبل التسمية الا هكنا فان سميت به بئى فان جعلت بالواو والتون قلت
بئون وان كسرت قلت أبناء وان سميت المرأة بأب ثم جعلت جاز أمهات وأمات لان

العرب قد جعلتها على هذين الوجهين قال الشاعر

كَانَتْ نَحَائِبَ مَنْزَرٍ وَتَحْرِقُ • أُمَاتُهُنَّ وَطَرَقُهُنَّ حَيْلًا

ولو سميت به رجلا لقلت أمون وان كسرت فالتقياس أن تقول إمام وان سميت به باب
قلت أبوان في التنية لاجاوز ذلك يعنى لانتقل أبان واذا سميت رجلا باسم فجمعت
جمع السلامة لم تحذف ألف الوصل وقلت أمعون وان كسرت قلت أمعاء وكان
القياس أن تقول أبئون غير أنهم جمعوه قبل التسمية على بين وحذفوا الالف لكثرة
استعمالهم إياه وحركوا الباء كنين وهنين ولو سميت رجلا بأمرئى قلت أمرؤن في
السلامة وان سميت به امرأة قلت امرأت وان كسرت قلت أمراء كما قالوا أبناء
وأسماء وأبناء ولو سميت بشاة لم تجمع بالتاء ولم تقل الاشياء لان هذا الاسم قد
جمعته العرب مكشرا على شبيه ولم يجمعوه جمع السلامة بل لا يحتمل ذلك لانا اذا
حذفنا الهاء بقى الاسم على حرفين الثانى منها من حروف المد واللين ولا يجوز مثل
ذلك الا ان يكون بعدها هاء فان قال قائل فقد قالوا شاء وشوى لانه الشاء
والشوى جمعان للشاء قيل له هما اسمان للجمع يجرى ان يجرى الواحد فاذا سمينا
به احببنا أن تكسر على شياء وان سميت رجلا بضرب قلت ضربون وضروب بمنزلة
عمرو وعمور وقد جعلت العرب المصادر من قبل التسمية بها فقالوا أمراض وأنشغال
وعقول وألباب فاذا صار اسما فهو أجدر أن يجمع بتكسير ولو سميت رجلا برئت في
لغة من خفف فقال ربت رجل قلت ربأت وربوت وربون أيضا وانما جاز في دبت هذه
الوجوه لانها لم تجمع قبل التسمية فلما سمي به وجع جيل على نظاره الكثيرة وما كثر
في هذا الباب من التوافص أن تجيء بالالف والتاء والواو والتون نحو نبات وبئون
وكرات وكرون وعزات وعزرون وان سميت بعدة قلت عدأت وان شئت قلت عدون
اذا صارت اسما كما قلت لدون وان سميت بيرة وكسرت قلت برى لان العرب قد
كسرت على ذلك وان جاء مثل بريرة مما لم تكسره العرب لم تجمعها الا بالالف والتاء

والواو والنون لأن هذا هو الكثير وإذا سميت بصفة مما يختلف جمع الاسم والصفة فيه جمعه جمع تظايره من الأسماء ولم تجز على ما جعوه حين كان صفة إلا أن يكونوا جعوه جمع الأسماء فجزيه على ذلك كرجل سميت بسعيد أو شريف تقول في أدنى العدد ثلاثة أشربة وأسعدة وتقول في الكثير سعدان وشرفان وسعد وشرف لأن هذا هو الكثير في الأسماء في جمع هذا البناء تقول رغب ورغب ورغف وجرب وأجربة وقالوا رغبان وجربان وقالوا فغب الربحان في جمع قصب وقالوا الرغب في جمع رغب قال الشاعر

• إِنْ الشَّوَاءَ وَالشَّيْلَ وَالرُّغْفَ •

وَالْقِنَّةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأَنْفَ • الصَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحِلَّ قَطْفَ

وقالوا سبيل وسبل وأميل وأمل فهذا هو الكثير فيه وربما قالوا الاتعلاء في الأسماء نحو الأنبياء والأنبياء وليس بالكثير فلو سميت رجلا بنصيب أو جيس لقلت أنبياء وأنبياء وإن سميت بنصيب وهو صفة ثم كثرته لقلت أنبياء لأن العرب قد جمعه وهو صفة على ذلك وهو من جمع بعض الأسماء كنصيب وأنصباء فلم يغربوا • قال سيويه • وأما والد وصاحب فانهما لا يجمعان ونحوهما كما لا يجمع قائم الناقية يعني الخلف المقدم من ضرعها لأن هذا وإن تكلم به كما يتكلم بالأسماء فإن أصله الصفة وله مؤنث • قال أبو سعيد • ذكر سيويه والد وصاحب قبل التسمية بهما فأرى أن صاحبا إذا جعناه لم نقل فيه صواحب وكذلك والد لأنقول فيه آوالة لأن هاتين صفتان من حيث يقال والد والدة وإذا كانت الصفة على فاعل للذكر لم يجمع على فواعل وانما يقال فيه فاعلون وهذان الاسمان قد كرا فجريا تجزى الأسماء فلم يجب لهما بذلك أن يقال صواحب وأوالد إذ كان يقال في مؤنثهما صاحبة ووالدة ولوسينا رجلا بصاحب لقلنا في التكسير صواحب وأما والد فقال الجري إذا سمينا به لم نقل الا والدة وإن سمينا به مؤنثا لم نقل الا والدة وإن سمينا بالوالدة قلنا والدة لأن العرب تنكبت في جمع ذلك التكسير قبل التسمية فقالوا والد والدة والدة والدة ولم يقولوا آوالة في الوالدة وإن كانوا يقولون فانه وقواتل

وجالسة وجوالس لان الاصل وولله قلب احدى الواوين فاقصروا فيه على السلامة
ولو سميت رجلا بفعال نحو جلال لقلت اسمها على حد قولك اجوبة فاذا جاوزت
قلت جلال كقولك غراب وغلمان واعلم ان العرب تجمع شجعا على خمسة اوجه
منها ثلاثة من جميع الاسماء وهي شجعان مثل قولنا زقاق وزقاق وشجعان مثل
غراب وغربان وشجعة مثل غلام وغلة فاذا سميت رجلا بشجاع جاز ان تجمعه على
هذه الوجوه الثلاثة وقد يجمع شجاع على شجاع وشجعاء فهو كريم وكريم وكرماء
ونزيه ونزاه ونزاهة فاذا سميت بشجاع لم يجرعه على هذين الوجهين وربما
جعت العرب الاسم الذي اصله صفة على لفظ الصفة كلهم يذهبون به الى انه صفة
غلبت كما سموا بما فيه الالف واللام وزكوا الالف واللام بعد التسمية كلحسن
والعباس والحارث كلهم قدروا فيه الصفة وقالوا في بنى الاشعر الاشاعر على
ما توجه الاسم وقالوا الشجر والشجران على الوصف ولو جمع انسان الحارث على
ما توجه الصفة فقال الحارث بلوا لانه صفة غلبت ومن قال الحوارث فعلى ما ذكرنا
من جمع الاسماء ولو سميت رجلا بفعيلة ثم كثرته قلت فعائل كوجع سميت بكثيرة
او قبيصة او نظريفة لقلت فعائل لا غير وقد جمعت العرب فعيلة على فعل في الاسماء
وليس بقياس مطرد فقالوا سفينة وسفن وصفة وصف وصف بالكثير فان سميت
رجلا بسفينة او صفة جازجعه على سفن وصف وان سميت رجلا بفعوز فكثرت
قلت فيه الجوز ولم تقل الجازر وكذلك لو سميت بفلوس قلت فيه القلص ولم
تقل القلاص وانما جمعت العرب فعوزا وقلوصا على مجاز وقلاص لانها مؤنثان
فاذا سميت بهما رجلا زال التأنيث وصار بمنزلة حمود ومعد وجزور وجزر • قال
سيبويه • وسألت عن آب فقال ان ألحقته فيه التثنية والزيادة التي قبلها قلت
آبون وكذلك أح تقول أخون ولا تغير البناء الا ان تحددت العرب شيئا كما تقول
بنون ولا تغير بناء الأب عن حال الحرفين الا ان تحددت شيئا كما بنوه على بناء الحرفين
قال الشاعر

قَلْبًا تَبِينُ آمْسَوَاتَنَا • بِكَيْتٍ وَقَدِيبَتَا لَابِنَا

أَشْدَدُهُ مَنْ تَنَبَّأَ بِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ جَاهِلِيٌّ وَإِنْ شَبَّتْ كَثُرَتْ فَضَلَّتْ آيَاهُ وَأَخَاهُ فَلَمَّا عَثَمَانُ
وَنَحْوُهُ فَانْكَرَ تَعْتَبِرَ بِالتَّصْغِيرِ فَكَانَ فِي آخِرِهِ أَلْفٌ وَفِي زَائِدَتَانِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَصْغِرُهُ
بِقَلْبِ الْأَلْفِ يَاءُ كَثُرَتْهُ وَقَلْبَتِ الْأَلْفُ يَاءُ وَإِنْ شَبَّتْ جَعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَمَا كَانَ
مِنْ ذَلِكَ تُصَغِّرُ الْعَرَبُ الصَّلَامَةَ وَتُبْقِي الْأَلْفَ وَالنُّونَ لَمْ يَجُزْ فِي جَعِهِ التَّكْسِيرُ
وَجَعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَلَمَّا مَاصَفَرَتْهُ الْعَرَبُ وَقَلْبَتِ الْأَلْفَ فِيهِ يَاءُ فَجَعُوا
سِرْمَانَ وَضُبْعَانَ وَسُلْطَانَ إِذَا جَمِيتَ بَشَى مِنْ ذَلِكَ رَجُلًا جَازَ أَنْ يَجْمَعَهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ
فَنَقُولُ سُلْطَانُونَ وَسِرْمَانُونَ وَضُبْعَانُونَ وَجَازَ أَنْ تَكْسِرَ فَنَقُولَ ضُبُعَانِينَ وَسَلَامِينَ
وَسِرْمَانِينَ وَإِنْ سَمِيتَهُ بَعْمَانَ أَوْ غُضْبَانَ أَوْ نَحْوَهُ قُلْتُ فِي جَعِهِ عُثْمَانُونَ وَغُضْبَانُونَ
لَأنَّهُ يُقَالُ فِي تَصْغِيرِهِ عُثْمَانُ وَغُضْبَانُ وَكَذَلِكَ نَقُولُ فِي جَعِ عُزْرِيَانَ وَسَعْدَانَ
وَمَرْوَانَ عَزْرِيَانُونَ وَسَعْدَانُونَ وَمَرْوَانُونَ وَإِذَا وَرَدَتْ نُونٌ مِنْ ذَلِكَ لَا يُعْرَفُ هَلْ تَقْلِبُ
الْعَرَبُ الْأَلْفَ يَاءُ فِي التَّصْغِيرِ أَمْ لَا لَجَّتْهُ عَلَى بَابِ عَثَمَانَ وَغُضْبَانَ لِأَنَّهُ الْأَكْثَرُ فَإِنْ
كَانَ قُلُوبًا جَعَالًا يَكُنْ سَبِيلُهُ سَبِيلَ الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ قُلُوبًا فِي الْجَمْعِ رَجُلًا كَثُرَ فَقِيلَ
فَعَالِينَ كَقَوْلِهِمْ مُصْرَانُ وَمَصَارِينُ وَيُقَالُ فِي التَّصْغِيرِ مُصْرِيَانُ لِأَنَّ الْأَلْفَ الْجَمْعُ وَإِذَا
كَانَتْ أَلْفًا حَادِثَةً الْجَمْعُ لَمْ تَغْيِرْ فِي التَّصْغِيرِ كَقَوْلِهِمْ أَجَالُ وَأَجْمِيَالُ وَعَلَى هَذَا لَوْ جَمِيتَ
رَجُلًا بِحُضْرَانٍ أَوْ بِأَنْعَامٍ أَوْ بِأَقْوَالٍ ثُمَّ صَغَّرْتَهُ لَقُلْتَ مُصْرِيَانُ وَأَنْعَامُ وَأَقْيَالُ وَلَمْ تَلْتَفِتْ
إِلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَصَارِينُ وَأَنْعَامُ وَأَقْوَالُ

القول في بنت وأخت وهنّ وتكسيروها وذ كر كلتا
وثنتين وإبانة وجه الاختلاف فيه إذا كان فصلا دقيقا

من فصول التذكير والتأنيث

قال أبو علي بنْتُ مِنْ ابْنٍ لَيْسَ كَصُعْبَةٍ مِنْ صُعْبٍ لِأَنَّ الْبَنَاءَ مَبْغٍ لِلتَّأْنِيثِ عَلَى غَيْرِ
بِنَاءِ التَّذْكِيرِ فَهُوَ كَحَمْرَاءَ مِنْ أَحْمَرٍ وَلَيْسَ كَصُعْبَةٍ مِنْ صُعْبٍ وَغَيْرِ الْبِنَاءِ عَمَّا كَانَ

يجب أن يكون عليه في أصل التذكير وأبدل التاء من الواو وألحق الاسم به بشكس
ونكس وما أشبه ذلك وبهذا رد على من قال ان الدليل على أن الباء من ابن
مكسورة كسرهم الباء في بنت وثي آخر يدل على أن بنتا لا يدل على أن أصل ابن
فصل وهو أنا وجدناهم يقولون أخت فلو كان ابن فعلاً لقولهم بنت لكان أخت فعلاً
لقولهم أخت فكما لا يجوز أن يكون أخت فعلاً وان جاء أخت كذلك لا يجوز أن يكون
ابن فعلاً وان جاء بنت فلما قولهم بنت في الجمع فما يدل على أن أصل الباء في
ابن الفتح ورد في الجمع إلى أصل بناء المذكر كما رد أخت إلى أصل بناء المذكر فقبل
بناء كما قبل أخوات وهذا الضرب من الجمع أعني الجمع بالالف والتاء قد ورد
فيه الشيء إلى أصله كثيراً كزعم الامام الساقطة في الواحد له نحو قولهم في
عصاة عصوات فكما ردوا الحرف الأصلي فيه كذلك ردت الحركة التي كانت الأصل في
بناء المذكر والمضنوف من أخت وبنت الواو أما في أخت فليقله قولهم إخوة
وأخوة وأما بنت فمحمولة عليه وأيضاً فإن بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من
الباء وهذه التاء لا تخلو من أن تكون بدلا من لام الفعل أو علامة للتأنيث فلو
كانت علامة للتأنيث لانفتح ما قبلها كما ينفتح ما قبلها في غير هذا الموضع فلما لم ينفتح
علمنا أنه بدل وأنه ليس على حد طلبة وثبة وإذا كان بدلا فلا بد أن يكون من باء
أو واو ولا يجوز أن يكون من الباء لانا لم نجدهم أبدلوا التاء من الباء الا في
افتصل من اليسار ونحوه وفي حرف واحد كقولهم استتوا فلما أصل ابدال التاء
من الواو دون الباء فذلك كثير جداً فعلنا بذلك أن التاء في بنت بدل من واو كما
كانت في أخت كذلك وكما كانت في بنت كذلك والدليل على أن التاء في بنت بدل
من الواو قوله

• عَلَى هَتَوَاتِ شَأْنِهَا مُتَّبَعٌ •

قالت بدل من الواو وذلك فيه وفي أخت بين لا أخوات وهتويات وكذلك في بنت تقول
في التاء انها بدل من الواو وان الالف في كلا منقبة عن واو لا بدالك الله منها في
كلنا وذلك منه سبويه بشرى فان قال قائل انا كانت التاء في أخت وما أشبهه

للإلحاق كاذ كرت دون التانيث فهنا أنبتنا في الجمع بالتاء نحو أخوات وبسات ولم
تخفف كالا تخفف سائر الحروف الملققة في هذا الجمع ولا في الإضافة فالجواب أن
هذه التاء للإلحاق كما قلنا والدليل عليه ما قدمنا وإنما حذف للإضافة وهذا الضرب
من الجمع لان البناء الذي وقع الإلحاق فيه إنما وقع في بناء المؤنث دون المذكر وصار
البناء بما اختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التانيث خذفت التاء في الموضعين لذلك
لالامه للتانيث وبغير البناء في هذين الموضعين ورد إلى التسديد من حيث حذف
علامة التانيث في هذين الموضعين لان الصيغة قامت مقام العلامة فكذا غير ما فيه
علامة بحذفها كذلك غيرت هذه الصيغة بردها إلى المذكر اذ كانت الصيغة قد قامت
مقام المذكر فن حيث وجب أن يقال طلمات وطلتي وجب أن يقال أخوات وأخوي
فاما قول يونس في الإضافة إلى أخذت أختي فلا يجوز كما لا يجوز في الإضافة إلى طلمة
الا لحذف لمعاقبة الياءين تاء التانيث في مثل قولهم زنجي وزنج ورومي وروم صار
بمنزلة تمر لان حذفها يدل على التثنية واثباتها يدل على التوحيد فهنا لم تثبت
التاء مع ياء الإضافة وألحقت علامتا التانيث الاخران بالتاء فزيلتا في الإضافة
كما حذف هي فاما حذف هذه العلامات في الجمع بالالف والتاء فلا يجتمع علامتان
للتانيث فان قيل فقد قالوا نثنين وقد أنشد سيبويه

• طَرَفٌ مَحْمُورٌ فِيهِ نِثْنَانِ حَنْظَلِ •

فابدلوا التاء من الياء التي هي لام لانها من نثنت فهلا جاز عندك على هذا أن يكون
التاء في بنت بدلا من الياء وكما أنها في أسنتوا بدل منها فالجواب أنه لا يلزم أن تكون
التاء في بنت بدلا من الياء كما كان في نثنين بدلا منها فاذا أجازة مجزلة لهذا كان غير
مصيب لتركه الاكثر إلى الأقل والشائع إلى النادر ألا ترى أن ابدال التاء من الواو
قد كثر فحسب بنت على الاكثر أولى من حمله على الأقل ألا ترى أن القياس يجب
أن يكون على الاكثر حتى يمنع منه شيء ولم يمنع شيء في بنت من حمل لامة على
أنه واو بل قوّاه قولهم أخت وهنت وكنتا وكسرت ابدال التاء من الواو في غير هذا
الموضع فاما أسنتوا فالتاء مبذلة من ياء منقلبة عن واو فليس ابدال التاء من الياء

بِكثير فيسوغ أن يحمل عليه هذا الحرف فان قيل فقد قالوا كان من الامر
 كَيْسٌ هَيْسٌ وَنَيْسٌ وَنَيْسٌ نَم خففوا فقالوا كَيْتٌ وَكَيْتٌ فأبدلوا التاء من الباء فهسلا
 أَخَذَتْهُ فِي بَيْتٍ عَلَى هَذَا فَلْجَوَابِ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ مِنْ أَجْلِ فِي بِنْتِ ابْنِ التَّاءِ
 مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءَ لَيْسَتْ مُمَكِّنَةً وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنْ أُخْتٍ وَهَتَتْ
 مُمَكِّنَةٌ فَحُمِلَ الْمُتَمَكِّنُ عَلَى الْمُتَمَكِّنِ أَوَّلَى مِنْ حُلِّهِ عَلَى غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 وَأَشْبَهُ بِهِ فاعلمه

باب تحقير المؤنث

اعلم أن ما كان على ثلاثة أحرف من المؤنث اذا صغرته زدت فيه هاء الأعرافاً شَذْتُ
 وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي قَدِيمٍ قَدِيمَةٌ وَفِي يَدِيَّةٍ فِي فَهْرٍ فَهْرَةٌ وَفِي رَجُلٍ رَجُلَةٌ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ
 أَنْ يُخَصَّصَ وَإِذَا صَغُرُوا مِنَ الْمُؤنَّثِ مَا كَانَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ
 هَاءُ التَّائِيثِ لَمْ يُدْخِلُوا الْهَاءَ كَقَوْلِكَ فِي عَنَاقٍ عُنَيْقٌ وَفِي عُقَابٍ عُقَيْبٌ وَفِي عُقْرِبٍ
 عُقْرِيْبٌ وَإِنَّمَا ادْخَلُوا الْهَاءَ فِي الْمُؤنَّثِ إِذَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِأَنَّ أَوَّلَ التَّائِيثِ
 أَنْ يَكُونَ بِعِلَاسَةٍ وَقَدْ يَرُدُّ فِي التَّصْغِيرِ الشَّيْءُ إِلَى أَصْلِهِ فَزِدُوا فِيهِ هَاءَ لِمَا صَغُرَ
 وَأَصْلُهُ الْهَاءُ وَرَدُّوْهَا بِالتَّصْغِيرِ وَلَمْ يَدْخُلُوا ذَلِكَ فِي بَنَاتِ الْارْبَعَةِ لِأَنَّهَا أَثْقَلُ فَصَارَ
 الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْهَا كَهَاءُ التَّائِيثِ فَيَصِيرُ عُدَّةٌ عُنَيْقٌ وَعُقْرِيْبٌ بغير هاء كِعُدَّةٌ قُدَيْمَةٌ
 وَرُجَيْلَةٌ بِالْهَاءِ فَاجْتَمَعَ فِي الثَّلَاثِي الْخَفْضُ وَأَنَّ أَوَّلَ التَّائِيثِ بِالْعِلَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي
 الرَّابِعِي الْمُؤنَّثِ مَا يُوْجِبُ التَّصْغِيرَ حُذِفَ حَرْفٌ مِنْهُ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى لَفْظِ الثَّلَاثِي
 وَحَبَّ رَدُّ الْهَاءِ كَقَوْلِكَ فِي تَصْغِيرِ سَمَاءٍ سَمِيَّةٌ لِأَنَّهُ كَانَ الْأَصْلُ سَمِيَّةً ثَلَاثَ بَيِّنَاتٍ فَحُذِفَ
 وَاحِدٌ مِنْهَا كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ عَطَاءٍ عَطِيٌّ بِحُذْفِ يَاءٍ فَلَمَّا صَارَ ثَلَاثِي الْحُرُوفِ زَادُوا
 الْهَاءَ وَكَذَلِكَ لَوْ صَغُرْنَا عُقَابًا وَعُنَاقًا وَسُعَادَ اسْمِ امْرَأَةٍ وَزَيْدَبَ عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ
 فَحُذِفْنَا الزَّائِدُ مِنْ سُعَادَ وَهُوَ الْاَلِفُ وَمِنْ زَيْدَبَ وَهُوَ الْيَاءُ لَعَلَّنَا نُسَبِّدُهُ وَزَيْدَةً وَإِنَّمَا
 حَقَرْتُ امْرَأَةً اسْمُهَا سَقِيَّةٌ سَقِيَّةٌ وَلَمْ يَدْخُلِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى مِثْلِ
 عُدَّةٍ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ حُبَارَى ثَلَاثَةً أَقْوَالٌ مِنْهُمْ مَنْ حُذِفَ

ألف التائيت فقال حَبِيرَ لانه يبقى جُبَار مثل عَقَاب وتصغيره حَبِير مثل عَقَب
 ومنهم من حذف الالف الثالثة فيق حُبَرى مثل جَرَى فتقول حَبِيرى مثل حَبِيرى
 ومنهم من اذا حذف علامة التائيت وصغر عَوْض هاء التائيت من ألف التائيت
 فيقول حَبِيرَة ولا يقول عُنَيْفَة وَعُقَيْفَة لانه لم يكن فى عَنَاق وعُقَاب علامة التائيت
 فان قال قائل لم كانت الهاء تثبت فى التصغير ولا يُعْتَد بها والالف المقصورة يُعْتَد بها
 فيحذفونها من ذوات النحس فقد تقدم الجواب عن هذا فى باب ألف التائيت المقصورة
 وأنت التائيت المقصورة كحرف من حروف الاسم ألا ترى أنها قد تعود فى الجمع
 المكسر كقولك حُبَيْلى وحَبَاكى وسَكَرى وسَكَارى فمن أجل ذلك لم تغل حَبِيرى
 وكذا ولا يصغرون ما كان على خمسة أحرف من هذا البناء إلا يحذف ومن قال فى
 حُبَارى حَبِيرَة فعوض هاء من الالف قال فى لُعَيْرَى لُعَيْرَة لان الهاء قد تعلق مثل
 هذا البناء فى التصغير ألا ترى أنا لو صغرنا كِرْبَاءَة وهَلْبَاءَة لَقُنَّا كِرْبِيسَة وهَلْبِيسَة
 واعلم أن المؤنث قد يوصف بصفة المذكر فاذا صغرت الصفة جرت بحرى المذكر
 فى التصغير وان كانت صفة للمؤنث كقولك هذه امرأة رَضَاءَ عَدْلٍ ونَافَة ضَامِرٌ فتقول
 فى تصغير رَضَاءَ هذه امرأة رَضِيَّ وعُدْلِيَّ وهذه نَافَة ضَوَمِيَّ وان صغرنا تصغير
 الترخيم قلت هذه نَافَة ضَمِيرٍ ولم نقل ضَمِيرَة وقد حكى الخليل ما يصدق ذلك من
 قول العرب قالوا فى الخلق خُلُقٌ وان عَنُوا المؤنث يقولون مِلْفَعَةٌ خُلُقٌ كما يقولون
 رِدَاءٌ خُلُقٌ فخلق مذكر يوصف به المذكر والمؤنث وقد شذت أسماء ثلاثة فصغروها
 بغيرها منها ثلاثة أسماء ذكرها سيبويه وهى النَّابُ المُسِنَّة من الابل يقال فى
 تصغيرها نَيْبٌ وحكى أبو حاتم نُوبٌ وفى الحرب حَرِيبٌ وفى قَرَسٍ وهو يقع على
 المذكر والمؤنث قَرِيسٌ فاما النَّابُ من الابل فاما قالوا نَيْبٌ لان النَّابُ من
 الانسان مذكر والمُسِنَّة من الابل اغايقال لهائِبٌ لطول نايها فكأنهم جعلوها النَّابَ
 من الانسان أى هو أعظم ما فيها كما يقال للراة انما أنت بَطِيْنٌ اذا كبر بطنها وتقول
 أَنْتَ عَمْرُ الْقَوْمِ والعَمْرُ مؤنثٌ فقد يُجْبَر عن المؤنث بالمذكر وعن المذكر بالمؤنث
 وأما الحَرِيبُ فهو مصدر جعل نعتاً مثل العَدْلِ وَالرِّضَا وكان الأصل هذه معانٍ

حَرْبُ أَى حَارِبُهُ تَحْرَبُ الْمَالَ وَالنَّفْسَ كَمَا تَقُولُ عَدْلٌ عَلَى مَعْنَى عَدْلَةٍ ثُمَّ أُجْرِبَتْ
تَجْرَى الْأَسْمَاءُ وَأَسْقَطُوا الْمَنْعُوتَ كَمَا قَالُوا الْأَبْطَحُ وَالْأَبْرَقُ وَالْأَجْدَلُ وَأَمَّا الْفَرْسُ فَهُوَ فِي
الْأَصْلِ اسْمٌ مَذْكُورٌ يَقَعُ لِلذَّكَرِ فِي الْخَيْلِ كَمَا وَقَعَ لِإِنْسَانٍ وَبَشَرٍ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فَصَغُرَ
عَلَى التَّذْكِيرِ الَّذِي هُوَ لَهُ فِي الْأَصْلِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ قُوَيْتٌ لِلْفَرْدَةِ بِرَأْيِهَا فَعَلِيَ الْمَصْدَرُ
كَعَدْلٍ وَرَقِيٍّ وَقَدْ قَالُوا فِي الْمَذْكُورِ فَلَمَّا نَحَسَّ وَسِثٌ وَسَبَّعٌ وَسَبَّعٌ وَعَشْرٌ فِي عِدَدِ
الْمَوْثِ فَتَصَغِيرُهُ بِغَيْرِهَا ثَلَاثًا يَلْتَبَسُ بِعِدَدِ الْمَذْكُورِ إِذَا صَغُرَتْهُ وَمَا كَانَ مِنْ صِفَاتِ
الْمَوْثِ بِغَيْرِهَا فَهُوَ يَجْرَى هَذَا الْجَرَى كَقَوْلِنَا امْرَأَةٌ حَائِضٌ وَطَامَتْ وَعَارِبٌ وَوَرِثٌ
وَوَجِلٌ لَوْ صَغُرَتْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ تَصَغِيرَ التَّرْخِيمِ لَقُلْتُ حَرِيْضٌ وَطَمِيتٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ
ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍ الْجَرِيءُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ دَرَجُ الْحَدِيدِ وَالْفَرْسُ وَالْقَوْسُ إِنَّمَا تَصَغُرُ
بِغَيْرِهَا وَهِيَ أَسْمَاءُ مَوْثَنَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا وَجَدْنَا عَرَسَ الْخَنَاطِ • لَيْمَةً مَذْمُومَةَ الْخَوَاطِ

وَالْمَذْهَبُ فِيهِمْ كَذَبُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْمَصَادِرِ وَذَكَرَ غَيْرُهُ الذُّودَ وَالْعَرَبَ وَهِيَ مَا يَصَغُرُ
بِغَيْرِهَا وَكَذَلِكَ الضَّحَى ثَلَاثُ شَيْبَةٍ ضَحْوَةٌ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِذَا سَمِعْتَ امْرَأَةً تَجْعَرُ أَوْ
جَعَلَ أَوْ جَعَلَ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَذْكُورِ ثُمَّ صَغُرَتْ هِيَ فَفَعَلَتْ تَجْعَرٌ وَجَعَلَةٌ
فَهَلَّا فَعَلَتْ ذَلِكَ بِالْمَنْعُوتِ قِيلَ لَهُ الْأَسْمَاءُ لَا يَرَادُ بِهَا حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ أَوَّلُ التَّشْبِيهِ بِحَقَائِقِ
الْأَشْيَاءِ أَلَّا تَرَى أَنَا إِذَا سَمِعْنَا شَيْئًا تَجْعَرُ أَوْ رَجُلًا سَمِينًا تَجْعَرُ فَلَيْسَ الْفَرَضُ أَنْ نَجْعَلَ
تَجْعَرًا وَأَمَّا أَرَدْنَا إِبَانَتَهُ كَمَا سَمِعْنَا بِأَبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَنُوحَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِذَا وَصَفْنَا بِهِ
وَأَخْبَرْنَا بِهِ غَيْرَهُ فَاعْمَا زَيْدُ النَّسَبِ بَعِينُهُ وَالتَّشْبِيهِ فَصَلَّ كُلُّ الْمَذْكُورِ لَمْ يَزَلْ أَلَّا تَرَى أَنَا
إِذَا قُلْنَا امْرَأَةٌ عَدْلٌ فَضِيحًا عَدَالَةً وَإِذَا قُلْنَا لِلْمَرْأَةِ مَا أَنْتِ الْارْجَلُ فَاعْمَا زَيْدٌ مِثْلُ رَجُلٍ
وَكَذَلِكَ تَقُولُ أَنْتِ تَجْرَا إِذَا لَمْ يَكُنْ اسْمُهَا زَيْدٌ مِثْلُ تَجْرٍ فِي الصَّلَابَةِ وَالشَّدَةِ فَإِنْ
سَمِعْتَ رَجُلًا بِاسْمٍ مَوْثَنٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَفٍ وَلَيْسَ فِي آخِرِهَا التَّائِيثُ ثُمَّ صَغُرَتْهُ لَمْ
تَلْقُ الْهَاءَ كَرَجُلٍ سَمِيئَةً بِأَنْتِ أَوْ عَيْنٍ أَوْ رَجُلٍ ثُمَّ صَغُرَتْهُ تَقُولُ أَدَيْنٌ وَعَيْنٌ وَرَجِيلٌ
هَذَا قَوْلُ سَيُوبَةَ وَعَلَامَةُ الْبَصْرِيِّينَ وَبُنُسٌ يَدْخُلُ الْهَاءُ وَيَخْتِجُ بِأَذَيْنَةِ اسْمِ رَجُلٍ وَهَذَا
عِنْدَ النُّصَرِيِّينَ أَمَّا مَعَى بِالْمَصْغَرِ وَكَذَلِكَ عَيْنُهُ كَلْتُمْ سَمَوْهُ بِاسْمٍ مُصَغَّرٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ بِاسْمٍ

مكبر ثم يصغر ولو سميت امرأة بلسم ثلاثي مما ذكرنا أنه لا تدخل في تصغير الهاء
كعرب وناب ثم صغرت لا تدخل في الهاء فقلت حُرَيْبَةً وَفَيْسَةً لانه قد صار اسما
لها تحجب اذا صغرته قلت حُجَيْرَةٌ وقد جاء من المؤنث ما هو على أكثر من ثلاثة
أحرف وقد ألحق الهاء به في التصغير كقولك زيد قد يدعى عمرو وورثته عمرو وهو
تصغير قدام ووراء لا يحجب عنهما بفعل يَنْبِئُ تَأْنِيَهُمَا فيه لانهما ظرفان كئلف واما
يتبين تأنيث المؤنث الذي لاعلامه فيه بما يحجب عنه من الفعل كقولك لَبَنَةٌ المقرب
وهذه العرب والعرب رأيتها وما شبه ذلك من الضمائر التي تدل على المؤنث فلما لم
يُحْجَبْ عَنْ قَدَامٍ وَوَرَاءٍ بما يدل ضميرها عليه من التأنيث جعلوا علامة التأنيث في
التصغير • قال الكسائي • اعلم أن العرب تُصَغِّرُ ما كان من أسماء النساء على
ثلاثة أحرف بالهاء وبغير الهاء فن صغر بالهاء لم يُحْجَبْ ومن صغر بغير الهاء لم يُحْجَبْ
وأجربى وقال أرى أن من صغر بغير الهاء أراد الفعل فيجوز أن يجربى ولا يجربى
وهذا القياس في كل مؤنث أن تدخل الهاء لانه اسم مؤنث وأصله الفعل سمي به
ومن لم يدخل الهاء بناء على الفعل فكانه يريد فيجربه وقد يريد الفعل ولا يجربى
لتعلق على المؤنث • قال • وأما الاسماء التي ليست للأنثى فأكثر ما جاءت بالهاء
لانها لمؤنثات وقعت قال الفراء انما أدخلوا التاء في يديه وقديمة لانه مبنى عندهم
على التأنيث لم تكن اليد والرجل والفخذ اسما لشيء غير الفخذ فكانها في التسمية
وقعت هي والاسماء معا فلما صغروا قالوا قد كان ينبغي أن يكون رجلاً وفخذة
ولكنهم أسقطوا منه الهاء فلما صغروا أظهروا الهاء كما قالوا في دَمٍ دُبِّي وقال الفراء
فان قال قائل ان دما رد اليه لأم الفعل والهاء لا تكون من الفعل قلت لو كان هذا
على ما تقول ما صغروا خيرا منك وشرا منك بأخراج الالف قال ومثله تصغير العرب
الْبَذَلُ أُجْبِذِلْ رَدُّوا اليه ألفا زائدة وقالوا في الْعَطِشِ الْعُطِشَانُ فَرَدُّوا اليه ألفا
وَوُتْنَا زائدة تان وقال ابن الأثير يقال في تصغير الْعَقْرَبِ عَقْرِبٌ فاذا صغرت
الذكر من الاثنين فقلت رأيت عقربا على عقربة قلت في التصغير رأيت عَقْرِبًا على
عَقْرِبَةٍ وقال اذا سميت امرأة بلسم مذكر كقولك هذه لَهْوٌ وَرَقٌ وكذلك لَمَلٌ

وَطَرَبَ وَمَا أَشْبَهَنَ فَلَا فِي تَصْغِيرِهِ وَجِهَانِ إِنْ نَوَيْتَ أَنَّ سَمِيَّتَهَا بِجَزْءٍ مِنَ الْقَوْرِ
 صَغُرَتْهَا بِالْهَاءِ فَقُلْتَ هَذِهِ لَهَيْةٌ قَدْ جَاءَتْ وَهَذِهِ بَرِيْقَةٌ وَإِنَّمَا أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فِي الْهَوْرِ
 وَقَدْ عَرَفْتَهُ مَذْكَرًا ثُمَّ سَمِيَتْ بِهِ مَوْثًا لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ بَعْضًا مِنَ الْهَوْرِ فِي النِّتَةِ فَكَانَ
 قَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ أَلَّا تَرَى أَنَا قُلْنَا الضَّرْبُ وَالنَّظَرُ إِنَّمَا يُقَالُ فِي
 الْوَاحِدَةِ نَظَرَةٌ وَضَرْبَةٌ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هَذِهِ لَهَيْةٌ قَدْ جَاءَتْ بِغَيْرِ الْهَاءِ لِأَنَّهُ مَذْكَرٌ فِي
 الْأَصْلِ فَصَغُرَتْ عَلَى أَصْلِهِ وَلَوْ نَوَيْتَ أَنْ تَسْمِيَهَا بِالْهَوْرِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْكَثِيرِ لَمْ يَكُنْ
 تَصْغِيرُهُ إِلَّا بِطَرَحِ الْهَاءِ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ مَذْكَرٌ وَأَنْتَ لَمْ تَنْوِيهِ تَقْلِيلًا تَنْوِي فِيهِ قَوْلَهُ
 فَكَانَ بِجَزْءٍ امْرَأَةً سَمِيَّتَهَا بِزَيْدٍ فَقُلْتَ هَذِهِ زَيْدٌ قَدْ جَاءَتْ لِأَخِيرٍ فَإِنْ قَالَ لَكَ إِذَا
 سَمِيَتْ امْرَأَةً بِاسْمٍ مَذْكَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقُلْتَ هَذِهِ حَسَنٌ
 وَهَذِهِ زَيْدٌ وَهَذِهِ قَتْنٌ وَهَذِهِ عَمْرٌ وَكَيْفَ تَصْغُرُهُ فَقُلْ اخْتَلَفَ فِي هَذَا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ
 الْفَرَاءُ تَصْغُرُهُ بِغَيْرِ الْهَاءِ فَقُولْ هَذِهِ زَيْدٌ وَهَذِهِ عَمِيرٌ وَهَذِهِ حُسَيْنٌ وَإِنْ جَاءَ بِأَنَّ
 نَوَيْتَ بِزَيْدَانَ يَكُونُ فِي مَعْنَى فُلَانٍ تَقْلُصُهُ إِلَى امْرَأَةٍ وَأَنْتَ تَنْوِي أَسْمَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ
 الرِّجَالِ وَلَمْ تَنْوِمْ الْمُسَدَّرَ فَذَلِكَ الَّذِي مَنَعَ مِنْ ادْتِمَالِ الْهَاءِ • قَالَ الْفَرَاءُ • فَإِنْ
 قَالَتْ أُجَيِّرُ زَيْنًا فَقُولْ زَيْدَةً عَلَى وَجْهِهِ قُلْتَ نَعَمْ إِذَا سَمِيَّتَهَا بِالْمُسَدَّرِ كَقَوْلِكَ زَيْدَةً
 فَهِيَ تَقْبَلُ دُخُولَ الْهَاءِ وَخُرُوجَهَا فِي تَصْغِيرِهِ لِأَنَّهُ بِجَزْءٍ لَهَوٍّ فِي الْقَلْبِ وَالنِّتَةِ وَجَاءَ
 فِي الْحَدِيثِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ « ذِي الثُّدْبَةِ » وَإِنَّمَا حَقَّرَ الثُّدْيُ بِالْهَاءِ وَهُوَ مَذْكَرٌ لِأَنَّهُ
 أَرَادَ ثَمَّةً مِنَ الثُّدْيِ أَوْ قِطْعَةً وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي الْحَدِيثَ ذِي الْيَدْبَةِ عَلَى تَصْغِيرِ الْيَدِ
 • قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ • وَإِذَا صَغُرَتْ بَعْلُكُ وَأَنْتَ تَجْعَلُهَا اسْمًا وَاحِدًا قُلْتَ بَعْلُكَ
 وَقَالَ الْفَرَاءُ رُبَّمَا حَذَفُوا فَقَالُوا هَذِهِ بَعْلَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ بَكْيَكُ
 فَيُحَذَفُ بَعْلًا وَمَنْ قَالَ هَذِهِ بَعْلٌ بَكَ فَلَمْ يُجَرِّبْكَ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ بَعْلٌ بَكْيَكُ وَمَنْ قَالَ
 هَذِهِ بَعْلٌ بَكَ فَأَجْرِي بِكَ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ هَذِهِ بَعْلَةٌ بَكَ وَلَنْ شَاءَ قَالَ بَعْلٌ بَكْيَكُ
 فَيُجْعَلُ بِكَ مَذْكَرًا وَمَنْ قَالَ هَذِهِ حَضْرَمُوتٌ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ هَذِهِ حَضْرَمٌ وَحَضْرَمَةٌ
 وَوُثِيَّةٌ وَمَنْ قَالَ هَذِهِ حَضْرَمُوتٌ قَالَ فِي التَّصْغِيرِ هَذِهِ حَضْرَمُوتٌ قَالَ الْفَرَاءُ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ حَضْرَمُوتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَضَافَتْ مَوْثًا إِلَى مَذْكَرٍ

ليس بالمعلوم جعلوا الآخر كله هو الاسم الا ترى ان الشاعر قال
والد ابن أمّ أناس تَمِدُّ نَاقِي • عَمْرٍو لَتَجَّحَّ حَاجِي أَوْتَلَفَ
فلم يجزأ ناس والاسم هو الاول ومن قال هذه حَضْرَمَوْت قال في التصغير هذه حَضِرَةٌ
مَوْت وهذه حَضْرَمَوْتَة واذا صغرت حَوْلَايا وجَرَجَرَايا كانت لك ثلاثة أوجه أحدها
أن تجعل حَوْلَايا بمنزلة حَضْرَمَوْت وبعل بك فتصغر الاول ولا تصغر الثاني فتقول
حَوْلَايا وجَرَجَرَايا قال الفراء فلا يصغر آخره لانه مجهول كَهَرَيَيْن وَهَرَيَيْن اذا
صغره قلت هَرَيَيْن فصغرت النهر لانه معروف ولم تصغر آخره لانه مجهول فكذلك
فعلت مجهولَايا وجَرَجَرَايا والوجه الثاني أن تجعل الزيادات التي في حَوْلَايا وجَرَجَرَايا
كالياء والالف والنون في غصانة فتقول في تصغيرها حَوْلَايا وجَرَجَرَايا كما تقول
في تصغير غَصْبَانَة غَصْبَانَة والوجه الثالث أن تقول في تصغيرها حَوْلِيَا وجَرَجِيَا
فقط الالف الياء وتترك الآخرة ياء لانها كياء جَبِي وَسَكْرِي وَغَضَبِي واذا صغرت
السَّجْرَجَة كانت لك أوجه أحدها أن تقول سيفرجة فتعذف الهم في التصغير وان
شئت قلت سَفِيرَة فتعذف الجيم وان شئت قلت سَفِيرَجَة فكسرت الراء والجيم لمحيهما
بعدياء التصغير فلم تعذف شيئا وان شئت قلت سفيرجة فكنت الجيم استقالا لهؤلاء
الحركات وقال الفراء تسكين الجيم أشبه بمذاهب العرب من تحريكها لانهم يقولون
أَنْزَلْكُمْوْهَا فيسكنون الميم طلبا للتخفيف لما نوات الحركات واذا صغرت الكَثْرَاء
كان لك أوجه أحدها أن تقول كَثِيرَة فتعذف في تصغيرها احدى الميمين والالف
والوجه الثاني أن تقول في تصغيرها كَثِيرَة فتبنيه على قولهم في الجمع كَثَرَيَات فلا
تتعذف شيئا والوجه الثالث أن تقول في تصغيرها كَثِيرَاء كما قالت العرب نَاقَة
حَلْبَاء رَكْبَاء ثم صغروها فقالوا حَلْبِيَاء وَرَكْبِيَاء وَحَلْبِيَاء وَرَكْبِيَاء واذا صغرت المَرَعْرَى
والبَاقِي قلت مَرَعْرَة وَبُوقْلَة على قول من قال في تصغير الكَثْرَاء كَثِيرَة ومن
قال في تصغير الكَثْرَاء كَثِيرَة قال في تصغير الباقي والمَرَعْرَى وَبُوقْلَة وَمَرَعْرَة
وقال الفراء العرب تكره التشديد في الحرف يطول فيتركون تشديده وهو لازم فمن
صغر البَاقِي وَبُوقْلَة قال في الجمع بَوَاقِل ومن قال في الجمع بَوَاقِل قال في التصغير

بُوقِيْلَةٌ وإن شئت قلت في تصغير الباقلي والمِرْعَزِي بُوَيْقِلَةٌ تُخَفَّفُ اللام وأصلها التشديد استقالا للتشديد مع طول الحرف ومن زاد الالف والهاء فقال بِاقِلَاءَةٌ قال في التصغير بُوَيْقِلَاءَةٌ وبشدد اللام لان التصغير لم يحط الالف الى الياء ومن مد الباقلاء قال في التصغير البُوَيْقِلَاءُ وإذا صغرت أَجْرَةٌ وقَوَصْرَةٌ ودَوَحْلَةٌ صغرتها بترك التشديد لان العرب تجمعها دواخل وأواجر وقواصر فتقول أَوْبِجْرَةٌ وأَوْبِجْرَةٌ وقَوَصْرَةٌ وقَوَصْرَةٌ ودَوَحْلَةٌ ودَوَحْلَةٌ

باب العدد

قال صاحب العين العدد - لأحصاء الشيء عَدَدُهُ أَعَدَّهُ عَدَّاءٌ وَعَدَّاءٌ وَعَدَّتُهُ وَالْعَدَدُ - مقدار ما يُعَدُّ والجمع أَعْدَادٌ وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالمدة والعدة - الجماعة قُلْتُ أَوْ كَثُرَتْ والعديد - الكثرة وهذه الدراهم عديدٌ هذه - إذا كانت في العدة مثلها وهم عديد الحصى والثمنى أى بعدد هذين الكثيرين وهم يتعاضون ويتعَدَّدُونَ على كذا أى يزيدون عليه • أبو عبيد • عَدَّدْتُكَ وَعَدَّدْتُ قُلْتُ • غيره • عَدَّهُمُ الشئُ - إذا ساءلهم بينهم وهم يتعاضون • إذا اشتروا فيما يُعَادُّ بعضهم بعضا من مكالم أو غير ذلك من الانشاء كلها • وقال أبو عبيد • في قول لبيد

• تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَثَرِ شَقْعًا •

العدايد من يُعَادُّ في الميراث • غيره • عِدَائِدُكَ في بنى فلان أى تُعَدُّ معهم في ديوانهم وما ألقاه الأعداء الثريا القمر والأعداد الثريا القمر وعداد الثريا من القمر - أى الأعمدة في السنة وقيل هى ليلة من الشهر تلتقى فيها الثريا والقمر وه مَرَضٌ عَدَّاءٌ منه وقد قُتِمَتْهُ • وقال صاحب العين • الحِسابُ عَدْلُ الْأَشْيَاءِ حَسِبْتُ الشئُ أَحْبَبُهُ حِسَابًا وَحِبَابَةً وَحِسْبَةً وَحِسَابًا وَحِسَابًا عَلَى اللَّهِ - أى حِسَابُكَ وقوله عز وجل « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » اختلف في تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على أحد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة ما يخاف أحدا أن

يُحاسبه عليه ورجل حاسب من قوم حَسْبٌ وَحُسابٌ • غيره • الواحد - أولُ
 العدد وكذلك الِوَحْدُ وَالْأَحَدُ • قال أبو علي • اعلم أن قولهم واحِدٌ اسم جرى
 في كلامهم على ضربين أحدهما أن يكون اسماً والآخر أن يكون وصفاً فالاسم
 الذي ليس بصفة قولهم واحد المستعمل في العدد نحو واحد اثنان ثلاثة فهذا اسم
 ليس بوصف كما أن سائر أسماء العدد كذلك فلا يجري شيء منها على موصوف على
 حَدِّ جَرَى الصفة عليه وأما كونه صفةً نحو قوله تعالى « اِنَّمَا يُوْحَىٰ اِلَىٰ اِنَّمَا اِلَهُكُمْ
 اِلَهُ وَاحِدٌ » ولما جرى على المؤنث لطفته علامة التأنيث فقال تعالى « لَا تَكْفُرْ
 وَاحِدَةً » كقائم وقائمة ومن ذلك قوله

• فَقَدْ رَجَعُوا كَيْفِي وَاحِدِيْنَا •

فاما تكسبهم له على فعلان في قوله

أما التَّهَارُفُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ • صَبَدٌ وَبُحَيْرِيٌّ بِالْقَلِيلِ هَمَاسٌ

فلانه وإن كان صفةً قد يستعمل اسماء الاسماء فكسروه على فعْلان كما قالوا
 الأباطِحُ بمنزلة الأرامل وقد استعملوا أحدا بمعنى واحد الذي هو اسم وذلك قولهم
 أَحَدٌ وَعَشْرُونَ وفي التنزيل « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » وقد أنشوه على غير بنائه فقالوا
 إِحْدَى وَعَشْرُونَ وإحدى عشرة فاستعملوه مضموماً الى غيره • قال أبو عمرو •
 ولا يقولون رأيتُه إحدى ولا جاء في إحدى حتى يضم الى غيره • وقال أحد بن
 يحيى • وَاحِدٌ وَأَحَدٌ وَوَحْدٌ بِمَعْنَى الواحدى في الحادى عَشَرَ كانه مقلوب الفاء الى
 موضع اللام واذا أُجْرِىَ هذا الاسم على القديم سبحانه (١) جاز أن يكون الذى هو

اسم كقولنا شيء ويقوى الاول قوله تعالى « وَلِلَّهِ اِلَهُ وَاحِدٌ » وقوله

يَحْيَى الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ • صَبَدٌ وَصَمْعٌ بِالْقَلِيلِ هَمَاسٌ

• قال ابن جني • همزة أَحْدَانٍ بدلٌ من واو لانه جمع واحد الذى بمنزلة من
 لا تفسره وليس أَحْدَانٌ جمع واحد الذى يراد به العدد لان ذلك لا يثنى ولا يجمع
 الا ترى أنهم قد استغفروا عن تنبيه باثنين وعن جماعته بثلاثة وقد قال الشاعر

(١) قوله جازان
 يكون الى قوله
 ويقوى الاول كذا
 بالاصل وفي العبارة
 نقص ظاهر فقرأه
 مصححه

• وقد رَجَعُوا كَيْفِي وَاحِدِينَا •

أى مُتَفَرِّدِينَ وَفَهُ أَحَدَانِ وَأَوْ فَمَا قَوْلُنَا مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ فَهَمَزُهُ عِنْدُنَا أَصْلٌ
وَلَيْسَتْ يَبْدُلُ الْآتِي أَنْ مَعْنَاهُ الْعُومُ وَالْكَثْرَةُ وَلَيْسَ فِي مَعْنَى الْإِنْفِرَادِ بَشَى بَلْ
هُوَ بَضْعُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَاحِدَةُ - الْإِنْفِرَادُ وَرَجُلٌ وَحِيدٌ • ابْنُ
السَّكَيْتِ • وَحَدَ قَرَدَ وَوَحَدَ قَرَدَ • أَبُو زَيْدٍ • وَقَدْ آوَحَدْنِي • سَيُوهِي •
جَاؤَا أَحَادًا أَحَادَ وَمَوْحَدَ مَوْحَدَ مَعْدُولٌ عَنْ قَوْلِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُ هَذَا
الضَّرْبِ مِنَ الْمَعْدُولِ فِي هَذَا الْفَصْلِ الَّذِي لَمْ يَنْهَ بِسَبِيلِهِ • وَقَالَ • هَرَبْتُ بِهِ
وَحَدَهُ مَصْدَرٌ لَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَغْيِرُ عَنِ الْمَصْدَرِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا نَسِجَ وَحَدَهُ
وَجَحَّشَ وَحَدَهُ وَزَادَ صَاحِبُ الْعَيْنِ قَرِيعُ وَحَدَهُ لِلصَّبِّ الرَّأْيِ • أَبُو زَيْدٍ • حَدَهُ
النَّشَى - تَوَحَّدَ يَقَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَدِّهِ وَعَلَى وَحْدِهِ وَقُلْنَا هَذَا الْأَمْرُ وَحَدِينَا
وَقَالَتَاهُ وَحَدَيْتُهُمَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَاحِدَانِيَّةُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّوْحِيدُ الْإِقْرَارُ
بِهَا وَالْمِصَادُ جَزْءُ كَالْفُشَارِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • لَا وَاحِدَهُ - أَيْ لَا تَطْبِقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
عَلَمَةُ كُلِّ ذَلِكَ • غَيْرُهُ • وَحَدَ النَّشَى صَارَ عَلَى حَدِّهِ وَالرَّجُلُ الْوَاحِدُ - لَا أَحَدَهُ
يُؤْنِسُهُ وَحَدَ وَحَادَةً وَوَحَدَةً وَوَحَدًا وَوَحَدَ وَوَحَدَ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَقَوْلُهُمُ اثْنَانِ
مَحْذُوفٌ مَوْضِعُ الْإِلَامِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ اثْنَانِ كَذَلِكَ وَالْوَثْنُ اثْنَتَانِ كَمَا يَقُولُ اثْنَتَانِ وَإِنْ
شَتَّ يَثْنَانِ وَقَالُوا فِي جَمْعِ الْاِثْنَيْنِ اثْنَاءَ • غَيْرُ وَاحِدٍ • ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ
وَسِتَّةٌ وَسَبْعَةٌ فَمَا الْأُسْبُوعُ وَالسُّبُوعُ فَسَبْعَةٌ أَيَّامٌ لَا تَقَعُ عَلَى غَيْرِ هَذَا النَّوعِ وَثَمَانِيَّةٌ
وَتِسْعَةٌ وَعَشْرَةٌ وَسَيَنْبَغُ تَصْلُيفُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالْفِعْلِ وَأَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ وَمَا بَعْدَ
الْاِثْنَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ تَلْقَهُ هَاءُ التَّائِيَةِ إِذَا كَانَ لِلذِّكْرِ لَانِ
أَصْلُ الْعَدَدِ وَأَوَّلُهُ بِالْهَاءِ وَالْمَذْكُورُ أَوَّلُ خِلَافِهِ عَلَى مَا يَحْفَظُونَ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ
الْمَشَاكِلَةِ وَتَنْزَعُ مِنْهَا الْهَاءُ إِذَا كَانَ لِلْوَثْنِ فَيَجْرِي الْأَسْمُ بِجُرَى عَنَاقٍ وَعُقَابٍ وَخُوهَا
مِنْ الْمَوْثْنِ الَّذِي لَا عَلَامَةَ فِيهِ لِلتَّائِيَةِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَخَمْسَةُ حَمِيرٍ وَخَمْسُ نِسَاءٍ
وَسَبْعُ أَثْنٍ وَثَمَانِيَّةٌ تَنْبَغُ الْيَاءُ فِي ثَمَانِيَّةٍ فِي الْفِظِ وَالْكِتَابِ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لَا يَطْبِقُ
مَعَ الْإِضَافَةِ وَتَسْقُطُ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِهَا مَعَهُ كَمَا تَسْقُطُ مِنْ هَذَا فَاضٍ فَاعِلٌ فَهَذَا عَقْدُ

أبي علي في كتابه الموسوم بالإيضاح • قال أبو سعيد • اعلم أن أدنى العدد الذي
يضاف الى أدنى الجوع ما كان من ثلاثة الى عشرة نحو ثلاثة وأربعة وخمسة وعشرة
وأدنى الجمع على أربعة أمثلة وهي أَفْعُلُ وَأَفْعَالُ وَأَفْعَلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَافْعُلُ نحو ثلاثة
أَكَلٌ وأربعة أَكَلَسَ وَأَفْعَالُ نحو خمسة أَجَالٌ وسبعة أَجْدَاعُ وَأَفْعَلَةٌ نحو ثلاثة أَجَرَةٌ
وتسعة أَغْرَبَةٌ وَفَعْلَةٌ نحو عشرة غَلَّةٌ وَجَسُ نِسْوَةٌ فَادْنَى العدد يضاف الى أدنى
الجوع وإنما أضيف اليه من قِبَلِ أن أدنى العدد بعض الجمع لان الجمع أكثر منه
وأضيف اليه كما يضاف البعض الى الكل كقولك خاتمٌ حديدٌ ونوبٌ خزّانٌ الحديدُ
والنوبُ جنسانِ والنوبُ والخاتمُ بعضُهُما فان قال قائل فكيف صارت إضافة أدنى
العدد الى أدنى الجمع أولى من اضافته الى الجمع الكثير فيدل له من قِبَلِ أن العدد
عدَدانِ عدد قليل وعدد كثير فالقليل ما ذكرناه من الثلاثة الى العشرة والكثير ما جاوز
ذلك والجمع جَعَانٍ جمع قليل وهو ما ذكرناه من الابنية التي قدمنا وجمع كثير وهو
سائر ابنية الجمع فاضاروا إضافة أدنى العدد الى أدنى الجمع للشاكلة والطابقة وقد
يضاف الى الجمع الكثير كقولهم ثلاثة كلابٍ وثلاثة قُرودٍ لان القليل والكثير قد
يضاف الى جنسه فعلى هذا اضافتهم العدد القليل الى الجمع الكثير وذلك قال الخليل
انهم قالوا ثلاثة كَلَابٍ فكأنهم قالوا ثلاثة من الكلاب فحذفوا وأضافوا استغناء
ويُزْعَوْنَ الهاء من الثلاثة الى العشرة في المؤنث ويُثْبَتُونَهَا في المذكر كقولهم
ثلاث نسوة وعشر نسوة وثلاثة رجال وعشرة رجال فان قال قائل فلم أثبتوا الهاء في
المذكر وزعوها من المؤنث ففي ذلك جوابان أحدهما أن الثلاث من المؤنث الى
العشر مؤنثات الصيغة فالثلاث مثل عَنَاقٍ والأربع مثل عَقْرِبٍ وكذلك الى
العشر قد صيغت الفاعلات للتأنيث مثل عَنَاقٍ وآتَانٍ وَعَقْرِبٍ وَقِدْرٍ وَفَهْرٍ وَيدٍ وَرَجُلٍ
وأشياء لذلك كثيرة فصيغت هذه الانشاءات للتأنيث فصارت بمنزلة ما فيه علامة التأنيث
وغير جائز أن تدخل هاء التأنيث على مؤنث تأنيثها بعلامة أو غيرها وهذا القول
يوجب أنه متى سمى رجل بثلاث لم يضاف الى المعرفة لانه قد صدر عطفها بحلِّ عَنَاقٍ
إذا سمى بها رجل فاما الثلاثة الى العشرة في المذكر فاعلم أدخلت الهاء فيها لانها

واقعة على جماعة والجماعة مؤنثة والثلاث من قولنا ثلاثة مذكر فأدخلت الهاء عليه لتأنيث الجماعة ولومى رجل بثلاث من قولك ثلاثة لانصرف في المعرفة والتكرة لانه بصير محطها على سحابة وسحاب وإذا سمي بسحاب رجل انصرف في المعرفة والتكرة والقول الثاني انه فصل بين المؤنث والمذكر بالهاء ونزعها لتدل على تأنيث الواحد وتذكره فان قال قائل فهلا أدخلوا الهاء في المؤنث ونزعوها من المذكر فالجواب في ذلك أن المذكر أخف في واحد من المؤنث فتقل جعته بالهاء وخفف جمع المؤنث ليعتدلا في التقل واعلم أن الثلاثة الى العشرة من حكمها أن تضاف الآن يضطر شاعر فيتون وينصب ما بعده فيقول ثلاثة أبوابا ونحو ذلك والوجه ما ذكرناه ونصرف الثلاثة بأدخل الالف واللام على ما بعدها فتقول ثلاثة الأبواب ونحوه الأشار قال الشاعر وهو ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكثف العنى • ثلاث الأتافي والديار البلاغ

فان قال قائل فلم قلوا ثلاثة أبواب وعشر نسوة ولم يقولوا واحداً أبواباً وأنتنا نسوة فالجواب في ذلك أن الواحد والاثنين يكون لهما لفظ يدل على المقدار والنوع فيستغنى بذلك اللفظ عن ذكر المقدار الذي يضاف الى النوع ~~مفعولاً~~ فوب وامرأتان فدل فوب على الواحد من هذا الجنس ودلت امرأتان على اثنين من هذا الجنس فاستغنى بذلك عن قولك واحداً أبواباً وأنتنا نسوة وقد جاء في الشعر قال الزاجز

كأن خصيه من التدليل • طرقت جهور فيه فتناحتل

أراد ثنتين فاضاف تننا الى نوع المحتل وأما ثلاثة الى العشرة فليس فيه لفظ يدل على النوع والمقدار جميعاً فاضيف المقدار الذي هو الثلاثة الى النوع وهو ما بعدها ولعلم أنك اذا جاوزت العشرة بنيت اليتف والعشرة الى تسعة عشر بفتحها اسما واحدا كقولك أحد عشر وتسعة عشر وثمبت الاسم الأول والذي أوجب بشاعها أن مغناه أحد وعشرة وتسعة وعشرة فترعت الواو وهي مقدرة والعدد مضمرة لعلها قريبا لتضمهما معنى الواو وجعلنا كلمته واحد فاختير الفتح لهما لان الشالحين ضم

الى الاول صار بمنزلة تاء التانيث يقع ما قبلها وقع الثاني لان الفتح أخف الحركات
ولأن يكون مثل الاول لانهما اسمان جعلتا اسما واحدا فلم يكن لاحدهما على
الآخر منزلة تجسرا بتجسري واحدا في الفتح وقد قلنا ان الذي أوجب فتح الاول
هو ضم الثاني اليه وإجراء الثاني تجزأ لانه ليس أحدهما أولى بشئ من الحركات من
الآخر وانصب ما بعدهما من قبل أن فيهما تقدير التنوين ولا يصح الا كذلك اذ
تقديره خمسة وعشرة فالخمس ليس بعدها شئ أضيف اليه فوجب أن تكون منونة
والعشرة محلها محل الخمسة فكانت منونة مثلها وأبضا فالأولى من شئين جعلتا اسما وهما
مضافان أو أحدهما مضاف فوجب نصب ما بعدهما للتنوين المقدر فيهما وجعل
ما بعدهما واحدا منكورا أما جعلنا له واحدا فلانها قد دلا على مقدار العدد وبقي
الدلالة على النوع فكان الواحد منه كافيا اذ كان ما قبله دل على المقدار والعدد
وأما جعلنا اياه منكورا فلان النكرة شائعة في جنسها وليست ببعض الجنس أولى
منه ببعض فكانت أشكل باللفظ الذي أريد له من الدلالة على الجنس وأدخل فيه
من غيرها فبين بها النوع الذي احتج الى تبيينه وذلك قولك أحد عشر رجلا ونحو
عشرة امرأة فالما الذكر تقول أحد عشر رجلا واثناعشر رجلا وثلاثة عشر رجلا
الى تسعة عشر رجلا فلما أحد فالحيرة فيه متغيرة من واو وقد أثبت ذلك ولوحظته
بشرح الفارسي وكذلك إحدى عشرة وقد أثبتا هاتك وأما اثنا عشر فما بعدها
فقد أثبتا في الميقات بغاية الشرح فلا حاجة بنا الى اعادة هنا وأما اثنا عشرة
ففيها لفتان ثنتا عشرة واثناعشر فالتاني قال اثنا عشرة بنه على الذكر فقال
للذكر اثنان وللثوث اثنان كان تقول اثنان واثنان والذي يقول ثنتا عشرة بتي
ثنتا على مثال جئع كقائل يث فالحقها يجتمع وتقول ثنتان كما تقول ثنتين ولم تدخل
هذه التاء على تقدير أن يكون ما قبلها مذكرا لانها لو دخلت على سبيل ذلك
لا وجبت فتح ما قبلها والكلام في تغيير الالف في ثنتان واثنان اذا قلت ثنتا عشرة
وثنتي عشرة وأما ثمان عشرة فان أكثر العرب يقولون ثمان عشرة كما يقولون ثلاث
عشرة وأربع عشرة ومنهم من يسكن الياء فيقولون ثمان عشرة قال الشاعر

صَادَقَ مِنْ بَلَاءِهِ وَثِقُوهُ • بَنَتْ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ هَجْتِهِ
 وَأَمَّا أَكْنَ الْيَاءُ كَمَا أَكْنَ فِي مَعْدِيكَرِبٍ وَقَالِي قَلًا وَأَيَادِي سَبَا لِأَنَّ الْيَاءَ انْقَبَلَ مِنْ
 غَيْرِهَا وَغَيْرِهَا مِنَ الصَّحِيحِ أَمَّا يَفْتَحُ إِذَا جُعِلَ مَعَ غَيْرِهِ اسْمًا وَاحِدًا فَسَكَتَ الْيَاءُ
 أَدْلَمُ يَبْقَى بَعْدَ الْفَتْحِ إِلَّا التَّسْكِينَ وَفِي عَشْرَةِ لَفْظَانِ إِذَا قُلْتَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ فَلَا مَبْنِي
 فَيَفْتَحُونَ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُونَ الشَّيْنَ وَيَجْعَلُونَهَا عِزْلَةً كَلِمَةً وَأَهْلُ الْخِجَارِ يَفْضَحُونَ الْعَيْنَ
 وَيَكْسِرُونَ الشَّيْنَ فَيَجْعَلُونَهَا مِثْلَ ضَرْبَةٍ وَهَذَا عَكْسُ مَا عَلَيْهِ لَفْظُ أَهْلِ الْخِجَارِ وَبَنِي تَيْمٍ
 لِأَنَّ أَهْلَ الْخِجَارِ فِي غَيْرِ هَذَا يُشَبِّعُونَ عَامَّةَ الْكَلَامِ وَبَنُو تَيْمٍ يَخْفَضُونَ فَانْ قَالَ قَائِلُ
 فَلَمْ يَأْتِ عَشْرَةَ فَكَسَرُوا الشَّيْنَ قِيلَ لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ عَشَرَ فِي قَوْلِكَ عَشْرَ نِسْوَةٍ مُؤَنَّةٍ
 الصَّيْفَةِ فَلَمْ يَصِحْ دُخُولُ الْهَاءِ عَلَيْهَا فَاخْتَارُوا الْفَتْحَ أُخْرَى يَصِحُّ دُخُولُ الْهَاءِ عَلَيْهَا
 وَخَفَفَ أَهْلُ الْخِجَارِ ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ نَقْدٌ وَقَعْدٌ وَعَلِمٌ وَعَلَمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا الْحُكْمِ
 يَجْرِي مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى التَّسْعَةِ فَإِذَا ضَاعَفْتَ أَدْنَى الْعَدَدِ كَانَ لَهُ اسْمٌ مِنْ لَفْظِهِ وَلَا
 يَنْتَبِئُ الْعَقْدُ وَيَجْرِي ذَلِكَ الْاسْمُ بِجَرَى الْوَاحِدِ الَّتِي لِحَقَّتْهُ الزِّيَادَةُ لِلْبَعْضِ وَيَكُونُ حَرْفُ
 الْأَعْرَابِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَبَعْدَهُمَا النُّونُ وَيَكُونُ لَفْظُ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي ذَلِكَ سَوَاءً وَيُقَسَّرُ
 بِوَاحِدٍ مُكَوَّرٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَشْرُونَ دِرْهَمًا فَانْ قَالَ قَائِلُ مَا هَذِهِ الْكُسْرَةُ الَّتِي لِحَقَّتْ
 أَوَّلَ الْعَشْرِينَ وَهَلَّا جَرَتْ عَلَى عَشْرَةٍ فَيُقَالُ عَشْرِينَ أَوْ عَلَى عَشْرٍ فَيُقَالُ عَشْرِينَ
 وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ عَشْرِينَ لَمَّا كَانَتْ وَاقِعَةً عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْإِنْثَى كَسَرُ أَوَّلِهَا لِلدَّلَالَةِ
 عَلَى التَّائِيْتِ وَجُعِيَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّذْكِيرِ فَيَكُونُ آخِذًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا بِشَيْئٍ فَانْ قَالَ قَائِلُ فَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ أَنْ يَجْعَلُوا هَاتَيْنِ
 الْعَلَامَتَيْنِ فِي الثَّلَاثِينَ إِلَى التَّسْعِينَ قَبْلَ أَنْ يَجُوزَ أَنْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مِنَ الثَّلَاثِينَ هِيَ
 الثَّلَاثُ الَّتِي لِلْمُؤَنَّثِ وَيَكُونُ الْوَاوُ وَالنُّونُ لَوُقُوعِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ فَيَكُونُ قَدْ جُمِعَ لِلثَّلَاثِينَ
 لَفْظُ التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيْتِ فَيَكُونُ عَلَى قِيَاسِ الْعِلَّةِ الْأُولَى مُطْرَدًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كُتِفُوا
 بِالْإِلَاقَةِ فِي الْعَشْرِينَ عَنِ الدَّلَالَةِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى التَّسْعِينَ فَجَرَى عَلَى مِثْلِ
 مَا جَرَى عَلَيْهِ الْعَشْرُونَ فَإِذَا وَقَعَ الْعَشْرُونَ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ كَانَ الثَّلَاثُونَ مِثْلَهُ
 وَكَتَبْتُ بِعِلَامَةِ التَّائِيْتِ فِي الْعَشْرِينَ عَنْ عِلَامَةِ فِي الثَّلَاثِينَ وَبِلسِلِ آخَرِي كَسَرَ

العين من عشرين وهو أنا رأيتهم قالوا في ثلاث عشرات ثلاثون وفي أربع عشرات أربعون فكانت هم جعلوا ثلاثين عَشْرَ مَرَّاتٍ ثَلَاثَةً وأربعين عَشْرَ مَرَّاتٍ أَرْبَعَةً الى تسعين فاشتقوا من لفظ الاتحاد ما يكون لعشرات ذلك العدد فكان قياس العشرين من الثلاثين أن يقال اثْنَيْ وَثْنُونَ لَعَشْرِ مَرَّاتٍ الا اثْنَيْنِ الا أنهم تجنبوا ذلك لان اثنتين لا يكون الامتنى فلو قلنا اثْنَيْنِ كُنَّا قد زَعَمْنَا اثْنَتَا مِنَ الاثْنَيْنِ وأدخلنا عليه الواو والنون واثْنَيْنِ لا يستعمل الا مع حروف التثنية فبطل استعماله في موضع العشرين فلما اضطروا لهذه العلة الى استعمال العشرين كسروا أَوْلَهُ لان اثْنَيْنِ مكسور الاول فكسروا أول العشرين كذلك وأدخلوا الواو والنون لانه يقع على المذكر واذا اخطأ المذكر والمؤنث في لفظ غلب التذكير وانفرد اللفظ به ودليل آخر وهو أنهم يقولون في المؤنث احدى عَشْرَةَ وتسع عَشْرَةَ فلما جاوزوها الى العشرين نغلو كسرة السين التي كانت للمؤنث الى العين كما يقولون في كَذِبٍ كَذْبٌ وفي كَيْدٍ كَيْدٌ وجعوه بالواو والنون كما يفعلون في الاشياء المؤنثة المحذوف منها الهاء آت عوضا من المحذوف كقولهم في سنة سِنَيْنِ وَسِنُونٌ وفي أرضٍ أَرْضُونٌ وَأَرْضُونٌ وفي ثِيبة ثِيُونٌ وَثِيُونٌ وهذا كثير جدا والجمع بالواو والنون له منزلة على غيره من الجموع فجعل عوضا من المحذوف واعلم أن عشرين ونحوها ربما جعل اعرابها في النون وأكثر ما يجيء ذلك في الشعر فاذا جعل كذلك ألزمت الياء لانها أخف من الواو كما فعلوا ذلك في سِنَيْنِ اذا جعلوا اعرابها في النون قالوا أَنْتَ عَلَيْهِ سِنَيْنِ قال الشاعر

وَأَنْتَ لَنَا أَبَا حَسَنِ عَلِيٍّ • أَبٌ بَرٌّ وَفِيهِ لَهُ سِنَيْنِ

وانشد لغيره

أَرَى مَرَّ السِّنَيْنِ أَخَذَنِي • كَمَا أَخَذَ السِّرَارُ مِنَ الْهَلَالِ

وقال يهضم

وماذا تَدْرِي الشعراءُ مِنِّي • وقد جاوزتُ رَأْسَ الْأَرْبَعَيْنِ

أَخُو تَحْسِينٍ يَجْتَمِعُ أَهْلِي • وَتَحْذِي مَدَاوِرَ الشُّؤْنِ

هذا عامة قول البصريين انه متى لزم النون الاعراب لزم الياء وصار بمنزلة قيسرين

وَعَلَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ هَذَا فِي الشَّعْرِ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَلْزِمَ الْوَاوُ
وَأَنْ كَانَ الْأَعْرَابُ فِي التَّوْنِ وَزَعَمَ أَنْ زَيَّنُوا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلاً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فَعْلًا وَهُوَ إِلَى فَعْلَيْنِ أَقْرَبُ لِأَنَّهُ مِنَ الزَّيْتِ وَقَدْ لَزِمَ الْوَاوُ • وَقَالَ سَيُوبَةُ •
لَوْ سِىَ رَجُلٌ بِمِثْلَيْنِ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ إِنْ جَعَلْتَ الْأَعْرَابُ فِي الْوَاوِ فَجَعَلْتَ التَّوْنَ عَلَى
كُلِّ حَالٍ وَجَعَلْتَ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَآوَا وَفِي حَالِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ أَكْثَرًا جَاءَ مَسْلُومٌ
وَرَأَيْتُ مَسْلُومًا وَمُحَرَّرًا بِمِثْلَيْنِ فَهَذَا مَا ذَكَرَهُ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا وَقَدْ رَأَيْنَا فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهَا بِالرَّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّهُمْ إِذَا سَمَوْا بِجَمْعٍ فِيهِ وَآوُ
وَوْنٌ فَقَدْ يَلْزِمُونِ الْوَاوَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيَقْتَضُونَ التَّوْنَ وَلَا يَحْدِفُونَهَا فِي الْأَضَافَةِ
فَكَانَتْهُمْ حِكْمًا لَفْظِ الْجَمْعِ الْمَرْفُوعِ فِي حَالِ التَّسْمِيَةِ وَالزَّمْوَةِ طَرِيقَةً وَاحِدَةً قَالَ
الشَّاعِرُ

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا • أَكَلْتُ الْمَلْعَ الَّذِي جَعَا

فَفُتِحَ تَوْنُ الْمَاطِرُونَ وَأَبْنَتْ الْوَاوُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْيَمُونُ فِي حَالِ
الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَيَقُولُونَ يَمُونُ الْبَرَّ فَيُثَبِّتُونَ التَّوْنَ مَعَ الْأَضَافَةِ وَيَقْتَضُونَهَا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوهُ بِالْمَاطِرُونَ وَيُعَرِّبُ الْيَمُونُ وَكَذَلِكَ الزَّيْتُونُ وَهُوَ الْأَجُودُ فَإِذَا زِدْتَ
عَلَى الْعَشْرِينَ نِيفًا أَعْرَبْتَهُ وَعَطَفْتَ الْعَشْرِينَ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ أَخَذْتُ نِيفَةً وَعَشْرِينَ
وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَبْنَى اسْمٌ مَعَ اسْمٍ وَأَحَدُهُمَا مُعَرَّبٌ وَلَمْ يَقَعْ
الْآخَرُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ كَوَقُوعِ عَشْرِ فِي مَوْضِعِ التَّوْنِ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ وَنُصِبَ مَا بَعْدَ
الْعَشْرِينَ إِلَى ثَمَانِينَ وَتَوَحَّدَ وَتَنَكَّرَ وَالَّذِي أَوْجَبَ نَصْبَهُ أَنْ عَشْرِينَ جُمِعَ فِيهِ تَوْنُ
بِمَنْزِلَةِ ضَارِبِينَ وَيَجُوزُ اسْقَاطُ تَوْنِهِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ كَقَوْلِكَ هَذِهِ عَشْرُونَ زَيْدٍ وَعَشْرُونَ
تَطْلُبُ مَا بَعْدَهَا وَتَقْتَضِيهِ كَمَا أَنَّ ضَارِبِينَ يَطْلُبُ مَا بَعْدَهُ وَيَقْتَضِيهِ فَتَنْصِبُ مَا بَعْدَ
الْعَشْرِينَ كَمَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَ الضَّارِبِينَ مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ إِلَّا أَنَّ عَشْرِينَ لَا يَجْعَلُ
الْآ فِي مَنْكُورٍ وَلَا يَجْعَلُ فِيمَا قَبْلَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ قُوَّةُ ضَارِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ
مُسْتَقٍ مِنْ فِعْلٍ فَلَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ فِيهِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ الْآ فِي
نَكْرَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْحَقَ فِي عَشْرِينَ دَرَاهِمًا عَشْرُونَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فَاسْتَقْفُوا وَلِأَنَّهُ

الاختصار فخذوا من وجاؤا واحد منكور شائع في الجنس فنلوا به على النوع ولا يجوز أن يكون التفسير الا بواحد اذ كان الواحد دالا على نوعه مستغنى به فاذا أردت أن تجمع جماعات مختلفة جاز أن تفسر العشرين ونحوها بجماعة فتكون عشرون كل واحد منها جماعة ومثل ذلك قولك قد التقي الثيلان فكل واحد منهما جماعة خيل فعلى هذا تقول التقي عشرون خيلا على أن كل واحد من العشرين خيل قال الشاعر

تَقَلَّتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبْعِلِ • بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْلِ

لان مالكا ونهلا قبيلتان وكل واحدة منهما لها رماح فلو جمعت على هذا لقات عشرون رماحا قد التقت تريد عشرون قبيلة لكل منها رماح ولو قلت عشرون رُمَحًا كان لكل واحد منها رُمَحٌ قال الشاعر

سَيِّ عَقَالًا فَلَمْ يَتَرَكْ نَا سَبْدًا • فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عَقَالَيْنِ

لَا ضَمِجَ الْعُورُ قَدْ بَادُوا وَلَمْ يَجِدُوا • عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَالَيْنِ

أراد جبالا لهذه الفرقة وجبالا لهذه الفرقة فاذا بلغت المائة جئت بلفظ يكون للذكر والانثى وهو مائة كما كان عشرون وما بعدها من العقود وبينت المائة باضافتها الى واحد منكور فان قال قائل ما اللمة التي لها اُضيفت الى واحد منكور فالجواب في ذلك أنها شابهت العشرة التي حكمها أن تضاف الى جماعة والعشرين التي حكمها أن تميز بواحد منكور فأخذ من كل واحد منهما شبه فاضيف بشبه العشرة وجعل ما يضاف اليه واحدا بشبه العشرين لانهما يضاف اليها فوقع بينهما كما بين النوع المميز العشرين فان قال قائل وما شبهها من العشرة والعشرين قيل له أما شبهها من العشرة فلانها عقد كما أن العشرة عقد وأما شبهها من العشرين فلانها تلي التسعين وحكم عشرة النبي حكم تسعة الا ترى أنك تقول تسعة أبواب وعشرة أبواب فتكون العشرة كالسبعة والمائة من التسعين كالعشرة من التسعة وذلك قولك مائتا درهم ومائتا نوب ونحو ذلك ويجوز في الشعر ادخال التون على المائتين ونصب ما بعدها قال الشاعر

إذا عاش القتي مائتين عاماً • فقد ذهبَ الذَّاهِبُ والْقَتَاءُ

وقال آخر أيضاً

أَنَعْتُ عَمْرًا مِنْ جَبْرِ خَيْرَةٍ • فِي كُلِّ عَمْرٍائَيْنِ كَرَةٍ

فإذا أردت تعريف المائة والمائتين أدخلت الألف واللام في النوع وأضفتها اليه كقولك مائة درهم ومائتا ثوب فإذا جمعت المائة أضفت الثلاث فقلت ثلاثمائة إلى تسعمائة فإن قال قائل هَلَّا قلت ثلاث مِئتين أو مِئَاتٍ كما قلت ثلاث مِئَلٍ وتسع مِئَرَاتٍ فليجواب في ذلك أنا رأينا الثلاث المضافة إلى المائة قد أشبهت العشرين من وجه وأشبهت الثلاث التي في الأحاد من وجه فاما شبهها بالعشرين فَلِأَن عَشْرَهَا على قياس الثلاث إلى التسع لذلك تقول ثلاثمائة وتسعمائة ثم تقول ألف ولا تقول عَشْر مائة فصار بمنزلة قولك عشرون وتسعون ثم تقول مائة على غير قياس التسعين وتقول في الأحاد ثلاث نسوة وعَشْرُ نِسْوَةٍ فتكون العَشْرُ بمنزلة الثانية فاشبهت ثلاثمائة العشرين فَبُنِيَ بِوَاحِدٍ وأشبهت الثلاث في الأحاد ففعل بيأتها بالاضافة والدليل على صحة هذا أنهم قالوا ثلاثة آلاف فأنما أضافوا الثلاثة إلى جماعة لانهم يقولون عشرة آلاف فلما كان عَشْرُهُ على غير قياس ثلاثه أجزؤه مجزئ ثلاثة أنوَابٍ لانهم قالوا عشرة أنوَابٍ فإذا قلت ثلاثمائة فكم المائة بعد اضافة الثلاث إليها أن تضاف إلى واحد منكمور كحكمها حين كانت منفردة ويجوز أن تُنَوَّنَ وتُمِيزَ بِوَاحِدٍ كما قيل مائتان عاماً فلما قول الله عز وجل « ثَلَاثُمِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا » فإن أبا اسحق الزجاج زعم أن سنين منتصبه على البدل من ثلاثمائة ولا يصح أن تُنْصَبَ على التمييز لانها لو انتصب بذلك فيما قال لوجب أن يَكُونُوا قَدْ لَبِثُوا ثَمَمَةً وليس ذلك بمعنى الآية وقبح أن يجعل سنين نعتاً لها لانها جامدة ليس فيها معنى فِعْلٍ وقال الفراء يجوز أن تكون سنين على التمييز كما قال عنترة في يمينه

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً • سُودًا كَفَافَةِ الْغُرَابِ الْأَصْصَمِ

ويروى سُودٌ فقد جاء في التمييز سُودًا وهي جماعة • قال أبو سعيد • ولا يصح أن يفصل بين هذا وبين سنين بأن سُودًا إنما جاءت بعد المميز فيجوز أن يُجْمَلَ على

اللفظ مرة وعلى المعنى مرة كما تقول كل رجل ظريف عندي وإن شئت قلت
ظريف فتحمله مرة على اللفظ ومرة على المعنى وليس قبل سنين شيء وقع به التمييز
فيكون سنين مثل سودا وأعلم أن مائة ناقصة بمنزلة رتبة وإرة فلك أن تجمعها مؤن
في حال الرفع ومثين في حال النصب والجروان شئت قلت مثين فجعلت الاعراب في
النون والزمته الياء وإن شئت قلت مثأت كما تقول رثأت وأما قول الشاعر

• وحاتم الطائي وهاب المني •

فقد اختلف النحويون في ذلك فقال بعضهم أراد جمع المائة على الجمع الذي بينه وبين
واحدة الهاء كقولك ثمرة وتمزكناه قال مائة ومي ثم أطلق القافية للجر وقال بعضهم
أراد المني وكان أصله المني على مثال فَعِيل لان الذهاب من المائة لما واو وأما ياء فان
كانت ياء فهي مَني وإن كانت واوا انقلبت أيضا ياء وصار لفظها واحدا ثم تكثر
الميم وذلك أن بني تميم يكسرون الفاء من فَعِيل إذا كانت العين أحد الحروف الستة
وهي حروف الخلق كقولهم شِعير ورَجيم فيقولون في ذلك مي وأصله مَني وعما جاء على
هذا المثال من الجمع مَعِيرُ جمع مَعَرٍ وكَلِبٌ وعَبِيدٌ وغير ذلك مما جاء على فَعِيل
فعلى هذا القول مي مشدد ويجوز تخفيفها في القافية المقيدة كما ينشد بعضهم قول
طرقة في بيت له

أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَأْنُكَ هَرُ • وَمِنَ الْحَبِجُّنُونِ مَسْتَعِرُ

وقال بعض النحويين إنما هو مِثِينٌ فاضطر إلى حذف النون كما قال

• قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمَى •

فإذا بلغت الألف أضفته إلى واحد فقلت ألف درهم كما أضفت المائة إلى واحد
حين قلت مائة درهم والعلة فيه كالعلة فيها من قيل أن الألف على غير قياس ما قبله
لأنك لم تقس عشر مائة كما قلت تسهائة وضعت لفظا يدل على العقد الذي بعد
تسهائة غير جارٍ على شيء قبله كما فعلت ذلك بالمائة حين لم تجبرها على قياس
التسعين فإذا جمعت الألف جمعته على حد ما تجمع الواحد وتضيف ثلاثته إلى جماعة
نوعه فتقول ثلاثة آلاف وعشرة آلاف كما قلت ثلاثة أثوابٍ وعشرة أثوابٍ وأما

خالف جمع الألف في الاضافة جمع المائة لان الألف عشرة كثلثته فصار بمنزلة
 الاحاد التي عشرتها كثلثتها وليس عشرة المائة كثلثتها وقد بينا هذا فيما تقدم
 وليس بعد الألف شيء من العدد على لفظ الاحاد فانما تضاعف أعيد فيه اللفظ بالتكرير
 كفواك عشرة آلاف ألف ومائة ألف ألف ونحو ذلك وانما قلت عشرة آلاف لان
 الألف قد لزم اضافته الى واحد في تبيينه وكذلك جماعته كواحد في تبيينه
 بالواحد من النوع واعلم أن الألف مذكر تقول أخذت منه ألفا واحدا قال الله
 تعالى « بثلاثة آلاف » فأدخل الهاء على الثلاثة فدل على تذكير الألف وربما قيل
 هذه ألف درهم يريدون الدراهم

باب ذكر الاسم الذي تبيين به العدة كم هي مع

تمامها الذي هو من ذلك اللفظ

فبنية الاثنين وما بعده الى العشرة فاعل وهو مضاف الى الاسم الذي يُبين به العدد
 ذكر سيبويه في هذا الباب من كتابه ثاني اثنين وثالث ثلاثة الى عاشر عشرة فاذا
 قلت هذا ثاني اثنين أو ثالث ثلاثة أو رابع أربعة فعناه أحد ثلاثة أو بعض ثلاثة
 أو تمام ثلاثة وقولنا في ترجمة الباب الاسم الذي يُبين به العدة كم هي نعتي ثلاثة
 وقولنا مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ نعتي ثالثا لانه تمام ثلاثة وهذا التمام
 يُبنى على فاعل كما قلنا فيقال ثاني اثنين وثالث ثلاثة وتجرى الأول منها بوجوه
 الاعراب الى عاشر عشرة قال الله تعالى « لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة »
 وقال « ثاني اثنين اذ هما في الغار » وقد كنت ذكرت في المنيات من أحد
 عشر الى تسعة عشر ما فيه كفاية ولكني أذكر هنا منه جملة فيها ما لم أذكره
 هنا اذ كان هذا بابا ان شاء الله تعالى هذا الباب يشتمل على ضربين أحدهما
 وهو الاكثر في كلام العرب على ما قاله سيبويه أن يكون الأول من لفظ الثاني على
 معنى أنه تمامه وبعضه وهو قولك هذا ثاني اثنين وثالث ثلاثة وعاشر عشرة

ولا يتون هذا فينصب ما بعده فيقال ثالث ثلاثة لأن ثالثا في هذا ليس يجرى
تجري الفعل فيصير بمنزلة ضارب زيدا وأغاهو بعض ثلاثة وأنت لا تقول بعض
ثلاثة وقد اجتمع النحويون على ذلك إلا ما ذكره أبو الحسن بن كيسان عن أبي
العباس نعلب أنه أجاز ذلك قال أبو الحسن قلت له إذا أجزت ذلك فقد أجزته
تجري الفعل فهل يجوز أن تقول ثلثت ثلاثة قال نعم على معنى أتممت ثلاثة
والمعروف قول الجمهور وقال بعضهم سبعت القوم وأسبعتهم - صيرتهم سبعة
وسبعت الحبيل أسبعت - قتلته على سبع قوى وكانوا ستة فأسبعوا - صاروا سبعة
وأسبعت الشيء وسبعت - صيرته سبعة ودراهم وزن سبعة لانهم جعلوا عشرة
دراهم وزن سبعة مناقيل وسبع المولد - خلق رأسه وذبح عنه لسبعة وسبع
الله لك - رزقك سبعة أولاد وسبع الله لك - ضعت لك ماصعت سبع مرام
وسبعت الأمان - غلته سبعا ولهذه الكلمة تصاريف قد أبتها في مواضعها فإذا
زدت على العشرة فالذي ذكره سيويه بناء الأول والثاني وثالث حادي عشر وثاني عشر
وثالث عشر ففتح الأول والثاني وجعلهما اسما واحدا وجعل فتحهما ثلاثة عشر
وذكر أن الأصل أن يقال حادي عشر أحد عشر وثالث عشر ثلاثة عشر
فيكون حادي بمنزلة ثالث لأن الثالث قد استغرق حروف ثلاثة وبني منها فكذلك
ينبغي أن يستغرق حادي عشر حروف أحد عشر وقد حكاه أيضا فقال وبعضهم
يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وهو القياس وقد أنكر أبو العباس هذا وذكر
أنه غير محتاج إلى أن يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وأن الذي قاله سيويه خلاف
مذهب الكوفيين وكان هجة الكوفيين فيما يتوجه فيه أن ثلاثة عشر لا يمكن أن
ينبي من لفظهما فاعل وإنما ينبي من لفظ أحدهما وهو الثلاثة فذكر عشر مع
ثالث لا وجه له وقد قدمنا احتجاج سيويه لذلك مع حكايته إياه عن بعضهم
ويجوز أن يقال أنه لما لم يمكن أن ينبي منهما فاعل وبني من أحدهما احتج إلى
ذكر الآخر لينفصل ما هو أحد ثلاثة مما هو أحد ثلاثة عشر فاقى باللفظ كله
والضرب الثاني من الضربين أن يكون التمام يجري مجرى اسم الفاعل الذي يعمل

فما بعده ويكون لفظ التمام من عدد هو أكثر من التتم بواحد كقولك ثالث
 اثنين ورابع ثلاثة وعاشر تسعة ويجوز أن ينون الأول فيقال رابع ثلاثة وعاشر
 تسعة لانه مأخوذ من الفعل تقول كانوا ثلاثة فربعتهم وتسعة ففشرتهم فاناعشهم
 كقولك ضربت زيدا فانا ضارب زيدا وضارب زيد قال الله تعالى « مَا يَكُونُ مِنْ
 نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَشَّةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ » وقال سيبويه * فيما زاد
 على العشرة في هذا الباب هذا رابع ثلاثة عشر كما قلت خامس أربعة ولم يحكم
 عن العرب والقياس عند النحويين أن لا يجوز ذلك وقد ذكره المبرد عن نفسه
 وعن الاخفش أنهم لم يجيزوه لان هذا الباب يجزى يجزى الفاعل المأخوذ من الفعل
 ونحن لا نقول ربعت ثلاثة عشر ولا أعلم أحدا حكاه فان صح أن العرب قالته فقلبه
 ما قال سيبويه وأما قولهم حادي عشر وليس حادي من لفظ واحد والباب أن يكون
 اسم الفاعل الذي هو غمام من لفظ ماهو غمامه ففيه قولان أحدهما أن حادي مقولوب
 من واحد استغالا للواو في أول اللفظ فلما قلب صار حادو فوقت الواو طرقا وقبلها
 كسرة فقلبوها ياء كما قالوا غازی وهو من غزوت وأصله غازو وذكر الكسائي أنه سمع
 من الأسيد أو بعض عبدة القيس واحد عشر ياهذا وقال بعض النحويين وهو
 الفراء حادي عشر من قولك يحدو أي يسوق كأن الواحد الزائد يسوق العشرة وهو
 معها وأنشد

أَنْعَتْ عَشْرًا وَالتَّلِيمُ حَادِي * كَانَهُنَّ بَعَالِي الْوَادِي .

* يَرْفَلْنَ فِي مَلَاخِفٍ حَيَادٍ *

وفي ثالث عشر وبابها ثلاثة أوجه فان جئت بها على التمام على ما ذكر سيبويه فقلت
 ثالث عشر ثلاثة عشر فحقت الأولين والآخرين لا يجوز غير ذلك وان حذف قلت
 ثالث ثلاثة عشر أعربت ثالثا بوجه الاعراب وفحقت الآخرين فقلت هذا ثالث
 ثلاثة عشر ورأيت ثالث ثلاثة عشر ومردت بثالث ثلاثة عشر لا يجوز غير ذلك عند
 النحويين كلهم وان حذف ما بين ثالث وعشر الاخير فالذي ذكره سيبويه فحتمها
 جميعا وذكر الكوفيون أنه يجوز أن يجزى ثالث بوجه الاعراب ويجوز أن يفتح فن

أَجْرَاهُ بِوَجْهِ الْأَعْرَابِ أَرَادَ هَذَا ثَلَاثُ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَصَرَّحَتْ بِثَلَاثِ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ ثُمَّ
حَدَّثَ ثَلَاثَةَ تَخْفِيفًا وَيَقْنَى ثَالِثًا عَلَى حِكْمِهِ وَمِنْ بَنَى ثَالِثًا مَعَ عَشْرِ أَتَامَةٍ مُقَامَ ثَلَاثَةِ
حِينَ حَدَّثَهَا وَهَذَا قَوْلٌ قَرِيبٌ وَلَمْ يَنْكَرْهُ أَصْحَابُنَا وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ هَذَا ثَلَاثُ عَشْرٍ وَثَلَاثُ عَشْرٍ فَرَفَعُوا وَنَصَبُوا * قَالَ سَيُوبُ * وَتَقُولُ هَذَا
حَادِي أَحَدَ عَشْرٍ إِذَا كُنَّ عَشْرَتَا عَشْرَةٍ مَعَهُنَّ رَجُلٌ لِأَنَّ الْمَذْكَرَ يَغْلِبُ الْمُؤنَّثَ وَمِثْلُ
ذَلِكَ قَوْلُكَ خَامْسُ نَحْسَةٍ إِذَا كُنَّ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَيُهْنِ رَجُلٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ هُوَ نَحْمٌ خَمْسَةٌ
وَتَقُولُ هُوَ خَامْسُ أَرْبَعٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ صَيَّرَ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ نَحْسًا * قَالَ سَيُوبُ *
وَأَمَّا بَضْعَةُ عَشْرٍ فَبِمَنْزِلَةِ تِسْعَةِ عَشْرٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَبَضْعُ عَشْرَةٍ كِتْمَعُ عَشْرَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ
* قَالَ الْفَارِسِيُّ * بَضْعَةُ بِالْهَاءِ عَدَدُ مِثْمٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ مِنَ الْمَذْكَرِ وَبَضْعُ
بِغَيْرِ الْهَاءِ عَدَدُ مِثْمٍ مِنْ ثَلَاثِ إِلَى تِسْعِ مِنَ الْمُؤنَّثِ وَهِيَ تُجْرَى مَفْرَدَةً وَمَعَ الْعَشْرَةِ
تُجْرَى الثَّلَاثَةُ إِلَى التَّسْعَةِ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ تَقُولُ هَؤُلَاءِ بَضْعُ رِجَالٍ وَبَضْعُ نِسْوَةٍ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّغُلُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ» وَفِيهَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ
هَؤُلَاءِ بَضْعَةُ عَشْرٍ رِجَالًا وَبَضْعُ عَشْرَةٍ أَمْرَاءَ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ يَضَعُ
الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ كَأَنَّهُ قُطِعَ مِنَ الْعَدَدِ وَقَدْ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ
هَذَا الْبَابَ انْغَادُ كَرَفِهِ الْعَدَدُ الْمُتَمِّمْ نَحْوُ ثَلَاثِ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعِ أَرْبَعَةٍ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهَا هُنَا
لِيَرَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ ثَلَاثِ عَشْرٍ أَوْ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ فَاعْلَمْ وَمِنْ قَوْلِ الْكَسَاوِيِّ هَذَا الْجُزْءُ
الْعَاشِرُ عَشْرِينَ وَمِنْ قَوْلِ سَيُوبِ وَالْفَرَاءُ هَذَا الْجُزْءُ الْعَشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْعَشْرُونَ
عَلَى مَعْنَى تَمَامِ الْعَشْرِينَ فَقَدْ خُفِّفَ التَّمَامُ وَتُقِيمُ الْعَشْرِينَ مُقَامَهُ وَكَذَلِكَ تَقُولُ هَذَا
الْجُزْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَشْرُونَ وَالْأَحَدُ وَالْعَشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْإِحْدَى وَالْعَشْرُونَ
وَالْوَاحِدَةُ وَالْعَشْرُونَ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ وَالثَّانِيَةُ وَالْعَشْرُونَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى
قَوْلِكَ التَّاسِعُ وَالتَّسْعُونَ وَتَقُولُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ وَقَدْ
قَالُوا الْخَلَاءُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ مِنْ شَاذِ الْحَوَالِ كَقَوْلِهِمْ أَمْلَيْتُ فِي أَمْلَتُ وَلَا أَمْلَاءُ
يُرِيدُونَ لِأَمْلِهِ إِلَّا أَنَّ هَذَا حَوَالٌ لِلتَّضْعِيفِ وَخَامْسُ لَيْسَ فِيهِ تَضْعِيفٌ فَذَا هُوَ مِنْ
بَابِ حَسِبْتُ وَأَحْسَنْتُ فِي حَسَنْتُ وَأَحْسَنْتُ وَقَالُوا سَادِسُ وَسَادِ عَلَى حَدِّ نَحْمٍ وَأَنْشَدَ

ابن السكيت

إذا ماعُدُّ أربعةً فسَلَّ • فزَوَّجْتُ خَمْسَ وَحَوَّلْتُ سَادِي
وفي هذا ثلاث لغات جاء سادياً وساتاً فمن قال سادساً أخرجه على الاصل
ومن قال ساتاً فعلى اللفظ ومن قال سادياً فعلى الابدال والصويل الفى قدمننا وأنشد
ابن السكيت

بُوْزِلَ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ • وَجَعَلْنِي إِنْ لَمْ يَنْ اللَّهَ سَادِيَا
وأنشد أيضاً

مَمَيَّ ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا • وَطَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَلَايَا
يريد الخامس • قال أبو علي • في العقود كلها هو المَوْقِي كَذَا وهي المَوْقِيَةُ كَذَا
كقولك المَوْقِي عشرين والمَوْقِيَةُ عشرين

هذا باب المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر

وأصله التانيث

اعلم أن المذكر قد يعبر عنه باللفظ المؤنث فيعبرى حكم اللفظ على التانيث وإن كان
المعبر عنه مذكراً في الحقيقة ويكون ذلك بعلامة التانيث وبغير علامة فأما ما كان
بعلامة التانيث فقولك هذه شاة وإن أردت نَيْسًا وهذه بقرة وإن أردت ثورا وهذه
جملة وهذه بطة وإن أردت الذكر وأما ما كان بغير علامة فقولك عندي ثلاث من
الغنم وثلاث من الابل وقد جعلت العرب الابل والغنم مؤنثين وجعلت الواحد منهما
مؤنث اللفظ كأن فيها هاء وإن كان مذكراً في المعنى كما جعلت العين والاذن والرجل
مؤنثات بغير علامة فان قال قائل فلم لا يقال هذه طلبة لرجل يسمى طلبة لتانيث
اللفظ كما قالوا هذه بقرة للتور فاجاب أن طلبة لقب وليس باسم موضوع له في
الاصل وأسماء الاجناس موضوعة لها لازمة فَرَقَتِ الْعَرَبُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ ذَكَرَ
سيبويه في الباب أشياء مجعولة على الاصل الذي ذكرته وأشياء قريبة منها وأنا أسوق
ذلك وأفسر ما احتاج منه الى تفسيره • قال سيبويه • فَذَا حِثَّ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي

كذابياض بالاصل

تَبَيَّنَ بِهَا الْعِدَّةُ أَجْرِيَتِ الْبَابِ عَلَى التَّائِيثِ فِي التَّثْلِيثِ إِلَى تِسْعِ عَشْرَةَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ لَهُ
ثَلَاثُ شَيْءٍ ذِكُورٌ وَهُوَ ثَلَاثُ مِنَ الشَّاءِ فَأَجْرِيَتِ ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الشَّاءَ أَصْلُهَا
التَّائِيثُ وَإِنْ وَقَعْتَ عَلَى الْمَذْكُورِ كَمَا أَنْتَ تَقُولُ هَذِهِ عَنَّمَ ذِكُورَ الْغَنَمِ مُؤَنَّةٌ وَقَدْ
تَقَعَّ عَلَى الْمَذْكُورِ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَعْنِي أَنَّهَا تَقَعُّ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْمَذْكُورِ مِنَ
النِّيَوسِ وَالْكَبَاشِ وَيُقَالُ هَذِهِ عَنَّمَ وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا كِبَاشًا أَوْ نِيَوسًا وَكَهَذَاكَ عِنْدِي
ثَلَاثُ مِنَ الْغَنَمِ وَإِنْ كَانَتْ كِبَاشًا أَوْ نِيَوسًا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْوَاحِدَ مِنْهَا كَانَتْ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ
كَمَا جَعَلْتَ الْعَيْنَ وَالرَّجُلَ كَانَتْ فِيهِمَا عِلَامَةُ التَّائِيثِ • وَقَالَ الْخَلِيلُ • قَوْلُكَ هَذَا شَاءٌ
بِعِزَّةِ قَوْلِكَ هَذَا رَجَّةٌ مِنْ رَبِّي • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَرِيدُ أَنْ تَذْكُرَ هَذَا مَعَ تَائِيثِ شَاءٍ
كَذَلِكَ هَذَا مَعَ تَائِيثِ رَجَّةٍ وَالتَّأْوِيلُ فِي ذَلِكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا الشَّيْءُ شَاءٌ وَهَذَا الشَّيْءُ
رَجَّةٌ مِنْ رَبِّي • قَالَ سَيُوبَةُ • وَتَقُولُ لَهُ خَجَسٌ مِنَ الْإِبِلِ ذِكُورٌ وَخَجَسٌ مِنَ الْغَنَمِ
ذِكُورٌ مِنْ قِبَلِ أَنْ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ اسْمَانِ مُؤَنَّتَانِ كَمَا أَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ مُؤَنَّتٌ الْأَصْلُ وَإِنْ
وَقَعَ عَلَى الْمَذْكُورِ فَلَمَّا كَانَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ كَذَلِكَ جَاءَ تَثْلِيثُهَا عَلَى التَّائِيثِ لِأَنَّهَا
أَرَدْتَ التَّثْلِيثَ مِنْ اسْمِ مُؤَنَّةٍ بِعِزَّةِ قَدَّمَ وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكُورَ الْجَمْعِ فَالتَّثْلِيثُ مِنْهُ
كَتَثْلِيثِ مَا فِيهِ الْهَاءُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ ثَلَاثُ غَنَمٍ فَهَذَا يَوْضَعُ وَإِنْ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ كَمَا
تَقُولُ ثَلَاثًا تَقْدَحُ الْهَاءُ لِأَنَّ الْمَاءَةَ أَتَيْتُ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • قَوْلُ سَيُوبَةَ الْغَنَمِ
وَالْإِبِلِ وَالشَّاءِ مُؤَنَّتَاتٌ يَرِيدُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِذَا قُرِنَ بِعِزَّةِ مُؤَنَّتَةٍ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ
أَوْ مُؤَنَّتٌ لِأَعْلَامَةٍ فِيهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ ثَلَاثُ مِنَ الْغَنَمِ وَمِنْ ثَقُلِ ثَلَاثَةٌ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا كِبَاشًا
أَوْ نِيَوسًا وَكَهَذَاكَ ثَلَاثُ مِنَ الْإِبِلِ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا مَذْكُورًا أَوْ مُؤَنَّتًا وَقَوْلُهُ بِعِزَّةِ قَدَّمَ
لِأَنَّ الْقَدَّمَ أَتَيْتُ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَكَهَذَاكَ الثَّلَاثُ فَقَوْلُكَ ثَلَاثُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ لَا يَفْرُدُ لَهَا
وَاحِدٌ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكُورَ الْجَمْعِ يَعْنِي لَمْ يَقُلْ ثَلَاثَةٌ ذِكُورٌ
فَيَكُونُ ذِكُورٌ جَمْعًا مَكْسِرًا لِذِكْرِ فَتَذْكُرُ ثَلَاثَةً مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ
ثَلَاثُ غَنَمٍ يَرِيدُ ~~كَانَ~~ غَنَمًا تَكْسِيرًا لِلوَاحِدِ الْمُؤَنَّتِ كَمَا تَقُولُ ثَلَاثًا تَقْدَحُ الْهَاءُ
مِنْ ثَلَاثُ لِأَنَّ الْمَاءَةَ مُؤَنَّتَةٌ وَمَاءَةٌ وَاحِدَةٌ فِي مَعْنَى جَمْعِ الْمُؤَنَّتِ • قَالَ سَيُوبَةُ •
وَتَقُولُ ثَلَاثُ مِنَ الْبَطِّ لِأَنَّكَ تُصَوِّرُهُ إِلَى بَطَّةٍ • قَالَ أَبُو سَعِيدٍ • يَرِيدُ كَأَنَّكَ قُلْتَ لَهُ

ثلاث بَطَانٍ من البَطَّ • قال سيويه • وتقول له ثلاثة ذكور من الابل لانك لم
تجئ بشئ من التأنيث وانما نثت الذكر ثم جئت بالتفسير من الابل لانذهب الهاء
كما أن قولك ذكور بعد قولك من الابل لا تثبت الهاء • قال أبو سعيد • يريد
أن الحكم في اللفظ للسابق من لفظ المؤنث أو المذكر فاذا قلت ثلاث من الابل
أو الغنم ذكور زعمت الهاء لان قولك من الابل أو من الغنم يوجب التأنيث وانما
قلت ذكور بعد ما يوجب تأنيث اللفظ فلم تغير وكذلك اذا قلت ثلاثة ذكور من
الابل فقد لزم حكم التذكير بقولك ثلاثة ذكور فاذا قلت بعد ذلك من الابل لم
يتغير اللفظ الاول • قال سيويه • وتقول ثلاثة أنثى وان عتبت نساء لان
الشخص اسم مذكر • قال أبو سعيد • هذا ضد الاول لان الاول تؤنث للفظ
وهو مذكر في المعنى وهذا تذكره لفظ وهو مؤنث في المعنى • قال سيويه •
ومنه قولهم ثلاث أعين وان كانوا رجالا لان العين مؤنثة • قال أبو سعيد •
وهذا يُشبه الاول وانما أنشأ لانهم جعلوا الرجال كأنهم أعين من ينظرون
لهم • قال سيويه • وقالوا ثلاثة أنفس لان النفس عندهم انسان ألا ترى
أنهم يقولون نفس واحد ولا يدخلون الهاء • قال أبو سعيد • النفس مؤنث
وقد جعل على المعنى في قولهم ثلاثة أنفس اذا أريد به الرجال قال الشاعر وهو
الخطيئة

ثلاثة أنفس وثلاث دود • لقد جاز الزمان على عيال

يريد ثلاثة أناس • قال • وتقول ثلاثة نسايت وهو فيج أن النسابة صفة
فكانه لفظ مذكر ثم وصفه ولم يجعل الصفة تقوى قوة الاسم فانما يجيء كذلك للفظ
بالمذكر ثم وصفته كذلك قلت ثلاثة رجال نسايت وتقول ثلاثة دواب اذا أردت
المذكر لان أصل الغاية عندهم صفة وانما هي من ديبت فأجروها على الاصل
وان كان لا يتكلم بها الا كما يتكلم بالامماء كما أن أبطح صفة واستعمل استعمال الاسماء
• قال أبو سعيد • الاصل أن أسماء العدد تفسر بالانواع فيقال ثلاثة رجال
وأربعة أبواب فلذلك لم يعمل على تأنيث ما أضيف اليه اذ كان صفة وتؤنث قبله

الموصوف وجعل حكم تذكير العدد على ذلك الموصوف فيكون التقدير ثلاثة رجال نسابت
وثلاثة ذكور دواب وان كانوا قد حذفوا الموصوف في دابة لكنثته في كلامهم كما
ان أبطل صفة في الاصل لانهم يقولون أبطل وبطحاء كما يقال أحمر وجرء وهم
يقولون كنا في الابطل ورتلنا في البطحاء فلا يذكر ون الموصوف كأنهما اسمان
• قال سيويه • وتقول ثلاث أفراس اذا أردت المذكور لان الفرس قد ألزموه
التأنيث وصار في كلامهم للثلاث أكثر منه للذكر حتى صار بمنزلة القدم كما أن
النفس في الذكر أكثر • قال أبو سعيد • أنت ثلاث أفراس في هذا الموضع لان
لفظ الفرس مؤنث وان وقع على مذكر وقد ذكره في الباب الاول حيث قال
خسنة أفراس اذا كان الواحد مذكرا وهذا المعنى • قال سيويه • وتقول
سارخس عشرة من بين يوم وليلة لانك ألقيت الاسم على اليالي ثم بينت فقلت من
بين يوم وليلة ألا ترى أنك تقول نحس بعين أو خلون ويعلم المخاطب أن الايام قد
دخلت في اليالي فاذا ألقي الاسم على اليالي اكتفى بذلك عن ذكر الايام كما أنه يقول
أثبتته ضحوة وبكرة فيعلم المخاطب أنها ضحوة يومه وبكرة يومه وأشبه هذا في
الكلام كثير فافهم قوله من بين يوم وليلة تؤكد بعد ما وقع على اليالي لانه قد علم
أن الايام داخلة مع اليالي وقال الشاعر وهو الجعدي

فطاف ثلاثا بين يوم وليلة • وكان التكبر أن تُصِفَ وتجارا

قال أبو علي اعلم أن الايام واليالي اذا اجتمعت غلب التأنيث على التذكير وهو على
خلاف المعروف من غلبة التذكير على التأنيث في عامة الاشياء والسبب في ذلك أن
ابتداء الايام اليالي لان دخول الشهر الجديد من شهور العرب برؤية الهلال والهلل
يرى في أول الليل فتصير الليلة مع اليوم الذي بعدها يوما في حساب ايام الشهر
والليلة هي السابقة فخرى الحكم لها في اللفظ فاذا أجمت ولم تذكر الايام ولا اليالي
جرى اللفظ على التأنيث فقلت أقام زيد عندنا ثلاثا تريد ثلاثة ايام وثلاث ليل
قال الله عز وجل « يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » يريد عشرة ايام
مع اليالي فأجرى اللفظ على اليالي وأنت ولذلك جرت العادة في التواريخ باليالي

فيقال نجس خلون ونجس يقين يريد نجس ليالٍ وكذلك لا تنتهي عشرة ليلة خلت فلذلك قال سار خمس عشرة فجاء بها على تأنيث الليالي ثم وكَّد بقوله من بين يوم وليلة ومثله قول النابغة

• فطافت ثلاثاً بين يوم وليلة •

ومعنى البيت أنه يصف بقرة وحشية فقدت ولدها فطافت ثلاث ليالٍ وأيامها تطله ولم تقدر أن تنكر من الحال التي دُفعت إليها أكثر من أن تُصِفَ ومعناه تُشْفِقُ وتَحْذَرُ وتَحْجَرُ - معناه يصيح في طلبها • قال سيويه • وتقول أعطاه نجسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا إلا هذا لأن المتكلم لا يجوز أن يقول له نجسة عشر عبداً فيعلم أن ثم من الجوارى بعثتهم ولا نجس عشرة جارية فيعلم أن ثم من العبد بعثتهم فلا يكون هذا الاختلاط يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد • قال أبو سعيد • بين الفرق بين هذا وبين خمس عشرة ليلة لأن خمس عشرة ليلة يعلم أن معها أياماً بعثتها وإذا قلت خمس عشرة بين يوم وليلة فالمراد خمس عشرة ليلة وخمسة عشر يوماً وإذا قلت نجسة عشر من بين عبد وجارية فبعض النجسة عشر عبداً وبعضها جوارٍ فاختلط المذكر والمؤنث وليس ذلك في الأيام فوجب التذكير • قال سيويه • وقد يجوز في القياس نجسة عشر من بين يوم وليلة وليس بحسد كلام العرب • قال أبو سعيد • إنما جاز ذلك لأننا قد نقول ثلاثة أيام ونحن نريدها مع لياليها كما نقول ثلاث ليالٍ ونحن نريدها مع أيامها قال الله تعالى لذكرها عليه السلام « آتَتْكَ أَنْ لَأَتَكَّكُمْ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْارْمَزَا » وقال في موضع آخر « آتَتْكَ أَنْ لَأَتَكَّكُمْ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا » وهي قصة واحدة • قال سيويه • وتقول ثلاث ذود لأن الذود أثنى وليس باسم كسر عليه مذكر • قال أبو سعيد • ثلاث ذود يجوز أن يريد بهن ذكورا وتؤنث اللفظ كقولك ثلاث من الابل فالذود بمنزلة الابل والغنم • قال سيويه • وأما ثلاثة أشياء فقالوها لانهم جعلوا أشياء بمنزلة أفعال لو كسروا عليها فعلاً وصار بدلاً من أفعال • قال أبو سعيد • يريد أن أشياء وإن كان مؤنثاً لا يشبه الذود وكان حق هذا على موضوع سيويه الظاهر أن يقال

ثلاث أشياء لان أشياء اسم مؤنث واحد موضوع الجمع على قوله وقول الخليل لان وزنه عنده فعلاء وليس بمكسر كما أن غنما وابلا وذودا أسماء مؤنثة وليست بجمع مكررة فجعل واحد كل اسم من هذه الاسماء كله مؤنث فقال جعلوا أشياء هي التي لاتنصرف ووزنها فعلاء ناثبة عن جمع شيء لو كسر على القياس وشئ اذا كسر على القياس خفة أن يقال أشياء كما يقال بيت وأبيات وشج وأشباح فقالوا ثلاثة أشياء كما يقال ثلاثة أشياء لو كسروا شيئاً على القياس * قال سيويه * ومثل ذلك ثلاثة رجلة في جمع رجل لان رجلة ماربداً من أرجال * قال أبو عبيد * أراد أنهم قالوا ثلاثة رجلة ورجلة مؤنث وليس بجمع مكسر لان فعلة ليس في الجمع المكسرة لانهم جعلوا رجلة ناثبة عن أرجال ومكتبة بها من أرجال وكان القياس أن يقال ثلاثة أرجال لان رجلاً وزنه وزن حجر وعصا ويجمع على أعجاز وأعصا وليس الابل والغنم والذود من ذلك لانه لا واحد لها من لفظها * قال سيويه * وزعم يونس عن رؤبة أنه قال ثلاث أنفُس على تانيث النفس كما يقال ثلاث أعين لعين من الناس وكما يقال ثلاثة أشخاص في النساء قال الشاعر

وإن كلاباً هـنـه عـشـر أبـطـن * وأنت برى من قبائلها العـشـر

يريد عشر قبائل لانه يقال القبيلة بطن من بطون العرب وقال الكلبي

قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة * والسبع خير من ثلاث وأكثر

فقال وأنتم ثلاثة فذكر على تاويل ثلاثة أبطن أو ثلاثة أحياء ثم ردها الى

معنى القبائل فقال والسبع خير من ثلاث على معنى ثلاث قبائل وقال عمر بن

أبي ربيعة

فكان نصيري دون من كنت أنتي * ثلاث شخص كعبان ومقصّر

فأنت الشخص لان المعنى ثلاث نسوة وما يقوى الجمل على المعنى وان لم يكن

من العدد ماحكاه أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع من الاعراب من يقول اذا قيل

أين فلانة وهي قريبة هاهوذا قال فانكرت ذلك عليه فقال قد سمعته من أكثر من

مائة من الاعراب وقال قد سمعت من يفتح الذال فيقول هاهوذا فهذا يكون محمولا

مرة على الشخص ومرة على المرأة وانما المعروف هاهي ذه والمذكر هاهوذا وزعم
أبو حاتم أن أهل مكة يقولون هوذا وأهل مكة أنصح من أهل العراق وأهل المدينة
أنصح من أهل مكة فهذا شئ عَرَّضَ * ثم تعود الى باب العدد وكان الفراء لا يجيز
أن يُنسَقَ على المؤنث بالمذكر ولا على المذكر بالمؤنث وذلك أنك اذا قلت عندي ستة
رجال ونساء فقد عقدت أن عندي ستة رجال فليس لي أن أجعل بعضهم مذكرا
وبعضهم مؤنثا وقد عقدت أنهم مذكرون واذا قلت عندي ثلاث بنات عرس وأربع
بنات آوى كان الاختيار أن تدخل الهاء في العدد فتقول عندي ثلاثة بنات عرس
وأربعة بنات آوى الاختيار أن تدخل الهاء في العدد لان الواحد ابن عرس وابن
آوى وقال الفراء كان بعض من مَضَى من أهل التصوي يقول ثلاث بنات عرس
وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك مما يجمع بالهاء من الذكuran ويقولون لا يجتمع ثلاثة
وبنات ولكننا نقول ثلاث بنات عرس ذكور وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك ولم
يصنعوا شيئا لان العرب تقول لي حمامات ثلاثة والطيقات الثلاثة عندنا يريد رجالا
أسماءهم الطلمات

باب النسب الى العدد

* قال الفراء * اذا نسبت الى ثلاثة أو أربعة فان كان براد من بني ثلاثة أو أعطى
ثلاثة قلت ثلاثي وان كان نوبا أو شيئا طوله ثلاث أدع قلت ثلاثي الى العشر المذكور
فيه كالمؤنث والمؤنث كذلك ذكر أرادوا بذلك أن يفرقوا بين الشئيين أعني النسبتين
لاختلافهما كما نسبوا الى الرجل القديم دهرى وان كان من بني دهر من بني عامر
قلت دهرى لا غير فلذا نسبت الى عشرين فانت تقول هذا عشري وثلاثي الى آخر
العدد وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين المنسوب الى الثلاثين وثلاثة فجعلوا الواو ياء كما
جعلت في السبعين وأخواتها اذا احتاجوا الى ذلك * قال أبو علي * فعلاوا ذلك
ثلاثا يجمعوا بين اعرابين * وقال الفراء * اذا نسبت الى خمسة عشر الى خمسة
وعشرين فالقياس أن تنسب اليه عشرين أو ستي وانما نسبت الى الاول ولم تنسب

الى الآخر لان الآخر ثابت والاول يختلف فكان أدل على المعنى وكان مخالفا
للذى نسب الى خمس في خمسة لان ذلك ينسب اليه نحاسي وذلك بمنزلة نسبتك
الى ذى العمامة عمامي ولا تقل ذوي لان ذو ثابت يضاف الى كل شيء مختلف
وغير مختلف واذا نسبت نوبا الى أن طوله وعرضه اثنا عشر ذراعا قلت هذا نوب
تنوي وهذا نوب أثني وقال أبو عبيد قال الاجران كان الثوب طوله أحد عشر
ذراعا لم أنسب اليه كقول من يقول أحد عشرى بالياء ولكن يقال طوله أحد
عشر ذراعا وكذلك اذا كان طوله عشرين فصاعدا مثله وقد غلط أبو عبيد ههنا
حين ذكر الذراع فقال أحد عشر ذراعا ولا يدكرها أحد * وقال السجستاني
لا يقال حبس أحد عشرى ولا ما جاوز ذلك ولا ما ينسب الى اسمين جعل بمنزلة
اسم واحد واذا نسبت الى أحدهما لم يعلم أنك تريد الآخر وان اضطررت الى
ذلك نسبته الى أحدهما ثم نسبته الى الآخر كما قال الشاعر لما أراد النسب الى
رأى هرمر

رَوَّجَتْهَا رَاسِيَّةٌ هَرْمَرِيَّةٌ • بِفَضْلِ الذِّى أَعْطَى الْأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ

واذا نسبت نوبا الى أن طوله أحد عشر قلت أحد عشرى وان كان طوله إحدى
عشرة قلت إحدى عشرى وان كنت ممن يقول عشرة قلت إحدى عشرى فتفتح
العين والشين كما تقول فى النسبة الى النمر نمرى * وقال * لا يقع هذا التكرير
مخافة أن لا يفهم اذا أفرد الأترام يقولون الله ربى ورب زيد فيكررون خلفاء المكى
المفضول اذ وقع موقع التنوين

باب ذكر المعدول عن جهته من عدد

المذكر والمؤنث

اعلم أن المعدول عن جهته من العدد يمتنع الاجراء ويكون لذكر والمؤنث بلفظ
واحد تقول ادخلوا أحاداً وأنت تعنى واحداً أو واحدة واحدة وادخلوا

ثَنَاءٌ ثَنَاءٌ وَأَنْتَ تَعْنِي اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَكَذَلِكَ ادْخُلُوا ثَلَاثَ ثَلَاثٍ وَرُبَاعَ
 رُبَاعَ * قَالَ سَيَبُوه * وَسَأَلْتُ التَّمْلِيلَ عَنْ أَحَادٍ وَثَنَاءٍ وَمَثْنٍ وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ فَقَالَ
 هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَخْرَاجِ أَحَدٍ وَاحِدًا وَاحِدًا بِجَاءِ مَحْدُودًا عَنْ وَجْهِهِ فَتَرَكُ صَرْفُهُ قُلْتُ
 أَفَتَصْرِفُهُ فِي النِّكَرَةِ قَالَ لَا لِأَنَّهُ نِكَرَةٌ تَوْصَفُ بِهِ نِكَرَةٌ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * أَعْلَمُ أَنَّ
 أَحَادَ وَثَنَاءَ قَدْ عُدِلَ لِقِظِهِ وَمَعْنَاهُ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِوَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ
 فَأَمَّا تَرِيدُ تِلْكَ الْعِدَّةَ بَعَيْنَهَا لَا أَقَلَّ مِنْهَا وَلَا أَكْثَرَ فَإِذَا قُلْتَ جَاءَنِي قَوْمٌ أَحَادَ أَوْ ثَنَاءً
 أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ فَأَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُمْ جَاءُونِي وَاحِدًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ
 أَوْ أَرْبَعَةٍ أَرْبَعَةٍ وَإِنْ كَانُوا الْوَفَا وَالْمَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَتَاوَيْدِلَ مِنْهُمْ مِنْ
 قَالَ أَنَّهُ صَفَةٌ وَمَعْدُولٌ فَاجْتَمَعَتْ عِلَّتَانِ مَنَعَتَهُ الصَّرْفُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنَّهُ عُدِلَ فِي
 الِاقْطَاعِ فِي الْمَعْنَى فَصَارَ كَأَنَّهُ فِيهِ عُدْلَيْنِ وَهُمَا عِلَّتَانِ فَأَمَّا عُدِلَ لِقِظِهِ وَاحِدًا إِلَى أَحَادٍ
 وَمِنْ اثْنَيْنِ إِلَى ثَنَاءٍ وَأَمَّا عُدِلَ الْمَعْنَى فَتَغْيِيرُ الْعِدَّةِ الْمَحْصُورَةِ بِلَفْظِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ
 إِلَى أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ عَمَّا لَا يَحْصَى وَقَوْلُ ثَالِثُ أَنَّهُ عُدِلَ وَأَنَّ عُدْلَهُ وَقَعَ مِنْ غَيْرِ جِهَةٍ
 الْفِعْلِ لِأَنَّ بَابَ الْعُدْلِ حَقٌّ أَنْ يَكُونَ لِلْمَارُوفِ وَهَذَا لِلتَّكْرَارِ وَقَوْلُ رَابِعٍ أَنَّهُ مَعْدُولٌ
 وَأَنَّهُ جُمِعَ لِأَنَّهُ بِالْعُدْلِ قَدْ صَارَ أَكْثَرُ مِنَ الْعِدَّةِ الْأُولَى فِي ذَلِكَ كَلِمَةً لِفَتْنَتَيْنِ فَعَالٌ
 وَمَفْعُولٌ كَقَوْلِكَ أَحَادٌ وَمَوْحَدٌ وَثَنَاءٌ وَمَثْنٍ وَثَلَاثٌ وَمَثْلٌ وَرُبَاعٌ وَمَرْبَعٌ وَقَدْ ذَكَرَ
 الزَّجَاجُ أَنَّ الْقِيَاسَ لَا يَنْبَغُ أَنْ يَبْنَى مِنْهُ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى هَذَيْنِ الْبَنَاءَيْنِ فَيَقَالَ خُلَاسٌ
 وَخَمْسٌ وَسُدَّاسٌ وَسَبْعٌ وَثَمَانٌ وَتَمْنٍ وَتِسَاعٌ وَمِثْنٌ وَعُشْرٌ وَمِثْسَرٌ
 وَقَدْ صَرَحَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْقَوِيِّينَ مِنْهُمْ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْفَرَّاءُ وَبَعْضُ الصَّوِيِّينَ يَقُولُونَ
 أَنَّهُمَا مَعْرُفَةٌ فَلْيَسْتَدِلَّ أَحَدُهُمَا عَلَى تَنْكِيرِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى « أُولَى أَجْزَئَةٍ مَثْنٍ وَثَلَاثَ
 وَرُبَاعَ » فَوَصَفَ أَجْزَئَةً وَهُوَ نِكَرَةٌ بِمَثْنٍ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ
 قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَاسْكَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنٍ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ »
 مَثْنٍ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ بَدَلٌ مِنْ مَا طَابَ لَكُمْ وَمَعْنَاهُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا
 أَرْبَعًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْصَرَفْ لِبَهْتَيْنِ لِأَعْلَمَ أَحَدًا مِنَ الصَّوِيِّينَ ذَكَرَهَا وَهِيَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ
 فِيهِ عِلَّتَانِ أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ ثَلَاثَ وَأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ ثَانِيَةٍ قَالَ

(١) قلت لقد سمع

على بن مسعدة هنا
في الحجة من الخطا
لأسأل ليعرّها ولا
نجا، من الموت فيها
الأكروب سفينة
من التوبة يرجى
بعدا وبها يحو حوتها
وتلك الجملة هي قوله

الأنزى أنك تريد به
وزفر في المعرفة عامرا
وزافر معرفتين فأنث
تلفظ بكلمة وتريد
أخرى الخ فهذا كله
تحكم وجهتان باطل
وتقول على العرب لم
يشبه شيء من الحق
والصدق ولا جعلهم
ولا شاهد ولا برهان عليه
أي وحى نزل عليهم بأن
عمر أو زفر في المعرفة
برادهم عامر وزافر
معرفتان والصواب
وهو الحق الذي
لا يحده عن أن عمرا
وزفرا مصر وفان
غير معدولين أما عمر
فتقول من عمر جمع
عمر الخ فهو مصروف
معرفة كان أو نكرة
تعالاه في الحديث
الصحيح اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم
أربع عمر وأما زفر
فتقول من الزفر
كالصرد للأسود
والنصاع والصرد والنور
الكثير الماء ولعطة
الكثرة وتكتب بحقه
محمد محمود التكري
لطف الله به أمين

وقال أصحابنا أنه اجتمع فيه عِلْتان أنه عُدِلَ عن تَأْنِيثِ وانه نَكْرَةٌ والنَكْرَةُ أَضْلُ
الْأَشْيَاءِ فَهَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَخْفَظَ لِأَنَّ النَكْرَةَ تَخْفَفُ وَلَا تُعَدُّ فِرْعًا وَقَالَ غَيْرُهُمْ
هُوَ مَعْرُوفٌ وَهَذَا مُحَالٌ لِأَنَّهُ صِفَةُ النَكْرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أُولَى أَجْزَعٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ
وَرُبَاعَ » فَهَنَاءُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَيْبُسُهُ * سَبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسُ مَثْنَى وَمَوْحِدُ

وقال في سورة الملائكة في قوله تعالى « أُولَى أَجْزَعٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ » فَنَحْ
ثُلَاثَ وَرُبَاعَ لِأَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ لِعِثْنَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ ثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ
أَرْبَعَةٍ وَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ عَدْلَهُ وَقَعَ فِي حَالِ النَكْرَةِ فَأَنْكَرَ هَذَا الْقَوْلُ فِي
النِّسَاءِ عَلَى مَنْ قَالَهُ فَقَالَ الْعَدْلُ عَنِ النِّسَاءِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَمْتَسَعَ مِنَ الصَّرْفِ لَهُ
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ رَأَى عَلَيْهِ أَعْلَمَ أَنَّ الْعَدْلَ مُتَرَبِّعٌ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ وَنَوْعٌ مِنْهُ فَكُلُّ مَعْدُولٍ
مُشْتَقٌّ وَلَيْسَ كُلُّ مُشْتَقٍّ مَعْدُولًا وَإِنَّمَا صَارَ تَقْلًا وَثَلَاثًا أَنْكَرَ تَلْفُظَ بِكَلِمَةٍ وَتَرِيدُ
بِهَا كَلِمَةً عَلَى لَفْظٍ آخَرَ فَنَهِنَا صَارَ تَقْلًا وَثَلَاثًا (١) الْأَنْزَى أَنْكَرَ تَرِيدُ عَمَرُ وَزَفَرُ فِي الْمَعْرِفَةِ
عَامِرًا وَزَا فَرَا مَعْرِفَتَيْنِ فَأَنْثَ تَلْفُظَ بِكَلِمَةٍ وَتَرِيدُ أُخْرَى وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْمَشْتَقَّاتِ
لِأَنَّكَ تَرِيدُ بِسَائِرِ مَا شَقَّه نَفْسُ الْفَلْظِ الْمَشْتَقِّ الْمَسْمُوعِ وَاسْتَفْهَيْتُ بِهِ عَلَى لَفْظٍ آخَرَ
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ ضَارِبًا وَمَضْرُوبًا وَمُضْطَرِبًا وَمُضْطَرَّبًا وَنَحْوَ ذَلِكَ لَا تَرِيدُ بِلَفْظٍ شَيْءٍ
مِنْهُ لَفْظٌ غَيْرُهُ كَمَا تَرِيدُ بِعَمَرٍ عَامِرًا وَزَفَرٍ زَا فَرًا وَيَمْتَنِي اثْنَيْنِ فَصَارَ الْمَعْدُولُ لِمَا ذَكَرْنَا
مِنْ مَخَالَفَتِهِ لِسَائِرِ الْمَشْتَقَّاتِ تَقْلًا إِذْ لَيْسَ فِي هَذَا الْجِنْسِ شَيْءٌ عَلَى حَذِّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَدْلُ
فِي كَلَامِهِمْ مَا وَصَفْنَاهُ لَمْ يَجِزْ أَنْ يَكُونَ الْعَدْلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى حَذِّ كَوْنِهِ فِي الْإِظْهِارِ لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ فِي الْمَعْنَى عَلَى حَذِّ كَوْنِهِ فِي الْإِظْهِارِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِي حَالِ الْعَدْلِ
غَيْرَ الْمَعْنَى الَّذِي كَانَ قَبْلَ الْعَدْلِ كَمَا أَنَّ لَفْظَ الْعَدْلِ غَيْرُ الْإِظْهِارِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ الْعَدْلِ
وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ الْأَتْرَى أَنَّ الْمَعْنَى فِي عَمَرٍ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي كَانَ فِي عَامِرٍ وَالْمَعْنَى
الَّذِي فِي مَثْنَى هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي كَانَ فِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ عَلَى أَنَّ الْعَدْلَ فِي الْمَعْنَى لَوْ كَانَ
تَقْلًا عَنْدهم وَثَلَاثًا فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثًا فِي سَائِرِ
الْإِسْتِغْنَاءِ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْدُولٍ كَمَا أَنَّ التَّعْرِيفَ لِلْمَالِكِ ثَلَاثًا كَانَ مَعَ جَمِيعِ الْأَسْبَابِ

المانعة من الصرف ثانياً فلو كان العدل في المعنى ثقلاً لكان في سائر الاشتقاق
 كذلك كما أن التعريف لما كان ثقلاً كان مع سائر الاسباب المانعة للصرف كذلك ولو
 كان كذلك لكان يجب من هذا متى انضم الى بعض المشتقات من أسماء الفاعلين
 أو المفعولين أو المكان أو الزمان أو غير ذلك التعريف أن لا ينصرف لحصول
 المعنيين فيه وهما عدل المعنى والتعريف كما لا ينصرف اذا انضم الى عدل اللفظ
 التعريف وليس الامر كذلك فلذا كان الحكم بالعدل في المعنى يؤدي الى هذا الذي
 هو خطأ بلا اشكال علمت أنه فاسد وأيضاً فإن العدل في المعنى في هذه الاشياء
 لا يصح كما صح العدل في اللفظ لأن المعاني التي كانت أسماء المعدول عنها تدل عليها
 مرادة مع اللفاظ المعدولة كما كانت المرادة في اللفاظ المعدول عنها هي فكيف يجوز
 أن يقال انها معدول عنها كما يقال في اللفاظ وهي مرادة مقصودة ألا ترى أنك
 تريد في قولك غير المعنى الذي كان يدل عليه عامر فلذا كان كذلك لم يكن قول من
 قال ان مثنى ونحوه انه لم ينصرف لانه عدل في اللفظ والمعنى بمستقيم واذا كان
 العدل ما ذكرناه من أنه لفظ يراد به لفظ آخر لم يتسع أن يكون العدل واقعاً على
 التكررة كما يقع على المعرفة ولم يجر أن يتكرر العدل في اسم واحد واذا كان كذلك
 فنقول أي اسحق في مثنى وثلاث ورباع لم ينصرف لجهتين لا أعلم أحداً من النحويين
 ذكرهما وهما أنه اجمع فيه علمان معدول عن اثنتين اثنتين وأنه عدل عن تأنيث
 خطأ وذلك أنه لا يخلو أن يكون لماعدل عن اثنتين اثنتين وثلاثاً ثلاثاً وعدل عن
 التأنيث تكرر فيه العدل كما تكرر الجمع في أ كالب ومساجد أو يكون لما عدل
 عن التأنيث كان ذلك ثقلاً آخر من حيث كان المعدول عنه مؤنثاً ولم يكن الأول
 المذكور فلا يجوز أن يكون العدل متكرراً في هذا كما تكرر الجمع في أ كالب
 ومساجد والتأنيث في بشرى ونحوه لما قدمناه من أن العدل انما هو أن يريد
 باللفظ لفظاً آخر واذا كان كذلك لم يجر أن يتكرر هذا المعنى لافي المعدول عنه
 ولا في المعدول ألا ترى أنه لا يستقيم أن يكون معدولاً عن اسمين كما لا يجوز أن
 يكون المعدول اسمين ولا يؤمنك قول النحويين انه عدل عن اثنين اثنين أنهم

يريدون يثنى العدلَ عنهما انما ذلك تمثيل منهم للفظه المعدول عنها كما يفسرون
قولهم هو خير رجل في الناس وهما خير اثنين في الناس أن المعنى هما خير اثنين اذا
كان الناس اثنين اثنين وخير الناس اذا كانوا رجلا رجلا وكذلك يريدون بقولهم
مثنى معدول عن اثنين اثنين يريدون به اثنين التي يراد به اثنين اثنين لاعتبار
الافظتين جميعا فاما المعدول فانه لا يكون الاسماء واحدا مفردا كما كان المعدول
عنه كذلك ألا ترى أن جميع المعدولات أسماء مفردة كما أن المعدول عنها كذلك
والمعنى في المعدول الذي هو مثنى وثلاث هو المعنى الذي في اثنين وثلاث في أنك
تريد بعد العدل اثنين اثنين كما أردت قبله فلا يستقيم إذا أن يكون تكرر اثنين
هنا كتكرار الجمع في أ كالب ونحوه لظهور هذا المعنى في هذا الضرب من الجمع
وخروجه به عن أبنية الاتحاد الأول الى مالا يكسر الجمع ولا يجوز أيضا أن يكون
مثنى لما عدل عن التانيث كان ثقلًا آخر لما لم يكن المعدول عنه هو الاول المذكور
فصار ذلك ثقلًا انضم الى المعنى الاول فلم ينصرف والى هذا الوجه قصد أبو اسحق
فيما علمناه من مجرى كلامه لان العدل ان سلطنا في هذا الموضع أنه عن
تأنيث لم يكن ثقلًا مانعًا من الصرف أنها معدولة وعدلها عن تأنيث ولم يمنعها من
الصرف أنها معدولة وأنها عدلت عن التأنيث انما امتنعت من الصرف للعدل
والتعريف ألا ترى أن سيبويه يصرف جمع إذا سمي به رجل في النكرة فان كان
لا يصرف أحده اذا سمي به فكذلك جمع لم ينصرف في التأنيث للعدل والتعريف
والمعدول غير مؤنث ويدل على أن العدل عن التأنيث لا يعتد به ثقلًا وانما المعتد
به نفس العدل وهو أن يريد بناء أو لفظ بناء ولفظ آخر أن التعريف نان كما أن
التأنيث كذلك ولم يكن العدل عن التعريف ثقلًا معتدًا به في منع الصرف
ألا ترى أنه لو كان معتدًا به لوجب أن لا ينصرف عمر في النكرة لانه لو كان
يكون في حال النكرة معدولا ومعدولا عن التعريف وفي صرف عمر في النكرة
في قول جميع الناس دلالة على أن العدل عن التعريف غير معتد به ثقلًا وانما لم
يعتد به ثقلًا لم يجوز أيضا أن يعتد بالعدل عن التأنيث ثقلًا وانما لم ينصرف عمر في

على بن سيدة خطأ
كثيراً في هذا البيت
فبدل وغير أوله
ونكر للعرفين آخره
والصواب وهو
رواية الحقيقة
عند الرواة الثقات
منتك أن تلاحظني
المنام

أحاداً في الشهر
الحلال

(٢) قلت هذا

المصراع لصخر بن

عمرو بن الشريد

يخاطب بني مرثد

عوف بعد ما أخذ

منهم نار أخيه

معوية وهو أول

يبنين وهما

ولقد قتلتم نساء

وموحدا

وزرت مرة مثل

أمس المدير

ولقد دفعت إلى

دريد طعنة

تجلاء ترغل مثل

عط المخصر

(٣) قلت لقد أخطأ

على بن سيدة هنا خطأ

عظيماً في قوله

وبيت الكلب جرى

فيه متي وموحدا

على ذئب والصواب

وهو الحق الجامع =

التعريف للعدل والتعريف كما لم يتصرف جع لهما فلذا زال التعريف انصرف فحرم
ولم يعتد بالعدل فيه عن التعريف فصلاً فكذلك ينبغي أن يكون المعدول عن
التأنيث لأن هذا انما هو تأنيث جع ولا يدل جريه على المؤنث اذا كان جمعا على
أن واحده مؤنث ألا ترى أنه قد جاء في التنزيل « **أُولَىٰ آخِصَةٍ مَّتَّىٰ وَثَلَاثَ**
وَرُبَاعَ » فجرى في هذا الموضع على جع واحده مذكر فلو جاز لقائل أن يقول ان
متي وبابه معدول عن مؤنث لما جرى على النساء واحدهن مؤنثة لجاز لا آخر
أن يقول انه مذكر لانه جرى صفة على الاخصه وواحدها مذكر وهذا هو القول
والوجه وانما جرى على النساء من حيث كان تأنيثها تأنيث الجمع وهذا الضرب
من التأنيث ليس بحقيقي ألا ترى أنك تقول هي الرجال كما تقول هي النساء فلما
كان تأنيث النساء تأنيث جمع جرت عليه هذه الاسماء كما جرت على غير النساء مما
تأنيثه تأنيث جمع لان تأنيث الجمع ليس بحقيقي وانما هو من أجل اللفظ فهو مثل
الدار والنار وما أشبه ذلك وقد جرت هذه الاسماء على المذكر الحقيقي قال الشاعر

أَحْمَ اللَّهُ ذَاكَ مِنْ لِقَاءِ • أَحَادُحَادَ فِي شَهْرِ حِلَالِ (١)

فأحاد أحاد جار على الفاعلين في المصدر حالا وقال الشاعر أيضا

• وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ نُسَاءً وَمَوْحِدًا • (٢)

وبيت الكلب (٣) جرى فيه متي وموحدا على ذئب وهو جمع فانما ترى أن التصويين
رغبوا عن هذا القول الذي ذهب إليه أبو إسحق لهذا الذي ذكرناه مما يدخل عليه
فاما ما ذكره من قوله قال أصحابنا انه اجتمع فيه علتان انه عدل عن تأنيث وانه نكرة
والنكرة أصل الاشياء فهذا كان ينبغي أن يخففه لان النكرة تخفف ولا تعد فرعا
فاعلم أنه غلط يتق في الحكاية عنهم ولم يقل فيما علت أحد منهم في ذلك ما حكاه
عنهم وانما يذهبون في امتناعهم من الانصراف الى أنه معدول وأنه صفة • قال
وقال أبو الحسن وغيره من أصحابنا النكرة وإن كانت الأصل فلذا عدل
عنها الاسم كان في حكم العدل عن المعرفة في المنع من الصرف اذا انضم اليه غيره
لمساواته في المعنى الذي ذكرناه المعرفة بذلك على ذلك امتناعه من الصرف في

عليه أنما جريا
فيه على سبع لاعلي
ذئاب كما زعم ولفظ
البيت كما قاله منشئه
ساحد بن جثوية
الهدلي ورواسيويه
في كتابه وغيره في
كتبهم
ولكنما أهلى بواد
أنيسه •

سباع تبغى الناس
منى وموحد
وهكذا رواه ابن
سيده على الصواب
في أول هذه المزمعة
وكتبه محققه محمد
حسنود لطف الله
تعالى به

النكرة عندهم وليس يصح أن يمنع من صرفه إلا ما ذكرناه عنهم من العدل والصفة
وقال القراء العرب لا تجاوز رباع غير أن الكميّ قد قال

فلم يستر بولاً حتى رَمَيْتَ فوق الرجالِ خصالاً عشاراً

فجعل عشاراً على مخرج ثلاث وهذا مما لا يقاس عليه وقال في مثلث ومثنى ومربع إن
أردت به مذهب المصدر لا مذهب الصرف جرى كقولك ثلثتهم مثنى وثلثتهم مثلثاً
وربعتهم مربعاً

باب تعريف العدد

قد اختلف الصوريون في تعريف العدد فقال البصريون ما كان من ذلك مضافاً أدخلنا
الالف واللام في آخره فقط فصار آخره معرفة بالالف واللام و يعترف ما قبل الالف
واللام بالإضافة إلى الالف واللام فإن زاد على واحد وأكثر أضفت بعضاً إلى بعض
وجعلت آخره بالالف واللام تقول في تعريف ثلاثة أبواب ثلاثة الأنواب وفي مائة
درهم مائة الدرهم وفي مائة ألف درهم مائة ألف الدرهم وليس خلاف في أن هذا
صح وأنه من كلام العرب قال الشاعر وهو ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكسب المعنى • ثلاث الأناني والديار البلاقع

وأجاز الكوفيون إدخال الالف واللام على الأول والثاني وشبهوا ذلك بالحسن الوجه
فقالوا الثلاثة الأنواب والجمعة الدراهم كما تقول هذا الحسن الوجه وقاسوا هذا بما
طال أيضاً فقالوا الثلاث المائة ألف الدرهم وإذا كان العدد منصوباً فالبصريون
يدخلون الالف واللام على الأول فتقول في أحد عشر درهماً الأحد عشر درهماً
والعشرون درهماً والتسعون رجلاً وما جرى مجراه وإن طال ويقولون في عشرين
ألف درهم العشرون ألف درهم لا يزيدون غير الالف واللام في أوله والكوفيون
يدخلون الالف واللام فيها جميعاً فيقولون العشرون الدرهم والأحد عشر الدرهم
ومنهم من يدخل الالف واللام في ذلك كله فيقولون الأحد عشر الدرهم واختلفوا
أيضاً فيما كان من أجزاء الدرهم كنصف وثلث وربيع إذا عرفوه فاهل البصرة

يقولون نصفُ الدرهم وثلاثُ درهم وربعُ الدرهم يَدْخُلُونَ الألفَ والألفَ في الأخيرة
والكوفيون أجروهُ بِجَرَى العدد فقالوا النصفُ الدرهمُ شبهوه بِالْحَسَنِ الوجه وقال أهل
البصرة إذا جعلتُ الجميعَ نفساً للقصد ارجاز وأتبعْتُ الجميعَ أعرابُ المقدار كقولك
الخمسةُ الدراهمُ ورأيتُ الخمسةَ الدراهمَ ومررتُ بالخمسةِ الدراهمِ ولا يختلفون في هذا
فاما الفارسي فقال رَوَى أَبُو زيد فيما حكاه أَبُو عمر عنه أَن قوماً من العرب غَيْرُ قُصَّاهِمْ
يقولونه ولم يقولوا النصفُ الدرهمُ ولا الثلثُ الدرهمُ فامتناعُهُ من الإِطْرَادِ يدلُّ على
ضعفه فإذا بلغَ المائَةُ أَضيفَ الى المفرد فقبل مائَةُ درهم فاجتمع في المائَةِ ما اُفترق في
عشر وتسعين من حيث كان عَشْرَ عَشْرَاتٍ وكان الْعَقْدُ الذي بعد التسعين وكذلك
مائتا درهم وما بعده الى الألف فإذا عُرِفَ فقبل مائَةُ الدرهم ومائتا الدرهم وثلاثُ
مائَةِ الدرهم تَعَرَّفَ المضائقُ اليه كما تقدَّم

باب ذكر العدد الذي يُنْعَتُ به المذكور والمؤنث

وذلك قولك رأيتُ الرجالَ ثلاثتهم وكذلك الى العشر ورأيتُ النساءَ ثلاثتهن وكذلك
الى العشرة تنصبه على الوصف وان شئتَ على المصدر ولذلك جعله سيديوه من باب
رأيتُهُ وعدّه ومررتُ به وحده ومثَّلَ الجميعَ بقوله أفرادا لِسُرْبِكَ كيف وُضِعَ موضعَ
المصدر وان لم يكن له فعل بما يجري على الهاء وأبو حاتم يرى الإضافة فيما جاوز
العشرة والعشر فيقول رأيتهم أحدَ عَشْرَهم وكذلك الى تسعة عشر ورأيتهم لأحدى
عَشْرَتِهِنَّ وكذلك الى التسع عشرة وقال رأيتهم عَشْرَهم ورأيتهم عَشْرَهم ورأيتهم
أَحَدَهم وَعَشْرَهم واحداهنَّ وَعَشْرَهنَّ وكذلك في الثلاثين وما بعدها والاربعين
وما بعدها الى المائَةِ وتقع الإضافة في المائَةِ والألف على ذلك الحسب

هذا باب ما لا يَحْسُنُ أَنْ تُضَيَّفَ اليه الاسماءُ التي تَبَيَّنُ

بها العدد إذا جاوزتُ الاثنَين الى العشرة

وذلك الوصفُ تقول هؤلاء ثلاثة فَرَشِيون وثلاثة مسلون وثلاثة صالحون فهذا وجهُ

الكلام كراهية أن تجعل الصفة كالاسم إلا أن يضطر شاعر وهذا يكلف على أن
 التسابيح إذا قلت ثلاثة تسابيح انما يحى كانه وصف لمذكر لانه ليس موضعا
 يحسن فيه الصفة كما لا يحسن الاسم فلما لم يقع الاوصاف صار المتكلم كانه قد لفظ
 بمذكرين ثم وصفهم بها قال الله عز وجل « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا »
 قال أبو علي قد تقدم من الكلام أن العدد حقه أن يسبق بالانواع بالصفات
 فلذلك لم يحسن أن تقول ثلاثة قرشيين لانهم ليسوا بنوع وانما ينبغي أن تقول
 ثلاثة رجال قرشيين وليس اقامة الصفة مقام الموصوف بالمستحسن في كل موضع
 وربما جرت الصفة لكثرتها في كلامهم مجرى الموصوف فيستغنى بها لكثرتها عن
 الموصوف كقولك مررت بعنك ولذلك قال عز وجل فلله عشر أمثالها أى عشر
 حسنات أمثالها

باب التاريخ

- (١) التاريخ فانهم يكتبون أول ليلة من الشهر كتب شهر كذا وكذا
 ومُسْتَهْل شهر كذا وكذا وعُشْرَة شهر كذا وكذا يكتبون في أول يوم كذا يكتبون
 في أول يوم من الشهر وكتب أول يوم من شهر كذا أو ليلة خلت ومضت من شهر
 كذا ولا يكتبون مُهَلًّا ولا مُسْتَهْلًا الا في أول ليلة ولا يكتبونه بنهار لانه مشتق
 من الهلال والهلال مشتق من قولهم أهمل بالعمرة والمج إذا رفع صوته فيهما
 بالنسبة فقيل له هلال لان الناس يهليون اذا رأوه يقال أهل الهلال واستهّل (٢)
 ولا يقال أهمل ويقال أهلنا - اذا دخلنا في الهلال وقال بعض أهل اللغة يقال له
 هلال البتين ثم يقال بعد قَرَّر وقال بعضهم يقال له هلال الى أن يكمل نوره وذلك
 لسبع ليل والاول أشبه واكثر وقد أبنت ذلك في باب أسماء القمر وصفاته
 ويكتبون ثلاث خلون ولا ربع خلون ويقولون قد ضُمنّا مُدَّ ثلاث فيقولون البالي
 على الايام لان الاهلة فيها اذا جاوزت العشر كان الاختيار أن تقول لاحدى عشرة
 ليلة خلت ومضت وانما اختاروا فيما بعد العشرة خلت ومضت وفيما قبل العشرة

(١) كذا بالاصل وفيه سقط ولعل
 الاصل التاريخ
 تعريف الوقت
 والتاريخ مثله فانهم
 الخ وانظر اللسان
 كنهه
 (٢) قوله ولا يقال
 أهل أى بالنسبة لافعال
 والنسبة في القاموس
 جوارزه في الهلال
 ومنعه في الشهر
 كالصاح ورد ابن
 برى حيث قال وقد
 قاله غيره نقله في
 اللسان فانظره كنهه
 مصممه

خَلَوْنَ وَمَضَيْنَ لِأَن مَابَعِدَ الْعَشْرَةَ يَبِينُ بِوَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ وَمَا قَبْلَ الْعَشْرَةِ يُضَافُ
إِلَى جَمْعٍ وَإِخْتَارَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَن يَقَالَ لِلنَّصْفِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا فَإِذَا كَانَ يَوْمَ سِتَّةِ
عَشَرَ قَالُوا أَرْبَعُ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ وَعَالَقَهُمْ أَهْلُ النَّظَرِ فِي هَذَا وَقَالُوا تَقُولُ لِحَسِّ
عَشْرَةَ لَيْلَةً خَاتٍ وَلَيْسَتْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ لِأَن الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَهَذَا
هُوَ الْحَقُّ لِأَن أَهْلَ اللُّغَةِ قَدْ قَالُوا لَوْ قَالَ لَيْسَتْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ لَكَانَ صَوَابًا فَقَدْ صَارَ
هَذَا إِجْمَاعًا ثُمَّ اخْتَارُوا مَا لَمْ يُوَافِقْهُمْ عَلَيْهِ أَهْلُ النَّظَرِ وَيَكْتُبُونَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ
وَكُتِبَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كُتِبُوا وَكُتِبَ
آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَسَلَخَ شَهْرٍ كَذَا فَإِذَا بَقِيََتْ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ قَالُوا كُنْ بِنَا سَلَخَ شَهْرٍ
كَذَا وَلَمْ يَكْتُبُوا لِلَّيْلَةِ بَقِيَتْ كَمَا لَمْ يَكْتُبُوا لِلَّيْلَةِ خَلَتْ وَلَا مَضَتْ وَهُمْ فِي الْقِلَّةِ جَعَلُوا
الْمُخَافَةَ فِي حَكْمِ الْفَاتِحَةِ حَيْثُ قَالُوا غَزَا شَهْرٍ كَذَا وَلَمْ يَقُولُوا لِلَّيْلَةِ خَاتٍ وَلَا مَضَتْ لِأَنَّهُمْ
فِيهَا بَعْدُ وَلَمْ تَحْضُرْ فَقَالُوا سَلَخَ شَهْرٍ كَذَا • قَالَ أَبُو زَيْدٍ • سَلَخْنَا شَهْرًا كَذَا سَلَخْنَا قَسَلًا
فِيمَا يُوَزَّغُ وَصَدْرُ أَفِيمَ مَقَامِ اسْمِ الزَّمَانِ

باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد

• أَبُو عَيْبَةَ • كَانَ الْقَوْمُ وَثَرًا فَتَفَعَّلَتْهُمْ شَفْعًا وَكَانُوا شَفْعًا فَوَثَرْتُهُمْ وَثَرًا • ابْنُ
السَّكَيْتِ • الْوِثْرُ وَالْوِثْرُ وَقَدْ أَوَثَرْتُ وَأَوَثَرْتُ مِنَ الْوِثْرِ وَالنَّحْسُ - الْفَرْدُ وَالزَّكَاءُ -
الزَّوْجُ قَالَ السَّكَيْتُ

بَادَتْ حَسًا أَوْ زَكَامِنْ سَيْدُكَ • إِلَى أَرْبَعٍ فَقَوْلُهُ انْتَهَارَا
بِقَوْلِهِ - انْتَهَرْتُ بِقَوْلِهِ أَتَبِعُهُ - إِذَا رَاعَيْتُهُ وَتَطَرَّتُهُ وَيُقَالُ ابْنِي لِإِلِ الْأَذَانِ
- أَيْ أَرْقَبْتُهُ لِي وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا زِلْتُ أَبْنِي الطَّلْعَ حَتَّى كَانَتْهَا • أَوْافِي سَدَى تَعْدَالُهُنَّ الْحَوَائِكُ

وَقَالَ آخَرُ فِي حَسًا وَذَكَرَ قَدْرًا

تَبَيَّنَتْ قَوَائِمُهَا حَسًا وَرَبَّعَتْ • غَضِبًا كَمَا يَبْرَحُ السُّكْرَانُ

عَنَى بِالْقَوَائِمِ هُنَا الْإِتَاقِي • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَحَاسَى الرَّجُلَانِ - تَلَاعَبَا بِالزَّوْجِ

والفرد ويقال ثَلَّثَ القومُ أَنَّثَلَهُمْ ثَلَاثًا بكسر اللام إذا كَتَبَ لَهُم ثَلَاثًا • أبو عبيد •
 كانوا ثلاثة فَرَبَعَهُمْ - أي صَرَفَتْ رَابِعَهُمْ وكانوا أربعة فَعَمَّسَهُمْ إلى العشرة وكذلك
 إذا أخذتِ الثَلَاثُ من أموالهم قَلَّتْ ثَلَاثَتُهُمْ ثَلَاثًا وفي الرَّبْعِ رَبْعَتُهُمْ إلى العشر مِثْلُهُ
 فإذا جِثَّتْ إلى يَفْعَلْ قَلَّتْ في العَدَدِ يَثَلُّ وَيَحْمِسُ إلى العشرة وفي الأموال يَثَلُّ
 وَيَحْمِسُ إلى العشر إلا ثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحَدِيثِ جميعاً رِبْعٌ وَيَسْبَعُ
 وَيَنْسَعُ وقال تقول كانوا ثلاثة فَرَبَعُوا - أي صاروا أربعة وكذلك أَحْجَسُوا وَأَسْدَسُوا
 إلى العشرة على أَفْعَلْ ومعناه أن يصيروا هم كذلك ولم يقولوا أَرَبَعَهُمْ أَوْ رِبْعَهُمْ فَلَانُ
 • ابن السكيت • عندي عَشْرَةٌ فَأَحْدُهُنَّ وَأَحْدُهُنَّ - أي صَرَفْتُهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ
 وحكى بعضهم فأَحْدُهُنَّ فاما أن يكون على القَلْبِ كما قَدَّمْنَا في حادي عشر ولما أن
 يكون على ما قَدَّمْنَا من الحكاية عن الكسائي من أنه سَمِعَ الْأَسَدَ يقول حادي
 عشرين • أبو عبيد • كانوا تسعة وعشرين فثَلَّثْتُهُمْ - أي صَرَفْتُ لَهُمْ ثَمَانِ
 ثَلَاثِينَ وكانوا تسعة وثلاثين فَرَبَعْتُهُمْ مِثْلَ لَفْظِ الثَلَاثَةِ والأربعة وكذلك جميع
 القُودِ إلى المائة فإذا بلغت المائة قَلَّتْ كانوا تسعة وتسعين فَمَا بَاقِيَتُهُمْ مِثْلَ أَفْعَلْتُهُمْ
 وكانوا ثَمَانَةً وتسعة وتسعين فَاكْتَفَيْتُهُمْ مَعْدُونَةً وكذلك إذا صاروا هم كذلك قَلَّتْ قد
 آمَنُوا وَأَلْفُوا مِثْلَ أَفْعَلُوا أي صاروا مائة وألفاً

باب الأبعاض والكسور

• ابن السكيت • عَشْرٌ وَتَسْعٌ وَثَمَانٌ وَسَبْعٌ وَسُدْسٌ وَخَمْسٌ وَرَبْعٌ وَثَلَاثٌ وَجَمْعُ كُلِّ
 ذَلِكَ أَفْعَالٌ وقد تقدمتْ تَصْرِيفُ فِعْلِ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ • صاحب العين •
 النَّصْفُ أَحَدُ جُزَيْي الْكِالِ • الأصمعي • نَصَفَ فَمَا نَصَفَ فَلَقَعُ الْعَاثَةَ
 • صاحب العين • نَصَفَ لَفْظَ دِيْنَةٍ فِي نِصْفٍ • ابن السكيت • نَصَفَ وَنَصَفَ
 لِقَتَانِ وَالْكَسْرُ أَعْلَى • صاحب العين • والجمع أَنْصَافٌ وقد نَصَفَتْ النِّسَى -
 جعلته نِصْفَيْنِ وقد تقدمتْ تَنْصِيفُ الْإِنَاءِ وَالشَّرَابِ وَالنَّخِيرِ فِي مَوْضِعِهِ وَالشَّطْرُ -
 النِّصْفُ وَالْجَمِيعُ شَطْرٌ وقد تقدمتْ التَّشْطِيرُ فِي الْإِنَاءِ وَالشَّطَارُ فِي اللَّيْلِ ونحوه

ذكر العَشِير وما جاء على وزنه من أسماء الكسور

• أبو عبيد • يقال ثَلِثٌ وَخَمِيسٌ وَبَدِيسٌ وَسَبْعٌ والجمع أَسْبَاعٌ وَغَيْنٌ وَسَبْعٌ وَعَشِيرٌ يريد الثَلثَ والْخَمِيسَ وَالْبَدِيسَ وَالسَّبْعَ وَالْغَيْنَ والعُشْرَ • قال • وقال أبو زيد لم يعرفوا الْخَمِيسَ ولا الرَّبِيعَ ولا الثَّلَاثَ • غيره • السَّبْعُ -

السابع وأشد أبو عبيد

وَالْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا • فما صارَكِ في الْقَيْمِ الْأَعْيُنُهَا وَأَوْخَشُوا خَطُّوْا وقال في النَصِيفِ

• لم يَنْقُضْهَا مُدُّوْا نَصِيفٌ •

فلما ابن دريد فقال النَصِيفُ ههنا مَكْبَالٌ

ومن الأسماء الواقعة على الأعداد

الْإِسْتَارُ - أربعة من كُلِّ عدد قال جرير

أَنْ أَفَرَزْتَنِي وَالْبَيْعَتِ وَأُمَةُ • وَأَبَا الْبَيْعَتِ لَشَرِّ مَا لَشَارِ

وَالنَّوَاهُ - خَمْسَةُ وَالْأَوْقِيَةُ - أَرْبَعُونَ وَالنَّشْرُ - عِشْرُونَ وَالْفَرْقُ -

سنة عشر

المقاديروا الالفاظ الدالة على الأعداد من غير ما تقدم

السَّبْعُ - مقدار من العدد نقول أَقْتُ شَهْرًا أَوْ سَبْعَ شَهْرٍ ومعه مائة رجلٍ أَوْ سَبْعُ ذَلِكَ وَأَتَيْكَ عَدَا أَوْ سَبْعَهُ - أي بعده لا يَسْتَعْمَلُ الا في الواحد

باب الالفاظ الدالة على العموم والخصوص

وهي كُلُّ وأجمعون أَكْثَرُونَ أَبْصَعُونَ وَبَعْضٌ وَأَيُّ وما أُبَيِّنُ هذه بَعْضُهَا من الاعراب واللفظة حتى آتَى على جميع ذلك ان شاء الله تعالى • فأقول ذلك كُلُّ وهي لفظة صيغت

للدلالة على الاحاطة والجمع كما أن كَلَامَ لفظه صيغٌ للدلالة على التثنية وليس كَلَامَ من لفظ كُلٍّ وسأريك ذلك كله ان شاء الله تعالى • وبعض - لفظه صيغٌ للدلالة على العاطفة لاعلى الكل فهاتان اللفظتان دالتان على معنى العموم والخصوص وكُلُّ نهاية في الدلالة على العموم وبعضٌ ليست بنهاية في الدلالة على الخصوص ألا ترى أنها قد تقع على نصف الكل وعلى ثلاثة أرباعه وعلى مغلطه وأكثره وبالعموم فانهاتقع على الشيء كله ما عدا أقلَّ جزءٍ منه وقد بعضُ الشيء - فَرَّقَتْ أجزأه وتبعُضُ هو ويكون بعضٌ بمعنى كُلِّ كقوله

• أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضُ النَّفُوسِ جَامِهَا •

فاللَوْتُ لا يأخذ بعضاً ويدعُ بعضاً ومن العرب من يَريدُ بعضاً كما يزيد ما كقوله تعالى « يُصَبِّكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُم » حكاه صاحب العين وهذا خطأ لان بعضاً اسم والاسماء لا تزاد فلما هو وأخواتها التي للفصل فانما زيدت لمصارعة الضمير المحرف وقد أثبتت شرح هذا عند الرد على أبي اسحق في قوله عز وجل « مَثَلُ الْجَنَّةِ » ونحن آخذون في تبين كُلِّ وَمُقْتَنِمُونَ لها على بعضٍ لَفْظِ الأعم على الأخص فأقول • ان كَلَامَ لفظٌ واحد ومعناه جميعٌ ولهذا يحمل مرة على المقطع ومرة على المعنى فيقال كلُّهم ذاهبٌ وكلُّهم ذاهبون وكل ذلك قد جاء به القرآن والشعر ويُحذف المضاف إليه فيقال كُلُّ ذاهبٌ وهو باقٍ على معرفته وبعضٌ يجري هذا المجرى واليهما أو مأً ميبويه حين قال هذا باب ما ينتصب خبره لانه فيجب أن يكون صفةً وهي معرفة لا توصف ولا تكون وصفاً وذلك قولك مررتُ بكلِّ قائماً وبعضُ جالساً وانما خُروجهما من أن يكونا وصفاً أو موصوفين لانه لا يتحسن لك أن تقول مررتُ بكلِّ الصالحين ولا ببعضِ الصالحين فَبُجِ الوصف حين حذفوا ما أضافوا اليه لانه مختلف لما يضاف اليه شاذٌ منه فلم يجر في الوصف مجراء كما أنهم حين قالوا يا الله نخافوا ما فيه الآف واللام لم يصلوا ألفه وأثبتوها وصار معرفة لانه مضاف الى معرفة كأنك قلت مررتُ بكلِّهم وبعضهم ولكنك حذفْتَ ذلك المضاف اليه فجاء ذلك كما جاز لآه أَبْرُكُ فحذفوا الآف واللامين وليس هذا طريقة الكلام

ولا سبيله لانه ليس من كلامهم أن يُضْمَرُوا الجار وجهه هذا وتحليله أنك لا تقول
مررت بكلي قائما ولا ببعض جالسا مبتدئا وانما ينكلم به اذا جرى ذكر قوم فتقول
مررت بكلي أي مررت بكلمهم ومررت ببعض أي مررت ببعضهم فيستغنى عما جرى
من الكلام ومعرفة المخاطب بما يُعْنَى عن الظاهر الضمير وصار ما يُعْرَفُ بالمخاطب مما
يُعْنَى به مُغْنِيًا عن وصفه ولم يُوصَفْ به أيضا لانهم لما أقاموه مقام الضمير والضمير
لا يوصف به اذ لم يكن تحلية ولا فيه معنى تحلية لم يصفوا به لا يقال مررت بالزبد
كل كما لا يقال مررت بكلي الصالحين فان قال قائل لم لم يبين كل حين حذفوا المضاف
اليه قيل ليس في كل من المعاني التي توجب البناء شيء وأصل الاسماء الاعراب
وانما يحدث البناء لعراض معنى فكان اتباع الاصل أولى ومن ههنا قالوا
لأنها لا يجوز بناؤها لانها جزء فأتبعنا الجزء الكل اذ كل كل معربا لانه أسبق لمومه
من اتباع الكل البعض فلما أُجْرِيَ مجرى خلافه لم يُضْمَنَ معنى الحرف ولما لم
يُضْمَنَ معناه لم يجب فيه البناء وجرى على أصل الاعراب ككل وهذا من اقرب
ما سمعناه في هذه المسئلة وقد ذكر فيها غير التي قلنا فتركناه لانه لم يعم عندنا وهذا
كلمة لتعليل الفارسي وحكي سيويه في كل التائيب فقال كلهم منطلق ولم يحل ذلك في
بعض فاما كلا فليس من لفظ كل كل مضاعف وكلا معتل كما آلفه منقلبه عن واو
بدلالة قولهم كلنا اذ بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء وقد أثبت ذلك في
باب بنت وأخت بنهاية البيان وأجمع معرفته تقول رأيت المال أجمع ورأيت
المالين أجمعين وقالوا رأيت القوم أجمعين وليس أجمعون وما جرى مجراه بصفة عند
سيويه وكذلك واحده وسد كره ومؤنثه وانما هو اسم يجري على ما قبله على اعرابه
فيعم به ويؤكد فلذلك قال النحويون انه صفة ولو كان صفة لما جرى على المضمر لان
المضمر لا يوصف وما يدل على أنه ليس بصفة أنه ليس فيه معنى اشارة ولا نسب
ولا حلية وقد غلط قوم فتوهّموه صفة وقد صرح سيويه أنه ليس بصفة وقال في
باب مالا ينصرف اذا سميت بأجمع صرفته في التكررة وقد غلط الزجاج في كتابه في
باب مالا ينصرف ورد عليه الفارسي بعد أن حكى قوله فقال وقد أغفل أبو إسحق

فيما ذهب اليه من جَعَفَ في كابه فيما لا ينصرف وهذا لفظه • قال • الاصل في
 جَعَفَ جَعَاءٌ جَعَجَ مثل جَرَاءٍ وَجَرَّ ولكن جَرَّ نكرة فلرادوا أن يُعَدَّلَ الى لفظ المعرفة
 فَعُدِّلَ فَعُدَّ الى قَوْل • قال أبو علي • وليس جَعَاءٌ مثل جَرَاءٍ فيلزم أن يجمعَ
 على جَرٍّ كما أن أجمعَ ليس مثل أجر وانما جَعَاءٌ كطَرَفَاءٍ وَهَجَرَاءٍ كما أن أجمعَ كأجد
 بدلالة جَعَمَهُمْ له على حَدِّ التثنية فقد ذهب في هذا القول عن هذا الاستدلال وعن
 نص سيبويه في هذا الجنس انه لا يجمعُ هذا الضرب من الجمعِ وعما نص على هذا
 الحرف بعينه حيث قال وليس واحدٌ منهما يعني من قولك أجمع وأكع في قولك
 مررت به أجمع وأكع بمنزلة الأجر لان أجر صفة للنكرة وأجمع وأكع وانما
 وصِفَ بهما معرفة فلم ينصرفا لانهما معرفة وأجمع هنا معرفة بمنزلة كلهم انقضى
 كلام سيبويه وما يجزى هذا المجزى مما يتبع أجعون كقولك اكثعون وأبصعون
 وأبتعون وكذلك المؤنث والانسان والجمع في ذلك حكمه سواء والقول فيه كالقول
 في أجمعين وكله تابع لأجمعين لا يشكلم واحد منهُ مفردا وكلها تقتضي معنى
 الاحاطة • وما يدل على معنى الاحاطة قاطبة وطرا والجماء الغفير ونحن آخذون في
 تبين ذلك ان شاء الله تعالى اعلم أن الجماء هي اسم والغفير نعت لها وهو بمنزلة
 قولك في المعنى الجمُّ الكثير لانه يراد به الكثير والغفير يراد به أنهم قد غطوا الارض
 من كثرتهم غَفَرْتُ الشيء اذا غَطَّيْتِه ومنه المَقْفَرُ الذي يوضع على الرأس لانه يَغطيه
 ونصبه في قولك مررت بهم الجماء الغفير على الحال وقد علمنا أن الحال اذا كان
 اسما غير مصدر لم يكن بالالف واللام فأخرج ذلك سيبويه والتحليل أن جعلنا
 الغفير في موضع العراك كانت قلت مررت بهم الجموم القفر على معنى مررت بهم
 جاتين غافرين للارض أى مُطْعِنِينَ لها ولم يذكر البصريون أنهما يستملان في غير
 الحال وذكر غيرهم شعرا فيه الجماء الغفير مرفوع وهو قول الشاعر
 صَغِيرُهُمْ وَسَخِيحُهُمْ سَوَاءٌ • هُمُ الْجَمَاءُ فِي الْأَوَّامِ الْقَفِيرِ
 وأما قولهم مررت بهم قاطبة ومررت بهم طرا فعلى مذهب سيبويه والتحليل هما
 في موضع مصدرين وان كانا اسمين وذلك أن قاطبة وان كان لفظها لفظ الصفات

كقولنا ذاهبة وقائمة وما أشبه ذلك وطراً وإن كان لفظها لفظاً صغراً وشبهاً وما أشبه ذلك فإنه لا يجوز جعلها على المصدر وقال أنا رأينا المصادر قد يخرجن عن التمكن حتى يستعملن في موضع لا يتجاوز كقولنا سبحان الله ولا يكون إلا منصوباً بمصدراً في التقدير وليست وخاتبتك وما جرى مجراها مصدر لا يستعمل إلا منصوبات ولم تر الصفات يخرجن عن التمكن فلذلك جل سيويبه قاطبة وطراً على المصدر وصاراً بمنزلة مصدر استعمل في موضع الحال ولم يتجاوز ذلك الموضع كما لم يتجاوز ما ذكرناه من المصادر إن شاء الله تعالى

اشتقاق أسماء الله عز وجل

أبدأ بشرح ما استفتت به ثم أتبع ذلك سائر أسماءه الحسنى وصفاته العلى قيل في اشتقاق اسم قولان أنه مشتق من الشمو والثاني من السمّة والاول الصحيح من قيل أن جمعه أسماء على ردّ لام الفعل وكذلك تصغيره سمي ولأنه لا يعرف شيء إذا حذفت فاؤدخه ألف الوصل إنما ندخله تاء التأنيث كلزينة والعدة والصفة وما أشبه ذلك ويقال سما يتسمون سماً إذا علا ومنه السماء والسماء وكانه قيل اسم أي ماعلا وظاهر فصار علماً للدلالة على ما تحته من المعنى وتطير الاسم السمّة والسلامة وكل ما يصح أن يذكر فيه اسم في الجملة لأن لفظه شيء يلحقه وأما في التفصيل كزيد وعمرو ومنها مالا اسم له في التفصيل وهو بالجملة كل ما لم يكن له اسم علم يختص به كالهواء والماء وما أشبه ذلك والاسم - كلمة تدل على المعنى دلالة الإشارة دون اللفظة وذلك أنك إذا قلت زيد فكانك قلت هذا وإذا قلت الرجل فكانك قلت ذلك فأما دلالة اللفظة فهو ما كان الغرض أن يفيد السامع به معنى أو أخرجه ذلك المخرج كقولك قام وذهب فأما الاول فأما الغرض فيه أن تشير إليه ليتنبه عليه أو أخرجه ذلك المخرج وأنا أذكره أن أطيل الكتاب بذكر ما قد أولعت به طائفة المتكلمين من رسم الاسم أو حذموه والتكلم على المسمى هو الاسم أم غير الاسم والفعل المصروف من الاسم قولك أتممت ومميت متعدي بحرف الجر وبغير حرف جر تقول سميت زيدا

وميمته يزيد • قال سيويه • هو كما تقول عرقته بهذه العلامة وأوضحته بها
وحكى أبو زيد لاسم واسم واسم واسم وأنشد .

• بِسْمِ الْفَيْ فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمَةٌ •

والاسم منقوص قد حذفت منه لام الفعل وتغير ليكون فيه بعض ما في الفعل من
التصرف اذ كان أشبه به من الحرف وقيل ان ألف الوصل انما لحقته عوضاً من
النقص فاما الباء في بسم الله فاعلم كسرت للفرق بين مايجز وهو حرف وبين مايجز
عما يجوز ان يكون اسماً ككاف التشبيه وموضع بسم نصب كانك قلت أبداً بسم
الله ولم ينجح الى ذكر أبداً لان المستفتح مبتدئ فالحال المشاهدة دالة على المحذوف
ويصلح ان يكون موضعه رفعاً على ابتدائي بسم الله الفعل المسترول لان جيع
حروف الجر لابد ان تتصل بفعل اما مذكور واما محذوف وبسم الله يجوز ان
يكون الفعل المحذوف العامل في موضعه لفظاً صيغته صيغة الامر ولفظاً صيغته
صيغة الخبر واذ كان كذلك فعناه معنى الامر وهم مما يضعون الخبر موضع الامر
كقوله اننى الله امرؤ فعمل خيراً يُدب عليه وكذلك يضعون الامر موضع الخبر كقوله
أكرم يزيد والقرض في بسم الله التعليم لما يستفتح به الامور للتبرك بذلك والتعظيم
لله عز وجل وهو تعليم وتأديب وشعار وعلم من اعلام الدين وعلى ذلك جرى في شريعة
المسلمين يقال عند المأكل والمذبح وابتداء كل فعل خلافاً لمن كان يذكر اسم اللات
والعزى من المشركين • (الله) الاصل في قولك الله الاله حذفت الهمزة وجعلت
الالف واللام عوضاً لازماً وصار الاسم بذلك كالعلم هذا مذهب سيويه وحذاق
التصوين وقيل الاله هو المستحق للعبادة وقيل هو القادر على ما ينجي به العباد ومن
زعم ان معنى له معنى معبود فقد أخطأ وشهد بخطئه القرآن وشريعة الاسلام لان
جميع ذلك مقربان لاله الا الله وحده لا شريك له ولا شك ان الاصنام كانت
معبودة في الجاهلية على الحقيقة اذ عبدوه وليس بالله لهم فقد تبين ان الاله هو
الذى ينجي له العباد وتجب وقيل في اسم الله انه علم ليس أصله الاله على ما بينا أولاً
وهو خطأ من وجهين أحدهما ان كل اسم علم فلا بد من ان يكون له أصل نقل

منه أو غير عنه والآخر أن أسماء الله كلها صفات لا شيء فانه صم له عز وجل من حيث كان أعم العموم لا يجوز أن يكون له اسم على جهة التلقب والاسماء الاعلام إنما أبرأها أهل اللغة على ذلك فسموا بكتب وقدر ومازنا ونظام لانهم ذهبوا به مذهب التلقب لامذهب الوصف * قال أبو اسحق ابراهيم بن السري الزجاج * واذا ذكرنا أبا اسحق في هذا الكتاب فإياه نريد أكره أن أذكر ما قال النحويون في هذا الاسم تنزيها لاسم الله هذا قوله في أول كتابه في معاني القرآن وعرابه ثم قال في سورة الحشر في قوله تعالى «هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (١) جاء في التنزيل أنها تسعة وتسعون اسما ونحن نبين هذه الاسماء واشتقاق ما ينبى أن يبين بها ان شاء الله تعالى فبدأ بتفسير هذا الاسم فقال قال سيبويه سألت الخليل عن هذا الاسم فقال إنه فُلِدْخَاتٌ عليه الالف واللام

فهذا انتهى نقله وحكايته عن سيبويه * قال أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي رادا على الزجاج في سهوه ما حكاها أبو اسحق عن الخليل سهو ولم يحك سيبويه عن الخليل في هذا الاسم انه لله ولا قال انه سأل عنه لكن قال ان الالف واللام بدل من الهمزة في حد النداء في الباب المترجم هذا باب ما ينسب على المدح والتعظيم أو الذم والشم لانه لا يكون وصفا للآل ولا عطفا عليه قال وأول الفصل اعلم أنه لا يجوز ذلك أن تُنادى اسما فيه الالف واللام البتة الا أنهم قد قالوا يا الله اغفر لي وهو فصل طويل في هذا الباب اذا قرأته وقفت عليه منه على ما قلنا قال والقول الآخر الذي حكاه أبو اسحق فقال وقال مرة أخرى ولم ينسبه سيبويه أيضا الى الخليل لكن ذكره في حد القسم في أول باب منه قال وروى عن ابن عباس في قوله جل وعز «وَيَذَرُكَ وَالْهَتَّكَ» قال عبادتك فقولنا لله من هذا كله ذو العبادة أى اليه يتوجه بها ويقصد قال أبو زيد تالله الرجل اذا تسك وأنشد

سَجَنَ وَاسْتَرْجَعَ مِنْ تَالَهِي •

ونظير هذا في أنه اسم حديث ثم جرى صفة لتقديم سبحانه قولنا السَّلامُ وفي التنزيل السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ وَالسَّلامُ مِنْ سَلَمٍ كَالكَلَامِ مِنْ كَلَمٍ والمعنى ذو السَّلام أى يسلم

(١) قلت قوله جاء في التنزيل أنها تسعة وتسعون اسما غلط فالحق والصواب أن هذا العدد إنما جاء في الحديث الصحيح ولفظه ان لله تسعة وتسعين اسمائة الاواحدا من أحصاها دخل الجنة وليس هذا اللفظ في التنزيل الذى هو الكتاب العزيز وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

يباض بأصله

من عذابه من لم يستحقه كما أن المعنى في الأول أن العبادة تجب له فان قلت فأجز
الحال عنه وتعلق الطرف به كما يجوز ذلك في المصادر فان ذلك لا يلزم ألا ترى أنهم
قد أجزوا شيئاً من المصدر واسم الفاعل مجرى الاسم التي لا تنسب الفعل وذلك
قولك لله ذلك وزيد صاحب عمرو أما ما حكاه أبو زيد من قولهم تأله الرجل فانه
يحتمل أن يكون على ضربين من التأويل يجوز أن يكون كتحيد والتعبد ويجوز أن
يكون مأخوذاً من الاسم دون المصدر على حد قولك استعجز الطين واستوفى الجمل
فيكون المعنى أنه يفعل الأفعال المقررة إلى الإله والمستحق بها الثواب وتسمى
الشمس الإلاهة والإلاهة وروى لنا ذلك عن قطرب وأنشد قول الشاعر

رَوْحَنَا مِنَ الْعِبَادَةِ قَصْرًا • وَأَعْلَنَّا لِإِلَهِهِ أَنْ تَرْوِبَا

فكانهم سموها إلاهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعن ذلك نهى الله
عز وجل وأمرهم بالتوجه في العبادة إليه دون ما خلقه وأوجبه بعد أن لم يكن فقال
« وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا الْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَهُنَّ » وبذلك على ما ذكرنا من مذهب العرب في تسميتهم الشمس الإلاهة
أما غير مصروف فعوى ذلك لأنه منقول اذ كان مخصوصاً وأكثر الأسماء المختصة بالأعلام
منقولة نحو زيد وأسد وما يكثر تعداده من ذلك فكذلك إلهة تكون منقولة من
الإلاهة التي هي العبادة لما ذكرنا وأنشد البيت المتقدم الذكر

• وَأَعْلَنَّا لِإِلَهِهِ أَنْ تَرْوِبَا •

غير مصروف بلا ألف ولام فهذا معنى الإله في اللغة وتفسير ابن عباس اقترافه من
قرأ ويذكر وإلهتك وقد جاء على هذا المذهب غير شئ • قال أبو زيد • لَقَبْتُ نَدْرَى
وَفِي النَّدْرِ وَقَبْنَةُ وَالْقَبْنَةُ بَعْدَ الْقَبْنَةِ وَفِي النَّزِيلِ « وَلَا يَقُوتُ وَيَمُوتُ وَنَسْرًا »

وقال الشاعر

أَمَا وَبِمَاءِ لَأَزَالُ كَاتِبَهَا • عَلَى قَبْنَةِ الْعَرَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا
قال فهذا مثل ما ذكرنا من إلهة والآلهة في دخول اللام المعروفة الاسم مرة وسقوطها
أخرى فلما من قرأ ويذكر وإلهتك فهو جمع إله كقولك لذار وأرذ ولناه وآتبه

والعنى على هذا أنه كان لفرعون أمتام يعبدونها شيعته وأتباعه فلما دعاهم موسى عليه السلام الى التوحيد حَضُّوا فرعون عليه وعلى قومه وأَعْرَضُوا بهم فأما قولنا الله جل وعز فقد جعله سبويه على ضربين أحدهما أن يكون أصل الاسم لَهَا فقاء الكلمة على هذا همزة وعينها لام والالف ألف فعَال الزائدة واللام هاء والقول الآخر أن يكون أصل الاسم لَهَا ووزنه فَعَلْ فأما اذا قَدَرْتَ أن الأصل إله فيذهب سبويه الى أنه حُذِفَ الفاء حذفا لاعلى التخفيف القياسى على حد قولك اَنْتَبُ في اَنْتَبِ الحَبِ وَضَوْ في ضَوْه فان قال قائل فلم قَدَّرْ هذا التقدير وهل لاجله على التخفيف القياسى اذ تقدير ذلك سائغ فيه غير محتج منه والجل على القياس أولى من الحل على الحذف الذى ليس بقياس قيل له ان ذلك لا يخلو من أن يكون على الحذف كما ذهب اليه سبويه أو على تخفيف القياس فى أنه اذا تحركت الهمزة وسكن ما قبلها حذفت وألغيت حركتها على الساكن فلو كان طرح الهمزة على هذا الحد دون الحذف لما لزم أن يكون منها عَوْضٌ لأنها اذا حُذِفَتْ على هذا الحد فهى وان كانت مُلَقَّاةً من اللفظ مُبْقَاةً فى النية ومُعَامَلَةٌ مُعَامَلَةُ الْمُنْبَتَّةِ غير المحذوفة بذلك على ذلك تركهم الياء مصححة فى قولهم جِبَالٌ اذا خَفَّفُوا فَعَالُوا جِبَلٌ ولو كانت محذوفة فى التقديم كما أنها محذوفة من اللفظ لزم قلب الياء ألفا فلما كانت الياء فى نية سكون لم تُقَلَّبْ كما قُلِبَتْ فى باب ونحوه وبدل على ذلك تحريكهم الواو فى ضَيَّوهى طرفٌ اذا خففت ولو لم تكن فى نية سكون لقلب ولم تثبت آخرها وبدل عليه أيضا تبينهم فى نوى اذا خفف نَوَى ولولا نية الهمزة لقلب ياء وأدغمت كما فعل فى مَرَحَى ونحوه فسلكا أن الهمزة فى هذه المواضع لما كان حذفها على التخفيف القياسى كانت منوبة المعنى كذلك لو كان حذفها فى اسم الله تعالى على هذا الحظ لزم أن يكون من حذفها عوضٌ لأنها فى تقدير الإثبات للدلالة التى ذكرناها وفى تعويضهم من هذه الهمزة ما عَوْضُوا ما يدل على أن حذفها عندهم ليس على حد القياس كجِبَلٍ فى جِبَالٍ وهو ذلك بل يدل العَوْضُ فيها على أنهم حَذَفُوهَا حَذَفاً على غير هذا الحد فان قالوا العَوْضُ الذى عَوْضَ من هذه الهمزة لما حُذِفَتْ على الحد الذى ذكرت وما الدلالة على كونه

عوضا قيل أما العوضُ منها فهو الالف واللام في قولهم الله وأما الدلالة على أنها
عوض فاستجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم
والنداء وذلك قولهم تَأَلَّه لَيَفْعَلَنَّ وَيَأَلَّه أَغْفِرْ لِي ألا ترى أنها لو كانت غير عوض
لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم فلما قُطِعَتْ هنا استُجِزَ ذلك فيها ولم يُسَجَرْ في
غيرها من الهمزات الموصولة علينا أن ذلك لمعنى اخْتَصَتْ به ليس في غيرها ولا شيء
أَوْقَى بذلك المعنى من أن يكون العوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء فان قال
قائل ما أنكرت أن لا يكون ذلك المعنى العوض وإنما يكون كثرة الاستعمال فغير هذا
كما يُغَيَّرُ غيره مما يكثر في كلامهم عن حال نظائره وحده قيل لا يَحْتَلُمْنَ أن يكون
ذلك العوض كما ذكرناه أو يكون كثرة الاستعمال أو يكون لان الحرف ملازم للاسم
لا يفارقه فلو كان كثرة الاستعمال هو الذي أوجب ذلك دون العوض لوجب أن تُقَطَّعَ
الهمزة أيضا في غير هذا مما يكثر استعماله ولو كان لزوم الحرف لوجب أن تُقَطَّعَ
همزة الذي لزومها ولكثرة استعمالها أيضا ولزم قطع هذه الهمزة فيما كثر استعماله
هذا فاسد لانه قد يكثر استعمال ما فيه هذه الهمزة ولا تُقَطَّعُ فإذا كان كذلك ثبت
أنه للعوض وإذا كان للعوض لم يَجْزَ أن يكون حذف الهمزة من الاسم على الحذف
القبلي لما قدمناه فلهذا حله سيويه على هذا الوجه دون الوجه الآخر فقال
كان الاسم والله أعلم إله فلما أدخل فيه الالف واللام حذفوا الهمزة وصارت
الالف واللام خلفا منها فهذا أيضا مما يقوى أن يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف
فان قال قائل أفليس قد حذفت الهمزة من الناس كما حذفت من هذا الاسم فهل
تقول انها عوض منها كما أن الالف واللام عوض من الهمزة المحذوفة في اسم الله
عز وجل قيل له ليس الالف واللام عوضا في الناس كما كانا عوضا منها في هذا الاسم
ولو كان عوضا لفعل به ما فعل في الهمزة في اسم الله عز وجل لما جعلت في الكلمة
التي دخلت عليها عوضا من الهمزة المحذوفة فان قلت أفليس قد قال سيويه بعد
الكلام الذي ذكرته له ومثل ذلك أناس فلماذا أدخلت الالف واللام قلت الناس قيل
قد قال هذا ومعنى قوله ومثل ذلك أناس أي مثله في حذف الهمزة منه في حال

دخول الالف واللام عليه لانه بدل المحذوف كما كان في اسم الله تعالى بدلا ويقتضى

ذلك ما انشده أبو العباس عن أبي عثمان

إِنَّ النَّسَاءَ يَطْلَعْنَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْآمِنِ

فلو كان عوضا لم يكن ليجتمع مع المفعول منه فلذا حذفت الهمزة مما لا تكون
الالف واللام عوضا منه كان حذفها فيما ثبت أن الالف واللام عوض منه أولى
وأجدر فبين من هذا أن الهمزة التي هي فاء محذوفة من هذا الاسم فان قال قائل
ما أنكرت أن يكون قطع الهمزة في الاسم في هذا الوصل لالتئيم مما ذكرت من
العوض وكثرة الاستعمال ولا لزوم الاسم ولكن لشي آخر غير ذلك كله وهو أنها
همزة مفتوحة وان كانت موصولة والهمزات الموصولة في أكثر الامور على ضربين
مكسور ومضموم فلما خالف هذا ما عليه الجمهور والكثرة استجيز في الوصل قطعها
لنجانها ايها في انفتاحها لا لغير ذلك قيل له ان كونها مفتوحة لا يوجب في الوصل
قطعها وان شأنها في الزيادة ألا ترى أن الهمزة في قولهم ايم وايم همزة وصل وأنها
مفتوحة مثل المصاحبة للام التعريف ولم تقطع في موضع من مواضع وصلها كما
قطعت هذه فهذا يدل على أن قطعها ليس لانفتاحها ولو كان ذلك لوجب أن تقطع
في غير هذا الموضع لدخول الانفتاح فلما لم تقطع في الحرف الذي ذكرناه وهو ايم الله
وأيم الله ولم تقطع في غير هذا الاسم علمنا أن الانفتاح ليس بعلة موجبة لقطع
واذا لم يكن ذلك ثبت أنه ما ذكرناه من العوض فان قدرته على التخصيف القياسي
فكان الاصل الاله ثم خفت الهمزة وما قبلها ساكن فحذفها وألقت حركتها على
الساكن فاجتمع مثلان فسكت الاولى فادغمت وعلى هذا التفسير قوله جل وعز
« لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » الا أن توجيه الاسم على ما ذهب اليه سيويه القول لما ذكرت
وذكر أبو بكر عن أبي العباس أن الكسائي أجاز بما أنزلك في قوله بما أنزل اليك
وادغم اللام الاولى في الثانية وشبهه بقوله لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وهذا خطأ لان ما قبل
الهمزة من لكن أنا ساكن فلذا خفت حذفت فالقيت الحركة على الساكن
وما قبل الهمزة في أنزل اليك فحذفت فلما خفت لم يميز المحذوف كما جاز في الاول

لكن تجعل الهمزة بين يين فاذا لم يجر الحذف لم يجر الادغام فجز الحرف بين المتين
 وهذا الذي قاله أبو العباس ظاهرين فان قال قائل تحذف الهمزة حذفاً كما حذف
 من الناس قيل أما انطأ في التشبيه فاصل اذ شبيه بين مختلفين من حيث نسبة
 فأما هذا الضرب من الحذف فلا يسوع تحويره حتى يتقدمه سماع ألا ترى أنه
 لا يجوز حذف الهمزة من الآباء والآباء كما جاز في الناس وليس كذلك الحذف فيما
 كان من الهمزات ما قبله ساكن لان حذف ذلك قياس مطرد وأصل مستمر فان
 قال أفليس الهمزة قد حذفت من قولهم ويله وفي قولهم ناس وفي اسم الله عز
 وجل وكل ذلك قد حكاه ميمونه وذهب الى حذف الهمزة فيه بما أنكرت أن يكون
 حذف الهمزة مبتدأ كثيراً يجوز حمل القياس عليه ورد غيره اليه وقد ذهب الخليل
 الى حذف الهمزة من لن في قولهم لن أقفل وقال هو لأن قيل له ليست هذه
 الحروف من الكثرة والسعة بحيث يقاس غيرها عليها إنما هي حروف كثر استعمالها
 حذف بعضها وعوض من حذفها وليست الهمزة في الآية اذا حذفت عند الكسائي
 بعوض منها شيء يحذف منها غيرها من الكلام للادغام والقياس على هذه الحروف
 لاوجب حذفها اذ لا عوض منها كما حذف من هذه الحروف لما عوض منها فان
 قلت فان قولهم ويله حذف ولم يعوض منه شيء فان القياس على هذا القذف الشديد
 غير سائغ ولا سيما اذا كان في المقيس عليه معنى أوجبته شيء ليس في المقيس مثله
 وهو كثرة الاستعمال ألا ترى أنك تقول لا أدري ولم أبلى فحذف لكثرة الاستعمال
 ولا تقيس عليه غيره اذا كان متعرباً من المعنى الموجب في هذا الحذف فلذلك
 لا تقيس على ويله ما في الآية من حذف الهمزة اذ لا يتناول الحذف فهان أن يكون
 لكثرة الاستعمال كما ذكرنا أولاتها همزة مبتدأ فلو كان الحذف لانها همزة مبتدأ
 لوجب حذف كل همزة مبتدأ وذلك ظاهر الفساد ثبت ما ذكرناه ويقصد حذف
 هذا من جهة أخرى وهو أنه اذا سأل الحذف في بعض الاسماء أو الافعال لكثرة
 الاستعمال أو الاستعمال أو ضرب من الضروب لم يجر حذف الحروف قبلها عليها
 لانه قيل غيرها ونوع سواهما حكمه غير حكمهما الا أن الحذف لم يجر في شيء

من الحذف الا في بعض ما كان مضاعفاً محوَرَّبً وانَّ وكأَنَّ ولم يجئ في كل ذلك
 لم نعلمهم حذفوا من ثُمَّ وليس الى مُضاعَفًا فيحوز ذلك فيه ولهذا ذهب أهل النظر
 في العربية الى تغليب معنى الاسم على مُسَدِّ لمكان الحذف وتغليب معنى الحرف على
 مُسَدِّ لتامها فلو جاز الحذف في الاسماء وفي نحو ذا لم يجر الحذف من الحروف قياسا
 عليها لقلة الحذف من الحروف ولم نعلم الحروف حُذِفَ منها شئ الا ما ذكرناه والالف
 من ها التي للتبعية من قولهم هَلُمَّ وذلك لكثرة استعمالهم وبنائه مع غيره وليس في
 الحرف الذي في الآية شئ من ذلك فيحوز هذا فاسد في العربية وقياسها لما ذكرت
 فاما ما ذهب اليه الخليل في لَنْ فلم يتبعه في ذلك سيويه ولا كثير من أصحابه وبفسد
 قياس حذف الهمزة من الي على التي في وَيْلُهُ وعلى الالف في هَلُمَّ من جهة أخرى
 وهي أنَّ هذين الحرفين لما جُئَا الى غيرهما وكثر استعمالهما صارا بمنزلة الكلمة
 الواحدة المتصلة من أجل القروم والحذف وسائر ضروب التغيير والاعتلال الى
 المتصل أَسْوَعُ وَأَوْجَهُ منه الى المنفصل فالحذف في هذين الحرفين لا يَسْوَعُ مَا لا يَسْوَعُ
 في غيره ما لما ذكرناه من شدة الاتصال وبذلك على شدة اتصالهما أنهم اُسْتُقُوا
 منهما وهما مركبان كما يُسْتَقُّ من المفردين • قال أبو زيد • يقال رجل وبِلْمَةٌ
 والوَيْلَةُ من الرجال الداهية • وقال الاصمعي • اذا قال كَ هَلُمَّ فَقُلْ لَأَهْلُمَّ فهذا
 يدل على اجرائهم الكلمتين في الموضعين فيجري المفرد فاشتق منهما كما اشتق من المفرد
 فعلى حَسْبِ هذا حَسُنَ الحذف منهما كما يحسن من الكلام المُفْرَدِ والمفرد والمتصل
 وما جرى مجراهما يكون فيهما من الحذف ما لا يكون في غيرهما من المنفصل في
 جميع أبواب العربية الا ترى أَنَّكَ تُدْغِمُ مِثْلَ مَدَوْرٍ وما أشبه ذلك لا يكون فيه غير
 الادغام وأنْتَ في جَعَلَ كَ وَقَعَلَ ليبد مخيرين الادغام والبيان وكذلك ما في الآية
 يمتنع الحذف من الحرف فيه لانه منفصل فهذه جهة أخرى يمتنع لها الحذف من
 الحرف وَيَضَعُ فاما مثل « وَلَكِنْ انْظُرْ الى الْجَلِيلِ » و « انْظُرْ الى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ »
 و « اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ » فحذفه مطرد قياسي وليس من هذا الباب • فهذا شئ
 عَرَّضَ في هذه المسئلة مما يتعلق به • ثم نعود اليها فاما القول الذي قاله سيويه

في اسم الله عز وجل فهو أن الاسم أصله لاءٌ ووزنه على هذا فَعَلَّ اللام فاء الفعل
 والالف منقلبة عن الحرف الذي هو العين والهاء لام والذى دلهم على ذلك أن
 بعضهم يقول لَهَى أُولُو • قال سيويه • قلب العين وجعل اللام ساكنة اذ
 صارت مكان العين كما كانت العين ساكنة وتركوا آخر الاسم مفتوحا كما تركوا آخر
 آيَن مفتوحا وانما فعلوا ذلك حيث غيروا لكثرة في كلامهم فغيروا اعرابه كما غيروا
 فالألف على هذا القول في الاسم منقلبة عن الياء لتطهورها في موضع اللام المقلوبة
 الى موضع العين وهي في الوجه الاول زائدة لفعَال غير منقلبة عن شئ والفتناتان
 على هذا مختلفتان وان كان في كل واحدة منهما بعض حروف الاخرى • وذكر أبو
 العباس هذه المسئلة في كتابه المترجم بالغلط فقال • قال سيويه فيه ان تقديره
 فَعَالٌ لانه اَله والالف واللام في الله بدل من الهمزة فلذلك زمتا الاسم مثل أناس
 والناس • ثم قال • انهم يقولون لَهَى أُولُو في معنى لله أُولُو فقال يَصِدُّون اللام
 ويؤخرون العين • قال أبو العباس • وهذا نقضٌ وذلك لانه قال أولا ان الالف
 زائدة لانها ألف فَعَالٌ ثم ذكر ثانية انها عين الفعل وهذا الذي ذكره أبو العباس
 من أن هذا القول نقضٌ مُعَالِطَةٌ وانما كان يكون نقضا لو قال في حرف واحد
 في كلمة واحدة وتقدير واحد انه زيادة ثم قال فيها نفسها انه أصل فهذا لو قاله
 في كلمة بهذه الصفة لكان لا محالة فاسدا كما أن قاتلا لو قال في رُتَب ان النساء منه
 زائدة ثم قال في رُتَب انها أصل والكلمة بمعنى واحد من حروف بأعيانها في الكلمة
 الاولى لكان فاسدا متناقضا لانه جعل حرفا واحدا من كلمة واحدة في تقدير واحد فلا
 يستقيم لذلك أن يحكم بهما عليه فأما اذا قدر الكلمة مشتقة من أصلين مختلفين لم
 يمنع أن يحكم بحرف فيها أنه أصل ويحكم على ذلك الحرف انه زائد لان التقدير
 فيها مختلف وان كان اللفظ فيها متفقا ألا ترى أنك تقول مَصِرٌ ومَصْرَانٌ ومَصَارِيْنٌ
 ومَصِيرٌ من مَصَرٍ يَصِيرُ فتكون الياء من الاولى زائدة ومن الثانية أصلا فلا يمنع
 لاتفاقهما في اللفظ أن يحكم على هذا بالزيادة وكذلك مِسِيلٌ ان أخذته من سَال
 يَسِيلُ أو أخذته من مَسَلٌ كَلَن فَعَبَلًا وكذلك مَوَالَةٌ ان جعلته مَعَلَّةً من وَالَ وان

جعلته من قولهم رجل مأل أي خفيف وامرأة مالة كان قوعله وكذلك أُنغية ان
أخذته من تأنقنا بالمكان وكذلك أروى ان توتسه جز أن يكون أفعل مثل أفعَل
وأن يكون فعلى مثل أرتلى وان لم توتنه كان فعلى والالف فيه مثل حبلى وكذلك
أريية لأصل الفخذ ان أخذته من التأريب الذي هو التوفير من قولك أربت النوى
إذا وفرتهم وقولهم أريب إذا أرادوا به ذو نوقر وكال فان أخذته من ربا يربو إذا
ارتفع لانه عضو مرتفع في النسبة والنطق فالفتلان متفان والمعينان مختلفان وهذا
كثير جدا تتفق الالفات فيه ويختلف المعنى والتقدير فكذلك هذا الاسم الذي
تقول لهُم عند سيويه تقديره مقولبا من لاء ولآه على هذا الالف فيه عين الفعل
وهي غير التي في الله إذا قدرته محذوفا منه الهمزة التي هي فاء الفعل حكم بزيادة
الالف من غير الموضع الذي حكم فيه بانها أصل فلذا كان كذلك سلم قوله من
التقص ولم يجر فيه دخل فان قال قائل ما تنكر أن يكون لاء في قول من قال
لهم أبوك هو أيضا من قولك إله ولا يكون كما قدره سيويه من أن العين ياء لكي
تكون الالف في لهم منقلبة عن الالف الزائدة في إله قبل الذي يتبعه ذلك ويبعد
أن الياء لاتنقلب عن الالف الزائدة على هذا الحد اغما تنقلب واوا في ضوارب وهمزة
في كائنات وياه في دنائير فاما أن تنقلب ياء على هذا الحد فبعد لم يجز في شيء علمناه
فان قال قائل فقد قالوا رباني وطاني فابدلوا الالف من يامين زائدتين فكذلك تبدل
الياء من الالف الزائدة في لهم فاجواب أن ابدالهم الالف من الياء في رباني ليس
بإبدال ياء من الالف في نحو قوله

• لتضربا بسيفنا قتيكا •

لم ينبغ لك أن تحيز هذا قليلا عليه لان ذلك لغة ليست بالكثيرة ولان ما قبل المبدل
قد اختلف الا ترى أن العين في قتيكا متحركة وما قبل الياء في لهم ساكن وما
يبعد ذلك أن القلب ضرب من التصريف يرد فيه الاشياء إلى أصولها الا ترى أنك
لا تكاد تجد مقولبا محذوفا منه بل قد يرد في بعض المقولوب ما كان محذوفا قبل القلب
كقولهم هار وذلك أنه لما أزيلت حروف الكلمة فيه عن نظمها وقصدها كما فعل ذلك

بالتكسير والتخفيف أشبههما فلذا أشبههما فيما ذكرنا وجب من أجل هذا الشبه و
 المحذوف اليه كما رد اليهما فلهذه المضاربة التي في القلب بالتخفيف والتكسير يرجع
 عندنا قول من قال في آيتي انها أَعْلَى قلبت العرب فيها ياء على غير قياس على قول
 من قال انها أبطل فذهب الى الحذف وتوضيحه اليه منها ويقوى الوجه الاول
 ثبته في التكسير في قولهم آياتي أنشد أبو زيد

لَقَدْ نَعَلْتُ عَلَى آيَاتِي • صُحِبَ قَلِيلَاتِ الْفُرَادِ الْفَلَاذِقِ

فان قلت فلذا كان الاسم على هذا التفسير فعلا بدلالة انقلاب العين ألفا فهلا كان في
 القلب أيضا على رتبه قبل القلب قيل ان المقلوب قد جاء في غير هذا الموضع على
 غير رتبة المقلوب عنه ألا ترى أنهم قالوا جاء عند السلطان فجاه على قسيل وهو
 مقلوب من الوجه فهذا وان كان عكس ما ذكرناه من القلب الذي ذهب اليه
 سيبويه في الاسم والرتبة فانه مثله في اختصاص المقلوب ببناء غير بناء المقلوب عنه
 وهذا يؤكد ما ذكرناه من مشابهة القلب الصغير والتكسير ألا ترى أن البنائين
 اختلفا كما اختلف التكسير والتخفيف فأما بناء الاسم فانه تضمن معنى لام المعرفة
 كما تضمنها أميس فبني كما بني ولم يجعل في القلب على حد ما كان قبل القلب فكان
 اختلف البناء أن كذلك اختلف الحذفان فكان في القلب على حده في أميس دون
 سحر وقبل القلب على حد الحذف من اللفظ التخفيف لاجتماع الامثال وتقدير
 الثبات في اللفظ نحو تذكرون فين خفف وبسطيع وما أشبهه وحكى أبو بكر أن
 أبا العباس اختلف في هذا الاسم أن يكون أصله لأها وأن يكون لهي مقولبا وأن
 القول الآخر الذي لسيبويه فيه من أنه من قولهم لأنه وتثنيه سيبويه إياه باناس
 ليس كذلك وذلك انه يقال أناس فلذا دخل الالف واللام بقيت الهمزة أيضا قال
 وأنشد أبو عثمان

إِنَّ الْمَنَاسِيَا يَطْلُقْنَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْإِمِينَا

فكذلك ثبت الهمزة في الآية وقد قدمت في هذا الفصل ما يثبتني به عن الاعادة
 في هذا الموضع وصحة ملاذه اليه سيبويه من حذف الهمزة التي هي فاء وكون

الالف واللام عَوَصًا منها ألا ترى أنك إذا أثبت الهمزة في الاله ولم تحذف لم تكن
الالف واللام فيه على حدها في قولنا الله لان قطع همزة الوصل لا يجوز في الاله كما
جاز في قولنا الله لانهما ليسا بعوض من شيء كما أنهما في اسم الله عَوَصٌ بالدلالة التي
أرئينا فاما قولهم لآءِ أبوك فحذفوا لام الاضافة واللام الاخرى وذكر أبو بكر عن أبي
العباس أنه قال ان بعضهم قال المحذوف من اللامين الزائدة وقال آخرون المحذوف
الاصل والمبقي الزائدة خلاف سيبويه قال فمن جتهد أن يقولوا ان الزائد جاء لمعنى
فهو أولى بأن يترك فلا يحذف اذا الزائد لمعنى اذا حذف زالت بحذفه دلالاته التي
لها جاء وقد رأيتهم يحذفون من نفس الكلمة في نحو لم يَلْ ولا أَدْرِ لمْ أَهْلٌ اذا كان
ما أتى يدل على ما أتى فكذلك يكون المحذوف من هذا الاسم ماهو من نفس الحرف
ويكون المبقى الزائد وأيضا لما يحذف من هذه المكررات انما يحذف للاستغفال
فيما يتكرر لافي المبدوء به الاول فالاولى أن يحذف الذي به وقع الاستغفال وهو
الفاء ويبقى حرف الجر الا ترى أنهم يبدلون الثاني من تَقَضَّبْتُ وبَحَّوْهُ وَأَدَمَ وشبهه
وكذلك حذف النون التي تكون علامة للنصب في كَأَنِّي لما وقعت بعد النون
التفخيلة وأيضا فان الحرفين اذا تكررا فكان أحدهما لمعنى وذلك نحو تَكَلَّمْ
فالمحذوف تاء تَفَعَّلَ لا التاء التي فيها دليل المضارعة فكذلك يكون قولهم لآءِ أبوك
انتهت الحكاية عن أبي العباس الجواب عن الفصل الاول ان حرف المعنى قد
حذف حذفاً مطرداً في نحو قولهم والله أَفْعَلُ اذا أردتَ والله لَأَفْعَلُ وحذف أيضاً
في قولهم لأَضْرِبَنَّكَ ذَهَبٌ أَوْ مَكَّةٌ وحذف أيضاً في قول كثير من النحويين في نحو
هذا زيد قام تريد قد قام و « كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ »
وليس في هذه الضروب المطردة المحذف دلالة تدل عليها من اللفظ فاذا سأل هذا
الحذف الذي يبقى في اللفظ دلالة عليه منه أَسْوَعُ وقد حذفت همزة الاستفهام في
نحو قول عمران بن حطان

فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ أَمِنًا لَا كَثِيرٌ • أَوَّلِي فَقَالُوا مِنْ رِبْعَةٍ أَوْ مَضْرَبٍ

وحذفت اللام الجلزمة في نحو قول الشاعر

محمدٌ فقد نفست كل نفس • اذا حنفت من شيء تبالا

وأنشد أبو زيد

فقتضي صريحا ما تقوم الحاجة • ولا تسمع الداعي ويؤمنك من دنا

وأنشد البغداديون

ولا تستطيل مني بقائي ومدني • ولكن يكن للغير منك نصيب

وأنشدوا أيضا

(١) قلت ادعي وأدع فان أدنى • لصوت أن ينادي داعيان

وقال الكسائي في قوله تعالى « قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا » انما هو ليغفروا غنفا

اللام وقياس قوله هذا عندي أن تكون الهمزة محذوفة من هذا القبيل نحو قوله عز

وجبل « قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ » وقالوا الله لا فعلن وحذف

الحرف فيما كان من نحو ما كان ليفعل ومع الفاء والواو وأوحتى فاذا حذف

في هذه الاشياء لم يمتنع حذفه في هذا الموضع أيضا لان الدلالة على حذفه ظاهرة

الا ترى أن الجرار الاسم يدل عليه كما أن انتصاب الفعل في المواضع التي ذكرنا يدل

عليه فالحذف في هذا الحرف الزائد كالحذف في الحروف الاصلية للدلالة على حذفه

كدلالة على الحذف من الاصل فهو لم أبطل لان الجر في الاسم يدل على الجواز

المحذوف وقد حُذف الحرف الزائد كما حُذف الاصل نحو اتي ولعل كحذفهم التاء

من استطاع وكذلك يسوغ حذف هذا الزائد الجواز وقد حذفوا الجواز أيضا في قولهم

مررت برجل ان صالح وان طالح فليس في شيء ذكره في الفصل الاول ما يمتنع له

حذف الحرف من قولهم لاه أول (٢) وأما ما ذكرنا في الفصل الثاني منها وذلك قولهم

نلت ومست ونحو ذلك فان قلت وما الدليل على أن المحذوف الاول وما تنكر من

أن يكون الثاني فالدليل على أنه الاول قول من قال في نلت نلت وفي مست

مست فالتى حركة العين المحذوفة على الفاء كما انقلها عليها في خفت وهبت وظلت

ويدل أيضا سكون الحرف قبل الضمير في نلت وظلت كما سكن في ضربت ولو كان

المحذوف اللام دون العين لصرنا ما قبل الضمير ولم يسكن فقد دلت هذا على أن

(١) قوله وأدع فان

أدنى الخ الرواية

المشهوره وأدعو

ان أدنى بنصب

أدعو بان مضمة

وبه استشهد سيبويه

وغيره من النحويين

على ذلك قال شارح

الشواهد جله على

معنى لكن مثلاً

تدعي وأدعو قال

وبروي وأدع فان

أدنى على معنى

لتدعي ولا تدع على

الامر اه معصمه

(٢) قوله وأما ما

ذكرنا في الفصل

الثاني منها الخ كذا

بالاصل وفيه نقص

يعلم بالتأمل من

قوله سابقاً وأيضاً

يحذف من هذه

المكررات الخ فانه

الفصل الثاني وسور

المحذوف الأول لا المتكرر وقالوا عليه بنو فلان يريدون على الماء بنو فلان وتلحاث
 لحذفوا الأول وأما مذكروه في الفصل الثالث من أن التثنية والقلب يلحق الثاني
 من المكرر دون الأول فقد يلحق الأول كما يلحق الثاني وذلك قولهم دبشأ وقبرأط
 ودبوان ونحو ذلك ألا ترى أن القلب لحق الأول كما لحق الثاني في تَقَشَّيْتُ وأَمَلَيْتُ
 ونحو ذلك وقد حَقَّقَتِ الهمزة الأولى كما حَقَّقَتِ الثانية في نحو فقد جأشراطها
 ونحو ذلك فلما مذكروه من قولهم كَتَبْتُ فقد حُذِفَ غير الآخر من الامثال اذا
 اجتمعت نحو قولهم إنا نفعل فالمحذوف ينبغي أن يكون الأسط دون الآخر ألا ترى
 أن التثنية الثانية قد حذفت من أن في نحو علم أن سيكون منكم والنون من
 فعلنا لم تحذف في موضع فلذلك جعلنا المحذوفة الوسطى وعلت الحذف في
 المضمر على حد ما علمت في المظهر في نحو ان زيدا مَطَّلَقٌ وَلَمَّا طَلَّقَ وقد أجاز به
 وزعم أنها قراءة وقد يجيء على قياس ما أجاز به في الظاهر هذا البيت الذي ينشد
 البغداديون

فلو أنك في يوم الرِّخاء سَأَلْتَنِي • فَرَأَيْتَ لَمْ أَجِبْكَ وَأَنْتَ صَدِيقِي

الا أن هذا القياس ان رَفَضَ كان وجهاً لان ما يحذف مع المظهرة أو يبدل اذا وُصِلَ
 بالمضمر رد الى الاصل ألا ترى أنهم يقولون من لد الصلاة فاذا وصلوا بالمضمر قالوا من
 لَنَّهُ ومن لَدَنِي وقالوا والله لا فعلن فلما وصل بالمضمر قالوا به لا فعلن ويذهب سيبويه
 الى أن أن المفتوحة اذا خففت أَضْمَرَ معها القصة والحديث ولم يَتَوَوَّرَ في موضع فلو
 كان اتصال الضمير بها محققاً سائلاً لكان خليقاً أن تتصل بالمفتوحة محققاً وقالوا
 ذَبًا وثَبًا في تحضير ذابوا فاجتمعوا على حذف الاول من الامثال الثلاثة فليس في
 هذا الفصل أيضاً شيء يمنع جواز قول سيبويه وما قالوه من الحذف في تَكَلَّمَ وتَذَكَّرُ
 فلما كان الحذف في الثاني دون الاول لانه يَقْتَلُ بالادغام في نحو تَذَكَّرُ لانه لو حذف
 حرف المضارعة لوجب اتصال ألف الوصل في ضَرْبٍ من المضارع نحو تَذَكَّرُ ودخول
 ألف الوصل لاسماع له هنا كما لا يدخل على أسماء الفاعلين والمفعولين ولان حرف
 الجز أقوى من حرف المضارعة للدلالة عليه بالجز الظاهر في المقطع فلماذا حذف الثاني

في هذا التصودون حرف المضارعة لالان الحذف غير سائح في الاول فيما يتكرر
لأنك قد رأيت مساع الحذف في الاول في هذه المتكررة فليس في شيء مما احتموا
به في أن المحذوف الآخر دون الاول جهة ويثبت قول سيبويه ان المحذوف الاول
بدلالة وهي أن الالم منقضة ولو كانت الالم في الكلمة لأم الجسر لوجب أن تنكسر
لان الاسم مظهر وهذه الالم مع المظهرة تنكسر في الامر الاكثر فكما لا يجوز لتحرك
الالم أن يقال انها لأم التعريف لان تلك ساكنة كذلك لا يجوز لتحركها بالفتح أن
يقال انها الجارة لان تلك تنكسر مع المظهرة ولا تفتح فان قلت فقد فُتحت في
قولهم بالبكر ونحوه فما تنكسر أن تكون في هذا الموضع أيضا فالجواب أن ذلك
لا يجوز ههنا من حيث جاز في قولهم بالبكر وانما جاز فيه لان الاسم في النداء واقع
موقع المضمير ولذلك بنى المفسر المعرفة فيه فكما جاز بناؤه جاز افتتاح الالم معه وليس
الاسم ههنا واقعا موقع مضمير كالنداء فيجوز فتح الالم معه فان قلت تكون الالم
الجاردة ههنا مفتوحة لها ورنها الالف لانها لو كسرت كما تنكسر مع سائر المظهرة
لقب الحرف الذي بعدها قبل هذا القول لا يستقيم لقائله أن يقوله لحكمه فيما
يتنازع فيه بما لا نظيره ولادلالة عليه وسائر ما حقه هذه الالم في المظهرة بفتح
به ما قاله لمخالفته به ويمنع من وجه آخر وهو أنه اذا جعل هذه الالم هي الجارة
فهى غير ملازمة للكلمة واذا لم تكن ملازمة لم يعتد بها فكانه قد ابتدأ بساكن
فمن حيث يمنع الابتداء بالساكن يمنع ما ذهب اليه في هذا وما يؤكد ذلك أن أهل
التخفيف لم يخففوا الهمزة الابتداء لان التخفيف تقريبي من الساكن فاذا رقصوا
ذلك لتقريبه من الساكن مع أنه في اللفظ ووزن الشعر بمنزلة المتحرك فان لا يبتدأ
بالساكن المحض ويرقص كلامهم أجدر ألا ترى أن من كان من قوله تخفيف
الاولى من الهمزتين اذا التقيا وافق الذين يخففون الثانية فتترك قوله في نحو آله
وانما يجوز لما كان يلزمه من الابتداء بالحرف المقرب من الساكن فاذا كانوا قد
حذفوا الالف من هلم لان الالم التي هي فاء لما كانت متحركة بحركة غيرها صار
كلمة في تقدير الساكن لحذف كما يحذف مع الساكن مع أن الحرف يبق مع الفعل

حتى صار الكلمة الواحدة فان تكون الالف في لاء الجارة أبعد لانه يلزم أن يبدأ
بساكن لان اتصال الجارية ليس كاتصال حرف التنبيه بذلك الفعل الا ترى أنه قد
بُني معه على الفتح كما بُني مع النون في لا تفلن على الفتح فلذا قد دروا بالمحسر في
اللفظ تقدير الساكن فيما هو متصل بالكلمة لمكان البناء معها فالساكن الذي ليس
بمحسر معها في تقدير الانفصال منه أجدر أن يبعد في الجواز فأما ما أنشده بعض
البصريين من قول الشاعر

أَلَا بَارِكَ اللَّهُ فِي سُهَيْلٍ • إِذَا مَا اللَّهُ بَارَكَ فِي الرِّجَالِ

فعل ما يجوز في الشعر دون الكلام وينبغي أن يوجه هذا على أنه أخرجه على قول
سيويه ان أصل الاسم إله حذف الالف الزائدة كما يقصر الممدود في الشعر ولا
يحمل على الوجه الآخر فيلزم فيه أنه حذف العين لان ذلك غير مستقيم ولا
موجود الا في شيء قليل فهذا مما يبين لك أن الوجه من القولين هو أن يكون
أصل الاسم إله فأما الامالة في الالف من اسم الله تعالى بخلاف في قياس العربية
والدليل على جوازها فيه أن هذه الالف لا تخلو من أن تكون زائدة لفعل كالتى
في إزار وعباد أو تكون عين الفعل فان كانت زائدة لفعل جازت فيها الامالة
من وجهين أحدهما أن الهمزة المحذوفة كانت مكسورة وكسرهما يوجب الامالة في
الالف كما أن الكسرة في عماد يوجب إمالة ألفه فان قلت كيف تمأل الالف من
أجل الكسرة وهي محذوفة فالجواب أن الكسرة وان كانت محذوفة موجهة للامالة
كما كانت توجهها قبل الحذف لانها وان كانت محذوفة فهي من الكلمة وتظهر ذلك
ما حكاه سيويه من أن بعضهم يحيل الالف في ما ذ وشذ للكسرة المنوية في عين
فعل المدغمة ومنهم من يقول هذا ما شذ في الوقف فيميل الالف في الوقف وان
لم يكن في لفظ الكلمة كسرة فكذلك الالف في الله تجوز إمالتها وان لم تكن
الكسرة ملفوظا بها وتجوز إمالتها من جهة أخرى وهي أن لاء الفعل مفعلة فتجوز
الامالة لتجبرأرها • قال سيويه سمعناهم يقولون من أهل عاد وهررت بجلائك
فأماوا للبر فكذلك أيضا تجوز الامالة في الالف من اسم الله فان كانت الالف في

الاسم عينا ليست بزايدة جازت إمامتها وَصَنَتْ فيها اذا كان انقلاؤها عن الباء بدلالة
قولهم لَمْ يَلَمْسْ أبْرُكٌ وظهور الباء لَمْا قُلْتُ الى موضع اللام فاذا لم تَحُلْ الالف من
الوجهين الذين ذكرنا كان جواز الامالة فيه على ما رأينا عُلِمَتْ مَحْضُهُ فان بَيَّنَتْ به
قراءه فهذه جهه جوازها ان شاء الله • قال أبو اسحق وأما (الرحن الرحيم)
فالرَّحْنُ اسمُ الله خاصه لا يقال لغير الله رَحْنٌ ومعناه المبالغ في الرحه أرحم الراحمين
وقَعْلَانُ من بناء المبالغة تقول للشديد الامتلاء مَلَانٌ وللشديد الشبع شَبَعَانُ
وروي عن أحمد بن يحيى أنه قال هو عِبْرَانِي وهذا مرغوب عنه ولم يحل هذا
أبو اسحق في كتابه قال والرحيم هو اسم الفاعل من رَحِمَ فهو رَحِيمٌ وهو أيضا
للبالغة • قال غيره • أصل الرحه النعمه من قوله « هذا رَحْمٌ من رَحِي » أي نعمة
وقد يقال في قلب فلان رَحْمَةٌ لفلان على معنى الرِّقَّةِ وليس باصل وبذلك على أن
أصله النعمه دون الرِّقَّةِ قولهم رَحِمَهُ الطَّيِّبُ بان استقصى علاجه أي أحسن اليه
بذلك وأنتم عليه وان كان قد ألمه بالبط وما جرى مجراه من الجبر وغيره والصفتان
جميعا من الرحه وهما للبالغة الا أن قَعْلَانُ أَشَدُّ مبالغة عندهم من فَعِلَ كذا
قال الزجاج وحققة الرحه الانعام على المحتاج يدل على ذلك أن انسانا لو أهدى
الى ملك جوهرًا لم يكن ذلك رحمة منه وان كان نعمة يستحق بها المكافاة والشكر
وانما ذُكِرَت الصفتان جميعا للبالغة في وصف الله تعالى بالرحه ليدل بذلك أن نعمته
على عباده أكثر وأعظم من كل ما يجوز أن يُنَمَّ به سواء وأنه قد أنعم بما لا يقدر أحد
أن يُنَمَّ بعنه ويقال لم يَدْرُكْ ذكر الرحن وهو أشد مبالغة وانما يبدأ في نحو هذا
بالاقل ثم يتبع الاكثر كقولهم فلان جوادٌ يُعْطِي العَسْرَتَ والمِائِينَ والأُلُوفَ
والجواب في ذلك أنه يُدَيِّ بِذكر الرحن لانه صار كالعلم اذ كان لا يوصف به الا الله
بجل وعز وحُكْمُ الأَعْلَامِ وما كان من الاسماء أعرف أن يبدأ به ثم يتبع الأكثر
وما كان في التعريف أنقص هذا مذهب سيبويه وغيره من التعوين فجاء على
منهاج كلام العرب وقيل الرحن صفة لله تعالى وجل وعز وجل مجيء الاسلام
وأنشدوا بعض شعراء الجاهلية

الاضربت تلك الفتاة جميعها • الاقتب الرجن رجن عينا (١)
وقال الحسن الرجن اسم ممنوع ان يسمى به أحد والاجماع على ذلك وانما تسمى
به سبلة الكذاب جهلا منه وخطا وقيل الرجن وذو الارحام من الرحمة لتمامهم
بالقرابة و(الاحد) أصله الواحد بمعنى الواحد وهو الواحد الذي ليس كسنة شيء
واذا أجرى هذا الاسم على القديم صيغته جاز ان يكون الذي هو وصف كالعالم
والقادر وجزان يكون الذي هو اسم كقولنا شيء يقوى الاول قوله تعالى « والهمك
له واحد » قال وفي التنزيل « قل هو الله أحد » بعد ذكره ان الهمزة مبدلة
من الواو على حد ابدالها منها في وثاة حيث قالوا آناه لان الواو مكروهة أولا فقلبت
الى حرف منسب لها بانه اول الخارج كما هي كذلك وانها حرف علة مع قوة الهمزة
اولا ويقال ماحقيقة الواحد فالحواب شيء لا ينقسم في نفسه او معنى صفته وذلك
انه اذا قيل الجزء الذي لا يتجزأ واحد في نفسه فاذا جرى على موصوف فهو واحد
في نفسه واذا قيل هذا الرجل انسان واحد فهو واحد في معنى صفته وقد تقدم
ذكر أحد واحد مع تصاريهما في باب العدد (الصمد) فيه قولان الاول السيد
المعظم كما قال الاسدي

الآن بكر الناهي بخبري بني أحد • يعمر بن مسعود وبالسند الصمد
والثاني الذي يحمده اليه في الحوائج ليس فوقه أحد صمدت اليه أحد - قصدت
الا أن في الصفة معنى التعظيم كيف تصرف الحال • قال أبو الحسن • وتاويل
صمود كل شيء لله أن في كل شيء أثر صنعة الله • قال غيره • وقيل الصمد الذي
لا خوف له (البارئ) يقال برأ الله الخلق يبرؤهم ويبرؤهم - أي خلقهم والبرية
الخلق منه تخفيفه تخفيف بلي ولو كان قياسا خلقت مرة وحقق أخرى ولكنه
تخفيف بلي فلا يقال بريئة الا على استكراه وخلاف الجمهور كما أن تخفيف النبي
تخفيف بلي اذ لا يقال النبي بالهمز الا على اللغة الرديئة التي نسبها سيمويه الى
الجزائري • قال أبو عبيد • ثلاثة أحرف تركت العرب الهمز فيها وأصلها
الهمز فقوله تركت العرب الهمز فيها وأصلها الهمز دليل انه تخفيف بلي وليس

(١) قلت قول
علي بن سبيد
وأشدوا البعض
شعر الجاهلية
الاضربت تلك
الفتاة جميعها •
ألقاض الرجن
رجن عينا
قول من لم يعرف
حقيقة ينسب
المستشهد به
وحقيقته أنه
صنعه بعض
الرجال الذين يحبون
إيجاد الشواهد
المعدومة لدعائهم
المجردة فلغفقه من
بيت الشنفرى
أشهور والوضع
والصنعة ظاهران
فيه فلهو رئيس
الضحي وراكته
تنادى بهار ابصنة
وضعه وصنفته
والصواب وهو
الحق الجامع عليه
أن الشاعر الجاهلي
المشار اليه البعض
هو الشنفرى الأزدي
اللاوي الحبري
وهذا البيت ليس
في شعره الروي
عنه الملقب منه
هذا البيت المصنوع
وقسمته مع الحارثة
السلامية وضربتها
خمس مائة وثلاثين
عند أهل العلم
وشعره مروى =

==بروايتين فاصغ

لهما تعلم الحق

أولاهما قوله

الآلئ شعري

والتلطف صلة •

بماضرت كسف

الفتاة ههينها

ولو علمت قعوس

أنساب والدي •

ووالله ما طلت

تقاصر دونها

أنا من خيار الحبر

يتأومضها •

وأخي ابنه الأحرار

لوتعرفنيها

وثانية الروايتين

قوله

الأهل أقي فنيان

قوى جماعة •

بما طمت كسف

الفتاة ههينها

أليس أي خير

الأواس وغيرها •

وأخي ابنه الخيرين

لوتعلمنيها

إذا ما أروم الوديني

وينها •

يوم يبيض الوجه

مسي بينها

وهذا من القلب

المعلوم في كلام

العرب وكتبه

محققه محمد

محمد التركزي

لطف الله تعالى

به آمين

بقياي اذ لا يحصر ما تخفيف الهمز فيه قياسي لا طرده ثم عُدَّ الحرف التي هذا
أمرها فقال النبي أصلها من النبا وقد تَبَيَّنَتْ أَخْبَرْتُ وَالْحَابِيَةُ أَصْلُهَا الهمزُ من
خَبَأْتُ والبرية أصله من برأ الله الخلق وقد صرح سيبويه بأن تخفيف التبي
والبرية تخفيفٌ بئلي بدلالة ضروب نصر فيها وقد تقدم ذكر هذا في موضعه من
التخفيف البئلي الحَقْلِي • قال أبو عبيد • قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم
من العرب يهزون النبي والبرية وذلك قليل في الكلام (القيوم) المبالغ في القيام
بكل ما خلق وما أراد فيقول من القيام على مثال ديور وعيوق والأصل في ذلك قِيَوْمٌ
فَسَبَقَ الياء بسكون فقلبو الواو المنحركة ياء وأدغوا هذه فيها ولا يكون فعولا
لانه لو كان كذلك لقلب قِيَوْمٌ و (الولي) التَوَلَّى المؤمن (اللطيف) الذي لَطَفَ الخلق
من حيث لا يعلمون ولا يقدرون • قال سيبويه • لَطَفَ وَأَلْفَقَ وَحَيَّ غَيْرُ اللَّطَفِ
وَاللَّفَ وَاللُّطْفُ الْعَامُّ مِنَ التَّحَنُّنِ الْعَامِّ وكذلك التَّلَطُّفُ (الودود) الحب الشديد
الحبة (الشكور) الذي يُرِيعُ الخَيْرَ أَي بُرِكَه (الظاهر الباطن) الذي يعلم ما ظهر
وما بطن (البديء) الذي ابتدأ كل شيء من غير شيء يقال بدأ الخلق يبدؤهم ببدء
وَأَبْدَأَهُمْ وَمِنْهُ بَدَأَ بَدَأَ أَي جَدِيد (البديع) الذي ابتدأ الخلق على غير مثال
يقال ابتدأ الله الخلق ومنه قيل بدعته للأمر المَخْلَقُ الذي لم يحجر به عادة ولا سنة يقال
هذا من فعله بديع وبدع وبدع وفي التنزيل «قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ» وقالوا بر
بديع كما قالوا بدىء (القدوس) وقد رويت القدوس بفتح القاف وجاء في التفسير
أنه المبارك ومن ذلك أرض مقدسة مباركة وقيل الطاهر أيضا (الذاري) أيضا
مهموز الذي ذرأ الخلق أي خلقهم وقد ذرأهم بذرأهم ذرأ • قال الفارسي •
ويجوز أن يكون اشتقاق الذرية منه فيكون وزنه على هذا فعولة (الفاسل) الذي فصل
بين الحق والباطل (الغفور) الذي يغفر الذنوب وتأويل الغفران في اللغة التغطية
على الشيء ومن ذلك المغفر ما غطى به الرأس وقالوا أصبغ ثوبك فله أغفر الطبع أي
استرله وقالوا الغفارة للسمامة تكون فوق السمامة استرها إياها وقالوا للفرقة التي
تضعها المرأة على رأسها لثقي بها الحمار من الثمن غفارة أيضا فلذلك انخرقة

أمر الخ كذا أنشد
الجمهور وتبعه ابن
سيده وغيره قال
الصغاني والرواية
وأنت أمر ويخاطب
الحارث بن جبلة قال
والرواية المشهورة
أمانتي بدل رباني
أه كتبه مصححه
(٢) قلت قول علي
ابن سيده وروى
عن بعض الفصحاء
وليد كركيته ولا
اسمه ولا يثبت له أنه
مجهول عنده وهو
أشرف وأشهر من
الشمي عند أهل
العلم فاطمة هوايو
وهب صفوان بن
أمية بن خلف
القرشي الجهمي قال
هذا القول يوم
حنين حين نفرت
الأبل بالعبادة عن
رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان
باقيا على كفره فقال
ابن عمه وأخوه لامة
كلت من عبد الله بن
الحنبل الآن يطل
السهم رفقا له
صفوان رضى الله
عنه ففض الله فاك
لان ربني رجل من
قرش الخ وقال =

لمن تكون على مقبض القوس (المجيد) الجبل الفعّال (الشهيد) الذي لا يغيب
(والرب) ما لك كل شيء وقيل الرب السيد وقيل الرب المذبح قال لبيد بن ربيعة
وأهلكن يوما رب كنته وأبنته * ورب معدي بن خبث وعمر
يعني سيد كنته ويقال رب النار ورب الفرس أى مالك وقال علقمة (١)
وكنت أمرا أفضت اليك رباني * وقبلك ربتي فضعت ربوب

ربوب جمع رب أى المولود الذين كانوا قبلك ضيعوا أمرى وقد صارت الآن رباني البك
أى تدير أمرى وأصلحه فهذا رب بمعنى مالك كله قال الذين كانوا يملكون أمرى
قبلك ضيعوه (٢) وروى عن بعض الفصحاء لأن ربني رجل من قرش أحب إلى من
أن ربني رجل من هوازن أى لأن عليكى والله عز وجل الرب بمعنى المالك السيد
وقال عز وجل « فيسئ ربّه خيرا » أى سيده وأصله فى الاشتقاق من الثرية وهي
الثنية يقال ربته وربته بمعنى وقيل الملك رب لانه ملك قشته المربوب يقال
للخائنة الربية والريب ابن امرأة الرجل وأنشد أبو عبيد لمعن بن أوس المزي
يذكر امرأته ويذكر أرضا كانت (٣) بها فقال

إن لها جارين لم يفدوا بها • ريب النى وابن خير الخلف •
يعنى عرين أبى سكة وهو ابن أم سكة زوج النى صلى الله عليه وسلم والراب -
هو زوج الأم قال وروى عن مجاهد أنه كره أن يتزوج الرجل امرأة بابة وقالوا
طالت مربتهم الناس كما طالوا طالت ملكتهم الناس والمرب - الأوص التى لا يزال
بها الترى ويقال ربيت الولد وربته ويقال ربيت النى بالفسل أو بالخل وربته
وكذلك الجسر وربب فيضرى والربى - الشاة التى قد ولدت حديثا كانها ربى
المولود ومنه رب النخلة برهأربا وربيت الولد والمهر يقال بالتخفيف والتشديد ومن
ذلك قول الأعشى

• رَبَّتْ سَحَابًا تَكْفُهُ بِخَالِل •

أعنا يعنى أنها ربى شعرها ومنه ربان السفينة لانه يئسئ تديرها ويقوم عليه والرباب
السحاب الذى فيه ماء واحد ربابة لانه يئسئ الماء أو ينشأ بما فيه من الماء والرب

الله ابن العباس رضى

الله عنهما حين وقع

بينه وبين ابن الزبير

ما وقع قترك له مكة

وذهب الى الطائف

وأقام بها حتى توفي

وقد خاطب قبل

انه عليا وامرأان

يذهب الى عبيد

الملك بن مروان

بالشأم ان ابن ابي

العاص مشى

التقدمة وان ابن

الزبير مشى القهقري

لان يرمى بنوعى

أحب الى من أن

يرى غيرهم يعنى

يبنى عمه بن أمية

لانهم أقرب اليه نسباً

من ابن الزبير لان

هاتهما وعبدشمس

شقيقان نوأمان

انتهى

(٣) قلت لقد

أخطأ على بن سيدة

هنا خطأ كبيراً

مقلداً أبا عبدان

صعقته عنه في قوله

يذكر امرأته

ويذكر أراضا كانت

بها فقال ان لها

جارين لم يغدراهما الخ

اذ حرف النور زاد

فيه من نفسه

وحرف عروض

سُلاَفُ التَّامِرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّهُ تَصَفِيَّتُهُ تَنْشَأُ حَالاً بَعْدَ حَالٍ وَوَصَفُ الْقَدِيمِ جَلٌّ وَعَزٌّ
بِأَنَّهُ رَبٌّ بِوَأَنَّهُ مَالِكٌ وَبِأَنَّهُ سَيِّدٌ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَائِدٍ أَلَّا أَنَّهُ يُعْبَدُ فَوَائِدُ مُخْتَلَفَةٌ
فِي الْمَقْدُورِ فَالرَّبُّ الْقَائِدُ عَلَى مَالِهِ أَنْ يَنْشِئَهُ مِنْ غَيْرِجَهَةِ الاسْتِعَارَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَكِيلَ
وَالْمُسْتَعْبَرَ لِهَما أَنْ يَنْشِئَا النَّشْأَ أَلَّا أَنَّهُ عَلَى طَرِيقَةِ الْعَارِيَةِ وَهِيَ مُخَالَفَةٌ لَطَرِيقَةِ الْمَلِكِ
(وَالْمَصْفُوحُ) الْمُتَجَاوِزُ عَنِ الذُّنُوبِ بِصَفْعٍ عَنْهَا (وَالْحَنَانُ) ذُو الرَّحْمَةِ وَالْتَعَطُّفِ
(وَالْمَنَانُ) الْكَثِيرُ الْمَنَى عَلَى عِبَادِهِ بِظَاهِرِهِ النَّيِّمِ (وَالْفَتْنُاجُ) الْمُلْكُ (وَالدَّيَّانُ)
الْمُجَازِي وَالَّذِينَ يَمَعْنَى الْجَزَاءَ مَعْرُوفٌ فِي الْفَنَةِ يَقَالُ كَمَا يَدِينُ نُدَانٌ - أَيْ كَمَا يُحْجَزَى
يُحْجَزَى وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَاعْلَمْ وَأَيُّنَ أَنْ مُلْكُكَ زَائِلٌ • وَاعْلَمْ بِأَنَّ كَمَا يَدِينُ نُدَانٌ

كَانَهُ قَالَ كَمَا تَصْنَعُ يَصْنَعُ بِكَ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ

إِذَا مَارَسُونَا رَمَيْنَاهُمْ • وَنَاهُمْ مِثْلَ مَا يَفْرُسُونَا

وَقَالَ عَزْرَجٌ « فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ » أَيْ غَيْرَ مُجَازِينَ وَقَالَ « كَلَّا بَلْ
تُكَدِّبُونَ بِالَّذِينَ » أَيْ بِالْجَزَاءِ وَمِنْهُ « وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ » أَيْ الْجَزَاءُ وَقَدْ يَسَالُ
الَّذِينَ يَمَعْنَى الدَّيَّانِ وَالْعَادَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَصِيَّتِي • أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

أَيْ عَادَتُهُ وَعَادَتِي وَالَّذِينَ - الْمِلَّةُ مِنْ قَوْلِكَ دِينُ الْإِسْلَامِ خَيْرُ الْإِدْبَانِ وَالَّذِينَ -

الْإِقْبَادُ وَالْإِسْتِسْلَامُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ بَنُو فُلَانٍ لَا يَدِينُونَ لِلْأُلُوكِ وَقِيلَ فِي دِينِ الْمَلِكِ
- فِي طَاعَةِ الْمَلِكِ وَتَصَرُّفِهِ دَانَ يَدِينُ دِينًا وَدِينٌ نَدِينًا وَدِيَانَةٌ وَأُسْدَدَانٌ مِنَ
الَّذِينَ اسْتَدَانَهُ وَدَانِيَهُ مَدَانِيَةً قَالَ الشَّاعِرُ

دَانَيْتُ أَرَوِي وَالَّذِينَ تَقْضَى • فَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

أَيْ مَقَضَتْهَا وَدَى لِحْجَرِي عَلَيْهِ فَهَذَا بَدَلُ أَنْ أَصَلَ الَّذِينَ الْجَزَاءُ وَقِيلَ أَصْلُ الَّذِينَ
الْإِقْبَادُ وَالْإِسْتِسْلَامُ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْعَادَةُ وَإِنَّمَا بَنُو فُلَانٍ لَا يَدِينُونَ لِلْأُلُوكِ أَيْ لَا يَنْحَلُونَ
تَحْتَ جَرَائِهِمْ وَقَوْلُهُ

• أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي •

أَيَّ عَادَتُهُ فِي جَزَائِي وَعَادَتِي فِي جَزَائِهِ وَيَوْمَ الَّذِينَ ههنا يَوْمُ الْقِيَامَةِ سَمِي بَنَّا لَهُ
 يَوْمَ الْجَزَاءِ (الرَّقِيبُ) الْحَافِظُ الَّذِي لَا يَنْسِبُ عَنْهُ شَيْءٌ (الْمَتِينُ) الشَّدِيدُ الْقُوَّةُ عَلَى أَمْرِهِ
 (الرَّوْكَالُ) الَّذِي تَوَكَّلَ بِالْقِيَامِ بِمَجْمَعِ مَا خَلَقَ (الزَّكِيُّ) الْكَثِيرُ الْخَيْرِ (السَّبُوحُ)
 الَّذِي تَنَزَّهَ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَ (الْمُؤْمِنُ) الَّذِي آمَنَ الْعِبَادُ مِنْ تَلَّهِ لَهُمْ إِذْ قَالَ لَا يُظْلَمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي وَحَّدَ نَفْسَهُ بِقَوْلِهِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَ (الْمُهَيَّنُّ) جَاءَ فِي التفسير أَنَّهُ الْأَمِينُ وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْقَعَةِ أَنَّ الْهَاءَ بَدَلٌ مِنَ
 الْهَمْزَةِ وَأَنَّ أَوَّلَهُ الْمُؤْمِنُ كَمَا قَالُوا يَاكَ وَهَيْكَ وَالتفسير يشهد بهذا القول لانه جاء
 أَنَّهُ الْأَمِينُ وَجاء أَنَّهُ الشَّهِيدُ فَتَأْوِيلُ الشَّهِيدِ أَنَّهُ الْأَمِينُ فِي شَهَادَتِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى
 الْمُهَيَّنُّ مَعْنَى الْمُؤْمِنِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ مَبَالِغَةً فِي الصِّفَةِ لانه جاء عَلَى الْأَصْلِ فِي الْمُؤْمِنِ إِلَّا
 أَنَّهُ قَلْبُ الْهَمْزَةِ هَاءٌ وَتَحْمِلُ الْقَطْعُ لَتَقْنِيمِ الْمَعْنَى * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَمَا قَوْلُنَا فِي وَصْفِ
 الْقَدِيمِ سَمِعَانَهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّنُّ فَلَهُ يَحْتَمِلُ تَأْوِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَمَنِ
 التَّعَدَى إِلَى مَفْعُولٍ فَنَقُلُ بِالْهَمْزِ فَتَعَدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَصَارَ مِنْ أَمَنِ زَيْدُ الْعَذَابِ
 وَأَمَّتَهُ الْعَذَابُ فَخَفَا الْمُؤْمِنُ عَذَابَهُ مِنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ وَفِي هَذِهِ الصِّفَةِ وَصَفُ الْقَدِيمِ
 بِالْعَدَلِ كَمَا قَالَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى الْمُهَيَّنُّ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ مُهَيَّنًا
 عَلَيْهِ أَنَّهُ الشَّاهِدُ وَقَدْ رَوَى فِي التفسير أَنَّهُ الْأَمِينُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيَّنًا عَلَيْهِ »
 قَالَ مُصَدِّقًا بِهَذِهِ الْكُتُبِ وَأَمِينًا عَلَيْهَا وَالْمَعْنَانِ مُتَقَارِبَانِ إِلَّا تَرَى أَنَّ الشَّاهِدَ أَمِينٌ
 فَمَا شَهِدَ بِهِ فَهَذَا التَّأْوِيلُ مُوَافِقٌ لِمَا جَاءَ فِي التفسيرِ مِنْ أَنَّهُ الْأَمِينُ وَإِنْ جَعَلْتَ
 الشَّاهِدَ خِلَافَ الْغَائِبِ كَانَ عَمَلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ »
 وَ « لَا يُعْزَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ » وَقَالَ « وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ » وَقَالُوا
 أَنَّهُ مُقْبِلٌ مِنَ الْأَمَانِ مِثْلُ مُبْطِرٍ وَأَبْدَلْتُ مِنَ الْفَاءِ الَّتِي هِيَ هَمْزَةُ الْهَاءِ كَمَا أَبْدَلْتُ
 مِنْهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَرَوَى الْبَرْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لَا يُوجَدُ
 هَذَا الْبَاءُ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مُبْطِرٌ وَمُبْطِرٌ وَمُتَبَّرٌ وَمُهَيَّنٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 وَلَيْسَتْ الْبَاءُ لِلتَّصْغِيرِ أَمَّا هِيَ الَّتِي لَحِقَتْ فَعَلٌ فَالْحَقُّهُ بِالْأَرْبَعَةِ فَهُوَ تَوَجُّعٌ وَإِنْ

== صدر البيت
 وخمره والحواب
 وهو الحق المجمع عليه
 أن معنالم يذكّر
 امرأته ولا أرضا
 كانت بها وأنه إنما
 يخبر عن ابنته ليلي
 حين سافر إلى الشام
 وخلفها في جوارع
 ابن أبي سلمة وفي جوار
 عاصم بن عمر بن
 الخطاب رضي الله
 عنهم أجمعين فقال له
 بعض عشيرته على
 من خلفت ابتك
 ليلي بالحجاز وهي
 صبية ليس لها من
 يكفلها فقال له معن
 رحمه الله تعالى
 لعمرك ما ليلي بدار
 مضبعة *
 وما شيعهان غاب
 عنها يخاف
 وإن لها جارين لا
 يغفلانها *
 وبسب النبي وابن خيرة
 الخلائف
 وبهذا برح الخفاء
 وزهق الباطل وكتب
 محققه محمد محمود
 التركي لطف الله
 به آمين

كان اللفظ قد وافق اللفظ ان شاء الله تعالى وقوله (العَزِيزُ) أى المتعز الذى لا يغلبه شئ و(الْجَبَّارُ) تأويله الذى جبر الخلق على ما أراد من أمره وقيل الجَبَّارُ العظيم الشأن فى الملك والسلطان ولا يستحق أن يُوصف به على هذا الاطلاق الا الله تعالى فان وُصف به العبدُ فانما هو على وضع نفسه فى غير موضعها وهو ذم على هذا المعنى (الْمُتَكَبِّرُ) الذى تكبر عن ظلم عباده وقيل الْمُتَكَبِّرُ الذى تَكَبَّرَ عن ككل سوء عن قتادة والمتكبر المستحق لصفات التعظيم (السَّالِمُ) اسم من أسماء الله تعالى وقيل السَّالِمُ الذى سلم الخلق من ظلمه و(الْقَدِيرُ) القادر على كل شئ من القدر والقدير وهو القضاء والجمع أقدار وقدر على خلقه الأمر يقدره ويقدره قَدْرًا وقَدْرًا وقَدْرُهُ وعليه وقَدْرُهُ الرِّزْقُ والقَدْرَةُ قوم يجحدون القدر و(مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ) قال أبو على هو من الملك ومالك من الملك وقيل أصله فى الاشتقاق من السَّيْدِ والرَّبِّ وقيل من القُدْرَةِ والأول قول ابن السَّراج والثانى قول أبى بكر أحمد ابن على والتصريف يطرد فى كلا الأصلين فله الأملأ وملكت بضع المراء ومنه قولهم ملكت العين - اذا شدته وقوته ومنه قوله

مَلَكْتُ بِهَا كَتِي فَأَنْهَرْتُ فَعَقَهَا ۝ بَرَى هَاتِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَارَهَا

فان قال قائل لم قطعت على أنه من القُدْرَةِ وهو يطرد فى كلا الأصلين فالجواب أن هذا معنى قد اشتق لله عز وجل منه صفات فالوجه أخذُه من أشرف المعنيين اذا طرد على الأصلين وهو القُدْرَةُ دون المعنى الآخر واختلفوا فى أى الصفتين أمدح فقال قوم ملكٌ أمدح لانه لا يكون الا مع التعظيم والاختواء على الجمع الكثير وقد علق النبي الصغير والجزء الحقيق وقال قوم ملكٌ أمدح لانه يجمع الاسم والفعل كلهم يذهبون الى أنه لا يكون مالكا شئ لا يملكه كقولك ملكٌ العرب وملكٌ الروم وقد تقول مالک المال ولا تقول ملكٌ المال قال وصفه ملكٌ عندي أمدح لانها متضمنة للذخ والتعظيم من غير اضافة وليس كذلك مالک لانها متضمنة معنى الفعل أيضا اذ كان لا يكون ملكا الا من قد ملك أشياء كثيرة وحوى مع ذلك أمورا عظيمة وكلا القراءتين منزولٌ والدليل على ذلك أن التواخذ جاء بهما مجيئا واحدا فلو سأع بجحد نزول

اخذهما الساع بجذ زول الأخرى فان قال قائل ماتنكران تكون احدهما منكرة
 والاخرى معتبرة استحسها المسلمون وقرؤا بها ذ كانت لا تتخرج عن معنى المنكرة
 قيل له لا يجوز ذلك من قبل انه اخذ على الناس ان يؤدوا لفظ القرآن وما اخذ
 عليهم ان يؤدوا معناه ولم يسوغوا القراءة على المعنى بذلك على ذلك انه لو ساع ان
 يقرأ على المعنى لساع ان يقرأ ذو الملكة يوم الدين وذو الملكوت يوم الدين وذو ملك
 يوم الدين فلما كان معلوما ان ذلك لا يسوغ ولا يجوز عند المسلمين صح انه لا يجوز
 ما كان مثله ونظيره وقرأ ما لك بألف طاصم والكسائي وقرأ باقي السبعة بغير ألف
 قال والاختيار ملك لانه أمدح والمالك هو القادر على ما له ان يصرفه واذا قيل لصبي
 أو العاجز فلما هو مالك لانه بمنزلة القادر الذي له ان يصرف الشيء واذا قيل في
 الوكيل انه لا يملك الشيء الذي له ان يتصرف فيه فلانهم لم يعتدوا بتلك الحال لانها
 بمنزلة العارية والمالك القادر الواسع المقدور الذي له السبلة والتدبير . قال •
 فما حكاه أبو بكر محمد بن السري عن بعض من اختار القراءة ملك من ان الله
 سبحانه قد وصف نفسه بانه مالك كل شيء بقوله رب العالمين فلا فائدة في تكرير ما قد
 مضى فله لا يرجح قراءة ملك على مالك لان في التزويل أشياء على هذه الصورة قد تقدمت
 العام وكبر بعد العلم الخاص كقوله عز وجل « اقرأ باسم ربك الذي خلق » فالذي
 وصف للضاف اليه دون الاول المضاف لانه كقوله « هو الله الخالق البارئ » ثم خص
 ذكر الانسان تنبيها على تأمل ما فيه من إتقان الصنعة ووجوه الحكمة كما قال « وفي
 أنفسكم أفلا تبصرون » وقال « خلق الانسان من علق » وكقوله « وبالآخرة
 هم يوقنون » بعد قوله « الذين يؤمنون بالغيب » والغيب يتم الآخرة وغيرها فتصوا
 بالمدح بعم ذلك والتيقن تفضيلا لهم على الكفار المنكرين له في قولهم « لا تأتينا
 الساعة نلقى ربنا وربي تأتيناكم » وكقوله تعالى « ما ندري ما الساعة إن تلقى
 الواعظون » وكقوله تعالى « وقالوا ما هي الآياتنا الدنيا » وكذلك قوله
 تعالى « هو الله الرحمن الرحيم » الرحمن أبلغ من الرحيم بدلالة انه
 لا يوضح فيه الا الله تعالى ذكره ونهكسر الرحيم بعدة لتفصيل المسلمين به في

قوله تعالى « وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا » وكذا ذُكِرَتْ هذه الامور الخاصة بعد الاشياء العامة لها وفي غيرها كذلك يكون قوله مائة يوم الدين فمن قرأها بالالف بعد قوله الحمد لله رب العالمين أثبت فلن قرأ مائة من التنزيل قوله « وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ » لأن مائة الأمر لله وهو مائة الأمر بمعنى الاتري أن لأم الجزر معناها المائة والاصطفاء وكذلك قوله « يَوْمَ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ » يقوى ذلك والتقدير مائة يوم الدين من الاحكام ما لا تملكه نفس لنفس في هذا دلالة وتقوية لقراءة من قرأ مائة وان كان قوله « لَمِنَ الْمَلَكِ الْيَوْمَ » أوضح دلالة على قراءة من قرأ مائة من حيث كان اسم الفاعل من الملك الملك فلذا قال الملك له ذلك اليوم كان بمنزلة هو ملك ذلك هذا مع قوله تعالى « فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ » والملك القدوس ومثل الناس ﴿ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ » ان الله تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة « قال أبو اسحق الزجاج روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله تعالى مائة اسم غير واحد من أحصاها دخل الجنة هو الله الواحد الرحمن الرحيم الأحد الصمد السلام المؤمن المهيمن العزيز المتبارك التكبر الخالق البارئ المصور الحي القيوم العلي الكبير القوي الكريم الولي الحميد العظيم اللطيف الشيع البصير الودود الشكور الطاهر الباطن الاول الآخر البديع المليك القدوس الذاري الفاعل المصور الحميد العظيم الحفيظ الشهد الرب القدير التواب الحافظ الكفيل القريب المحب العظيم الخليل العفو السفوح الحق المبين المعز المذل القوى الشديد المنان المنان الفتاح الرؤف القابض الباسط للباعث الوارث الخبير الرقيب الحسيب المتين الوكيل الرزق الطاهر المحسن المجمل المبرك السبوح الحكيم البر الرازي الهادي المولى البصير الاعلى الاكبر الاكرم الوهاب الجواد الوفي الواسع الرزاق الخلاق (١) ومعنى الوتر الاحد فهذا كسميتهم لزيادة الفرد وأما المصور فمعناه

(١) المعدود ستة وتسعون وبقها ساقط من الاصل اه

الذي صَوَّرَ جَمِيعَ الموجودات الحاصلة للصورة وقال المفسرون الذي صَوَّرَ آدم عليه السلام فلما قرأه من قرأ المصور على لفظ المفعول فلا تصح اذ لامعني لها لان المصور يقتضي مصورا وأيضا فان المصور ذو صورة وهذا يقتضي أقدم منه ولا أقدم منه جبل وعز وقد قسرت من هذه الاسماء والصفات ما يحتاج الى التفسير وتحررت أقاويل الثقات أهل المعرفة بالإصدار والإيراد والله الموفق للصواب ﴿ وأنا أذكر أجمع آية في القرآن لاسمائه وصفاته وأفسر ما تضمنته من الحكمة وهي « لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُّصَدَعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » وقد تضمنت الآيات البيان عما يجب اعتقاده من أن منزلة القرآن منزلة ما لو أنزل على جبل يشعربعظم شأنه نخس على أنزله وتصلع من خشية مع ضرب هذا المثل ليتفكر الناس فيه والبيان عما يجب اعتقاده من توحيد الاله وأنه عالم الغيب والشهادة الذي عم كل شيء منه الرجعة وكل شيء منه نعمة وتضمنت أيضا الحكمة والبيان عما يجب من تعظيم الله بصفاته من أنه الاله الملك القدوس السلام المؤمن المهين العزيز الجبار المتكبر المنزه عن الاشرار به وعن كل صفة لا تجوز عليه فالبيان عما يجب أن يعظم به من أنه الخالق البارئ المصور وأنه المسبح له ما في السموات والارض وأنه العزيز الحكيم ﴿ فاذ قد ذكرنا ما حضرنا من اسمائه الحسنى وصفاته العلى فلنصمده على ما ألهمنا اليه من معرفته والعلم به ثم نصل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم لتأخذي ذكر الالفاظ التي يترجمها الله عز وجل من تقديس أو تعظيم أو تزيينة وتزبه عما يلحق الخلق من ضروب العيوب والذنوب والآعراض وتذكر الالفاظ التي بها يدعى اليه أيضا والتي تستعمل عند الاستعاذة وتبدأ بالكلمة التي تقضى حله على نعمة وبها اقتح كآبه فقال عز وجل « الحمد لله رب العالمين »

وَنَحْلَهَا أَخْرَجَتْهُ أَيْطَانُهُ فِي حَوَارِيهِ وَجَسَتْهُ فَقَالَ « دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 وَنَحْمُكَ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْبَرُ دَعَوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » الْحَمْدُ تَقْيِضُ النَّمَّ
 وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْمَدْحُ وَالتَّائِبَةُ قَطَارُ وَبَيْنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ قَرْنٌ يَتَقَرُّ بِالنَّقِيضِ تَقْيِضُ
 الشُّكْرَ الْكَفَرُ وَتَقْيِضُ الْحَمْدَ النَّمَّ وَأَصْلُ الْحَمْدِ الْوُصْفُ بِالْجَمِيلِ كَمَا أَنَّ أَصْلَ الْمَدْحِ
 كَذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ لِلْآخِرِينَ حَمْدٌ فَلَمَّا إِذَا أَظْهَرَ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْوُصْفِ بِالْجَمِيلِ
 وَبِمَا قَالُوا قَدْ وَصَفَهُ بِالْجَمِيلِ فَيُوقِعُونَهُ مَوْقِعَ مَدْحِهِ بِذَلِكَ وَالْحَمْدُ - هُوَ الْوُصْفُ
 بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ وَقَدْ شَرَطَهُ قَوْمٌ بِأَن قَالُوا بِالْجَمِيلِ عِنْدَ الْوَاصِفِ لَأَن
 الْيَهُودِيَّ قَدْ يَصِفُ إِنْسَانًا بِأَنَّهُ مُشْكِلٌ بِالْيَهُودِيَّةِ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ بِذَلِكَ وَهُوَ يَجُوزُ
 أَنْ يُسْتَعَارَ لَهُ الْقَوْلُ إِذَا قِيلَ قَدْ مَدَّحَهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّ تَمَيُّزَ بَيْنَ مَنْ
 لَا يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ وَبَيْنَ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ فَلَمَّا مَنْ يَكُونُ مَعْدُومًا عَنْ أَنْ يَكُونَ مَعْدُومًا
 فَطَرِيقُهُ طَرِيقُ الْعِلَادَةِ وَمَا يَجْرِي فِي عِلَادَةِ أَهْلِ الْيَهُودِيَّ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَوْصَفَ
 بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ فَهُوَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ وَالْمَدْحُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَالشُّكْرُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى نِعْمَةٍ وَالْحَمْدُ قَدْ يَكُونُ عَلَى نِعْمَةٍ وَعَلَى غَيْرِ نِعْمَةٍ كَمَا قَدْ يَكُونُ الْمَدْحُ
 فَضَنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى أَنْعَامِهِ عَلَيْنَا وَنَحْمَدُهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَمِيلَةِ مِنْ طَرِيقِ حَسَنَاتِهِ
 كَمَا حَمَدْنَاهُ مِنْ طَرِيقِ التَّعْذِيرِ بِهَا وَأَعَا نَحْمَدُهُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ لِأَعْمَالِهِ
 عَلَى كُلِّ فِعْلٍ لَنَا وَعَلَى التَّعْظِيمِ لِأَنْعَامِهِ عَلَيْنَا وَاحْسَانِهِ لَنَا وَقَدْ يُقَالُ الْإِخْلَاقُ
 الْيَهُودِيَّةُ فَيَعْرِى ذَلِكُ عَلَى جِهَةِ الِاسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ بِحَمْدِ مَنْ كَانَ مِنْهُ فَعْلٌ حَسَنٌ
 أَوْ قَبِيحٌ فَقَدْ صَارَ الْحَمْدُ بِمَنْزِلَةِ الْمَشْرُوكِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مَا بَدَأَ بِهِ مِنَ الْمُحْتَضَرِّ
 وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّ كَلَامَ الْأَمْرِينَ أَصْلٌ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَجَازَ أَنْ يُحْمَدَ الْيَهُودِيَّ عَلَى
 قُوَّتِهِ وَشِدَّةِ يَدِهِ وَإِنْ صَرَفَ ذَلِكَ إِلَى الضَّادِ وَمَا هُوَ كُفْرُهُ وَإِنْ تَرَكْنَا وَالْحَمْدُ مَصْدَرٌ
 لَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يَجْمَعُ فَقَوْلُ أَجْعَلْنِي حَمْدُكَ زَيْدًا وَالْحَمْدُ لَهُ خَيْرٌ وَفِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ كَنَّهُ قِيلَ
 لَنَا أَجْعَلُوا اللَّهَ أَوْ قُولُوا الْحَمْدُ لَهُ وَالْقَرَضُ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الْإِقْرَارُ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّهُ مِنْ
 الْمَدْحِ وَالتَّائِبَةِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِذَا كَانَ فِي الْفِعْلِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَمَا الْفَائِدَةُ فِيهِ قِيلَ لَهُ
 الْفَائِدَةُ فِيهِ مِنْ وَجْهِ أَحَدِهِمَا التَّيْبَةُ كَمَا قَدْ اجْتَمَعَ عَلَى قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

بَيَاضُ بَاسِلِهِ فِي
 الْمَوْضِعَيْنِ

السلام قيمة كل امرئ ما يحسنه . وقوله تَكَلَّمُوا تَعْرِفُوا وقوله الْمَرْءُ مَجْهُولٌ بِحَسَنَاتِهِ
لِسَانِهِ وقوله الْآخِرَ مَا لَكَ وَالرَّأْيَ الْفَطِيرُ وقوله الْحَسَنُ اجْعَلِ الدُّنْيَا قَطْرَةً تَسِيرُهَا
وَلَا تَعْمُرُهَا وقوله الْمَجَاعُ أَمْرًا اتَّقِ اللَّهَ أَمْرُهُ حَاسِبٌ نَفْسَهُ وَأَخَذَ بَعَثَانِ عَقْلِهِ فَعِلِمٌ
مَا يُرَادُ بِهِ وقوله لِمِ الْفَتْنَةِ يَتَّبِعُ الْآخِرَانِ . قال أبو علي . وقوله الْأَوَّلُ الْمُسَرِّ
قَصِيرُ وَالصَّنَاعَةُ طَوِيلُهُ وَالتَّجَرُّبَةُ خَطَرُ وَالْقَضَاءُ عَسِيرٌ فكلُّ هذا وإن كان في العقل
عليه دلالة ففي التنبيه عليه فائدة عظيمة فللمحاجة اليه شديدة فكذلك كلُّ ما جاء
في القرآن مما في العقل عليه دلالة فالحُجُودُ الْفَائِدَةُ فِيهِ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ وَالرَّوْحَةُ
الْآخِرَانِ الْعَقْلُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ دَلَالَةٌ لِمَنْ طَلَبَهَا فَقَدْ يَطْلُ غَالِطٌ فَيَصْدُقُ عَنْهَا كَمَا غَلِطَ
عَبْدُ الْأَوْتَانِ فَقَالَ اللَّهُ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يُقْصَدَ بِالْعِبَادَةِ وَأَعْنَى يَنْبَغِي أَنْ تُقْصَدَ
وَأَسْطَى تَحْجُلُ لَنَا عِنْدَهُ الْمَرْتَةُ فَعَبَدُوا لَكَ الْأَوْتَانِ وَاتَّخَذُوا الْإِنْدَادَ فَكَذَلِكَ قَدْ يَطْلُ
غَالِطٌ يَقُولُ اللَّهُ أَجَلٌ مِنْ أَنْ يُقْصَدَ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّنَاءُ كَمَا غَلِطَ هَؤُلَاءِ فَقَالُوا اللَّهُ أَجَلٌ
مِنْ أَنْ يُقْصَدَ بِالْعِبَادَةِ لِمَا فِي الْعَقْلِ وَقَدْ أُجْمِعَ عَلَى
قِرَاءَةِ الْحَمْدِ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِالنَّصْبِ وَالسُّرْقُ بَيْنَ
الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ أَنَّ النَّصْبَ إِنَّمَا هُوَ إِخْبَارٌ عَنِ الْمَتَكَلِّمِ أَنَّهُ حَامِدٌ كَلِمَةً قَالَ أَجَدُ
اللَّهُ الْحَمْدَ فَمَا الرَّفْعُ فَهُوَ إِخْبَارٌ أَنَّ الْحَمْدَ كُلَّهُ لِلَّهِ كَلِمَةً لَمْ يَعْتَدَ بِمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ
لغيره عَلَى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ قَالَ سَبِيحُ الْإِلَهِ قَدْ تَدَاخَلَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّوَسُّعِ
فَاسْتَعْمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مَعْنَى الْآخَرِ وَحَدَّثَانِ أَهْلُ النُّصُوحِ يَتَكْرَهُونَ مَا جَاءَ بِهِ الْقُرَاءَةُ
مِنْ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِي الْحَمْدِ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْكَسْرُ أَبْعَدُ الْوَجْهَيْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ
إِبْطَالُ الْأَعْرَابِ وَأَعْنَى الضَّمُّ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْإِتْبَاعُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَحْوِ
أَحْوَلُ وَأَبْوَلُ ضَعِيفًا قَلِيلًا كَانَ مَعَ الْكَلِمَتَيْنِ خَطَأً لَا يَجُوزُ التَّنَسُّعُ إِذَا كَانَ الْمُنْفَصِلُ
لَا يَلِيزُ زَوْجَ الْمُنْتَصِلِ فَذَا ضَعُفَ فِي الْمُنْتَصِلِ لَمْ يَجِزْ فِي الْمُنْفَصِلِ إِذْ لَيْسَ بَعْدَ الضَّعْفِ إِلَّا
امْتِنَاعُ الْجَوَازِ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنْ حَرَكَةُ الْأَعْرَابِ لَا تَلِيزُ فَلَا يَكُونُ لِأَجْلِهَا إِتْبَاعُ
كَمَا لَا يَجُوزُ فِي أَمْرٍ وَأَنْتُمْ أَنْ يَضُمَّ الْآلِفُ لِلْإِتْبَاعِ وَكَأَيُّهَا يَجُوزُ فِي ذَلِكَ الْهَمزةُ لِأَنَّ ضَمَّ
الْأَعْرَابِ لَا تَلِيزُ وَكَذَلِكَ « وَلَا تَتَّسُوا النَّصْلَ بَيْنَكُمْ » لِأَنَّهُمْ لَانِ حَرَكَةُ التَّنَاءِ
السَّاكِنِينَ لَا تَلِيزُ وَكَأَيُّهَا فِي الْمُنْفَصِلِ لَمْ يَحْتَغِ الرَّجُلُ فَلَمْ يَرُدُّوا الْآلِفَ إِذَا الْمُنْفَصِلُ

لا يلزم والحمد لا يُستحقُّ الا على فعل لانه انما يستحقُّ بعد أن لم يكن يستحقُّ
 وإن العقل يقتضي أن المستحق للحمد لا يستحقه الا من أجل احسان كان منه
 وكذلك النعم لا يستحقه الا المنة على اسائه وكذلك الثواب والعقاب فكلُّ
 مستحق الثواب محسِّن وكلُّ مستحق العقاب مُسيء والذى لم يكن منه احسانٌ
 ولا اساءة على وجهه من الوجوه لا يجوز أن يستحقَّ جِداً ولا ذماً ولا ثواباً ولا عقاباً
 وليس يجوز أن يستحقَّ أحدُ الحمد والنعم في حال واحدة كما لا يكون ولياً عدواً في
 حال واحدة ولا عدواً ظاهراً في حال واحدة ولا برّاً ظاهراً في حال واحدة وأما
 حاش لله فعناء براءة لله ومعاذاً لله قال أبو علي حذف من اللام كما قالوا ولو رآ
 ما أهل مكة وذلك لكثرة استعمالهم له وأما سبحان الله فأرى سبحان مصدر فاعل
 لا يستعمل كانه قال سبح سبحاناً كما نقول كثر كثراناً وشكر شكراناً ومعناه معنى
 التنزيه والبراءة ولم يتمكن في مواضع المصادر لانه لا يأتي الا مصدراً منصوباً مضافاً
 وغير مضاف واذا لم يُنفَرُكْ صرفه ففعل سبحان من زيد أى براءة منه كما
 قال في البيت

• سبحان من علقمة الفاجر •

واما منع الصرف لانه معرفة في آخره ألف ونون زائدتان مثل عثمان وما جرى
 مجراه فلما قولهم سبح سبح فهو فعل ورد على سبحان بعد أن ذكر وعرف ومعنى
 سبح زيد أى قال سبحان الله كما نقول بسمك اذا قال بسم الله وقد يجيء سبحان في
 الشعر متوقفاً كقول أمية

سبحانه ثم سبحاناً يعود له • وقبلنا سبح المجزى والحمد

كذا يباح بأصـ

فيه وجهان يجوز أن يكون تكرة فصرفه ويجوز أن يكون صرفه
 وحكى صاحب العين سبح في سبح وقال سبحان وجه الله كبرياؤه وجلاله واحده
 سبحه وقال جبريل ان لله دون العرش سبعين باباً لو دونوا من أحدها لاحتقنا سبحان
 وجهه الله والشبهة - انفرز الذى يسبح بعدها وقبل الشبهة الدعاء صلاة التطوع
 وعم به بعضهم الصلاة وفى التنزيل « قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قُلْ » أى

المصلين قبل ذلك وأما عاذ الله فله يستعمل منصوبا كما ذكر سيويه مضافا والعباد
الذي هو في معناه يستعمل منصوبا ومرفوعا ويجسروا وبالاتف واللام فيقال العباد
بالله والعباد إلى العباد بالله وأما ربحان الله ففي معناه الاستدراك فلذا دعوت به كل
مضافا وقد أدخله سيويه في جملة ما لا يتمكن من المصدر ولا يتصرف ولا يدخله
الرفع والجرا والالف واللام وقد ذكر في معنى قوله جل وعز « وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّحْمَانُ » أمه الرزق وهو مخفوض بالالف واللام وقال النمر بن قولي
سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ * وَرَحْمَةُ سَمَاءٍ نَدْوُ

فرقه ولعل سيويه أراد إذا ذكر ربحان مع سبانه كان غير ممكن كسبحان وأما
عمرك الله فهو مصدر ونصبه على تقدير فعل وقد يقتضون ذلك الفعل على غير وجهه
منهم من يفتخر أسألت بمرتك الله وتعميرك الله أي بوصفك الله ببقاء وهو مأخوذ
من العسر والعمر والعمر في معنى البقاء ألا ترى أن العرب تقول لعمر الله فصلت
ببقاء الله كما قال الشاعر

إِذَا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ • لَعَمْرَ اللَّهِ أَجَبَنِي رِضَاهَا

ومنهم من يقتدر أنشك بمرتك الله فيعمل الفعل أنشك وهم يستعملون الباء في
هذا المعنى فيقولون أنشك بالله فلذا حذفت الباء وصل الفعل وبصرقون منه الفعل
فيقولون عمرتك الله على معنى ذكرتك الله وأسألت الله قال الشاعر
عمرتك الله لَأَمَّا دَكْرَبْنَا • هَلْ كُنْتَ جَارَنَا أَيْلَمَ دِي يَلَمْ

وقال آخر

عمرتك الله الْبَلِيلُ فَاثِي • أَوَى عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ بَلَكُ يَهْتَدِي

وأما نصب اسم الله الجليل بعد عمرتك الله فإله مفعول المصدر كله قال أسألت بتذكرك
الله أو بوصفك الله ببقاء وقد أجابوا لا تخش رفعه على أن الفاعل لا تكبر هو كله
قال أسألت بما أدركك الله به وقعدك بمعنى عمرتك وفيه لقمان يقال فعدك الله
وقعدك قال الشاعر وهو منهم بن ثوبرة

(١) فَعِدْلُكَ أَنْ لَا تَسْمَعَنِي مَلَامَةً • وَلَا تَتَكَلَّى قَرَحَ الْفُؤَادِ قَيْصِيَا

وقال آخر

(١) قلت الرواية
المشهورة عند أئمة
اللغة والنحو
المشهورين الثقات
في بيت متميز بوفرة
هذا المعنى

فَعِدْلُكَ الْأَتَمَعْنِي
سلامة •

ولا تتكلى قروح
الفؤاد فيصحا

ويروى فَعِدْلُكَ
ويصح ما كتبه محققه

محمد محمود الركني
لطف الله تعالى به

آمين

فَقِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنَّمَا لَهُ ۖ أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْيَقِينِ الْمُنَادِيَا

ومعناه أَسَأَلْتُ بِفَعْلِكَ اللَّهُ وَبِقِيْلِكَ اللَّهُ ومعناه بَوْضُفِكَ اللَّهُ بِالثَبَاتِ وَالْقَوَامِ وهو مأخوذ من القواعد التي هي الأصول لما يَلْبَثُ وَيَبْقَى ولم يُسْرِفْ منه فيقال فَعْدَتَكَ اللَّهُ كما يقال عَمَرَتَكَ اللَّهُ لأن العَمَرَ في كلام العرب معروف وهي كثرة الاستعمال له في البين فلذلك تُسْرِفُ وكثرت مواضعه وأما جوابُ عَمَرَكُ اللَّهُ وَفَعْلَكَ اللَّهُ وَتَسَدُّتَكَ اللَّهُ فأنها تكون بخمسة أشياء (١) بالاستفهام والامر والنهي وأن ولأ ولما والأصل في ذلك تَسَدُّتَكَ اللَّهُ أي سَأَلْتُكَ بِهِ وَطَلَبْتُ مِنْكَ بِهِ لانه يقال تَسَدَّ الرَّجُلُ الضَّائِقَةَ إِذَا طَلَبَهَا كما قال الشاعر

• أَنشُدُوا الْبَايِعَ يُحِبُّ الْوِجْدَانَ •

أي أطلب الضائقة والطالب يحب الإصابة ويجعل عَمَرَكُ اللَّهُ وَفَعْلَكَ اللَّهُ في معنى الطلب والسؤال كَسَدَدَتَكَ اللَّهُ فكان جوابها كلها ما ذكرنا لأن الامر والنهي والاستفهام كلها بمعنى السؤال والاستدعاء وكذلك أن لانه في صلة الطلب كقولك تَسَدُّتَكَ اللَّهُ أن تقوم وكنتك تقول تَسَدُّتَكَ اللَّهُ فَمَ وَتَسَدُّتَكَ اللَّهُ لَانْتَقَمَ قال الشاعر

عَمَرَكُ اللَّهُ سَاعَةً حَيَاتِنَا • وَدَعَيْنَا مِنْ ذِكْرٍ مَا يُؤْذِنَا

وقدم • فقعدك أن لا تسمعي • بفعل الجواب بأن لانه في معنى الطلب والمساءلة وعَمَرَتَكَ اللَّهُ إِلَّا كما تقول بالله إِلَّا فَعَلْتَ كَذَا وكذا ومثل ما ينتصب من ذلك قولك للرجل سَلَامًا أَي سَأَلْتُكَ مِنْكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ • وَلَمَّا خَلَّطَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا • معناه براءة منكم لان هذه الآية في سورة الفرقان وهي مكية والسلام في سورة النساء وهي مدنية ولم يؤمِّرِ المسلمون بحكمة أن يسألوا على المشركين وإنما هذا على معنى براءة منكم وسألكم لآخر بيتنا وبينكم ولا تشر ومن ذلك قول أُمَيَّة

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ بَحْرٍ • رَبَّنَا مَا تَقْنَنُكَ النُّومُ

أي تَبَرَّأَ لَكَ مِنَ السُّوءِ ومعنى مَا تَقْنَنُكَ النُّومُ أي لَا يَلِصُّ بِكَ صِفَةٌ تَمَّ قَالَ سَيُوبُ

(١) قوله بخمسة
أشياء أي يجعل
الامر والنهي
واحد اقتدر اه
مصعبه

وكان أبو ربيعة يقول إذا لقيت فلانا فقل سَلَامًا وسُئِلَ فَغَسَرَ السَّائِلَ بمعنى بَرَاءَةٍ مِنْكَ
 قال فكلُّ هذا ينتصب انتصابَ حَمْدٍ وشُكْرٍ إلا أن هذا يَنْصَرِفُ وذلك لا يتصرف
 قال سيبويه ونظير صبيان من المصادر في البناء والمجرى لاقى المعنى غُفْرَانٌ لأن بعض
 العرب يقول غُفْرَانُكَ لا كُفْرَانُكَ يريد استغفارًا لا كُفْرًا قال فجعله فيما لا يمكن لانه
 لا يستعمل على هذا الامتنوع مضافا وكذلك قوله عز وجل « وَيَقُولُونَ هَجْرًا مَحْمُورًا »
 أى حرمانًا محرمًا عليهم الغفران أو الجنة أو نحو ذلك من التقدير على معنى حَرَمَ اللهُ
 ذلك محرمًا أو جعل الله ذلك محرمًا عليهم ويقول الرجل للرجل أنفعل كذا وكذا
 فيقول هَجْرًا أى سِتْرًا وبراءة وكل ذلك يؤل الى معنى المنع كانه مأخوذ من البناء
 الذى يجحر فيمنع من وصول ما يصل الى داخله ومن العرب من يرفع سلاما اذا اراد
 معنى المباركة كما رفعوا حَنَانَ قال سمعنا بعض العرب يقول لرجل لا تَكُونَنَّ نِي
 فى شئٍ الاسلام بسلام أى آمري وأمرُك المسألة ورَّكوا لفظ ما يرفع كما تركوا
 فيه افظ ما ينصب • قال سيبويه • وأما سُبُوحًا قُدُوسًا رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فعلى
 شئٍ يَحْطُرُ على الله أَوْ يَذْكُرُهُ ذَاكِرٌ فقال سُبُوحًا - أى ذكرت سُبُوحًا كما تقول أهل
 ذلك اذا سمعت رجلاً يذكر رجلاً بثناء أو بدمٍ كأنك قلت ذَكَرْتُ أَهْلَ ذَلِكَ لَوَادِئُكُمْ
 أَهْلَ ذَلِكَ ونحو هذا مما يلحق به ويَحْزَلُوا الفعل التامب لُجْجَانٌ لأن المصدر صار بدلا
 منه ومن العرب من يرفع فيقول سُبُوحٌ قُدُوسٌ على إضمار وهو سُبُوحٌ ونحو ذلك
 مما مضى • قال سيبويه • وما ينتصب فيه المصدر على إضمار الفعل المتروك
 لإظهاره ولكنه فى معنى التهجيب فوق كَرَمًا وصلفاً كانه يقول أَكْرَمَكَ اللهُ وَأَدَامَ
 اللهُ لك كَرَمًا وَأَزَيَمْتَ صِلْفًا وفيه معنى التهجيب فيصير بدلا من فوق أَكْرَمَ به
 وأصْلَفَ به قال أبو عَرَبٍ كَرَمًا وَلَوْ لَوْ أَنَّى أَيْ أَكْرَمَ بَكَ وَأَطَوَّلَ بِأَنَّكَ لاه أراد به
 التهجيب وأضمر الفعل التامب كما انتصب مَرَحَبًا بما ذكره قبل

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين

وعلى آله وسلم تليها آخر اشتقاق أسماء عز وجل

وبتمامه تم جميع الدواوين

بسم الله الرحمن الرحيم في شرح ألفاظ القرآن الكريم

(يقول المتوسل بنى المقام المحمود الفقير الى الله تعالى طه بن محمود
رئيس التصحيح للكتب العربية بدار الطباعة الكبرى الاميرية)

بسم الله الرحمن الرحيم نحمداً اللهم يا من أجرى اللسان في مضمار البيان بما أعرب
عن فضل الانسان على سائر أنواع الحيوان ونشكرتك شكرنا فبقية أو أبدانكم وغريبه
ضروع الفضل والكرم ونسألك كما أطلقنا بذكرك الالاسه أن توفقنا فلو بناجيتك
من السنه وتكتبنا في ديوان الطائفة المحسنه وأن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وأصح الناس
لساناً وأبلغ الانبياء هجة وبرهاناً المفصص ببقاء الشريعة وعموم الرسالة المهم بمامة
الكرامة والجلالة صلى الله وسلم عليه وعلى آله سادة الامه وأصحابه الذين بهم لم الله
الشعث وكشف الغممه (أما بعد) فان من فضل الله علينا ومنزله إحسانه اليانا ومن
المبشرات بان سوق الادب وصفقة لغة العرب قد أذن الله لها بعد الكساد في التفاق وأن
غصونها أخذت بعد الذبول في الانبعاث والارياق تسهيل السبيل الى طبع هذا الكتاب
الجليل الذي حاد به الزمان وقد يجود الفضل كتاب طالمنا سالت عنه الركبان واستشرفت
الباروس وتعتقته قبل العيون الأذان

يا قوم أدنى لبعض الحى عاشقة * والاذن تعشق قبل العين أحياناً

الاله هو الكتاب المسمى بالخصص أحسن ديوان من دواوين اللغة العربية وأحق كتاب
بأن يرسل في طلبه من أراد السبق في الفضل والاوليه لمؤلفه الامام الاديب القوي الصرقي
أبي الحسن علي بن اسمعيل المعروف بابن سيده الاندلسي رحمه الله وأكرم في دواوين الرضوان
منواه كفا لهذا الصنيع الجميل الذي لم يسمع الدهر ولا يسمع له بمثل فلفقه سبقه
الاولين وأعجز عن لحاقه الآخرين اذ جمع فيه ما تكلم به العرب في كل جليل ودقيق
وسهل به على الكاتب والشاعر والخطيب وعرا الطريق ولم يدع جوهر ولا عرضاً ولا معنى من
المعاني الا جاء بما روى عنهم في وصفهم من القوال والمباني حتى اذا فرغ من ذلك أفاض
في أبواب العربية من نحو وصرف وغيرهما مما لا بد منه لمن طلب البراعة وحسن الصياغة
في هذه الصناعة ولا يظن ظان أن عبارتي هذه في وصف الكتاب محيطه بكنهه فوائده كلا
بل هو فوق وصف الواسع فضلاً وقصارى القول فيه أنه كتاب يجب على أولى الالبيب
أن يتسابقوا اليه بل يتسابقوا عليه فو رب الارباب ومن علم الكتاب لولم يكن لابن
سيده الالهة الكتاب اكان له فيه كل ما يزين وتبصر به الجوه وتزج الموازين فتعلم
عن ضخمة ما تضمنه من اليسار التي يصغر في جنبه قدر الدرهم والدينار

ومن أجل ذلك قام بطبعه لتيسير تناوله وتعميم فقهه بجميع خبره من فضلاء المصريين
وسراهم ذوى الهمم عليه وفي مقدمتهم حضرة العلامة المحقق صاحب الفتيحة الشيخ محمد
عبد مقي الديار المصرية وحضرة صاحب الساعات حسن باشا عاصم رئيس ديوان خديوي
وحضرة الوجه الفاضل صاحب العزة عبد الخالق بك ثروت أحد أعضاء لجنة المراقبة القضائية
بالحقانية وحضرة السرى الأمل صاحب العزة محمد بك الجارى أحد قضاة المحكمة المختلطة
بالإسكندرية وهو « حفظه الله » كل هذا سبق والتهنئة الأولى في تحقيق هذا المشروع
الجليل فإنه بذل همه في استكتاب هذا الكتاب من نسخة عتيقة مغربية رأيتها بالكتبخانة
الاميرية المصرية وقد ركض فيها البلى ولعب وأكل منها الزمان وشرب حتى أبلى
نورها القشيب وأذوى غصنها الرطب ولم تسعد الأيام بثانية فقرزها بعد البحث والتقيب
وبعد كتابة نسخة منها وكل تصحيحها ومقابلتها على أصلها إلى حضرة الاستاذ العلامة مرجع
طلاب اللغة والادب الشيخ محمد محمود التركى الشنيطى وكان معه في المقابلة حضرة
سيدنا الفاضل الشيخ عبد الغنى محمود أحد علماء الأزهر الشريف فبذل في تصحيحها
على الأصل من الاعتناء ما يستوجب به وأقر الجزاء ومزيد الثناء ثم قمت بطبعه فبذلنا
في تصحيح المطبوع غاية الجهد وقنا فيه والله الحمد المقام المحمود وسكانرمل كل مازنة
بعداً نفرغ من تصحيحها وقبل طبعها إلى حضرة الشيخ المفتي « حفظه الله » فقرأ من
الكتاب عتقتم لازمة قراءة إمعان وإتقان زاد بها الكتاب حسنا وصححه ثم أسند معظم لازمة
الكتاب إلى نظير الاستاذ الشنيطى فخطى الكتاب من نظريه ما بين يديها وبجلى حليتها
وفارج كربتها فقام الشيخ بما أسند إليه مضطجاً حتى انتهى الكتاب وكفه فيمن أنثر
يشهد بفضله ورسوخ قدمه ومن آثار ما كتبه على حواشي الكتاب من التعليقات بقلمه
بهاء الكتاب بتوفيق الله على ما يرام غاية في الصحة ونهاية في الأحكام وكان طبعه بالطبعة
الاميرية في عهد الدولة الخديوية العباسية مد الله ظلالها وأدام أقبالها وألهم العدل
والإصلاح بحالها وتم طبعه في أوخر رجب الفرد الحرام سنة ١٣٢١ من هجرته من
هولاء نيام ختام عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام

(هذا لما فاج مسألتاه أخته لا يكون من خدامه فقلت)

جاء المخصر بروي أحسن الكلم = فقل يروي بما روي به كل ناس

أكرم به من كتاب كل ذي أدب = إليه أعظم من صديقان شهم

كتاب صدق نظراً منه يومئذ = بمسرد الجمع جمع الفرد العلم

من رام حصر مزاياه التي عظمت * فاعلم ان عذ القطر القديم
 تراه بجرا ولكن ملؤه درر * ما بين منتثر منها ومنظم
 ترامق كل معنى جال في خلد * موفرا لك خط النطق والقلم
 قام الدليل على فضل الاسانبه * وفضل صاحبه ذي السبق والقدم
 لا غرو ان ابن امعيل جاء بما * يحيى لسان أبيه غير محتشم
 تلقاه ان عليا في محضه * انزويد لم تطاولها ايدا هرم
 هذا افاد حطاما لا بقاءه * وذا يفيد له علما غير مضطرم
 عن الجوامع يستفي الاذيبه * وكلها ليس يفنى عنه من عدم
 من الزمان بهينا فجببه * عنا واودعه بهينا بلا جرم
 وكان من عنرات الجدغيته * عنا ونحسن اليه أحوج الالم
 وكم زوته عن الافكار زاوية * من المحلول فلم يسمع ولم يشم
 حتى أتبع له قوم بجاجة * غر تلافوه من انظار مخترم
 قوم هدوا لسبيل الرشاد تبعوا * عمدا وأهوارا قد همم
 قامت بهم لسان العرب قاعدة * في مصر لولا هم والله لم تقم
 وكم عوارف أحيوها بمصر وكم * خصاصة قد أمتوها وكم وكم
 بالطبع أحيوا هذا الكتاب ولم * نكن لتطمع أن تلقاه في الحلم
 فأنه يحجز بهم خيرا ويرسدهم * الصالحات ويرأب النأي بهم
 أقول لما انتهى طبعها أورخه * جاء المخصص بروي أحسن الكلم

١٢١ ١١٩ ٢٢٦ ٨٥١ ٤

١٢٢١



(فهرست السبعة السباع عشر من المخصص)

صفحة	موضوع
٥٧	ولكن العلم
٥٧	هذا باب تسمية المذكر المؤنث
٦١	هذا باب تسمية المؤنث
	هذا باب ما جاء فيه ولا عن حديث
	المؤنث كما جاء المذكر مع حذف
٦٢	عن حديث
	باب ما ينصرف في المذكر والتأنيث
٧٠	ليس في آخره حرف التأنيث
	باب ما يذكر من الجمع فقط وما
٧٢	يؤنث منه فقط وما يذكر ويؤنث معا
	باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة
	على المعنى مفردا أو مضافا فيعرب
٧٥	فيه التذكير والتأنيث بحسب تلك
	هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء
٧٦	التأنيث
٨١	باب جمع الرجال والنساء
	القبول في بنت وأخت وهن
	وتكسرها وذكر كلتا وتنتين وإبنة
	وجه الاختلاف فيه إذا كان فصلا
٨٧	دقيقا من فصول التذكير والتأنيث
٩٠	باب تحقير المؤنث
٩٦	باب العدد
	باب ذكر كذا الاسم الذي يبين به
	العدة ثم هي مع تمامها الذي هو من
١٠٨	ذلك اللفظ
	هذا باب المؤنث الذي يقع على
١١٢	المؤنث والمذكر كروضة التأنيث
	وعما يؤنث من جنس الانثى
٢	ولا يذكر
١١	باب ما يذكر ويؤنث
١٥	ما يذكر ويؤنث من سائر الأسماء
	باب ما يكون المذكر والمؤنث والجمع
٢٧	بلفظ واحد ومناف ذلك يختلف
	باب ما يكون واحدا يقع على الواحد
	والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ
٢٩	واحد
	وعما وصفوا به الاتي ولم يدخلوا فيها
٣٥	علامة التأنيث
	باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف
٣٦	منها ما لا ينصرف
	هذا باب أسماء الضمائر والأسماء وما
٣٩	يضاف إلى الاسم والاب
	وعما غلب على الحى وقد يكون اسما
٤٣	لقبيلة على
	هذا باب ما يقع إذا سما لقبيلة كما
	أن عمان لم يقع الاسم المؤنث وكان
٤٤	التأنيث هو الغالب عليها
٤٥	هذا باب تسمية الأرضين
	هذا باب تسمية الحروف والكلام التي
	تستعمل وليست بطروفا ولا أسماء
٤٩	غير ظروف ولا أفعالا
	هذا باب تسميت الحروف بالظروف
٥٤	وغيرها من الأسماء
	ومن المؤنث الضمير من غير تقدم
	ظاهر يعود إليه وليس من الضمير

صفحة	باب	صفحة	باب
١٢٨	باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد	١٢٨	باب النسب إلى العدد
١٢٩	باب الأسماء والكسور	١٢٩	باب ذكر المعدول عن جهة من عدد
١٣٠	باب الأسماء والكسور	١٣٥	باب تعريف العدد
١٣٠	باب الأسماء والكسور	١٣٥	باب تعريف العدد
١٣٠	باب الأسماء والكسور	١٣٦	باب تعريف العدد
١٣٠	باب الأسماء والكسور	١٣٦	باب تعريف العدد
١٣٠	باب الأسماء والكسور	١٣٦	باب تعريف العدد
١٣٠	باب الأسماء والكسور	١٣٦	باب تعريف العدد
١٣٠	باب الأسماء والكسور	١٣٦	باب تعريف العدد
١٣٤	باب الأسماء والكسور	١٣٧	باب الأسماء والكسور

(غت)

فهرست

کتاب المختص لابن الحسن علی بن اسمعیل الشهير

بابن سیده اللغوی الضوی رحمه الله

جعلت فیها التراجم والابواب

مرتبة علی حروف

المجم

الألف

أجر
آخي
آمن
آوى
أبل

صفحة	سفر	الآلف
١٢	الموازنة والاكثر	٢٦٩
١٢	التوخي والاعتماد	٣٠١
١٣	الايمن	٨٣
٨	بنات آوى	٧٣
١٢	الايواء والتضييف	٣١٢
٧	كتاب الابل	٢
٧	فطام الابل	٣٢
٧	نعوت الابل في الوله واشتداد الحنين	٣٣
٧	نعوتها في ضرورها	٣٣
٧	» في الحلب	٤٢
٧	» في كثرة ألبانها	٤٣
٧	» في قلة ألبانها	٤٦
٧	أسماء في الابل من خلقها	٤٧
٧	ألوان الابل	٥٥
٧	نعوت الابل في عظم جلها	٥٧
٧	وطوائفها وطولها	٦١
٧	نعوت الابل في حسنها وعظام الخلق	٦٢
٧	» » القوية الشداد	٦٢
٧	» » في قصرها ودمامتها وفي	٦٦
٧	أصنتها ونحوها	٦٨
٧	نعوتها في سمها	٧٢
٧	» في قلة لحومها	٧٦
٧	» في أولها	٨١
٧	حسن القيام على المال وهو الابل	٨٤
٧	ترك الابل وأهملها	٨٦
٧	تبسع هوامى الابل وضواها	٨٧
٧	واعادها واقراها	٨٩
٧	نعوتها في صعوبتها	٩٠
٧	اجترار الابل وأزباده	
٧	الاحكام في المرمى والجلبس	

أبل

صفحة	سفر	أبل
٧	نعوت الابل في دعيها وبروكها	٩١
٧	بروكها واختها	٩٢
٧	أبعار الابل وضربها	٩٣
٧	اجتراء الابل بالرطب عن الماء	٩٤
٧	ورد الابل	٩٥
٧	نعوت الابل في الورد	١٠١
٧	أحوال الابل	١٠٢
٧	خطر الابل بأذنها - سير الابل	١٠٣
٧	في اللبن والرق	١٠٥
٧	سيرها في السرعة وشدة الطرد	
٧	ما يصيب الابل عن السوق المجعل	
٧	والجل للنقل	١١٢
٧	ضروب مختلفة من سير الابل	١١٣
٧	شراد الابل والتقدم في السير	١١٨
٧	نعوت الابل في سيرها ورياضتها وذلها	١٢٠
٧	جاعة الابل	١٢٨
٧	أسماعمة الابل وزكاتها ونعوت	
٧	الابل الكثيرة	١٣٤
٧	منسوبات الابل وضروبها	١٣٥
٧	ما يعمل ويحتمل عليه	١٣٦
٧	صفار الابل ورذالها	١٣٧
٧	شدائد الابل عليها	١٤٨
٧	خطم الابل وأزمتها	١٤٩
٧	عقل الابل وشدها	١٥٢
٧	ترع خطم الابل وأزمتها وقبورها	
٧	سمات الابل	١٥٤
٧	السمات في قطع الحلب	١٥٦
٧	السمات في غير ذات الجسد - الابل	
٧	لاسمتها - تنكيلها واعراؤها	١٥٨
٧	عيوب الابل	١٥٩
٧	جوب الابل	١٦٢

صفحة	سفر		صفحة	سفر	
١٢	٨	البروج	١٥٥	١٣	الانبياء
٩٤	١٣	البرو الاحسان والحقه تنال	٢٢	٨	الايال ونحوه
٦٠	٥٩	أجناس البرو الشعير			الباء الواحدة
١٠٧	٩	البرق	٢٤	١٠	أسماء الآبار
٤٩	١٢	ذكر البرق والاداراته	٣٥	١٠	نعتهم من قبل ابتعادها
٦١	١٣	بسط الشئ	٢٧	١٠	« غزرها
٧٣	٤	البسط والتمارق والفرش	٣٨	١٠	مخارج ماء البئر
٢٢٦	١٢	التبذير والاتفاق	٢٩	١٠	نعتهم من قبل قلة مياهها
٦	١٢	طب البصل	٤٠	١٠	« حفرها واماقتها
٢٥٥	١٤	الانضاع			« طيها واسماؤها رؤسها
١٠١	٥	البط والكي	٤٣	١٠	واما حولها
٢٤	٢	ماقي البطن من ظاهره وما يليه	٤٤	١٠	اتهاب البئر وسقوطها
٢٧	٤	محاسن البطون وما يذكر من قبيحها	٤٥	١٠	تنقية البئر وزولها
		صفات البطن التي ليست بجارية	٤٦	١٠	الآبار الصغار ونحوها
٢٩	٤	على فعل	٤٧	١٠	نعت الآبار من قبل تنهابها وتدنسها
٧٦	٥	أوباج البطن	١٣١	٥	الابواب
٢٥٥	٦	البنغال	١٣٢	٥	فتح الباب واغلاقه
٢٢	٨	البقروارادتها وحلها	٢٥١	١٢	المباينة
		ما فيها من الطوائف واسماؤها	٧٣	٨	البيروليس
٣٥	٨	وصفاتها	١٦٠	١٣	الصنوعن الامر
٤٠	٨	ألوان البقر	١٥	١٠	باب البصر
٤١	٨	اختلاف البقر واسماءها وطبيعتها			نعت البصر وجزوه واسم ما يحجزه
٧٣	١٤	باب البقاء	١٩	١٠	عنه
١٦٨	٨	البكر وما فيها			أسماء ما حمل البصر - ملحق
١٦٩	٨	نعت البكرة	٢٠	١٠	البصر من الصدق والحيثان ونحوه
١٤٠	١٢	الكلاء	١٥	٣	البخل والقيم
١٤٤	٨	باب الحج والتسرة والفتان	٢٧٧	١٢	أبواب البذل
٤١	٣	المبالغ في الامر بالمعقبة والمفرغ عليه	٢٨٨		باب البز
١٦٠	١٣	بلوغ النسي وراثته	٨٦		الهاشمين الامر
١٢١	٥	البناء وما يشبهه	٢٥٥	١٢	
٢	٣	الإنبيس من الهياض			

صفحة	سفر		سفر	صفحة	
١٢٨	١١	جاعة التروبيقية	١٢٧	١٢	بهم
١٢٩	١١	طوائف التمر	١٢٣	٦	بهم
		عصير التمر ونعوت التمر من قبل طعمه	١٢٧	٥	بيت
١٣٠	١١	وقلمه	١٢١	٥	جاعات سيوت الناس
١٣١	١١	آفات التمر	١٣٠	٥	صفات البيت
١٣٥	١١	أسماء التمر	١١	٦	متاع البيت
٢١٩	١٢	الهمة والثلاث	١٢	٦	أعيان المتاع ولاوعة
			٧٣	٦	البيض من الدرع وما فيها
			١٢٤	٨	بيض الطير
			١٢٥	٨	أسماء جلة البيض وطوائفها
			١٢٦	٨	حصى البيض
					تقرب البيض عن القرخ وفساد
			١٢٧	٨	البيض
					حرف النساء المشاة
					من فوق
١٣	٥	التريد	٩٥	١٢	ناب
٧٥	٨	أسماء الثعالب	١٤٨	١٢	نبيع
٧٦	٨	أسماء أولادها وعدوها	١٥٥	١٢	التابع على الامر
٥٥	٥	الافاق	٧١	١٢	التبعب والتلى في النظر وغيره
٨٩	١٢	التناقل والابطاء والمهل	٢٦١	١٢	التصارة
٢١٢	١٢	التفصيل على الناس	٢٢٢	١٢	الاتحاف والمهاداة والمصحة
١١٩	٩	الثلج والبرد ونحوهما	٦٢	١٠	أسماء التراب
١٩١	١٢	حسن الثناء على الانسان	٧٤	٦	التراس
٦٢	٤	عامة الثياب والرقب منها	١٠١	١٢	الترلة
٦٤	٤	الكشف منها	٩٣	١٢	التي والتقوى
٦٥	٤	المرأ برمتها	٤٨	١٢	التمام والخطب سذكريم والرقبة
٦٦	٤	المخطط منها والموشى	١٦٢	١٢	انعام النسي واحكامه
٧١	٤	أنواع مختلفة من الثياب			رفع التمر وموضعه بعد الصيام
		نعوت الثياب في قصرها وطولها	١٢٧	١١	وجلال التمر وأوعيته ونفعا فيها
٨٦	٤	وضيغها وسعنها			
٨٧	٤	قطع الثوب وخياطته وقطعه			
٩٠	٤	صون الثوب واستداله			
		طلى الثياب ونشرها والجديد			
٩١	٤	منها			
٩٢	٤	عيوب الثياب والحقان منها			
٩٥	٤	ألوان الثياب (اللباس)			

الثناء المشاة

بهم

نرد

نعلب

نقى

نقل

نلج

نثنا

نوب

بيض

ناب

نبيع

نحر

نحف

نرب

نرس

نرلة

نقى

نم

نمر

حرف الجيم

صفحة	سفر	حرف الجيم	صفحة	سفر	حرف الجيم
٢٨	١١	أسماء جهنم.....	١٦٣	١٢	المجاورة.....
١٩٤	١٢	الجلود المذرة والذكر.....	٢٢	٥	الجوع.....
		الحاء المهملة	٧٠	١٠	الجبال.....
٢٧	١٣	الحاجة.....	٧٧	١٠	نعوت الجبال.....
٩٢	١٢	الحبس في السجن.....	٧٩	١٠	مادون الجبال من الارض المرتفعة
		ما يحبس به - الحبس في - ير	٦١	٣	الحين وضعف القلب.....
٩٤	١٢	السجن والمنع.....	٨٤	٥	الحدرى ونحوه.....
٩١	١٣	الحج.....	٩٠	٥	الحراج والقروح.....
٩٢	١	الحاجب.....	٩٤	٥	الآثار من الجروح والضرب.....
١٢٦	٥	ما يتخذ من الحجر والحطائر.....	١٤٥	٨	الجوارح من الطير.....
١٦٤	١٣	الترك والحاجزين الشينين.....	١٦٠	٩	الجفوف والسبح.....
٥٨	٥	الحديث.....	١٠	٣	الجفاء والنقل.....
٥٩	٥	القائظ.....	١٤٣	١٣	جلاء النسي وكشفه.....
٦٢	٥	البول.....	١٠٠	٤	الجلود.....
		الحديث عن غيره والزيادة فيه	١٠٤	٤	سلفها.....
٢٢٩	١٢	وافساد.....	١٠٥	٤	دباغها وقشرها وساير علاجها
		نعوت الحديث في الإيجاز والحسن	٨٤	١٢	الجلوس وحالاته.....
٢	١٣	والفج والطلول.....	١١٨	٣	أسماء الجماعات من الناس.....
٦٤	١٣	أحداث النسي.....	١٢٨	٣	جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته.....
٢٦	١٢	الحديد وما يصنع منه.....	١٣١	٣	الجماعة الطائفة من الناس.....
٢٧	١٢	أعماه الحديد.....	١٤٥	٣	القوم يجتمعون على الرجل.....
		أسماء الحدائد التي يخرج بها ما في	١١٠	٥	الجماع ونحوه.....
١٧٠	٩	البئر.....	١١٤	٥	أفعال الانقراض.....
٨٤	٦	أسماء الحروب والفتنة.....	٨١	١٢	الجمع والقبض.....
١٥٠	١٠	باب الحرب وإصلاح الارض.....	١٤٧	٦	الجانب الوحشي والانس من
١٥٢	١٠	آلان الحرب والحفر.....	١٧٦	٨	الدواب.....
٩٩	١٣	التحرج والصفة.....	٥٣	٣	الجنادب ونحوها.....
٢١٢	١٢	الحراسة والحجة.....	٩١	١٢	الجئون.....
٦٥	٣	الحرس والشره.....	٢١٥	١٢	الجهاد.....
١٥٦	١٢	التحريك والارتداد.....			التصهي والقطوب.....
١٢٥	١٣	الحزن والاعتناء.....			

جهنم
جيه

حاجي
حبيس

حج
حجب

حجر
حجز

حدث

حدد

حرب
حرن

حرج
حرس

حرك
حزن

جار
جاع
جبل

جين
جدر
جرح

جف
جفا
جلا

جاد
سلفها
دباغها

جاس
جمع

جنب
جندب

جن
جهد
جهنم

صفحة	سفر	الوصف	صفحة	سفر	الوصف
		أولان الحمر - التكاك الحمر	١٤١	١٣	السبعون الحزن
٤٨	٨	وزاجها	١٣٣	١٣	الحسد
٤٩	٨	أدواؤها	١٥١	٢	الحسن والقيم في الوجه والجسم
٥٠	٨	الزجر بالجبر وجاعاتها	١٥٨	٢	حسن التلق
١٧٠	١١	الحض والحلم من الثبث وذكر	٣١	٥	التجسس
١٧٥	١١	شئ من أنواعها	٩١ الى ١٢٣	٨	الحشرات والهوام
٦٩	٥	رى الحض والحلة	١٥٩	١٣	الحط
١٥٢	١٣	الحى	٢٢	١١	الاحتطاب
١٦٨	٨	الحل	٢٩٥	١٢	المخطوط والمحدود
٤٩	١٠	الحمام واليام ومحوها	٢٨	٤	الحظل والقيمة
٥٢	١٠	الحياض	٣	١٢	الحنظل وماشاكله
٦٤	٢	جمع الماء في الحياض - بنين	١٣٤	٦	الحافر
١٠٦	١٣	الحياض وهلمها وتنقيتها	١٤٥	٦	صفات الحوافر
		الحية	٩	١٣	الحفظ
		الحياه	٧٢	١٣	حفظ الشئ وصونه
		الحاء المعجمة	١٢٨	١٣	الحقد والبغضة
١٥٨	٢	خوض الماء	١٠٥	١٣	الحلال والحرام
١١١	٢	الحال والشامة	٣٥	٧	الحلب والرضاع
١٥٠	١٢	الحالفة والمصادة	١٠٩	١٣	الحالفة والمعاهدة
٧٦	٢	الحليانة والقد			باب حروف الاضافة الى المحلوف به
٢٤	٢	باب الحيرة	١١٠	١٣	وسقوطها
٣٢١	١٢	الحير والحديث			باب ما يكون ماقبل المحلوف به
٣٢٤	١٢	الاخبار يعيها الرجل على صاحبه	١١٣	١٣	عوضا من المقت بالواو
٣٢٦	١٢	ويخلطها	٧٥	٥	أوجاع الحلق والصدر
٣٢٨	١٢	استخار الحير والبحث عنه والحس به	٢٦	٤	اسم حليلة الرجل
٧	٥	حقيقة الحير	٤٠	٤	حلى النساء
٨	٥	مل الحير	١٥٧	٢	الحصول الممودة والمنمومة
١٠	٥	بل الحير	٢٥٥	٦	الحمر وأدواؤها
١٥	١٠	الحير اليابس والحرق	٤٣	٨	حل حمر الوحش وأولادها
٩٦	٥	أحاديد الماء وفرع باب الحش	٤٤	٨	نصوت اللسان منها في أسمائها
		الحدوش والتجاج	٤٦	٨	حمر الوحش - الذكور منها

صفحة	سفر		صفحة	سفر	
٨٩	١١	اجتلاب الحمر واستبائها	٨٠	٣	الخداع والخلف والكيد
٧٤	٨	الخنائير	١٤٠	٣	الخدم
٦	١٤	الخيال والكبد	٨٤	١٢	الخروج
٦٩	١٣	اختيار الشيء واستجدانه وتهذيبه	١١٥	٤	أدوات الخرازة والخصف
١٢٥	٦	الخيل - حطها وتناجها	٣١	٤	نعوت الخرقاء
١٢٨	٦	خلق الخيل	٦٨	٤	الخز والقر والحريز
١٤٧	٦	دواثر الخيل	٢٧٣	١٢	الاختزان والادخار
١٤٨	٦	ما يستحب في الخيل	٩٢	٣	الخسيس والخفي من الرجال
١٤٩	٦	ما يكره في الخيل	٩٧	١٣	الخشوع
١٥٠	٦	ألوان الخيل	٧٨	١٢	الخشونة
		نعوت الخيل من قبل شدة خلقها			ذكر الخصب ومآثر عن العرب في
١٥٩	٦	وعظمه			أنعامها وكلامها وأوصاف
		نعوت الخيل من قبل توسط خلقها	١٧٠	١٠	أخذت زخرفها وزينت
١٦١	٦	ودمانه	٢٨٩	١٢	الخصب والسعة في العيش
		نعوت الخيل من قبل حسن أرواث	٢١٠	١٢	الخصومة
١٦٢	٦	الخيل وأبوالها	٢١٢	١٢	الندى في الخصومة
١٦٣	٦	عيوب الخيل وأدائها	٢١٣	١٢	الفالج في الخصومة
		« مات الخيل - صفته في الخيل	٣٦	٢	صفات الخصى وأعراضها
١٦٥	٦	وغزوها	١٦٥	٦	خصاء الخيل ونحوه
١٧١	٦	نعوت الخيل في الجري			الاختصار بعد الهيج وذكر الربل
١٧٥	٦	« في عرقها	٢٠٣	١٠	ونحوه
١٧٥	٦	طلق الخيل	٥٧	١٢	اخفاء الشيء
		اعياء الخيل - نعوت الخيل من	٢٩	١٢	خلو المكان من أهله
١٧٦	٦	قبل عتقها وهبتها	١٢١	١٢	الخصص والنجدة
١٧٧	٦	سوابق الخيل	٧٧	١٢	اختلاط الشيء بالشيء
١٧٨	٦	ركوب الخيل	٢٤٨	١٢	المخالطة
		ركض الخيل ونحوها والجيران	٧٢	١١	الخمر
١٨٠	٦	ونحوه	٨٢	١١	الآية في الخمر وغيره
		سوط الخيل « قلة الرقعة في كعب			أصمت الآواني وغلفها بالمزاج
١٨١	٦	الخيل وحسن الثياب عليها	٨٧	١٦	والتمضية

صفحة	سفر	موضوع	صفحة	سفر	موضوع
٧٩	٤	دخول الانسان فيما لا يعنيه ..	١٨٤	٦	الزجر والخيل والبقال والحير ..
		الدخول على القوم في التراب لم ..	١٨٤	٦	عجائب الخيل ..
١٠١	١١	يدع اليه ..	١٨٤	٦	قيام الخيل واكثر لمهلها هاتها ..
٨٢	١٤	الخول في التقي ..	١٨٥	٦	علق الخيل وحسب ادون ذلك ..
٤٤	١١	الدواجن ..			ربائع الخيل ونحوها من قبيل ..
٣٢	٩	الهداري ..	١٨٦	٦	صعوبتها وزلها ..
٤٩	٩	أسماء الهداري غير الشمس والقمر ..	١٨٧	٦	اضمار الخيل وأداتها وشدها ..
١٣٤	٥	الدرج ..			عري الخيل وقدها سير الخيل ..
٦٩	٦	أسماء الدروع وصفاتها ..	١٩٠	٦	وجاعاتها اذا اعلنت ..
٧٢	٦	أسماء في الدرع ..			مشاهير فحول الخيل في الجاهلية ..
٢٧	١٢	الدرهم والدينار ..			والاسلام - خيل بني هاشم - خيل ..
٢٨	١٢	ضربها وآلاته ونقدها ..	١٩٣	٦	الملائكة - خيل قریش ..
٢٩	١٢	وزنها ..	١٩٤	٦	خيل الانصار - خيل بني أسد ..
٣٠	١٢	ترك الوزن والانتقاد صرفها ..	١٩٥	٦	خيل ضبة ..
٤	٥	أسماء القسم والقسم واذا به ..	١٩٦	٦	خيل هوازن ..
١٣٢	٢	البحار والسياح والزجر ..	١٩٨	٦	خيل باهلة وكتاب الخيل ..
٩٦	٣	الدعي النسب والنقص الحساب ..			الدال المهملة
١٧٩	١٢	الرجل يدعو على الرجل بالبلايا ..			
١٨٧	١٢	العاملة لسان ..			دأب
٨٨	١٢	الدعاء ..	٧٤	١٢	الدأب ..
١١٠	٦	الدفع ..	١١٥	٥	الدور ونحوها ..
٤٩	١٢	آلات الحق ..	١١٩	٥	أسماء طعمة المنازل والاوطان ..
٣٥	١٢	الدلال والمعرفة بمواضع الماء ..			أسماء في الدار من الحمن والرماد ..
١٥٩	١٢	الادلال والالطاف ..	١٢٠	٥	ونحوها ..
١٢٤	٩	الدلو وما فيها ..	٢٢١	١٢	باب الادارة عن التقي ..
١٦٦	٩	نوعت الدلو ..	١٥٨	١٢	الادارة وحسن الخاططة ..
١٦٧	٩	العمل بالدلو ..	١٣٩	٣	الدول ..
١٢٤	٩	الدمع وما فيه ..	٩٩	١١	الديب والسكر ..
٩٢	٦	الدم وأسماءه ..	٧٤	٨	الديبة ..
		الدهور والأزمنة والاهل والايام ..	٧٦	٤	الديساج ..
٢٤	٩	وأسماء الدهر والايام ..	٤٥	٥	أسماء الدهر ..

صفحة	سفر	الكتاب	صفحة	سفر	الكتاب
١٢	١٢	السكون والطمانينة	٤٧	٩	تفسيرها
١٦	٩	السلاح	٩٢	٩	السحاب وأنواعه
٧٤	٩	ما يكمل منه السلاح	٩٧	٩	السحاب المرتفع المتراكم
٧٥	٩	أصوات السلاح			السحاب الذي يعضه فوق بعض
٧٦	٢	أسماء جلة السلاح	٩٨	٩	ودون بعض
٧٧	٢	المتسلح من الرجال			السحاب التي إلى الرقبة وقلة
٧٨	٢	تركه حل السلاح	٩٩	٩	الكتافة
٢٢	١٠	السلاحق والضفادع ونحوهما			السحاب والماء الكثير والذي لا ملا
٨٨	٥	السل	١٠٥	٩	فيه
٣١٠	١٢	التسلح	٢٧٣	١٢	الاصحاب في المكاسب
٢	٩	ذكر السماء والغسق	٢	٣	السماء والمرونة
١٢٥	٩	السماء إذا أظلمت	٧٥	٣	السروا ذاعته
٩	١٣	الاستماع	٢٠	٣	كم السر
٤٩	٥	جوس السمن	١١٧	١٠	السراب
٢٤	٦	نعمت الاسن من قبل حدثها وتلها	٢٧	٣	نعمت السربيع الخفيف
٣٠	١	أسنان الاولاد وتسميتها من مبدا	٨٣	٤	السراويل والتبان
		الصغرى التي تنهى الكبر	١٠١	٥	السوط والقدود
		أسنان النساء من مبدا الصغرى	٢٣	١٠	السفينة
٤٦	١	تنهى الكبر	٢٩	١٠	باب ما يشبه السفينة
		أعراض الاسنان من قبل أسرها	٥٣	٣	السفوف الطيش
١٤٧	١	وصفاتها	١٢٩	٥	ما ينسقيه ويعد
١٤٩	١	أعراضها من قبل نبتها	١٥١	٩	باب السق وأسماء الماء السقوي
		ما يصيب الاسنان من القلع والتكسر	١٦٢	٩	آلات الاستقاء
		والنصا والاعتقاد السقوط ونحو	١٧٠	٩	باب مجال الاستقاء وغيره
١٥٢	١	نق			باب ما وصل بالحبل والنول الاستقاء
١٩	٧	أسنان الابل	٢	١٠	والتنفة
٢٥	٧	أسنانها بعد الكبر	٧	١٠	آلات الاسقية
١٢٧	٦	أسنان التليل	١١	١٠	تقود الحمة السفة
١٨٤	٧	أسنان أولاد الفم	١٤٦	٢	السكون
٢١	٨	أسنان الطباء	٢٠	٥	سكر والخلوة
٢٢	٨	أسنان أولاد الفم	٣٦	٦	السكن ونحوها

صفحة	سفر	نعت	صفحة	سفر	نعت	سنة
١٩٧	٤	نعت السيوف من قبل لفظها ونعتها	٤٣	٤	نعت السنين في التقديم والتأخر	
		» » » تنزهها وكلها	٦٦	٩	نعتها من قبل عامها وكلها	
		ولفظها ومأثلوها واستازاها وتلها	١٦٧	١٠	أسماء السنين	
٢٢	٦	وطبعها وعوجها			نعت السنين المجيدة	
٢٣	٦	نعت السيوف من قبل مقلها وطلعها			السهم ونعتها من قبل ريشها	سهم
٢٤	٦	» » » عرجها ولفظها	٤٩	٦	ونسوبها	
		» » » ذكرتها وأوتنها	٥١	٦	أسماء ضروب السهام وصفاتها	
		ومواضعها وصناعاتها والمتمين من	٥٢	٦	أسماء ما في السهام	
٢٥	٦	السيوف والخرب	٥٥	٦	عقب السهم	
٢٦	٦	نجد السيف وجائله	٥٦	٦	غراء السهم وريش السهام	
٢٧	٦	اتقاء السيف وانعاده	٥٨	٦	نصال السهام	
٢٨	٦	أسماء مشاهير سيوف العرب	٦٠	٦	أسماء ما في النصال	
١٢٦	٩	ذكر السيول	٦١	٦	احداد النصال وغيرها من الحدائد	
١٥٠	٩	عامه السيلان	٦٢	٦	نعت السهام اذ رى بها	
			٦٤	٦	الرى بالسهام	
		حرف الشين المحجمة			التساوى في الرى والسهم لا يعلم	
٢٥٠	١٢	الشاورة والاستبداد	٦٦	٦	من رماه	
٢٢	٥	الشبع	٦٧	٦	منسوب السهام وعيوبها	
١٥٢	١٢	الشابهة والمائلة	٧	٣	سوء الخلق	سوأ
١٧٤	١٢	الشم والهوم والاذى			البيادة وبعد الهمة والتأخر في	سود
		باب أوصاف النصار التي تصه دون	١٥٨	٢	الفضل	
٢١١	١٥	الأوصاف التي تخص واحدا واحدا	٩٩	٦	أسماء السوط	سوط
٢١٦	١٥	توبيخ الاتجار وتنويرها	٥٢	٢	الساق	سوق
		الأوصاف التي تم الاتجار في كثرة	٥٣	٢	صفات الساق	
٢٢١	١٥	ورقها والتفافها	٨	٥	أسماء السويق	
		نعت الاتجار في قلة الورق - القينات	٢٥٥	١٢	السوق	
٢٢٢	١٥	الورق وسقوطه	١٦٠	١٢	الاستواء	سوى
٣	١٤	الأوصاف التي نعم الاتجار في قتلها	١٦٤	١٢	الاستواء في الشئ	
٤	١٩	صغار النصار وبقاياها	١٦	٦	أسماء السيوف	سيف
٥	١٩	إعجاز النصار والنبات	١٧	٦	» ما في السيوف	

صفحة	سفر		سفر	صفحة	
١٥٧	٦	أصوات الخيل	١٢	٥	الاصطلاح والالتزام
١٦٨	٥	أصوات الخيل والزبد والنجم	٢٠٩	١١	النات الذي يصطغ به ويختف
١٦٢	٧	أصوات الخيل	٢١٢	١١	الاصطلاح والاختصاص
٧٧	٧	أصوات الابل وز كرم الارغوشها	٧	١٣	أسماء الصيغة
٧٩	٧	صوت أتيابها	١٩	٢	الصدور والحقم عليه
٨٠	٧	باب الصوت بالابل	٢٤	٧	باب الصر
٢	٨	أصوات القم	٣٠	١٢	الصر
٩	٨	الصوت بالقم	١١٥	١٢	الصرع والارعاج
٢٦	٨	أصوات القباء	١٥٦	١٢	الصرع
٤١	٨	أصوات القم	١٧٣ و ١٧٤	١٥ و ١٦	قواعد الصرف
٤٩	٨	أصوات الجر	١١٢	٦	الصغ والاخت بالسية
٥٦	٨	أصوات النعام	٢٥٥	١٢	الاصفاق والتعريب
٦٤	٨	أصوات السباع	٢٥	١٢	الصغر وما يصنع منه
٦٥	٨	أصوات النمر	١٤٨	٨	الصغر والباري والشاهين
٦٨	٨	أصوات الذئب	١٦٤	١٢	الاصلاح بين الناس
٧٢	٨	أصوات الضباع	٨٥	١٢	الصلاة
٧٦	٨	أصوات الثعالب	٢١٦	١١	باب الصيغ والقي والمغاير والعلو
٧٨	٨	أصوات الارباب	٥٢	١٠	وبحذلك
٨٢	٨	أصوات الكلاب	٢٥٦	١٢	المصانع والاحباس
٨٥	٨	أصوات الهر	١٠٤	١٢	الصناعات
٩٩	٨	أصوات الجرذان	١٥٢	٢	الاستنام
١١٤	٨	أصوات الحية والعقرب	١٣٠	٢	أسماء القران في المصاهرة
١٢٣	٨	أصوات الطير	١٢٢	٢	شدة الصوت وبعد طله وما يصنع
١٥٦	٩	أصوات الماء	١٢٥	٢	ضم الصوت وخفاؤه
١٧٠	٩	أصوات الكرة	١٣٥	٢	الاصوات المختلطة
		الضاد المعجمة	١٣٧	٢	الصوت الخفي والكلام الذي لا يفهم
					الصوت من الصدور والخلق والآف
			١٤٠	٢	غير صافي وأصوات التوجع
٧٢	١٢	التضع والاهمال	١٤٢	٢	أصوات الغناء والطرب
١٢٢ و ١٢٤	١٢	أواب الامانة	١٤٤	٢	أصوات المختلطة
٤	٧	ضبع الابل وضربها	١٤٥	٢	وما يصنع الناس وغيرهم
٦٩	٨	باب الضباع	١٥٤	١	أصوات الالباب
٧٢	٨	أسماء اولاد الضباع	٧٥	٦	أصوات النلاح

صفحة	سفر	موضوع	صفحة	سفر	موضوع
٩٨	١٤	الضيق	٢٥٨	١٣	كتاب الاضداد
			٢٩٤	١٢	الضر وشدة العيش
		الطاء المهملة			الاضطرار والتضييق والاكرام
١٢٤	٨	كتاب الطير سقاد الطير	٢٥٤	١٢	على النقيض
١٢٧	٨	فراخ الطير	٨٤	٦	علمة الضرب
١٢٨	٨	عش الطائر	٨٥	٦	الضرب بالسيف
١٢٩	٨	ذرق الطير وقبورها	٩٧	٦	الضرب بالعصا
١٣٠	٨	خلق الطير	٩٩	٦	الضرب بالسوط
		ما يخص الطائر من الالوان غير	١٠١	٦	الضرب باليد والرجل والحجر
		الصفات التي غلبت عليها الاسماء	١٠٢	٦	الضرب بماى شئ كان
١٣٦	٨	كالأخيل - طيران الطير وعكوفها			أفعال الضرب المشتق من أسماء
١٣٥	٨	وقوع الطائر	١٠٤	٦	الاعضاء
١٤٠	٨	تحول الطائر للصدا وتغيير			نوعت الضرب في الشدة والايحاء
١٤٢	٨	زجر الطير وأدواؤها وجاعتها	١٠٦	٦	والتتابع
١٧١	٨	صفار الطير			باب يختلف من الرى والضرب
١٨٢	٨	ومن الطير الغنم			الضرب والظن حتى يسقط من
٩١	١٣	المطوعة	١٠٧	٦	ضربه واحدة أو طعنة
١٤١	٤	طبخ القدور وعلاجها وتأنيها			حل الرجل صاحب حتى يضربه
		الطباخ وتسميت الرأس وأكلها وما	١٠٩	٦	الأرض
١٤٣	٤	يعالج من الطعام ويحفظ	١١٣	٦	الضرب حتى القتل أو مقاربته
١٥٧	١٣	أطراح النقي وتغريقه	١٣٥	١٢	اضطراب الرأي وفساده
١٢٠	١٢	الطرد	١٦٥	١٢	ضروب الانشاء
٤٠	١٤	أسماء الطريق	٩٧	٢	الضعف والمقتل وقلة القضاء
٤٢	١٤	أسماء بحجة الطريق ورجائه	٤٢	٣	ضعف العقل
٤٣	١٤	ناحية الطريق ورجائه	٥١	٣	ضعف الرأي
٤٤	١٤	نوعت الطريق	٢٠١	١٢	الاستعاقاق الرجل والرجل وإزالة
٤٧	١٢	أقسام الطريق وركوبه	٤٣	١٢	المال والوجودها
١١٨	٤	الطعام وأسماء طعمه	٧٥	١٢	الضلال والباطل
١٢٠	٤	أسماء الطعام من قبل أسائه	٧٩	٥	وجع الضلع والقلب وما يشبه
١٢١	٤	من قبل أوقائه			انضمام النقي بعضه إلى بعض
١٢٣	٤	ما يخصه ويؤثر من الطعام	٧٨	١٢	واجتماعه وجمعه

صفحة	سفر	علا	علا	صفحة	سفر	عدل	الاعتدال والميل عن الشئ
١٤٤	١٣	اعتلاء الشئ والاشراف عليه	علا	١١٣	١٢	عدن	ذكر المعدنيات
٨٥	٥	العلاج والحل	علاج	٣٧: ٣٣	١٢	عذب	العذاب
٨٧	٧	علف الابل وغيرها	علف	٩٨	١٢	عذر	العذراء
٥٣	١٣	التعلق	علق	١٥٤	٣	الاعتذار	
١٥٤	١٣	العلامة	علم	٨١	١٣	عرب	العربية
٢٥٦	١٢	العمل والصناعات	عمل	٩٩	١١	عرف	المعرفة والعلم
٧١	١١	أجناس العنب	عنب	٢٨	٣	العرفاة	
٧٢	١١	صفات العنب		١٣٢	٣	عرق	العرق
٧٤	٥	وجع العنق والمنكب	عنق	٧٣	٩	عري	الريان
١١٤	٥	العين والقليل النكاح والعقيم	عين	١١٥	٤	عسب	اليعاسب
٢٢٤	١٢	العناية بالأمر	عنى	١٧٧	٨	عمل	العسل
١١٠	١٣	نقض العهد	عهد	١٤	٥	عشق	عشق النساء
		العيب في العود من الصادح والخور	عود	٥٩	٤	عصفور	العصفور والنقار واحد
١٢	١١	والسوس		١٥٥	٨	عض	العض
١٣	١١	أسماء الابن التي في العود		٤٦	١٣	عضد	العضد والذراع
١٥	١١	عطف العود وكسره		١٦٣	١	عضو	أسماء الأعضاء
١٨	١١	أسماء العبدان والعصى		١٣٧	٤	عضه	العضاموسائر الشجر الشاكي
٢١	١١	شئ العود ونحوه والانتبه		١٨١	١١	عطا	العطاء
٢٢	١١	الفرس في العود ونحوه		٢٢٦	١٢	منع العطية	وارتجاعها
١١	١٣	أسماء العود والصنج		٢٤٠	١٢	استقلال العطية	موردها
١٥٧	٩	العوم في الماء والطقور والقط	عوم	٢٤٣	١٢	عطش	العطش
١٥٢	١٢	التعاون	عون	٣٦	٥	عظم	معظم الشئ وجماعته
٩٣	١	العين وما فيها	عين	٦٤	١٣	العظم	والعظم وكثرة اللحم
٩٨	١	ما يستحسن في العين من الصفات		٧٦	٢	تغرق العظم	والنهاب ما عليه
٩٩	١	صفات ألوان الحدقة		١٣٧	٤	اعظام الرجل	واكرامه
١٠١	١	عيوب العين من قبل نظرها وخلقتها		١٩٣	١٢	عفا	العفو والعقاب
		ذكر ما يلحق العين مما هو في طريق		٨٢	١٣	عقب	صفات العقب في القرب والبعد
١٠٣	١	العور ونحوه		١١٩	٧	عقد	العقد والحل
		ما يلحق الصر من الاطلام والحسيرة		٢٩	١٣	عقر	العقاقر وما يزرع ويفرس
١٠٤	١	والعشبة وسائر أنواع الضعف		٨٥٧	١٢	عقل	العقل والرأى
		ما يلحق العين من الاحمرار والورم		١٥	٣	عكف	اليكوف
١٠٨	١	والقذى		٩٠	١٢		

صفحة	سفر		صفحة	سفر	
٥٤	٥	أسماء ما في القدر ومن الاداء ونحوها	١٢٦	٣	الفرق المختلفة من الناس ومن بطراً
٥٥	٥	ما تفعل القدر	١٢١	١٢	عليك
٥٦	٥	ما يبقى في القدر	١٦٨	١٢	الافراغ والخوف
١٩٥	١٢	القدر والخطر	١٦٤	١٣	الافسادين الناس
٢٦٥	١٢	باب المقادير ومقدار ما يحمل ويوزن	١١٢	٢	افساد الشيء ونقصه
٢٦	١٣	التقدير	١١٧	٢	الفصاحة
٥٤	٢	القدم	٦١	٢	خفة الكلام وسرعته
٥٧	٢	صفات القدم وأعراضها	١٠٧	٦	أسماء عامة المقابل والعظام
١٤٦	١٣	التقدم والسبق	٢٤	١٣	فك المفاصل وفصلها
١٦٣	١٢	الاقتداء	٦٤	١١	القضة
١١٨	٤	باب القدر	١٣٧	١١	الفاكهة وأنواعها
٦	١٣	القراءة والجواب	١٤٠	١١	أجناسها
٤	١٠	غرور القربة وكسورها	٨٣	٥	الفاصل والخدر
٥	١٠	ما في الاسقية والقرب ونحوها	١١٣	١٠	الفلوات والفيافي
٨	١٠	شد القرب والأسقية	٧٢	٨	الفهود
٩	١٠	خز القرب ودهنها	٢٧	٣	التفهيم والالهام
١٠٠	١٠	ترتيب القسرب والزقاق وعيوب	١٣٤	١	الضم ومافيه من الشفة واللسان
١١	١٠	الاساق والقرب	١٤٤	١	والاسنان
٥٩	١٢	ملء القرب والاسقية وغيرها	١٥٦	١	ما في القم من اللسان والعمود والاسنان
١٥٩	١٣	القرب	٥٧	٨	ما في القم سوى اللسان والاسنان
٧٥	٨	المقاربة في الشيء والخلافة	٨٢	٥	واللسان
٢٣	١٣	القردة	١٣١	٦	الضيلة
١٥٩	١٣	الافتراق	٧٩	٦	القاف
٧١	٢	الافتقان	٨١	٦	القي ونحوه
٩٣	١٢	القصار من الناس	٨٢	٦	القبر والدفن
١١٩	١٣	التقصير في الشيء	٨٣	٦	أبواب القتال والتناول في القتال
٥٧	٥	قصارك أن تفعل كذا ونحوه	١١٣	٦	الكر في القتال وموضع القتال
٨٧	٢	القصاص	٥٢	٥	الجل في القتال
١٦٣	١٣	القضافة			ما يقاتل عنه الرجل ويحميه
٢١	١٣	انقضاء الشيء وتبطله			القتل وأنواعه
٢٧	١٣	القطع للاشياء			نعوت القدر
		القطع الذي هو خلاف المواصله			

قطن	القطن والكان	٤	٦٩	صيفه	الانكباب والانتكاو والاضطجاع	١٢	٨٧	سفر	صيفه
قطان	القطاني والحب	١١	٦٢	كبد	وجع الكبد	٥	٧٨	كبد	٥
مايجرى مجرى	مايجرى مجرى الحب ولايجرى مجرى			كبر	الكبر والغفر والابو والتعدي	١٢	١٩٥	كبر	١٢
القطاني	القطاني	١١	٦٢	كتب	أسماء كتاب العرب	٢	٢٠٤	كتب	٢
أجناس القطين	أجناس القطين	١٢	٥	الكتاب	الكتاب وآلاته	١٢	٤	الكتاب	١٢
القلات وشوها	القلات وشوها	١٠	٥٤	محو الكتاب	محو الكتاب وإفساده	١٢	٧	محو الكتاب	١٢
الفلانس والعمائم	الفلانس والعمائم	٤	٨١	كثر	النشئ الكثير	١٢	٦٥	كثر	١٢
صفة القمر وأسماءه	صفة القمر وأسماءه	٩	٢٦	كحل	الكحل والميل	٤	٥٧	كحل	٤
كسوف القمر وغروبه	كسوف القمر وغروبه	٩	٢٨	كذب	ترك الكحل وغيره من الزينة	٤	٥٨	كذب	٤
سؤال القمر وجوابه وتفسيره إلى	سؤال القمر وجوابه وتفسيره إلى			كراء	الكذب والدعوى	٣	٨٤	كراء	٣
القمر	القمر	٩	٢٩	الكر كذب	الكر كذب	١٢	٢٦٩	الكر كذب	١٢
القميص وما فيه	القميص وما فيه	٤	٨٤	كرم	الكروك كرم	٨	٥٨	كرم	٨
النشئ القليل والصغير	النشئ القليل والصغير	١٣	٦٦	كره	صفة الكرم ونباته	١١	٦٥	كره	١١
القلب والكب والعتار	القلب والكب والعتار	١٣	٤٩	كف	حلول المكارة	١٢	١٤٢	كف	١٢
القناطر والجسور	القناطر والجسور	٩	١٦٢	كسب	الكراهية والنقل	١٢	٢١٧	كسب	١٢
القنى	القنى	١٠	٢٣	كسر	كسب الكسب	١٢	٢٦٩	كسر	١٢
أسماء عامة القنى ونعوتها من قبل	أسماء عامة القنى ونعوتها من قبل			كف	كسر النظام وجبرها	٥	١٠٠	كف	٥
عبدانها	عبدانها	٦	٢٧	كف	الكسر والبق وشبهه الوطء	١٢	٤٠	كف	١٢
نعوتها من قبل اقتدارها وانحصار صفة	نعوتها من قبل اقتدارها وانحصار صفة			كف	نسبة عامة الكف	٢	٢	كف	٢
القنى	القنى	٦	٢٩	كف	أعراض الكف وما فيها من قبل			كف	
أسماء ما في القوس	أسماء ما في القوس	٦	٤٢	كفر	النشع والمجل والاكاب	٢	١١	كفر	٢
الاورار ونعوتها	الاورار ونعوتها	٦	٤٥	كفل	أعراض الكف من قبل الاسترخاء			كفل	
تهيشة القوس والوتر لرى وأصواتها	تهيشة القوس والوتر لرى وأصواتها	٦	٤٨	كف	والعوج والقصر والتقبض	٢	١٢	كف	٢
الاقامة بالمكان لا يرح منه واعتباره	الاقامة بالمكان لا يرح منه واعتباره	١٢	٦٢	كف	الكفر ونحوه	١٢	١٠٣	كف	١٢
القيام والاعتدال	القيام والاعتدال	١٢	٨٨	كف	الكفالة والوكالة	١٢	٢٦٨	كف	١٢
الاستقامة	الاستقامة	١٢	١٦٢	كف	نفوت الكلاف والقلة والتفرقة	١٠	٢٠٧	كف	١٠
الكاف				كف	باب احتراز الكلا وانتراعه وشبهه	١٠	٢٠٩	كف	١٠
كافأ	الكافأة والائابة	١٢	٢٢٩	كف	حائثة الكلا	١٠	٢١١	كف	١٠
كال	المكايل	١٢	٢٦٤	كف	الكف ونحوه	٥	٧٢	كف	٥
كب	الانكباب والمحول في النشئ والاستتار به	٥	٢٠٩	كف	الكلاب وارادتها وأولادها	٨	٧٨	كف	٨
				كف	أسماء الكلاب وصفاتها ومواضعها	٨	٧٩	كف	٨
				كف	ما فيها من خلقها	٨	٨١	كف	٨

صفحة	سفر		صفحة	سفر	
٤٦	٥	رغوة اللبن ودوائه	٨٢	٨	أولها وأدائها وتقليدها
٤٧	٥	عيوب القمح			الزجر بالكلاب وأغرائها وأسمائها
		اغصاها السقام وأخرج ما فيه وما يلزم	٨٣	٨	وعدها
٥٠	٥	بالسقام من الوض - الاقط ونحوه	٨٤	٨	عقر الكلاب وولع الكلب والسيح
٥١	٥	القمح وما جرى بحراه	١٢٤	٢	كثرة الكلام والخطأ فيه
٥٦	٤	الشم والضم	١٢٧	٢	الاختلاط في الكلام
٢٩٩	١٢	المبا والاسناد			الكلام بالنسبة لمهيه والاصابة القصد
٧٦	٤	الملاحف	١٢٨	٢	في الكلام
١٥١	١٣	الحق والادراك	١٢٩	٢	مراجعة الكلام
		أسماء الطعام التي يتخذ من اللحم وما	٢١٩	١١	باب النكاح
١٢٥	٤	يحفظ منه ويطبخ	٢	١٢	ما يشاكل الكاء مما هو في طريقها
١٢٧	٤	الشواء	٩	٥	الكوامخ
١٣٠	٤	اللحم النقي	٩	٦	كس اليت ورتبه
		نوعه من قبل غشائمه ومنه واشتداده	٦٩	٦	الكناش
١٣١	٤	وتهرؤ وتغيره	١٦٩	١٣	كتاب المكتبات والبنيات والمنتديات
١٣٣	٤	أسماء قطع اللحم وما تقطع عليه	٢٥	١٣	التكهن والفراصة
١٣٥	٤	قطع السنام وأذانبه	٣٦	٩	اقتراح الكواكب
		التهوية الى اللحم - باب النقي	١٣٦	٥	الكواء ونحوها
١٣٩	٤	وأسماء لحم اللحم			
١٤١	٤	أسماء خيرة اللحم			
١١٨	٢	الحمن وقلة البيان ونقل اللسان			
٧٦	١٢	لزوق النقي بالنقي	٥١	٤	أنواع الأوزن والجن
٨٤	١٢	اللزوق بالأرض	١٥١	١٢	الملاءمة والموافقة
١٥٤	١	اللسان	٣٤	٤	لباس النساء وثيابهن
١٥٦	١	أدواء اللسان			التفضيل وسائر ضرب البسة وضع
٧٨	٣	القصوة	٤٠	٤	النساء ثيابهن
٣٠٦	١٢	القاعا وأوامه وحالاته	٦٣	٤	كتاب اللباس
		ذكر ما يلي عليه القصور والمعارض	٩٦	٤	ضروب اللبس
٣١٠	١٢	من الحلال	٣٨	٥	أسماء صامدة اللبن والقليل منه والكثير
١٧٨	١٢	التلقيب	٤٠	٥	أسماء اللبن قبل الخشونة
١٥٦	١٢	اللح والثوب	٤١	٥	الحامض من اللبن والخاثر
٩	١٢	باب الملاهي	٤٥	٥	اللبن المغلوط بالماء

حرف اللام

كلم

كلم

كنج

كس

كف

كه

كهن

كوكب

كوى

لأ

لم

لبس

بن

صفحة	سفر	مطر	صفحة	سفر	مطر
٧٨	٩	ذكر جميع أمطار السنة	١٥	١٣	أسماء عامة للهو والملاهي
١٠٤	٩	انخلاقة المطر	١٠٣	٢	ألوان
١١٠	٩	باب الأمطار والمطر في موضع	٩٥	٤	ألوان الباس
١١٤	٩	نعوت المطر في القوة والكتوة	١١١	٢	بريق اللون واشراقه
١١٨	٩	تطبيق المطر الأرض وتليدها بها			نعوت الليالي والايام - نعوت الليالي
١٢٠	٩	أسماء عامة المطر	٣٧	٩	في شدة الظلة
١٢١	٩	المطر بعد المطر	٤١	٩	نعوت الليالي في الطول والقصر
		الأمطار المتفرقة والظيلة - نعوت	٤٤	٩	أسماء أوقات الليل والسيفيه
١٢٢	٩	المطر في بكونه وتأخره			حرف الميم
١٢٤	٩	المطر يدوم لا يقطع			
١٢٥	٩	اقلاع المطر واقطاعه			
٢١٠	١٢	المطل	٢٧٥	١٢	كثرة المال
		شباب العز ونعوتها من قبل قرونها	٢٨٢	١٢	القلة من المال
١٩٥	٧	وأذائها	٢٨٢	١٢	ذهب المال ونفاده
٦٢	١٠	المقرة	١٦٠	١٣	الامتاع والتلى
١٠٦	١٣	الملل والصل	١٢٠	١٣	الحمل واللباح
٩٠	٣	اللقى	٨٩	١٢	الامتداد والانتصاب
٥٤	١٣	الملك	٣٠	١٣	المد
١٣٧	٣	حلى الملك وسريره وجله	٥٩	٤	المرأة
		القوم لا يحبون السلطان من عزهم	٦٤	٥	أبواب المرض
١٣٨	٣	الدين للث	٧١	٥	انذار المرض وكثرته
١٤٣	٣	المالوت	٧٢	٥	تغير اللون من المرض واليس منه
١١٤	٥	التي ونحوه	٨٥	٥	بقايا المرض
٣٥	٤	المهر والابتناء	٨٧	٥	الداء لا يبرأ منه
١١٩	٦	أسماء الموت	١٩	١٣	المزاج والفكاهة
١٢٢	٦	صفات الموت	٥٩	٤	المنشط
١٢٣	٦	أفعال الموت	٩٨	٣	أبواب المنى ونعوت منى الناس
١٢٦	٦	أحوال الموت	١٠٩	٣	ومن منى النساء
١٣٠	٦	الاخبار بموت الميت	١١٠	٣	التجتر
		أسماء عامة المياه وما يخص طائفة السيل	١١١	٣	مشية المقيد والمقطوع الرجل ونحوهما
١٣٠	٩	وماء الأرض	١١٦	٣	الاعيا في المنى
١٣١	٩	نعوت الماء من قبل كثرته واجتماعه	١١٨	٣	التخلف

صفحة	سفر	النبات الذي ليس بعضاه	صفحة	سفر	أسماء الماء ونعوتيه من قبل قلته
١٩٠	١١	ولاحض.....	١٣٢	٩	نعوت الماء من قبل طعمه
٩٠	١١	والعسل.....	١٣٨	٩	نعوت الماء من قبل غايته وبرده وحرقه
		صفات الابل في التناج من قبل أوقاتها	١٣٩	٩	نعوت الماء من قبل طرائفه
١٧	٧	وكيفية جلها	١٤٠	٩	نعوت الماء من قبل صفاته ومن قبل
		نعوتها في تناجها من قبل الذكورة	١٤٢	٩	كدرته
		والاناث - نعوتها في التناج من			نعوت الماء من قبل تغيره وانذالته
		قبل حياة أولادها وموتها - كثرة	١٤٤	٩	نعوت الماء من قبل طرفه والطيب
١٨	٧	التناج وقتله	١٤٥	٩	والعروض وما هو في طريقهما
٢٧	٧	نعوتها عند التناج من قبله	١٤٥	٩	باب صب الماء واراقتة
١٥٤	٩	باب التحول	١٤٦	٩	نعوت الماء من قبل جريه وسيلانه
		سير النجوم وانقضاضها وغروبها	١٤٩	٩	وتنوره
٣٥	٩	وتعلقها	١٥٣	٩	حباب الماء
٥٦	١٢	التقى والبعد عن البيوت والمياه	١٥٤	٩	باب صرف الماء وسدله - تغير المياه
٥٧	١٢	الناسية للشيء	١٥٤	٩	وكسر شفقها
١٧٧	٨	الحصل	١٥٤	٩	بعد الماء وقربه من الكلال واليف
١٨٢	٨	آفات الحبل	١٥٥	٩	نعوت الماء في قسرب رشائه وبعد
١٠٢	١١	الحبل وغتراسه واقباله وبدعبانه	١٥٥	٩	وورود الماء والمصدر عنه
١٠٤	١١	أصول الحبل	١٦١	٩	أقسام الماء واستفادته
١٠٥	١١	نعوت سفوف الحبل وكريهه وقلبه	٢٣	١٠	باب العلم بأجزاء المياه وقدرها
١٠٧	١١	عذوق الحبل ونعوتها			
		ترجيح الحبل وتكثير عذوقها ولقاح			
١٠٩	١١	الحبل وفخه	١٠٢	٥	النوم
١١٠	١١	نعوت الحبل في طولها وقصرها	١٠٦	٥	قلة النوم
١١٢	١١	نعوت الحبل في اصطفاها ونبتتها	١٠٨	٥	ما يعرض في النوم من الكاوس والحلم
		نعوت الحبل في جزئها ودهانها من الماء	٥١	١٣	التناول وأخذ الشيء
١١٤	١٢	وقربها	٢٠٦	١٥	باب كدو النبات وسوء نيته وغير ذلك
١١٥	١١	جاء الحبل	٢١٠	١٥	من الآفة
١١٦	١١	جل الحبل وسقوط جلها			باب ما يحصى من النبات
١١٨	١١	نعوت الحبل في الاجبار والتأخر	١٨٠	٢٤	النبات الذي يدمخضه الى آخر
					الفضة

النون

نام

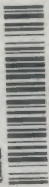
تناول

نبت

نكس	التكس	٥	٨٨	وحش	كتاب الوحوش	٨	٢١	صحيفة
نمر	أسماء النمر	٨	٦٥	وحى	الوحى بالقول والحقن	١٣	٣	
نم	النمجة	٣	٩٠	ودع	الابداع	١٢	٢٤٩	
نهر	صفة النهار وأسمائه	٩	٥١	ودى	الأودية وأسماء فى الوادى	١٠	١٠١	
	الانهار	١٠	٢٩		أسماء الوادى ونوعه	١٠	١٠٦	
نوا	الأنواء	٩	١٣		مجارى الماء فى الوادى ومستقره منه	١٠	١٠٧	
نوى	النبة	١٣	١٥٠	ورد	ورد البلدان وزولها	١٢	٤٩	
				ورع	الورع	١٣	٩٤	
	الهاء			ورلك	الوركاء	٢	٤١	
				ورم	الورم والمخراج	٥	٩٩	
هجا	الهجاء	١٣	٣	وزن	الموازن	١٢	٢٦٣	
هدر	هدر الماء	٦	٩٦	وسخ	وسخ التياب وغيرها	٤	١١٦	
هدف	الاهداف	٦	٦٨	وسط	أسماء وسط الانسان	٢	٢٦	
هلم	الهدم والتخريب	٦	٨	وسع	السعة والسهولة	١٢	١٠٠	
هر	الهر ونحوه	٨	٨٤	وسل	الوسيلة	١٢	٢٢٤	
	زجر الهر	٨	٨٥	وشم	وشم النساء وسائر الخطوط المترين بها	٤	٥٧	
هزل	الهزال	٢	٨٤	وصف	باب الوصف وأسماء الناس وكنائهم	١٣	١٦٦	
	المهزلة والهزال	٤	١٧	وضع	مواضع الطباء والبقر وبضها	٨	٤٢	
هزم	الهزيمة	٦	٨١	وضو	الوضوء	١٣	٨٤	
هلا	الهلاكة وأفعالها	٦	١٢٧	وطئ	الوطء والعرل	١٣	٤٥	
هيج	هيجان المم	٥	٨٣	وتلب	المواظبة والاعتقاد	١٢	٧٣	
هيك	الهياكل والصوامع	٥	١٣٤	وعد	الوعد والتهدد	١٢	١٧٩	
					العدة	١٢	٢٢١	
				وعظ	الوعظ	١٣	٩٥	
				وعل	باب الوعل	٨	٢٩	
وتد	الاولاد	١١	١٨		أولاد الوعل	٨	٣١	
وتق	الثقة	١٢	٢٤٩	وفق	الاتفاق والاتساق	١٢	١٦٢	
ووجع	الوجع فى الجسد	٥	٦٤	وقع	الوقاحة	١٣	١٠٨	
	وجع المعدة	٥	٧٨	وقع	ابقاع الانسان صاحبها فى شمر	١٢	١٤٩	
	الوجع من التخمه وغيرها	٥	٧٩		ما يلقاه الانسان من صاحب من الشمر	١٢	١٥٠	
وجه	الوجه	١	٨٨	وقف	وقف الشئ	١٢	٩٢	
	داء الوجه	٥	٧٤	وكلى	الوكلة	١٢	٢٦٨	

صفحة	سفر	باب ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى	صفحة	سفر	أسماء أول واد الرجل وآخهم وولده	ولد
١١٥	١٣	القسم براليمين وكذبها والمبالغة فيها ونواذر	٣٠	١	في الشباب والكبر المرأة التي لاتلد	
١١٦	١٣	القسم تحليل اليمين	٥١	١	القدوة والعرب باب القدة	
١١٩	١٣	أسماء أيام الشهر ولياليه	١٥٦	١٣	المواثقة في الصيد والعشو والطلب والمجاورة	ولي
٣٠	٩	أسماء الأيام في الاسلام ونعوتها	١٥٤	١٣	الياء المشناة من تحت	
٤٣: ٣٧	٩	أسماء الأيام في الجاهلية				
٤٢	٩	نعوت الأيام في شدتها				
٦٠	٩	نعوت الأيام بالحر				
٦٧	٩	نعوت الأيام والليالي في شدة البرد	٧٠	٣	اليأس	يأس
٧٣	٩	نعوت الأيام والليالي في الاعتسفال والطيب	١٩٧	١٠	ييس العشب	ييس
٧٧	٩		٢٠	١٣	الميسر والازلام	يسر
		(تم الفهرست)	١١٤	١٣	أفعال الايمان	يمن

Biblioteca Alexandrina



0433079